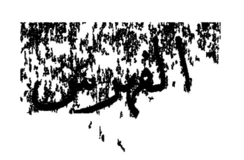


لسليم خليل النقاش

الجزء الثامن

(طبع في مطبعة جريدة المحروسة بالاسكندرية)
(١٣٠٢ سنة ١٨٨٤)


الفهرس

الصفحة

تمهيد

ابنّا في تمهيد الجزء السابع شدة اللزوم التي بنينا عليها غاية جمع التقارير الاستجوابية في الحوادث
[illegible]لية واوضحنا كيف انها تعتبر بمثابة تاريخ عام لحوادث عام ١٨٨٣ واسبابها ومقدماتها لاشتمالها
[illegible] ما خفي وما ظهر من حقائق الاعمال التي مرّت بنا في ذلك العهد ثم اتينا على ذكر ما لقينا
[illegible] رغبة القوم في الاطلاع على تلك التقارير إثرَ اشاعةٍ جرى فيها على الالسنة بيان انها منطوية
[illegible]لى امورٍ أُودعت خزائن الاسرار ودقائق احوالٍ تستوجب الكتمان فكان — كل ذلك —
[illegible]اعثًا على صرف العزيمة الى الاستحصال عليها وطبعها في اجزاء قائمة برأسها منفصلة عن اجزاء تأليفنا
المهم وان كانت تابعة له في العدد .

ومن الجزء السابق المشتمل على القسم الاول من هذه التقارير تتضح الاهمية الداعية الى جمع
[illegible] المحاضر وشدة اللزوم لها ومن تأمل محتويات هذا الجزء المعروف بالجزء الثامن رآه لا ينقص
[illegible]يةً في الفائدة عن مشتملات الجزء السابع وهو ما حملنا على المسارعة الى انجاز طبعهِ وتوزيعه على
المشتركين بالسرعة الممكنة

وسنشفعهُ عما قليل (اي بعد الفراغ من طبع الجزء السادس احد اجزاء التأليف لا اجزاء
المحاضر) بالجزء التاسع المعد للاحتواء على قسمٍ وافر من بقية التقارير الاستجوابية ثم نردفهُ بآخر
الى ان يتم لدينا جمع سائرها ونكون قد اتينا على تمام القيام بواجب الخدمة

ولحضرات المشتركين العلم التام بما يستلزم مثل هذا المشروع من بذل العناء في التدقيق
والتطبيق والاهتمام معًا بالتنقيب والتنقير في محتويات اجزاء التأليف فهم لا شكّ لذلك يعذروننا
ويضربون عن تأخر هذا الجزء وما قبله صفحًا

(حرفية التقارير)

ونُعيد ما قلناه في ذيل تمهيد الجزء السابع انهُ مراعاةً لاصل هذه التقارير
ونشأة انشائها الاصلية ابقيناها على ما هي عليهِ فطبعناها كما تلقيناها
ونشرناها كما رأيناها بكلمتها الواحدة اي من غير ان
نغير فيها حرفًا او نبدل منها لفظًا وذلك ابقاء
لها على ما يكون منطبقًا من مبانيها
على النسخة الرسمية الاصلية
المحفوظة في مكاتب
الحكومة

عند خروجك من الصطبية بعد ان اخبرت الوكيل بانك ستأخذ شربة وشربتها في نفس الاجزاخانة

ج نعم عند خروجي من الصطبية دخلت الى اجزاخانة مختار وشربت دواء لم اتذكر جنسه

س ما كان تأثير الدواء الذي شربته بالاجزاخانة هل حصل لك منه اسهال

ج كان تأثيره الاسهال

س هل احدث الدواء المذكور من الاجزاخانة بمعرفتك بالنفس او بدلالة حكيم

ج كان بوصف مصطفى البحدي مباشرة للاجزاجي في يوم لا اعرف ان كان يوم الخميس او يوم الجمعة

س هل كان تأثير الادوية المسهلة في يوم الاحد او في يوم السبت في درجة شديدة

ج كان حاصلاً لي اسهال شديد

س هل عدم خروجك في يوم الاحد كان بالنسبة لتأثير شدة الاسهال او من شدة المرض

ج كان بسبب تأثير الشربة وتأثير المرض الذي كان عندي لان الجانب الايمن من الاعلى للاسفل كان معدوم الحركة وبه آلام شديدة

س متى رجعت للصطبية

ج لم ارجع اليها لحد يوم تاريخه

س ما كان سبب عدم رجوعك للصطبية هل لاشتغالك منها او لاسباب اخرى

ج سبب عدم رجوعي الى الصطبية كان مرضي لاني ما انفصلت منها الا في غاية نوفمبر سنة ٨٣ واسباب رفتي هي بناء على المرض وترتب لي معاش لحين شفائي

س هل ما امرت باجراء تحقيقات وتفحصات في خصوص ما حصل من القتل والنهب سواء كان امام الصطبية وداخلها او في محلات اخرى في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ اثناء اقامتك في وظيفتك

ج لم آمر بشيء من ذلك انما كنت اقول لوكيل الصطبية لما كان يتردد عليّ بان يخبر المحافظ لاجراء ما يستصوبه

س ألم يزرك الياس ملحمه في ١١ يونيو سنة ٨٣ في منزلك وألم يخبرك بوجود هيجان جسيم في البلد مثل قتل ونهب وضرب

ج نعم حضر المذكور اليّ بالمنزل نحو الساعة ٨ او ٩ او ٩ ½ عربية واخبرني بوجود مشاجرة كبيرة بجهة فرنقول اللبان وان سعادة المحافظ ووكيل الصطبية توجها الى هناك واخبرني ايضاً انه خائف على عائلته وانه متوجه مع درويش الى جهة الواقعة من طريق الكمرك وانه سيحضر ويخبرني بما يكون قد جرى ولم يحضر

س ألم يخبرك بين من ومن كانت المشاجرة

ج لا

س ألم تستفهم منه انت عن تفصيلات الواقعة

ج نعم استفهمت ولكن اخبرني انه متوجه هناك وانه عند حضوره يخبرني ولم يحضر

س قد بين لك الياس ملحمه من قبل سعادة المحافظ ان مرضك ليس شديد حتى يمنعك من الخروج خصوصاً في احوال

مثل هذه ولا بد من خروجك وتوجهك لمحل الواقعة لاجل تسكين الثورة الحاصلة

ج لم يخبرني بشيءٍ من ذلك حيث ان سعادة المحافظ لم ينظرني من بعد انصرافه من الضبطية يوم السبت وبذلك لا يعرف ان كان مرضي شديدًا او خفيفًا

س المحافظ نظرك يوم السبت وكلام الياس انهُ توجه اليك يوم الاحد يعني ثاني يوم ومن السبت الى الاحد لم تكن المسافة طويلة حتى ان المحافظ لم يتذكر الحالة التي كنت فيها يوم السبت وحيث ارسل المحافظ اليك الياس المذكور وقال لك ما قال فهذا مما يثبت ان مرضك لم يكن بشدة تمنعك من الخروج

ج ولو ان المدة التي بين نظر سعادة المحافظ اليَّ وحضور الياس لمنزلي كانت نحو ٢٥ او ٣٠ ساعة لكن انتقال المرض من حالة الى حالة لا يتوقف على زمنٍ قليل او كثير ويحتمل انهُ ينتقل الى درجةٍ اشد من ذلك في زمنٍ اقل من هذه المدة بكثير وهذا هو السبب في عدم استطاعتي على الحضور الى هناك اي محل الواقعة من تلقاء نفسي فان المرض لم يمكّني من ذلك

تُليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بختمه

(السيد قنديل)

وعلى ذلك صار قفل المحضر

ا جلسة يوم الثلاثاء ١٣ مارث سنة ١٨٨٢

الساعة ٣ بعد الظهر)

ا لحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس

•حضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب

واحمد امين بك وبليغ بك وليون كافالو

بك وشفيق بك صار احضار السيد بك قنديل وسئل بما هو آتٍ)

س في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ ألم يرسل اليك احمد افندي سلامه احدًا وهل عندما حضر لك بنفسه لم يخبرك بان الحالة في درجة تخشى عاقبتها

ج لم يُرسل اليَّ احدًا ولما حضر لم يقل لي بان الحالة في درجةٍ تخشى عاقبتها

س ألم يحضر عندك في المنزل يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ احمد حقي واحمد زايد

ج لا لم يحضرا عندي

س أما كان المذكوران حاضرين اي احمد حقي واحمد زايد عند حضور احمد سلامه

ج ما كانا بمنزلي لما حضر احمد سلامه

س ألم يحضر عندك بالمنزل في اليوم المذكور محمود افندي خيرت ومصطفى بك النجدي وجملة من الضباط الروساء منهم علي بك داود

ج لم يحضروا عندي في اليوم المذكور

س هل ان المذكورين لم يكونوا بمنزلك لما حضر الياس ملحمه وهل علي بك داود شتم الياس ملحمه والزمه بالخروج من عندك

ج لا اصل لذلك اذ ان المذكورين ما كانوا بمنزلي ولا حصل شتيمة من علي داود للياس ملحمه

س هل في مساء يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ ما حضر عندك احمد سلامه واخبرك انهُ يوجد عدة جثث في جوار الضبطية وسألك عما يلزم ان يجري فيها

ج لم انذكر ذلك فانهُ لشدة مرضي كنت لا أعي على نفسي حتى ان علي افندي الحكيم اخبرني في اليوم الثاني بانهُ استعمل لي حقنة في

ليلتها ولم اشعر بذلك

س هل امرت احمد سلامه لما حضر عندك واخبرك بوجود الجثث بان يلقيها في البحر

ج لا اصل لذلك ولا يتصور عاقل اني آمر بمثل ذلك لان الجثث التي تلقى في البحر تقذفها الامواج الى الشاطئ

س هل لك معرفة بشخص يسمى جرجس جميّل مساعد ترجمان قنسلاتو فرنسا (وصار اراءته رسم جميّل)

ج اعرف شخصاً ولكن ما كنت اعرف انه يسمى بهذا الاسم لانه كان يحضر للضبطية من طرف موسيو حجار ترجمان قنسلاتو دولة فرنسا

س لما حضر الياس ملحمه الى منزلك هل كان هناك سليمان سامي وسعد ابو جبل

ج كلا

س اين يوجد موسى اليوم الذي كان تابعك

ج انفصل عني يوم ضرب اسكندرية ولا اعلم اين هو الان

س بواسطة من كنت استخدمته وهل كان ضمنه احد

ج كنت استخدمته قبل حصول ضرب اسكندرية بثلاثة شهور او اربعة بدون واسطة ولا ضمانة احد فانه كان رجلاً طاعناً في السن وكان عندي بصفة بواب

س أما عرفت ان كان جرجس جميّل الذي قتل ايضاً بين الناس الذين صار قتلهم امام الضبطية او في داخلها او كان في محلات غيرها

ج لا اعرف ان كان قتل احد امام الضبطية او داخلها او ان كان المذكور قتل او لم يُقتل سواء كان بالضبطية او في محلات غيرها لاني كنت يومئذٍ مريضاً بمنزلي

س ألم يبلغك بعد ١١ يونيو سنة ٨٢ قبل انفصالك من الضبطية قتل جميّل المذكور

ج لم يبلغني ذلك

س هل لك معرفة بشخص يسمى حسن المصري شيخ طائفة الخياطين ومحمد افندي شكري مترجم الضبطية ومحمد افندي واصف وحسن القاش

ج اعرف منهم حسن المصري ومحمد شكري ولكني لا اعرف الاثنين الاخرين

س هل ان الاثنين اللذين تعرفهما كانا من جمعية الشبان

ج لا اعرف ان كانا من الجمعية المذكورة ام لا

س الجمعية المذكورة كان لها روساء واعوان فهل لك معرفة باحد منهم

ج اعرف انه كان موجوداً جمعية بهذا الاسم لما كنت وكيل الضبطية ولكن لا اعرف لها روساء ولا اعواناً وقد عقدت جمعية بمنزل سعادة يوسف باشا وحضر فيها المحافظ ومأمور الضبطية

س هل كنت محامياً عن الجمعية المذكورة

ج فضلاً عن كوني لست محامياً عنها فانهم كانوا متحدينني بصفة خصم حتى ان عبد القادر الغرباني كان قال لي في ذات يوم بان يشكوني للنظار مسنداً اليّ باني قلت هذه الجمعية جمعية عيال (اي اولاد) حتى انهم كتبوا في جريدة المحروسة بانه سيصير رفعي من

وكالة الضبطية لكوني كنت ضد الجمعية المذكورة

س هل ارسلت في يوم ٢٩ رجب سنة ٩٩ حسن المصري الى مكتب اولاد ابرهيم باشا بالمنشية برفقة محمد افندي شكري واخبرته بان يحضر الى المحافظة لاجل انعقاد جمعية

ج لم يحصل (صح) لم اتذكر شيئًا من ذلك لانه اذا كان مقتضيًا عقد جمعية بالمحافظة فيكون ذلك باوامر سعادة المحافظ

س هل توجهت الى المحروسة قبل حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم توجهت

س بكم يوم قبل حصول الواقعة وبطلب مَن

ج توجهي كان قبل سقوط وزارة محمود سامي ولم اتذكر حقيقة التاريخ وكان توجهي بناء على تلغراف من الداخلية

س قابلت مَن في المحروسة من المأمورين الكبار وما كان سبب طلبك

ج قابلت ناظر الداخلية بوقتها محمود سامي ووكيله حسين الدرملي وبعض النظار مثل مصطفى باشا فهمي وعلي باشا صادق وكانوا باوضة ثانية واما السبب فهو ان ناظر الداخلية قال لي ان ضباط الطوبجية متضررون من تأخيرك ارسال طلباتهم مثل الحجّارة والجبّارة لاجل تعميرات طوابي السواحل فقلت له ان الطلبات عند ما تكون من الفريق لا اتأخر

س هل لما حضرت حقيقةً صرت تسهل طلبات الطوبجية

ج لم اتذكر ان كان بعد حضوري حضرت تلغرافات منهم لا بل ... الانفار الذين كانوا يطلبونهم من الحجّارة والجبّارة كنت ارسلهم وقت طلبهم من الفريق

س كم يوم اقمت في مصر

ج لم اقم بها الاّ بعض ساعات وحضرت مساء اليوم الذي توجهت فيهِ الى المحروسة

س هل طلبات الطوبجية كانت بمكاتبات رسمية وهل كان يصير قيدهم بالضبطية

ج مكاتبات الفريق او من كان ينوب عنهُ من الضابطان كانت رسمية باسم الفرقة ووارد سجلات الضبطية

س هل مصاريف سفرك الى المحروسة مقيدة بالضبطية

ج نعم مقيدة بالضبطية

س هل اخبرت عند عودتك الى الاسكندرية سعادة المحافظ بسبب توجهك الى مصر

ج اخبرتهُ عند حضوري بسبب توجهي ولكن لم اتذكر اني اخبرتهُ وقت توجهي

س هل اخبرت المحافظ بالاوامر التي اخذتها من ناظر الداخلية او المكالمة التي حصلت بينك وبينه

ج نعم اخبرتهُ بجميع ذلك

س حيث قلت ان سليمان داود كان منهورًا فلماذا لم تجرِ القبض عليهِ وتسجنه وتجري معه اللازم حسب القانون

ج ما كان يتيسر لي ذلك

س لاي سبب ما كان يتيسر لك ذلك

ج بما انهُ ضابط عساكر واذا كان لازم ضبطهُ فيكون بمعرفة الفريق بما انهُ هو الحكمدار الاكبر عليه او بامر المحافظ

س هل حصل منك مكاتبة سواء كان للمحافظة او الى مجلس النظار او الى الفريق في حق سليمان داود

ج لم يحصل مني مكاتبة مثل ذلك في حق سليمان داود الى الجهات المذكورة فيما عدا التلغراف الذي ارسلتهُ الى المعية السنية يوم سقوط وزارة محمود سامي والتذكرة التي ارسلتها الى المحافظ عند ما كان بمصر وكنت انتظر صدور اوامر ولكن لم تصدر وحضر سعادة المحافظ صباح ذلك اليوم

س هل كان ارسال التلغراف المذكور والتذكرة المذكورة الى سعادة المحافظ بالنسبة للهيجان الذي حصل من سقوط عرابي وكان تهور سليمان سامي لم يزل مستمرًا فماذا فعلت لاجل ارجاعه عما كان عليهِ

ج سبق واوضحت ان ما توقع عُرض عنه للمعية السنية وارسلت التذكرة لسعادة المحافظ وما كان يتيسر لي شيء اجريه مع سليمان داود بما انهُ حكمدار الاي عساكر وانا ضابط ملكي

س أما كانت عساكر البوليس والمستحفظين تحت قيادتك وامرك لاجل منع اسباب ما يخل بنظام البلد

ج نعم كانوا تحت اوامري

س هل استعنت يومًا ما بالعساكر المذكورة في القبض على سليمان داود او غيره ممن كانوا آخذين في تهييج افكار الناس

ج سبق واوضحت بانهُ ما كان يتيسر لي القبض على سليمان داود بدون امر بمساعدة المستحفظين والبوليس لانهُ ما كان يمكنني وضع قوة عسكرية امام قوة عسكرية اخرى بدون اوامر فضلاً عن اني كنت ناظرًا ان قوة الالايات آكثر من قوة المستحفظين والبوليس وما كنت اعرف غير سليمان داود من الجهادية الذين كانوا هائجين

س تقول انهُ لا يمكنك ان تضع قوة عسكرية امام قوة عسكرية اخرى بدون اوامر فهل طلبت اوامر لذلك في وقت ما

ج بالتلغراف الذي ارسلتهُ الى المعية السنية اعني التلغراف السالف ذكرهُ طلبت صدور اوامر بما يستصوب ولم يصدر شيء

س التلغراف المحكي عنهُ كان لاجل واقعة خصوصية ولم يجرِ طلب اوامر مطلقًا لمنع ما كان حاصلاً عند سقوط عرابي فما الذي اجريته بالنسبة الى استئذانك باستعانتك بعساكر البوليس والمستحفظين

ج لم اطلب اذنًا باستعانتي بعساكر البوليس والمستحفظين لاني كنت افتكر ان لدى سعادة المحافظ تعليمات بهذا الخصوص لانهُ حضر في صباح ذلك اليوم واخبرني ان التلغراف الذي كان أُرسل وصل الى المعية السنية قبل حضوره ولم يأمرني باجراء شيء لافعلهُ

س هل بلغك حصول سلب مجوهرات ومصاغ وساعات بعض الناس في الصبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم يبلغني شيء من ذلك

س ما كان المرض الذي اعتراك ومنعك عن الخروج من المنزل وتوجهك الى محل الواقعة والذي منعك ان تستقصي عن حقيقة الامر ومن هم الاطباء الذين كانوا يعالجونك

وامروك بعدم الخروج

ج على حسب تنخيص سعادة سالم باشا للمرض كان بي شلل بالشق الايمن وتحوّل في الوجه بحيث لو امرني الحكيم بان اخرج ما كنت اخرج من عدم امكاني المسير لعدم وجود حركة بالشق الايمن وتركيب الدود خلف راسي وكثرة سيلان الدم عقب زوله وتعاطي المسهلات الشديدة يوميًا

س حينئذ لم يامرك حكيم ما بعدم الخروج

ج الحكماء اشاروا اليّ بعدم سماع الكلام الكثير وعدم وجود الناس عندي بكثرة وعدم الخروج

س من هم الحكماء الذين امروك بعدم الخروج

ج سعد افندي سامح الذي امرني بعدم الخروج بناء على تعريف سعادة سالم باشا

س في اي يوم كان تحصّص مرضك سعادة سالم باشا واعطى التعليمات لسعد افندي سامح با أمرك بعدم الخروج

ج كان ذلك بعد يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بثلاثة او اربعة لم اعي في اي يوم تشريف الخديو ثغر الاسكندرية

س هذا اليوم ما كان يوم تشخيص فما كان يامرك الحكيم بعدم الطلوع من المنزل وتوجهك للاشغال التي انت منوط بها خصوصًا يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج فضلاً عن كوني كنت مريضًا ومحتاجًا مدري من يوم الست اسباب لمرض سبق الانصاح ... عاطي المسهلات ... يوم الست ١ يونيو سنة ٨٢ ... يوم ...

من يكن متعاطيًا للمسهلات الشديدة لا يمكنه المرور بالسكك وزيادة على ذلك ان مرضي هو الذي كان يمنعني من المسير وتادية الاشغال

س هل ارسل لك احدٌ أمرًا وانت ضابط اسكندرية بتحرير محاضر بطلب عزل الحضرة الخديوية وتختيمها من الناس بواسطتك وبواسطة غيرك في وقت حضور درويش باشا لتقديمها اليه

ج لم يصدر لي امر من احد بذلك وحاشا ان اتداخل في امر مثل ذلك

س ألم تأمر انت من تلقاء نفسك بتختيم محاضر مثل المحكي عنهُ

ج لم يحصل شيء من ذلك مني ابدًا ابدًا ابدًا

س ألم يبلغك اجراء تختيم محاضر مثل ذلك في البلد

ج لم يبلغني اجراء تختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية

قلت انك تعرف حسن المصري شيخ طائفة الخياطين فهل لم تأمر المذكور بتختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية او لم يبلغك ان المذكور كان آحدًا في تختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية

ج ما أمرته بتختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية ولا بلغني ذلك عنهُ وحاشا ان افعل شيئًا من مثل ذلك انما بلغني ان بعض ضباط الالايات كانوا آخذين في تختيم محاضر من اصاغر الناس لاجل اعادة محمود سامي الى الوزارة

س هل جرى ذلك قبل ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

س اخبر مطلقًا ان كنت تعرف من هم الذين سببوا في حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

حيث من المعلوم ان اهالي مصر ليسوا موصوفين ومتخلقين باخلاق وحشية تؤديهم الى فعل ما حصل في ١١ يونيو سنة ٨٢ بدون ان يكونوا محرّضين

ج لم اعرف كيفية وقوعها ولا اسبابها ولا اسم احد محرّض للاهالي

س ألم تخبر احمد افندي نوري الاجراحي بألّا يفتح دكانهُ في الغد قاصدًا « بالغد » يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم اخبره بشيء من ذلك

س ألم يكن عندك معلومية بتوزيع السايبت الذي حصل باسكندرية قبل يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم يكن عندي ادنى معلومية بشيء من ذلك

س أما اخبرك محمد افندي طاهر معاون البوليس بالصطبية قبل وقوع حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢ بيوم انهُ سيحصل معركة يوم الاحد بين الاهالي والاوروباويين ولم تلتفت لكلامهِ

ج ما اخبرني بشيء من ذالك

س ألم يبلغك ان موسى العقاد حضر مع نديم لاسكندرية قبل واقعة الاحد واحد الاسباب بهيجان الافكار وألم يبلغك ايضًا ان موسى العقاد أحضر معهُ من مصر سايبت

ج لم اسمع بحضورهم ولم يبلغني ان موسى العقاد احضر معهُ سايبت من مصر

(تُليَت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطهِ «السيد قنديل» وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الخميس ١٥ مرت سنة ٨٣ بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس

وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وامين بك وشفيق بك وبليع بك ولبون كافالو بك صار احضار السيد بك قنديل وتوجهت اليهِ الاسئلة الآتية)

س هل حصلت منك استشارة واخذ رأي سعادة المحافظ عمر باشا لطفي في اجراء بعض اشياء لاجل تسكين افكار الاهالي

ج كنت دائمًا متحدًا مع سعادة المحافظ وكنت استشيرهُ فيما يجب اجراؤهُ

س ماذا فعلت لتسكين الافكار وما الذي استقر عليهِ رأيكما انما الاثنان

ج الذي استقر عليهِ الرأي هو التنبيه على خدمة البوليس الى وظائفهم وحسم ما يتوقع من المشاجرات باحسن طريقة لاجل عدم حصول نفور ولا شوشرات ينشأ عنها الاخلال بالنظام

س التنبيهات المذكورة هي تنبيهات عادية ولزم العمل بها في جميع الاوقات فما الذي فعلته بالنسبة للحالة التي كانت عليها افكار الناس

ج حيث سعادة المحافظ حضر للصطبية ونبَّه على البوليس بما هو لازم عليهم وعلى رجال الصطبية ايضًا

س هل كان حضور سعادة المحافظ الى الصطبية من تلقاء نفسهِ او بناءً على اشعاره منك بالحالة التي كانت عليها افكار اهل البلد

ج حضور سعادته كان من تلقاء نفسهِ والحالة كانت معلومة لدى سعادته

س ما هي الخدمات التي قدمتها لحرب العصاة حتى استوجبت الشكر لعطائك من احمد عرابي بالافادة الواردة لك منهُ بتاريخ ٢٢ رجب سنة ٢٩٩

ج لم اقدم لهم خدامات ولا كان لي معهم التئام ولا اختلاط

س في اي تاريخ تشرفت برتبتي القائمقام والميرالاي

ج كنت كباشي المستحفظين وترقيت الى هذه الرتبة في سنة ٧٧ عربي وتشرفت برتبة القائمقام من مدة اربع سنوات بدون طلب احد والذي احضرلي ماية أحسن اليّ بهذه الرتبة هو سعادة علي باشا صادق الذي كان محافظاً اذ ذاك وتشرفي برتبة الميرالاي كان من مدة سنة واحدة تقريباً بناء على طلب سعادة المحافظ عمر باشا لطفي من الداخلية

س متى كان تعيينك بصفة مأمور ضبطية اسكندرية وبناء على طلب من

ج تعييني كان بعد صدور بيورلدي رتبة الميرالاى بايام قليلة ولم اعلم بناء على طلب من انما تعييني كان بمقتضى الارادة الخديوية

س ها قد تلي عليك جواب احمد عرابي المورخ في ٢٢ رجب سنة ٢٩٩ (صار اتلاوة الجواب المذكور على السيد بك قنديل) فيستدل من عبارات الجواب المذكور انه كان حاصلاً منك بالاصالة عن نفسك وبالنيابة عن الاخوة تشكر لعرابي فما اسباب التشكر ومن هم الاخوة التي أنبت بنفسك عنهم

ج انا لست متذكراً حضور هذ الجواب اليّ ولست متذكراً تقديم تشكر الى عرابي لانى لم اعرف له جمائل عليّ وقول الجواب النيابة عن الاخوة من حيث اني لست متذكراً ارسال جوابات اليه فلست متذكراً الاخوة وما كتابة جوابات بهذه الصفة فهو على غرض من كتبه لا على غرض من يرسل اليه

س نتشكر ناظر الجهادية بعبارة مثل (فانا ممنون ومتشكر لحسن مساعي حضرتكم خصوصاً اني في طرب عظيم من الغيرة التي ادرجتموها في سويداء قلوب اهالي الاسكندرية حيث اني اعتقد بان الذي بث هذه الحمية في جوارح اهل ذلك الثغر هو حزم وفطانة حضرتكم) لا يكون الا عن امر مهم وحصول شيء موافق جداً لعرابي من جانبك

ج سبق واوضحت اني لست متذكراً تقديم تشكرات اليه ولا حضور جوابات اليّ وكل جواب يكتبه انسان يكون على هوى نفسه والعادة انه اذا كان احد يكتب له جواباً فلا يكون حاضراً كتابته

س يستدل من الافادة المذكورة انك كنت ساعياً ومجتهداً استمالة الاهالي الى حزب العصاة من جانبك

ج حاشا ان افعل هذا الامر او اقرب اليه

س اتضح من التحقيق الذي حصل امام قومسيون مصر انك كنت تخبر عرابي بكلما كان يرد على قلم الساورتات من المسافرين او القادمين فلماذا كنت تفعل ذلك مع ناظر الجهادية مع وجود الداخلية والمعية السنية ومع وجود المحافظة بالبلدة

ج حالما توجهت الى الداخلية في المرة التي احضرت عنها بناء على التلغراف ورد اليّ منها فبعد التسمه عليّ من ناظر الداخلية كما سبق الايضاح وقت انصرافي للحضور الى الاسكندرية تصادف حضور عرابي لديوان الداخلية فاخبره ناظر الداخلية انه صدر الامر العالي بتسفير

الضباط الجراكسة وخلافهم ونبه عليّ ناظر الداخلية من بعد تسفيرهم ان يصير مراقبة عدم عودتهم وان حضر احدٌ منهم يصير ضبطه واخبارنا عنهُ فقال عرابي لا . هولاء ضباط جهادية يجب احضاري اياهم فقال لهُ محمود سامي (مثل بعضهِ) وقال لي المقصود من الان فصاعدًا ان ترسل لي اخبارية عن الناس المتنبيين الذين يتوجهون من الاسكندرية او يحضرون اليها من بحر برًّا وما دام عرابي طالبًا اخباريته فلاجل عدم التطويل ارسل الاخبارية اليهِ وهو بعد ان يطرها يرسي اياها والعادة الجارية في قلم الساورات انهُ عند حضور او توجه اناس متنبيين ايضًا تعطى عنهم اخباريتان بصورة واحدة احداها للمحافظة والثانية للضبطية وبهذه الحالة ما كان يلزم اخبار المحافظ كما اني كنت اخبر المعية عمن يحضرون او يتوجهون حسب العادة الجارية قديمًا بالضبطية

س حيث انك تعرف ان اخباريات الساورات كان جاريًا اعطاؤها للداخلية وما صرت تعطيها للجهادية الاَّ من بعد الاوامر التي احدثتها اثناء وجودك بمصر فلماذا لم تخبر المعية السنية بهذا التغيير

ح ما اخبرت المعية السنية بهي ان ذلك موافق حيث تنبه عليّ من ناظر الداخلية كما اخبرتهُ قومسيون مصر بمواجهة محمود سامي

س لما سئلت فيما سبق عن التغييرات التي احدثتها اثناء وجودك بمصر لم تخبر بأنه الساورتات فيمَ ذلك

ح لطول المدة وجائز لسهي ما ذكرت

س هل اخبرت سعادة المحافظ بهذه التغييرات

ح نعم اخبرتهُ بذلك عند وصولي الى الاسكندرية

س من المعتاد انهُ يوجد محررون في الضبطية بمحطات السكك الحديدية مثل محطتي مصر والاسكندرية لاخبار ذهاب واياب الناس المتنبيين فهل لم تحرّر بحضور موسى العقاد الى الاسكندرية

ح ما أُخبرت بحضوره ولا علمت ابدًا بحضوره الى الاسكندرية

(تُليت عليه اجوبته فوقع عليها بختمهِ)
(السيد قنديل)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ١٧ مارت سنة ٨٣
بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا واحمد امين بك وشنسو بك وبليغ بك ولون كافالو بك صار استحضار احمد افندي فوري)

س ما اسمك وعمرك

ح اسمي احمد فوري وعمري ٢١ سنة تقريبًا

س ما صنعتك ومحل اقامتك

ح اجزاجي ومقيم بالاسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س علم القومسيون من شهادة اين انهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ قال لك السيد بك قنديل ما ورشتهم الاسكندرية من بعد صحيحًا ان لا يخرج احد منها بك عند قاصد اليوم الذي حصل فيهِ معركة بافا هل حصل ذلك

ح لم يحصل ذلك حتى اني ما كنت

الصـاط الحراكسة وخلافهم ونه عليّ ناطر الداحلية من بعد تسفيرهم ان يصير مراقبة عدم عودتهم وان حصر احد منهم يصير ضبطه واخبارنا عنه فقال عرابي لا . هولاء صاط جهادية يجب احاري اما عنهم فقال له محمود سامي (مثل بعضو) وقال لي المقصود من الان فصاعداً ان ترسل لي احارية عن الناس المتنبين الذين يتوجهون من الاسكندرية او يحضرون اليها من بحر برًا وما دام عرابي طالبًا احارته فلاجل عدم التطويل ارسل الاحارية اليه وهو بعد ان يطرها يرسي اياها والعادة الحارية في قلم الساورات انه عند حضور او توجه اناس متبوين ايضًا نعطى عنهم احارتان بصورة واحدة احداها للمحافظة والثانية الصطبية وبهذه الحالة ما كان يلزم احار المحافظ كما اني كنت احرر المعية عمن يحضرون او يتوجهون حسب العادة الحارية قديما بالصطبية

س حيث انك تعرف ان احاريات السا ورات كان حاريًا اعطاؤها للد حلية وما صرت تعطيها للجهادية الا من بعد الاوامر اتي احدثها اثناء وجودك بمصر فلماذا لم تخبر المعية السنية بهذا التغيير

ح ما احبرت المعية السنية بهي ان ذلك موافق حيث نبه عليّ من ناطر الد حلية كما احبرته قومسيون مصر بمواجهة محمود سامي

س لما سئلت فيما سبق عن التغييرات التي احدثها اثناء وجودك بمصر لم تخبر بأن السا ورتات فيمَ ذلك

ح لطول المدة وحالة لسحن ما ذكرت

س هل احبرت سعادة محافظ بهذه

التغييرات

ح نعم احبرته بذلك بعد وصولي الى الاسكندرية

س من المعتاد انه يوجد محررون في الصطبية بمحطات السكك الحديدية مثل محطتي مصر والاسكندرية لاحبار ذهاب واياب الناس المتنبين فهل لم تحرر بحضور موسى العقاد الى الاسكندرية

ح ما أخبرت بحضوره ولا علمت ابدًا بحضوره الى الاسكندرية

(تُليت عليه افادته فوقع عليها بختمه)

(السيد قنديل)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ١٧ مارت سنة ٨٢

بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا واحمد امين بك وشنسو بك وبليغ بك ولوبن كافالو بك صار استحضار احمد افندي فوري)

س ما اسمك وعمرك

ح اسمي احمد فوري وعمري ٢١ سنة تقريبًا

س ما صنعتك ومحل اقامتك

ح احراجي ومقيم بالاسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س علم القومسيون من شهادة اين انه في يوم ١ و و سنة ٨٢ قال لك السيد بك قنديل ما ورتمه الاسكندرية من ان صحبك ان لا تسمح حراحاً ملت عدا قاصداً اليوم الذي حصل فيه معركة ناعد هل حصل ذلك

ح لم يحصل ذلك حتى اني ما كنت

الاشياء المذكورة في الامساك المفصي والاحتقان المخي (صار تلاوته عليهِ فامضاه وختمه)

احمد فوزي

اجزاجي

س (ثم سئل الشاهد المذكور) هل لم تعطِ ادوية للسيد بك قنديل باوامر من سالم باشا

ج لم اعطِ ادوية للسيد بك قنديل باوامر سالم باشا

احمد فوزي

اجزاجي

(صار احضار محمد افندي طاهر وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ووظيفتك وسنك ومحل سكنك وبلدك

ج محمد افندي طاهر معاون اول بوليس اسكندرية وسكني بجهة سيدي ابو العباس وعمري ٣٣ ، وبلدي كدية

صار تحليفه اليمين)

س ما الذي تعلمهُ عن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وعما تقدم اليوم المذكور بالنسبة للسيد بك قنديل الذي كان مأمور الضبطية اذ ذاك

ج ان حالة هيجان افكار اهل البلد وخصوصًا المستحفظين كانت ظاهرة من اوائل شهر يونيو سنة ٨٢ لان القضايا بعد ان كانت ١٠ او ١٥ في اليوم صارت من ٣٠ الى ٤٠ قضية في القره قول الذي كنت فيهِ الى قره قول اللبان والاشقياء الذين كنا نضبطهم ونرسلهم للضبطية كنا نجدهم في اليوم الثاني او في اليوم الثالث في حرية نفسهم فكلمت السيد بك قنديل شفاهًا بالضبطية في ٣ الشهر واوضحت لهُ حالة البلد

وبعد ان وقفت امامهُ نحو ساعةٍ وكسور لم يلتفت اليَّ فاوضحت ذلك لوكيل الضبطية وتوجهت الى محل مأموريتي ثم في ٩ الشهر المذكور حررنا لهُ جوابًا غير رسمي مختومًا بختم تريفس ناظر قره قول اللبان موضحًا فيهِ حالة افكار الاهالي والمستحفظين التي كانت ظاهرةً لنا فلم ترد افادة فكررنا رسميًا في ١٠ يونيو سنة ٨٢ الذي هو يوم السبت الجواب بعينه بل بتاكيدات زيادة فلم يرد عنهُ افادة وكما ان يومه كان آخر نوبتجيتي فتغيرت وفي يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت بالمحافظة الساعة ٨½ عربية واذا بخبر اتى للمحافظ بوجود حركة جسيمة بقره قول اللبان ولما ركب سعادة المحافظ وتوجه لمحل الواقعة توجهت عقبهُ انا ايضًا الى المحل المذكور وحصل ما اخبرت عنهُ في تقريري السابق

س ألم يكن في معلوميتك اذا كان السيد بك قنديل قال لاحمد افندي فوزي الاجزاجي او اعلمهُ بواسطة مخبر بألاَّ يفتح اجزاخانتهِ يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا اعلم شيئًا من ذلك

س هل تعلم من الذي كان يخلي سبيل الاشقياء الذين كنتم ترسلونهم الى الضبطية

ج هو السيد بك قنديل الذي كان يفرج عنهم حتى بلغني من احد معاوني الضبطية الياس افندي ملحمه . ان السيد قنديل افرج بامر شفاهي عن الشخص الذي تسبب في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

س هل تعرف الشخص الذي كان السبب في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وأُفرج عنه حسبما اخبرك الياس افندي ملحمه

ج اعرفهُ وجهًا لا اسمًا وحتى كنت في يوم الواقعة اخذت من يد اخيهِ السيف الذي كان معهُ المختص بجاويس اورباوي يسمى جوزبيي

س هل ان الاشقياء الذين كنتم ترسلونهم للضبطية كان بموجب مكاتبات مقيدة ام لا

ج كان جاريًا ارسال المذكورين بموجب يوميات افرنجية تقيد بدفتر القره قول المحفوظ تحت يد الناظر

س هل ان بعضًا من الاهالي او المستحفظين كانوا يصرخون قائلين (يعيش عرابي) وماذا كان يحصل منهم وهل كنتم تضطونهم

ج نعم كثيرًا ما كان يحصل من الاهالي والمستحفظين تطاول وشتيمة لنا بالقره قول في محل جلوسنا و يصرخون قائلين (ينصرك ياعرابي) وكلما يصير ضبطهم وارسالهم الى الضبطية يُفرج عنهم في صباح اليوم التالي

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطهِ وختمهِ)

معاون اول بوليس (محمد طاهر)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الثلاثا ٢٠ مارث سنة ٨٣ بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وبليغ بك وليون كافالو بك وامين بك وشفيق بك)

(صار احضار حسن بك صادق وكيل ضبطية اسكندرية سابقًا وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك وفي اي جهة وُلدت وما هي بلدك وعمرك

ج حسن صادق ومولود في ناحية قلج بمديرية القليوبية وعمري ٤٣ سنة تقريبًا

س ما صناعتك

ج قائمقام

س من اي وقت تشرفت بالرتبة

ج من سنة ٨١ افرنجي

س مقيم باي جهة

ج بالمحروسة

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت وكيل ضبطية اسكندرية

ج نعم

س متى تعينت لهذه المأمورية ومتى انفصلت عنها

ج كان تعييني في الوظيفة المذكورة في اوائل شهر مايو سنة ٨٢ وانفصالي منها كان في اوائل شهر اكتوبر من السنة المذكورة

س اين كنت في يوم ٢٧ مايو سنة ٨٢ الذي فيهِ استعفت وزارة محمود سامي

ج كنت بالضبطية

س ما هي معلوماتك تفصيلاً عما كان جرى في اليوم المذكور من العسكر والضباط او من الاهالي

ج في اليوم المذكور كنت بالضبطية وكان السيد بك قنديل ايضًا هناك واذا بطلب حضر من اورطة المستحفظين تقريبًا قبل الظهر ودعى السيد بك قنديل للتوجه الى الاورطة المذكورة فبالفعل السيد بك قنديل توجه الى هناك ولم يحضر للضبطية الاَّ بعد المغرب ولما حضر كان متغيرًا نوعًا اي متكدرًا فاستفهمت منه عن ذلك فاخبرني بانهُ رأى سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم وعلي داود وسعد ابو جبل مجتمعين في قشلاق ٥ جي الاي راس التين وهم في غاية التهور بسبب سقوط وزارة محمود

سامي وانهم عازمون على النزول بالعساكر في المشية امام القونسلاتات ويمكثون هناك ويطلبون من القناصل اعادة الوزارة ولا يبرحون من هناك الاّ اذا ورد خبر برجوع الوزارة وافادني ايضاً السيد بك قنديل بانهُ بذل جهدهُ في منعهم عن ذلك ولكن لم يثمر بشيءٍ وغاية ما استقر عليهِ الرأي من الروساء المذكورين هو انهم ارسلوا تلغرافًا الى المعية السنية وسعادة سلطان باشا متضمنًا انهم قاصدون اعادة الوزارة في ظرف ١٢ ساعة وان لم يصير ذلك لا يكونون مسئولين عن حفظ نظام البلد

س هل اخبرك السيد بك قنديل بان من نية الضباط المذكورين استعمال السلاح في حالة عدم رجوع الوزارة

ج السيد بك افادني بانهم كانوا عازمين على النزول الى البلد بالعسكر والسلاح كما اوضحت

س ماذا فعلتم حينئذٍ لاجل حفظ النظام في البلد ولاجل مقاومة الحركة التي كان العساكر عازمين على احداثها

ج لم يحصل استعدادات بالضبطية عن يدي بالنسبة لاحتمال الحركة المذكورة انما يمكن ان المأمور استعد بشيءٍ في اثناء وجوده براس التين او غيره بدون معلوميتي ولكن كنا في مساء اليوم المذكور ساهرين في الضبطية والمحافظة وفي انحاء البلد لغاية الساعة ٩ عربي ثم اني احيط علم القومسيون ان السيد بك قنديل لما حضر من راس التين طُلب الى المحافظة واُخبر بان قنصلي فرنسا وانكلتره موجودان بالمحافظة فتوجهت انا بصحبة السيد بك قنديل وهو دخل عند القناصل قبلي وانا دخلت بعد برهة فوجدت القناصل يخبرون السيد بك قنديل بانهُ بلغهم وجود اسباب تخل بالراحة العمومية وصاروا يطلبون من السيد بك التأمين وكان المتكلم قنصل انكلتره بواسطة ترجمانه فجاوبهم السيد بك قنديل بان المحافظ هو الذي لهُ مدخل وهو الذي منوط باعطاء التأمين فلما أُجيب السيد بك قنديل من القناصل انهُ بصفة كونه ضابط البلد وقومندان البوليس والمستحفظين قالوا انهُ يمكنهُ اعطاء التأمين اللازم فاجاب السيد بك قنديل بانهم اذا ارادوا ذلك فيكون باتحاد وحضور حكمدارية الالايات وتعهدهم معه فعند ذلك ارسلني السيد بك لاحضر سليمان داود وارسلوا شخصاً اخر لاحضار مصطفى عبد الرحيم فلما وصلت انا عند سليمان داود بباب شرقي واخبرتهُ بالواقعة ولزوم حضوره الى المحافظة اجابني بان لا شغل لهُ مع القناصل وان كان لهم طلبات فليطلبوها من المحافظ ومأمور الضبطية واخبرني ايضاً بانهُ هو ورؤساء العساكر ارسلوا تلغرافًا الى المعية السنية وسلطان باشا طالبين فيهِ اعادة وزارة محمود سامي وان لم يجرِ ذلك سأخرج بالالاي وافادني ايضاً بانهُ اخبر القناصل من طرفهِ بزيادة الالتفات الى سير رعاياهم وتربيتهم لانهُ بلغهُ بان بعض الاوروباويين السوا كتفًا طربوشًا وصاروا ينادون عليهِ باسم عرابي ويصفقون عليهِ ويضربونه وهذا لا يوافق فاخبرتهُ بانهُ لو حصل شيء من ذلك كانت الضبطية لها معلومية بهِ فلما عدت الى المحافظة واخبرت السيد بك قنديل بما كان من سليمان داود استفهم القناصل من السيد بك عن مقدار القوة الموجودة بالاسكندرية فاجابهم بانهُ لا يعرف

فعندها توجه قناصل فرنسا وإنكلترا مع قنصلين آخرين حضرا في غيابي وسمع الكل ما أخبرت بهِ من قِبَل سليمان داود

س هل نعرف الشخص الذي حضر للضبطية وطلب السيد بك قنديل بالتوجه الى اورطة المستحفظين

ج لا اعرفهُ اسمًا ولا شخصًا

س هل ان سعادة المحافظ كان بسكندرية ومن كان محافظ البلد وقتها

ج المحافظ كان سعادة عمر باشا لطفي وكان موجودًا بسكندرية ولكني ما نظرتهُ في ذلك اليوم

س هل ان سعادة المحافظ كان بالمحافظة لما توجهت الى هناك مع مأمور الضبطية وتقابلت مع القناصل

ج ما كان هناك انما لا اعرف ان كان حضر بعد توجهي لباب شرقي

س هل صار ارسال اخبارية لسعادة المحافظ بما حصل من حضور القناصل بالمحافظة وبما شاهدهُ السيد بك قنديل في رأس التين

ج اما بنفسي لم ارسل لهُ اخباريات ولا اعلم اذا كان المأمور فعل ذلك ام لا

س قلت انك كنت ساهرًا في المحافظة او في الضبطية او في انحاء البلد في الليلة المذكورة فلم تصادف سعادة المحافظ

ج لم اقابلهُ في اي محل كان في تلك الليلة

س هل كان في معلوميتك تزايد هيجان افكار اهالي الاسكندرية قبل ١١ يونيو سنة ٨٢ ببضعة ايام او ببضعة اسابيع

ج اني حضرت للضبطية في اول مايو سنة ٨٣ وبسبب استجدادي بها ما عرفت احوال البلد في بداية حضوري ومن بعد حضوري ببضعة ايام صُنع في باب شرقي ثلاث ولائم تهنئة لعرابي بخلاصه من مؤامرة الجراكسة فاولم احداها سليمان داود والثانية خورشيد طاهر والثالثة اسماعيل باشا وكان ايلام وليمتي خورشيد طاهر واسماعيل باشا كامل باغراء سليمان داود وفي وليمة سليمان داود لم اعلم من الذي خطب لاني ما حضرتها اما وليمة خورشيد طاهر فالذي خطب فيها هو شخص اسمهُ احمد عوام مترجم البحرية سابقًا وملازم لا اعرف اسمهُ والذي خطب في وليمة اسماعيل كامل باشا هو احمد عوام المذكور وشخص يسمى الخواجا نينه من اتباع دولة سويسره وكان مآل الخطب المذكورة التهنئة بخلاص عرابي من يد الجراكسة وتأثير الولائم المذكورة لافكار اهل البلد لم يكن جسيمًا لان اهل البلد كانوا من قبلها متعصبين نوعًا لعرابي ومحمود سامي وهو ما نشأ عن وجود بعض جمعيات مثل جمعيات الشبان وما ازداد هيجان الافكار الاَّ عند حضور الاساطيل الحربية ومن وقت حضور الاساطيل المذكورة صار السيد بك قنديل يتغيب كثيرًا عن الضبطية ويشتغل مع رؤساء العسكر في ترميم الطوابي حتى ان الامر افضى بهِ الى انهُ لم يحضر الى الضبطية لانهماكهِ بالاشغال المذكورة مدة ايام تبلغ اربعة فكنت استفهم منه لماذا يشتغل بالاشغال المذكوره فكان يخبرني ان شغل الطوابي مهم وناظر الجهادية احالهُ عليهِ وكان يفتخر بذلك قائلاً اليوم ركّبنا مدفعًا وكان يقول ان اسماعيل صبري ميرالاي الطوبجية سابقًا يتعسر

عليهِ بعض الاشغال ولا ينجزها الاَّ انا (اعني السيد بك قنديل)

س ما هي الجمعيات التي كانت تستميل الافكار الى جهة العصاة

ج لا اعرف جمعيات غير جمعية الشبان ومن المعلوم للخاص والعام ان الجمعية المذكورة كانت تسعى في استمالة الافكار الى العصاة

س افدنا عن واقعة حصل فيها شيء يدل على سعيهم في استمالة الافكار الى العصاة

ج واقعة خصوصية لم يحصل في مدتي انما الاشاعة كانت ان الجمعية المذكورة كانت تسعى في استمالة الافكار المحكي عنها

س هل نظرت عبدالله نديم بسكندرية قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج رايت المذكور عند خروجي مع السيد بك قنديل من الضبطية قبل المغرب تقريباً من ليلة الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢ والمذكور كان ماراً في الضبطية آتياً من المنشية او من جهة شارع الكمرك فعند مقابلتنا معهُ امام الضبطية اخذهُ السيد بك قنديل بيدهِ ومشي لحد زاوية سيدي خضر ووقف الاثنان هناك يتكلمان نحو نصف ساعة تقريباً فبوقتها كنت جلست انا في اجزاخانة مختار افندي المقابلة للضبطية وصرت انظرهما وهما يتكلمان وبعد ذلك حضر عندي السيد بك قنديل وعبدالله توجه الى جهة رأس التين ثم بعد الواقعة اي يوم الاثنين تاني يوم الواقعة اخبرت من شخص شامي كان مسيحياً واسمهُ وهو سرد كريمة (اسمهُ الشيخ هداية) بان عبد الله نديم كان القى خطبة ليلة الجمعة اي الليلة التي كنت رايته فيها مع السيد بك قنديل والقاء الخطبة كان بجهة الانفوشي فتحريت من مأمور قسم اول وهو علي افندي حيدر والمذكور اخبرني بانهُ بلغهُ ايضاً خبر الخطبة المذكورة

س هل رأيت موسى العقاد بسكندرية قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج بلغني ولكنني لم اتذكر ممن بلغني انهُ كان حضر الى الاسكندرية ولم ارهُ بنفسي

س هل ان مخبري الضبطية جميعاً كانوا يخبرونك بما كانوا يخبرون بهِ السيد قنديل

ج السيد قنديل كان لهُ مخبرين مخصوصين لهُ من المستحفظين لم يخبروا بما يرونهُ الا المامور بنفسهِ واما المخبرون العاديون فكانوا يخبروني ببعض احوال غير سرية في حال غياب المامور واما اذا كان المأمور حضر فما كانوا يخبروني بشيءٍ

س هل السيد بك قنديل كان سافر الى مصر قبل الواقعة المذكورة

ج نعم كان سافر ولكنني لم اعلم ان سفره كان بناءً على طلب من الداخلية او من الجهادية وقد سافر بوابور النيل من الخط الغربي وحضر بالاكسبرس في اليوم الثاني ولما قابلته بالمحطة واستفهمت منهُ عن سبب توجهه الى المحروسة اخبرني بان ذلك كان لاسباب خصوصية ولم يخبرني بشيءٍ فلما استفهمت منهُ ان كان تشرف بالاعتاب الخديوية فاخبرني بعدم حصول ذلك وانهُ يقابل الآ عرابي ومحمود سامي في منزليهما

س اين كنت يوم الجمعة في ٩ يونيو سنة ٨٢

ج في اليوم المذكور حضرت للضبطية نحو الساعة ٣ عربية واستفهمت عن اليومية وخصصتها وتوجهت الى اجزاخانة محمد افندي مختار

وجلست بها والحاصل آن اوان صلاة الجمعة لا اتذكر ان كان في جامع الاباصيري او في ابي العباس

س هل رأيت السيد بك قنديل بالضبطية يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢

ج نعم رايته بالضبطية في اليوم المذكور

(طلب وضع ختمه على ذلك) كاتبه

حسن صادق

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاربعاء ٢١ مارث سنة ٨٣ بحضور حضرات بليغ بك وشفيق بك ونجيب بك وليون كافالو بك تحت رئاسة اسماعيل يسري باشا الساعة ٩ افرنجية صار حضور الشاهد الآتي بيان اسمهُ وسئل كما يأتي)

س ما اسمك

ج اسمي احمد قبودان توفيق

س ما صناعتك ومحل سكنك ومقدار عمرك

ج قبودان بالبوستة الخديوية سابقًا وساكن بحارة الشمرلي وعمري ٤٢ سنة

س هل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل

ج لا

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت في يومٍ ما بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ في منزل الشيخ ابرهيم السنوسي

ج نعم كنت وُجدت هناك ولم افتكر اليوم وذلك لان الشيخ السنوسي يقرئ في منزلهِ كل ليلة سبت حرب السنوسي وكنت اوجد في الليالي المذكورة

س هل وُجدت هناك مع سليمان بك داود

ج نعم وُجدت معهُ مرارًا

س هل اخبرت سليمان بك داود مرةً ما ان السيد بك قنديل كان لهُ معرفة بما كان حاصلاً في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ قبل الحصول وانهُ هو او سعد ابو جبل او علي داود تحولوا اجزاجي يسمى احمد فوزي بألاَّ يحضر الى اجزاخانته يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم يحصل بيني وبين سليمان داود في منزل الشيخ السنوسي مكالمة مثل ذلك وغاية ما قلتهُ لهُ انهُ معلوم للناس من الاهالي او الاوروباويين ان الضبطية كان لها معلومية بالواقعة المذكورة قبل حصولها والدليل على ذلك حصول الواقعة وعدم مداركة الضبطية منعها في حال حصولها

س من هم رجال الضبطية الذين تعنيهم بقولك الضبطية

ج قصدي برجال الضبطية مأمور البوليس سعد ابو جبل ومأمور الضبطية السيد بك قنديل وعلي داود مأمور المستحفظين وغيرهم من المأمورين بحفظ راحة المدينة

(وبعد تلاوته صار ختمه من الشاهد)

احمد توفيق

(صار احضار الشاهد الآتي بيان اسمه وسئل كما يأتي)

س ما اسمك ووظيفتك وسكنك ومقدار سنك وهل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل

ج اسمي علي داود ووظيفتي جهادي

قائمقام سابق ساكن بكفركلته بمديرية الغربية وعمري ٤١ سنة ولم يكن لي قرابة مع السيد بك قنديل

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت موجودًا في ليلةٍ ما او في يومٍ ما في منزل الشيخ ابرهيم السنوسي بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم وجدت معه في المنزل المذكور ليلاً ولم اتذكر اي ليلة

س هل استشهدك سليمان بك داود بينما كنت معهُ في منزل السنوسي على احمد توفيق قبودان في خصوص ما قالهُ المذكور من ان السيد قنديل وسعد ابو جبل او على الاطلاق بعض مأموري الضبطية كان لهم معرفة بحصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ قبل حصولها وانهم اي السيد قنديل وسعد ابو جبل او بعض مأموري الضبطية افهموا مباشرةً او بواسطة احمد افندي فوزي الاجزاجي بألاَّ يحضر الى اجزاخانته يوم الواقعة

ج لم يستشهدني سليمان داود في مكالمة مثل ذلك بينه وبين احمد توفيق قبودان

س هل لم تسمع انت بنفسك من احمد توفيق قبودان بدون ان يستشهدك سليمان داود في المكالمة المذكورة

ج لم يحصل مكالمة مثل ذلك لا بيني ولا بين احمد قبودان ولا سمعت بها بين المذكور وبين غيره

(صار تلاوته عليهِ فوقع عليهِ) (علي داود)

بجلسة تاريخه صار مواجهة احمد توفيق قبودان وعلي داود مع سليمان بك داود وتلاوة ما قرره الشاهدان الاولان على سليمان بك داود فاجاب بانهُ مصرٌ على ما قالهُ بتقريره في قومسيون مصر والشاهدان علي بك داود واحمد توفيق قبودان مصرَّان على ما قالاه

احمد توفيق علي داود سليمان سامي

(صار احضار شاهد آخر وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك وصنعتك ومقدار عمرك ومحل اقامتك وهل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل

ج اسمي علي ذو الفقار مأمور تحصيلات الاسماك وعمري ٣٧ سنة وساكن بقسم اول بسكندرية وليس لي قرابة ولا نسب مع السيد بك قنديل

(صار تحليفهُ اليمين)

س قلت في تقريرك المؤرخ ٨ نوفمبر سنة ٨٣ ان الضباط في الضبطية كان مرامهم ان تُدفن الجثث وراء الاستحكامات فمن هم الضباط الذين قالوا لك ذلك

ج الضباط الذين قالوا لي ذلك هم سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم انما كلامهم لي كان امام الحقانية ليس بالضبطية والمكان الذي قالوا لي بدفن الجثث فيهِ هو المحل الكائن خارج باب شرقي المعروف بخط النار وهو معد للدفن

س هل اخبروك بذلك اي بالدفن بعد كشف الحكماء وتنظيم المحاضر اللازمة او قبل ذلك

ج ان قولهم لي بدفن الجثث كان قبل حصول الكشف عليهم حيث ان ذلك كان عقب الهيجان يعني في وقت الاصيل من الساعة ٧ للساعة ٨ عربية تقريبًا والذي فهمته من قولهم

انهم يريدون بدفن تلك الجثث اخفاء امرهم حتى اني ناقضتهم بعدم جواز ذلك لما انهُ من الضروري حصر الاموات ومعرفة تابعياتهم واهاليهم وحيث لا يكون حصول ذلك الا باسبيتالية الحكومة فلا يمكنني الا توصيلهم اليها لحصرهم فيها واجراء اللازم بشانهم

س قلت ان عساكر المستحفظين وضباطهم فضلاً عن كونهم ما كانوا يساعدون لاجل استتباب الراحة في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ بل كانوا يهيجون الاهالي فأفد القومسيون عن الاحوال التي اوجبت ان تقول ذلك

ج الذي اوجبني بان عساكر المستحفظين وبعضاً من الضباط ما كان حاصلاً منهم مساعدة بل حصول التراخي منهم هو كون ان الواقعة كانت قد همدت نوعاً قبل حضور المستحفظين ولما حضر المذكورون مع ضباطهم اشتدت الواقعة ثانيةً وحصل ضرب النار من البلكونات وشاهدت المستحفظين كلما يُؤمَرون بالاجتهاد بمنع الناس عما كانوا عليهِ لا يلتفتون او يقولون ها نحن باذلون الهمة ولم يثمر ذلك شيئاً ولم يجرِ شيء بهمة ونشاط كما لو كانت الحالة ترضيهم وكنت قد امرت عبد الرحيم يوزباشي بالبوليس واصله من المستحفظين بان يتوجه للقومندان العمومي ويخبرهُ بان يجمع جميع البوليس ويحضر بهم الى محل الواقعة فاعرض عني قائلاً اعطني اوامر تحريرية بذلك مع كونه يعرف حقيقةً اني بصفة كوني مفتش البوليس يجب عليهِ تنفيذ اوامري حالاً ولم يتوجه المذكور لاجراء ما كنت امرتهُ بهِ وشاهدت ايضاً احمد زايد واحمد وهبي الاول صاغقول أغاسي بالبوليس والثاني يوزباشي بالمستحفظين ولم يكن حاصلاً منهم ادنى همة في منع الاهالي من الهيجان ولم تكن حركاتهم في الواقعة الا بحالة برود واظن ان اخماد الواقعة ما حصل اخيرًا الا بالتفات الاهالي الى النهب وتصادف حضور عساكر الالايات من باب شرقي

س هل لم ترَ حصول النهب من العساكر او الضباط

ج لم ارَ ذلك

س قلت في تقريرك السابق انك كنت توجهت الى منزل السيد قنديل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ فما هي الحالة التي كنت وجدته بها في منزلهِ هل كان جالسًا ويتكلم مع من رايتهم في منزلهِ او نائمًا في الفراش

ج وجدته جالسًا في السرير ويتكلم مع من رأيتهم في منزلهِ وكان ذلك نحو الساعة ٤ افرنجية بعد الظهر

س قلت ان السيد بك قنديل كان اعطى لك جريدة الوقائع المصرية كي تقرأ فيها فما كان على حسب ظنك سبب اعطائهِ الجريدة المذكورة اليك

ج لم انتبه الى سبب اعطائه الجريدة اليَّ ولم اجد في الجريدة اخبارًا مهمة ولكن لما خرجت من عنده فمنصور سوكه الذي كان خرج معي سالني ألم يلحْ لك شيء من هيئة السيد بك قنديل فقلت لهُ لا فاجابني المذكور بانهُ رأى في هيئة السيد بك قنديل حالة ارتياب

س هل ان السيد بك قنديل كان يظهر عليهِ بان بعض اعضائهِ كان عديم الحركة

ج لم يظهر لى عطل عضو من اعضائهِ

س هل مكثت كثيرًا بمنزل السيد بك قنديل

ج مكثت بالاكثر ربع ساعة

س هل تعلم ان السيد قنديل وسعد ابو جبل وعلي داود كانوا يعرفون حصول الواقعة في ١١ يونيو سنة ٨٣ قبل حصولها

ج ما كنت اعرف اذا كان المذكورون كانوا يعرفون حصول الواقعة المذكورة قبل حصولها ام لا

س ألم تعرف ان كان المذكورون اخبروا احمد فوزي او احدهم اخبرهُ مباشرةً او بواسطة احد بان لا يحضر الى اجزاخانتهِ يوم الواقعة

ج لا اعرف شيئًا من ذلك

(وبعد تلاوته صار ختمه من الشاهد)

علي ذو الفقار

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاربعاء ٢١ مارث سنة ٨٣ الساعة ٣ بعد الظهر بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك وليون كافالو بك ونجيب بك وريزيان بك والباشكاتب صار احضار الشاهد الآتي بيان اسمه وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك ومحل سكنك

ج اسمي احمد سلامه ومولود بمصر وعمري ٣٥ سنة ووظيفتي معاون بالضبطية والان مقيم بسكندرية (صار تحليفه اليمين)

س هل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل

ج لم يكن لي معهُ قرابة ولا نسب

س قلت في تقرير اقوالك المؤرخ ٢١ اكتوبر سنة ٨٣ ان السيد بك قنديل كان جمع بالضبطية يوم ١٠ يونيو سنة ٨٣ في اوضتهِ علي داود وسعد ابو جبل واحمد زايد وعبد الرحيم افندي ومكثوا نحو ساعتين والستارة مرخية عليهم فهل كان ذلك استعدادًا لحضور سعادة المحافظ وبناء على امر سعادة المحافظ وهل ان المذكورين اجتمعوا قبل حضور المحافظ ام بعده

ج لا اعلم ان كانت الجمعية المذكورة كانت بناء على امر المحافظ ام غيره فقط نظرت الضباط المذكورين اجتمعوا في اوضة السيد بك قنديل والمذكور كان معهم واما سعادة المحافظ لم يحضر

س هل في معلوميتك اجتماع ضابطان البوليس والمستحفظين ومأموري الاقسام بالضبطية مع وجود المحافظ والسيد قنديل

ج لا علم لي بجمعية مثل هذه انما سمعت ان مأموري الاقسام وضباط البوليس والمستحفظين كانوا جميعهم بالمحافظة ولم اتذكر في اي يوم

س قلت في تقريرك المذكور انك كنت توجهت عند السيد قنديل يوم الواقعة فكيف وجدت حالته هل خفيفةً كان في حالةٍ لم يمكنه الخروج بها وهل كان يتكلم مثل شخصٍ معافىً مع الذين كانوا هناك وهل شاهدت تعطلاً في اعضائهِ

ج وجدتهُ جالسًا على سريرٍ في خزنةٍ من داخل المندرة وكان يتكلم مع الناس وتكلم معي كالعادة ولم اشاهد تعطيلاً في عضوٍ من اعضائهِ

س هل كنت بالضبطية يوم الجمعة في ٩ يونيو سنة ٨٣

ج لم اتوجه الى الضبطية في اليوم المذكور

س أَلم تعرف ان كان السيد بك قنديل توجه الى الضبطية في اليوم المذكور

ج لا اعرف ان كان السيد بك قنديل توجه الى الضبطية في اليوم المذكور ام لا انما الاصول ان المأمور لا بد من توجهه الى الضبطية يوم الجمعة لاجل تنفيذ اليومية واذا لم يحضر لضرورةٍ كبيرة فالتنفيذ يكون بمعرفة الوكيل ومع ذلك يلزم ان يعرض الوكيل التنفيذ على المأمور

س في اي ساعة اجتمعت الضباط المحكي عنهم بالضبطية مع السيد قنديل في اوضتهِ

ج كان تقريبًا من ابتدأ الساعة ٤ عربية

س هل حصلت جمعية مركبة من الضباط المذكورين والسيد قنديل بالضطية غير الجمعية التي اخبرت عنها

ج دوامًا او في الغالب كان ضباط الجهادية او ضباط البوليس والمستحفظون يجتمعون مع السيد قنديل في الضبطية واما جمعية مثل التي اوضحت عنها بارخاء الستارة عليهم ومكوثهم مدة مثل مدة الجمعية المذكورة لم يحصل

(طلب منه الختم على ذلك) (احمد سلامه)

(في جلسة اليوم المذكور صار احضار الشاهد الاتي اسمه)

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك ومحل سكنك ومولدك

ج اسمي الياس ملحمه مولود في بيروت وعمري ٣٢ سنة ووظيفتي معاون بالضبطية ومقيم بسكندرية بقسم ثالث

(صار تحليفه اليمين)

س قلت في اجوبتك المؤرخة في ٨ نوفمبر سنة ٨٢ انهُ حصلت جمعية مؤلفة من سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم وعلي داود وسعد ابو جبل واحمد زائد وعبد الرحيم صاغقول اغاسي بالبوليس وكان ذلك بالضبطية في اوضة السيد بك قنديل وكان المذكور معهم فافاد القومسيون بالتحقيق عن اليوم والساعة اللذين حصلت فيها الجمعية المذكورة اي التي كسروا فيهـا الضباط صورة الحضرة الخديوية

ج هذه الجمعية حصلت يوم الجمعة قبل الظهر وكان نزولهم الساعة ١١ افرنجي تقريبًا

س من كان ايضًا بالضبطية غيرك

ج لم اتذكر من كان بالضطية ايضًا لانهُ كان يوم جمعة وما كان يحضر احد من مستخدمي الضطية في ايام الجمعة بوقتها انما اتذكر ان امين بك عرمي كان حضر قبل الظهر وانا اخبرتهُ بمسألة الرسم

س لماذا كنت انت موجودًا بالضطية

ج في الغالب كنت نوبتجي

س هل حصلت جمعية يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣ بالضطية وهل حضر فيها سعادة المحافظ

ج نعم حصلت جمعية ايضًا في اليوم المذكور ولم يحضر فيها المحافظ لاني حضرت انصراف الجمعية واوصلت السيد بك قنديل الى منزلهِ ولم ارَ المحافظ

س أَلم يأمر المحافظ السيد بك قنديل بكتابةٍ او شفاهًا بجمع مأموري الاقسام وضباط المستحفظين والبوليس وهل لم يجتمعوا بالفعل في يومٍ ما في الضطية وهل لم يحضر المحافظ الجمعية المذكورة ويسه على الموظفين المذكورين زيادة الالتفات الى حفظ الامن والراحة

ج سعادة المحافظ كان امر مرة او مرتين بجمع مأموري الاقسام ونظار القره قولات والبوليس بالضبطية وحصل بالفعل واجتمعوا هناك وسعادته حضرا الى الضبطية بحضور السيد بك قنديل واعطى تنبيهات مؤكدة بزيادة التفاتهم الى حفظ الامنية ومنع ما يتسبب عنه اختلال النظام مثل محاضر وجمعيات وخطب

س هل تتذكر الايام التي حصل فيها جمعيات كما اخبرت عنها بحضور المحافظ

ج لم اتذكر الايام انما الجمعيات المذكورة كانت قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بعشرة او اثني عشر يومًا تقريبًا

(طلب الختم منه على ذلك : معاون اول ضبطية)
الياس ملحمه

في جلسة تاريخه صار مواجهة احمد افندي سلامه والياس افندي ملحمه مع السيد بك قنديل وتلي على هذا الاخير ما قرره احمد افندي سلامه في اجوبته المؤرخة في ٣١ اكتوبر سنة ٨٢ بالنسبة للسيد بك قنديل وما قرره في هذه الجلسة وتلي على السيد بك قنديل ايضًا ما قرره الياس افندي ملحمه في هذه الجلسة وما قرره في اجوبته المؤرخة في ٨ نوفمبر سنة ٨٢ بالنسبة للسيد بك قنديل فاجاب ان ما قاله سواء كان الياس افندي ملحمه او احمد افندي سلامه فذلك كذب واما الشاهدان المذكوران اي الياس افندي ملحمه واحمد افندي سلامه فاصرّا على ما قالاه في محاضرهما وبعد تلاوة ذلك صار الختم عليه من المذكورين

معاون اول ضبطية

السيد قنديل الياس ملحمه احمد سلامه

(ثم سئل السيد بك قنديل كما يأتي)

س من هم الشهود الذين يشهدون حقيقة بانك كنت مريضًا في درجة لا يمكنك الخروج معها خصوصًا في يوم مثل يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ الذي حصل فيه ما يشيب الطفل الصغير وما هي شهادات الحكماء التي تثبت مرضك في اليوم المذكور واين الشهادات المذكورة

ج ان الحكماء الذين كانوا يترددون عليّ من ابتداء مرضي اي من ابتداء يوم الخميس ٨ يونيو سنة ٨٢ وهم احمد افندي علي وحسن افندي يسري والذي كان يعالجني وهو سعد افندي سامح يشهدون اني كنت مريضًا في درجة لا يمكنني معها الخروج يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ كذلك سعادة سالم باشا حضر عندي وشخص مرضي بعد تشريف الحضرة الخديوية الى الاسكندرية بيومين او ثلاثة وبعد تشخيص مرضي اعطى التعليمات اللازمة لسعد افندي سامح الذي كان حضر معه لاجل معالجتي وداوم بمقتضى اوامره فسعادة سالم باشا ايضًا يشهد بان مبادئ مرضي وما تعاطيته من الادوية كان يمنعني من الخروج وزيادة على ذلك انه بالنسبة لذلك المرض وعدم امكاني تأدية الخدمة صار رفتي من الضبطية واعطي لي المعاش لحين شفائي حتى ان اثار المرض موجودة بجسمي لغاية الان

(تلي عليه ذلك فوقع عليه)

(ثم صار احضار عبد الله افندي صفير وسئل بما هو آت)

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك ومحل اقامتك وبلدك

ج اسمي عبد الله صفير ووظيفتي ناظر قلم

اذارة البوليس وعمري ٣٨ سنةً ومقيم بسكندرية بجهة العطارين وبلدي بيروت
(ثم صار تحليفهُ اليمين)

س قلت في محضر اجوبتك المؤرخ في ٦ نوفمبر سنة ٨٢ بانهُ يوجد جمعية في الضبطية من مفتشي ثواني الضبطية وحكمدارية البوليس والمستحفظين ومأمور الضبطية وانك كنت حاضرًا بها وفي الجمعية المذكورة اعطى سعادة المحافظ تنبيهات للموظفين المذكورين بزيادة التفاتهم الى حفظ الراحة فاي يوم حصلت الجمعية المذكورة بالتحقيق وكم كانت الساعة وهل كانت الجمعية المذكورة بالضبطية حقيقةً

ج الجمعية المذكورة كانت بالضبطية في اوضة المأمور وفي الغالب ان اليوم الذي انعقدت فيهِ الجمعية المذكورة كان يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ والساعة كانت تقريبًا من ١١ الى ١١ ½ قبل الظهر واتذكر انهُ كان موجودًا بها السيد بك قنديل مأمور الضبطية وسعد ابوجبل قائمقام البوليس واحمد حقي ومسيو تريبس وحبيب افندي نحاس وانا وسعادة عمر باشا لطفي واما بالنسبة لليوم الذي حصلت فيهِ الجمعية فيمكن معرفته تحقيقًا من واقعة حصلت بين حمَّارٍ وشخصٍ مالطي قبل اليوم الذي انعقدت فيهِ الجمعية بيومين او ثلاثة وكان المسيو تريبس قد اخبر بها سعادة المحافظ في الجمعية المذكورة

س حيث انك كنت في الجمعية المذكورة ويوجد بها السيد بك قنديل هل تراءَى لك بانهُ كان مريضًا

ج في الجلسة المذكورة رأيت السيد بك قنديل قاعدًا مكشرًا فسألتهُ ما بهِ فاجابني انهُ مريض ولما خرج المحافظ اخذ السيد بك قنديل يدَ رجلٍ من الجمعية لم اتذكر مَن هو وتكلم معهُ وانا سمعت من السيد بك قنديل لفظة شربة ولكن لا اتذكر اذا كان قال اخذت شربة او سآخذ شربة فوقتها خرج السيد بك قنديل وبعده خرجت انا

س في اليوم المذكور هل رأيت في الضبطية الياس افندي ملحمه واحمد افندي سلامه

ج لم اتذكر اني رأيتهم

س هل حصلت جمعية مثل التي اخبرت عنها في يومٍ اخر بحضور المحافظ والسيد قنديل قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣

ج لم احضر بنفسي الجمعية في الضبطية بهذه الهيئة غير التي اخبرت عنها ولا اعرف ان كانت قد حصلت جمعيات غيرها بدون حضوري

س هل في علمك حصول جمعية في يوم ما بالضبطية من بعض ضباط الالايات او ضباط البوليس والمستحفظين حضر فيها السيد بك قنديل وحصل فيها كسر اللوحة التي بها رسم الحضرة الخديوية

ج لا اعلم بشيءٍ من ذلك لاني كنت معينًا في مركز خارج عن الضبطية

س هل حصل اجتماعك واجتماع الموظفين الذين اخبرت عنهم بالمحافظة

ج لا اتذكر

(تُليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها)

عبدالله صفير

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الخميس ٢٣ مارث سنة ٨٣ الساعة ٩ قبل الظهر تحت رئاسة سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك ونجيب بك)

(صار استحضار حسن بك صادق ثانية وجرى استجوابة كما يأتي)

س هل عدت الى الضبطية بعد الظهر يوم الجمعة في ٩ يونيو سنة ٨٣

ج بعد الظهر لم أعد اليها

س هل حضر السيد بك قنديل في الضبطية يوم الجمعة المذكور

ج ما رأيت حضوره في المدة التي كنت بها في الضبطية يعني من الساعة ١/٢ ٣ عربية تقريبًا صباحًا لغاية الساعة ٤ عربية اي وقت توجهي الى الصلاة ولكن قبل توجهي الى الصلاة كنت توجهت الى منزل السيد بك قنديل وقعدت في مندرة بيتهِ مسافة ما شربت القهوة وبالاستفهام عن السيد بك قنديل اخبرني اقرباؤه الذين كانوا في المنزل انه ركب ولم يخبروني عن محل توجهه

س هل كان هناك احد غريب مع اقرباء السيد بك قنديل

ج ما كان احد غريب معهم

س من هم اقرباؤه الذين وجدتهم بمنزلهِ

ج كان هناك احمد لم اعرف محلصة وعبد الصمد والاثنان مستخدمان بسكندرية لا اعرف في اي جهة انما اعرف واحدًا منهما كان في مصلحة السمك

س ألم يبلغك حضور السيد بك قنديل الى الضبطية في يوم الجمعة المذكور

ج بلغني خبر حضوره في اليوم المذكور الى الضبطية من الياس افندي ملحمه وكان المذكور قد اخبرني بذلك قبل او بعد العصر في يوم الجمعة المذكور وكان اخبرني بحضور ضباط الى الضبطية ايضًا

س في اي جهة اخبرك الياس ملحمه بذلك

ج كنت قابلتهُ واستفهمت منهُ عن المأمور واخبرني كما اخبرت ولكن لم اتذكر الجهة

س هل حصل جمعية في يوم ما بالضبطية حضر فيها الضابطان المستحفظون وضابطان البوليس وحضر فيها السيد بك قنديل وكان ذلك في اوضته والستارة مرخية عليهِ

ج نعم حصلت جمعية من الموظفين المذكورين في اوضة المأمور والستارة نازلة عليهم وحضرها السيد بك قنديل

س في اي يوم حصل ذلك

ج حصل ذلك في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣ قبل الظهر بنصف ساعة او بعده بنصف ساعة

س هل ان سعادة المحافظ كان حاضرًا الجمعية المذكورة

ج لا . ابدًا

س هل تتأكد ذلك

ج نعم كنت متأكدًا ولم ازل متأكدًا ان سعادة المحافظ لم يحضر الجمعية التي اخبرت عنها لاني كنت موجودًا في الاوضة التي من ضمنها اوضة المأمور والتي حصل فيها الجمعية فلو كان حضر سعادة المحافظ لكنت اراه عند دخولهِ او خروجه منها او اشعر باجراء رسوم استقبال سعادته من الخدمة والعسكر

س هل كنت في المحل المذكور من ابتداء الجمعية الى انتهائها

ج المحل الذي اخبرت عنهُ هو محل جلوسي وليس لي محل آخر بالضبطية وكنت بالمحل المذكور قبل ابتداء الجمعية الى انتهائها وحتى اتذكر الجمعية المذكورة زيادة عن اشياء اخرى لاني كنت تأثرت من ابقائي فيما خارج اوضة المأمور والستارة فاصلة بيني وبينهُ وعند ما كان معي موظفين كنت انا اولى ان اكون في مقدمتهم ان كان معهم اشغال تخص الضبطية واذا فرض وانهم كانوا يتداولون في اشغال سرية تخص الضبطية فانا كنت اولى من الضباط المذكورين بمعاومينها . حينئذٍ ظهر لي انهم كانوا يتداولون في مسئلة يخشون افشاءها

س هل لم يحصل جمعية مأموري الاقسام ومفتشي وضباط البوليس وضباط المستحفظين باوامر من المحافظ الى السيد بك قنديل وحضر فيها المذكور وسعادة المحافظ وكان حصل ايضًا ارخاء الستارة

ج نعم حصلت جمعية مثل ذلك في يوم قبل يوم الجمعة وحضر فيها سعادة المحافظ وكانت الجمعية قد انعقدت بامر سعادة المحافظ كما اخبرني بهِ السيد بك قنديل والمذكور كان حضر بها ولم يحضر ضباط من الالايات لانهُ في الجمعية التي اخبرت عنها والتي لم يحضر فيها المحافظ كان حضر فيها ضباط من الالايات لا اتذكر من هم انما اتذكر حضور سليمان داود وحصل ارخاء الستارة واما الجمعية التي حضرها سعادة المحافظ لم يحصل بها ارخاء الستارة واما كنت من ضمنهم وسلمت على سعادة المحافظ وكان سعادته نبه علينا بزيادة الالتفات الى حفظ الامن

س لما كنت بالضبطية يوم الجمعة قبل الظهر من كان هناك من الموظفين ايضًا

ج كان هناك المعاون النوبتجي وفي الغالب هو الياس ملحمه

س ألم يوجد في الضبطية في ايام الجمعة موظفون غير المعاون النوبتجي

ج في ايام الجمعة لم يحضر الى الضبطية ربما الاَّ المعاون النوبتجي وكاتب معهُ وقره قول الضبطية دائمًا موجود تحت مع ملازم

س مَن هو الكاتب الذي كان مع المعاون النوبتجي ومن هو ملازم القره قول

ج لم اتذكر الكاتب انما في الغالب كان ملازم القره قول ابرهيم عطيه لانهُ كان نوبتجي يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ وعادة القره قول لم تتغير الاَّ يوم الخميس ويوم الاثنين

س هل تعرف انهُ كان مسجونًا بالضبطية قبل ١١ يونيو سنة ٨٢ شخص يسمى السيد عجان

ج لا اتذكر سجن شخص بهذا الاسم انما السيد بك قنديل كان احيانًا يحبس موقتًا بعض اشخاص متهمين او مشبوهين بسرقات ويخلي سبيلهم بدون ادنى اجراآت رسمية فلربما كان الشخص المذكور من ضمنهم حتى في يوم جمعة في الغالب حضر احد مستخدمي الحقانية وادعى بان شخصًا خطف ساعته وهو مار في الطريق ومأمور الضبطية الذي رُفعت الشكوى اليهِ بحضوري كان احضر بعض اناس وسجنهم ثم اخلى سبيل البعض منهم وصار يسجن ويخلي سبيل بعض اناس اخرين منهم فلربما الشخص المذكور كان من ضمنهم

س هل يوم الجمعة الذي اخبرت عنهُ بغالبية الظن هو يوم الجمعة الذي كان يوافق ٩ يونيو سنة ٨٣

ج لا اليوم الذي عينتهُ بغالبية ظني كان قبل الواقعة باسبوعين او ثلاثة

(حسن صادق)

(ثم صار احضار السيد بك قنديل وسئل كما يأتي)

س سبق لك ان اخبرتنا عن شهود مدافعتك ولم تخبرنا بشيء عن شهادات الحكماء ان كان معك منها بعض ولم تبرزها فهل عندك شهادات مثل ذلك واين هي

ج كان سعد افندي سامح اعطاني شهادة وكانت موجودة ضمن الاوراق التي ضبطتها الضبطية من منزلي في حال غيابي انما الاوراق المذكورة تسلمت لي ثانيةً من منذ ايام فلا اعلم ان كانت موجودة بها الشهادة المذكورة فسابحث عنها واحضرها الى القومسيون ان وجدتها

س متى اعطاك سعد افندي سامح الشهادة المذكورة

ج اعطاها لي بعد الواقعة بايام لا اتذكرها

س هل انت الذي طلبت الشهادة منه ولاي سبب كنت طلبتها

ج سعد افندي سامح ومصطفى بك النجدي في الغالب كانوا اشاروا عليَّ بتبديل هواء فلاجل الحصول على الاجازة من المحافظة كنت طلبت الشهادة المذكورة من سعد افندي سامح وبالفعل بعد اعطائها لي اخبرت سعادة المحافظ فاستحصل لي على اذن وارسل لي تذكرة مقتضاها انهُ تصرح لي باجازة مدة شهرين اتوجه لبلدي

س هل قدمت الشهادة المذكورة لسعادة المحافظ

ج لم اقدمها لسعادته بل اخبرتهُ بها شفاهًا حال وجود سعادته بمنزلي

س هل عندك شهادة غير التي اخبرت عنها

ج لا

(تُليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بختمهِ)

(ثم صار احضار حسن بك صادق وسئل بما هو آتٍ)

س هل حصلت جمعية بين السيد بك قنديل وسعد ابو جبل وعلي داود وسليمان داود ومصطفى عبد الرحيم واحمد زايد وعبد الرحيم احد رجال البوليس وذلك في الضبطية في اوضة المأمور بارخاء الستارة عليهم وهل ادخلوا عندهم احد المسجونين بواسطة الياس ملحمه

ج الضباط المذكورون كانوا يجتمعون في الغالب على السيد بك قنديل بالضبطية ولكن لم اتذكر ادخال مسجون عندهم بواسطة الياس ملحمه والستارة مرخية عليهم

(حسن صادق)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الخميس ٢٢ مارث سنة ٨٢ الساعة ٢ بعد الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شيخ بك وشفيق بك ونجيب بك وليبور كافالو بك فصار احضار حسن بك صادق وتوجهت اليهِ الاسئلة الآتية)

س هل حصلت يوم السبت جمعية الضباط المذكورين في اوضة السيد قنديل وحضر فيها سعادة المحافظ بحضور السيد قنديل وصار اعطاء تنبيهات من سعادة المحافظ بزيادة الالتفات

ج نعم حصلت الجمعية المذكورة في اليوم المذكور ولكن سعادة المحافظ لم يحضرها

س كيف كانت حالة السيد قنديل يوم السبت لما كان بالضبطية هل ظهر لك مرضٌ بهِ

ج في اليوم المذكور كان السيد بك قنديل كعادته ولم يتشكَّ من شيءٍ انما كان يظهر عليهِ حالة فكر . وبعد انفضاض الجلسة وهو خارج من اوضتهِ اخبرني بانهُ سيأخذ شربة

س هل اخبرك بانهُ سيحضر او لم يحضر ثاني يوم الى الضبطية

ج لم يخبرني بذلك

س هل رأيت بعدها السيد بك قنديل اعني في عصر يوم السبت او ليلة الاحد

ج لم ارهُ

س هل رأيتهُ ثاني يوم اي يوم الاحد

ج ثاني يوم الصبح اي يوم الاحد صباحًا نحو الساعة ١½ او ٢ عربي كنت توجهت عنده في المنزل وغالبًا كان موجودًا بمنزل السيد بك قنديل علي افندي ذو الفقار ايضًا او حضر بعدي لم اكن متذكرًا جيدًا

س مَن كان هناك ايضًا غير المذكور

ج كان موجودًا اناس ولكن لم اتذكر مَن هم

س كم مكثت بمنزل السيد بك قندبل

ج مكثت عنده ٢٠ او ٣٠ دقيقة

س ما كانت المكالمة التي حصلت بينك وبينهُ

ج ما كانت المكالمة بيني وبينهُ الاَّ الاستفسار عن صحتهِ فاجابني المذكور بانهُ اخذ شربة ولم تؤثر فيهِ تأثيرًا جيدًا وفي نيتهِ اخذ شربة ثانية

س في اي حالة وجدت السيد بك قنديل هل كان جالسًا او نائمًا وهل كان يتكلم معك او مع غيرك كعادتهِ وهل تعطل عضو من اعضائهِ

ج لما دخلت عند السيد بك قنديل المذكور كان نائمًا في سريرٍ في خزنةٍ داخل المندره وعند دخولي همَّ وجلس ولما سلمت عليهِ اعطاني يده الشمال انما هذه كانت عادة لهُ حتى في الضبطية اذا سلم عليهِ احد حسبما لاحظتهُ كان يسلم على الشخص الذي يسلم عليهِ بيده الكائنة بجهة الشخص فان كان على يمينهِ يسلم عليهِ بيده اليمنى وان كان على يساره يسلم عليهِ بيده اليسرى وكان كلامهُ اليَّ كعادتهِ بصوتٍ كافٍ لسماع من كان معهُ في الاوضة وبعدها توجهت الى الضبطية

س أَلم تزُرْهُ مرة اخرى في اليوم المذكور

ج كنا مشغولين بالمسئلة المهمة التي حدثت في اليوم المذكور

س ما هي المسألة المذكورة في ذلك اليوم

ج في اليوم المذكور نحو الساعة ٨ او ٨½ عربية حضر الى الضبطية كاتب قره قول اللبان المسمى عبد القادر افندي واخبرنا بحصول مشاجرة جسيمة حصل فيها ضرب سكين بين شخص من الاهالي وشخص مالطي فتوجهت انا الى محل الواقعة مع علي افندي ذو الفقار واجريت

ما اخبرت عنهُ في تقاريري المقدمة الى قومسيون مصر وعرفت ان اسم الشخص الذي ضُرب هو السيد عجان

س ألم نعطِ اخبارية عن المأمور

ج ارسلت علي افندي ذو الفقار كي يخبر سعادة المحافظ بالواقعة وبعد برهةٍ حضر سعادة المحافظ ووجد عند حضوره الياس ملحمه فسألته ان كان احد اعطى خبرًا الى المأمور فاخبرني ان سعادة المحافظ ارسلهُ بالنفس ليخبره بالواقعة ويأمرهُ بالحضور فعند ذلك لم اجد ضرورة ولا وقتًا لاخبار المأمور

س أما رأيت المأمور بعد انفضاض الواقعة

ج في ليلة الاثنين لم نفرغ تقريبًا لغاية الصبح من الاشغال التي كنا منهمكين بها من حيث نقل الجرحى والقتلى

س من اين اجريت نقل القتلى

ج القتلى نقلناهم من وراء الحمام الكائن امام الضبطية منهم نحو العشرة تقريبًا كانوا على ساحل البحر والباقون كانوا ملقيين في الماء والموج كان يجذبهم ويدفعهم

س كم كان عدد القتلى

ج الذين كانوا بالمحل المذكو ٤٣ قتيلاً وبعد ايصالهم الى الاسبيتالية ظهر منهم اثنان مسلمان من الاتراك

س هل لك معرفة بشخص يسمى جرجس جميل وها رسمه (صار اراءة رسم جميل الى الشاهد)

ج اعرف صاحب هذا الرسم فانهُ كان ترجمان بقونسلاتو ولم اعرف قنسلاتو اي دولة ولا اعرف ان كان اسمهُ جرجس جميل

س هل وجدت جثة الشخص المذكور في وسط القتلى

ج ما امكنني معرفة ذلك لاننا ما كنا منهمكين الا بنقلهم لا الكشف عليهم وكان بوقتها ليل

س ألم تعرف من الذين القوا الجثث المذكورة في البحر

ج لا اعرف الذين القوهم في البحر انما لما رأيت الجثث متعددة رجعت واخبرت سعادة المحافظ الذي كان واقفًا امام ديوان الحقانية (اي المجلس المختلط) وكانت الساعة بوقتها تقريبًا ٢ عربية من الليل ولما اخبرت سعادة المحافظ بان عدد القتلى يبلغ نحو ٤٥ او ٥٠ فأمرني سعادته بان احضّر عربات واوصل الجثث المذكورة الى الاسبيتالية ففعلت ذلك ولكن قبل ان اخبر سعادة المحافظ بعدد القتلى قابلني سليمان داود تحت سلم المجلس المختلط واستفهم مني عن عدد القتلى ولما اخبرتهُ بانهم نحو ٤٥ او ٥٠ قال لي قل انهم ١٠ او ١٢ فقط والباقي ندفنه في خط النار فاخبرتهُ ان ذلك لا يجوز وتوجهت واخبرت سعادة المحافظ بالحقيقة

س ألم تستفهم من مأمور الضبطية عن اجراء اللازم بالجثث المذكورة

ج لا . حتى في الليلة المذكورة كانت حضرت بعض تلغرافات من المعية السنية وناظر الجهادية الى المأمور في منزلهِ وكان ارسلهم لي لاجل المجاوبة عنهم

س ألم يبلغك بان السيد قنديل امر

احدًا برمي الجثث المذكورة في البحر

ج ابلغني من بعد الواقعة (ولم اتذكر اليوم) احمد افندي سلامه معاون بالضبطية بان السيد قنديل هو الذي امر برمي الجثث في البحر

س متى حضر المستحفظون لاجل اخماد الهيجان في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ وبناء على طلب من حضروا وهل حضروا في مسافة موافقة بعد الطلب

ج طلب المستحفظين كان بناء على طلب سعادة المحافظ بينما كان في محل الواقعة وترأى لهُ اشتداد الحالـة واما بالنسبة لوقت طلب المستحفظين ووقت حضورهم لا يمكنني ان اعينهم بالتحقيق انما الزمن الذي مضى بين طلبهم وحضورهم كان زيادة عن اللازم اعني حصل منهم تاخير نوعًا

س هل حضروا باسلحتهم وهل كان حاصلاً منهم الهمة والسعي الكلي

ج المستحفظون حضروا غير متظمين والذين حضروا بجهة القره قول كانوا مسلحين وما كان حاصلاً منهم ادنى همة وكلما كنا نأمرهم بمنع الناس عما كانوا آخذين في اجرائه كانوا يتوجهون نفريًا ماشين سويةً ولا يستعملون تشتيت الناس الاّ كونهم يقولون للناس (ما تروحوا يا رجّاله) واما لو كانوا حقيقةً باذلين الهمة لكان مائة نفر كافين لاخماد الثورة حتى لما رأينا تراخيهم صار سعادة المحافظ وانا نمنع الناس بنفسنا حتى اني جُرحت في رأسي

س هل يمكنك تعيين ضابط او عسكري ممن شاهدت منهم التراخي في وقتٍ من الاوقات في اليوم المذكور

ج لا يمكنني تعيين ضابط او عسكري ممن كانوا مهملين انما عساكر المستحفظين الذين توجهوا بجهة قره قول اللبان والذين كانوا فيهِ من الاصل كانوا على الاطلاق مهملين حتى لما كنت آمر واحدًا منهم بشيء كان يذهب ويختفي عني بخلاف ضابطهم الذي كان باذلاً همة زائدة وهو شخص سمين لهُ غيط بجهة غيط العنب (ثم تذكر الشاهد اسم الضابط وقال ان اسمه مصطفى افندي نسيم)

س هل زيد عدد المستحفظين بالقره قولات والدوريات بالنظر لتزايد هيجان افكار الاهالي قبل ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم زيدت دوريات البوليس وفي الغالب كانوا عينوا مع البوليس في بعض نقط جماعة من المستحفظين

س من الذي اخذ هذا الاحتياط ولاي سبب صار اخذ هذا الاحتياط

ج لما سقطت وزارة محمود سامي وحضرت المراكب الحربية كان هيجان الافكار قد زاد وصارت ضباط الالايات تجول في انحاء البلد وكان بوقتها سعادة المحافظ بنفسهِ يحضر في الدوريات فلا اعلم ان كانت الزيادة في عدد البوليس من المستحفظين في بعض النقط باوامر المحافظ او من تلقاء نفس السيد بك قنديل

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بختمه)

(وقبل الختم من الشاهد المذكور صار استجوابه بما يأتي)

س هل لك معلومية ان كان السيد بك قنديل كان سهرانًا عند احد او كان سهرانًا في

الغالب عند يوسف بك برتو في ليلة الواقعة

ج لا اعرف ان كان سهرانًا عند احد في الليلة المذكورة

س هل تعرف لماذا السيد بك قنديل كان نائمًا في المندرة وليس بالحريم وهل بلغك بانهُ رزق مولودًا بايام قليلة قبل الواقعة

ج بنفسي لا اعرف ان كان رزق مولودًا انما سمعت من احد مستخدمي الضبطية لا اتذكر من هو ان قرينته وضعت وحتى كان احيانًا ينام في الضبطية

س هل في معلوميتك حضور حسن موسى العقاد الى الاسكندرية

ج سبق واخبرت ان ليس لي علم بالذات بحضوره انما بلغني ذلك

س اخبرت بان الشخص الذي وجدتهُ مضروبًا في قره قول اللبان من شخصٍ ما لعلي هو السيد عجان فهل ان الشخص المذكور ما كان في السجن بالضبطية قبل ذلك

ج سبق واخبرت باني لا اعرف سبق سجن الشخص المذكور بالضبطية

س هل نقلت قتلى من جهات غير الذين نقلتهم من خلف حمام الصبطية

ج ارسلت من قره قول اللبانة ايضًا قتيلين او ثلثة وعددًا كثيرًا من الجرحى الى الاسبينالية ولم انقل غيرهم بمعرفتي

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بختمه)

(حسن صادق)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ٢٤ مارث سنة ١٨٨٢ الساعة ٣ بعد الظهر بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وبليغ بك وليون كافالو بك صار احضار السيد بك قنديل وسئل بما هو آتٍ)

س ما هي كيفية المدافع التي قيل عن وجودها عند شخص يسمى علي المصري وما تم فيها

ج في ذات يوم بعد حضور الدونمة الاورباوية اخبرني سليمان داود بان الانجليز اخرجوا بعض مدافع ووضعوها في ملك علي المصري من الاهالي ولكن بالتحري سرًا علم لي بانهُ لا حقيقة لذلك حتى ان سليمان بك كان اخبر سعادة المحافظ بالمسألة المذكورة وبعد التحريات بمعرفة سعادته علم لهُ عدم صحة ذلك واخبر بهِ سليمان داود بينما انا كنت مع سعادته

س ألم يأمرك عرابي شفاهًا او كتابةً او بواسطة مخبر مرسل من طرفهِ او من طرف غيره بتحرير محاضر طالبًا فيها عزل الحضرة الخديوية وألم ترسل المحاضر المذكورة بعد التختيم من ضمن شنتة صحبة صاغقول اغاسي من البوليس يسمى محمود عياد وشخص اخر يسمى حسن المصري شيخ طائفة الخياطين بعد ان اعطيت كلاً منهما اتنين جنيه لاجل المصاريف

ج لم يحصل شيءٌ من ذلك قط

س ألم تقل لبعض المأمورين «سأرسل اليكم اوامر كتابةً بمنع تحرير المحاضر ولكني الان اوصيكم شفاهًا بالاَّ تلتفتوا الى الكتابة بل التفتوا الى تحرير المحاضر»

ج نعم ارسلت اوامر تحريرية لمأموري الاقسام بمنع وتحذير الاهالي من كتابة محاضر مطلقًا واما التنبيه عليهم شفاهًا بعدم التفاتهم للاوامر التحريرية لم يحصل

س ما هي المحاضر التي كان قصدك منع تحريرها وهل كان بعض الناس اخذين في تحرير محاضر

ج المحاضر التي كان قصدي منع تحريرها هي محاضر لاجل رجوع محمود سامي للوزارة لانهُ بوقتها كان بلغني انَّ بعض الناس الاصاغر آخذون في تختيم محاضر مثل ذلك واما محاضر صد الحضرة الخديوية لم تذكر على السنة احدٍ من الناس حتى ولا في الاسكندرية

س هل ضبطت احدًا من الذين كان قد بلغك انهم كانوا آخذين في تختيم محاضر

ج لم اضبط منهم احدًا لان التختيم قيل لي انهُ جارٍ من الناس الاصاغر حتى بواسطة ضباط من الآلايات

س ألم ترسل حسن المصري المذكور ومحمود عياد الى جهةٍ ما لتوصيل بعض اوراق من ضمن شنتة وهل لم تعطِ كلاً منهما اثنين جنيه

ج لم يحصل شيء من ذلك

س لماذا كان على الدوام يجتمع عليك روساء العسكرية بالضطبية وكنت تمضي اوقاتك معهم حتى انهُ بُني على ذلك عدم تفرغك لاشغال الضطبية المهمة وتولدت واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم يحصل مني اهمال قط في اشغالي بالضبطية وكنت دائمًا متفرغًا لها وما كان يجتمع عليَّ ضباط وكانت الاشغال جارية على ما يرام

س ألم تغب مدة ايام متوالية من الضطبية وذلك لانها كنت تصليح الطوابي

ج لم اغب منها ولا يوم

س أما كنت تمضي ولو بعض ساعات من النهار باشغال الطوابي وهل ما كنت تحضر تركيب مدافع «ارمسترونغ»

ج كان احيانًا يحضر بعض الضباط ويخبرونني بان رجال الشغل لم يحضروا الى الطوابي فكنت احضر شيخ الطائفة واستفهم منهُ فيخبرني ان الانفار توجهوا حقيقةً فكنت اتوجه مع الضابط لاؤكد لهُ حضور الانفار وما كنت اغيب هناك الا ½ او ¼ ساعة ونظرتهم يجرّون مدفع «ارمسترونغ»

س عند رجوعك من الضطبية الى منزلك يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ قائلاً انك مريض هل رافقك الياس افندي ملحمه الى الاجزاخانة مختار ومن هناك الى منزلك

ج لا اتذكر ان كان رافقني الى الاجزاخانة ام لا واما المنزل فلم يتوجه معي اليهِ

س هل عند حضورك الى المنزل في المدة المذكورة اجتمع عندك ضباط

ج لا

س هل حضر عندك صباح يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ على افندي ذو الفقار وهل لم تعطهِ جريدة الوقائع كي يقرأ فيها

ج لم يحضر ولم اعطهِ جريدة

س ألم يحضر عندك احد في اليوم المذكور

ج لم اتذكر الا حضور مصطفى النجدي بعد طلوع الشمس بقليل واعطاني دواء مسهلاً وكان ماء مرًّا

س كنت قلت ان محمد افندي مختار كان اعطاك دواء لا تعرف جنسهُ بناء على وصف مصطفى النجدي والحال ان محمد افندي مختار قال انك حضرت الى الاجزاخانة ونشكيت

من انحراف صحتك وقلت لهُ اريد ان آخذ شربة وبوقتها حضر مصطفى النجدي وبعد ان تحدث معهُ سرًّا بعض دقائق امر لك مصطفى النجدي بشربة سيدلس وقلت انك شربتها بالاجزاخانة

ج الحقيقة هي كما اخبرت سابقًا وليس كما سئلت

س هل عند حضور الياس ملحمه الى منزلك في ١١ يونيو سنة ٨٣ واخبارك بالواقعة كنت اردت الخروج ومعك من ذلك علي داود وبقية رؤساء العسكرية الذين كانوا عندك قائلاً لك انت مريض كيف تخرج

ج ليس من شيءٍ صحيح في ذلك ولا كان موجودًا بطرفي احد من رؤساء الجهادية ولا علي داود

س قلت ان سعادة المحافظ لما حضر الى الضبطية يوم ١٠ يونيو سنة ٨٣ لاجل التنبيه بنفسهِ على مأموري الضبطية قال لك لما رآك متغير المزاج حيث انك مريض لماذا حضرت فالوكيل يقوم مقامك والحال ان عبدالله افندي صفير يقول (تلي عليهِ ما قالهُ عبدالله افندي صفير) فماذا جوابك عن ذلك

ج هذا الكلام لا اصل لهُ والحقيقة هي التي اوضحتها سابقًا

س قلت سابقًا انك ارسلت احمد عبد المنعم رئيس تحريرات المحافظة الى طرف سعادة المحافظ بمصر ومعهُ صورة التلغراف الذي ارسلتهُ الى المعية السنية بخصوص الهيجان الحاصل من العساكر واستعدادهم لاستعمال السلاح في المدينة ان لم يرجع عرابي الى مركزه فلماذا لم تخبر المحافظ بتلغراف لاجل اسعاف الحالة

ج اكتفائي انا ووكيل المحافظة بارسال صورة التلغراف كان بناء على تيقننا بوصول الخبر من التلغراف الذي ارسلناه الى المعية السنية لسعادة المحافظ بسهولة لانهُ كان بمصر وضرورةً بالمعية السنية

س لماذا كنت تفرج في ظرف ١٢ ساعة عن الاشخاص الذين كانوا يرسلون الى الضبطية من القرهقولات مثل قرهقول اللبان بدون اقامة ادنى قضية وذلك عند ما كان الاشخاص المذكورون يُدَّعى عليهم بالتطاول على بعض مأموري القرهقولات وحصول الصراخ منهم قائلين (ينصرك يا عرابي) ويحصل منهم تهييج افكار الاهالي

ج لم يحصل شيءٌ من هذا والدليل على ذلك يوميات او مراسلات القرهقولات لان الذين يحضرون ليلاً يصير قيدهم باليومية اي يومية النوبتجية والذين يحضرون نهارًا يُقيَّدون بصادر ووارد الضبطية

(طلب منهُ الختم على اجوبتهِ)

«صار الاستفهام من السيد بك قنديل ثانيًا عمّا هو آتٍ»

س لماذا لم يهتم عسكر المستحفظين وضباطهم او يسعوا بالنشاط في منع واخماد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ وفضلاً عن كونهم لم يجروا ذلك بل البعض منهم اشتركوا مع الاهالي في القتل والضرب والبعض منهم صاروا يهيجون الاهالي ويحثونهم على الثورة وما هي افكارك بالنسبة لتراخي واهمال العساكر والضباط المذكورين لان بكثرة عدد المستحفظين والبوليس كان ممكنًا

بغاية السهولة اخماد الفتنة وقد شوهد ان العساكر اي عساكر المستحفظين لما اشتغلوا بالقتل والنهب امكن لعددٍ قليل من البوليس اخماد الفتنة بعض قطع خشب معهم وحيث الامر كذلك كان ممكنًا للمستحفظين والبوليس اخماد الفتنة في بادئ الامر

ج حيث اني كنت مريضًا ومتخلفًا بمنزلي لا يمكنني ان اعرف لماذا حصل ما توقع منهم ولا اعرف ان كان توقع منهم شيء ام لا

(طلب منهُ الختم على اجوبتهِ المذكورة بعد تلاوتها عليهِ)

(صار مواجهة سليمان بك داود مع السيد بك قنديل وتلي على المذكور ما قرره سليمان بك داود امام قومسيون مصر بالنسبة للسيد بك قنديل فاجاب السيد بك قنديل ان ذلك ليس صحيحًا لانهُ لم يأتني ادنى امر من عرابي ولا غيره بختم محاضر ضد الحضرة الخديوية ولا صار اجراء شيء من ذلك ولا ارسال محاضر لا مع محمود عياد ولا حسن المصري ولم اصرف لاحدٍ نقودًا لتوصيل محاضر فاجاب سليمان بك داود بانهُ سمع ذلك من جملة اناس كثيرين من ضمنهم الاسطه حسن المصري بنفسهِ اخبرني بذلك لما كنت مع مصطفى عبد الرحيم برأس التين بعد حضور درويش باشا ومناسبة اخباره لنا بذلك هو انهُ كان حضر من مصر وبلّغنا السلام من عرابي واخبرنا انهُ كان في مصر لتوصيل المحاضر المذكورة لعرابي من قِبَل السيد بك قنديل اما حسن المصري لم يخبرني بنفسهِ بان المحاضر المذكورة كانت ضد الحضرة الخديوية ولكن اعرف من المشاع بانها كانت ضد الحضرة الخديوية ولا اتذكر في الحقيقة ان كان ذلك قبل حضور درويش باشا او بعده انما بالاستفهام من حسن المصري تتضح الحقيقة واما السيد بك قنديل اراد السؤال من سليمان بك عن توضيح معنى كلمة ضد الحضرة الخديوية اي المحاضر ضد الحضرة الخديوية والمحاضر ضد الوزارة فسئل سليمان بك داود واجاب انهُ لا يعلم تفصيلات المحاضر التي هي ضد الحضرة الخديوية انما على حسب ظنهِ تتضمن عدم قبول الحضرة الخديوية اذا صدقت على النوتة المحررة من القناصل اما المحاضر ضد الوزارة فهي المحاضر التي كان الاهالي يطلبون فيها رجوع وزارة محمود سامي ولكن سليمان بك داود اخبر القومسيون بانهُ لم يتكلم في اجوبتهِ التي اعطاها امام قومسيون مصر الاَّ عن المحاضر ضد الحضرة الخديوية

«سليمان سامي» «السيد قنديل»

ثم اخبر السيد بك قنديل بان ما قالهُ سليمان بك داود لا صحة لهُ وحيث انهُ لا يعرف حصول المحاضر المذكورة قبل او بعد حضور درويش باشا وانهُ ليس متحققًا مضمون المحاضر المذكورة الاَّ بالاشاعة فلا معوَّل على ظنهِ

(السيد قنديل)

«وعلى ذلك صار قفل المحضر»

« جلسة يوم الاحد ٢٥ مارث سنة ٨٢ الساعة ٩ حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك ونجيب بك وريزيان بك صار احضار حسن افندي يسري الحكيم وسئل بما هو آتٍ »

س ما اسمك ومحل مولدك وما هو

عمرك وصنعتك

ج حسن يسري مولود بناحية سلمنت شرقية وعمري ٣٨ سنة وصناعتي حكيم بقسم ثالث بسكندرية وسكني بالعطارين بسكندرية (صار تحليفة اليمين)

س اين كان محل سكنك قبل حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت ساكنًا بحارة الحوربجي بالقرب من الضبطية

س هل كنت تعالج السيد بك قنديل قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا

س هل عالجتهُ بعد الواقعة المذكورة

ج ثاني يوم الواقعة اعني ١٢ يونيو سنة ٨٢ طلبني لاجل معالجته

س في اي ساعة طلبك وبواسطة مَن

ج كان طلبي بعد الظهر بواسطة شخصٍ ملكي لا اتذكر من هو انما توجهي اليهِ كان وقت العصر

س اين توجهت اليهِ لاجل عيادته

ج توجهت اليهِ في منزلهِ الكائن على البحر بالقرب من منزل احمد افندي فوزي الاجراجي

س مَن وجدت هناك مع السيد بك قنديل

ج ما كان هناك الاَّ احد اقربائهِ المستخدم بحلقة السمك وكان هناك ايضًا اتباعه وبعد ربع ساعة حضر مصطفى النجدي الحكيم

س من اي مرض كان يشتكي السيد بك قنديل

ج كان يشتكي من ألمٍ وثقلٍ في رأسهِ وفي حركة الشق الايمن من جسمهِ وبتنميل في الشق المذكور احيانًا وخدر في بعض محلات من الشق المذكور واحيانًا يحس بآلامٍ محرقة في بعض اعضاء من الجانب المذكور

س ما هو المرض الذي شخصتهُ انت بالسيد قنديل

ج بالنسبة للحالات التي اوضح عنها السيد بك قنديل بتشكّيه وما شاهدتهُ بنظري من انهُ وجد معهُ حالة احتقان خفيف في العينين وتحوُّل خفيف في الوجه من جهة اليسار وعدم امكان انطباق الفم حال النفخ وعدم امكانه (اي تعسر) رفع الذراع الايمن والمشقة حال المشي حكمت ان الحالة المعترية السيد بك قنديل المذكور هي نتيجة احتقان دماغي

س ما هي المعالجة التي امرت بها

ج بما اني وجدت مأمورًا لهُ بعلاج في ذلك اليوم من مصطفى النجدي فما أمرت للسيد بك بعلاج في اليوم المذكور

س كيف تحققت انهُ كان مأمورًا لهُ بعلاج من حكيم غيرك

ج المريض اخبرني بان الحكيم المذكور اعطاه علاجًا

س هل علمت بالمعالجة التي أُمر بها للسيد بك قنديل

ج المريض اخبرني بان مصطفى النجدي أمر لهُ بميّ ودهان (بلسم اودولدك) وزيت كافور وفي الحقيقة كان يفوح على المريض رائحة الكافور

س هل رأيت اوعية الادوية المذكورة

ج لم أرَها

س هل تعرف الملين الذي أمر بهِ مصطفى النجدي

ج لا

س هل تعرف اذا كان اخذ الملين المذكور

ج لا اعرف

س هل كان السيد بك قنديل نائمًا او جالسًا

ج كان نائمًا

س هل كان في الحالة التي رأيتهُ فيها قادرًا على الخروج من منزلهِ في اليوم الذي نظرتهُ فيهِ

ج ما كان يمكنهُ لانهُ كان يتألم من الضوء الكثير وسماع اللفظ

س هل يمكنك معرفة الحالة التي كان بها المرض الذي شاهدتهُ قبلها بيوم

ج المرض الذي شاهدتهُ كان في درجة الحدة وكان حادثًا مستجدًا يحتمل حدوثهُ في اليوم الذي رأيت المريض فيهِ او قبلها ببعض ايام قليلة انما بدرجة اخف

س هل مصطفى النجدي لم يأمر بادوية بحضورك

ج لم يأمر بحضوري

س ما الذي اخبرك بهِ مصطفى النجدي بالنسبة لمرض السيد بك قنديل

ج لم اتحدث مع مصطفى النجدي في خصوص مرض السيد بك قنديل

س هل خرج مصطفى النجدي معك من عند المريض

ج انا خرجت قبل مصطفى النجدي وتركتهُ عند المريض

س هل لم تأمر بادوية قط للسيد قنديل

ج في اليوم الثاني امرت لهُ بتركيب عشرين دودة خلف الاذنين ولكن عارض في ذلك مصطفى النجدي قائلاً انهُ يلزم تركيب الدود على الدبر وحيث ان المريض لم يسلّم في تركيب الدود على الدبر وصرّح لي السيد بك قنديل بلزوم اشتراك حكماء اخرين معي للتروّي في المسألة فحررت بوصلة لسعد افندي سامح مفتش عملية الجدري بسكندرية ليشترك معي في معالجة السيد بك قنديل فبالفعل حضر ثاني يوم اي يوم ١٤ يونيو سنة ٨٣ الى منزل المريض وقت العصر ووجدني هناك فاستقر الرأي على وضع الدود بالعدد عينهِ خلف الاذنين واستعمال الملينات الخفيفة بطريقة مستمرة والمكمدات الباردة على الرأس وبالفعل لما حضرت عند المريض في اليوم الثاني بمفردي في الغالب بعد الظهر وجدت اثر الدود الموضوع لهُ بواسطة مزين خلف الاذنين

س الى متى استمريت على معالجة السيد بك قنديل وهل استمريت انت بمفردك او مع سعد افندي سامح الحكيم

ج استمراري على معالجة السيد بك قنديل كان لغاية ٨ يونيو سنة ٨٣ وكان سعد سامح استمر معي لغاية التاريخ المذكور ووقتها كانت تحسنت حالة المريض واستقر راينا نحن الاثنين على الاشارة اليهِ بتبديل الهواء وبعد ذلك بيومين او ثلاثة حصل ضرب اسكندرية فتركنا السيد بك قنديل انما عيادتنا على المريض ما كانت دائمًا بوجودنا نحن الاثنين بل احيانًا يتصادف اجتماعنا سويةً واحيانًا يتوجه احدنا

قبل الآخر

ما هي الادوية التي امرتم بها بعد الدود والمليّنات الخفيفة

ج لم نأمر لهُ بشيء فيما عدا المليّنات الخفيفة وهي ماء كارلسباد

س هل اعطيته اوامر بكتابة لاجل اخذ المليّنات المذكورة او بتركيب الدود

ج تركيب الدود كان بامر شفاهي منا نحن الاثنين لمزيّن يسمى ابو العينين الكائن دكانهُ بجوار مكتب صحة قسم اول واما المليّنات كانت بتذاكر من سعد افندي سامح في الغالب لانهُ هو اكبر في الرتبة وكنت انا ايضًا احيانًا اكتب التذاكر المذكورة

س من اي اجزاخانة كنتم تاخذون المليّنات المذكورة

ج تعيين الاجزاخانة كان برأي المريض انما كنا نشاهد ان الادوية المذكورة كانت احيانًا من اجزاخانة فوزي واحيانًا من اجزاخانة مختار

س ألم يتصادف عيادة سالم باشا معكم في معالجة السيد بك قنديل

ج انا بنفسي لم اصادف عيادة سعادة سالم باشا معي في معالجة السيد بك قنديل انما بلغني من سعد افندي سامح ومن المريض بانهُ كان طلب سعادة سالم باشا فحضر مع سعد افندي سامح وعلى ما بلغني من سعد افندي ان سعادته اقرَّ على موافقة ما كنا امرنا بهِ انما استصوب تنويع الوضعيات الباردة على الراس باستعمال الدوش اي (الرشّاشة)

س اخبرت بانك مع سعد افندي سامح كنت حكمت بلزوم تبديل هواء للسيد بك قنديل فهل اعطيتما لهُ كلاكما او احدكما شهادة بكتابة بلزوم تبديل هواء

ج انا لم اعطِ ولا اعرف ان كان سعد افندي سامح اعطى أم لا

س عندما كنتما انتما الاثنان تعالجان السيد بك قنديل فماذا كان يجري مصطفى النجدي هل كان مستمرًا على التردد على المريض وكان يأمر لهُ ببعض ادوية ام لا

ج لا اعلم ان كان مصطفى النجدي كان مستمرًا على التردد على السيد بك قنديل ويعطيه ادوية لاني ما صادفتهُ عند المريض من بعد استقرار رأينا كما اخبرت على معالجة السيد بك قنديل بالوجه السابق ذكره ولم ارَ مصطفى النجدي في منزل السيد بك قنديل بصفة عمل عيادة غير المرة التي ناقضنا فيها بوضع الدود

س حينئذٍ يحتمل انك رايت مصطفى النجدي في منزل السيد قنديل عند توجهك هناك بصفة غير صفة العيادة

ج ما كنت اتوجه عند السيد بك قنديل في اوقات العيادة وما كنت ارى مصطفى النجدي في الاوقات المذكورة

س هل المرض كان يتزايد من حين نظرت المريض او كان يتناقص

ج يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء كان المرض بدرجةٍ واحدة اي الدرجة التي اخبرت عنها ونظرتهُ بها يوم الاثنين ومن ابتداء يوم الخميس ابتدأت الحالة في التحسين

س هل كان تركيب الدود ليلاً

ج لا اعرف انما في اليوم الثاني من امرنا بهِ وجدت اثر الدود

س هل اخبرك المريض بالادوية التي

تعاطاها في اليوم الثاني من عيادتك للسيد بك قنديل اي يوم الواقعة

ج لم يقل لي شيئًا من ذلك

س بصفة كونك حكيًا ولاجل تحكيم المعالجة كان يلزم ان تستفهم منهُ انت عن الادوية التي تعاطاها قبلاً اذا كان لم يخبرك عن ذلك من تلقاء نفسهِ

ج نعم استفهمت منهُ واخبرني بانهُ اخذ شربة قبل يوم الواقعة اي يوم السبت الواقع في ١٠ يونيو سنة ٨٣ ولم يخبرني باخذ شيء يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

س ألم يخبرك باخذ شيء يوم الاحد ام اخبرك بانهُ لم يأخذ شيئًا في اليوم المذكور

ج اخبرني كما قلت في السؤال السابق بانهُ اخذ شربة يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣ ولم يخبرني باخذ شيء يوم الاحد لان استفهامي منه مطلق عن سابقة العلاج ولما لم يخبرني باخذ شيء يوم الاحد فتاكدت بانهُ لم يأخذ شيئًا في اليوم المذكور

س هل اخبرك عن جنس الشربة التي اخذها يوم السبت

ج لم يخبرني بجنسها ولا استفهم منه عن ذلك

(تليت عليهِ احوبته فوقع عليها بخطه وختمه)

(حسن يسري حكيم)

(صار احضار سعد افندي سامح)

س ما اسمك ومولدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج سعد افندي سامح ومولود في اسكندرية وعمري ٣٢ سنة وصناعتي حكيم مفتش مصلحة الجدري باسكندرية ومقيم باسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت تعالج السيد بك قنديل قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣

ج لم اعالجه قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣

س هل عالجتهُ بعد الواقعة المذكورة

ج يوم ١٤ يوليو سنة ٨٣ حضرَت لي تذكرة من حسن افندي يسري الحكيم طالبًا بها اشتراكي معهُ في معالجة السيد بك قنديل ولم ابتدئ في معالجة البك المذكور الاَّ من التاريخ المحكي عنه ولم انظره قط قبل التاريخ المذكور لا بصفة حكيم ولا بغيرها

س هل رأيت السيد بك قنديل في يوم ١٤ يوليو سنة ٨٣ وهل رأيتهُ بمفردك او مع حسن افندي يسري

ج نعم رأيتهُ في اليوم المذكور بعد العصر بصحبة حسن افندي يسري

س من كان هناك غيركم عند المريض

ج كان هناك اناس من اقربائه لا اعرفهم

س من اي شيء كان يشتكي السيد قنديل

ج في اليوم المذكور كان يشتكي من ثقل والم في رأسه وتعسُّر في حركة النصف الايمن من الجسم مع شعوره بخدر وتنمل في الاطراف وكذا كان يشكو ببعض نقط ان فيها آلامًا محرقة وكان يتألم من سماع اللغط ومن الضوء

س ما هو المرض الذي شخصتهُ انت في السيد بك قنديل

ج جملة الاعراض التي شاهدتها فيهِ مع شكواه المتقدمة اتبنت لي ان اصابتهُ كانت باحتقان دماغي

س ما هي الاعراض التي شاهدتها بنفسك

ج شاهدت فيهِ احتقانًا خفيفًا في الوجه مع احتقان خفيف ايضًا في ملتحمة العينين وارتفاعًا وسرعة خفيفة في النبض وكذلك ارتفاعًا خفيفًا في حرارة الجسم وتحولاً في النصف الايمن من الوجه وعدم اتمامه لحركات نفخ الشدقين عند امره بذلك فكان الهواء يخرج بغير ارادته من الزاوية الشفوية اليمنى التي كانت منخفضة عن اليسرى واللسان كان مغطى بطبقة بيضاء مائلة للصفرة مع توعك ولزوجة في الفم وكان اذا أُمر بتحريك الذراع الايمن بنفسهِ لا يستطيع اتمام ذلك بالكلية اي كان يمكنهُ فعل بعض حركات قاصرة جزوئية واما الحركات التامة فما كان يمكنهُ تتميمها الاَّ بالمساعدة بذراعه الايسر او بيدٍ اجنبية

س هل كان بالسيد بك قنديل شلل

ج لا يمكن ان يقال على ما ذكر من الاعراض التي شوهدت فيهِ بالاطراف ان هذه الحالة هي حالة شلل بل يقال ان هناك اضطرابًا تهيجيًا في اعصاب الحس والحركة للاطراف المذكورة فتشكواهُ بالنقط المؤلمة المتنقلة في الاطراف مما تثبت تهيج اعصاب الحس وشكواه بالخدر والتنميل مما يثبت تهيج اعصاب الحركة وذلك جميعهُ نتيجة تهيج المجموع العصبي المركزي بالامتلاء الاحتقاني وعلى ذلك لا يمكن ان يقال انهُ مشلول

س ما هي المعالجة التي امرت بها

ج امرت لهُ بوضع العلق خلف الاذنين والماء البارد على الراس وباستمرارهِ على اخذ ملح كرلساد في صباح كل يوم بمقدار ملعقتين (اي اوقية) بنصف قدح ماء فاتر واشرت بان يتخذ الوقاية المناسبة لحالتهِ

س هل استفهمت من المريض او المريض اخبرك من تلقاء نفسهِ عن الادوية التي تعاطاها قبل الادوية التي امرت بها

ج نعم استفهمت منهُ واخبرني انهُ آخذ في استعمال مياه مسهلة معدنية وبمشاهدتي الزجاج المستعمل الموجود بطرفه وجد انهُ ماء ركوكسي واراني ايضًا دهانًا كان يستعملهُ من الخارج والاغلب انهُ مروخ نشادري كافوري ودهانًا آخر بلسم ابو دلدك

س هل اخبرك عن الايام الذي استعمل الادوية المذكورة فيها

ج نعم اظهر انهُ في الاسبوع المذكور كان مواظبًا على استعمال الادوية المذكورة

س هل اخبرك انهُ استعمل ادوية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج لست متذكرًا

س هل كان ممكنًا للسيد بك قنديل الخروج من منزلهِ في الحالة التي رأيتهُ فيها يوم الاربعاء

ج ما كان يمكنهُ الخروج معها

س هل يمكنك معرفة الحالة التي كان بها المرض قبل ذلك بيومين او ثلاثة

ج ان الحالة التي شوهدت معهُ يمكن وجودها قبل ذلك بيوم او يومين ويجوز انها تكون طرأت في ليلة ابتدائي لهُ انما على حسب تصوري ان المرض المذكور كان اخف من الحالة التي وجدت المريض بها قبل ذلك بيوم او يومين خصوصًا وان حالة المعالجة التي نظرتها لم تثبت تقلل المرض قبل حضوري لانهُ لو كان

المرض شديدًا لكانوا استعملوا وسائط علاجية اقوى مما شاهدتهُ

س هل لم يعالج السيد بك قنديل مصطفى النجدي ايضًا في اثناء ما كنت تعالج البك المذكور

ج نعم كان مصطفى النجدي يعالج معنا السيد بك قنديل وكانت الادوية التي يأمر بها من رتبة الادوية التي كنا نأمر بها مثلاً نحن مع حسن افندي يسري نأمر بكرلسساد وهو يأمر بركوكسي والحاصل لم يُعطَ لهُ الامليات ووضع الدود الذي سلف ذكره مرة واحدة

س هل كنتم تأمرون بالادوية باوامر محررة

ج اول مرة طلبت لهُ زجاجة ملح كرلسساد بتذكرة وبعدها استمر من نفسهِ على اخذ الدواء المذكور بدون كتابة

س من اي اجزاخانة كان جاريًا اخذ الادوية المذكورة

ج الزجاجة التي امرت بها بالتذكرة كانت غالبًا من اجزاخانة احمد افندي فوزي

س الى متى استمريت على معالجة السيد بك قنديل وهل استمريت انت بمفردك او مع حسن افندي يسري

ج استمريت على معالجة السيد بك قنديل لغاية اوائل شهر يونيو سنة ٨٣ مع حسن افندي يسري ومصطفى النجدي

س هل المرض تزايد من بعد معالجتك او تناقص

ج كان دائمًا في التحسين من اليوم الذي ابتدأت فيهِ بعيادته حتى انهُ اخيرًا صار يقوم ويخرج امام منزلهِ في اوائل شهر يوليو سنة ٨٣

س هل اعطيت شهادة للسيد بك قنديل بلزوم تبديل هواء لهُ وهل قررت مدة تبديل الهواء

ج في الغالب اني اعطيته شهادة بتبديل هواء مدة شهر او شهرين بجنبي فقط

س هل كان سعادة سالم باشا يعالج السيد بك قنديل معكم

ج سعادة سالم باشا لم يعالج قط السيد بك قنديل وما كان لهُ اوامر علاجية انما في ١٦ يونيو سنة ٨٣ يوم الجمعة بناء على طلب المريض رجوت سعادة سالم باشا بالحضور اليهِ وحضرت معهُ الى منزل السيد بك قنديل فسعادته لما لم يجد الحكماء الذين كانوا يعالجون السيد بك قنديل وكنت انا بنفسي مستجدًا بمعالجتهِ ولم يبقَ لي الاَّ يوم فأبى سعادته عن البحث عن حالة المريض والتداخل في معالجتهِ ولم يرجع سعادته الى منزل السيد قنديل ابدًا

س هل لم يُعطِ لك سعادة سالم باشا رأيهُ لاجل معالجة السيد بك قنديل

ج لم يعطني ادنى رأى ولم يقل شيئًا بالنسبة لمعالجتهِ

س هل كان تركيب الدود ليلاً . ومن الذي باشر التركيب

ج صار تركيب الدود يوم الخميس صباحًا والذي اجرى تركيبه مزين يسمى ابو العينين

س لو فرض ان حالة السيد بك قنديل كانت اخف نوعًا من الحالة التي رأيتهُ بها كما احبت هل كان يمكنهُ الخروج من منزلهِ والتوجه بالاقل لغاية الضطبية او المنشية

ج كان يمكنهُ الخروج من منزلهِ الى

الضبطية ما دام ان الحالة ابتدأت بخفة ولو حصل ذلك كان لا بد ان يكون مع التكلف والتعب وقولي هذا هو على وجه التصور التقريبي والحقيقة تعلم من الاستفهام من نفس الحكماء الذين كانوا يعالجونه من ابتداء الامر

س اين نظرت السيد قنديل في اول حضورك لاجل معالجته

ج في منزلهِ بجزيةٍ داخل المندرة

س هل كان يعالج السيد بك قنديل احمد افندي علي الحكيم ايضاً معكم

ج اما لم انظرهُ يحضر ويعالج السيد بك قنديل من تاريخ ابتدائي لمعالجته

س ألم تستفهم من السيد بك قنديل عن الحكماء الذين كانوا يعالجونهُ قبلك واذا كان اخبرك عنهم فمن هم

ج نعم كنت استفهمت منهُ واخبرني بان الحكيم الاصلي الذي كان يعالجهُ في هذا المرض هو مصطفى النجدي واخبرني بان مصطفى افندي شكري كان امر لهُ بدهان مرة واحدة ولم اتذكر ان كان اخبرني عن احمد علي ام لا

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطهِ وختمهِ)

سعد سامح الحكيم

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاثنين ٢٦ مارت سنة ٨٣ الساعة ٩ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وليون كافالو بك ونجيب بك)

(صار احضار الشاهد الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد مختار ومولود بسكندرية وعمري ٤٢ سنة وصناعتي اجزاجي ومقيم بسكندرية بجوار التمرازيه

(صار تحليفه اليمين)

س هل كان السيد بك قنديل يأخذ ادوية من اجزاخانتك قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ وبعدها وبامضاء اي حكيم كانت التذاكر محررة اي التذاكر التي كنت تعطي الادوية بموجبها

ج نعم كان يأخذ ادوية من اجزاخانتي بنحو سنتين قبل ١١ يونيو سنة ٨٣ واستمر على ذلك الى غاية ٣ يوليو سنة ٨٣ اما تذاكر الادوية فبعضها كان بامضاء احمد افندي علي الحكيم والبعض بامضاء مصطفى النجدي وواحدة بامضاء عثمان افندي واصل والادوية المذكورة ما كانت جميعها لزوم السيد بك قنديل فان التي كانت برسمهِ شخصياً مبينة في الفاتورة المقدمة للقومسيون الدالة على جميع الادوية التي صار اخذها من اجزاخانتي لمنزل السيد بك قنديل انما اخبر القومسيون بان بعض التذاكر كانت مختصة فقط من السيد بك قنديل عند لزوم اشياء خفيفة مثل مياه معدنية او بعض زيوت خفيفة التأثير

(تُلي عليه جوابه فوقع عليهِ بختمهِ)

محمد مختار

(وصار احضار الشاهد الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك

ج اسمي ابو العينين عيسوي وبلدي

اسكندرية وعمري ٢٥ سنة وصناعتي مزين وساكن بقسم اول بسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س هل باشرت تركيب دود للسيد بك قنديل

ج نعم

س متى كان ذلك وفي اي مكان وفي اي وقت من النهار

ج الحكماء الذين كانوا يعالجون السيد بك قنديل دعوني بواسطة خادمه لا اتذكر اسمه في يوم الاربعاء ١٤ يونيو سنة ٨٢ وامروني بتركيب ٢٠ دودة خلف الاذنين وثاني يوم اي يوم الخميس ١٥ يونيو سنة ٨٢ صباحاً اجريت تركيب الدود المأمور به

س مَن هم الحكماء الذين امروك بتركيب الدود وهل اعطوك امرًا بكتابة

ج الذين امروني بذلك هم سعد افندي سامح حكيمباشي الجدري وحسن افندي يسري حكيم قسم ثالث بسكندرية وكان امرهم اليَّ شفاهاً لا كتابةً وكان تركيب الدود بمنزل السيد بك قنديل في خزنةٍ داخل المدره

«تُليت عليه اجوبته فوقع عليها بختمه»

ابو العينين

المزين

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ٢١ مارث سنة ٨٣ الساعة ٩ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وشفيق بك وبليغ بك وليون كافالو بك وريزيان واحمد امين بك)

(صار احضار سعادة عمر باشا لطفي وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ووظيفتك ومحل مولدك ومقدار عمرك ومحل اقامتك

ج عمر لطفي ناظر الحربية ومولود بمصر وعمري خمسين سنة تقريباً ومقيم بمصر

(صار تحليفه اليمين)

س هل سعادتكم كنتم محافظ اسكندرية سنة ١٨٨٢ ومن اي تاريخ لاي تاريخ كنتم محافظاً بها

ج نعم كنت محافظ اسكندرية في السنة المذكورة وكان تقريباً توظيفي بالوظيفة المذكورة من ابتداء اواخر سنة ٨١ لحد اواسط سنة ٨٢

س علم للقومسيون ان سعادتكم كنتم بالمحروسة في يوم سقوط وزارة محمود سامي اي ٢٧ مايو سنة ٨٢ فهل حقيقةً كنتم بالمحروسة في التاريخ المذكور ولاي سبب كنتم توجهتم هناك

ج نعم كنت بالمحروسة في التاريخ المذكور وتوجهي الى هناك كان بناء على تلغراف من المعية السنية اي من قبل الحضرة الخديوية وسبب توجهي كان لاجل تشكيل وزارة جديدة حيث وزارة محمود سامي كانت قدسقطت وعدت الى اسكندرية ثاني يوم بوابور الليل

س هل السيد بك قنديل ارسل لسعادتكم بواسطة احمد عبد المنعم صورة تلغراف ارسل للمعية السنية بخصوص الهيجان الذي كان حصل بسكندرية من العساكر والضباط بسبب سقوط عرابي وبامضاء مَن وممن كانت الصورة المذكورة وباي تاريخ وما كان مضمونها

ج لم اتذكر حضور احمد عبد المنعم ومعهُ

صورة تلغراف عندما كنت بالمحروسة انما متحقق بانهُ ورد لي تلغراف ليس صورة تلغراف ولا اتذكر ممن ولكن على ظني اما من ضبطية اسكندرية اومحافظتها ومضمونهُ تقريبًا هو حصول الهيجان وفقد الامنية من جهة العسكر والضباط اذا لم ترجع وزارة محمود سامي ويغلب على ظني ايضًا ان التلغراف كان يفيد بان العسكر والضباط كانوا عازمين على استعمال السلاح في البلد اذا لم ينالوا مرغوبهم

س هل جاوبتم سعادتكم عن التلغراف المذكور

ج لم اردّ على التلغراف المذكور اكتفاء بالاوامر التي صدرت من المعية السنية الى اسكندرية تلغرافيًا

س هل ان السيد بك قنديل كان متيقظًا لاشغال الضبطية وباذلاً ما في وسعه لحفظ الامن والراحة بسكندرية ومنع ما كان حاصلاً في البلد من تهييج الافكار مثل الخطب والجمعيات اوكان يتظاهر لسعادتكم بان المذكور كان يغض النظر عن ذلك او يحصل منه مساعدة لاسباب التهييج

ج في اوائل الامر خصوصًا لما كان السيد بك قنديل وكيل الضبطية كان سيرهُ حسنًا ولكن لما صار مأمور الضبطية بناء على طلب عرابي ابتدأ يتداخل مع العصبة العسكرية نوعًا ولكنهُ كان يظهر لي دائمًا انهُ مطيع لاوامر الخديوي وممتثل لتنبيهاتي انما من الخارج كان يتظاهر لي بانهُ ملتئم مع العساكر وكان ينبغي انهُ يشتغل اي يباشر بعض اشغال ليلاً بالطوابي فكنت لم ازل اكرر عليهِ نصائحي بان الاحسن لهُ واسلم عاقبة هو التزام طرف الحضرة الخديوية ظاهرًا وباطنًا فكان يجيبني بامتثال ظاهري وحتى في ذات مرة لما كررت عليهِ نصائحي اخبرني انهُ معذور وانهُ متحقق وخامة عاقبة ما شرع فيهِ العساكر وكان قد رجاني ان انظر طريقةً اتوصل بها للاصلاح بين الجهادية والحضرة الخديوية ومع كل ذلك ما زلت اشاهد من حركات السيد بك قنديل انهُ لم يزل مرتبطًا مع العساكر والذي اكد لي عدم انطوائه على ما كنت انصحهُ بهِ هو اني كنت احضرتهُ ذات يوم الى المحافظة بحضور عبد الله نديم الذي كان اتي مع السيد بك قنديل وقابلتهم في فسحة المحافظة التحتانية حالما كنت نازلاً ونبهت على السيد بك قنديل بان يسفّر ويبعد عبد الله نديم حالاً من الاسكندرية ومع ذلك أُخبرت ثاني يوم او ثالث يوم بان عبد الله نديم كان باقيًا بسكندريةوحتى القى خطبةً بسكندريةولكن لم اتذكر ان كانت الخطبة التي القاها بالانفوشي هي الخطبة التي القاها لما بقي بالاسكندرية بعد امري بابعاده منها ومن ذا يتشاهد ان بقاء عبد الله نديم بسكندرية كان من اهمال السيد بك قنديل لانفاذ اوامري المتعلقة براحة البلدة واخيرًا صار السيد بك قنديل ينهمك دائمًا باشغال الطوابي كاهتمامه بالانفار والعمَلة ويتغيب من الضبطية بعض الاوقات ومع كل ذلك كان يباشر ايضًا اشغال الضبطية في بعض اوقات اخرى

س هل كان يترأى لسعادتكم كثرة اختلاط السيد بك قنديل برؤساء العساكر بالضبطية او بغيرها

ج نقريبًا كان يجتمع يوميًا على الضباط سواء كان بالضبطية او بالطوابي او بغيرها

س علم للقومسيون ان السيد بك قنديل كان طُلب الى المحروسة قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ فهل اخبر سعادتكم عند عودته الى اسكندرية عن سبب توجهه الى المحروسة وعن التعليمات التي تلقاها بالمحروسة وهل كان اخبر سعادتكم بتوجهه

ج لم يخبرني بتوجهه ولكن لم انذكر ان كان حضر عندي حال عودته خصوصيًا واما بالنسبة لتعليمات اخذها او لم يأخذها بالمحروسة فلم يخبرني بشيء من ذلك حتى لو اخبرني بشيء كنت اشك في صدقه وحتى السيد بك قنديل ما كان يخبرني بالتلغرافات الشيفره التي كانت ترد له وإذا كان يخبرني بشيء من ذلك اي من التلغرافات فما كانت الا اشياء اعتيادية لاجل نطميني من جهته

س هل علم لسعادتكم بانهُ صار التنبيه على السيد بك قنديل من عرابي او من محمود سامي بان يرسل اخبار الماسا بورتات السرية الى عرابي عوضًا عن ناظر الداخلية

ج ما كان عندي معلومية بذلك

س هل من العادة ان الضبطية يكون لها شيفره وهل كانت تستعمل الشيفره مع ديوان الجهادية او ديوان آخر مباشرة

ج في الغالب ان الضبطية لها شيفره مع المعية السنية والداخلية والمالية واما الجهادية لم انذكر ان كان في العادة لها شيفره مع الضبطية انما في مدة السيد بك قنديل كان لها شيفره مع عرابي

س هل للمحافظة شيفره

ج نعم

س هل شيفرة المحافظة هي عين شيفرة الضبطية

ج لا

س هل ان السيد بك قنديل كان يتداول مع سعادتكم في التدابير والاحتياطات التي يجب اتخاذها لمنع اسباب تهييج الافكار الذي كان جاريًا بسكندرية قبل ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم كنت احضره وانبّه عليهِ في الغالب بما يلزم اجراؤه في البلدة من قبيل الضبط والربط

س هل ان الضبطية كانت تابعة للمحافظة في مدة سعادتكم

ج الضبطية والدائرة البلدية كانتا تابعتين للمحافظة بمقتضى دكريتو مع وجود مأموري الجهات المذكورة مسئولين عن ادارتها المخصوصة

س هل في معلومية سعادتكم حضور حسن موسى العقاد بسكندرية وسبب حضوره اليها

ج لا اعلم بحضور الشخص المذكور الى اسكندرية انما بلغني بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ بضعة ايام ان المذكور كان قد حضر الى اسكندرية في ليلة الواقعة نفسها وسافر ثانيةً في ليلتها ايضًا وسبب عدم علمي بحضور الشخص المذكور الى اسكندرية هو لكون المخبرين ما كانوا يخبرونني بشيء وحتى ان المخبرين كانوا نقريبًا قد استبدلوا جميعًا بعساكر باوامر مأمور الضبطية وحتى كان بعض الاشخاص المتبينين من ذوات البلدة يراقبونهم بواسطة مخبرين وكلما كنت اسأل عن ذلك من السيد بك قنديل كان ينكر حصول ذلك باوامرهِ ولكن

انا تحققت بنفسي ان في الضبطية مخبرين مترقبين حول منزل سعادة قاسم باشا مع تغيير هيئتهم

س هل في معلومية سعادتكم تفريق نبابيت بسكندرية قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بقليل

ج لم اسمع شيئًا من ذلك وانما لما أُخبرت بحضور حسن موسى العقاد بسكندرية كان قيل لي بانهٔ احضر برفقته نبابيت وانما هذا الخبر لم يتحقق عندي

س هل في معلومية سعادتكم ان كان السيد بك قنديل نبه بان ينضم جميع عساكر المستحفظين الى القره قولات والدوريات لاجل زيادة التفقد والالتفات لحفظ أمن البلد قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لست متذكرًا حصول شيءٍ من ذلك

س هل من معلومية سعادتكم مسئلة احضار بعض مدافع الى ملك شخص يسمى علي المصري الكائن بالقرب من الكمرك

ج في الغالب ان السيد بك قنديل او ضابط من الضابطان العظام اخبرني بوجود مدافع صغيرة في منزل مؤجّر لبعض الانجليز بجهة الكمرك فتقابلت مع السيد بك قنديل واستفهمت منهُ عن المسألة فالمذكور آكد لي صحة ذلك بناء على اخباريات المخبرين واخبرني ايضًا انهُ صار نقل المدافع المذكورة ولم اتذكر الى اين فتوجهت انا بنفسي الى وكالة السيد علي المصري حال مصادفة مروري من تلك الجهة وبعد الاستفهام منهُ وجدت ان المسألة ليست ذات اهمية فتركتها حيث وجدتها بدون اساس

س هل امرتم سعادتكم السيد بك قنديل بجمع مأموري الاقسام وضباط البوليس والمستحفظين بالضبطية لاجل ان تنبهوا سعادتكم بالنفس على الموظفين المذكورين بزيادة التفاتهم لحفظ الراحة وهل بالفعل حصل التنبيه من سعادتكم الى المأمورين المذكورين وفي اي يوم حصل ذلك

ج نعم جمعت الموظفين المذكورين بالضبطية ونبهت عليهم بحضور السيد بك قنديل وحسن بك صادق وكيل الضبطية بزيادة الدقة والالتفات لحفظ الراحة بالبلد وكانت الجمعية المذكورة في اوضة السيد بك قنديل بدون ان اتذكر اليوم الذي حصلت فيهِ الجمعية

س هل ستارة باب اوضة السيد بك قنديل كانت مرخيةً ام لا

ج لم اتذكر ان كانت مرخيةً ام لا انما في الغالب لم تكن مرخية لان جميع موظفي الضبطية من الاوربيين وغيرهم كانوا موجودين هناك وما كان لزوم لارخاء الستارة

س ماذا كان تراءى لسعادتكم من احوال البلد الخارقة للعادة حتى امرتم بنفسكم بالضبطية على جميع الموظفين بزيادة التفاتهم لحفظ النظام

ج لما تراكمت تشكيات الاوربيين من تعديات الاهالي وبعض العساكر على الاوربيين جمعت الجمعية المحكي عنها ونبهت عليهم بالتنبيهات المارّ ذكرها

س هل في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣ جمعتم سعادتكم موظفي الضبطية ومأموريها وضباط المستحفظين والبوليس العظام وهل نبهتم عليهم بزيادة التفاتهم لحسن الراحة بحضور السيد بك قنديل بالضبطية او في اوضتهِ

ج لم اتذكر ان كانت الجمعية التي اخبرت عنها هي في اليوم المذكور ام في غيره

س في اي يوم تقريباً كانت الجمعية التي اخبرتم عنها سعادتكم وهل حصلت عدة جمعيات بالضبطية بناء على اوامر سعادتكم بحضور السيد بك قنديل

ج لم اتذكر حقيقة اليوم وانما الجمعية المذكورة كانت في الغالب عقيب سقوط وزارة محمود سامي او في اواخر مدة وزارته وظني بذلك ان تشكيات القناصل التي اوجبتني في الغالب لاعطاء التنبيهات المذكورة كانت ترد لي من محمود سامي واتذكر انهُ لم يحصل جمعية مثل المحكي عنها في مدة السيد بك قنديل الاَّ في الدفعة التي اخبرت عنها

(تُليت الاجوبة المذكورة على سعادة عمر باشا المشار اليهِ فوقع عليها بختمهِ)

ناظر حربية

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ٢١ مارث سنة ٨٢ الساعة ٧ بعد الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا واحمد امين بك وابرهيم نجيب بك وبليغ بك وليون كافالوبك وشفيق بك)

(صار استحضار سعادة عمر لطفي باشا ناظر الحربية وسئل بما هو آت)

س هل رأيتم سعادتكم السيد بك قنديل يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ وان كنتم رأيتموهُ ففي اي وقت واي محل كان ذلك

ج اتذكر حقيقةً اني رأيت السيد بك قنديل في اليوم المذكور بالمنشية وقت الغروب تقريباً وكان ماشياً على الترونوار « اي الرصيف » بالقرب من دكان « بسارپفا الترزي » الذي كان دكانهُ بالمنشية

س ان السيد بك قنديل اخبر القومسيون بان سعادتكم جمعتم مأموري الاقسام وضباط المستحفظين والبوليس الكبار مثل ابو داود وابو جبل بالضبطية يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ ونبهتم على المذكورين بحضور السيد بك قنديل بزيادة الالتفات الى حفظ البلد وان السيد بك قنديل كان متغير المزاج واخبر سعادتكم بانهُ سيأخذ شربة وحتى لما ظهر لسعادتكم تغيير صحته قلتم لهُ (حيث انك مريض لماذا حضرت فالاولى ان تمكث بمنزلك ووكيل الضبطية يقوم مقامك) فهل من صحةٍ لذلك

ج لا اتذكر من ذلك ولا حرفاً واحداً

س هل قلتم سعادتكم في جمعية مأموري الضبطية بالضبطية للسيد بك قنديل (انا المحافظ وانتم الضباط فانتم مسئولون زيادة عني بضبط البلد فمن اللزوم زيادة التفاتكم الى حفظ البلد) وهل عند ذلك لم يجاوبكم السيد بك قنديل بل جاوب سعد ابو جبل قائلاً (الاورباويون هم الذين يهيجون الافكار) فاجبتموهُ سعادتكم قائلاً (ان الحكومة المحلية مجبورة في اي حال ان تبذل جهدها في منع الاهالي من ارتكاب شيءٍ ضد الاوربيين فذلك من خصائصها وان القناصل متيقظون عليهم جداً وبنوعٍ خصوصي لاجل عدم ظهور ادنى سبب من رعاياهم للاهالي فما جواب سعادتكم عن ذلك)

ج طالما كنت اخاطب سعد ابو جبل او غيره من مأموري الضبطية الكبار بتنبيهات من هذا القبيل في ديوان المحافظة نفسه ولكني لم اتذكر ان كانت المكالمة المذكورة حصلت بيني

وبين سعد ابو جبل بالضبطية

س من هم الذين كنتم تنبهون عليهم سعادتكم من روساء الضبطية

ج مأمور الضبطية وسعد ابو جبل قائمقام البوليس وعلي داود قائمقام المستحفظين هم الذين كنت انبه عليهم في الغالب

س كيف كانت حالة السيد بك قنديل لما نظرتموه سعادتكم يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ بالمنشيه هل كان مريضًا حقيقةً

ج قبل اليوم المذكور بنحو عشرة ايام كان يظهر عليهِ اضطرابٌ كبير ودهشة وكان يظهر ان وجهه محتقن بالدم وعينيه كذلك حتى كنت اقول لهُ احيانًا يخشى عليك من هذا الاضطراب والدهشة الظاهرين عليك فالاحسن ان تتخذ طريق الصواب الذي هو طرف الحضرة الخديوية وفي يوم السبت كان ايضًا بهذه الحالة بل اكثر

س هل كنتم تزورون السيد بك قنديل في منزلهِ

ج زرتهُ مرة في منزلهِ بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وبعد تشريف الحضرة الخديوية الى الاسكندرية وجدتهُ جالسًا على سرير في خزنة داخل المندرة ولما سألتهُ عن مرضهِ اخبرني بان ذراعه لا اعرف الايمن او الايسر بهِ نوع ثقل وزيارتي للسيد بك قنديل كانت في الغالب بعد انفصالهِ من الصبطية

س هل في معلومية سعادتكم حصول جمعية بالضبطية مؤلفة من سليمان داود وسعد ابو جبل وعلي داود وغيرهم في اوضة السيد بك قنديل والستارة مرخية عليهم في حضور البك المذكور وحصل فيها كسر رسم الحضرة الخديوية واحضار شخص يسمى السيد عجان من المسجونين بالضبطية وبعد التكلم معهُ في داخل الاوضة صار اخلاء سبيله بدون اذن بكتابة

ج طالما كان يجتمع الضباط العساكر وفي الغالب ان سليمان سامي وعلي داود وسعد ابو جبل وغيرهم كانوا يجتمعون على السيد بك قنديل بالضبطية واما من جهة كسر لوحة رسم الحضرة الخديوية فالذي بلغني عن ذلك هو ان سليمان سامي وعلي داود الذين اجروا كسر اللوحة المذكورة ولربما كان معهم ضباط اخرون وذلك عندما كنت اعطي اوامر لمأموري الاقسام والتجار بعدم تحرير محاضر ضد الحضرة الخديوية فسليمان داود وعلي داود فضلاً عن كونهما تهددا مأمور قره قول العطارين المسمى محمد عيسى واوصياه بعدم سماع اوامري المتعلقة بمنع المحاضر المحكي عنها وهي الاوامر التي كنت اصدرها بناء على ارادة سنية تلغرافية بل عادا من القره قول الى الضبطية وكسرا اللوحة المذكورة

س كيف بلغ سعادتكم ذلك

ج مسألة تهديد مأمور القره قول اخبرني بها مأمور القره قول نفسهِ واما مسألة كسر اللوحة ففي الغالب ان الياس افندي ملحمه هو الذي اخبرني بها

س هل بلغ سعادتكم ان السيد بك قنديل كان حاضرًا بالضطية عند كسر اللوحة

ج لم اتذكر ان كنت اخبرت بوجوده في الضطية ام لا انما في الغالب يحتمل انهُ كان موجودًا حيث ان الضباط المذكورين كانوا يتوجهون الى الصبطية لاجلهِ

س ما هو التهديد الذي اخبر بهِ سعادتكم محمد عيسى

ج محمد افندي عيسى المذكور اخبرني بان سليمان داود وعلي داود قالا لهُ كيف نسمع كلام المحافظ في منع المحاضر والناس في مصر يعلنون عزل الخديوي فاحدهم اخذ من محمد افندي عيسى الامر الذي كنت ارسلتهُ اليهِ ومزقهُ وفي الغالب ان صورة الارادة السنية كانت منسوخةً فيهِ

س أما أُخبرتم سعادتكم عن مسألة السيد عجان الذي صار اخلاء سبيلهِ بالضبطية بدون اذن

ج لم اسمع بهذه المسألة الاَّ بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

س هل تتذكرون سعادتكم في اي يوم حصل كسر اللوحة المصوَّر فيها رسم الحضرة الخديوية

ج لا اتذكر اليوم المذكور

س هل في معلومية سعادتكم اين مضَّى سهرته السيد بك قنديل ليلة الاحد ١١ يونيو سنة ١٨٨٢

ج لا اعرف

س كيف استخبرتم سعادتكم عن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ المذكورة

ج في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ نحو الساعة ٣ بعد الظهر بينما كنت بالمحافظة متشغولاً بقومسيون تحقيق الجمرك واذا باحد مستخدمي الضبطية او المحافظة حضر واخبرني بان شخصاً مالطيًا جرح واحدًا من الاهالي بسكين في فخذهِ وبما ان يومها كان يوم احد تخوفًا من انتشار المسألة نظرًا لما كان حاصلاً من تهييج الافكار العمومية ارسلت وكيل المحافظة حسين بك فهمي الى محل الواقعة لاجل ان يتحد مع مأموري الضبطية ويفضوا المشكل ثم بعد نحو ربع ساعة حضر اليَّ الياس افندي ملحمه واخبرني بان المسألة آخذة في التجسم ومأمور الضبطية مريض في منزلهِ فبوقتها توجهت انا بنفسي الى محل الواقعة ولقصد الوصول في اقرب وقت لم انتظر عربتي بل ركبت عربة اجرة ولما وصلت الى شارع السبع بنات وجدت من بعد القره قول الصغير ازدحامًا كبيرًا حتى ما امكنني المرور بالعربة فنزلت منها وصرت افرق الناس واجتهد في تشتيتهم حتى وصلت الى القره قول فوجدت هناك شخصًا من الاهالي مجروحًا في فخذهِ وكان هناك وكيل الضبطية ووكيل المحافظة انما في حال حضوري الى القره قول شاهدت بعض طلقات نارية من سكان منازل الجهة المذكورة وهم في شبابيكهم فارسلت عند حضوري الى القره قول الى قنصل (صح) لما حضرت الى القره قول اخبروني بانهم طلبوا قنصل الانجليز ففي الحقيقة حضر موسيو كوكسن وباشرنا معهُ منع الرعايا الانجليز من اطلاق النار وصعدنا الى احد المنازل التي كان بعض الاهالي يطلقون النار منها واخذنا ربعولفر من محل احد تبعة الانجليز ولما عدنا الى القره قول افترق عني الموسيو كوكسن قنصل دولة الانجليز ولما وجدت اشتداد الحالة طلبت من سعادة اسماعيل باشا كامل فريق قومندان عساكر الاسكندرية «الذي كان حاضرًا وقتها بمحل الواقعة» احضار اورطة من عساكره الكائنة براس التين فارسل سعادته ضابطًا وخيَّالاً . ولكن اخبرني بعد

مضي ساعة او اقل بان حكمدار ٥ جي الاي الذي هو مصطفى عبد الرحيم لم يرتضِ بارسال عساكر الأ بكتابة مني فكتبت في الحال بوصلتين احداها الى ٥ جي الاي والثانية الى ٦ جي الاي بارسال اورطة من ٥ جي الاي الى جهة قره قول اللبان واورطة من ٦ جي الاي تحضر الى المنشية وسلمت البوصلتين المذكورتين الى سعادة اسماعيل باشا كامل وارسلهم بالفعل وفي اثناء المدة المذكورة كان الموسيو كوكسن حضر مجروحًا بعد انفصالهِ عنا وبعد برهة حضر قنصل ايطاليا ايضًا مجروحًا فادخلناهم الى القره قول وصارت الحكماء تغسل لهم جروحهم ويجرون ما يلزم لجروحهم ولما نظرت تناقص ازدحام الاهالي ظننت انهم اجتمعوا بجهة المنشية ولخوفي من حصول ضرر بمحلات الجهة المذكورة امرت علي داود قائمقام المستحفظين بان يأخذ بلوكًا ويتوجه الى الجهة المذكورة للمحافظة عليها واذا وجد هناك ازدحامًا يجري تشتيتهُ . كذلك امرت سعد ابو جبل بالتوجه مع جانب بوليس الى جهة مينا البصل لاجل منع حصول الثورة بالجهة المذكورة ايضًا فوقتها رجاني جناب قنصل ايطاليا وجناب قنصل دولة انكلتره بان انظر طريقة لتوصيلهما الى منازلهما بالأمن لاجل معالجة نفسهما فاوصلتهما بنفسي الى ما يقرب من منزلهما وعدت انا الى المنشية الصغيرة من بعد ان تركت اسماعيل باشا كامل ووكيل المحافظة ووكيل الضبطية بقرهقول اللبان لاجل تسكين ما كان باقيًا من الثورة حيث ان اغلب الاهالي كانوا قد انصرفوا حينما تركتهم . ووصولي الى المنشية الصغيرة وجدت الاهالي وفي وسطهم بعض من المستحفظين والبوليس يكسرون الدكاكين وينهبونها ففي الحال اجتهدت بمنعهم من ذلك واذا باورطة ٥ جي الاي حضرت مع القايمقام تقريبًا قبل الغروب بثلث او ربع ساعة وعندما رأى الاهالي حضور العسكر تشتتوا تمامًا وبعد الغروب بربع او ثلث ساعة حضرت اورطة ٦ جي الاي وفي الغالب كان معها سليمان سامي

س ما هي المدة التي كانت بين ارسال البوصلات وحضور الاورطة

ج كانت ساعتين تقريبًا

س هل لسعادتكم معلومية بسبب تأخير حضور الاورطة من الايانهم

ج لا اعرف السبب حقيقةً انما بلغني ان سليمان سامي كان مع مصطفى عبد الرحيم براس التين ولم يرضوا بارسال الاورطة الا بعد المخابرة تلغرافيًا مع احمد عرابي

س هل يجوز لحكمدارية الاورطة ان يطلبوا امرًا بكتابةٍ من الفريق اذا أُمروا بالانتقال الى جهةٍ ما خصوصًا لاجل اخماد فتنة بداخل البلد

ج ليس لهم ذلك خصوصًا في مواد مثل مواد اخماد الفتنة بل عليهم تنفيذ امر الفريق ولو شفاهًا ثم اني اتذكر ان اسماعيل باشا كامل اخبرني انهُ في ذلك اليوم وفي ذلك الوقت الذي توجهنا فيهِ من المحافظة لمحل الواقعة كان قد خرج من منزلهِ ولما بلغهُ ان هناك معركة حسيمة وتوجهنا اليها بانفسنا فمن باب الاحتياط ارسل خبرًا الى ٥ جي ميرالاي بمركره بان يجعل اورطتين مستعدتين تحت الطلب

س هل ارسلتم سعادتكم الياس افندي

ملجمه الى السيد بك قنديل عند حصول الواقعة لاجل توجهه الى محل الواقعة وهل قلتم سعادتكم للياس افندي المذكور ان يخبر السيد بك قنديل بالخروج والتوجه الى محل الواقعة حيث ان مرضه ليس شديدًا ولا يمنعه من الخروج

ج لست متحققًا وقوع هذه الكلمات وانما يخطر بفكري انهُ عند حضور الياس افندي معاون الضبطية الى المحافظة واخباره ابان بان المعركة اخذت في الاتساع ومأمور الضبطية ليس موجودًا هناك بسبب انقطاعه من ذلك اليوم عن التوجه الى الضبطية بسبب المرض فمن الجائز ان اكون اخبرتهُ بالتوجه الى السيد قنديل بما ان منزلهُ واقع بالقرب من المحافظة على مسافة اربعين او خمسين خطوة لكي يستدعيه للتوجه الى محل الواقعة لمباشرة اجراء وظيفته اما بقية الكلمات المتعلقة بمرضهِ فهذه ايضًا ليس حصولها منا لداعي عدم معلوميتنا بحصول مرض لهُ يستوجب رقاده في تلك الاثناء

س هل ان السيد بك قنديل ارسل واخبر سعادتكم يوم الواقعة بانهُ مريض وسأل سعادتكم مداركة الاحوال بدونهِ

ج لم يحصل شيءٌ من ذلك

س هل امرتم سعادتكم سعد ابو جبل وعلي داود اثناء حصول الثورة ببذل مجهودهم لاجل تسكين الهيجان وهل حصل من الضابطين المذكورين الانقياد والطاعة لاوامركم في الحال

ج نعم امرتهما ان يسعيا في اخماد الحركة وبالفعل ارسلت كما اخبرت علي داود لجهة المنشية بقسم من عساكره وسعد ابو جبل الى جهة مينا البصل فاطاعا وتوجها ولكن لم تحصل فائدة من انقيادهما الى اوامري فاني وجدت المنشية الصغيرة قد نهبت وكذلك بعض جهات من مينا البصل ولو ارادا حقيقةً اخماد الفتنة لحصلت في الحال

(تليت اجوبة سعادته فوقع عليها بختمهِ)

ناظر حربية

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاحد غرة ابريل سنة ٨٣ الساعة ٩ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك وليون كافالو بك ونجيب بك وامين بك صار احضار سعادة عمر لطفي باشا وسئل بما هو آت)

س اخبرتم سعادتكم القومسيون عن حركة قايمقام المستحفظين وقايمقام البوليس فما هي حالة المستحفظين والبوليس انفسهم وضباطهم الاصاغر هل كان حاصلاً منهم بذل الهمة والانقياد لاوامر سعادتكم لاجل اخماد الفتنة

ج العساكر والضباط الاصاغر كانوا تابعين ضابطانهم الكبار الذين اخبرت عنهم وما كانت طاعتهم الاّ ظاهرية لانهم لو نفذوا اوامري ظاهرًا وباطنًا ما وصلت الفتنة الى الدرجة التي وصلت اليها

س هل حصل لسعادتكم تهديد من سليمان بك سامي بالقائكم في السجن وما كان السبب لذلك وهل حقيقةً تتصورون سعادتكم بانهُ كان عازمًا على ذلك بالجد او قال ذلك لاجل تسكين افكار بعض ضباط كانوا يريدون اهانة سعادتكم

ج ان الاهانة الكلية كانت بالاكثر من

ضباط الالايات والعساكر وهم الذين كانوا يصرخون جميعًا قائلين لي يلزم ان نقتلك ونصلبك في القشلاق ولما شاهدت زيادة تهور احد البوليس (لا اعرفه اسمًا ولا شخصًا) وهو يكرر ما افدت عنهُ قلت لهُ (اخنشِ مع من تتكلم انت) فاجابني من تكون انت ما انت الا خائن لانك انت والخديوي بعتم بلدنا للانجليز وانت فرقت اسلحة على الانجليز فاجابهم سليمان سامي بانهُ متحفظ عليَّ هذه الليلة وقال (انا المسئول باحضاره غدًا) فبوقتها توجهنا وسليمان سامي مع الجمعية الى باب المجلس المحاط وفي اثناء الطريق اخبرني سليمان سامي بان هولاء مجانين وصار يطمني انما سمعت من بعض اناس مثل اسماعيل باشا كامل وفي الغالب من وكيل المحافظة حسين بك فهمي وامين بك عرمي ناظر قلم افرنجي بالضبطية والياس افندي محمه بان سليمان سامي كان يتكلم في حقي ويحرّض العسكر عليَّ في غيابي اما الذي شاهدته بنفسي هو ما اخبرت بهِ واما السبب لذلك اي تهوّر العساكر والضباط عليَّ كان لاجل اسلحة كانت وجدت في عربةٍ وكنت امرت بالتحفظ على الاسلحة المذكورة في دار المحافظة وتسليمها الى صاحبها بعد التحقيق فالعساكر والضباط جعلوا ذلك وسيلةً لاظهار ضغائنهم القديمة واصل الاسلحة المذكورة هو ان ترجمان قنصلاتو الانجليز تحص شامي يسمى في الغالب الخواجا خوري كان حضر عندما كنت المنشية بعد الغروب واخبرني بان قصدهم نقل بعض اسلحة موجودة لدكان تاجر سلاح الى القنسلاتو خوفًا من ان تقع في يد الاهالي ويستعينوا بها على الثورة فاخبرته بعدم امكان ذلك لان العساكر اذا رأت الاسلحة المذكورة في يد الاوربيين ولو في داخل عربة يكون سببًا لزيادة تهوّر العساكر ولكن بعد مدة اخرجوا الاسلحة المذكورة بدون امتثال لامري وصار القبض عليها امام قنصلاتو الانجليز من داخل العربة وبما اني في ذلك الوقت كنت في القنسلاتو لاجل التكلم مع قناصل جنرالية الدول فيما يتعلق بطلب الامن وحال خروجي نظرت تلك العربة باخبار احد جاويشية البوليس لما انها تحتوي على اسلحة فبالحال امرت نفرين من البوليس باخذ العربة باسلحتها وتوصيلها الى المحافظة لحفظ الاسلحة بها لحد الصباح حتى يُنظر في امرها ويظهر ان البوليس المامورين بذلك عوضًا من ان يسلكوا بمقتضى التنبيه اوصلوا العربة بالاسلحة الى جمعية الضباط والعساكر وحصل ما قررت عنهُ

س جثث الاشخاص الذين قتلوا في الواقعة المحكي عنها وُجدت بالبحر في الغالب والبعض على الساحل فهل لم تعلموا سعادتكم من الذي امر برمي الجثث المذكورة في البحر ومن الذي اجرى ذلك

ج لا علم لي لا بالامر ولا بمنفّذ الاوامر المذكورة انما سمعت فيما بعد ان الذين رموهم في البحر هم العساكر الذين كانوا بالضبطية

س هل حقيقةً سليمان بك سامي اخبر سعادتكم بلزوم دفن الجثث المذكورة في ليلتها في خط النار وهل في علم سعادتكم اذا كان سليمان سامي تهدد الياس افندي محمه واوصاه بان لا يخبر سعادتكم الا عن نحو ١٠ او ١٢ من القتلى وان يجري دفن الباقي بخط النار

ج عندما كنت بالمنشية ليلاً حضر وكيل الضبطية واظن ان الياس افندي ملحمه كان بصحبتهِ واخبرني بوجود عدة قتلى من الاجانب امام الضبطية ففي الحال نبهت عليهم بان يصير نقل اولئك القتلى وتوصيلهم الى الاسبتاليات كما نقل الذين قتلوا نهارًا في واقعة اللبان فالوكيل المذكور بعد ان تركني برهة عاد واخبرني ان سليمان سامي يريد دفن القتلى خارج البلد بالتلال فقلت لهُ انهُ لا يجوز دفن شخص واحد قبل الكشف عليهِ بمعرفة حكماء القاصل والاّ تكون الحكومة مسئولة لديهم واتذكر ايضًا ان سليمان سامي بما انهُ كان بالقرب منا حضر وقال بما انهم بضعة انفار قلائل فمن المناسب دفنهم فاخبرته بعدم جواز ذلك . وحقيقةً بلغني انهُ حصل تهديد الياس افندي ملحمه نظرًا لاخباره لنا بعدد القتلى

س في اي نقطة من انحاء الاسكندرية كنتم تسعون سعادتكم لاجل اخماد الثورة المذكورة

ج بما ان منشأ الثورة كان في جهة اللبان بقيت مقيمًا الى ان أُطفئت من تلك الجهة وبعودتي الى المنشية قرب الغروب وجدت ان بعض الدكاكين كُسرت فهناك ايضًا اقمت مدة حتى صار طرد الفاعلين لذلك وفي تلك الاثناء تصادف حضور العساكر السابق طلبهم من الالايات واقمت معهم بالمنشية لحد صباح هذه الليلة ولعدم علمي بما صار في جهة الضبطية فلم اتوجه الى هناك

س ألم يخبر سعادتكم احدٌ من اعوان الضبطية او من الاهالي او من الاوربيين عما كان جاريًا امام الضبطية

ج مطلقًا لم يصلني خبر ما جرى امام الضبطية الا قرب العشاء

س ما هو الباعث بمقتضى افكار سعادتكم على حصول ثورة ١١ يونيو سنة ٨٢ مع علم سعادتكم يقينًا بان حصول اشياء مثل التي حصلت يومها ليست من عادات اهالي القطر المصري وهل علم عند سعادتكم قبل الثورة او بعدها ما يدل على اتفاق حاصل من الجهادية او من الاهالي على حصول هذه الثورة

ج قطعيًا لم يبلغني حصول ادنى اتفاق بوقوع تلك الثورة بين العساكر والاهالي لا قبل الثورة ولا بعدها وانما الذي كان يتراآى لنا من اتحاد الهيئة العسكرية ودخولها مع رعاع الاهالي والقاء الخطب عليهم ان ذلك شوّش افكار العموم وهيج عقول الاهالي واحدث اضطراب الاوربيين فمن ذلك يظهر ان هذا هو السبب الوحيد

س هل تحققتم سعادتكم ان موظفي الضبطية من مأموري الاقسام وحكمدارية البوليس والمستحفظين نفذوا الاوامر التي اعطيتموها سعادتكم اليهم عند ما امرتم بجمعهم بالضبطية

ج بعض من اوامري كانت تنفذ والبعض ما كانت تنفذ يعني ان الاوامر التي كانت تخص الاجراآت العادية تنفذ واما التنبيهات التي تخص امور بوليتيقية مثل اتحاد العسكر مع الاهالي . وتداخلهم مع بعض . وعقد جمعيات . وتحرير محاضر في حق الحضرة الخديوية . ما كانت تنفذ

س هل كان جاريًا تحرير محاضر حتى امرتم سعادتكم بمنعهِ

ج نعم كان جاريًا تحرير محاضر مثل ذلك واظن انهُ صار انتداب بعض اشخاص منهم حسن المصري لاجل توصيل المحاضر المذكورة لعرابي

س هل في علم سعادتكم اسم الشخص الذي جرحه المالطي في ١١ يونيو سنة ٨٢ وكان ذلك مبدأ الحادثة

ج لا اتذكر اسمهُ

س ماذا فعلتم سعادتكم لما ترأى لكم عدم موافقة حركة السيد بك قنديل . هل حررتم عنهُ تقريرًا وارسلتموهُ الى الداخلية او المعية السنية

ج انهُ لعلمي مع الجميع ايضًا بما كانت عليهِ الهيئة العسكرية من الاتحاد ومخالفة الحضرة الخديوية ومن يتبعونها ولعلمي ان رئاسة هذه الهيئة كانت محصورة في محمود سامي ناظر الداخلية فما كان يمكنني اخباره بشيء من هذا القبيل لاسيما وان اجراآت السيد قنديل الظاهرية ما كانت تستوجب التشكي منهُ والاجراآت الخفية كانت عن رأي محمود سامي وعرابي وغيرهم كما هو معلوم جيدًا لديَّ فالذي امكنني اجراؤهُ كان فقط العرض عن الحالة للحضرة الخديوية فان ما شرع ضباط العسكرية فيهِ من التداخل مع الاهالي والقاء الخطب المشوّشة للافكار كان السبب الوحيد فيما حصل وكنت قد حررت جميع الملحوظات المترائية لديبا من وخامة هذه الحالات وارسلتها الى محمود سامي بصفة كونه رئيس مجلس نظار وناظر الداخلية فلم يحصل منهُ ادنى مساعدة ولا ادعان لما حررتهُ بل كان هذا سببًا لزيادة سلب العرابي وباقي الضباط لراحتنا من ذلك بعلم ان التحرير هؤلاء الاشخاص ما كان يثمر شيئًا « ناظر حربية »

(ثم صارت مواجهة سعادة عمر باشا لطفي مع السيد بك قنديل وسليمان بك داود وتليت اجوبة سعادة عمر باشا عليهما فاجاب السيد بك قنديل ان من الاجوبة التي اخبر بها سعادة عمر باشا ما هو مخالف لما سبق الايضاح عنهُ في اجوبتهِ السابقة وهو سهو من سعادتهِ لطول المدة حيث توضح من سعادته في اجوبةٍ كثيرة عدم التذكار ومنها اشياء ليس متحققًا اياها بل بلغتهُ من طريق الاخبار واما سليمان بك داود فاجاب بعد السؤال كما يأتي)

س هل كنت حاضرًا بالضطبية وقت كسر صورة الحضرة الخديوية

ج ما حضرت كسر الصورة المذكورة ولا علمت بذلك

س هل تهددت محمد افندي عيسى ونهيته عن سماع اوامر سعادة المحافظ فيما يختصُّ بالمحاضر التي كان عملها جاريًا

ج لم يقع مني ذلك ابدًا

س هل امرت بعض مأموري الضبطية بدفن الجثث بدون كشف الاطباء

ج ما امرت بذلك

س في اي ساعة حضرت الى المنشية مع البلوكات يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم اتذكر ذلك

س بامر من اخرجت البلوكات وحضرت الى المنشية

ج بامر سعادة عمر باشا المحافظ وقتها

س اين كنت وقتها

ج كنت بباب شرقي

س اما ارسل لك اوامر شفاهية قبل وصول امر سعادة عمر باشا

ج لا لم يرد لي اوامر شفاهية بذلك

س ألم يرسل لك اسماعيل باشا كامل فريق قومندان عساكر اسكندرية وقتها اوامر في شأن اطفاء الفتنة يومها

ج ما امرني احد غير سعادة المحافظ

س أما توجهت الى رأس التين لمركز مجي الاي يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ بعد الساعة ٨ وأما كنت مع مصطفى بك عبد الرحيم لما حضر طلب اورطة من الالاي المذكور وقلت فليخلصها المحافظ بنفسهِ

ج لا

س هل حقيقةً تهددت مأمور قره قول العطارين المسمى محمد عيسى لما كنت مع علي داود او مصطفى عبد الرحيم واخذت من يده اوامر المحافظة بمنع تحرير المحاضر ومزقتها

ج سبق لي ان اجبت عنهُ بانهُ لم يحصل مني شيءٌ من ذلك

« سوال الى السيد بك قنديل »

س هل تهدد سليمان بك داود مع ضابط آخر محمد افندي عيسى مأمور قره قول العطارين واخذ منهُ امر المحافظة الذي كان صدر بمنع تحرير المحاضر ومزقه

ج حضر عندي الى الضبطية محمد افندي عيسى المذكور في يومٍ لا اتذكرهُ واخبرني ان سليمان بك داود حضر مع مصطفى بك عبد الرحيم الى القره قول وتهدداهُ واخذا منهُ الامر الذي صدر من الضبطية بمنع تحرير المحاضر فتوجهت الى منزل مصطفى بك عبد الرحيم لاجل الاستفهام منهُ عن المسئلة فوجدت الامر المذكور عنده فأخذتهُ منهُ واعطيتهُ لمامور القسم

(تليت عليهما اجوبتهما فوقعا عليها)

(سليمان سامي)   (السيد قنديل)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

محمد الديب

(جلسة يوم الاثنين ٣ ابريل سنة ٨٣ الساعة ٩ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وشفيق بك وبليغ بك وليبون كافالو بك واحمد امين بك صار احضار الآتي اسمه وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسم سعادتكم ومحل مولدكم وعمركم ووظيفتكم ومحل اقامتكم

ج دكتور سالم باشا ومولود في مصر وعمري ٥٠ سنة تقريبًا ووظيفتي رئيس مجلس الصحة العمومية ومقيم في مصر

(صار تحليفهُ اليمين)

س هل عالجتم سعادتكم السيد بك قنديل قبل حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ واذا كنتم عالجتموهُ فمن ابتدأ اي تاريخ لغاية اي تاريخ

ج لم اعالج السيد بك قنديل لا قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ ولا بعدها ولم انظرهُ الا مرة واحدة وذلك كان في يوم الجمعة ١٦ يونيو سنة ٨٣ قبل صلوة الجمعة بقليل

س بناء على طلب مَن وباخبار مَن نظرتم السيد بك قنديل

ج في الميعاد السابق ذكره حضر احد الحكماء المسمى سعد افندي سامح حكيم الجدري بسكندرية الى اوضتي برأس التين ورجاني غاية

الرجاء ان اتوجه معهُ الى منزل السيد قنديل حسب طلبه لاجل نظرهِ ولا سيما لمعاينة العلاج الجاري بمعرفة الحكماء المتولّين معالجته «اعني للمشاورة معهم»

س من هم الحكماء الذين كانوا متولّين معالجة السيد بك قنديل

ج الذي اتذكره ان الطبيب الذي كان يعالجهُ وينظر حالتهُ في بادئ الامر هو مصطفى النجدي الدكتور ولا اعلم اذا كان دعي غيره وقبل ذهابي للسيد بك قنديل كنت اظن اني اجدهُ بطرف المريض ولكن لم اجده

س هل بحثتم عن حالة السيد بك قنديل

ج حين دخولي الى اوضته بالمندره وجدته جالسًا على فراشهِ وكما هي عادة الاطباء ابتدأت ان اسألهُ عما هو معتريه فاجابني ان فيهِ ضعفًا في حركة الطرف الايمن مع تحوّل في زاوية الفم اليمنى وان هذا حصل لهُ من منذ ايام قليلة اي قبل الواقعة بيوم او بعدها بيوم بمعنى انهُ باللسان الطبي تشكى من اعراض المرض المعبَّر عنهُ بالفالج الغير التام حيث بالسوال منهُ اجاب ان الطرف الايمن الاسفل غير مصاب كما هو الواقع اذا كان الفالج تامًّا وحينئذٍ سألتهُ عن الطبيب المعالج والملاحظ لهذا المرض من ابتدائهِ فاجاب ان المعالج لهُ هو الدكتور مصطفى النجدي وانهُ غير حاضر فسالتهُ عن العلاج الجاري استعمالهُ فاجابني ان العلاج الجاري استعمالهُ على وجه الاجمال هو تعاطي ماء معدني مرّ مسهل وتركيب العلق خلف الاذن وصب الماء البارد على الراس وحينئذٍ قلت لهُ بما ان الحكيم المعالج غير موجود حتى استدل منهُ على السوابق المَرَضية لتحقيق التشخيص فاستصوبنا تمسكهُ بالمعالجة الجاري استعمالها حيث لا يمكنني تحقيق تشخيصه ولا تنويع المعالجة الا بحضور الحكيم المعالج من الابتداء وانصرفنا

س هل سعد افندي سامح كان حضر مع سعادتكم عند المريض

ج نعم كان حاضرًا معنا

س ما هو المرض الذي كان اعترى السيد بك قنديل على حسب راي سعادتكم

ج سبق الافادة باني لم احقق مرضهُ

س هل امرتم سعادتكم بعلاج للسيد بك قنديل فيما عدا المعالجة التي اخبر بها سعادتكم المريض المذكور

ج لم آمر بمعالجة ولم اكتب لهُ علاجًا ما

س هل استصوبتم المعالجة التي كان قد أُمر بها للمريض

ج نعم بحسب تشكّيهِ لنا وعدم تحقيق تشخيص المرض لعدم وجود الاطباء المعالجين والملاحظين لهُ من الابتداء استصوبنا الاستمرار على المعالجة الجارية بمعرفة الاطباء

س أَما اطلعكم السيد بك قنديل على شهادات من الاطباء لكي يعلمكم بآرائهم في مرضهِ ولا سيما في كيفية ابتدائهِ

ج لم يطلعني على شهادةٍ ما ولكني اتذكر ان سعد افندي سامح الحكيم ترجاني ان اعطي السيد بك قنديل شهادة طبية تثبت مرضهُ فأبيت ان اعطيهِ اياها لكوني ما كنت حققت التشخيص وما اجريت معالجة

س يتضح من التحقيقات التي جرت بالقومسيون ان المعالجة التي كان يستعملها السيد

لك قنديل واخبر سعادتكم عنها هي المعالجة التي كان امر له بها سعد افندي سامح الحكيم الذي كان موجودًا مع سعادتكم في يوم توجهكم لمناظرة السيد بك قنديل وعلى ذلك كان في امكان سعادتكم الوقوف من سعد افندي الحكيم المذكور عما يلزم لاعطاء الرأي من سعادتكم في امر المعالجة

ج من نوع المعالجة التي اخبرت عن اصطلاح المريض عليها سواء كان ترتيبها بمعرفة الاطباء الذين لاحظوا حالة السيد قنديل من الابتداء او بمعرفة سعد افندي سامح لا يمكن قطع الحكم في تحقيق التشخيص بل كما ذكرنا ان المهم الذي يركن اليهِ هو المخابرة والمكالمة مع الاطباء الذين شاهدوا حالة هذا المريض من الابتداء واما المعالجة المذكورة فهي كما ذكرنا كانت منطبقة على شكوى المريض لا على تحقيق التشخيص منا والذي اتذكره ان سعد افندي نظر هذا المريض قبلنا بنحو يوم وحينئذٍ لم يمكنهُ افادتنا بما يلزم لاجل تحقيق التشخيص

س ألم يصادفكم الدكتور مصطفى النجدي بعد ان نظرتم المريض المذكور وألم تستفهموا منه عما يلزم سعادتكم للوقوف على حقيقة المرض

ج لم اتقابل معهُ اعني مع مصطفى النجدي المذكور ولم اتحدث معهُ في هذا الصدد

س ألم تنظروا سعادتكم علامات ظاهرة بالسيد بك قنديل تدل على حقيقة مرضهِ ولم تكن مصطنعة

ج لم اشاهد فيهِ غير ما ذكر اعني تحوُّل زاوية الفم وتشكيهِ من اضطراب حركة الطرف العلوي الايمن وحيث اني نُدبت من طرفهِ لمعاينة العلاج الجاري استعماله والنظر في حالتهِ وفيما سبق ذكره ما امكنني تحقيق تشخيصهِ وما امكنني تنويع المعالجة ولا الحكم بان مرضهُ كان حقيقيًا او مصنعًا ويصح ان العلامات التي رأيتها تكون مصطنعة او غير مصطنعة واما العلامات التي لا يمكن للمريض ان يصنعها فما رأيت شيئًا منها لاني لم ابحث عنها

س هل بالكشف الان على السيد بك قنديل بمعرفة الاطباء يستفاد الوقوف على حقيقة حالتهِ التي كان بها في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج اذا كانت نتيجة الفالج الايمن تغييرات مرضية وقتية في الدماغ كالاحتقان مثلاً فمن الجائز ان لا توجد اثار واما اذا كان الفالج نتيجة تغييرات ثابتة كالسكتة الدماغية او السدد الدماغية او آفات زهرية في الدماغ فالغالب بقاء اثار تستمر ولو بعد الاصابة بزمنٍ طويل جدًّا وذلك كالضمور العضلي وتعسر الحركة ونحو ذلك

(تليت اجوبة سعادته عليهِ ووقع عليها)

(دكتور سالم)

(صار احضار السيد بك قنديل ومواجهته مع سعادة سالم باشا وتليت عليهِ اجوبة سعادة سالم باشا المومأ اليهِ فاجاب السيد بك قنديل (ان ما قررهُ سعادة سالم باشا باجوبتهِ التي تليت عليَّ هي الحقيقة انما سعادة سالم باشا كان قد قال لسعد سامح انهُ لا يوافق تركيب الدود بكثرة كما صار بل يلزم ان يكون اقل من ذلك مع مداومة صب الماء البارد على الشق الايمن وقال لي ان سعد افندي سامح يعالجك حسبما يترأى لهُ وها انا افهمتهُ باللازم واذا اقتضى الحال لحضوري فاحضر) واما

سعادة سالم باشا فاجاب ان جميع ما امرتهُ به كان جارياً كما اتذكره ولم انوّع شيئاً من العلاجات لا في عدد العلق ولا في كيفية استعمال الماء البارد ولا الماء المعدني المر المسهل وهو ماء كربتاتي ملحي وكان بطرف المريض زجاجة من هذا الماء قال وعبارة (اذا استدعى الحال لرجوعي ارجع) نعم قلت ذلك بشرط ان ذلك يكون بحضور الاطباء المعالجين لهُ والمناظرين لهُ من الابتدا

السيد قنديل   دكتور سالم

(سوال للسيد بك قنديل)

س سبق قولك بانهُ بسبب المرض الذي كنت مصاباً به صار فصلك عن وظيفة مأمور صطبة الاسكندرية وترتب لك المعاش وكان ذلك بناء على قرار مجلس النظار فطعاً ان قرار المجلس صدر بناء على شهادات اطباء فالقصد معرفة اسماء الاطباء المذكورين فافد القومسيون عن ذلك

ج لا اعلم ان كان القرار المذكور مبنياً على شهادةٍ من الحكماء ام لا وان كان هناك شهادة فلا اعلم من اي حكيم اما الذي اعلمه هو ان سعادة عمر باشا لطفي المحافظ وقتها حرر لي بوصلة اسأني بها ان قد ترتب لي معاش كامل لحين شفائي وذلك كان بعد انفصالي عن الضطبة وبناء على ذلك توجهت الى بلدي حيث توضح في البوصلة انهُ لا باس من توجهي الى بلدي لتغيير الهواء   السيد قنديل

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاثنين في ٣ ابريل سنة ٨٣ الساعة ٣ بعد الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا واحمد امين بك وبليغ بك وليون كافالو بك وشفيق بك وريزيان بك صار احضار الاتي ذكره وسئل بما هو آت)

س ما اسمك ووظيفتك ومقدار عمرك ومحل اقامتك ومولدك

ح اميليو تريفس ووظيفتي ناظر قره قول الجمرك الان وفي السابق اي قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ بنحو سنة كنت ناظر قره قول اللبان وعمري ٢٤ سنة وسكني بجهة مشمس التبن التابع قسم المنشية ومولود في مصر المحروسة

(صار تحليفه اليمين)

س هل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل

ج لا

س ماذا كان يتراأى لك من تهييج افكار الاهالي قبل ١١ يونيو سنة ٨٣

ج اني كنت اشاهد حصول مشاجرات كثيرة بين المالطية وعسكر المستحفظين قبل ١١ يونيو سنة ٨٣ اكثر من الايام الاخرى وحتى حصلت مرةً ما مشاجرة بين المستحفظين والمالطية ولما تشكى المستحفظون اليَّ قلت لهم انهم يلزمهم على قدر الامكان الاحتراس من المشاجرات واذا كان بالفعل يحصل مشاجرة فيجب عليكم كما تعلمون ذلك من التنبيهات ان تشتكوا لروسائكم بدون تطاول منكم فما كان من العساكر المذكورة الا صاروا يشتموني ويتكلمون في حقي كلاماً يخدش الشرف فركبت عربة وتوجهت الى الضطبة لاشتكي العساكر المذكورين الى المأمور ولما لم اجده هناك اخبروني بانهُ لربما يكون في منزله فتوجهت الى منزله ولم اجده

هناك وفي حال رجوعي من منزل السيد بك قنديل قابلت احد ضباط المستحفظين لا اعرف اسمهُ ولا اتذكر مَن هو وبالسوال منه عن السيد بك قنديل اخبرني بانهُ في منزل يوسف بك برنو فتوجهت الى هناك وكانت بوقتها الساعة ٧ افرنجية بعد الظهر يوم السبت ١٠ يوليو سنة ٨٣ فلما وصلت الى منزل يوسف بك برنو سألت عن السيد بك قنديل فاخبروني انهُ في الاوضة وهي اوضة داخل مندرة فدخلت عند السيد بك قنديل الى الاوضة المذكورة فوجدتهُ منطرحًا على سرير بهدومه والسرير غير منكوش فقط الناموسية مرخية وهو منطرح من فوق الغطا ومستيقظ فسألني عن سبب حضوري الى عنده فاخبرتهُ بتطاول العسكر عليَّ فقال لي هل احمد حقي بكباشي عسكر المستحفظين ليس خارج الاوضة فاجبتهُ نعم فقال لي اخبره بالواقعة فخرجت من الاوضة ووجدت احمد حقي واقفًا امام يوسف بك برنو الذي كان يكتب شيئًا لا اعرفهُ فاخبرت احمد افندي حقي بالواقعة فقال لي هل عرضت المسألة على السيد بك قنديل فلما قلت لهُ نعم والسيد بك قنديل احالني عليك وعدني احمد افندي حقي بانهُ سيغير العساكر المذكورة من القره قول فخرجت حالاً وتوجهت الى القره قول وفي اليوم الثاني اي يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ لما حضرت الى القره قول استفهمت من حاويشية البوليس عما اذا كانوا غيرّوا العساكر الذين تطاولوا عليَّ فاجاوني بانهُ لم يحصل تغيير وبعد ظهر ذلك اليوم حصلت الواقعة وعندما كنت آخذًا في تسكين الفتنة حسب اوامر سعادة

الحافظ عمر باشا لطفي ضربوني الاهالي ولما عدت الى القره قول لاجل اخذ بعض من العساكر لاقوى بهم على اخماد الثورة هجم عليَّ احد العساكر الذين كانوا قد تطاولوا عليَّ وكنت اشتكيتهم للأمور ورفع عليَّ البندقية وبها السنجة واراد ان يضربني بالسنجة ولما صاح عليه بعض الحاويشية قائلاً لهُ هذا ناظر القره قول فالعسكري لم يلتفت الى كلامه بل دوَّر البندقية وصار يضربني في صدري وعلى كتفي بالكرنافة وهو يقول لا يعنيني الناظر او غيره (ناظر إيه وبتاع إيه)

س هل صار تحرير جوابات من القره قول الذي كنت ناظره الى السيد بك قنديل موضحًا فيها ازدياد عدد المشاكل

ج نعم حصل مرتين في الغالب

س من الذي امضى الجوابات المذكورة

ج انا كنت امضيهم

س هل كان يرد ردهم من الضبطية

ج لم يرد رد جواب منهم

س هل ان الجوابات المذكورة كانت بنمرة ومقيدة عندكم بالقره قول وهل ان القيود المذكورة محفوظة الى الان

ج اول جواب كان بنمرة والثاني كان اخبارية وحيث من وقت حضوري من الاجازة اي اواخر شهر سبتمبر سنة ٨٣ صار تعييني نقره قول الجمرك لا اعرف ان كانت دفاتر واوراق قره قول اللبان محفوظة الى الان ام لا انما سمعت انهُ من مذ حلول عسكر الانجليز بقره قول اللبان ضاعت بعض الاوراق من القره قول المذكور ولا بد ان الجواب الرسمي الذي ارسلتهُ

الى الضبطية يكون موجوداً فيها

س من الذي اخبرك بالضبطية ان السيد بك قنديل ربما يكون في منزلهِ

ج الذي اخبرني بذلك الديدبان الذي كان واقفاً امام باب الضبطية

س من كان موجوداً ايضاً بمنزل يوسف بك برتو غير السيد بك قنديل وصاحب البيت واحمد افندي حقي

ج ما كان موجوداً غير المذكورين وشخص ملكي كان واقفاً امام يوسف بك برتو لا اعرف اسمهُ ولا اتذكر من هو

س من الذي اخبرك في منزل يوسف بك برتو ان السيد بك قنديل في الاوضة التي اخبرت عنها

ج كنت استفهمت من الخدامين وهم الذين اخبروني بوجود السيد بك بالمندره ولما دخلت اليها ولم اجدهُ استفهمت من يوسف بك برتو الذي كان موجوداً فيها وهو الذي قال لي ان السيد بك قنديل في الخزنة

س كيف كانت حالة السيد بك قنديل لما رأيتهُ في منزل يوسف بك برتو وهو كان يظهر عليهِ انهُ مريض

ج ان الاوضة التي كان فيها السيد بك قنديل ما كانت منوّرة الا بالنور الذي كان بالمندرة فبناء عليهِ ما كان يمكنني بالتحقيق معرفة حالته انما كان واضعاً يدهُ اليسرى على جبهتهِ وكان يتكلم حسب عادتهِ

(تليت عليهِ اجوبته فصدق عليها بختمه)

تريبس

(جلسة يوم الثلاثاء ٣ ابريل سنة ٨٣ الساعة ٣ بعد الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وشفيق بك وريزيان بك وليون كافالو بك واحمد امين بك صار احضار الدكتور دوتريو بك وبعد تحليفه اليمين سئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ووظيفتك ومقدار عمرك ومحل مولدك ومحل اقامتك وبلدك

ج اسمي بيير دوتريو ووظيفتي حكيم باسبتالية اسكندرية وعمري ٦٥ سنة ومولود في طورني بالبلجيك وتابع دولة البلجيك ومقيم باسكندرية

س شاع انهُ حصل بينك وبين مصطفى بك النجدي الذي كان يعالج السيد بك قنديل مكالمة في شأن مرض المذكور في مدة الهيجان الذي حصل بسكندرية وقد طلبت بنفسك ان تحضر امام القومسيون وتقدم لهُ شهادة بذلك فالمرجو افادته عن جميع ما تعلمه

(ترجمة تقرير المذكور عن الفرنساوي)

ج في مكالمة حصلت صدفةً بين الدكتور مصطفى النجدي وبيني باسبتالية الحكومة في يوم ١٣ او ١٤ يونيو سنة ٨٢ قال لي الدكتور المذكور ان معالجة السيد بك قنديل الذي كان وقتها مامور الضبطية جارية بمعرفتهِ فسالتهُ عن مرضهِ فاجابني انهُ نوع فالج ولما استغربت منهُ ذلك بسبب صغر سن السيد بك قنديل (الذي اعرفهُ بالنظر) ابديت الملاحظة الآتية لمصطفى النجدي قائلاً لهُ يظهر انهُ قليل الاحتمال ان يكون مرضهُ فالجاً والغالب انه نوع روماتيزم فاجابني عند ذلك مصطفى النجدي بقوله نعم ان مرضهُ روماتيزم فاستنتجت من ذلك ان المرض المذكور لم يكن

منبعه الخ وان منبعه خارجي واعتبرت هذه الحالة مهمة بالنسبة للطلب الشرعي بالنظر لموضوع المسئولية الشخصية ولذلك بقي تأثير تلك الحادثة بفكري وتراءى لي انهُ من الواجب عليَّ ان اعرضها على القومسيون تحريرًا بسكندرية في ٢ اريل سنة ٨٢ الامضاء

دكتور دوتريو

(كمالة الاجابة)

لا يمكنني ان اوكد للقومسيون ان السيد قنديل كان في امكانهِ الخروج ام لا على فرض ان مرضهُ كان نفس المرض الذي توهمت انهُ كان مصابًا بهِ لانني ما نظرت المريض بنفسي واجهل ان كانت الاصابة الروماتيزمية شديدة ام لا وتأثيرها كان على اي عضوٍ من الاعضاء وفي اي درجةٍ كان المرض يمنع حركة الاعضاء المصابة بهِ وانما تأثير تلك المكالمة عندي هو ان مصطفى النجدي ما كان لهُ معرفة تامة باي مرضٍ كان المريض الذي كان يعالجهُ وان المرض المذكور ما كان شديدًا . تحريرًا بسكندرية في ٢ اريل سنة ٨٢ (الدكتور دوتريو)

(صار احضار الاتي ذكره ادناه وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ووظيفتك ومقدار عمرك ومحل مولدك ومحل اقامتك

ج احمد افندي حقي بكباشي بالالاي رشيد من بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ وقبلها كنت من مستحفظي الاسكندرية وعمري ٥٢ سنة ومولود في مصر ومقيم بسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالقشلاق لغاية الساعة ٣ عربيا ليلاً فعندها خرجت وشفّيت على القرهقولات لغاية الساعة ٧ وعدت الى القشلاق

س هل تقابلت مع الخواجا تريفس في منزل يوسف بك برتو يوم السبت المذكور ليلاً واخبرك بما حصل لهُ من الاهانة من عساكر القرهقول

ج اني في ليلةٍ من الليالي قبل ١١ يونيو سنة ٨٣ لم اتذكرها كنت نازلاً من جهة راس التين في الساعة ١ ١/٢ تقريبًا فتقابلت مع تريفس المذكور امام منزل يوسف بك برتو فاخبرني بما وقع لهُ من عساكر القرهقول فتوجهت الى القرهقول واستفهمت عما حصل فما نظرت المذكور عند يوسف بك برتو لانني لم ادخل ليلتها ولا غيرها الى منزل المذكور

(صار مواجهة الخواجا تريفس مع احمد افندي حقي وسئل بما هو آتٍ)

س هل تعرف هذا الشخص (احمد حقي افندي)

ج اعرفهُ وهو احمد حقي افندي بكباشي المستحفظين سابقًا

(سوال الى احمد افندي حقي)

س هل تعرف هذا الشخص (الخواجا تريفس)

ج نعم اعرفهُ واسمهُ موسيو تريفس ناظر قرهقول اللبان

(سوال الى الخواجا تريفس)

س كرر ما قلتهُ فيما نظرتهُ في منزل يوسف بك برتو قبل ١١ يونيو سنة ٨٣

ج اني توجهت عند يوسف بك برتو

كما تقدم مني وسألته عن السيد بك قنديل فاخبرني بانه داخل الخزنة فتوجهت اليه واخبرته بما حصل لي من الاهانة من عساكر القره قول فقال لي انظر ان كان احمد افندي حقي برًّا ام لا فخرجت من الخزنة فاذا باحمد افندي حقي واقف امام يوسف بك برتو في المدرة ويوسف بك برتو كان يكتب

« سؤال الى احمد افندي حقي »

س سمعت ما قاله الموسيو تريفس فما جوابك عليه

ج اني تقابلت مع المذكور في الشارع كما قلت سابقًا ولم ادخل الى منزل يوسف بك برتو ابدًا

(فبعد ذلك اضاف موسيو تريفس قائلاً لاحمد افندي حقي) افكرك بما حصل وهو اني لما وجدتك مع يوسف بك برتو واخبرتك بما وقع من العساكر دخلنا سوية عند السيد بك قنديل وهو كلمك في شأن عساكر القره قول ثم خرجنا من عنده وقعدنا عند يوسف بك برتو وسقانا قهوة واعطانا سجاير ثم خرجنا من المنزل سويةً واخذت انا عربة وتوجهت وانت امرت احد ضباط المستحفظين الذي كان معك وقتها بان يتوجه الى قشلاق المستحفظين ويخبر اليوزباشي بان يرسل عساكر الى قره قول اللبان بدلاً من الذين تشكيت منهم اذا وجد عساكر خالين من الاشغال

(فاجاب احمد افندي حقي ان ذلك لم يحصل)

(تليت عليهما اجوبتهما فوقعا عليهما باختامهما)

تريفس احمد حقي

« وعلى ذلك صار قفل المحضر »

(جلسة يوم الاربعاء ٤ ابريل سنة ٨٢ الساعة ٢ بعد الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وامين بك وشفيق بك وليون كافالو بك صار احضار الشاهد الآتي ذكره وسئل بما هو آت)

س ما اسمك وصناعتك وعمرك ومحل مولدك ومحل اقامتك

ج احمد علي وصناعتي حكيم قسم اول وعمري ٣٠ سنة ومولود بدمياط ومقيم الان باسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س هل نظرت السيد بك قنديل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج ما نظرته يومها مطلقًا

س في اي يوم رأيته قبل او بعد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج ما نظرته الاَّ مرة واحدة يوم الاثنين ١٢ يونيو سنة ٨٢ الساعة ٢ عربية من الليل

س ما السبب في كونك نظرته يومها

ج في الليلة المذكورة حضر لي جاويش من البوليس من طرف مصطفى النجدي الحكيم واخبرني بان الدكتور مصطفى المذكور عند السيد بك قنديل وطالب مني حقنة فتوجهت عند مصطفى النجدي بمنزل السيد قنديل واخبرته بعدم وجود حقنة عندي فالزمني بتحضير حقنة له واوقيتين من سلفات السوده مقسومتين الى ورقتين مع ليمونات سيدلس مزدوج فنظرًا لقرب منزل احمد افندي فوزي الاجزاجي ارسلت له الجاويش الذي حضر لي ابتداء بقصد

حضوره لطرفنا بمنزل السيد بك فلما حضر عرّفتهُ عن لزوم ما سبق ايضاحه كطلب وامر مصطفى النجدي فعندها اخذ الجاويش وتوجه بقصد ارسال ما عرّفناهُ عنه وبعدها استأذنت من مصطفى النجدي واخبرتهُ ان مطلوبهُ سيرسلهُ احمد افندي فوزي برفقة الجاويش الذي توجه معه فسمح لي وتوجهت الى منزلي

س هل نظرت حالة السيد بك قنديل وقتها

ج اما حالة السيد بك المَرَضية مـا نظرتها وما بحثت فيها فقط رأيتهُ نائمًا في سرير داخل خزنة في مندرة منزلهِ ومغطى ببطّانية من صوف ومصطفى النجدي كان جالسًا على كرسي بجانب السرير

س هل تقابلت مرةً اخرى مع السيد بك قنديل واخبرتهُ بانك اجريت لهُ استعمال حقنة

ج ما قابلتهُ حيث لم يكن لي زيارات خصوصية لهُ

س قال السيد بك قنديل انهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ مساءً كان لا يعي على نفسهِ فانت اخبرتهُ في اليوم الثاني بانك اجريت لهُ استعمال حقنة في ليلة اليوم المذكور ولم يشعر بها

ج لا ما حصل ذلك

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها باسمه وختمه في تاريخه) احمد علي

حكيم

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاثنين ١٦ ابريل سنة ٨٣ الساعة ٩ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا وحضرات الاعضاء بليغ بك وامين بك ونجيب بك وليبون كافالو بك وريزبان بك وابرهيم رشدي باشا وشفيق بك صار احضار موسيو نكولا مارك مدير بوليس اسكندرية وبعد ان حلف اليمين صار استجوابه كما يأتي)

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك ومحل سكنك وبلدك وتابع اي دولة

ج اسمي نكولا مارك ووظيفتي مدير بوليس اسكندرية وساكن بسكندرية وبلدي سويسرا بمدينة فريبور وتابع لجمهورية سويسرا وعمري ٣٩ سنة

س هل كنت بسكندرية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ وقبله

ج كنت بسكندرية في اليوم المذكور وقبله

س ما كانت وظيفتك قبل ١١ يونيو سنة ١٨٨٢

ج قبل التاريخ المذكور كنت ٢ جي قومندان البوليس اي كنت مختصًا بالبوليس الاورباوي

س ما الذي تعلمهُ عن العساكر والسيد بك قنديل بالنسبة للهيجان الذي توقع عند سقوط وزارة محمود سامي

ج في يوم سبت من شهر مايو سنة ٨٣ الموافق على غالب ظني ٢٧ منهُ كنت موجودًا بالمنشية نحو الساعة ٧ او ٨ افرنجية بعد الظهر فسمعت ان ضباط العساكر مجتمعون في راس التين وحاصل منهم هيجان سبب سقوط وزارة محمود سامي وفي اليوم الثاني أُخبرت ايضًا بان الضباط المذكورين ارسلوا تلغرافات للمعية السنية ولعرابي موضحةً انهُ اذا لم يرجع عرابي الى مركزه يهجمون على البلد ولا يضمنون استتباب الراحة

وأما بالنسبة للسيد بك قنديل في هذه الواقعة لم اسمع شيئًا

س هل في اليوم المذكور او في الايام التي توالت من بعده حصل زيادة مستحفظين بالقره قولات وانضمام البعض منهم الى چاويشية البوليس

ج لم يحصل (صح) لا علم لي بانضمام عساكر مستحفظين الى چاويشية البوليس ولا الى خفراء القره قولات لانهُ لو حصل ذلك لكان في معلوميتي انما قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ بايام قليلة ادخلوا في سلك چاويشية البوليس نحو ٧٥ او ٧٨ من عساكر الالايات زيادة على الموجود

س من اي آلالايات انتخبوا الجاويشية المذكورين

ج سعد بك ابو جبل اخبرني بانهم مصممون على زيادة عدد البوليس فاخبرتهُ بانهُ اذا كان يحصل ذلك فالاصوب انتخابهم من عساكر الالايات لان المستحفظين عديمو الامتثال واصحاب شراسة فقبل سعد ابو جبل نصيحتي وانتخب من الاي سليمان داود بعضًا من الجاويشية المذكورين وحضرت وهو ينتخبهم واخبرني سعد ابو جبل بان البعض الاخر انتخبهم من الاي مصطفى عبد الرحيم ومع ذلك اظن انهم انتخبوا ايضًا بعضًا من المستحفظين

س هل ظهر من القديم لزوم اضافة الجاويشية المذكورين الى البوليس او كان الانتخاب المحكي عنه لداعي حالة خصوصية

ج من مدة مديدة قبل الانتخاب المذكور كان قد حصل التصميم على هذه الزيادة اي قبل الانتخاب ببعض اشهر وكان سبب ذلك اولاً لعدم كفاية اشغال البوليس العادية وثانيًا لسبب النقصان الذي كان حاصلاً بعد رفت بعض منهم لعدم امتثالهم للاوامر ورفت بعض منهم لعدم اللياقة بحسب كشف الحكيم

س هل حضرت في جمعية حصلت في الضبطية باوضة السيد بك قنديل

ج من بعد تعيين سعد ابو جبل قومندان البوليس لم أطلب الى الضبطية قط

س هل في علمك ان كان السيد بك قنديل بناء على اوامر المحافظ او من تلقاء نفسهِ طلب مأموري الاقسام وضباط المستحفظين والبوليس العظام وصار التنبيه عليهم من المحافظ بالضبطية بزيادة التفاتهم الى حفظ الامن والراحة

ج نعم سمعت بحصول ذلك قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ بيومين وحتى في غالب ظني ان ذلك حصل في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣ ولكن انا لم اطلب

س هل اخبرك سعد ابو جبل بالتعليمات التي تلقاها في الجمعية المذكورة

ج لم يخبرني بشيءٍ من ذلك لانهم كانوا يحترسون من اختلاطي بالاشغال

س هل رأيت السيد بك قنديل يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ او يوم الجمعة ٩ منهُ

ج لم أرَهُ في اليومين المذكورين ولا قبلهما

س هل رأيته يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم أرَهُ في اليوم المذكور ايضًا

س كيف لا ترى مأمور الضبطية خصوصًا وانت ٢ جي قومندان البوليس

ج ما كنت اراه لان أشغالي كانت مع

اول قومندان البوليس سعد ابو جبل وليس مع مأمور الضبطية مباشرةً

س هل كنت تعرف ان كان مأمور الضبطية السيد قنديل كان يحضر الى الضبطية لمباشرة اشغالهِ اوكان منقطعًا عنها بسبب ما

ج لا اعرف ذلك حقيقةً انما سمعت بانهُ لغاية يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ كان يتوجه الى الضبطية وفي اليوم المذكور خرج منها قبل الوقت المعتاد لخروجه مدّعيًا بانهُ مريض ولم يعد اليها من بعدها

س ماذا تعلمهُ عن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بوجهٍ عام

ج في اليوم المذكور نحو الساعة ٣ او ٣½ بعد الظهر كنت بقشلاق البوليس واذا بمصطفى افندي الجيري باشكاتب البوليس حضر واخبرني بوجود مشاجرة جسيمة بجهة قهوة القزاز ويقتضي ارسال جاويشية الى محل الواقعة فارسلت نحو الاربعين الى المحل المذكور وركبت انا ايضًا عربة وتوجهت الى هناك وعند وصولي بالقرب من قسلاتو النمسا وجدت الجاويشية الذين كنت ارسلتهم عائدين وبالاستفهام منهم عن سبب رجوعهم اخبروني انهم نبهوا عليهم بعدم لزومهم ولظني انهُ ممكن لزومهم أمرتهم بالتوجه الى محل الواقعة ثانيةً ولما وصلت الى قره قول اللبان وجدت بعضًا من الاوروباويين وبعضًا من الجاويشية مجروحين وفي الشارع الابرهيمي جملة من المالطية وكثيرًا من الاهالي مجتمعين حالة الهيجان ظاهرة عليهم وبعد برهة ازداد الهيجان وصرت انا وبعض مأموري الضبطية مثل علي افندي ذو الفقار وغيره نسعى في اخماد الثورة ولكن بدون ثمرة حيث ان الاهالي كانوا يتكاثرون من جميع الجهات وعسكر المستحفظين لم يبذلوا الهمة ولم يطيعوا اوامر ضباطهم فبوقتها اشار اليّ علي افندي ذو الفقار من قبَل سعادة المحافظ عمر باشا لطفي ان ادعو القناصل للحضور فبالفعل توجهت وفعلت ذلك ثم عدت الى الاجتهاد باخماد الفتنة وامكنني تخليص كثيرين من الاوروبيين من الخطر واستمريت ناهجًا هذا المنهج الى نهاية الهيجان

س هل توجهت لجهة الضبطية .وألم ينبّه عليك احد بالتوجه الى هناك

ج لم اتوجه ولا نبه عليّ احدٌ بالتوجه

س ألم يبلغك في اليوم المذكور حصول مقتلة كبيرة امام الضبطية او بداخلها

ج لم استخبر عن ذلك الاّ امام سراي الحقانية نحو الساعة ١٠ افرنجية ليلاً وما كنت انصور ذلك

س هل بوقتها توجهت لكي تنظر الواقعة

ج ما توجهت لاني كنت اظن بل اتحقق ان الفتنة كانت قد خمدت

س ألم ترَ جثث الذين قتلوا امام الضبطية

ج لم ارَها

س هل سمعت انَّ احدًا امر بالقاء الجثث المذكورة في البحر

ج سمعت انهم كانوا يلقون الجثث في البحر ولكن لا اعرف ان كان احد امرهم بفعل ذلك وسمعت ايضًا ان السبب والفاعل لمقتلة الضبطية هم ضابط المراسلة وضابط الظلمة واظن ان ضابط المراسلة الذي احكيت عنهُ يسمى عطيه

س ألم يخبروك جاويشية البوليس عندما رأيتهم راجعين بالقرب من قنسلاتو النمسا بامر مَن تركوا محل الواقعة قاصدين الرجوع وألم تستفهم منهم انت

ج لم يخبروني بمن امرهم بالرجوع ومن كثرة استعجالي بالتوجه الى محل الواقعة لم استفهم منهم ايضًا

س هل رأيت في اليوم المذكور علي داود وسعد ابو جبل واحمد حقي وهل كانوا حقيقة ساعين وباذلين جهدهم في اخماد الفتنة وهل ان المستحفظين كانوا ينفذون اوامرهم حقيقةً او كانت حركاتهم ظاهرية ولم يحصل ثمرة من اشغالهم في اخماد الثورة

ج نعم رايت سعد ابو جبل وعلي داود ولكن لم ارَ احمد حقي والمذكوران كان يظهر عليهما انهما يسعيان في تشتيت الناس ولكن ليس بالهمة والحمية اللازمتين لضباط مثلهما خصوصًا في واقعة مثل الواقعة المذكورة . واما المستحفظون ما كان حاصلاً منهم همة قط واتذكر في الغالب ان سعد ابو جبل كان بملابس ملكية . واما جاويشية البوليس فكانوا مجتهدين غاية الاجتهاد في اخماد الفتنة

س هل رأيت اطلاق آلات نارية مثل بنادق وطبنجات من الاوربيين على الاهالي

ج سمعت طلقتين او ثلاثًا ولكن لا اعرف من اين اتى الصوت ومن اطلقها انما شاهدت بعض مستحفظين واقفين (بشاندور) وبالاستفهام منهم اخبروني ان بعض الناس يطلقون نارًا من الشبابيك

س هل تتصور ان الاهالي كانوا قد هاجوا من تلقاء انفسهم على الاوربيين او كان هناك بعض مهيجين يحثون الاهالي على الهيجان في اليوم المذكور او قبله

ج اظن بدون شك انهُ كان هناك مهيجون للاهالي ولكن لا اعرف ان كان التهييج والتحريض حاصلاً في اليوم المذكور او قبله لاني من مدة مديدة وانا متوظف باشغال الضبط والربط واعرف طبيعة الاهالي وهم ليسوا من الناس الذين يتهورون من تلقاء انفسهم بل لا بد من انهُ كان لهم من يهيجهم خصوصًا اجتماع العدد الكبير الزائد عن الحد في برهة يسيرة في اليوم المذكور ثم ان تهورهم بدون مبالاة بالقوة العسكرية يدل على موامرة القوة العسكريه (خصوصًا المستحفظين) مع الاهالي في اجراء ما حصل منهم

(طلب منهُ الختم على اجوبته فوقع عليها بخنجره)

مدير بوليس
اسكندرية

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الخميس ١٩ ابريل سنة ٧٢ الساعة ٩ حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك ونجيب بك وامين بك صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ووظيفتك ومحل سكنك وكم سنك ومحل مولدك وما كانت رتبتك

ج اسمي يوسف برتو وكنت مأمور الدائرة البلدية بسكندرية والان بدون وظيفة وكنت حائزًا لرتبة الميرالاي ومولود بمصر وساكن فيها وعمري ٤٧ سنة

(صار تحليفه اليمين وسئل بما هو آتٍ)

س هل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل مأمور ضبطية اسكندرية سابقاً

ج لم يكن لي قرابة ولا نسب مع المذكور

س هل لك معرفة بشخص اورباوي يسمى بساريفا وهو خياط

ج نعم اعرفهُ

س هل كان الك عادة في الجلوس بدكان الخياط المذكور

ج احياناً اذا وجدت عنده احد اصحابي كنت اجلس عنده بسبب صاحبي

س يوم الجمعة ويوم السبت في ٩ و١٠ يونيو سنة ٨٢ هل كنت بسكندرية

ج نعم كنت بسكندرية في اليومين المذكورين

س هل لك معرفة بشخص يسمى مصطفى افندي المنزلاوي احد تجار اسكندرية

ج نعم اعرفهُ

س هل لك عادة بالاختلاط مع المذكور والتردد عليهِ

ج نعم لي اختلاط معهُ وتردد عليه

س هل في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ نحو الساعة ١١ ½ او ١٢ كنت بدكان بساريفا الخياط السابق ذكره وهل توجهت معهُ الى منزلهِ وصرفتم السهره هناك

ج اتذكر اني مررت امام دكان بساريفا في اليوم المذكور نحو الساعة ١٢ (عربية) واظن اني جلست بدكان ذيفي الجواهرجي واما منزل بساريفا لم اعرفهُ ولم اسهر هناك في الليلة المذكورة ولا غيرها . فاني في الليلة المذكورة بعد دخولي الى منزلي نحو الساعة ٢ ½ او ٣ عربية من الليل ما خرجت منهُ واتذكر في الغالب ان فرتسيس افندي غبريال كان معي وكلفتهُ بالحضور معي الى المنزل وبقي هناك الى غاية الساعة ٤ ½ او خمسة

س هل لك معرفة بضابط بكباشي مستحفظين بسكندرية يسمى احمد حقي

ج نعم اعرفهُ ذاتاً ولكن لم يكن لي معهُ اختلاط

س في اي ليلة كان حضور السيد بك قنديل الى منزلك واستراحتهُ على سرير في خزنة داخل المندرة

ج لم اتذكر حضور السيد بك قنديل الى منزلي اي الى المنزل الذي استأجرتهُ داخل المدينة مجدداً في ذلك الوقت اي قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بخمسة عشر يوماً

س هل ان السيد بك قنديل كان في منزلك يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ نحو الساعة ٨ او ٨ ½ من بعد الظهر

ج لم اتذكر وجوده بمنزلي في تلك الليلة

س هل الك معرفة باحد نظار قرهقولات الاسكندرية المسمى الخواجه تريفس

ج لا اعرفهُ

س أما كان موجوداً بمنزلك في الليلة المذكورة احمد افندى حقي بكباشي المستحفظين بسكندرية

ج ما كان عندى وليس لهُ تردد الى منزلي

س ألم يحضر الى منزلك في الليلة المذكورة الناظر السابق ذكرهُ المسمى تريفس وألم يستفهم منك عن السيد بك قنديل وأجبتهُ ها هو بداخل الخزنة

ج لم اتذكر شيئًا من ذلك

س هل لم تتصادف مع السيد بك قنديل بالمنشية بجوار دكان بساريقا في غروب يوم ما

ج نعم اتذكر اني كنت اقابلهُ احيانًا وقت الغروب بالجهة المذكورة ولكن لم اتذكر مقابلة السيد بك قنديل في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣

س في اي يوم صادفت السيد بك قنديل على وجه التقريب امام دكان بساريقا

ج لا يمكنني تعيين يوم انما كنت اقابلهُ احيانًا كما ذكرت

س هل كان لك تردد على السيد بك قنديل واختلاط معهُ

ج نعم كان لي تردد عليهِ ولكن ليس بكثرة واختلاطي معهُ بالاكثر كان لاجل المصلحة

س متى علمت بانحراف صحة السيد بك قنديل في شهر يونيو سنة ٨٣

ج علمت بمرض السيد بك قنديل في الغالب ليلة الاثنين ١٢ يونيو سنة ٨٣ او صباح اليوم المذكور واتذكر اني توجهت الى منزلهِ وسألت عن خاطره في اليوم المذكور لا اتذكر صباحًا او وقت العصر ووجدت عنده حكيمًا لا اتذكر اسمهُ

س كيف علمت ان السيد بك قنديل مريض

ج لم اتذكر ممن سمعت بذلك

س هل يوجد حقيقةً سرير بخزنة داخل مندرة منزلكم

ج نعم كان هناك سرير للضيوف

(تُليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بخطهِ وختمهِ)

برتو

(وعلى ذلك صار قفل المحضر) (محمد الديب)

(جلسة يوم الخميس ١٩ ابريل سنة ٨٣ الساعة ٢ بعد الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وابرهيم رشدي باشا وامين بك صار احضار الشاهد الاتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك وبلدك ووظيفتك وعمرك ومحل اقامتك

ج اسمي فرنسيس غبريال وبلدي الاسكندرية ومتوطن فيها وعمري ٣٩ سنة ووظيفتي مفتش بالدائرة البلدية بسكندرية

(صار تحليفهُ اليمين)

س هل لك معرفة بيوسف برتو ناظر الدائرة البلدية سابقًا بسكندرية

ج نعم اعرفهُ فانهُ كان مأمور الدائرة البلدية وانا وكيلها

س هل كنت بسكندرية في ١١ يونيو سنة ٨٣ وقبلها ببضعة ايام

ج في اليوم المذكور وقبلهُ بمدة كنت بسكندرية

س هل كان لك عادة في التردد على منزل يوسف برتو المذكور

ج نعم كنت اتردد عليهِ خصوصًا في الايام الاخيرة قبل انفصاله فاني كنت اتردد عليهِ اكثر من الاول لانهُ كان تعين لقومسيون تحقيق الكمارك وانا كنت تقريبًا منوطًا بجميع اشغال الدائرة وكان يقتضي الحال لمقابلتهِ من اجل الاشغال المختصة بالمصلحة

س هل كان يدعوك للعشاء في منزله
ج طالما كان يدعوني للعشاء
س هل تتذكر ان كان دعاك ليلة الاحد
١١ يونيو سنة ٨٢
ج نعم كنت عنده في الليلة المذكورة
س متى توجهت عنده
ج كنا سوية في الديوان وتوجهنا الى منزلهِ بعد ان مرّينا من المنشية من امام دكان زيفي ودكان بساريثا
س كم كانت الساعة عند وصولكم الى منزلهِ ومتى خرجت من هناك
ج لست متذكرًا بالتحقيق انما توجهي لمنزله كان في الغالب نحو الساعة ٣ او ٣½ تقريبًا وخروجي من عنده كان نحو الساعة ٤ او الساعة ٤½ او الساعة ٥ عربية
س من كان هناك ايضًا اي في منزل يوسف برتو
ج ما كان هناك احدٌ غيرنا نحن الاثنين
س هل لم يحضر الى هناك احد في حال حضورك
ج لم يحضر احد
س هل تحققت ان كان موجودًا احدٌ في خزنة المندرة
ج ما كان احد موجودًا لا بالمندرة ولا بالخزنة
س هل لك معرفة باحمد حقي قومندان مستحفظي الاسكندرية سابقًا
ج نعم اعرفهُ
س هل كان احمد حقي عند يوسف برتو في الليلة المذكورة اي ليلة الاحد

ج لا . ما كان هناك
س هل لك معرفة بشخصٍ يسمى تريفس احد نظار قره قولات اسكندرية
ج نعم اعرفهُ
س هل لم يحضر الشخص المذكور الى منزل يوسف برتو في الليلة المذكورة
ج لم يحضر
س هل ان السيد بلك قنديل كان هناك في الليلة المذكورة وكان متمددًا على سرير بخزنة المندرة
ج ما كان السيد بلك قنديل ولا غيره كما اخبرت

(طلب وضع ختمه على اجوبته)

فرنسيس

غبريال

(صار مواجهة يوسف برتو مع الخواجا تريفس فالخواجا تريفس قرر ما يعلمهُ ما يتعلق بيوسف برتو واما هذا فقال انهُ لا يعرف الخواجا تريفس وبعد تلاوة اجوبتهما على بعض اجاب يوسف برتو انهُ لم يتذكر شيئًا مما قرره الخواجا تريفس واما الموسيو تريفس فلم يزل مصرًّا على صدق كلامه واضاف انهُ اذا كان لم يتوجه الى منزل يوسف برتو فمن اين يعرف بوجود مندرة داخل منزلهِ وبوجود سرير فيها كما اقر بذلك يوسف برتو ثم قال الموسيو تريفس انهُ كان موجودًا ترابيزة صغيرة عليها رخامة بالقرب من طاولة المدرة بجانب الشبابيك ولكن يوسف برتو انكر وجود ترابيزة بالصفة المذكورة في منزلهِ وقال ان عفشهُ لم يزل موجودًا مربطًا في مصر ويمكن الكشف والتحقيق على عدم وجود

ترايبثة رخام بمترلو)

برتو ترينش

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
احمد امين	بليغ	رشدي

الرئيس

اسماعيل يسري

(جلسة يوم الاثنين ٢٣ ابريل سنة ٨٣ الساعة ٩ قبل الظهر حضرها سعادة ابرهيم رشدي باشا بالنيابة عن سعادة الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وامين بك وريزيان بك صار احضار السيد بك قنديل وسئل بما هو آت)

س كنت اخبرت القومسيون بانك كنت مريضاً يوم ١٠ يونيو سنة ٨٣ ولم يمكنك الخروج لاجل اداء وظيفتك فاخبرنا عن اليوم الذي اعتراك فيهِ المرض المذكور

ج اعتراني ابتداء المرض يوم الخميس ٨ يونيو سنة ٨٣ وقبل ذلك التاريخ بنحو خمسة او ستة ايام كنت اشعر بثقل في جسدي ورأسي

س في اي قسم من جسمك كنت تحس بالثقل

ج كنت احسُّ بالثقل في الجهة اليمنى من الاعلى الى الاسفل (واشار بيده اليسرى الى القسم الذي كان يحسُّ بهِ الثقل وكشف في الجهة اليمنى عن الذراع والكتف والجنب والفخذ) وكنت احسُّ بنقطة احتراق في الذراع الايمن وبرودة في الفخذ الايمن وثقل في رأسي وعينيَّ وما كنت احتمل رؤية الضوء الكبير وكنت اتأثر من سماع الكلام

س أشر لنا بيدك الى القسم الذي كنت تحسُّ فيهِ بثقل في رأسك

ج (السيد بك قنديل اشار بيده اليسرى الى الجهة اليمنى من الجبهة وقال ان الثقل كان في القسم المذكور مع ثقل حواجبهِ على عينيهِ ووجود ثقل نوعاً في جميع الراس) واضاف السيد بك قنديل انهم كانوا وضعوا الواح خشب على النصف التحتاني من شباك محل نومهِ لمنع الضوء عن نظرهِ ومنع الاصوات الاتية من الخارج وكان ذلك برأي مصطفى النجدي الحكيم وكذلك اضاف بانهُ لغاية الان اذا تكدر من شيءٍ يحصل لهُ ما كان يحسُّ بهِ في بداية المرض

س هل تحسُّ اليوم شيء

ج احسُّ لغاية الان بثقلٍ في رأسي وبرودة في الجانب الايمن من الاعلى الى الاسفل وباكثر في القسم الاسفل

س هل ان الحالة التي تحسُّ بها اليوم اكثر او اقل من الحالة التي كنت تحسُّ بها في بداية مرضك

ج ان ما أحسُّ بهِ اليوم أخف بكثير مما كنت أحسُّ بهِ في بداية مرضي

س لما كنت تطلب تبديل الهواء قائلاً بانهُ حصل لك شفاء كما اخبرت هل كنت تحس شيء

ج في الايام المذكورة وان كانت حالتي تحسنت نوعاً ولكن ما زلت كنت احسُّ بثقل شديد في الذراع الايمن ونقط احتراق ولكن كان ذلك اقل بالجهة السفلى اي الفخذ

س متى ابتدأ التحسين (اعني) متى وصلت الى الدرجة الخفيفة التي تحسُّ بها اليوم

ج شعرت بالتحسين (اعني) الحالة التي انا فيها في اواخر شهر ذي القعدة سنة ٩٩ عقب اسهال طبيعي شديد كان قد حصل لي

س في اي يوم شعرت باشتداد مرضك

ج شعرت بذلك يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣ بعد الظهر ولكن في اليوم الثاني اي يوم الاحد كان اشتد وفي اليوم المذكور كنت احسُّ بثقلٍ ايضاً في لساني وببطء في التكلم

س هل كنت تشعر بتعسر في ابتلاع ريقك او ابتلاع شيء اخر مائع

ج كنت اشعر بتعسر عند الابتلاع وباكثر الاشياء غير السائلة

س هل كان يتعسر عليك ابتلاع ريقك

ج كان يحصل لي تعسر عند ابتلاع ريقي كالتعسر الذي كان يحصل لي عند ابتلاع سائل

س قلت ان اشد حالات مرضك كان يوم الاحد فهل ابتداءَ التحسين وزوال ما كنت تحسُّ بهِ بالتدريج او دفعة واحدة

ج بقيت نحو خمسة عشر يوماً او عشرين في الحالة التي كنت بها يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ وما شعرت نوعاً بالتحسين الاَّ بعد الايام المذكورة واستمر التحسين ولكن ببطء شديد واظن سير التحسين كان ببطء لعدم تعاطي العلاج مذ كنت بالريف

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بختمه) (السيد قنديل)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

اعضا	اعضا	اعضا
ريزيان	بليغ	احمد امين

عن الرئيس
رشدي

(جلسة يوم الثلاثاء ١٤ ابريل سنة ٨٣
حضرها سعادة ابرهيم رشدي باشا وحضرة ريزيان بك وبليغ بك اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية صار احضار الآتي اسمه وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك وما صناعتك وكم عمرك واين محل اقامتك

ج اسمي جبرائيل شيبوب وصناعتي مستخدم بطرف الافوكاتو دوروكيز وعمري ٢٤ سنة وسكني بسكندرية بجهة الضبطية

(وبعد ان حلف اليمين صار سؤاله كما يأتي)

س من اجوبتك السابقة تحقق للقومسيون انك كنت بسكندرية يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ مقيماً بالقرب من الضبطية فهل رأيت السيد بك قنديل في اليوم المذكور في جهةٍ ما بسكندرية او هل بلغك ذلك باي كيفيةٍ كانت

ج انا بنفسي لم ارَ السيد بك قنديل في اليوم المذكور في اي جهةٍ كانت انما شخص يسمى وهبه عبدالله الطحان اخبرني بانهُ سمع من بعض اناسٍ كان ذكر لي اسماءهم ولكن الان لم اتذكر بانهم (صح) ان الشخص المسمى وهبه عبدالله الطحان اخبرني بانهُ سمع من شخص امام بعض اشخاص آخرين ان السيد بك قنديل كان متوجهاً من الضبطية نحو الساعة ٤ وبعض دقائق في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ حتى وهبه عبدالله المذكور كان اخبرني عن اسم الشخص الذي اخبره بما سبق واسماء الاشخاص الذين حضروا مكالمة المخبر مع عبدالله الطحان ولكن الان لم اتذكر اسماء الاشخاص المذكورين

س متى اخبرك وهبه عبدالله الطحان بما

ذكرته وبأيّ مناسبة

ج لم اتذكر اليوم بالتحقيق انما في ذات يوم قبل اجوبتي الاولى في القومسيون بنحو شهر تقريبًا كنت ماشيًا مع وهبه عبدالله تحدث في شأن ما حصل في ١١ يونيو سنة ٨٣ فالمذكور اخبرني بما اجبت به

س في اي محلٍ حصلت المكالمة بينك وبين وهبه عبدالله بخصوص السيد قنديل

ج مكالمتنا في هذا الخصوص كانت في اواخر المنشية من جهة حارة الافرنج

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جبرائيل شيبوب)

اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية

ريزبان بليغ عن سعادة الرئيس

رشدي

(جلسة يوم السبت ٢٨ ابريل سنة ٨٣ حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك واحمد امين بك وليون كافالو بك وابرهيم رشدي باشا وشفيق بك صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج اسمي وهبي عبدالله الطحان ومولود بطرابلس الشام وعمري من ٤٠ الى ٤١ سنة وصناعتي تاجر ومقيم بسكندرية

(صار تحليفه اليمين وسئل بما هو آتٍ)

س هل لك معرفة بشخص يسمى جبرائيل شيبوب

ج نعم اعرفهُ

س هل سبقت مكالمة بينك وبينهُ في خصوص واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم حصل بيننا مكالمة مرارًا في المسالة المذكورة

س هل اخبرت المذكور ان بعضًا اخبروك بان السيد بك قنديل كان نازلاً من الضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ نحو الساعة اربعة وكسور (على الاصطلاح الافرنجي) بعد الظهر

ج نعم اخبرت الخواجا شيبوب بما يأتي « وهو اني كنت موجودًا في دكان الياس شلهوب « بقّال » مقيم بجهة سوق البرسيم في اواخر سنة ١٢٩٩ واتذكر انهُ كانت اواخر السنة العربية لانهُ كان هناك مشاحنة بين الياس واسكندر كورجي شيخ الدخاخنية المسيحية بسكندرية بالنسبة لايجار الدكان فحصلت مناسبة لذكر واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ فاخبر اسكندر كورجي المذكور بحضوري وحضور بشاره كميد « قومسيون بالضبطية » انهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ كان في قهوة دومريكر وعند حصول الهيجان حضر شخص واستفهم منهُ عن معنى كلمة « اتبعوا الافضل » فعند استفهام اسكندر من الشخص المذكور عن سبب ذلك السؤال اخبرهُ انهُ ورد تلغراف من عرابي الى السيد بك قنديل يقول فيهِ الكلمة المذكورة اي « اتبعوا الافضل » فعند ذلك حصل عند اسكندر شك في حصول بعض شيء في البلدة فتوجه الى الضبطية ووجد هناك اثنين مجاريح من الاهالي وكان ذلك في مبدأ الهيجان واخبرني اسكندر كورجي ان الساعة كانت ٣ ١/٢ او ٤ بعد الظهر ولما دخل الى الضبطية وشاهد المجروحين المذكورين الذين كانوا استحضروهم من الخارج وحصل هيجان بداخل الضبطية رأى

السيد بك قنديل واقفًا باعلى سلالم الضبطية بالدور الاول وهو يقول للعساكر الموجودة بالضبطية ، ياالله على سلاحكم ومدافعكم ، فانــا اخبرت الخواجا شبيوب بهذه الحكاية

(طلب منهُ الختم على اجوبتهِ فوقع عليهــا بخطهِ) كاتبــه

وهبه عبدالله طحان

(صار احضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ومحل مولدك وقدر عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج اسمي اسكندر شدياق كورجي ومولود في صيدا وعمري ٤٥ سنة وصناعتي شيخ دخاخنية الشوام المسيحيين ومقيم باسكندرية

(صار تحليفهُ اليمين وسئل بما هو اتٍ)

س هل لك معرفة بشخص يسمى وهبه عبدالله الطحان

ج نعم اعرفهُ

س هل وُجدتَ معهُ في ذات يوم في اواخر سنة ٩٩ العربية بدكان شخص يسمى الياس شلهوب

ج لا يمكنني تحقيق يوم انما اجتمعت مع الشخص المذكور في الدكان المذكورة وغيره جملة مرار

س هل في مرةٍ من تلك المرار اخبرت وهبه عبدالله الطحان بشيء في خصوص مسالة ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم حصلت بيننا مكالمة في خصوص الواقعة المذكورة

س ما الذي تعرفهُ في خصوص واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ المذكورة

ج سبق اخبرت القومسيون عما هو في علمي في خصوص واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣

س هل رايت السيد بك قنديل في يوم الواقعة المذكورة

ج نعم في اليوم المذكور كما اخبرت كنت وُجدت على باب الضبطية الساعة ٣½ بعد الظهر ولكن من شدة الرعب الذي كان حاصلاً لي لا اتحقق ان كنت رأيت السيد بك قنديل ام لا فاني كنت تقريبًا فاقدًا حواسي ولم امكث على باب الضبطية الا نحو دقيقتين

س أما اخبرت وهبه عبدالله الطحان بدكان الياس شلهوب انك رأيت في يوم الواقعة السيد بك قنديل على سلالم الضبطية وهو يقول للعساكر (يا الله على سلاحكم وعلى مدافعكم) وهل لم تخبر عبدالله المذكور بانك رأيت شخصين مجروحين بالضبطية وحصل هيجان فيها

ج لم اخبره بشيء من ذلك فيما عدا وجودي بالضبطية في اليوم المذكور وانسحابي من هناك في اقرب وقت

س ألم يستفهم منك احد عن معنى كلمة « أتبعوا الافضل » وألم يخبرك الشخص الذي استفهم منك عن معنى الكلمات المذكورة بانها كانت مقررة في تلغراف وارد من عرابي للسيد بك قنديل

ج بينما كنت في قهوة دومريكر في ١١ يونيو سنة ٨٣ استفهم مني شخص يسمى موسى من جبل لبنان ، عن معنى كلمة « الافضل » لا عن كلمة « أتبعوا الافضل » ففسرتها لهُ وفي الحقيقة ان الشخص المذكور اخبرني بانهُ وجد الكلمة المذكورة في تلغراف ولكن لم يخبرني في اي

تلغراف ولم استفهم منهُ انا ايضًا عن ذلك فلا اعلم ان كان التلغراف المحكي عنهُ واردًا من عرابي او من غيره كما اني لا اعلم الى مَن كان مُرسلاً

(تُليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بخطهِ وختمهِ)

اسكندر شدياق

صار مواجهة الخواجا اسكندر شدياق كورجي مع الخواجا وهبه عبدالله الطحان وصار تلاوة اجوبة كلٍ منهما على الآخر فصمم الخواجا اسكندر على ما قرَّرهُ واما الخواجا وهبه عبدالله الطحان فضلاً عن كونه اخبر بان الخواجا اسكندر شدياق اخبرهُ في دكان الياس انهُ راى السيد بك قنديل حقيقةً في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ بالضبطية باعلى السلم بل زاد على كلامهِ بان الخواجا اسكندر شدياق قال لهُ في خارج الجلسة ساعة تاريخه بانهُ اخبرهُ بروئية السيد بك قنديل بالضبطية في اليوم المذكور ولكن انت لست ولي نعمتي وتتسببٌ في قطع خرجي فقال لهُ الخواجا وهبه تكلم بما توجبه عليك ديانتك فاجابهُ الخواجا اسكندر شدياق انهُ في مذهبهِ لا يُشهد بشهادة يترتب عليها قتل شخص فانكر جميع ذلك اسكندر شدياق الاَّ كونهُ اخبرهُ بانهُ في السابق قرر لدى المجلس جميع ما كان في علمهِ بدون ان يذكر خبر رؤيته للسيد بك قنديل

اسكندر شدياق وهبه عبدالله الطحان

(صار استحضار الاتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما هو اسمك وصناعتك ومقدار عمرك ومحل سكنك وبلدك

ج اسمي بشاره كيد وصناعتي جاويش بالضبطية وعمري ٣٣ سنة وساكن بالعطارين وبلدي بيروت

(صار تحليفه اليمين)

س هل لك معرفة بالخواجات اسكندر شدياق ووهبه عبدالله الطحان اللذين كانا حاضرين امامك

ج اعرفهما حق المعرفة

س هل وُجدت معهما في ذات يومٍ بدكان الياس شلهوب وهل حصلت بين المذكورين مكالمة عن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ وان كان قد حصل مكالمة منهم فما هي

ج كثيرًا مـا اتردد الى دكان الياس المذكور وطالما رأيت الخواجا اسكندر والخواجا وهبه بالدكان المذكورة ولكن لا اتذكر قط مصادفة الاثنين سويةً في حضوري بالجهة المذكورة وخصوصًا تحدثهم في شأن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣

س لما كنت خارج الجلسة ساعة تاريخه مع المذكورين ما هي المكالمة التي حصلت بينهم

ج سمعت وهبه الطحان يقول لاسكندر شدياق أما اخبرتني بانك رأيت السيد قنديل بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ وسمعتهُ يقول للعسكر (يا الله خذوا سلاحكم ومدافعكم) فاجابهُ اسكندر شدياق قائلاً ما قلت لك ذلك فلما قال لهُ وهبه الطحان كيف تخبرني بشيءٍ ثم تنكره فاجابهُ اسكندر شدياق قائلاً لهُ هب اني قلت لك فماذا تريد هل تريد قطع خرجي او قطع رأسي هل انت ولي أمري

س ألم يقل اسكندر شدياق لوهبه طحان

بان في مذهبهِ لا يمكنهُ ان يشهد بشهادة يترتب عليها قتل شخصٍ

ج لم اسمع هذا الكلام

س هل كنت جالسًا معهم في خارج الجلسة من منذ حضورك لغاية دخولك في الجلسة

ج في بادئ الامر كنت معهم لما تكلموا في المسئلة التي اخبرت عنها وبعدها انفصلت عنهم وجلست مع جاويشية القومسيون

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه)

بشاره كميد

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاحد في ٣٠ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وشفيق بك وامين بك ونجيب بك صار احضار الشاهد الاتي بيان اسمهِ وبعد ان حلف اليمين شهد كما يأتي)

س ما اسمك وصنعتك وسنك ومحل سكنك وبلدك وهل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل

ج اسمي منصور سوكَه ووظيفتي معاون بضبطية الاسكندرية وساكن ثمن اول بسكندرية التي هي بلدي وعمري ٤٠ سنة تقريبًا ولم يكن لي قرابة ونسب مع السيد بك قنديل

س هل لك معرفة بعبد الله نديم الذي حكم عليهِ بالابعاد من مصر من اجل الحوادث الاخيرة

ج اعرفهُ شخصيًا واعرف انهُ كان يتردد احيانًا الى الضبطية عند السيد بك قنديل واحيانًا كنت انظره مع جمعية الشبان

س هل رأيت الشخص المذكور في يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢

ج لم ارهُ في اليوم المذكور

س هل تتذكر انك رأيت عبد الله نديم في غير محلات الضبطية

ج نعم اتذكر اني رأيتهُ في دكان حسن القمَّاش بجوار الضبطية وفي الطريق

س قلت انك كنت تنظره في جمعية الشبان ففي اي محلٍ كنت تنظره معهم

ج رأيتهُ مرةً في جمعية الشبان بالمنزل المعروف بمنزل خطابية بشارع راس التين ومرة اخرى بمنزل احمد بدر الدين بحارة الشمرلي عقدت فيها جمعية الشبان وما نظرتهُ في غير المحلات المذكورة

س ألم تتقابل معهُ في المحطة سواء كانت محطة الباب الحديد او القباري

ج لا لم اقابلهُ قط بالمحطات

س ألم تخبر السيد بك قنديل بانك نظرت سفر عبد الله نديم من اسكندرية بوابور السكة الحديد

ج لم اخبر السيد بك قنديل بشيء من ذلك حيث اني ما علمت بسفرٍ لهُ او حضور

س هل توجهت الى منزل السيد بك قنديل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ صباحًا

ج بعد ان تغذيت بالضبطية مع علي افندي ذو الفقار وحسن بك صادق ومحمد افندي منيب احد معاونى الضبطية توجهنا الجميع الى السيد بك قنديل لاجل الاستفسار عن خاطرهِ فوجدناهُ راقدًا على السرير وفي يدهِ اليسرى جريدة عربية ناولها لعلي ذو الفقار

وبعد ان مكثنا هناك تقريباً ربع ساعة خرجنا من عنده فصادفنا مصطفى النجدي وخيرت افندي داخلين الى منزل السيد بك قنديل وفي اثناء الطريق قلت لعلي افندي ذو الفقار اني وجدت السيد بك قنديل موهوماً ومتغيراً واستفهمت من علي افندي ذو الفقار ان كان ترأى له ذلك فاجابني عن ذلك سلباً

س هل كنت بالضبطية يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٣

ج لا

س هل كنت بها يوم السبت اي في اليوم الثاني

ج نعم

س هل حضر الى هناك يومها سعادة المحافظ

ج لم انظره بنفسي انما سمعت انه كان هناك ولم اتذكر ممن سمعت ذلك

س في اي يوم واي ساعه نظرت عبد الله نديم بالضبطية

ج اليوم والساعه لم اتذكرها انما في ذات يوم قبل الواقعة بثمانية او عشرة ايام أمرني السيد بك قنديل باحضار عبد الله نديم لان سعادة المحافظ طلبه بناء على ما بلغه من انه عازم على عمل خطب ينتج منها هيجان وهذا رجل قبيح لا يستحي فبعد البحث عليه وجدته قادماً عليَّ اثناء وجودي بدكان حسن القوّاس فاحضرته الى السيد بك قنديل فبعد ان قال له ألم يكفيك الى الان الخطب والامور الهذيانية التي انت قائم بها اخذه وتوجه الى سعادة المحافظ ولم ادرِ ماذا حصل بعدها

س ألم تعرف ان كان سافر عبد الله نديم بعد ذلك

ج لا اعرف

س هل كان السيد بك قنديل يتغيب عن الضبطية قبل حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نهار الخميس ٨ يونيو سنة ٨٣ بعد الظهر توجه الى اجزاخانة محمد افندي مختار واخذ مسهلاً كان قد طلبه بلسانه من الاجزاجي وتوجه الى منزلهِ وكان في صحبة السيد بك قنديل الياس افندي ملحمه وقد توجه معهُ من الاجزاخانة ولا اعرف ان كان توجه معهُ الى منزلهِ او تأخر في الطريق وكما ان اليوم الثاني كان يوم جمعة لم اتوجه للضبطية وان كنت توجهت الى هناك في اليوم الثاني اي يوم السبت ولكن لم ارَ السيد بك قنديل هناك وبالاستفهام من معاوني الضبطية (لم اتذكر مَن هم) اخبروني انهُ لم يحضر الى الضبطية باليوم المذكور

س من اي وقت الى اي وقت بقيت في الضبطية يوم السبت ومتى سألت عن السيد بك قنديل

ج عند حضوري من منزلي نحو الساعة ٣ عربية استفهمت عن المأمور وبعد ساعتين او ثلاث توجهت لقضاء حاجة تخصني ولم احضر الى الضبطية الاّ بعد الظهر ساعتين تقريباً

س ألم تستفهم عن السيد بك قنديل ان كان حضر ام لا

ج لم استفهم عن ذلك وقتئذٍ

س ألم تسمع بحادث كسر اللوحة التي كان بها رسم الحضرة الخديوية

ج في يوم لا اتذكره حضرت الى الضبطية

بعد الظهر فوجدت الياس افندي ملحمه جالسًا على باب الضبطية متكدرًا نوعًا فاستفهمت منهُ عن سبب ذلك فاخبرني ان علي داود وسعد ابو جبل ومصطفى عبد الرحيم صعدوا الى اوضة المأمور وكسروا اللوحة المحكي عنها في اليوم المذكور

س هل صعدت بنفسك وتفحصت عن صحة ما اخبرك بهِ الياس افندي ملحمه

ج لم اجرِ ذلك

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها)

منصور سوكه

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاحد ٢٠ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك وامين بك ونجيب بك صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك وبلدك وقدر عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج الفريد دي رومانو وبلدي ايتاليا وعمري ٥٢ سنة وصناعتي وكيل تفتيش صحة مصر الان ومقيم بالمحروسة

س هل رأيت يومها السيد بك قنديل مأمور الضبطية اذ ذاك

ج ما نظرتهُ يومها

س في اي يومٍ نظرتهُ

ج لا يمكنني تأكيد اليوم الذي رأيتهُ فيهِ انما اظن اني نظرتهُ يوم الجمعة او يوم السبت والذي اعرفهُ انهُ احضر علبة سدلس الى اوضتهِ بالضبطية واني سمعت عنهُ في يوم السبت او يوم الاحد صباحًا انهُ منحرف المزاج بمنزلهِ

س ممن سمعت انهُ منحرف المزاج

ج سمعت من نفس السيد بك قنديل قبل الحادثة بيوم او يومين انهُ منحرف المزاج

س السيد بك قنديل اخبرك بنفسهِ انهُ منحرف المزاج ولكن انت بنفسك هل شاهدت فيهِ مرضًا ما

ج ما ظهر لي شيءٌ فيهِ من المرض حيث اني لم امتحن حالته ولا طلبني لذلك انما قال لي بانهُ منحرف المزاج وانهُ يريد اخذ مسهل ولا يعلم اي يومٍ يأخذه

س هل ظهر لك في حالتهِ شيءٌ من المرض من غير بحثٍ ما

ج ما رأيت فيهِ شيئًا من المرض بل رأيت عليهِ اثر انحراف ربما تأتى عن كثرة الاشغال ولو كان مريضًا في الواقع لكان استفهم مني عن شيءٍ لمرضهِ حيث اني حكيم وصاحبهُ

س أما علمت شيئًا بعد ذلك بخصوص مرض السيد بك قنديل

ج بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بيومين او ثلاثة تقابلت مع الدكتور مصطفى النجدي الذي كان يعالجه واخبرني انهُ مصاب بالشلل وما توجهت اليهِ لزيارتهِ لعلمي بان له حكماء اخرين لمعالجته انما قبل ضرب الاسكندرية بخمسة او ستة ايام توجهت لزيارتهِ وسألتهُ عن مرضهِ فقال لي انهُ مصاب بالشلل ورأيتهُ معلقًا ذراعه برباطٍ في عنقهِ وكان وقتئذٍ قد اخبر ان حالته تحسنت عن ذي قبل وبعدها حضر مصطفى النجدي واخبرني ايضًا ان حالته تحسنت نوعًا

(تليت عليه اجوبته فوقع عليها)
دكتور رومانو

(جلسة يوم الاثنين ٢١ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل سري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء امين بك ونجيب بك وشفيق بك وليون كافالو بك وبليغ بك صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد فتح الباب ومولود في بولاق مصر وعمري ٥٠ سنة ووظيفتي باشكاتب الضبطية واقامتي باسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س هل نظرت بالضبطية مأمورها السيد بك قنديل يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣

ج نعم كان بالضبطية وبقي فيها الى ما بعد الظهر

س ماذا كان يفعل بالضبطية يومها

ج كان متعاطيًا الاشغال كالعادة انما بتكرُّه وتألم

س هل رأيت في تقاطيع وجهه اعوجاجًا

ج يوم السبت لم ارَ في وجه السيد بك قنديل المذكور اعوجاجًا غير التألم

س الى متى بقي بالضبطية في ذلك اليوم

ج الى ما بعد الظهر

س هل كان يحضر سعادة المحافظ الى الضبطية احيانًا

ج في ذات يوم لم اتذكر ان كان يوم الخميس ٨ يونيو سنة ٨٣ او يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣ حضر للضبطية اما مع الظهر او بعد الظهر ورأيت سعادة المحافظ وهو داخل للضبطية في اوضة المأمور وبلغني من السيد بك قنديل انهُ كان في انتظاره ولولا انتظار حضور سعادة المحافظ حسب تنبيه سعادته لكان توجه الى منزلهِ لما كان حاصلاً لهُ من الألم

س هل سجن بالضبطية شخص يسمى السيد العجان او مليجي سلام قبل حادثة ١١ يونيو سنة ٨٣ ببضعة ايام

ج اعلم ان شخصًا اسمهُ العجان كان قد سجن قبل حادثة ١١ يونيو سنة ٨٣ بايام

س بامر مَن جرى سجنهُ ولاي سبب

ج الآمر بالسجن اما مأمور الضبطية او وكيله

س هل سجن بامر بكتابة

ج العادة ان الاشخاص الذين يسجنون فيسجون بوصلات من المأمور او وكيله . ولا اعرف ان كان الشخص المذكور سجن ببوصلة على ذمة احدهم او بغير بوصلة لانهُ جرى سجن بعض اشخاص بدون بوصلة على ذمة احدها . وفي الغالب ان السجن بدون بوصلة يكون بامر المأمور

س متى فُرج عن الشخص المذكور وبامر مَن فُرج عنه وهل الامر كان بكتابة

ج لا اعرف كيفية الافراج عن العجان المتقدم ذكره

س هل كنت بالضبطية يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٣

ج لا . ما كنت موجودًا يومها بالضبطية

س ماذا تعلمهُ عن واقعة كسر اللوحة التي

كان فيها رسم الحضرة الخديوية وكانت موجودة بالضبطية

ج لا اعلم عن المسألة المذكورة شيئًا انما بعد انتهاء الحوادث سمعت من الياس افندي ملحمه معاون الضبطية ان ضباط الجهادية كسروها بالضبطية

س هل كنت رأيت الصورة المذكورة قبل يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت رأيتها في اوضة المأمور ورأيت مثلها في بيته

س هل رأيت الصورة المذكورة بعد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا . ما نظرتها بعد التاريخ المذكور

س هل رأيت السيد بك قنديل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج في اليوم المذكور لم أرَهُ انما في اليوم الثاني اعني يوم الاثنين الساعة ١١ عربي توجهت اليهِ بمنزلهِ

س من كان عنده وما الذي كان ظهر لك من حالة السيد بك قنديل وهل تكلمت معهُ وهل كان يتكلم مثل عادتهِ

ج وجدت عنده بعض ضباط من الجهادية لا اعرفهم وعدد الضباط المذكورين كان ثلاثة ولما دخلت عنده وجدتهُ راقدًا على سرير في خزنة من داخل المندرة وتكلم معي قليلاً وظهر لي ان مناخيره كانت معووجة اعوجاجًا خفيفًا لجهة اليمين من الداخل وكان يتشكى من عدم التبريز والاحتقان وعند حضوري اراد ان يستوي على جنبهِ فأخذ اتباعهِ عدَّل رجلهُ اليمنى

س ألم يخبرك من منذ كم يوم كان عنده عدم التبريز

ج اخبرني بانهُ مصاب بذلك من منذ اربعة ايام حتى في اليوم الثاني احضرت لهُ بنفسي مسهلاً لانهم كانوا استعملوا لهُ الحقنة ولم يؤثر الا قليل

س هل تعلم من الذي القى الجثث التي كانت امام الضبطية في البحر

ج لم يحصل القاء جثث في البحر ابدًا انما بعض الاهالي والعساكر من رجال المراسلة صاروا يجرّون الجثث من الارجل ويضعونها من باب الحمام لحد المستوقد بشاطئ البحر وكان بعض الاولاد يفتشون الجثث بحضور عسكري من المراسلة لم اتمكن من معرفة ذاتهِ لان الوقت كان ظلامًا

س حيث انك كنت بالضبطية في اليوم المذكور فما الذي وقع من العسكر بالضبطية سواء كان مراسلة او مستحفظين او طلمبه جية

ج عند عودتي الى الضبطية نحو الساعة ١٠ وكسور عربي نهارًا وجدت عساكر المستحفظين المعينين في قره قول الضبطية ومعهم عساكر المراسلة بدون اسلحة وبدون انتظام واما المستحفظون والطلمبه جية فكانوا مصطفين ومتقلدين سلاحهم على هيئة « نشاندور » اي « يد على الزناد » ويد قابضة على الماسورة وكان ضابط الطلمبه الحامل اشارة البكباشي شاهرًا سيفهُ وواقفًا في مقدمتهم . ووجدت رجلاً اوربيًا مقتولاً ملقىً امام الحنفية ولما اردت الدخول الى الضبطية صرخ عساكر المستحفظين في وجهي وهددوني بسلاحهم قائلين لي « رح احسن السلاح معمر » وما زالوا حاظرين عليَّ

الدخول حتى كان من احد اونباشية المراسلة المسمى چاهين ان ناداني باسم وظيفتي قائلاً « تعال يا باشكاتب فان السلاح معمر » ففي اثناء ذلك حضرت عربة من جهة المنشية وفيها اثنان اوريان فالاهالي اوقفت العربة عند اتجاهها لجهة الجمرك واخذوا يضربونها والعساكر لم تتكلم مع احد لا بأمرٍ ولا بنهيٍ فالاوريان غابا عن نظري برهة دقيقة او اثنتين ثم رأيت احدهما ثانية امام باب الضبطية والاهالي تضربهُ حتى القوهُ على الارض قتيلاً والعساكر تشاهد ذلك على مسافة لا تبلغ ثلاثة امتار ولا يمنعون شيئاً

س هل كنت تنظر عبدالله نديم بالضبطية قبل ١١ يونيو سنة ٨٢ بايام

ج قبل اليوم المذكور بعشرة او خمسة عشر يوماً رأيت عبدالله نديم بالضبطية طالعاً عند المأمور او الوكيل واعلم ان السيد بك قنديل كان يبغض عبدالله نديم

س كيف تعلم ان السيد بك قنديل كان يبغض عبدالله نديم

ج من اعتراضات السيد بك قنديل على بعض او كل ما كان يكتبهُ عبدالله نديم في جريدته وعلى افعالهِ

(تليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بخطهِ)
محمد فتح الباب

(تقرير حسن بك صادق)

(وكيل ضبطية اسكندرية في ١١ يونيو سنة ٨٢)

اسكندرية محافظي سعادتلو افندم حضرتلري

انهُ في يوم الاحد الموافق ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة ٨ عربية تقريباً ونحن بالضبطية حضر الينا عبد القادر افندي سعيد من قره قول اللبان واخبرنا انهُ حصلت مشاجرة بين شخص مالطي واحد الاهالي وحصل فيها ضرب بالسلاح بجوار قهوة القزاز وان هناك اناساً كثيرين من اهالي واوربيين فبوقته توجهت الى محل الواقعة مع علي افندي ذو الفقار وبحال وصولنا وجدنا عساكر البوليس ومستخدمي القره قول محيطين بالمنزل الكائن وراء القهوة ويقولون ان المالطي الذي ضرب ابن البلد دخل الى هذا المنزل وسكانه مالطيون وان المعاون البوليجي ارسل اخبارية الى قنصلاتو الانكليز يطلب احد مستخدميه لاخراج الشخص من المنزل ففي الحال ارسلت علي افندي ذو الفقار ليخبر سعادة المحافظ بما كان وارسلت مرة ثانية الى جناب القنصل خبراً ليرسل من يلزم من قبلهِ وفي اثناء ذلك خرج من المنزل مالطيٌّ بحركة ركض فالعساكر نظروهُ وقالوا هذا هو الضارب فقبضوا عليهِ واوصلوه للقره قول وبما انهُ كان تجمع الناس بكثرة من الاهالي فاجتهدنا في تفريقهم على قدر الامكان ومن بعدها حضر جناب القنصل سنسيو ثم حضرة وكيل المحافظة ودخلنا المنزل سويةً وتفتيشهِ بمعرفة يسقجي القنصل ما وجدنا فيهِ اسلحة . وبتوجهنا الى القره قول وجدنا السيد العجان مجروحاً بسكين والمالطي

الذي صار ضبطه (والاثنان كانا اصل الواقعة) ووجدنا امام القره قول عددًا من الاهالي وكلما كنا نفرقهم كانوا يجتمعون ويزداد عددهم الى ان حضر سعادة المحافظ ونظر الحالة وصار كل منا مجتهدًا في تفريق الناس واخيرًا امر سعادته باحضار عساكر المستحفظين الموجودين بالقشلاق وارسل سواري لحضورهم ثم اننا ما شعرنا الاَّ وجناب قنصل الانكليز حضر من جهة السبع بنات مضروبًا في راسهِ وجناب قنصل ايطاليا ووكيله حضرا مجروحين ايضًا وازداد الهيجان واشتد ضرب الاسلحة من منازل الاوروبيين على الاهالي الذين كانوا يضربونهم بالاحجار والعصي حتى ان الشارع الابرهيمي وفروعه صاروا في غاية الازدحام والخطر فكلٌّ من الموجودين اخذ جماعة من البوليس ومشى في جهة ليمنع الاهالي من الضرب فنحن مررنا في الشارع الموصل للقره قول القديم مع اثنين جاويشية فاصابني جملة ضربات بعصي الاهالي من شدة تعصبهم على المقاومة فجرحت في راسي وسالت الدماء فرجعت الى القره قول فسعادة المحافظ امر بدخولي فيهِ وبوقته اجرى حكماء الضبطية اللازم للجرح وربطه وخرجت ثانيةً فوجدت ناظر القره قول مجروحًا في يدهِ وفي رأسهِ داخلاً الى القره قول ثم ان علي بك داود قائمقام المستحفظين حضر بالعساكر فسعادة المحافظ امره بتفريقهم في الشوارع لردع الاهالي ومنعهم بالكلية وامرهُ ان يأخذ بلوكًا ويتوجه بهِ الى جهة المنشية لمنع ما عساه ان يحدث فيها من الهيجان وتوجهوا . وفي اثناء توجههم هدأَت الحال نوعًا ومن بعد ربع ساعة ازداد الهيجان وتواردت

المجاريح للقره قول من اجانب واهالي والذي رؤي بوقتها من عساكر المستحفظين ان اجراآتهم ليست قلبية بقصد فض المشكل بل انها بنوع التورية فقط وشوهد ذلك لسعادة المحافظ وسعادة اسماعيل باشا كامل فسعادتهُ ارسل خبرًا الى ٥ جي بياده و٦ جي بياده وحرر بوصلة لكل الاي باحضار العساكر ثم ان سعادته توجه لجهة المنشية لينظر الحالة ثم عاد الى قره قول اللبان وقال ان علي بك داود ما اجرى شيئًا ما تنبه بهِ عليهِ والهيجان عم كافة الجهات وصار نهب بعض الدكاكين وفي الساعة ١١ تقريبًا حضر عساكر الالايات وتفرقوا في الشوارع فهدأَ الهيجان شيئًا فشيئًا الى ان امتنع في وقت الغروب فسعادته توجه الى جهة المنشية وامرني بان ابقى بالقره قول لجمع المجاريح وما يوجد من القتلى وارسالهم للاسبيتالية وقد صار جمعهم وما وجد في الجهات التابعة للقره قول وقدرهم قتيلان وثمانية مجاريح اوربيين ومن الاهالي قتيل واحد و١٣ مجروحًا والجميع ارسلوا الى الاسبيناليات على عربات وفي الساعة ١ من الليل توجهت الى سعادته امام ديوان الحقانية واخبرتهُ بما اجريتهُ ثم ان الياس افندي ملحمه معاون الضبطية حضر وقال ان امام الضبطية قتلى كثيرين فسأَلتهُ هل ان السيد بك قنديل المأمور ما حضر للضبطية فقال انهُ لم يحضر وانهُ توجه اليهِ بامر سعادة المحافظ واخبره بلزوم الحضور في اول الواقعة فوجد معهُ سليمان سامي وعلي بك داود وسعد بك ابو جبل واحمد زايد صاغقول اغاسي فمن بعد ما همَّ بالخروج منعوهُ وقالوا لهُ انت مريض وكيف تخرج فلذلك ما

خرج فتوجهت مع الياس افندي الى الضبطية فوجدت جملة من القتلى الاجانب مطروحين على شاطئ البحر والبعض ماقى في البحر فعرفت عددهم بالتقريب من خمسة وثلاثين الى خمسة واربعين وتوجهت لاخبر سعادة المحافظ فوجدت سليمان سامي هناك فسألني فاخبرتهُ فقال لي لا تخبره الأ عن عشرة او اثني عشر فقط والباقي ندفنهُ في الجبل فما قبلت منهُ وتوجهت فاخبرت سعادته بالحقيقة وفي هذه الاثناء حضر سليمان سامي لساعدته واشار الى وجوب دفنهم بمثل ما قال اولاً فسعادته قال لهُ ان هذا الامر غير ممكن ولا بد من اشهار جثة كل قتيل بوجد فبوقتها توجهت لاجل اخراجهم فما وجدت انفاراً كافين لاخراجهم من البحر فطلبت من علي بك داود قدر ٣٠ عسكرياً لاخراجهم فما رضي بذلك وقال خذ من قره قول الضبطية . فطلبت من ابرهيم افندي عطيه ملازم القره قول فقال ان العساكر ليسوا كافين واخيراً اخرجت انفاراً من الحسبخانه واخرجنا القتلى من البحر فوجدنا جثث اكثرهم معراةً من الثياب فيما عدا اللباس . الدون، ونقلناهم على العربات الى الاسبيتالية مع التحفظ وكانوا بعدد اثنين واربعين والذي وجد بباقي جهات الثغر بما فيهِ محل الواقعة الاصلي خمسة قتلى من الاجانب واربعة من الاهالي بخلاف المجاريح فسألت احمد افندي سلامه الذي كان نوبتجي وكان معاوناً بالضطية عن الوقت الذي قتل فيهِ اولئك الاشخاص وعمَّن قتلهم فقال انهُ لحد الساعة ١٠ لم يحصل شيء ومن بعدها حضر رجل من سواري لمستحفظين مصاباً برصاصةٍ مع بعض مجاريح من الجهات فادخلهم الى الضبطية

واشتغل بهم وبارسالهم الى الاسبيتالية وفي اثناء ذلك سمع صراخ وضرب امام الضبطية فنزل فوجد جملةً من الاهالي يضربون الاوربيين ضرباً شنيعاً فهمَّ بمنعهم فما امكنهُ ذلك فاستغاث بالقره قول فما اغاثوهُ وقال لهُ الملازم انهُ مأمور فقط بالمحافظة على الخزنة والمسجونين لا غير واخيراً امر الملازم العساكر ان يُدخلوهُ الى الضبطية فادخلوهُ ومنعوهُ من الخروج ثم ارسل الى السيد بك قنديل فقال لهُ انهُ مريض ولما سألت الملازم بواسطة علي بك داود اجاب انهُ مسئول عن الضبطية فقط فامرتهُ بكتابة اسماء عساكر القره قول وتحرير تقرير بالواقعة فلم يمتثل بل قال انهُ اذا كان لا بد من تحرير تقرير فانهُ يقدمهُ الى القائمقام الخاضع لهُ فوافقهُ علي بك على ذلك وطالما طلبت اسماء رجال القره قول من علي بك داود شفاهاً ومكاتبةً على غير طائل واخيراً استحصلت على اسمائهم بصفة سرية ثم ان طلبه باشا ويعقوب باشا اللذين حضرا في ليلة الواقعة مع القومسيون سألاني في صباح يومها عن الكيفية فاخبرتهما بالواقعة كما تقدم فقالا لي ان الذي حققناهُ هو ان عساكر المستحفظين لم يحصل منهم تراخٍ في اثناء الواقعة ولا تداخل في ضرب ولا قتل وانهم مجتهدون في حفظ الامنية . وفي اليوم الثاني طلبني طلبه باشا اليهِ وقال لي احذر مسّ شرف العسكرية في هذه الواقعة بشيء ما فقلت لهُ ان جميع الناس عرفوا ما حصل منهم فقولي وعدمهُ لا يغني شيئاً عنهم ولما حضر عرابي باشا واخبرته بالكيفية وما حصل من قتل الاثنين والاربعين تحصاً امام الضبطية والقائهم في البحر ومن ان ذلك لا يخلو منهُ عساكر

القره قول وان الاحسن القاء المسئولية عليهم وانهُ اذا ترأى للمجلس محاكمتهم فيجازيهم لاجل عدم اطفاء هذه الفتنة فبهت قليلاً وقال اذا احضر القناصل رعاياهم الذين اطلقوا النيران وقتلوا الاهالي لنقتلهم فنحن نقتل من العساكر والاهالي من يستوجب القتل فلما سمعت منه ذلك تركتهُ . ثم لما وقعت الشبهة علي باشتيمورجي الضبطية المدعو محمد سالك ووُجدت عصا بطرفهِ ملوثة بالدم اجريت سجنهُ . ولما بلغ ذلك عرابي باشا وباقي الضباط طلبني من البحرية وكدرني بخصوصهِ وقال انهُ وان كان باشتيمورجي غير موجود تحت السلاح الا انهُ محسوب من العسكرية وصمم على الافراج عنهُ بطريقة غير مشوهة فوعدته بالاجابة ولم يحصل وبقي في السجن حتى خرج مع باقي المسجونين بالمراكب يوم ١١ لوليو سنة ٨٢ وحيث ان ما حصل في تلك الواقعة حصل بصفة خارقة للعادة من تهجم اوباش الاهالي بالضرب وشدة تعصبهم على الاوربيين في آنٍ واحد يرى انهُ متَّفقٌ عليها من قبل لانهُ كثيراً ما حصل مشاجرات وضربٌ بالسلاح في الاسكندرية وغيرها بين الاهالي والاوربيين ولم يحصل ما حصل في هذه الدفعة من شدة الهيجان والتعصب وتراخي عساكر المستحفظين وضباطهم والبوليس في تسكين الحركة لانهُ لو كان وجد قليل من العساكر اهل نشاط ومطيعون لما كانوا يؤمَرون بهِ لكانت انهت وما تجسمت بهذا المقدار ثم ان السيد بك قنديل توجه الى المحروسة ليلاً بوابور الصعيد قبل الواقعة بسبعة او ثمانية ايام وحضر في اليوم الثاني بالاكسبريس ولما سألته عن سبب توجههِ قال انهُ بناء على طلب ناظر الجهادية وانهُ لم يتقابل مع غيره هو وناظر الداخلية لاشغالٍ سرية لم يوضحها ثم وانِ كانت مخاطبته مع ناظر الجهادية في بعض الاحيان بتلغراف (شيفره) لا يطَّلع عليهِ غيره ومن بعد حضورهِ من مصر في الدفعة المار ذكرها كثرت تلك المخابرات ثم انهُ انقطع عن الحضور للضبطية نحو اربعة ايام قائلاً انهُ آخذ في تشهيل اشغال الطوابي وفي ليلة الجمعة حضر عبدالله نديم وتقابل معهُ عند الغروب امام الضبطية فاخذهُ ووقف الاثنان مع بعضهما امام الزاوية المقابلة للضبطية تقريباً نصف ساعة وهم يتكلمون وفي يوم السبت بعد الظهر عقد السيد بك جمعية مركبة منهُ ومن قائمقام المستحفظين وقائمقام البوليس واحمد افندي حني بكباشي المستحفظين وعبد الرحيم افندي ومحمود افندي عياد واحمد افندي زائد ضباط البوليس في الاوضة المعدة لاقامته بالضبطية وارخوا الستارة على الباب ومنعوا الدخول ومكثوا نحو ساعه وربع تقريباً ثم انفضوا ولم يعلم احدٌ بما تكلموا بهِ ومن بعدها بساعةٍ واحدة اي في الساعة ١٠ من يومها تقريباً خرج السيد بك من اوضتهِ وقال ان عنده امساكًا وانهُ متوجه ليأخذ مسهلاً وتوجه وفي اليوم الثاني حصلت الواقعة ثم ان السبب الاكبر لتهييج افكار الاهالي وتعصبهم على الاوربيين هو ما كان حاصلاً في البلدة من الاجتماعات والقاء الخطب علنًا ضد الحكومة والاوربيين من جمعية الشبان المعلومة والمتعصبين على الفساد من ضباط العساكر وغيرهم ومن بعد الواقعة تحقق ان عبد الله نديم جمع جمعية في جهة الانفوشي وخطب فيها . ثم ان

الانفار الذين صار ضبطهم بنهوبات و بعض من تداخلوا في الهيجان وقدرهم نيف وستمائة نفر كانوا مسجونين في وابور «الغربية» ومصر « سيف» البحرية بمقتضى امرٍ عالٍ وفي صباح يوم ١١ لوليو أخلي سبيلهم بحجة انهم فروا من المراكب اثر انقذاف القنابل عليهم وقد وردت افادة من البحرية للضبطية بهذا المعنى   وكيل ضبطية الاسكندرية

(نظر هذا بطرفنا وتأشر عليه لاجل عدم تغييره)   في ذا سنة ٩٩

(اسماعيل ايوب)

(بقية تقرير واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ بسكندرية)

ومما يثبت تداخل عساكر القره قول والمراسلة في القتل بالضبطية ان حضرة حسين بك واصف اخبرني بنفسهِ بعد الواقعة انهُ وُجد هناك ونظر بعينهِ ما حصل من العساكر فارجو السؤال منه ثم اني سمعت من سعادة سلامه باشا نقلاً عن سعادة مصطفى باشا العرب ان مصطفى باشا كان قد توجه الى عرابي في البحرية ووجد هناك جملة من الضباط وسمع طلبه يتكلم مع عرابي ويقول لهُ والله لو لم تردع الضبطيــة والمحافظ الاهالي عن الاوربين لكانوا اهلكوهم بالعصي واخرجوا المراكب من المينا ولما سقطت وزارة محمود سامي وعلمت الايات الاسكندرية سقوطها وهي الاي مصطفى عبد الرحيم وسليمان سامي حصل تهور من ضباط الالايات والمستحفظين والبوليس وصمموا على مرورهم بالسلاح الى المنشية والقبض على القناصل وطلب اعادة الوزارة وانهم لا يخرجون من المنشية الاَّ باعادتها او قتل الاوربين وحرق البلد فتوجه اليهم السيد قنديل واتفقوا على تأجيل هذا العمل لوقتٍ آخر وحرروا تلغرافين احدهما للمعية السنية والثاني الى سعادة سلطان باشا طالبين رجوع الوزارة في مسافة ١٢ ساعة والاَّ يكونون غير مسئولين عما يحصل ولما حضر السيد قنديل اخبرني بذلك وفي غروب ذلك اليوم حضر جناب قنصل انكلترة وقنصل فرنسا الى المحافظة وقالا انهُ بلغهما حصول هيجان من الالايات وطلبا التأمين من السيد قنديل وسألاه عن الحالة فاظهر لها انهُ لا يعلم بشيء سوى ان رجال الالايات حرروا تلغرافًا بالصفة المتقدمة واخيرًا استقر رأيهم على احضار حكمداريات الالايات بالمحافظة يسأل منهم عن الامنية وعدمها فاما توجهت الى سليمان بك في باب شرقي واخبرتهُ بالحضور لطرف سعادة المحافظ والقناصل فما امتثل وقال انهُ كتب تلغرافًا وينتظر حضور الرد وليس لهُ شغل بطرف القناصل ولا غيرهم وان لم يحضر الرد في المسافة المعينة فهو يعرف شغلهُ فتوجهت واخبرتهما بذلك وكل منهما توجه الى محلهِ وفي ليلتها حضر تلغراف من وكيل الجهادية برجوع عرابي الى النظارة فاطمأنت الحالة وبعد رجوع عرابي وتشكيل نظارة راغب باشا صدر امر عالٍ بالتلغراف مضمونهُ الزام مأمور الضبطية بالضبط والربط وعدم تحنيم محاضر لا للحضرة الخديوية ولا ضدها ومن يتجرأ على فعل شيء مما ذكر يجازى باشد الجزاء فالسيد قنديل اطلعني على التلغراف فسألتهُ هل انهُ جارٍ عمل محاضر في الثغر فقال ا [illegible] عمل [illegible]. الضباط بعموا [illegible] وجمعوا محضر باعادة وزارة محمود سامي) ففهمت لهُ ان الوزارة تشكلت وانقطع الامل من الوزارة القديمة والاولى تنفيذ الامر ثم اتفقنا على

احضار مأموري الاقسام وسعد ابو جبل وعلي داود واخذ تعهدات عليهم وقد حصل ذلك فاخذت التعهدات منهم على نفس التلغراف بالاجراء حسب الامر ثم تحرر لهم ايضًا باعلان الاهالي بهِ وفي الغروب اخبرني احمد رشدي افندي مأمور قسم رابع ان سعد ابو جبل وعلي داود ومعهم جملة ضباط توجهوا اليهِ وطلبوا اخذ الامر منه وعدم اعلانهِ وهددوه فما اعطاهم اياه فاخبرته ان يتوجه الى السيد قنديل ويخبره وفي الصباح بلغني من السيد قنديل انهم توجهوا الى باقي المأمورين وسليمان سامي اخذ الامر من محمد عيسى مأمور قسم ثالث بالقوة وتطاول عليهِ في القره قول وانهُ توجه اليهِ بنفسهِ ليلاً واحضر الامر منه وانهُ تكلم مع سعد وعلي داود ومنعهم عن التعرض لمعول الامر ثم انهُ بالتحري عن الذين كانوا يحنمون المحاضر علم لي انهم حسن المصري شيخ الخياطين ومحمد شكري مترجم الضبطية واحمد زايد وعبد الرحيم سليم ومحمود عياد صاغقول اغاسي في البوليس ومحمد طاهر يوزباشي في البوليس واحمد نجم يوزباشي من المستحفظين وبعض ضباط من الالايات ما امكنني معرفة اسمائهم وانهُ صار جمع المحاضر وارسالها الى احمد عرابي في مصر مع محمود عياد وحسن المصري شيخ الخياطين بمعرفة السيد قنديل فمن باب التاكيد سألت السيد قنديل عن اسباب توجه محمود عياد الى مصر فقال انهُ توجه لاجل ان ينظر الحالة هناك ويخبرنا بها ولما حضر محمود عياد سألتهُ عن حالة مصر وما جرى فيها فاخبرني وهو منهور ان ما حصل في مصر يسر الخواطر وان قد اقدم الضابطان بالتهامة على ما حصل

في منزل سلطان باشا وعلى التكلم مع الحضرة الخديوية بخصوص رجوع الوزارة وان التلغراف الذي أرسل من هنا جعل تأثيرًا عظيمًا حتى ان عرابي رجع الى نظارة الجهادية ولا بد ان محمود سامي يرجع للنظارة عن قريب لان المعوّل عليهِ في الحزب فقلت لهُ ان محمود سامي وراغب باشا مثل بعضهما والقصد تمشية الاشغال ويكفي ان افندينا عفى عن الوقائع السالفة فقال ان عفوهُ خداع ويعز على الجهادية ترك محمود سامي لانهُ تعب معنا ولا بد من رجوعهِ ثم سألتهُ عن المحاضر فانكرها عليّ فبعد ذلك تركتهُ وكل منا توجه في سبيلهِ وهذا كان قبل الواقعة بيومين او ثلاثة فقط ثم ان السيد قنديل كان قبل الواقعة حاصلاً عنده وهم وشدة افكار حتى لو القى اليهِ احدٌ عبارةً ما لم يفهمها وثاني يوم الواقعة لما توجهت اليهِ وجدت حالته متغيرة ومأخوذًا من شدة الوهم ويقول الله يجازيهم مرارًا ولم يسألني عن الواقعة فاخبرتهُ بها من تلقاء نفسي ومن بعدها توجه اليهِ طلبه ويعقوب سامي وبعدها توجهت اليهِ فوجدت حالته متحسنة وهو يضحك فعلم لي انهم طمنوه وازالوا ما كان عنده من الوهم فمن حالات السيد قنديل وكلام محمود عياد وتداخل عساكر المراسلة وقره قول الضبطية في القتل وهيجان ضباط الالايات وتهورهم قبل الواقعة وعدم اهميتها عندهم بعد حدوثها علم انهم هم الذين اسسوها لاجل ارجاع محمود سامي الى النظارة وخروج المراكب من الميناء ثم ان امين افندي عرمي ناظر قلم افرنكي بالضبطية اخبرني ان محمد طاهر معاون قره قول اللبان اخبر السيد قنديل قبل الواقعة ان قد شاع

حصول واقعة ويخشى من هيجان الاهالي والسيد قنديل ما التفت اليها وكأنه ما سمعها وفي ليلة الجمعة او صباح يوم السبت حضرت اليه افادة من قره قول اللبان او قره قول العطارين ما لها ان في البلدة اشاعةً عن حصول هيجان وان احد الاوربيين ضرب ابن بلد وشجّ رأسهُ والاوربي تسلم للقنسلاتو والقنسلاتو اخلت سبيله فحصل تعصب من الاهالي وانهُ يخشى منهم وان السيد قنديل حرر افادة للقنسلاتو في يوم السبت وغيرها مرارًا واخيرًا اخذ عبد الله ابرهيم الكاتب الى منزلهِ ليلة اخذه الرتبة اسبوع ليلة الواقعة وكتب الجواب في البيت وفي يوم الاحد احضر لي الكاتب الجواب في الضبطية واراد ختمه مني فما ارتضيت لعدم معلوميتي بسببهِ ووضع امضاء المأمور فتوجه اليهِ الكاتب في المنزل ورجع اليَّ وقال ان المأمور مريض ولا يصح ختم اوراق وهو مريض فاستفهمت منه عن الاصل فاخبرني بما تقدم فاخذته وختمته قبل الظهر بساعة تقريبًا وفيما بعد حصلت الواقعة يومها وذلك يؤكد معلوميته بها وكتمه لها اما احتجاجه بالمرض في ليلة الواقعة فما هذا الّا تصنع لاجل تبرؤهِ من مسئوليتها والحمد لله قد ظهر الحق وهذا ما نعلمهُ وتذكرناه في هذه الواقعة فارجو من عدل المجلس قبوله والنظر فيهِ كما هي شؤون العدالة افندم

وكيل ضبطية

الاسكندرية

(صورة هذه تقريرنا وتأشر عليهِ بما لاجل عدم تغييره)

في ٢٤ دا سنة ١٢٩٩

اسماعيل ايوب

(تقرير متقدم من حسين بك واصف عمّا شاهدهُ امام الضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ وعما يعلمهُ في هذا الخصوص)

انا الواضع اسمي وختمي فيهِ ادناه اشهد انهُ في يوم الاحد ١١ يونيو الماضي بينما كنت حاضرًا بمحافظة اسكندرية في الجلسة المعقدة لتحقيق مسألة الكارك اذ حضر احد موظفي الحكومة واخبر سعادة عمر باشا لطفي وقتئذٍ محافظ الثغر ورئيس قومسيون الكارك انهُ حاصل بجهة شارع السبع بنات معركة عنيفة ادت لوجود بعض القتلى فامر سعادته باستحضار عربة وترك القومسيون متيرًا الى الاستمرار على العمل لحين رجوعهِ وكان ذلك في الساعة ٣ ½ افرنجية بعد الظهر تقريبًا فبعد خروج سعادتهِ استمرّ القومسيون في العمل والبحث في اشغالهِ حتى الساعة ٤ ½ وبعد الساعة الخامسة تمامًا عرض بعض اعضاء القومسيون انفضاض الجلسة لربما تكون المسألة الحاصلة جسيمة نوعًا فانفضّ القومسيون فعلًا وخرج بعض اعضائهِ كحضرات روجرس بك ويعقوب ارتين بك والموسيو سلجان وكذا الموسيو بوبرارى سكرتير القومسيون بدلاً من لويل بك السكرتير الاول متجهين الى جهة المنشية الكبيرة اما انا فخرجت بعدهم من المحافظة برهة قليلة وكان ماشيًا معي احد الاعضاء يوسف بك برتو وبعد ان تركت باب المحافظة بقليل وبمناسبة ازدحام الناس المارين بالطرق انفصلت عن البك المذكور فتوجهت الى الضبطية وحين وصولي اليها وجدت فرقة من عساكر المستحفظين تخفر واقفين امام الضبطية من مبدإها الى منتهاها وكان باب الضبطية وراءهم ووقوفهم

كان بحضور ضابطهم احد الملازمين وبالقرب
ن مخفرة الضبطية رأيت عساكر الطلمبه مصطفين
يضاً امام مركزهم فدخلت اليها وحين دخولي
ضربت عربة ناقلة احد الجاريح من الاهالي
وكان مصاباً بجرح في جبهته ومعهُ بنفس العربة
احد الاجانب وكان مصاباً بجروح بليغة فانزلهم
العساكر والعربجية وادخلوهم بالحوش والقوهم
في الارض فعند نزول الاجنبي همَّ الاهليّ مع
ما بهِ من الجروح وضربهُ برجلهِ فأسفت على ما
شاهدت واخبرت عساكر المراسلة الواقفين
بحوش الضبطية ان يجروا اللازم في حمل الجاريح
من طريق السلّم لوضعهم بمركز مستبعد عن
المرور وان يجروا ما يلزم نحو معالجتهم فكانت
الاجابة لي من المجروح الاهلي ومن بعض
العساكر باني ان لم التزم السكوت فيجرون معي
مثلما يفعلون مع الاجانب وبعد برهة حضرت
عربة اخرى وبها احد العربان مجروحاً او مقتولاً
لم اعلم الحقيقة لعدم تمكني من التقرب للعربة
ورأيت بنفس العربة بدوياً آخر سليم الجسم اتى
مع رفيقهِ ليوصلهُ وكان مسلحاً ببندقية وفي الغالب
كان معهُ سيف ايضاً فبعد نزول العربي بحوش
الضبطية حصل فيها اضطراب زائد وعساكر
المراسلة تصيح وتصرخ واوباش الاهالي تقترب
من الضبطية امام الباب ومعهم نبابيت واختشاب
بداره واختشاب حريق يتسوحون بهـا ولما زاد
الاضطراب داخل الحوش وجدت بعض
الاوباش من الاهالي وبعض عساكر المراسلة
يضربون الجاريح الاجانب المستحضرة وعند ما
بدت منع الحالة بالاشتراك مع احمد افندي
لامه المعاون النوبتجي بالضبطية فضرب الافندي

المذكور وحصلت لي اهانة جسيمة مع بعض المسبَّة
فهرعت على سلّم الضبطية جارياً وبعد ان تمكنت
من وجود سبيل للخروج من باب الضبطية
خرجت الى جهة المحافظة ثانيةً اذ لم يحصل فيها
شيءٌ ولكونها قريبة من منزلي وقبل خروجي
شاهدت بالقرب من باب السجن داخل حوش
الضبطية اثنين او ثلاثة من الاجانب مصابين
بجروح خفيفة وواقفين بغاية الانكسار ففي
طريقي قابلت احمد افندي على احد اقاربي
فعدت معهُ ثانيةً للضبطية ووقفت بخارجها
فعند حضوري رأيت ان بعض الاشخاص
الحاضرين من طريق البحرية او الميدان في
الشارع الفاصل للضبطية والمنزل الآخر من
الجهة القبلية جرى قتلهم امامنا وممن ميزتهم من
القتلى شخص انكليزي لابس بنطلون من فيلا
بيضاء وجاكيتا من فانيلا سوداء او زرقاء وهو
متوسط القامة اميل للقصر من الطول ابيض
الوجه اشقر الشعر ولهُ بعض شعر خفيف نازل
على الاصداغ من الاعلى وكان قادماً في الغالب
من جهة المنشية متجهاً لشارع الميدان وشخص
آخر بحري اقرب لطول القامة من القصر لابساً
ملابس سوداء لهُ لحية من الجانبين غزيرة نوعاً
اسمر اللون واخرين لم اتمكن من وصفهم وقد
اقتربت شيئاً فشيئاً عند هجوم الاهالي على بعض
افراد الاجانب املاً في تخليصهم من يد الاشقياء
فجذبني بعض الحاضرين منعاً من الخطر الجسيم
وشاهدت ان بعض الاجانب عند حضورهم
للضبطية والدخول اليها للاحتماء كانوا يخرجون
منها بوجه السرعة وسبب ذلك في الغالب هو
الاهانة التي كانت تحصل لهم بالداخل وعدم

قبول العساكر حمايتهم فعند خروجهم كان
يستلمهم الاوباش ويقتلونهم ضربًا وبعد ذلك
يسحبونهم ويوصلونهم للزقاق الفاصل بين
الحمام وبين بنك نوري بلك صدفي حتى
البحر وهناك بلغني فيما بعد انهم كانوا يسلبونهم
ما معهم من نقود ومصاغ وملابس بعد ان
سلبوهم الحياة ورأيت احد العساكر المصطفين
امام الضبطية صوّب بندقيته نحو شبابيك منزل
الناضوري بدون ان يطلقها فعندها اختفت
بوجه السرعة العائلات الاسرائيلية القاطنة بها
ولم يظهر احد بالشبابيك من بعدها واستمر
الحال بهذه الكيفية حتى الساعة ستة ونصف
افرنجية تقريبًا وفي خلال تلك المسافة لم ارَ
عساكر الضبطية تهتم قط بتسكين الردع وازالة
المفاسد بل حرضوا عليها وربما اشتركوا في ارتكابها
ومما زادني عجبًا هو سلوك الملازم النوبتجي الموجود
في القره قول لانهُ اظهر من الخمول والجبن ما
استوجب اتساع نطاق الهيجان ولا شبهة في انهُ
لو امر عساكره المستحفظين باجراء ما يلزم لتسكن
الحالة لسكنت بل لو فرض وكانت العس
لا تلتفت لكلامهِ واستعمل لنفسهِ ما يلزم من
تشتيت المهيجين لتشتتوا بل اقتصر على الوقوف
امام عساكره بهيئة الطابور وكان متجهًا نحو
عسكره وظهره لجهة المهيجين كأن ما حصل من
القتل والذبح امام الضبطية لم يكن . ثم اخذت
عند الساعة السادسة افرنجية احد المارين وكان
عرضةً للخطر واخفيتهُ بقهوة قريبة من الضبطية
وبلغني فيما بعد انهُ ارمني والحمد لله لم يقتل
ورأيت احد شغالة الخواجا ساريبا الخياط
واظنهُ احد اقاربه مارًّا بعربة امام الضبطية

وقد اقتفت اثرهُ الاشقياء برهة من الزمن لكنهُ
خلص من انتقامهم واستمرت عربته متجهة الى
المحافظة وفي اليوم الثاني اعني يوم الاثنين بلغني
انهُ لم يُعلم لهُ مقر ولم ادرِ في اي جهة اختفى وفي
الساعة السادسة ونصف المنوه عنها انسحبت
لمنزلي برفقة المدعو السيد قزمه احد محضري
مخالفات اسكندرية واحمد افندي علي حكيم
قسم اول وقد رافقاني الى منزلي وفيهِ تقابلت
مع مصطفى افندي المنزلاوي وبالاشتراك مع
من ذكروا اخذنا كمية من العصي ونبابيت وخشب
الحريق من اربابهِ بالعنفوان وفي الوقت نفسهِ
مرَّ امام منزلي احد السودانيين حاملاً نبوتًا
(دجنه) ملوثًا بالدم ودخل الى منزل صغير
امام منزلي وفي اليوم الثاني عرّفت عنهُ علي
افندي ذو الفقار ناظر قلم البوليس وقتئذٍ وبلغني
فيما بعد انهُ قبض عليهِ وسجن بالمراكب حسبما
علمت من وكيل الضبطية وفي الغالب انهُ فرَّ
مع باقي المسجونين ———— الاسكندرية ثم
نزلت العساكر
النظامية بكل انتظام وقبل ورودهم الى الضبطية
انجلى الطريق كأن لم يكن بهِ احد . اما الاشخاص
الذين يمكن الاستدلال منهم عن بعض معلوماتهم
في واقعة الضبطية فهم احمد افندي سلامه معاون
بالضبطية والياس افندي ملحمه معاون ايضًا
واحمد جعفر فراش بالضبطية وعلي الفراش
بمجلس المخالفات بالثغر ومحمود افندي خيرت
الذي قابلتهُ خارجًا من الضبطية عندما توجهت
اليها اول دفعة وقابلت احمد افندي الحكيم
الذي صاحبني برهة من الزمن وفي الغالب ايضًا
مختار افندي الاحزاحى في ابتداء الواقعة

والفاميليات الاسرائيلية القاطنة بمنزل الناضوري امام الضبطية وبعد الغروب اتى اليّ والى مصطفى افندي المنزلاوي رسول مخصوص من طرف الحكيم مملوك يطلب منا اعانته فارسلنا له خادمًا من المنزل لينام عنده وأُرسل ايضًا الينا من طرف اخوان كرم رسولٌ مثله فاخبرت مصطفى افندي المذكور ان يساعدهم باي الطرق فتوجه بنفسه الى منزلهم وعند الساعة الحادية عشرة افرنجية ليلاً خرجت من منزلي وتوجهت الى الضبطية فقابلت الملازم الطوبجي الذي عرّفت عنهُ فسألتهُ عن كمية القتلى بالقرب من الضبطية فاخبرني انهم بلغوا الاثنين والاربعين وسألتهُ عن كمية الجرحى الاجانب الذين أُحضروا الى الضبطية فاخبرني انهُ لم يرسل من الضبطية احد من الجرحى الاجانب الى الاسبيتالية انما ارسل من الجرحى الاهالي فعندها ثبت عندي وتاكد لي ان جميع من وصلوا الى الضبطية من الاجانب المجروحين سُلبت منهم الحياة وثاني يوم الواقعة اخبرت بذلك سعادة عمر باشا لطفي محافظ الثغر ووكيل المحافظة مع بعض الاعيان مثل السيد محمد العباني والسيد محمد العدل وبعض الموظفين مثل وجيهي افندي وعمر افندي خلوصي لمناسبة اجتماعي معهم ثم علمت ايضًا ان احد مندوبي القناصل بقومسيون التحقيق الاول اراد الاستشهاد بي عن معلوماتي بواقعة الضبطية فتقوّل يعقوب باشا سامي في حقي ببعض الالفاظ التهديدية وقد تقابلت وقتها مع سعادة عمر باشا لطفي وبطرس باشا غالي احدهما رئيس قومسيون التحقيق والثاني عضو فيهِ واتفقت معهما ان يتكلما مع مندوب القنسلاتو في شأن تأخير سماع شهادتي بالنسبة لاضطراب العساكر وقتها ثم ابلغني علي افندي ذو الفقار ان احد الضابطان البحرية وهو المدعو حافظ قبطان ندّد عليّ امامهُ قائلاً كيف يتجاسر المدعو حسين بك واصف بتهمة العساكر باشتراكهم فيما حصل امام الضبطية وندد عليّ في هذا الخصوص تنديدًا عنيفًا هذا ما شاهدتهُ وما اعلمهُ في واقعة ١١ يونيو مع احتمال الزيادة والنقصان في مادة التواريخ وضبط الساعات لعدم تمكني من حصر الواقعة بالكتابة قبل اليوم

تحريرًا في يوم السبت ٢٧ اكتوبر سنة ٨٣

مقدمه

(حسين واصف)

وكيل نائب الحضرة الخديوية

بنظارة الحقانية

(هذه الصورة طبق الشهادة التي قدمتها لقومسيون تحقيق مصر بناء على طلبه)

واصف

تنبيـــه

(من ادارة التأليف)

قد ألحقنا محضر استجواب السيد قنديل في مصر بمحضر استجوابهِ في الاسكندرية رغبةً في جعل استنطاقاتهِ كلها مجموعةً في صفحاتٍ لا يتخللها محاضر اخرى من محاضر الاشخاص الذين استُنطقوا في مصر فارجأناها لذلك الى هذا المقام من الكتاب ورأينا ان ننوّه بالضرورة التي قضت بفصل هذا المحضر عن محاضر مصر

(محضر استجواب السيد قنديل بمصر)

(بناء على ما تقرر بجلسة ٢٦ ذي القعدة سنة ١٢٩٩ صار استحضار السيد بك قنديل من السجن ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي)

س متى تعينت ضابط اسكندرية

ج لست متذكرًا

س قل بالتخمين

ج منذ خمسة شهور

س في مدة نظارة مَن

ج مذ كان محمود باشا سامي رئيس النظار وناظر الداخلية

س وقبلها كنت في اي جهة

ج كنت وكيل الضبطية وقبلها بكباشي المستحفظين باسكندرية

س هل تتذكر واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج حصلت مذ كنت مستخدمًا بالضبطية انما كنت مريضًا

س قبل الواقعة المذكورة طُلبت الى مصر بتلغراف فمن الذي طلبك وهل كان التلغراف « شيفره » او مفتوحًا

ج قبلها بايــام لست متذكرًا عددها طُلبت بتلغراف مفتوح والذي طلبني هو محمود سامي باشا ناظر الداخلية

س هل ذكر لك شيئًا في تلغراف الطلب

ج لم يذكر شيئًا سوى طلب الحضور

س أما اخبرت المحافظ قبل حضورك

ج تصادف اني كنت بالمنشية ووصل لي التلغراف وقت الغروب فاخبرت وكيل الضبطية وسافرت ليلاً ولم اتذكر ان كنت اخبرت المحافظ ام لا

س كم اقمت بمصر ولاي سبب

ج اقمت يومًا واحدًا ولما توجهت الى الداخلية وقابلت محمود باشا سامي بعد الاستئذان بواسطة التشريفاتي وكان مقيمًا في خزنة داخل محل كان منعقدًا فيهِ مجلس النظار ولم يكن عنده احد سوى كاتب اسمر طويل بذقن سوداء وقال لي ان ضباط الطوبجية يشكون من تأخركم في تأدية طلباتهم مثل الحجارة والجيّارة واشخاص غيرهم لاجل تعمير الطوابي وانهُ لا يلزم تأخير فقلت اني لست متأخرًا فيما يرد لي من الطلبات والمزادات حسبما يرد من الفرقة وبعدهــا امرني بالخروج والانتظار

فانتظرت في الخارج فحضر لي التشريفاتي وقال لي توجه لاشغالك سريعًا فسافرت في يومها ليلاً واخبرت المحافظ

س هل يتصور لمن ناظر الداخلية يطلب مأمور ضبطية مثلك بشأن حجارة وجيارة فقط

ج غير ذلك لم يكن شيءٌ

س الاوفق انك تقول الحقيقة اولى من اظهار شيءٍ بالتحقيق يخالف اقوالك وتُعدّ منكرًا

ج لا شيءَ عندي غير ما اوضحت وانما محمود باشا سألني يومها ايضًا عن سير سعادة عمر باشا فقلت انهُ في اعلى درجة ولا يناسب ان مثلي يسأل عن مثل هذا الرجل الخطير

س كان جاريًا عقد حملة جمعيات قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ تُتلى فيها خطب مهيجة فاذا كان حاصلاً وقتها ومن كان المتسبب في هذه الامور

ج ان الذي كان مهيج البلد هو سليمان سامي

س عبد الله نديم ما كان مهيجًا ايضًا

ج عبد الله نديم خطب دفعتين وانما سبب الهيجان هو سليمان سامي واول ظهور الهيجان كان في وقت سقوط الوزارة لانهُ في وقتها كان طُلب سعادة عمر باشا الى مصر فلما قام للسفر نبه عليّ وعلى وكيل المحافظة بالانتباه وفي اليوم الثاني وقت الظهر بلغنا انّ في البلد هيجانًا وان اناسًا كثيرين متوجهون الى قشلاق راس التين فقمت وتوجهت واخذت وكيل المحافظة فوجدت مصطفى عبد الرحيم وسليمان سامي وسليمان تعيلب وجملة ضباط وكان ذلك في اليوم الثاني من سقوط الوزارة فوجدناهم يقولون هيا نصرف الجبخانة وما اشبه ولما سألتهم عن السبب حاولوني وقالوا انت لم تكن منا ثم قالوا انهم سيكتبون للمعية السنية بانهم لا يقبلون ناظر جهادية غير احمد عرابي واذا لم يجابوا على طلبهم يستعملون قوة السلاح وان اختم معهم ان رغبت فصرت اعطيهم نصائح ويساعدني فيها سليمان تعيلب فلم يقبلوا فانصرفت لاجل ان اعرض الكيفية للمعية السنية فقابلت نسيم بك واسماعيل بك صبري واخبرتهما بذلك فاستقبحا فعل المذكورين وطلبا ان ارجع معهما لاعطائهم نصائح ثانية فرجعت وتصادف وجود سعادة اسماعيل باشا كامل وشاهد ذلك ولعدم قبول النصيحة توجهت انا ووكيل المحافظة فاعرضنا في تلغراف شيفره موقع عليهِ منا نحن الاثنين للمعية السنية انهم يقولون ما ذكر وارسلنا تذكرة لعمر باشا ايضًا بما ذكر وفي هذه الاثناء حضروا لي القناصل وابانوا خوفهم وفي الليل ورد تلغراف للضباط بان العرابي رجع لوظيفتهِ وبلغني ان المحافظ حضر ليلاً من مصر

س الغرض هو ان تقول ما فعله نديم وحسن العقاد وجمعية الشبان ومن الذي اسَّسها

ج الذي اسَّسها لا اعرفهُ ولا رئيسها انما اعرف اناسًا منهم وهم اولاد اناس من كبار اسكندرية وحسن العقاد لا اعرفهُ كليًا

س اما سمعت عن توجه حسن العقاد لسكندرية

ج ما سمعت ايضًا انهُ حضر لسكندرية

س ألا تعرف رئيس جمعية الشبان

ج لا اعرفهُ

س هل تعرف احد الاعضاء

ج اعرف من الاعضاء ابن البيطاش نسيب عبد المجيد واولاد ابو هيف واولاد جميعي الاثنين

(استصوب توقيف استجوابه الان واعيد الى السجن)

(استحضر وسئل ثانيًا كما سيأتي)

س في وزارة محمود سامي ونظارة عرابي على الجهادية هل وردت اليك تلغرافات (شيفره) منها

ج ورد لي ثلاثة او اربعة تلغرافات (شيفره) من عرابي فقط ولم يرد لي من محمود سامي

س ما هو مضمونها

ج مضمونها كان بالتاكيد على سرعة سفر الجراكسة المحكوم عليهم وقد وردت لي في غير دفعةٍ واحدة وكنت أُجري حلّها واعرضها لسعادة المحافظ اولاً فاولاً

س سليمان سامي وسعد ابو جبل وعلي داود وبعض ضباط من الالايات كانوا قد اجتمعوا معك في الضبطية قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وتشاورتم في بعض امور فما هي المذاكرات التي تحدثتم فيها

ج لم يحصل ذلك

س قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بكم يوم انقطعت عن الضبطية وماذا كان مرضك

ج بثلاثة ايام . وكنت مريضًا بنقطه اشبه بشلل والى الان موجود منهُ اثر قليل في يدي

س ألم يعاين مرضك احد الاطباء

ج عاينه اطباء كثيرون منهم سعادة سالم باشا الطبيب وهو رتب لي الدواء وطبيب آخر حضر بمعرفته

س هل استاذنت من المحافظ رسميًا بمكاتبة قبل انقطاعك عن الضبطية

ج استأذنت منهُ شفاهًا فقط

س أما اجتمع عندك الضباط قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج قبل الواقعة بيومٍ اي يوم السبت طلبني المحافظ الى الضبطية وتوجهت وانا مريض وطلب مأموريِ القره قولات ونبَّه علينا بتمام الانتباه للضبط والربط واظهرت لهُ مرضي ولم يجتمع عندي ضباط قبل يوم الواقعة المذكورة

س هل سجنت احدًا من جمعية الشبان لاجل عدم تجمعهم

ج لا لم اسجن احدًا

س ما السبب في ذلك اذ انهُ من اخص وظيفتك منع ما يوجب الهيجان والارتباكات

ج لان اجتماعاتهم كانت تندرج بالجرنالات ويطلع عليها العموم والمحافظ ايضًا المحول على سعادتهِ امر الملاحظة على الضبطية ولم يأمرني بحبس احد

س لما كان عبد الله نديم بسكندرية كانوا بعض الاهالي قد تشكوا من تهييجاتهِ التي كان يجريها والمحافظ امرك باخراجهِ من البلد فلِمَ لم تخرجه

ج لم يأمرني المحافظ باخراجهِ قط

س اذا قال المحافظ انهُ امرك ولم تفعل فماذا تقول

ج يكون تحت حكم الجزاء

(عند ذلك تليت عليهِ الجمل المشتملة على هذه المسئلة من تقرير سعادة عمر باشا)

س ها هو تُلِي عليك ما قالهُ سعادة عمر

باشا المحافظ من انهُ استحضر نديم برفقتك ونبّه عليك بتسفيره ومراقبة عدم عودته وما كنت تفعل ذلك

ج في تلك الدفعة كنت موجودًا عند المحافظ وهو طلب نديم من حوش الديوان وأكد عليهِ بعدم الاقامة بالثغر ووقتها توجه

س لماذا لم تقل ذلك من قبل وانكرتهُ

ج كنت ناسيًا وتذكرت الان

س قل لنا عن حقيقة التلغراف « الشيفره »

ج لم يصدر لي تلغرافات « شيفره » غير التي قلت عنها

س قلت انك حصل لك مرض يوم الخميس واستأذنت وتوجهت الى منزلك وفي يوم السبت لما طلبك المحافظ توجهت اليهِ فيعلم من هذا مقدرتك وان انسحابك الى منزلك من يوم الخميس هو لضمير فاوضحهُ

ج ان توجهي يوم السبت هو لاجل معرفة التنبيهات التي يطلبنا بسببها المحافظ وزعمت انهُ ربما يمكنني تأدية الاشغال لان المرض ما كان ازداد عليَّ لحد ذلك اليوم

س أفدنا عن الجهات التي مضيت فيها اوقاتك في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج جميعها في المنزل ولم اخرج منهُ قط

س اين منزلك

ج بجوار المحافظة

س كيف يكون قريبًا هكذا المحل الواقعة ولم تتوجه لمداركتها . ألم تبلغك

ج بلغتني وكنت مريضًا وبعد ما سمعت بها من معاونٍ في الضبطية يسمى الياس ملحمه بادرت للقيام وما امكنني ووقعت من السرير

س ألم يتوجه عرابي الى منزلك . ولاي سبب توجه

ج جاءني عرابي بمنزلي دفعة واحدة وكان معهُ طلبه وعلي الروبي ومصطفى عبد الرحيم وزاروني ذات ليلة وانا مريض

س هل كنت دعيتهم واكلوا عندك

ج ما كنت دعيتهم بل حضروا من تلقاء انفسهم وتعشوا عندي

س لما حصل الضرب على الاسكندرية كنت في اي جهةٍ

ج كنت موجودًا في منزل احمد تحيمر ووقت الضرب تقابلت مع مأمور الضبطية مصطفى بك صبحي وغيره على المحمودية

س في اليوم الثاني كنت باي جهةٍ

ج كنت توجهت الى دمنهور مع المهاجرين وبعدها توجهت الى بلدي واقمت فيها

س بعد ذلك هل توجهت مع الجيش

ج لا لم اتوجه مع الجيش بل ان سعادة عمر باشا المحافظ حرر لي تذكرة بانهُ استأذن لي من رئيس النظار عن قيد ماهية تامة الى تمام الشفاء

س ألم تستدل على شيء من استحقاقك المذكور

ج لا لاني فهمت ان الاستحقاق رُبط صرورةً في مصر ولو حضرت لهذا الغرض ربما يكلفوني الجهادية بخدمتهِ وانا لا اقبل

س لماذا لا تقبل لو كلفوك

ج لاني اعرف ان توجيه الخدامات عليَّ لا يكون الاَّ من الحضرة الخديوية وان التعيين الذي يحصل من الجهادية لا يعتبر خصوصًا واني

لا آكون مقرًّا على اجرآتهم
(أُعيد للسجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاحد ٢ الحجة سنة ٢٩٩ صار استحضار السيد بك قنديل من السجن وسئل فاجاب كما هو موضح)

س من الاوراق التي وجدت عند عرابي علم انك مذ كنت مأمور ضبطية الاسكندرية كنت تنبئ احمد عرابي بالحوادث والاحوال التي كانت جاريةً اذ ذاك باسكندرية فما هي الاسباب التي كانت تدعوك لذلك وهل انت كنت تحت ادارة ناظر الجهادية حتى تنبئهُ بتلك الحوادث او تحت ادارة نظارة الداخلية

ج لم اعطِ اخبارًا لاحمد عرابي قط بشيء سوى اخبار الجراكسة

س من هم اولئك الجراكسة

ج الجراكسة الذين كانوا يحضرون من الخارج كان يصير تبليغ المحافظ عنهم

س هل كان ذلك بامر المحافظ او عرابي

ج لما حضرت لطرف محمود سامي مذ كان ناظر داخلية نبّه عليَّ بان اعطي اولاً فاولاً اخبارًا عمن يحضر من الجراكسة فسالته لمن اعطي تلك الاخبار فامرني بانها تكون لناظر الجهادية وهو يخبرهُ بها

س ها قد صار استحضار جملة اوراق بخطك لاحمد عرابي تشتمل على جملة اخباريات عن اشخاصٍ مسافرين وحاضرين منهم اورباويون ومنهم اتراك ومنهم مصريون واقباط فاطّلع عليها وأفد الحقيقة

ج طلعت عليها والحقيقة اني كنت اخبر عرابي عن كلما يرد على قلم الساورتات من المسافرين الى الخارج والحاضرين منها بناء على امر ناظر الداخلية محمود سامي كما اوضحت

س اذا احضرنا محمود سامي امامك تقول امامهُ ما ذكر

ج نعم اقول امامهُ

(استصوب طلب محمود سامي من السجن لمواجهته وجرت المحاورة الآتية)

س (سؤال من سعادة الرئيس الى محمود سامي) قد وجد القومسيون في اوراق عرابي جملة اوراق حوادث متقدمة من السيد قنديل الى عرابي وبسؤالهِ عن السبب قال انك انت الذي طلبته ونبهت عليهِ بذلك فأفد عن الكيفية امامهُ

ج لا لم يحصل ذلك ولو كنت امرته لكنت اوصيهِ بان يبلغها للداخلية ثم التفت الى السيد قنديل وقال لهُ (يا سيد بك ألم اطلبك وانبه عليك بان تعطي الحوادث للداخلية لما كنت تتأخر عن اخبار الداخلية بالحوادث اولاً فاولاً) فاجابهُ السيد قنديل (لا يا سعادة الباشا انت نبهت عليَّ بذلك واني اجري تشهيل طلبات تصليح الطوابي) ثم قال محمود سامي لسعادة الرئيس « ان تاخير السيد قنديل في اعطاء حوادث للداخلية مثبوت من مكاتبات تحررت لهُ بسببه لذلك وربما انها تكون مقيدة بدفاتر الداخلية

س من الرئيس الى السيد قنديل هل سمعت كلام محمود سامي

ج سمعت كلامهُ وهو الذي آمرني

س اذ كان امرك كما تقول فهل اخذت منهُ امرًا رسميًا

ج ما اخذت منهُ امرًا لان هذه الامور
ير مهمة

س لاي سبب كنت تعطي حوادث لناظر الجهادية ولم تعطها لناظر الداخلية

ح كنت اعطي ايضًا للداخلية وللمعية السنية

س ما هي كيفية المعاش الذي ترتب لك وبامر مَن كان

ج لما حصل لي المرض وتخلفت عن اشغال الضبطية مدةً ففي اواسط شهر شعبان سنة ٩٩ وردت لي تذكرة من سعادة عمر باشا يقول لي فيها انهُ اخبرهُ رئيس النظار ان الحكماء اشاروا بان اتوجه لتبديل الهواء فاوضح سعادته انهُ لا يوجد مانع من توجهي مدة شهرين الى بلدي لتبديل الهواء وتلك التذكرة تحتوي على حاشية ذكر فيها اني ساتناول راتبي تمامًا الى تمام شفائي بعدها حضر الى منزلي سعادة عمر باشا لعيادتي اخبرني ان رفتي من الضبطية « بالنسبة لمرضي عدم امكاني تأدية الاشغال » كان بقرار من لس النظار

س في اي جهة مقيد استحقاقك

ج لا ادري

(بعد ذلك أُعيد للسجن في ٢ جا سنة ٩٩)

« في غرة الحجة سنة ١٢٩٩ كان تحرر اخلية بطلب التحري عما تقرر بعد رفت يد قنديل من ضبطية اسكندرية ان كان تيب معاش اليهِ او استمرار صرف استحقاقه ًا لما اعتراهُ من المرض فوردت تذكرة من تلو ناظر الداخلية رقم ٥ جا سنة ٩٩ عن ول الاستعلام عن ذلك من نظارة الحربية ومحافظة اسكندرية . فالحربية افادت بانهُ لم يتقرر بالجهادية الملغاة ترتيب معاش لهُ . والمحافظة قالت بانهُ عند تعيين حضرة مصطفى بك صبحي مامورًا لضبطية اسكندرية اجرت المحافظة قيدهُ بهذه الوظيفة من اول يوليو سنة ٨٢ ورفتت السيد قنديل لغاية يونيو تاريخه وصرف لهُ استحقاقه لغاية هذا التاريخ »

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ٢٤ الحجة سنة ٩٩ طلب السيد قنديل من السجن وسئل فاجاب كما يأتي)

س قلت قبل الآن انهُ لم يكن لك تداخل مع احمد عرابي بل ان الضباط كانوا يتوعدونك مع انهُ ظهر من التحقيق انك كنت مجتهدًا في تنفيذ اغراضه وساعيًا في تختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية

ج حاشا ان يكون لي تداخل معهُ او سعيت في تختيم محاضر

س عند حضور درويش باشا كنت سعيت في تختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية وبعد تختيمها احضرت حسن المصري واعطيتهُ جنيهين وكلفتهُ بالحضور الى مصر لتوصيل المحاضر المذكورة لاحمد عرابي فألم يحصل هذا منك

ج لم يحصل مني ذلك

س علم انك جمعت مأموري الاقسام وقلت لهم اني ساحرر لكم رسميًا بجمع المحاضر من الناس ولكن لا تجروا شيئًا من ذلك فهل هذا حقيقي

ج صدر لي الامر من الحضرة الخديوية بمنع العالم من تقديم محاضر لدرويش باشا وفي الواقع منعت ولم أمكّن احدًا من ذلك

س ألم يحرر لك احمد عرابي جوابـًا بالتشكر لك من اعمالك وتأليف قلوب اهالي الاسكندرية وجعلهم يدًا واحدة

ج لم اكن متذكرًا انهُ حرر لي جوابات

س يوجد جواب محرر اليك من احمد عرابي بما ذكر وها هي صورته (اخي وعزيزي وصديقي حضرة السيد بك قنديل . في اسرّ الاوقات اخذت تحريركم بيد التشكر من اخوتكم بالاصالة عن نفسكم وبالنيابة عن الاحبة فوقع عندي موقعًا عظيمًا لكونه من محب صادق مخلص في وداده ولو اردت شرح ما حصل عدي من الفرح والحبور يطول الشرح من غير وصول لكنه ما هو في الافئدة ولهذا اقول بالاختصار اني ممنون ومتشكر لحسن مساعي حضرتكم خصوصًا اني في طرب عظيم من الغيرة التي نشرتموها في سويداء قلوب اهالي اسكندرية حيث اني اعتقد بان الذي بث هذه الحمية في جوارح اهل ذلك الثغر هو حرم وفطانة حصرتكم وهذا المأمول في الاحبة الذين مثل حضرتكم وقد حررتهُ بالنيابة عني في التشكر مع تبليغ سلامي لكافة المحبين وكونوا بخير ما دمتم عزيزي في ٢٢ دا سنة ٩٩) فاطلع على اصلهِ وافد هل حضر اليك هذا الجواب ام لا . وما هو الذي حررتهُ اليهِ وجاوبك عنه بهذ الجواب

ج يحتمل اني حررت اليهِ ولكني لم كن متذكرًا في اي شأن وواللهِ وذمتي وشرفي لم كن متذكرًا ان كان وصلني هذا الجواب ام لا

س هل حرر اليك احمد عرابي جوابات اخرى ام لا مذكنت في الضبطية

ج لم اكن متذكرًا

س ألم تكن مخلصًا وصديقًا لاحمد عرابي كما قال لك في جوابه

ج لم اكن صديقه بل كنت من الساخطين على اعمالهِ

س اما كنت وكيله في الاسكندرية وكلفك بتحصيل نقود او غير ذلك

ج نعم كلفني بتحصيل نقود من مذ عدة سنوات

س قلت ان احمد عرابي كلفك بتحصيل نقود من منذ عدة سنوات مع انهُ يوجد جواب مه باسمك يطلب بهِ منك سندات كانت بطرفك والجواب المذكور تاريخه ٣ جا سنة ٩٩ فكيف تقول انهُ كان كلفك بتحصيل نقود من منذ عدة سنوات

ج نعم اتذكر هذا الجواب وكان موجودًا بطرفي بالحقيقة سندات تعلقة وطلبها مني

(استصوب طلب عمر رحمي فحضر وسئل كما يأتي)

س (الى عمر رحمي) موجودٌ هنا جواب محرر من احمد عرابي للسيد بك قنديل بالتشكر لهُ فاطلع عليهِ وقل لنا هل هو بخطك

ج اطلعت على الجواب المذكور وهو محرر بخطي

س ما سبب اداء التشكر من احمد عرابي للسيد قنديل وما الذي اجراه السيد قنديل المذكور حتى شكره عرابي

ج اتذكر اني حررت هذ الجواب بناء على تفهيم احمد عرابي ولكن لم اعلم سبب التشكر ولم اطلع على الجواب الذي حضر من الملك المذكور

(اعيد عمر رحمي الى السجن واستصوب طلب حسن المصري فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س الى حسن المصري . ألم يعطك السيد قنديل جنيهين وكلفك بالحضور الى مصر لتوصيل محاضر لاحمد عرابي

ج قبل وصول درويش باشا بيوم توجهت الى محل اورطة المستحفظين لأخذ قياس العساكر لتحضير كساويهم ووجدت السيد قنديل وسليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم وكان قد حضر تلغراف من الحضرة الخديوية للسيد قنديل المذكور بمنع الاهالي من تقديم محاضر لدرويش باشا فلاجل تخلصهِ من المسئولية أحضر المحاضر ووضعهم بشنتة وسلمها لمحمود افندي عياد ثم اعطاني جنيهين وكلفني بمرافقة الافندي المذكور

س (الى السيد قنديل) قد سمعت ما قالهُ حسن المصري فهل انت لم تزل مصرًّا على الانكار

ج لم يحصل مني ذلك ولم اعطِ نقودًا للمذكور

س (الى حسن المصري) هل عندك اشياء تذكر بها السيد قنديل حيث انهُ انكر

ج اعطاني الجنيهين المحكي عنهما بحضور محمد افندي شكري الذي كان مترجمًا بالصطبية وكان اعطاني اولاً ٤ جنيهات فلم اقبل منها الاَّ اثنين

س أما كنت بطرف السيد قنديل لما نبه على مأموري الاقسام بالاَّ يجمعوا المحاضر وانهُ سيحرر لهم رسميًا عن ذلك

ج نعم في يومٍ من الايام كنت بطرفه لاخذ مقاولة كساوي البوليس فرأيت بطرفهِ ثلاثة او اربعة من مأموري الاقسام وقال لهم اني ساحرر لكم رسميًا بجمع المحاضر ولكن لا تفعلوا شيئًا من ذلك

س (الى السيد قنديل) ها قد سمعت حسن المصري يقول بحضورك انهُ رأى بطرفك بعض مأموري الاقسام وسمعك تنبه عليهم بما ذكر انفًا فهل انت لم تزل مصرًّا على الانكار

ج لم يحصل ذلك مني

(اعيد بعد ذلك حسن المصري الى السجن وسئل السيد قنديل كما يأتي)

س حضر امامك عمر بك رحمي وقال بحضورك انهُ حرر بخطهِ الجواب الذي ارسلهُ اليك احمد عرابي بالتشكر من افعالك فهل انت لم تزل غير متذكر ان كان وصل لك هذا الجواب ام لا ولاي شيء تشكَّر لك احمد عرابي

ج احلف اني لم اكن متذكرًا لماذا كان التشكر المحكي عنه

س اما كنت في اسكندرية في يوم الضرب على طوابيها

ج نعم كنت هناك وفي الظهر سافرت وتوجهت لدمنهور وقضيت الليلة بطرف اسماعيل افندي البرعي

س ألم يبلغك حرق اسكندرية

ج نعم في نحو ظهر اليوم الثاني عندما كنت في المحطة مع اسماعيل افندي البرعي وابرهيم بك توفيق وذلك ان تلغرافجي المحطة كان يتكلم بواسطة التلغراف مع تلغرافجي اسكندرية فقال لاسماعيل افندي ان الحرق والنهب جاريان

في الاسكندرية

س ألم يبلغك من الذي اجرى الحرق والنهب

ج بلغني ان الذي اجرى ذلك هو سليمان سامي وعساكره وبعض الاهالي

(وبعد ذلك اعيد الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون
التحقيق بمصر

(تحرير من وكيل الداخلية محمد حمدي باشا الى رئيس قومسيون تحقيق اسكندرية)

قومسيون تحقيق اسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

بعد ان تحرر من هذا الطرف بارسال السيد قنديل الى الاسكندرية على حسب طلب سعادتكم لاستجوابه بالقومسيون في قضية قتل الخواجا جرجس جميّل ترجمان قنسلاتو دولة فرنسا في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وصار احضار قومسيون تحقيق مصر بذلك فالان وردت افادة من ذلك القومسيون بتاريخ ٢٤ الجاري نمرو ١٢٨ بان مسئولية السيد قنديل المذكور هي في الواقعة المحكي عنها لكونه كان مأمور الضبطية وقتها وتلك المسئولية تتعلق بقومسيون اسكندرية ولهذا صار ارسال الاوراق المتعلقة بها لابعاثها لطرف سعادتكم لاجراء ما يلزم نحوه بذلك الطرف وحيث ذلك فالاوراق المذكورة عدد ٣٠ مبينة بمحافظة عنها وافادة القومسيون المحكي عنه مرسولين برفق هذا لاجراء ما يقتضي في ما ذكر . في ٢٦ محرم سنة ١٣٠٠

(وكيل الداخلية)(ورد في ٨ دسمبر سنة ٨٢)

(تحرير من رئيس قومسيون التحقيق بمصر اسماعيل باشا ايوب لدولتلو ناظر الداخلية)

داخلية ناظري دولتلو افندم حضرتلري

ما أشير بافادة دولتكم الصادرة لهنا رقم ١٨ محرم سنة ١٣٠٠ نمره ١٧٣ انه بناء على طلب قومسيون التحقيق باسكندرية بافادته الواردة للداخلية رقم ٢٧ نوفمبر سنة ٨٣ نمره ١٩ تحرر الى ضبطية مصر بابعاث السيد قنديل الى ضبطية الاسكندرية تحت التحفظ لاستجوابه في قضية الخواجا جرجس جميّل ترجمان قنسلاتو دولة فرنسا في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وحيث الامر كما ذكر ومسئولية السيد قنديل المذكور هي في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ المذكورة كونه كان مأمور ضبطية الاسكندرية وقتها وتلك المسئولية تتعلق بقومسيون الاسكندرية فالاوراق المتعلقة به وقدرها ٣٠ مرسولين مع هذا بمحافظة نرجو ابعاتهم للقومسيون السابق ذكره ليجري ما يلزم نحوه هناك افندم

تحريرًا في ٢٤ محرم سنة ١٣٠٠

رئيس قومسيون التحقيق بمصر

عما وجد لدى فرز ما لزم فرزه من اوراق قومسيون تحقيق مواقع العصابة الباغية بمصر المحفوظة بالدفترخانة المصرية حسب امر نظارة الداخلية الجليلة لها بتاريخ ٥ جماد اول سنة ٣٠٠ نمرو ٤١

عدد

(الاول) انه لما صار التحري من اوراق مسئولية احمد عرابي المحصرة بمحضر استجوابه امام قومسيون التحقيق بمصر المنمر من نمره ١ لغاية نمره ٣٧ ولم يوجد بهِ ما يستدل منهُ حصول مواجهة سليمان سامي امام القومسيون وتلاحظ بان يكون حاصلاً مواجهة هذين الشخصين ببعضها امام القومسيون وتوضح عن ذلك باوراق اخرى كمثل محضر سليمان سامي قد صار الكشف عن الاوراق المذكورة من دفاتر القومسيون وُوجد بدفتر الصادر سوق ارسال المحاضر والشهادات الموضحة ادناه بافادة من القومسيون للداخلية مؤرخة ٥ صفر سنة ٣٠٠ نمره ١٥٥ لارسالهم لجنة التحقيق بسكندرية حسب طلبها

عدد

١١ شهادات مقدمة من مذكورين

محاضر استجواب مذكورين

١٢ { محاضر مذكورين متهومين بما فيهم محضر سليمان سامي المنظور فيهِ الايضاح عن مواجهة عرابي بهِ

٤٢ { محاضر مذكورين ذوات وغيرهم بما فيهم محاضر حسن بك صادق ولطيف افندي ومحمد افندي مبيب

٢٣ { اوراق متعلقين بوقائع ١٢ يوليو سنة ٨٢ و١١ يونيو تاريخه كانوا وردوا لقومسيون التحقيق بمصر من الداخلية رقم ٣٦ صفر سنة ١٢٩٩ نمره ٢٢

٨٨

(ثانيًا) انهُ لعدم وجود ما يستدل من محضر احمد عرابي على مواجهته بسليمان سامي وكون هذا الطلب من لجنة التحقيق بسكندرية ضرورةً مني على ركن تقدم اداؤه من سليمان المذكور وقد وجد محضر نمره ٢٤ شاملاً لاستجواب الشيخ علي نايل امام قومسيون التحقيق بمصر يشهد فيهِ على سماعه تأسف سليمان سامي (على عدم اجرائهِ حرق البلد اتباعًا لنص القانون العسكري) وتأسفهِ على عدم حرق البلد حسب هذه الشهادة وعدم كفايته بما اجراه فيها من الحريق مما يساعد على نقص ما ارتكب عليهِ المذكور الذي اوجب معرفة المواجهة بعرابي من عدمه قد صار استخراج هذه المحاضر من ضمن المحاضر للنظر

١

٨٩

هذا ما يختص بمعرفة مواجهة عرابي مع سليمان سامي الذي لم يحصل استدلال عليها بوجه ما ذكر اعلاه

عدد

٨٩ نقل ما قبله

(ثالثًا) عما وجد مختصًا بالسيد قنديل

٣٠ انه بناء على ما تلاحظ من سوق ارسال اوراق متعلقة بالمذكور من قومسيون التحقيق بمصر للداخلية بما فيها الاوراق التي صار ضبطها من منزله قد صار الكشف عن ذلك من دفتر صادر القومسيون فوجد ان الاوراق المذكورة قد ارسلت كما ذكر بافادة للداخلية رقم ٢٤ م سنة ٣٠٠ عره ١٢٨ وقدرها كالموضح بينه

محاضر وجدت ضمن محاضر الاستجواب التي صار اجراؤها امام قومسيون التحقيق بمصر تشهد باجتماع السيد قنديل المذكور مع رؤوس ضباط العسكرية الباغية قبل حصول مذبحة اسكندرية وان حصولها كان باتفاق حاصل بينهم في ذلك الاجتماع

عدد		نمرة المحاضر	
	١	٢٤	محضر استجواب حسن حسني الذي كان كاتب قلم تركي الجهادية الملغاة مدة العصيان
	١	٤١	محضر الشيخ ابرهيم باشا باسكندرية
	١	٧٥	محضر الياس افندي ملحمه معاون ضبطية اسكندرية مدة الواقعة وطيه بوصلة من محافظ اسكندرية للمذكور تاريخها ١٢ يونيو سنة ٨٢
	١	٧٦	محضر مصطفى افندي الكريدلي معاون الضبطية وقتها
	١	٨٢	محضر محمد افندي طاهر : :
	١	٨٣	محضر احمد افندي سلامه : :
	١	٨٨	محضر علي افندي صالح يوزباشي اورطة المستحفظين بسكندرية ذلك الوقت
	١	٩٥	محضر محمد حدق صاغقول اغاسي مستحفظين اسكندرية وقتها
	١	١٢٢	محضر فرج عبد العال
١٠	١	١٢٤	محضر مصطفى النجدي

١٢٩

بيانه

عدد

١١٨ اوراق وجد انها أرسلت للداخلية من القومسيون لارسالها الى لجنة التحقيق بسكندرية لكونها مختصة بسليمان سامي والسيد قنديل وغيرهم من المتهمين بالحرق والنهب

١١ محاضر مرفوقة مع هذا احدها شامل لشهادة الشيخ علي نايل على كلام سليمان سامي لهُ بما يفيد عدم كفايته بما اجراه من الحريق بسكندرية وتأسفه على عدم حرقها باكملها استنادًا على القانون ولكون ما بتلك المحاضر من الشهادة على المذكور بما ذكر يؤيد اجتهادهُ فيما ارتكبهُ من الحريق ودواعي محاكمته تدعو لوجود تلك المحاضر ضمن اوراق المحاكمة خصوصًا في النوع الذي اوجب طلب معرفة مواجهتهِ بعرابي من عدمه فقد صار استخراجه من ضمن المحاضر والعشرة محاضر الاخرى شاملة لما يثبت على السيد قنديل اتحاده واجتماعه برؤوس الضباط بسكندرية وما حصل من الاجتماع مع بعضهم داخل الضبطية قبل حصول المذبحة بها وما كان يحرر اليهِ بالتلغرافات الحفره من عرابي كما هو واضح بمحضر حسن حسني الذي كان كاتب قلم تركي الجهادية الملغاة

حيث انهُ باجراء دقة البحث عن النوعين المعينين للبحث عنهما بامر نظارة الداخلية الصادر للدفترخانة المصرية بتاريخ ٥ جماد اول سنة ٣٠٠ نمره ٤١ وهما معرفة مواجهة عرابي بسليمان سامي امام قومسيون التحقيق بمصر من عدمه ومعرفة ما يستدل منه على اجتماع السيد قنديل مع بعض الضباط بالضبطية قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ فلما لم يوجد بمحضر استجواب عرابي الموجود ضمن محاضر الاستجواب ما يستدل منه على المواجهة بالمذكور قد جرى الاستكشاف عما تلاحظ في هذا النوع وتوضح عنه وعما يتعلق بالسيد قنديل بهذا ولزم عرضهُ والاحد عشر محضرًا مرفوقين مع هذا للنظر وكلما تحسَّن يجري مجراه السبت ١٥ جماد الاول سنة ١٣٠٠ بدء

حسن راشد

(محضر استجواب حسن بك حسني)
(كاتب تركي الجهادية)

« بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٢٥ ذا سنة ٩٩ الموافق ٨ اكتوبر سنة ٨٣ صار طلب حسن بك حسني للاستفهام منه عن التلغرافات الشفره التي علم ان مفتاحها عنده حسبما اوضح يعقوب باشا سامي »

س انت كنت مستخدمًا بديوان الجهادية وفي اي وظيفة وباي رتبة

ج كنت ناظر قلم تركي ورتبتي ثالثة

س هل مفتاح الشفره معك

ج لا بل يوجد بالديوان عند رئيس القلم المسمى احمد افندي منيب

س هل انت من المطيعين للحضرة الخديوية او من جماعة عرابي

ج حاشا لله ان اكون من جماعة عرابي او موافق لهُ

س حيث الامر كذلك فقل لنا ما تعلمهُ من التلغرافات الشفره التي جرت بين العصاة وبعضهم

ج ان التلغرافات الشفره كانت قليلة جديدة وربما انها تبلغ عشرة تقريبًا ولعني ان رفعت بك ناظر قلم تركي الجهادية الآن سأل

رئيس القلم عن ذلك واوضح لهُ ما يتذكرهُ

س اوضح لنا انت ايضًا ما تتذكرهُ

ج اتذكر التلغراف الذي قدمهُ عبد العال باشا في حق شكيب باشا ووكيله بانهم من حزب الخديوي وترتب على ذلك رفعهم واحالة مصلحة المطرية عليه . وغير الشفره كان جاريًا مكاتبات مضرة مثل مكاتبة وردت من عرابي لوكيل الجهادية بان حكمدار السودان طالب عشرة الاف بندقية رومنتون لمحاربة احمد محمد الشقي المدعي المهدوية بالسودان وطلب ان المجلس ينظر في ذلك وينظر فيما اذا كان يوافق ان عرابي يحارب الشقي المذكور مباشرةً من طرفهِ حيث انهُ مسلم وتجمعهم كلمة الدين وفهمت انهُ كان يقصد تصريحًا من المجلس بان يحاربهُ من طرفهِ

س هل كان قصده بذلك ان يحارب المهدي لكي يتحد معهُ او لاجل ان يطيع الحكومة حيث ان ما اوضحتهُ يحتمل النوعين

ج حقيقةً انهُ يحتمل الوجهين ولست اعلم باليقين غرضهُ الحقيقي

س دعنا من هذ وقل لنا عما تعلمهُ من امر التلغرافات الشفره واوضح لنا ممن كانت ترد ومفتاحها اي جهة

ج المفتاح عند رئيس القلم كما قلت والذي اتذكرهُ انها كانت ترد من محمد افندي ابو العطا قومندان عساكر بورسعيد وعبد العال باشا وكان يتحرر لهم ايضًا وكذلك عرابي كان يرد منهُ للوكيل ويتحرر اليهِ وراشد باشا حسني ايضًا

س هل ان السيد ملك قنديل كان يرسل اليهِ تلغرافات شفره

ج نعم كان يرسل اليهِ انما قبل الحرب

س ممن كانت تتحرر التلغرافات للسيد قنديل قبل الحرب

ج من عرابي ومع ذلك اتذكر مسائل اخرى حصلت بناء على اوامر عرابي وهي مادة اهانة اقارب سلطان باشا ومادة ازالة تمثال المرحوم محمد علي باشا ومادة علاوة ماهيات القومندانات ومادة سد الترعة الحلوة ومادة اخذ خيول اسطبل الجناب الخديوي

س ما هو مضمون التلغرافات التي كان يجري تحريرها الى السيد قنديل

ج لست متذكرًا لان جميع كتاب القلم كانوا يكتبون ولو اجتمعت معهم وتذكرنا هذا او خلافه نعرض للقومسيون بما نتذكرهُ

س لا يصح انك لا تتذكر شيئًا من جملة تلغرافات اجريت تحريرهـا وهذه تعد محاولة وكأنك من حزب العصاة فالاوفق ان تقول ما انت متذكرهُ وان اردت اخذ مهلة للتذكر فلا بأس

ج انا مستخدم من مدة بديوان الجهادية ولم يكن الجهادية هم الذين خدموني فيهِ وحاشا ان اكون من حزبهم ولست متذكرًا الان

س هل يوجد مفتاح شفره بين الجهادية والاستانة او درويش باشا او نسيم بك او غيرهما

ج لا يوجد

س يوم الواقعة الاخيرة التي حصر فيها عرابي ماذا جرى في الاوراق التي كانت عندك

ج في صباح ذلك اليوم حضر للديوان شخص كاتب يسمى منصور افندي من طرف احمد عرابي واحضر اوراقًا من داخل مديل ابيض

واعطاهُ ليعقوب باشا وهو اعطاهُ لي لحفظهِ بطرفي موقتاً محفظتة بدون قرأة وبعد العصر لما حضر عرابي طلب يعقوب باشا الاوراق مني وامرني بارسالها لمنزلهِ مع اوراق اخرى بما فيها الورقة الواردة بخصوص احمد محمد المهدي وقد ارسلتهم صحبة شخص فرّاش يسمى مرسي

س ابن اوراق محاضر جمعيات الداخلية وكيف كان جارياً تختيم المحاضر

ج كانت بطرف يعقوب باشا بدولاب في اوضتهِ وكان قد عملها مجلدين ومتحفظاً عليها والفراش الخاص باوضتهِ يسمى محمد الفضالي ولا اعلم ابن هم الان اما كيفية التختيم على المحاضر فبعضها كان يحصل بالداخلية والبعض في الجهادية بمعرفة يعقوب باشا ورضا باشا

س الوليمة التي عملت في منزلكم مَن دعوت اليها وهل حصل فيها تكلم بالسياسة

ج كان عندي وليمة عقد نكاح على بنتين في منزلي احداها لاخي والثانية لغيرهِ وقد اضطررت ان ادعو عرابي ووكيله ومحمود سامي وغيرهم لكون ذلك واجباً عليَّ لاني اذا لم ادعهم تكدرون ويتذمرون مني ولم اتكلم في السياسة ولا اعلم ان كان تكلم فيها احد

س هل كان السيد قنديل مأموراً بالضبطية حال تحرير تلغرافات شفره اليه وكم كانت هذه التلغرافات وألا تتذكر واحداً منها

ج نعم انهُ كان مأمور ضبطية والغالب انهم ثلاثة تلغرافات ولست متذكراً شيئاً منها

س من المستحيل ان كاتباً يحرر ثلاثة تلغرافات وينساهم بالكلية لانهُ بالاقل لا بد ان يتذكر المضمون

ج اعطوني مهلة ومتى تذكرت اعرض للقومسيون

« وبعد ذلك أُعيد للسجن »

في ٢٥ ذا سنة ٩٩

(بناء على طلب حسن بك حسني للحضور تقرر بجلسة يوم الاربعاء في ٢٨ صفر سنة ١٢٩٩ استحضاره من السجن ولما حضر سئل فاجاب كما يأتي)

س طلبت الحضور للقومسيون لابداء ما عندك فقل عنهُ

ج قبل مذبحة ١١ يونيو سنة ٨٢ التي وقعت باسكندرية تحرر تلغراف شفره بقلم عمر رحمي من عرابي الى السيد بك قنديل مأمور ضبطية اسكندرية يذكر فيهِ ان تحد مع سليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم فيما اخبر بهِ السيد قنديل من الاجراآت السابق تعريفهُ عنها

س كان قبل المذبحة باكم يوم تقريباً

ج كان قبلها بنحو الخمسة او الستة ايام تقريباً

س هل افتكرت بشيء غير ذلك

ج نعم انهُ لما صدر الامر الشاهاني بابطال الاستعدادات من الطوابي كان قد تحرر رسمياً من عرابي بابطال الاستعدادات المذكورة لكن عرابي حرر تلغرافاً بالشفر بقلم عمر رحمي الى سليمان سامي يقول لهُ وان كان تحرر بابطال الاستعدادات لكنهُ يصير استدامة الترميم والاستعداد ببعض طوابي ذكرها ولم اتذكر اسمها بطريقة غير محسوسة وابطال الترميم من طوابي اخرى لم اتذكر اسمها

س هل عندك معلومات باشياء غير ما اوضحتهُ

ج نعم انهُ بعد حضور المشير درويش باشا الى مصر بيومين ثلاثة اجتمع بديوان الجهادية داخل خزنة الاوضة المعدة للناظر الاشخاص الآتية اساؤهم وهم عرابي وعلى فهمي وطلبه وعلى الروبي واظن عبد العال حشيش ايضاً وعمر رحمي وبعد الاجتماع بنحو ساعتين وباب الخزنة مغلق عليهم لايدخل عندهم احد فيما سوى مروري بباب الاوضة من حين الى حين خرج عليَّ عمر رحمي وقال لي ادعُ المطبعجي فاحضرتهُ فابرز عمر رحمي ورقة فيها بنود تشتمل على نقطٍ حربية مثل دمنهور والصالحية وراس الوادي وبيان اللازم ترتيبة بكل نقطةٍ من ياده وطوبجية وسواري وعربان واسم قومندان كل نقطةٍ من هولاء الضابطان وامر المطبعجي بطبع قدر عشرين او خمس وعشرين نسخة منها وأكد علينا نحن الاثنين ان لا نتفوه بهذا الخبر واذا أشيع يعدون اشاعته صادرة منا نحن الاثنين ويصير مجازاتنا باشد الجزاء وبعد ان توجه المطبعجي لطبعها كنا توجهنا لطرف يعقوب سامي باشغال سائرة فاكد وشدد علينا بعدم افشاء خبر هذه التعريفة وحذرنا وقال ان الجزاء يكون شديداً اذا صار افشاء هذا الخبر وعلى ذلك صار طبع نحو الخمس وعشرين نسخة تقريباً وبيدي اوصلتها الى يعقوب سامي ولم اعلم ماذا صار فيها

س هل يعقوب سامي كان بهذه الجمعية

ج كان في اوضته بنظر الاشغال انما من استلامهِ النسخ مني يعلم انهُ كان عالماً بهذا المجلس وطبعاً ان وجوده بالاشغال كان لعدم حصول اللغط من الغير عن هذا الاجتماع

س هل لك علم بشيءٍ غير ذلك

ج بعد مجيءِ المراكب الانكليزية تحرر من يعقوب سامي تلغرافات بالشفره مراراً متعددة الى اسماعيل بك صبري ميرالاي برنجي سواحل يأمره بان يرسل طابات لكل مدافع الارمسترون بما فيهم طابات (بمد) وطابات (ذات العمود الصدمية) لاجل تصليحهم بالجبهخانات وتجربتهم واعادتهم وأكد بالتلغرافات المذكورة ان يكون ارسالهم سرًّا وحصل ذلك

س هل ان التلغرافات الشفره المذكورة مقيدة بالدفاتر ام كيف

ج التلغرافات المذكورة ما تقيدت ولصداقتي بما اني لم آكن من حزب البغاة ومن دهشتي من حالة التهمة التي وجهت عليَّ ووجودي بالسجن مدة وزرفتي وفقري وكثرة عائلتي ما امكنني ان اتذكر كل ما اوضحتهُ الان عند ما سئلت في اللجنة قبل هذا وارجو من القومسيون الفحص عني وهو يتحقق برأتي وعلى هذا لو افرج عنى ولو بضمانةٍ فاني ابحث عن المخالفات التي تنسب للعصاة واعرض عنها للقومسيون كما واني مستخدم بالديوان قديمًا ولم اكن من زمرتهم الجديدة

(أُعيد الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق بمصر

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب الشيخ ابرهيم باشا)

في يوم الاثنين ٢٦ ذا سنة ٩٩

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٢ القعدة سنة ١٢٩٩ كان تحرر الى الداخلية بالتنبيه على الشيخ ابرهيم باشا بالحضور للقومسيون وحضر في يوم ٢٤ القعدة سنة ٩٩ وأُعطيت لهُ بعض اسئلة للاجابة عنها وفي هذا اليوم حضر وقدم الاجوبة وبعد ذلك وجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة الموضحة ادناه فاجاب عنها بما يأتي)

س قلت في تقريرك ان السيد قنديل كان بسكندرية في يوم المقتلة فان لم يكن متحدًا مع العسكرية هل كان يمكنه منع المقتلة

ج لم يكن خالص النية فانهُ لو كان معي خمسمائة صعيدي لامكنني منع هذه الجزرة واقول صراحةً انهُ لو اعتنى البوليس والمستحفظون لما وقعت تلك المقتلة

س اذا كان السيد بك قنديل اراد منع واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ بالصداقة فهل كان يمكنهُ

ج كان يمكنهُ ذلك حيث انهُ كان حاكمًا

س لو كان السيد قنديل بصفة ضابط وبمالهُ من النفوذ على المستحفظين خرج واراد منع القتل فهل كان يمكنهُ المنع

ج طبعًا كان يمكنهُ اذ كان لهُ نفوذ عظيم

س هل كان للسيد قنديل نفوذ على المستحفظين وكان لهُ اتحاد واجتماع بهم بصرف النظر عن كونهم تحت ادارته

ج نعم وكان لهُ التئام كلي مع علي داود قائمقام وسعد ابو جبل

س على حسب ما يظهر لك ما هو رأيك في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ هل حصلت برغبة واشتراك روساء العساكر والسيد قنديل ام لا

ج لهم اغراض في وقوعها حيث انهُ وقع اهمال من المستحفظين الذين كان لهم ارتباط كلي بالسيد قنديل

س هل تظن ان السيد قنديل كان من ضمن الفاعلين

ج لا يمكنني الجزم بانهُ كان من ضمن الفاعلين ولكن قرائن الاحوال والاهمال الذي حصل في حسم هذه المقتلة واتحاده وارتباطه بروساء العساكر وعدم ارادته منع جمعية الشبان تدل على ان لهُ علمًا بهذه الواقعة

س لو كان العساكر والناس اجروا الحرق في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٣ من تلقاء انفسهم لكانوا احرقوا البلدة بتمامها ولكن هولاء احرقوا محلات مخصوصة ومن ضمنها عقاراتك فهل تعلم من ذلك انهم اجروا ما اجروهُ بامرٍ ام لا

ج اعلم ان روساء العسكرية اجروا الحرق في جهة المنشية عمومًا حيث ان سليمان داود كان مع العساكر اما من جهة ما يختص بي فبلغني انهم امروا بحرق محلاتي خصوصًا وقد رآهم رضوان باشا وقال لهم هذه محلات مسلمين فلا يصح حرقها فأبوا سماع كلامه والشيخ شعيب المغربي سمع من سليمان داود صدور الامر منهُ بالحرق وقولهُ للعساكر احرقوا املاك الشيخ ابرهيم باشا

س هل تعلم انهم احرقوا محلاتك انتقامًا منك لوقايتك للاوروباويين

ج اعلم انهم احرقوا محلاتي بالنسبة لمصادقتي لهم العمومية مثل عدم ختم المحاضر وعدم موافقتهم

سيف مسئلة الضرب ومن ضمن ذلك وقاية الاوروباويين

س ذكرت في تقريرك انهُ اشيعت اراجيف مهولة فما هي هذه الاراجيف

ج لما حضرت العساكر للرمل حضروا بهيئة هجوم وبعد ذلك احاطوا بالسراي ولما سألت عن الخبر قيل انهم عازمون على قتل الحضرة الخديوية

س ممن قيل لك

ج اشاعة عمومية

س لما كان الاميرال سيمور هناك قبل ١١ يوليو سنة ٨٢ مَن كان القومندان

ج كان قبل هذا الوقت اسماعيل باشا كامل وبعد ذلك استعفى وتعين بدلاً منهُ رجل لم اعرفهُ

س ألم يبلغك ان طلبه كان قومندانًا

ج نعم بلغني ان طلبه كان القومندان قبل الضرب على اسكندرية بثلاثة ايام تقريبًا

س في اي وقت توجهت لطرف الجناب الخديوي في الرمل

ج يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ صباحًا
(وبعد ذلك استأذن بالانصراف واذن لهُ)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٨ محرم سنة ١٣٠٠ كان طُلب حضور الشيخ ابرهيم باشا للقومسيون فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي)

س علم للقومسيون انك في احد الايام وُجدت بطرف احمد عرابي بكفر الدوار وتكلمت معهُ في حرق الاسكندرية وما نشأ وينشأ عن ذلك من الاضرار فاجاب ان البلد المذكورة كانت بلد فسق وما كان يمكن تطهيرها الاَّ بالنار فهل هذا حقيقي ام لا

ج لم نتكلم مع احمد عرابي في هذا الشأن بالكلية

س ألم تتكلموا معهُ في شأن الحرق بالكلية

ج لم نتكلم معهُ ابدًا في هذا الشأن

س علم للقومسيون ان حسن موسى العقاد حضر لمنزلكم في اسكندرية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ الذي حصلت فيهِ المذبحة فهل حضر حقيقةً ام لا وفي حالة الايجاب ما هو الزمن الذي مكثهُ بطرفكم وكان حضوره في اي وقت

ج على حسب المعتاد بين اهالي البلاد قد حضر حسن موسى العقاد يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ بعد الظهر بساعة وكنا نائمين فلما استيقظنا وجدناه جالسًا مع حضرة اخينا العلامة الشيخ احمد فسلمت عليهِ كما هو واجب شأن الضيف مع صاحب البيت فطلب ان يتوضأ وبعد ذلك سألناه عن سبب حضوره فقال ان قصدي الاجتماع بمجاد بك احد اعضاء محكمة الاستئناف بما ان لي دعوى متعلقة بعسل ومنظورة بتلك المحكمة فافهمتهُ ان ذلك لا يجدي نفعًا في المحاكم المختلطة فصمم وركب عربتنا وتوجه سيف الساعة ٧½ او ثمانية تقريبًا وفي الساعة ٨½ حصلت الواقعة حسبما بينَّا في تقريرنا السابق تقديمه فتوجهنا لجهة العقارات ملكنا للمحافظة عليها وبعودتنا في الساعة ١١ وجدناه بالمنزل ثم عدنا ثانيةً لجهة العقارات المذكورة ورجعنا في الساعة ١ ليلاً فوجدناه ايضًا وبعد ان تعشينا سويةً مع من كان حضر سافر في وابور الصعيد

س في اي ساعة سافر
ح في الساعة ١/٢ ٣ ليلاً تقريبًا
س هل في اثناء وجوده بطرفكم اشترك معكم وساعدكم في منع ما كان حاصلاً من ازدحام الاشرار والفتك بمن يقابلونه من الاورباويين
ج لما عدت للمنزل في الساعة ١١ وجدتهُ جالسًا في المندرة المطلة على الشارع ولم ارَ منه مساعدة
س هل رأيت المذكور في اسكندرية قبل حصول هذه الواقعة بيوم او اثنين او ثلاثة
ج لم ارَ المذكور في اسكندرية من قبل حصول الواقعة باربعة ايام ولم يبلغني من احد انهُ حضر لهذا الثغر انما كان معتادًا على التردد الى هناك ولم يقم بطرفنا في منزلنا
س هل من ضمن تردد المذكور الذي قلت عنهُ حضر قبل الواقعة بمدة عشرة ايام او ما يقاربها
ج لم اعلم ذلك فاني لم ارهُ قط ولم يبلغني من احد حضوره
س من جوابك السابق قلت انهُ كان معتادًا على التردد فما تاريخ تردده على اسكندرية على مقتضى ما تتذكر
ج لم اكن متذكرًا
س حسن موسى العقاد متهم بالتداخل في واقعة ١١ يونيو فهل عند حضوره بطرفكم في ذلك اليوم او قبله سمعتم منه شيئًا يستدل منه على تداخلهِ
ج الذي اخبرنا بهِ المذكور في يوم حضوره هو انهُ حضر لاجل دعوى لهُ في المحكمة المختلطة اما البواطن فيعلمها الله

س لما عدت الى منزلك في يوم الواقعة في الساعة ١١ ووجدت فيهِ حسن موسى هل سمعت منهُ كلامًا في شأن الواقعة المذكورة وما كانت هيئتهُ
ج لما عدت الى منزلي في الساعة المذكورة اخبرت اخوتي بما حصل بحضور حسن موسى ولم يتكلم وفي وقت العشا بعد عودتي في ثاني دفعة قلت لاخوتي ان العساكر فعلوا هذه الفعلة لاغراضهم فكانت نتيجتها ان الدول جميعًا صارت الان مضادة لهم فاجاب حسن موسى ان قولي صحيح اما هيئتهُ في وقت حصول الواقعة فكانت كالمعتاد اي انهُ لم يلح عليها علامات خوف ولا رعب ولا اندهاش ولا غير ذلك
س من اين علمت ان العساكر فعلوا هذه الفعلة لاغراضهم
ج بينت ذلك وغيره بيانًا شافيًا كافيًا في تقريري السابق تقديمه للقومسيون
(اذن لهُ بعد ذلك بالانصراف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق بمصر
اسماعيل ايوب

محضر استجواب الياس ملحمه الشامي

بناء على ما تقرر بجلسة قبل تاريخهِ كان تحرر بطلب الياس ملحمه الشامي لحضر يوم تاريخهِ ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة الآتية فاجاب عنها بما يأتي

س ما اسمك

ج الياس ملحمه

س هل كنت مستخدمًا بضبطية اسكندرية

ج نعم

س من مدة طويلة أم كيف

ج من مدة ستة او سبعة شهور

س قل لنا ما تعلم من اسباب حصول حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢ ولا يلزم ايضاح تفصيلات الواقعة لانها معلومة للقومسيون وانما القصد بيان اسباب تلك الحادثة ومنشأها والمتسبب فيها حيث ان اهالي اسكندرية ومصر لا يمكنهم اجراء شيء مثل ذلك بدون مستند يرتكنون عليهِ ويقوي عصبهم

ج الذي اعلمهُ انهُ كان جاريًا عقد جمعيات بالضبطية دائمًا بطرف مامور الضبطية السيد بك قنديل مؤلفة من سليمان سامي وعلي داود وسعد ابو جبل ومصطفى عبد الرحيم واحمد زايد صاغقول اغاسي البوليس واحمد حقي كتاشي المستحفظين وكانت جمعياتهم تعقد بدون اطلاعنا لانهم كانوا يختلون ويرخون الستارة على الباب وقبل ١١ يونيو اي قبل يوم الواقعة بخمسة و ستة ايام كانت جمعياتهم متوالية اكثر من الاول وكانوا يعقدون جمعيات غير الجمعيات التي كانوا يعقدونها بالضبطية وكانوا يأخذون السيد قنديل معهم ايضًا احيانًا ويتوجهون الى حيث لا اعلم وكان يوجد في بعض الاوقات ايضًا مصطفى النجدي الحكيم ومحمود خيرت الذي كان قاضي المخالفات لغاية يوم السبت ١٠ يونيو ولما توجهت الى الضبطية وجدت الستارة نازلة على اوضة المأمور السيد قنديل وبعدها توجهت بمأمورية ورجعت قبل الظهر او بعده فنظرت السيد قنديل خارجًا من باب الضبطية ولما سلمت عليهِ قال انهُ متوجه الى المنزل ليشرب مسهلاً لانهُ مريض وقد اخذ شربة مايزية من الاجزاخانة المقابلة للضبطية وتوجه لمنزلهِ

س هل ان الحالة التي نظرتهُ بها كانت تدل على انهُ مصاب بمرض يوجب توجههُ الى منزلهِ وترك اشغاله

ج الظاهر من حالتهِ انهُ كان يوجب ذلك

س وبعدها

ج بعد ذلك توجهت الى الضبطية ومضى ذلك اليوم وفي اليوم الثاني ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة تقريبًا ½ ١ افرنكي حضر كاتب من قرهقول اللبان وأخبر بحصول مشاجرة وهيجان بين الاهالي والاوروباويين فقام الوكيل وعلي ذو الفقار وتوجها الى محل الواقعة وانا توجهت الى المحافظ واخبرتهُ فارسلني مع وكيل المحافظة لنظر الكيفية ونحن فتصادفنا مع علي ذو الفقار في الطريق فقال لي ارجع استحضر المحافظ والسيد قنديل فرجعت واخبرت المحافظ فقام وتوجه وقال اذهب سريعًا واستحضر السيد قنديل ولو انهُ مريض حيث ان العسكر وضباطها جميعهم يسمعون كلامهُ فتوجهت الى

منزل السيد قنديل فوجدت مصطفى النجدي ومحمود خيرت وسعد ابوجبل وعلي داود واحمد زايد قاعدين معهُ فاخبرتهُ بما قالهُ المحافظ وكان قاعدًا في السرير فقال لي انا مريض وعند ذلك نظرت وجههُ اصفر واحمد زايد قال ان المحافظ هو محافظ البلد يكفي وان السيد قنديل لهُ اعداء كثيرون فربما يضربهُ احد برصاصة واحد الموجودين لست متذكره قال ان المسئلة وصلت لهذه الدرجة ولما صرت اكرر على السيد قنديل بلزوم توجههِ فكان يجاوبني احمد زايد بان السيد قنديل لا يتوجه فرجعت لاتوجه اخبر المحافظ فصادفت في الطريق سليمان سامي متوجهًا الى جهة السيد قنديل لكن لا اعلم ان كان توجه اليهِ ام لا ولما توجهت اخبرت سعادة المحافظ بذلك فقال (ياهمْ عملوها) ثم ركبت مع المحافظ وتوجهنا الى محل الواقعة فوجدنا بعض عساكر قليلة من البوليس والمستحفظين متقاعدين عن العمل غير مهتمين بالامر

س هل ان عدم اهتمام عساكر المستحفظين والبوليس مبنيٌّ على شيءٍ

ج الذي تراءى لنا انهُ لا بد ان يكون بينهم اتفاق

س بين مَن ومَن يكون هذا الاتفاق

ج بين العساكر وروسائهم ومأمور الضبطية والدليل على ذلك ان وكيل الضبطية حضر مجروحًا فقلت عند ذلك للعساكر انظروا ان وكيل الضبطية قد جرح فابذلوا الهمة في تفريق العالم فجاوبوني بقولهم (نحن مالنا انشاءالله تضربوا جميعكم) ومما يدعوني للظن بحصول الاتفاق بين رؤوس العساكر وبين الاهالي الاشرار ان الحمّار الذي تشاجر في اول هذه الواقعة وكان سببًا لانتشارها كان مسجونًا قبل ذلك بايام قليلة بالضبطية مع اناس اخرين لسبب لم اعلمهُ واطلقهم من السجن السيد قنديل

س هل ان سعادة المحافظ لم يطلب عساكر من الالايات للمساعدة

ج نعم احضر علي داود وامرهُ باحضار الاورطة عاجلاً فعلي داود لم يجب بشي وبعدها رجع فسألهُ سعادة المحافظ هل احضرت الاورطة قال نعم والحال انهُ ما كان احضر سوى قدر ثلاثين او اربعين عسكريًا بدون سلاح ثم ان سعادة المحافظ ارسل عساكر سواري الى سليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم باحضار الالايات للمساعدة في منع تلك المقتلة فارسلوا لهُ خبرًا بانهم لا يحضرون ما لم يصدر لهم امر من ناظر الجهادية او المحافظ يكتب لهم جوابًا فرجع المحافظ ودخل الى القره قول

س ما هي الالات التي كان الاهالي يضربون ويقتلون بها في ذلك اليوم

ج كان بايدي البعض منهم نبابيت وبايدي البعض الاخر عصي وبعضٌ معهم موريات ومع اخرين قوائم ترابيزات واخرون معهم ترابيس حديد

س ألم يبلغك ان النبابيت التي كانت بايدي الاهالي صار مشتراها وتوزيعها بنوع خصوصي لهولاء الاشخاص بمعرفة حسن موسى العقاد كما بلغ القومسيون

ج نعم يوم الخميس قبل الواقعة باربعة ايام كان بلغنا ان حسن موسى العقاد موجود باسكندرية وبعد حدوث الواقعة بلغنا ان المذكور

هو الذي كان اجرى توزيع تلك النبابيت على الاهالي

س ألا تعلم من اين اشترى تلك النبابيت

ج لا

س من الذي كان نظر حسن موسى العقاد بسكندرية

ج لا اعلم لان ذلك بلغني بالاشاعة

س ألم يبلغك عن توجه عبدالله نديم لسكندرية وماذا كان يحصل منهُ

ج نعم ان نديم كان يتوجه الى الاسكندرية وقد نظرته بعيني وكان يلقي خطبًا تهيج افكار الناس وكان المحافظ يرسلني انا ووكيل المحافظة لاجل تسكين العالم ولم يجد ذلك ثمرة

س هل كانت تلك الخطب تحرض المصريين على معاداة الاجانب

ج نعم كان موضوعها تهييج المصريين على الاوروباويين والاتراك وحث الشبان على حمل السلاح وتعلم استعمالهِ حتى ان بعضهم كان يتوجه ويتعلم ذلك بطرف العساكر الذين برأس التين

س لما كنتم تتوجهون لتسكين الافكار هل ان السيد قنديل مأمور الضبطية ما كان يجتهد ايضًا في منع ما هو حاصل من المذكور

ج لم انظره يمنع ذلك سوى دفعة واحدة في ليلة جمعية الشبان وهذه لكون المحافظ كان موجودًا وهو الذي امر باسكاتهِ فأُسكت وبعد انصراف المحافظ عاد لكلامه كما كان بحضور السيد قنديل وبقوا الى الصباح ولم يمنعهُ السيد قنديل حتى انهُ في يوم الخميس قبل واقعة ١١ جونيو سنة ٨٣ كان سعادة المحافظ قد طلب السيد قنديل ونبه عليهِ باخراج عبدالله نديم من الاسكندرية وتوجه السيد قنديل وقابل عبدالله نديم وكان وكيل جريدة الطائف التي كانت تحت الضبطية فتكلم معهُ نحو نصف ساعة وكان ذلك بمشاهدتي وبعدها ظهر الامر ان نديم لم يخرج من البلد

س أما نظرت تداخل احدًا من العساكر مع الاهالي في حصول مقتلة ١١ جونيو سنة ٨٣

ج عند الساعة ٦ افرنكي بعد الظهر كان حصل بعض سكون في الحالة نوعًا واذ حضر خبر للمحافظ من احمد افندي سلامه معاون الضبطية الذي كان نوبتجي يومها بانهُ حاصل مذبحة امام الضبطية فناداني سعادة المحافظ وامرني بان اتوجه انظر الكيفية واعود اخبر سعادته فأردت التمنع من التوجه خوفًا على نفسي من القتل فأمرني بلزوم التوجه واعطاني عربية وجنديين فتوجهت وبمروري من طريق الساحة القديمة وجدت عساكر المستحفظين آخذين في ضرب وقتل الاوروباويين بنبابيت وحراب البنادق (السنك) التي كانوا متقلدينها فلما وصلت الى الضبطية وجدت جملة قتلى ولما رأوني العساكر اتوهموا وابرهيم عطيه ملازم القره قول عندما نظرني شتمني وقال (ماذا تريد يا ملعون يا ابن العكروت نصر انا اوربك) وقابلت احمد افندي سلامه فسألتهُ عن الكيفية وكان خائفًا يرتعد فقال لي ان جميع هولاء القتلى الذين امام الضبطية هم من عساكر المستحفظين والمراسلة والطوبجية المقيمين في الضبطية وفي اثناء وقوفي نظرت عسكر المستحفظين يجرون من ترجمان قنسلاتو فرنسا يسمى جرجس من رجلهِ ويقولون خذوا هذا الكافر وكان قد قتل قبلها امام الجامع ووضعوه فوق القتلى وكنت

انا واقفًا عند ذلك في باب الضبطية وقد سدّت الطريق من كثرة القتلى وصار عساكر المستحفظين يستحضرون قتلى من جهات اخرى وبعضهم لا تزال الروح فيهم فيتممون قتلهم ويضعونهم امام الضبطية بعد اخذ ملابسهم وتشويه وجوههم وتكسيرها بالسنك فقلت للملازم ابرهيم عطيه وقبلت يده وترجيتهُ انا واحمد سلامه ان يستحضر بضعة اشخاص من المسجونين لاجل نقل بعض القتلى من الطريق الكائنة امام الضبطية وغسل الدم السائل لان المنظر كان هائلاً فسحب علينا السيف نحن الاثنين وقال ان لم تبعدوا اقتلكم مثلهم فقلت لهُ ان كنت خائفًا على المسجونين اعطنا بضعة عساكر فقال ان العساكر لا يصح ان تدس ايديها في قتلى كفار مثل هولاء وكان تصادف حضور محمد كامل افندي مأمور مالية المحافظة فصرت انا وهو والجاويشيان اللذان اعطاناهما المحافظ لنسحب القتلى ونبعدهم الى جهة منشر الحمّام ونغسل الدم وكان عددهم ٤٣ قتيلاً واخبرني احمد سلامه انهم كانوا اكثر من ذلك

س لاي سبب وجدت قتلى امام الضبطية اكثر من الذين وجدتهم بالجهات الاخرى

ج السبب ان يوم الواقعة كان يوم الاحد وكان اغلب القتلى قد توجهوا للتفرج على مراكب الانكليز التي كانت راسيةً في البحر وبعودتهم يجدون خلفهم العساكر الذين يصادفونهم في الطريق فيهربون منهم راكضين ويلتجئون الى الضبطية فيصير قتلهم وبعد ذلك سكنت الحالة وكنت اخفيت بعض افرنج في الضبطية فارسلتهم الى منازلهم وكان وقتها الساعة ١ ونصف افرنكي

وفي هذا الوقت ورد تلغراف للسيد قنديل من ناظر الجهادية احمد عرابي ففتحتهُ ووجدت فيهِ مكتوبًا هكذا (احضر حالاً لمحل التلغراف لاجل المكالمة معكم شفاهًا) فارسلته لمنزل السيد قنديل ولا اعلم ان كان توجه لمحل التلغراف ام لا وبعدها طلبني المحافظ في المنشية فوصولي عند مركز قنسلاتو وجدت سليمان سامي وسعد ابو جبل وعلي داود ومصطفى عبد الرحيم وغيرهم من الضباط فناداني سليمان سامي وسالني عن عدد القتلى التي امام الضبطية فاخبرته انهم ٤٣ قتيلاً فقال اذا قلت ان عددهم يبلغ كذلك لا بد ان يصير قتلك وان اللازم هو ان اقول عشرة او خمسة عشر فقط وقال مصطفى عبد الرحيم ان الياس هذا رجل طيب لا يقول فتوجهت للمحافظة وهم مشوا خلفي وكان ذلك في الساعة ١٠ ½ افرنكي تقريبًا وكان هناك بطرس باشا ويعقوب سامي وغيرهما فسألني المحافظ عن عدد القتلى فتوقفت عن اعطاء الجواب لان خلفي سليمان سامي ومن معهُ وبعدها قلت ان عددهم ٤٣ فشتمني سليمان سامي ومن ومعهُ ثم امرني المحافظ ان انقل اولئك القتلى للاسبتالية فرجوت ان لا اتوجه لئلا يحصل لي أمر من المذكورين واخبرته بما جرى بيني وبينهم فأمرني بلزوم نقلهم ثم توجهت للضبطية واخبرت ابرهيم عطيه بان يعطينا بضعة اشخاص من المسجونين او العساكر لاجل نقل القتلى الى العربيات فما رضي بالكلية فالتزمت ان انقلهم بنفسي مع الجاويشيين اللذين معي ومحمد كامل مأمور مالية المحافظة لانهُ كان باقيًا في الضبطية فاوصلناهم للاسبتالية ورجعت عند المحافظ وبقيت معهُ للصباح

فتوجهت الى الضبطية و وردت لي بوصلة من المحافظ ها هي موجودة اقدمها لسعادتكم (١) بمضمون اني اتوجه مع مندوبي القناصل للكشف على المصابين وامضاء الكشف امه منا ومنهم ونقدمها لسعادته فتوجهت للمحافظ فوجدت عنده جملة من الضباط والقناصل وفيهم طلبه و يعقوب سامي فاعطاني المحافظ رقيًّا بنمرة وقال يجب ان تتوجه لطرف جميع القناصل لكي يعينوا مندوبين من طرفهم مع حكماء القنسلاتات لاجل الكشف على الجثث وتحرير تقارير عما يتضح فخرجت من باب الاوضة فلحقني طلبه وسليمان سامي وقال لي سليمان سامي يلزم ان تأخذ معك خمسة حكماء اولاد عرب ليشتركوا معكم في هذه الاجراءات فقلت له انه لا يمكنني اجراء شيء بخلاف ما في الامر الصادر لي فقال طلبه لا تعارض توجه واخبر المحافظ بذلك عن لسان سليمان سامي فدخلت واخبرت المحافظ فقال لا نسمع كلامهم فتوجهت واخبرت القناصل بهذه المأمورية وعينوا مندوبيهم وتوجهنا وقبل وصولنا الى الاسبيتالية نظرتنا العساكر المعينة من المستحفظين خفراء على باب الاسبيتالية وبمجرد رؤيتهم العربيات الراكبين فيها خرجت العساكر وحملت السلاح ومنعتنا بواسطة تحويل الاسلحة الى جهتنا وبعدها نزلت انا وافهمت الحكمدار الذي كان معهم ولست اعرفه وقتها ولا الان ايضًا واخبرته بمأموريتنا فقال انه لم يصدر اليه امر بدخول احد وبعدها حضر ناظر الاسبيتالية وتكلم معهم ودخلنا لمباشرة مأموريتنا وتوجهنا لاسبيتالية فرنسا والروسية والروم وباشرنا المأمورية ايضًا وقدمنا التقرير اللازم ووقعنا عليه وتوجهت الى المحافظة واعطيته لسعادة المحافظ وكان موجودًا عنده ضباط الجهادية فأمرني سعادة المحافظ ان اتوجه واعمل محضرًا من الحكماء اولاد العرب فضحك سليمان سامي وطلبه عند ذلك فتوجهت وعملت المحضر الثاني بحضور مصطفى النجدي وغيره من الحكماء ورجعت لسعادة المحافظ فلم اجدهُ بالديوان يومها وقيل انه توجه لاستقبال الحضرة الخديوية بمحطة السكة الحديدية فتوجهت اليه فوجدت سليمان سامي وطلبه وغيرهما وكان بطرس باشا واقفًا فناداني سليمان سامي وقال لي (يا عكروت عملت عملك انت والباشا المحافظ لا بد من خرق عينيك بهذا السيف انت والمحافظ) فقلت له انا لست عسكريًا عندك حتى تؤاخذني بعدم تنفيذ اوامرك وتركته وقابلت المحافظ فاخبرته وكان بطرس باشا قد اخبرهُ قبلي بما جرى فقال لي سعادة المحافظ توجه الى المحافظة ولا تنتقل منها فبقيت لغاية يوم السبت الواقع بعد تلك الواقعة ثم توجهت الى منزلي

---

(١) صورة الوصلة من محافظ اسكندرية الى الياس افندي ملحمه

فتوتلو الياس افندي ملحمه معاون ضبطية اسكندرية

حيث انكم تعينتم مع مندوبي حضرات القناصل للكشف على المصابين الموجودين بالاسبيتالية فلتوجهكم معهم لاجراء الكشف يقتضي ان تعملوا المحضر اللازم عما يصير مشاهدته حالة الكشف ويصير امضاه منكم ومن حضراتهم و يتقدم لطرفنا لاجراء ما ينبغي   محافظ اسكندرية

في ١٢ يونيو سنة ٨٢   (محل الختم)

وبرجوعي صادفت احمد زايد وسليمان سامي فناداني احمد زايد فقلت للعربجي الذي كنت راكبًا معهُ ان يسوق ولا ينتظر فساق العربة وركب خلفي احمد زايد عربة اخرى لكي يلحقني وما لحقني وبقيت في المحافظة لحد ٨ يوليو سنة ٨٣ تقريبًا اي قبل ضرب طوابي اسكندرية بثلاثة ايام توجهت بالرخصة الى بيروت وهذا الذي نظرتهُ

س حيث ان احوال الاهالي معلومة لديك ولا يظن تجاسرهم على اجراء هذه الفظائع فهل ترى ان للسيد قنديل دخلاً في هذه المادة

ج نعم لا شك في ذلك لان العساكر ما كانت تعمل همة بالكلية وسعادة المحافظ لما كان يضرب رجلاً من الاهالي بعصا خيزران كانت في يده كان يهرب من امامهِ خمسون وانا كذلك لما كنت اهجم على واحد لردعه كان يهرب مائة لكن العساكر كانت تجرّئهم للرجوع ثانيةً وتقول هذا اليوم يومكم ولذلك يتضح ان هذا كان باتحاد واتفاق بين السيد قنديل وروساء العساكر ولو لم يكن لهم اتحاد لكان صار منع هذه الحالة بعدد قليل من العساكر الموجودين بدون حصول جسامة ولا سريان الضرر فيها

(وبعد ذلك اذن لهُ بالانصراف فانصرف في ٦ ذا سنة ٩٩)

(ثم حضر في ٨ ذا سنة ٩٩ واستأذن من القومسيون ان يبدي اقوالاً غير الاقوال السابقة فاذن لهُ بالدخول في القومسيون وسألهُ سعادة الرئيس فاجاب كما يأتي)

س ماذا تريد ان تبدي

ج كان موجودًا صورة من تصاوير الذات الخديوية في اوضة السيد قنديل مأمور الضبطية وفي يوم الجمعة بعد انفضاض جمعية الضباط الذين كانوا عند المامور المذكور بالديوان وهم سليمان سامي وعلي داود وسعد ابو جبل واحمد زايد كما اوضحت بتقريري السابق دخلت اوضة المامور فوجدت صورة الحضرة الخديوية ملقاة في الارض خلف « الكنابيه » والبرواز مكسورًا فعندها زعلت وفي اليوم الثاني اخبرت امين افندي عزمي ناظر قلم افرنكي بالمسئلة فزعل وتوجه لمأمور الضبطية في منزلهِ بعد الظهر واخبرهُ بها فالمامور لم يكترث ولم يبدِ شيئًا واذا صار طلب امين عزمي افندي المُوما اليهِ يوضح معلوماته عن ذلك وعن واقعة ١١ جونيو سنة ٨٣

س هل عندك اقوال غير ذلك

ج لا

(اذن لهُ بالانصراف فانصرف في ٨ ذا سنة ٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسمعيل ايوب

محضر استجواب مصطفى افندي الكريدلي

معاون ضبطية اسكندرية في ٦ ذا سنة ٩٩

س في علمك ما جرى في مقتلة واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ بسكندرية وهي الموقعة المعلومة للعموم وللقومسيون ايضاً والغرض من الاستفهام منك الان انما هو لاجل ان تفيدنا فقط عما تكون قد نظرته او سمعته مما يستدل به على ان تلك الواقعة كانت مؤسسةً ومرتبة من قبل او يكون حدوثها بالصدفة

ج لا يمكنني الحكم بانها كانت مؤسّسةً او حصلت بالصدفة

س في اليوم المذكور كنت في مأمورية او كنت في الضبطية

ج كنت مقيمًا بالضبطية

س ما هي حالة العساكر التي كانت في الضبطية في ذلك اليوم

ج كانوا يضربون الناس وانا ايضاً كانوا قد ارادوا ضربي

س هل كان موجودًا على اولئك العساكر حكمدار في اليوم المذكور

ج نعم كان موجودًا ملازم واحد يسمى ابرهيم عطيه وقلت له ان يمنع الاهالي فما سمع وقال ان عساكرهُ قليلة فقلت له ان يطلب عساكر وانا اطلب معهُ فما سمع وشتمني

س هل في الجهات الاخر كانت العساكر تضرب الناس ايضاً مثل من كانوا بالضبطية

ج لا اعلم لاني كنت مقيمًا بالضبطية

س لما كانت عساكر الضبطية تفعل امور الضرب والقتل كنت ترى انهم يفعلون ذلك من تلقاء انفسهم او كانوا مأمورين باجرائهِ

ج انهُ في اول حدوث الواقعة كان يمر من امام الضبطية بعض من الاهالي حاملين نبابيت وعصي ومسرعين في السير وبعض الاورباويين كانوا يمرّون ايضاً خائفين فتصادف مرور رجل اورباوي وقابلهُ احد عساكر البحرية فضربه بالسنجه في جبهتهِ فركضت واحضرتهُ وادخلته للضبطية ثم اردت ارساله الى الاسبيتالية لمعالجتهِ لان جرحهُ كان ليس بذي خطر وفي هذه الاثناء حضر احد عساكر خفر الضبطية وسحب البندقية واراد ضرب ذاك الاورباوي ليقتلهُ فمنعته وقلت لهُ هذا حرام ام لا فقال لي اظن انك انت الاخر مثلهم وهجم عليَّ بقصد ضربي بالبندقية ولكن لم يضربني وكان ذلك بحضور ابرهيم عطيه الملازم ولم يتكلم معهُ بشيءٍ ومن هذا يظهر ان ذلك كان باتفاق واتحاد بين مأمور الضبطية السيد قنديل وسعد ابو جبل وعلي داود وسليمان سامي رؤوس العساكر لان المذكورين كانوا دائمًا يجتمعون مع بعضهم في الضبطية ويختلون سوية ويتزلون الستارة ولا نعلم بكيفية اجتماعهم حتى انهُ في يوم تلك الواقعة كان مختبئًا عندنا في الضبطية نحو ١٥ نسمة من نساء ورجال من الاورباويين فطلبهم ابرهيم عطيه الملازم بقصد ان يقتلهم فقلت لمن حضر من طرفهِ انهُ لا يمكن ذلك وانهُ اذا صمم على ما ذكر فيقتلني انا قبلهم

س الا نعلم ان كان صار مشترى نبابيت بقصد استعمالها في هذه الواقعة وصار تفريقها على الاهالي من قبل

ج اعلم بالاشاعة انما بعد حصول الواقعة

س من الذي كان اشتراها

ج قيل انهُ السيد قنديل

س ألا تعلم ان حسن العقاد اشترى نبابيت وفرقها لهذا الغرض على الاهالي بسكندرية

ج لا اعلم ذلك ولا اعرف الشخص المذكور

س ما الذي تعلمهُ من كيفية خروج اهالي الاسكندرية منها في ثاني يوم ضرب المدافع على طوابي الاسكندرية في ١٢ يوليو سنة ٨٢

ج انهُ في اليوم المذكور بلغنا من الناس ان الاسكندرية سيصير حرقها بواسطة ضرب كلل سيحصل ثانيةً بين الانجليز والطوابي وكنت بوقتها خارج البلد انا واهل منزلي عند سعادة احمد باشا رأفت ومكثت هناك يومين

س اما سمعت عمن اجرى نهب البلد وحرقها

ج سمعت بعد الواقعة ان سليمان سامي هو الذي اجرى نهب البلد وحرقها بالغاز

س لما كنت مستخدمًا بالضبطية هل كان معلومًا لك ان السيد قنديل وسليمان سامي هما من حزب عرابي ورجاله المعتمد عليهم في الاسكندرية

ج نعم اعلم ذلك وكل الناس يعلمون ما ذكر

(اذن لهُ بالانصراف في ٦ ذا سنة ٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون اسمعيل ايوب

(محضر استجواب محمد افندي طاهر)

(معاون ضبطية اسكندرية)

في يوم السبت ٨ الحجة سنة ٩٩

س انت كنت معاونًا بضبطية اسكندرية في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم كنت معاون قره قول اللبان

س من التحقيق علم انك اخبرت مأمور الضبطية قبل حصول تلك الواقعة ببعض ايام انهُ سيحصل واقعة بالبلد فكيف علمت بذلك وما الذي اجراه المأمور بعد ان علم منك ما ذكر

ج في تلك الايام نظرت ان الدعاوي المتعلقة بتعديات الاهالي على الاجانب زادت كثيرًا وكلما استحضر احد منهم للقره قول يحصل منهُ تطاول زائد على العساكر الذين يريدون ضبطهم ويصفقون في وجه المعاونين الافرنج ويقولون (الله ينصرك يا عرابي بكره نوريكم) وفي ذات يوم قبل الواقعة بستة او سبعة ايام نزل ابن الخواجا ستاني الاورباوي المستخدم ملازمًا بالبوليس يشتري حاجة فضربهُ البايع ابن العرب ولما حضر ابوه للقره قول واشتكى لناظر القره قول واراد ان ينظر في الدعوى فان العرب تطاول ثانيةً على الملازم استاني المذكور وقال ان شاء الله نوريكم ونحي اثركم بنفس عرابي ولما اردت ان اعمل محضرًا بذلك وامضيه من الحاويشية اولاد العرب الذين كانوا موجودين بالقره قول لاجل تقديمه بالضبطية لمعاقبة ابن العرب فلم يرتضوا الحاويشية المذكورين وقالوا ان الاورباوي هو الذي تعدى بالشتم

اولاً وقلت لهم اننا نكتب هذا وهذا فما رضوا
وفي يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢ حصلت ثلاث
مشاجرات جسيمة انما لم يحصل فيها امور خطرة
وتفصيل احداها انهُ في الساعة الثالثة بعد نصف
الليل حصل تعدي بعض الاهالي وشخص خفير
ليس من العساكر على اربعة اورباويين كانوا
مارّين امام القره قول وصار جرح الاورباويين
بالضرب وارسلت المعتدين لمأمور الضبطية
السيد قنديل هم والخفير بمكاتبة توضحت بها
الحالة مع كشف الحكيم الذي جرى على المضروبين
ومع ذلك أُفرج عن الخفير والاهالي في اليوم
الثاني بعد الظهر وصارت بعدها عساكر المستحفظين
تساعد الاهالي ولا تريد حبسهم وترجو الافراج
عمن يلزم حجزه منهم وفي يوم السبت قامت لناظر
قره قول اللبان موسيو تريعريز بانهُ يلزم اعطاء
تقرير للضبطية ببيان هذه المشاجرات وما هو
حاصل من عساكر المستحفظين من التعدي
لاولاد العرب الذين كانوا يحضرون بصفة
مدعى عليهم في مسائل وقد حرر جوابًا رسميًا
بنبرة بذلك ولم يحصل بها تاثير كليًا

س هل كان العساكر يجرون ذلك من انفسهم او بناء على امر احد

ج كانوا يجرون هذه المدافعة والمساعدة من انفسهم ولا اعلم ان كان احد امر لهم بذلك ام لا وشكيناهم كثيرًا لمأمور الضبطية ولم يجرِ شيء حتى حصلت واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢.

س من اقوالك هذه يظهر ان السيد قنديل مأمور الضبطية هو وقائمقام المستحفظين كانا متفقين على حصول هذه الامور

ج نعم يظهر انهم كانوا متحدين كما ذكر

لان كل من كان يصير ارسالهُ الى الضبطية
من الاشرار المتشاجرين او الحراميه كان يجري
الافراج عنهم وتوجهت الى السيد قنديل مرارًا
بنفسي واعرضت لهُ بشأن هذه المسائل وغيرها
فما كان يصغي لقولي ومن ذلك وما علم من ان
سير الاهالي والعساكر كان في غاية الاختلال
وانهُ سيحصل في البلد امرٌ مغاير واخبرتهُ صريحًا
بذلك فما اجرى شيئًا ايضًا ولا جاوبني بشيء

س عبد الله نديم كان يتوجه الى الاسكندرية كثيرًا ويلقي خطبًا على الاهالي فما هو موضوع تلك الخطب

ج نعم كان يحضر الى اسكندرية ويلقي خطبًا مهيجة للاهالي موضوعها ان مصر للمصريين وان السلطة ايضًا هي كانت للمصريين قديمًا ولا لاحد من الاورباويين ولا الترك ايضًا عندهم شيء

س ألم يبلغك توجه حسن موسى العقاد لسكندرية واجراؤهُ شي

ج لم يبلغني عن المذكور شيء

س ألم يبلغك انهُ صار مشترى نبابيت وتفريقها على الاهالي قبل الواقعة لاجل اجراء الضرب بها

ج لم يبلغني ذلك انما بعد الواقعة سمعت انهُ في يوم الواقعة كان جاريًا رمي عصي ونبابيت من فوق سطح الضبطية الى الطريق لكي تاخذها الاهالي وتضرب بها

س من اي جهة وردت للضبطية تلك النبابيت

ج النبابيت والعصي توجد دائمًا بالضبطية بكثرة ما يصير جمعهُ من يد الاهالي في المشاجرات

وكان يصير حفظها ماوصة في السطح وبلغني ايضًا انهُ في يوم الواقعة كان شخص عسكري من السواري يمر في شوارع البلد راكبًا حصانهُ ويدعو الناس للمقتلة بقوله (السلاح يا مسلمين) مكررًا هذا القول وهذه المسئلة سمعتها من كثيرين من سكان حارة التمرلي

س هل تعلم وجود اتحاد بين السيد قنديل ورؤساء العسكرية الذين كانوا بسكندرية مثل سليمان سامي وغيره

ج في بعض ليالٍ كنت اتوجه الى منزل السيد قنديل لعرض اشياء او يكون هو طلبني لاعطاء بعض تنبيهات فكنت اجد المندرة ملأى بالضباط وفي اكثر الليالي كانوا يتعشون عنده ومن ضمن الضباط المذكورين اعرف سليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم وعلي داود وسعد ابو جبل قائمقام المستحفظين والبوليس وكذلك باقي ضباط الولايات الذين كانوا بسكندرية ولا اعرف اسماءهم ومن ذلك يظهر اتحاد السيد قنديل معهم اتحادًا زائدًا

س هل بحسب فكرك تقول ان واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ حصلت بالصدفة او تكون مؤسسة من قبل

ج لا يمكني الحكم باحد الوجهين وانما الذي كان جاريًا قبلها من الاهالي ومساعدة العساكر لهم كان مُتضحًا منهُ انهُ سيحصل امر مغاير ولكن لا اعلم ان كان ذلك مؤسسًا من قبل ام لا

س هل في يوم الواقعة المذكورة اشتركت العساكر مع الاهالي بالقتل

ج نعم في اليوم المذكور تعدى نفران من عساكر المستحفظين على الموسيو تريفريز ناظر القراقول وكسروا اصابع يده من الضرب بالكرباج ولما اردت منعهم عنه فما احد اصغى اليَّ ولما حصل ضرب موسيو كوكس قنصل الانكليز من الاهالي فسعادة المحافظ امرني بان الحقهُ واخلصهُ فبعدهـا قالت العساكر (قد صعب عليه ابوه اياك يتطرف هو الآخر) فعلمت انهم مصممون على امر مخالف للمحافظ ايضًا فقلت لهُ لا تبعد عن القراقول ولم انظر عساكر تضرب غير ناظر القراقول

س كنت في الاسكندرية يوم ١٣ يوليو سنة ٨٢ يوم حصول النهب والحرق

ج نعم

س اوضح لنا معلوماتك في هذه الواقعة

ج كنت في قره قول اللبان يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ وفي الساعة ١ افرنكي بعد الظهر حضر لنا جاويش بوليس من الذين كانوا مرتبين حفرًا على عرابي مدة اقامته بالترسانة وقال للجاويشية ان عرابي يقول لكم اخرجوا من البلد في مسافة نصف ساعة لانها ستحرق ثم حضر سواري من المستحفظين بعد نصف ساعة وقال للجاويشية هيا اسرعوا في الخروج حسب تنبيه عرابي

فحررت انـا ومأمور القسم حوالًا لمأمور الضبطية مصطفى بك نقصد ان يفيدنا عن الكيفية فتوجه الجاويش وعاد اخبر ان الضبطية مقفولة ولما هربت الجاويشية والعساكر من القره قول ولم يبقَ سوانا وفي اثناء الساعة ١٠ تقريبًا نظرنا من بالكون القره قول وجود دخان الحريق قد ابتداء من جهة المنشية والعالم

والعساكر يقولون ان سليمان سامي يحرق البلد فخرجا وتوجها من جهة عامود الصواري الى محطة سيدي جابر وفي هذه الاثناء نظرنا اهالي وعساكر حاملين اشياء من المنهوبات وبعضهم ناقلها على الخيل ايضًا ومن محطة سيدي جابر توجها الى كفر الدوار ومنها الى مصر

(وبعد ذلك اذن له بالانصراف فانصرف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى حلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق بمصر

اسماعيل ايوب

محضر استجواب احمد سلامه في يوم السبت ٨ الحجة سنة ٩٩

بناء على ما تقرر بجلسته قبل تاريخه قد حضر احمد افندي سلامه وجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة وجاوب عنها بما ياتي)

س ما اسمك

ج احمد سلامه

س هل انت مستخدم في ضبطية الاسكندرية بوظيفة معاون

ج نعم

س علم للقومسيون من اقوال الناس ملخصه انك كنت نوبتجي في الضبطية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ فقل لنا ما رأيته بالتفاصيل الكافية من اشتراك عساكر المستحفظين وعساكر البوليس وغيرهم في القتل والضرب

ج في الساعة ١١ تقريبًا حضر للضبطية بعض جرحى وبعض قتلى وكنت مباشرًا ارسالهم للاسبيتالية اولاً فاولاً ثم في الساعة ١١ ½ تقريبًا صار احضار جملة جرحى اوربا ويين واحد العساكر السواري فبعد حضور السواري المذكور حصل هيجان من العساكر المستحفظين والمراسلة وفتكوا بالجرحى الذين كانوا موجودين بالضبطية ولما اردت منعهم ارادوا ضربي بالرصاص فاستعنت بالملازم المدعو ابرهيم افندي عطيه لاجل منع العساكر من هذه الاجراآت ومع هيجان الحاصل منهم في داخل الضبطية وفي خارجها فلم يصغ لاقوالي ولم يقم باداء الواجب عليه وجذبني من ذراعي وادخلني الى الضبطية وامر العساكر بمنعي من الخروج منها بل ومن النزول في الحوش وفي اثناء وجودي بالطبقة العليا من محل الضبطية في اوضة النوبتجية نظرت علي افندي موسى ملازم المراسلة وقلت له ان يمنع ما هو حاصل من العساكر من الفتك والنهب فكان جوابه لي مش شغلك ا

واما عساكر البوليس فلم ار منهم احدًا في المحل الذي كنت موجودًا فيه حتى اكون شاهدت حصول شيء منهم

س هل تعلم بحصول اتحاد بين السيد

قنديل وبين روساء العساكر

ج نعم الذي اعلمهُ هو انهُ في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ كان السيد قنديل موجودًا في الضبطية ومعه علي داود قائمقام المستحفظين وسعد ابوجبل قائمقام البوليس واحمد افندي حقي بكباشي اورطة المستحفظين وعبد الرحيم صاغقول اغاسي البوليس واحمد زايد يوزباشي بالبوليس ودخلوا الى اوضة المأمور المذكور وارخوا الستارة ومكثوا بها نحو الساعتين وكسور ثم خرج السيد قنديل في الساعة ٧ وانصرفت الجمعية وقال انا مريض وسآخذ شربة وربما لا احضر باكرًا وتوجه لمنزلهِ

س لما رأيت السيد قنديل خارجًا من اوضتهِ في ذلك الوقت وتوجه لمنزلهِ هل نظرت فيهِ علامات تدل على حصول مرضٍ عنده

ج لم ارَ علامات تدل على ذلك بل اقول انهُ كان في صحةٍ تامة

س أَلم يحضر فيما بعد للضبطية

ج لم يحضر انما في يوم الواقعة توجهت لمنزلهِ وقلت لهُ ان يخرج لمنع الحالة الحاصلة فاجابني ان الوكيل موجود ويمكنهُ اجراء اللازم وهو لا يمكنهُ الخروج

س توجهت لمنزلهِ وجدت من هناك

ج وجدت احمد افندي زايد واحمد حقي

س هل كان جالسًا ام راقدًا وهل رأيت انهُ مريض ام لا

ج لما دخلت عنده وجدته في الخزنة التي بالمندرة وجالسًا على السرير بحالتهِ الطبيعية المعتادة ولم ارَ عليهِ اثر مرض بل ادعى انهُ حاصل لهُ شلل

س أَلم تنظره بعد الواقعة في محلٍ اخر غير الضبطية التي قلت انهُ لم يتوجه اليها

ج لم انظره بعد ذلك

س هل تعلم بشيءٍ يؤْخذ منه ان السيد قنديل كان لهُ يد في واقعة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ وان الواقعة المذكورة كان متفقًا عليها

ج لم اعلم بشيءٍ انما كان يتواتر على السنة العالم ان هذه الواقعة لا بد ان يكون متفقًا عليها من قبل بين اورطة المستحفظين وضباطها والسيد قنديل رئيسها ومما يثبت ذلك انهُ في يوم الواقعة لما طلبوا عساكر المستحفظين نزلوا من القشلاق بهيئةٍ غير منتظمة والبعض كان راكبًا عربات والبعض كان ماشيًا ولم ارَ ضابطًا معهم وكانوا في هيجان يصرخون قائلين للاهالي النصارى سيبتونكم وخلفهم وامامهم اهالي بكثرة فالبعض منهم كان حاملاً خشبًا والبعض حاملاً رجل كرسي والبعض حاملاً نابيت

س أَلم تعلم كيفية حصول الاهالي على النابيت المذكورة

ج لم اعلم بذلك

س أَلم تعلم بالخطب التي كان عبدالله نديم يلقيها على الاهالي

ج نعم بلغني انهُ قبل الواقعة بيومين القي عبدالله نديم خطبة في ماعونة في جهة الانفوشي هيجَّ فيها الاهالي وحرَّضهم على قتل النصارى وحثهم على الحرب وحفظ الوطن

س أَلم تعلم من حرق ونهب اسكندرية في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢

ج خرجت من اسكندرية في يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ الساعة ٨ تقريبًا بعد ان

حضر عسكر من الاي سليمان سامي ونادوا قائلين اخرجوا يا اهالي لان الانجليز عزموا على اطلاق كلل على البلد لهدمها وحرقها بعد ساعة ونصف ساعة وفي اثناء سيري في طريقي رأيت عساكر منتشرين في كافة انحاء البلد وبمروري في جهة المنشية وجدت جمًا غفيرًا من العساكر واقفين على شكل دائرة ولما وصلت لنمرو ٣ رأيت العساكر حاملين بعض ملبوسات ومنهوبات من البلد وغيرها ورأيت الحريق مذ كنت في الوابور في محطة سيدي جابر في الغروب ونظرت عبدالله نديم راكبًا على صهريج الوابور المذكور وفي يده ريفولفر وسمعته يقول انه قتل به ثلاثة اشخاص وان حرق البلد كان بواسطة احضار غاز بمعرفتهم وصبه على الدكاكين والمنازل واشعال النار فيه ولذلك تمكنوا من حرق البلد بسرعة

س هل تعرف احدًا ممن كان سامعًا هذا الكلام من عبدالله نديم غيرك

ج يمكنني التحري عن اسماء بعض من كان حاضرًا ومتى علمت بها اخبر القومسيون بذلك

(اذن له بالانصراف بعد ذلك في ٨ ذا سنة ١٢٩٩)

حضر بعد ذلك احمد افندي سلامه وطلب أن يؤذن له بالدخول فأذن له وسئل عما يرغبه فاجاب بما يأتي

اني وعدت القومسيون بهذ الصباح ان اتحرى عن اسماء من كان حاضرًا في الوابور وسمع اقوال عبدالله نديم التي نوهت عنها وفي الواقع تحريت وتذكرت اسم حسن افندي واصف اجزجي بالاسكندرية واسم احمد افندي علي حكيمباشي قسم اول بالمدينة المذكورة

(اذن له بالانصراف في ٨ ذا سنة ٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق بمصر

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب)

فرج بك عبد العال

في يوم الاحد ٢٣ الحجة سنة ٩٩

« بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب فرج بك عبد العال وسئل فاجاب كما يأتي »

س ما اسمك

ج فرج عبد العال

س ما وظيفتك

ج كنت قائمقامًا في ٥ جي الاي حكمدارية مصطفى بك عبد الرحيم

س هل كنت في اسكندرية في واقعة ١١ يونيو سنة ٩٢.

ج نعم كنت

س هل تعلم ماذا حصل لما طلب الالاي حكمدارية مصطفى بك عبد الرحيم الذي كنت

قائمقامة وقتها لاجل منع الفتنة

ج في اليوم المذكور كنت معينًا لعمل معدل الجرابه وفي الساعة ١٠ علمت بحصول الحادثة مذ كنت في مخبز القباري فتوجهت بنفسي لجهة المنشية واجتهدت بمنع ما يمكني منعهُ ثم لما رأيت ضعف قوتي بمفردي اردت التوجه لمركز الالاي براس التين لاحضار قوة وفي اثناء توجهي بالقرب من الضبطية قابلت اجي بكباشي المسمى يوسف افندي السيد ومعهُ اورطته ولما استفهمت عن جهة توجههِ اخبرني انهُ حضرت بوصلة من سعادة المحافظ بطلب اورطة عساكر مع القائمقام اعني معي وبالنظر لعدم وجودي في رأس التين نبَّه الميرالاي على البكباشي المذكور بالحضور لمحل الواقعة مع الاورطة لحينما يتوضَّأ ويحضر هو ايضًا

س هل حضر الميرالاي فيما بعد ام لا

ج حضر بين الساعة ٣ و٤ ليلاً

س ألم تسألهُ عن اسباب تاخيرهِ

ج لم اسألهُ فانهُ رئيسي

س معلوم لك وللجميع انهُ لم يكن من عادات واخلاق اهالي القطر المصري اجراء امر من قبيل هذه الواقعة فلا بد ان يكون لوقوعها مسبب فمن هو المتسبب

ج الذي حرَّض الناس على فعل هذه الواقعة هو كثرة التجمعات والقاء الخطب من عبدالله نديم ومن خلافهِ ضد الافرنج ويهيج افكارهم وتهوُّر سليمان سامي فانهُ كان يقول انهُ يمكنهُ تخريب الاسكندرية في دقيقةٍ واحدة فصلاً عن الجمعيات التي كان يعقدها من مأمور الضبطية ورؤساء الضباط واهمال المأمور المذكور لمنع الجمعيات المحكي عنها

س هل ان اجراءات سليمان سامي في الاسكندرية كانت برأي احمد عرابي

ج معلوم ان احمد عرابي كان يكاتب سليمان سامي بالتلغرافات الشيفرة وبواسطة مخصوصين مع وجود اسماعيل باشا كامل فريق الفرقة وخورشيد باشا اللوا والميرالايات الاخرين وكان لسليمان المذكور الكلمة النافذة في الاسكندرية وكان احمد عرابي يأتمنهُ زيادة عن غيرهِ وكان يعتبره كثيرًا وكانت التعليمات تعطى احيانًا بواسطتهِ الى الميرالايات الاخرين وهذا جميعهُ ما يثبت ان الذي يحصل في الاسكندرية بواسطة سليمان سامي ومن معهُ من الذين حرروا تلغرافًا للجناب الخديوي عقب عزل احمد عرابي بانهُ ان لم يعد لوظيفته في مسافة ١٢ ساعة لا يكونون مسئولين عن الامنية كان برأي احمد عرابي وتعليماته

س هل كان السيد قنديل من ضمن معتمدى احمد عرابي وكان لهُ اختلاط برؤساء الجهادية ام لا

ج كان من المعتمدين عند احمد عرابي حتى انهُ رقاهُ لرتبة الميرالاي وحوَّل عليهِ حكمدارية المستحفظين والبوليس وكان لهُ اختلاط كلي مع الضباط

س الم يبلغك حضور حسن موسى العقاد لسكندرية قبل الواقعة بيوم

ج لم يبلغني

س اين كنت يوم الضرب على طوابي اسكندرية

ج كنت في القشلاق في راس التين مع الالاي

س لغاية اي ساعة بقيت في راس التين في ثاني يوم

ج لغاية قبل الظهر

س هل خرجتم قبل الظهر من هناك

ج في الظهر تقريبًا كنت جالسًا في ديوان الفرقة ثم حضر اثنان من سواري المستحفظين من طرف سليمان سامي وقالا لي احضر انت والالاي للمنشية فلم اسمع منهما وقلت لهما اني لست تحت امر سليمان سامي وانصرفا ثم توجه ملازم يسمى احمد عبد الهادي للبحث عن مصطفى عبد الرحيم الميرالاي لاخباره بذلك ولم يعد ثم حضر لي بعض انفار المراسلة الذين كانوا بطرفي واخبروني ان عساكر الالاي جميعهم لم يوجد منهم احد برأس التين فخرجت وفي الواقع لم اجد احدًا فركبت ونزلت من راس التين وفي اثناء نزولي تقابلت مع الميرالاي بالقرب من منزلهِ الكائن بجوار مدرسة راس التين فاستفهمت منهُ واجابني ان سليمان سامي طلب الالاي لان بعض العربان حضروا للمنشية ثم تركتهُ وتوجهت للبحث عن عساكر الالاي وبمروري من المنشية لم اجد عربان بل رأيت عساكر ٦ جي الاي حكمدارية سليمان سامي منتشرين فيها ومع البعض منهم قزم من الموجودة بالالايات وآخذين في كسر ابواب بعض دكاكين ونهبها وكان معهم اهالي وسليمان سامي جالسًا على كرسي في وسط المنشية وكان ذلك بعد الظهر

س ألم تنصحهُ بالكف عن هذ الفعل

ج لم انصحهُ لعلمي ان النصيحة لا تجدي نفعا وتركتهُ وتوجهت لباب شرقي

س ألم ترَ ان حرق البلد كان جاريًا

ج في وقت مروري من المنشية لم ارَ الحرق انما رأيت كسر الدكاكين ونهبها ورأيت الحريقة فيما بعد في اثناء الليل مذ كنت في حجر النواتية

س هل تعلم مَن الذي احرق البلد

ج طبعًا لا بد ان يكون سليمان سامي هو الذي احرقها لاني سمعتهُ مرارًا يتكلم بذلك في وقت حصول الهيجان في البلد فانهُ كان يقول انهُ اذا حصل حرب في اسكندرية لا بد اننا نحرقها بالغاز والاسبرتو حتى لا ينتفع بها احد

س هل تعلم ان سليمان سامي اجرى ذلك من تلقاء نفسه او بامر

ج لا يتصور ان سليمان سامي اجرى ذلك من تلقاء نفسهِ لانهُ في ليلة الجمعة في الساعة ٣ ليلاً توجهت لطرف عرابي في الوابور الصغير في المحمودية للاستفهام منه عن الامر بالحرب ووجدت سليمان سامي هناك وعمر رحمي وعيد بك ومسبو نينت ومصطفى عبد الرحيم وعند دخولي سمعت سليمان سامي يخبر احمد عرابي بما اجراه في الاسكندرية من النهب والحرق وكان عند حضور عرابي لسكندرية قبل ذلك يترك سليمان سامي منزلهِ ويبيت معهُ في ديوان البحرية ويعين الخفر اللازم عليهِ من الالايه

س هل سألت من احمد عرابي عن الذي امر بالحرب حيث انك كنت متوجهًا لهذا الغرض وماذا قال لك

ج نعم سألتهُ وقال لي ان هذه الحرب بمقتضى اوامر فقلت لهُ اين هي الاوامر المذكورة فاجابني انهُ عند توجهنا لكسر الدوار ننظر في ذلك

س لما اخبر سليمان سامي احمد عرابي بما حصل من الحرق والنهب ألم يقل له شيئًا هو وباقي الحاضرين

ج لم اسمعه يقول له شيئًا في اثناء المدة اليسيرة التي اقمتها هناك

س ألم ترَ في كفر الدوار المنهوبات والبيع والشراء فيها

ج نعم رأيت بعض منهوبات في يد العساكر والاهالي وخصوصًا الاي سليمان سامي كان موجودًا به عربات ركوب وعربات كارّو عديدة وكان موجودًا خيول كثيرة حتى ان الملازمين واليوزباشية اخذوا بعضها لاستعمالها لركوبهم

س ألم يضبط احمد عرابي وطلبه المنهوبات المذكورة من العساكر ويعاقبهم

ج في مدة العشرة ايام تقريبًا التي قضيتها في كفر الدوار لم ارَ ضبط شيء ولا معاقبة احد لا من الضباط ولا من العساكر وبعد ذلك حضرت لمصر بناء على طلب وكيل الجهادية

(أعيد الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى حلوصي	سليمان يسري
مصطفى الراغب	محمد حمدي	سعد الدين
شهد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون
التحقيق بمصر
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب مصطفى بك النجدي)

في ٢٤ الحجة سنة ٩٩

بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طُلب مصطفى بك النجدي من السجن وسئل واجاب كما يأتي

س ما اسمك

ج مصطفى النجدي

س ما وظيفتك

ج حكيم باسبيتالية اسكندرية

س قبل حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ يوم ادعى السيد قنديل انه أُصيب بشلل وزعم انك انت الذي عالجته مع انه علم للقومسيون انه لم يصب بشلل بل كان في صحة تامة واخذ شربة فقط فما هي معلوماتك في هذا الشأن

ج الذي اعلمه هو انه أُصيب بابتداء شلل اي خدر اعني ان الذراع لم يكن في حركة المعتادة ولم يصب بشلل كلي كما ادعى

س هل كنت عنده في يوم الواقعة وهل ما أُصيب به بذراعه كان يمنعه من التوجه للضبطية

ج نعم كنت عنده في ذلك اليوم وما اصيب به ما كان يمنعه من التوجه لمحل مأموريته بل كان يمنع استعمال الذراع فقط

س هل في ذلك اليوم اراد التوجه لمحل الواقعة ومنعته انت

ج توجهت لطرف السيد قنديل في اثناء حصول الواقعة وقد كنت عنده كان يحضر عنده حاوشية ويخبرونه بالحاصل ثم حضر اخيرًا وكيل الضبطية وبعض معاونين واخبروه بانتهاء

الفتنة ولم يرغب التوجه ومنعته

س لوكان اراد السيد قنديل في ذلك اليوم التوجه للضطية او لمحل الواقعة هل كان يمكنهُ او يسعهُ الخدر الذي قلت عنهُ

ج لو اراد السيد قنديل ذلك لأمكنهُ التوجه فان الخدر كان حاصلاً عنده قبل الواقعة بيومين وكان مع ذلك مباشرًا استعمالهُ

(أُعيد بعد ذلك للسجن في ٢٤ الحجة سنة ١٢٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
سليمان يسري	مصطفى خلوصي	محمد مختار
سعد الدين	محمد حمدي	مصطفى راغب
علي غالب	يوسف شهدي	محمد ذكي

رئيس القومسيون

اسمعيل ايوب

(محضر استجواب)

علي افندي ذو الفقار

في ٥ ذا سنة ١٢٩٩

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٥ ذا سنة ٩٩ صار استحضار علي افندي ذو الفقار الذي كان مستخدمًا بوليس اسكندرية لاخذ ايضاحات وسألهُ سعادة الرئيس فاجاب بما يأتي)

س هل كنت مستخدمًا قبل الآن بضبطية اسكندرية

ج نعم

س وفي واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ كنت بها ايضًا

ج نعم

س اوضح لنا معلوماتك عن سبب حدوث مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٣ ان كانت حصلت بناء على تأسيس من احدٍ باجرائها او حصلت مصادفة اما تفصيلات ما جرى في تلك الواقعة فلا لزوم لبيانها فانها معلومة للقومسيون

ج ان حدوث تلك الواقعة كان خارقًا لعادة بلادنا واهاليها لانهم كانوا لا يوقرون يومها احدًا من المستخدمين بالضبطية ولا يخشون احدًا على ان عادتهم المعلومة انهُ اذا كان يحصل اي امر ويجتمع فيهِ الاهالي او غيرها فكان يمكن تفريقهم بعدد قليل من العساكر ولا يمكنني ان احكم بانها كانت مؤسَّسة من قبل او غير ذلك

س ما هي الاحوال التي نظرتها في السيد قنديل قبل تلك الواقعة وبعدها مما يثبت او ينفي تداخله فيها

ج واو ان السيد قنديل ما كان يطلعني على افعاله لمنافسات سابقة بيننا لكن في يوم الواقعة بعد الظهر توجهت الى الضبطية لطرف الوكيل فلم أجدهُ وقيل لي انهُ بطرف المأمور بمنزله فسأَلت عن السبب قيل لي ان المأمور مريض فتوجهت انا الاخر وتوجه معي منصور سوكه المعاون ووجدنا السيد قنديل جالسًا في المندره هو والوكيل ومحمد منيب المعاون وبمجرد دخولي لم استقر في الجلوس حتى اعطاني جريدة الوقائع المصرية وقال لي حد اقرأ هذه العبارة فانها مهمة فوجدت الخبر الى ... واشتغلت به ولم اجد فيهِ شيئًا مهمًا وبعدها انصرفنا وفي اثناء

توجهنا للضبطية قال لي منصور سوكه الم تنظر وجه السيد قنديل قلت لا فانهُ اشغلني بقرآءة الجرنال فقال انهُ كان مضطربًا وبعد رجوعنا للضبطية مع الوكيل ومحمد منيب قبل مضي نصف ساعة حضر عبد القادر افندي كاتب من قره قول اللبان واخبر بحصول معركة جسيمة فيما بين بعض الاهالي وبعض الاجانب واحد الاهالي صار جرحهُ فلكوني مفتشًا بالبوليس قمت وقام وكيل الضبطية معي وتوجهنا وجدنا المجروح المذكور ملقي ونظرنا منزلاً هناك عليهِ خفر من العساكر قالوا ان المالطي الذي ضرب ابن العرب دخل الى هذا المنزل

س الغرض ان تبين لنا ما يفيد تداخل او عدم تداخل مأمور الضبطية والرؤساء العسكريين في تلك الحادثة وليس حكاية ما جرى

ج انهُ لا يمكنني ان اقول بتداخلهم او عدمه اما في وقت وجود السيد قنديل بالضبطية كانت الاشغال جارية بدون انتظام وبلغني من محمد افندي طاهر معاون درجة اولى بالبوليس انهُ اخبر مأمور الضبطية قبل وقوع تلك الحادثة بيوم ان الشائع ان ستحصل معركة بين الاهالي والاوروباويين ولم يلتفت اليهِ

س يوم توجهك الى منزل السيد قنديل كيف نظرته هل يمكنه الخروج ام كيف

ج الذي نظرته انهُ كان سليماً معافى قاعدًا في سرير في خربة المدرة وكان قبلها بيوم موجودًا بالضبطية لحد العصر

س هل بحسب نظرك وما تعتقده في الحالة التي نظرته بها كان مريضًا ام لا

ج بحسبما نظرته اقول انهُ ما كان مريضًا قط

س هل نظرت اهتمامًا من العساكر المستحفظين والبوليس بحسم تلك الواقعة ام كيف

ج العساكر اغلبها كانت غير مهتمة بشيء اما خفر القره قول الذي كنت فيه فكان مجتهدًا جدًا معي في اطفاء تلك الفتنة والدليل على عدم اهتمام العساكر الاخرين ان شخصًا بحريًا يسمى عبد الرحيم كان مارًا في الطريق واردت تكليفه بالتوجه لطرف قومندان البوليس والتنبيه عليهِ بارسال عدد كاف من البوليس للمساعدة في منع الحاصل فلم يمتثل واخيرًا قال اكتب لهُ بما تريد وتوجه كما ان سعادة المحافظ امر علي داود بارسال عساكر من المستحفظين وحضروا انما بكل بطء وبعد حضورهم زادت حالة هيجان الاهالي ولم تسكن حالة الضرب والقتل الا باشتغال الاهالي بالنهب وكسر المحلات

س من التحقيق علم انهُ في ذاك اليوم صار طلب عساكر من الايات اسكندرية لمنع ما كان جاريًا في هذه المسالة فهل ان عساكر المستحفظين والبوليس ما كانوا قادرين على منعها

ج عساكر البوليس ما كان ممكنهم اما عساكر المستحفظين الذين حضروا فما كان حاصلاً منهم همة فضلاً عن ان بعضهم اشترك مع الاهالي في حصول النهب

س اما كانوا قد اشتركوا في القتل ايضًا وألاَ تعرف احدًا منهم

ج لا اعلم باشتراك احدٍ منهم في القتل اما الذي بلغني هو اشتراك بعضهم في النهب ولا اعرف منهم احدًا

س هل كنت موجودًا عند ما طلبت

عساكر الالايات وفي اي وقت طلبت واي وقت حضرت

ج نعم كنت موجودًا وطلبهم كان بتنبيه من سعادة المحافظ على اسماعيل باشا كامل لفريق في اثناء الواقعة لكنهم تاخروا في الحضور

س ألا تعلم سبب تأخر حضورهم

ج سببة انهم طلبوا شفاهًا وامتنعوا ما لم يحرر لهم مكاتبة فتحررت لهم بوصلة من المحافظ فحضروا

س من هذه الامور التي توقعت وصار مشاهدتها هل علمت او بلغك شيء يؤخذ منه ان كان هناك ارتباط بين السيد قنديل وبين رؤساء العسكرية اي عرابي ومحمود سامي وغيره

ج هذا لا شك فيه لانه كان دائمًا يتردد عليهم ويحضر الى مصر يقابلهم وبينه وبين جميع رؤساء العسكرية علاقات وانه مخلص لاحمد عرابي

س ما الذي تعلمه من سير علي داود في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج رايت من سيره الارتباط برؤساء العسكرية فان سعادة المحافظ عند ما كان يطلب منه احضار العساكر التي تحت ادارته لاطفاء الفتنة كان يجيب بالطاعة وانهم سيحضرون سريعًا ومع ذلك لم ير منه مبادرة في ذلك

س حيث انك كنت في اسكندرية وضرورةً لا يخلو الحال من وجود معلومات اليك فيما توقع بها من النهب والحرق في يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ فاوضح معلوماتك عن ذلك بالانحصار

ج الذي اعلمه ان العسكر مروا في البلد ونبهوا على مشايخ الحواري باخراج الاهالي توهمًا انه مزمع حرق البلد

س كان ذلك في اي ساعة

ج الساعة ٣ ½ افرنكي بعد الظهر وصارت العساكر تنادي ايضًا كما بلغني بطلوع الاهالي

س هل ان التنبيه من العساكر كان بسائر الشوارع

ج لا اعلم لاني سمعت الذين كانوا ينادون بشارع رأس التين الذي كنت فيه مشتغلاً باطفاء الحريق الذي كان برأس التين وبعد الظهر كما قلت اخذت العساكر باخراج الاهالي والتنبيه على مشايخ الحواري واخراج عساكر الضبطية من القره قولات ايضًا وبتوجهي الى الضبطية قابلت المأمور وتحدثنا في كيفية المسجونين وما يجري فيهم وبعد اليأس طلعنا من الضبطية وركبت انا ووكيل المحافظة عربة وبوصولنا للمنشية وجدنا العساكر مشتغلة بالنهب من الدكاكين بعد كسر ابوابها وسليمان سامي مقيمًا في وسط جنينة المنشية فتركناه وتوجهنا لجهة باب شرقي وكنت انا قاصدًا الرملة

س ما الذي عاينته في مسئلة الحريق الذي حصل بعد هذا النهب

ج عاينت الحريق ليلاً مذ كنت بجهة الرمل واشيع ان الذي اجرى ذلك هو سليمان سامي بعد ان اجرى النهب اما تفصيلات ما جرى من النهب والحريق فيمكنني بيانها لقومسيون من علي افندي رشدي الصاغقول اغاسي رئيس حجاب محكمة الاستئناف المختصة باسكندرية

س لما حضرت سليمان سامي بالمنشية ما الذي رأيته من حالته هل كان يرى ان يفعل شيئًا مأمورًا به ومن قد

ج لا يمكنني الحكم باحد الوجهين انما رايت المذكور وجميع من هناك من العساكر مجتهدين فيما كانوا يجرون من النهب ولم ارَ احدًا يمنع ذلك لا من الضباط ولا من غيرهم

س هل ان العساكر التي نظرتها كانت من الاي سليمان سامي فقط او من غيره ايضًا

ج لا اعلم ذلك

(اذن له بالانصراف في ٥ ذا سنة ٩٩)

اعضا اعضا اعضا

محمد مختار مصطفى خلوصي سليمان يسري

مصطفى راغب محمد حمدي سعد الدين

محمد ذكي يوسف شهدي علي غالب

رئيس القومسيون اسمعيل ايوب

صورة الامر العالي الصادر بتاريخ ٦ ذي القعدة سنة ١٢٩٩ ١٩ ستمبر سنة ٨٣

نحن خديو مصر

(بناء على ما عرض الينا من مجلس نظارنا امرنا بما هو آتٍ)

البند الاول

قد تشكل قومسيون مخصوص بالاسكندرية لفحص وتحقيق مواد السرقات والقتل والهتك والنهب والحريق التي وقعت بثغر الاسكندرية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ وفي الايام التي توالت من بعد ١١ يوليو سنة ٨٣ لغاية ١٦ منه وعلى هذا القومسيون أن يجري تقرير عن كل قضية يجرى تحقيقها وان يقيم الدعوى على كل شخصٍ تظهر له جناية

البند الثاني

تقرير الدعوى والمستندات المرفوقة به يصير تقديمها بعد ذلك للمجلس المخصوص الذي يناط بالنظر في القضايا المذكورة والحكم فيها

البند الثالث

يرسل القومسيون المذكور مندوبًا من قبله لاقامة الدعوى امام المجلس المخصوص

البند الرابع

لهذا القومسيون ان يطلب ضبط اي شخصٍ بمقتضى طلب يتقدم منهُ لمحافظ الاسكندرية وهو ملزوم بتنفيذ هذا الطلب

البند الخامس

يجوز للقنسلاتات ان ترسل مندوبين من طرفها اذا شاءت ليحضروا جلسات القومسيون ومع عدم جواز اشتراك هولاء المندوبين في المداولة يكون لهم الحق بان يبدوا ما يتلاحظ لهم الى القومسيون بواسطة الرئيس

البند السادس

قد تعين رئيسًا واعضاء للقومسيون المشكل بموجب أمرنا هذا حضرات

عبد الرحمن بك رشدي رئيس

كازيير آرا ناظر قسم قضايا نظارتي الاشغال العمومية والحربية والبحرية

احمد بليغ افندي نائب وكيل الحضرة الخديوية

موسيو كليار امين عموم الجمارك المصرية

احمد امين بك نائب وكيل الحضرة الخديوية بالمجالس المحلية

حماد بك قاضٍ بمحكمة الاستئناف

ابرهيم بك فؤاد رئيس مجلس الجيزة والقليوبية

موسيو فاشيه مونكولبون وكيل الحضرة الخديوية بالمحاكم المختلطة

البند السابع

على ناظر الداخلية وناظر الحقانية تنفيذ امرنا هذا كل منهما فيما يخصه

(صدر بسراي راس التين في ٦ ذي القعدة سنة ١٢٩٩ موافق ١٩ سبتمبر سنة ١٨٨٢)

(هذه الصورة طبق الاصل)

محمد توفيق

ناظر الحقانية	ناظر الداخلية
فخري	رياض

بامر الحضرة الفخيمة الخديوية

رئيس مجلس النظار

شريف

صورة امرٍ عالٍ

نحن خديو مصر

(بناء على ما عرض الينا من مجلس نظارنا امرنا بما هو آتٍ)

المادة الاولى

اختصاص القومسيون المخصوص المتشكل باسكندرية بمقتضى امرنا الصادر بتاريخ ٦ ذي القعدة سنة ١٢٩٩ موافق ١٩ سبتمبر سنة ١٨٨٢ يسري ايضًا على واقعات يوم ١١ لوليو سنة ٨٢ وما توقع بعد ذلك لغاية ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨٢

. (صورة الامر المشار اليه اعلاه وردت للقومسيون بافادة من نظارة الداخلية رقم ١٥ صفر سنة ٣٠٠ نمره ٢١)

افادة بتشكيل القومسيون

قومسيون تحقيق الجنايات باسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

حسب رغبة سعادتكم مرسل طيه صور الاوامر الصادرة بتشكيل المحكمة وتعديلها للحالة الموجودة عليها الان فالمأمول ارسال صور ما يتعلق بالقومسيون لمعرفته هنا ايضًا افندم

في ١٧ ج سنة ١٣٠٠ رئيس محكمة عسكرية باسكندرية

(محمد رؤوف)

صورة الافادة الصادرة من دولتلو رئيس مجلس النظار لسعادة رئيس المحكمة العسكرية باسكندرية بتاريخ ٥ رمضان سنة ٩٩ و ٢١ يوليو سنة ٨٢ نمره ٥٥

انه بالنسبة لوجود عساكر دولة الانكليز في الحالة الراهنة باسكندرية لاجل الضبط والربط فقط لحينما تحصر عساكر بمعرفة الحكومة السنية ذات امنية للضبط والربط جارٍ ضرب الرصاص من عساكر الانكليز على كل من يوجد متقصدًا النهب من المحلات او مجريًا اعمال طرائق وهذا بناء على تنبيهات حاصلة من الاميرال وحيث قد حصل الاتفاق الان بين الخديوية وبين الاميرال المومأ اليه ان الذي يصير ضربه بالرصاص هو من ينهب بالمحلات فقط اما من يكون اخذًا في نهب اشياء من الاهالي فهذا يصير ضبطهُ وتسليمه للحكومة الخديوية لتحري محاكمته بمعرفتها والمذاكرة في ذلك بالمجلس المنعقد بسراي رأس التين في يوم الثلاثاء ٣ رمضان سنة ٩٩ و ١٩ يوليو سنة ٨٢ تقرر موافقة تشكيل

مجلس عسكري موقتًا باسكندرية بنوع خصوصي للنظر والحكم على من يضبط من الاهالي وهو آخذ في نهب اشياء او حاصل منه امور مغايرة للنظام ويكون هذا المجلس مركبًا من رئيس وستة اعضاء واحكامه تكون بالتطبيق للقوانين العسكرية ويكون تحت رئاسة سعادتكم والاعضاء المعينين هم حضرات كلٍ من حسين بك طوبجي ياور خديوي ونسيم بك وعبد الحافظ قودان وعبد الرحمن نصر افندي صاغقول اغاسي واحمد حمدي بك قائمقام اركان حرب بالمعية السنية وبكير افندي يوزباشي من الاورطتين السواري وتنفيذ احكام هذا المجلس يكون بمعرفة سعادة محافظ الاسكندرية وتلك الاحكام تكون بصفة انتهائية لا تقبل معارضة ولا ابللو وبالعرض عن ذلك للحضرة الفخيمة الخديوية قد صدر الامر العالي بتشكيل هذا المجلس وتعيين سعادتكم رئيسًا عليهِ مع تعيين حضرات الاعضاء المومأ اليهم فبناء عليهِ اقتضى تحريره لسعادتكم للاحاطة بذلك ومباشرة هذه الاعمال من الان بمعرفة سعادتكم بالاتحاد مع حضرات الاعضاء المعينين معكم كما اخطرناهم في تاريخه بذلك وقد جعل محل اقامة هذا المجلس بمحل محافظة اسكندرية

حاشية

واذا كان يحضر للمجلس من طرف جناب الاميرال احد غير الاهالي فيجري اعادته لجنابه ويصير اخطاره باجراء المقتضى معهُ بحسب القوانين والاصول المرعية

١	سعادة فريدريكو باشا
١	سعادة محمد خورشيد باشا
١	سعادة عثمان لطيف باشا
١	سعادة خورشيد عاكف باشا
١	حضرة محمد نجيب بك
١	حضرة خورشيد علام بك
١	حضرة موريس بك
١	حضرة مصطفى لاغوزاكي بك
٨	

صورة الافادة الصادرة من سعادة ناظر الحربية والبحرية الي سعادة محمد رؤف باشا رئيس المحكمة العسكرية باسكندرية بتاريخ ١٧ جا سنة ٣٠٠ نمرو ٣٧

حضرات الضابطان المشروحة اسماؤهم اعلاه صار تعيينهم اعضاء بالمحكمة العسكرية الكائنة برئاسة سعادتكم بموجب الامر العالي الصادر بتاريخ ١٦ جمادى الاولى سنة ٣٠٠ الموافق ٢٥ مارث سنة ٨٣ الواردة صورته لهذا الطرف بافادة دولتلو افندم رئيس مجلس النظار رقم ٢٥ مارث سنة ٨٣ نمره ٦٤ واما حضرة حسن بك همت ومحمد افندي علي اللذين كانا من اعضاء المحكمة فقد تقرر بمجلس النظار تعيينهما معاونين فيها ولزم ترقيمه لسعادتكم للمعلومية وفي تاريخه تحرر لحضرات الاعضاء المومأ اليهم بالتوجه الى المحكمة يكون معلومًا افندم

صورة امر عالٍ

نحن خديو مصر

بناء على ما عرض الينا من مجلس نظارنا

آمرنا بما هو آتٍ

المادة الاولى

قد تشكل باسكندرية محكمة عسكرية للحكم بالدعاوي التي تقدم اليها من القومسيونين

المخصوصين اللذين تشكلا باسكندرية وطنطا بمقتضى الامرين الصادرين في ٦ ذا سنة ٩٩ و١٩ سبتمبر سنة ٨٣

المادة الثانية

تكون احكام المحكمة المذكورة قطعية لا تُستأنف وتصدر تلك الاحكام بالتطبيق للقانون العسكري

المادة الثالثة

قد تعين رئيسًا واعضاء بهذه المحكمة حضرات

عثمان نجيب باشا — رئيس

رضوان باشا
موريس باشا
مصطفى باشا العرب
حسين واصف باشا
علي وهبي بك
حسين مظهر بك

— اعضا

المادة الرابعة

تصدر احكام المحكمة المذكورة باغلبية الاراء اغلبية مطلقة

المادة الخامسة

على ناظر الحربية والبحرية تنفيذ امرنا هذا

صدر بسراي الاسماعيلية في ١٥ ذي القعدة سنة ٩٩ و٢٨ سبتمبر سنة ٨٢

(امضا) محمد توفيق

بامر الحضرة الفخيمة الخديوية

رئيس مجلس النظار

(امضا) شريف

ناظر الحربية والبحرية

(امضا) عمر لطفي

(هذه الصورة طبق الاصل)

صورة الافادة الصادرة من دولتلو رئيس مجلس النظار الى سعادة ناظر الحربية والبحرية بتاريخ ١٥ ذا سنة ٩٩ نمره ٤٧

مرسل مع هذا لصوب سعادتكم صورة من الدكريتو الخديوي الصادر بتاريخ ١٥ ذا سنة ٩٩ ٢٧ سبتمبر سنة ٨٣ بتشكيل محكمة عسكرية للحكم بالدعاوي التي تُقدَّم اليها من القومسيونين المخصوصين اللذين تشكلا بالاسكندرية وطنطا بمقتضى الامرين الصادرين في ٦ القعدة سنة ٩٩ و١٩ سبتمبر سنة ٨٣ لاجراء مقتضاه افندم

صورة الافادة الصادرة من سعادة ناظر الحربية والبحرية الى سعادة عثمان نجيب باشا رئيس المحكمة العسكرية بالاسكندرية بتاريخ ١٨ ذا سنة ٩٩ نمره ١

ان المدون بهذا هو صورة الافادة الواردة من دولتلو الباشا رئيس مجلس النظار الى ديوان الحربية بتاريخ ١٥ الجاري وصورة الامر الصادر بتشكيل محكمة عسكرية بالاسكندرية تحت رئاسة سعادتكم للحكم بالدعاوي التي تقدم لها من القومسيونين المخصوصين اللذين تشكلا بسكندرية وطنطا بمقتضى الامرين الصادرين في ٦ ذي القعدة سنة ٩٩ و١٩ سبتمبر سنة ٨٣ ولاجل المعلومية والمبادرة في الاجراء بموجب الامر المشار اليه لزم الشرح لسعادتكم وفي تاريخه صار اخطار كل من حضرات الاعضاء عن ذلك افندم

في ١٨ ذا سنة ٩٩

٤٨٨

حافظة

عن بيان الاوراق التي وجدت بمنزل السيد قنديل الذي كان مأمور الضبطية

عدد	
١	خطاب من احمد عرابي السيد قنديل تاريخه ٢٣ ذا سنة ٩٩ يتشكر اليه مما اجراه السيد قنديل من بث الغيرة والحمية في قلوب اهالي اسكندرية
١	خطاب من المذكور للمذكور قبله تاريخه ٢ جا سنة ٩٩ بخصوص ارسال السندات المتعلقة بالخواجا اسطفانو
٣	خطاب من المذكور للمذكور قبله تاريخه غرة ج سنة ٩٩ يتضمن انه صار عمل مفتاح بيئة وبيئة وطيه المفتاح
١	خطاب من المذكور للمذكور تاريخه ٢٣ رمضان سنة ٩٥ يتضمن ارسال السند المأخوذ على احد الخواجات
١	خطاب من المذكور للمذكور تاريخه ١١ شوال سنة ٩٤ بخصوص مشترى اوراق بون وسحب نمر
١	خطاب من المذكور للمذكور قبله تاريخه ٢٣ شوال بخصوص تحصيل النقدية التي طرف الخواجا اسطوفان
٣	تلغراف من المذكور للمذكور قبله تاريخه ٣٠ مايو سنة ٨٣ بالشفره يتضمن مراقبة وصول احد عشر جركسياً وطيه حله
٣	تلغراف من المذكور للمذكور قبله تاريخه ٢٥ مايو سنة ٨٣ بالشفره يتضمن مراقبة وصول عشرة ضباط جراكسة لنفيهم وطيه حله
٣	تلغراف من المذكور للمذكور قبله تاريخه ١٨ مايو سنة ٨٣ بالشفره يتضمن مراقبة وصول عشرة اشخاص جراكسة لنفيهم وطيه حله
١	تلغراف من المذكور للمذكور قبله تاريخه ١٩ مايو سنة ٨٣ بالشفره يتضمن مراقبة وصول احد عشر ضابطاً جركسياً لنفيهم وطيه حله
١	خطاب من المذكور للمذكور قبله تاريخه ٧ شعبان سنة ٩٥ بخصوص سلام وتحية
١	: : : : : ٢٨ ل : : : : : : :
١	شقه بالشفره مثل مسودة صادرة من السيد قنديل الى احمد عرابي تفيد ان جميع الجراكسة يرغبون التوجه للاستانة
١	شقه بالشفره مثل مسودة صادرة من السيد قنديل الى احمد عرابي تفيد عدم قيام وابورات من اسكندرية بالمنفيين الا يوم الاربعاء

١٨

عدد

١٨ نقل ما قبله

٢ خطاب من المذكور للمذكور تاريخه ٣٠ جماد اول سنة ٩٩ بخصوص الاستفهام عن اسعار الفحم الحجري وطيه كشف بالبيان

٢٠

فقط العدد عشرين لا غير في يوم الثلاثاء ١٨ الحجة سنة ٩٩

عدد

٢٠ الموضح بالحافظة اعلاه

١ وارد معها غلط فان صحة عدد التلغراف المحفوظ تاريخ ١٩ مايو سنة ٨٢ مع صورة حله واندرج بها عدد ١ وحقه عدد ٢

١ محضر ١٨ الحجة سنة ٩٩

١ تذكرة من ضبطية اسكندرية في ١٩ جا سنة ٩٩ للداخلية

١ تذكرة من ضبطية مصر الى الداخلية رقم ١٨ جا سنة ٩٩ بعدم وجود منزل للسيد قنديل بالمحروسة

٢٤

هذا من جملة الذي ورد بهذه الحافظة مع تذكرة الداخلية الرقيمة ٣٠ جا سنة ٩٩ المحررة للقومسيون

عدد

٢٤ الاوراق المبينة اعلاه

١ تذكرة الداخلية الرقيمة ٣٠ جا سنة ٩٩ المذكورة اعلاه

١ تذكرة من الداخلية للقومسيون مؤرخة غرة جا سنة ٩٩ بخصوص ترقي السيد قنديل

٢٦

فقط ٢٦ ورقة الموضحة بهذ

عدد

٢٦ المرقوم اعلاه

٤ محضر استجواب السيد قنديل بالقومسيون وهو اربعة فرخ وهو مكتوب نصف وجه ثمانية يحتوي على استجوابه في ثلاث جلسات كل جلسة مختوم عليها من رئيس القومسيون والاعضاء

٣٠

فقط ثلاثون ورقة لا غير ريدة في ٢٤ محرم سنة ١٢٩٩

تلغرافات الثغره

يونيو

٢٨ لسعادة ناظر جهادية وبحرية
مدفع المينة الحربية صار تركيبه يوم تاريخه
مأمور ضبطية
الاسكندرية

٢٩ لسعادة ناظر جهادية وبحرية
المدفع الخامس تمّ تركيبه
مأمور ضبطية
الاسكندرية

٣٠ لسعادة ناظر جهادية وبحرية
متواتر بكثرة عن حضور مركب اجنبية
وحاصل رعرعة باسباب ذلك مع حضورهم
مادا يجري نؤمل اعطاء تعليمات عما
يصير اجراؤه اول باول لاتباع ما
يصدر به الامر مأمور ضبطية
الاسكندرية

٣١ صورة تلغراف وارد الى حضرة مأمور
الضبطية الاسكندرية
لا باس من تسيرهم باحد الوابورات
القائمة لاقرب جهة وهم يتوجهون الى
حيث شاؤوا ناظر جهادية مصر

٣٢ سعادة ناظر جهادية وبحرية
الافوكاتو بيتولو الفرنساوي توجه ليلة
تاريخه وسيقابل سعادتكم ورغب ان
اعرف عنه بانه سياسي مع معرفته لمحتوي
فلاحاظة اجراء العرض
ليلة ١٦ ج سنة ٩٩
مأمور ضبطية
الاسكندرية

٣٣ لنظارة الجهادية
باكر الجمعة يقوم وابوران وفي يوم الاحد
يقوم وابور لسواحل برالشام وازمير والاستانة
في ٨ رجب سنة ٩٩
مأمور ضبطية
الاسكندرية

٣٤ لنظارة الجهادية بمصر
لا تقوم من هنا وابورات يمكن تسفير
المعينين عليها الاّ يوم الاربعاء ٧
والجمعة ٩ الجاري
مأمور ضبطية
الاسكندرية

٣٥ لنظارة الجهادية بمصر
الموجودون هنا تحت النهي اعلمهم برغب
التوجه الاستانة نؤمل مخابرة المحافظة في
سفيرهم الى المحل الذي يرغبه حيث
لايمكنا الاجراء بالنسبة للكشف المرسل
لنا بافادة ومؤشر به عن جهتين فقط
مأمور ضبطية
الاسكندرية

٣٦ مأمور ضبطية الاسكندرية بسكندرية
من الجهادية ٣ رجب سنة ٩٩
احد عشر شخصاً من المحكوم عليهم بالتبعيد
مرسلون بوابور ركاب ليلة تاريخه ٣
المحافظون اللازمون تعين من طرف
لانتظارهم بالمحطة كما سبق
وكيل جهادية
بمصر

٣٧ لحضرة مأمور ضبطية الاسكندرية
بسكندرية ليلة الجمعة ٩ رجب سنة ٩٩

ارسل بوابور ليلة تاريخه تسعة من الضباط
المنفيين فيصير انتظارهم ويفعل معهم كما
فعل بغيرهم

من وكيل جهادية

بمصر

٣٨ مأمور ضبطية الاسكندرية بسكندرية
في ١٨ مايو سنة ٨٢
عشرة اشخاص جراكسة من ضمن المحكوم
عليهم بتبعيدهم عن الاقطار المصرية
مرسلون بوابور ركاب ليلة تاريخه القايم
الساعة ٣ عربي من مصر بصحبة المحافظين
اللازمين فعين من لزم لانتظارهم بمحطة
الاسكندرية يكون معلومًا

وكيل جهادية بمصر

٣٩ لحضرة مأمور ضبطية الاسكندرية
بسكندرية في ١٩ مايو سنة ٨٢
مرسل بوابور الركاب القايم الساعة ٣
ليلاً احد عشر ضابطًا من المحكوم عليهم
عين من يلزم لانتظارهم بالمحطة ثم يجري
المستلزم نحو تغييبهم الى الجهات التي رغبوا
التوجه اليها

وكيل ديوان جهادية

بمصر

٤٠ ارحل بلعرفين شعرة لنومرو ٣٤ و ٣٥

٤١ لسعادة ناظر جهادية وبحرية
١٩ مايو سنة ٨٢
وابور البوستة الرسوي بيوم تاريخ ى
ر السام الساعة ٤ اوركي بعد الظهر ن
يسر ارسال لمرمع سبيرهم بسبب جهة
بوابور الصعيد لسنة تاريخه اون وابور

ناكر بعاد عن عددهم لتحصير تذاكر
سفريتهم وتسفيرهم مأمور ضبطية
الاسكندرية

تحارير متبادلة بين احمد عرابي
والسيد قنديل

٤٢ من مصر ٢٢ رجب سنة ٩٩
اخي وعزيزي وصديقي حضرة السيد بك
قنديل
في اسرّ الاوقات احدث بيدي تسكرًا من
اخوتكم بالاصالة عن نفسكم و بالنيابة عن الاخوة
ووقع عندي موقعًا عظيمًا لكونه من محب صادق
خالص في وداده ولو اردت شرح ما حصل
عندي من الفرح والحبور يطول الشرح من غير
وصول لكنه ما هو في الافئدة ولهذا اقول
بالاختصار فانا ممنون ومتشكر لحسن مساعي
حضرتكم خصوصًا اني في طرب عظيم من الغيرة
التي شربوها في سويدا قلوب اهالي الاسكندرية
حيث اني اعتقد بان الذي بث هذه الحمية في
جوارح اهل ذلك الثغر هو حزم وفطانة حضرتكم
وهكذا المأمول في الاخوة الذين مثل حضرتكم
وقد حررته بالنيابة عني في التشكر مع تبليغ سلامي
لكافة المحبين وكونوا بخير ما دمتم عزيزي
ناظر جهادية

٤٣ مأمور ضبطية الاسكندرية عزتلو افندم
قد صار عين مساح نمرة ما بين نظارة الجهادية
و بين عزتكم وها هو مرسل من طيه لاجل حفظه
طرف حضرتكم وستعينه في لمحطات النمرة
لمعرفة انه لم يمكنه غيرها هذه الطرف
وبعد وصوله نعلم عن ح سنة ٩٩
ناظر جهادية وبحرية

٤٤ قومسيون التحقيق بمصر رئيسي سعادتلو
افندم حضرتلري
بناء على ما ورد من سعادتكم قد صار التحري عن نوع الرتبة التي ترقى اليها السيد قنديل ضابط الاسكندرية سابقًا والجهة التي حصل الطلب منها وحيث تبين من الوارد للداخلية من سعادة كاتب ديوان خديوي رقم ١٤ اكتوبر سنة ٨٣ ان المذكور احسن عليهِ برتبة الميرالاي في ١٥ جا سنة ٩٩ وأُحيلت عليهِ فوق مأمورية الضبطية مأمورية البوليس والمستحفظين بسكندرية والبيورلدي المؤذن بذلك نُعث بهِ لنظارة الحربية اذ ان الالتماس كان منها فاقتضى تحريره لسعادتكم احاطةً بما ذكر افندم وكيل الداخلية
السبت غرة ذا سنة ١٢٩٩

	عدد	
٤٥	١	عرت مملوك من انباع باي تونس وكان معهُ آخر بقي بالاستانة بطرف سعادة خير الدين باشا وعزت المذكور يبلغ من العمر ٣٠ سنة وقد توجه الى منزل (السيد ابرهيم السنوسي) وقد صار الاتفاق مع حضرة السيد ابرهيم السنوسي وكيل دولة الغرب الاقصى على اعادتهِ
	١	الست وضت هانم ست عبد الله متوجهة الى مصر بطرف سليم بك ناظر المطابخ وقد توجهت الى منزل مصطفى اغا سمسار باشي بسكدرية

وعند توجهها من هنا يعرض لسعادتكم وقد تحقق انها بنت عمة حضرته
جهادية وبحرية ناظري سعادتلو افندم حضرتلري
الاثنان المذكوران اعلاه حضرا يوم تاريخه من الاستانة ضمن ركاب وابور البحيره فلاجل الاحاطة لزم العرض لسعادتكم افندم
مأمور ضبطية
الاسكندرية
(حاشية) سعادتلو افندم حضرتلري
محمد صدقي ياورخديوي توجه بالوابور الفرنسوي المساجري المتوجه الى مرسيليا لزم العرض افندم

٤٦ بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين اما بعد فان الله سبحانهُ وتعالى قد اجاب الدعا وبلغنا ما نحن طالبين بترقي سعادتكم الى الدرجة العليا وقد هنأت نفسي وجميع اخواني كما ونهنئ الرتبة بسعادتكم ونسألهُ جل شأنهُ ان يزيدكم رفعةً حتى تبلغوا الدرجة القصوى وان يمتعكم دوامًا بالصحة التامة ويجمع قلوبنا جميعًا على كلمة التقوى انهُ سميع مجيب في ٢٥ ر سنة ٩٩ اخيك السيد قنديل
مضبوط من منزل يعقوب سامي

	عدد	
٤٧	١	موسيو تربيه فرنساوي
	١	« اندري بويزو فرنساوي
	١	« طلم فرنساوي
	١	« ارتور كوبر رايارد انجليزي

جهادية وبحرية ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

بالامس غروبًا حضر وابور البوستة الفرنساوي المساجري من مرسيليا على طريق نابولي وركابه ٢٢ من ضمنهم الاربعة الموضح عنهم اعلاه وهم فلكيون يقصدون رصد كسوف الشمس بالصعيد ولاحاطة سعادتكم لزم تحريره افندم

في ٨ ج سنة ٩٩ مأمور ضبطية الاسكندرية

(حاشية) سعادتلو افندم حضرتلري

الستة اشخاص صار تسفيرهم يوم تاريخه اسوة رفقاهم وعرت تابع الناي السابق العرض عنه صار تسفيرهُ معهم ايضًا ولزم العرض للاحاطة افندم

عدد

٤٨ ١ عمر بك نجل ادهم باشا مدير الغربية للاقامة باحدى مدارس سويسره بقصد التعليم

١ احمد كمال الذي كان قد حضر مع حثة شاهين باشا

١ تاكريدي أدا من مستخدمي نظارة الجهادية وهو نجل أدا بك

جهاديه وبحريه ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

يوم تاريخه قام للسعرية وابور البوستة التلياني التابع لقومبانية روباتيو الى ايتاليا ومن ضمن من سافر فيه من توضح عنهم اعلاه ولاحاطة سعادتكم اقتضى ترقيمه افندم في ٢٥ ج سنة ١٢٩٩

مأمور ضبطية اسكندرية

٤٩ مذكورين محضرين بوابور النيوم احد

وابورات البوستة الخديوية الذي حضر من الاستانة على طريق ازمير ليلة تاريخه

عدد

١ محمد بك عارف وكيل دايرة المرحوم مصطفى باشا فاضل بالاستانة وقيل انه كان منوطًا باشغال تصفية الدايرة

١ القس اسطفان عبد المسيح

١ القس جرجس حنا

المذكوران قسس حيث سبق توجههما من هذا الطرف الى ملك اليونان بواسطة قنصل السويس

١ مختار افندي ابن الشيخ راسخ من العساكر الشاهانية ومتوجه الى اليمن

جهادية وبحرية ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

الاربعة اشخاص الموضحة اسماؤهم حضروا ضمن ركاب الوابور المذكور بناء عليه لزم العرض للاحاطة افندم

في ليلة الثلاثاء غاية جا سنة ٩٩

مأمور ضبطية اسكندرية

٥٠ مذكورين محضرين بوابور الموسكو نتر

١ اسحاق احمد اوسط القامة بتنب كتانة عيون عسلي سنة ٣٦

(متوجه لطرف اخو راتب باشا)

١ مصطفى ابرهيم اوسط القامة بلحية وشنب كتانه عيونه عسلي سنة ٤٠

(متوجه لطرف اخو راتب باشا)

١ الحرمه زعيدة بنت حسين

١ بكر دود روق طويل القامة بلحية وشنب شايبين عيونه عسلي سنة ٤٨ (متوجه لطرف اصلان باشا)

١ حسين بك بن حاجي محمود افندي اوسط القامة بشنب خاطط سنة ١٨ (بصحبته حاجي اسماعيل افندي بن حاجي محمد افندي ومتوجه لطرف احمد باشا رأفت)

١ عيسي بن قره قول اوسط القامة امرد سنة ١٦ (بصحبتهِ حاجي اسماعيل افندي بن حاجي محمد افندي ومتوجه لطرف احمد باشا رأفت)

جهادية وبحرية ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

من توضح عنهم اعلاه حراكسة حضروا بوابور الموسكو ومتوجهين الى من ذكروا في جهة اسمائهم وقد تسلموا لمن لزم ومراقبتهم جارية وبتوجههم يعرض عنهم ولهذا اقتضى عرضة لسعادتكم افندم في ٣ جماد اخر سنة ٩٩

مأمور ضبطية اسكندرية

٥١ جهادية وبحرية ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

بعد تقديم ما يجب فرضًا من داعيات كمال الاحترام المنوط بعالي شرف جلالة رفيع ذلك المقام اعرض لفخامة مهابة مكارم سدة سعادتكم انهُ بحسب توجيهات عزيمة اخلاص النية المنيفة في تشييد اركان كل عملٍ خيري قد شاهدنا نجاح الاشغال المنوطة بألاي هذا الطرف وجزمنا انها بفضل الله وسعودات الانفاس الطاهرة تنتهي الى الدرجة المرغوبة ثم نحيط سعادتكم انهُ باسباب ما دعت اليهِ الحالة الراهنة قد عضدنا سعادة خورشيد باشا اللواء في اقامة وليمة بقشلاق باب شرقي دعينا اليها سعادة المحافظ ووكيل البحرية وعموم اكابر الثغر ورؤساء العسكرية وعموم الضابطان برية وبحرية وكثيرًا من الاحباب الاورباويين تشكرًا لله تعالى على نجاح هيئتنا الحاضرة وكان من ضمن المدعوين جناب الخواجا جمس واحبابه ولكونه عرفنا انهُ متوجه لصوب ذاك الطرف بكرة تاريخه فارفقنا معهُ هذه النميقة للاحاطة بما بدا ومن هنا حضرة اخي مصطفي بك وحضرة السيد بك قنديل وحضرة علي بك داود وحضرة سعد بك وعموم ضابطان الثغر خصوصًا محسوب سيادتكم ولدنا محمد افندى ابرهيم واولادنا العساكر يقبلون الايادي وطال البقا الرفيع في ١٨ ج سنة ٩٩

حكمدار بياده

سليمان سامي

(بهِ اشارة) لكون ما هو وارد بهِ من تبليغ سلام السيد قنديل لعرابي ونحو ذلك يؤيد مودة المذكور لعرابي وباجتماعه مع رؤوس الضابطان باسكندرية قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ قد صار استخراجه ضمن الاوراق المطلوبة

٥٢ عرتلو افندم حضرة السيد بك قنديل وكيل ضبطية اسكندرية

بعد بث الاشواق واهداء مزيد التسليمات على حضرتكم داعي الحال لمعرفة ثمن الطاونة الواحدة من صنف الفحم الحجري النوكستل حسب آخر سعر يمكن المشترى بهِ من اسكندرية

وما يعقب الثمن من المصاريف الناهية لوصول ذلك الصنف لجهتي طوخ ومصر اللازم استعمالة بها فلهذا اقتضى ترقيه لحضرتكم بامل التحري عن الاثمان المناسبة الممكن المداركة بها من الثغر وما يلزم من الاجر والمصاريف على واقع الطلوناته الواحدة للجهتين السالف ذكرها بتقدير مصاريف واجر كل مسافة والسرعة في افادتنا بالبيان الشافي حسبما هو مقتضي افندم

ﻫ ٢٥ جماد الاول سنة ١٢٩٩

ناظر جهادية وبحرية

(ومن طي هذا التحرير ورقة ببيان اسعار الفحم الحجري ومصاريف السكة الحديدية لحد مصر)

٥٣ رفعتلو برادرم عزيزم افندي

بعد اهداء مزيد سلامي الى اخوتكم مرسل لحضرتكم ثمانية اوراق من اوراق البنك منها اثنتان داخل الظرف الموضوع فوق الجميع خالصتين وصار استبدالها بورقتين بون بمبلغ اربعين بنتو افرنكي والستة اوراق الاخر الموضوع ظروفها اسمنا مدفوع عليهم سبعة وسبعين بنتو جملة المدفوع باسمنا مائة وسبعة عشر بنتو وكذا مرسل ثلاثة اوراق شركة موضوع على ظرف احدها اسم امين وعلى الاخرين اسم ابرهيم مدفوع عليهم ٣٦ بنتو وكذا مرسل ورقتين شركة موضوع على ظروفها محمد صحي مدفوع عليها ٣٢ بنتو جملة المبلغ ١١٦ بنتو وليكن معلوماً لحضرتكم ان ايصالات النقدية موضوعة على الاوراق ذاتها الخاصة باسمنا واسم صحي واما الخاصة باسم امين وابرهيم ماخوذ بهم وصولات قائمة بذاتها والوصولات موضوعة مع نمرها في ظروفها وكذا السند المأخوذ على الخواجا اسطوفان بمبلغ ٦٥ بنتو مع الاعلان الذي بمقتضاه تجاسرنا على الوقوع في هذا الامر الفظيع طي هذا داخل ظرف بالاطلاع على الاعلان المذكور تجد مذكوراً به راس مال مجموع السلفات مودوعة امانة وبصفة رصيد واما السحب على البخت والنصيب فهذا على المتحصل من ارباح راس المال الناتجة من عمل التجارة وجميع الاشغال المتعلقة بكار البنوكة وبالاطلاع على ذلك الاعلان تدرك معنى ما هو مسطر به اذ هو الالة الوحيدة لطلب حقوقنا فنومل بهمة حضرتكم واتحادكم مع حضرة محرز افندي يجرى ما يلزم مع الافوكاتو (لونيل) وقد وكلنا حضرتكم في فصل تلك المادة فالذي ترونة موافقاً يصير اجراؤهُ وافادتنا عن كلما يلزم الاستفهام عنهُ ودمتم كما رمتم افندم

في ١١ شوال سنة ١٢٩٤ اخيكم مفهوم

(ختم احمد عرابي)

« حاشية » عزيزم افندم

الثمانية اوراق الخاصة باسمنا صار حجزها حيث تصادف حضور الخواجا اسطوفان الملعون بعد تحرير هذا واخذ منهُ رهن سند كمبيالة بمبلغ مايتين و ٢٧ جنيهاً افرنجياً وربع لحفظها تحت يدنا تأميناً على حقوقنا وبناء عليهِ تسلم الاوراق المذكورة واما باقي ما هو مسطر بالمتن يجري اللازم نحوه بمعرفة حضرتكم واما السند صار حجزه بطرفنا والاعلان مرسل لحضرتكم طيه اخيكم

احمد عرابي

(شرح) الاوراق المندرجة بهذه الافادة جميعها قد استلمناها من حضرة السيد افندي

قنديل بكباشي مستحفظين اسكندرية بقصد توصيلها لحضرة احمد بك عرابي قائمقام برنجي الاي برنجي فرقه بياده وهذا سند باستلامها

في ٢٩ صفر سنة ١٢٩٥ محمود عصمت

٥٤ رفعتلو برادرم افندي

بعد اهداء مزيد سلامي الى حضرتكم وبث زيادة الاشواق قد تشرفت بورود نميقة سيادتكم المؤرخة في ٣ ل سنة ٩٥ المفصحة بتأدية رسوم المعايدة الدالة على اعتدال صحتكم التي ارجو دوامها جعلكم الله رافلين في ثياب الصحة والعافية الدائمة واعادكم الله لكل عام ولا زلتم تخلعون قديمًا وتلبسون جديدًا من الاعوام المباركة واعتذر لحضرتكم عن تأخيري في تادية هذا الواجب باني كنت توجهت لبلاد الارياف حين اقلق الناس طغيان النيل ومكثت هناك نحو ٣٠ يومًا وما حضرت الا بعد تشريف جواب سيادتكم واني احمد الله على سلامة بلدتنا وبلدتكم من مصائب النيل وان كان مصاب العموم عظيمًا ولكن ذلك بتقدير العزيز العليم هذا ومن خصوص النصراني فلا بأس من اعطائهِ الميعاد المذكور لغاية القعدة سنة تاريخهِ انما يؤخذ عليهِ تعهد بذلك وارجوكم تبليغ مزيد سلامي الى حضرة محرز افندي واحمد زايد افندي وجميع ضابطان الاورطة كل بما يليق لهُ وقد اعلنا سلام سيادتكم لجميع من بهذا الطرف والجميع يهدونكم مزيد السلام خصوصًا حضرات اخوة الطرفين بادي بك وعلي يوسف افندي ومحمد عابد افندي وانجالنا جميعًا يقبلون ايادي سيادتكم ثم نرجو ان تفيدونا في محافظتكم عن صحة انجالكم المحفوظين لنطمئن عليهم وليكن معلومًا انهُ لم يرد لنا جواب قبل ذلك التاريخ بخصوص النصراني اللعين بلغوا سلامنا لحضرة يوسف بك برتو ومصطفى بك صبحي ودمتم افندم اخيكم

في ٢٨ ل سنة ٩٩ (احمد عرابي)

٥٥ رفعتلو برادرم افندم

بعد اهداء مزيد سلامي الى سيادتكم وبث زيادة الاشواق مرسل لحضرتكم سند بمبلغ خمسة وستين بنتو دين على الخواجا استوفان بخطهِ وفرمتهُ عليهِ شهادة محمد سعيد ابن اخ سعادة نجم الدين باشا وآخر من اهالي اسكندرية اسمه محمود غنيم معلوم بطرف البربري الموجود بمنزل سعادة المشار اليهِ وكذا سند آخر بمبلغ جنيه افرنكي ٢٢٧ كان محفوظًا تحت يدنا لزيادة التأمين فنرجو من حسن مساعي اخوتكم مقابلة الخواجا المذكور وطلب ذلك المبلغ منهُ فان احتج باعتذارات فيصير اجراء اللازم نحو اتخاذ واحد افوكاتو ليقيم عن ذلك دعوى بالحقانية حيث ان الميعاد مضى لهُ مدة ثمانية شهور وكسور ومنزل المذكور قريب من منزل حضرتكم ورسم الدعوى يدفع من طرف حضرتكم وبعاد عنهُ لاجل ارسالهِ هذا مع تبليغ سلامنا الى حضرة محرز افندي وجميع الاخوان ثم ويكرم بالافادة عما يستصوب للمعلومية ودمتم كما رمتم افندم

في ٢٢ س سنة ٩٥ اخيكم مفهوم

(محل ختم احمد عرابي)

٦٥ رفعتلو حضرة اخي وعزيزي السيد افندي قنديل زيد كماله

بعد اداء مراسم الإخاء وعرض الاشواق التي يعلمها الباري سبحانه وتعالى فانشاء الله تكونون في اعلى درجات السرور كما انا نعوذ

وكرمو بغاية الصحة التامة ثم نخبر حضرتكم بان السند المأخوذ على الخواجا من منذ ما ارسل لحضرتكم لغاية الان لم ترد افادة عنة فمن ذلك لم نعلم ماذا تم نحوه فغاية املي من همتكم عند وصول هذا لطرفكم تفيدونا عن ما تم لنحوه ليكون معلومًا لنا واىما ارجو عدم تأخير رده ثم كافة الاخوان الموجودين بهذا الطرف يخصونكم بمزيد السلام .كونوا بخير ما دمتم عزيزم
في ٢٢ رمضان سنة ٩٥ قائمقام برنجي يادة
١ فرقة
احمد عرابي

٥٧ ضبطية اسكدرية وكيلي عزتلو افندم

بعد اهدا مزيد السلام التام وبث الاشواق الرائدة لمشاهدة حضرتكم نؤمل الاسراع في ارسال السندات المتعلقة بالخواجا اسطوفانو لهذا الطرف اذ ان النقدية مرهون تسليها لنا على تسليم تلك السدات فاقتضى تحريره لحضرتكم ليسرع ارسالهم مع تبليغ مزيد سلامي لعموم اخوانا واولادنا بالثغر عزيزم في ٢ جا سنة ٩٤
احمد عرابي

٥٨ رفعتلو حضرة اخي وعزيزي السيد اوسي قنديل زيد قدره

بعد ان اخص حضرتكم باذكى التسليمات الباهرة اسأل عن صحة واعتدال مزاج حضرتكم لازال بكامل الاوصاف الصحية بجاه خير البرية ثم ان اشواقي نحو مشاهدة رؤيا حضرتكم متزايدة تكاد لا تحصر فلذ عدلت عن التطويل المؤدي الى التنصير وتركت الاحصار حملاً على ما هو مستكن في الافئدة اسأل الله ان تكونوا اعلى درجات الصحة كما في بجرا كذلك ثم من هنا كافة الاخوان يخصونكم بمزيد السلام وكونوا بخير عزيزم في ٧ شعبان سنه ٩٥
قائمقام برنجي يادة
١ فرقة
احمد عرابي

محضر باجتماع الاطباء المندوبين من قبل القومسيون لفحص حالة السيد قنديل

انه في يوم السبت الموافق ٥ مايو سنة ٨٢ نحن ابرهيم نجيب وكيل النائب العمومي واعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية بناء على كونا صار تعيينا من قبل القومسيون مندوبًا للحضور مع حضرات الاطباء الذين صار تعيينهم من قبل القومسيون للكشف على حالة السيد قنديل قد توجهنا في اليوم المذكور مع محمود سامي افندي الكاتب بالقومسيون الى السجن الكائن بجهة باب الصوري المسجون به السيد قنديل المذكور وكانت الساعة اربعة افرنكي بعد الظهر وبعد حضور كل من حضرة الدكتور حسن بك محمود وجناب الدكتور رانكارول والدكتور فارينهوست بك والدكتور ديبك والدكتور ديبسيته والدكتور حسن افندي رفقي والدكتور ديكاستر صار احضار السيد قنديل امامنا وامام حضرات الاطباء المومأ اليهم وبعد تحليف كل من الاطباء اليمين بكونه يجري وظيفته بالصدق والامانة والشرف فيما هو مندوب اليه من قبل القومسيون صار ابتداء الكشف بمعرفة الاطباء المذكورين اعلاه على حالة السيد قنديل المذكور وحيث لم تنتهِ المباحث الطبية يوم تاريخه صدر تأخير ما تبقى لجلسة اخرى وقد تعين يوم الاثنين ٧ مايو سنة ٨٢ الساعة اربعة بعد الظهر

بناء عليهِ صار تحرير هذا المحضر بذلك وصار قفله الساعة سبعة ووضع كل من حضرات الاطباء السالف ذكرهم امضاءه معنا عليهِ
تحريرًا بسجن باب الصوري بالاسكندرية
في ٥ مايو سنة ٨٢ الكاتب
محمود سامي
اعضاء قومسيون تحقيق
اسكندرية ومندوبها
(نجيب)
(امضاآت الدكتوريه)
حسن رفقي دي كاسترو ديبسيه
ديبك فاريهوست زنكارول دكتورحسن
انهُ في يوم الاثنين ٧ مايو سنة ٨٢ قد حضرت الاطباء المذكورين باطنه بحضورنا من ابتداء الساعة اربعة افرنجي بعد الظهر بسجن باب الصوري وتمموا كشفهم وكانت الساعة سبعة الا ربع تحريرًا بسجن باب الصوري في التاريخ الموضح اعلاه الكاتب
محمود سامي
اعضاء قومسيون تحقيق
اسكندرية ومندوبها
(نجيب)
(امضاآت الدكتوريه)
دي كاسترو ديبك رفقي فاريهوست
ديبسيه زانكارول حسن
في يوم ١٣ مايو صار حضورنا بالحبسخانة المسجون فيها السيد بك قنديل وبعد حضور حضرات الاطباء المعينين للكشف على السيد بك قنديل صار اعادة البحث عن السيد بك قنديل المذكور طبق افادة حضرات الاطباء المذكورين في ٧ مايو سنة ٨٢ الكاتب
سمعان زغيب
اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية
(بليغ)
(الامضاآت)
دي كاسترو ديبسيه ديبك زانكارول
فاريهوست حسن رفقي
في يوم ١٥ مايو سنة ٨٢ صار حضورنا في حبسخانة باب الصوري نحن احمد بليغ بك اعضاء ومندوب قومسيون تحقيق اسكندرية وحضر حضرة الدكتور زانكارول واجرى كشفًا طبيًا على السيد بك قنديل امامنا الكاتب
سمعان زغيب
اعضا قومسيون تحقيق اسكندرية
(بليغ)
(الامضا) زانكارول
في يوم ١٨ مايو سنة ٨٢ صار حضورنا نحن احمد بليغ بك اعضا ومندوب قومسيون تحقيق اسكندرية الى سجن باب الصوري وحضر كل من حضرة الدكتور زانكارول وحضرة الدكتور دي كاسترو وحيث كانت الساعة ١١ افرنكي قبل الظهر واجروا كشفًا طبيًا امامنا على السيد بك قنديل وانتهوا من ذلك في الساعة ١½ بعد الظهر وقد وقع كل منهم على هذا
تحريرًا في حبسخانة باب الصوري بتاريخهِ اعلاه
الكاتب
سمعان زغيب
اعضا قومسيون تحقيق اسكندرية
بليغ
دي كاسترو زانكارول

في يوم ٢٤ مايو سنة ٨٢ صار حضورنا نحن احمد بليغ بك اعضا ومندوب قومسيون تحقيق اسكندرية الى سجن باب الصوري في الساعة ١٠ افرنكي قبل الظهر وحضر حضرة الدكتور حسن افندي رفقي واجرى بعض اسئلة طبية من حضرة السيد بك قنديل امامنا واستفهامات عن حالة مرض البك المذكور واجرى بعض كشف ايضاً وانتهى من ذلك في الساعة عشرة ونصف وقد وقع حضرة الدكتور على هذا معنا الكاتب سمعان زغيب

اعضا قومسيون تحقيق اسكندرية

(بليغ)

دكتور حسن رفقي

(تحرير من اطباء القومسيون)

(لفحص السيد قنديل)

لسعادة رئيس قومسيون التحقيق باسكندرية

ان الواضعين اسماءهم ادناه اطباء مندوبين بموجب قرار صادر من قومسيون التحقيق بتاريخ ٢٨ ابريل سنة ١٨٨٢ للتفحص في حالة السيد بك قنديل يلتمسون من سعادتكم التصريح لهم بعقد جلسة اخرى يوم السبت القادم الساعة اربعة بعد الظهر لاجل اخذ استعلامات جديدة وجدت ضرورية في ٦ مايو سنة ٨٢

(الامضاآت)

ده مسيه حسن فارنهوست ده ميك

ده كاسترو زانكارول رفقي

ترجمة التقرير الطبي

ترجمة التقرير المقدم لقومسيون التحقيق من حضرات الاطباء حسن باشا محمود والدكتور رفقي ودوميسته ودوكاسترو وديبك وفرنهورست وزنكارول بتاريخ ٢٥ مايو سنة ٨٢

نحن الاطباء الموقعون على هذا قد تعينا بقرار من قومسيون تحقيق اسكندرية بتاريخ ٢٨ ابريل سنة ٨٢ لاجل الكشف على حالة السيد بك قنديل في الوقت الحاضر والاطلاع على تقرير بخصوص ابتداء انحراف مزاجه وعلى شهادات الاطباء الموجودة بالمحاضر المرسولة لنا صورتها وان نعطي راينا بعد ذلك على السؤالين الآتيين

اولاً هل من الممكن ان يكون أُصيب السيد بك قنديل بتاريخ ١١ يونيو او قبل التاريخ المذكور ببضعة ايام بشلل في الجهة اليمنى يمنعه من الخروج في يوم ١١ يونيو

ثانياً هل يوجد عند السيد قنديل الآن آثار الشلل المذكور وهل هو مصاب به الآن

فبعد ان حلفنا اليمين امام مندوب القومسيون واجرينا البحث مرارًا على السيد بك قنديل بحضور مندوب القومسيون في سجن محرم بك بموجب المحاضر المرفوقة بهذا قد اجرينا البحث المدقق في السؤالين السابق ذكرهما ودوّنّا نتيجة ذلك البحث في تقريرنا هذا وانما لاجل تسهيل هذا البحث قد عكسنا ترتيب السؤالين فجعلنا الثاني اولاً والاول ثانيًا كما يأتي

اولاً هل يوجد عند السيد قنديل الان آثار الشلل المذكور وهل هو مصاب به الان

فدون ان نتعدى حدود السؤال الموضوع لنا قد اجرينا البحث المدقق اولاً عما اذا كان عند السيد بك قنديل الصفات الشخصية والاستعدادات السببية يعني اذا كان في حالة

قابلية تهيئة لهجوم ولنمو احد امراض المراكز العصبية

ثانيًا عما هو مجموع العلامات والاعراض الموجودة عند الخاصة بمرضٍ من هذا القبيل

اما بخصوص المسألة الاولى فلم نرَ عند السيد بك قنديل شيئًا من الصفات والاستعدادات المذكورة بل تاكدنا بعكس ذلك انهُ متمتع بصحة قلما يوجد مثلها فانهُ قد بلغ درجة السن المتوسط ولا يوجد الا بالنادر بنية بقوة بنيتهِ ومزاج معتدل اعتدال مزاجه وكذلك السوابق الوراثية جيدة لانهُ على حسب اعترافهِ قد تمتع دائمًا بالنسبة للمؤثرات المرضية الشديدة بقوة مقاومة غريبة اذ لم يعترهِ قط سوى بعض توعكات وقتية وخفيفة ولم تكن عنده الهيئة الدستيرية ولا اثار التسمم الاجامي ولا الزهري ولا الرصاصي ولا الالكوي ولا اثار دياتيزية كداء المفاصل او الخنازير او الدرن وولهُ خالٍ من الزلال والسكر وبالبحث عن اعضائه الرئيسية بكل اعتناء وجدت في غاية السلامة وبالاخص القلب بالنسبة لحجمهِ وطرزه وضرباتهِ وفعل صماماته وكذلك الاوعية الغليظة والصغيرة الممكن ادراكها بالبحث فعلى ذلك جميع اعصابهِ ووظائفها في انتظام وفي مثل هذه الاحوال لا يمكن حدوث اصابة مهمة مخية مع عدم وجود الاسباب المهيئة اللازمة عادة لحدوث مرض من هذا القبيل وبالبحث عن هذه الاسباب لم نجد منها شيئًا عنده وغاية ما يمكن اعتبار وجوده من تلك الاسباب وممكن حصولهُ جدًّا هو حالة التنبيه العقلي والتهيج النفساني

واما بخصوص المسألة الثانية اي ما شاهدناه عند السيد بك قنديل من الظواهر والاعراض والعلامات الخاصة والمميزة لآفات المركز العصبية فكانت على نوعين النوع الاول منها هو تقريبًا باجمعهِ عبارة عن تناقص وزوال الاحساس العامة والخاصة وحساسية اعضاء الحواس مقتصرة على النصف الايمن من الجسم بالضبط ومكونةً ما يسمى « هيمي انستيزي » اي فقد الحس في جانب من الجسم والنوع الثاني من الاعراض وهي قليلة العدد ينحصر في ضعف حركة النصف الايمن من الجسم ويمكن التعبير عنها بالفالج الغير كامل او « هيمي باريزى » اي ضعف حركة جانب من الجسم مصاحب لزوال الحساسية بالجانب المذكور اي « الهيمي انستيزي » فاجتماع تلك التكدرات واتفاقها واتحادها معًا اوهما في بادئ الامر بل الزمنا ان نوجه افكارنا الى وجود اصابة مخصوصة معلومة بين الامراض وهي زوال الحس مع ضعف حركة في جهة من الجسم (هيمي استيزي مع هيمي باريزي) وتلك الاصابة تنطبق اعراضها على مجموع الاعراض المشاهدة عند السيد قنديل وها هي اعراض تلك الاصابة مذكورة في احد المولفات المعتمدة

الرأس والاطراف والجذع لجهةٍ من الجسم تصاب في آنٍ واحد وبالطبع يوجد درجات مختلفة في الاصابة الوظيفية ولكن في الغالب تصاب جميع انواع الحساسية العامة فهكذا قد يضعف في الغالب او يزول في آنٍ واحد الاحساس باللمس والالم والحرارة

ويمتد زوال الحساسية الى الاحشاء الغائرة فيصيب العضلات التي يمكن تنبيهها بالكهربائية بدون ان يشعر المريض بها وكذلك قد تصاب

ايضًا الاغشية الخاطية ونضيف على ذلك ان زوال الحساسية الجانبي لا يصيب الحساسية العامة فقط بل يصيب ايضًا اعضاء حواس جهة الجسم المصابة بزوال الحس الجلدي ولا يقتصر على اصابة الاعصاب البصلية فقط كالسمع والذوق بل يصيب ايضًا اعصاب الشم والبصر التي اصولها في المخ نفسهِ

فلو أُضف الى ذلك تكدر شديد او خفيف في حركة الجهة المصابة بشلل الحساسية فيكون تشكي السيد لك قنديل مطبقًا كل الانطباق على النص المذكور كما هو واضح

فلم يكن لنا ان نفرض وجود فالج عادي غير تام لانهُ لا يصطحب عادةً بتكدرات الحساسية وان اصطحب بها فلا تكون الاَّ جزئية غير تامة ولم يكن لنا ايضًا ان نفرض وجود فالج مع فقد الحساسية بسبب داثري روماتيزمي الطبيعة مثلا لانهُ لا ينطبق على عمومية الاعراض التي شوهدت هنا ولا ان نفرض وجود اصابة شوكية بسبب اشتراك الاعصاب الدماغية ولو اعتبرنا الظاهر واقعيًا لحكمنا بان المرض هو زوال الحساسية النصفي مع ضعف الحركة النصفي معًا (هيمي استيزي وهيمي باربري) فعلى فرض صحة ذلك علينا ان نبحث عن طبيعة هذ المرض وكيفية تكوينهِ فنقول اذًا ان هذا المرض ليس على الدوام من صنف الامراض الحيَّة فانهُ قد ينشأ عن التسمم الآجامي والرصاصي والحميات الثقيلة والحروق المتسعة والزهري وفي الغالب يتسبب عن الحالة الاستيرية والحال انهُ بالنظر الى حالة قنديل لم يكن ممكنًا اعتبار تداخل احد الاسباب المذكورة التي تحققنا من عدم وجودها كسبب لحدوث المرض المذكور وبناء عليهِ نلتزم ان نصرف النظر عن الاسباب المذكورة وان نعتبر هذا المرض ناشئًا عن اصابة مخيَّة اعني مرتبطًا بوجود اصابة بورية وحيدة خاصة به محلها الثلث الخلفي من المحفظة الباطنة متعدية قليلاً او كثيرًا الى الجزء المقدم من المحفظة المذكورة فان محل هذه الاصابة هو فعلاً في اغلب الاحيان في القسم المذكور من الدماغ متى كان مجموع هذه الاعراض تامًا كما في هذه الحالة اعني ممتدة الى اعصاب الحواس الدماغية للنظر والسمع والقاعدة في ذلك ان تكون التكدرات دائمة ومع ذلك فقد يكون مركز تلك الاصابة احيانًا في الطبقات البصرية ولكن في هذه الحالة تكون الاعراض وقتية وقابلة للزوال

ما هو المرض الذي يمكننا بل يجب علينا توجيه افكارنا اليه اذا اردنا البحث عن كيفية تولد الاصابة المذكورة

اما الاحتقان المخي البسيط منذ ١١ يونيو فمهما فرضت شدتهُ لا يمكن اعتبار وجوده لكونه ناقصًا لدوام واستمرار الاعراض المرضية التي شوهدت

واما اللين المخي البطيء والتدريجي نتيجة السدد او الخثائي نتيجة الاموليا فلا محل لحدوثهِ عند السيد لك قنديل لعدم استعداده اليهِ وفضلاً عن ذلك فلا يتخذ وجوده مع تمام الوظائف العقلية والحساسية ومع حفظ القوة المذكرة على الخصوص وعدم وجود القيء الذي هو من اعراضهِ الملازمة له تقريبًا على الدوام كما انهُ لم يوجد عدم انتظام سير الاعراض كتناقصها تارةً

وتزايدها اخرى وإنتقال المريض من التحسين الى الشدة بين اليوم والاخر بحيث يأول ذلك اخيرًا الى حالةٍ مرضية غير قابلة للشفاء

واما النزيف المخي فلا يمكن فرض وجوده لانهُ لم يكن ابتداء المرض فجأةً كما هي العادة ولا حصل النوبة السكتية الشكل او بالاقل الاندهاش المخي الذي كان لا بد من حدوثهِ في ابتداء المرض المذكور كعلامة على اصابة جزء من المخ بمثل هذه الاصابة المهمة وفضلاً عن ذلك فلا شيء من تقريرات الاطباء ولا من تقريرات السيد قنديل يجوز فرض وجود نزف مخي

ولنذكر بالاختصار من قبيل التذكار فقط عدم امكان فرض وجود الاورام المخية التي لم تظهر لها الاعراض العادية وهي القيء والتشنجات الصرعية لا في الاول ولا في الاخر

فان لم نعتبر الاَّ ما سبق ذكره وما بيناه من التعليل لوجب علينا زيادة الحذر والتدقيق قبل التسليم بوجود مرض حقيقي عند السيد بك قنديل اذا لم نقل اكثر من ذلك

فلناخذ الان في فحص الاعراض المشاهدة عنده فحصًا مستوفيًا للنظر في المسألة بدقةٍ وإمعان ولنبدأ اولاً بالاعراض المتعلقة بالحساسية العامة او الخاصة التي هي من صنف الاعراض الشخصية اعني التي لا يمكن التحقق من وجودها ومعرفتها الاَّ باشتراك المريض الذي يحس بها ويخبر عنها فهي اذًا قابلة جدًا للمبالغة والتصنع والاخفاء ولذلك لا يجب ان يسلم بحقيقة وجودها الاَّ مع الحذر والاحتراس الكلي وها هي تلك الاعراض

حاسة السمع ضربات الساعة تسمع من الجهة اليسرى على بعد اثنى عشر سنتيمترًا ولا تسمع بالكلية في الجهة اليمنى حتى ولو كانت متلامسة كما ذكر بالمحضر ونتيجة ذلك ليست بذات اهمية في حدّ نفسها بل المهم الذي استدعى التفاتنا هو انهُ لم يكن بالسيد بك قنديل شيء من تلك الهيئة المعروفة الخاصة بالاصم وانهُ اذا حصل الكلام بالقرب منهُ بصوتٍ منخفض ولو من الجهة اليمنى يظهر على سحنتهِ دلائل الاشتراك العقلي .

حاسة الشمّ بوضع زجاجة من ماء كولونيا بالتوالي تحت انف السيد بك قنديل امام الفتحة اليسرى اولاً ثم اليمنى قد شعر بها في الجهة اليسرى ولم يشعر بها مطلقًا في الجهة اليمنى وكذلك بوضع زجاجة محتوية على نشادر بالكيفية السابقة قد احدثت في الجهة اليسرى حركة تباعد ولم تؤثر في الجهة اليمنى ولننبه على انهُ يستفاد من هذه التجربة شيئان يعني انها تؤثر على العصب التوأمي الثلاث والشمي وتدل على عدم فعلها (شللها) فمن اول وهلة يظن ان هذه التجربة قطعية والتصنع مستحيل على انهُ لم يكن شيء من ذلك لانهُ في الحال فعلت التجربة على البعض ما بالكيفية نفسها واعيدت فكانت نتيجتها شبيهة بما شوهد عند السيد بك قنديل لانهُ بقوة الارادة وحدها يقدر الانسان ان يظهر عدم التأثير لا سيما لو استعان على ذلك بحيلة شهيق خفيف وغير منطاق فضلاً عن ان السيد بك قنديل يترك عادة النصف الايسر من الفم منفتحًا قليلاً ومن تلك الفتحة يمكن حصول التنفس معوّضًا عن الطريق الانفي وذلك ما

يسهل لهُ التصنع

حاسة الابصار في الغالب يصطحب زوال الحس الصفي الجانبي بتكدر في الابصار مجموعها يكوّن ما يسمى بالامبليوبيا الهستالية اي ضعف البصر المتصالب اعني مجانسها الجهة الناقرة للاحساس وصفاتها المميزة هي الآتية

اولاً عدم وجود اصابات في قاع العين

ثانياً تناقص الحدَّة البصرية

ثالثاً ضيق مركزي في دائرة الابصار العمومية

رابعاً ضيق مركزي في دايرة ابصار الالوان يختلف باختلافها وقد يصل الى عدم رؤية اللون الاخضر بالكلية تقريباً

فمجموع هذه التكدرات وإن كان ممكناً تصنعهُ فان التصنع بهِ ليس بعادي ويكون لهذا التصنع اهمية كبرى لولا تناقص بعض الاعراض ووجود اخرى لا يمكن وجودها معها فصفات الامبليوبيا الثلاث الاولى التي تصحب شلل الاحساس الصفي موجودة عند السيد بك قنديل كما يتضح من المحاضر ولكن الرابعة وهي التي يصعب تصنعها نوعاً فلا وجود لها عنهُ ولفقد هذه العلامة الاخيرة التي هي بنوع ما العلامة الرئيسة قد انتفى وجود الامبليوبيا «الهيمي استيزية» ومن المهم ايضاً اعتبار خوف العين اليمنى من الضوء الذي لا ينطبق مع قلة امتداد حساسية الشبكية المقابلة فضلاً عن ان هذا الخوف من الضوء مناقض لتحمل قنديل بك الضوء الشديد تحملاً كلياً ومع تساوي امتداد انقباض الحدقتين

الاحساس بدرجة الحرارة الاحساس بالبرودة (الثلج المذاب) لا يشعر بهِ السيد بك قنديل في الجهة اليمنى ويحس بهِ في الجهة اليسرى فقط اما الاحساس بحرارة مرتفعة نوعاً متى احدث بغتةً شعر بهِ السيد بك قنديل في الجهتين على حدٍ سوى وابعد اذ ذاك طرفيهِ اللذين لامسها الجسم الحار بسرعة واحدة

الاحساس باللمس هو تقريباً طبيعي في الجهة اليسرى واقل وضوحاً واكثر ضعفاً واحياناً فاقداً في الجهة اليمنى هذا ولننبه هنا على ظاهرتين متناقضتين وهما لما دُعي السيد بك قنديل الى الكتابة اخذ بيده اليمنى الآلة الكاتبة (ريشة او قلم رصاص) بدقةٍ وتمكن وذلك يستلزم بعض الوضوح في حاسة لمس انامل الاصابع مع ان الاحساس بطرفي مقياس اللمس لم يحسّ بهِ بوضوح او لم يدرك مطلقاً وفي بعض اقسام الجسم لم يشعر بطرفي الالة المذكورة احساساً مزدوجاً في ان واحد مع تباعدهما بعداً عظيماً (عشرين سنتيمتراً) حالة كون كل طرف منها كان محسوساً بهِ بانفراد

والاحساس بالالم الناشئ عن مرور التيار الكهربائي الفردائي فكان دائماً محسوساً بهِ في الجهة اليسرى اكثر جداً مما في الجهة اليمنى كما هو واضح بالمحاضر والحال انهُ يستنتج من تجارب فولبيان وبالاخص جراسيه ان مرور هذا التيار المتأثر يحدث في الاجزاء المصابة بفقد الحس الصفي الجانبي (هيمي استيزي) بعد برهةٍ قصيرة آلاماً شديدة متزايدة لا تحمل ازيد جداً مما يحدثهُ في الاجزاء السليمة القائمة

ومما يستغرب منهُ هو تشكي السيد بك قنديل من الم شديد مستمر في الجهة اليمنى من

الرأس اعني في الجهة المضادة للجهة التي يلزم ان تكون مجلساً للاصابة المخية ان كان هنالك اصابـة

فالذي يستنتج من ذلك كلهِ هو ان تكدرات الحساسية المشتكى منها القابلة للتصنع هي بالحقيقة متصنعة في هذه الحالة لان الامتحان حيث امكن اجراؤُهُ يثبت عدم صحة وجودها وبناء على ذلك لم يكن السيد بك قنديل مصاباً بفقد الحس النصفي الجانبي في الحال

ولنبحث الان اذا كان السيد بك قنديل مصاباً بالفالج او « ماهيمي بليري » التي هي الفالج الخفيف فنقول ان هذا المرض قد يصحب شلل الحساسية النصفي وقد يكون منفرداً بحسب امتداد الاصابة المخية كثيراً او قليلاً والذي يحملنا على هذا البحث هو تشكي السيد بك قنديل من هذا المرض الان وفي بداية الامر ايضاً وهاك ما ذكر بمحاضرنا في هذا الخصوص

ان صحة السيد قنديل ليست متقابلة الانتظام تماماً فالوجنة اليمنى اكثر ارتخاء واليسرى اكثر توتراً والخد والميزاب الشفوي الانفي اكثر وضوحاً في الجهة اليسرى مما هو في الجهة اليمنى والزاوية الشفوية اليسرى مرتفعة واليمنى منخفضة قليلاً والعين اليسرى اكثر انفتاحاً من اليمنى فهو وقد عدَّ ذلك لاعتبار ان هنالك شيئاً من الفالج العادي الايمن بسبب مخي ولكن متى اشتغل بال السيد بك قنديل او تبسم فجأةً تنقص عدم انتظام تقاطيع صحته حتى يكاد لا يشاهد وقد شاهدنا حينا ان عدم انتظام تقاطيع الصحة يتزايد حين صور عادية تتكرر والمثل على صحة السيد بك قنديل فنتائج ذلك متعددة بل في بعض الاحيان مبهمة ومتناقضة لان اشتغال بال المصاب بالفالج العادي بسبب مخي لا يؤثر الا قليلاً على اختلاف انتظام تقاطيع الصحة هذا ان اثر لان عدم التقاطيع المذكورة هو نتيجة تسلطن انكماش عضلات الجهة السليمة وقد يؤثر النوم فيها ايضاً ولكن يوجد اختلاف عظيم بين النوم واشتغال البال البسيط واما التبسم فمن شأنه ان يزيد عدم انتظام تقاطيع الوجه الموجود لانه يدخل فيه عمل قوتين متساعدتين وهما انكماش عضلات الجهة السليمة الطبيعي الذي لم يبطل عملها وقتل عضلات الجهة المذكورة فبالنظر لهذين الوجهين لم يكن السيد بك قنديل في الشروط المقتضى وجودها عند المصابين بالفالج العادي ولكن من الحق ان نضيف بانهُ يشابه المصابين المذكورين عند ظهور دلائل الكدر او الملل على وجهه وعلى كلٍ فعند ما يدعى لنفخ وفمه مقفول فتنتفخ الموقة اليسرى وتتوتر ويخرج الهواء من تلك الجهة فما التناقض بين معاً يشاهد في الفالج الايمن الذي يحصل فيه عكس ما شوهد (فالسيد قنديل كما يقال يشرب العود جيداً ولكن من الجهة المضادة) وقد قال احد الحكماء الذين شاهدوه في مدة ١١ يوبوسة ٨٣ ان هذه الظاهرة كانت موجودة ايضاً في ذلك التاريخ الا انا مهما كان احترامنا للاطباء المومأ اليهم لا يمكننا الاستناد على مشاهداتهم الساعية الناقصة والغير جلية ولذلك لا نتكلم الا عن حالة السيد بك قنديل الراهنة فقط

فمن اي جهة نظرنا الى تلك المسألة واي فرضٍ مرضي فرضناه ما امكننا ان نرى في عدم

مقابلة انتظام تقاطيع السحنة الاَّ نتيجة تصنع ينحصر في جذب زاوية الفم اليسرى الى الاعلى بانقباض العضلة الرافعة لها وذاك يحدث باشتراك العمل انقباض العضلية المحيطة الجفنية للعين المقابلة في آنٍ واحد وغلقها خنيقًا فيها كما شوهد ذلك عنده

واما الاطراف فالعلوي منها يتم الحركات المنوط بها بسهولة ودقة واليد اليمنى تتم حركات البطح والكب والانثناء والانبساط وتمسك بانتظام وبدون اختلاج او تعسُّر اي جسمٍ ذي حجمٍ صغير كالريشة والقلم الرصاصي وتقبض بقوةٍ ضاغطة تعادل قوة اليد اليسرى واما بخصوص الطرف السفلي فالوقوف يحصل جيدًا والمشي يتم بتاكيد وبدون تردد

هذا ما شوهد بالاجمال ولكن اذا تاملنا في التفاصيل نرى ان عقب الجهة اليمنى يضرب الارض بقوةٍ اكثر من عقب الجهة اليسرى واحيانًا اخمص القدم الايمن يحك الارض ويشاهد في آن واحد ان طرف القدم الايسر يرتفع واصابعهُ تنبسط وتتباعد عن بعضها كانها تحت تأثير مجهود ولا يوجد سحق عند المشي وهذه تثبت هيئة المصاب بالفالج الايمن لانهُ في الفالج العادي او ضعف الحركة النصفي (هيي باريزي) تصاب العضلات الرافعة للقدم اكثر من بقية عضلات الساق الاخر ونتيجة ذلك هو ان طرف القدم واصابعهُ تسقط وتنخفض وسبب هذ الانخفاض المعادل نوعًا لدرجة استطالة تحدث عند المشلول دوام ملامسة قدمهِ للارض ان لم يحتال لاجل تجنب ذلك بالسحف (فوشاج) الذي لا بد لهُ من حصوله والحال ان ما شوهد عند السيد بك قنديل هو عكس ذلك ونضيف ان ذلك عنده اختياري لاننا نرى ونشعر بالجهود فانهُ مع رفعهِ طرف القدم لا يحتاج الى السحف واما ضربه الارض بعقبه الايمن فهو نتيجة انخفاضهِ وهذه حركة رافعة بسيطة يفعلها جزافًا

وقد بحثنا كل البحث فلم نرَ ادنى اثر او علامة او عرض حقيقي يستدل بهِ على الفالج او ضعف الحركة النصفي

ولننبه على عدم وجود الضمور العضلي في الجهة المدعي انها ضعيفة الحركة ومن الغريب انها لم تبدأ للان فانهُ في اصابات المحفظة الباطنة لا بد من اصابة الانسجة بالاتلاف النازل وذلك على ما نظن لا يتأخر حدوثهُ حتى الان لانهُ وان تكن الاصابة ليست قديمة العهد فانهُ قد مضى عليها نحو العام وفي غالب الاحوال هذه المدة تكفي وزيادة لحصول الظواهر المحكي عنها

هذا وبدون ان ننكر اهمية نتائج التنبيه العضلي الكهربائي الفردائي التي شوهدت عند السيد بك قنديل نقول انها اختلفت اختلافًا قليلاً في جهتي الجسم على انهُ لو بالفرض كان هذا الاختلاف اكثر من ذلك فلا اعتبار لهُ وتأييدًا لقولنا الذي ربما ينكر علينا نذكر رأي استاذين شهيرين من اصحاب الدراية التامة في ذلك وهما « تور » ودوشين دوبولونيه

« فالاول » قال في كلامه عن مقابلة التهيج العضلي الكهربائي الفردائي في انواع التشلل المخي ما يأتي

في الرتبة الثانية توجد الاحوال التي يشاهد فيها تناقض قابلة التهيج العضلي الكهربائي الفردائي في الجهة المصابة بالفالج (وهذا ما شوهد عند

السيد بك قنديل) وفي هذه الحالة تكون العضلات أكثر ارتخاء وضامرةً (وهذا عكس ما شوهد عند السيد بك قنديل)

« والثاني » قال في كلامهِ عن المادة نفسها ما يأتي

لم اشاهد قط في احوال الشلل المخي العديدة التي صار البحث عن قابلة تهيجها الكهربائي العضلي تزايد هذه الخاصية في الجهة المريضة كما زعم . مارشال هول . بل وجدتها دائمًا على حالتها الطبيعية

وبعد ان وصلنا الى هذه النقطة نرى لنا الحق بان نحكم ان السيد بك قنديل كما انهُ غير مصاب بفقد الحس النصفي الجانبي (هيمي انستيزي) فانهُ غير مصاب الان لا بالفالج ولا بضعف الحركة النصفي الجانبي

(السوال الثاني) ثانيًا هل ممكن ان يكون أُصيب السيد بك قنديل بتاريخ ١١ يونيو او قبل ذاك التاريخ ببضعة ايام بشلل يمنعه من الخروج في يوم ١١ يونيو

نقول اننا ان لم تعتبر الاَّ نص تقريرات السيد بك قنديل ذاتهُ (المطابقة للمشاهدات القليلة التي ذكرها الاطباء الذين عالجوه) القائل فيها ان المرض الذي يشتكي منهُ الان هو عين المرض الذي كان مصابًا بهِ في ١١ يونيو وانهُ ليس الا استمرار ذاك المرض الذي لازمهُ بدون انقطاع وان علاماته واعراضه وخواصه هي بعينها وانهُ لم يتغير فيها سوى درجة الشدة نرى ان لنا الحق في ان نرعم ان علامات واعراض وخواص المرض كانت باختلاف شدتها هي عين الموجودة الان ومقابلة للشكل المرضي نفسهِ اعني شلل الحساسية النصفي مع ضعف الحركة النصفي وانهُ اذ ذاك كان في مبدأه والان في انتهائهِ ولا نريد بقولنا انتهاءهُ تحسينًا سابقًا للشفاء بل نوع تعود لاننا نعرف ان مجموع الاعراض المعبر عنهُ بشلل الحساسية مع الحركة الجانبي النصفي (هيمي انستيزي مع هيمي باريزي) هو من الامراض التي يندر جدًا ان لم نقل يستحيل شفاؤها لان الزمن نفسهُ غير قادر على تعويض ما أُتلف باصابة المخفظة الباطنة وحيث ان تلك الاصابة متى حدثت لا تزول فنحكم من عدم وجود المرض الان بعدم وجوده في الماضي وانهُ كما هو مصنع الان كان مصنعًا في مدة ١١ يونيو

نتيجة

وبالاختصار نحن الاطباء الموقعون على هذا نرى لنا الحق بان نجيب على سوألي قومسيون التحقيق بالجوابين الاتيين

اولاً نرى ان السيد بك قنديل لم يكن مصابًا في تاريخ ١١ يونيو او قبل ذاك التاريخ بعض ايام بشلل امكنه ان يمنعه من الخروج في يوم ١١ يونيو

ثانيًا نرى ان ليس بالسيد بك قنديل آثار الشلل المذكور اليوم ولا هو مصاب بهِ حررنا هذا ووقعنا عليهِ بمراعاة الذمة والشرف

(امضاآت)

الدكتور ديبك — الدكتور فارنهوست
الدكتور زانكارول — الدكتور رفقي
الدكتور دكاسترو — الدكتور دومسيه
الدكتور حسن

اما الدكتور رفقي الموقع على هذا قد امضيت التقرير بمراعاة ما هو آتٍ

لا يجوز نفي احتمال وجود احتقان مخي نفيًا مطلقًا عند السيد بك قنديل مدة ١١ يونيو فان اقوال السيد بك قنديل في تقريره ومشاهدات الحكماء الذين عالجوه مهما كانت غير مستوفية بل ومبهمة فهي تنطبق بعض الانطباق على الاحتقان المخي وذاك الاحتقان ان كان قد اصابهُ حقيقةً في ذاك الوقت لامكنهُ منعهُ من الخروج في يوم ١١ يونيو الامضا

الدكتور رفقي

حكيمباشي قسم ثاني امراض باطنة

وصلوية باسبيتالية اسكندرية

(رفقي)

هذه الترجمة طبق الاصل الفرنساوي

سكرتير قومسيون تحقيق اسكندرية

اسكندر عمون

(ترجمة نتيجة قضية السيد بك قنديل)

(للافوكاتو جروشان من الفرنساوية)

ان المجلس لا يلزم لهُ لاجل صدور حكمهِ ان يبحث كثيرًا في سوابق السيد بك قنديل ولكنهُ لا يتاخر عن ان يلاحظ بادئ بدء ان المتهم كان بعنفوان الشباب ذا نيرة وعزم قويين يندر وجودها وقد اشتغل منذ شوبيتهِ ان يرتقي من عسكري بسيط في الحربية الى وظيفةٍ تعد من اهم وظائف الحكومة وهي مامورية الضبطية وقد اتمَّ هذه الوظيفة بغاية المهارة الى وقت معلوم كما قرر بذلك سعادتلو عمر باشا لطفي

ولما كان صديقًا مخلصًا لاحمد عرابي كما يظهر من الافادات والتلغرافات التي وجدت عنده وكيلاً عاملاً للحرب الحربي المتزايد برباط شديد فقد جعلته نيرته المنقادة للشر ومركزه بمامورية الضبطية ان يكون الالة الاكثر خطرًا للامن العمومي وسلام القطر المصري وقد اعترف بذلك احمد عرابي نفسهُ بافادته المورخة في ٢٢ ربيع اول سنة ١٢٩٩

وقد رأى العصاة بعد شهر فبرايو سنة ٨٣ انهُ يلزم لهم لاجل حفظ سطوتهم ان يقدموا على عملٍ كلي وقد شرعوا باثارة الوطنيين الذين هم في الغالب هادين ومطيعين ضد الاوربيين وهكذا ابتدات الجمعيات المشوشة والعرائض التي آل امرها الى تهييج رعاع الشعب واما العقلا فكانوا ينظرون الى ذلك الامر برعب لانهُ لم يكن لينظر من ذلك التهييج سوى نتيجة واحدة

فاذا كان يعمل حينئذٍ السيد قنديل مأمور الضبطية و رئيس المستحفظين فانهُ بواسطة جواسيسهِ المنتشرين في كل بقعةٍ لم يخالف فقط اوامر سعادة عمر باشا لطفي محافظ الاسكندرية وقتئذٍ (راجع شهادة المومأ اليهِ) لاجل ردع ومراقبة الساعين بالفساد بل انهُ ساعدهم وحرَّضهم على ذلك . وان مخابراته اليومية مع روساء العصاة بتلغرافات الشفره (راجع التلغرافات التي وجدت عنده) وتوجهه السرّي الى مصر حيثما لم يقابل غير احمد عرابي ومحمود سامي والتامامنة مع ضباط الجهادية كل ذلك مما يبين انهُ هو كان مدبر تلك الفتنة

فلاي سبب كان يتوجه الى مصر سرًّا وهل من يشك انهُ لم يتم هناك الرأي على سوح الوقت لعملٍ ما

هل اعطى دلائل على ذلك وهل اظهر انهُ كان حقيقةً عازمًا على هذه الفتنة الوحشية

التي وقعت غوائلها على عدد وافر من الاشخاص الابرياء

نعم فان عمر باشا لطفي اخبرنا انهُ كان مضطربًا وقلقًا في الايام التي سبقت ١١ يونيو فانهُ ربما كانت بقية الانسانية تحرك في نفسهِ ولكنهُ لنكد الطالع لم ينتبه اليها

ولنرجع الى يوم السبت الواقع في ١٠ يونيو فنرى ان دلائل الحوادث التي كان مزمعًا وقوعها تشير في الاسواق على ان الامر كان مجهزًا ولكنهُ من البين ان السيد قنديل لم يتجاسر على الظهور مدة المجزرة فانهُ لو ظهر لانحسمت الفتنة حالاً ولمن الواضح انهُ كان من الممكن لهُ حسم الفتنة اذ انهُ من المعلوم ان نفرًا واحدًا من البوليس يكفي اعتياديًا بين الشعب المصري الهادي الطابع لردع خمسين نفرًا منهم عند حدوث اي حادث وهكذا آلى على نفسهِ ان يعتذر بانهُ كان مريضًا وقد كان لهُ من المكر كفأة لان يزيع مقدمًا انهُ كان ناويًا على اخذ مسهل وانتحل لنفسه مرضًا ظن انهُ لا يمكن المعارضة عليهِ لان يلزم اطباء متفننون لاجل تحقيق وجوده بهِ ام عدمه ولكنهُ لم يفتكر ان الطبيب يعرف دلائل المرض وان مرضًا كالذي انتحلهُ يترك بالجسم اثارًا

وقد قال عمر باشا لطفي اني رايتهُ يوم السبت في العاشر من الشهر يمشي في المنشية على قرب من مخزن بساريا حيث كنت جالسًا واما ما قالهُ بعد ذلك انهُ كان متوجهًا لزيارة برتو فلا اهمية لهُ

ولما حلَّ ١١ يونيو وانتشر الامر شرع الجمع المعترس في عمله المحزن في ثلاثة مواضع متفرقة معًا ولكن في انٍ واحد ومن البين ان الرسم المرتب مقدمًا كان على ان الفريق القادم من الضبطية يلتقي مع الفريق القادم من الشارع الابراهيمي ويجتمع الفريقان في المنشية لاتمام العمل الذي ابتدئ بهِ بنجاح مشوم كهذا

واما البوليس فلم يكن يعمل شيئًا ولكن المستحفظين اشتركوا في القتل والنهب ولما امكن احضار العساكر فكان حضورهم بدون اسلحة بعضهم مشاة وبعضهم في العربات غير مكترثين بما جرى من القتل ودافعين الاهالي لارتكابات اعظم .

واما السيد قنديل فكان كل تلك المدة مختفيًا في بيتهِ ظانًا ان عذره يكفيهِ لعدم الخروج وتوقيف المجزرة

على ان نور العلم الساطع يقول لهُ بلسان الاطباء (لم تكن مريضًا) فانهُ لا يوجد بك اثر من آثار المرض التي يمكن تحقيقها الان بواسطة الكهربائية والاوفتالوسكوب (آلة) وخلافها اقرأ مع الاطباء التقرير الذي اثبتوهُ واكتب معهم الفحص المدقق الذي اجروهُ مبعدين كل المصاعب التي كانت تبدو لهم ومبرهنين عن كل الممكنات واحدة فواحدة ترى وان لم تكن طبيبًا انهم اتموا مأموريتهم بغاية الامانة ووصلوا الى نتيجة واحدة وهي انك لست ولم تكن مريضًا يا سيد قنديل

واما الان فقد وضح السبب الوحيد الذي لاجلهِ تظاهر بالمرض ولكن فلنشرح قليلاً عن استدراكات الدكتور رفقي وان يكن لا قوة لها فان قلوب الاطباء الرقيقة تميل دائمًا الى ما فيهِ نجاة الانسان فيجب علينا البحث عن حقيقة

تلك الاستدراكات فنقول انهُ يفترض شيئًا خاليًا من كل اثبات فانهُ يستند اولاً على ادعاآت السيد قنديل ولكنهُ رأى مع باقي الاطباء ان السيد قنديل كذب لما ادعى الان انهُ مفلوج وان دلائل المرض التي اوضح عنها لم تترك الآثار التي كان يجب وجودها كذلك الدكتور رفقي يستند على شهادات الاطباء الذين كانوا يعالجونهُ وقتئذٍ مع انها غير مستوفية ومشوشة فلينظر المجلس الى اقرار السيد قنديل نفسهُ الذي قال في ٢٣ ابريل سنة ٨٢ ان حالته كانت اشد مرضًا في ١١ يونيو وانهُ من وقتها اخذت في التحسن بطيئًا فيلزم الالتفات الى ذلك التاريخ

من هم الاطباء الذين كانوا يعالجونهُ الى ذلك الوقت فانهُ لم يكن يعالجهُ الاَّ طبيب واحد وهو نجدي . والمذكور قرر ان السيد قنديل كان يمكنهُ الخروج في ذلك اليوم وهكذا تسقط استدراكات الدكتور رفقي الرقيقة واما الدكتور موريسون المنتدب للمحاماة فعلى حسب رأيه ان نتيجة مستنده على فحص مدقق كهذا ليس اصولية ولكنهُ لا يقدم مستندًا ولا برهانًا لكي يثبت رأيهُ وعلى المجلس رفض ذلك كليًا لانهُ من الممكن ان الدكتور موريسون لا يعرف ان يجد آثارًا لذلك المرض ولكن الذين درسوا درسًا مدققًا لا يجدون في ذلك صعوبةً او تشويشًا

ماذا يبقى بعد ذلك سوى ان السيد قنديل لم يقم ضد التهم الاخر المتقدمة عليهِ الاَّ بأَمرًا واحدًا لتبرئة نفسه وهو انهُ كان مريضًا على انهُ الان سقط ذلك السلاح الوحيد الذي رفعهُ لتبرئة نفسه امام نور العدل والعلم الساطع وبقي امام المجلس غريقًا في بحور جرائمهِ

فبناءً على ذلك

النتيجة

ان السيد قنديل مجرم بموجب البند ٤٥ و ٥٦ و ١٧٠ من القانون الجنائي العثماني ويحكم عليهِ بالاعدام

ج كيت جروجان
افوكاتو منتدب

تغيير افادة سعادة بليغ بك قائلاً ان سيد قنديل يلزم ان يوجد محقوقًا بموجب بند ١٠٢ من الكود

لم اقدر اقبل تلك الافادة حيث اني ما وجدت اذنًا من شخص اعلى رتبة في مقالة الكود امضا

كيت جروجان

قضية السيد بك قنديل

نتيجة ما ترأى لقومسيون تحقيق اسكندرية في القضية المقامة على السيد بك قنديل مأمور ضبطية اسكندرية سابقًا

لدى اطلاع القومسيون على اوراق هذه القضية واجراء التحقيقات اللازمة اتضح

انهُ في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ نحو الساعة الثالثة ونصف او الرابعة بعد الظهر حصلت معركة عظيمة بجهة قره قول اللبان ثم انتشرت في جهات كثيرة من الاسكندرية خصوصًا امام سراي الضبطية وبداخلها قتل فيها كثيرون من الاهالي والاجانب واستمرت تلك الفتنة لغاية الساعة السادسة او السابعة افرنكي من اليوم المذكور وكان مأمور الضبطية

وقتئذٍ السيد بك قنديل وهو من المتازين بالذكاء والمهارة حتى ارتقى بتلك الصفات من صفوف العساكر الى تلك الوظيفة المهمة وكان يومها موجودًا بمنزلهِ وأُخبر بحصول الواقعة المذكورة في مبداها كما اقر هو نفسهُ بذلك وكما شهد احمد افندي سلامه ومحمد افندي منيب والياس افندي ملحمه حتى ان الشاهد الاخير اخبر السيد بك قنديل بان سعادة المحافظ يدعوهُ الي التوجه الى محل الواقعة فما كان من ضباط العساكر الذين كانوا حينئذٍ عند السيد بك قنديل الا وتهددوه واحدهم علي بك داود قال لهُ دع المحافظ يتوجه بنفسه ومع ذلك فان السيد بك قنديل لم يخرج لاخماد الواقعة وتسكين الهيجان كما كان ذلك من اهم واجباته بصفة كونه مأمور ضبطية اسكندرية وحكمدار المستحفظين وعساكر البوليس بل غض النظر عنها مدعيًا انهُ اخذ شربة مسهلة ومعتريه شلل وان دعوى السيد بك قنديل بانهُ كان مريضًا ومعتريه شلل ليس الا حجة باطلة كما اثبت ذلك قرار الاطباء الذين ندبوا من قبل القومسيون للكشف على السيد بك قنديل وهم سعادة الدكتور حسن باشا محمود وحضرة الدكتور حسن افندي رفقي من اطباء الحكومة المصرية وحضرات الدكتور دوميسيه الفرنساوي والدكتور ديبك الانكليزي والدكتور فرنهوست بك الالماني والدكتور دوكاستر الايتاليانى والدكتور زيكارول اليوناني فان كان احد الاطباء المذكورين وهو رفقي افندي خرج نوعًا عن رأي الاطباء الباقين حيث قال انهُ لا يمكنهُ بالكلية نفي احتمال وجود احتقان دماغي عند السيد بك قنديل فاذا كان وجد ذلك وكان في درجة جسيمة فكان من الممكن ان يمنع المذكور من الخروج ولكن هذا الرأي مبني على شرطين اولها فرض وجود المرض والثاني فرض حصوله في درجة جسيمة فمن المعلوم انهُ لا يحكم بالادلة الشرطية لانهُ ان لم يعلم وجود الشرط لا يحكم بوجود المشروط عليهِ ومع ذلك فان المتبع هو اغلبية الاراء

وانهُ زيادة عما قررتهُ الاطباء عن عدم صحة مرض السيد بك قنديل فجملة من الشهود وهم حسن بك صادق واحمد افندي سلامه والياس افندي ملحمه قد قرروا بانهم رأوا المتهوم بالضبطية لغاية بعد الظهر من يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ وما كان بهِ ادنى مرض وقد شهد الشهادة عينها حضرة الدكتور رومانو واضاف انهُ لو كان السيد بك قنديل اعتراه حقيقةً شيءٌ من المرض فبصفة كونهُ حكيمباشي الضبطية وصاحب السيد بك قنديل لكان السيد بك استشاره بخصوص مرضهِ وكذلك سعادة عمر باشا لطفي رأى السيد بك قنديل في اليوم المذكور اي يوم ١٠ يونيو سنة ٨٢ وقت الغروب في المنشية امام دكان بساريه الخياط انما الشاهدان الاخيران قالا انهُ كان يظهر على هيئة السيد بك قنديل نوع اضطراب ثم شهد احد الاشخاص المعتمدين وهو الخواجا تريفس ناظر فرقه قول اللبان وقتها ان السيد بك قنديل كان سهرانًا في منزل يوسف برتو ليلة الاحد اي ليلة الواقعة ولكن شهودًا اخرين ناقضوا ذلك ثم يوم الاحد صباحًا اي يوم الواقعة بالنفس توجه عنده الشهود الذين اخبروه بالواقعة وكلهم

شهدوا ان السيد بك قنديل كان احياناً جالساً في فراشه بالمندره وفي يده جرنال واحياناً مضطجع على فراشهِ ويتكلم كعادته الا بعضهم فانهُ قال ان السيد بك كان اخبرهم بانهُ موجود عنده نوع ثقل في ذراعه الايمن وانهُ لا يمكنهُ الخروج خوفاً من فعل الشربة التي اخذها والحال ان السيد بك قنديل نفسه قد اخبر حسن بك صادق وفتح الباب باشكاتب الضبطية ان الشربة التي اخذها لم تؤثر حتى وان فتح الباب احضر لهُ شربة من طرفه ففي اي وقت كانت شدة مرض السيد بك قنديل في درجة تمنعهُ عن الخروج ولو في عربية مسافة بعض امتار اعني لحد الضبطية خصوصاً في يوم مثل يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ ومن الذي رأى السيد بك قنديل في الحالة التي ما كان يمكنهُ الخروج بها تم ونفس الحكيم مصطفى البجدي الذي كان يعالج السيد بك قنديل من ابتداء المرض الذي ادعى انهُ أُصيب بهِ قرر ان السيد بك قنديل كان يمكنهُ الخروج والتوجه الى محل وظيفتهِ يوم الاحد وقد صدق على ذلك سعد افندي سامح وكذلك الادوية التي قال السيد بك قنديل انهُ تعاطاها واخبر عنها محمد افندي مختار واحمد افندي فوزي الاجزاجية بالاسكندرية مثل سدلتز وماء معدني لا تدل على مرض كبير اعترى السيد بك قنديل

وان السيد بك قنديل بصفة كونهِ مأمور ضبطية اسكندرية وحكمدار المستحفظين والبوليس كان بدون شك قادراً على اخماد الثورة لو كانت كلمة واحدة منهُ تكفي لاخمادها واذا قيل ان العساكر وقتئذٍ ما كانت تمتثل لاوامر روسائها فنقول ان عدم الامتثال كان لاوامر الذين لم يكونوا من الحزب العسكري كما حصل ذلك لسعادة عمر باشا لطفي وخلافه فلم يتمكنوا من سرعة اخماد الثورة وليس لمن كان كالسيد بك قنديل الذي كان من كبار عصاة الجهادية ومتقوياً بسطوة احمد عرابي حيث انهُ واضح من شهادة سعادة عمر باشا لطفي محافظ الاسكندرية في ايام الهيجان وحضرة حسن بك صادق وكيل ضبطيتها في المدة المذكورة والياس افندي لحمه ان السيد بك قنديل كان يصرف اوقاته في جمعيات روساء العساكر وباشغال الطوابي وكان يفتخر بذلك ويتغيب عن الضبطية ايام متوالية وما كان يلتفت الى ما كان حاصلاً من العساكر والمتحزبين لهم من الهيجان حتى ان محمد افندي طاهر والموسيو تريفس ناظر قره قول اللبانه وقتها صارا يوقظانهِ تارةً بكتابة رسمية وتارةً بصفة غير رسمية ويستدعيان التفاتهِ الى الحالة التي وصلت اليها الاهالي والعساكر من هيجان الافكار ولكنهُ ما كان يلتفت اليهم ومما يدل ايضاً على عظم المركز الذي كان فيهِ السيد بك قنديل لدى عرابي والحزب العسكري هي التلغرافات الشفره التي كانت تتبادل بينهُ وبين احمد عرابي وهي محفوظة مع اوراق القضية فمن ذلك يتضح ان كلام السيد بك قنديل كان مسموعاً ومطاعاً

وانهُ لما ترأى لسعادة عمر باشا لطفي فساد مساعي عبد الله نديم الذي كان يخطب في انحاء البلد أمر السيد بك قنديل بابعاد الشخص المذكور من الاسكندرية ولكنه لم يفعل ذلك حتى ان احمد افندي سلامه وحسن بك صادق

والياس افندي ملحمه رأوا عبدالله نديم يتكلم سرًّا مع السيد بك قنديل نحو نصف ساعة امام الضبطية ليلة الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢ وبعد تلك المكالمة القى عبدالله نديم خطبة مشوَّمة بالانفوشى

وإن السيد بك قنديل استخلى الضبطية يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢ وجمع فيها في اوضته روساء العساكر مثل سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم وعلى بك داود وسعد ابو جبل وبقوا يتداولون فيها زمنًا طويلاً والستارة مرخاة عليهم وادخلوا في هذه الجمعية في اثناء المداولة احد المسجونين بالضبطية وبعد ان مكث المسجون المذكور باوضة المداولة مدة أمر السيد بك قنديل بالافراج عنهُ ومما يقضي بالعجب هو ان معركة يوم الاحد ابتدأت بهذا المسجون

ان السيد بك قنديل بعد ان كرر انعقاد الجمعية المذكورة بالضبطية يوم السبت ١٠ يونيو وتداول مع من ذكروا مدة مستطيلة والستارة مرخاة عليهم ايضًا خرج من محل المداولة واخبر جهرًا بانهُ لا يحضر ثاني يوم اي يوم الاحد الى الضبطية لانهُ سيأخذ شربة فثاني يوم حصلت المقتلة ومما يثبت ان هذه المقتلة كانت معروفة ومحضرة هو اولاً حركة القوة العسكرية فان منشأ الثورة لم يكن الاَّ على مسافة بعض خطوات من قره قول اللبانه وكان في امكان قوة القره قول المذكور ان يقبض حالاً على المتشاجرين ويحسم الحركة من مبدأها ولكنها لم تفعل ذلك ولما طلبت اورطة المستحفظين لاجل اخماد الثورة نزلت العساكر من قشلاق راس التين بدون الضباط وبدون السلاح وبعضهم اتوا بعربيات وهم يصيحون على الاهالي قائلين هبوا على النصارى فانهم سيقتلونكم وعند وصولهم الى محل الواقعة صاروا يهيجون الاهالي واذا امرهم احد المتوظفين الصادقين باجراء شيء او بضبط احد كانوا يختفون عن اعينه ولا يعودون اليهِ ولم تسكن الحركة اخيرًا الاَّ لما اشتغلت العساكر بكسر الدكاكين ونهبها

ثانيًا حصول اكبر الواقعة واشد المقتلة امام الضبطية نفسها وبداخلها وذلك بمساعدة ومشاركة العساكر الذين كانوا يسلبون الاوروباويين الذين كانوا يلتجئون الى الضبطية ويقتلونهم وكانت العساكر بنفسها ترمي ببعض قطع اخشاب من سطوح الضبطية الى الاهالي لاجل تقويتهم على الاوروباويين وشهد شاهد يسمى محمد افندي امين ان ضابطًا يظهر عليه انهُ من الضباط الكبار حضر على فرس امام الضبطية وسأل ان كان هناك اناس من النصارى ولما اخبروه بوجود بعض منهم قال لهم اسرعوا وخلصوا عليهم وشهد شخص اخر وهو الموسيو بتكوفتش وكيل بنك الكريدي ليونيه انهُ لما استشعر ان حركة القتل والصريخ سكنت مرةً واحدة استفهم من احد الجاويشية الذين لا يعرفهم عن السبب فاخبرهُ المذكور بانهُ حضر الامر بالكف عن الضرب

ثالثًا ان حصول ثورة ومقتلة مثل ثورة ومقتلة ١١ يونيو ليس من اطوار وطبيعة الاهالي المشهور امرهم بالطاعة والامتثال لاوامر الحكومة وطالما حصلت مشاجرات واجمع فيها كثيرون من الاهالي فكان شخص او اثنان من اعوان الضبطية يتمكن من حفظ النظام واعادة الراحة الى اصلها ففي ١١ يونيو لو لم تكن القوة العسكرية

هي الحركة فيا حصل لكان امكنها بغاية السهولة اطفاء الثورة بل منع حصولها

ومن الادلة القوية على ان للسيد بك قنديل اليد الطولى في مقتلة ١١ يونيو وعلى اشتراكهِ بها هو ان احمد افندي سلامه معاون الضبطية لما استفهم منهُ عما يجب اجراؤهُ في القتلى الذين قتلوا امام الضبطية وداخلها امره بان يرميهم في البحر ولكن المعاون ابى انفاذ ذلك الامر وسعى في ارسال القتلى الى الاسبيتاليات ومع ذلك فقد وجدت بعض الجثث ملقاة في البحر

فينتج مما سلف

اولاً ان السيد بك قنديل علم بما حصل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ من مبدأ الامر وكان في امكانهِ الخروج ولو خرج لامكنه اخماد الثورة ولكنهُ لم يرد ذلك بل كان ينظر الى الواقعة بعين الاستحسان فترتب على ذلك قتل النفوس العديدة

ثانيًا ان السيد بك قنديل امر برمي الجثث الى البحر لاجل اخفاء الجناية

ثالثًا ان المذكور فضلاً عن عدم منعه المقتلة بصفة كونهِ مأمور ضبطية البلد وحكمدار المستحفظين والبوليس فانهُ هو الذي ساعد على اعداد تلك المقتلة وتهيئتها سرًّا قبل حصولها

رابعًا انهُ تظاهر بالمرض يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ اعتذارًا عن الخروج في وقت الثورة حالة كونه مأمور الضبطية مع ان حضوره في محل الهيجان كان ولا بد ان يسكن الثورة فكان اذًا السيد بك قنديل مخالفًا لاهم واجبات وظيفتهِ ومشتركًا في مجزرة ١١ يونيو

فبناء على ذلك

نقرر بالقومسيون بجلستهِ المنعقدة في ١٦ يونيو سنة ٨٢ ارسال القضية الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل الحكم على السيد بك قنديل طبقًا لبند ٤٥ وبند ٥٦ وبند ١٧٠ من القانون الجنائي العثماني

صدر هذا من قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية بجلستهِ المنعقدة في ١٦ يونيو سنة ٨٢ بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم باشا رشدي وشفيق بك منصور واحمد بليغ بك واحمد امين بك وليون كافالو بك وابرهيم نجيب بك

رئيس قومسيون
تحقيق اسكندرية
(محل الختم) اسماعيل يسري

تحرير من رئيس قومسيون التحقيق
بسكندرية الى رئيس المحكمة
العسكرية فيها

محكمة عسكرية باسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

مرسول مع هذا القضية نمره ٢٢٦ المقامة على السيد بك قنديل مأمور ضبطية اسكندرية سابقًا المتهوم باشتراكه في مجزرة ١١ يونيو سنة ٨٢ المحتوية على ١١ ورقة بما فيهم قرار القومسيون نؤمل استلامهم وعند تحديد ميعاد الجلسة التي ستنظر بها يصير اخطارنا لاجل ارسال مندوب من هنا لاقامة الدعوى امام المحكمة طبقًا لبند ٣ من الدكريتو المؤرخ ١٩ سبتمبر سنة ١٨٨٣

افندم في ٦ يونيو سنة ١٨٨٢

رئيس قومسيون
تحقيق اسكندرية
اسماعيل يسري

سعادتلو افندم حضرتلري

اوراق القضية المذكورة بينه هي مايـة وتسع عشرة ورقة وليس ماية وثماني عشرة ورقة كما ذكر بالمتن وللاعتماد لزمت التحشية في تاريخه

اسماعيل يسري

محكمة عسكرية بسكندرية رئيس سعادتلو افندم حضرتلري

حيث انهُ قد تقرر بالقومسيون بجلسة يوم تاريخهِ طلب نتيجة قضية السيد بك قنديل التي ارسلت الى المحكمة العسكرية بافادة رقم ٦ يونيو سنة ٨٢ نمره ٦٧ لاجل اعادة النظر فيها واجراء اللازم فاقتضى تحريره لسعادتكم راجين ارسال النتيجة المذكورة لهذا الطرف وتأخير رؤية القضية لحين اجراء اللازم فيها افندم

١١ يونيو سنة ٨٢ رئيس قومسيون
تحقيق اسكندرية
اسماعيل يسري

يوخذ السند اللازم من حضرة اسكندر بك وتسلم اليهِ النتيجة حسب طلب سعادته

النتيجة المذكورة بالمتن قد استلمتها من المحكمة لتوصيلها الى القومسيون

في ١٢ يونيو سنة ٨٢ سكرتير قومسيون
تحقيق اسكندرية
سكندر عمون

الى السيد قنديل بك

الموسيو بيان الافوكاتو قدم لهذا الطرف بواسطة شخص من طرفهِ شقة باللغة الانكليزية علم من ترجمتها المرفوقة طيه انهُ يرغب الاطلاع على اوراق الدعوى المقامة عليكم للمرافعة فيها عنكم وحيث لا يعلم توكيلكم اياه من عدمه مع ان معرفة ذلك هو ضروري فقد تعين محمد افندي علي معاون المحكمة لكي بحضوره ومعاون الضبطية تفيدوا على هذا بتوكيلكم للافوكاتو المرسوم او عدمه

في ٦ شعبان سنة ٣٠٠

رئيس محكمة عسكرية
اسكندرية
(محمد رؤوف)

سعادتلو افندم حضرتلري

قد وكلت الخواجا بيان الافوكاتو للمرافعة عني عند حضوري للمحكمة العسكرية ولهُ ان يوكل عنهُ في المرافعة الموسيو نابيير الافوكاتو وللاحاطة بذلك لزم عرضه افندم

معاون ضبطية معاون محكمة السيد قنديل
(احمد سلامه) عسكرية

قومسيون تحقيق الجنايات باسكندرية

رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

الافوكاتو الموكل عن السيد بك قنديل نطلب الاطلاع على نتيجة القومسيون المتعلقة بالدعوى المقامة على موكلهِ ووُعد باطلاعه عليها بعد ظهر هذا اليوم وحيث ان النتيجة المحكى عنها تسلمت الى سكرتير القومسيون بالامس فالقصد ارسالها وقت تاريخهِ لضرورة وجودها

بالمحكمة افندم في ٨ شعبان سنة ٣٠٠
رئيس محكمة عسكرية
باسكندرية
(محمد روءوف)

سعادتلو افندم حضرتلري
علمت افادة سعادتكم المسطرة بينة رقم ٨ شعبان سنة ٣٠٠ نمرة ٣٢ وحيث انة قد تراءى بالقومسيون استرداد النتيجة المذكورة لاجل اعادة النظر فيها ومتى تم ذلك يصير ارسالها الى المحكمة العسكرية وذلك يكون باقرب وقت فلزم الشرح بالافادة للمعلومية افندم

رئيس قومسيون
تحقيق سكندرية

ضبطية مصر مأموري سعادتلو افندم حضرتلري
مستر بيان الافوكاتو الموكل عن السيد بك قنديل قدم افادة اوضح بها ان شخصاً يسمى عبده لعلة من عساكر البوليس اجرى تفتيش موكله مذ كان بسجن الدائرة بمصر واخذ الاوراق التي كانت معهُ وسلمها لسعادتكم وطلب احضارهم لاهميتهم في الدعوى المقامة على موكلهِ وحيث ان القضية ستنظر بالمحكمة قريباً فلاجل عدم التأخير يؤذن بسرعة ارسال تلك الاوراق اذا كانت موجودة بالضبطية او طلبها من محل وجودها وارسالها بالمحافظة المقتضية لاجراء ما هو لازم افندم
في ٨ شعبان سنة ٣٠٠
رئيس محكمة عسكرية
باسكندرية
(محمد روءوف)

قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية
رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري
تقدم للمحكمة افادة من مستر بيان الافوكاتو الموكل عن السيد بك قنديل اوضح فيها انهُ علم من الجرائد ان القومسيون اخذ في تغيير نتيجة قضية موكلهِ وحيث ان الميعاد الذي سيتحدد لنظر هذه المادة سيصير اعلانهُ اليهِ يوم تاريخهِ فالقصد ارسال النتيجة حالاً لتكامل وجود اوراق الدعوى بالمحكمة لاجراء شوءونها فيها وهذا كما روءي افندم
الخميس في ٩ شعبان سنة ٣٠٠
رئيس محكمة عسكرية
باسكندرية
(محمد روءوف)

محكمة عسكرية بسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري
مرسول مع هذا لسعادتكم نتيجة قضية السيد بك قنديل التي صار اعتمادها بالقومسيون وقرَّ رأيهُ على ارسالها الى المحكمة العسكرية بجلستيهِ المنعقدتين في ١٦ و١٧ يونيو سنة ٨٣ ومتى صار تعيين يوم للمرافعة في هذه القضية نرجو من سعادتكم اشعارنا بذلك لاجل ارسال المندوبين افندم
في ١٨ يونيو سنة ٨٣

محكمة عسكرية بسكندرية سعادتلو افندم حضرتلري
قد وردت هنا افادة سعادتكم الرقيمة ٩ الجاري نمرة ٤١ سائرة مشيراً بها ان مستر بيان الافوكاتو الموكل عن السيد قنديل قدم افادة

اوضح بها ان شخصاً يسمى عبده ربما كان من عساكر البوليس اجرى تفتيش موكله المذكور مذ كان بسجن الدائرة بمصر واخذ الاوراق التي كانت معهُ وسلمها لنا وتطلب استحضارها لاثباتهم في الدعوى المقامة عليهِ ومرغوب ارسال تلك الاوراق اذا كانت موجودة بالضبطية اوطلبها من محل وجودها وارسالها بالحافظة المقتضية والحال انهُ لم يسبق احضار اوراق الينا مضبوطة من طرف المذكور لكنهُ مع اعمال التحريات الدقيقة والاستعلام من المأمورين الذين كانوا تعينوا على سجون العصاة قد تبين انهُ لما حضر السيد قنديل من ضبطية اسكندرية وجرى سجنه بالضبطية مذ كان سجن العصاة في عهدة محمد افندي خورشيد البكباشي الذي بعد رفتهِ من الضبطية نقلاً على الحربية تعين لسفرية السودان وتوفي هناك صار تفتيشهُ بمعرفة الافندي المذكور واخذ منهُ منديل حرير من داخله بعض اوراق وكتب وغيرها اجرى تسليمها الافندي المذكور الى حسن افندي صبري الذي كان معيناً كاتباً بسجن العصاة وبقيت بطرفه لغاية الان ولم تصل الينا ولا علم لنا بها فقد صار استحضارها من طرف الكاتب المذكور وعملت عنها الحافظة اللازمة بقلمهِ ولزم تحريرهِ لسعادتكم وتلك الاوراق والمنديل الموضوعة بهِ مرسولين لذاك الطرف داخل مظروف مختوم عليهِ بالشمع الاحمر لاجراء ما يقتضي نحوها وطيه ثلاثة اوراق بها فيهم الحافظة والمذكرة الواقع على اجابات مأموري السجون في خصوص الاوراق المحكي عنها افندم

في ١٢ شعبان سنة ٣٠٠ مأمور ضبطية مصر

عثمان غالب

تحريرات من الموسيو بيان
لرئيس مجلس حربي

رئيس مجلس حربي سعادتلو افندم حضرتلري

في عهد ما كان السيد بك قنديل مسجوناً بمصر بمجلس الدائرة السنية القديمة دخل شخص سجان يدعى عبده لا نعرف لهُ لقباً ولعلهُ يكون من عساكر البوليس واجرى تفتيش البك المومأ اليهِ مع كامل من كانوا مسجونين في ذلك العهد واخذ من كل الاوراق التي كانت معهُ وسلمها لسعادة مأمور ضبطية مصر وحيث انهُ ضروري الاطلاع على الاوراق التي كانت مع السيد بك وضمها الى اوراق الدعوى فبكل احترام التمس طلبها عيناً من محل وجودها لاهمية لزومها افندم

في ١٢ يونيو سنة ٨٣ اردرن بيان

مجلس حربي رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

قصداً للقيام بالمدافعة على مقتضى الاصول ارى انهُ لا بد لي من استماع الشهود الذين سبق استنطاقهم بمعرفة لجنة التحقيق ولذا اترجى سعادتكم ان تتكرموا وتحضروا سعادتلو عمر باشا لطفي وحسن بك صديق والياس افندي ملحمه وعبدالله افندي صفير واحمد افندي مختار وحسن افندي يسري كما والاطباء الذين كانوا من اعضاء اللجنة التي كلفت بفحص حالة السيد بك قنديل وتقديم تقرير عن ذلك ان يكونوا حاضرين في الوقت الذي يستنسبه المجلس الحربي لكي يتيسر استنطاقهم من طرف المدافعة افندم

في ١٤ يونيو سنة ٨٣ اردرن بيان

رئيس مجلس حربي سعادتلو افندم حضرتلري

قد علمت من قرأة الجرائد بان المجلس الحربي لم يقبل بصورة النتيجة المدونة بها التهم الملقاة على ذمة السيد بك قنديل وان افوكاتية الحكومة اخذون الان بعمل صورة اخرى فقياماً بواجباتي التي لا بد لي من مراعاتها التشرف بان اوضح من دون تردد لدى المجلس الحربي العلي المقام وذلك لصالح السيد بك قنديل انه لا يمكنني ان اقبل بدون المعارضة في ذلك ادنى تغيير في نص النتيجة التي اعضاء لجنة التحقيق اطلعوني عليها رسمياً فان كان يترائى للمجلس الحربي بان التهم المدونة في النتيجة ليست مبنية على ادلة كافية الصراحة او انها مشوشة بما يحصل الاستمرار على الاخذ في الدعوة عقيم الفائدة فاطلب بكل احترام اطلاق سبيل السيد بك حالاً مكرراً انه لا يمكنني قطعاً الموافقة على اي تغيير يصير احداثه في نص النتيجة الاولى التي صار عملها بمعرفة لجنة التحقيق المقامة بصفة مجلس استنطاق هذا ولي عظيم الامل فيما جلتم عليه سعادتكم واعضاء المجلس الكرام من محبة العدل والرأفة فسعادتكم واياهم فقط قادرون ان تحكموا ان كنت محقاً في معارضتي هذه لما هو عبارة عن الخروج عن المبادي الاصلية والتقيدات المرعية في كافة المجالس الجنائية المقامة بأي قطرٍ من الاقطار افندم

في ١٤ يونيو سنة ٨٣ اردرن
بين

رئيس مجلس حربي سعادتلو افندم حضرتلري

قد سبق وتشرفت بالارسال لسعادتكم تحريراً رقيماً ١٤ يونيو اوضحت به عن معارضتي في تغيير ادنى شيء من صورة النتيجة الاولى والان ارى من الواجب ان ابدي هذه المعارضة ثانيةً قائلاً ان سعادتكم بعد اطلاعها على تحريري المذكور تكرمت وانتدبتني امام المجلس الحربي العلي المقام واكدت لي انه لم يحصل ادنى تغيير في صورة النتيجة الاولى بل ان هذه لم تزل ذات التي ارسلت الى المجلس صحبة افادة رسمية رقيمة ٦ يونيو من طرف لجنة التحقيق والان اوضح لسعادتكم اني قد اطلعت حديثاً على نتيجة منصوصة على صورة مخالفة بالكلية لصورة النتيجة الاولى التي بعد التصريح لي من رئيس اللجنة الموما اليها اطلعت دليها في ذات اليوم الذي ارسلت به رسمياً الى المجلس الحربي هذا وبعد ما تعهدتم لي به سعادتكم لا تخافكم الاسباب التي بعثتني على المعارضة الكلية في خصوص الخروج عن الاصول المرعية نعم لست بمعارضٍ في تحرير النتيجة على صورة ثانية انما ليس لي سبيل الى الموافقة على المبدأ الذي من مقتضاه ليس عمل نتيجة واحدة فقط بل اثنين واكثر فارجو سعادتكم ان تنظروا ثانيةً في هذا الامر وان تريلوا النتيجة الثانية فانه اذا حصل بان هذه تكون المعوّل عليها في الدعوى فلو اني التزم بالاستمرار على القيام بواجبات المدافعة انما لا ازال محتفظاً لذاتي على الحقوق التي تخص المتهوم عن عمل نتيجة لم تكن محررة قطعاً حسب الاصول المرعية افندم

في ١٨ يونيو سنة ١٨٨٣ اردرن
بين

رئيس مجلس حربي سعادتلو افندم حضرتلري

وصلتني افادة سعادتكم رقيمة ١٨ الجاري وبعد الاطلاع عليها اتشرف ان اعرض لسعادتكم انني ان طلبت بان استنطق الشهود ثانيةً فما كان ذلك مني الاَّ ارتكانًا على الاصول المرعية في فرنسا وانكلترا نعم من مقتضى الاصول المتبعة من زمن قديم في انكلترا ان يكون استنطاق الشهود بمعرفة رئيس المجلس الحربي انما القوانين الاخيرة الحربية التي صار سنها تقتضي بانهُ من حق المتهوم والمدافع عنهُ لان يستنطقوا بذاتهم الشهود الذين يجب استماعهم ومع كل ذلك فان كنتم سعادتكم تستحسنون ان ابسط لديكم الاسئلة التي بودي ان القيها على الشهود حتى تلقوها انتم عليها فلا ارى مانعًا لهذا الامر بل اني استصوبهُ غاية الاستصواب ولذلك ارجو سعادتكم ان تتكرموا وتعلموني عن النظام القانوني الذي يصير اتباعه في سياق الدعوى وعن الكتاب الشرعي الموضح فيهِ هذا النظام حتى لدى الحاجة يمكنني ان اطلع عليهِ وانتهز هذه الفرصة للايضاح لسعادتكم انهُ بعد امعان النظر في اوراق الدعوى تراءى لي انهُ ينبغي بان يستدعوا امام المجلس الحربي الشهود سعد افندي سامح وعلي افندي ذو الفقار وحسين بك فهمي واسماعيل باشا فريق هذا واختم كلامي متشكرًا غاية التشكر لسعادتكم على اجابتكم الى تطلباتي بمزيد اللطافة والالتفات وراجيكم ان تقبلوا تحياتي الموقرة افندم

في ١١ يونيو سنة ٨٢

اردرن بيان

رئيس مجلس حربي سعادتلو افندم حضرتلري

بلغني ان الاوراق التي أُخذت من السيد بك قنديل في عهد ما كان مسجونًا في مصر وصلت للمجلس الحربي فالمرجو من سعادتكم ان تتكرموا وتسلموا لي هذه الاوراق الشخصية مع صورة الاوراق الموجودة من ضمنها والمتعلقة باخلاء السيد بك من وظيفتهِ افندم

في ١٩ يونيو سنة ٨٢

اردرن بيان

(بما انهُ تقرر بالهيئة تسليم الاوراق المختصة بموكله اليهِ لتسليمها لصاحبها واعطاء صورة الاوراق اللازم حفظها بالمحكمة)

كتاب بلوغ المسرات على دلائل الخيرات مجلد بجلد احمر وحجاب داخل جراب قطيفة وكراس ورق ازرق يحتوي على بعض ادعية وكشف ببيان مبالغ باسماء مذكورين وورقة رسمية صادرة من المحكمة المختلطة وسند عادي محرر بامضاء محمد امين عن ثلاثة جنيه افرنكي وافادة من سعادة مدير الدقهلية تاريخها ٥ ذي القعدة سنة ٩٩ ومنديل حرير هندي بصلي الجملة ٨ قطع قد استلمتهم يوم تاريخهِ من المحكمة لتوصيلهم لحضرة السيد بك قنديل موكلي حيث انهم تعلق حضرته وهذا وصل بالاستلام

في ٢٠ يونيو سنة ٨٢

اردرن بيان

رئيس مجلس حربي سعادتلو افندم حضرتلري

تشرفت بافادة سعادتكم رقيمة تاريخهِ وجوابًا على ما تحتويه اعرض لسعادتكم انهُ من الغير الممكن اصلاً للمدافعة ان توضع من قبل الاسئلة التي يجب القاها على الشهود نظرًا لكون كل سؤال في سياق استنطاق المدافعة يبني على

ما يكون اجابة الشاهد قبلاً ولذلك ساحضر صباح يوم السبت الى المجلس لاستنطاق الشهود وكل سؤال القيه عليهم يصير وضعة تحت انظار سعادتكم كل ما يتراآى لي لزوم ذلك للحصول على معرفة الحقيقة ولا حاجة للايضاح لدى سعادتكم انهُ من المستحيل قطعاً للمدافعة ان تحضر الاسئلة من قبل فضلاً عن كون تحضيرها يمنعها عن التمتع بما لها من الحقوق وما اعهدهُ في سعادتكم من الذكاء والتبصر في الامور يجعلني ان امل بانكم تستصوبوا ملحوظاتي هذه افندم

في ٢٠ يونيو سنة ٨٢

اردرن بيان

محكمة عسكرية باسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

قد ذكر بافادة سعادتكم الرقيمة ١٦ شعبان سنة ٣٠٠ نمره ٢٦ الواردة وقت تاريخه ان المستر بيان الافوكاتو الموكل عن السيد بلك قنديل راغب في اعادة استنطاق الشهود التي توضحت اسماؤهم بافادة سعادتكم في قضية موكلهِ المزمع نظرها بالمحكمة وانهُ لو صار تهيمهُ بان يقدم تقريراً عما يرغبه من اولئك الشهود للنظر في موافقة طلبه من عدمه اما لضرورة وجودهم بسكندرية يوم السبت القابل ٢٢ يونيو سنة ٨٢ تحت طلب المحكمة مرغوب اعلانهم بالحضور في اليوم المذكور وبناء على ما ذكر قد تحرر بتاريخه تلغرافين لسعادة عمر لطفي باشا ناظر الحربية والبحرية ولسعادة اسمعيل كامل باشا الفريق بالحصور وتحرر ايضاً لسعادة محافظ اسكندرية في تاريخهِ بالتنبيه على باقي الاسماء بالحضور في اليوم المذكور كالمرغوب ما عدا حسن بلك صادق وكيل ضبطية اسكندرية سابق فانهُ سابق تعيينه مديراً لسنار وتوجه لها كما علم من الافادة الواردة من نظارة الداخلية عن ذلك ولاجل احاطة سعادتكم بما ذكر لزم تحريره افندم

في ٢١ يونيو سنة ٨٢ رئيس قومسيون

تحقيق اسكندرية

اسمعيل يسري

صورة تلغراف من رئيس مجلس النظار لرئيس المحكمة العسكرية

لسعادة رئيس المحكمة العسكرية باسكندرية

الميعاد المعطى للافوكاتو المحامي عن السيد قنديل لتحضير المدافعة عنهُ مرغوب امتداده لغاية يوم الاربعاء الاتي فنؤمل اجراء اللازم لامتداده لغاية اليوم المذكور وهذا انتصاراً للعدل وافيدونا

في ٢١ يونيو سنة ٨٢ رئيس مجلس النظار

بمصر

ورد في تاريخه وتحرر الرد بمعرفة فدريكو باشا

الرد

طبقاً لما اشير بتلغراف دولتكم سيجري العمل

في ٢١ يونيو سنة ٨٢

حيث تقرر بالامس ان مستر بيان الافوكاتو الموكل عن السيد بلك قنديل يقدم جميع الاسئلة عما يلزم في استنطاق الشهود الذي اوضح اسماؤهم وبعد تلاوتها بالهيئة فالذي يرى موافقاً ومطابقاً للدستور العسكري الهمايوني الصادر عنهُ الذكريتو باتباعه بالمحكمة ليتقرر قبولهُ وتوجيههُ للشاهد وان كان غير مقبول برفض والتقة التي قدمها الافوكاتو المرسوم يوم تاريخه للمحكمة حيث انها

قاصرة على الاسئلة المتطلب توجيهها لالياس افندي ملحمه دون باقي الشهود مع ان هذا بخلاف ما تقرر وتفهم اليهِ فقد تقرر برفضها واعلانهُ باتباع ما تقرر بالامس

في ٢٣ شعبان سنة ٣٠٠ و٢٨ يونيو سنة ٨٣

اعضا اعضا اعضا

ميرلوا لاغوداكي ميرلوا علام ميرلوا نجيب

عاكف عثمان لطيف

الذي براه هو قبول التنقة المقدمة من الافوكاتو المرسوم والنظر في الاسئلة المطلوبة وتقرير ما يكون قانونيًا منها

اعضا اعضا اعضا

مير موريس لوا خورشيد فريق فدريكو

رئيس محكمة عسكرية باسكندرية

محمد رؤوف

(نتيجة تكميلية في قضية السيد بك قنديل)

(مأمور ضبطية اسكندرية سابقًا)

على فرض ان يترأى للمحكمة العسكرية ان الادلة والبراهين الجلية المبينة في نتيجة القضية وفي اوراقها غير كافية للحكم على السيد بك قنديل بانهُ كان عالمًا بحصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ وانهُ كان محضرًا لها وعلى فرض ايضًا ان الاوجه التي توضحت غير كافية للحكم عليهِ بالاشتراك في الواقعة المذكورة طبقًا لبند ٤٥ و٥٦ و١٧٠ من القانون الجنائي العثماني فمروع لديها ما سيأتي وهو

حيث ان السيد بك قنديل بصفة كونهِ مأمور ضبطية اسكندرية وحكمدار المستحفظين وحاويتية البوليس بها اهمل غاية الاهمال في اخماد الفتنة التي سرت في مدينة اسكندرية قبل ١١ يونيو سنة ٨٣ وتسكين الهيجان ومنع القاء البغض في قلوب الاهلين ضد الاجانب المستوطنين بالمدينة المذكورة مع انهُ كان عالمًا ومطلعًا على جميع الاجراآت والتهيجات التي أدت الى ايقاع النفرة والبغضة المذكورة

وحيث انهُ فضلاً عن اهمال المذكور وتقصيره في اداء واجبات وظيفتهِ التي اولها حفظ السلامة والامن العام فانهُ ساعد وجرأ على هذه النتائج تارةً بسكونه وتارةً باشتراكهِ وحضوره في الجمعيات والمحافل المهيجة

وحيث انهُ مهما اعطيت لهُ الاوامر من طرف سعادة محافظ الاسكندرية اذ ذاك عن اجراء ما يلزم لمنع الهيجان فانهُ لم يطع تلك الاوامر ولم يجرِ مقتضاها

وحيث ان الحالة التي وصلت اليها افكار اهالي اسكندرية والقوات التي كانت تحت ادارته كان من ضمن نتائجها الوخيمة واقعة ١١ يونيو سنة ١٨٨٣

وحيث ان السيد بك قنديل علم بهذه الواقعة من مبدأها الى منتهاها كما اقرهو بذلك وشهد به شهود عديدة مقررة اسماؤهم وشهاداتهم باوراق القضية

وحيث ان السيد بك قنديل بصفاته المبينة اعلاه كان من اهم واجباته السعي في اخماد ما وقع في ١١ يونيو ومنع حصوله او اقلهُ منع اتساع دائرة تلك الواقعة

وحيث انهُ لم يجرِ ذلك مدعيًا بانهُ مريض ومتخلف في منزله

وحيث انهُ اتضح من شهادة الشهود ومن قرار معتبري الاطباء بانهُ ما كان مريضًا بالمرض

الذي ادعى به وكان في امكانه الخروج ولم يخرج وعلى فرض انهٔ كان في ذراعه او في بعض جسمه بعض الشلل فان هذا ما كان مانعًا من امكانه الخروج

وحيث ان عدم خروج السيد بك قنديل والسعي في منع المقتلة او في اخمادها ومنع انتشارها هو عين المخالفة وعدم الاطاعة للاوامر التي اعطيت لهٔ بوقتها من طرف المحافظ

وحيث انهٔ انبنى على جميع ما ذكر حصول قتل كثيرين من الانفس

فبناء على ذلك واذا فرضت المحكمة ما سبق فرضهٔ فنطلب الحكم على السيد بك قنديل بموجب الفقرة الاخيرة من بند ١٠٢ من القانون الجنائي العثماني

في ٩ يونيو سنة ٨٢

مندوب قومسيون تحقيق
اسكندرية في قضية السيد
بك قنديل
الامضا بليغ

لسعادة رئيس مجلس عسكري اسكندرية

بحيث بلغني ان اوراق السيد بك قنديل قد أُرسلوا الى المجلس الموضوع تحت رئاسة سعادتكم فالتمس صدور الامر بالسماح لي بالتبصر في اوراق هذه القضية بمسافة خمسة عشر يومًا التي بعد انتهائها ساكون مستعدًّا للمدافعة عن المذكور واني حددت ميعاد ١٥ يومًا لاعتباري ذلك مناسبًا بالنظر لكثرة الاوراق المكون منها ملف الدعوى وانما اذا وجد بان الميعاد المذكور غير موافق ومقتضى تغييره فيكون ذلك مفوضًا لما تستحسنونهٔ سعادتكم وانما التمس بالوقت عينه من المجلس الافراج عن السيد بك قنديل بموجب ضمانة وغب اخذ التحفظات المقتضية وانني ابني طلبي هذا على الاستنادات الاتية

اولاً انهٔ بحسب الشريعة الفرنساوية يحفظ المتهوم تحت السر لبينما تنتهي التحقيقات وبعد ذلك يتصرح لهٔ بالخروج غب تقدمة الضمانة اللازمة الاَّ اذا كان يوجد لذلك موانع شديدة

ثانيًا حيث قد سبق المجلس وصرَّح بمثل ذلك في قضايا ذات اهمية اكثر نظير مسألة الشيخ الهرميل في طنطا ومع كون الشريعة والسوابق تسند طلبي هذا فانني اترك الامر لسعادتكم وافيد فقط بان السيد بك قنديل سيبقى بالاسكندرية تحت المراقبة التي يترأى للمجلس لزومها ويكون مستعدًّا للحضور عند اي طلب يُرسل لهُ واخبر سعادتكم بانني ساتوجه في هذا المساء الى القاهرة للاستحصال على بعض اوراق واستنادات متعلقة بهذه القضية وساعود لهذا الطرف يوم الاربعاء القادم لابتدئ فحص الاوراق الموجودة هنا والذي سبق ونظرت بعضهم في قومسيون التحقيق الامضا
سيمان
عن السيد بك
الاسكندرية ٨ يونيو سنة ٨٢ قنديل

ورقة مقدمة من شنيتي بك منصور

اسماء الشهود

عدد	
١	الدكتور مكي
٢	الدكتور موريسون

عـدد
٣ احمد طحيمر
٤ سعد افندي سامح
٥ مصطفى النجدي
٦ احمد سلامه
٧ عبدالله صفير
٨ سعادة عمر باشا لطفي
٩ عثمان بك رفقي

واذا كان يوجد لزوم ساقدم شهادات مأخوذة من مذكورين في الخارج وهم احمد بك رفعت ــ صابونجي ــ جون نينه ــ

اما الشهود للمحاماة الذين لم تسمع شهاداتهم بعد فانني اقدمهم حالاً بعد انتهاء فحص الشهود المدقق الذين طرحوا شهاداتهم والباقون وهم ثلاثة فقط الحكيم ماكي والحكيم موريسون واحمد طحيمر شفيق منصور

جلسة يوم الاثنين ٢٧ شعبان سنة ١٣٠٠ و٣ يوليو سنة ١٨٨٣ الساعة ١٠ افرنكي قبل الظهر تحت رئاسة سعادة محمد راوف باشا رئيس المحكمة وحضور سعادات فردريكو باشا وعثمان لطيف باشا ومحمد خورشيد باشا وخورشد عاكف باشا ومحمد نجيب بك وخورشد علام بك وموريس بك ومصطفى بك لاغوداكي الاعضا

بناء على وعد حضرة احمد بليغ بك مندوب القومسيون يوم اول امس من استعداده لاحضار ما استخرجه الياس افندي ملحمه بالحديث الذي جرى بينهُ وبين مستر بيان الافوكاتو قد سئل حضرتهُ في ذلك فقال بانهُ لم يحضر ويحفظ الحق للمستقبل في احضاره وسماع قوله والموسيو بيان الافوكاتو قدم شقة بها عشرة اسئلة رام توجيهها لسعادة عمر باشا لطفي وحضرة احمد بليغ بك نطلب من سعادة رئيس المحكمة تكليف الافوكاتو المذكور ايضاح اسماء من يرغب استشهادهم للعلم بهم والمحاذرة بوجودهم بالهيئة حيث ان وجودهم في اثناء تأدية الشهادات وعلمهم بها مضر بالتحقيق عندها سعادته استفهم من المسيو بيان اذا كان يرغب استشهاد اشخاص خلاف من اوضح اسماءهم بالشقتين السابق تقديمها منهُ للمحكمة فقال نعم يوجد عندهُ شهود نفي ولدى تكليفه بتقديم اسمائهم فقدم شقة بها اسماؤهم وضمت لاوراق المادة بعد العلم بعدم وجود احد منهم بالهيئة واستحضر سعادة عمر باشا لطفي ووجه لسعادته الاسئلة المبينة بالشقة السالفة الذكر واجاب بما يأتي

١ س باي سلطة وباي قوة ارسلتم سعادتكم الياس افندي ملحمه ليدعو السيد بك قنديل يوم ١١ يونيو

ج قد اجبت بالقومسيون عن ذلك بما فيهِ الكفاية ويحتمل اني ارسلت للسيد بك قنديل يوم الواقعة الياس ملحمه حيث انهُ واجب عليَّ ذلك قانونًا لكن لست متحققًا ومتذكرًا ذلك ومع كل فان القانون وقتها كان غير متبع بالنسبة للحالة

٢ س ما هي الادلة التي جعلت سعادتكم ان تقولوا ان مرض السيد بك قنديل لم يكن بشديد حتى يمنع حضوره

ج لم انظر عيانًا وما قيل مني هو بحسب ما بلغني وقتها انهُ مريض

٣ س لما اخبر سعادتكم الياس افندي ملحمه ان السيد بك كان مريضاً ولا يقدر على ترك

فراشهِ هل عملتم وسائط اخرى لاحضاره

ج لم اجرِ شيئًا غير كوني توجهت بنفسي لمحل الواقعة

٤ س هل سعادتكم غيرتم فكركم حينئذٍ بخصوص ثقل مرض السيد بك قنديل وهل حينئذٍ عذرتموهُ بالنسبة لعدم تتميم واجباتهِ

ج انا لم اقدر احكم بثقل مرضهِ حيث اني لم أرَهُ

٥ س اذا كان معلومًا لسعادتكم ان حضوره كان ضروريًا ومرضهُ خفيفًا فلماذا ما استعملتم سلطتكم لاحضاره

ج ما دام قيل لي انهُ عيان فما السلطة التي استعملها سوى توجهي بنفسي لمحل الواقعة فضلاً عن عدم علمي بدرجة مرضهِ

٦ س اذا كان فكر سعادتكم ان مرض السيد بك كان قليلاً او انهُ كان متظاهرًا بالمرض فلماذا اذًا اجتهدتم في تحصيل اجازة للسيد بك قنديل مع بقاء معاشه الكامل

ج اما بخصوص مرضهِ فقد اوضحت عنهُ سابقًا واما تذكرة الاجازة فالذي اتذكره اني توجهت للسيد بك صحبة واحد او اثنين من الذوات ووجدتهُ جالسًا بخزنة المدرة وقد استقبلني قائمًا بكل احترام وعندما استفهمت عن حالتهِ عرفني بان ذراعه بهِ ثقل وقد رأيت اصفرار بوجههِ وفي اثناء تعاطي القهوة عرفني ان الاطباء اشاروا اليهِ بان يتوجه لبلده وترجاني ان اتحصل لهُ على اذن وكان ذلك قبل رفته وعلى هذا قمت وفي ثاني يوم بينما كنت جالسًا بجوار المحافظة تصادف مرور رئيس النظار ثم طلبه عصمت وكلاهما جلس معي وفي الاثناء خاطبنا طلبه ان السيد بك قنديل يريد الترخيص اليهِ باجازة فعندها انا تذكرت ما بلغني بهِ السيد بك وعرضت الحالة على رئيس النظار وسعادته اجاب بعدم المانع في الترخيص وكلفني بتحرير تذكرة وقد كان وحررتها وعند ختمي عليها فطلبه قال بان لم يذكر شيئًا عن الاستحقاق عندها سعادة الرئيس امر بان الاستحقاق يكون بالكامل مدة غيابه وعلى هذا جعلت الحاشية على التذكرة بذلك

٧ س انما امرتم سعادتكم علي ذو الفقار ليخبر السيد بك قنديل انهُ بالنظر لمرضه يعطى لهُ اجازة

ج لست متذكرًا

٨ س على اي اساس بنيتم سعادتكم افكاركم بخصوص مرض السيد بك حينما سعادتكم طلبتم لهُ اجازة من رئيس النظار

ج الجواب الاول عن هذا كافٍ ومع كل فان السيد بك قد طلب الرخصة ولكون رأيت عليهِ اثر اصفرار قد ابلغت سعادة رئيس النظار بالحالة وسعادتهُ أذنني بتحرير تذكرة

٩ س هل سعادتكم ما اظهرتم الاسف للسيد بك يوم ١٠ يونيو كونه قبل دعوتكم للجمعية وحضر للضطبية حال كونهِ في حالة المرض

ج لم اتحقق من تاريخ الجمعية انما اتذكر انهُ حصل جمعية من ماموري الاقسام وخلافهم لتنبيه الاوروباويين وحصل التاكيد عليهم للانتباه وكان هذا قبل الواقعة بايام لا اتذكر قدرها واني اجبت بالقومسيون ان السيد بك كان عليهِ علامات الحيرة والدهشة والارتباك

والاحتقان بوجهه قبل يوم ١٠ يونيو وقد نصحته جملة مرات

١٠ س عند تسمية ثلاثة مجالس متوالية للتحقيق في مسالة المذبحة هل سعادتكم ما قررتم لاحد هولاء المجالس عن تهامل السيد بك الذي هو تحت ادارتكم عن واجباته يوم ١١ يونيو

ج قد جاوبت عن هذا بما فيهِ الكفاية للقومسيون واما المجلس الاول فانا كنت رئيسه وبعدها استعفيت منهُ وصار تعيين سعادة عبد الرحمن بك بدلاً مني وهذا كما اظن

وبعد ذلك تقدمت شقة ثانية من الموسيو بيان الافوكاتو بها اسئلة يطلب توجيهها لسعادة الباشا المشار اليهِ فتوجه منها السوال الاتي

س ارجو سعادتكم ان تتذكروا في اي يوم اخبركم احمد سلامه انهُ كان أمر من السيد قنديل برمي جثث المقتولين في البحر

ج لم يبلغني شيءٌ من ذلك بواسطة احمد سلامه ولا اتذكر وقوع شيءٌ من ذلك

وبعد هذا سعادة الرئيس خاطب الموسيو بيان بان ما اوضحهُ بالشقه الثانية هي مداخلات مع ان مغالطة الشاهد غير جائزة فاوقع حينئذٍ الافوكاتو الشطب على خمسة اسئلة وقال بعدم لزومهم وتطلب توجيه الباقين وعلى ذلك سئل سعادة الباشا المشار اليهِ بما هو آت

س هل لم يجرِ بين سعادتكم وبين بيه مكالمة في السكة يوم ١١ يونيو

في يوم الواقعة ركبت العربة وتوجهت لجهة الواقعة بدون ان يصادفني احد واني لا اتذكر مقابلتي بالخواجا بيــه بالنسبة للدهشة والاحوال

س في اثناء المكالمة لم يشر بيه على سعادتكم ان تذهبوا بالملابس الرسمية مع خمسين من البوليس وتوقفوا الهيجان

ج لم يحصل ذلك

س لماذا سعادتكم قلتم ان السيد قنديل ليس لهُ وجود مع انهُ كان معلوماً لدى سعادتكم ان السيد قنديل كان في منزله

ج حقيقة ما كان موجوداً بمحل الواقعة

بعد هذا قام حضرة احمد بليغ بك وقال ان الشاهد الذي عنده هو حضرة شفيق بك منصور ثم التمس من الهيئة ان يجاوب عنهُ الموسيو جروشان الافوكاتو وقد كان والموسيو المذكور قال ان الشهود هم شفيق بك منصور واحمد بليغ بك عندها سعادة الرئيس قال ان بليغ بك هو المندوب وهل يوجد خلافه فاجاب بالنفي وعلى ذلك استحضر شفيق بك منصور وسئل عما يعلمهُ فيما توقع بين الياس ملحمه وموسيو بيان بعد ان حلف اليمين بان يقول الحق فقال انهُ في اليوم الاول من الجلسة التي انعقدت في قضية السيد بك قنديل قد كنت جالساً مع السيد محمد العدل وسليمان فهمي افندي وآخر لا اتذكر اسمهُ واتى الياس ملحمه وقال انهُ كان يتكلم مع الموسيو بيان وعندما استفهمت منهُ عن المكالمة التي توقعت فاخبرني بها وغير متذكرها واضاف بانهُ عرف المسيو بيان بانهُ لا يمكنهُ ان يخوفهُ وهذه الالفاظ كانت بالتقريب لا بالتحقيق وبان الكلام حيث كان لا اهمية لهُ ما صغيت لهُ ولعل الحاضرين معي وقتها يعلمون تفصيلات ما اوضحه الياس ملحمه

وباستحضار السيد محمد العدل وسؤاله عما سمعهُ من الياس ملحمه لشفيق بك بعد تحليفه اليمين فقال انهُ قبل انعقاد الجلسة أتى الياس ملحمه وقال لشفيق بك ان المسيو بيان تكلم معهُ واخبر بما حصلت المكالمة به لكن لم يتذكر منها شيئًا حيث ان المكالمة كانت مع شفيق بك مصور وسليمان افندي فهي قال انهُ لم يتذكر حضور الياس افندي ومخابرته لشفيق بك بشيءٍ بسبب تكاثر العالم وانهُ كان جالسًا مع السيد محمد العدل وشفيق بك وكثير من الناس وعلى هذا انفضت الجلسة ودعوا الجميع للانصراف وتأجلت الجلسة لباكر الساعة ٩ افرنكي قبل الظهر

(جلسة يوم الثلاثا ٢٨ شعبان سنة ٣٠٠ ٢ يونيو سنة ٨٣ الساعة ١٠ افرنكي قبل الظهر تحت رئاسة سعادة محمد راوف باشا رئيس المحكمة وحضور سعادات عثمان لطيف باشا ومحمد خورشيد باشا وخورشد عاكف باشا ومحمد نجيب بك وخورشيد بك علام وموريس بك ومصطفى بك لاغودكي الاعضاء)

لقد تقدمت شقة من المسيو بيان الافوكاتو الوكيل عن السيد بك قنديل بها اسئلة يرغب توجيهها للمذكورين ولاقرار الهيئة قبولها استحضر حسن افندي رفقي الحكيم وسئل منهُ بما يأتي

س بعد فحصك السيد بك قنديل هل وجدت به شيئًا تقدر ان تحكم ان يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ لم يكن حاصلاً عنهُ شلل

ج من بعد فحصي على السيد بك مع الستة اطباء الذين كانوا معينين معي لا يمكني ان أني وجود شلل خفيف وقتي حركي عنهُ في تاريخ ١١ يونيو سنة ٨٣ كما انهُ لا يمكني ان احكم بوجود هذا الشلل موكدًا

س هل قرأت شهادة سعد افندي سامح

ج نعم قرأت شهادة سعد افندي سامح مع شهادات اخر موجودة باوراق الدعوى

س العلامات التي ذكرها في شهادته اما تدل على وجود شلل عند السيد بك قنديل

ج ولو اني اطلعت على ما اوضحهُ سعد افندي سامح باحوالهِ لكن لا يمكنني ان احكم بوجود شلل جزوي او عدمهِ

س بعد ما فحصت السيد بك قنديل هل كان بريد يجي بعض اشياء او كان يعارض

ج بخصوص حركة الذراع التي شاهدتها من جهة الحركات التي دعيناه بها كان يجعلها بكل ارادة اما بقية الوظائف ممن نفس التقرير والتحليلات التي عملناها من حيثية استكشاف درجة الحس بانواعها المختلفة كذا تأثير التيارات الكهربائية على الحس والحركة يتضح منها بعض نصح كما هو مدوَّن بالتقرير

وعلى هذا دعي المذكور للانصراف واستحضر عبد الله افندي صبير وسئل بما يأتي

س أما ظرتم سعادة عمر باشا لطفي بالصطبة في يوم ١٠ يونيو سنة ٨٣

ج نعم ظرته في العاب في اليوم المذكور بالصطبة لاني متذكر ان قبل الواقعة كان سعادته طلب ظار الفراقولات وحكمدار دوريتية البوليس واجتمعنا في الاوضة المعدة لجلوس المأمور وكان موجودًا ايضًا مأمور الضبطية السيد بك قنديل وان لفظة « في العاب » هي بالنسبة لمضي زمن ويمكن الاستدلال عن حقيقة التاريخ بواسطة الكشف عن حادثة

توقعت قبل يوم الجلسة بيوم او يومين في ثمن اللبانه ما بين اشخاص مالطيه واهالي وقد اخبر عنها ناظر قره قول اللبانه الموسيو تريفس سعادة المحافظ رئيس الجمعية واذا طلب كشف وقائع شهر يونيو سنة ٨٢ يتضح صحة عقد الجمعية التي كان موجودًا بها سعادة عمر باشا لطفي وان طلبي انا ونظار القرقولات كان من الضبطية عن امر سعادة المحافظ عمر لطفي باشا

س أما نظرت السيد بك قنديل لما خرج من الضبطية يوم ١٠ يونيو سنة ٨٢ اعني يوم الجمعة وهو متكئ على ذراع احمد سلامه لاجل ان يسعفهُ بالمشي

ج لم انظره متكئًا على احمد سلامه انما حال خروج السيد بك من الجمعية كان برفقهِ شخص ماسك بهِ يدا بيد

(وعلى ذلك دعي للانصراف واستحضر سعد افندي سامح وسئل بما هو آتٍ)

س هل كان عندك ادنى شك او ريب يوم ١٢ يونيو سنة ٨٢ ان السيد بك قنديل كان حاصلاً لهُ شلل

ج في ١٢ يونيو سنة ٨٢ ما كنت موكلاً بمعالجتهِ ولا نظرتهُ بل نظري اليهِ كان في مساء يوم ١٤ شهره وكان معهُ مجموع اعراض الاحتقان الدماغي حيث انا اجريت الكشف عليهِ بالدقة واستمريت معهُ في المعالجة من ابتداء ذلك الوقت لغاية اوائل شهر لوليو سنة ٨٢ واني يومًا اتوجه اليهِ مع ترتيب الادوية اللازمة للاحتقان الدماغي وشرح اعراض المرض وطرف المعالجة التي صار اجراؤها بمعرفتي قد اوضحتها لمجلس التحقيق لدى توجيه السوال اليا فيهِ

(واخيرًا اذن لهُ بالانصراف واستحضر احمد افندي سلامه وسئل منهُ عما يأتي)

س أما ساعدتم السيد بك قنديل على المشي لما ترك الضبطية يوم ١٠ يونيو سنة ٨٢

ج لم اساعده بل انهُ كان سائرًا على قدميهِ كالعادة

س ألم يكن سعادة عمر باشا لطفي موجودا بالجمعية التي حصلت بالضبطية يوم ١٠ يونيو

ج الجمعية كانت يوم السبت ١٠ يونيو وسعادة عمر باشا لطفي ما نظرتهُ ولم يحضر

س الياس افندي ملحمه يذكر انهُ توجه برفقكم لسعادة عمر باشا لتبليغ سعادته الاوامر التي من السيد بك قنديل بخصوص رمي جثث الاموات في البحر وكذلك سعادة عمر باشا يقول انكم لم تبلغوهُ هذا مطلقًا فهل لم تزالوا مقرين على اقراركم هذا

ج الياس ملحمه كان موجودًا معي وتقابلت مع سعادة المحافظ امام قسلاتو فرنسا وابلغت سعادته امر الجثث فامر بجمعهم بعربات وتوجيههم للاسبيتالية للكشف عليهم بواسطة الاسبيتالية واطباء القنسلاتات والسيد بك امرني بالقاء الجثث بالبحر حالما ابلغتهُ لهم وكان ذلك ليلاً الساعة ٣ تقريبًا وانا مصر على جوابي هذا والاول

س حينما توجهت وقابلت المحافظ مع الياس ملحمه ما بلغته الذي امرك بهِ السيد قنديل برمي الجثث بالبحر

ج لم اخبره بذلك

س من كان حاضرًا حينما السيد بك امرك بان ترمي الجثث بالبحر

ج كان بطرفه اشخاص من البلد لا اعرفهم

(قد اذن له بالانصراف وتقدمت من المسيو بيان شقة اوضح بها اسماء اشخاص بالقول انهم شهود نفي وقد احضر احدهم المدعو احمد طميمر واراد توجيه السؤال الآتي اليه ولا قرار الهيئة عليه طلب قوله عنه)

س هل زرت السيد بك قنديل يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٣

ج ان في يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٣ كان السيد بك قنديل نائمًا بمحله عيان حيث اني توجهت اليه لزيارته اذ بلغني انه عيان وقد تكلمت معهُ وهو عرفني انه عيان من عهد يومين او ثلاثة وكان ذلك وقت الظهر او بعده بساعة تقريبًا

(قد اذن له بالانصراف والمسيو بيان وعد باحضار الدكتور ماكي والدكتور موريسون باقي الشهود باكر تاريخه الساعة ٩ افرنكي قبل الظهر وعلى هذا انفضت الجلسة)

(جلسة يوم الاربعاء ٢٩ شعبان سنة ٣٠٠ ٤ يوليه سنة ٨٣ الساعة ١/٢ ٩ افرنكي قبل الظهر تحت رئاسة سعادة محمد راوف باشا رئيس المحكمة وسعادة فردريكو باشا وعثمان لطيف باشا ومحمد خورشيد باشا وخورشيد عاكف باشا ومحمد نجيب بك وخورشيد علام بك وموريس بك ومصطفى بك لاغوركي الاعضا)

(تاريخه حضر المسيو بيان الافوكاتو الوكيل عن السيد بك قنديل واحضر احد الاثنين الذي وعد يوم امس باحضارهما وقال بان لا شهود عنه خلافه وقدم اوراق بها اسئلة رام توجيهها للمذكور وقد كان وسئل عنها بعد تحليفه اليمين بان يقول الحق واجاب بما سياتي)

س ما اسمك وصناعتك وبلدك ومحل اقامتك وسنك

ج اسمي موريسون حكيم باسبتالية الانكليز بمصر انكليزي الاصل مقيم بمصر وعمري تسعة وعشرين سنة

س هل السلل له علامات خارجية يعرف منها الرجل الذي هو ليس طبيب بان المريض هو مريض بالسلل

ج نعم

س ما هي العلاجات الواجب استعمالها في مدة السلل

ج فصاده ومسهل وراحة تامة في الفراش وهذه هي المعالجة الابتدائية وبعدها المعالجة بحسب الاحوال

س قرأت التقرير المقدم من السبعة اطباء المندوبين من طرف الحكومة للفحص عن حالة السيد بك قنديل وهل ان رأيك موافق لرأيهم وتحكم بان خلاصاتهم هي مبنية على حالة صحيحة ام لا

ج تنوعت تقارير الاطباء ولا يمكني موافقة رأيهم ويحتمل ان اول قرارهم يكون مبنيًا على الصحة يعني ان السيد بك قنديل ليس مصابًا بالسلل الآن اما الرأي الثاني من انه لم يكن مصابًا بالسلل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ هذا من المستحيل ومخالف للعقل

س بموجب افكاركم هل ممكن في يومنا هذا ان نحدد تحديدًا صحيحًا ام لا بان الرجل

كان مصاباً بداء الشلل قبل ذلك بسنة

ج لا يمكن لاي شخص ان يقول ان شخصاً ما كان مصاباً بالشلل قبل بسنة خصوصاً اذا لم يكن عنده علامات ظاهرية من الشلل بعد ذلك الزمن

س هل يمكنك ان تحدد بواسطة اختبارك حادث شلل حيث المريض بالفراش وما عليه ادنى علامة خارجية التي منها لرجل غير طبيب ان يعرف المرض

ج عالجت جملة احوال التي فيهم علامات خفيفة جدًا وبكل صعوبة كان يمكن الحكم على حقيقة المرض

(بناء على ما ترأى للهيئة وسئل الحكيم المذكور عما يأتي)

س لو فرض ان رجلاً كان عنده شلل في ذراعهِ هل ذلك يمنعه من الخروج

ج نعم كان يمنعهُ من الخروج لان الانسان لما يكون مصاباً بالشلل فاول معالجة لهُ الراحة التامــة

س لو كان شخص مصاباً بالشلل الكلي او الجزوئي هل يمنعهُ من الخروج

ج لا اقدر ان اجيب عن ذلك

(وعلى هذا دعي المرقوم للانصراف)

(جلسة يوم الاربعاء ٢٢ شعبان سنة ٣٠٠ و٢٧ يونيو سنة ٨٣ الساعة ٩ افرنكي قبل الظهر تحت رئاسة سعادة محمد راوف باشا وباقي الاعضاء المذكورين باطنه)

بعد ان اقام حضرة احمد بليغ بك مندوب قومسيون تحقيق اسكندرية بمواجهة السيد بك قنديل الدعوى الموجهة عليهِ نهض الموسيو بيان الافوكاتو الوكيل عن المتهم وقال انهُ قبل مجاوبة المدعي العمومي يطلب احضار سعادة عمر باشا لطفي احد الشهود وقد كان واتى الباشا المشار اليهِ وبعد ان جلس قدم الوكيل المذكور ورقة تحتوي على سوال موجه لسعادة عمر باشا وهو (أ لسعادتكم ملاحظة بيانها اجراآت السيد بك قنديل بصفة رئاستكم عليهِ) فالمدعي العمومي اعترض على استجواب الباشا عن هذا السوال بحجة انهُ كان القى على سعادته سوالاً بهذا المعنى وعن احوال عمومية واضحة بالتحقيق وكون ان القوانين لا تنتج اجراء ما برغبة الوكيل المذكور بل اللازم وما هو متبع ان بعد العلم بما تشتمل عليهِ الشهادات اذا وجد اقتضاء للاستفهام من الشاهد عندها يسئل منهُ وان الطريقة التي يريد اتخاذها الوكيل عن السيد بك هي بخلاف القواعد المتبعة بالمحكمة وبالقانون الهمايوني العثماني وان هذا السير وان كان متخذ الوكيل من قوانين الممالك الاجنبية فليس هناك الزام في اتباعها

عندها الوكيل المذكور قدم شقة ثانية بها سوأل نطالب توجيهُ لسعادة الباشا المشار اليهِ ونصهُ « تقولون في شهادة سعادتكم روئيا السيد بك قنديل يوم ١٠ يونيو وقت الغروب قريب دكان نساريعا فهل سعادتكم متاكد من روئياه في اليوم المذكور » ولاقرار الهيئة بقبوله طلب قول سعادة عمر باشا عنهُ فقال انهُ متذكر روئياه في غروب اليوم المذكور بالقرب من ذاك الدكان ولكنهُ ليس موكدًا ثم تقدم من الوكيل سوأل ثالث يتطلب بهِ تكليف سعادة الباشا المشار اليهِ باثبات روئيا سعادته للسيد بك قنديل

في يوم ١٠ يونيو عندها سعادة الرئيس خاطب الوكيل المرسوم ان هذا السؤال لا يجوز توجيهه لسعادة عمر باشا حيث انه لا يطلب من الشاهد ثبوتًا على ما شهد بهِ والمسيو جروشان الافوكاتو المحضر رفق حضرة المدعي العمومي قال ان تكليف الشاهد بثبوت ما يذكره بشهادته هذا ليس بقانوني بل ان كان المتهم او وكيله بريد تفسيق الشهادة فعليهِ باقامة الادلة المؤيدة لابطالها وليست كيفية المحاماة مطابقة للدستور الهمايوني «وعلى هذا تقدمت شقة رابعة من وكيل المتهم بها سؤال يرغب توجيهه لسعادة عمر باشا لطفي ونصه « هل بعثت احدًا رسميًا من طرف سعادتكم الى السيد بك قنديل يوم ١١ يونيو واذا حصل ذلك فمن هو» عندها حضرة المدعي العمومي تطلب عدم قبول طلبات الوكيل المذكور حيث انها خارجة عن حد القوانين وان الطرق التسهيلية في معرفة حقيقة شهادة الشهود هو احضارهم واخذ شهادتهم مجددًا او تكليف وكيل المتهم باقامة الحجة التي تفيد ابطال الشهادات ان اظهر عدم قبوله لهم لاسباب معلومة عنده وكانت قاضية بسقوط صحتها وعلى ذلك حصلت المداولة وتقرر ان الافوكاتو المرسوم يقدم جميع الاسئلة عما يلزم في استنطاق الشهود الذي اوضح اسماءهم وبعد تلاوتها بالهيئة فالذي يرى موافقًا ومطابقًا للدستور العسكري الهمايوني يتقرر قبوله وتوجيهه للشاهد وان كان غير ذلك يرفض

، جلسة يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ١٣٠٠ و ٢ يوليو سنة ٨٢ الساعة ١٠ فرنكي قبل الظهر تحت رئاسة سعادة محمد رؤف باشا وباقي الاعضاء المذكورين باطنه ا

بناء على الشقة التي قدمها المسيو بيان الافوكاتو الوكيل عن السيد بك قنديل بالاسئلة التي يرغب توجيهها لالياس افندي ملحمه احد الشهود واقرار الهيئة بقبولها وسؤال الافندي المذكور عنها على سبيل التنوير قد استحضر بهيئة المحكمة وسئل منهُ عما يأتي بعد تحليفه اليمين

س هل رايت عبدالله نديم في الاسكندرية يوم ٩ او ١٠ يونيو سنة ٨٢

ج انهُ قبل يوم ١١ يونيو بايام لا اتذكرها قد ارسلني سعادة عمر لطفي باشا لادعو السيد بك قنديل الى سعادته وقد كان وبحضوره عرفهُ سعادة الباشا المشار اليهِ بتبعيد عبد الله نديم حيث انهُ يجري التهييج بالقاء الخطب فوقتها انصرف السيد بك واما بصحبته والبك تقابل مع عبد الله نديم امام الطلمبة بجوار دكان وكيل جرنال الطائف وتكلم معهُ واما بالبعد عنهما واني لم اتذكر مشاهدتي لعبد الله نديم في يوم ٩ و١٠ يونيو

س هل قررت لاحد او اشرت لاحد بحضور السيد بك قنديل بالضبطية في يوم الجمعة ٩ يونيو واطلاق المحابيس من الحبس

ج لم اخبر احدًا بذلك في اليوم المذكور اما بعدها اخبرت من لم اتذكر اسمهُ والقومسيون

س في اي ساعة رأيت احمد افندي سلامه اول دفعة في يوم ١١ يونيو وفي اي محل نظرتهُ

ج اي نظرته اول دفعة بالضبطية لكن لا اتذكر في اي ساعة انما كان ذلك بعد الظهر

س ما قررت بان عمر باشا لما بلغهُ ان سليمان سامي رفض اوامر المحافظ العسكر لمحل

المذبحة غضب ودخل القره قول فهل انت تبعت سعادته لداخل القره قول وهل تعلم ان سعادته ارسل الامر الكتابي الذي طلبه سليمان سامي

س الامر الكتابي لا اعلمهُ وحال غضب عمر باشا لطفي من رفض سليمان سامي لما اشار بهِ عليهِ ودخول سعادته للقره قول كنت موجودًا ولكن لم ادخل للقره قول لانشغالي بتبعيد المتجمعين وصرفهم

س انت قررت بانك اخذت رسالة من المحافظ للسيد بك قنديل يدعوهُ بها للحضور حالاً لمحل الواقعة وان السيد بك كان لهُ ارادة في الحضور انما منعهُ عن ذلك حكيمه وعلي داود وغيرهم . راجع الكلمات بحروفها التي بلغتها لسعادة المحافظ عن جواب السيد بك ووضح ما قالهُ المحافظ عند تبليغك اياه ذلك

ج عند ما عرفت عمر باشا بالحادثة عقب تبليغي ما عرفني بهِ علي افندي ذو الفقار عن احضار السيد بك ولو كان من فرشهِ مع سعادة المحافظ قد ارسلني سعادته للسيد بك لادعوهُ للحضور وهناك وجدت السيد بك نائمًا في السرير ومصطفى النجدي الحكيم واحمد زايد وخيرت افندي وعلي داود جالسين فاخبرت السيد بك بما وقع وبما عرفني بهِ سعادة المحافظ فاعتذر عن عدم الخروج بالمرض ولما كررت عليهِ امر المحافظ اراد القيام فالجالسون بما فيهم النجدي الحكيم منعوهُ بقولهم لهُ انهُ عيان والمحافظ بمكنهُ ضبط البلد واحمد زايد تطاول عليهِ وعلى ذلك عدت لسعادة عمر باشا وابلغتهُ ما توقع فسعادته وضع يده على ذقنهِ وقال (ياهم عملوها)

س هل علي افندي ذو الفقار بعد زيارتهِ السيد بك ووجوده مريضًا بالفراش في صباح يوم ١١ يونيو صادفك في الطريق بعد الظهر وشدد عليك باحضار السيد بك من فراشهِ

ج زيارة علي افندي ذو الفقار للسيد بك لا اعلمها انما علي افندي عند ما قابلني في الطريق حال توجهي لمحل الواقعة دعاني لاحضار السيد بك ولو من فراشهِ وكان معي اذ ذاك حضرة حسين بك فهمي وكيل المحافظة

س انت قررت ان في صباح يوم ١١ يونيو كان لك رغبة في زيارة السيد بك ولكن منعك عن ذلك حسن بك صادق وعلي افندي ذو الفقار ان فهل المذكورين ما احبروك وقتها بان السيد مريض

ج انهُ في صباح اليوم المذكور حال توجهي للسيد بك حيث كنت عازمًا على زيارتهِ قابلني علي افندي ذو الفقار وحسن بك صادق وكيل الضبطية امام المحافظة واستفهما مني عن الجهة التي اقصدها فعرفتهما بما انا عازم عليهِ فعرفاني انهما كانا بطرفه وحالته تحسنت وانهُ في فراشهِ وعلى ذلك عدت معهما لجهة الضبطية دون ان اعلم توجههما للسيد بك بمحلهِ من عدمه

س انت قررت بان عمر باشا لطفي لما بلغهُ امر المذبحة قال (يا هم عملوها) فهل علمت من قول سعادتهِ ان السيد بك داخل ضمن اولئك الذي اخبر عنهم بكلمة « هم »

ج لا اعلم ضمير سعادة عمر باشا لطفي من قولهِ « عملوها » ان كان يقصد من ضمنهم السيد بك ام لا

س قد قررت ان السيد العجان كان

سجن لانهُ سلك سلوكًا مهيجًا وصار الافراج عنه وهو اول من ابتداء في المذبحة أفلم يكن اخ السيد العجان هو الذي كان مسجونًا بسبب كونه كان مديونًا

ج الذي اعلمه هو ان العجان الذي خرج من الضبطية يوم الجمعة هو اخ الذي توقع منه التهييج يوم الحادثة

س هل احمد افندي سلامه رافقك في التوجه لسعادة عمر باشا لطفي لكي تسالوه عما تصنعوه بجثث القتلى

ج عند ما اخبرت عمر باشا بامر جثث القتلى ما كان برفقتي احد بل كنت برفقتي

س لماذا قلت ان السيد العجان الذي كان مسجونًا هو الذي ابتدأ بالتهييج

ج اني في الابتداء ما كنت اعلم بان العجانين اثنين بل هو شخص واحد وبعد اخذ جوابي بالقومسيون بما اوضحته علمت ان للعجان اخًا وهو الذي بدأ بالحادثة

س لماذا كنت قلت ان السيد العجان كان حبس لانهُ سلك سلوكًا مهيجًا

ج لم اقل ذلك مطلقًا

تقدم من المسيو حروتيان الافوكاتو المندوب برفق حضرة بليغ بك مندوب القومسيون سوال طلب توجيهُ لالياس ملحمه المذكور وبعد الاقرار على قبولهِ توجه اليهِ

س هل تكلم معك احد من المدافعين على الشهادة التي كنت طلبت لاجلها امام هذا المجلس قبل اعطائها

ج اني تقابلت بالموسيو بيان الافوكاتو يوم الاربعاء ويوم اول امس وقد استفهمت منهُ عن سبب المدة الطويلة في قضية موكله فعرفني ان الاسئلة التي تتوجه الينا هي ثمانية اسئلة نجاوب عنهم لا غير

س هل لم يكلمك غير ذلك

ج لم يكن ببالي

س هل لم تخبر احدًا بالمكالمة التي حصلت بينك وبين المسيو بيان

ج المكالمة مني مع الموسيو بيان كانت في فسحة المحافظة بحضور كثير من الناس جهرًا وقد اخبرت حضرة احمد بليغ بك بذلك ولست متذكرًا ان كنت اخبرت خلافهُ ام لا

وبعد ذلك قال حضرة احمد بليغ بك بان الياس ملحمه اخبر احد المعتبرين بالحديث الذي جرى بينه وبين المستر بيان ووعد باحضاره للهيئة يوم الاثنين القابل وعلى ذلك اذن لهم بالانصراف

(نتيجة الافوكاتو بيان)

انا لست افوكاتو ولا خطيبًا وانما انا عاميٌّ بسيط مخاطب ضباط العسكرية . اذًا اظن انهُ بدون فائدة لي ان اتأمل في ذلك وابرهن عنهُ باساليب فصيحة او انهُ يكفي الاقناع بتبرئة المتهوم بطريقةٍ اخرى وهي ان اضع تحت طي البرهان هذه الحقيقة البسيطة الناجمة عن الشهادات المتقدمة . هذه هي ايضًا ليست بذاتها علة بسيطة وسهلة وبالنظر اليها من جملة اوجه يوجد مناقضات ومباينات كثيرة ظاهرة كالشمس وعليهِ وعلى غيرها يقع الشك — اولاً نفحص تقرير المسجون نفسه الذي يعطي شهادته بنوع مناقض ومختلف جدًّا عن الشهادات التي اقيمت ضده — اعني تقرير السيد بك قنديل — هو

لا يقول ابدًا انهُ لا يتذكر بحادث واحد والاكثر غرابة عند مراجعة استنطاقهِ لم ينجح ان يضاد نفسهُ ولو باقل شيء خصوصي فجميع كلامه هو جليّ وظاهر انما يقتضي اليهِ استعارة الحقيقة وبالاختصار يبين انهُ منذ سقوط وزارة محمود باشا سامي الاشغال والاهتمامات التي تراكمت اوجبت عليهِ بان نطرحه اكثر او اقل مريضًا كما يتاكد ذلك من سعادة عمر باشا لطفي اي انهُ منذ ذلك اليوم قرر رسميًا الى سمو الخديوي المعظم والى جميع القناصل الفخام عن الخطر الذي كان يتهدد سكان مدينة الاسكندرية الناشئ عن التظاهر العسكري حتى انهُ هو ذاته بجملة مرار عمل جهده المكن ورغب في القاء السلام والسكينة بين حركات واعمال روساء الجيوش وان سليمان داود شتمهُ علنًا بوقت دخول درويش باشا وما هذه هي المرة الاولى بل انهُ قبلها بيومين كان اسمعهُ هذه الشتيمة بعينها واشهر عليهِ السكة متهددًا اياه عند باب شرقي لانهُ كان من حرب سمو الخديوي — وانهُ شعر بانهُ مريض في يوم الخميس الواقع في ٨ حزيران ووقع طريح الفراش حيث لم يخرج من بيتهِ الا بموجب طلب صاحب السعادة عمر باشا لطفي وذلك في صباح يوم السبت وانهُ عند عودته من الجلسة التي كانت معقدة بدار الضبطية اعني يوم السبت نفسه رجع الى فراشه ثانيةً وبموجب افادة ونصيحة طبيبهِ اخذ شربة مسهلة وانهُ في اليوم التالي وجد مصابًا بشلل في الجهة اليمنى وان طبيعة ذاته منعهُ عن الخروج من البيت لكن قرب الساعة اثنين ونصف جاء لعنده مسيب افندي واخبره بانهُ جرى مشاجرة بجوار قره قول اللبان بين شخصين

وان وكيل الضبطية (الذي كان بعلة مرض رئيس الضبطية نائبًا عنهُ بالاشغال) ايضًا مع سعادة المحافظ كانا موجودين في مكان المعمعة ومن ثم ببرهة وجيزة وصل الياس المحمه واعاد عليهِ الحكاية ذاتها لكن لاحظوا جيدًا بانهُ لم يكلمهُ قط عن جسامة هذه الحادثة وجرمها الحالي وان السيد بك قنديل امره بان يتوجه ويحضر لهُ التفصيلات فتوجه بناء ان لا يرجع مطلقًا واخيرًا اتى سلامة قرب غياب الشمس واخبره بانهُ لم يقع سوى سبعة او ثمانية مجاريح من وطنيين واوربيين في سكة السبع بنات وانهُ سألهُ ماذا يجب ان يصنع فامر السيد بك قنديل بان يأخذ كل واحد من الجرحى الى المستشفى المختص بطائفتهِ ومن بعد حضور سلامة لم يبقَ ولا شاهد وانهُ لحد غاية حزيران بقي مريضًا وانهُ في ذلك الوقت صاحب السعادة عمر باشا رغب بان يطلب لهُ اجازة غير محدودة لبينما يعود الى حالة الشفا مع دفع مرتباتهِ

لنحرّ الان باي نوع هذا التقرير من الخصم اولاً تقرير السيد بك قنديل تخالف من سعادة عمر باشا من حيثية واحدة وهي ان سعادته يظن بانهُ كان رآه مساء السبت في ٩ يونيو في ساحة المنشية ثم سعادته قرر بعد سؤالٍ ثانٍ بانهُ لم يتذكر مطلقًا اذا كان نظره ذلك اليوم بعينه ام لا وان سعادته لا ينكر بانهُ طلب حضور السيد بك قنديل الى دار الضبطية في ١٠ يونيو كما وانهُ يعترف بانهُ جمع كل الضباط المتاريز ولكن لا يحقق باي يوم كان ذلك — وبالخلاف احمد سلامة يعين ويؤكد بان الجمعية كانت نهار السبت كما وان عبدالله افندي صغير يحقق

بان الجمعية انعقدت بيومين ام ثلاثة قبل وقوع الحادثة ويقول بانها كانت بيومين بعد عمل الرابورتو من موسيو تريمس رئيس فره قول اللبان كما يتضح ذلك من دفاتر قيود الضبطية وذلك حسبما قرره عبدالله افندي الموما اليهِ فيستنتج اذًا بانهُ صار سهلاً جدًا لاقامة البرهان بان الجمعية حصلت يوم السبت واما بخصوص شهادة الطبيب مصطفى النجدي لا اعطي الان ملاحظتي عليها والاهمية التي تختص بها لان الاسئلة التي سئلها والاجوبة التي قدمها هي عارية عن الحقيقة بحيث انها صارت بمدة وجوده في السجن وغياب المتهوم كما وانها غير ممضية منهُ بناء على ذلك جميعهُ لا يمكن قبولها واعتبارها كشهادات محقة ووضعية تم بخلاف الواقع من جهة هذه الحيثية يقرر المحكمه بان مصطفى النجدي هو الذي منع السيد بك قنديل عن الخروج من البيت كما وبالواقع هذه واجبات الطبيب الحاذق ان يتصرف بمثل هكذا مرض شللي عضال وانهُ وان كان لم يزل خبيثًا يوجد ايضًا التقرير المحرر بقلم محمد حدق الموجود في لجنة التحقيق الذي منهُ يتضح بانهُ في ١١ يوليو صادف النجدي وسألهُ بعد الظهر اين يوجد السيد بك قنديل فاجابهُ هذا بان السيد بك قنديل مصاب بالفالج ولا يمكنهُ الخروج من البيت ويردف ذلك بقولهِ ان سكوت الطبيب هو برهان كافٍ على ان السيد بك قنديل كان قادرًا على الخروج وان المرض كان قبل بيومين وانهُ هو بحسب عوائده التهامل باشغالهِ – اذًا قد تحقق الان واتضح بان السيد بك قنديل لم يتوجه الى دار الضبطية يوم الجمعة بل يوم السبت فقط

وذلك بموجب امر المحافظ ليس لاجل الحوادث الجارية فاذا اخذتم وتأملتم هذه الاسباب تجد بانها تجبرنا على طرح شهادة النجدي وعدم اعتبارها لانها بعينها كاذبة

ان تقرير السيد بك قنديل هو بالكلية مناقض لتقرير المحكمه من وجهين او ثلاثة . ملحمه يبين ان السيد بك قنديل توجه الى دار الضبطية يوم الجمعة ٩ يوليو وانهُ هناك اطلق سبيل احد المسجونين الذي كان البادي في الحركة فهذه الشهادة تجلب عليهِ استعارة النوايا الردية والخبيثة بحيث انهُ واضح ومبرهن ان الشاهد يدعي حضور السيد بك قنديل هو لكي يبني على هذه الدعوى المقصد الوحيد بقولهِ انهُ حضر لغرضٍ لهُ متفق عليهِ مع الرجل البادي في هذه المعمعة ولكن قد تقرر وعُرف جيدًا بدون شك ولا ريب من الشهادات المعطاة من لجنة التحقيق ان الرجل المفرج عنهُ لم يكن هو بنفسهِ الذي ابتدأ بالمذبحة ولم يجرِ امر اطلاقه لغايات ردية ونوايا خبيثة بل انما لكونهِ كان مسجونًا بسبب ديون كانت تطلب منهُ غير صحيحة وشرعية لانهُ من اقل معلومية عن النوع التي جرت عليهِ الاشياء المتقدمة هو كافٍ لان يبطل النتيجة التي يرغبون ويتحرون على استخلاصها من هذه المسألة – واذ كان الاحرى باي وجه كان هو المسبب والمتدئ بالمذبحة فقد نسبوا اليهِ ذلك لكونهِ تلقى لعتةً ضربة سكين في معدتهِ فجميع هذه الدعاوي الباطلة بحقهِ هي مضحكة – وبالعكس أقرّ احمد ضميمر بانهُ في الساعة التي يدعي بها المحكمة بان السيد بك قنديل كان موجودًا بدار الضبطية بالحال بالعكس انهُ كان موجودًا

وقتيئذٍ بالفراش ــ ملحمه قال بان سعادة المحافظ امره في يوم ١١ يونيو بان يتوجه لعند السيد بك قنديل فسعادته لا يتذكر قط ذلك بانهُ ارسلهُ ــ فاذًا ما تقدم من تقريره وما جرى له عند السيد بك قنديل ليس هو مزكى حتى ولا من ادنى شاهد واحد ــ نظرًا لحالة الخوف التي عنها اعرب الشاهد بانها كانت حاصلة ذلك اليوم وعدم وجود ادنى برهان او استناد يؤيد صحة شهادتهِ وان يكن من جملة اشخاص الذين يقدرون على مصادقة قولهِ واثباته اذا كان ذلك صحيحًا ــ هذه هي ايضًا كذبة ثانية وافتراءٌ ظاهر مبرهن عليهِ ومرفوض قطعيًا بموجب تقريره الافترائي بدعوى حضور السيد بك قنديل الى دار الضبطية يوم الجمعة في ٩ يونيو ــ اذًا اترك ذلك الى مقام المجلس العالي ان يعتبر قيمة هذه الشهادة ويتفحصها

اما شهادة سلامة فهي ايضًا مدهشة اكثر من شهادة ملحمه ــ صار استنطاقه ثلاث مرار من لجنة التحقيق ففي استنطاقيهِ الاولين لم يلمح قط عن زيارته الى السيد بك قنديل . تكلم فقط بانهُ كان عند المأمور قبل غياب الشمس حتى وايضًا قبل ان المذبحة ابتدأت في دار الضبطية لكي يسألهُ عما يجب ان يصنع بالسبع ام ثمانية مجاريح الذين وقعوا في سكة السبعة بنات ــ لم يتكلم قط عن الجثث الملقاة لانهُ في ذلك الوقت لم يكن موجودًا فهو ــ ينكر بان السيد بك قنديل امرهُ ان ينقل المجاريح الى المستشفيات ويحدث كيفية استعمال وقتهِ دقيقةً دقيقةً لحد نصف الليل دون ان يلمح بانهُ زار السيد بك قنديل مرةً ثانية ما هو الا في استنطاقه الثالث اعرب عن ذلك ــ الرئيس يقول لهُ بانهُ يوجد خلاف شاهدين الذين اقروا بان السيد بك قنديل اعطى لهُ الامر بان يلقي الجثث الى البحر ــ حينئذٍ اذًا ممكن انهُ خاف ان تحصل المواجهة مع الشهود الاخرين الذين اسماؤهم لم تتلَ عليهِ حتى وانهم لم يكونوا موجودين اخترع القصة الآتية

بانهُ ذهب وقال الى السيد بك قنديل ساعتين بعد غياب الشمس بانهُ موجود جملة جثث بجوار الضبطية وان السيد بك قنديل امرهُ بان يطرحها الى البحر وانهُ بناءً عليهِ خرج ليجد المحافظ وانهُ توجه مع ملحمه ليخبره بهذا الحادث وان المحافظ قال لهُ بان لا يطرحهم الى البحر بل يسلمهم الى المستشفيات ــ ملحمه ينكر كليًا بان سلامه كلمهُ عن هكذا حادث او انهُ رافقهُ لعند المحافظ ــ سعادة المحافظ ايضًا نظيره ينكر بانهُ لم يتكلم مع سلامه قطعيًا ولم يكن عنده علم بهذه الدعوى المدعي بها سلامة ــ سلامة لم يقدر ان يذكر شخصًا واحدًا بانهُ كان حاضرًا عندما السيد بك قنديل اعطى لهُ هذ الامر ــ ورد على ذلك انهُ في استنطاقه الاول قال بانه وجد هذا الامر فوق العادة ومستغربًا ولذلك اعلم عنهُ سعادة المحافظ ولكن عندما فهم ان سعادته انكر في تقريره على انهُ رآهُ قرر حينئذٍ في استنطاقه الثاني بانهُ لم يكلم قط عن ذلك كليًا الى احد

ايضًا اترك الى المجلس ان يعتبر قيمة هذ الشاهد ــ انهُ لمكدرٌ جدًا ان حسن بك صادق لم يمكنهُ ان يأتي ليقدم استنطاقًا ثانيًا فخلاصة شهادته التي هي مضادة الى المفهوم تحسر بهذا

السبب اعتبارها ـ الح هنا ايضاً بانه عند عقد
وجه المخاصمة قال بان السيد بلك قنديل تكلم
طويلاً وسرياً مع نديم في ٩ يونيو هذا الذي
تبرهن من شهادة حسن بلك صادق والمحمة
ـ هذا بكل غرابة احدها ـ لا المحمه ولا حسن
بلك يقولان بانه كان في ٩ يونيو بل يقولان بانه
كان بعض ايام قبل حدوث الواقعة اعني
اليوم نفسه الذي به نديم اخذ الامر بان يترك
المدينة اي سبعة او ثمانية ايام قبل حدوث
الدائرة ـ المحمه في استنطاقه الثاني يقول معلناً
لم يحضر نديم في ٩ يونيو او في ١٠ يونيو حتى
مذ اليوم الذي خرج من عند المحافظ مع الامر
بان يترك المدينة ـ واما من جهة الذي هو
سرّي عن المحادثة بين السيد بلك قنديل ونديم
وانها حصلت في الطريق امام دار الضبطية وان
حسن بلك صادق الذي كان مرفقاً للسيد بلك
قنديل جلس خارج الاجزاخانة لربما انتهت
المحادثة التي جرت امامه وبعد ذلك رافق
السيد بلك قنديل الى بيته ـ اذا لم يكن شيء
سري ـ اردت ان انظر واقرر هذه الوجهة ليس
لكي امسك به واعيره بل فقط لابرهن الكيفية
الغير الصحيحة حيث الخصم يحاول ان يعضد
ويسند بها افتراءه ودعواه ـ لا نجد سوى
شهادة المحمه لوحدها وهي التي تدعي ان المحمة
نظر السيد بلك قنديل في دار الضبطية في ٩
يونيو ... في ... د.كدنة حسن تبرهن ـ ..
حكم ... الذي صار ... ـ ...
شرعة ... جميع ... يصدقون بان ...
... يوم سبت في ... يونيو ... عندما
الجرحة والامر ... سعادة ... و بعكس

لا يوجد ولا تلميح ومن جميع التفصيلات المستخلصة
تعضد تقرير السيد بلك قنديل وتسنده
ان ادعاء المحمة بان سعادة المحافظ ارسله
لكي يبلغ الامر الى السيد بلك قنديل بان يحضر
الى مكان المجمعة هو ايضاً قد تكذب من المحافظ
وان الحكاية التي رواها سلامة بانه أخذ الامر
من السيد بلك قنديل بان يرمي الجثث في
البحر هي بالكلية كذب ـ اما العلاقات التي
كانت بين السيد بلك قنديل ونديم لم تكن
اصالةً سرّية ـ واظن انه لا يقتضي ان ابرهن
باكثر مما تقدم عن عدم وجود اتفاقات وبراهين
تفيد بان المقتلة كانت معينة ومحدودة وان السيد
بلك قنديل وجد هناك لبعض اغراض وغايات
وان العلاقات والمواصلات بين السيد بلك
قنديل ورؤساء الجيوش كانت متعكرة جداً
وان الاوامر التي اعطاها الى البوليس كانت بهذا
القدر صارمة وشديدة وسعادة عمر باشا يشهد
بنشاط السيد بلك قنديل وادنى بانه محفظ الراحة
والسكينة ـ ولا احد نديم وقال بانه وجد
ورقة محررة لم يسمع منه كلمة تفيد بان السيد بلك
قنديل عنده معلومية في مقتلة معينة ـ وبالعكس
الجميع يعتقدون ويصدقون بان الافكار كانت
مهيجة وخواطر مضطربة وان حدوث المذبحة
كانت نتيجة طبيعية ناشئة عن هذا الهيجان ـ ...
الامر معلوم ان ... عند ... ضربة السكين
... قبل نصف ساعة من ... تحدث ...
... ويحس ـ ... نصف ساعة
... وتحرك ... ان ...
... عن ... الاقدم
ـ ووقفة ... خرج ... من بيت ...

موجهاً على جماهير الناس وباشغال ابتدأت المذبحة — اما افكار العساكر في ذلك الوقت فهي معروفة ولا يستغرب بانهم شاركوا الجمهور على الخراب بدعوى الدفاع عن صوالح الوطن والدين كما وان الشعب الدون والاسافل هم الذين استجلبوا لنحوهم ضبطية المدينة الذين اعانوهم على ذلك حيما وجدوا ان النصارى ابتدأت باطلاق الرصاص عليهم وقتلهم كثيرين — اكرر ايضاً بانه ما عندنا ولا ادنى استناد يستند اليهِ لنصدق بان المذبحة كانت معينة ومحدودة حتى ولا اقل ارتكان برتكن عليهِ بانه كان يوجد علاقات ومعلومية بين السيد بك قنديل وهذه الحوادث — يبقى علينا الان هذه المسألة وهي هل ان السيد بك قنديل بهذا المقدار كان مريضاً ام لا حتى انه لم يحضر الى مكان المعمعة — اولاً لنفحص الاسباب التي وصلت اليهِ لكي يتوجه الى هناك — انه لامر يُتمسك بهِ ويرتاب بانه ورد له الامر من سعادة المحافظ بان يتوجه الى مكان الحركة — اما سعادته فلا يتذكر ابداً بانه اعطى له هذا الامر — انما يظهر بالثلاث مرات من هؤلاء الثلاثة مأمورين المحصين بهِ الذين لم يعلموه سوى عن حصول مشاجرة فقط وان سعادة المحافظ مع وكيل الضبطية وفريق العسكرية موجود هناك في مكان المشاجرة — فرضه ما كان بهذا المقدار حسيماً حتى انه يمنعه عن الخروج وترك الفراش نظراً لهذه الاخبار التي بهذا المقدار طفيفة وبسيطة

انه قبلما افحص البرهان الجديد احب ان اتكلم بعض كلمات على التقرير السبعة اطباء — انه يوجد اتفاق عام فيما بين جميع الاطباء الذين اعطوا شهادتهم بان رجلاً ذا بنية قوية أُصيب بداء الشلل الفجائي وذلك في شهر يونيو سنة ١٨٨٣ ممكن ان يشفى بالكلية اليوم في مدة تقدم هذا المرض الاعتيادي — لكن السبعة اطباء قدروا ان يقرروا عن بعض علامات خفيفة وجدت بالسيد بك قنديل (العلامات التي بكل تاكيد اوجبت عليهِ هذا الحال) وانهم اعتقدوا بانهم قدروا ان يلاحظوا عنه بانه متمارض مستندين على وجه التمارض الممكن وجوده اليوم ويردفون الخلاصة المدهشة بقولهم بحيث انه متمارض اليوم ممكن غالباً انه تظاهر بالمرض في ١١ يونيو سنة ١٨٨٣ للاحظ هنا بان هذه الخلاصة هي بذاتها اما تكون منطيقية ام غير منطيقية ولكن لا يمكن ان تكون داخلة تحت فن التشريح — فملاحظات هؤلاء الاطباء على العلامات التشريحية تقرر بان كل علامة مهمة تغيب ولا تظهر وان الاشارات الطفيفة هي تكون ظاهرة وبكلمات اخرى يقولون بان السيد بك قنديل اليوم حقيقةً حاصل على الشروط التي تحقق عن رجل أُصيب بالفالج في ١١ يونيو سنة ١٨٨٣ — انما افيد ملاحظتي بان الاطباء تركوا تحت ذيل السكوت تشويه الخد التي هي علامة ظاهرة وجلية — فلا يمكن اذاً وجه التمارض وقد لوحظت هذه العلامة من الدكتور موريسون من اول وهلةٍ وقع نظره على السيد بك قنديل —

يوجد عندي عدة ملاحظات خلاف هذه في تقرير السبعة اطباء التي لا يمكن التفرير عنها وذلك بكل اسف وكدر نظراً لداعي انتشار الريح الاصفر الذي منع الاربعة ام الخمسة اطباء

الذين ارغب استحضارهم لكي يهتموا بهذه القضية بناء عليه ونظرًا لهذه الظروف صار نسخ الرابورتو وارساله الى لوندره لاجل الاستعلام عن اعراض داء الفالج من اطباء لندن ـ انما فقط بهذه الفرصة لم يمكني سوى استحضار طبيب واحد المتصف بحسن الذمة والاستقامة مع الاعتراف باختباراته ومعارفهِ العلمية وطول باعه كما وان تصوراته بهذا الشأن لا يمكن اتخاذها بوجه الخفة بل بكل اعتبار ـ اني لمقتنع ومحقق بان شهادته يصير اعتبارها والاستناد عليها من اطباء لندن ـ وهنا ابرهن الاختلاف الكائن بكيفية الشهادة الطبية مع الطريقة المتباينة بكيفية تقديمها بين الخصم والمحامي ـ والمجلس المشكل من الخصم تشكل بدون ان يكلف المتهوم الى الحضور والجلسة انعقدت وتمت بدون ان يكون المحامي عن المتهوم موجودًا ـ والخصم رفض قبول استنطاق ثانٍ للاطباء المرقومين ـ فاذًا هو مبرهن وواضح بان هذه الشهادة هي مشوهة بخصوصيات مهمة ـ وبالعكس الطبيب المندوب من قبل المحامي صار حضوره في وقت انعقاد الجلسة التامة العمومية وصار استنطاقه علنًا ـ وحيث ان جناب ابوكاتو الخصم هو بالوقت ذاته طبيبًا ماهرًا ومعروفًا قدران يقوم باستنطاق ثانٍ مستند عليهِ ـ لنمتحن الان البرهان الطبي الحديث من المرض ـ اولاً نبتدئ من شهادة مصطفى بك المجدي وذلك حسبما وهنا بانه يوجد شبهات قوية في شهادتهِ حيث بقوله لوحده ان السيد بك قنديل كان ممكنه الخروج في يوم ١١ يونيو ـ قد نتفحص من السيد بك قنديل ومن الصحة وقد نظر اليه بانه صار ضنه من

السيد بك قنديل يوم السبت واعطاه الى السيد بك الموما اليه العلاجات المختصة بمرض الفالج (هذا هو يوم السبت الذي ابتدأ بهِ ان يعالج مرضًا طال امره حتى غاية الشهر) ايضًا هذه المعالجة لهذا المرض عينه صار مداومتها واستعمالها مع حوزها القبول من الاربعة اطباء واستحسانهم اياها ـ اما السبعة اطباء المتوظفين من طرف الحكومة السنية فلم يجدوا قط بان هذه المعالجة لم تكن تختص بغير المرض الشللي بل لهذا المرض عينه ـ انما النائب العمومي هو وحده يعتقد بان الشربات المسهلة ليست هي مختصة بداء الفالج اما الدكتور موريسون بالخلاف يقرر ويوضح بان الشربات المسهلة والدود مع استعمال الراحة ومداومة العلاج حسبما امر بهِ جميع الاطباء بمدة مرض السيد بك قنديل هي ذات المعالجة الصحيحة والوضعية لمرض الفالج ـ الطبيب حسن يسري صار طلبه في ١٢ يونيو يقرر بان السيد بك قنديل قد اصيب بمرض شللي في ذلك اليوم بنوع انه يمنعه عن القيام من الفراش فنظرًا لكون الراحة التامة هي اول امرٍ ضروري وان المرض في اليوم الثاني من ١١ يونيو ظهر وتعاظم بقوة اذًا من العقلي يجب ان نعتقد بان مصطفى المجدي اذ كان عنده ولو اقلهُ من الدراية كان لا بد لكي يقوم بواجبات صناعتهِ ان يمنع بكل تشديد السيد بك قنديل عن الخروج في ١١ يونيو ـ فاذًا من المستحيل ان نقف امام هذه النقطة عندما لا يمكن الحصول حتى ولا على ادنى بينة وشهادة طبية كانت منها مصادقة او موافقة على شهادة الاربعة اطباء الذين اعتنوا بمعالجة السيد بك قنديل بمدة شهر يونيو بمرض

الفالج ـ اذًا هي دعوى فارغة وباطلة بان يقال ان السيد بك قنديل لم يكن مشلولاً ـ عندما تقرر وثبت مرة واحدة بان السيد بك قنديل كان مشلولاً في ١١ يونيو اذًا من عدم المناسبة ان ابرهن الان عن جرم المرض الحالي بظرف ساعة معينة بعد ان يمضي عليهِ مدة سنة كاملة من الزمان الله وحده يقدر ان يعلم بان السيد بك قنديل كان مريضًا ام لا وانهُ كان ممكنهُ الخروج من بيته في ١١ يونيو سنة ١٨٨٢ الان لا يوجد انسان على الارض يتجاسر ويقدر على حل هذه المسألة ـ لا يبقى علينا الان سوى ان اوجز بوجه الاختصار خلاصاتي الاتية ـ واحب ان اعتقد بالوقت نفسه باننا جميعاً متفقين على رفض وعدم قبول الاوجه الاتية من الخصم

١ بان السيد بك قنديل لم يتوجه الى الضبطية يوم الجمعة في ٩ يونيو

٢ ان المسجون الذي صار اطلاقه ليس لهُ تعلق بماجريات المقتلة

٣ ان نديم لم يرَهُ احد قط من الشاهدين بعد ما أخذ الامر من السيد بك قنديل بناء على امر المحافظ لهُ بان يبارح المدينة

٤ ان محادثة نديم مع السيد بك قنديل لم تكن سرية

٥ ان الجمعية التي جرت بدار الضبطية في ١٠ يونيو كانت بموجب امر المحافظ وحضوره

٦ ان الاخبار عن الحادثة التي وصلت الى السيد بك قنديل لم تكن بهذا المقدار جسيمة وعظيمة لكي تجبرهُ على ترك فراشه وانهم لم يعلموهُ قط عن مذبحة جرت ولكن عن مشاجرة بسيطة

٧ بين الزمان الذي بهِ اخبروه عن حدوث المشاجرة والوقت الذي بهِ اعلمهُ سلامه عن وقوع مجاريح ولا واحد قال لهُ بانهُ جرى مذبحـة

٨ ولا واحد قال لهُ بانهم عمالين يقتلوا بدار الضبطية

٩ ان الرواية المدعى بها بان تنطرح جثث القتلى الى البحر هي جليًا مخترعة وقد تناقضت ورفضت من الشخصين اللذين صار تسميتهما من سلامة

اذًا لا يمكنني ان ادافع واناضل اكثر من ذلك بانه لا يوجد ولا واحد من يقول بانه اوصل الى السيد بك قنديل خبر مذبحة ـ انما الخبر الذي تبلغ لهُ بانه لم يجرِ سوى مشاجرة بجوار قراقول اللبان حتى ولا واحد قال لهُ عن المقتلة التي جرت بدار الضبطية ـ بل انهُ كان مريضًا في تلك الساعة بكل شدةٍ وان طبيبهُ منعهُ ان يخرج بحيث ان الاخبار التي وصلت اليهِ هي بحد ذاتها بسيطة ولا توجب القلق والاضطراب

استرحم اذًا من المجلس السامي في هذه الفرصة ان لا يلتفت لكلام الناس حتى ولا لذوي الافكار الخصمية والمهيجة ـ هنا عندي برهان وعليهِ وحده ابني الايضاح ملقيًا اياهُ امام مجلسكم العالي الذي ارجوهُ ان يتنازل وينظر اليهِ متأملاً اياهُ بعين الصواب

انني لمحقق بانهُ في جميع هذه الايضاحات لا يوجد حتى ولا ادنى تلميح كلي ام جزئي عن التشكيات الجسيمة المفتري بها على السيد بك قنديل من الخصم ـ لانهُ لو كان اختلط في حادثة

١١ يونيو سنة ٨٣ لكان يجب ان يقدم هذا التشكي ضده في ذلك الوقت بل بالعكس كنا نراه معاملاً من جانب رئيسهِ سعادتلو عمر باشا لطفي بكل اعتبار حتى وان الحكومة السنية منحتهُ اجازة غير محددة بينما يشفى من مرضهِ مع دفع مرتباتهِ بتمامها وبالاختصار صار معاملته كمعاملة خادم صادق وامين قائماً ومخبراً بخدامات كثيرة قدمها ومامنعت اليهِ بسبب المرض الذي اصابهُ ولم يكن ذلك الاَّ بعد مضي ستة اشهر وحينئذٍ اسمهُ ظهر في قائمة التشكوى حتى واسماء القواد الذين اليوم نفوا الى سيلان فكل برهان ياتي ضده هو فاسد ـ قد رفع اسمهُ من هذه القايمة و بقي في السجن لحد الربيع حينما ابتدأوا بتحقيقٍ ثانٍ فهل هكذا يجب معاملة الرجل المذنب حقيقةً وهل يلزم ستة شهور لكي يتقدم ضده تشكيات وهل يلزم ستة شهور لاجل تقريرها

لا استرحم من المجلس سوى ان يعامل السيد بك قنديل بكل عدالةٍ واحسان كما واني اومل عند تبرئته من هذه المحاكمة تجعلهُ ان يرقى مرةً ثانية الى وظيفتهِ في الحكومة السنية التي خدمها مدة ٢٨ سنة بكل غيرة وشرف وصداقة ذلك حسبما متصف بهِ ومعلوم لدى الخاص والعام هذا راجياً عند تتمة الخلاصة بتبرئة المتهوم ان يُعطى له التبرئة الكافية عن كل التشكيات والافتراآت التي توجهت عليهِ

(شهادة لويس شنال)

في ٣٠ اكتوبر سنة ٨٣

حضر الشاهد الاتي ذكره بخصوص قضية الحاج موسى وعلي موسى وابراهيم عطيه المتهومين بقتل جورج جميل افاد ان اسمهُ لويس شنال وصنعتهُ جزار وعمره ٤١ سنة وبعد استحلافهِ اليمين بان يقول الحقيقة جاوب على سوأل الرئيس

في ١١ يونيو قرب الساعة ثلاثة بعد الظهر قد ارسلت من طرف معلمي الخواجه جوفرواه الى وابور الماء لاجل اخذ بيان لوازم ثاني يوم وبرجوعي تقابلت مع احد اصحابي صاحب الحمام المدعو بيلير الذي اخبرني بانهُ حاصل هيجان بالبلد واشار علي بان لا اكمل طريقي فما سمعت كلامهُ وتقابلت مع الخواجه ترونك تاجر نبيذ وقال لي انهُ تاه عن امرأتهِ واولاده وحاصل ضرب وقتل لا ترح الى بعيد ومع كل ذلك اكملت طريقي ونظرت هيجاناً جسيماً في البلد وعندما وصلت الى خامس زقاق الذي يوصل الى شارع الجمرك نظرت انهُ ليس بامكاني اكمال طريقي وما كان موجوداً بوليس فرجعت ناحية باب الجمرك والضابط الذي كان نوبتجي بصق على وجهي وبوقتهِ اعطى احد من ابناء عرب فاساً قائلاً لهُ رح في داهية وبوقتهِ ابناء العرب دخلوا في البلد افواجاً وبايديهم النبابيت التي اخذوها من الدكاكين الكائنة في قرب الجمرك وكانوا يمرون من الباب الصغير الذي على شمال باب الجمرك وتوجهت واخبرت الضابط الذي كان نوبتجي على باب الجمرك فاجابني هذا لا يعنيك ونظرت على باب الجمرك جمعاً غفيراً من اوروباويين ومن جملتهم الخواجات نوشار وهنزلير واخبرتهم بالذي حاصل واعتمدت ان ادخل البلد واخذت حماراً لاجل ان يوصلني لكن ما امكنني بان اركب بحيث ابناء العرب

يضربون الحمّار قائلين له لست خدام النصارى فالخواجه جورج جميل كان معي من برهة فتقدمنا سوية ونظرنا المستحفظين قاطعين الطريق ويبدون حركات لمنع الدخول والخروج منه والبعض منهم متسلحين بنبابيت وآخرين بسنجهم وكم واحد حاملين بيده نبوت وبالاخرى السنجة فتقدمنا وعندما وصلنا الى اطراف شارع الميدان التزمنا بان نقف بسبب كثرة العالم ثم توجهوا بسرعة بشارع الميدان وعند ذلك قطعت السكة واغتنمنا الفرصة للتوجه قرب الضبطية وعند وصولنا قرب محل يدعى جوريت هجموا علينا مستحفظين النوبتجية ومتسلحين ببندقياتهم وواضعين بهم السنج والبعض بيدهم السنجة فقط فانزقيت واثنين جاويشية دفشوني لاجل يخلصوني ونظرت نفسي بعيد عن جورج جميل وعندما التفت نظرت المستحفظين يضربون جورج بجانبه بكعب البندقية ووقع على الرصيف ونظرت احد المستحفظين يجرهُ من رجله اليمنى من الرصيف الى ناحية الضبطية ومعلق بندقية على كتفه وبعده ما نظرته وخرجت ثانيًا من باب الكمرك وكانت الساعة ½ ٦ من المساء

وبعد يومين كنت موجودًا عند الخواجا ابيه ميجان المزين وحكيت له ما حصل للتعيس جورج وكان موجودًا هناك شاب وقال انه خلص بنفسه بحيث كان يجري اليه مثله ايضًا واخبرنا بانه كان ملتجئًا بالضبطية وشاهد جملة جثث بالحوش وانه طلع على الدرج يركض وطحموا عليه المستحفظين وما امكنه الهرب الا بعد ما اظهر نفسهُ انه مسلم

وفي صباح ثاني يوم الساعة ½ ٣ نظرت في المنشية مارين العربيات الذين ينقلون بها جثث البهايم ملطخين بالدم ونظرت ايضًا قرب بيت زيزينيا الذين يسوقون هذه العربيات شالوا جثة ووضعوها في احداها

س هل ممكنك معرفة المستحفظين الذين ابديت عنهم قرارك

ج ممكني معرفة الضابط الذي كان موجودًا على باب الجمرك وليس بامكاني معرفة الذين زقوني والذين ضربوا الخواجه جورج وازيد على ما قلته اني نظرت في زقاق الجمرك عند رجوعي ضابط المستحفظين يأمر العساكر الذين كانوا في الزقاق ان يضربوا ويكسروا الدكاكين واني كنت اعرف هذا الضابط بالنظر بحيث سبق لي شغل معه عندما كنت مديرًا عند الخواجه موريل صاحب عربيات للاجرة ولم اعرف اسمهُ

الشاهد عندما فرغ من كلامهِ خرج

المترجم

يوسف انجليل

في يوم الثلاثا ٣١ اكتوبر سنة ٨٢ بالجلسة المنعقدة بحضور جناب اسكندر حجار ترجمان قنسلاتو فرنسا الساعة ١٠ صباحًا في قضية مقتل جورجي جميل ترجمان القنسلاتو المذكور

صار استحضار احمد افندي سلامه المعاون بالضبطية وبعد تحليفهِ اليمين سئل كما يأتي

س ما اسمك وصنعتك وسنك

ج اسمي احمد سلامه واني معاون بالضبطية من سنة ٨١ افرنجي وسني ٣٥ سنة

س أفد عن معلوماتك بحادثة ١١ يونيو سنة ٨٢ على العموم

ج في الساعة ٨ عربي من يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ ورد للضبطية اخبارية من قره قول اللبانه تفيد انهُ حصل معركة في الجهة المذكورة وبوقتها توجه وكيل الضبطية وصحبته علي افندي ذو الفقار ناظر ومفتش البوليس لمحل الواقعة ثم الساعة ٩ عربي تقريباً توارد للضبطية بعض جرحي برفقة جاويشية بوليس لاجل اخذ منطقهم وإرسالهم للسنشفى حسب الاصول المتبعة ثم وفي الساعة عشرة الا ربع تقريباً نظرت في اعلى المحل المعد للنوبتجية عساكر مستحفظين نازلين من قشلاق راس التين ومتوجهين لمحل الواقعة وكانوا بهيئة غير متنظمة البعض باسلحة والبعض من غير اسلحة وبعضهم راكب عربيات وامامهم وخلفهم جمع غفير من الاهالي البعض منهم حامل قطع خشب والبعض حاملين نابيت ويزعقون بقولهم (النصارى قامت على المسلمين) ولم يشاهد ضباط معهم قط فلما نظرت الحالة بهذه الصفة حصل لي ابهام وبوقتها ارسلت اخبارية لمأمور الضبطية بمنزله حيث انهُ كان ادعى العيا من امس يومها اعني يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ وقد كان عقد جمعية مؤلفة من علي داود قايمقام اورطة المستحفظين وسعد ابو جبل قايمقام البوليس واحمد حقي بكباشي اورطة المستحفظين واحمد افندي زايد وعبد الرحيم افندي من ضابطان البوليس وكانت هذه الجمعية باوضته والستارة مرخيـة على الباب واستمرت قدر ساعتين وذلك لاجل منع دخول احد لهم واما وكيل الضبطية فلم يكن معهم بل كان جالساً خارج الاوضة لنظر الاشغال الخاصة بالضبطية وعند خروج الجمعية سمعت المأمور يقول اما لا احضر بكره لاني منحرف المزاج وقصدي اخذ شربة هذا وفي يوم الواقعة لما ارسلت لهُ اخبارية بالواقع ولم يأتني خبر التزمت بالتوجه بنفسي لمنزلهِ واخبرته بالواقعة وإنهُ يخشى من العاقبة حيث حاصل من العساكر هيجان فاخبرني انهُ عيان وإن الوكيل هناك بالضبطية ينظر الحالة وهو لا يقدر ينزل ولما كنت توجهت لمنزل المأمور وجدته في خزنة المندرة قاعداً على سرير لابس قفطان ومعه احمد حقي واحمد زايد ولم يقم احد منهم معي فرجعت الى الضبطية واشتغلت بارسال الجرحي الى المستشفى بعد اخذ تقاريرهم ثم الساعة ١٠ تقريباً تزايد ورود الجرحى من اهالي مسلمين واوروباويين على اختلاف اجناسهم وبعد ربع ساعة حضر للضبطية عسكري سواري مستحفظين مجروح وكان عديم النطق وبمجرد دخوله للضبطية حصل من العساكر الذين بها هيجان وفتكوا بالجرحى الموجودين بها فاردت ان امنعهم فاحد الجاويشية المدعو محمد دياب المعين ضابط قره قول الضبطية طلع خرطوش وعمر البندقية واراد ضربي فوقتها استجرت بابراهيم افندي عطيه حكمدار قره قول الضبطية فاخذني ودفعني بقوة لداخل الضبطية يكفانا مكم يا ملكية ونبه على العساكر بطلوعي لفوق محل النوبتجية فهربت وطلعت للمحل المذكور واذ ذاك كان موجوداً اناس بكثرة لست متذكرهم غير ان حسين بك واصف كان من جملة الحاضرين وشاهد الحالة وفي بعد وانا طالع على السلالم لحقني احمد خيري افندي الذي كان معيناً لنظارة قلم دعاوي ضبطية وصار

لطمني لاني كنت بحالة اشبه بمجنون بما انه لم تُسبق لي نظر سيء مثل ذلك واما الذين اجروا القتل بالضبطية فهم تقريباً ثمانية او عشرة من عساكر القراقول ومثلهم من المستحفظين لا اعرف اسمآءهم لكن يمكني معرفة البعض منهم بالذات واما العسكر الذين كانوا واقفين امام الضبطية مصطفين حاملين السلاح فكانوا لا يمنعون احدًا مطلقًا بل كانوا يأخذون كلما وجدوه من المنهوبات من كل احد مر عليهم وعساكر الطلومبة كانت واقفة بانتظام باسلحتها ومعهم ضابطهم لغاية سيدي خضر وما كانوا يمنعون احدًا بل كانوا هاملين مثل عساكر المستحفظين ثم لما كنت داخل الضبطية بالدور الاعلى رأيت من الشباك جملة من العوام كانوا ياخذون جثث القتلى ويجرونها يرمونها بالبحر من جهة زقاق الحمام ثم يرجعون بزعيق وتهليل بقولهم (هات غيره) وعند ما كنت فوق حضر لي زوج ابنة المرحوم شرين باشا المسمى محمد امين بك بحالة خوف والعساكر تجري وراءهُ ظنًا انهُ نصراني يريدون ضربهُ فقلت لهم هذا محمد امين مسلم ومستخدم بالمحافظة معاون فما كانوا يقتنعون وبعضهم طلب ان يقراء الفاتحة وبعضهم طلب ان ينظره ان كان مطهرًا ام لا ثم تركوه فانا اخذته وادخلته باوضة الحكيم ورشيت على وجهه مآء حتى افاق ووقتها حضروا للضبطية حريمات اورباويين يلتجون ومعهم رجال بقولهم انهم من عايلة منشى فابقيتهم باوضة النوبتجية حتى انتهت الحالة وصار نزولهم وركوبهم بعربيات وتوصيلهم لمحلاتهم بمعرفة حسن افندي المستخدم كاتب بقنسلاتو اليونان

وهو اخ علي افندي ابو النصر وبعض اسرائيليين خافوا يتزلون وفضلوا بايتين بالضبطية بالضبطية وكان بايت ايضًا اثنين مجروحين من خدمة وابور عز الدين ومن ضمن من التجوا للضبطية شخص يسمى بتكوفتش من مستخدمي بنك كريدي ليونيه وبعد هدو الحالة احضرت عربية للمذكور ونزلتهُ بها

س هل تعرف الحاج موسى او علي موسى العساكر المراسلة وشاهدتهم يقتلون

ج نعم اعرفهم وما شاهدتهم يقتلون لكن رأيت علي موسى احدهم الذي هو ملازم كان طالع بالضبطية ومعهُ عفش منهوب فقلت لهُ يا علي افندي انت من الضباط وبيدك القوة فامنع ما هو حاصل فاجابني قائلاً هذا مش شغلك

س هل تعرف جرجي جبيل من سابق وهل رأيتهُ مقتولاً بالضبطية

ج لا اعرفهُ لا ذاتًا ولا صفةً ولا رأيتهُ مقتولاً انما سمعت ثاني يوم انهُ قتل بالضبطية لكن لست متحققًا ان كان داخلها او خارجها

س هل تعلم عدد من قتلوا داخل الضبطية

ج الذين قتلوا داخل الضبطية هم اربعة او خمسة تقريبًا والقاتل لهم احد عساكر المراسلة اعرفهُ بالذات اذا رأيتهُ ضرب احدهم برجله في بطنه والاخر بالسنجة فعلقت بزراعه لامنعه فهمَّ عليَّ الجاويش محمد دياب السابق ذكره فهربت الى فوق ثم بلغني بعدها ان اناسًا اخرين مجروحين دخلوا الضبطية وقتلوا بها

س عندما كنت بالضبطية هل سمعت او رأيت جدع اورباوي داخل الضبطية يقول ابن الضابط ابن الوكيل يمنعون عني من يريد قتلي

ج لا

س قيل من بعض شهود انهُ سمع منك بانك شاهدت في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ نحو الستين قتيلاً ملقيين على ساحل البحر خلف الحمام فافد عن حقيقة الامر

ج في الساعة واحدة ونصف شاهدت جثث قتلى خمنت انهم ستين جثة على البحر فتوجهت للمأمور بمنزله وسألتهُ فقال ارميهم البحر فعندها لما رأيت ان ذلك ليس موافقًا فأبيت الاجراء وتوجهت لسعادة المحافظ وكان وقتئذٍ واقفًا عند قنصلاتو فرنسا وكان معي الياس افندي ملحمه المعاون بالضبطية وسألنا سعادته ماذا يكون في هولاء الجثث قال حملهم في عربيات وانقلهم الى الاسبيتالية ليعمل عنهم المحضر اللازم صباحًا بمعرفة الاطباء والقناصل فاجرينا ذلك والصحيح ان عددهم اثنين واربعين قتيلاً

س هل بلغك انهُ حصل ليلة الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٣ جمعية وحصل التكلم فيها بكيفية تهييج للاهالي وتحريضهم على قتل الاوروباويين

ج الذي بلغني ان عبدالله نديم كان عاملاً جمعية في ليلة الجمعة المحكي عنها جهة الانفوشي وتكلم فيها بكيفية تهييج الاهالي وحضهم على ان يتسلحوا ويستعدوا للمحافظة على وطنهم اذا قامت النصارى يضربونهم

س هل رأيت محمود افندي خيرت مساعد وكيل نائب الحضرة الخديوية بالضبطية ام لا

ج رأيتهُ بالضبطية انما بلغني انهُ كان يومها باجزاخانة مختار الكائنة امام الضبطية

س هل رأيت او سمعت ان الحاج موسى اخذ فردة اسورة من عائلة مشاقه حينما التجوا للضبطية

ج لما رجعت من المهاجرة سمعت ان الحاج موسى هو وابرهيم افندي عطيه اخذ كلاً منهما اسورة من العائلة المذكورة

س كم كانت الساعة لما هددك الجاويش المسمى محمد دياب عندما اردت منع العسكري المراسلة من قتل المجروحين وهربت انت الى فوق بالضبطية

ج كانت الساعة احدى عشر ونصف تقريبًا

س من جملة ضباط المستحفظين واحد يوزباشي ضخم الجثة وكثيرًا ما كان يتعين لقره قول المنشية فهل تعرف اسمهُ

ج هذه الوصفة تدل على احمد افندي وهبه يوزباشي مستحفظين وهو من اهالي المريه شرقيه بلد العرابي وكتب من الضبطية بالتحري عنهُ لانهُ منسوب لهُ نهب الخزينة فانهُ اخذها بما فيها معاون ضبطية

رئيس القومسيون

هذه الترجمة طبق الاصل من مترجم القومسيون

يوسف عبد المسيح

(تابع جلسة يوم السبت ٤ نوفمبر سنة ٨٣ بحضور كافة ارباب القومسيون والخواجا اسكندر حجار ترجمان قنسلاتو فرنسا في قضية قتل الخواجا جرجس جميل ترجمان قنسلاتو فرنسا استنطاق محمد افندي طاهر معاون درجة اولى بقره قول الساحه)

س ما اسمك

ج محمد طاهر

س ما مقدار سنك

ج ثلاثة وثلاثون سنة تمريه

س من كم سنة مستخدم بالضبطية

ج من منذ ستة سنين بضبطية وبوليس اسكندرية

س ومن قبلها

ج كنتُ في مصلحة المياه وضبطية مصر والكمارك والسكة الحديد عبارة عن ١٧ سنة مدة خدامتي بالميري واصلي تلميذ مولود في كنديه بكريد

(صار تحليفه اليمين بانه يقول الحق فيما سئل فيهِ)

س ماذا تعلم في وقائع يوم ١١ يونيو ومقدماته

ج انا معاون اول في قره‌قول اللبانه من جملة ثلاثة معاونين كل منا يستلم النوبتجية اربعة وعشرين ساعة ومن قبل الواقعة بسبعة ايام او ثمانية وجدنا الاهالي هائجين ويحضرون الى القره‌قول بصفة سكارى ويشتموننا ويقولون بنصرك يا عرابي فصرنا نمسك من يحضر بهذه الكيفية ونرسله الى الضبطية والضبطية كانت تفرج عنهم في الحال ولما كنا نمسك حراميه بالفعل ونرسلهم اليها كذلك يفرج عنهم وبعض الاوقات يحضرون الى القره‌قول حريمات من الفواحش في دعاوي لهم او عليهم ويحضر عساكر المستحفظين يترجون في خصوصهم فلما نظرنا كل ذلك اخبرت مأمور الضبطية عن كل هذه الاحوال لربما يكون لا يعلم بها فلم يردّ عليّ جواباً وفي يوم ٩ جونيو اخبرت مفتش القره‌قول بان يحرر الى الضبطية عن ذلك غير رسمي فحرر له ولم يحصل ثمرة وفي يوم ١٠ منه تحرر ايضاً كتابة رسمية ولم يثمر هذا كله وفي يوم ١١ منه الساعة ثلاثة ونصف افرنكي بعد الظهر كنت عند المحافظ من اجل رخصة منزل فحضرت له اخبارية عن وجود هيجان وعركة جسيمة بجهة قره‌قول اللبانه وانا ما كنت نوبتجي في ذلك اليوم والنوبتجي هو اسمه نقوليج فنزل عمر باشا المحافظ توجه الى هناك وكذلك انا وواحد معاون اسمه محمد افندي فايق من معاوني الضبطية وواحد اسمه اسحاق افندي المعاون بالمحافظة ركبنا وتوجهنا الى القره‌قول وجدنا الهيجان حاصلاً وكان معنا مسيو كوكسن قاضي قنسلاتو الانكليز فصرنا ندافع ونمنع الهيجان وفي اثناء المدافعة وجدنا مسيو كوكسن انضرب وبسبب كثرة الناس الذين كانوا هائجين بالعصي والنبابيت ما عرفنا الضارب فقال لي عمر باشا إلحق المسيو كوكسن فطلعت نجري انا وعبدالله افندي اليوزباشي بالبولس الذي توفي يوم ١١ لوليه فوجدت العساكر يقولون ان القنصل صعب على عمر باشا لكونهِ والله خليهِ يتطرف شويّه فاخبرت عمر باشا بان يدخل الى داخل القره‌قول شويّه لكونهُ كان خرج بعيد عنهُ بنحو مائة وخمسين خطوة تقريباً ويخشى عليهِ بهذا الموقع ثم وجدت ناظر القره‌قول مضروباً ومحضر علينا نادركناه واذا بواحد عسكري اسرع بضربهِ بالكرباتة حينما كان واضعاً يده على رأسهِ فكسر لهُ اصبعين الخنصر والبنصر ولا اعرف العسكري المذكور وكذلك محمد افندي فايق المعاون انضرب في دماغه ثم وجدنا عربية محضرة وفيها قنصل

ايتاليا والقونشلير وملوم عليهما نحو الفي نفر ونازلين ضرب فيهم فاخذنا القنصل والقونشلير وادخلناهم بالقره قول حال كونهم مضروبين ثم ان عمر باشا قال للمعاونين الذين كانوا موجودين بان ينتشروا لتسكين الهيجان فصرنا دايرين نمنع ذلك وتقريبًا الساعة ٦ افرنكي بعد الظهر عدنا وكان موجودًا بالقره قول قومندان من المراكب الحربية الانكليزية ولما عدنا الى القره قول اخبرني عمر باشا بان اتوجه مع القومندان لتوصيله لحد الكمرك فتوجهت معهُ ونزلتهُ في البحر بالفلوكه وكان وقتها الغروب ثم في اثناء وجود المسيو كوكسون بالقره قول تقريبًا الساعة اربعة افرنكي او اربعة ونصف كان حصل ضرب رصاص من الشبابيك بجوار القره قول فصار تورية المنازل الجاري الضرب منهم الى القناصل مسيو كوكسون وعمر باشا ثم لما الى الغروب توجهت الى منزلي وفي الساعة احدى عشر افرنكي قبل نصف الليل بساعة وردت لي بوصله من الضبطية بانهُ ما دام المفتش قد أُصيب فاتوجه امسك القره قول فمريت على الضبطية وجدت جملة جثث في جهة الاربعة مفارق بزقاق الحمام فسألت عنهم وقيل لي انهم ميتين وكان السؤال من الملازم والعساكر وهم الذين اخبروني بان المذكورين ميتين فتوجهت الى القره قول واستلمتهُ وصرت اباشر ضبط المنهوبين حتى انهُ لغاية قبل الضرب بيوم في شهر لوليو ضبطنا نحو الاربعماية نهر بما معهم من المنهوبات وكنا كلما نضبط احدًا نرسلهُ الى الضبطية ومن ضمن المذكورين اثنين من عساكر المستحفظين (ثم قال) لما كان تنبه على شيخ الصاغة بان كلما يوجد مباع بالصاغة من الاشياء المشبوهة يخبر عنهُ ويأتي بهِ لنا وقد كان الشيخ المذكور احضر لنا عسكريًا من المستحفظين ومعهُ كستيك ذهب مقطع كان بريد مبيعهُ ولما المعاون النوبتجي الذي هو نقوليج اراد قيد اسم العسكري المذكور بدفتر النوبتجية حضر محمد افندي سليمان يوزباشي المستحفظين الذي كان نوبتجي بالقراقول واخذ الكستيك والشخص العسكري بالقوة الجبرية وارسلهُ لطرف القايمقام وحرر لهُ افادة يذكر بها (انهُ بمرور العسكري بالطريق وجد الكستيك بالارض داخل ورقة وكان يوريه الى الصائغ فصار ضبطهُ) وحتى في يوم ضبط العسكري المذكور وحضور اليوزباشي واخذه بالقوة الجبرية كنا اخبرنا الضبطية والمحافظة فلما استشعر القايمقام بذلك وضع العسكري في الحديد وحرر للضبطية بان العسكري وجد الكستيك بالطريق ولما لم يحضره لطرفهِ صار مجازاته ثم وفي يوم ١١ لوليو اقمنا بالقراقول مع ثلاثة جاويشية افرنج واثنين معاونين افرنج ايضًا والانفار العساكر اولاد العرب وصرنا ماكثين هناك طول النهار لحد ما خلص الضرب وفي تاني يوم الساعة اثنين افرنكي بعد الظهر حضروا الجاويشية والمعاونين وطلبوا مني التأمين على ارواحهم لكوني ناظر القراقول فاخبرتهم بعدم امكاني اعطاهم تأمين ولا آمن على نفسي ايضًا وانما يمكنني ان أُوصلهم لمنزل احدهم وقد ارسلتهم لمنزل احدهم نقوليج مع اثنين كريدليه غير مستخدمين لكوني لم آمن عليهم من العساكر اولاد العرب ومكثوا بالمنزل المذكور وفي

الساعة ثلاثة افرنكي بعد الظهر حضر لي جاويش واخبرني بان عرابي باشا امر بخروجنا من البلدة ثم حضر ايضًا سواري بهذه الاخبارية ولم اعرف اسماء الجاويش ولا السواري المذكورين ولما سألتهما عن الاسباب اخبروني بان البلد سيصير حرقها فانا ومأمور القسم احمد افندي بنيه حررنا افادة لمأمور الضبطية بما قيل لنا من الجاويش والسواري وارسلنا الجواب مع واحد من جاويشية القراقول لا اعرف اسمه فحضر واخبر بان الضبطية مقفولة وبوقتها الجاويشية الذين بالقراقول اخذوا اسلحتهم وخرجوا خارج البلدة واما المستحفظين فكانوا واقفين بمحلاتهم وعاملين سلاحهم سنجه دك وعمّروه واخذوا الجبه خانة التي حضرت لهم من الاورطة ولما كنا نريد ضبط من نجده شايل شيء فما نشعر الا والحريق حاصل بالمنشية فاضطرينا الى الخروج حيث قيل لنا ان الاسكندرية جميعها ستحرق وبالنظر لكون سليمان سامي كان تهددني قبل الواقعة بيوم خرجت من البلدة خوفا منه ومن المستحفظين

س هل لم يبلغك عن كيفية حركات المستحفظين يوم ١١ يونيو

ج لما كنت توجهت الى الاسبيتالية لمناظرة المجاريح الذين كانوا بها وجدناهم اغلبهم مجاريح بالسنج وقالوا لي ان العساكر ضربوهم بالسنج ورأينا بعض عساكر سواري مستحفظين شايلين اشياء ناهبينها موصلينها الى بيوتهم براس التين

س هل تعرف جرجس جميل الترجمان بقنسلاتو فرنسا

ج لا اعرفه

(صار توريته رسم المذكور وقال ليس متذكرًا)

س هل لم تسمع عنه شيئًا

ج سمعت عن قتله

س سليمان سامي تهددك في اي وقت

ج تهددني في يوم ١٢ يونيو اعني في ثاني يوم الواقعة الاولى

س هل تعلم بالجمعيات التي كانت حاصلة قبل واقعة ١١ يونيو

ج سمعت عن الجمعيات لكن ما حضرت فيهم ولا اعرف تفاصيلهم

س هل لم تسمع عن الجمعية التي عملها مأمور الضبطية

ج ما سمعت عنها

معاون اول بوليس
محمد طاهر

علي صفوان رئيس قومسيون
تحقيق

عبد الله صفير
جلسة ٦ نوفمبر سنة ٨٢
(مترجم عن الفرنساوية)

قد حضر الشاهد لتقديم اقراره بقضية الحاج موسى وعلي موسى وهو يدعى عبد الله صفير عمره ٢٨ سنة رعية الحكومة المحلية وهو مفتش بالضبطية وبعد تحليفه اليمين ليقول الحقيقة اجاب مقررًا بناء على سوال سعادة الرئيس كما يأتي :

انه قبل هذه الحوادث كنت مأمورًا بقسم احدى القراقولات وبعيدًا اذًا عن مركز الضبطية ومع ذلك انني عارف انه يوجد هيجان بالافكار

وتشكيات كثيرة كانت تتقدم الى سعادة المحافظ وخصوصاً في ٢٧ مايو قد تعاظمت الشوشرات وظهرت للوجود

وحقيقةً بهذا التاريخ وقت استعفاء الوزارة حصل هيجان من الجهادية اذ تهددوا العمارة باطلاق المدافع عليها وبالهجوم على البلد ومستعدين اذا لم يرجع عرابي لمنصبه ان لا يتكلفوا بامنية البلد ولا يكونوا مسئولين بذلك فبوقتها كان يخشى حقيقةً هجوم العساكر على المدينة وحصول اشياء غير اعتيادية ووقوعها بافعال هيجانهم الجهادي الغير اعتيادي

في ذلك النهار القناصل توجهوا الى المحافظة الساعة ٩ افرنكي مساء وطلبوا ضمانات لاستتباب الراحة والامنية في البلد وارادوا ان يتكلموا في ذلك مع المديريات فلهذا وكيل المحافظة كلف هولاء بالحضور بواسطة وكيل الضبطية حسن بك صادق الذين رفضوا الطلب قائلين انهم لا يخرجون من قشلاقاتهم الا بقيادة الاياتهم لهيئة حربية والميرالايات هم سليمان بك داود ومصطفى بك عبد الرحيم وسعد بك ابو جبل وعلي بك داود الاثنين الاخيرين الاول حكمدار البوليس والاخر حكمدار المستحفظين فبتلك الليلة حضر تلغراف من المحروسة بحرض الميرالايات بالهدو وموعدهم بالحصول على مرغوبهم وبعد ساعتين حضر تلغراف اخر يبشرهم برجوع عرابي الى الوزارة فحصل بوقتها مبادلة التهاني فيما بين الجهادية وسعد ابو جبل الذي كان وقتها موجوداً بالقراقول وهو يبشر العسكرية بهذه الاخبارية قال لهم بانهم وجدوا اباهم

من وقتها كان يتزايد الهيجان الى ١١ يونيو سنة ٨٢ وعرفت ايضاً بانه في ١٠ يونيو حصلت جمعيات خصوصية بالانفوشه بحارة الصيادين والقوارية منها جمعية خطب فيها بفصاحة وبلاغة عبد الله نديم على الجمهور

س ما هي التأثيرات التي حصلت من جمعية الشبان بالاسكندرية

ج ان هذه الجمعية كانت الواسطة ما بين الاهالي والجهادية واعرف بعض اشخاص الذين كانوا من ضمن هذه الجمعية وهم اولاد جميعي وبدر الدين وغرياني وعلى ما يقال بان محمود خيرت افندي كان منها ايضاً

في ١٠ يونيو سعادة المحافظ عمر باشا لطفي جمع كل مفتشي ثواني الضبطية وحكمدارية البوليس والمستحفظين ومأمور الضبطية وانا كنت موجوداً ايضاً فقال لنا نظراً للهيجان القوي الحاصل في البلد تقتضي الحال زيادة التحفظ عن العادة لتثبيت الراحة واخاف ان الاوروباويين يتشكوا من الاهالي حيث انهم يتهددونهم ويشتمونهم واورى استدلالاً على ذلك ان بعض البياعين الذين كانوا يجولون كانوا يدخلون البيوت وينظرون الامتعة الموجودة بها قائلين انه بوقت قريب كل هذه الاشياء ستكون لنا وخاطب مأمور الضبطية قائلاً اما المحافظ وانت مأمور الضبطية فبناء على هذا انك انت المسئول كثر مني نضبط البلد فالمأمور لم يجاوبه قط انما قومندان جاويشية البوليس سعد ابو جبل اجاب بان الاعمال الحاصلة هي اعتيادية وان الاوروباويين بانفسهم هم الذين يسببون هيجان الاهالي فرد على ذلك سعادة المحافظ قائلاً انه لوجود الشوشرات في الافكار

فعلى كل الاحوال الحكومة المحلية مجبورة ومن خصائصها عمل كل جهدها على عدم مباشرة الاهالي ارتكاب شيء ضد الاورباويين المتيقظة من جهتهم القناصل جدًّا بنوع خصوصي على عدم حصول ادنى سبب من رعاياهم للاهالي اولاد الوطن وبعده خرجنا من الضبطية والمأمور بعد ذهاب المحافظ خرج ايضًا من اوضته قائلاً اني شربت شربة في هذا الصباح لكوني عيان فرجعت انا الى قراقولي وما علمت ماذا حصل بالضبطية بعد الظهر وفي ١١ يونيو كنت في البيت لغاية الساعة ٣ بعد الظهر ومستعد ان اذهب الى مركز قسمي فلما سمعت ازدحام سير العربيات ونظرت ستات افرنج مارين وشعورهنّ منكوشة وعلامة الخوف والرعب ظاهرة على وجوههنّ فخرجت وقتها وكنت استفهم من المارين حال ذهابي الى القراقول الصغير نحو سكة السبع بنات حيث كان موجودًا جمّ غفير واخذت اثنين من جاويشية البوليس لطرد العالم من هناك كون يوسف افندي محمد ملازم المستحفظين الذي كان موجودًا في محل الواقعة امتنع عن اعطائي عساكر فضلاً عن ان هولاء انفسهم كانت ظاهرة عليهم علامات التهديد ويقولون لماذا الحكومة تعطينا اسلحة أليس لاستعماله

ثم لما انصرفت بين الناس وهددني شخص منهم رجعت نحو القره قول ونظرت بوقتها ما لطيًا في مخزنه واولاد العرب هاجمين عليه ويضربونه فاعلمت بالحادثة يوسف افندي محمد الذي جاوبني بانهُ لا يقدر على مقاومة هكذا جم غفير وبعد ذلك وانا خارج نظرت في المخزن جثة فافتكرت انها يلزم ان تكون ذات الشخص الذي نظرتهُ يضربونهُ وفي اثناء ذلك حضر يوزباشي المستحفظين علي افندي صالح الذي استنسبت ان ادعوه لطرد الجم الغفير المستعدين لنهب المخازن فجمع بعض العساكر واوصاهم ان يتبعوني وخرجنا كلنا سوية وشتتنا العالم بعشرة انفار عساكر لا غير التي كانت كافية الى الجم الغفير المجموع هناك

وقبل هذه البرهة كنت نظرت قناصل ايتاليا وانكلترة مارين انما ما كنت بالمحل الذي انضربوا بهِ وشاهدت الموسيو جوالوا مترجم اول في قنصلاتو فرنسا مع مسيو مرسيه آتين ومحتاطة بهم جملة من الاهالي يتهددونهم وما نظرتهم مضروبين انما جملة اشخاص مسكوهم من اكتافهم والخواجات المذكورين التجأوا الى القره قول حيث استمروا مدة عشرين دقيقة فذهبت الى المنشية مارًّا بطريق مشمس التبن ووجدت بقنصلاتو فرنسا وكيل المحافظة حسين بك فهي الذي قال لي انهُ يوجد عدم انتظام في الضبطية وامرني ان اذهب لهناك فتوجهت وكان الوقت بعد غروب الشمس وحيث لم انظر احدًا امام الضبطية عدت راجعًا من جهة اليسار الى قسمي هناك علمت ان شخصًا يونانيًا لهُ مخزن بقال بين طريق الميدان والجمرك قد جرجروه الى الضبطية وعرفت بعده ان جثتهُ كانت موجودة ضمن الجثث التي حوشوهم من امام الضبطية وان ثلاثة اشخاص احدهم من جزيرة كريد مسلم قد جُرح وارسل الى القره قول ومن بعده المعاون ارسلهُ الى الضبطية والجاويش الذي كان مرافقهم ولست متذكرًا اسمهُ الان قال لي ان هولاء الاشخاص قد قتلوا خلف الضبطية

في يومها رجعت الى الضبطية الساعة ١٠ مساء وعرفت ان جملة جثث كانت مكومة قريب الحمام الكائن امام الضبطية وعلى شاطئ البحر فذهبت لهناك ونظرت بواسطة فانوس صغير عددًا من الجثث وما قدرت اعرف ولا شخص منهم حيث النور ضعيف جدًا وكانوا مجردين كلهم تقريبًا من ملبوساتهم والبعض عرايا فثاني يوم صباحًا وانا ذاهب الى الضبطية تاكدت وجود دم في السكة وعلى حيطان الضبطية فوكيل الضبطية ومفتش البوليس علي افندي ذو الفقار كانا مهتمين بغسل الدم وما عاينت دمًا في داخل الضبطية

س هل تعرف شخصًا يدعى جورج جميل وهل لك معلومية بقضية قتله

ج اعرفه وفي ١٢ يونيو علمت انه قتل حيث عثمان واصل حكيم الضبطية قال لي بانه فهم من مسامرة حصلت بينه وبين علي افندي موسى ملازم المراسلات بان جورج جميل قد قتل من الحاج موسى وها هي الفاظ علي افندي موسى التي قالها بحضور عثمان افندي المذكور قد قُتل اذًا الترجمان المسكين الذي كان يأتي مرارًا يزورك فاجابه عثمان افندي لي علم بذلك فقال له علي افندي موسى انما هو المخطئ بحق نفسه حيث وهو طالع على السلالم قد شتم الحاج موسى اونباشي المستحفظين وبوقتها ضربه هذا

فالشاهد معلنًا الاكتفاء بما قرره فد ترخص له بالانصراف

ترجمة

سليم ايوب

محمد منيب

(ترجمة عن الفرنساوية)

(جلسة يوم الخميس ٢ نوفمبر سنة ٨٢ بحضور كافة ارباب القومسيون . قضية قتل جرجس جميل ترجمان قنسلاتو فرنسا طلب من الضبطية وصار احضار محمد افندي منيب معاون اول الضبطية وجرى استنطاقه كما سيأتي . وبحضور الخواجا اسكندر حجار ترجمان قنسلاتو فرنسا)

س ما اسمك

ج محمد منيب

س عمرك كم سنة

ج اثنين وخمسين سنة

س وبلدك

ج مولود باسكندرية

س وظيفتك

ج معاون اول الضبطية

س وقبل الضبطية

ج كنت مأمور تعداد نفوس ثمن بولاق وقبلها كنت معاونًا في مطبعة بولاق

(صار تحليفه يمين بان لا يقول الا الحق بحسب ذمته سئل ما الذي تعرفه في واقعة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢)

ج الواقعة المذكورة كانت بوم الاحد ٢٥ رجب سنة ٩٩ كنت قاعدًا انا ووكيل الضبطية حسن بك صادق وعلي افندي ذو الفقار ناظر قلم البوليس الساعة كانت سبعة وثلث عربي (تلاتة افرنكي) اذ دخل علينا شخص اسمه عبد القادر افندي سعيد كاتب قره قول بوليس اللبانه واخبر وكيل الضبطية بان شخصًا مالطيًا ضرب شخصًا مسلمًا بجهة القره قول ولما توجه

احد الجاويشية ومعاون القراقول لنظر المادة
حصل هناك هيجان واخبروا على ان الجاويشية
الموجودين بالقراقول غير مقاومين الهيجان
الحاصل فبوقتها التزم وكيل الضبطية كونهُ اخذ
علي افندي ذو الفقار وتوجهوا واخبرني بان
ابقى نيابةً عنهُ لنظر المسائل الجزئية وبعد نزولهما
من الضبطية هما الاثنان بقدر عشرة دقائق
تقريبًا علي افندي موسى ملازم عساكر المراسلة
احضر لي شخصًا ابن عرب مضروبًا بسكينة في
صدره وقال لي بان الشخص المذكور حضر من
المنشية متشكيًا من ضربه في صدره فسألتهُ عن
الكيفية واخبرني بانهُ حاصل بالمنشية هيجان كبير
وان واحدًا اوروباويًا ضربهُ في صدره ولا يعرفهُ
وعلى حسب اصول الضبطية طلبت كاتبًا اسمهُ
محمود افندي طلعت وأمرته بان ياخذ تقرير
المضروب لاجل ارساله الى الاسبتالية وفي
اثناء اخذ تقريره دخل على شخص آخر ابن
عرب مضروبًا كذلك في صدره ويصيح فطلبت
عبدالله افندي ابرهيم الكاتب بالضبطية لاخذ
تقرير المذكور لاجل ارساله الى الاسبتالية فمن
بعد اخذ تقرير الشخص وتحرير بوصله للاسبتاليه
بقبولهم ومعالجتهم حسب الاصول طلع احد
عساكر المستحفظين الخفير بالضبطية لا اعرف
اسمهُ واخبرني ان عسكريًا من عساكر السواري
المستحفظين مضروب ضربًا شديدًا ودمهُ سايل
و واحد اوباشي من عساكره جي الاي مضروب
كذلك وقال لي انزل انظر المضروبين
المذكورين فنزلت واخذت معي الكاتبين
المذكورين لاخذ تقارير المضروبين وبمجرد ما
نظرتهم رأيت العسكري السواري فيهِ نفس فقط
ولا يمكنهُ التكلم بشيء ودمهُ سايل فلم يمكني اخذ
تقريره وأمرت احد الكتاب بانهُ ياخذ تقرير
الاونباشي لكونهِ مجروحًا في جبهتهِ وممكنهُ التكلم
وفي اثناء ذلك كان مارًا امام الضبطية حضرة
مصطفى بك النجدي حكيمباشي الاسبتالية ومعهُ
احمد افندي علي حكيم قسم اول فانا طلعت
من باب الضبطية وناديت علي مصطفى بك
النجدي واوقفتهُ وترجيتهُ في الكشف على العسكري
السواري الذي غير ممكنه التكلم لكون حكماء
الضبطية توجهوا الى قره قول اللبان فبمجرد ما
نظر البك الموما اليهِ للعسكري السواري قال
لي انهُ لم يمكن اخذ تقريره لانهُ عدمان وان
يصير حالاً للاسبتالية ثم ان احد جاويشية
مراسلة الضبطية المسمى علي جاهين اخبرني بان
سعادة الباشا المحافظ ومعهُ اورطة المستحفظين
توجهوا لجهة المنشية بالنسبة للهيجان وانا ايضًا
نظرت من امام الضبطية جمة عالم محضرين
من جهة بحري متوجهين الى المنشية افواجًا

س هل هذا جميعهُ في الساعة التي اخبرت عنها

ج من ابتداء الساعة سبعة وثلث عربي كما قلت

س هل الاشخاص الذين كانوا محضرين من بحري افواجًا الى المنشية كان معهم نبابيت

ج انا ما رأيت نبابيت بل رأيت قطع اخشاب وعصي ورجلين كراسي

س وبعده

ج ولكون منزل مأمور الضبطية بالقرب من المحافظ فتوجهت في الحال لمنزل مأمور الضبطية واخبرته عما بلغني وان يقوم يتوجه

لى المنشية فقال لي شارب شربة وشغالة معة
ولا يمكنة التوجه الى المنشية خوفًا من كونة يحس
نفسة وفي اثناء رجوعي من منزل مأمور الضبطية
تقابلت مع واحد چاويش يسمى علي عرب من
چاويشية البوليس امام دكان احمد افندي
الحلبي الافوكاتو بجوار الضبطية وقال لي ان
سعادة المحافظ طالبك حالاً مع اثنين ثلاثة من
كتاب الضبطية لتحضروا الى قراقول اللبانه
فسألته عن الاسباب مع ان الوكيل وبعض
معاونين موجودون هناك فاخبرني بان وكيل
الضبطية انضرب في رأسهِ من الهيجان ومحمد
افندي فايق المعاون وناظر القراقول مسيو
تريمس انضربوا ايضًا في رأسهم وطالبيك
هناك بتأثر الاشغال فوصلت لحد باب الضبطية
وجدت علي افندي موسى ملازم المراسلة واقفًا
اعطيتهُ ريالاً يدفع واخبرتهُ عن تأجير عربية
لتوصيل المجاريح الى الاسبيتالية وصعدت بالضبطية
وجدت بالفسحة بالقرب من اوضة الحكماء احمد
افندي سلامه المعاون بالضبطية وكان معي علي
عرب الجاويش المذكور فاخبرت الافندي
المذكور باني مطلوب عند المحافظ بقراقول
اللبانه مع اثنين ثلاثة كتاب وبما انك نوبتجي
الضبطية في هذه الليلة لاحظ اشغالك ثم سألتهُ
عن الكتاب فاخبرني بانهم مقيمون باوضة الحكماء
فدخلت عندهم واخبرتهم عن طلب المحافظ
وترجيتهم في قيام اثنين ثلاثة منهم معي الى
القراقول فقام معي غالي افندي رفله رئيس
تحريرات الضبطية وعبد الله افندي ابرهيم ابكجيه
ومحمد افندي المليجي من كتاب قلم التحصيلات
واخذتهم ونزلت انا والجاويش فوجدت عساكر
المستحفظين واقفين على باب الضبطية من
جهة اليمين وامامهم ملازم القراقول اسمه ابراهيم
افندي ملازم ثانٍ ا جي بلوك وعساكر الطلمبه
كانوا واقفين من جهة الباب على الشمال
وبايديهم اسلحتهم واما عساكر المستحفظين فكانوا
فقط لابسين البالات ثم كانت مارة عربية
فاوقفتها ونظرت في الساعة وجدتها ثمانية ونصف
وعشرة دقائق اعني تسعة الاّ ثلث عربي فركبنا
العربية مع الكتاب وحضرنا لحد امام ديوان
الصحة المقيم فيهِ القومسيون هذا ولشدة الازدحام
ما امكننا المرور من المنشية بل توجهنا الى
سوق الطرطوشي الى ان وصلنا قراقول اللبان
فوجدت وكيل الضبطية واقفًا على بابهِ ومحمد
افندي فايق المعاون رابطين رؤوسهم بمناديل
بيض واحمد افندي نبيه مأمور القسم كان
واقفًا وموسيو رومانو حكيمباشي الضبطية وعثمان
افندي حكيم ثانٍ في الضبطية كانوا هناك ثم وجدت
سعادة اسماعيل باشا كامل فريق الأيات
اسكندرية وحضرة حسين بك فهمي وكيل
محافظة سكندرية واسحاق افندي معاون المحافظة
الذي هو الان في قلم بسابورت كانوا قاعدين
تحت العواميد اي عواميد القراقول فاخبرت
وكيل الضبطية بان الجاويش على حضر
للضبطية وطلبني انا وثلاثة كتاب معي بأمر
المحافظ وقد احضرتهم فنادى على الكتاب
واخذنا وطلع لأعلى القراقول فوجدت بداخل
القرقول اناس كثيرين مجاريح عرب وافرنج
فالوكيل نبه على الكتاب باخذ تقارير المجاريح
المذكورين لاجل ارسالها للاسبتالية ثم امرهم
بان يحرروا كشوفة بالاشياء التي ضبطت بيد

الاهالي المسروقة من المنشية فصاروا الكتاب
ياخذون تقارير المجاريح ويحررون الكشوفة
وإنا دخلت الى اوضة الحكماء وجدت مسيو
تريفس ناظر القراقول مضروبًا في رأسهِ
ويدهِ وقاعدًا فسلمت عليه ثم طلعت من عندهِ
فناداني وكيل الضبطية ونزلنا الى باب القراقول
فعساكر مستحفظين القراقول وبعض جاويشية
من البوليس كانوا واقفين وحضرة البك الوكيل
كان كلما يجد اناسًا مارين حاملين عصي يأمر
بضبطهم مع عصيهم وسجنهم في القراقول وكذلك
كلمن وجد معهُ اشيا منهوبة كان يجري ضبطهُ
وسجنهُ بعد اخذ بيان الاشياء وفضلنا مستمرين
لحد الساعة عشرة عربي تقريبًا ثم جلسنا على
كراسي بجوار اسماعيل باشا كامل وبعد برهة
قليلة ونحن قاعدين حضر واحد عسكري سواري
من المستحفظين بيدهِ تلغراف وسال عن المحافظ
فحسين بك وكيل المحافظ اخبرهُ ان المحافظ
بالمنشية وسالهُ عما معهُ فاخبره العسكري ان
معهُ تلغرافًا فاخذه منهُ حسين بك وفتحه وقرأه
ثم اعطاه الى اسماعيل باشا كامل فقرأهُ وكذلك
وكيل الضبطية ايضًا ومضمونهُ من المعية السنية
يامر فيهِ باخراج عساكر المستحفظين والبوليس
الى المنشية لاطفاء الفتنة فوكيل المحافظة أمر
باعطاء ايصال التلغراف لمن احضرهُ وقد اخذه
وتوجه ومن بعدها حسين بك نادى واحد من
عساكر المستحفظين واعطاه التلغراف لاجل
توصيله للمحافظ بالمنشية فالعسكري توقف وقال
انا خنير لا يمكنني ترك القره قول والتوجه الى
المنشية فامرني بان آخذ التلغراف واتوجه بهِ
الى المحافظ فاخذته ثم ركبت عربية وإنا

متوجه لجهة المنشية في شارع السبع بنات
تصادفت مع سعادتهِ حاضرًا ماشيًا فنزلت من
العربية وكان معهُ واحد طويل رفيع لا بس
ستره وبنطلون لا اعرف ان كان شامي اوغيره
كان يتكلم معهُ ومن خلفهِ منصور افندي سوكه
من معاوني الضبطية وواحد جاويش من
البوليس اسمهُ محمد الليثي والعسكري السواري
المرتب وراه لا اعرف اسمهُ فاعطيت التلغراف
لسعادته فسالني عمن فتحه واخبرته بانهُ وكيل
المحافظة ومن بعد ان قرأه وضعهُ في جيبه
وقال هاهم العساكر البوليس والمستحفظين موجودون
بالمنشية ومشى وكان بيد سعادته عصا فصار
يشير بها على الناس المزدحمين لانساع السكة
وأمرني انا ومنصور افندي سوكه والعساكر
الذين وراه بان نكرش العالم حتى وصلنا قرب
مينا البصل ثم عدنا ثانيةً لحد القره قول وكانت
الساعة احدى عشر ونصف تقريبًا فسعادة
المحافظ اخذ اسماعيل باشا كامل ووكيل
المحافظة وتوجهوا هم الثلاثة بالعربية وإنا بقيت
بالقره قول مع وكيل الضبطية لحد بعد المغرب
بثلث ساعة تقريبًا ثم استأذنت من حضرة الوكيل
باني اتوجه اتعشى فامرني بالتوجه فتوجهت
وعدت تقريبًا في الساعة اثنين ونصف عربي
راكبًا عربية مارًا من امام الضبطية متوجهًا الى
قره قول اللبانه بالثاني فبمجرد وصولي امام
الضبطية وجدت الياس افندي ملحمه المعاون
بالضبطية واقفًا امام بابها لوحده فنادى علي
ووقفت فسالني الى اين متوجه فاخبرته اني
متوجه عند وكيل الضبطية بقره قول اللبانه فقال
لي ان سعادة الباشا المحافظ كلفهُ بانهُ ينقل الناس

الذين وجدوا قتلى بالمنشية ويرسلهم للاسبتالية ليلة تاريخه وانهُ ارسل سعادته خبرًا الى ابرهيم لينان بك ناظر مصلحة الطرق بان يرسل عربيات لمشالهم وانهُ لحد الساعة التي يكلمني فيها ما حضرت لهُ عربيات وان الناس الذين وجدوا مقتولين بالمنشية أجرى جمعهم وموضوعين في زقاق الحمام وترجاني بان ابحث على منزل ابرهيم بك لينان واخبره عن ارسال العربيات فاخبرته بان يعطيني عسكريًا من عنده يتوجه معي لمنزل ابراهيم بك لاجل تشهيل العربيات فارسل معي اونباشيًا من المراسلة اسمهُ الحاج موسى فتوجهت معهُ لحد قره قول اللبانه فوجدنا احمد افندي نبيه مأمور القسم قاعدًا على الكرسي والوكيل ما كان هناك فسألت احمد افندي نبيه عن منزل ابراهيم بك فاوراني انهُ ليس ساكنًا في هذا القسم وربما يكون ساكنًا بقسم رابع في جهة مينا البصل فترجيتهُ بان يرسل واحدًا من طرفهِ شيخ حارة مع الاونباشي لارشاده الى منزل البك وقد كان وتوجهوا وانا بقيت بالقره قول وسألت احمد افندي نبيه عن وكيل الضبطية توجه لاي جهة فاخبرني بانهُ طلبهُ المحافظ في قنسلاتو فرنسا فصرت قاعدًا مع احمد افندي وبعد نحو ساعة حضر الاونباشي واخبرني بعدم الاستدلال على منزل ابراهيم بك في مينا البصل وقيل لهُ بانهُ ساكن بجهة العطارين فركبت معهُ وتوجهت جهة العطارين وانا ماشي في شارع شريف باشا تقابلت مع حبيب افندي النحاس ومحمد افندي عيسى مأمور قسم العطارين فسألوني اين متوجه اخبرتهم باني ابحث عن بيت ابراهيم بك لاجل العربيات فاخبروني بان المحافظ ارسل خبرًا من اجل عربيات صندوق وصار ارسالهم ففي حال عودتي وجدت المحافظ واسماعيل باشا كامل وبعض ضباط جالسين على باب الحقانية فجلست معهم لحد الساعة ٧ عربي من الليل وتركتهم وقمت توجهت الى منزلي وهذا الذي اعلمهُ

س احضرناك بصفة شاهد لا مسئول ولا متهوم فاللازم انك تنور القومسيون على الواقع فالظاهر من تقريرك انك متوهم لانك لم توضح عما رأيتهُ ان كنت رأيت مجاريح اورباويين ام كيف

ج بعد عودتي من منزل مأمور الضبطية الى الضبطية وجدت ثلاثة اورباويين مجروحين داخلين في باب الضبطية فاخبرت مانولي بصاص الضبطية ان يسألهم عن كيفهم فسألهم وقالوا مبطوحين ومحضرين للضبطية فاخبرت علي افندي موسى بان يرسلهم الى اسبتالية البروسيا

س هل قبل توجهك لمنزل مأمور الضبطية ما رايت مجاريح اورباويين

ج عند دخولي الى الضبطية لاخذ الكتاب وجدت الثلاثة المذكورين داخلين خلف بعض مسرعين واما قبل توجهي الى منزل المأمور فما رايت مجاريح اورباويين

س لما حضر المجريحان الاولان طلبت كتابًا واخذت تقريرهم ولما عدت ورايت مجاريح اورباويين لماذا ما اخذت تقريرهم

ج كنت مستعجل لاخذ الكتاب والتوجه لطرف المحافظ ولم الحق آخذ تقرير الثلاثة اورباويين المذكورين

س هل امرت احدًا بان ياخذ تقريرهم في غيابك

ج اتذكر اني اخبرت احمد افندي سلامه المعاون النوبتجي بانهُ موجود تحت ثلاثة اورباوية مجاريح ارسلهم الى اسبيتالية البروسيا فهو معاون ويعرف اجرااته

س هل لما دخلت الضبطية رايت الثلاثة اورباوية المذكورين

ج نعم رايتهم يركضون ودخلوا الضبطية

س ولما اخذت الكتاب ونزلت وجدتهم كانوا واقفين تحت

ج نعم وجدتهم الا انهُ لاستعجالي وكوني اخبرت المعاون النوبتجي ما سألت

س اخبرت بان اول مجروح حضر للضبطية كان مجروحًا في صدره وامرت الكاتب بان ياخذ تقريره فهل تتذكر تقرير المذكور

ج التقارير محفوظة بالضبطية وليس في بالي ما قالوهُ

س اخبرت بانك اعطيت ريالاً الى علي افندي موسى لتاجير عربية لتوصيل المجاريح للاسبيتالية فالمجاريح الذين كنت قاصدًا توصيلهم اولاد عرب او اورباويين

ج هم اولاد عرب حيث بوقتها ما كان موجودًا اورباويين

س في اثناء ذهابك الى المحافظة وانت راكب العربية من الذي كان معك

ج كان معي الكتاب والحاويش

س هل ان طريق الطرطوشي ما كان فيهِ ازدحام

ج كان مزدحمًا لكن ليس مثل الشارع الذي حضرت منهُ لحد محل القومسيون

س أما رايت مضاربات في اثناء سيرك الى قره قول اللبانه

ج انا ماشي في العربية طالع اجري بالتلغراف ولم اجد سوى الازدحام وأناس في ايديهم عصي وخلافه يضربون بعضهم

س لما حضر السواري المجروح وسايل منهُ الدم وغير ممكنه التكلم ماذا جرى من عساكر الضبطية لما رأوهُ بهذه الحالة

ج كانوا واقفين يتصعبون عليهِ لكونه عسكريًا مثلهم

س هل لما حضر العسكري السواري المذكور كان موجودًا مجاريح اورباويين بالضبطية ام لا

ج ما رأيت بوقتها مجاريح اورباوية

(لما قص جوابه هذا فلم يأتِ بذكرى للمجاريح الاورباوية ولما سئل في اثناء ذلك عن المجاريح الاورباوية قال نعم وانتم ما سألتموني عنهم ثم اوضح عن عبارتهم حسب المكتوب في جوابه وقد تقرر من القومسيون ان مداومة استنطاق محمد افندي المذكور لا تثمر شيئًا)

س باي وقت رجعت من قره قول اللبان الى الضطبية

ج ما رجعت الى الضطبية بل الى منزلي كما قلت

س اما سمعت من خلاف الناس عن وجود جثث بزقاق الحمام

ج ما سمعت من احد والذي سمعتهُ اخبرت عنهُ كما قلت بجوابي

س في مدة خدامتك بالضبطية هل سمعت

عن الخواجا جرجس جميل ترجمان قنصلاتو فرنسا

ج لا اعرف سوى الخواجا اسكندر حجار الحاضر بالقومسيون

هذا كلامي وصادر عن لساني من اول الجلسة كاتبه

محمد منيب

كاتبه رئيس قومسون

علي صفوان تحقيق اسكندرية

تقرير الياس افندي ملحمه

(مترجم عن الفرنساوية)

في يوم الاربعاء الموافق ٨ نوفمبر حضر الشاهد الاتي ذكره لتقديم اقراره بقضية الحاج موسى ورفقاه

اقر بان اسمهُ الياس ملحمه وعمره ٣٤ سنة معاون في ضبطية الاسكدرية وهو من رعايا الحكومة المحلية وبعد استحلافهِ اليمين بان يقول الحقيقة جاوب على سوال الرئيس

من شهر ونصف قبل تاريخ ١١ يونيو عدما تلقب السيد بك قنديل بوظيفة مامور ضبطية الاسكدرية كان يوجد في اوضة روساء الجهادية واشغال الضبطية كانت متوقفة بحيث المأمور كان دائمًا بجمعيات مع هولاء الضباط الذين هم سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم وعلي داود وسعد ابو جبل واحمد زايد ومصطفى عبد الرحيم الذي في الضبطية وكنت سمعت سليمان داود قائلاً لهُ قد تسميت مأمور ضبطية لاجل تشتغل لنا

في يوم الجمعة الموافق ٩ يونيو الساعة ٩ او ١٠ من الصباح كنت بنوبتي فالمأمور حضر اعندي وسألني هل جرى شيءٌ في الليل فقلت لهُ لم يجرِ شيءٌ وبوقتهِ توجه الى راس التين وبعد برهة حضر والضباط الذين ذكرت اسماءهم ودخلوا الى اوضتهِ حيث كان موجودًا صورة الخديوي فحينئذٍ هولاء الاشخاص ابتدوا ان يشتموهُ والقوا الصورة على الارض وكسروها

بعد نصف ساعة حضر المأمور ودخل لعندهم وفي وقت الظهر ارسل يطلبني وقال لي ان شخصًا اسمهُ العجان محسوس اطلعهُ لهنا وبوقتها اطلعتهُ من الحبس ودخل عندهم لا اعلم ماذا قالوا لهُ وبنزولهِ سمعت السيد بك قال لهُ لا يلزم بكونك ترجع الى الحبس واذا استوجبت ذلك تعرف شغلك معي وبعد برهة توجهوا الكل سويةً

يوم السبت حضرت كالعادة الساعة ٩ ووجدت الستار مرخيًا وسوالي من وكيل الضبطية عن الموجودين طرف المأمور فقال لي انهم الضباط فخرجت حينئذٍ وبرجوعي نظرت السيد بك نازلاً وقال لي انا رايح اشرب شربة بجيت كوني نعمان فاخذني معهُ وتوجهنا الى اجزاخانة مختار افندي امام الضبطية وبعده توجهنا سوية الى بيتهِ وهناك انطرح على سريره وبعد برهة حضروا الضباط عنده وخرجت

يوم الاحد الساعة ٩ توجهت لانظره وبطريقي قابلت علي ذو الفقار افندي ووكيل الضبطية طالعين من عنده فمنعوني اروح عنده واخذوني معهم الى الضبطية الساعة ١١ توجهت الى البوكلاندة لاجل اتغدى ورجعت الساعة واحدة ونصف وعند وصولي للضبطية حضر كاتب قراقول السالة واخبرني انا ووكيل الضبطية

ايضًا بان شخصًا يدعى العجان عمل عراكة مع شخص مالطي فوكيل الضبطية توجه بنفسهِ ومعه علي افندي ذو الفقار وإنا توجهت عند المحافظ وإخبرتهُ عن ذلك فالمحافظ ارسل وكيله معي لاجل ننظر الذي حصل فعندما وصلنا الى قراقول المنشية قابلت علي ذو الفقار الذي صرخ لي البلد خسرت رح عند المحافظ والضابط فللوقت رجعت عند المحافظ وإخبرتهُ عن ذلك فارسلني عند الضابط لاجل اخبره بان مرضه ليس شديدًا ويلزمهُ ان يخرج فتوجهت ووجدت عنده الضباط ما عدا سليمان داود وكان ايضًا خيرت افندي ومصطفى بك النجدي وعند ما بلغتهُ كلام المحافظ علي بك داود قال لي بان المحافظ يروح بنفسهِ لماذا هو محافظ فاجبت باني حضرت اطلب المامور حينئذٍ شتمني واورى نفسه بان يسحب سيفه لاجل يضربني بهِ لكن تركته ليتكلم وكررت الكلام على المأمور بان يتبعني فكان مراده الخروج لكن خايف من الضباط فتوجهت حالاً عند المحافظ وإخبرتهُ بالذي حصل فقال لي فاذًا عملوا مقصدهم فركبت حينئذٍ مع المحافظ عربية وتوجهنا الى شارع السبع بنات وهناك كان موجودًا جمع غفير وفي نصف الشارع نظرت بان الاهالي مزمعون ان يكسروا الدكاكين وكان حاصلاً ضرب رصاص بالريفولفيرات من الشبابيك وبما ان الشبابيك كانت عالية فالرصاص ما كان يصيب . عند القراقول كانت الحركة جسيمة ونظرت ستة او سبعة مستحفظين يجرعون الاهالي بضرب النصارى وهم يعملون انفسهم يرجعون الجمع وهولاء المستحفظين حاملين عصيان

بايديهم . اخيرًا وجدت علي افندي ذو الفقار ووكيل الضبطية والخواجا تريفس . المحافظ كان بيده عصا صغيرة ويضرب شخصين كان يطرد خمسين فالذي اوجبني افتكر بانهُ كان سهلاً على العساكر ان يبيدوا الراحة . وكيل الضبطية جرب بان يطرد الجمع لكن انجرح بجبينهِ . وبعده حضر الخواجا كوكسن الذي ما كان انجرح فالمحافظ قال لهُ بان يامر المالطيه الذين كانوا يطلقون الرصاص بالريفولفيرات من بيت بالقرب بان يبطلوا الضرب فالخواجا كوكسن طلع معنا الى البيت ذاته واخذنا الريفولفيرات منهم وبعد برهة نظرنا اشخاصًا آتين من جهة مينا البصل نحو ٥٠٠ . . . شخص متسلحين بنبابيت وقطع اخشاب . علي داود حضر ايضًا بالوقت نفسه فالمحافظ امره بان يحضر حالاً المستحفظين الذين تحت امره فهذا ارسل لهُ نحو اربعين عسكريًا متسلحين فقط بعصي فالمحافظ ارسل لهُ الامر ثانيًا بان يحضر مع عسكره فهذا ارسل لهُ الجواب قائلاً لم احضر الاَّ بامر عرابي ام اكتب لي جوابًا فالمحافظ ارسل لهُ الجواب ان ليس وقت كتابة وبوقته حضر احمد افندي سلامه الذي كان نوبتجي بالضبطية وإخبرنا بان المسئلة تكابرت في الضبطية وكم شخص انقتلوا فتوجهت من جهة المنشية نظرت عساكر المستحفظين يضربون وكانت الساعة ستة ونصف تقريبًا فعند وصولي الى الضبطية نظرت جميل مائتًا واحد المستحفظين كان يجرُّه من رجلهِ الى ناحية الحمام وما نظرت رأسهُ مدغدغ بحيث ما كنت قدرت لنحوه وبعده سمعت بان جورج جميل قد انقتل من علي موسى والحاج موسى على سلالم

الضبطية ولكن لا اتذكر من اخبرني . وبوقته ابرهيم عطيه وهو مستهزئ بي قال ها وكيل المحافظ حاضر . فدخلت الى الضبطية وهناك نظرت احمد سلامه زعلان جدًا ونفر على المستحفظين وعسكر المراسلات ولامني قائلاً لي انني مسلم وخائف وكم بالاكثر يلزم بكونك تكون خائفًا بحيث انك نصراني وبالحقيقة امام الباب قد أُهنت من المستحفظين وحسين بك واصف حضر بالوقت وسمع احمد سلامه واخبرني حينئذٍ بان جملة مجاريح حضروا لاجل ان يلتجئوا الى الضبطية واقتلوا من العساكر بوقت ما كان يعمل قائمة لاجل ارسالهم وقبولهم بالاسبيتالية . ونظرت بنفسي بعض المستحفظين يشلحون الجثث ويضربونهم على وجوههم بالسنج لاجل عدم معرفتهم وهذا العمل بقي لغاية الساعة تسعة ونصف . وفي هذا الوقت انهدت نوعًا حينئذٍ طلبت من ابرهيم عطيه بان يعطيني رجالاً لاجل ان يشيلوا الجثث من امام الضبطية ولاجل غسيل الدم فهذا اراد ان يضربني انا واحمد سلامه ايضًا الذي طلب منهُ الطلب نفسهُ نظيري وجاوبني ان ليس بامكانه ان ينجس عساكره بدم الكفار حينئذٍ التزمت بان اعطي فلوس الى بعض اهالي لاجل شيال الجثث ويحضروا سقايين لاجل غسل الدم وكان الوقت بعد نصف الليل والجثث كان يبلغ عددهم اثنين واربعين . حينئذٍ اردت مقابلة المحافظ الذي كان موجودًا في المنشية ونظرني قابلت سليمان داود قال لي اذا كنت تقول للمحافظ بان موجود ٤٣ جثة اقطعك حتت بسيفي يلزم تقول لهُ بانهُ موجود اثنى عشر وكنت طرفي

وعند وصولي عند المحافظ الذي كان على ممشى مجلس الحقانية فسألني كم جثة موجود وبما ان الضباط كانوا خلفي قلت اثنى عشر فقال لي قل الحقيقة فحينئذٍ جاوبتهُ اثنين واربعين فالضباط ابتعدوا وبدأوا يشتمونني فالمحافظ حينئذٍ امرني بان انقل الجثث الى الاسبيتالية فتوجهت الى الضبطية وكتبت الى الاورناطو بان يرسلوا لنا العربيات وارسلوا لنا اربعة وحملت الجثث واخذتهم الى الاسبيتالية وبرجوعي الى المنشية نظرت المحافظ وبطرس باشا ويعقوب باشا وتوجهنا الى المحافظة فلغاية الساعة ٩ صباحًا حينئذٍ وصلني جواب من المحافظ وبهِ قائلاً لي باني تعينت مع القومسيون لاجل عمل قرار على القتلى والجرحى فتوجهت عند المحافظ وهناك نظرت طلبه باشا وسليمان داود فهولاء قالوا لي بان اتوجه واخذ خمسة حكماء معي فقلت من يعطيني كتابة على ذلك ولكوني أُهنت منهم وجهت كلامي الى المحافظ الذي قال لي باني لا اسمع كلامهم فتوجهت حينئذٍ عند جميع القناصل وكلفتهم بان يحضروا الى قنصلاتو فرنسا ومن هناك توجهنا كلنا الى الاسبيتالية وعند وصولنا الى الباب العساكر تهددونا وجعلوا انفسهم بانهم يأخذوا الاسلحة فالضابط الذي كان موجودًا قال لي بانهُ لا يترك احدًا يدخل اخيرًا دخلنا بعد ما اخذوا سيوف القواصة الذين كانوا مع القناصل ففحصنا الجثث وعملنا التقرير وكان موجودًا ٤٥ قتيلاً و٣٥ مجاريح . فاخذت التقرير وتوجهت عند المحافظ فامرني بان اترجمه بالعربي وعند خلوص هذه الترجمة طلبه باشا نظرها وعند عدم وجود اسماء حكماء اولاد عرب زعل فالمحافظ

امرني حينئذٍ بان اعمل تقريرًا من حكاية اولاد عرب وعملته . ثاني يوم المحافظ كان توجه الى محطة السكة الحديدية لاستقبال الخديوي فتبعته وبما ان التقرير كان بيدي سليمان داود شتمني وقال اقطعك حنت والمحافظ ايضًا بسيفي فجبئذٍ جاوبته باني لست تحت امره ولم اقبل اوامر الا من المحافظ والضابط فالمحافظ كان سامعًا مجادلتنا قال لي بان اذهب للمحافظة مع حسن بك فهي فتوجهت وما عدت طلعت الا قرب ضرب الاسكندرية وسافرت الى بر الشام

س اخبرنا كلما تقدر ان تعرفهُ من اصل ما حدث في يوم ١١ يونيو

ج ثلاثة ايام قبل ١١ يونيو حضر عبد الله نديم وعلمت ايضًا بان عقاد كان معهُ وموجود تحت الضبطية دكان حسن القاش مراسل لجرنال نديم في هذا الدكان موجود نديم والشبان الذين من الجمعية . يوم الجمعة توجهت واخبرت المحافظ بان نديم موجود هنا بالاسكندرية فارسلني لطلب الضابط فتوجهت فالمحافظ قال لهُ بان يلزم ابعاد هذا الرجل حالاً من الاسكندرية فالضابط قال لهُ طيب وخرج وتوجه الى دكان القاش وتكلم معهُ خصوصي نحو ربع ساعة لكن نديم لم يسافر

س ماذا تعلم بالجمعية التي عقدها نديم بالاسوشي

ج سمعت فيها وايضًا بالجمعية التي صارت عند محمد افندي شكري من نديم المذكور

س ومييب

ج ما كنت اعرف ما هي افكاره

س هل تعرف شيئًا من خصوص جمعية شبان الاسكندرية

ج اعرف بانهُ عندما عملت هذه الجمعية عيد كبير بشارع راس التين قبل مدة من ١١ يونيو توجهت مع المحافظ فعزموا المحافظ ان يجلس بالجنب اما الجهادية فكانوا بالصدر امام المحل الذي نديم كان مزمع ان يتكلم به وبدخول نديم استقبلوه الشبان وسموه محامي الوطن ويخطابه نديم كان يشور على الشبان ان يأخذوا السلاح حينئذٍ المحافظ زعل وارسل لهُ السيد بك لاجل يسكته وبما انهُ ما كان يسكت المحافظ توجه وانا فضلت والسهرة بقيت . اعرف ايضًا بان شبان الاسكندرية كانوا يروحون ويأخذون درسًا بالاسلحة في راس التين

س اما لحظت في ١١ يونيو واحد بجرى حامل بلطة بيده وكان يقتل بها امام الضبطية

ج لا

س ألم تعلم شيئًا عن خيرت

ج اني قلت عن هذا الشخص انهُ كان موجودًا عند الضابط في ١١ يونيو وكان يتكلم بكلام يكثر الهيجان وفي اليوم ذاته كلمني مثل الضابط ايضًا

س في جمعية الشبان التي صارت في راس التين كان موجودًا ضابط اجراجي عمل خطبة هل تعرف اسمه

ج لا سمعت فقط خطبته

قد انتهى هذا المحضر الذي صار امضاه ما الياس ملحمه

المترجم

يوسف انجليل

(تقرير علي افندي ذو الفقار)

(مترجم عن الفرنساوية)

(جلسة يوم الاربع ٨ نوفمبر سنة ٨٣)

(صار احضار الشاهد الاتي ذكره لاجل تقديم اقراره بقضية الحاج موسى ورفقاه)

اقر بان اسمة علي ذو الفقار عمره ٣٧ سنة ووظيفته سابقًا مفتش بالضطبية وحاليًا مستخدم في مصلحة السمك بالاسكندرية وبعد استحلافه اليمين بان يقول الحقيقة جاوب على سوال الرئيس ما هو آتٍ

في ١١ يونيو سنة ٨٢ في الصباح توجهت عند الضابط الذي كان في بيتهِ بحيث كونه اخذ شربة ووجدت عنده محمد ميب وحسن بك صادق وموسى منصور سوكه وعند جلوس الضابط اعطى لي جرنال الوقائع المصرية لاجل اقرأه فاخذته فما وجدت فيهِ اخبارًا مهمة وبعد برهة خرجت صحبة منصور سوكه وقال لي اما لحظت بانهُ يوجد على وجه الضابط اشارات افكار وخوف

فتوجهت الى الضطبية الساعة واحدة ونصف وربع وحينما كنت مع وكيل الضطبية بلغني من احد كتبة قره قول اللبانة بانهُ يوجد عراكة بين شخص مالطي وواحد من الاهالي فوكيل الضطبية توجه بالحال الى المحل الذي فيهِ العراكة واما توجهت معهُ ايضًا ووجدنا في شارع السبع بنات جمعًا غفيرًا من الاهالي واوربيين كانوا يتضاربون وارسلت اخبرت المحافظ وطريقي قابلت وكيل المحافظة والياس افندي ملحمة واخبرتهم بالذي حاصل فحينئذٍ الياس افندي ملحمة رجع لاجل يخبر المحافظ ووكيل المحافظة

توجه معي ثانيًا والحركة كانت باقية

فالمحافظ حضر بعد برهة واعطى اوامر الى المستحفظين ان ياتوا ويعيدوا الراحة

وبهذا الوقت حضر الخواجا كوكسن ورافقته لاجل اخذ طبنجة من شخص مالطي الذي كان يطلق بها النار على العالم من الشبابيك فابتعد مني مسافة قليلة واصاب بضربة من احد الاهالي وقنصل ايطاليا والغيس قنصل انضربوا ايضًا وتوجهوا الى القره قول لكي يلتجئوا فيهِ

فعملنا جهدنا بان نرجع العالم لكن ما كان ممكنًا بحيث العسكر ما كانوا يساعدونا وانهم بالعكس كانوا يهيجون القوم ويمكنني اقول بان المستحفظين بالاجمال تصرفوا تصرفًا رديًا واظهروا بالكلية عدم ارادة اعادة الراحة هم وضباطهم ايضًا الحاويشية تصرفوا احسن منهم

نحو الساعة سبعة توجهت لمقابلة المحافظ الذي كان في المنشية فبطريقي وجدت سليمان داود جالسًا امام قنسلاتو فرنسا وجمه بندقيات صيد وبلغني بعد ان عددهم اربعة وعشرون وصندوق ضمنهم خرطوش فسليمان داود قال لي وإلى وكيل المحافظة الذي كان معي بان هذه البندقيات انضبطوا بواسطة احد بوزباشي الالاي وواحد حاويش عندما نظروهم يدخلونهم في قنصلاتو الانكليز وان المحافظ اراد يعمهم بان يضعوا هذه الاسلحة وانهُ مع كونهِ امرهم ومنعهم عن ذلك فعملوا الواجب عليهم وانهُ حضر بنفسهِ الى قنسلاتو فرنسا لكي يخبر بقضية ذي قنصل جنرال فرنسا وطلب بان يكون لهُ ترجمان وقال لي ايضًا ان قنصل الانكليز كان متفقًا مع

قنصل الاروام بان يعملوا لخبطات في البلد وان المحافظ عوضاً عن ان يمنعهم ما كان يجري شيئاً لاجل وضع الراحة سليمان داود كان مراده بان قنصل فرنسا يعمل الوسائط اللازمة لكي يهد الاشياء

وفي الوقت ذاته حضر قنصل فرنسا وسألنا ما هذه الاسلحة فافهمته ولكن ما اخبرته عن شيء مما يختص بتداعي سليمان داود بان قنصل الانكليز والاروام كانوا متفقين بان يعملوا لخبطة في البلد فالقنصل جاوب بان هذه المسئلة لا تعنيه وانه لا يريد ينظر اسلحة امام القنسلاتو ثم دخل وبهذه البرهة الاخيرة حضر المحافظ فسليمان داود قال له سعادتك منعت هولاء الاشخاص بان يضطبوا الاسلحة ولكن هم ضبطوهم فالمحافظ جاوبه حينئذٍ انت غلطان انا ما منعت احد بضبط الاسلحة انما قلت عوض ما يكونوا اثنين يضبطوا هذه الاسلحة واحد فقط ممكنه يضبطهم والاخر يفضل معي لاجل يساعدني

بعد ذلك المحافظ توجه وسليمان داود قال انه كان في نيته ان يضبط المحافظ

وبعد ذلك بلغني انه يوجد قتلى قرب الضبطية فتوجهت بالحال وبالحقيقة نظرت دماء وجثثاً في الزقازيق الكائن بالقرب من الحمام ووكيل الضبطية كان في مصلحة التلغراف يخاطب عرابي لاجل يحضر من مصر فوضعنا حينئذٍ ٢٤ جثة على عربيات الاورناطو الذين كانوا احضروهم وارسلناهم الى الاسبيتالية وكان باقياً ايضاً جثث وما كان موجوداً عربيات لاجل مشالهم فالجثث كانت في البحر فطلبت من احد الضباط ان يرسل معي عسكراً لاجل مشالهم من الماء فرفض ذلك فانجبرت حينئذٍ ان آخذ من محابيس الضبطية وشغلتهم بذلك

س اما نظرت جثة جميل بين الجثث التي نقلتها من امام الضبطية

ج ما نظرتها

س هل نظرت في المساء ابرهيم عطيه ملازم المستحفظين

ج نظرته وما كان يعمل شيئاً يساعدني به وكان يظهر عليه بانه مبسوط بالذي حصل فالضباط كان مرادهم ان يدفنوا الجثث وراء الطوابي لكن ما قبلت ذلك وارسلتهم الى الاسبيتالية وكان يبلغ عددهم اثنين واربعين وما كنت اعلم قدر ما كان موجوداً في باقي جهات البلد لكن اظن بان الكل كانوا ٥٧ جثة

وثاني يوم ابتدأنا بالقبض على الاشخاص المجرمين الذين تداخلوا بهذا العمل فقبضنا على نحو ستمائة شخص وحجزنا اسلحة كثيرة واشياء منهوبة وكذا حررنا قائمة بهولاء الاشخاص وبيان الافعال التي اوجبت سجنهم لحين ١١ لوليو سنة ٨٢ وفي هذا اليوم حصل ضرب الاسكندرية وفي الساعة ٧ من المساء طلبه حضر للضبطية وقال لي انه سيرفع ثاني يوم الرأية البيضاء لاجل ابطال ضرب البومبه وحضر ايضاً في الضبطية محمود سامي وهو لابس تشرينة والشيخ السملوطي وعبدالله نديم وحسن التهمسي وعمر بك رحمي وهولاء الاشخاص بقوا في الضبطية وطلبه قال لي غداً نأخذ عساكرنا والحاويشية يحضرون البلد

الضابط ومصطفى بك صبحي كانوا حاضرين

في ١٣ لوليو سنة ٨٢ وقت الصبح توجهت الى راس التين صحبة وكيل المحافظة حسين بك فهمي وهناك وجدت ذو الفقار باشا الذي كان محافظ البلد وطلبه باشا وحسن باشا حلمي وكانوا مهتمين باطفاء الحريقة التي كانت أُشعلت وبعد برهة حضر عسكري واخبرني بانهم سيباشرون بضرب البومبه وفعلاً انسمع ضرب المدافع بالوقت ذاته فالطلومبجية تركوا الشغل وتوجهوا وانا توجهت الى الضبطية وبقيت لغاية الساعة ثلاثة تقريبًا وبين الساعة ابتدأ نهب البلد فتوجهت حينئذٍ مع وكيل الضبطية الى الرمل وبمرورنا في المنشية نظرت سليمان داود كأنهُ في واقعة حرب

وفي الرمل العساكر منعوني عن الدخول الى سراية الخديوي حينئذٍ توجهت على اقدامي لغاية الملاحة وهناك ركبت في سكة الحديد وتوجهت الى مصر

الامضا
المترجم علي ذو الفقار
يوسف الجليل

محمد مختار . وحنا عيروت
(قضية الحاج موسى)

في هذا اليوم الخميس الموافق ٩ نوفمبر سنة ١٨٨٢ صار استحضار محمد افندي مختار امام قومسيون تحقيق اسكندرية المركب من سعادة عبد الرحمن بك رشدي واحمد بك بليغ واين بك سيد احمد وبعد اليمين صار استجوابهُ كما بالوجه الآتي

س ما اسمك
ج اسمي مختار
س وما صناعتك
ج اجزاجي دكاني امام الضبطية
س كام عمرك
ج عمري اربعين سنة
س اين سكنك
ج في بيت شرين باشا في شارع ابو ورده
س هل كنت بدكانك في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢
ج نعم كنت من الصباح لغاية الساعة اربعة ونصف بعد الظهر وكنت نائمًا فسمعت صجيجًا وهيجانًا فصحيت وطلعت لحد باب الاجزاخانة ورأيت عربة حضرت ووقفت امام باب الضبطية وبالسوال من الموجودين قالوا انهُ يوجد عسكري مضروب برصاصة وفي الوقت ذاته حضر عندي مصطفى بك النجدي الحكيم ثم بعد برهة وجيزة حضرت عندي عساكر الضبطية فوجدوا مصطفى بك المشار اليه فطلبوه لمشاهدة القتيل فتوجه معهم بالحال وبوقتها تبعت مصطفى بك الى حوش الضبطية لاستفهم عن الواقع فشاهدت على باب حاصل الضبطيه اثنين رجال مضروبين بجبهتهم والدم سايل على وجوهم وبيان عليهم انهم ايتاليان فخرجت سريعًا من باب الضبطية لكثرة تراكم العالم بالشارع من الاهالي وبوقتها وجدت عساكر المستحفظين وعساكر الطلمبه مصطفين وحاملين السلاح وقبل مروري من وسط العساكر سمعت طلقًا ناريًا لا ادري ان كان من بندقية ام من فرد فجريت من وسط العساكر وتوجهت الى دكاني ووقفت على باب الاجزاخانة برهة شاهدت عربة آتية من جهة شارع

الجمرك بزوج خيل بيض او زرق لست اعلم انما شاهدت فيها اناسًا او رباوبين فبوقتها احاط بها الاهالي بنبابيت واخشاب كانت بايديهم وصاروا يضربون العربة ومن فيها ومن تكاثر العالم وكثرة الهيجان لا اتحقق ماذا صار فيها ان كان امكنها السير من الجهة التي كانت قاصدتها ام توجهت من جهة ثانية ولم يحصل ادنى حركة من العساكر الواقفين بردع المعتدين على العربة بل شاهدت بعضًا من العساكر تهيج الاطفال والنساء على الضرب بالاورباوبين فعندما شاهدت شخصين وثلاثة مقتولين امام دكاني وامام الضبطية قفلت دكاني وتوجهت الى بيتي ولم انزل افتح الاجزاخانة الاّ ثاني يوم الساعة تسعة افرنجي

س هل لك معرفة لشخص يسمى جرجي جميل وهل نظرته في اليوم المذكور

ج نعم اعرفه جيدًا انما في ذلك اليوم ما نظرته مطلقًا

س هل حضر الى الاجزاخانة تعلقكم السيد بك قنديل مأمور الضبطية

ج نعم حضر عندي يوم السبت صباحًا حين كانت الساعة تسعة افرنجي وتشكى لي من انحراف صحته وقال لي مرادي ان آخذ شربة وبوقتها حضر مصطفى بك النجدي وتحادثوا مع بعضهم سرًا بعض دقائق ثم أمر له مصطفى بك بأخذ شربة (سيدلس) وبعدها طلع السيد بك الى محل شغله للضبطية وبعد نصف ساعة وجدته نازلًا من الضبطية وعدها سألته الى اين يا بك قال لي انا متوجه الى منزلي

س نقرر للقومسيون ان السيد بك قنديل شرب شربة ثاني يوم الاحد بحيث منعته عن الخروج من منزله في ذلك اليوم المهول

ج لم يكن عندي معلومية في ذلك انما يجرى تحقيقه من التذاكر الموجودة بالاجزاخانة

س هل لك معلومات غير هذا في موقعة يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج لم يكن عندي شيء خلاف ما قررته في نوفمبر سنة ٨٣

محمد مختار	رئيس قومسيون
اجزاجي	تحقيق اسكندرية

(ثم بالجلسة عينها صار احضار حنا افندي عيروط وبعد اليمين صار استجوابه كما يأتي)

س ما اسمك

ج حنا عيروط

س ما صناعتك

ج مترجم بادارة البوليس

س كم سنك

ج عمري ٣٠ سنة

س اين محل سكنك

ج في العطارين بملك علي مالي

س في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ هل كنت حاضرًا في البوليس بعد الظهر

ج نعم كنت حاضرًا

س هل تعرف جرجي جميل ترجمان قنسلاتو فرنسا بسكندرية او هل رأيته باليوم المذكور

ج لم اعرفه

س اخبرنا عما رأيته في ذلك اليوم اعني يوم الاحد ١١ يونيو وما شاهدته حدث

بالضبطية

ج كنت موجودًا بالضبطية من الساعة ثلاثة او اربعة تقريبًا بعد الظهر فبلغنا عن حصول مشاجرة جسيمة جهة شارع السبع بنات وإذ احضر الجاويشية حمارًا مضروبًا بالسكين بجنبهِ اليمين فاخذه حنا افندي صفير واوصلهُ الى المعاون محمد افندي منيب الذي ارسلهُ الى الاسبيتالية وبعد ذلك نظرنا عساكر مراسلات الضبطية صعدوا الى السطوح وصاروا يكسرون من الخشب الموجود بهِ ويلقونهُ في الطريق للاهالي والعساكر المستحفظين الذين كانوا بالضبطية مع عساكر الطلبه ومعهم ضباطهم اخذوا السلاح ووقفوا امام الضبطية مصطفين وحضر جملة اهالي كثيرة ومعهم عصي ونبابيت وبعض من الاخشاب الملقية من سطوح الضبطية وايضًا عساكر المراسلات وقفوا امامهم وبايديهم الاخشاب وكل ما مرَّ شخص اوربي يضربونهُ حتى يموّتوه والبادون بالضرب هم عساكر المراسلة ثم خرجت من اوضة اقامتي ودخلت الاوضة المعدة لاقامة ناظر قلم افرنجي امين افندي عرمي وهناك شاهدت محمد افندي شكري ترجمان الضبطية فسألته عن الكيفية اجابني انهُ كان في محل الواقعة وانهُ حاصل قتل من كل الجهات اي انهُ صاير ضرب رصاص من التسايك وبالعصي والاخشاب في الطرقات ومن بعد مكوثي معهُ نحو خمس دقائق استعذر لي بان مرادهُ ازالة الضرورة وخرج واما تبعتهُ وبجروجي من الباب اذ حضر كل من علي حاهين الجاويش في المراسلة والعسكري المسمى مهدوي من المراسلة ايضًا وبايديهم نبابيت ومتبعهم بالحال فرّاش الضبطية المدعو جعفر احمد الذي طردهم وانزلهم الى تحت فعدها بلغني ان قصدهم الفتك بنا انا وحنا صفير فبوقتها اخذت حنا صفير المذكور والباش جاويش المدعو علي البيطار والجاويش حسن محمود ويونس مصطفى وجلسنا داخل الاوضة المعدة لجلوسنا وقفلنا الباب وبقينا لغاية الساعة ثمانية ونصف او تسعة ثم بوقتها خرجنا وبصحبتنا الجاويشية المذكورين حتى اوصلونا الى منازلنا

س هل لك معلومات غير هذه بموقعة يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج ليس عندي شيءٌ خلاف ذلك

في ٩ نوفمبر سنة ٨٢

سمعان	كاتبـهِ	رئيس قومسيون
زغيب	حنا عيروط	تحقيق اسكندرية

شهادة حنا صفير

يوم الخميس ٩ نوفمبر حضر الشاهد الاتي ذكره لتأدية الشهادة في قضية الحاج موسى وارفاقه

الشاهـد يدعى حنا صفير عمره احدى وعشرون سنة مستخدم سابقًا في الضبطية والان من دون مصلحة فبعد تحليفه اليمين ليقول الحقيقة اجاب مقررًا على سوال سعـادة الرئيس اني اعرف موسيو حميل لما في يوم ١١ يونيو ما نظرتهُ فقط قد سمعت الحكيم عثمان واصف يقول ان ملازم المراسلات قال بان الحاج موسى قتل جورج حميل على سلم الضبطية

س هل كنت في ذلك النهار وقتئذ بالضبطية

ج ما كنت دائمًا انما بقيت من بعد الظهر للمساء في الضبطية والساعة ثلاثة بعد الظهر توجهت الى المحافظة بخصوص شغلي وإنا طالع على السلالم سمعت حركة فقالوا لي بانهُ حاصل معركة عظيمة في سكة سبع بنات وبعدها احضروا لي جريحًا من اولاد العرب فارسلتهُ الى المستشفى . الساعة اربعة عساكر المستحفظين والطلومبجية بموجب امر ضباطهم عمروا اسلحتهم ووقفوا على الباب . الساعة اربعة ونصف تكاثر الجم الغفير الذي كان يقتل كل من يمر من الاورباويين وهولاء كان اغلب مجيئهم من الجهة البحرية وعساكر المراسلات اشتركوا مع اولاد العرب المتجمهرين هناك بذبح الافرنج ونفر منهم الذي نظرتهُ وأعرفهُ بالوجه بعد ان اشترك بالمذبحة مدة ساعة تقريبًا طلع الى الاوضة الموجود انا بها وإخرج من جيبهِ عيش وجبنه وابتدأ ان ياكل ثم جملة اشخاص الذين نجوا من العالم طلبوا ان يدخلوا الى الضبطية انما عساكر المستحفظين كانت تردهم الى الخارج بضربهم بخشبات البنادق فكانوا حينئذٍ يصبحون من جديد فريسة اولاد العرب الذين كانوا يذبحونهم وعساكر المراسلات كانت تصعد على السطح وكانت تأخذ قطع اخشاب وترميهم الى الاهالي ليستعملوهم وقتها فقد دام الحال هكذا الى الساعة خمسة ونصف تقريبًا اذ حضر جملة ضباط بحرية افرنج مرّوا من هناك وفرقوا الجمع الغفير المزدحم هناك بكثرة ولكن بعد خمس دقايق كانت مارة عربية وبها اربعة بحرية غرباء فارلهم العربجي امام الضبطية وارادوا الدخول لهناك فملازم المراسلات ابرهيم منعهم بعد كل الرجاوات التي قدموها لهُ فاجتمع الجمع الغفير من جديد وقتل ثلاثة اشخاص منهم مع جملة اشخاص بعدهم ايضًا والبحري الرابع الذي كان التجاء الى اسطبل الضبطية اخرجه وقتله احد المستحفظين الذي كان راكبًا حصانًا بضربة سيف على ظهرهِ فبالسؤال من الضبطية عن اسماء النفرين الخيالة الذين كانوا نوبتجية يومها يعرف عسكري المستحفظين الذي قتل البحري الرابع ومن جهتي بقيت قاعدًا فوق فحضر المستحفظون وقالوا لماذا هولاء هم هنا يلزم تنزلوهم انما اثنين من حرس البوليس منعونا عن النزول خوفًا من ان نُقتل وإبقونا معهم وهم علي بيطار وحسن محمود وبوليس انفار وهولاء الاشخاص كانوا متكدرين جدًّا لما كان حاصلاً وكانوا يبكون ايضًا

س هل تعرف العائلات التي التجأت يومها للضبطية

ج لم اعرفهم

(فالشاهد بعد ان اتم اقراره رخص لهُ المجلس بالذهاب)

(مترجم سليم ايوب)

يوم السبت الواقع في ١١ نوفمبر سنة ٨٢ حضر الشاهد الاتي ذكره للتقرير بقضية الحاج موسى ورفقاه وإعلن الشاهد المذكور ان اسمهُ جبران شيبوب وعمره ٣٢ سنة وصنعتهُ مترجم طرف الافوكاتو دوره جيس وبعد حلفانه ان يتكلم بالحق فرر ساء على طلب حضرة الرئيس ما هو آتٍ

اني ساكن في محل بالقرب من الضبطية

وفي يوم ١١ يونيو الساعة ٢ ونصف كنت في منزل احد اصحابي ابرهيم مخور الساكن مقابل الضبطية على طريق الجمرك وكنت طالاً من الشباك لارى ما هو الحاصل وكاشفًا لغاية مفرق شارع الميدان فرايت تجمع عالم بقرب من البوليس وتجمع اخر بجهة شارع الميدان بنوع ان منافذ الطريق كانت مسدودة ورأيت اولاد العرب مجمعين وكلما رأوا اوربيًا مارًا يضربونه ولكن بدون ان يقتلوه بنوع ان المنكود الحظ يمسكه الهرب وانما التجمع ازداد وهيئة المسألة اخذت اكثر اهمية وكان الاورباويون يمرون البعض بعربيات والبعض مشاة وكان جاسب العربيات بخفرهم مستحفظين ومرارًا ينجون واخرون كانت تجبرهم العساكر للنزول وعندها يقتلون من الثائرين

س هل انت متاكد اذا كان المستحفظون هم الذين رافقوا الاورباويين لاجل محاماتهم

ج المذكورون كانوا جهادية لابسين كساوي زرق وسيف من المعروفين باسم قومسيون وانما الذين كانوا ينزلون الاوربيين من العربيات كانوا لابسين كساوي بيض وشابلين بواريد وكان البعض منهم مصطفين على قمة الضبطية وعندما مرت عربية من تلك الجهة وضمنها بعض الاوربيين منحدرة من ناحية حارة الافرنج وقاصدين شارع الجمرك وبيما كانت العربية المذكورة تحود من على قمة سكة الضابط اوقفتها العساكر اللابسين الاثواب البيض والرموا اللذين كانوا بها ان ينزلوا فابتدأ الشعب ان يضربهم بنوع انه لم يعد يسهل روهم واحد الاوربيين وضع يده في جيبه لاخذ سلاح ما

ولكن عندما نظره احد العساكر الذي كان واقفًا في منتصف جهة الضبطية الطالة على شارع الجمرك اطلق عليه النار فسقط الرجل ميتًا ومن وقتها لم يعد الثائرون يتركون الاورباويين الا بعد قتلهم بالكامل وكانت الساعة وقتها نحو الاربعة ونصف واني نظرت شخصًا قتلوه اولاد العرب وكانوا يجرونه من اثوابه ومن مركوبه والمستحفظين واقفين يتفرجون وعندما ما اراد الثائرين رمي التندة الخشب تعلق المخزن الكائن على جاسب كشك الخفر الموجود باخر ركن الضبطية ولم يتمكنوا من ذلك فحضر احد المستحفظين ورماها بواسطة بندقيته وكان القصد بذلك اخذ خشب التندة المذكورة واستعماله كسلاح

س كيف كانت العصي المتسلحين بهم اولاد العرب

ج البعض منهم كانوا حاملين نبابيت واخرين كانوا متسلحين بقطع خشب وكانوا يرمون لهم قطع خشب من سطح الضبطية وانما لم يكن منظورًا من يرميهم ونحو الساعة ٦ ابتدأ ان يخف الجمع وسمعت بانه في نحو نصف الليل استحضرت الضبطية سقايين لغسيل الشوارع واجرت نقل الجثث الى الاسبيتاليا

س هل لاحظت شيئًا بنوع خصوصي فيما بين مناظر القتل الشنيعة المعبر عنها الان

ج اني لاحظت جمعية مركبة من نحو عشرين نفسًا لم يجر ضربهم وعالة سبب ذلك هو كثرة عددهم ونظرت جمعية اخرى تحت عساكر حرس البلدة

س هل لك معرفة بالموسيو جميل وهل نظرته يومها

ج انني كنت اعرفهُ وانما لم انظرهُ يومها وبحيث لم اكن كامل الوقت في الشباك فيجوز باني لم أرهِ مارًّا

س هل لك معرفة بالمسيو شانال

ج انني اعرف هذا الاسم وانما لست متذكرًا الشخص

س هل رأيت بان الحرس الذي كان واقفًا في الكشك ضرب احدًا

ج كلا وانما اظن بان العسكري الذي اطلق النار على الاورباوي الذي كان في العربية هو الذي كان واقفًا بالكشك وانما لا يمكنني تاكيد ذلك

وحيث لم يعد للشاهد المذكور شيءٌ يقوله خلاف ما تقدم فسمح لهُ بالانصراف

الامضا جبران شيبوب

رئيس المجلس

الامضا احمد رشدي

سكرتير القومسيون

عزيز كحيل

شهادة يوسف مشاقة

في جلسة القومسيون المنعقدة في يوم الاربعاء ١٤ نوفمبر سنة ٨٢ حضر الشاهد الاتي اسمهُ لاستماع شهادته ضد الحاج موسى وشركاه وأفاد انهُ يسمى يوسف مشاقة عمره ٣٢ سنة ومستخدم باحد البوكة ومقيم بالاسكندرية ثم بعد استحلافهِ اليمين بان يقول الحقيقة اقر بما هو آت

كنت مع امرأتي واخوتي وابنة عمي وعم امرأتي واخي روفائيل في المينا نتفرج على العمارات الحربية وعند رجوعنا للبر اخبرني احد اصحابي انهُ حاصل حركة في البلد فلم اصدقهُ ووصلت لحد قلم السابورتات فرأيت المسيو جرج جميل والخواجا بريمي مع جملة اناس واحد المستخدمين في قلم البسابورتات الذي هو موسيو لحود قال لي ان ابقى بالمينا وبعد برهة حضر بربري مستخدم عند موسيو بريمي ومعهُ مغلف مكتوب عليهِ ان الامان موجود وممكن المرور من البلد فترجيت الموسيو لحود ان يحضر لي عربيتي مع اثنين من البوليس لرجوعنا لمنازلنا فخرج ثم رجع وافاد ان ضابط المستحفظين الذي كان نوبتجي على بوابة الجمرك اشار عليهِ ان الاوفق نرجع ماشين الى البلد فتوجهنا حينئذٍ وكان ماشيًا قدامنا موسيو لحود ومعنا اثنان من البوليس ثم ان جميل كان خرج معنا من الجمرك ولكن بما اني كنت ماشيًا قدام مع عائلتي ما امكنني ان انظر الذين كانوا تابعينا وبمرورنا من سكة الجمرك وجدناها رايقة لكن عند ما وصلنا لسكة الضبطية موسيو لحود رجع للخلف ونظرت جملة اناس متحاوطين السكة وثلاث جثث اموات ملقاة على الارض ثم ضُربت بنوت وامرأتي واخوتي ضربوا ايضًا فاردت الدخول الي الضبطية مع عائلتي ونظرت امام الباب شابًا بذقنٍ ملقىً على الارض وثلاثة من الاهالي يضربونهُ بنبابيت وكان بحالة النزاع يرفع راسهُ لكي يتنفس وهذا الشاب كان لابسًا برنيطة وطقم اسود فافتكرت انهُ اخي او جميل لانهما يشبهان بعضهما حتى بلبسهما لكن نظرًا للخطر الذي كنا معرّضين لهُ توجهنا لجهة الضبطية للدخول فيها فالعسكري الذي كان واقفًا على

الباب منعنا قائلاً يلزم قتل هولاء ايضاً حينئذٍ حضر شخص لم اعرفهُ واظهر انهُ مستخدم بالضبطية وافهم الاهالي اننا شوام وانهُ لم يكن معنا اسلحة ولا لنا صالح في هذه المعركة فللوقت احد ضباط المستحفظين فتح لنا البوابة الصغيرة وادخلنا وعند ما دخلت امرأتي من الباب ضربها احد العساكر بيد البندقية على ظهرها ولما وصلنا الى الحوش اجتمعت علينا العساكر وصارت تفتشنا لينظروا ان كان معنا اسلحة وفي الوقت ذاته اخذوا اساور وحلق اخوتي وامرأتي ثم ان الشخص الذي توسط لنا بالدخول الى الضبطية اشار عليَّ ان اطلع مع فاميليتي الى فوق حيث قعودنا بالحوش ليس مناسباً فطلعنا وجلسنا على الدكة التي على باب اوضة المأمور وبينما نحن جالسين حضر مسيو بتكوفيتش ووالدته ومعهم شخص اخر والعساكر اتوا حالاً لتفتيشهم واخذوا من مسيو بتكوفتش كوستيك وساعة ومبلغ من النقدية كان موجوداً معهُ ثم ارادوا يفتشوننا بالثاني فافهمتهم انهُ سبق تفتيشنا ثم بواسطة الشخص الذي ساعدنا من وقت حضورنا للضبطية صار ادخالنا باوضة من الدور الاول لانهُ افهم العساكر ان قعودنا بالفسحة مخطر لانهُ محتمل ان المحابيس تكسر ابواب الحبس وتخرج منهُ ونقع نحن ايضاً بمحذور اخر

وفي الاوضة التي دخلنا اليها وجدنا معاوناً من الضبطية وكاتبين فالمعاون تصرف معنا حسن التصرف وقدم لوالدة المسيو بتكوفتش الادوية اللازمة لمعالجة الجروح التي أُصيبت بها في ذراعها

وبقينا في الضبطية لحد الساعة سبعة وربع تقريباً ومن وقت دخولنا كنا نسمع صراخاً وضرب بنبابيت في السكة وما امكنني ان انظر من الشباك لانهُ كان مقفولاً والمعاون اوصانا بعدم فتحه

وكان معنا ايضاً في الاوضة بعض اتراك من وابور عز الدين الذين دخلوا الى الضبطية ليتخلصوا من اهانة وضرب الاهالي

س هل نظرت جميل في داخل الضبطية

ج ما نظرتهُ من بعد ما دخلت الى الضبطية وكان معنا في الاوضة بصاص يسمى دلجهوني الذي تعرفت بهِ واخبرتهُ اني مشغول البال على اخي لاني نظرتهُ هو او شخص يشبههُ ملقى على الارض وبحالة النزاع فطمنني وقال لي انهُ نظره راكباً عربية ثم سألتهُ عن ابنة عمي التي تاهت منا في الزحمة فخرج واحضرها معهُ وكان عليها اشاير ضرب وكانوا مزمعين ان يلبسوها لبس اهالي لاجل ان يدخلوها في الحمام الذي امام الضبطية ليخلصوها من الموت والضرب وبينما كنا في الاوضة حضر عسكري واخبر انهُ موجود تسخجي من قنسلاتو فرنسا يطلب اسماء الملتجين في الضبطية فرفضت ان اعطي اسمي ثم بعد برهة حضر معاون وافاد ان المعركة انتهت واننا نقدر ان نتوجه لمنازلنا فاردت ان اتأكد بنفسي قبل ان اعرض عائلتي للخطر ونزلت وحدي فوجدت على الباب موسيو الياس ملحمه المعاون وبيني وبينهُ نسب فارسل يحضر لي عربية وقال لي ان انتظر فرجعت لفوق وبعد قليل حضر عسكري يخبرني ان موسيو ملحمه يطلبنا فنزلت لاتاكد فموسيو ملحمه قال لي تقدرون ان تروحوا فاحضرت فاميلتي وركبنا العربية

وتوجهنا لمنازلنا وكان دلجموني واثنين من العساكر فعزمت دلجموني ان يبقى يتعشى معنا واعطيت لكل من العسكر كم غرش

وسالت دلجموني ان يبحث لي عن الاشخاص الذين اخذوا اساور وحلق اخوتي وامرأتي فحضر للمنزل بعد كم يوم واخبرني ان الشخص الذي معهُ هذه يسمى الحاج موسى ضابط المستحفظين فقدمت تقريرًا لقنسلاتو اليونان بهذا الخصوص وفهمت بعد ذلك انهُ صدر الحكم في حق المذكور

س دلجموني اخبرك بشيء عن جميل

ج لا وانا ما سألته بشيء

والشاهد افاد ان لم يكن عنده كلام خلاف ما قاله فصار ختم المحضر وامضاه منهُ

رئيس قومسيون	السكرتير	يوسف
التحقيق	عبد العزيز	مشاقه
	كحيل	

(ترجمة شهادة بيير بتكوفتش)

في جلسة القومسيون المنعقدة في يوم الاربعاء الموافق ١٤ نوفمبر سنة ٨٣ حضر الشاهد الاتي لاستماع شهادته ضد الحاج موسى وشركاه وافاد أن اسمهُ بيير بتكوفتش من رعايا دولة النمسا ووظيفته وكيل بنك الكريدي ليونيه وعمره ٣٢ سنة ثم بعد استحلافه اليمين بان يقول الحقيقة اقر بما هو آت

بناء على طلب القومسيون انشرف باعراض ما جرى لي في يوم ١١ يونيو الماضي مع اختصار شرحي على الاشياء التي تكون فيها فائدة للقومسيون من دون ان ادخل بمسائل ثانوية فاقول

انهُ في يوم ١١ يونيو عند الساعة ٤ من بعد الظهر كنت متوجهًا الى سكة الجمرك مع احد اصحابي المسيو ميشل دنتوني المستخدم بمجلس الصحة لمقابلة والدتي التي كانت توجهت لزيارة احد الفاميليات ومنعها عن الرجوع الى البلد فعندما وصلنا لقرب اجزاخانة جاليتي التزمنا ان نوقف العربية لاجل عدم ازدحام السكة حيث كان مارًّا الايان من المستحفظين ووراءها جملة من الاهالي حاملين عصي وكانت العساكر والاهالي بهيجان عظيم واحد العساكر بصق بوجه صاحبي وصار يشتمهُ والمستحفظون لم يكن معهم بندقيات بل السنج فقط ومن بعد مرورهم الى جهة المنشية توجهنا نحن الى مقصدنا من دون ان يجري لنا شيء لكن في اثناء الطريق نظرنا كل الدكاكين مقفلة والاهالي بهيجان شديد فبعد مـا تقابلت مع والدتي اردت الرجوع للبلد مع صاحبي وتمشينا سوية فلما قربنا لسكة الميدان تقابلنا مع جملة اهالي راكضين وقالوا لنا ارجعوا لجهة البحر حيث صاير قتل فرجعنا حالاً وتوجهنا بعجلة لحد الجمرك حيث تاكدنا ان كلام الاهالي صحيح لانهُ كان قدامنا جملة اروام تابعينهم اهالي حاملين عصي فالاروام لاجل ان يتخلصوا من زعماتهم اطلقوا عليهم بعض رفولفيرات وبهذه الطريقة امكنهم ان يدخلوا الى دكان ويلتجئوا فيها ونحن ايضًا تخلصنا منهم لكن قبل وصولنا للجمرك عندما كنا مارين من امام دكان مونفراتو خرج علينا من الزقاق الذي قبالة الدكان جملة اهالي احدهم ضربني على راسي لكن البرنيطة اضعفت قوة الضرب بحيث اني ما اشعرت الاَّ بوجع خفيف وصاحبي

كان رمي عليهِ بلاطة لكن ابتعد حالاً ومنعها عنهُ واخيرًا خرجنا من بوابة الجمرك ورجعنا للبيت الذي فيهِ والدتي فمن خارج بوابة الجمرك كانت العالم بهدو والقواريه ما كانت تنزل احدًا على البر طالما كانت الحالة مخفية وعند الساعة ٦ وردت اخبار من البلد بان الهدو رجع والحالة راقت بهمة العساكر فحينئذٍ كل الاوروباويين الذين كانوا في الجمرك اجتمعوا وتوجهوا الى البلد وكان معهم حرس من البوليس واما نحن فنظرنا عند بوابة الجمرك اربع عربيات فيهم اوروباويين لم يكن عليهم اشائر ضرب ومعهم حرس واحد من المستحفظين فلما نظرنا هذا تأكدنا حصول الهدو في البلد وسألنا الحرس الذي كان مع العربيات عن الحاصل فاجاب ان الراحة عادت فبناء عليهِ اخذنا عربية وسرنا الى البلد وكنا نجهل اشتراك المستحفظين في الواقعة وفي العربية كنت انا ووالدتي وصاحبي وبربري خادم في البنك فوصلنا لحد الضبطية ونظرنا في اثناء الطريق جملة اشخاص مجروحين وغير مجروحين متوجهين لناحية الجمرك ومعهم خفير من البوليس ونظرنا ايضًا اولادًا كانوا يأشرون لنا ان نرجع لكن افتكرنا انهم يستهزئون بنا كون البوليس الذي كان معنا والعربجي ايضًا كانوا يطمنوننا

ووصل العربجي بنا لقدام الضبطية حيث كانت الاهالي والعساكر مجتمعة وبوقت وصولنا هجموا علينا ونزلوا كبوت العربية انما لم يمدوا يدهم علينا فنزلنا بعجلة حينئذٍ ابتدأوا يضربوننا ووالدتي انجرحت بذراعها جرحًا بليغًا وانا ضربت على يدي وصاحبي ضُرب جملة عصي وذلك قدام العساكر التي كانت واقفة تتفرج من دون ان تمنع عنا اخيرًا وصلنا لباب الضبطية واردنا الدخول فالعسكري الذي كان واقفًا على الباب منعنا قائلاً لنا ان نقعد على الدكة الموجودة خارج الباب فرفضنا وترجيناه ان يدخلنا فأذننا بالدخول بالنسبة لوجود حرمة معنا وفي اثناء ما كانت الاهالي تضربنا البربري الذي كان معنا توجه للبنك واخبر المدير عن الجاري لنا وللوقت موسيو كليمان ارسل لقنصلاتو فرنسا ليبعث مندوبًا من طرفه ليخلصنا هذا ما علمتهُ بعد يوم الواقعة

عند دخولنا الى الضبطية عساكر المستحفظين تحاوطونا وصاروا يسندوننا للطلوع على السلم وفي الوقت ذاته عرّونا من الاشياء التي كانت علينا وذلك بكل خفة لاني ما شعرت بشيء الا بعد وصولي واحد المستحفظين الذي كان يسندني من الجانب الايمن عمل كل الوسائط لاخذ الخاتم الذي كان باقيًا معي ولابسهُ الان وبما ان الخاتم ما كان يخرج بسهولة فاوريتهُ هذه الصعوبة حينئذٍ تركني

عند وصولنا الى الدور الاول قعدنا على دكة وصارت العساكر تفتش بجيوبنا لتنظر ان كان معنا اسلحة واتصلوا ان يفتشوا بجيوب صداريننا ثم حضروا بعض المستخدمين مسكيه وادخلونا باوضة كانت فيها فاميلية مسيو ميشل مشاقة وجملة ستات وكان ايضًا جملة اهالي وعسكر الذين كانوا يتمشون بكل هدو كانهُ ما حاصل شيء في الخارج والعساكر كانت تحضر وتسألنا ان كان يلزمنا شيء نشتروه لنا مثل سجاير وقرش فاعطيت احدهم كم فرنك كانوا

باقين في جيبي ليشتري قماشاً لربط ذراع والدتي فذهب وما نظرته بعدها

ولما دخلنا الى الضبطية كانت الساعة ٦ تقريباً وبقينا ساعة ونحن نسمع ضجيجاً وبكاء في السكة وكنت اريد انظر من الشباك لاشاهد الحالة لكن لم اتجاسر ثم في ان واحد راقت الامور وسكت الضجيج في السكة فلما رأيت هذا سألت احد العساكر هل راقت المسألة فاجابني نعم قد ورد الامر بابطال الضرب بالنسبة للعثمة التي كانت في الاوضة ربما يكون العسكري افتكرني من احد اقرانه حتى اجابني بهذا الجواب عند الساعة ثمانية حضر احد الضباط واخبرنا انه موجود مندوب قونسلاتو يطلب اسماء الاشخاص التي التجأت بالضبطية فسألناه من اي قنسلاتو حاضر هذا المندوب اجاب لا اعلم فللوقت ابتدأت بتحرير كشف باسماء الموجودين معنا في الاوضة ومن جهة الضابط فانه بعد ما اخبرنا بوجود مندوب القنسلاتو تكلم سرًا مع المستخدمين الملكية وخرج من الاوضة من دون ان يأخذ اسماء الموجودين واخيرًا عند الساعة ٩ حضر لعندنا معاونان من البوليس وخفير وبعض بوليس واخبرونا ان الحركة انتهت وانا نقدر من دون خطر ان نتوجه لمنازلنا وهم يرفقونا بالخفر اللازم فتوجهنا مع الخفراء كل منا لمنزله

واما الخسائر التي خسرتها في ذلك اليوم من السرقة والنهب فتبلغ قيمتها ١٨٤٠ فرنكاً وقدمت بها الى القومسيون الذي كان تأسس في المحافظة بعد ١١ يونيو وعند نزول العساكر في البلد الساعة ٦ تقريباً كانت راقت الامور نوعا وبطل القتل واما عند الضبطية فبقي الضرب والقتل لحد الساعة ٧½ ولكن كان هذا نوعًا من الساعة ٦ لحد ٦½ حيث ان جملة اورباويين وفاميلية موسيو مقصود نزلوا من الجمرك للبلد من دون ان يجري لهم شيء وما رجع الضرب الا عند وصولنا الى الضبطية وان كل العسكر كانوا واقفين قدام الضبطية وحواليها هم من المستحفظين وعددهم يبلغ خمسين فقط

س هل تعرف موسيو جميل

ج لا

ثم صار وضع صورة جميل امامه فقال انه ما نظره في الضبطية

س موسيو مشاقة اخبرك بما حصل له

ج لا

س هل تعرف العساكر الذين سرقوك ونهبوا ما كان عليك

ج لا اعرفهم واظن اني لا اقدر اوكدهم لو نظرتهم وانما كانوا لابسين طقم ابيض على شريط اصفر واما الذي اراد اخذ الخاتم من يدي فهو من المستحفظين لانه كان لابسًا طقم الجوخ الازرق الرمادي

وبما ان الشاهد اقر بان لم يكن عنده كلام خلاف هذا اذن له لينصرف من بعد امضاء هذا المحضر

الامضا

بتكوفتش

(صورة محضر اسكندر شدياق)

يوم الاربعاء ١٥ نوفمبر سنة ٨٣ صار استحضار الشاهد الاتي اسمة لاجل سماع شهادته في قضية الحاج موسى ورفقاه

قال الشاهد

اسمي اسكندر شدياق وسني ٤٥ سنة من رعايا الحكومة السنية وصنعتي شيخ الدخاخنية ومعلم اللغة العربية ومن بعد ان صار تحليفة اليمين والسوال منهُ عما يأتي اجاب

س نهار ١١ يونيو سنة ٨٣ هل رحت الى الضبطية

ج يومها مريت امام الضبطية ولكن ما دخلتها وكان ذلك الساعة اربعة الآ خمس دقائق بعد الظهر وهناك اشتريت قلتين من بياع كان يبيع قلل هناك

س ماذا رايت

ج رأيت خوجه كبير والعسكر طالعين من الضبطية بعدد خمسين او ستين حاملين السلاح وعندما سألت قالوا لي ان المسلمين والنصارى قائمين فركضت لاجل اتوجه دبر العازارية الذي بهِ اولادي فوجدتهم هناك ولكن في الطريق وجدت العساكر والناس متنبكة مع بعض ويضربون ويقتلون بعضهم وايضًا صار تهديدي من بعض الناس وخفت على نفسي وتوجهت الى البيت حالاً

س هل رأيت قتلاً امام الضبطية

ج لا بل رأيت الناس طايشة وقالوا لي ان الانكليز هجمت

س هل تعرف الخواجا جرجي حميل

ج نعم

س هل رأيتهُ يوم الواقعة

ج لا

س هل سمعت عنهُ شيئًا

ج نعم ثاني يوم سمعت انهُ قتل

ومن حيث ان الشاهد لم يكن عندهُ شيء خلاف ذلك فصار قفل هذا المحضر وامضاه منهُ ومنا

كاتبه	علي افندي	اعضاء قومسيون
اسكندر شدياق	رضوان	تحقيق اسكندرية

(ابرهيم باشا)

شهادة محمد امين بالضبطية

جلسة يوم الثلاثا ٢٧ مارث سنة ٨٣ الساعة ٣ بعد الظهر

صار حضور الشاهد الاتي ذكره وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ومحل مولدك ووظيفتك ومقدار عمرك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد امين ومولود ببلاد الجركسة ووظيفتي معاون بالضبطية وعمري ٣٣ سنة ومقيم بسكندرية بقسم ثانٍ

صار تحليفه اليمين

س هل رأيت سليمان سامي المعروف ايضًا سليمان داود قائمقام ٦ جي الاي سابق في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج لما حدثت واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ تقريبًا من بعد الساعة ثلاثة ونصف افرنكي بعد الظهر كنت بالمنشية ولما مريت من امام

قراقول المنشية متوجهًا الى منزلي بجهة التمرازية قبضت عليّ العساكر التي كانت بقراقول المنشية ظنًا باني اورباوي فمصطفى افندي نسيم بوزباشي القراقول وقتها خلصني من يدهم واخلى سبيلي فتوجهت بعربية ومعي اربعة اشخاص من الاهالي لاجل المحاماة عني ولما وصلت امام الضبطية احد عساكر المراسلة قبض عليّ من خناقي والشخص المذكور اعرفهُ ذاتًا وهو كان مركبًا علامات جاويش على ذراعه ولما قبض عليّ رماني على الارض وتراكم عليّ الباقون من العساكر واولاد العرب وبعد ان ضربوني عرفني بعض من اولاد العرب وكفوا عني الضرب فاردت ان اختفي تحت حنية السلم بالضبطية فاخرجني من هناك عسكري وقال لي اصعد الى فوق ليلا يقتلوك فلما صعدت الى فوق وقعت مغشيًا عليّ فرشوا على وجهي ماء ولاطفني احمد افندي سلامه وعبد الباقي افندي حتى اني افقت نوعًا وكان موجودًا ايضًا غالي افندي من كتاب الضبطية وبعد ذلك صرت انظر الحاره من الشباك الكائن فوق باب الضبطية باول دور فنظرت سواريـ من المستحفظين محضر من جهة راس التين وسأل ممن كانوا امام الضبطية عن ان كان البك مرّ عليهم وبعد برهةٍ مرّ ضابط راكبًا حصانًا وسأل السؤال بعينهِ فاجابوا بالنفي كما اجابوا الاول ثم وبعد برهةٍ مرّ ضابط على حصان ووقف امام الضبطية وقال لمن كانوا هناك هل عندكم اناس فاجابوه بوجود اناس بالضبطية فقال لهم خلصوا عليهم وبعـد ذلك توجه فعند توجههِ سمعت صريخًا تحت سلالم الضبطية فوقفت على السلالم فنظرت عساكر المستحفظين جارين ضرب الافرنج الذين كانوا ملتجئين هناك بقطع اخشاب وكلما يضربون واحدًا على رأسهِ يلقونهُ على الارض ولما نظرت الحالة المذكورة دخلت اوضة قلم الدعاوي

س هل ان السواري المستحفظ او الضابط الذين رأيتهم يسألون عن البك كما اخبرت لم يتفوهوا باسم البك الذي كانوا يسألون عنهُ

ج لم يقولوا اسمهُ

س الضابط الذي وقف امام الضبطية وقال خلصوا عليهم هل لم تتأكد رتبتهُ

ج لا لانهُ كان لابسًا سترةً بيضاء وبنطلون اسود بشرائط حمر وما امكنني التحقيق عن رتبتهِ

س هل تعرف سليمان بك داود وهل انت متحقق من هيئتهِ

ج نعم اعرفهُ واعرف هيئتهُ

س هل ان الضابط الذي حضر امام الضبطية وقال خلصوا عليهم هو سليمان بك داود الذي قلت انك تعرفهُ

ج وان كنت لم اتحقق جيدًا ولكن في الغالب اظن انهُ سليمان داود لان الضابط الذي اخبرت عنهُ كان ضخمًا وهيئتهُ تشابه هيئة سليمان داود

س ماذا كان جنس ولون الحصان الذي كان راكبهُ الضابط الذي اخبرت عنهُ

ج ما كنت تحققت من جنس ولون الحصان

س هل تعرف الضباط المستحفظين الذين كانوا بالضبطية وما كان حاصلاً منهم

ج نظرت هناك ضابطًا واحدًا ولكن

لا اعرفهُ وكان واقفًا والعساكر البعض منهم تضرب المارين من الاورباويين والبعض تضرب الاورباويين الذين التجأوا الى الضبطية ولم يحصل منهُ اي شيء لمنعهم

س هل تعرف الضابط المذكور شخصًا او بالنظر

ج نعم اعرفهُ ويمكنني ان اعرفهُ اذا نظرتهُ

س في اي وقت اتى الضابط الذي اخبرت عنهُ وقال خلصوا عليهم

ج وقت حضور الضابط المذكور كان نحو الساعة اربعة وكسور من بعد الظهر

س هل تعرف شخصًا يسمى جرجي جميل ترجمان بقنصلاتو فرنسا

ج لا اعرف شخصًا بهذا الاسم

س هل تعرف رسم من هذا (صار توريته رسم جرجي جميل)

ج لا اعرفهُ

س هل لم يحضر او لم تنظر بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ في اثناء ما كنت بالضبطية شخصًا يشبه هذا الرسم

ج لم انظر شخصًا يشبه هذا الرسم وقت وجودي بالضبطية

س هل لم ترَ بالضبطية شخصًا اورباويًا وهو شاب نظيف الملابس وهو يسأل بحالة انزعاج وخوف عن المأمور او وكيله

ج لا . سيما وان المأمور والوكيل ما كانوا بالضبطية

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطهِ وختمهِ)

محمد امين

هذه النسخة طبق الاصل سمعان زغيب

احمد توفيق قبودان

بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٨ محرم سنة ١٣٠٠ كان تحرر الى الحربية بطلب حضور احمد توفيق قبودان وحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي

س علم للقومسيون انك تقابلت مع سليمان سامي في منزل الشيخ السنوسي في احد الايام التالية ليوم ١١ يونيو سنة ٨٢ الذي حصلت فيهِ مذبحة اسكندرية واخبرته ان السيد قنديل وعلي داود وسعد ابو جبل كانوا يعلمون بحصول هذه المذبحة قبل وقوعها وان علي افندي ذو الفقار يعلم ايضًا ان السيد قنديل كان معهُ خبر من قبل فهل هذا حقيقي ام لا

ج اني بالحقيقة تقابلت مع سليمان سامي في منزل الشيخ السنوسي ووقع الحديث بين عموم الحاضرين في شأن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وقيل منهم ومني بالجملة ان جميع الناس يقولون ان علي داود وسعد ابو جبل لهُ تداخل في تلك الواقعة لانهما لو رغبا منع وقوعها لتيسر لهما ذلك بغاية السهولة بواسطة جزء يسير من العساكر الموجودين تحت ادارتهم وامكنهم اطفاء هذه الفتنـــة

س هل كنت في اسكندرية في ثاني يوم الضرب على طوابيها

ج نعم

س هل تعلم شيئًا بخصوص النهب والحرق ومن اجراهما

ج لم اعلم شيئًا بخصوص الحرق اما النهب فبعد مروري من المنشية في الساعة ٢ افرنكي بعد الظهر رايت العساكر والاهالي جارين

كسر الدكاكين ونهبها وبلغني من قنصل الدنيمارك انهُ نزل الى البلد ليلاً ورأى بعض اناس لابسين عمم ظهر لهُ انهم من مسجوني الليمان وكانوا يلقون اشياء محرقة ورأيت انا ايضاً لهب الحريقة مذ كنت في منزل قاسم في الساعة ٢ تقريباً والمشاع بين الناس ان الذي اجرى النهب والحرق هم العساكر والمذنبون الذين كانوا في الليمان

س هل تعلم سبب خروج الاهالي من البلد

ج نادى بعض العساكر والاهالي في الطرق قائلين يا اهالي اخرجوا من البلد لانهُ مزمع حرقها بعد ساعتين واصل هذه الاشاعة كان من طلبه فانهُ هو الذي حضر للمكالمة مع مندوب الاميرال ولما تقابل مع المندوب المذكور ولم تنجح مأموريتهُ عاد واشاع انهُ مزمع اعادة الضرب على البلد لحرقها

(اعيد بعد ذلك الى اسكندرية بافادة)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين

يوسف شهدي علي غالب

رئيس قومسيون
التحقيق بمصر

محضر استجواب عيد بك محمد

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الجمعة غاية ذي سنة ٩٩ طلب عيد بك من السجن ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما يأتي

س يوم ضرب طوابي اسكندرية من مراكب الانجليز كنت موجوداً باي جهة

ج كنت موجوداً بباب شرقي

س كنت مير الاي اي الاي

ج كنت ميرالاي ٤ جي الاي

س كان الالاي مقيماً باي جهة

ج بباب شرقي

س مركز اقامتك كان بالاوضة المعدة للميرالاي ام كيف

ج الاوضة المعدة للميرالاي كان بها سليمان سامي وانا كنت ساكناً باوضة خلافها بالدور الاعلى

س ليلة الاربعاء التي بعد خلاص الضرب كنت باي جهة ومن كان معك

ج كنت في اوضتي بمفردي

س احمد عرابي كان باي جهة تلك الليلة

ج في اوضة سليمان سامي

س هل تعرف الذين كانوا بايتين في اوضة سليمان سامي تلك الليلة خلافه هو وعرابي

ج طلبه وسليمان سامي وعرابي وعمر رحمي هم الذين نظرتهم في تلك الليلة

س ألم تنظر محمود سامي في تلك الليلة

ج نظرتهُ على باب الضبطية مع طلبه ومأمور الضبطية حيث حضر وقتها من الوابور

الى هناك

س ألم تعلم ابن بات محمود سامي

ج لا اعلم حيث اني بمجرد مجيئو للضبطية في الساعة اثنين تقريبًا انا توجهت الى راس التين

س ثاني يوم الضرب الذي هو يوم الاربعاء خرجت العساكر من اسكندرية فمن الذي امرهم بالطلوع

ج اني كنت موجودًا بباب شرقي وفي الساعة ١١ طلبني احمد عرابي وراغب باشا حالة كونهما كانا واقفين خارج الباب الثاني فتوجهت اليهما فامرني احمد عرابي بحضور راغب باشا بان اخذ الالاي وإطلع عند حجر النواتية وعلى حسب امره توجهت بالالاي

س حصل باسكندرية نهب وحريق أفلم يبلغك من اجرى ذلك وبامر من صار اجراؤه

ج يوم الاربعاء الساعة ١٠ تقريبًا وجد في باب شرقي مأمور الضبطية مصطفى صبحي ووكيلها حسن صادق وإسماعيل صبري ونسيم بك وكان حضورهم اثنين اثنين

س من حضر اولاً

ج اللذان حضرا اولاً هما مامور الضبطية ووكيله ولما حضر المذكوران وبحثا عن عرابي ما وجداه فتوجها وبعدها ببرهة حضر اسماعيل صبري ونسيم بك وإخبرا ان سليمان سامي قاعد في وسط المنشية ويقول انه سيحرق البلد وكان موجودًا في الاوضة محمود سامي وعمر رحمي وإخبراهما بذلك فركب محمود سامي وعمر رحمي وتوجها لجهة المنشية

س لما حضر اولاً مأمور الضبطية ووكيله ألم يكن محمود سامي وعمر رحمي بالاوضة ولا تكلما معهما

ج كان محمود سامي وعمر رحمي بالاوضة ومأمور الضبطية ووكيله دخلا عندما وتكلما معهما لكن انا ما سمعت لكوني كنت بعيدًا اما عند حضور اسماعيل صبري ونسيم بك كنت اقتربت من باب الاوضة وسمعتهما يخبران محمود سامي وعمر رحمي بان سليمان سامي قاعد في المنشية ويقول رايح احرق البلد

س ماذا اجرى محمود سامي وعمر رحمي

ج ركب الاثنان وتوجها للبلد

س ألم تسمعهما يتكلمان بشيء عندما بلغهما ذلك

ج لم اسمع منهما شيئًا بل ركبا عربة وتوجها

س عند حضور عرابي الساعة ١١ الم يبلغه ما كان مصمًا عليه سليمان سامي وهل انت لم تخبره

ج لم اعلم ان كان بلغه ام لا وانا عندما طلبني الساعة ١١ اشتغلت بتحضير الالاي وما اخبرته

س بعد ذلك لما توجهتم الى حجر النواتية الم يبلغك عن حرق اسكندرية

ج في اثناء توجهنا الى حجر النواتية نظرنا الحريق باعيننا

س الم يبلغك وقتها من الذي كان يحرقها

ج في تلك البينة لم يبلغني وانما نظرت الحريق بعيني

س اما سمعت من الذي اجرى تلك الحريقة

ج انا سمعت قبل نظر الحريقة ان سليمان سامي هو الذي صمم على ذلك

س ما الذي بلغك بعدها عن الحريق والنهب

ح المشاع للجميع ان سليمان سامي هو الذي اجرى النهب والحرق

س هل ناظر الجهادية لم يأمرك بالتوجه باورطة من الايك لاطفاء النار ومنع النهب وانت طلبت منهُ امرًا بالترخيص في اطلاق الرصاص على من لا يمتثل للمنع

ج لم يأمرني ولم اقل شيئًا من ذلك

س الم تعلم ماذا جرى في المنهوبات التي اخذتها العساكر

ج لا اعلم

س اما سمعت او نظرت احمد عرابي يسأل سليمان سامي عن اسباب حرق البلد

ج ما سمعت ولا نظرت انهُ كلمهُ ولا كاتبهُ في ذلك انما ثاني ليلة ونحن في حجر النواتية سمعت من عرابي يحكي لطلبه انهُ امر سليمان سامي بأخذ عساكره واطفاء النار

س من التحقيق علم ان سليمان سامي في يوم الاربعاء وقت الضحى ضرب البوري وجمع الايه وتوجه الى المنشية وحيث انك موجود معهُ في قشلاق واحد وبالضرورة سمعت ذلك نقل لنا ما تعلمهُ

ج ما سمعت ولا شفت ذلك

(اعيد الى السجن في غاية ذا سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٥ الحجة سنة ٩٩ جرى احضار المذكور من السجن وسئل فاجاب بما هو آتٍ)

س قيل من علي داود انهُ في الساعة ١٠ من يوم الاربعاء توجه لباب شرقي واخبر احمد عرابي ان سليمان سامي آخذ في نهب البلد وعازم على حرقها وطلب منهُ ارسال اورطة عساكر لمنع ذلك فأمر احمد عرابي بارسال اربع بلوكات لمنع النهب فهل هذا حقيقي

ج في الساعة ١٠ حضر لي احمد عرابي وعمر رحمي وعلي داود بالقرب من طابية النحاس حيث كنت مع البكباشية ونبه عليَّ بارسال اثنين يوزباشية ببلوكاتهم في البلد كي يمنعوا الناس

س ماذا فهمت من ذلك

ج فهمت ان الغرض منع الناس من النهب

س ماذا اجريت

ج نبهت على ١ جي بكباشي احمد عبد الرحمن بارسال واحد يوزباشي ببلوكه وعلى ٢ جي بكباشي رزق حجازي بارسال يوزباشي آخر ببلوكه ايضًا

س ما هي التعليمات التي أُعطيتها

ج حيث ان البكباشية كانوا حاضرين وسمعوا كلام احمد عرابي فقلت لهم قد سمعتم كلام احمد عرابي فليرسل كل واحد منكم واحد يوزباشي ببلوكه

س لما سئلت قبل الان عنا اذا كان احمد عرابي امرك ام لا بالتوجه باورطة لاطفاء النار ومنع النهب قلت انهُ لم يأمرك والان لما سئلت عنا اذا كان امرك بارسال اربعة بلوكات ام لا اجبت انهُ امرك بارسال بلوكين لمنع النهب فكيف ذلك

ج عند سؤالي اولاً ما كنت متذكرًا

س مذ امرك احمد عرابي بارسال بلوكين

لمنع النهب ألم يمر عليكم اناس بمنهوبات

ج مر علينا مهاجرون كثيرون من منذ الصباح ولكن لم اتمكن من تمييز ما كان معهم ان كان عفش نعلقهم او منهوبات وفي ذلك الوقت كنت واقفًا بالقرب من طابية النحاس ولم اتمكن من رؤية من كان خارجًا

س ألم ترَ احدًا معهُ منهوبات في ذلك الوقت

ج جميع الناس كانوا خارجين بعفشهم

س ألم يمنع احمد عرابي احدًا من الخروج

ج لم ارَ انهُ منع احدًا ولم اسمع انما عند خروجنا مع احمد عرابي بالالاي رأينا اشياء مشتعلة بالنار ولما استفهم عن ذلك قيل لهُ ان هذه منهوبات حجزت وصار حرقها (وبعد ذلك قال ان احمد عرابي ما كان معهُ بل هو الذي رأى الاشياء المشتعلة وهو الذي استفهم عنها وقيل لهُ ان هذه منهوبات حجزها احمد عرابي وامر بحرقها)

س من هم اليوزباشية الذين توجهوا للبلد لمنع الناس كما قيل منك

ج لم اعرفهم بل يعرفهم البكباشية

س ألم تجتمع في الصباح في اوضة سليمان سامي مع احمد عرابي ومحمود سامي وسليمان سامي وخلافهم وتناولت الطعام معهم

ج لم اجتمع معهم في الصباح ولا بعدها ولم آكل معهم

س اين كانت اورَط الايك في يوم الاربعاء من الصباح للغروب

ج كانت في القشلاق في باب شرقي

س هل بقيت الثلاث اورَط في باب شرقي من الصباح للغروب

ج ارسل من ٢ جي اورطه في الصباح بلوكان في البلد بالقرب من قراقول المنشية

س لاي موضع كان ارسال البلوكين المذكورين

ج لجهة الميناء الشرقية للخفر

س هل بقي باقي الالاي في باب شرقي

ج نعم بقي في باب شرقي لغاية الساعة عشرة وربع حين نبَّه احمد عرابي بارسال البلوكين الذين قلت عنهم انفًا

س في اي وقتٍ عاد البلوكان اللذان كانا خفرًا بالمينا الشرقية

ج لم اعلم بل الذي يعلم ذلك هو بكباشي الاورطة

س من هم يوزباشية البلوكين المذكورين

ج يعرفهما البكباشي

س من هو البكباشي

ج رزق افندي

س في اي ساعة خرج الالاي من باب شرقي

ج خرجت انا والالاي في الساعة ١١ تقريبًا

س هل عند خروجك كان معك البلوكان اللذان امرك احمد عرابي بارسالهما للبلد في الساعة ١٠ ½

ج لم اكن محققًا ذلك

س كنت اين اخيرًا

ج كنت في التل الكبير

س هل بقيت مع الايك الاصلي

ج اخذت اورطة منهُ واورطة من ٢ جي

الاي واورطة من المستحفظين

س لما توجهتم لكفر الدوار ألم يحضر البلوكان اللذان كانا قد تعينا لمنع النهب

ج حضر جميع الالاي

س ألم تسمع من اليوزباشية ماذا رأوهُ

ج لم اسمع

س ألم يخبروك بشيء مما اجروهُ

ج لا

س ألم يسألك احمد عرابي عما فعلهُ البلوكان المذكوران

ج لم يسألني

س من امر العساكر وغيرهم بنهب البلد

ج لم اعلم

س ألم تعلم انهُ صدر امر بنهب وحرق البلد

ج سمعت فقط ان سليمان سامي خرج لنهب وحرق البلد

س يظهر من ذلك ان سليمان سامي كان حاكمًا على الجميع مع انهُ قائمقام حيث انهُ اجرى تلك الافعال بدون ان يمنعهُ احد

ج يسال احمد عرابي عن ذلك

س ألم تعلم ان سليمان سامي كان حائزًا ثقة احمد عرابي ونائبًا عنه وكان هو الذي يكلفه اي احمد عرابي دائمًا باجراء كل شيء

ج نعم

س هل كان يوجد احد من الميرالايات الاخرين عزيزًا ومقبولاً عند احمد عرابي زيادة عن سليمان سامي

ج الذي رأيتهُ هو ان سليمان سامي كان مقبولاً جدًا عند احمد عرابي

س بعد خروجكم من اسكندرية بعد الحرق والنهب هل تغيرت حالة احمد عرابي مع سليمان سامي

ج لم تتغير

س ألم يحاكمه على ما اجراه

ج لم يحاكمه

س الم يعزلهُ من الالاي او يحبسهُ بسبب ما توقع منهُ

ج لم يحصل شيءٌ من ذلك

(تم اعيد للسجن في ٥ الحجة سنة ٩٩)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٣ صفر سنة ٣٠٠ طلب عيد بك من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي

س ابن كان الالاي في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ الذي احرقت فيهِ اسكندرية

ج كان في باب شرقي

س هل بقي بباب شرقي بتمامه في ذلك اليوم

ج نعم

س الم ترسل منه اورطة او بلوكات لبعض النقط في البلد

ج أُرسل منه اربع بلوكات خفر الى جهة المسلة مع رسول فيضي الصاغقول اغاسي

س في اي وقت صار ارسال الاربعة بلوكات المذكورة

ج في الضحى

س ما هي اسماء ضباط الاربعة بلوكات المذكورة

ج لم اعرفهم بل يعرفهم رسول فيضي المذكور

س ألم يخبرك رسول فيضي ان رجلاً

تليانيًا اوصاه على خيول

ج نعم اخبرني بذلك واحضر الخيول المذكورة وادخلها في الميري

بناء على هذا الجواب استصوب طلب رسول فيضي لمواجهته بعيد بك فحضر وسئل فاجاب كما يأتي

س قيل من عيد بك انك توجهت للمسلة مع اربعة بلوكات خفر في ثاني يوم الضرب على طوابي الاسكندرية فما هي اسماء الضباط الذين كانوا معك

ج اني لم اتوجه للمسلة في ذلك اليوم بل بقيت في باب شرقي

(اعيد بعد ذلك رسول فيضي الى السجن ثم عيد بك)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
يوسف شهدي	علي غالب	

رئيس قومسيون
التحقيق بمصر

صورة تحرير من رئيس مجلس النظار راغب باشا الى محافظ الاسكندرية

اسكندرية محافظي سعادتلو افندم حضرتلري

انه بناء عليها تعلقت به الارادة السنية الصادرة لنا بتاريخ ٥ شعبان سنة ٩٩ نمرو ٣٢ المشير فحواها السامي بزيادة التأسف على ما وقع بالاسكندرية من الحركة الفظيعة التي حصلت في يوم الاحد في ٢٥ رجب سنة ٩٩ وترتب عليها ما ترتب من اعدام وجرح جملة اشخاص من الاجانب والوطنين ونهب امتعة جملة دكاكين ونحو ذلك مما ترتب عليه سلب الامنية للاجانب المتوطنين بالاقطار المصرية ومرغوب الجناب العالي النظر والتدقيق في هذا الامر المهم والوقوف على السبب الباعث لهذه الحادثة والاسباب التي اوجبت اتساعها واستمرارها زمنًا بدون تدارك امرها في وقته والمسؤل فيها وفي وقوعها والمهمل في عدم تلافي امرها وظهور الفاعلين والمسؤلين والمتسوهين فيها والعرض عنه للاعتاب السنية لترقيب الجزاء المقتضى على من يستحق بحسب درجات الجنايات والجنح التي تتضح التحقيق لاخر ما اشير عنه بالارادة المشار اليها قد سبق التئام مجلس النظار للتذكر في اجراء ما هو لازم نحو ما اشارت عنه الحضرة الخديوية وتقرر استنساب تشكيل قومسيون مخصوص من مأمورين من الحكومة ومندوبين من طرف حضرات القناصل تحت رياسة عبد الرحمن رشدي بك ناظر المالية لتحقيق هذه المسألة وتحرر لجناب مسيو ده مرتينو قنصل جنرال دولة ايتاليا الفخيمة بصفة كونه قدم القناصل امثاله لاجل بمعرفته تجري

المخابرة مع باقي القناصل بانتخاب وتعيين المندوبين اللازمين من طرفهم ثم بعد ذلك علم لي من نوته غير رسمية وصلتني من جناب القنصل المومأ اليهِ ومن مخابرات شفاهية مع باقي القناصل حصول الامتناع من تعيين مندوبين من طرف قناصل الدول المتحابة في هذا القومسيون وأن الحكومة الخديوية تشكل قومسيون التحقيق من مأموريها فقط وما يلزم للقومسيون استجوابه من رعايا الدول يساعدون في ارسالهِ اليه حسب طلبه وبالمداولة في ذلك بالمجلس تقرر عن موافقة تعيين هذا القومسيون من مأموري الحكومة الخديوية فقط ورئاسته تكون لسعادتكم اما الاعضاء فيكتفي بجعلهم ستة لاغير وهم حضرات مصطفى صبحي بك مامور ضبطية اسكندرية وحضرة ابرهيم بك الالفي رئيس مجلس ابتدائي اسكندرية ويوسف بك تريو مأمور الدائرة البلدية بسكندرية وحسين بك واصف من مأموري الحقانية وابرهيم بك فواد رئيس مجلس الجيزه والقليوبيه وحسن محمود بك رئيس مجلس الصحة البحرية والكورنتينات وأن يباشروا اجراء التحقيقات والتفحصات اللازمة للوقوف على حقيقة هذه الحادثة واسبابها والمسئولين فيها بحيث ان كشوفات الاطباء السابق اجراؤها على المجروحين والمقتولين في مدة القومسيون الاول هي التي يتخذها هذا القومسيون اساسًا لاعمالهِ ويباشروا الان في اجراء تحقيقات جديدة بدون التفات لما سبق اجراؤه من التحقيق في مدة القومسيون الاول الا فيما يلزم للاستدلال والاسترشاد كما ان عند الاقتضاء لجلب واحضار في اجراء تحقيقات جديدة بدون التفات لما سبق اجراؤه من التحقيق في مدة القومسيون الاول الا فيما يلزم للاستدلال والاسترشاد كما ان عند الاقتضاء لجلب واحضار احد من رعايا الدول المتحابة لاستجواب او استنطاقه بالقومسيون فيطلب بواسطة القسلاتو الملتجي اليها وعلى هذا الوجه تصير المبادرة والاسراع من هيئة القومسيون في اتمام تلك التحقيقات بوقت مستقرب وتقديم نتايجها المستوفية للنظر فيها واجراء ما يقتضي وبناء على ذلك قد حررنا في تاريخهِ لكل من حضرات الاعضاء المومأ اليهم بتوجههم لطرف سعادتكم لمباشرة هذه المامورية ولزم تحريره للمعلومية والسرعة في عقد القومسيون ومباشرة التحقيقات اللازمة على وجه ما تقرر بالمجلس افندم في ٣٠ شعبان سنة ٩٩ وفي ٦ يوليو سنة ٨٣

رئيس مجلس النظار
اسماعيل راغب

(جلسة ١٦ اكتوبر سنة ٨٣)

قد حضر الشاهد نقدم اقراره بقضية الحاج موسى وعلي موسى وهو يدعي عبدالله صغير عمره ٢٨ سنة رغبة الحكومة المحلية وهو مفتش الضبطية وبعد تحليفه اليمين ليقول الحقيقة اجاب مقررًا بناء على سوال الرئيس بما ياتي

انهُ قبل هذه الحوادث كنت مامورًا لقسم ما وبعيدًا عن مركز الضبطية ومع ذلك كنت عارفًا انهُ يوجد هيجان بالافكار وتشكيات كثيرة كانت تتقدم الى المحافظة خصوصًا في ٢٧ مايو تعاظمت القلاقل وظهرت للوجود فاكيدًا بهذا التاريخ وقت استعفاء الوزارة حصل هيجان من الجهادية اذ تهددوا العمارة باطلاق المدافع

عليها وبالهجوم على البلد وكانوا مستعدين اذا لم يرجع عرابي الى منصبهِ ان لا يتكفلوا بامنية البلد ولا يكونوا مسئولين بذلك فوقتها كان يخشى حقيقة من هجوم العساكر على المدينة وحصول اشياء غير اعتيادية ووقوعها بافعال هيجانهم الجهادي الغير الاعتيادي في ذلك النهار القناصل توجهوا الى المحافظة الساعة ٩ افرنجي مساء وطلبوا ضمانات لاستتباب الراحة والامنية في البلد وارادوا ان يتكلموا في ذلك مع الاميرالايات فلهذا وكيل المحافظة كلف هولاء بالحضور بواسطة وكيل الضطبية حسن بك صادق الذين رفضوا الطلب قائلين انهم لا يخرجون من قشلاقاتهم الاَّ بقيادة الايانهم بهيئة حربية والاميرالايات هم سليمان بك داود ومصطفى بك عبد الرحيم وسعد بك ابو جبل وعلي بك داود والاثنين الاخيرين احدهما حكمدار البوليس والاخر حكمدار المستحفظين في تلك الليلة حضر تلغراف من المحروسة يحرض الاميرالايات بالهدوء ويوعدهم بالحصول على مرغوبهم وبعد ساعتين حضر تلغراف اخر بشرهم برجوع عرابي الى الوزارة فحصل بوقتها فيما بين الجهادية وسعد بك ابو جبل الذي كان وقتها موجودًا بالقرهقول وهو يبشر العسكرية بهذه الاخبارية قال لهم بانهم قد وجدوا اباهم من وقتها كان يتزايد الهيجان الى ١١ يونيو وعرفت ايضًا بانهُ في ١٠ يونيو حصلت جمعيات خصوصية بالانفوشي بحارة الصيادين والقواربيه جمعية خطب بها بفصاحة وبلاغة عبدالله نديم على الشعب

س ما هي التاثيرات التي حصلت من جمعية الشبان في الاسكندرية

ج ان هذه الجمعية كانت واسطة ما بين الاهالي والجهادية واعرف بعض اشخاص الذين كانوا من جملتهم وهم اولاد جميعي وبدر الدين غرياني ويقال بان محمود خيرت افندي كان منها ايضًا وفي ١٠ يونيو سعادة المحافظ عمر باشا لطفي جمع كل مفتشين ثواني الضطبية وحكمداري البوليس والمستحفظين ومامور الضطبية واما كنت موجودًا ايضًا فقال لنا نظرًا للهيجان القوي الحاصل في البلد يقتضي اذًا الحال زيادة التحفظ عن العادة لتثبت الراحة واضاف بان الاوروباوين يتشكوا من الاهالي على كون هولاء يهددوهم ويشتموهم واورد استدلالاً على ذاك ان بعض الباعين الذين كانوا يجولون ويدخلون البيوت وينظرون الامتعة الموجودة بها قايلين بوقت قريب كل هذه الاشياء ستكون لنا وخاطب مامور الضطبية قايلاً انا المحافظ وانت مامور الضطبية فبناء على هذا انت مسؤول اكثر مني بضبط البلد فالمامور لم يجب قط انما قومندان جاويشية البوليس سعد ابو جبل اجاب بان الاعمال الحاصلة هي اعتيادية وان الاوروباوين بانفسهم هم الذين سببوا الهيجان الاهلي فرد على ذلك سعادة المحافظ قايلاً انهُ لوجود الثورات في الافكار فعلى اي حال الحكومة المحلية محصورة ومن خصائصها عمل كل جهدها لعدم مباشرة الاهالي ارتكاب شيءٍ ضد الاوروباوين المتيقظة من جهتهم القناصل جدًّا بنوع خصوصي على عدم ظهور ادنى سبب من رعاياهم للاهالي اولاد الوطن فبعده خرجنا من الضطبية والمامور بعد ذهاب المحافظ خرج ايضًا من اوضته

قائلاً اني شربت شربة في هذا الصباح لكوني
عيان فرجعت انا الى قره‌قولي وما علمت ماذا
حصل في الضبطية بعد الظهر وفي ١١ يونيو
كنت في البيت لغاية الساعه ٢ بعد الظهر
ومستعد ان اذهب الى مركز قسمي فلما سمعت
ازدحام سير العربيات ونظرت ستات افرنج
مارين وشعورهم منكوشة وعلامة الخوف والرعب
ظاهرة على وجوههم فخرجت وقتها وكنت استفهم
من المارين بذهابي الى القره قول الصغير نحو
سكة السبع بنات حيث كان موجوداً جم غفير
واخذت اثنين من جاويشية البوليس لطرد
العالم من هناك كون ملازم المستحفظين الذي
كان موجوداً في محل الواقعة وهو يوسف افندي
محمد امتنع عن اعطائي عساكر فضلاً عن
ان هولاء انفسهم كانت ظاهرة عليهم علامة
التهديد ويقولون لماذا الحكومة تعطينا اسلحة
اليس لاستعماله ثم لما انعرفت بين الناس وهددني
شخص منهم رجعت نحو القره قول ونظرت
بوقتها مالطيا في مخزنه واولاد العرب هاجمين
عليه ويضربونه فاعلمت بالحادثة يوسف افندي
محمد الذي جاوبني بانهُ لا يقدر على مقاومة
هكذا جم غفير وبعده واما خارج نظرت في
المخزن جثة فافتكرت انها يلزم ان تكون جثة
الشخص الذي نظرته مضروباً وباثناء ذلك
حضر بوزباشي المستحفظين علي افندي صالح
الذي استنسبت ان ادعوه لطرد الجم الغفير
المستعدين لنهب المخزن فجمع بعض عساكر
واوصاهم ان يتبعوني وخرجنا كلنا سوية لتشتيت
العالم بعشرة انفار عساكر لاغير التي كانت
كافية للجم الغفير المجموع هناك وقبل هذه البرهة

كنت نظرت قنصل ايتاليا ولى نكلترة مارين انما
ما كنت في المحل الذي انضربوا بهِ وشاهدت
موسيو جولوه مترجم اول قنسلاتو فرنسا مع
موسيو مرسيه محضرين ومحاطة بهم جملة من
الاهالي يهددونهم وما نظرتهم مضروبين انما
جملة اشخاص مسكوهم من اكتافهم والخواجات
المذكورين التجأوا الى القره قول حيث استمروا
مدة عشرين دقيقة فذهبت الى المنشية ماراً
بطريق مشمس التبن ووجدت بقونسلاتو
فرانسا وكيل المحافظة حسين بك فهي الذي
قال لي انهُ يوجد عدم انتظام في الضبطية
وامرني ان اذهب لهناك فتوجهت وكان الوقت
بعد غروب الشمس وحيث لم انظر احداً امام
الضبطية عدت راجعاً على الشمال الى قسمي
وهناك علمت ان شخصاً يونانياً لهُ مخزن بقال
بين طريق الميدان والجمرك قد جرجروه الى
الضبطية وعرفت بعده بان جثته كانت موجودة
ضمن الجثث التي حوشوهم من امام الضبطية وان
ثلاثة اشخاص احدهم من جزيرة كريد مسلم قد
جرح وارسل الى القره قول ومن بعده المعاون
بعثه الي الضبطية والجاويش الذي كان مرافقهم
ولست متذكراً باسمه الان قال لي ان هولاء
الاشخاص قد قتلوا خلف الضبطية وفي يومها
رجعت الى الضبطية الساعة عشرة مساء وعرفت
ان جملة جثث كانت مكومة قرب الحمام الكائن
امام الضبطية وعلى شاطئ البحر فذهبت لهناك
ونظرت بواسطة فانوس صغير عدداً من
الجثث وما قدرت ان اعرف ولا شخصاً حيث
النور جزئي جداً وكانوا مجردين كلهم تقريباً
من هدومهم والبعض عرايا ثاني يوم صباحاً وانا

ذاهب الى الضبطية تحققت وجود دم في السكة وعلى حيطان الضبطية فوكيل الضابط ومفتش البوليس علي افندي ذو الفقار كانوا مهتمين بغسل الدم وما عاينت دمًا في داخل الضبطية

س هل تعرف شخصًا يدعى جرج جميل وهل لك معلومية بقضية قتله

ج اعرفهُ وفي ١٢ يونيو علمت انهُ قتل حيث عثمان واصل افندي حكيم الضبطية قال لي بانهُ فهم من مسامرة حصلت بينهُ وبين علي افندي موسى ملازم المراسلات بان جرج جميل قد قتل من الحاج موسى وها هي الفاظ علي افندي موسى التي قالها بحضور عثمان واصل افندي المذكور: قد قتل اذًا صديقك الترجمان المسكين الذي كان يجيءُ مرارًا يزورك فاجابهُ عثمان افندي لي علم بذلك فقال لهُ علي افندي موسى اغا هو المخطيءُ بحق نفسه حيث هو طالع على السلالم قد شتم الحاج موسى اونباشي المستحفظين و بوقتها ضربه هذا

فالشاهد معلنا الاكتفاء بما قرره قد ترخص لهُ بالانصراف

ترجمة تقرير

نحن الواضعين امضأنا فيهِ ادناه بحسب ما ندبنا اليهِ من طرف القنصلانات التابع لها كلٌ منا قد توجهنا يوم تاريخهِ ١٢ يونيو سنة ٨٢ الساعة احد عشر ونصف افرنجية صباحًا الى الاسبيتالية الميرية المصرية من اجل فحص جثث الاموات التي نقلت اليها عقب الهياج الذي حصل امس تاريخهِ بعد الظهر في الاسكندرية ومن اجل التوضيح عن نوع الجروحات المصابين بها ومعرفة المصابين ان امكن وقد باشرنا الفحص الظاهري على اثنين واربعين جثة الموجودة في الاسبيتالية المذكورة ومنهُ يتبين ان معظم الجثث المذكورة منزوعة عنها ثيابها بالكامل وبعضها مبلول بماء البحر وعليها من رمل وورق عشب بحري ايضًا وثمانية وثلاثين منها غير معروفة وعلى ذلك صار لا بد من اعتبارهم جثث نصارى وفضلاً عن ذلك فان اغلبها عليها سمة الهيئة الافرنكية ناطقة ثم والاربع جثث الاخرى عليها اثار التطهير ومنها ثلاث جثث اولاد عرب اولاها مصاب بجرحٍ واحد تحت الرقوة اليمنى نافذ مسبب عن سلاح ناري والثانية مصابة بجملة جروحات نافذة مسببة من آلةٍ غازّة جارحة في القسم الصدري والثالثة مصابة بجرح نافذ في قسم القلب مسبب عن آلةٍ غازّة جارحة ثم رابعها وعليها آثار التطهير عرفت انها جثة ابن الخواجا قطاوي من رعايا دولة النمسا والمجر وهي مصابة بجملة رضات في الرأس ومن الثمانية والثلاثين جثة الغير مطهرة واحدة فقط عرفت انها جثة جورج جميل احد مستخدمي قلم ترجمة قنسلاتو فرنسا بالاسكندرية وهي مصابة بجملة رضات وتكسير في الجمجمة والسبع وثلاثون جثة الباقية ما عرفت ومعظمها في حالةٍ لا يمكن معها معرفة تخصهم بالنسبة لما وقع بروؤسها واوجهها من الجروحات وثلاثة منها فضلاً عن اصابتها برضاتٍ في الراس هي مصابة بجروحات عميقة وعريضة مسببة عن آلةٍ جارحة في القسم المقدم والاقسام الجانبية من العنق واحدها فضلاً عن هذه الجروحات فهي مصابة بجروحات في القسم البطني مسببة عن آلةٍ غازّة

جارحة احدها في المراق الايمن والاثنتان الاخر يان مصابتان في القسم البطني واما هذه الجروحات فيبلغ قطرها نحو الاربعة سنتيمتر ولم تكن مسببة عن خنجر او اية آلةٍ اخرى مثلثة الزوايا بل عن آلةٍ غارة جارحة كالسكين والسنجه او ما شاكل ذلك من الاسلحة واخيرًا ٢١ جثة مصابة بجروحات جسيمة ممتدة متعددة في الرأس مع تهشيم في الوجه ومعظمها مكسرة عظام جماجمها واوجهها اما هذه الرضات والتكسيرات فهي مسببة عن آلةٍ راضه كعصا تخين او نبوت صار الضرب بها بشدة وغير ذلك فقد تبين من اقرار الدكتور زنكارول حكيم اسبيتالية اليونان انهُ قد جلب لتلك الاسبيتالية ثلاث جثث اثنتان منها عرفت بانها جثتا لاتسونا من رعايا دولة ايتاليا من مدينة واسكولى في المرش يبلغ من العمر ثمانية عشر سنة مات عقب جملة جروحات مسببة عن الةٍ راضة والبرت شارتر من رعايا دولة المانيا مات عقب جرح نافذ مسبب عن آلةٍ نارية والجثة الثالثة ليس عليها سمة الوطنيين فما عُرفت وموتها لا بد انهُ ينسب لجروحات مسببة عن جسم راض وقد تبين من اقرار كلٍ من الدكتور اردوان حكيم الاسبيتالية الفرنسوية والدكتور دوكاستر وحكيم قنصلاتو ايتاليا انهُ قد جلب للاسبيتالية الفرنسوية ثلاث جثث منها جثة عرفت انها جثة المدعو جيبلي يبلغ من العمر ثلاثين سنة وهي مصابة بجملة جروحات في الرأس مسببة عن جسمٍ راض والجثتان الباقيتان ما عرفت انما يظن بانها جثتان من المالطية وها مصابتان بشجات في الرأس ثم تبين من اقرار الدكتور ماكي حكيم الاسبيتالية البروسيانية (الدياكونس) انهُ جلب لتلك الاسبيتالية جثة واحدة فقط عرفت انها جثة احد ضابطان الاسطول الانكليزي وهي مصابة بجملة جروحات في الرأس مسببة عن آلة راضة وجملة رضات في باقي الجسم وجرح نافذ مسبب عن الةٍ غازة جارحة كان باعثًا لموتها بنزيف دموي باطني وعلى ذلك فصار مجموع الموتى في الاسبيتاليات تسعًا واربعين وقد يوجد في سائر اسبيتاليات البلد ١٧ مجروحًا منهم ٢٦ اوروباويين و ٢ اتراك و٣٢ من الوطنيين

تحريرًا في الاسكندرية سنة ٨٣

امضـاوات

الدكتور كولب حكيم قنصلاتو المانيا

الدكتور ماكي مندوب قنصلاتو الانكليز

الدكتور كوكونديانوسكي مندوب قنصلاتو دولة النمسا والمجر

الدكتور اردوان مندوب قنصلاتو فرنسا

الدكتور ماسا حكيم الاسبيتالية الفرنساوي

الدكتور بورلانسي حكيم قنصلاتو ايتاليا

الدكتور كسيس ماكوب مندوب قنصلاتو اسبانيا

الدكتور زانكارول مندوب قنصلاتو اليونان

الياس ملحمه مندوب الضبطية

اسكندر حجار مندوب قنصلاتو فرنسا

هذه النسخة طبق الاصل المحفوظة في قنسلاتو فرنسا

تحريرًا في ١٢ يونيو سنة ٨٣

ترجمان اول قنسلاتو دولة فرنسا بالاسكندرية

الامضا جيلواه

في يوم الاثنين الموافق ٣٠ أكتوبر سنة ٨٣
قد حضر امام قومسيون التحقيق عثمان افندي
واصل الحكيم لاجل اخذ اقراره في قضية الحاج
موسى وعلي موسى وابرهيم عطيه المتهومين بقتل
جرجي جميل ترجمان ثاني قنسلاتو فرنسا ومن
بعد استحلافه اليمين كالجاري افاد

ان اسمي عثمان واصل حكيم بالضبطية
وعمري ٢٢ سنة وفي ١١ يونيو نحو الساعة
اثنين ونصف افرنجي من بعد الظهر قد طلت
الى قره قول اللبانه وعندما وصلت نظرت
شخصاً مضروباً بسلاح في فخذه الايمن ومن
بعد النظر في الجرح اتضح لي انه مضروب بسكينة
لا بسنجة ثم بعد ما مسحت له الجرح حضروا
جملة اهالى معورين باسلحة نارية وبعد ربع
ساعة اتى الحكيم دو رومانو وساعدني في معالجة
الجرحى وبعد برهة حضروا حضرات موسيو
ماكيافلي قنصل ايتاليا وموسيو كوكس قنصل
انكلترة الاول كان مضروباً في جبهته والاخر
كان فيه جملة جروحات في يده وفي رأسه
وعالجته معالجة وقتية وبعد ذلك صارت الجرحى
تحضر بكثرة فكنا نستعمل لهم المعالجات الابتدائية
ونرسلهم الى المستشفى وعند الساعة ثمانية مساء
موسيو ده رومانو توجه الى منزلهِ برفقة وكيل
الضبطية وتوجهت انا ايضاً الى منزلي وفي
الغد كان عندي شخص مستخدم بدكان دخاخني
واخبرني بان جرجي جميل صاحبه ما توجه لمنزلهِ
من مساء امس الى اليوم واهلهُ بمشغولية بال
لا توصف فللوقت توجهت الى المستشفى ورأيته
مايتاً وكانت جثته قد تغيرت من شدة الضرب
فرجعت بعد ذلك الى الضبطية حيث بقيت
للساعة ٣ من بعد الظهر ثم توجهت للاجزاخانة
وعند الساعة ٥ قابلت علي افندي موسى ملازم
المراسلة الذي سألني لاي سبب حاصل لى تكدر
فاخبرته اني فقدت احد اصدقائي جرجي جميل
فقال لي انهُ نظره اتيا بسرعة الى الضبطية وكانوا
تابعينهُ جملة اهالي فلما وصل الضبطية كان
بحالة هيجان وطالب المأمور فعلي افندي موسى
ادخله في الحوش وروقهُ ثم حصلت مشاحنة
بين جرجي جميل والحاج موسى ضابط المراسلة
فالحاج موسى صار يضربهُ حتى طرحه على الارض
وقد فهمت من احمد افندي سلامه المعاون
بالضبطية ان النوبتجية الذين كانوا بقره قول
الضبطية في ذلك اليوم اشتركوا في المقتلة

س هل نعرف عدد الاشخاص الذين
قتلوا في الضطية

ج لا انما احمد افندي سلامه اخبرني
انهُ راي ستين مايتاً تقريباً مطروحين على شاطئ
البحر فتوجهت الى منزل السيد قنديل للاستفهام
عما يلزم اجراؤهُ بخصوص هذه الجثث فالمامور
امره بان يرميهم في البحر اما هو فصعب عليه
هذا الامر وتوجه عند سعادة المحافظ وعرض
عليه المسألة فالمحافظ امره بنقلهم الى المستشفى
وقد كان ونقلوا اليه

س من هم الاشخاص الذين كانوا في
ذلك اليوم نوبتجية بالضبطية

ج احمد افندي سلامه معاون علي افندي
موسى ملازم المراسلة وابرهيم افندي عطيه
ملازم المستحفظين وقد فهمت من محمد افندي
فايق ابن شبري افندي ومن محمد افندي فتح
الباب كاتب سر الادارة ان محمد صائغ الجرجي

اشترك في الواقعة فاخبرت بذلك موسيو ده رومانو الحكيم الذي فحص ذلك جيدًا ومن بعد التدقيق والتحقيق بلغه ان العصا التي كانت مع محمد صالح في يوم الواقعة موجودة باجزاخانة الضبطية حيث وجدها واوراها لي فنظرتها ملوثة بالدم وهي الان موجودة بمخزن الضبطية وصاحبها مسجون لحين صدور الحكم عليهِ

س هل نظرت المأمور في الواقعة

ج لا لانهُ كان منحرف المزاج وفي مساء السبت اعني ليلة الواقعة عند خروجه من الضبطية اخبر انهُ لم يحضر في الغد لانهُ مختسك ومزمع باخذ مسهل وبالحقيقة ما نزل يوم الاحد وبلغني ان المحافظ طلبهُ ثلاث مرات وهو اجاب ان ليس ممكنهُ الخروج

وبما ان الشاهد افاد انهُ لا يعرف شيئًا خلاف الموضح اعلاه فقد ختم هذا المحضر من بعد تلاوته عليهِ عثمان

واصل

في ٣٠ اكتوبر سنة ٨٣ حضر امام هيئة القومسيون الشاهد الآتي ذكره لاجل استماع اقراره في قضية قتل جرج جميل

الشاهد يدعي محمد شكري عمره ٣٥ سنة وهو الترجمان السابق في الضبطية والان مسجون في الضبطية لا يعلم السبب

س هل كنت موجودًا في الضبطية في ١١ يونيو سنة ٨٣

ج خرجت من الضبطية الظهر لمشترى بعض لوازم للبيت ورجعت الساعة اثنين ونصف بعد الظهر

س افدنا بما تعلمه بما حصل بذلك اليوم وخصوصًا بما يتعلق بقتل جورج جميل

ج الساعة ٣ ١/٢ بعد الظهر سمعت انهُ حاصل معركة عظيمة وان الاورويين يطلقوا بالرفلفرات بشارع الابرهيمي فخرجت لارافق سعادة المحافظ الذي توجه لمحل الواقعة مفتكرًا بانهُ يطلبني فمن كثرة العالم ما امكني الوصول اليهِ والتزمت ان افضل امام القراقول الصغير حيث وجدت العساكر مستعدين بالسلاح ونظرت اولاد العرب يضربون اثنين من الاورويين فبوقتها ملازم القراقول طرد اولاد العرب واخذ الاورويين بجانبهِ ونظرت ايضًا اولاد عرب يكسرون باب دكان اروام واثنين من بحرية الفرقاطات اليونانية حاملين ريفولفرات وبندقيات يطلقون بهم على اولاد العرب فلما عساكر القرهقول نظروا الاروام حاملين بندقياتهم طلبوا الرخصة ان يحملوا هم بندقياتهم ايضًا انما الضابط امتنع عن قبول طلبهم وادخلهم في القرهقول فبوقتها حضر جملة جرحى اولاد عرب فالضابط يوسف افندي محمد ادخلهم قرهقول اللبان حيث كان الحكماء موجودين وباثناء ذلك حضر حكيم قونسلاتو دولة ايران الذي قال لي انهُ يلزم ارسال المجاريح الى الاسبتيالية فاجبتهُ باني لو كنت اقدر اجد عربية ايسر جدًّا حيث اركب بها واذهب من هنا فبعد ذلك حضرت عربية ركبت بها ومرزا مهدي حكيم قونسلاتو دولة ايران الذي تكلمت عنهُ قبلاً وتوجهنا الى الضبطية ففي الشارع كان مجتمعًا جم غفير من اولاد العرب الذين كانوا يضربون الاورويين المارين ونظرت ايضًا بحريًا مصريًا حاملاً فاس

كان يضرب به الاوروپيين فلما وصلت الى المنشية قابلت ويس قنصل دولة اليونان واخبرته بما حصل في القره قول وايضاً كان موجوداً اثنين من بحرية الفرقاطة حاملين بندقيات ويطلقون بهم على العالم المجمعين بكثرة ولما وصلت الى الضبطية صعدت لاخرقات فوجدت اثنين من مستخدمي الضبطية وهما حنا صفير وعيروط كانوا يتفرجون من الشباك وكلفوني ان انظر ما هو حاصل في الشارع وبعد ربع ساعة نزلت فشاهدت جرحى في الحوش والمجاريح ملوثة بالدم وواقفين يتكلمون مع بعضهم فواحد منهم طلع على السلالم وكان يتكلم بنفور وغضب باللغة التركية ثم صعدت ثاني مرة لثاني قات وقلت للمعاون النوبتجي احمد افندي سلامه الذي كان موجوداً وقتها بان يطرد الجم الغفير فاجابني بانه تكلم مع ملازم المستحفظين ابرهيم عطيه وان هـذا افرغ جهده لاقناع العساكر في هذه المسألة اي طرد العالم فكانوا يتهددونه العساكر بان يضربوه بالرصاص هو ايضاً . الساعة خمسة تقريباً بعد الظهر ذهبت الى البيت والمجاريح كانوا لم يزالوا في الضبطية واما جورج جميل ما نظرته ميتا بالضبطية بل بلغني من الخواجا صفير انه قتل خارج الضبطية وثاني يوم قال لي احمد افندي سلامه انه لما اراد ياخذ اقرار الجرحى فعساكر القره قول اما توهم من كثرة الضرب بالعصي وبيد البندقيات وبالجزم وبالسنكات

س حينما دخل الضبطية جورج جميل اما سمعته يطلب الضابط

ج لا انما نظرت اوروپياً مـا عرفته بالنسبة لحالتي المرتبكة قاصداً الدخول للضبطية يطلب الالتجاء فعساكر المراسلات طردوه الى الخارج وقتل من اولاد العرب

س اما نظرت موسيو جميل صاعداً على السلالم في الضبطية مع عائلة مشاقه التي التجأت ايضاً الى هناك

ج لا انا كنت في اخرقات وما نظرت شيئاً

س من كان الملازم النوبتجي في ذلك اليوم ومن هم صف الضباط الذين كانوا موجودين

ج الملازم كان ابرهيم عطيه انما الذين من صف الضباط لا اعرف اسماءهم

س هل يوجد دفتر قيد في الضبطية باسماء الملازمين والعساكر النوبتجية في كل يوم

ج هـذا الدفتر موجود في قشلاق المستحفظين والكاتب الذي كان بيده العمل هو بالاسكندرية انما لا اعرف اسمه

س من اي مدة انت مستخدم في الضبطية

ج من مدة ثماني سنوات

س في مساء السبت اما حصل جمعية في حارة الانفوشه التي بها تقرر قتل ستة اشخاص من رجال الدول العظمى

ج ما سمعت شيئاً من هذا اصلاً

س في قره قول المنشية كان موجوداً ذاك اليوم ضابط المستحفظين هل تعرف اسمه

ج لا

س اما سمعت شيئاً عن الحاج موسى بعد ذلك اليوم وايضاً لم يحصل من الضبطية يوم الواقعة اهتمام لمنع ما كان حاصلاً فيها

ج لا لا اعلم

ثم اضيف من الشاهد عبارة وهي انهُ سمع من شخص بناء على اخبار الياس ملحمه لهُ ان الستات التي التجأت الى الضبطية اهينت وسلبت مصاغاتهم وانما المعاون النوبتجي اخبرني بانهُ لا اصل لهذه الاشاعة (ولنهو اللازم من الشاهد المذكور انصرف)

جلسة يوم السبت ٤ نوفمبر سنة ٨٣ بحضور ارباب القومسيو والخواجا اسكندر حجار ترجمان قنسلاتو فرنسا في قضية قتل الخواجا جرجس جميل

(استنطاق علي افندي ابو النصر)

(كاتب بضبطية اسكندرية)

س ما اسمك

ج علي ابو النصر

س ما صنعتك

ج كاتب بالضبطية

س ما سنك

ج ٣٥ سنة

س منذ كم سنة انت مستخدم بالضبطية

ج من احد عشرة سنة

س ومن قبل الضبطية اين كنت

ج كنت مستخدمًا بالجمرك

(صار تحليفه اليمين بان يقول الحق فيما يسأل عنهُ)

س ما معلوماتك في واقعة يوم ١١ يونيو

ج في اليوم المذكور كنت مع غالي افندي رفله من كتاب الضبطية في اوضة صغيرة بالقات الاعلى اخر قات وغالقين الباب علينا لئلا يدخل احد يعطلنا عن الشغل وفي الساعة تسعة عربي خرجت من الاوضة للفسحة البرانية وجدت بعض المستخدمين واقفين على الشبابيك فنظرت انا ايضًا من شباك وجدت عساكر القره قول واقفين امام الباب باسلحتهم وعساكر اورطة المستحفظين مارين ركضًا من امام الضبطية فسألت حنا افندي عيروط المستخدم بالبوليس عن الاسباب فعرفني انهُ حاصل ثورة عظيمة في الشارع الابراهيمي ما بين الاجانب والرعايا وعندها اخبرت غالي افندي رفله المقدم ذكره باني اريد التوجه الى منزلي بقصد التنبيه على عائلتي بمنع اطفالي عن الخروج

س اين منزلك

ج في زقاق جهة عوينة ابو ورده وهو زقاق عبد الخالق الفران

س وبعد ذلك

ج قال لي غالي افندي اترجاك ان تمر على منزلي ايضًا وتنبه عليهم مثل ذلك فنزلت من الضبطية لحد اخر سلم بالحوش الاخير وجدت عسكريًا من خيالة المستحفظين نايمًا على دكة على يسار الداخل ومجروحًا جرحًا في صدغه والدماء سائلة على وجههِ ويعالج في سكرات الموت فحصل عندي رعب وتوجهت في الحال الى منزل غالي افندي رفله بما انهُ قريب من منزلي الكائن بالقرب من منزل الحاج ابرهيم الناضوري ثم توجهت الى منزلي واقمت بهِ لوقت الغروب وبعد الغروب توجهت الى الضبطية وجدت المعاون النوبتجي الذي هو احمد افندي سلامه وحامد افندي باور الكاتب بالاوضة المعدة لاقامة النوبتجية ووجدت بعض خواجات افرنج وحريمات افرنج وشوام وبعض

اسرائيليه واثنين من عساكر الشاهانية ولم اعرف جميعهم سوى الخواجا مشاقه وهولاء كانوا في اوضة النوبتجية خائفين فانا صرت اهدي روعهم ومعي اخي المدعو حسن ابو النصر المستخدم بقونسلاتو اليونان والذي منهم التوجه الى محله احضرت له عربية وكان يساعدني على ذلك مصطفى افندي ناجي المعاون بالضبطية ثم عدت الى منزلي

س في اثناء توجهك لمنزلك ماذا رأيت في الطريق في الاول

ج رأيت العساكر مصطفين ووجدت جملة عالم هايجين وفي ايديهم عصي ونبابيت وقطع خشب ولم انظر ضربًا

س في اي ساعة توجهت الى منزلك

ج توجهت العصر وعدت للضبطية ومنها الى منزلي الساعة ٣ ½ تقريبًا

س ما الذي سمعته

ج بلغني عن وجود قتلى وبلغني عن حصول قتل اناس

س اما رأيتهم

ج الجهة التي بلغني عن وجودهم بها زقاق الحمام ليس في طريقي وانما وجدت بالارض بعض دماء ملوثة بها

س اما رأيت دماء بحوش الضبطية

ج لا

س هل تعرف جرجي جميل

ج نعم اعرفه

س اما نظرته من يومها

ج لا ما نظرته وانما بلغني عنه من عثمان افندي حكيمنا في الضبطية بانه قتل وكان هذا

الاخبار ثاني يوم الواقعة كاتبه

علي ابو النصر

علي رضوان رئيس قومسيون

تحقيق اسكندرية

عبدالرحمن

(جلسة يوم الاثنين ٦ نوفمبر سنة ٨٣ بحضور ارباب القومسيون والخواجا اسكندر حجار ترجمان قونسلاتو فرنسا في قضية الخواجا جرج جميل)

س ما اسمك

ج حامد ياور

س ما سنك

ج ٣٠ سنة

س مستخدم باي جهة

ج كاتب تحصيلات الضبطية

(صار تحليفه اليمين بان يقول الحق فيما يسأل عنه)

س هل كنت بالضبطية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم كنت نوبتجي كاتب مع احمد افندي سلامه المعاون

س هل تعرف الخواجا جرج جميل

ج اعرفه وكان صاحبي

س هل نظرته بالضبطية يوم ١١ يونيو

ج في اليوم المذكور كنت احرر تذاكر من الضبطية للاسبيتاليه عن المجاريح ونظرت من الشباك الخواجا جرج جميل المذكور تضربه الاولاد بالعصي والنبابيت التي كانت بايديهم ثم حضر عسكري لابس لبس بحريه سطه في رأسه فسقط في الارض بوقتها بعد ان كاد

بنجو من ضرب الاولاد وكان سقوطهُ امام الضبطية

س هل رأيت معهُ احدًا

ج لم يكن مع الخواجا المذكور احد بوقتها

س هل تعرف الشخص الضارب

ج عليهِ هيأة وملبوس عسكري بحري لكن لا اعرفهُ والخواجا جرجي كان يدافع عن نفسهِ من ضرب الاولاد ويريد الدخول بالضبطية وبعد ان نجا منهم حضر العسكري المذكور وضربهُ فسقط كما قلت

س قيل ان المذكور دخل الضبطية

ج ما رأيتهُ دخل اليها ويمكن انهُ دخل وطردتهُ العساكر لكن انا ما نظرت ذلك

س هل مؤكد ان الشخص الذي سقط امام الضبطية بضرب اللطه من العسكري هو جرجي جميل

ج نعم مؤكد انهُ هو بذاتهِ

س هل رأيت واحدًا من المستحفظين ماسكًا سنجه واقفًا

س هل تعرف الحاج موسى من عساكر المستحفظين

ج اعرفهُ ملازم عساكر المراسلة

س كم كانت الساعة لما رأيت جرجي جميل قد ضُرب

ج قبل المغرب بساعة الا ربع تقريبًا

س كم تذكرة كتبت للاسبتالية عن المجاريح

ج كتبت عن ستة انفس المصابين في اول الواقعة بما فيهم رجل بدوي وبعد ذلك صار المعاون يرسل بمعرفتهِ

س هل نظرت اشارات دم في السكة

ج نظرت اشارات دم ونظرت جثثًا في زقاق الحمام الموصل الى البحر وبلغني من المعاون انهم ٤٢ جثة ارسلت للاسبتالية

س ما هيئة العسكري الذي كان واقفًا بالسنجه

ج هو من المستحفظين كان واقفًا وسط الشارع بين الحمام والضبطية وعليهِ هيئة الاستعداد للقتال

س اسماء المستحفظين الذين كانوا بالضبطية يومها معلومة بالضبطية ام لا

ج اسماء المذكورين معلومة في القشلاق محل توزيع القره قول

س هل الخواجا جرجي بعد سقوطهِ فضل بهدومه

ج رأيت عسكريًا يسحب الجزمه من رجلهِ

س هل تعرف العسكري المذكور

ج هو واحد من الاهالي لا اعرفهُ ولباسهُ لباس عسكري

س هل رأيت العسكري الضارب بالبلطة ضرب احدًا اخر

ج نظرتهُ قبل قتل جرجي جميل قتل رجلاً من الاوربيين المقربا فيهِ

علي رضوان رئيس قومسيون تحقيق

عبد الرحمن اسكندرية

ندى

(في يوم السبت ٢٥ نوفمبر سنة ٨٣ بحضور سعادة القومسيون حضر حامد افندي وقال

انهُ يريد تكميل تقريرهُ وقال "

بعد ان اعطيت الجواب بكم يوم قابلت فراش الضبطية المدعو احمد جعفر وبالمكالمة معهُ في شأن الرجل الذي كان ماسكًا البلطة ويضرب بها في يوم واقعة ١١ يونيو كما تقرر مني قبلاً اخبرني الفراش المذكور بانهُ نظرهُ يومها وان شخصًا يدعي السيد بياع عيش بالضبطية يعرفهُ بالذات اذا رآه وكذلك محمد افندي شكري مترجم الضبطية موضح عن هذا الرجل الضارب بالبلطة ضمن اجابة معطاة منهُ مذاكرة نضبطية اسكندرية كاتبه

حامد ياور

كاتبهُ عبد الرحمن ريس قوميسون
علي رضوان رشدي تحقيق اسكندرية

جلسة يوم الخميس الموافق ٩ نوفمبر سنة ٨٢ صار حضور حنا عيروط وبعد تحليفه اليمين صار استجوابه كما يأتي

س ما اسمك وصنعتك وكم عمرك ومحل سكنك

ج اسمي حنا عيروط مترجم باوضة البوليس وعمري ٣٠ سنة وسكني في العطارين بملك علي بالي

س في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ هل كنت حاضرًا في البوليس بعد الظهر

ج نعم كنت حاضرًا

س هل تعرف جورجي جميل ترجمان قونسلاتو فرانسا بسكندرية وهل رأيته باليوم المذكور

ج لم اعرفهُ

س اخبرنا عما رايتهُ في ذلك اليوم اعني يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٧٢ وما شاهدتهُ حدث بالضبطية

ج كنت موجودًا بالضبطية من الساعة ثلاثة او اربعة تقريبًا بعد الظهر فبلغنا عن حصول مشاجرة جسيمة جهة شارع السبع بنات واذا احضروا الجاوشية حمارًا مضروبًا بالسكين بجنبو الايمن فاخذه حنا افندي صفير واوصلهُ الى المعاون محمد افندي منيب الذي ارسلهُ الى الاسبتالية وبعد ذلك نظرنا عساكر مراسلات الضبطية صعدوا الى السطوح وصاروا يكسرون من الخشب الموجودة ويلقونهُ في الطرين للاهالي والعساكر المستحفظين الذين كانوا بالضبطية مع عساكر الطلبة ومعهم ضابطهم اخذوا السلاح ووقفوا امام الضبطية مصطفين وحضر جملة اهالي كثيرين ومعهم عصي ونبابيت وبعض من الاخشاب الملقاة من سطوح الضبطية وايضًا عساكر المراسلات ووقفوا امامهم وبايديهم الاخشاب وكلما مرَّ شخص اوربي يموت والبادون بالضرب هم عساكر المراسلة ثم خرجت من اوضة اقامتي ودخلت الاوضة المعدة لاقامة ناظر قلم افرنكي امين افندي عزمي وهناك شاهدت محمد افندي شكري ترجمان الضبطية فسألتهُ عن الكيفية اجابني انهُ كان في محل الواقعة وانهُ حاصل من كل الجهات اي انهُ صاير ضرب رصاص من الشبابيك وبالعصى والاخشاب في الطرقات ومن بعد مكوثي معهُ نحو خمس دقايق استعذر لي بان مراده ازالة الضرورة وخرج وانا تبعتهُ وبخروجي من الباب اذ حضر كلٌّ من علي شاهين الجاويش في المراسلة والعسكري المسمى مهدوي

من المراسلة ايضًا وبايديهم نبابيت ومتبعهم فراش الضبطية المدعو جعفر احمد الذي طردهم وانزلهم الى تحت فعندها بلغني ان قصدهم الفتك بنا انا وحنا صفير فبوقتها اخذت حنا صفير المذكور والباشجاويش المدعو علي البيطار والجاويش حسن محمود ويونس مصطفى وجلسنا في داخل الاوضة المعدة لجلوسنا وقفلنا الباب وبقينا لغاية الساعة ثمانية ونصف أو تسعة ثم بوقتها خرجنا وصحبتنا الجاويشية المذكورين حتى اوصلونا الى منازلنا

س هل لك معلومات غير هذه بموقعة يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج ليس عندي شيء غير ذلك

كاتبـة

حا عبر وط

يوم الثلاثاء في ١٤ نوفمبر سنة ٨٣ صار استحضار جرجس ورد لاجل سماع شهادته في قضية الحاج موسى ورفقاه

ج اسمي جرجس ورد وسني ٣٥ سنة من رعايا الحكومة المحلية (ومن بعد ما صار تحليفه اليمين) قال يوم ١١ يونيو كنت موجودًا بدكاني امام شارع الجمرك في اول الميدان في الساعة ثمانية ونصف مروا اولاد حماره وقالوا انه موجود ضرب في المنشية فعندها كل جيراني النصاره عزلوا وفي الساعة ١٠ وجدت نفسي وحدي فعزّلت وتوجهت للبيت الذي هو بجوار زاوية الاعرج عند حارة الشمرلي فعندما طلعت اليه ما وجدت احدًا لان عايلتي كانت عند اناس من اقاربنا فطلعت عند جاري الفوقاني وهو الرجل الرومي ثم جار ثاني حضر عندنا ايضًا . بعد قليل من الزمن سمعنا واحدًا يطرق باب منزل الرومي الذي طلع عندنا وينادي ياقسطندي وواحدًا اخر يطرق بابنا وكل منهما معه عصا تخينة فما فتحنا وهم توجهوا لحالهم فعند الساعة ١١ امراة الذي كنا عندهم قالت لنا ان رجلاً من الجيران ابن عرب حضر ودخل منزله وكان معه بقجة كبيرة وبعدها بخمس دقائق دخل ولدان الى البيت ذاته ومعهما صندوق وجهه من زجاج مثل الصناديق المستعملة عند باعين الحلاوة ووضعاه في حوش مكشوف كان في البيت وبعدها نزل الجار المذكور ورجع ثانيةً واخذ الصندوق وكسره حتى جعله قطعًا صغيرة وذلك كان قبل الغروب بقليل وفي اثناء ذلك كانت تمرّ العالم باسلحة ومن جملتهم عسكري راكب حمارًا وبيده سنجة السدقية

س هل تعرف جرجي حمبل

ج اعرفه

س هل رأيته يوم الواقعة

ج لا

ومن حيث ان الشاهد لم يكن عنده زيادة عما قاله فصار قفل هذا المحضر وامضاهُ منه ومنا

جرجس رئيس قومسيون التحقيق

ورد عبد الرحمن رشدي

في يوم الاربعاء ١٥ نوفمبر سنة ٨٣ صار استحضار حبيب جناديوس لاجل سماع شهادته في قضية الحاج موسى ورفقائه وبعد ان صار تحليفه اليمين سئل واجاب كما سيأتي

س ما اسمك وصنعتك وسنك

ج اسمي حبيب جناديوس وصنعتي مستخدم

بالجمرك وسني ٤٥ سنة الى ٤٧

س هل سبق استجوابك في قنسلاتو فرنسا عما حصل يوم ١١ يونيو

ج نعم قدمت تقريرًا في قنسلاتو فرانسا

س قل ما قررتهُ في هذا التقرير

ج كنت في البحر للفرجة على المراكب مع الخواجا يوسف مشاقه وحرمته واخيه الستات واخيه رفله مشاقه فعند رجوعنا قال لنا واحد فلايكي ان لا ينزل احد لانهُ صار حركة في البلد فافتكرنا انها عركة صغيرة ونزلنا وركبنا في عربية سوية فعندما وصلنا الى سكة الميدان وجدنا طوشة كبيرة فتوجهنا الى ناحية الضبطية وهناك قابلنا اناس كثيرون انزلونا عن العربية وضربونا فهربنا الى الضبطية وطلعنا فوق كلنا سوية امام اوضة المأمور فالتموا علينا سبعة او ثمانية عسكر واخذوا اساور الستات والفلوس التي كانت معي وقدرها فرنك ٧٤ والساعة وهم كانوا يهشوننا بنجاتنا

س من رأيت بالضبطيه

ج رأيت كثيرًا من الناس ومن جملتهم جرجي جميل

س في اي محل كنتم

ج قلت اننا كنا امام اوضة المأمور في اول دور

س عندما رأيتهُ هل كان مضروبًا

ج لا اظن انهُ كان مضروبًا لانهُ كان واقفًا معنا ولا لاحظت عليه علامات ضرب

س لحد اي ساعة بقيت في الضبطية

ج لحد قبل المغرب بنصف ساعة

س في اي ساعة رأيت جميل

ج بين الاربعة ونصف والخمسة

س هل كان مشاقه معكم ايضًا

ج نعم

س كيف غاب عنكم جميل

ج لا اعلم الا انهُ كان واقفًا في الضبطية مع كم شخص وبعدها ما انتبهت لهُ ولا رأيتهُ خارجًا لانهُ كل واحد ما كان ينتبه الاَّ لنفسهِ

س هل بقيتم كلكم في نفس المحل او تنقلتم لمحل خلافهِ في الضبطية

ج بقينا دائمًا في الاوضة نفسها

س هل مشاقه تكلم مع الخواجا جميل

ج ما رأيتهُ يتكلم معهُ

س هل رأيت موسيو تينكوفيش

ج لا اعرف هذا الاسم

س عندما كنتم بقلم السابورتات بالجمرك هل كان معكم الخواجا جميل

ج نحن ما طلعنا من قلم السابورتات ولا دخلنا اليه بل نزلنا من السقالة

س هل رأيت واحدًا مستخدمًا في قلم السابورتات اسمهُ لحود

ج لا

س هل بقيت دائمًا مع فاملية مشاقه

ج ما فارقتهم ابدًا حتى خروجنا من الضبطية

س هل رأيت جثث اموات وانت خارج من الضبطية

ج نعم رأيت جثتين ودمًا على البلاط

س هل رأيت ذلك في داخل الضبطية

ج لا بل في السكة امام الضبطية

س هل الخواجا يوسف مشاقه يعرف جميل

ج نعم اظن انهُ كان صاحة
س كنتم كم شخص في العربية
ج كنا ستة ثلاثة رجال وثلاث ستات
س هل جميل دخل في الصطبة قبلك او بعدك
ج لا اعلم الاَّ ان جميل رأيتهُ بين الناس الذين كانوا بالصطبة ولكن لا اعرف ان كان دخل اليها قبلي او بعدي
س ماذا كان جميل لابسًا في ذلك اليوم
ج كان لابسًا سترة سودة و سطلونًا رماديًا ناتج اللون
س هل كان لابسًا ربيطة
ج ما انتبهت لذلك
(يوم الاربعاء ١٥ نوفمبر سنة ٨٣ صار استحضار الشاهد الاتي اسمهُ لاجل سماع شهادتهِ في قضية الحاج موسى ورفقاه)
قال الشاهد
اسمي اسكندر رشداق وسني خمسة واربعين سنة من رعايا الحكومة وصنعتي شيخ الدحاحية ومعلم اللغة العربية ومن بعد ان صار تحليفهُ اليمين والسوأل منهُ عما يأتي اجاب
س نهار ١١ يونيو هل رحت الصطبة
ج يومها مريت امام الصطبة ولكن ما دخلتها وكان ذلك الساعة ٤ الا خمس دقائق بعد الظهر وهناك اشتريت قلتين من واحد بياع كان يبيع قللاً هناك
س ماذا رأيت
ج رأيت صحة كبيرة والعسكر طالعين من الصطبة بعدد خمسين او ستين حاملين السلاح وعندما سألت قالوا لي ان المسلمين والنصارى هائجون فركضت لاجل ان اتوجه دير العاذارية الذي به اولادي فوجدتهم هناك ولكن في الطريق وجدت العسكر والناس مشتبكة في بعض و يضربون ويقتلون بعضًا وايضًا صار تهديدي من بعض الناس وخفت على نفسي وتوجهت الى البيت حالاً
س هل رأيت قتلاً امام الصطبة
ج لا بل رأيت فقط الناس طائشة وقالوا لي ان الانكليز هجمت
س هل تعرف الخواجا جرج جميل
ج نعم
س هل رأيتهُ يوم الواقعة
ج لا
س هل سمعت عنهُ شيئًا
ح نعم ثاني يوم سمعت انهُ قتل
ومن حيث ان الشاهد لم يكن عندهُ شي خلاف ذلك فصار قفل هذا المحضر وامضاه معًا

كاتبه	اعضا قومسيون
اسكندر رشداق	تحقيق اسكندرية
كاتبه علي رضوان	ابرهيم رشدي

(جلسة يوم الثلاثاء ١٩ دسمبر سنة ٨٣ صار استنطاق الشخص الاتي اسمهُ الحاج موسى السيد)
س ما اسمك
ح موسى السيد
س ما صنعتك
ج اوباشي
س هل حكم عليك بالليمان
ح ما رأيت حكمًا وانما كنت مسجونًا في البرج وبلغني انهُ محكوم عليَّ بالليمان خمس

سين ولا اعلم السبب

س هل لم تطلب للمجلس العسكري

ج نعم طلبوني وسألوني عن تداعي واحده شاميه بانهُ راح منها فردة اسوره بالضطية واتهموني بها

س هذا شيءٌ مضى والمجلس حكم ولا لنا مدخل في ذلك لكن هل في يوم ١١ يونيو كنت بالضطية

ج كنت بالضطية لحد الساعة عشرة ونصف ما رأيت شيئًا

ج ما رأيت شيئًا سوى المجاريح الذي حضروا للضطية

س من ضمن الناس الذين احتموا في الضطية شاب ترجمان دخل يسأل عن مأمورها وصار قتلهُ وقنسلاتو فرنسا عندها معلومات بالواقعة التي حصلت للمذكور ومن ضمن الناس الذين صار استجوابهم بالقومسيون عن معلوماتهم في ذلك عثمان افندي واصل الحكيم بالضطية اخبر بان علي افندي موسى الملازم اخبره بان علي افندي نظر الشاب المذكور وهو المسمى جرج جميل ترجمان قونسلاتو فرنسا آتيًا بسرعة الى الضطية وكانوا تابعينهُ جملة اهالي ولما وصل للضطية كان بحالة هيجان وطلب المأمور فادخلهُ علي افندي موسى من الحوش ثم حصلت مشاجرة بينك وبين الترجمان وضربتهُ ضربة حتى التوتهُ بالارض واذا فوقك

ج لم يحصل مني ذلك

س هل لا تعرف جرج جميل المذكور

ج لا اعرفهُ

س هل ما كنت بالضطية لما حضر

العسكري السواري المجروح

ج ما كنت هناك لكوني احدث نفرين مجاريح اولاد عرب وتوجهت بهم الى الاسبتالية لتوصيلهم

س هل انت بنفسك الذي توجهت بهم

ج نعم انا بنفسي

س كانت الساعة كم وقت توجهك بهم ومتى عدت

ج كانت عشرة ونصف تقريبًا وعدت الساعة احد عشر تقريبًا

س هل لا رأيت الاوروباوين الذين حضروا للضطية واحتموا فيها وصعدوا فوق

ج ما رأيتهم ولا طلع بالضطية احد وانما بعد ضرب المدافع كان استحضر للضطية اوروباويين بدعوى انهم كانوا يعطون اشاير للانكليز وبعد خروج العساكر من البلد صار اخراج المذكورين وتوصيلهم الى بيوتهم

صار قفل المحضر على ذلك

ثم صار فتح المحضر المذكور

س بعد حضورك من الاسبتالية الى اين توجهت

ج بعد حضوري توجهت مع حكيمة الضطية اوصلتها الى منزلها ومكثت عندها لحد الساعة ١٢ وبعد خرجت من عندها قابلني سعادة عمر باشا ومكثت معهُ لحد الساعة اثنين ونصف ثم وبعدت الضطية وتوجهت مع [illegible] الاعضاء [illegible] بقوة قولات [illegible] المذكور [illegible] ساعة خمسة ونصف

س [illegible] مكثت مع [illegible]

ج بالمشية

س باي جهة منزل الحكيمة

ج عند السبع بنات موسى السيد

صار قفل المحضر على ذلك

كاتبه رئيس قومسيون تحقيق

علي رضوان اسكندرية

عبد الرحمن رشدي

(جلسة يوم الاثنين ١٨ دسمبر سنة ٨٣

محضر استنطاق الشخص الاتي اسمه)

س ما اسمك وصنعتك وبلدك وعمرك وسكنك

ج اسمي علي موسى ملازم في بلوك المراسلة بالضبطية وبلدي الجيزه

س هل كنت بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم

س هل صار استجوابك في مصر عن مادة يوم ١١ يونيو

ج انا ما كنت في مصر ولا سألت فيها بل مسجون بالاسكندرية

س افد عنما حصل باليوم المذكور

ج في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ الساعة سبعة او سبعة ونصف عربي تقريباً توجهت الى اوضة الوكيل بالضبطية فلم نجده هناك فسألت الباشجاويش وجاويش المراسلة الموجودين على الاوضة واخبروني انه حضر اخبارية من قره قول اللبانه عن وجود مشاجرة هناك وانه توجه اليها فاردت اخذ اثنين عساكر واتوجه اليه هناك وارسلت جاويشاً لاحضار اثنين عساكر من الموجودين بالادارة وصرت امام اوضة الوكيل منتظرهم فحضر شخص ابن عرب مجروح وكان محمد افندي منيب معاون اول موجود هناك فاخذت المجروح وتوجهت اليه فاخبرته عنه فامر باحضار محمود افندي طلعت احد كتاب الادارة لاخذ تقريره وفي الحال حضر واحد مجروح اخر فاخذته للمعاون وامر باحضار عبدالله افندي ابرهيم الكاتب لاخذ تقريره وفي اثناء ذلك حضر عسكري من قره قول المستحفظين بالضبطية واخبر المعاون عن حضور نفرين عساكر مجروحين احدهما من سواري المستحفظين والثاني اونباشي من الالاي لا اعرف من اي الاي فبوقتها نزل محمد افندي منيب لرؤية العساكر المذكورين وانا ارسلت جاويشاً لاستحضار عربية لارسال المجاريح فيها للاسبيتالية ونزلت قاصداً محمد افندي منيب فوجدت الاثنين المجروحين موجودين في حوش الضبطية واحدهم السواري عديم النطق فامرني محمد افندي منيب بان استعجل احضار عربية بسرعة ارسال المذكور للاسبيتالية فارسلت عسكرياً لاستعجال العربية ولما لم يسعفوني توجهت بنفسي احضرت عربية فالعربجي توقف عن اخذ الاجرة ومحمد افندي منيب اعطاني ريالاً ابو مدفع وقد وضعت الاثنين عساكر المجروحين في العربية وارسلتهم للاسبيتالية

(هذه التفصيلات مستغني الحال عنها)

س هل بعد ذلك حضر مجاريح اوروباويين

ج حضر ثلاثة اشخاص

س هل تعرفهم

ج كانوا مبطوحين في رأسهم والدم سائل في وجوهم وماسكين البرانيط في ايديهم ولم اتحقق من هم

س هل حضر اوروباويون احتموا في الضبطية

ج نعم

س كم واحد

ج نحو عشرة او اثنى عشر نفر فيهم ثلاثة حريم والباقون رجال

س هل اخذت ببالك من واحد شاب دخل الضبطية في حالة ارتياب ويسال عن المامور او الوكيل

ج لم اتذكر

س من هم الجاويشية والاونباشية الذين كانوا معك يومها

ج هم عثمان علي اونباشي وعبد النبي ابو جريده وموسى السيد اونباشي وحجاج يوسف اونباشي وعلي محمد جاهين جاويش ومحمد فوده باشجاويش

س هل موسى السيد مشهور بالحاج موسى

ج نعم لكن العسكرية لا تستعمل لفظة حاج

س ما الذي حصل للحاضر الاوروباويون والجاريح اعني الذي حصل من المستحفظين وقتها

ج لما ارسلت عربية الجاريح للاسبيتالية حضر لي عسكري مراسلة اسمهُ محمد حسين عسكري سواري من المستحفظين وطلبني كلم المامور فتوجهت معهُ لمنزل المأمور وجدتهُ في خزنة المندره تحلق المنزل فسألني عن الحاصل واخبرتهُ عن حصول مشاجرة عند قهوة القزاز وحاصل هيجان في البلد وحضر للضبطية اناس مجروحون فامرني ان انبه على الملازم بمنع الحاصل منهم الهيجان وفتح عينهُ والا يكون تحت المسؤولية اذا حصل شيء فلما عدت الى الضبطية وجدت الملازم موقفًا عساكر المستحفظين على يمين باب الضبطية ومحمود افندي بكباشي الطلبه موقفًا عساكره على الشمال وجميعهم بالسلاح وبعد ذلك حضر المحتمون الذين هم ثلاثة حريمات والباقي رجال ومن ضمنهم جماعة شوام وبوقتها احدى الحريمات قالت لي ان واحدًا اخذ منها فردة اساور فسألتها هل تعرفهُ قالت لابس اسود فرغبت انها توريه لي وتنزل معي تحت فقال الخواجا الذي معها لا لزوم لذلك

س هل كنت طلعت فوق

ج نعم كنت طلّعت الاشخاص المحتمين المذكورين الى فوق

س وبعدين

ج وصرت كلما ارغب النزول الى تحت يترجوني افضل معهم ثم حضر جماعة اخرون عليهم وواحدة ست افرنجية مضروبة في ذراعها ومعها رجلان وبعدها حضر ايضًا خمسة نابولتانية وفي هذا الوقت انتهت المعركة

س هل حصل هذا كلهُ وانت فوق

ج كنت بعدما طلعت الجماعة الذين حضروا اول دفعة وصعتهم وجدت من حضروا ثاني دفعة فكذلك اخذتهم وطلعتهم ونزلت وهكذا من حضروا ثالث دفعة

س لحد الساعة كم مكثت بالضبطية وهل حصل قتل احد بها

ج ٢ لحد الساعة ثلاثة من الليل ولم اعلم بقتل احد بالصطية

س هل صار قتل احد بالسكة امام الصطية

ج لا اعلم

س هل لا تعلم بالجثث الذين كانوا في رقاق الحمام

ح في الساعة ثلاثة من الليل احبرني الياس افندي محمه عندما كنت اردت التوجه الى العشا باني لا اتوجه لان المحافظ ارسل لهُ حبرًا عن احضار عربية من عربيات الطرق لاجل ارسال المتوفين للاسبيتالية وانهُ ارسل لناظر الطرق بطلب عربة

س على مقتضى كلامك لم تعلم وجود ميتين الا من كلام الياس افندي

ج نعم

س وما الذي احبرت بهِ الياس افندي لما قال لك ذلك

ج قلت لهُ هل انا الذي رايح اقل المتوفين ها هي العساكر موجودة

س هل لم تستغرب على قولهِ لك عن مثال الميتين

ح لم استغرب

س من اي جهة هولاء الميتين

ج قتلوا بالمعركة

س من كلامك انهم محضَرون من الشارع الا راهيمي

ح لا اعرف قتلوا باي جهة

س الحكماء الذين كانوا بالصطية من ومن

ج ما كان موجودًا احكماء

س ما الذي سمعتهُ بعد ذلك في شأن الناس الذين قتلوا ومحلات قتلهم

ج بعد ذلك ثاني يوم كنا مشغولين في استحضار المنهوبات

س ثاني يوم الساعة عشرة كنت موجودًا بالصطية ام لا

ج كنت شاريًا تبتبش في راس التين

س هل تعرف عثمان افندي واصل

ح اعرفهُ

س هل رأيتهُ في ثاني يوم

ح لم اتذكر لكوني توجهت الى حارة المغاربة للتفتيش وحضرت الساعة سبعة عربي بالمتش الذي احضرتهُ ثم توجهت الى رأس التين

س هل من الساعة سبعة الى الساعة عشرة لم يتقابل معك عثمان افندي واصل امام اجزاخانة مختار افندي وسألتهُ عن اسباب تكدره وقال لك اني فقدت جرجي جميل احد اصدقائي

ح في يوم الاثنين اعني ثاني يوم ما قابلت عثمان افندي ولم اتذكر ذلك واذا كان هو ربما نظرني

صار احضار عثمان افندي واصل لمواجهة علي افندي موسى وحادثة وصار علي افندي المذكور يسأل من عثمان افندي هل حصل ذلك يقول له حصل وصار عثمان افندي يقول انهُ لم يعرف جرجي جميل الذي كان يحضر عندنا بالصطبة واكل معنا ومع ذلك علي افندي المذكور يقول لم اعرفهُ فصار تورية

صورة جرح جميل اليه وقال ان هذه صفة واحد ترجمان كان يحضر الى الصطبية لكن لا يعرف اسمه وانه لم يكن حضر للصطبية هذا الترجمان في يوم الاحد مع من حضروا

س الى علي افندي موسى هل رأيت الدماء التي صار غسلها في السكة والحوايط

ج نعم رأيت غسيل الدماء

س اما قابلت عثمان افندي واصل وحصل بينك وبينه هذا الكلام الذي قلته في تقريرك الذي تلي عليك ولو في يوم خلاف يوم الاثنين

ج نعم بعد انتهاء الحركة لا اعرف في اي يوم حضر عثمان افندي لصطبية واخبرني عن واحد صاحبه قتل وقال لي عن اسمه لكن لم اتذكره والشخص الذي اخبرني عنه عارفه لكن لم اعرف اسمه ثم صحح قوله وقال لا يعرف الشخص ولا اسمه

س اخبرك بان صاحبه مات من تلقاء نفسه او انت سألته

ج رأيت عثمان افندي في اعلا في الصطبية وسألته عن سبب تكدره فخبرني عن واحد صاحبه انه مات ضمن من قتلوا فاخبرته الله يجازي من كان السبب في هذه الواقعة

س ألا تعلم من كان السبب ومن كان مقصودك في قولك له الله يجازي من كان السبب

ج لا اعرف سوى كوني قصدت من كان السبب في هذه الحركة

س جرح جميل كان من ضمن جرحى ومقتولين المرسولين من الصطبية بالاسبتالية

ونظره عثمان افندي واصل بالاسبتالية وما حضر متكدرًا ونظرته كذلك سألته عن سبب تكدره واخبرك بما ذكرته فهل ما حصل ذلك

ج الذي حصل كما قلت عنه

س هل من ضمن الجماعة الذين ادخلتهم للصطبية اعني المحبوسين فيها واحد لوحده

ج انا ساعتها ما كان في عقل يتذكر ذلك

س هل بينك وبين الحاج موسى قرابة

ج هو من الجيرة وانا من المنيا ولم يكن بيننا قرابة بل انا كنت كرهه لكونه رديء الاخلاق

س الاشخاص الذين احتموا في الصطبية توجهوا الى محلاتهم ام لا

ج بعد انقضاء الحركة احضرت لهم عربيات وعينت معهم عسكر اوصلوهم لمحلاتهم

س هل فضل منهم احد بالصطبية

ج لا

س علم من كلامك ان الناس الذين حضروا واحتموا في الصطبية ثبت انك طلعتهم فوق وصنتهم وبعد انتهاء الحركة ثبت انك احضرت لهم عربيات وعينت معهم عسكر وصلوهم لمحلاتهم وما بات منهم احد بالصطبية

ج نعم

س هل تعرف محمد ميرلك المعاون [illegible]

ج اعرفه

س [illegible] يوم الواقعة

ج لا

س حضور محمد امين بك بالحالة التي اوضحها احمد افندي سلامه المعاون في تقريرهِ الذي تلي عليك وتهدد العساكر عليهِ وقعوده في اوضة الحكيم ورش الماء على وجههِ هل كل ذلك ما رأيتهُ يوم الواقعة

ج يمكن حصل ذلك حال وجودي بمنزل مأمور الضبطية

س هل احمد افندي سلامه ما اخبرك عن منع ما هو حاصل من العساكر وانت قلت لهُ هذا ما هو شغلك

ج هو سألني ما العمل فقلت لهُ ما هو شغلي

س سألناك هل نظرت احدًا قتل بالضبطية فقلت ما نظرت احدًا قتل بها فما هو احمد افندي سلامه قائل في تقريرهِ الذي تلي عليك عمن قتلوا بها فكيف انت لا ترى ذلك مع وجودك بالضبطية

ج ما نظرت احدًا قتل هذا كلامي من اول الجلسة

س العفش الذي قال عنهُ احمد افندي سلامه انهُ كان معك من اين احضرتهُ

ج العفش المذكور هو عبارة عن قربة ملآنة جبة وقفص داخلهُ هدوم احضره عسكري للضبطية في عربية حال وقوفي امام الضبطية نحو الساعة احدى عشر ونصف او وربع وقال لي العسكري انه يريد تسليمه الى النوبتجي حيث ارسلهُ معه واحد يوزباشي في المنشية فاخذتهُ واخبرت احمد افندي سلامه عليهِ وامرني بحفظهِ لثاني يوم ولكون المخزن فيهِ فيران تخوفًا من ان يقطعوا القربة سلمتها الى علي محمد جاهين جاويش يحفظها في صندوق كان عندهُ والقفص وضعتهُ في المخزن وفي الصباح تسلموا الى احمد افندي سلامه وانا الذي سلمتهم لهُ بيدي واندرجوا من ضمن المنهوبات

س اولياء الدم في قتل جرج جميل وهي دولة فرنسا متحصلة على اخباريات تعتبرها معتمدة وبمقتضى المخاطبة الرسمية الواردة لنا من القونصلاتو الحاج موسى الاونباشي متهوم بالقتل وانت متهوم بالاشتراك معهُ لكونك ضابط عليهِ ولم تمنعهُ فما قولك

ج الحاج موسى اونباشي وانا ضابط عليهِ ولا يقدر يعمل شيئًا مثل ذلك امامي ولا يمكنني ان اتركه اذا نظرتهُ يعمل شيئًا مثل هذا

س قلت في احد اجوبتك انك لما نزلت الى حوش الضبطية وجدت الاثنين عساكر المجروحين واحدهم السواري عديم النطق فما سبب عدم نطقهِ

ج كان مغشيًا عليهِ من الاصابة لانهُ كان مجروحًا

س وقت حضور السواري المذكور للضبطية كان موجودًا في حوش الضبطية ثلاث مجاريح اوروباويين في الحوش فهل نظرتهم

ج حضر والثلاثة اوروباوين المجروحين بعد حضور السواري وزميلهِ

س المعلوم من تقارير رجال الضبطية ان اول حضور المجاريح للضبطية اثنين اولاد عرب وبعدها حضر الثلاثة اوروباوين ثم بعدهم حضروا الاثنين العساكر الذين من ضمنهم السواري العديم النطق وبسبب مشاهدة

العساكر لحالتهِ حصل هيجان وخلصوا على المجاريح الاوروباويين الم تعلم ذلك حالة كونك معترفًا بمشاهدة السواري العديم النطق والثلاثة اوروباويين المجاريح

ج الذي اعرفهُ ان الثلاثة الاوروباويين المجروحين حضروا بعد العساكر وانهم ما قتلوا بل ارسلوا الاسبيتالية البروسيانية

كاتبه علي موسى

كاتبه	رئيس قومسيون تحقيق
علي متولي	اسكندرية

عبد الرحمن رشدي

في جلسة القومسيون المعقدة في يوم الاربعاء ١٤ نوفمبر سنة ٨٣ حضر الشاهد الاتي لاستماع شهادته ضد الحاج موسى وشركاه وافاد انهُ يسمى يوسف مشاقه مستخدم باحد البنوكة ومقيم بالاسكندرية ثم بعد تحليفهِ اليمين بان يقول الحقيقة اقر بما هو ات

كنت مع امرأتي واخوتي وابنة عمي وعم امرأتي في الميناء نتفرج على العمارات الحربية وعند رجوعنا للبر احد اصحابي اخبرني انهُ حاصل حركة في البلد فلم اصدقه ووصلت لحد قلم الساوريتات فرأيت موسيو جرج حميل والخواجا بريمي مع جملة اناس واحد المستخدمين في قلم البساوريتات الذي موسيو لاصوت قال لي ان اتى بالميناء وبعد برهة حضر بريري مستخدم عند موسيو بريمي ومعهُ مغلف مكتوب عليهِ ان الامان موجود وممكن المرور من البلد فترجيت موسيو لاصوت ان يحضر لي عربيتين مع اثنين من البوليس لرجوعنا لمنازلنا فخرج ثم رجع وافاد ان ضابط المستحفظين الذي كان نوبتجيًا على بوابة الجمرك اشار عليه ان الاوفق نرجع ماشين الى البلد فتوجهنا حينئذٍ وكان ماشيًا قدامنا موسيو لاصوت ومعنا اثنين من البوليس وجميل كان خرج معنا من الجمرك ولكن بما اني كنت ماشيًا قدام مع عائلتي ما امكنني ان انظر الذين كانوا تابعينا وبمرورنا من سكة الجمرك وجدناها رائقة لكن عندما وصلنا لسكة الضبطية رجع الموسيو لاصوت للخلف ونظرت جملة اناس مخاوطين السكة وثلاث جثث اموات ملقاة على الارض ثم ضربت بنبوت وامرأتي واخوتي ايضًا ضربوا فاردت الدخول الى الضبطية مع عائلتي ونظرت امام الباب شابًا يدفن ملقى على الارض وثلاثة من الاهالي يضربونهُ بنبابيت وكان بحالة النزاع يرفع رأسهُ لاجل ان يتنفس وهذا الشاب كان لابسًا برنيطة وطقمًا اسود فافتكرت انهُ اخي او جميل لانهما يشبهان بعضهما حتى بلبسهما لكن نظرًا للخطر الذي كنا معرضين لهُ توجهنا لجهة الضبطية لندخول فيها فالعسكري الذي كان واقفًا على الباب منعنا قائلاً ارجع قتل هولاء ايضًا حينئذٍ حضر شخص لم اعرفهُ وظن انه مستخدم بالضبطية وافهم الاهالي انا شوام وانه لم يكن معنا اسلحة ولا لنا صالح في هذه المعركة فبوقت احد ضباط المستحفظين فتح لنا البوابة الصغيرة وادخلنا وعندما دخلت امرأتي من الباب احد العساكر ضربها بيد البندقية على ظهرها وبنا وصلنا الحوش احتاطوا علينا العساكر وصاروا يشتمون ويضربون ان كان معنا اسلحة وفي الوقت ذاته اخذوا الساور وحلق اخوتي وامرأتي ثم الشخص الذي

وسط لنا بالدخول الى الضبطية اشار عليّ ان اطلع مع عائلتي الى فوق حيث قعودنا بالحوش ليس مناسباً فطلعنا وجلسنا على الدكة التي على باب اوضة المامور وبينما نحن جالسين حضر موسيو بيتكوفيش ووالدته ومعهم شخص اخر والعساكر اتوا حالاً لتفتيشهم واخذوا من موسيو بيتكوفيش سلسلة وساعة ومبلغًا من النقدية كان موجودًا معهُ ثم ارادوا ان يفتشونا بالثاني فافهمتهم انه سبق تفتيشنا تم بواسطة الشخص الذي ساعدنا من وقت حضورنا صار ادخالنا باوضة من الدور الاول لانه افهم العساكر ان قعودنا بالفسحة مخطر لانه محتمل ان المحابيس تكسر ابواب الحبس وتخرج منه ويقع نحن بمحذور اخر وفي الاوضة التي دخلنا فيها وجدنا معاون الضبطية وكاتبين فالمعاون تصرف معنا حسن التصرف وقدم لوالدة الموسيو بيتكوفيش الادوية اللازمة لمعالجة الجرح الذي اصيبت بهِ في ذراعها وبقينا في الضبطية لحد الساعة ٧ ½ تقريبًا ومن وقت دخولنا كنا نسمع صريخًا وضرب نبابيت في السكة وما امكنني ان انظر من الشباك لانه كان مقفولاً والمعاون اوصانا بعدم فتحهِ وكان معنا ايضًا في الاوضة بعض اتراك من وابور عز الدين الذين دخلوا في الضبطية ليتخلصوا من اهانة وضرب الاهالي

س هل نظرت جميل داخل الضبطية

ج ما نظرتهُ من بعدما دخلت في الضبطية وكان معنا في الاوضة بصاص يسمى دلجموني الذي تعرفت بهِ واخبرتهُ اني مشغول على اخي لاني نظرته هو وشخص يشبهه ملقى على الارض وبحالة النزاع فطمني وقال لي اني نظرته راكبًا عربية ثم سألته عن ابنة عمي التي تاهت منا في الزحمة فخرج واحضرها معه وكان عليها اثار ضرب وكانوا مزمعين ان يلبسوها لبس اهالي لاجل ان يدخلوها في الحمام الذي امام الضبطية ليخلصوها من الموت والضرب وبينما كنا في الاوضة حضر عسكري واخبر انه موجود بسفجي من قنصلاتو فرنسا بطلب اسماء الملتجين في الضبطية فرفضت ان اعطي اسمي ثم بعد ذلك ببرهة حضر معاون وافاد ان المعركة انتهت وانا نقدر ان نتوجه لمنازلنا فاردت ان اتأكد بنفسي قبل ان اعرض عائلتي للخطر ونزلت وحدي فوجدت على الباب موسيو الياس ملحمه المعاون الذي بيني وبينه نسب وارسل يحضر لي عربية وقال لي ان انتظر فرجعت لفوق وبعد قليل حضر عسكري يخبرني ان الموسيو ملحمه يطلبنا فنزلت اتاكد فوسيو ملحمه قال لي تقدرون ان تروحوا فاحضرت عائلتي وركبنا العربية وتوجهنا لمنازلنا وكان معنا دلجموني واثنين من العساكر فعرفت دلجموني ان يبقى ويتعشى معنا واعطيت لكل من العسكر كم غرش وسألت دلجموني ان يبحث لي عن الاشخاص الذين اخذوا اساور وحلق اخوتي وامرأتي فحضر للمنزل بعد كم يوم واخبرني ان الشخص الذى معه هذا يسمى الحاج موسى ضابط المستحفظين فقدمت تقريرًا لقنصلاتو اليونان بهذا الخصوص وفهمت بعد ذلك انه صدر الحكم في حق المذكور

س دلجمونى اخبرك بشيء عن جميل

ج لا وانا ما سالته شيئًا

والشاهد المذكور افاد انه لم يكن عنده كلام غير ما قاله فصار ختم هذا المحضر وامضائه منه   يوسف مشاقه

كشف

بيان اسماء عساكر المستحفظين والبوليس والطلبة والمراسلة الذين كانوا معينين بالضبطية وقراقول اللبان الجديد وقراقول السبع بنات يوم حادثة ١١ يونيو سنة ٨٣ الوارد عن طلب اعادة قومسيون التحقيق مستحفظين

اسماء	درجات	صان
ابرهيم عطيه	ملازم ثاني	
محمد شعله	جاويش	
علي سالم	اوباشي	جابر حبتي
محمد بدر	«	عفيفي الجمال
محمد ابرهيم	«	محمد ابرهيم نصار
احمد سالم	«	علي سالم
يوسف يونس	«	اسماعيل حماده
محمد دياب	«	اسماعيل عاشور
محمد الاسود	«	داود داود
بلال يوسف	«	همام حسين
محمد حمد	«	محمد سالم
حسن بدر	«	عبد الرحيم ابرهيم
عبدالجليل سليمان	«	عبد الرحمن حسين
راشد سليمان	«	سليمان محمد
عبدالعليم السيد	«	عبد الجواد عمر
هرمينة يوسف	«	ابرهيم بخيت
محمد الحديدي	«	علي جبر
محمد التبتيري	«	ابرهيم خليل
محمد زيدان	«	عبدالله عامر

غنيم الدح	«	علي مطر

مراسلة بموجب كشف محرر بمعرفة علي موسى ملازمهم الذي كان موجوداً يومها بالضبطية واوضح عنهم بحسب ما هو متذكره كما ابدى

محمد فوده	باشجاويش
محمد علي	بلوكامبني
عثمان علي	اونباشي
عبدالنبي ابوجريده	«
موسى السيد	«
حجاج يوسف	«
احمد محمد فراج	نفر
احمد محمد	«
مهداوي الفقي	«
جلبي الناصور	«
محمد بخيت	«
مرسي ابو خضره	«
حسين علي	«
احمد زيد	«
حربن فرغلي	«
جلبي بحيري	«
شافعي محمد	«
حابن خليل	«
محمد حسن	«
محمد ابوطالب	«
علي البيطار	باشجاويش
حسن محمود	جاويش
يونس مصطفى	«
محمد الاشرم	«

قره قول السبع بنات جميعه مستحفظين وغير موجودين

يوسف محمد ملازم اول ضمان
ابوالغيط الصفتي اونباشي عفيفي الصفتي
ابرهيم ابو جازية « علي عيد
قابل الوزير « علي عطا الله
محمد دسوقي « رمضان شراره
علي الطناحي « مرزعوى
احمد حسن « رمضان محمد
خليفه عامر « حسن منني
بسيوني منصور « محمد منصور
محمد قويق « سيد احمد ابو ياسين
شحاته البلبيتي « محمد مصطفى
حسن الشامي « ابرهيم الشامي
احمد عبد الغني « محمد عبد الغني
ابرهيم حسين « ابرهيم النجار

قره قول اللنان الجديد مستحفظين جميعهم غير موجودين

علي ابرهيم باشجاويش
محمد عماره اونباشيه
موسى عبد ربه «
اسماعيل الديب «
عبد الملك سعيد «
عفلي الليموني «
مصطفى الفرخ «
محمد عيد «
حسن حسن «
بدوي عبد الباقي «
علي عجيبة «
حا الجيد «
يونس حنيتات «
محمد عامر «

لاشين ابرهيم «
مصطفى حشيش «
علي طه «

طلومبه جيه حسب الكشف المقدم من احمد افندي واصف برنجي يوز باشي

ضمان

محمد عجلان اونباشي مولي عبد العال
السيد هلل « محمد حسن
عبد العال محمد نفر حسين حماد
محمد حسين البسيوني « يوسف البربري
علي جلبي « السيد احمد جلبي
محمد بو يلم « احمد الجندي
احمد فهمي « محمد فهمي
محمد خليفه « مصطفى اسماعيل
نكله ابرهيم « ابو بكر علي
جرجس حنا « حسين محمد
ميخائيل عبد الملاك « خليفه يوسف
محمد حسين السقا « عمر محمد القدوي

مراسلة حسب الكشف المقدم من محمود افندي محمد كاتب قسم ثاني وجميعهم ليس موجودين

عوض محمد نفر
محمد العوض «
جاد علي «

بوليس جميعة بكشف محرر بخط عبد القادر افندي سعيد كاتب عربي القره قول الواضح انهم كانوا معينين مراسلة بالقره قول في اليوم نفسه ولا يعلم من كان حاضرًا منهم وقت الحادثة وهم على وجه التقريب

علي ابو سعده

محمد رزق
عبيد محمد
علي الجزار
جرجس واصف
ابرهيم نصر
خليل صالح
احمد ابو النجا
محمد طش
يوسف دوباتو
مركندنس
اسكندر بنداكي
مناسي انجلو
مصطفى عبد الدايم
علي ابو حويلة
برتبزه
عبد العال عوف
برتيزاني بلطشيني
جرجس حنا

تقرير قنصل اليونان الجنرال
في حادثة ١١ يونيو

انهُ في الساعة ٤١/٢ من يوم الاحد ١١ يونيو كان الاميرال الفرنساوي مع وكيلهِ موجودين في منزلي فسمعت بعض غوغات بالشارع فارسلت للاستفهام عما هو حاصل وقد علمت وجود مشاجرة بشارع السبع بنات ما بين بعض اولاد العرب وبعض نصارى وحيث اني عالم باهمية الحالة افتكرت بان هذه المشاجرة يحتمل بانها تجسم فاستعديت لتوجه الى محل الواقعة وفي الوقت ذاتهِ حضر مستخدم نصرف المدعو جان فيكليبس واخبرني بان سعادة المحافظ ارسل لي الى القونسلاتو لكي اتوم الشارع المذكور بان المسألة آخذة في التجسم فاشرت على الاميرال الذي كان قاصدًا التوجه معنا لطرف الخواجا انطونيادس لنشرب عنده الشاي بان يرجع لمركبهِ واما من جهتي فاخذت معي المستخدم السابق عنهُ الذكر ومحضر القنسلاتو المدعو اسبريدون سورياني وركبنا عربية لاندوه وتوجهنا الى شارع السبع بنات ولما وصلنا بالقرب الى القره قول الصغير التزمت اني اقف بما ان السكة كانت مسدودة بالكلية من العالم وفي ذلك الوقت جملة من تعبتنا تقربوا الى العربية واشاروا عليَّ بعدم الرواح زيادةً عن ذلك بما ان الخطر كبير جدًّا ومن بعدما قلت لهم عن عدم مداخلتهم في هذه الحالة المحزنة الجارية عيانًا في هذا الوقت وانهُ يلزمهم ان يتوجهوا الى بيوتهم ورغبت في كوني استمر على السير لحين الوصول الى القره قول نعم اني كنت مفتكرًا ان اجد سعادة المحافظ في امكن للعربجي ان يفوت بين الناس وفي اثناء ذلك حضرات قنصل النمسا وكشير الماليا حضروا فتكلمت معهم عن هذا الامر واستقر الرأي على ان الاوفق الذي يمكن اجراؤهُ هو التوجه الى المحافظة وبعتم ان نجد سعادة المحافظ وقنصل خلافنا وعلى ذلك مررنا بميدان المنشيه ودخلنا في شارع حارة الافرنج وفي مسافة خمسين خطوة من القرب من الضبطية نظرنا اثنين شبان كبيرا لاجتهم جوق اولاد عرب متسلحين بنبابيت واشياء خلافها من نوع دبابيس ونظر بان احد الاثنين الاكبير وقع قبل ان يصل لنا وما الثاني نحدف على باب عربيتنا وهو

كلهُ بالدم مفتكرًا بانهُ يمكننا بان نجيه فاخذناه الى داخل العربية وامرت العربجي بان يدور ويهرب انما لحقونا بدون تأخير والخيل من كثرة الضرب وقعت مرتين والعربجي تعوّر تعورًا مخطرًا ووقع من العربية وهجموا علينا فالمسيو جان فيكليبس بما ان اصابتهُ كانت اشد فكان من عظم الوجع قاعدًا يتألم بداخل العربية وانا مع سريانو المستخدم الثاني كنا واقفين في قلب العربية وجارين على قدر الامكان ابعاد الضرب عنا انا بالعصاية التي كانت بيدي وساريانو بذراعيهِ انما ظهر لنا بانهُ اذا بقينا نعدم ومن خصوصي فاني اصبت بثلاثة جروحات في رأسي وجملة ضربات في جسمي وسال مني الدم بكثرة ثم التجأ نا الى الطريقة الوحيدة التي هي النزول من العربية والهرب والموسيو فيكليبس نزل الاول واما الثاني وساريانو الثالث ووصلنا بالقرب من القره قول الموجود في ابتداء حارة الافرنج بمائتي خطوة ونحن على آخر رمق مفتكرين باننا قد فقدنا فعرفتنا فاميلية يونانية ساكنة بذلك الشارع فالجأتنا عندها انا وفيكليبس واما ساريانو الذي كان متبعنا عن بعد بمسافة عشرة خطوات فالجاء بواب البيت المجاور وقد حصل لسكان البيت الذي تحاميت فيهِ تأثير كثير لما رأوني بهذه الحالة وعرضوا عليّ ان ينبهوا على اولاد ملتي ان يحضروا لاسعافي ولعلمي بما حصل من ذلك من السوء والضرر نعتهم بالكلية عن الخروج من البيت ثم صار احضار الدكتور لوبدنسكي لمداواة جروحاتي فحلفتهُ بان يحفظ السكوت التام على ما حصل لي وسرت مسرورًا لكونهِ

اجرى ذلك حيث لما خرج من البيت بعض اشخاص كانوا منتظرين بالشارع وحاصل لهم بعض ظن عما حصل فهو طمنهم وقال لهم انهُ هو ليس الشخص الذي كنتم ظانين فيهِ وقد نسيت بان اوضح بان فيكليبس في حال نزولهِ من العربية اصيب بجرح بليغ تحت عينهِ واظن ان هذا الجرح مسبب من سلاح ابيض وفي الساعة السادسة مرّت الجنود دفعتين من تحت الشبابيك ووضعوا خفراء في اركان الشوارع وعندها ظهر لي بان الحركة هدأت بالكلية فطلبت عربية وتوجهت بها الى قنسلاتو فرنسا وكان موجودًا هناك بعض من ابناء جنسيتي مصابين وقد ارسلتهم مع فيكليبس الى الاسبيتالية وبعدها بيهت على رعايانا الذين كانوا هناك بالهدو ورجعت الى بيتي واما المستخدم الثاني المدعو ساريانو فاصيب بجملة ضربات عندما كان في العربية وحالة ما كان هاربًا واغلب الضربات اصابتهُ على ساقيه بقصد توقيعهِ اه

تقرير قنصل الانكليز

قال انا شارل الفريد كوكس عمري ٥٢ سنة قنصل وقاضي دولة الانكليز بالاسكندرية انهُ في يوم الاحد الجاري بعد الظهر بين الساعة ٤ ١/٢ او خمسة ورد لي مندوب من طرف محافظ اسكندرية يكلف كافة القناصل للاجتماع في قره قول اللبان وعندما حضر ذلك المندوب كنت واقفًا عند باب القونسلاتو وحالاً دخلت في عربية مفتوحة واخذت معي ابرهيم اغا يسقجي هذا القونسلاتو ومررنا بالمنشية ودخلنا بشارع السبع بنات وبمرورنا لحظت واجهات الدكاكين مرمية وانما جهة ذلك

الشارع بقرب المنشية كانت بالنسبة لذلك الشارع رائقة وكان هناك تجمع اناس انما برواق وحينئذٍ دخلت في الشارع غير منتظر حدوث ادنى خطر حتى وصلت الى الجهة التي على جملة مفارق وباحد م قهوة القزاز وبحال ما وصلت الى هذا المحل المتسع سقطت بعض الاحجار على عربتي وضربت بالعصي وانا مار بالشارع ولا اقدر اقول اي جنس من العصي وضربت على رجلي وفخذي وانما الضرب ما كان شديداً وحينئذٍ رميت بحجر كبير ولكن لم يصبني والضاربين صرخوا حينئذٍ ولكن لا اعلم ماذا كان هذا الصريخ وحيث لم يكن معي سلاح ولا شيء للمحاماة عن نفسي ظننت بانهُ اذا اظهرت نفسي عياناً يحدث من ذلك تاثير حسن ولذلك وقفت بالعربية ونظرت الى من حولي بكل هدو وبرهةٍ وجيزة نظروا اليَّ بتعجب وانما في حال الوقف عبد طويل كثير اظنهُ كان لابسا جلابية بيضاء حضر من خلف العربية وبيده نبوت كبير جامد جداً ضربني بهِ على راسي بيديهِ الاثنتين ورماني بهذه الضربة على الارض ولا اتذكر شيئاً خلافه مما حدث بوقته حتى رفعت عن الارض (وعلى قدر ما اتذكر) رأيت حينئذٍ العربيه مقلوبة والخيل على جنب واتذكر اني رايت بسفجي القونسلاتو مطروحاً على الارض والامر الاخر الذي اتذكره هو ني كنت مطروحاً على الارض وسمعت صوتاً تقول هكذا لا لا هذا هو قنصل ولا تذكر الان باي لغة تكلموا معي وانما فهمت بان الذين كانوا واقفين فوق رأسي كانوا يستضوني ويحمسوني وهذا كان ضد الضرب الذي كان نازلاً عليَّ واني اتذكر جيداً لمعة سكين كبيرة او ساطور ونظرت جيداً بان الضربة رفعت عني وبين الضاربين اناث تاثرت جداً من معاينتي بينهم اولاداً لا يتجاوزون الثمانية او العشرة سنين ومثات كانوا مسلحين بعصي محدده واظن ان احدى تلك العصي دخلت في اصبعي هذا والذين كانوا يحامون عني حينئذٍ قالوا لي اني اتوجه معهم الى القره قول وساعدوني على التوجه وعند تقربنا من القره قول رأيت المستحفظين واقفين بكل هدو يتفرجون على ما هو حاصل وعلى شخصي والدم سائل مني ولا احد منهم تقرب مني ليحامي عني وبالكاد فتحوا الطريق امامي كي ادخل الى القره قول ومن الجهة التي كانوا واقفين فيها لا بد انهم كانوا رأوا كيف تخلصت ان لم يكونوا رأوا ذات الضرب وقد استقبلني سعادة الباشا المحافظ بكل طيبة نفس وقد رأى سعادته عياناً ما كان من حالتي

اسماء الذين حاموا عني عبد افندي صالح يوزباشي المستحفظين . نصر علي طباخ شفيق البسفجي . محمد اغا حج شاجي كهيه . جميعهم ساكنين بقرب قره قول اللبان ومن خصوص كيفية جروحاتي فالدكتور ماكي الذي كشف عليَّ وعالجني هو يقدم من طرفه التقرير اللازم عن ذلك ومن الضاربين يمكني ان شعت العبد ان اعرفهُ والذين هجموا عليَّ وضربوني لم يكن عددهم اقل من خمسة عشر

تقرير سعادة عمر باشا لطفي

انهُ في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة ٨ عربية من النهار كنت مشتغلاً

بالقومسيون المشكل للنظر في الطعن الواقع في ادارة الجمارك بالجلسة التي كانت منعقدة بالمحافظة . في ذلك اليوم حضر لطرفي الياس افندي ملحمه احد معاوني الضبطية واخبرني ان مالطيًا تشاجر مع اخر ابن عرب بجهة قره قول اللبانه والمالطي ضرب ابن العرب بسكين في فخذه وان حضرة وكيل الضبطية توجه . محل الواقعة مصطحبًا بمقامي المستحفظين والبوليس لنظر الكيفية فاذ ذاك نبهت على حضرة وكيل المحافظة بالتوجه مبادرةً لاستكشاف الامر واجراء ما ينبغي لانحسام ما عسى ان يحدث بدون شوشرة ثم اخبرنا المعاون بان يتعهم ويعود ليخبرني بما يتم فبعد برهة عاد هذا المعاون قائلاً انه وان لم يكن صار ضبط الضارب المحكي عنه الا ان جملة اناس تجمعت بتلك الجهة ففي الحال تركت القومسيون وذهبت واياه بعربية اجرة قاصدًا الجهة المعوّل عنها بحصول التجمهر فيها ولحد ما وصلت اليها مارًا من بالمنشية وشارع ابرهيم ما كنت ارى ادنى شيء انما بوصولي لجهة قهوة القزاز القريبة من قره قول اللبان وجدت جمعًا من الاهالي وبايديهم عصي وحاصل منهم تهور فشرعت في تفريق جمعهم وتسكين الهيجان الواقع منهم بواسطة من كان هناك من البوليس والمستحفظين واذ ذاك أُخبرت عن حصول طلق عيارات نارية من بعض الشبابيك كما واني سمعت طلقات متعددة بالفعل انما حيث كان مصدرها مجهولاً فاخذت في المسير لحد نفس القره قول وهنالك وجدت اربعة اشخاص مجروحين منهم اثنان مسلمان والاخرون اجانب وموجود

حكيم الضبطية وقتها عرّفته بعمل الاحتياطات العلاجية لهم ثم يسرع بارسالهم للمستشفى ولدى البحث عن المحل الجاري طلق العيارات النارية منه حصل الاستدلال على احدهم وهو منزل هناك مسكون بمالطيه واذ كان قد حضر في اثناء ذلك جناب الموسيو كوكسون قنصل وقاضي الانكليز فاستصحبته بالاتفاق ودخلنا بنفس المحل لضبط ما يوجد به من الاسلحة فوجدنا من داخله جملة نساء واطفال في غاية ومعهم شخص مالطي وبالبحث عن الاسلحة عثرنا بروفلفر باحد ادراج الترابيزة الموجودة بالاوضة المقيمين فيها المذكورين فاخذناه ونزلنا من المحل وبالحال اخبرت قائمقام المستحفظين ان يرسل يحضر عساكر الاورطة حالاً ثم دخلت بنفسي ومن بصحبتي من رجال الضبطية بقلب الاجتماع واجتهدنا في تفريق الاهالي المتجمعين وردهم عن الهيجان واذ ذاك تصادف حضور سعادة اسماعيل باشا كامل قومندان عساكر اسكندرية وبالنسبة لازدياد تجمع الاهالي اخبرته عن لزوم حضور اورطة عساكر من ٥ جي بياده لاجل الاحتياط والاستعانة بهم عند اللزوم غير انه بعد برهة اخبرني الموماء اليه ان الالاي طلب كتابة بارسال العساكر المرغوب حضورهم فاستحضرت قطعة ورقة من القره قول وحررت لحضرة ميرالاي ٥ جي بياده ولاجل زيادة الاحتياط بجهات المنشية وخلافها حررنا الى ٦ جي بياده بطلب اورطة ايضًا وبعد برهة اخذ التجمع في التناقص والاهالي ابتدأت بالانصراف الا انه خشيةً من اتصال التجمع وحصول شيءٍ بجهة اخرى قد نبهت على قائمقام

المستحفظين بان ياخذ بلكا من عساكر الاورطة حكمداريته ويتوجه الى المنشية كما اني نبهت على قايمقام البوليس باخذ جانب من عساكره والتوجه بهم الى جهات مينا البصل وكوم الشقافه وما يليها احترازًا من حصول تجمع من الناس الجاري انصرافهم من محل الواقعة او خلافهم في تلك الجهات وفي هذا الاثناء اقبل علينا جناب قنصل الانكليز مجروحًا براسو والدم سائل منه ثم حضر جناب قنصل ايتاليا والكنشلير مضروبين ومجروحين كذلك وبعد اقامتهم بالقره قول برهةً واستعمال ما لزم لهم بواسطة حكيم الضبطية رغبوا في التوجه الى محلاتهم للاسراع في مداواة انفسهم فصار اركابهم عربيتين لتوصيلهم وارفاق من لزم معهم من البوليس ثم تركت سعادة الفريق ووكيل الضبطية بجهة اللبانه بالنظر لكون الجمع كان تفرق معظمه وركبت عربية وتوجهت خلف حضرات القناصل الموماء اليهم وتوجهت الى المنشية وهنالك وجدت جملة من الاهالي آخذين في كسر بعض دكاكين بجهة المنشية الصغيرة ونهب ما بداخلها فصار الهجوم عليهم بمن كان موجودًا هناك من البوليس والمستحفظين وتبديد شملهم ومنع تجاربهم القطيع على نهب محلات التجارة وفي اثناء ذلك حضرت اورطة ٥ جي ياده برفق القايمقام وانصرفوا باقي الاوباش وقد صار توزيع العساكر على الجهات التي ينبغي لها الاحتياط ثم بعد برهة حضرت ايضًا العساكر المطلوبة من الالاي السادس وفي اثناء توزيعهم على الجهات لتتميم الامن قد انكشف الحال عن وجود ثلاثة اربعة اجسام مقتولين بتلك الجهة فصار التنبيه منا بتوصيلهم للاسبتالية وكان ذلك ثم بعد تتميم الامن بهذه الجهات وترتيب جميع العساكر في الواقع المستلزم لهم ذلك وكان الليل قد دخل ففي الساعة واحدة ونصف بعد المغرب تقريبًا حضر احد معاوني الضبطية واخذ بيانًا عن وجود جملة قتلى مطروحين بشاطئ البحر مابين الازقة المجاورة للضبطية واذ كان وكيل الضبطية برفقتنا فعرفناه بالمبادرة بالتوجه مصحوبًا بمن يلزم لاستخراج اولئك القتلى وارسالهم الى الاسبتالية مع النظر في كيفية ما اصابهم ما دامت البقعة التي قيل عنها بوجودهم فيها بعيدة عن المعركة وما كان احد يخبرنا بحدوث شيء في تلك الجهة كما انا بحال المرور منها اولاً ما كنا نرى شيئًا والغاية صار اخراج المقتولين بالحالة التي كانوا عليها وارسالهم الى الاسبتالية هذا الذي حصل وشوهد في اليوم البادي ذكره واقول ان من كان معنا من عساكر البوليس وعساكر المستحفظين لم يألوا جهدًا عن اجراء واجباتهم من حيث الاهتمام في تفريق الاجتماع ودفع ما كان حاصلاً من الثورة والهيجان وحيث يعلم انه حاصل بعض تعدي في جهات اخر خلاف محل الواقعة الاصلي ومن مقتضيات اصول الضبطية ان مركز من مركزها يقدم تقريرًا بما حدث في جهة ضمن مطالعة التقارير المتقدمة من تلك المراكز يعلم ما صار في جهاتهم واما جميع من قتلوا وجرحوا في هذا اليوم في كافة المحلات هذا يعلم من كشوفات الضبطية والاسبتاليات

عمر لطفي محافظ

اسكندرية

بيان اسماء الاشخاص الذين قتلوا
في حادثة ١١ يونيو من
رعايا الانكليز
هربرت باغور ريبتين معلم كهنوت
جون روبرت دوبسن } شركاء بياعين اقمشه
ريجينالدجون ريشاروسن }
جمس يسورث مهندس في الفرقاطة
الانكليزية سوبرب
جورج سراكيت خادم الاميرال
الفريد هرن خادم ياور الاميرال
اني اشهد بهذه ان الستة اشخاص المذكورين
اعلاه الذين قتلوا بحادثة ١١ جونيو سنة ٨٢
ودفنوا جميعهم من رعايا دولة انكلترة وتسجل
موتهم بسجل القنصلاتو
قنصلاتو دولة انكلترة بالاسكندرية
في ٢١ جونيو سنة ٨٢
شارلس كوكسن
قنصل وقاضي

بيان الاشخاص المتوفين والمجروحين
الذين نقلوا الى الاسبيتالية في ليلة الاثنين الموافق
١٢ جونيو سنة ٨٢ و٢٥ رجب سنة ٩٩ لغاية
١٥ منة و٢٩ رجب سنة ٩٩
اجمال
مذكورين متوفين
عدد
١ حسن عشي بجرح ناري اسفل
الترقوه اليمنى خارج من الظهر
نمرو ٢٨
١ حسن ابرهيم الصواني بجرح
قطعي اسفل الثدي اليمنى
باصبعين واصل للقلب نمرو ٤٠
١ محمد عبد المولا مصاب بثلاثة
جروح واخزية قاطعة واصلين
للصدر نمرو ٣٠

مذكورين اورباويين واسرائيليه
نفر
١ اسرائيلي ابن قطاوي بك وجد به
خلاف رضوض الراس جروح متسعة
رضية في القسم المقدم والحاذيه
للعنق
مذكورين اوروباويين
نفر
٣١ وجدوا مصابين برضوض شديدة
في الدماغ مع تمزق في الاجزاء
الرخوة للرأس مصحوب بكسور في
بعض عظام الجمجمة والوجه وتلك
الرضوض والكسور حاصلة من
اجسام صلبة رضية موثرة مباشرة
بقوة مثل عصا ونبوت
٢ وجد بهم خلاف رضوض الرأس
جروح متسعة رضية في القسم المقدم
والحاذي للعنق
١ وجد معه خلاف الرضوض جرح
قطعي في البطن
٣ وجد معهم خلاف الرضوض جروح
حاصلة من الات واخذة قاطعة طولها
٤ سنتمتر احدهم في المراق الايمن
والاثنين في البطن

مذكورين متوفين بالاسبيتالية

نمرو

١ محمد زين الدين جهادي من ٦ حي الاي ياده بجرح ناري

اهالي

١ عبدالله سالم مصري بجرح قطعي بآلة واخزة قاطعة مثل سكين

١ محمد عبدالله توركي بجرح رضي مع رضوض

١ عديم النطق بدوي بجرح رضى مع رضوض

مذكورين مجروحين

مذكورين بجرح ناري

١ محمد عبدالله جهادي

مذكورين اهالي

١٥ مصري

٠٣ سودانين

٠٣ برابره

٠١ توركي

٠٥ مذكورين بجروح قاطعة
« « رضيه

٣ اروام رعيه

١ اسرائيلي

١ سوداني

٥ مصري

٨٣ المجموع

فقط اثنين وثمانون لا غير وقد توضح مما اصابة كل منهم حسبما ترآى لنا من الكشف كالمبين اعلاه في ١٥ يونيو سنة ٨٣

حكيمباشي امراض باطنيه
وملاحظ الاسبيتالية
مصطفى الجندي

حكيمباشي امراض اسكندرية	حكيمباشي امراض باطنيه جهادية
عبد اللطيف	شيس
حكيمباشي قسم النساء والاطفال	حكيمباشي قسم الرمد
سليم فهمي	دوتريو

صورة تقرير

اسبيتالية ناظري رفعتلو افندي

من خصوص المتوفين الواردين للاسبيتالية في صباح ٢٦ رجب سنة ٩٩ الموافق ١٣ يونيو سنة ٨٣ فهم ثمانون اجاسب اورواويين وثلاثة مصريين جميعهم واحد واربعون فالمصريون هم حسن عيسى جرى تسليمة لاهله وحسن ابرهيم الطواني ومحمد عبد المولى جرى دفنهم على المصلحة واما الثمانية وثلاثين بما انة لا يمكن الوقوف علي اسمائهم ولا على مللهم وحكماء القناصل حضروا للاسبيتالية واجروا الكشف اللازم عنهم وجاري قيد الاسماء والجنسية فقط عند حضور مندوب من طرف القناصلية لاستلامهم واما المجروحين فهم ستة وثلاثون رجلاً وبنت عمرها نحو الاثنى عشر سنة وطفل عمره الثمانية سنوات فمن المجروحين الرجال اثنين عساكر واحد من المستحفظين السواري وواحد من ٦ حي ياده واثنين اروام رعية واثنين ترك وواحد يهودي وثلاثة سوادنية وثلاثة برابرة والباقون المصابون فهم

عشرين مصابين بجروح نارية وعشرة مصابة بالات راضة وستة مصابة بجروح قاطعة اما البنت مصابة بجرح رضي والطفل مصاب بكسر في الفخذ والجميع تحت المعالجة ومنهم اثنا عشر في حالة خطرة وتسعة باصابات شديدة وسبعة عشر باصابات يؤمل شفاها وللمعلومية لزم شرحه في ١٢ يونيو سنة ٨٢

حكيمباشي الرمد حكيمباشي امراض النسا
دوتريو سليم فهمي
حكيمباشي امراض حكيمباشي الاسبيتالية
شيس فارن هوث

كشف نامه طبي

نحن الواضعون اسمأنا فيه ادناه اجرينا الكشف ظاهريًا على اثنين واربعين جثة التي حضرت وموجودة باسبيتالية هذا الطرف منها واحد واربعين وردوا متوفين من الخارج للاسبيتالية وواحد توفى بها وبالكشف عليهم وجد ان ملابسهم مبلولة بالماء البعض او الكل وعليها رمل من البحر واوراق نبات فوجد منهم نحو الثماية وثلاثين غير مختونين وبذا يظهر انهم عيسويه والاغلب منهم ظاهر عليه الهيئة الاوروباوية واربعة منهم كانوا مختونين منهم ثلاثة اولاد عرب احدهم مصاب في القسم تحت الترقوة اليمنى بجرح ناري واصل الى الصدر والثاني وجد معهُ جملة جروح واصلة بنتيجة آلة واخزة قاطعة في قسم الصدر والثالث وجد معهُ جرح قطعي واصل في قسم القلب نتيجة آلة قاطعة واخزة والرابع من الاشخاص المختونين عرف انهُ اسرائيلي عرفت ثاني يوم انها من اولاد قطاوي بك تابع الدولة النمساوية وكان معهُ رضوض قوية على الرأس واما الثمانية وثلاثون جثة التي كانت غير مختونة عرف منهم ثاني يوم نحو الثلاثة وعشرين وجرى تسليمهم لمندوبين عن اهاليهم والقناصل والخمسة عشر الاخر ما حضر لاستلامهم ومن التعفرت الذي جرى صار دفنهم ومن ضمنهم ثلاثة وجد معهم خلاف رضوض الرأس جروح متسعة وغايرة نتيجة الات قاطعة في القسم المقدم والجانبي للعنق وواحد منهم وجد معهُ خلاف ما ذكر جرح نتيجة الآلة الواخزة قاطعة في البطن وثلاثة اخر وجد معهم بعض رضوض على الرأس وجروح واصلة حاصلة من الات واخزة قاطعة احدهم في المراق الايمن واثنين في البطن وطول الجرح المذكور نحو اربعة سنتمتر وهم نتيجة الات واخزة قاطعة ذات حد كما ذكر وواحد وثلاثون منهم وجد معهم رضوض شديدة ومتعددة ومنتشرة في الرأس مع تمزق في الاجزاء الرخوة ومصحوب بكسر في بعض عظام الرأس والوجه وتلك الرضوض والكسور حاصلة من اجسام راضة مثل عصا كبيرة او نبوت جرى استعمالها مباشرة بقوة تحريرًا في ١٥ جونيو سنة ٨٢

حكيمباشي الاسبتالية	حكيمباشي وملاحظ الاسبيتالية
فارن هوث	مصطفى النجدي
امراض باطنية	امراض النسا
شيس	سليم فهمي
حكيمباشي امراض الجلد	حكيمباشي الرمد
عبد اللطيف	دوتريو

عن المستنطقات التي اخذت من المجرمين بالاسبيتاليات الذين اصيبوا في واقعة يوم الاحد الموافق ١١ يونيو سنة ٨٢ مذكورين

بالاسبيتالية الميرية

١ احمد خلف، باستنطاقه عن كيفية ما حصل . قال انه صنعتي عربجي ستادس ساكن بحارة اليهود واني في يوم يوم الاحد توجهت لاشتري عرضحال من عند جامع الشيخ وبعد ان اشتريته وتوجهت لتوصيله الى معلمي بالاسطبل فبصولي لحد الشارع الموصل الى الهاميل والورشه وجدت ازدحامًا وما امكنني المسير وفي وقتها ضربني شخص بسكين في ظهري وكانوا الناس وقت ذلك يطلقون الرصاص من الشبابيك

١ مصطفى درويش . قال انه صنعتي استفجي وسكني بالعطارين وانه في يوم الاحد الساعة ١١ كنت واقفًا عند جامع العطارين وبعدها مشيت فقابلوني النصارى وضربوني بسكاكين في ظهري وكان وقتها هناك اشخاص كثيرون من الاجانب

١ احمد ابو السعود . قال ان صنعتي مربس عند رستم افندي العلايلي وسكني بالاسطبل نعلق مخدومي بالنظر لكوني غير متزوج واني في يوم الاحد كنت متوجها من النادر تعلق مخدومي ابي الاسطبل وبسيري في شارع السبع بنات صار ضربي بالرش من الشبابيك

١ محمد هداوي . قال ان صنعتي فاعل وسكني بكوم الشقافة الجواني في عتش الميري واني في يوم الاحد كنت متوجهًا من جهة المسله الى جهة العطارين قاصدًا منزلي وبوصولي الى القراقول القديم الكائن بالعطارين نزل علي رش من الشبابيك ثم ضربوني النصارى بالسكاكين في ظهري ولا اعرف من ضربني

١ مرجان عبد الرحيم . قال ان صنعتي جلاد وسكني بباب سدره البراني بملك زينب الجزاره واني في يوم الاحد كنت متوجهًا لدكان شيخ العبيد ولما وصلت الى الدكان الكائنة بجهة الورشة ضربني واحد جريكي من الشباك بطبنجة معمرة رش وبعدها حملوني اولاد العرب واوصلوني الى منزلي وفي وقتها ما كان هناك ازدحام

١ احمد حسين . قال ان صنعتي فرام دخان وسكني باوض راس التين واني في يوم الاحد كنت ماشيًا بشارع السبع بنات قاصدًا التوجه الى منزلي فضربني شخص نصراني بسدقية كانت معمرة برصاصة فاصابني في فخذي اليمين وفي وقتها ما كان هناك ازدحام

١ السيد ابو مندور . قال ان صنعتي وسكني بكوم الدكه بمنزل الشيخ واني التركي واني في يوم الاحد توجهت الى منزلي لتوصيل العشا وبعودتي قاصدًا التوجه لدكاني الكائنة بجهة اوتيل اسكندرية قابلني شخص جرار ساروسه الرومي بسويقة طوسون باشا وضربني بسكين في صدري فشالوني التومسيون وكان وقتها مجتمع جملة من الجرحى

١ علي عوض البربري . قال اني كنت ماشيًا بالشارع الابراهيمي فاصابني حجر في رمي من منزل هناك ولما مشيت قاصدًا الدخول بحارة اختي فيها قد اصابني رصاصة في ذراعي اليمين واني كنت مستخدمًا والان بطال

١ سعيد خليل . قال ان صنعتي شغال في الفحم واني في يوم الاحد كنت ماشيًا بجهة كوم الصورة قاصدًا التوجه الى منشية فضربني عيار ناري في ذراعي الشمال من اشخاص نصارى

كانوا بالطريق ولا اعرف من ضربني

ا احمد حمد . قال ان صنعتي قهوجي بجهة جامع الحاج مدبر واني في الاحد كنت لاشتري بنًا من شخص نصراني بجهة المسله ولما وصلت لحد السبع بنات اصابني عيار ماري في ذراعي الشمال ولا اعرف من ضربني

ا الشيخ شحاته نصار . قال اني فقي بالقباري واني في يوم الاحد كنت بالعطارين وبتوجهي من الشارع الابراهيمي قاصدًا التوجه الى القباري وقت العصر وبوصولي الي خمارة هناك وجدت زحامًا وقد اصابني رصاصة في فخذي الشمال من شخص خامورجي اعرف شخصة اذا نظرتة

ا خيرالله محمد . قال ان صنعتي عربجي ركوب واني في يوم الاحد كنت محضرًا العربية ولما حصلت الواقعة قد امرني المعلم ان اروّحها وبعد ان اوصلتها الى الاسطبل ففي اثناء رجوعي ووصولي عند الحمام الكائن بجهة الورشة ضربني شخص نصراني ببندقية فاصابتني في ذراعي الشمال ثم ضربني بعيار آخر فاصابني في وجهي

ا مصطفى محرم . قال ان صنعتي مركوبجي في سوق المواجيه واني في يوم الاحد لما نظرت الاولاد مسرعين بالجري توجهت معهم للتفرج وبوصولي عند قره قول اللبان وقعت على وجهي وبقيامي وجدت الدم سائلاً من وجهي

ا خليل ابرهيم . قال ان صنعتي قهوجي بالماميل واني في يوم الاحد كنت قاعدًا بالقهوة فطلع شخص رومي صنعتة خامورجي هناك اعرفة وضربني بطبنجة فاصابني في رجلي اليمين وفي وقتها كان هناك زحام بعيد عن القهوة

ا محمد شبلي . قال ان صنعتي عربجي ركوبة واني في يوم الاحد كنت مارًا بجهة شارع السبع بنات فواحد خواجه صنعتة بقال ساكن هناك في ملك منصور باشا ضربني ببندقية من التراسينو فاصابتني في رجلي الشمال وكان وقتها الرصاص نازلاً من الشبابيك

ا السيد العجان . قال ان صنعتي عجان واني في يوم الاحد كنت ماشيًا بجهة قهوة القزاز فوجدت رجلا ابن عرب يشتري سمكًا مقليًا من خواجا اعرف دكانة ووجدت النصارى زانقين ابن العرب في وسطهم ولما استفهمت من الحاضرين عن الكيفية ووجدت ان الخناقة هي بخصوص قيمة عشرين باره ثمن سمك فقلت للخواجا ما عليش اذا كانت سمكة زيادة اوسمكة نقصان فالخواجا سب ديني وركض خلفي وضربني بسكينة في ليتي الشمال فوقعت بالارض وشالوني العسكر والناس واوصلوني الى القرهقول

ا سعيد الصوراتي . قال ان صنعتي قهوجي بالطرطوشي وسكني بحارة المغاربه بمنزل الحاجه ستينه القصاصه واني في يوم الاحد كنت متوجهًا من القهوة الى البيت وبوصولي لقره قول السبع بنات وجدت السكة مزدحمة والناس تركض وبعدها ضربني واحد برش رصاص في يدي اليمين

ا علي محمد جراتلي تورك . قال ان صنعتي بياع سمك وغيره من الماكولات واني ساكن بقهوة حسين قبودان الطائفة بحارة التمرلي واني في يوم الاحد كنت نازلاً من جهة الطرطوشة الى شارع السبع بنات فنظرت شخصًا

يسمى الحاج عمر أصيب بحجر برأسو ورصاص في ظهره ووقع بالارض داخل الزقاق ولما قربت عنده وأردت ان اشيله ضربني رجل نصراني من الشباك ببندقية معمرة برش فاصابني في ظهري ويدي ثم ضربني ببندقية اخرى فاصابتني في وجهي

١ داود محمد البربري . قال ان صنعتي طباخ عند الخواجا درفالو الساكن بالعطارين وسكني عند مخدومي واني في يوم الاحد بعد الظهر نزلت قاصدًا التوجه الى المحمودية عند عمي المدعو احمد الجزار وبوصولي الى الاجزاخانة الكائنة بشارع السبع بنات بالقرب من القره قول وجدت زحمة والرصاص شغال من فوق ومن تحت ولما قصدت الدخول الى الحارة المجاورة للاجزاخانة اصابتني رصاصة في ذراعي اليمين وعلى ظني انها من البلكون الواطي الكائن فوق الاجزاخانة او فوق الدكان المعدة لمبيع الورد المصطنع

١ احمد محمد الصعيدي . قال ان صنعتي خدام والان بطال وسكني بالهماميل بملك خليل قاسم واني في ذات يوم لست متذكره كنت حاضرًا من جهة قره قول اللبانه متوجهًا الى الهماميل وبوصولي عند الفرن المجاور لقهوة ابو خليل ضربوني حملة حريج نعصي على رأسي وعلى وجهي

١ السيد مصباح . قال ان صنعتي خدام عند الخواجا باريا نقولا بجهة الهماميل وسكني بالديار الجدد في كشك خشب بارض بدوي عند وابور الدقيق واني في يوم الاحد بعد الظهر كنت في دكان مخدومي فسمعت ضرب رصاص ونظرت اولاد عرب بركضون فقفلت الدكان وقصدت التوجه فقابلني طناس القهوجي المجاورة قهوتة لدكان مخدومي وقال انت (ليه ماتمشي يا بصاص) وضربني ببندقية كانت معمرة برش في صدري فوقعت بالارض واخذ مني كيس الدراهم تعلقي الذي فيه تسعة واربعين فرنك ونصف والختم وحجر انتيكه واخذ جلابيتي التيبت القديمه وبعدها شالوني واوصلوني الى القره قول

١ محمد الشريف . قال ان صنعتي قوارني وسكني بالسيالة عند طابية الاطه بملك داود خطاب واني في يوم الاحد كنت حاضرًا من المحمودية بعد الظهر ولما وصلت لحد القره قول الصغير الكائن في شارع مالطه وجدت ولد صغير بجري ولما سألته وعرفني انه في ضرب في سوق النصاره اردت ان احود من الزقاق فاصابتني خبطة في رجلي اليمين من شباك منزل هناك لا ادري هي رصاصة او طوبة ولما نظرت الدم سائلاً واردت ان اركض ضربوني عيارين في رجلي الشمال فوقعت بالارض وان الضرب الاول كانت من المنزل الكائن بالبه الشمال والضربتين الاخرين من المنزل المقابل له

١ السيد عمر الشاذلي . قال اني كنت عطارًا والان بطال وبي ساكن بحارة التركشي بملكي واني في يوم الاحد الظهر كنت ماشيًا بشارع ورشة مورو عند الاربعة مارق قاصد التوجه لمنزلي فاصابتني رصاصة في صدري من شباك منزل هناك ولما شعرت ونظرت سيل الدم من صدري وبعدها صار ضربي برصاصة اخرى

من المنزل المذكور فوقعت بالارض وعندها نظرني شخص توركي يسمى علي ولما اراد ان يشيلني ضربوه هو الاخر برش وانهُ كان في يدي خاتم الماس وكيس داخلهُ جنيه انكليزي واحد ونصف بينتو ونحو الستين غرشًا فضة فقدوا مني ولا اعرف من اخذهم

١ خليل ميز . اسرائيلي مغربي مصاب بجروح وكسور في رأسهِ ولا قدرة لهُ على التكلم

١ محمد حسن . قال ان صنعتي جابي قهوجي بالطرطوشة وسكني بحارة متولي عند جامع الحاج نذير بمنزل شخص يسمى الحاج محمد يسافر بالمراكب واني في يوم الاحد الظهر كنت حاضرًا من العطارين حامل الغدا للمعلم ولما وصلت لشمس النصل صار ضربي بعيار في يدي ورجلي الشمال فوقعت بالارض ولا اعرف من ضربني

١ حسن عبدالله . جاويش من ١ جي ياده ٢ جي اورطه ٤ جي بلوك قال اني في يوم كنت بالاي ٥ جي ياده براس التين المطلة على واحد بلديتي بالالاي يسمى محمد عبد النبي واخر يسمى شحاته الشامي وعند عودتي قاصدًا التوجه الى الاي ٦ جي ياده وبوصولي لشارع اللبان اصابني بندقية معمرة رش في وجهي وواحد عسكري من المستحفظين السواري اصيب وقتها برصاصة وتوفي وعندها اخذني واحد باشجاويش من المستحفظين انا والعسكري الاخر واوصلنا الى الضبطية

١ علي ابن حسن . منزلهُ عند فرن الفرقاش لم يتيسر اخذ منطقه هو وشدة اصابتهُ

١ البنت صابحه . بنت ابو العينين الشبال قالت سكنها بكوم الشقافه بالعلواية شياخة مرسي الجمل وانها في يوم الاحد كانت ماشية نحو جهة قهوة القزاز للتفرج على المعركة فضربوها النصارى بحجر من فوق فاصابها في وجهها

١ علي سلامه . قال ان صنعتي جزمه جي وسكني بباب سدره الجواني بملك مراد قبودان واني في يوم الاحد كنت قاعدًا في دكاني الكائنة امام قهوة البرابرة اشتغل فاصابتني بندقية من شباك البيت ملك محمد العادلي من القاط الوسطاني معمرة برش متين واحد مالطي لا اعرف اسمهُ فاصابتني في رأسي ووجهي وشالوني القومسيون اوصلوني الى القره قول

١ السيد ابو كفافه . قال سكني في جهة عامود السواري واني كنت نازلاً بعد الظهر قطعت ثمانية هندازات بفته بالشارع الابرهيمي وتوجهي قاصدا منزلي فما اشعر الا والرش اصابني عند قهوة القزاز ولا اعلم من اي جهة

١ احمد التمسكي . قال اني كنت كاتبًا بدائرة طوسون باشا وسكني بالديار الجدد في ملكي واني كنت في زاوية النزار بشارع الابرهيمي لاداء فريضة الظهر ثم خرجت قاصدا التوجه الى منزلي لاجل ان اتغدى وكان قريب العصر وبمروري وجدت ابن اختي على باب دكان معلمهُ المزين المدعو ابرهيم وولد اختي المذكور يسمى محمود فحجه فقلت لهُ خير ايه يا محمود والدنيا هايضة ليه فقال لي روح ركضًا الى البيت ونحن معزلين فطلعت اركض الى البيت وجدت اثنين مجروحين على راس حارتنا احدهما ماسك نبوت والثاني ماسك سكين ومنهم الذي معهُ نبوت قاصد ضربي فصفقت لهُ على كفوفي

وقلت (انا لا معي عصا ولا سكين رايح تأذيني
ليه وانا رايح على بيتي) فسكت ثم جاء الذي
معه السكينة وبادرني بضربة بالسكينة في صدري
فطلعت اركض الى القره قول بالقرب من
السبع بنات فالقره قول قال لي رح الى الضبطية
فتوجهت الى الضبطية واخبرت الوكيل فارسلني
الى الكنتة وبعدها ارسلوني للاسبيتالية

١ صالح علي البربري . قال ان صنعتي
شغال بالجمرك وسكني بحارة المغاربة بملك
سيطون واني كنت قاعدا بالعطارين على القهوة
الكائنة امام الجامع وقت الظهر وقيامتي قاصدًا
التوجه لمنزلي لاتغدى وما كان عندي خبر
ولا معي عصا ولا شيء فبوصولي لشارع السبع
بنات مررت من الشارع السلطاني وداخل
الزقاق عند السواقي التي كانت تؤدي الماء
لرأس التين في العهد السابق فما اشعر الا
والرصاص اصابني وما كان احد خلافي الا واحد
جاويش حاضر فقلت له في عرضك شيلني
فشالني وحطني في الحارة واولاد الحارة اخذوني
الى القره قول

١ يوسف شحاته . قال صنعتي شيال
بطيخ وسكني بحارة القطرية بمنزل مصطفى زلط
وكان معي بطيختين المبيع وماشي من شارع
الهماميل الساعة ١١ بعد انفصال المعركة واذ
برصاصة اصابتني من محل عرفة وهو محل
فواحش ولما انضربت رميت البطيخ ومشيت
شوية حتى برد الجرح الذي هو محل الرصاصة
في كتفي اليمين فسقطت بالارض وبعض صحابي
عرفوني فشالوني واوصلوني الى قره قول الـ[illegible]
ومنه الى الضبطية ومن الضبطية صار ارسالي
الى الاسبيتالية وقت الغروب

١ انجلو كتاكرانوس . رعية الحكومة قال
اني ساكن في دكان اخي البقال بمينا البصل
عند السمره القديم وواحد ابن عرب اسمه
سليمان حضر بالدكان وقال اقفل الدكان
ناس دائرين بالعصي يضربون الناس ويخطفون
البضائع فقفلت الدكان والشبابيك وبينما كنت
من داخل خطوا الباب وخلعوه بحديدة وكانوا
تقريبًا نحو سبعين نفرًا اعرف منهم واحدًا او
اثنين او ثلاثة منهم دخلوا الدكان وانا عاوز
اكرشهم بكوني مسكت كرسي ورفعته عليهم
وزقيتهم فصار منهم من يضرب ومنهم من ياخذ
البضاعة بالحجر وبالترابيز فاتى شيخ الحارة ووجدهم
يضربون وانا اضرب فراح وزعق عسكريًا
من القره قول فاتى وطردهم بعدها حضر معاون
القره قول الذي في مينا البصل وشاف الشبابيك
والباب مكسورين وسأل عما بعض اشخاص
ان كان احد مات ام لا وبعدها احضر
مسامير وسد الباب والشبابيك والمجروحات
التي في جسمي هي بسبب ما اصابني من الضرب
بالعصي والحجارة

١ جورجي تودري . رعية الحكومة قال
اني ساكن بمينا البصل في دكان اخي البقال
وبحال قعدتنا بالدكان في يوم الاحد الساعة ٥
بعد الظهر هجم علينا نحو مائة نفر اولاد عرب
بحال ما كنا شارعين في قفل الدكان وكسروا
احد البوابين وفتحوا الاخر من الدكان ه
ثلاثة انفار ودخلوا فضربونا بالعصي والحجارة
ونهبوا نصف ما كان بالدكان تقريبًا وفي
اثناء ذلك حضرت رجال الضبطية وطردتهم

فبقينا بالدكان ليلة الاثنين وفي الصباح حضر مأمور القسم واخذنا وارسلنا الى قره قول اللبان وبعد كشف حكيم الضبطية ارسلنا للاسبيتالية مذكورين باسبيتالية الافرنك الفرنساوية التليانية

١ جانوتي . قال ان عمري ٤٨ سنة وسكني بمنزل بالي خلف قره قول اللبان نمره ٤٥ واني في يوم الاحد كنت مع جيملي بالقرب من دكان جاستو واردت التوجه فوقفت برهة ونظرت ان البنت كانت مع جيملي هربت وحدها ولما اردت اعانتها على ذلك وجدت نفسي محاطًا باولاد عرب وضربوني والقوني على الارض واخيرًا تمكنت من التخلص منهم وبعد ذلك بعض من الضباط المصريين الذين اعرفهم اجروا توصيلي لحد قنصلاتو ايتاليا وكان موجودًا من ضمن اولاد العرب واحد عسكري بدون سلاح كان يريد ضربي بالعصا ولكن تمكنت من اخذها منهُ

١ فليبو خريستو . اليوناني قال ان عمري سبعة وثلاثين سنة وصنعتي بقال وسكني بالقرب من متمس التبن وفي يوم الاحد كنت موجودًا بدكان معلمي وامرني بقفلها وكانت مقفولة انما اردت وضع البراميل التي كانت خارج الباب بداخل الدكان وقد نظرت اولاد العرب والعربان يضربون ولم اتذكر شيء خلاف ذلك وفقط قد كان موجودًا اثنين من القومسيون ولكن لا اعرف ان كانوا هم الاخرين ضربوا ام لا ما امكن استجواب فيلو المذكور زيادة عن ذلك لكونه في حالة لا يمكنهُ المجاوبة فيها

١ ابزابوني جوزيبي . قال ان عمري ثمانية وعشرين سنة وصنعتي خراط ابنوس وسكني بشارع الترسانة بالدكان واني كنت خارجًا من المنزل وقتما هجموا عليَّ اولاد العرب وضربوني بشارع السبع بنات وصار اصابتي ايضًا بضربة سكين من خلف وبعدها طلبت اثنين عساكر واجروا توصيلي وفي اثناء ذلك اخذوا مني الساعة والكتينة واثنين بينتو ونصف تقريبًا نقديه واظن ان العساكر كانت لابسة ملابس بيضاء وبعدها وصلت الى محلي

١ جواني بولنشينو . قال ان عمري سبعة وثلاثين سنة واني مالطي وصنعتي سروجي اشتغل بالمنزل وان سكني بالسكة الجديدة بملك حاجي عرفه وفي يوم الاحد كنت بالطريق متوجهًا الى المنزل فهجموا عليَّ اولاد العرب فقط وضربوني بداخل زقاق بجانب شارع السبع بنات فالتجأت لداخل اسطبل وكان موجودًا واحد ابن عرب معهُ عصا كبيرة ضربني بها ضربة واحدة ولم تصبني ولو اصابتني لقتلتني

١ باولو دي جورجيو . قال اني مالطي وعمري ٢٨ سنة وصنعتي كدرجي وسكني بالقرب من السنانية وفي يوم الاحد كنت مارًا من جهة الورشة فوجدت اربعة اشخاص اولاد عرب حاملين عصي وضربوني فوقعت على الارض ولما نظرتني حرمة كانت موجودة بمنزلها بالسكة الجديدة قد ادخلتني عندها والاشخاص الذين ضربوني اخذوا مني اربعة عشر فرنكًا وفي اثناء الليل صار توصيلي الى الاسبتالية

١ دومينكولينسى . قال ان عمري ٢٩ سنة وصنعتي حداد وسكني بالقرب من كوم

الناضورة بالجهة الجاري فيها مبيع الشعير لزوم الخيل واني اشتغل بدكان رجل من تريسته يدعى جواني سلودره من جهة راجوس واني كنت توجهت لميدان الكنيسة ولما نظرت الناس اردت التوجه لشارع السبع بنات ولما وجدت الناس هناك يتضاربون رجعت الى المنشية فوجدت نفسي محاطًا باولاد عرب وضربوني فوقعت بالارض مرتين وفي المرة الثالثة نظرت بعض عساكر بدون بنادق وواحد منهم ضرب بالسيف ولا اعرف ان كان اصبعي جرح من السيف ام لا وبعدها اجرى توصيلي واحد عسكري ولما وصلت الى جهة قهوة القزاز ضربني واحد ابن عرب بعصا ضربة واحدة واخيرًا العسكري اوصلى لحد يني وسلم عليَّ باللغة التليانية وما قبل ان ياخذ النصف ريال الذي وعدته به

١ ليوني براسانو . قال اني نمساوي وعمري ٤١ سنة وصنعتي فراش وعدت لمصر من منذ السبعة اشهر وسكني بشارع السبع بنات بمنزل داود الخياط وفي يوم الاحد كنت قبضت عشرين فرنك اجرتي وكان موجودًا معي فرنكان تقريبًا وفي شارع السبع بنات اوقفوني سبعة عساكر عن المشي وعند رجوعي فبعض عساكر اخرين حاملين بنادق سدوا عليَّ الطريق وعندها اتنين اولاد عرب ضربوني بالعصا به واخذوا مني الدراهم والساعة التي قيمتها ثلاثين فرنكًا وارادوا اخذ حرمتي ايضًا ولكن لم يمكنهم وشخص تلياني نجار ساكن بالقرب من شارع السبع بنات هو الذي خلصني

١ بره بسيتر . قال اني بولونتري من رعايا دولة الروسية وعمري ٣٠ سنة وصنعتي حداد وسكني باونيل لست متذكرًا اسمه وكنت موجودًا بالقرب من قونصلاتو فرنسا فاولاد العرب هجموا عليَّ ومع كوني هربت بين العساكر فان اولاد العرب امكنهم ان ياخذوا مني اربعة عشر فرنكًا وغرشين ومنديل وبعدها صار ضربي والعساكر نظروا ذلك ولكن ما اجروا شيئًا وكان معهم بنادق وحصول ذلك كان الساعة ثلاثة او اربعة وشخص رومي اجرى تهريبي بزقاق بالقرب من المنشية

١ زاميت الفريد . قال اني مالطي وعمري ١٨ سنة وسكني بدكان عمي المدعو ساوبربو مبذوفيتش بشارع الجمرك وكنت موجودًا بقهوة البراديزو واردت التوجه الى محلي وبمروري بالزقاق الكائن خلف منزل سيذينا حضروا اتنين اولاد عرب وضربوني ولما قصدت الهروب ضربني الخفير ضربة بالعصا وحضروا اولاد عرب اخر وضربوني بالعصا ايضًا على صدري فوقعت بالارض وفقد مني كتينة ذهب مالطي وساعة فضة ودبوس ذهب بحجر قزاز وريالين تقريبًا وشخص تلياني واربعة اشخاص اروام عفوني واوصلوني الى قنصلاتو فرنسا والشخص التلياني قال لي انه وقتما صار نقلي كنت مجروحًا في دراعي

١ رفاتيي فاروجا . قال اني مالطي وعمري ٦٢ سنة وصنعتي نجار وسكني بالقرب من دكان التربت بالميدان وكنت متوجهًا لمنزلي فواحد من عرب ضربني كف واخر رفسني من خلف وبعدها واحد عسكري بدون بندقية قال اتركوه دا رجل عجوز واحد

بزقاق وضربني بونيه على وجهي ثم حضروا اولاد عرب بالعصيان وضربوني على ظهري وبالمناسبة مسكي من اليد اليمين قد اصبت ببعض خربشة قوية واخذوا مني ستة عشر فرنكًا واخيرًا دخلت لوحدي بالمنزل حيث انهُ كان قريبًا

ا انجلوا سبتبري . قال ان صنعتي حانوتي وعمري ٢٦ سنة وسكني بشارع سيدي اسكندر بجنينة الارمن وعندما كنت مارًا بشارع السبع بنات بالقرب من قهوة القرنفيلي فحضروا جملة من اولاد العرب وضربوني بالعصي واخذوا مني ثلاثة بينتو تعلق قومبانية عربيات المولى وتمكنت من كوني التجي الى منزل واحد مالطي يسمى فرنشيسكو الذي كان مستخدمًا بطرف الخواجا كورديه وزوجتهُ تسمى كارمينا ولم اعرف اسماء فاميليتهم ووجدت بداخل المنزل المذكور جملة اشخاص ملتجئين بهِ وبعدها نزلت وتوجهت الى منزلي

ا فيليشي ايبر . قال انهُ مالطي وعمري ٣٠ سنة وصنعتي نجار وسكني بالقرب من فرن قول اللبان وكنت في بنها وحضرت اسكندرية من منذ خمسة ايام وفي يوم الاحد كنت موجودًا مع اربعة اشخاص اخر وعائدين من الفرقاطة التي كنا توجهنا اليها بقصد التفرج وقبل وصولنا الى جهة الضبطية هجموا علينا جملة اشخاص بعصيان وقطع جريد وبعض عساكر بالسنجة وهي داخل الجراب وضربوا بها والعسكر كانوا بدون بنادق وبعدها توجهنا الى المنشية واقمنا طول الليل بمنزل مدام ماروك

ا ميكيلي ويبستي . قال اني من اهالي بارليتا وعمري ٤٧ سنة وصنعتي بحري بوابور انكليزي يسمى مارتجا رياسة القبودان مهاليل وبالمناسبة كون هذا اليوم هو يوم عيد قد نزلت الى البر لمناظرة بعض معارفي وتوجهت الى منزل شخص يسمى روجيرو من اهالي بارليتا بجهة مشمس التبن واكلت عندهُ والمعركة كانت ابتدأت وقابلت روجيرو منعتهُ عن الخروج وعند المساء خرجت وتقابلت مع اشخاص ما ينوف عن الثلثمائة اولاد عرب بالقرب من الكنيسة المستجدة الجاري بناؤهـا ولما اردت الرجوع وجدت جملة اشخاص اخر سدوا عليَّ الطريق فهربت بزقاق هناك وسمعت ثلاثة طلقات نارية فهربت لجهة باب وحضر شخص لابس ملابس بيضاء وضربني على رأسي وبعدها التجأت الى منزل تليانية وكان هذا المنزل هو محل قنصلاتو ايتاليا وبوصولي الى الباب ادخلوني بهِ شخصين

ا فبران لويس الفرنساوي . قال ان عمري ٣٣ سنة وصنعتي عربجي بشارع عامود الصواري وكنت متوجهًا لايصال الخواجا جيلي من جهة محرم بك وبعد نزول فاميليتهِ ورجوعي من جهة تياترو البولتياما وجدت نفسي في وسط معركة وسمعتهم يقولون باللغة العربية ها هو واحد نصراني يلزم قتلهُ ومسكوا صرع الخيل وضربوني بالسنجة على ركبتي ونزلوني من العربية وذلك تأتي من واحد عسكري لابس ازرق ولما نزلت من على العربية صار ضربي حالما كنت متوجهًا الى العربخانة وسرقوا مني اربعة جنيهات تقريبًا قيمة ايراد العربية وساعة فضة وكتينة وصار ضربي ايضًا حالما كنت مسرعًا بالجري وبعدها

دخلت بمنزل بالقرب من المدرسة اليونانية
وصاحب اجزى غلق الباب فحضروا الى الباب
ايضًا ودقوا عليهِ بالعصي والسيوف وعند المساء
حضرت الى الاسبيتالية مع الدكتور اردوبن

١ ماريو موسو . قال ان عمري ٤٧ سنة
وصنعتي نجار وسكني بشمس الجد وكنت انا
وخمسة اشخاص اخرين متوجهين للتفرج على
الفرقاطات وهولاء الاشخاص هم فلينشي ويوسف
ابن جان نقولا وميكليخلونيسا وشخص مالطي لا
اعرف اسمهُ وشخص اخر لابس شروال عربي
اخضر وعند خروجنا من الجمرك ووصولنا
الى الباب منعنا واحد عسكري من المرور
بقولهِ لنا تأنوا برهة حيث انهُ موجود معركة
وقتل الافرنج فعدنا الى الجمرك ونزلنا بفلوكة
مع ثلاثة او اربعة مالطية واما يوسف الشامي
والشخص الاخر الذي اعرف اسمهُ ما حضروا
وبعد نصف ساعة نزلنا الى البر ووصولنا الى
الباب توجهوا معنا اربعة عساكر لتوصيلنا الى
البلد وقبل وصولنا الى الضبطية نظرنا جملة
عساكر لابسين ازرق واثنين اولاد عرب كانوا
يضربون الافرنج ومن ضمن العسكر واحد
بحري طويل معهُ نبوت وعرفت انهُ بحري لكونهِ
كان لابسًا بنطلون ازرق بشريط وورده
روبا وقد اصابني ضربة عصا على رأسي وضربة
كعب طبنجة على جبهتي وضربة اخرى على ظهري
لا اعرف هي باي شيء وصار مضايقتنا لحد
قره قول المنشية من اولاد ابناء عرب بعصيان
صغيرة كانوا حاملين من المنشية واخيرًا تمكنت
من الالتجاء الى طرف واحد صاحبي يسمى اونو
مايارى مالطي بشارع السبع بنات

١ دوناتو جوزيبي . قال ان عمري ٢٧
سنة واني جاويش بقره قول اللبان وكان قد
طلبني معاون القره قول وقال لي انهُ موجود
مشاجرة فاسرعت الى الزقاق بالقرب من قهوة
القزاز وعندما كنت راكضًا تكرر السؤال باللغة
العربية عما هو واقع فجملة اشخاص قاموا علي
وضربوني بالعصيان وواحد عسكري من
المستحفظين ضربني بالعصا ضربة واحدة واصابتني
ضربة عصا ايضًا على رأسي تسبب عنها وقوعي
وبعدها اخذوا سيفي وقمت في الحال ثم اصابتني
ضربة علي انفي فوقعت ثانيةً وقمت فرأيت
هاربًا فضربوني بالحجارة على ظهري واخيرًا
التجأت الى القره قول وعندها شعرت بفقد
ساعتي وكتينتي الفضة وجهين تقريبًا ودبله
ذهب

١ كرونتس جيرولامو التلياني . قال ان
عمري ٣٢ سنة وصنعتي خياط وسكني بشارع
السبع بنات امام القره قول الصغير واني بعدما
تغديت بطرف فاميلية بالقرب من قره قول
اللبان سمعت معركة ونظرت الجاويش دوناتو
كان ميتًا فنزلت ونظرت امام قهوة القزاز جملة
اولاد عرب حاضرين من جهة القره قول ولما
وصلت الى نصف ضربوني بالعصيان فوقعت
بالارض ثلاث دفعات وبعدها احد المستحفظين
لابسًا ملابس بيضاء ضربني بكعب البندقية
على ذراعي وتسبب عن ذلك سقوط ثلاثة
اسنان من اسناني وبعدها دور البندقية من
جهة السيخة وضربني بها ضربتين وقعوا على
الكرسي اذ كان موجودًا تحت يدي وكنت
حدًّا في البندقية بها عن نفسي فوقعت وتمكنت

من الهرب الى قهوة ووجدت بها جملة اشخاص اخرين وتوجهت معهم الى قره قول اللبان وعندها ما وجدت الاربعة بينتو ونصف وبعض النقدية التي كانت موجودة معي

١ لويجي ديتري المالطي . قال ان عمري ٤١ سنة وصنعتي كاتب وسكني بالقرب من كوم الناضورة وانا وجدت وكنت اشتغل سابقًا بمصلحة العطف وفي يوم الاحد كنت بشارع السبع بنات مع شخص اخر تلياني يدعي انطونيو ليفيراني وكنا موجودين ما بين كوم الناضورة وشارع الجبر وكنت عازمًا على الرجوع عندما رأيت جملة من العساكر يشيرون لجملة اولاد عرب قائلين لهم ان يضربوني فعندها كعبلوني ووقعت على الارض واصبت بجملة ضربات بالعصي وبحالة كوني طائشًا اردت الدخول بدكان واحد ابن عرب فزقوني دفعتين بالميدان واصبت برضة على ذراعي والاخر على عيني اليسرى واستمرّ الضرب عليّ فدخلت عندخامورجي رومي وصار القاء الحجارة عليّ وكافة الاشخاص الذين كانوا موجودين بداخلها وكافة الاشياء الموجودة بها صار كسرها فصاحب الدكان لاجل المدافعة عن الذين كانوا موجودين بداخلها اطلق ستة طلقات ريفولفر وتلك الدكان كائنة بالقرب من قهوة القزاز ولما رأينا سلمًا مركوزًا على شباك مطلاً على الرقاق الموجود من خلف كسرنا الشباك ونطينا منهُ جميعًا وتوجهنا الى جهة شارع الكابتودورو جرى ضربنا ايضًا لحد محل لويجي ديتري لجهة رفائيلي وجوزبي روفي الذين اجروا تهريبنا وجميع ملابسي صار تمزيقها بالكلية وفقد مني اثنا عشر فرنكًا وفي ثاني يوم توجهت الى قنصلاتو الانكليز ومنهُ الى الاسبيتالية

١ كاربي . لمناسبة حالة الضعف الموجودة معهُ ما امكن اخذ منطقة بمعرفة قومسيون التحقيق

مذكورين باسبيتالية الاروام

١ نقولا قسطنطينيدس . قال اني تاجر قطن مقيم ببيت غمر وعمري ٣٥ سنة واني الساعة ٢ ونصف تقريبًا انا واطناشي اندرسياكى الساكن بالسلامية كنا مارين بميدان محمد علي فنظرنا عساكر واولاد عرب حاضرين من جهة شارع المحافظة وعندها واحد عسكري بالقرب من بساج بزمارك ضربني ضربة بكعب البندقية والعسكري المذكور كان لابسًا ملابس سوداء واخذ مني الكتبة بدون ان يأخذ الساعة ولما وقعت سبع مرات فاولاد العرب ضربوني وتمكنت من كوني التجئ الى دكان الحلواني المسمى روما واما صاحبي اندرسياكي فامكنهُ التخلص من قبلي وجرى توصيلهُ الى قنصلاتو فرنسا وكان موجودًا الموسيو رانجابيه الذي ارسلهُ الى الاسبيتالية مع اشخاص اخرين

١ ياني باباداكي . قال ان عمري ٢٦ سنة واني من جزاير اليونان رعية الحكومة المحلية وصنعتي خامورجي بوكالة الجوريجي بزقاق سيندينيا وسكني باوضة من ضمن بيت بشارع خرطومه ولي جار واحد رومي ساكن من اسفل يدعى ياني اليوناني واسم صاحب الملك هو على الوصولات الموجود بالدكان وفي يوم الاحد كنت توجهت بالاوضة تعاقي بقصد الاستراحة وفي الساعة اربعة او اربعة ونصف اردت

التوجه الى الدكان وبوصولي امام قهوة بسوق السمك القديم نظرت ازدحام اولاد عرب وعساكر واولاد العرب كان معهم عصيان كبار وقطع خشب كبيرة فانطبقوا عليَّ وضربوني جملة ضربات على راسي من خلف تسبب عنهُ وقوعي على الارض ونظرت سنجه صار جرحي بها من احد العساكر على الشقة السفلى من الجهة اليمنى بجرح نافذ وما نظرت العسكري ولم اتذكر لون الملابس التي لابسها وظننت اني مت واخذوا مني كتينة صغيرة بمدليون ذهب والبرنيطة وبعدها قمت وقصدت التوجه الى الدكان وبوصولي الى المنشية ضربني واحد عربجي بالكرباج فاستمريت في طريقي وتوجهت الى منزل بجوار وكالة ابرهيم باشا بطرف حرمة غسالة مالطية لا اعرف اسمها وفي الساعة السابعة نزلت من هناك ونظرت ضابطًا ومعهُ ثلاثة او اربعة عساكر فترجيتهُ بان يرسل معي عسكريًا لتوصيلي الى منزلي وقد كان وفي ثاني يوم حضرت للاسبيتالية

١ نقولا كرياكو . قال ان عمري ٥٠ سنة وصنعتي بقال وسكني بالقرب من قره قول الطرطوشي القديم بجهة كوم الناضورة وكنت قد ارسلت ولدًا ابن عرب ليشتري قفل بعشرة غروش فعاد وركب القفل واردت غلق الدكان فحضروا عشرة برابرة تقريبًا ومنعوني عن غلقها ودخلوا بها وبعد ان كسروا جميع ما كان موجودًا فيها ضربوني جملة ضربات بالعصى واجبروني على التوجه وفي الشارع الساكين بها تلياية نظرت جملة اولاد عرب وضربوني ايضًا بالعصي والقوني على الارض وبعدها

بنصف ساعة حضروا اثنين جاويشية لابسين ملابس زرق واوصلوني الى قره قول اللبان ونمت هناك بالدور الارضي وحضر لي شخص ما امكن ان انظره ورفعني قائلاً لي بالعربي انت لم تمت لحد الان وواحد يسمى محمد شنوا ني عرفني هناك بحضور شيخ قسم اللبان وقال لي اطلع فوق لانك اذا بقيت يقتلوك ثم اصعدني الى اعلى القره قول وهناك اخذوا مني ساعتي وبعدها ارسلوني الى الاسبيتالية

١ قسطنطيدس سابا بتلينو بولي اليوناني قال ان عمري ١٨ سنة وصنعتي بقال بجوار قره قول اللبان وسكني بدكاني وكنت حاضرًا من العطارين ومتوجهًا لدكاني فمسكوني اولاد العرب في الطريق ومكثوا يضربونني فتوجهت لجهة القره قول بشارع السبع بنات وهناك ما ضربت وهذا القراقول هو قره قول اللبان الكبير ودخلت بهِ وكان موجودًا واحد معاون راوا رأسي وبعدها ارسلني الى الاسبيتالية مع واحد جاويش واولاد العرب ضربوني بالعصى وصرت بسكينة وقد التجأت في الطريق لجهة العسكر وقالوا لي توجه من هنا يا نصراني واولاد العرب القوني على الارض فتشوني واخذوا مني سعة ليرات انكليز ومزقوا ملابسي

١ جون متسيش . قال لي يوناني كاتب قنسلاتو جنرال اليونان ومقيم بجهة العطارين وعمري ٣٥ سنة وفي يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة ربعة بعد الظهر كنت موجودًا بالقونسلاتو على مرتبس قنصل الذي كان غائبًا وقتئذ وكان قابلني سعي في الطريق ركبة عربية وقال لي ان توجه وانتظر عوده وبعدها

بعشرة دقائق حضر واحد من مستخدمين الحكومة المصرية ومعهُ اثنين او ثلاثة عساكر راكبين عربية وقال لي بان سعادة المحافظ يرغب حضور موسيو رانجيه حالا للجهات التي حدثت فيها الواقعة بشارع السبع بنات ففي الحال اخذت عربية وتوجهت لطرف موسيو رانجيه فوجدته في محله مع جملة اشخاص من ضمنهم كان موجودًا الاميرال الفرنساوي فعرفت مرغوب سعادة المحافظ وبوقته الموسيو لارانجيه لبس ملابسه وركب العربية ووجد على باب بيتهِ الخواجا ساباتي باشمحضر القنسلاتو فامره بالركوب معنا في العربية وتوجهنا لجهة شارع السبع بنات وبوصولنا امام العزاريه اوقفونا جملة اشخاص وما امكننا المرور لانهُ كان معهم عصيان كبار يضربون بها وآخذين في اطلاق طبنجات على المارين وقيل لي ان سعادة المحافظ ترك محل الواقعة وتوجه للمحافظة فتوجهنا اليها وفي شارع حارة الافرنج جملة من اولاد العرب حاملين نبابيت اجروا تهديدنا في مدافة كل الطريق لحد دكان كورتواه وبوصولنا امام الجامع فجملة من الناس كانت مجتمعة على شايين انكليزيين وضربوها لغاية ما وقعوا اما العربية الراكب فيها القنصل وسمعتهم يقولون ان الشايين المذكورين هم اخوان وفي ذلك الوقت ابتدأ الازدحام بالهجوم علينا وضربونا على اذرعتنا وعلى رؤوسنا بقوة حتى التزمنا بالنزول من العربية للهروب وصرنا نصيح قائلين بان معنا قنصل اليونان ومتوجه الى المحافظة ولكن الناس ما كانت تصغى لذلك مطلقًا وهم يصيحون قائلين اضربوا النصارى وعند الهرب عرفت اثنين

عساكر واحد منهم كان ضربني بالسنجة على عيني وقت نزولي من العربية وكان لابسًا الملابس البيض وبعدما صار ضربي جملة ضربات صرنا نهرب لجهة ميدان محمد علي وفي طول الطريق ضربونا الناس الذين كانوا يتهددونا عند توجهنا وبالقرب من قره قول المنشية بعشرين خطوة سمعنا اشخاصًا يزعقون باللغة اليونانية قائلين لنا يا موسيو رانجيه احضر لها تجد الباب مفتوحًا فتوجهنا والتجأنا في بيت الموسيو يرونجاكو

١ اتين بال اروبولو . قال ان عمري ٣٨ سنة وصنعتي فران ودكاني بالسويقة الجديدة وساكن الفرن الذي اشتغل فيهِ وان اولاد العرب ضربوني بشارع السبع بنات امام المدرسة بحجر على رأسي وبالعصا ولما نفرت لجهة بعض عساكر زفوني بضربات بكعب البندقية فتوجهت الى كشك الموسيقة فاثنان من الموسيقانتية سحبا سيوفهم فتوجهت الى القنصلاتو واخذوا مني ساعة فضة وكتينة فضة معلق بها قطعة انتيكا (المذكور مصاب بحمى شديدة جدًا وما امكن استمرار اخذ اقوالهِ)

١ ديمتري مزواني . قال اني من رعايا دولة اليونان وعمري ٣٨ سنة وصنعتي سفرجي وابور سعدالله المسمى قاصد كريم وفي ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة ثلاثة بعد الظهر نزلت من الوابور الى البر لقضاء مؤونة من طرف الجزارين وعند رجوعي ووصولي امام اجزاخانة البديا بشارع الميدان بالقرب من القره قول طبق علي عساكر بالسنجة ومكثوا يضربونني وابتداء ضربوني بصفح السنجة وبعدها ضربوني ضربة

بعدها على راسي فوقعت بالارض وعندهـا ضربوني اربع ضربات بالسنجة على جسمي وجعلوني ملقىً على الارض كميت وفتشوني العسكر واخذوا مني ساعة فضة وثلاثة وسبعين فرنكاً والميداليون التي كنت قد استحضرتها تم التجأت الى القهوة فقعدت بها لحد الساعة ثمانية مساء وبعدها وضعوني على عربية واوصلوني الى الاسبيتالية

١ لويس جيوبوه . قال ان عمري ٢٤ سنة واني فرنساوي ومستخدم بالبوسطة الفرنساوية وسكني بشارع السبع بنات وفي يوم الاحد في ١١ يونيو الساعة ٢ بعد الظهر توجهت لطرف الموسيو بزار لاني احرر له الحسابات بالدفاتر وفي الساعة اربعة سمعت ضرب طبنجات بشارع شريف باشا ومن جهة المنشية الجديدة فقلت الى الخواجا تيرار اني متوجه لحد القنصلاتو للاستفهام ثم اعود اخبرك وبوصولي الى القنصلاتو وجدت القنصل محاطاً الكنشلير وجملة اشخاص ولما سألت الكنشلير عما اذا كان يوجد خوف على الفاميلية فالموسيو بويه اجابني اني اذا كنت خائفاً على الفاميلية احضرها الى القنصلاتو فبناء على ذلك اخذت عربية وتوجهت لطرف الموسيو تيرار لاخطاره ان المسألة مهمة ومن هناك توجهت بالعربية الى سوق الميدان ولما وصلت الى تلتي الشارع المذكور تهددوني اولاد العرب في هذه الجهة وابتدأوا يرموني بالقزاز ويضربوني بالعصي فوجدت احد رجال البوليس ونزلت من العربية وتوجهت اليه وترجيته بان يحضر معي بالعربية وقد حصل وذلك من دون كراهة ويكفي ان اقول بانه نجاني من الموت ثم انه كان موجوداً امام وكالة بوبولاني اثنين اولاد عرب ضربوني ضرباً قاسياً احدهما ضربني على راسي والثاني على ركبتي الشمال وغير ذلك فاصابني الضرب في جسمي ولما وصلت الى القره قول الكبير بحارة الافرنج احد رجال البوليس بالملابس الملكية ركب معي بالعربية ووصلني الى القنصلاتو وبقيت هناك لحد الليل ثم توجهت الى محلي بالعربية تعلق الموسيو جاكين مرفوقاً مع الموسيو دورفينو المستخدم بالبوسطة الفرنساوية

١ اميل تريفس . قال ان عمري ٤١ سنة واني مفتش ثاني البوليس وكنت في منزلي الساعة اثنين فحضر عندي احد الجاويشية واخبرني عن حصول مشاجرة بشارع السبع بنات في قهوة القزاز فتوجهت ووجدت واحداً مجروحاً في فخذه بالقره قول بجرح يسيل منه الدم ولما كنت اتكلم مع محمد افندي منيب المعاون حضروا اشخاص وقالوا لي انه يوجد جمعية كبيرة تحت المالطي اشتي ترامبيت فاخذت جاويشيه وتوجهت الى هناك واذ رأيت الجاويشية على باب المالطي ومن كون الجمعية كانت آخذة في الازدياد ارسلت خبراً الى الضبطية وبعد برهة حضر حضرة وكيل الضبطية واخذ جاويشية لاجل فصل الجمعيات التي كانت تجتمع في الشوارع ثم بعد ذلك حضر سعادة المحافظ وجناب قنصل الانكليز وبعدما استفهم سعادة المحافظ عن الواقع صعد سعادة المحافظ مع القنصل في بيت المتعدي ثم نزلنا وتوجهنا الى القره قول ونحن ماشين سمعنا طلقاً نارياً من الشبابيك والسكوبات وبعد الاستفهام الذي

اخذناه قيل لنا ان ذلك جارٍ من بيت احد المالطية المسمى بيرين مخزنجي في مينا البصل ثم توجه سعادة المحافظ وقنصل الانكليز وصعدا الى البيت المذكور وجنابهُ اخذ ريفولفر بستة طلقات وسمعنا جملة طلقات نارية من جهات اخرى فتوجهنا مع سعادة المحافظ ومع القنصل وتوجهت بناء على امر حضرة وكيل الضبطية مع جاويشية الى الشارع السبع بنات ولما وصلت لتلك الجهة منعت الناس من الاجتماع ثم قابلت وكيل الضبطية فامرني بالتوجه لشارع انسطاس حيث انهُ كان بقالاً في الشارع المذكور اطلاق نار فوجدت هناك جملة اشخاص يفتحون الدكاكين وما امكنني منهم لانهُ ما كان عندي سوى اثنين جاويشية لمساعدتي فرجعت مسرعًا بالركض لطرف حضرة وكيل الضبطية ولما وصلت الى قهوة القزاز نظرت من مائتين الى ثلاثمائة شخص اولاد عرب هجموا عليَّ بالضرب بالعصي وعامود حديد وآخر كان ضربني بها وواحد من المستحفظين ضربني بكعب بندقية وان المستحفظ المذكور في الوقت الذي به كان يمنع الناس ضربني بكعب البندقية الضربة المحكي عنها انفًا ثم نقلوني الى القره قول ومنهُ الى هنا في بيتي

صورة التقرير المتقدم من القومسيون الطبي

كشف مجاريح اسبيتالية الافرنج

١ جوزبه جانوتي . تلياني نمره ٤٨ صناعته خوجه فيهِ جروح رضيه بالوجه والاكتاف بالة راضة وهو غير مخطر وممكنة المجاوبة

١ فيليبو خريسو . يوناني نمره ٣٧ بقال فيهِ جرح خارق في القسم العلوي من البطن بالة نارية معمرة برصاص (عليه خطر شديد لا يمكنهُ المجاوبة)

١ جوزيبه باروبوتي تلياني نمره ٣٨ نجار . جرح في الظهر غير خارق وجرح رضي في الرأس الاول بالة ناخزة وقاطعة والثاني بالة راضة (غير خطر وممكنهُ المجاوبة)

١ جوا لني بوليتجيني مالطي نمره ٣٧ سروجي فيهِ ضربة راضة في الانف بالة راضة (غير مخطر وممكنهُ المجاوبة)

١ باولو دبجورجي مالطي نمره ٣٨ قنطرجي جروح راضة في الرأس وكدم في الوجه والاطراف السفلى بالة راضة (غير مخطر وممكنهُ المجاوبة)

١ رومينبكوينسي تلياني نمره ٣٩ حداد فيهِ ضربات راضة متبعة في الرأس وكدم في الظهر والاطراف القبلي وجرح في الساق الايسر الجرح الاولى بالة راضة (خطر جدًا) وجرح الساق مصيب القصبة كعصا كبيرة وجرح الساق بالة نارية معمرة برصاص

١ بيريك براستير بلونيذي نمره ٣٠ كوالينى فيهِ جرح رضيٌّ في الرأس وكدم في الظهر والذراع بالة راضة (غير خطر)

١ ليوني براسان نمساوي نمره ٤١ فراش موبيليه . جرح رضي في الراس وكدم في الظهر والاحراق العليا بالة راضة (غير خطر)

١ الفريد زاميت مالطي نمره ٣٠ تاجر فيهِ جرح رضي في الرأس وكدم في الانف والاطراف العلياء بالة راضة (غير خطر)

١ روفايبلو فروجه مالطي نمره ٦٢ نجار فيهِ جرح رضي في الحاجب الايسر وكدم في الذراع الايسر بالة راضة (غير خطر)

ا فيلشي ابيا مالطي نمره ٣٠ نجار . جرح رضي في الشفة العلياء بالة راضة (غير خطر) الجرح مصيب جميع سمك الشفة

ا انجلو اسبيتري مالطي نمرة ٣٦ ترزي فيوجرح رضي في الحاجب بالة راضة (غير خطر)

ا ميكلي ديويستي تلياني نمره ٤٧ بحري فيوجرح رضي في الراس بالة راضة (غير خطر)

ا لويس فاروه فرنساوي نمره ٣٢ عربجي فيوجروح راضة في الراس وجرح مثلث الزوايا في الفخذ الايمن الاول بالة راضة والاخر بالة ناخذة مثلثة (غير خطر وممكنه المجاوبة)

ماريو موسو مالطي نمره ٤٧ نجار . جروح راضة في الرأس وكدم في الظهر بالة راضة (غير خطر وممكنة المجاوبة)

جوزبه رونانو تلياني نمره ٢٧ بوليس جروح راضة في الرأس وكدم في الظهر والوجه بالة راضة (غير خطر وممكنة المجاوبة)

جرولامو كروشي تلياني نمره ٣٢ ترزي جروح راضة في الراس وفي الشفة السفلى وكدم في الظهر بالة راضة (غير خطر وممكنة المجاوبة)

ا لويجي دمتري مالطي نمره ٤١ كاتب جروح راضة في الرأس وكدم في الظهر والذراع الايسر بالة راضة (غير خطر وممكنة المجاوبة)

ا ولیم کربي تلياني نمره ٧١ تاجر . جرح في الريه مصحوب بانفذيما تحت الجلد بالجهة اليسرى من الصدر وجرحين على البطن بالة ناخرة وقاطعة (خطر جداً لا يمكنة المجاوبة) (١)

(١) قد عاينا جميعنا الافات الموضحة اعلاه واثنان منا وهما الدكتور اردوين والدكتور ريكاسترو شاهدا مقدماً خمسة جروح على الظهر بالة ناخرة وقاطعة وبما ان حالة المريض خطرة جداً لم يرَ موافقاً القومسيون الطبي أن يرفع عنة الجهاز تحريراً بالاسكندرية في ١٨ يونيو سنة ٨٣

الدكتور حسن محمود | الدكتور كريب | الدكتور اردون | الدكتور ريكاسترو

تقرير متقدم من حسين بك واصف فيما شاهد امام الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ وعن ما يعلمة في هذا الخصوص

انا الواضع اسمي وختمي نيه ادناه اشهد انة في يوم الاحد ١١ يونيو الماضي كنت جالساً بمحافظة اسكندرية في الجلسة المنعقدة لتحقيق مسألة المجارك اذ حضر احد موظفي الحكومة واخبر سعادة عمر باشا لطفي وقتئذٍ محافظ الثغر ورئيس قومسيون المجارك انة حصل بجهة شارع السبع بنات معركة عنيفة أدت الى وقوع بعض القتلى فامر سعادته وقته باستحضار عربية وترك القومسيون قائلاً باستمرار العمل لحين رجوعه وكان ذلك الساعة ثلاثة ونصف افرنجي بعد الظهر تقريباً فبعد خروج سعادته استمر القومسيون على العمل والبحث في اشغاله حتى الساعة خمسة الا ربع وعند الساعة الخامسة تماماً عرض بعض اعضاء القومسيون انفضاض الجلسة لربما تكون المسألة الحاصلة جسيمة نوعاً فانفض القومسيون فعلاً وخرج بعض اعضائه كحضرات روجرس بك ويعقوب أرتين بك والموسيو سحمان وكذا الموسيو بوراري سكرتير القومسيون بدلاً من أوتل بك السكرتير الاول

متجهين جهة المنشية الكبيرة اما انا فخرجت من بعدهم ببرهة قليلة وكان ماشيًا معي احد الاعضا برسم بك برتو وبعد ان تركت باب المحافظة بقليل ولمناسبة ازدحام الناس المارة بالطريق انفصلت من البيك المذكور فاتجهت الى الضبطيه وحين وصولي اليها وجدت فرقة من عساكر المستحفظين الخفراء واقفين امام الضبطية من ابتداها الى منتهاها وكان باب الضبطيه خلفهم ووقوفهم كان بحضور ضابطهم احد الملازمين وبالقرب من خفر الضبطية رايت عساكر الطلبه مصطفين ايضًا امام مركزهم فدخلت اليها وحين دخولي حضرت عربية محملة احد المجاريح الاهلين بهِ جرح بالجبهة ومعه بنفس العربية احد الاجانب بهِ جروح بليغة فانزلتهم العساكر والعربجي وادخلوهم بالحوش والقوهم بالارض فعند نزول الاجنبي همت الاهالي مع ما بهِ من الجروح وضربوه برجله فاسفت على ما شاهدت واخبرت عساكر المراسلة الواقفين بحوش الضبطيه ان يجروا اللازم نحو حمل المجاريح من طريق السلم لوضعهم بمركز مستبعد عن المرور وان يجروا ما يلزم نحو معالجتهم فكانت الاجابة لي من المجروح الاهلي ومن بعض العساكر باني ان لم الزم السكوت فيجرون معي مثلما يفعلون مع الاجانب وبعد برهة حضرت عربية اخرى وبها احد العربان مجروح او مقتول لا اعلم الحقيقة لعدم تمكني من التقرب الى العربية ورأينا بنفس العربية بدويًا اخر سليم الجسم اتى مع رفيقهُ ليوصلهُ وكان متسلحًا ببندقية وفي الغالب كان معهُ سيف ايضا فبعد نزول العرب بحوش الضبطية حصل فيها اضطراب زائد وعساكر المراسلة تصيح وتصرخ واوباش الاهالي تقرب من الضبطية امام الباب ومعهم نبابيت واخشاب حريق يشوحون بها ولما زاد الاضطراب داخل الحوش وجدت بعض الاوباش من الاهالي وبعض عساكر المراسلة يضربون المجاريح الاجانب المستحضرة وعندما اردت منع الحالة بالاشتراك مع احمد افندي سلامه المعاون النوبتجي بالضبطية فضرب الافندي المذكور وحصلت لي اهانة جسيمة مع بعض المسبة فهرعت على سلم الضبطية جريًا وبعدما تمكنت من وجود سبيل للخروج من باب الضبطية خرجت جهة المحافظة ثانيًا لكونها لم يحصل فيها شئ ولكونها قريبة لمنزلي وقبل خروجي شاهدت بالقرب من باب السجن داخل حوش الضبطية اثنين او ثلاثة من الاجانب لهم جروح خفيفة واقفين مع غاية الانكسار ففي طريقي قابلت احمد افندي علي احد اقاربي فعدت معهُ ثانيًا للضبطية ووقفت خارجًا عنها فعند حضوري رأيت ان بعض الاشخاص الحاضرين من طريق البحرية او الميدان بالشارع الفاصل للضبطية والمنزل الاخر من الجهة القبلية جرى منعهم امامنا ومن جملة ما رأيتهُ من القتلى شخص انكليزي لابس بنطلون من فلانلا بيضاء وجاكتا من فلانلا سوداء او زرقاء متوسط القامة اميل للقصر من الطول ابيض الوجه اشقر الشعر لهُ بعض الشعر الخفيف نازل على الاصداغ من الاعلى وكان قادمًا في الغالب من جهة المنشية متجهًا بشارع الميدان وشخص اخر بحري اقرب لطول القامة من القصر لابسا ملابس سود ولهُ لحية من الجنبين

غزيرة لونًا اسمر اللون واخرين لم اتمكن من وصفهم وقد تقربت المرة بعد المرة عند هجوم الاهالي على بعض افراد الاجانب املا في تخليصهم من يد الاشقياء فجذبني بعض الاخرين منعا من الخطر الجسيم وشاهدت ان بعض الاجانب عند حضورهم للضبطية والدخول بها للاحتماء كانوا يخرجون منها بوجه السرعة هذا غالبا من الاهانة التي كانت تحصل لهم بالداخل ومن عدم قبول العساكر محاماتهم فعند خروجهم كانت تستلمهم الاوباش وتقتلهم ضربا وبعدها يسحبونهم ويوصلونهم للزقاق الفاصل بين الحمام وبين بنك نوري بك صدقي حتى البحر وهناك بلغني فيما بعد انهم كانوا يسلبون ما معهم من نقود ومصاغ وملبوس بعد ان سلبوهم الحياة ورأيت احد العساكر المصطفين امام الضبطية نيشن على شبابيك منزل الناضوري بسلاحه بدون ان يطلق بندقية فعندها اختفت بوجه السرعة العائلات الاسرائيلية القاطنين به ولم يظهر احد بالشبابيك من بعدها واستمر الحال بهذه الكيفية حتى الساعة ستة ونصف افرنجي تقريبا وفي خلال تلك المسافة لم ارى عساكر الضبطية تهتم قط بتسكين الروع وازالة المفاسد بل صرخوا وربما اشتركوا في ارتكابها ومما زادني عجبا هو سلوك الملازم النوبتجي الموجود مع القره قول لانه اظهر من الخمول والجبن ما استوجب اتساع نطاق الهيجان ولا شبهة في انه لو امر عساكره المستحفظين باجراء ما يلزم نحو تسكين الحالة لسكنت بل لو فرض وكانت العساكر لا تلتفت لكلامه واستعمل بنفسه ما يلزم من تثبيت الهيجان لتثتتوا بل اقتصر على الوقوف امام عساكره بهيئة الطابور وكان متجها لعساكره وظهره جهة المهيجين كأنه ما حصل من القتل والذبح امام الضبطية لم يكن ثم اخذت عند الساعة السادسة افرنجية احد المارين كان عرضة للخطر واخفيته بقهوة قريبة من الضبطية وبلغني فيما بعد انه ارمني والحمد لله لم يقتل ورأيت احد شغالة الخواجا بساريغا الخياط واظنه احد اقاربه مارًا بعربية امام الضبطية وقد اقتفت اثره الاشقياء برهة من الزمن لكنه خلص من انتقامهم واستمرت عربيته متجهة الى المحافظة وفي اليوم الثاني اعني يوم الاثنين بلغني انه لم يعلم له مقر ولم ادر في اي جهة اختفى وفي الساعة ستة ونصف المنوه عنها انسحبت لمنزلي رفقة المدعو السيد فرمه احد محضرين مخالفات اسكندرية واحمد افندي علي حكيم قسم اول وقد رافقاني الى منزلي وفيه تقابلت مع مصطفى افندي المنزلاوي وبالاشتراك مع من ذكروا أخذ كمية من العصي ونبابيت وخشب الحريق من اربابه بالعنوان وفي الوقت نفسه مر امام منزلي احد السودانيين حاملاً ثوبا ملوثا بالدم ودخل بمنزل صغير امام منزلي وفي اليوم الثاني عرفت عنه علي افندي ذو الفقار ناظر قسم البوليس وقتئذ وبلغني فيما بعد انه قبض عليه وسجنه بالمركز حسب علمنا من وكيل الضبطية وفي الغالب انه فر مع باقي المسجونين يوم ضرب الاسكندرية ثم بعد الغروب بنصف ساعة تقريبا نزلت العساكر النظامية مع كل الانتظام وقبل ورودهم الى الضبطية تخلى الطريق كأنه لم يكن به احد اما الاشخاص الذين يمكن الاستدلال منهم

من بعض معلوماتهم في واقعة الضبطية هم احمد افندي سلامه معاون الضبطية والياس افندي ملحمه معاون ايضا واحمد افندي جعفر فراش الضبطية بمجلس المخالفات بالثغر ومحمود افندي خيرت الذي قابلته خارجًا من الضبطية عندما توجهت اليها اول دفعة واحمد افندي الحكيم الذي صاحبني برهة من الزمن وفي الغالب ايضا مختار افندي الاجزاجي في ابتداء الواقعة والفاميلية الاسرائيليين القاطنين بمنزل الناضوري امام الضبطية وبعد الغروب اتى اليّ والى مصطفى افندي المنزلاوي مخصوص من طرف الحكيم مملوك ليطلب منا اعانته فارسلنا له خادما من المنزل ليبيت طرفه وارسل ايضا الينا من طرف اخوان كرم فاخبرت مصطفى افندي المذكور ان يساعدهم باي الطرق فتوجه بنفسه لمنزلهم وبعد الساعة الحادية عشرة افرنجية ليلاً خرجت من منزلي وتوجهت للضبطية فقابلت الملازم النوبتجي الذي عرفت عنه فسألته عن كمية القتلى بالقرب من الضبطية فاخبرني انهم بلغوا الاثنين واربعين وسألته عن كمية الجرحى الاجانب الذين احضروا الى الضبطية فاخبرني انه لم يرسل من الضبطية احد من الجرحى الاجانب الى الاسبيتالية انما ارسل من الجرحى الاهالي فعندها تبت عدي وتاكد لي ان جميع ما وصل الى الضبطية من الاجانب وكان جريحا سلبت منه الحياة وثاني يوم الواقعة اخبرت سعادة عمر باشا لطفي محافظ الثغر كذا ووكيل المحافظة مع بعض الاعيان مثل السيد محمد القاني والسيد محمد العدل وبعض موظفين مثل وجيهي افندي وعمر افندي خلوصي لمناسبة تجمعنا مع المذكورين عنا شاهدته وعاينته ثم علمت ايضا ان احد مندوبين القناصل بقومسيون التحقيق الاول اراد الاستشهاد لي عن معلوماتي بواقعة الضبطية فتقول يعقوب باشا سامي في حقي بعض الالفاظ التهديدية وقد تقابلت مع سعادة عمر باشا لطفي وبطرس باشا غالى احدهما رئيس قومسيون التحقيق والثاني عضو منه واتفقت معهما ان يتكلما مع مندوب القنصلاتو في شأن تاخير شهادتي بالنسبة لاضطراب العساكر وقتها ثم الملغي علي افندي ذو الفقار انه احد الضابطان البحرية وهو المدعو حافظ قبطان مرّ امامه قائلاً كيف يتجاسر المدعو حسين بك واصف بتهمة العساكر باشتراكهم فيما حصل امام الضبطية وبدد عليّ في هذا الخصوص تنديدًا عنيفًا هذا ما شاهدته وما اعلمه في شأن واقعة احد عشر يونيو مع احتمال الزيادة او النقصان في مادة التواريخ وضبط الساعات لعدم تمكني من حصر الواقعة بالكتابة قبل اليوم في السبت في ٢٧ اكتوبر سنة ٨٣

مقدمة وكيل نائب الحضرة
الخديوية بنظارة الحقانية
حسين واصف

(تقرير الموسيو الفريد جيلوا ترجمان اول في قونسلاتو فرنسا بالاسكندرية وهو فرنسوي يبلغ من العمر ٣٥ سنة بخصوص حادثة ١١ يونيو سنة ٨٣)

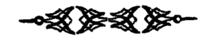
انه في يوم الاحد الموافق ١١ يونيو سنة ٨٣ وقتما كانت الساعة اربعة بعد الظهر قد حضر لطرفي امام البسفجي وقال لي انه موجود



سليم خليل النقاش

الجزء التاسع

محاكمة العرابيين



* (طبع في مطبعة جريدة المحروسة بالاسكندرية) *
* (١٣٠٢ سنـــة ١٨٨٤)*

بيان

هذا هو الجزء التاسع من اجزاء تاريخنا الموسوم بمصر للمصريين وثالثها فيما اشتمل منها على تقارير العرابيين اصدرناهُ محتويًا على بقية محاضر الاستجواب التي أُخذت في لجنة التحقيق بالاسكندرية من ضمنها محضر سليمان سامي وسعد ابو جبل وعلي داود وغيرهم من دعاة الحركات التي أعادت على مصر بالوبال وعليهم بسوء المآل

وفيهِ تقارير مهمة منطوية على اقوال الشهادة بما حصل ايام الحوادث كتقارير كلٍ من اصحاب السعادة ذو الفقار باشا والشيخ ابرهيم سليمان باشا والشيخ احمد سليمان باشا . وفيهِ استجواب طلبه « باشا » احد الزعماء السبعة الكبار وغير ذلك كنتائج لجنة التحقيق التي بُني عليها الحكم باحوال اولئك الاشخاص ما لا غنى لطلاب هذا الكتاب عن الالمام بهِ منفصّلاً ومحصّلاً

حرفية التقارير

ونرى من الضرورة ان نكرر في هذه الكلمات ما ابنّاه في جزءي التقارير
السالفين من اننا لزمنا في اثبات هذه المحاضر مراعاة الاصل الرسمي
فنشرناها كما تحصلنا عليها اي بحرفها الواحد او من غير
ان ننقض من مبناها حرفًا او نبدل من اصلها
لفظًا وذلك ابقاء لها منطبقةً على
النسخة الرسمية المحفوظة في
مكاتب الحكومة

محضر استجواب محمد الاسود اونباشي

حضر محمد الاسود الاونباشي نمرة ٧٢ بافادة من مديرية المنوفية رقم ٣٤ الحجة نمره ٧٨ وباستجوابه عما يعلمه ونظره برؤيا العين في يوم حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢ فاجاب كما يأتي

ج انا اسمي كما ذكر وكنت معينًا بالقره قول بالضبطية يوم حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢ انما لم يكن عليّ الدور في الخفر وحقيقة الواقعة هو انهُ لما بلغ ابرهيم افندي عطيه الملازم المعين علينا حصول واقعة جسيمة بجهة الحماميل ما بين المسلمين والنصارى وورد اخبارية اليه ايضًا من علي بك داود بان العساكر تكون مستعدة تحت السلاح نبه علينا هذا الملازم بذلك وصرنا واقفين تحت السلاح حسب امره بعد ما اعطانا الجبخانة اللازمة ونبه علينا بعدم اطلاق النار ما لم يأمرنا هو عندما يصدر اليه امر ممن هم فوقه من كبار الضباط فصرنا منتظرين لاوامره ومطيعين اليه كالعادة لكونه ضابطنا وحاكمنا ولما تجسمت المادة ما بين الاهالي الرعاع والنصارى بجهة الضبطية بجوار دكان الدخاخني وبالقرب من قمة الحمام الكائن شرقي الضبطية لكونهم يضربون ويقتلون بعضهم اردنا التوجه لاجل منع هذه الحالة الفظيعة وطرد الاولاد ومنعهم عن بعض فالملازم المذكور منعنا عن التوجه وافهمنا اننا خفراء على المسجونين وخزينة الضبطية فقط اما ما هو حاصل بالشارع فهو من خصائص داورية البلد فامتثلنا لامره وصرنا واقفين امام باب الضبطية بغاية السكون وفي اثناء ذلك نظرت بعض نصارى رجالاً ونساء دخلوا بالضبطية وصار طلوعهم ماعلى الضبطية عند المعاون النوبتجي ثم بعدها نظرت رجلاً نصرانيًا دخل بالضبطية ايضًا للاحتماء بها فارادوا الاولاد ان يدخلوا وراءه لاخذه فوقفها ابرهيم افندي عطيه المذكور منعهم عن الدخول واخرج لهم النصراني بالثاني من الضبطية فاخذ بالجري من وسط الشارع والاولاد خلفه ولم اعلم ما تم نحوه وبعد انفضاض هذه الحالة وحصول الراحة جرى توصيل من كان موجودًا من النصارى بطرف النوبتجي لمنازلهم بواسطة العساكر اللازمة هذا واما الذي كان موجودًا معنا بقره قول الضبطية من العساكر يوم الواقعة فهم حسن البدري وعبد العليم السيد واحمد سالم ويوسف يونس وبلال يوسف الذي كان وقتها معينًا خفيرًا بالورديه الكائنة على قمة الضبطية بجوار الحنفية هذا الذي انا متذكره واما باقي عساكر القره قول فلست متذكرًا اسماءهم وهذا جوابي في ٢٥ الحجة سنة ٩٩

كاتبه

محمد الاسود

س (الى علي سالم ومحمد بدر الاونباشي) حيث باستجواب محمد الاسود الاونباشي عما حصل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بجهة الضبطية في الامور المغايرة اجاب بما هو موضح اعلاه وحيث مقتضى معرفة ان كان محمد الاسود المذكور كان عليه دورية الخفر ام لا يلزم ان تفيدوا صراحة هذه المادة في ٢٦ ج سنة ٩٩

ج محمد الاسود الاونباشي الحاضر امامنا هذا ما كان عليه الدور في الخفر وقت الواقعة بل كان موجودًا مع العساكر الموجودين بصرف لى

الضبطية فقط هذا جوابنا في ٢٦ ج سنة ٩٩

علي سالم   محمد بدر
اوساتي   اوساوتي

س حيث تلي عليكم ما قاله محمد الاسود الاوساتي فيلزم ان تفيدوا ايضاً عن حقيقة ما صار من البداية للنهاية من دون ان تكتموا شيئاً

(جواب احدهما محمد بدر) انا كنت خفيراً على السجن وقت الواقعة ونظرت جرمتين افرنجيتين ورجلاً افرنجياً معهم قد ادخلهم الملازم وقال ان لا يتكلم احد معهم واستمروا قاعدين لحدما بين العصر والمغرب ثم خرجوا من الضبطية وغير ذلك ما نظرت شيئاً لاني كنت بداخل السجن وما رأيت شخص النصراني الذي قال عنه محمد الاسود انه دخل الضبطية للاحتماء فيها والملازم خذه من يده واخرجه هذا جوابي

محمد بدر

س بالامس لما سئلت بمذاكرة غير هذه تجاهلت عما تعلمه في هذه المادة وفي هذا اليوم اظهرت بانك نظرت جرمتين ورجلاً اوروباويين ادخلهم الملازم بالضبطية واوصى عليهم ثم خرجوا بين العصر والمغرب ومنه ما علمنا كيفية تجاهلك بالامس واقرارك بالبعض في هذا اليوم فيلزم ان تفيد عن حقيقة ما توقع تفصيلاً حيث ان الانكار لا يثمر الا بل انه موكد ان لك داخلا في هذا الامر اذ لا يسوغ ان تكون بالضبطية ولا تكون قد رأيت ما حصل من داخلاً وامام باب الضبطية وصارت الاولاد تركض حلقة اذ مع وجود الشهود والادلة فلا يفيد صرار على الانكار

ج انا ما نظرت ولا رأيت شيئاً خلاف الحرمتين والرجل الذي اوصى عليهم ولا نظرت احداً قتل بالضبطية ولا رأيت الرجل الذي اخرجه الملازم ولا غيره ولا احد قتل بداخل الضبطية ولا بخارجها هذا جوابي في تاريخه

محمد بدر

ج علي سالم بعد ان سئل محمد بدر

س انا كنت ملاحظاً وقتها العساكر الذين كانوا جراء خلف الضبطية وما نظرت احداً الا مقتولا ولا مضروباً سوى الناس هايجين نصارى ومسلمين وركضون بالشارع هذا جوابي في تاريخه   علي سالم

ترجمة تقرير الموسيو ماكياولي قنصل ايتاليا في الاسكندرية

في يوم الاحد الموافق ١١ الجاري الساعة ٣ افرنكي بعد الظهر تقريباً حضر احد جاويشية الضبطية التليانية الذي واخبرني عن حصول مشاجرة في شارع العارارنه والغالب انه قال لي بانها بين شخص مالطي وآخر من الاهالي وكون هذا الشارع ساكن فيه عدد كبير من التليانية وربما يتداخلون في المشاجرة قد رأيت لزوما اوجهي لاحل مع ما عساه ان يحدث من الخطر وعلى هذا ركبت عربية وتوجهت ولما وصلت الى محل قنصلاتو النمسا قابلت مع الخواجا لستا المستخدم بالقنصلاتو فاخذته معي وبمرورنا لحد شارع العارارنه ما كان وجد ازدحام انما دخولنا في الشارع المذكور الزمنا الرجوع منه لحصول طلق سلاح ناري وحركة هروب من جملة اوروباويين قابلوا وبعد ذلك استصوبت ان اتوجه لطرف سعادة المحافظ الا

ان اليسفجي افاد لي انه يلزم ابتداء معرفة ما
اذا كان الطريق سالكًا ام لا فارسلته الى
المحافظة واما رجعت الى القنصلاتو لاجل تحرير
تلغراف الى جناب الوكيل السياسي بمصر وبعد
برهة رجع اليّ اليسفجي واخبرني بحصول الهدو
وان جناب قنصل فرنسا توجه لطرف المحافظ
وحينئذٍ عزمت على التوجه الى محل الهيجان
وانه من اللازم الوصول اليه وكان حاصلاً في
اول الشارع المذكور هدو تام لكن نظرت
على مسافة قليلة جملة من الاهالي وفي مقدمهم
مسيو حيلوا باش ترجمان قنصلاتو فرنسا
مصحوبًا ببعض الخاويسية كون هولاء الاهالي
ما كانوا يضربون ولا يشتمون المسيو حيلوا حسبما
شاهدت فلم آمر العربجي بالرجوع ولما ان
صرت في وسط الاهالي المذكورين صاروا
يضربوني بالعصي والحذف نحو عربتنا الخاويش
وصار زعق عليهم بان يبعدوا عني واوضح
لهم حسب قوله لي فيما بعد اني قنصل
ايتاليا ومع كلٍ فانه يسهل معرفتي باني قنصل
بوجود يسفجي معي بالملابس الرسمية ولما رأيت
ان ضرب العصي في ازدياد وهذا يجعل حياتي
في خطر لاسيما وانه نازل على الراس فوضعت
يدي على ريفلفر كنت اخذته معي عندما خرجت
من القنصلاتو بابي دفعة وكان ذلك كالدليل
في التخفيف واطلقت منه طلقة على الاشخاص
المذكورين لاجل ابعادهم عني برهة لكن احد
عساكر المستحفظين قد اقترب من العربية
فظننت انه حضر لانهادي كما هو الواجب عليهِ
ولذا مكنته من القرب اليّ فهو انتهز الفرصة
ثانياً اياه وضربني بيده واخذ مني الريفلفر

وفر هاربًا فوقتها تذكرت اننا لسنا بعيدين
عن قره قول اللبانه وبعد ذلك ازداد الضرب
عليّ وعلى الويس قنصل وعلي اليسفجي وجملة
رجال يرى عليهم سمة الحيوانات الوحشية صاروا
يضربوننا بعصي سميكة جدًا ويرموننا باحجار
كبيرة فافتكرنا ان اجلنا قد انتهى وبعد ذلك
نزلنا من العربية لاجل الهروب الى دكان
شخص مريض ان عرب ووقتها دافعوا عنا
ثلاثة او اربعة خاويشية اظنهم ابناء عرب وبهذا
تيسر لنا الدخول في الدكان المذكورة التي
اجتهد صاحبها في تأمينها لكن ليس كما يجب
لان الباب كان رفيعًا جدًا ولم يتحمل الضغط
عليه من الخارج ولا اعلم ماذا جرى في الخارج
بعد دخولنا انما بعد بضع دقائق بعض الخاويشية
وعلى ظني ان الذين دافعوا عنا قد دعونا
للخروج واوصلونا للقره قول الذي هو بالبعد
عن الدكان بكم خطوة وهناك قابلنا سعادة
المحافظ والدكتور روماسو الذي اجرى الكشف
علينا واتضح له انه لم يحصل لنا جروحات خطرة
وبعد زمنٍ يسير حضر لنا جناب قنصل
الانكليز ووجهه مغطى بالدماء واخبرنا انه
حصل ضربه وبهدلته وقد علم لي حال وجودي
بالقره قول انه استحضر بعض اشخاص متوفين
وجملة مجروحين اغلبهم من الاهالي وبعد
مكوثي بالقره قول نحو الساعة حصل هدو تام
وعدنا الى القنصلاتو برفق احد خاويسية البوليس
ومصحوبين بسعادة المحافظ الذي لم يتركنا الا
بالقرب من القنصلاتو واني ازيد على ما ذكره
انه لما ارسلت اليسفجي الى القنصلاتو لتطمين
روحي فالمسيو لستا والمسيو كوبر قد حضروا

لمقابلتي وفي اثناء العودة سرنا من طريق اخر فقابلنا جملة اشخاص اولاد عرب من ضمنهم نساء واولاد كانوا ينقلون اشياء مسروقة واتذكر اني نظرت بين هولاء الاشخاص الجارين نقل الاشياء عسكريًا لابسًا ابيض ولم يكن معهُ بندقية ولا ادري ان كان معهُ سلاح ام لا وان اليسفجي محمد بدر يمكنهُ اعطاء الايضاحات الحقيقة والكافية عن هذا الخصوص لانهُ هو الذي ارشدني عن هذه الحالة اما من خصوص الجروحات والرضوض التي اصابتني والتي اصيب بها مسيو روذو روسكي واليسفجي محمد علي الطويل فهذه سينوضح عنها من جناب الدكتور دي كاسترو حكيم شرعي القنصلاتو بتقريره حيث انهُ اجرى الكشف علينا وعالجنا واتذكر اني لاحظت ان احد من كان محتدًا علينا بالضرب شخص ابن عرب لابس طقية صوف يضه وقفطان كبير ابيض وشخص يسمى بريفانو نابوليتانو الذي قيل لي بانهُ كان مرافقني و يدافع عني حقق لي بان احد الاهالي الذين جرى ضبطهم كان بريد ضربي بعصا في رأسها حديد
في ٣٠ جونيو سنة ٨٣ امضا

ميكياولي

تكملة تقرير موسيو مكياويلي قنصل ايتاليا

ان العسكري المتحفظ الذي اخذ مني الروفلفر هو شخص طويل القامة وان المدعو بريفانو الذي اوضحت عنهُ اكد لي بان الطلق الذي ضربهُ لم يصيب احدًا ومع ذلك فاني كنت في عربية مغطاة وما كنت اكشف بالتحقيق والحاصل اني ما اطلقت الروفلفر الا لتخويف الجمع وابعادهم عنا واظن ان كوت العربية الذي كان مقفولاً قد وقع من ضرب العصى وبذا تمكنوا اولاد العرب من ضربي على رأسي وان اليسفجي محمد بدر اخبرني بالقره قول انهُ بعد خروجي في الدفعة الثانية من القونصلاتو ببرهة حضر القومندان مارك ليدعوني من طرف سعادة المحافظ للتوجه عنده الى القره قول البادي ذكره في ٣٠ يونيو
سنة ٨٣ امضا

مكياويلي

استجواب ضباط وعساكر في حادثة
١١ يونيو سنة ١٨٨٢
في ٢٣ ذا سنة ٩٩
الى محمد ابرهيم

س حيث انهُ بالتحري علم انك كنت من ضمن الوردية المرتبة حوالى الضبطية في ايام الحادثة الاولى بسكندرية فيقتضي ايضاح النقطة التي كنت مرتبًا فيها وتاريخ تعيينك فيها وتاريخ انفصالك عنها لاجراء اللازم

ج انا اسمي محمد ابرهيم من كفر مجر بحيري ضمان محمد ابرهيم نصار من عساكر المستحفظين ١ جي بلوك والكيفية اننا بقينا في الاورطه تحت حكمدارية ابرهيم عطيه الملازم قبل الواقعة بيوم او بيومين وفي الحادثة كنت معينًا بمركز الخفر الكائن خلف ديوان الضبطية بالناحية القبلية الشرقية على الاربعة مفارق من الساعة ٨ نهارًا عربية في يوم الاحد فنظرت جملة اهالي آخذة بالركض فسألت عنهم فقيل لي ان بجهة قره قول اللبانه خصامًا وبعدها علمت من الناس ان وكيل الضبطية وبعض

الضابطان توجهوا لتلك الجهة ثم عاينت المساجين في غوغاء وبعضهم صار يخلع في الشبابيك فصرت امنعهم برمي الاحجار عليهم من الخارج ثم ان الملازم ابرهيم افندي عطيه زاد نقط الخفر وفضلت بنقطة خفري نحو الساعة ٣ ليلاً وبعدها غيرني سرمينه يوسف واستلم من الوقت المذكور وبعد التسليم حضرت للقره قول بالضبطية محمد ابرهيم

وسئل من بلال يوسف عقب ان سئل محمد ابرهيم فاجاب

ج انا اسمي بلال يوسف من النخيله بمديرية اسيوط ضابان هام حسين من عساكر المستحفظين ١ جي بلوك والكيفية اننا بقينا من الاورطة تحت حكمدارية ابرهيم افندي عطيه الملازم قبل الواقعة بيوم او يومين وفي يوم الحادثة كنت معينًا بمركز الخفر الكائنة بالجهة الشرقية البحرية بديوان الضبطية بجوار الحنفية من بعد الظهر بين الظهر والعصر فنظرت اناسًا بكثرة تركض وتقول «خناقه» جهة قره قول اللبان فنظرت وكيل الضبطية ركب عربية وتوجه لتلك الجهة وقعدت بالخفر لحد الساعة ٣ او اقل قبل العشاء وحضر علي سالم الاونباشي ومعه واحد من البلوك لم اكن متذكره واوقفه في النقطة محلي وانا توجهت للقره قول بالضبطية (بلال يوسف)

س الى محمد ابرهيم . حيث انهُ من جوابك المحرر اعلاه تبين انك كنت ورديه على القمة الشرقية القبلية من خارج اي في نقطة موصلة الى اربعة شوارع الورديه الذي يوجد فيها يكون ناظرًا كافة ما يحدث خارج ديوان الضبطية في الجهة القبلية والجهة الشرقية البحرية وقد علم انهُ في يوم حادثة ١١ يونيو سنة ٨٣ كان جاريًا رمي نبابيت وعصي من فوق سطح الضبطية للطريق لاجل استعمالها في الضرب فيقتضي ان توضح لنا حقيقة ما نظرت وما تعلمهُ بهذا الخصوص ومن هم الذين كانوا يرمون تلك النبابيت والعصي بالطريق ومن هم الذين كانوا يأخذونها ومن الذي آمر بذلك بدون ان تكتم شيئًا حيث انك انت الورديه وضرورةً نعلم جميع ما توقع بنقطة خفرك

ج اني كنت ملتفتًا دائمًا من وقت الهياج الى شبابيك السجن والمسجونين المتكاثرين عليها وارميهم بالاحجار لعدم تمكنهم من كسر الشبابيك ولم انظر رمي عصي ولا نبابيت من اعلى الضبطية من الجهة التي كنت حاضرًا بها ولا نظرت ولا علمت برمي ذلك من جهة اخرى

في ٢٣ ذا سنة ٩٩ محمد ابرهيم

س الى بلال يوسف بمعنى ما سئل محمد ابرهيم فاجاب

ج انا ما نظرت رمي عصي من اعلى الضبطية ولا علمت بشيء من ذلك مطلقًا

بتاريخهِ (بلال يوسف)

الى حافظ افندي ابرهيم من مستخدمي الضبطية

س حيث باخذ اقوال بلال يوسف الحاصر امامك بالضبطية يوم تاريخهِ قد عرفتهُ انهُ متداخل في مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٣ فوضح عن الكيفية بحسب ما شاهدتهُ

ج انهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ الذي هو يوم الاحد الذي وقعت فيهِ حادثة اسكندريه

الاولى دخلت الحمام انا واسماعيل افندي الكريدلي اخو مستأجر الحمام الذي هو حلمي افندي بقصد الحادثة معهُ فاتفق جلوسي بجوار الشباك المطل على الشارع الذي بهِ الحنفية وكان ذلك الساعة ٩ بوجه التخمين ما اشعر الأَّ والناس ابتدأت تجمع وتكثر شيئًا فشيئًا حتى اجتمع جم غفير وبايديهم النبابيت والعصي ثم نظرنا العساكر الموجودة بالضبطية اصطفت قدام بابها باسلحتها بعد ان صار تفريق الجبخانة عليهم وكان بلال يوسف هذا الحاضر ديدبان بجوار الحمية التي هي النقطة البحرية الشرقية التي هي قمة الثلاثة شوارع واذا بعربية واردة من جهة المنشية وفيها شخصان افرنج نظاف الملابس متطمين الهيئة عمر كل واحد منهما من الثلاثين الى الخمس وثلاثين سنة فما كان من الاشخاص المتجمعة الا ان هجم منهم نحو الخمسة عشر نفرًا على العربية بالعصي والنبابيت وضربوهم بعض ضرب فنزلوا من العربية فاحدهم اخذوه العسكر الذين كانوا مختلطين بالاهالي المتجمعين وادخلوهُ الضبطيه وما رأينا ما فعلوهُ معهُ والثاني طلبه بلال يوسف المذكور الى النقطة التي هو فيها فعند وصوله اليهِ فتشه فوجد معه طبنجة ريفولفر فرفعها الى صدغ ذاك الشخص الافرنكي واطلقها فيهِ فسقط في محلهِ على الارض ميتًا وهذا الشخص كان اول مقتول عند الضبطيه ثم صاروا كلما تجيءُ عربية من جهة الجمرك او جهة المنشية فيها افرنج يهجمون عليها وبعضهم يطخونهُ خارج الضبطية والبعض على باب الضبطية ثم يجرّون رمته لجهة البحر من قدام الحمام فحصل عندنا رعب وخوف شديد فاغلقنا الشبابيك وقعدنا مدهوشين وبعد برهة اخبرنا خدمة الحمام بقولهم ها هم المقتولين بلغوا عشرين بلغوا ثلاثين بلغوا اربعين فقلنا لهم يكفي لا تعطونا اخبارًا لاننا حصل لنا غاية الحزن والاسف ثم لما دخل الليل وصارت الساعه ٤ او ازيد فخدمة الضبطية احضروا عربيات وصاروا يحملون عليها المقتولين ولا ندري بوصولهم لاي جهة وبقينا في الحمام لحد ان طلع النهار توجهنا لمنازلنا وكان معنا ايضًا الحاج حسن الكريدلي قهوجي البوسطة الخديوية والخواجا ماركو الكريدلي حتى اننا من خوفنا عليهِ سميناه عارف افندي وايضًا الحمام موجود فيهِ من اولاد العرب لا نعرف اسماءهم شاهدوا ما شاهدنا وهذا ما نعلمهُ

حافظ

الاحد في ٢٣ ذاسنة ٩٩ ابرهيم

الى علي سالم الاوساتي

س حيث انك كنت من ضمن خفر الضبطية في يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ ومستلزم الحال لمعرفة ما توقع في ذلك اليوم يقتضي ان توضح كافة ما رأيتهُ وما تعلمهُ حيث انك من اونباشية العساكر المنوط بك ترتيب العساكر والوقوف على حركاتهم واجراءاتهم

ج اسمي علي سالم من معصرة سملوط صمان جابر جبش وكنت من اونباشية ١ لك اورطة مستحفظين وفي يوم الواقعة كنت بالضبطية فلما حصلت الهيصة بالبلد وصارت الناس تركض من امام الضبطية امرني الملازم المدعو ابرهيم افندي عطيه بزيارة النقط المعلومة من جهة الضبطية من غرب على شبابيك المساجين خوفًا من نطهم من الشبابيك وانا وقفت معهم غربي

الضبطية لاجل ملاحظة الشبابيك خوفًا من انهم يكسرون الشبابيك ويقفزون منها ولا حصل ضرب ولا قتل ولا نهب ولا شيء مطلقًا ولا سمعت شيئًا والانفار الذين رتبتهم هم محمد حمد كان الوسطاني بين الوردتين من غرب واحمد سالم كان بالجهة امام دكان البوقي ومعهُ حسن بدير وفي القمة على الاربعة مفارق محمد ابرهيم بمفرده وعلى النقطة التي هي عند الحنفية بلال يوسف بمفرده وعلى باب الضبطية عبد العليم السيد ويوسف يونس وعلى الخزنة محمد الحديدي وعند اوضة البوليس محمد زيدان خفير على شخص مسجون من اجل ضبطه بخرطوش وعلى المسجونين داخل الضبطية محمد شعله الجاويش وبرفقتهِ ثلاثة انفار وهم محمد الجمال وراشد سليمان ومحمد دياب ولا اعلم شيئًا خلاف ذلك علي سالم

سئل من محمد بدر الاوباشي عما حصل في اليوم المذكور من سائر المخالفات فاجاب بالاتي

ج اسمي محمد بدر من سندبسط غربية صان العفني الجمل وكنت اوباشي ١ ك مستحفظين وفي اليوم المذكور كنت موجودًا بقره قول الضبطية ولما حصلت الضجة وصارت الناس تركض بالشارع فالملازم المدعو ابرهيم افندي عطيه صاح على المارين وسألهُ عن سبب ركضه فقال لهُ وقعت معركة عند اللبان فالملازم قال (صايك) ياعسكر بالسلاح فقمنا الجميع بسلاحنا فوقفنا داخل الضبطية فقال لعلي سالم يا اوباشي خذ اربعة عسكر وغير وزد النقط فعلي سالم اخذ العسكر وراح مسكهم فعند الملازم قال (فين باقي العسكر الموجودين) فقلنا ها نحن وبعدهُ قال لي يا اونباشي قف بالعسكريين على السجن وهم عبد الجليل سليمان وهربيليه يوسف وانتبه لنفسك فانا اخذت العسكريين ووقفت معهما على السجن ولا نظرت قتلاً ولا ضربًا ولا شيئًا من المخالفات وهذا ما نعلمهُ بتاريخهِ محمد بدر

سوأل الى عبد الحليم الكريدلي حيث ان حافظ افندي ابرهيم قال باجابته بانهُ كان معك بحمام الضبطية يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فأفد عما تعلمهُ وما نظرته يومها

في ٢٤ ذا سنة ٩٩

ج اسمي محمد الكريدلي وفي ١١ يونيو سنة ٨٢ دخلت حمام الضبطية الساعة ٨ لاخذ السجادة نعلقي منه فوجد حافظ افندي ابرهيم واخي اسماعيل افندي محمد والحاج حسن الكريدلي القهوجي والخواجا ماركو الكريدلي جالسين بالحمام لانتظاري فاخبرت حافظ افندي باني نظرت عساكر المستحفظين نازلين الى المنشية وامامهم الاهالي حاملين النبابيت فكان قوله لي باني لا اخاف وبعد برهة نظرت من شباك الحمام ملازم الضبطية يفرّق جبخانة على العسكر وفي الاثناء حضرت عربية ركوبة من جهة المنشية بها اثنين افرنج منظمين الهيئة عمر كل واحد منهم من الثلاثين الى الخمس وثلاثين سنة فتجمعوا عليهم جملة الاهالي امام الضبطية وركض واحد منهم ولم نعلم ما حصل فيه ثم وان العسكري الذي كان واقفًا ديدبان امام الحنفية طب الاخر وتبعه وجد معه صنجه فاخذها منه وضربه بها في صدغه اوقعه على

الارض قتيلاً وهذا اول شخص قتل جهة الضبطية ثم صار كلما تجيء عربية من جهة المنشية او من جهة الجمرك فيها افرنج يهجمون عليهم وبعضهم يطحونهم خارج الضبطية والبعض داخل الضبطية ثم يجرون رميهم لجهة البحر قدام الحمام فحصل عندنا رعب وخوف شديد فنزلنا ستائر الشبابيك وقعدنا مدهوشين لا نشعر بشيء خلاف خدمة الحمام فانهم كانوا يخبروننا ويقولون ها هم القتلى بلغوا عشرين بلغوا ثلاثين بلغوا اربعين فقلنا لهم يكفي لا تعطونا اخبارًا لان حصل لنا غاية الحزن والاسف ثم لما دخل الليل وصار الساعة ٤ او ازيد فخدمة الضبطية احضروا عربيات وصاروا يحملون عليها المقتولين ولا ندري نقلهم لاي جهة فبقينا في الحمام الى ان طلع النهار وتوجهنا لمنازلنا وكان معنا ايضًا الحاج حسن الكريدلي قهوجي الوسطة الخديوية والخواجا ماركو الكريدلي حتى اننا من خوفنا عليه سميناه عارف افندي وايضًا الحمام موجود فيه كلٌّ من محمد وابرهيم لا اعرف لقبه وآخر لست متذكرًا اسمهُ يشهدون وهذا ما نعلمهُ في ٢٤ ذا سنة ٩٩

عبد الحليم محمد

س الى الخواجا ماركو الكريدلي حيث ان حافظ افندي ابرهيم قال باجوبتهِ انك كنت معهُ بحمام الضبطية يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فأفد عما نظرتهُ في ذلك اليوم

ج اسمي ماركو الكريدلي القهوجي ببابور الوسطة الخديوية وسكني بمنزل الخواجا ديو وكيل ملبياتي الاروام وفي يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ دخلت حمام الضبطية مع الحاج حسن الكريدلي القهوجي بقصد المحادثة مع عبد الحليم افندي مستأجر الحمام فصادف جلوسي بجوار الشباك المطل على الشارع الذي بهِ الحنفية وكان ذلك الساعة ٨ تقريبًا فبعد الساعة ٩ بوجه التخمين ما نشعر الاَّ والناس ابتدأت تتجمع وتكثر شيئًا فشيئًا حتى اجتمع جمع غفير وبايديهم النبابيت والعصي ثم نظرنا العساكر الموجودة بالضبطية اصطفت قدام بابها باسلحتها بعد ان صار تفريق الجبخانة عليهم وكان بلال يوسف هذا الحاضر ديدبان بجوار الحنفية التي هي النقطة الشرقية البحرية قمة الثلاثة شوارع واذا بعربية واردة من جهة المنشية راكب فيها شخصين افرنج نظاف الملابس منتظمين الهيئة عمر كل واحد منهما من الثلاثين الى الخمس وثلاثين سنة فما كان من الاشخاص المتجمعة الا أن هجم منهم نحو الخمسة عشر نفرًا على العربية بالعصي والنبابيت وضربوهم بعض ضرب فنزلوا من العربية فاحدهم اخذوه العسكر الذين كانوا مختلطين مع الناس المتجمعين وادخلوه الضبطية وما رأينا ما فعلوا معهُ والثاني طلبهُ بلال يوسف المذكور الى النقطة الذي هو بها فعند وصولهِ اليهِ فتشهُ ووجد معهُ طبنجة فرفعها الى صدغ ذاك الشخص وضربه بها فيهِ فسقط على الارض ميتًا وهذا الشخص كان مقتولاً على الضبطية ثم صارت كلما تجيء عربية من جهة الجمرك او من جهة المنشية فيها افرنج يهجمون عليها وبعضهم يطحونهُ خارج الضبطية والبعض يهشمونهُ على باب الضبطية ثم يرمونهم من جهة البحر قدام الحمام فحصل عندنا رعب وخوف شديد فنزلنا ستائر الشبابيك وقعدنا مدهوشين لا نشعر بشيء

الا ان خدمة الحمام كانوا يخبروننا ويقولون ها هم المقتولين بلغوا عشرين بلغوا ثلاثين بلغوا اربعين فقلنا لهم يكفي لا تعطونا اخبارًا لان حصل لنا غاية الحزن والاسف ثم لما دخل الليل وصارت الساعة ٤ او ازيد فخدمة الضبطية احضروا عربيات وصاروا يحملون عليها المقتولين ولا ندري الى اين كانوا يوصلونهم وبقينا في الحمام الى ان طلع النهار فتوجهنا لمنازلنا وكان معنا حافظ افندي ابرهيم وعبد الحليم افندي شهد واخيه اسماعيل افندي والحاج حسن قهوجي بالبوسطة حتى ومن خوفهم عليّ سموني الحاج عارف وايضًا الحمام موجود فيه خدمة يشهدون بما نظروه وهذا ما نعلمهُ

تحريرًا في ٢٤ ذا سنة ٩٩ ماركو ديتري

سئل حسن بدير العسكري عما يعلمهُ في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ فاجاب

ج اسمي حسن بدر من عسكر ا ك مستحفظين وبلدي جرجوس في مديرية قنا ضمان عبد الحليم ابرهيم وفي يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ كنت من ضمن خفر قره قول الضبطية وفي الساعة ٩ تقريبًا تعينت خفيرًا بالنقطة امام البوقي واستمريت خفيرًا بالنقطة المذكورة لحد الساعة ١ ١/٢ ليلاً وفي الساعة المذكورة حضر احمد سالم العسكري ا ك بقصد غياري فلم يغيرني واستمريت خفيرًا معهُ حتى طلع الفجر ولم يحصل جهة النقطة التي كنت معينًا فيها لا قتل ولا نهب ولا خلافه رما سمعت من احد انهُ حصل قتل او نهب وما نظرت شيئًا نعيني وهذا جوابي في ٢٤ ذا سنة ٩٩ حسن بدير العسكري

سئل يوسف يونس العسكري عما يعلمهُ في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ فاجاب

ج اسمي يوسف يونس عسكري من ا ك مستحفظين وبلدي جراجس مديرية البحيرة ضمان اسماعيل حماده وفي يوم ١١ يونيو كنت من ضمن خفارة الضبطية ولما حصل ركض الناس بالشارع في الساعة ٩ تقريبًا فالملازم المدعو ابرهيم افندي امر الاونباشي علي سالم بتزويد النقط وراء الضبطية خوفًا من هيجان السجن وتعينت امام الضبطية على الباب خفيرًا مع عبد العليم السيد ولما زاد هيجان السجن فالملازم امر شهد الشبشيري العسكري بان يتوجه لقائمقام الاورطة ويخبره بارسال اعانة للضبطية فلما مضى نحو الساعة ولم يحضر العسكري فامرني بان اتوجه استعجل المرسال فتركت النقطة التي كنت معينًا بها وتوجهت للقائمقام لاخبره فوجدته امام قره قول الابان مع المحافظ ووكيل الضبطية وجملة من الضباط فاخبرتهُ بما قالهُ الملازم لي عن زيادة النقط فكان قولهُ لي ان اصبر وفي الغروب القائمقام توجه الى الضبطية وانا معهُ ووقتها ما كان موجودًا هيجان وانا ما نظرت قتلاً ولا ضربًا ولا نهبًا ولا سمعت بشيء مثل ذلك ولا نظرت احدًا من العساكر الضبطية والاورطة فعل شيئًا مثل ذلك وهذا ما نعلمهُ في ٢٤ ذا سنة ٩٩ يوسف يونس

سئل محمد حمد العسكري عما يعلمهُ في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ فاجاب

ج اسمي محمد حمد عسكري من ا ك مستحفظين وبلدي الدهشة مديرية قنا ضمان احمد ابو سام وفي يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ كنت

من ضمن خفراء قره قول الضبطية ولما ان حصل
ركض الناس بالشارع في الساعة ٩ تقريبًا
فالملازم المدعو ابرهيم افندي عطيه امرالاونباشي
المدعو علي سالم بزيادة النقط وراء الضبطية
خوفًا من هيجان المساجين وقفرهم من الشبابيك
فتعينت خفيرًا من وراء الضبطية امام شبابيك
المساجين واستمريت خفيرًا لحد الصباح ولم
يحصل بالنقطة المعين فيها قتل ولا ضرب ولا
سرقة وما نظرت احدًا القى اخشابًا ولا نبابيت
ولا من فوق سطح الضبطية ولم انظر احدًا
قتل ولا نهب ولا سمعت شيئًا مطلقًا وهذا
جوابي بتاريخه محمد حمد
عسكري

سئل هرمينه يوسف العسكري عما يعلمه في
واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ فاجاب

ج اسمي هرمينه يوسف عسكري ١ ك
مستحفظين وبلدي الخزندارية مديرية جرجا
ضمان ابرهيم بخيت وفي يوم ١١ يونيو كنت
خفيرًا بقره قول الضبطيه ولما ان حصل جري
الناس بالشارع فالملازم ابرهيم عطيه امر
الاونباشي علي سالم زيادة النقط وراء الضبطية
خوفا من فرار المساجين وقد تعينت مع عبد
الجليل سليمان ومحمد بدر الاونباشي خفيرًا على
السجن من داخل واستمرينا خفراء للصباح ثم
ومن وقت ركض الناس ما نظرت احدًا راكضًا
ضرب الاخر ولم يقع قتل ولا نهب بالضبطية
ولا سمعت شيئًا غير ان الافرنج هاجت على
المسلمين وهذا ما اعلمه في ٢٤ ذا سنة ٨٣
هرمينه يوسف

سئل محمد الجمال عما يعلمه في ١١ يونيو
سنة ٨٣

ج اسمي محمد الجمال عسكري ١ ك
مستحفظين وبلدي فيشه سليم مديرية المنوفية
ضمان حسين مرزوق وفي يوم ١١ يونيو سنة
٨٣ كنت خفيرًا بقره قول الضبطية وفي اليوم
المذكور كنت خفيرًا داخل السجن مع محمد
دياب وراشد سليمان النفرين ومحمد شعله
الجاويش ثم قبل اذان العصر تقريبًا ابرهيم عطيه
الملازم حضر على باب السجن واخبر محمد شعله
الجاويش بقفل باب السجن الوسطاني وادخال
العساكر عند المسجونين حسب الامر واستمرينا
بالسجن من داخل لحد الساعة ٣ ليلاً وما
نظرت ضربًا ولا قتلاً ولا سرقة ولا سمعت
شيئا مثل ذلك وهذا قولي بما نعلمه
بتاريخه محمد الجمال

س من محمد دياب عن وجه ما سبق
فاجاب

ج اسمي محمد دياب عسكري ١ ك
مستحفظين وبلدي المطريه قليوبية ضمان سليمان
عاشور وفي يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ كنت خفيرًا
بقره قول الضبطية وفي اليوم المذكور كنت
خفيرًا داخل السجن مع الجاويش محمد شعله
ومحمد الجمال وراشد سليمان ولما حصل ركض
الناس بشارع الضبطية الساعة ٩ تقريبا فالملازم
ابرهيم عطيه امر الجاويش محمد شعله بدخول
العساكر الجاين بداخل السجن وقفل الباب
عليهم واستمريت داخل السجن مع محمد الجمال
وراشد سليمان لحد الساعة ٤ تقريبا خرجنا
وجلسنا خلف الباب الجواني حسب العادة ولم
نعلم شيئا مطلقا خلاف ما سمعت من ان الللاة هائجة

في بعضها ولا نظرت احدًا قتل او ضرب او سرق وهذا ما نعلمهُ بتاريخهِ محمد دياب

س من محمد زيدان عن وجه ما سبق فاجاب

ج اسمي محمد زيدان عسكري ١ ك مستحفظين وبلدي عنيديش مديرية سوهاج ضمان عبد ربه عامر وفي ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت خفيرًا بقره قول الضبطية وفي اليوم المذكور تعينت من الساعة ٨ خفيرًا على شخص مسجون باعلى الضبطية باوض عساكر البوليس من اجل سرقة خرطوش واستمريت خفيرًا الصباح وانا ما نظرت احدًا القى خشبا ولا عصي في الشارع وفضلاً عن ذلك فان السطح مرتفع وهكذا ما نظرت احدًا قتل ولا ضرب ولا سرق وفقط سمعت ان البلد بها هيجان وهذا جوابي في تاريخهِ محمد زيدان

س من محمد الشبشيري عن وجه ما سبق فاجاب

ج اسمي محمد الشبشيري عسكري ١ ك مستحفظين من نجيدي مديرية الجيزة وفي يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت خفيرًا بقره قول الضبطية وفي الساعة ٩ تقريبا من اليوم المذكور حصل هيجان بالبلد فالملازم ابرهيم عطيه امر علي سالم الاونباشي بزيادة النقط وراء الضبطية خوفا من هيجان السجن وبعد برهة امرني الملازم بان اتوجه لعلي داود القايمقام واخبره بان يرسل عسكر زيادة فتوجهت لاخبره فلم نجده فتوجهت الى قره قول اللبان فوجدتهُ بين قره قول اللبان والسبع بنات واقفًا مع الكيكباشي احمد حقي فاخبرتهُ حسب قول الملازم فقال لي توجه واخبر الملازم بانهُ حاضر مع العسكر فحضرت للضبطية الساعة ١١ ١/٤ تقريبا فوجدت الضبطية في رواق وما نظرت شيئًا بالطريق ولا بالضبطية مثل قتل ونهب وضرب ولا سمعت بشيء مطلقًا وهذا ما نعلمهُ في تاريخهِ محمد الشبشيري

س الى اسماعيل افندي حقي اطلع على ما قالهُ حافظ ابرهيم وأفد عما تعلمهُ مما نظرتهُ في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج في يوم ١١ يونيو الساعة ٨ تقريبًا كنت داخل حمام الضطية مع اخي عبد الحليم افندي وحافظ افندي والخواجا ماركو والحاج حسن الجردلي وبعد برهة نظرت من شباك الحمام المطل على الشارع امام الحنفية عساكر المستحفظين سائرين الى جهة المنشية ومختلطين مع الاهالي حاملين عصي ونبابيت ثم انني لم اشعر الاَّ وشخص عسكري لا اعرف اسمهُ ولا صفتهُ ضرب شخصًا افرنجيًا لا اعرفه بطبنجة اوقعهُ على الارض قتيلاً فلما نظرت ذلك قفلت الحمام علينا من شدة الخوف والرعب واستمريت للصباح فتوجهت مع اخي للمنزل وكان معنا حافظ ابرهيم والحاج حسن وماركو حتى من خوفنا على ماركو سميناه دارف اغا هذا الذي نعلم بهِ في ٢٤ ذا سنة ٩٩ اسماعيل حقي

س الى رضوان القطاني العسكري حيث انك كنت عسكريًا بقره قول المنشية يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وطبعًا يكون لك علم بما حصل في اليوم المذكور فيلزم ان تفيد عما تعلمهُ بذلك بالحقيقة لينظر ويجري اللازم

ج اسمي رضوان القطاني العسكري ٢ ك

مستحفظين وبلدي سرشموس منوفية ضمان رضوان شرف الدين وفي يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ كنت خفيرًا بقره قول المنشية وفي الساعة ٨ تقريبًا حضر شخص عسكري لا اعرفهُ واخبر الحكمدار احمد افندي نجم بان حصلت معركة في جهة السبع بنات بين الافرنج واولاد العرب فبوقتها امر الحكمدار العساكر بان يقفوا (صابك) امام القره قول بالسلاح فبوقتها جميع العساكر وقفت بالسلاح حسب امره واستمرينا واقفين لحد الغروب وبعد الغروب امرنا بان نركن السلاح وندخل الى القره قول فدخلنا وغير ذلك ما رأيت احدًا ضرب ولا قتل ولا سرق ولا نظرت شيئًا من ذلك مطلقًا ولا سمعت احدًا مطلقًا يتكلم بقتل احد وفقط سمعت انهُ يوجد خناقه بين الافرنج واولاد العرب وهذا ما اعلمهُ في ٢٤ ذا سنة ٩٩

رضوان القطاني

س الى احمد ابو جميزه ومحمد منسى ليفاد منكم عما اوضحهُ حافظ افندي ابرهيم وعبد الحليم افندي محمى لينظر ويجري اللازم

جواب الاول

اسمي احمد ابو جميزه من اسكندرية وسكني بالقباري بشياخة حسن سالم بمنزل ملكي وصناعتي حمامي بحمام الضبطية وفي يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ كنت شغالاً بحمام الضبطية من داخل وفي الساعة ٨ عربي تقريبًا حضر معلم الحمام المدعو عبد الحليم افندي بالحمام واخبر من كانوا حاضرين بالحمام وهم انا ومحمد منسي وحسن موسى بقفل باب الحمام فقفلناه واخذ مفتاح الحمام معهُ حالة كوننا فيه من داخل وكان موجودًا وقتها اسماعيل افندي وحافظ افندي والحاج حسن الجردلي والخواجا ماركو الجردلي وجالسين على كراويت مقابل للشباك المطل على الشارع امام الحنفية ونحن جالسين في حوش الحمام بالبعد عنهم وما نظرت احدًا قتل ولا ضرب ولا نهب ولا نظرنا احدًا يجر رمًّا امام الحمام وهذا ما نعلمه

في ٢٥ ذا سنة ٨٣ كاتبه احمد ابو جميزه

جواب الثاني

اسمي محمد منسى من اسكندرية وسكني جهة المواريني بشياخة سيد احمد علي الزيات بمنزل الحاج شيخ الكثرجيه وصنعتي حمامي بحمام الضبطية وفي يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ كنت شغالاً بالحمام من داخل وفي الساعة ٨ عربي تقريبًا حضر معلم الحمام عبد الحليم افندي بالحمام واخبر من كانوا حاضرين بالحمام وهم انا واحمد ابو جميزة وحسن موسى بقفل باب الحمام فقفلناه واخذ مفتاح الحمام معهُ حالة كوننا فيهِ من داخل وكان موجودًا وقتها اسماعيل افندي وحافظ افندي والحاج حسن الجردلي والخواجا ماركو الجردلي وجالسين على كراويت مقابل للشباك المطل على الشارع امام الحنفية ونحن جالسين في حوش الحمام بالبعد عنهم وما نظرت احدًا قتل ولا نهب ولا نظرنا احد يجر رمًّا امام الحمام وهذا ما اعلمهُ في ٢٥ ذا سنة ٩٩

محمد منسى

سئل حسن موسى عما توضح باجابة عبد الحليم وحافظ افندي فاجاب كما يأتي

ج اسمي حسن موسى من اسكندرية وسكني

بحارة زاوية الاعرج بشياخة ابرهيم المصري بمنزل الشيخ عطيه ملوك وصناعتي حمامي بحمام الضبطية وفي يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت شغالاً بالحمام من داخل ثم وفي الساعة ٨ تقريبًا حضر الى الحمام المعلم المدعو عبد الحليم افندي محمد واخبر خدمة الحمام وهم انا ومحمد منسى واحمد ابو جميزه بقفل باب الحمام من داخل فقفلنا واخذ المفتاح معهُ حالة كوننا فيهِ وكان موجودًا وقتها حافظ افندي واسماعيل افندي والحاج حسن الجردلي والخواجا ماركو بالحمام وجالسين على كراويت امام الشباك المطل على الشارع امام الحنفية ونحن كنا جالسين بحوش الحمام وما نظرت شيئًا لا ضرب ولا قتل ولا خلافه ولا نظرت احد بجر رمم امام الحمام وهذا الذي نعلمه في ٢٥ ذا سنة ٩٩

حسن موسى

س الى حسن موسى ومحمد منسي واحمد ابو جميزه

اوضحتم باجوبتكم انكم ما نظرتم شيئًا مما توقع في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ مع ان حافظ ابرهيم وعبد الحليم افندي والخواجا ماركو قالوا ان خدمة الحمام كانوا يخبرونهم عن عدد القتلى فيلزم ان تفيدوا صراحة عما اذا كنتم القائلين لهم بعدد القتلى او موجود بالحمام خدمة خلافكم اخبروهم في ٢٥ ذا سنة ٩٩

جوابهم . نحن ما اخبرناهم بشيءٍ حيث كنا داخل الحمام وما نظرنا شيئًا مطلقًا وانما الحمام بهِ منشر لهُ سلم يوصل للسطوح والمستخدمين بالمنشر هم صعايده لا نعرف اسماءهم وتوجهوا ايام المهاجرة ولم يعودوا الى الان سوى رئيسهم المسمى قنديل عبدالله فالغالب ان الذي كان يخبرهم عن المقتولين هو احد مستخدمي المنشر المذكور واما نحن فما رأينا شيئًا ولا اخبرنا بشيءٍ وهذا جوابنا في ٢٥ ذا سنة ٩٩

محمد منسى حسن موسى احمد ابو جميزه

س الى قنديل عبدالله حيث من اجوبة محمد منسى وحسن موسى واحمد ابو جميزه المحرر اعلاه يعلم ان الذي كان يخبر حافظ افندي وحليم افندي صاحب الحمام ومن كانوا جالسين معهُ عن المقتولين يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بقولهِ انهم بلغوا عشرين بلغوا ثلاثين بلغوا اربعين هو شخص من الصعايده خدامين المنشر الذي انت رئيس عليهم فيهِ فيقتضي ان تفيد انت ايضًا عما رأيتهُ مما حصل في ذلك اليوم من الامور الماثلة لذلك وهل رأيت انت ايضًا المقتولين ومن هم الذين كان يخبرون صاحب الحمام ورفقاءه عن عدد المقتولين للمعلومية واجراء اللازم

ج اسمي قنديل عبدالله ومقيم باسكندرية ومن صغري لا اعرف بلدًا غيرها وانما اسمع من عمي الذي احضرني لاسكندرية قبل وفاته انا من مديرية المنيا وصناعتي رئيس زبالين الحمام واقامتي بالمحمش والذي اعلمهُ هو ان في يوم واقعة اسكندرية كان حصل التنبيه بقفل الحمام من صاحبه ولذلك انا غلقت محمش الحمام وزقيت عربة خلف الباب وجميع الزبالين كانوا معي بالمحمش ولا نظرت احدًا منهم توجه لداخل الحمام ولا اعلم من اخبر حافظ افندي وحليم افندي صاحبه بعدد من قتلوا في ذاك اليوم ومن الجائز بعد انتهاء الواقعة ان احدهم

احرره هذا حوالي في ٢٥ دا سنة ٩٩
قنديل عبدالله

تتمة جوابه . ومع كل فان السعاليين الذين كانوا معي مستديمين بل منهم من يشتغل بنصف يوم ومن يشتغل يومين وفيهم من اهالي البحيرة وليسوا هم صعايده خالص وما رأيت احدًا ملع عن المقواس اذ ان بعد غلق باب الحمام بمعرفة صاحبه في اثناء وقوع الحادثة احريت اا الاحر علق باب الحمش ورقته بعرية من الخلف واقمت به انا ورملائي ولم ادرِ شيءٍ غير ذلك وربما يكون احد الخدامين المشتر الذي هو تابع الحمش صعد لسطح الحمام واحرهم ذلك من سوره حيث من يكون موجودًا فوق السطح يمكنه ان ينظر ما يحدث الشارع امام الصطية والحمية هذه تتمة جوابي بتاريخه
قنديل عبدالله

محضر استجواب محمد حدق صاعقول
مستحفظين اسكندرية في يوم الاحد
١٦ الحجة سنة ١٢٩٩

بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٦ دا سنة ٩٩ كان قد تحرر لنظارة الحربية بطلب محمد افندي حدق صاعقول اغاسي اورطة المستحفظين لاستجوابه عما هو لازم وقد حضر بتاريخه ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة واجاب عنها كما سيأتي

س انت كنت في اورطه مستحفظين الاسكندرية
ح نعم ثم نقلت الى الالايات
س انت من اي مدرسة
ح من مدرسة العربية

س من الذي انتخبك الى اورطة المستحفظين ومن اي الاي صار نقلك اليها
ج كنت في الاي السوداني وانتخبت بالقرعة الى اورطة المستحفظين وكنت يوزباشي بالالاي وترقيت الى صاعقول بالمستحفظين
ج المقصود ان يفيد القومسيون عما يسألك عنه بصراحة بدون اخفاء شيء فانك كنت من خدمة الحكومة المستقيمين فقل لنا عما تعلمه في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣
ج اني كنت معينًا مع فرج بك واثنين صاعقول اغاسيه اخرين من الالايات لعمل معدل بحر الفناري وفي اثناء وجودنا بالبحر بلغنا الخبر فحضرنا الى البلد وجدنا الامر قد انتهى
س قد علم القومسيون تداخل بعض عساكر المستحفظين في تلك المقتلة فما هي معلوماتك بذلك
ح لا اعلم بتداخل احد من عساكر المستحفظين
س ألم تنظر القتلى التي كانت امام باب الضطبيه
ح لا لم انظرهم لانه بحضوري يومها من البحر صار تعييني في جهة قره قول اللبانه لحد مينا البصل ومعي بضعة عساكر لاجل منع حصول شيء جديد
س ألم يبلغك توجه نديم للاسكندرية والقاؤه الخطب بالمحافل والجمعيات التي كان يجريها
ح بلغني ذلك لكن لم اتوجه لدعوة ما
س هل ان السيد قنديل كان يختلط مع ضباط العسكرية الذين في الالايات اسكندرية

ج كان يجتمع عليهم اما انا ما كنت انظرهم
س اما كانوا يتوجهون اليهِ بالصطبة
ج لا ما كانوا يتوجهون اليهِ للصطبة
س اين حينئذٍ كانوا يجتمعون عليهِ
ج ربما يكون بمنزلهِ
س ألم تسمع باجتماعهم في جهة معينة
ج لا لاني ما كنت اجتمع معهم وكنت توجهت للمستحفظين مجددًا بناء على انتخابي بالقرعة
س ألا تعرف شيئًا ما كان يلقيه عبدالله نديم من الخطب
ج كان يخطب باقوال تشجع الناس وفي الحرية
س كيف كان تشجيعهم هل ضد الاوروباويين
ج لا بل كان يقول انهم لا يتعدون على حد ويكونون تحت اوامر افنديا
س ما الذي كان يقولهُ غير ذلك
ج كان يقول بالاتحاد مع بعض وعدم اجراء شيء يغصب الناس
س اما سمعت ان السيد قنديل لهُ مدخل في مقتلة ١١ جونيو سنة ٨٢
ج ان المذكور في ذلك اليوم لم يخرج من منزلهِ وهذا محل للتعجب والشبهة
س ما الذي تفتكره في معنى عدم خروجه من منزلهِ في اليوم المذكور
ج قد افتكرت انهُ لماذا لم يخرج في هذ اليوم ولم اهتدِ الى طريقة احكم بهِ واخيرًا قلت لنفسي ان ربما يعلم

س من اجوبتك يتضح انك تخفي افكارك بل تنكر معلوماتك ايضًا وحيث انك كنت صاغقول اغاسي المستحفظين ولا يخفى عليك شيء فأفد صريحًا عما تراه في كيفية عدم خروج السيد قنديل يوم تلك الواقعة من منزلهِ
ج ان الناس جميعها تحكم بان عدم خروجه هو لضمير واما حكمت ايضًا بانهُ لا بد لتاخيره ضمير
س ما هو ضمير تأخيره الذي ترأى اليك
ج الذي رأيتهُ انهُ اما ان يكون حقيقةً عيان او لهُ تداخل في الواقعة
س يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ قد صار ضرب المدافع بالاسكندرية فانت كنت باي جهة
ج كنت باسكندرية ام البلد على الفره قولات لاجل عدم دخول عربان فيها
س في باقي يوم كنت في اي جهة
ج كنت توجهت لجهة الرمله وجهة كرموز لاجل منع العربان من الدخول للاسكندرية بناء على سيه سق اعطاه لنا من مصطفى بك صبحي مأمور الصطبة ورجوعي في اخر النهار وجدت العساكر والاهالي خارجين ويقولون ان الانكليز ستستلم البلد ولا بقي لاحد اقامة فيها وان العسكر تتوجه لمحجر البوابه فتوجهت وجدت الاورطة هناك
س أما نظرت شيئًا بيد العساكر من المنهوبات
ج لم انظر شيئًا
س اما نظرت نهب شيء او سلب شيء
س انهُ بعد ضرب الطوابي كانت الابانات سكندرية مقسمة لحفرها كل منهم في حدود

معلومة وهم المسؤولون عما حدث بها

س ما الذي سمعتهُ

ج الذي سمعتهُ ان سليمان سامي هو الذي كان في المنشية بالايه فان كان حصل فيها شيء فهو المسؤول

س اما سمعت من الذي حرق المنشية

ج ما سمعت الأ كونهُ سليمان سامي هو الذي كان في المنشية

س ألم تسمع او ترَ ما صار من الحرق في الاسكندرية

ج لما كنا بحجر النواتيه نظرنا دخان الحريق وعدها انا قلت للناس المهاجرين باعلى صوت ان الذي اوجب مهاجرتكم هو سليمان سامي ومن يريد ان يدخل الجنّة فليقتل سليمان سامي فسد في مصطفى عبد الحليم

س اما سمعت او علمت من اجرى ذلك الحريق

ج المحتمل انهُ سليمان سامي وهذا اذا كان الحرق والنهب حصل بمعرفة العساكر لان سليمان سامي هو الذي كان منفردًا في كل الاعمال في الاسكندرية من قبل هذه الحوادث وكانت المخابرات دائمًا تحصل بينهُ وبين عرابي وهو الذي يستشيره في كل حال

س حينئذٍ سليمان سامي هو الذي اجرى حرق البلد بعد نهبها

ج ضرورةً هو الذي اجرى النهب والحرق ما دام انهُ ثابت ان النهب والحرق حصل من العساكر لان سليمان سامي هو الذي كان قاعدًا في المنشية يأمر وينهي

اعيد الى السجن لضيق الوقت في ١٦ ذا سنة ٩٩

في يوم الاثنين ١٧ الحجة سنة ٩٩ صار استحضار محمد حدق المذكور من السجن لاتمام استجوابهِ فوجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة واجاب عنها كما سيأتي

س قلت ان سليمان سامي كان في المنشية يأمر وينهى فماذا كان يأمر

ج كان يأمر بالخروج من البلد فانهُ كان لهُ نفوذ زائد على جميع الناس حتى انه كان يفعل ما يريد وكان يوجد دائمًا في المنشية في ايام اخرى ويجتمع بالضباط وخلافهم

س هل كانت اجراءاته من تلقاء نفسه او بامر احد

ج بالطبع لا بد ان يكون بامر ناظر الجهادية فان المكاتبات كانت دائمة بينهما وكان سليمان سامي يلحق الضرر بمن يتكلم في حق احمد عرابي بكلام يسيء واتحاده باحمد عرابي المذكور كان الموجب لخوف باقي الضباط منه

س هل كان سليمان سامي يجتمع بباقي الميرالايات الذين كانوا باسكندرية

ج كانت اجتماعاتهم كثيرة

س هل حصلت جمعيات في الضطبية

ج لم اعلم بحصول جمعيات في الضطبية انما اعلم بانعقادها في منازلهم وفي محافل اخرى

س ماذا كان يجري في هذه الجمعيات

ج كان يحصل التحريض على الاتحاد والارتباط وتعاون بعضهم بعضًا على الخير والشر

س من اخرج الاهالي من البلد

ج بلغني ان سليمان سامي هو الذي نبه بالخروج من البلد ولا بد ان يكون ذلك

بامر طلبه باشا واحمد عرابي

س كيف نبه بالخروج هل بنفسه مباشرة للاهالي او بواسطة احد

ج لا اعلم

س في اي وقت خرجت من الاسكندرية وماذا رأيت عند خروجك

ج كنت في الرمل لغاية العصر ولما رأيت العساكر والاهالي خارجين توجهت لمحجر النؤاتيه حيث كانوا موجودين وبالاستفهام منهم قالوا لي انه صدر تنبيه بالخروج ولم ارَ منهوبات وفي تاني يوم توجهوا لكفر الدوار واما حضرت بالوابور لمصر وبعد اقامتي فيها ثلاثة ايام عدت لكفر الدوار

س لما عدت ألم ترَ منهوبات تباع

ج لم ارَ

س في اثناء وجودك في كفر الدوار ألم تسمع احدًا يقول بامر من فعل سليمان سامي ما فعله بالاسكندرية

ج لم اسمع

س حيث انك ضابط والذي رقاك هو الجناب الخديوي فكيف تبقى مع العصاة

ج بقيت معهم لاننا فهمنا ان الحرب بأمر الحضرة الخديوية

س ألم ترَ جرائد ظهرت لك منها الحقيقة

ج لم ارَ الاَّ جريدة عبدالله نديم

س حيث انك رأيت جريدة عبدالله نديم ورأيت فيها العبارات القبيحة التي تفيد ان الخديوي انحاز للانكليز فكيف تقول انك فهمت ان الحرب كان بامر الخديوي

ج لم ارَ ذلك في الجريدة

س ألم تعلم ان الخديوي عزل احمد عرابي

ج علمت

س لماذا اذًا استمريت معهُ تحت قيادتهِ

ج لم يمكني اجراء شيءَ في ذلك الوقت فاني لو كنت توجهت لبلدي او لمحل اخر لارسل احمد عرابي بطلبي وربما يأمر باعدامي فقد كان لهُ امر نافذ

س هل بقيت في كفر الدوار لغاية النهاية

ج لم ابقَ هناك بل توجهت لنمره ٤٠ في سكة السويس

س لماذا لم تنتهز فرصة هناك وتتوجه للاسماعيلية ومنها لطرف الاعتاب الخديوية

ج لم اتمكن من ذلك ولو تمكنت لما تأخرت فانهُ لما توجه للاسماعيلية احد ضباط اركان حرب حسدناه جميعنا على ذلك

بعد ذلك اعيد الى السجن في ١٧ ذا سنة ٩٩

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	محمد حمدي
اعضاء	اعضاء	اعضاء
سعد الدين	محمد زكى	يوسف شهدي
اعضاء	رئيس مجلس	
علي غالب	التحقيق بمصر	
	اسماعيل ايوب	

محضر استجواب فرج بك عبد العال

في يوم الاحد ٢٣ الحجة سنة ٩٩

بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب فرج بك عبد العال وسئل فاجاب كما يأتي

س ما اسمك

ج فرج عبد العال

س ما وظيفتك

ج كنت قائمقامًا في ٥ جي الالاي حكمدارية مصطفى بك بك عبد الرحيم

س هل كنتم بالاسكندرية في واقعة ١١ يونيو

ج نعم كنت

س هل تعلم ما حصل لما طلب الالاي حكمدارية مصطفى بك عبد الرحيم الذي كنت قائمقاميه وقتها لاجل منع الفتنة

ج في اليوم المذكور كنت معينًا لعمل معدل الجرايه وفي الساعة ١٠ علمت بحصول الحادثة مذ كنت في مخبز القباري فتوجهت بنفسي لجهة المنشية واجتهدت في منع ما يمكنني منعهُ ثم لما رأيت ضعف قوتي بمفردي اردت التوجه لمركز الالاي برأس التين لاحضار قوة وفي اثناء توجهي بالقرب من الضبطية قابلت ا جي بكباشي المسمى يوسف افندي السيد ومعهُ اورطة ولما استفهمت عن جهة توجهه اخبرني انهُ حضرت بوصلة لهُ من سعادة المحافظ تطلب اورطة عساكر مع القائمقام اعني معي وبالنظر لعدم وجودي في رأس التين نبه الميرالاي على البكباشي المذكور بالحضور لمحل الواقعة مع الاورطة لحينما يتوضاء ويحضر هو ايضًا

س هل حضر الميرالاي فيما بعد ام لا

ج حضر بين الساعة ثلاثة او اربعة ليلا

س ألم تسألهُ عن سبب تأخيره

ج لم اسألهُ لانهُ سيئ

س معلوم لك وللجميع انهُ لم يكن من عادات واخلاق اهالي القطر المصري اجراء امرٍ من قبل هذه الواقعة فلا بد ان يكون لوقوعها مسبب فمن هو المتسبب

ج الذي حرّض الناس على فعل هذه الواقعة هو كثرة التجمعات والقاء الخطب من عبد الله نديم ومن خلافه ضد الافرنج وتهييج افكارهم وتهور سليمان سامي فانه كان يقول انه كان يمكنه تخريب الاسكندرية في دقيقة واحدة فضلاً عن الجمعيات التي كان يعقدها من مأمور الضبطية ورؤساء الضباط واهمال المأمور المذكور لمنع الجمعيات المحكي عنها

س هل ان اجراآت سليمان سامي في اسكندرية كانت برأي احمد عرابي

ج معلوم ان احمد عرابي كان يكاتب سليمان سامي بالتلغرافات الجفره وبواسطة مخصوصين مع وجود اسماعيل باشا كامل فريق الفرقة وخورشيد باشا اللواء والميرالايات الاخرين وكان لسليمان سامي المذكور الكلمة النافذة في الاسكندرية وكان احمد عرابي يأتمنه زيادة عن غيره وكان يعتبره كثيرًا وكانت التعليمات تعطى احيانًا بواسطته للميرالايات الاخرين وهذا جميعهُ ما يثبت ان الذي يحصل في الاسكندرية بواسطة سليمان سامي ومن معه من الذين حرروا تلغرافًا للجناب الخديوي عقب عزل احمد عرابي بانه ان لم يعد لوظيفته في مسافة اثنى عشر ساعة لا يكونون مسؤلين عن الامنية كان رأي احمد عرابي وتعليماته

س هل كان السيد قنديل من ضمن معتمدي احمد عرابي وكان له اختلاط مع روساء الجهادية ام لا

ج كان من المعتمدين عند احمد عرابي حتى انه رقاه لرتبة الميرالاي وحول عليه حكمدارية

المستحفظين والبوليس وكان له اختلاط كلي مع الضباط

س ألم يبلغك حضور موسى العقاد بالاسكندرية بمحل الواقعة قبل يوم

ج لم يبلغني

س اين كنت يوم الضرب على طوابي اسكندرية

ج كنت في القشلاق في رأس التين مع الالاي

س لغاية اي ساعة بقيت في رأس التين في ثاني يوم

ج لغاية قبل الظهر

س هل خرجتم قبل الظهر من هناك

ج في الظهر تقريبًا كنت جالسًا في ديوان الفرقة ثم حضر اثنان سواري من المستحفظين من طرف سليمان سامي وقالا لي احضر انت والالاي للمنشية فلم اسمع منهما وقلت اني لم أكن تحت امر سليمان سامي وانصرفا ثم توجه ملازم يسمى احمد عبد الهادي للبحث عن مصطفى عبد الرحيم الميرالاي لاخباره بذلك ولم يعد ثم حضر لي بعض انفار المراسلة الذين كانوا بطرفي واخبروني ان عساكر الالاي جميعهم لم يوجد منهم احد برأس التين فخرجت وفي الواقع لم اجد احدًا فركبت ونزلت من رأس التين وفي اثناء مروري تقابلت مع الميرالاي بالقرب من منزلي الكائن بجوار مدرسة راس التين فاستفهمت منه واجابني ان سليمان سامي طلب الالاي لان بعض العربان حضروا للمنشية ثم تركته وتوجهت للبحث عن عساكر الالاي وبمروري من المنشية لم اجد عربانًا بل رأيت عساكر ٦ جى الاي حكمدارية سليمان سامي منتشرين فيها وبعضهم يكسرون ابواب بعض دكاكين وينهبونها وكان معهم اهالي وسليمان سامي جالسًا على كرسي في وسط المنشية وكان ذلك بعد الظهر

س ألم تنصحه بالكف عن هذا العمل

ج لم انصحه لعلمي ان النصيحة لا تجدي نفعًا وتركته وتوجهت لباب شرقي

س الم ترَ انه كان يحرق البلد

ج في وقت مروري من المنشية لم ارَ الحرق انما رأيت كسر الدكاكين ونهبها ورايت الحريق في اثناء الليل مذ كنت في حجر النواتيه

س هل تعلم من الذي حرق البلد

ج طبعًا ان يكون سليمان سامي هو الذي حرقها لاني سمعت منه مرارًا يتكلم بذلك وفي وقت حصول الهيجان في البلد فانه كان يقول انه اذا صار حرب في اسكندرية لا بد اننا نحرقها بالغاز والسبيرتو حتى لا ينتفع بها احد

س هل تعلم ان كان سليمان سامي اجرى ذلك من تلقاء نفسه او بامر

ج لا يتصور ان سليمان سامي اجرى ذلك من تلقاء نفسه لانه ليلة الجمعة في الساعة ٩ ليلاً توجهت لطرف عرابي في الوابور الصعيد في المحمودية للاستفهام منه عن الامر بالحرب ووجدت سليمان سامي هناك وعمر رحمي وعبد لك وموسيو تلينت ومصطفى عبد الرحيم وبعد دخولي سمعت سليمان سامي يخبر احمد عرابي بما اجراه في الاسكندرية من النهب والحرق وكان عند حضور عرابي للاسكندرية أمر سليمان سامي ان يترك منزله ويبيت معه في ديوان البحرية

ويعين الخفر اللازم عليه من الاي

س هل سألت من احمد عرابي عن الذي امر بالحرب حيث انك كنت متوجهًا بهذا الغرض وماذا قال لك

ج نعم سألته وقال لي ان هذا الحرب بمقتضى اوامر فقلت له اين هي الاوامر المذكورة فاجابني انه عند توجهنا لكفر الدوار تنظر في ذلك

س لما اخبر سليمان سامي احمدَ عرابي بما حصل من الحرق والنهب ألم يقل شيئًا هو وباقي الحاضرين

ج لم اسمعه يقول له شيئًا في اثناء المدة اليسيرة التي اقمتها هناك

س ألم ترَ في كفر الدوار المنهوبات والبيع والشراء فيها

ج نعم رأيت بعض منهوبات في يد العساكر والاهالي وخصوصًا الاي سليمان سامي كان موجودًا به عربات ركوب وعربات كار وعديدة وكان موجودًا خيول كثيرة حتى ان الملازمين واليوزباشية اخذوا بعضها لاستعمالها لركوبها

س لم يضبط احمد عرابي وطلبه المنهوبات المذكورة من العساكر وعاقبوهم

ج في مدة العشرة ايام تقريبًا التي قضيتها في كفر الدوار لم ارَ ضبط شيء ولا معاقبة احد لا من الضباط ولا من العساكر وبعد ذلك حضرت لمصر بناء على طلب وكيل الجهادية

اعيد بعد ذلك للسجن في ٢٣ ذا سنة ٩٩

محمد مختار مصطفى خلوصي سليمان يسري
مصطفى راغب محمد حمدي سعد الدين
محمد زكي يوسف شهدي علي طالب
رئيس القومسيون

استجواب محمد حندق المعطى منه في قضية نمرة ٣٩٠ بالجلسة المنعقدة في يوم الخميس ٣ مايو سنة ٨٣
الساعة ٣ بعد الظهر

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد حندق وبلدي محلة زياد بمديرية الغربية وعمري ٣٨ سنة وكنت صاغقول اغاسي بمستحفظين اسكندرية ومقيمًا بالمحروسة

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج انه بناء على تشكي العساكر من الخبز المرتب لهم قد تعين قومسيون بامر سعادة اسماعيل باشا الفريق بذاك الوقت لاجل ملاحظة خبز العساكر وصار تعيين فرج بك عبد العال المشهور بالذكر قائمقام ٥ جي الاي وعلي افندي مظهر الصاغقول اغاسي من ٦ جي الاي وعبد الهادي افندي دوار صاغ ايضًا من ٥ جي الاي ثم انه وردت بوصله لاورطة المستحفظين من الفريق المومأ اليه بتعيين صاغقول اورطة المستحفظين وحيث اني كنت انا المنوط بهذه الوظيفة صار تعييني ضمن هذا القومسيون وكان ذلك قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ باسبوع تقريبًا فداومنا على الذهاب الى فرن القباري لاجل اداء مأموريتنا ويوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ توجهت ايضًا الى مخبز القباري مع فرج عبد العال من بعد شروق الشمس الساعة عشرة ونصف عربي تقريبا ومكثنا هناك لقرب الغروب

س ألم تاخذ خبرًا بما توقع من الهيجان في يوم الاحد المذكور

ج نعم بلغنا انهُ حاصل هيجان بسكندرية وكانت الساعة ١١ ½ عربي تقريبًا فنزلت انا وفرج الذكر القايقام وعلي افندي مظهر فمريت انا من شارع قره قول اللبانه الجديد فوجدت اجتماعًا حاصلاً امام القره قول المذكور فلما سألت عن سبب ذلك قيل لي انها كانت معركة وفي الحال رأيت علي بك داود قأيقام الاورطة آتيًا من جهة المنشية ومعهُ جانب من عساكر المستحفظين فلما رآني قال لي خذ لك كم عسكري ورتبهم في النقط المهمة لمنع الاهالي من كسر الدكاكين وخلافهِ فاخذت معي نحو التسعة عساكر ووزعتهم بعض جهات وفي الساعة واحدة عربية من الليل جاءني عسكري وقال لي كلم سعادة المحافظ فتوجهت لجهة المنشية فما وجدت سعادة المحافظ لكن رأيت بكباشيًا اسمهُ يوسف افندي السيد فقال لي ان سعادة المحافظ بلغهُ لهُ بانهُ حاصل ضرب نار بجهة سوق العصر وقال لي توجه انظر الكيفية فتوجهت مع اثنين سواري من المستحفظين وما وجدت هناك ضرب نار فعدت واخبرت المحافظ بذلك وبعدها عدت لجهة سوق العصر وخلافهِ من النقط واقمت للصباح

س أما توجهت لجهة الضبطية

ج توجهت الى جهة الضبطية وقت الفجر تقريبًا

س ماذا سمعت وماذا نظرت ما حصل بالضبطية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج ما رأيت شيئًا وانما سمعت انهُ حصل قتل بداخل الضبطية

س من الذي قتل هناك اي بداخل اوخارج الضبطية

س سمعت ان الذين قتلوهم اوروباوين وبعض وطنيين ثم انهُ في يوم الاثنين ١٢ يونيو سنة ٨٣ كنت موجودًا بمركز الاورطة برأس التين فارسل علي بك داود في طلب ابرهيم عطيه الذي كان حكمدار قره قول الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ فلما حضر قال لهُ كيف تكون بالضبطية في اليوم المذكور ويقتل هناك اناس فاجابهُ ابرهيم افندي بقولهِ انا ما كان معي الا اثنا عشر نفرًا فدافعت بهم على قدر الامكان فشتمهُ علي بك داود كثيرا ووبخهُ وغيره بواحد ملازم اخر

س انت ضابط باورطة المستحفظين فينبغي ان يكون لك معلومية بالحركات التي تنوقع بالبلد وباسبابها فاخبرنا حينئذٍ عن سبب معركة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج سبب هذه المعركة مشاجرة واحد خماز مع واحد حمّار وليس لها سبب باطني ابدًا

س ماذا كان سبب المقتلة التي حصلت بالضبطية

ج سببها الهيجان الذي نشاء عن المعركة

س من الذي قتل هولاء الناس بالضبطية

ج لا ادري

س أما سمعت بقدوم عبدالله نديم الى الاسكندرية قبل هذه الواقعة

ج ما سمعت وانما قبل ذلك كان يتردد الى الاسكندرية وكنت اسمع انهُ كان يخطب

س أما سمعت بقدوم موسى العقاد قبل الواقعة المذكورة بيوم

ج لا ما سمعت ذلك

تليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بخطه كاتبهِ

محمد حندق

نتيجة قضية محمد حندق صاغ قول اغاسي مستحفظي الاسكندرية سابقًا ملحق بقضية مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٣ نمره ٢٩٠

نتيجة ما ترآي لقومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية في القضية المقامة على محمد حندق صاغ قول اغاسي مستحفظي الاسكندرية سابقًا المتهم بالاشتراك في حادثة ١١ يونيو سنة ٨٣

ان محمد حندق الذي كان صاغقول اغاسى مستحفظي الاسكندرية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ كان من جملة الضباط الكبار الذين اظهروا من الاهمال في حادثة اليوم المذكور ما ترتب عليهِ انتشار الهيجان ونهب الاموال وقتل النفوس كما ثبت ذلك للقومسيون من تحقيق قضية مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٣ السابق احالتها على المحكمة العسكرية

اما محمد حندق فلدى استنطاقه بالقومسيون اراد ان يتخلص من المسؤولية مدعيًا غيابه عن محل الحادثة في وقت الهيجان فقرر انهُ كان يومها بمخبز القباري مع فرج عبد العال المشهور بالذكر وانهما لم يعلما بالهيجان الا في الساعة الحادية عشرة ونصف عربية وانهما في تلك الساعة حضرا سويةً الى المدينة وانهُ مرَّ من شارع العبابه فرأى علي داود وامره المذكور ان يأخذ بعض عساكر ويرتبهم في النقط المهمة وكان الهيجان قد انتهى

ولدى اطلاع القومسيون على محضر استنطاق فرج عبد العال امام قومسيون تحقيق مصر اتضح فيهِ ان المذكور كان حقيقةً بمخبز القباري يوم الحادثة ولكنهُ عرف بحصول الهيجان عند الساعة العاشرة من النهار عربية فتوجه الى المنشية واخذ يبذلُ الجهد في تسكين الهيجان فلم يتمكن من ذلك

فمن حيث ان محمد حندق قرر انهُ عرف بالهيجان في الساعة الحادية عشرة ونصف وتوجه الى البلد مع فرج عبد العال في آنٍ واحد ومن حيث انهُ قد تبين من تقرير فرج المذكور ان معرفتهُ بحصول الهيجان وحضوره الى البلد انما كان في الساعة العاشرة

ومن حيث ان الهيجان كان وقتئذٍ في غاية الحدة والشدة كما ثبت من الشهادات العديدة التي سمعت في قضية مقتلة ١١ يونيو ومن نفس تقرير فرج عبد العال ومن حيث ان محمد حندق يكون والحالة هذه قد حضر الهيجان خلافًا لما ادعاه وصار حكمه حكم علي داود وسعد ابو جبل واحمد حقي الذين سبق احالة قضاياهم الى المحكمة العسكرية

فلهذه الاسباب

تقرر ارسال محمد حندق المذكور الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمة توقيع الجزاء عليهِ طبقًا للبند ١٠٢ والبند ١٧٠ من القانون الجنائي العثماني

صدر هذا من قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية بجلسته المنعقدة في ٩ اغسطس سنة ٨٣ بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا واحمد امين بك وليونكافالو بك وسكريتر القومسيون اسكندر افندي عمون

سكريتر القومسيون	رئيس قومسيون
اسكندر عمون	تحقيق اسكندرية

صورة تحرير

محكمه عسكريه باسكندريه رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

مرسول مع هذه القضية المحق نمره ٩٠ المقامة على محمد حندق صاغاقول اغاسي المتهوم بالاشتراك بقتلة اسكندرية المحتوية على ثلاثة اوراق بما فيهم قرار القومسيون نؤمل استلامهم وعند تحديد ميعاد الجلسة التي سينظر بها يصير اخطاربا لاجل ارسال مندوب من هنا لاقامة الدعوى امام المحكمة طبقاً لبند ٣ من الدكريتو المؤرخ في ١٩ سبتمبر سنة ٨٣ افندم سيف ١٤ اغسطس سنة ١٨٨٣ رئيس قومسيون

تحقيق اسكندرية

اسماعيل يسري

بجلسة يوم الثلاثاء ١٩ دسمبر سنة ٧٢ صار استحضار الشخص الاتي ابرهيم عطيه الملازم

س ما اسمك وصنعتك

ج اسمي ابرهيم عطيه ملازم

س هل كنت حكمدار قره قول الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم

س حيئذٍ انت مسؤول عما حصل سيف حوش الضبطية وامامها مما يكون مخالفًا للضبط والربط خصوصاً اذا كانت العساكر التي تحت امرك بدل ان تمنع الاعمال التنقية التي حصلت من الناس ساعدت في الضرب والقتل كما هو معلوم لدى القومسيون من تقارير من كانوا حاضرين ومشاهدين فماذا قولك

ج انا خفير بالضبطية ومعي ستة عشر نفرًا من العساكر واثنا اونباشية وواحد جاويش وعندي جبخانة وخزنة الضبطية ومخزن الامانات ولما حصل الهيجان في الشارع فانا قويت الخفر اعني زدته بمعنى انه كان وراء الضبطية ورديه واحده فانا زدت عليه اثنين ووردیان ثاني علاوة على الموجود بباب الضبطية وواحد بالامانات

س هذه العبارة التي تريد تقريرها يمكن ان يؤذن لك ان تحرر عنها تقريرًا ليصير تلاوته في وقت اخر لكن المقصود المجاوبة عما بالسوال لان المقصود ان العساكر الذين تحت امرك بدلاً عن كونهم يمنعون الخلل الذي كان حاصلاً صاروا يساعدون فيه فماذا قولك

ج انا لم يكن من خصائصي سوى خفارة المحابس الذين من ضمنهم خمسة عشر اوروباويين والخزنة والمخزن ولم يحصل فيهم في حوش الضبطية شيء سوى انه ورد فيه اناس مجروحون قدر خمسة ستة انفار بالتعاقب وبحضورهم حصل هيجان في السجن فاخذت الاربعة عساكر الباقين معي من الخفر ودخلت السجن للمحافظة على المسجونين وتسكين الهيجان وفي اثناء ذلك المجاريح ارسلوا الى الاسبيتالية بمعرفة المعاون النوبتجي واما ما حصل امام الضبطية فهذا ليس من خصائصي

س ما دامت مأموريتك التحفظ على المحابيس والخزنة فلماذا اجريت زيادة الورديانات القائل عنهم بالخارج

ج خوفًا من الهيجان من التسايبك من المحابيس

س انت قلت لنا انك من مدة سعيد باشا ما حضرت الى الاسكندرية وكنت متقاعدًا

وفقط قبل هذه الواقعة بخمسة عشر يوماً تعينت في المستحفظين وحضرت لسكندرية فبناء على اي شيء كان رفتك من الاستيداع والحاقك باورطة المستحفظين بالاسكندرية

ج كنت مستودعاً ولما صار انشاء الالايين الذين استجدوا في قصر النيل من ابتداء سنة ٩٩ الماضية صار الحاقي باحدها من ضمن الضباط الذين صار طلبهم من المديريات وبتوجهي وجدت نمرتي في ٦ جي الاي واستلمت تعيين الالاي شهراً واحداً بالاسكندرية في باب شرقي ثم مكثت ايضاً في قورنتينة القباري شهراً ولما صار ترقية الضباط بمصر من الالايات ولم يحصل ترقي احد منا لكوننا في الاستيداع فصار اخراجي من ضمن الضباط الزيادة وجرى توزيعنا على اورطة المستحفظين ضمن اربعة انفار احدهم بمصر والثلاثة بالاسكندرية

س اخبرت عن حضور مجاريح اولاد عرب ولما نظرهم المسجونون هاجوا فماذا صار في المجاريح

ج منهم ثلاثة اربعة القوهم في حوش الضبطية داخل الباب اعني بين السلم وبين الباب والباقون اعادهم المعاون النوبتجي وضباط الضبطية الى الاسبتالية

س هل كان في جملة المذكورين مجاريح اوروباويين

ج ما كان فيهم اوروباويين

س هل لم تنظر اناساً حضروا مجتمعين في الضبطية

ج عساكر المراسلة كانوا احضروا حرماً اوروباويين وفي الغالب معهم رجل وصعدوا الى فوق وبعد المعركة نزلوا الى محلاتهم

س هل تعرف احمد افندي سلامه

ج نعم هو معاون بالضبطية

س هل رأيت العسكري السواري المجروح الذي كان عديم النطق

ج نعم رأيته في العربية حال حضوره

تلي عليهِ ما قرره احمد افندي سلامه المعاون في تقريره باول وجه بخصوصه فقال هذا كذب وان الجاويش الذي قال عنهُ كان ماسكاً مفتاح الحبس وكان بين البابين وانهُ هو ما دفع المعاون المذكور والداعي لقول احمد افندي سلامه عليَّ بذلك هو منافسة بيني وبينه سببها انهُ في الساعة اثنتين من الليل يوم الواقعة وردت عربية فيها ٢٤ بندقية وغدارة وصندوق جبخانة والضباط صاغقول اغاسي ويوزباشي البوليس الذين احضروا العربية المذكورة شالوا السلاح وارادوا تسليمهُ للمعاون احمد افندي سلامه المذكور فابى ورغب تسليمهُ للملازم السجن يعني انا ولما ارادوا يسلموه لي فقلت لا يخصني فالمعاون اجبرني على استلامهِ وقد كان واستلمتهُ واعطيت بهِ سنداً وفي ثاني يوم سلمتهُ لهُ

س هل بينك وبين الياس افندي ملحمه المعاون بالضبطية منافسة ايضاً

ج لا اعرفهُ

تلي عليهِ ما قرره الياس افندي ملحمه الذي من ضمنهِ انهُ لما حصل من منزل المأمور الضبطية استهزاء بهِ (ابرهيم عطيه) وقال ها هو وكيل الضبطية حضر فقال لا اعرفهُ ولا رأيتهُ ولا استهزأت بهِ

س وغير ذلك ما قالهُ الياس افندي

ملحمه الذي تقول انك لا تعرفهُ انهُ لما حصل هدو الحركة نوعًا طلب منك بعض انفار لازالة الجثث التي كانت ملقاة امام الضبطية ولاجل غسيل الدم فهددتهُ بالضرب هو واحمد سلامه الذي كان متحدًا معهُ في هذا الطلب وقلت لهُ لا يمكنك ان تنجس عساكري بدم الكفار فما قولك

ج لم يحصل ذلك

س أما رأيت الدماء التي كانت داخل وخارج الضبطية

ج الذي كان داخل الضبطية هو دم المجاريح الذين حضروا بها واما الذي بالخارج ما رأيتهُ

في اثناء تلاوة تقرير خضر حسين بك واصف عليهِ قال انهُ اعتراه دوخة فصار اجلاسهُ على كرسي ولما افاق قال حسن بك واصف

تلي عليهِ ما قرره مصطفى افندي نامي الجريدلي المعاون بالضبطية من جهة فزع واحد عسكري على الشخص المضروب الذي ادخلهُ المعاون بالضبطية ولما منعهُ المعاون عنهُ اراد العسكري ان يضرب المعاون وكان ذلك بحضوره هو (ابرهيم عطيه) ولم يمنع العسكري ثم كان (ابرهيم عطيه) ارسل مرتين بطلب نزول الاشخاص الملتجئين الى الضبطية من فوق الى تحت فقال لم يحصل من كل ذلك شيءٌ ولا يعرف المعاون المذكور تم صار احضار احمد افندي سلامه المذكور وبمواجهتهِ مع ابرهيم عطيه صار تلاوة ما قرره المعاون المذكور وقرر بان كلامهُ حصل وصار يجادل ابرهيم عطيه ويقنعهُ وابرهيم المذكور لم يزل منكرًا تم تلي عليهِ تقرير حنا صفير المعاون ايضًا في شأنهِ ولم يقر بشيءٍ منهُ ثم صار مواجهة الياس افندي ملحمه بابرهيم عطيه الملازم وسئل من الملازم هل تعرفهُ قال لا اعرفهُ ثم سئل المعاون قال نعم اعرفهُ فسئل من هو فقال ابرهيم عطيه الملازم وهو يعرفني جيدًا وكان يترجاني ان اترجى لهُ سعادة عمر باشا في مادةٍ تخصهُ

افاد بانهُ ليس معهُ ختم ولا يعرف القرأة ولا الكتابة

وعلى ذلك صار قفل المحضر

كاتبه	رئيس قومسيون
علي رضوان	تحقيق اسكندرية

عبد الرحمن رشدي

محضر استجواب علي صالح في يوم السبت في ٨ ذا سنة ٩٩

بناء على ما تقرر قبل تاريخهِ قد حضر علي صالح وسئل فاجاب كما هو موضح ادناه

س ما اسمك

ج علي صالح

س ما وظيفتك

ج يوزباشي باورطة المستحفظين

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ اعني اليوم الذي حصلت فيهِ المقتلة

ج كنت في الاورطة وفي الساعة ٩ تقريبًا ضرب محمد سليمان اليوزباشي البونجي طابور فخرجت وجدت الاورطة متأهبة للسير ولما سألتهُ عن السبب اجابني بانهُ حصلت مشاجرة بين رجل مالطي ورجل من اهالي الاسكندرية ولذلك صار تجمع اناس كثيرين والاورطة متوجهة لمساعدة القره قولات فاسرعت

حتى وصلت الى مقدمة العساكر ووجدت ملازماً معهم فقط يسمى منجود فمشينهم بالانتظام بخطوة سريعة ولحقنا باقي الضباط وتصادف مقابلتنا مع علي داود القائمقام ولما رأى ان العساكر بغير سلاح اعاد جزءا منهم لاحضار سلاح واخذ الباقي واعطاني جزءا منهم وتوجهت لجهة السبع بنات وفرقت الجموع التي كانت هناك واجتهدت الاجتهاد الكلي لكي لا يحصل شيء في الجهة المذكورة

س علم من التحقيق ان عساكر المستحفظين اشتركوا مع الاهالي في القتل فاين كان ذلك

ج المشاع ان ذلك حصل في جهة الصبطية اما الجهة التي كنت انا فيها فلم يحصل شيء فيها

س ألم تعلم اسباب حصول هذه الواقعة

ج الاسباب الحقيقية لم اعلمها انما الاغلب ان ذلك نشاء عن الخطب التهيجية التي كان يلقيها عبدالله نديم وجمعية الشبان وما اشبه

س ألم تعلم ان السيد قنديل كان له يد في هذه المسألة

ج لم اعلم

س ألم تعلم ان سليمان سامي كان يجتمع عليه كثيرًا

ج نعم اعلم بذلك فان سليمان سامي امره مشهور وكان يجتمع عليه في اوقات كثيرة وكان يجمع الشبان عنده ويهيجهم وغير ذلك

س ألم يبلغك ان حسن موسى العقاد توجه لسكندرية واشترى سابت ووزعها على الاهالي

ج ما بلغني ذلك

س اخلاق اهالي البلد والعساكر معلومة ولم يعهد فيهم اجراء وقائع من هذا القبيل فلا بد من وجود محرّض لهم على ذلك او اتفاق او تنبيه فهل تعلم بالحقيقة

ج الذي اعلمه هو ان بعض ضباط اورطة المستحفظين كانوا يدخلون في اذهان العساكر إن كل عسكري يعد ناظر جهادية فتسبب عن ذلك تهيج افكارهم وكذلك الاهالي لما اجتمعوا في يوم مجيء درويش باشا واجروا ما اجروه من المناداة والتهلل في ذلك اليوم وابتدأت افكارهم في الهيجان ومع ذلك فالسبب الاصلي على رأيي هو وجود جمعية الشبان

س هل كان لسليمان سامي سلطة على اورطة المستحفظين

ج نعم كانت له سلطة ليس فقط على الاورطة المذكورة بل على سائر الالايات وكان جاعلاً نفسه عرابي اخر بالاسكندرية

س هل كنت بالاسكندرية في ثاني يوم الضرب على طوابيها

ج نعم

س ماذا رأيت

ج في يوم الاربعاء في الساعة ٩ تقريبًا كنت في الباب الجديد خفيرًا ورأيت اناسًا كثيرين خارجين من البلد ونظرت بعد ذلك دخانًا متصاعدًا من جهة المنشية

س ألم ترَ من نهب اسكندرية وحرقها

ج لم ارَ لاني كنت في الخفر في الباب الجديد ولكني سمعت من العساكر والضباط ان سليمان سامي هو الذي حرق البلد

س ألم تعلم ان كان سليمان سامي اجرى

ذلك من تلقاء نفسهِ او بناء على اوامر الروساء او على اتفاق بينهم

ج اظن انهُ لا يمكن ان سليمان سامي يفعل شيئًا مثل ذلك من تلقاء نفسهِ لوجوده تحت رئاسة ناظر الجهادية وكان حائزًا على ثقتهِ التامة ومنتميًا اليهِ ومما يؤيد ذلك هو انهُ كان لهُ نفوذ زائد بالاسكندرية ولو فعل هذا الامر خلافًا لرأي ناظر الجهادية لحاكمه وعاتبه

بعد ذلك أُذن له بالانصراف وانصرف في ٨ ذا سنة ٩٩

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد حمدي	سعد الدين	محمد زكي
اعضاء	اعضاء	رئيس قومسيون
يوسف شهدي	علي غالب	اسماعيل ايوب

جلسة يوم الاثنين ٩ ابريل سنة ٨٣
الساعة ٢ بعد الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء وابرهيم رشدي وامين بك ونجيب بك وشفيق بك وليونكافالو بك وربزيان بك .

صار استحضار الاتي ذكره وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك

ج اسمي ابرهيم عطيه من اهالي قليب ابيار غربية بمركز كفر الزيات

س هل كنت حكمدار قره قول الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت حكمدار القره قول المذكور

س من اي وقت كنت حكمدار القره قول المذكور

ج من ابتداء يوم الجمعة اول يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ لغاية ثالث يوم الموقعة اي يوم الثلاثا (ابرز سند تسليم القره قول فوجد تاريخه ٢٨ رجب سنة ٩٩ بالتسليم الى؟ جي ملازم مستحفظين المسمى يوسف دسوقي)

س قد تلي عليك ما قررته امام قومسيون اسكندرية بتاريخ ٩ دسمبر سنة ٨٢ فهل عندك ملحوظات تبديها غير ما اخبرت بهِ

ج ما عندي ملحوظات ابديها غير ما اعلم من انهُ في يوم الاحد المذكور الساعة $11\frac{1}{2}$ عربي تقريبًا رأيت اثنين او ثلاثة رجال اوروباويين وسيدتين احدها قصيرة والاخرى طويلة شامية وكان حاصلاً لهـا رعب من الهيجان الذي كان واقعًا امام باب الضبطية فساعدتها في الركوب باحدى العربات التي كانت واقفة امام باب الضبطية وتوجه الجميع الى منازلهم مع عسكر من المراسلة

س انت اخبرت القومسيون الان انهُ كان موجودًا بالضبطية بالدور الاعلى حرم ومن ضمنهم واحدة شامية ومتضح من اقوال احمد افندي سلامه المعاون بالضبطية الذي تليت شهادتهُ عليك سابقًا انهُ عند رجوع احمد افندي المذكور من المهاجرة بلغك انك انت مع الحاج موسى اخذتما اسورة من العائلة المذكورة حينما كانت بالضبطية

ج لا اعرف الحاج موسى ولا اخذت الاسورة المذكورة

تم صار احضار احمد افندي سلامـه

وبمواجهتهِ مع ابرهيم عطيه قال انه بلغهُ ان ابرهيم عطيه والحاج موسى اخذ كل منهم اسورة من عائلة مشاقه وان ذلك كان شائعًا من جملة اناس

س الى ابرهيم عطيه ثبت عليك انك انت والعساكر التي كانت تحت حكمداريتك يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ اشتركتم اشتراكيًا كليًا فيما وقع من القتل والنهب امام باب الضبطية وفي الحوش اي حوش الضبطية واتضح ايضًا من اقوال الشهود المذكورين انك لو اردت منع ذلك يومها لحصل ذلك في الحال بل اظهرت التراخي وظهرت عليك علامات السرور مما كان واقعًا من الفظائع بل هددت بعض مستخدمي الضبطية حينما ابدوا لك بعض الملحوظات وكل ذلك تلي عليك فما قولك

ج اني كنت بداخل الضبطية ولم يقع مني شيءٌ من كل ذلك ابدًا

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها ابرهيم عطيه

ثم صار احضار محمد الاسود بعد اخراج ابرهيم عطيه وسئل كما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ورتبتك وعمرك

ج محمد الاسود من اهالي منوفية ورتبتي نفر وعمري ٢٧ سنة

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالقره قول الذي كان مرتبًا لخفر باب الضبطية حكمدارية ابرهيم عطيه

س تلي عليك ما قد قررته بالضبطية في ٢٥ الحجة سنة ٩٩ فهل لم تزل مصممًا على قولك انكم عندما رايتم الهيجان حاصلاً امام الضبطية واردتم التوجه لمنع هذه الحالة منعكم الملازم ابرهيم عطيه قائلاً ان هذا ليس شغلكم وهل حضر احد النصارى الى الضبطية ليلتجيء اليها فاخرجه ابرهيم عطيه امتثالاً لطلب الرعاع

ج نعم انا مصرٌّ على ما قلتهُ بالضبطية وانهُ حقيقةً منعنا من توجهنا لاطفاء ما كان حاصلاً عند دكان الدخاخني ثم حقيقةً دخل واحد نصراني ليحتمي بالضبطية فاخرجه ابرهيم عطيه الملازم خوفًا من كون الاهالي تكسر باب السجن او يقتلوا النصراني بالضبطية كاتبه محمد الاسود

ثم صار مواجهة محمد الاسود مع ابرهيم عطيه الملازم وتلي على ابرهيم عطيه ما قرره محمد الاسود بالضبطية وامام القومسيون يوم تاريخهِ فقال ابرهيم عطيه المذكور انهُ لم يفرق جبخانة للعسكر وان العسكري محمد الاسود لم يكن موجودًا بالخفر يوم ١١ يونيو بل كان غائبًا ولا دخل عندي احد ولا منعت احدًا من العساكر ان يتوجه لاطفاء الثورة واسباب شهادة هذا العسكري هو انهُ كان قد غاب من قره قول السبع بنات قبل حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وعندما حضر واردت عقابهُ تطاول عليَّ فارسلتهُ الى الاورطة وحبسوهُ بها اربعة ايام او ستة ايام

س كيف تخبر بذلك مع كون عندما دخلت ورأيت محمد الاسود ادعيت انك لا تعرفهُ

ج تذكرتهُ فيما بعد

س الى محمد الاسود سمعتَ ما قرره ابرهيم عطيه فما قولك

ج اني ما تطاولت عليهِ قط وإنما كان حبسي لامور اخرى مثل عصياني على النوبتجي او مشاجرة مع بعض اخواني وكيف يخبر بذلك ويقول اني كنت معهُ بقره قول السبع بنات مع كونهِ عندما رآني لم يعرفني ومع كونهِ لم يتعين بقره قول السبع بنات قط

تليت عليهم اجوبتهم فوقعوا عليها

كاتبه كاتبه

محمد الاسود ابرهيم عطيه

ثم اضاف ابرهيم عطيه انهُ كان بقره قول السبع بنات ويشهد لهُ بذلك البقال الذي بجوار القره قول والمرتبين الذي امام القره قول

ابرهيم عطيه

ثم صار احضار احمد افندي سلامه وسئل كما هو آتٍ

س انت قلت في شهادتك بتاريخ ٢١ اكتوبر سنة ٨٢ ان الذين اجروا القتل بالضطبية هم تقريبًا ثمانية او عشرة من عساكر القره قول ومثلهم من المستحفظين لا اعرف اسماءهم لكن يمكنك معرفة البعض منهم بالذات فهل يمكنك معرفتهم اذا احضرنا لك المستحفظين

ج نعم يمكنني ذلك

ثم صار احضار اثنى عشر من عساكر المستحفظين سابقًا وصار توريتهم لاحمد افندي سلامه وهم علي سالم ومحمد بدر ومحمد ابرهيم ويوسف يونس ومحمد دياب ومحمود الاسود وحسن بدر وراشد سليمان وهرمينة يوسف واحمد زيدان وغنيم الدح فلم يعرف احدًا منهم خلاف محمد دياب فانهُ قال عليهِ انهُ اعني محمد دياب ورع عليهِ بالبندقية حينما اراد مع احد عساكر المستحفظين من قتل احد المجاريح الذين كانوا محضرين الى الضبطية وكان ذلك بداخل الضبطية وعرف اسمهُ محمد دياب فمحمد دياب جحد كل ذلك وقال انهُ كان مرتبًا بالسجن مع راشد سليمان ومحمد الجمال والجاويش محمد شعله الذي سافر الى السودان ثم سئل كل منهم فاجاب كلٌّ على انفراده بانهم كانوا مرتبين بقره قول الضبطية تحت حكمدارية ابرهيم عطيه ما عدا غنيم الدح قال انهُ كان بقره قول الميدان وكان معهُ شحاته ابرهيم اونباشي وكل من عطيه حنا ومحمد المصري ورشوان جاد النعيم وفرج سيد احمد ونصرالله عبيد وكان الحكمدار يوسف نايل الجاويش والكل غائبين ثم صار احضار ابرهيم عطيه الملازم وبمواجهتهِ مع الانفار البادي ذكرهم تعرف عليهم ما عدا محمد حمد وغنيم الدح ثم قال ان محمد دياب وراشد سليمان وعسكري ثالث لم يكن موجودًا هنا اسمهُ محمد الجمال كانوا الثلاثة مرتبين بداخل الجبخانة ثم ان محمد بدر وهرمينة يوسف كانوا مرتبين بالتخشيبة مع عبد الجليل سليمان ثم توجه للجميع السؤال الآتي

س انتم الاحد عشر قررتم انكم كنتم بالضطبية تحت حكمدارية ابرهيم عطيه ومنوطين بخفر الضطبية ومسئولين عن كل ما توقع من القتل والنهب وخلافهِ امام باب الضطبية وبالداخل ثم صار اخراج الجميع وتوجه السؤال السالف ذكره الى علي سالم الاونباشي فاجاب بما يأتي

ج اني كنت بالضبطية يوم الاحد ومرتب بالقره قول تحت حكمدارية ابرهيم عطيه لتاني

يوم الصبح

س ماذا رأيت

ج انا كنت خلف الضبطية على الشبابيك وما رأيت شيئًا وتوجهت لهذه النقطة بامر الملازم وما رأيت لا قتلاً ولا نهبًا ولا خلافهُ

علي سالم

لم يكن عنده ختم ولا يعرف الكتابة ولا القراءة

ثم صار احضار محمد بدر وسئل كما هو آتٍ

س ماذا رأيت في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج انا كنت مرتبًا على خفر السجن بداخل الضبطية وما رأيت شيئًا من القتل ولا الضرب ولا النهب محمد بدر

افاد انهُ ليس لهُ ختم ولا يعرف يقراء ولا يكتب

ثم صار احضار محمد ارهيم وسئل بما هو آتٍ

س ماذا رأيت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج انا كنت خفيرًا على الحبس خلف الضبطية بشارع الحدادين وما رأيت شيئًا قط ولا جرى في نقطتي شيءٌ من القتل ولا الضرب محمد ابرهيم

افاد انهُ لم يكن معهُ ختم ولا يعرف يقراء ولا يكتب

ثم صار احضار يوسف يونس وسئل بما هو آتٍ

س ماذا رأيت يوم الاحد في ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج انهُ عندما بلغ الملازم انهُ موجود عركه بجهة اللبان ارسل محمد الشبشيري لطلب امداد من القايمقام فلما استغيبه ارسلني انا فلم اجد احدًا بالاورطة فصرت ابحث على القايمقام الى ان وجدته عند قهوة القزاز فاخبرت القائمقام علي داود بانهُ يلزم ارسال عساكر لقره قول الضبطية فرغني وفضلت معهُ لحد الغروب ورجعت معهُ الى الضبطية

س هل عندما وصلت الى الضبطية ما رأيت قتلاً او جرحًا او اثار دم بالطريق امام الضبطية او في داخلها

ج لم ارَ شيئًا من ذلك يوسف يونس

افاد بانهُ لم يوجد معهُ ختم ولا يعرف يقراء ولا يكتب

ثم صار احضار محمد دياب وسئل بما هو آتٍ

س هل لم تزل مصممًا على انكار ما اخبر بهِ احمد افندي سلامه

ج انهُ لم يقع مني شيءٌ ما نسبهُ اليَّ احمد افندي سلامه

س هل رأيت شيئًا امام باب الضبطية او بداخلها من القتل والنهب والضرب

ج لم ارَ شيئًا من ذلك محمد دياب

افاد انهُ ليس معهُ ختم ولا يعرف ولا يقراء ولا يكتب

ثم صار احضار محمد حمد وسئل بما هو آتٍ

س ماذا رأيت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج انا كنت مرتبًا في الخفر خلف الضبطية وفضلت واقفًا من الساعة ٩ عربي الى الصباح ولم ارَ شيئًا من القتل والنهب والضرب ولم اسمع بشيءٍ من ذلك محمد حمد

أفاد انهُ ليس لهُ ختم ولا يعرف يكتب ولا يقراء

ثم صار احضار حسن بدر وسئل

س ماذا رأيت يوم الاحد في ١١ يونيو سنة ٨٣ بالضبطية

ج انا كنت خلف الضبطية بالنقطة الغربية من الساعة ٩ عربي للصباح ولم ارَ شيئًا من القتل والنهب والضرب ولا سمعت بشيء من ذلك حسن بدر

افاد بانهُ لم يوجد معهُ ختم ولا يعرف يكتب ولا يقراء

ثم صار احضار راشد سليمان وسئل

س ماذا رأيت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ بالضبطية

ج انا كنت معينًا خفير تخشيبة سجن الضبطية ولم ارَ شيئًا من القتل ولا الضرب بل سمعت ان المسلمين يقتلون النصارى (وقال انهُ قبطي) هرمينه يوسف

افاد انهُ ليس معهُ ختم ولا يعرف يكتب ولا يقرا

ثم صار احضار محمد زيدان وسئل

س ماذا رأيت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ بالضبطية

ج انه في اليوم المذكور كنت واقفًا خفيرًا على تخص اسكندراني خطوه بارودة وصار سجنه باوضة باعلى الضبطية في ثالث دور ومكثت خفيرًا من الساعة ٨ عربي نهارًا لثاني يوم الصبح

س أما سمعت بالضرب والقتل الذين حصلا امام الضبطية

ج ما سمعت بشيء من ذلك

محمد زيدان

افاد انه ليس معه ختم ولا يعرف يكتب ولا يقراء

ثم صار استحضار سعد مصطفى ملازم اول مستحفظين وسئل بما هو آت

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك وبلدك ومحل اقامتك

ج اسمي سعد مصطفى ملازم اول مستحفظين اسكندرية سابق وعمري ٤١ سنة وبلدي طنطا ومقيم بسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج اني كنت بمأمورية واحد عسكري يدعي هرمينه تسليمه الى ٥ جي بياده حيث انهُ بقل من اورطة المستحفظين لكونهِ ارتكب خيانة

س انت مسؤول عن كونك اخذت خزينة الضبطيه وتوجهت بها عقب ضرب الطوابي اعني عقب ١١ يونيو سنة ٨٣ فلماذا تجرأت على ذلك

ج اني استلمت خفر قره قول الضبطية ليلة الاربعاء ١٢ يونيو سنة ٨٣ واستلمت خزينة الضبطية من عبد العال افندي بركات الملازم الذي كان مرتبًا قبلي بالقره قول واعطيت لهُ الاستلام كالعادة فيوم الاربعاء الساعة ٩ عربي تقريبًا حضر علي داود قايمقام المستحفظين وامرني باخذ الخزينة واتوجه انا وعسكري الى باب شرقي فحملت الخزينة على عربة تراب كانت واقفة امام الضبطية ولم يكن بديوان الضبطية صراف فتوجهت بها مع عسكري لحد حجر النواتيه وهناك بتنا ليلة الخميس فيوم الخميس توجهنا الى مركز الجيش بكفر الدوار فعرابي امر سعد ابو جبل وعلي داود باستلام الخزنة المذكورة فحضروا الاثنين وحضر ايضًا احمد وهبه ١ جي

يوزباشي بالمستحفظين وابرهيم عطيه الملازم وانا وصار احضار واحد حداد لفتح الخزنة فلما فتحت وجد بها نحو الثمانية عشر الف او التسعة عشر الف غرش فصار تستيفها بمعرفتنا جميعًا وكان المحرر للكشف حنا افندي باشكاتب ا جي الاي ا جي فرقة وبعد ذلك امر عرابي بتوصيلها لخزينة الجيش التي كانت ايضًا بكفر الدوار فاستلمها علي داود واحمد نجم واوصلوها لخزينة الجيش واخذت بذلك وصلاً على احمد نجم اليوزباشي وذلك الوصل فقد مني اما احمد نجم اخذ وصلاً على خزينة الجيش عندما سلم له الضبطية وصراف الجيش يسمى مصطفى صفوت ملازم ثاني بلغهُ انهُ موجود بالاسكندرية

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه وختمهِ

سعد مصطفى

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الثلاثاء ١٠ ابريل سنة ٨٣

الساعة ٢ بعد الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وليونكافالو بك وشفيق بك وبليغ بك صار استحضار الاتي ذكره وسئل عما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج رضوان الغطاني من اهالي سرسموس منوفية وعمري ٢٨ سنة واصلي من عساكر اورطة المستحفظين بسكندرية والان مقيم ببلدي المذكورة

س من اي وقت وانت بالمستحفظين

ج من مدة اربع سنوات تقريبًا

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت بقره قول المنشية

س من كان حكمدارك

ج احمد افندي نجم اليوزباشي

س ماذا حصل امام القره قول في اليوم المذكور

ج ما سمعت شيئًا

س اي وقت انتقلتم من قره قول المنشية

ج انتقلنا منه ثالث يوم المعركة

س ماذا فعل اليوزباشي الحكمدار عندما بلغهُ حصول الهيجان بالبلد

ج عندما بلغهُ ذلك امرنا بالوقوف تحت السلاح

س هل لم يحصل من احد منكم معارضة وهل لم يرغب احد منكم استعمال السلاح ضد الاوروباويين

ج لا لم يحصل شيء من ذلك

س كم كنتم

ج عشرين نفرًا والجاويش المدعو شعبان طنطاوي

س اخبرنا عن اسماء الذين كانوا بالقره قول

ج لا اعرف منهم الاَّ البعض وهم شعبان طنطاوي الجاويش وابرهيم الحب اوباشي وعلي حسن ومحمد عطيه والسيد محمد نفرات ايضًا

س هل لم يتوجه احد من قره قول المنشية الى المعركة

ج عندما حضر الخبر الى اليوزباشي قال لهُ المخبر ان يأخذ عساكر ويتوجه بنفسهِ بناء على امر سعادة المحافظ الى قره قول اللبان الحديد فاخذ بضعة عساكر وتوجه

س في اي وقت عاد الى القره قول

ج عاد بعدها ببرهة مع العساكر الذين كان قد اخذهم

س ماذا سمعتم من بعد عودته

ج قال ان المعركة انفضت رضوان الغطاني

تليت عليهِ اجوبتهِ وطلب منهُ الختم عليها فافاد انهُ لم يكن معهُ ختم ولا يعرف القراءة ولا الكتابة

صار احضار الاتي ذكره وسئل

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك

ج اسمي علي شعبان من اهالي شرمساح دقهلية وعمري ٣٨ سنة واصلي جهادي باورطة المستحفظين بسكندرية

س ابن كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت معينًا لخفر خزينة الدائرة البلدية من يوم السبت صباحًا لحد بعد المعركة بثلاثة ايام

س من الذي عينك هناك

ج حكمدار الاورطة علي داود

س من العساكر الذين كانوا معك

ج العادة انهُ يتعين في كل ليلة اربعة عساكر من قره قول المنشية ففي اول ليلة اعني ليلة الاحد كان معي عبد الرحمن الشامي الذي استشهد وعلي علي لا ادري ابن هو وعبد الرحمن علاب الذي طلب الى المحروسة وليلة الاثنين كان معي علي شندي غايب وعلي حسن غايب ايضًا ومحمد عطيه المحجوز بالضبطية وغير ذلك لا اتذكر احدًا ومع ذلك يسأل من شعبان جاويش قره قول المنشية حيث ان تعيين الخفر كان بمعرفته

س ماذا رأيت وماذا تعلم من خصوص واقعة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج انهُ في الساعة ٣ ١/٢ افرنجي بعد الظهر حضروا بعض اناس من الاهالي واخبروا انه حاصل هيجان بجهة قهوة القزاز فاخبرت مأمور الدائرة البلدية بذلك خوفًا من هجوم الاهالي على الخزينة فنزل البك المأمور وسألني قائلاً ماذا نفعل فاشرت عليهِ بقفل بوابة الديوان فاستصوب ذلك ومكثنا خلف الباب انا والبك والصراف لغاية الساعة ١١ ١/٢ عربي ثم حضرت العساكر من القره قول واطمأنت الخواطر

س ابن توجهت بعد ذلك اي بعد الساعة ١١ ١/٢

ج استلمت خفر الخزنة من الصراف وبت تلك الليلة بالدائرة البلدية

س من اي مدة وانت محبوس

ج من مدة ستة شهور علي شعلان طلب منه الختم على اجوبته

ثم صار احضار الآتي اسمه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد الشبشيري من اهالي النجيله التابعة مديرية البحري وعمري ٢٧ سنة وكنت عسكريًا في اورطة المستحفظين بسكندرية والان مقيم سلدي

س ابن كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بقره قول الضبطية تحت حكمدارية ابرهيم عطيه

س في اي وقت تعينت بقره قول الضبطية

ج قبل الواقعة بيومين لغاية خمسة ايام بعد الواقعة

س ماذا رأيت من داخل وخارج الضبطية يوم الواقعة

ج انه لما بلغ ابرهيم عطيه انه حاصل هيجان ورأى العالم تتوارد امام الضبطية ارسلني ابرهيم افندي المذكور لاطلب عساكر امداد من حكمدار اورطة المستحفظين في الساعة ٩ ١/٢ او عشرة عربي فتوجهت الى رأس التين فلما لم اجد علي بك داود بالقشلاق توجهت الى جهة اللبانه فوجدته هناك ومعه نحو البلوكين عسكر وبعدما اخبرته بلزوم ارسال عساكر لجهة الضبطية حيث انه كان حاصلاً هيجان داخل سجون الضبطية ثم عدت ثانيًا الى الضبطية وكانت الساعة نحو ١١ عربية

س ماذا رأيت عند عودتك الى الضبطية وماذا سمعت بخصوص القتل والنهب والضرب الذي توقع امام وداخل الضبطية

ج ما رأيت ولا سمعت شيئًا من ذلك قط

محمد الشبشيري

طلب منه الختم على اجوبته فقال انه لم يكن له ختم ولا يعرف يكتب ولا يقراء

صار احضار احمد افندي سلامه وبعد تحليفه اليمين صار توريته رضوان القطاني وعلي شعلان ومحمد الشبشيري فقال ان علي شعلان يشبه جنديًا كان منهورًا جدًا يومها بداخل الضبطية عند حضور الجارح

احمد سلامه
معاون ضبطية

ثم صار احضار محمد افندي وفا صراف الدائرة البلدية الذي قال عنه علي شعلان الجاويش وسئل بما هو آت

س ما اسمك وصناعتك وعمرك وبلدك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد وفا وصناعتي صراف الدائرة البلدية بسكندرية وعمري ٣٨ سنة وبلدي مصر ومقيم بسكندرية (صار تحليفة اليمين)

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت بديوان البلدية الذي كان بشارع العطارين

س من اي وقت ولغاية اي وقت كنت هناك

ج من الصباح لغاية الساعة واحدة ليلاً

س ماذا حصل يومها وماذا بلغكم

ج الساعة ٨ عربي تقريبًا بلغنا انه حاصل هيجان فبعض المستخدمين توجهوا الى منازلهم والبعض فضل بالديوان وكان موجودًا معنا فرنسيس افندي غبريال ففرنسيس افندي امر البواب نغلق باب الديوان ولم يكن معنا ولا عسكري من العساكر المرتبين لخفر الخزينة

س اين كانوا العساكر المرتبين لخفر الخزينة في ذلك اليوم

ج كانوا موجودين بالدائرة لغاية ما بلغنا حصول الواقعة وعند ذلك لم نرَ منهم احدًا وانما في الساعة واحدة عربي ليلاً توجهت انا وفرنسيس افندي وكيل المصلحة والباشكاتب لطلب عسكر من قره قول المشية فاعطونا اتنين عسكر وعند عودتنا بعد نصف ساعة تقريبًا وجدنا امام باب الديوان عسكرًا من الذين كانوا مرتبين لخفر الخزينة

س هل تعرف احدًا من العساكر الذين كانوا مرتبين لخفر الخزينة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا اعرف منهم احدًا وانما اعرف الجاويش بالشبه

س هل ان العساكر الذين كانوا يرتبون لخفر خزينة الدائرة كانوا يقفون موجودين بالديوان نهارًا

ج نعم كان جاريًا ذلك فقط في الديوان الذي كنا فيه مدة الحادثة المذكورة لكون يوجد خلفها دكاكين يخشى منهم

س هل ان الجاويش الذي اخبرت عنه لم يكن موجودًا معكم حينما قفلتم باب الديوان ومكث معكم لغاية الساعة ١١ عربية

ج لا لم يكن موجودًا معنا لانه لو كان موجودًا لكنا ارسلناه بطلب عسكر

ثم صار احضار علي شعلان وبمواجهته بمحمد افندي الصراف لم يعرفه

وتلي على كل منهما اجوبة الاخر فمحمد افندي وفا الصراف كذب جميع ما قاله علي شعلان وعلي شعلان استمر على ما قاله

كاتبه محمد وفا الصراف　　　علي شعلان

ثم صار احضار الآتي اسمه وسئل

س ما اسمك وبلدك وقدر عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد الجمال من اهالي فشه بليم بمديرية المنوفية وعمري ٣٧ سنة وصناعتي عسكري باورطة مستحفظين اسكندرية سابقًا والان مقيم ببلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بقره قول الضبطية

س ما الذي رأيته يومها

ج كنت بداخل السجن حيث اني كنت من ضمن القره قول الذي كان مرتبًا لخفر السجون

س من كان معك

ج كان معي محمد دياب وراشد سليمان والجاويش محمد شعله

س في اي يوم صار تعيينكم لخفر السجون

ج يومين تقريبًا قبل يوم الاحد

س ماذا رأيت وماذا سمعت عما توقع من القتل والضرب والنهب امام الضبطية وبداخلها

ج ما رأيت ولا سمعت شيئًا من ذلك

محمد الجمال

قال انه لم يكن معه ختم ولا يعرف الكتابة ولا القراية

صار احضار احمد افندي سلامه واراءته لمحمد الجمال وسئل بما هو آت بعد تحليفه اليمين

س هل تعرف هذا ونظرته يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا اعرفه ولا نظرته بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

كاتبه احمد سلامه
معاون ضبطية

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الخميس ١٢ ابريل سنة ٨٣
بعد الظهر

حضرها سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وبليغ بك وليونكافالو بك

صار احضار الآتي ذكره وسئل

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج شعبان طنطاوي من اهالي مدينة الفيوم وعمري ٤٨ سنة تقريبًا وصناعتي عسكري وكنت جاويشًا في اورطة المستحفظين بالاسكندرية ومقيم ببلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت في قره قول المنشية

س ما الذي حصل يومها امام القره قول من قتل وضرب ونهب

ج ما حصل شيء من ذلك

س كيف اخذتم خبرًا بحصول معركة يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج انه عند الساعة ثمانية عربي تقريبًا حضر ابو القبط الاونباشي من قره قول اللبانه واخبر اليوزباشي احمد افندي نجم حكمدار قره قول المنشية بانه حاصل معركة بجهة قره قول اللبانه ففي الحال احمد افندي نجم ارسل ابرهيم بدر الحب الاونباشي كي يستعلم عن الكيفية فلما حضر واخبره انه حقيقةً يوجد معركة واخبره ان المحافظ يأمره بارسال اعانة من القره قول صحبته فتوجه مع ثمانية انفار وتركني بالقره قول مع الباقي وقبل توجهه امرنا بالوقوف تحت السلاح فبعد برهة حضر مع العسكر واستمرينا جميعًا واقفين امام القره قول لغاية الساعة ١٢ عربية

س اما رأيتم في هذه المسافة حصول قتل او ضرب او نهب امام القره قول

ج لم يحصل شيء من ذلك

س هل تعرف الجاويش الذي كان معينًا لخفر خزينة الدائرة البلدية

ج ان الذي كان معينًا لخفر الدائرة البلدية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ هو علي شعلان لكنه اونباشي

س من هم العسكر الذين كانوا معه في ذلك اليوم

ج العادة ان العسكر الذين يتعينون لخفر الدائرة البلدية يصير ترتيبهم من الاورطة لكن يوم الاحد تعين الخفر المذكور من قره قول المنشية بناء على طلب رجل افندي لا ادري ان كان الكاتب او المأمور حيث ان الدواوين كانوا تاخروا في تلك الليلة لتشتت العساكر في نقط مختلفة

س هل سمعت بحصول شيء امام الضبطية في ذاك اليوم

ج بعد تغيير الخفر من قره قول المنشية بثلاثة ايام المعركة بلغني ان المعركة التي كانت حاصلة امام باب الضبطية كانت اكثر من التي حصلت بجهة قره قول اللبانه ومع ذلك كان الهيجان في كل نقطة بالبلد

شعبان طنطاوي

لم يعرف القراءة ولا الكتابة ولم يكن معه ختم

وصار احضار الآتي ذكره وسئل

س ما اسمك وبلدك وقدر عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج اسمي علي حسن من اهالي جرجا وعمري ٤٦ سنة وصناعتي عسكري نفر كنت باورطة المستحفظين بسكندرية ومقيم بلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت بقره قول المنشية

س ما الذي حصل يومها امام القره قول من قتل وضرب ونهب

ج ما حصل شيء من ذلك

س هل سمعت بحصول معركة امام باب الضبطية في اليوم المذكور

ج ما سمعت شيئًا من ذلك علي حسن

ليس معهُ ختم ولا يعرف القراءة ولا الكتابة

وصار احضار الآتي ذكره وسئل

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج حسين الهناوي من اهالي الشنباب بمديرية الجيزه وعمري ٢٤ سنة وصناعتي عسكري وكنت نفرًا باورطة المستحفظين بسكندرية ومقيم ببلدسيه

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت بقره قول المنشية

س ما الذي حصل يومها

ج حضر واحد اونباشي اخبر اليوزباشي بانهُ حاصل معركة بجهة اللبانه فامرنا اليوزباشي بالوقوف تحت السلاح وتوجه مع نصف عساكر القره قول لجهة المعركة ثم رجع بعد برهة

س هل لم يحصل شيء امام قره قول المنشية من قتل وضرب ونهب

ج ما حصل شي من ذلك

س هل ما سمعت بحصول شيء امام الضبطية او بداخلها من ضرب وقتل ونهب

ج ما سمعت بشيء من ذلك حسن الهناوي

لم يكن معهُ ختم ولا يعرف الكتابة

س اين كان هرمينه يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كان خفيرًا بقره قول الضبطية

س حيث ان هرمينه يوسف كان قد ارتكب جناية وترتب عليها نقلة من اورطة المستحفظين الى الالايات كيف يكون بقره قول الضبطية يومها ولم يكن بالسجن

ج هذا شغل رئيس الاورطة

س حيث انك توجهت الى ام قبيبه يوم الاحد الساعة ١٠ ١/٢ فماذا تم بالجواب المتعلق بهرمينه يوسف

ج الجواب بقي معي لحد يوم الاربعاء لحين عودتي من ام قبيبه وتممت هذه المأمورية سعد مصطفى

طلب منهُ الختم على اجوبته

صار احضار علي بك داود وتلي عليهِ ما اجاب بهِ سعد افندي مصطفى فاجاب علي بك داود بانهُ لا يعلم بمأمورية العسكري هرمينه الذي اخبر بها سعد افندي وانما هو حقيقةً عينهُ لام قبيبه الساعة ١٠ ١/٢ عربي وتوجه مع عساكره وان علي بك لم يتذكر ان كان العسكري هرمينه مسجونًا ام بقره قول الضطية يوم الاحد

س الى سعد مصطفى . هل عندك ما يثبت عدم وجودك في محل الواقعة لغاية الساعة عشرة ونصف وتكليفك بمأمورية العسكري هرميه التي اخبرت عنها خلاف ما اوضحتهُ في جوابك السابق

ج يسأل من البكباشي احمد حقي الذي امرني بذلك

تليت عليها اجوبتها فوقعا عليها

علي   سعد

داود   مصطفى

جلسة يوم الثلاث ١٧ ابريل سنة ٨٢

الساعة ٢ بعد الظهر

حضرها سعادة ابرهيم رشدي باشا بالنيابة عن سعادة الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وشفيق بك ونجيب بك ولبونكافالو بك صار احضار الآتي ذكره وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي علي موسى من اهالي بني خلف بمديرية المنيا وعمري ٣٨ سنة وكنت ملازمًا بمراسلة ضبطية اسكندرية ومقيمًا ببلدي

س انت كنت حكمدار عساكر المراسلة الذين كانوا موجودين بالضبطية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ وظهر للقومسيون من اقوال حنا افندي عيروط المترجم بادارة البوليس انه عندما حضر في الضبطية الحمار المضروب بالسكين رأى حنا افندي عيروط المذكور عساكر م..لة الضبطية صعدوا الى السطوح وصاروا ي..رون من الخشب الموجود به ويلقوه للاوباش الموجودين امام الضبطية ثم ان عساكر المراسلة وقفوا امام باب الضبطية وبايديهم اخشاب وكلما مر شخص اوروباوي يضربونه حتى يعدموه الحياة وان البادين بالضرب امام باب الضبطية هم عساكر المراسلة وقال محمد افندي شكري ترجمان سابق بالضبطية انه لما كان يريد احد الاو..باويين الدخول الى الضبطية ليحتمي بها فطردوه عساكر المراسلة وكانت تقتله الاوباش امامهم وقال احمد افندي سلامه المعاون بالضبطية ان الاشخاص الذين قتلوا بالضبطية قتلوهم عساكر المراسلة وغير ذلك فان العساكر المستحفظين الذين كانوا بالضبطية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ يتهمون جميعًا بشهادة عدة شهود اخرين باشتراكهم في المقتلة التي حصلت امام الضبطية وبداخلها وعساكر المراسلة لم تكن الاّ من المستحفظين فصرت متهومًا ايضًا باشتراكك في هذه المقتلة فما قولك

ج ان كمية عساكر المراسلة مع صف ضباطهم الذين كانوا تحت ادارتي يبلغ عددهم نحو الستين نفرًا فيوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ كان موجودًا منهم بالضبطية ٢٦ منهم ستة عشر (اي من الستين) كانوا بمأموريات وخمسة عشر كانوا موزعين على اقسام البلد واثنان مريضان وواحد بالاسبتالية فالستة وعشرون الباقون معي كانوا موزعين على اقلام الضبطية منهم الباشجاويش محمد فوده والجاويش علي محمد شاهين ومهداوي العنفي واحمد ابو زيد ومحمد احمد فراج وشبلي الناطور وحسنين خليل كانوا مخصوصين باوضة مأمور الضبطية والباقين موزعين على اقلام الضبطية للزوم الطلبات وحفظ المسجونين المنظورة قضاياهم بالاقلام المذكورة والذين اتذكر اسماءهم فهم هم محمد علي بلوك امينه وعثمان علي اونباشي وعبد النبي ابو ويه اونباشي وموسى السيد اونباشي وحجاج يوسف اونباشي ومرسي ابو خضره نفر وشبلي بحيري نفر وابرهيم ابو عجيلة نفر ومحمد ابو طالب ومحمد حسن نفر ومحمد بخيت

وحسين علي وخزين فرغلي وشافعي محمد نفران والباقون لا اتذكر اسماءهم وحيث ان روساء اقلام الضبطية وموظفيها يعرفون عساكر المراسلة المرتبين بالضبطية فاذا كان احد من مستخدمي الضبطية نظر وقوع شيء من هولاء العساكر فعليه ان يفيد عن اسمه وعن ما اقوله انهُ لم يحصل شيء منها نسب الى عساكر المراسلة في حضوري واما عساكر المراسلة فانهم مميزون عن عساكر المستحفظين فقط يلبسون القايش وبه السنكه وهم معلومون لدى العموم

س هل ما عندك شيء تقولهُ للقومسيون ينتج منهُ براءة ساحتك مما هو منسوب اليك من الاشتراك فيما توقع من القتل والضرب والنهب امام باب الضبطية وبداخلها في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بصفة كونك كنت احد ضباط العساكر الذين كانوا موجودين بها

ج اني لم اكن مشتركاً مع المستحفظين ولم يكن معي قوة كفاية لمنع الاوباش الذين كان حاصلاً منهم الهيجان وعندما تواردت الناس للالتجاء بالضبطية وكنت اصعد بهم الى الدور الاعلى بالضبطية منعني ابرهيم افندي عطيه ملازم القره قول قائلاً « هذا ليس شغلك انت رايح تملا عليَّ الضبطية » ناس يقوموا على العساكر يقتلوهم ويهيجوا الضبطية حتى وان موسى السيد او عثمان علي لا اتذكر قال لي الاولى رجوعك حيث الملازم يقول لك ذلك كاتبه

علي موسى

وعلي ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الاربعاء ١٨ ابريل سنة ٨٣

الساعة ٢ بعد الظهر

حضرها سعادة الرئيس اسماعيل يسري باشا وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك وليونكافالو بك وريزيان بك وابرهيم باشا رشدي وامين بك

صار استحضار محمود حمدي افندي وسئل

س افدنا عن اسماء العساكر الطلمبه جيه الذين كانوا واقفين امام الضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج انا لا اعرف اسماءهم لاني مستجد بالمصلحة وانما يستدل على ذلك من حسن افندي لمعي يوزباشي الطلمبات سابقاً واسماعيل افندي الوز وحمزه افندي نجيب الملازمين وان حمزه افندي الان مستخدم بمصلحة طلمبات اسكندرية

س هل ما كان معك احداً منهم بالضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج الذين كانوا بالضبطية هم السيد محمد افندي ومحمد افندي الحال ملازمين ثواني ولكن لم اتذكر من الذي كان بالضبطية يومها

س ماذا كان عدد العساكر الذين كانوا بالضبطية يومها من عساكر الطلمبه

ج كانوا سبعة عشر عسكرياً واثنين اونباشية وواحد جاويش وواحد ملازم

محمود حمدي

تليت عليه اجوبتهُ فوقع عليها بختمه

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الخميس ١٩ ابريل سنة ٨٣

الساعة ٩ بعد الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وامين

بك وبليغ بك وشفيق بك
صار احضار الآتي اسمهُ وسئل بما هو آتٍ
س ما اسمك ووظيفتك وبلدك ومحل
ج اسمي احمد حقي وكنت بكباشي بمستحفظين اسكدرية وبلدي مصر ومتوطن فيها وعمري ٥٢ سنة
س هل لك قرابة او نسب مع سعد مصطفى ملازم بمستحفظين
ج لم يكن لي قرابة ولا نسب معهُ
(صار تحليفهُ اليمين)
س هل تعرف ابن كان سعد مصطفى الملازم المذكور يوم ١١ يونيو سنة ٨٢
ج من الصبح لغاية نحو الساعة ٦ او ستة ونصف عربي في اليوم المذكور كان بالاورطة برأس التين وفي الوقت المذكور ارسلتهُ بجواب الى الفريق اسماعيل كامل باشا في خصوص ارجاع نفر من المستحفظين الى الالايات طبق الخلاصة الواردة من الجهادية لما ثبت على النفر المذكور من شراسة اخلاقه
س من هو النفر المذكور
ج النفر المذكور يسمى هرميه يوسف
س هل كنت ارسلت النفر المذكور مع الضابط
ج سعد مصطفى كان توجه بالجواب فقط لاجل عمل الاجرآات اللازمة مقدمًا لنقل النفر المذكور
س متى عاد اليك سعد مصطفى الملازم المذكور
ج من بعد توجههِ لم اره لحد اليوم
س ابن كان هرمينه يوسف في اليوم المذكور
ج لا يمكنني ان اعرف ذلك فان اليوزباشية او الملازمين هم الذين يعرفون محل وجود الانفار
س ابن كان الفريق وما هي المسافة الكائنة بين اورطة المستحفظين ومحل اقامة الفريق
ج لا اعرف ابن كان الفريق انما محل ادارتهِ الرسمي الذي ارسلت سعد مصطفى اليهِ هو برأس التين على بعد مائة وخمسين خطوة تقريبًا من محل الاورطة
س هل لم يتعين سعد مصطفى خفيرًا او بمأمورية اخرى بالضطبية في اليوم المذكور
ج لا
س هل لك معرفة بما اذا كان سعد مصطفى أُرسل لجهة ام قبيبه
ج انا بنفسي لم اعينهُ في الجهة المذكورة انما ثاني يوم لما سألت عنهُ أُخبرت بان القائمقام ارسلهُ الى ام قبيبه ببلوكه يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٧٢ احمد حقي
طلب منهُ الختم على اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه وعلى ذلك صار قفل المحضر
جلسة يوم الخميس ٢٦ اريل الساعة ٩ قبل الظهر
حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وشفيق بك وبليغ بك
صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ
س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك
ج اسمي عبد الرحمن علام وبلدي المندرة

المديرية اسيوط وعمري ٢٧ سنة وكنت من ضمن عساكر المستحفظين السواري في اسكندرية ومتوطن ببلدي

س ابن كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بقره قول الحضرة

س من كان معك

ج كان معي محمد البحيري جاويش القره قول ومحمد فرحات وحسن الدرجي وابرهيم صبره جميعهم سواري واثنين بياده لا اتذكر اسماءهما واقمنا هناك من يوم الخميس السابق يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ الى يوم الخميس التالي له

س من كان اليوزباشي حكمدارك

ج اليوزباشي يسمى السيد افندي بيومي عبد الرحمن علام

تليت عليه اجوبته فوقع عليها

وعلى ذلك صار قفل المحضر

ثم صار احضار الآتي اسمه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك وعمرك ومحل نوطنك وصنعتك

ج اسمي محمود عياد وبلدي دمنهور بحيره وعمري ٢٧ سنة ومتوطن ببلدي وكنت صاغقول بوليس اسكندرية

س ابن كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج في يوم الاحد المذكور كنت نازلاً من القشلاق وكان معي اثنين عسكر بوليس فبالقرب من الحقانية قابلني واحد عسكري من المستحفظين واخبرني انه حاصل معركة حسيمة وبالسؤال علمت انها بجهة قره قول اللبانه فتوجهت هناك ووجدت سعادة المحافظ ووكيل الضبطية واسماعيل باشا الفريق ووكيل المحافظة وغيرهم من متوظفي الضبطية والمحافظة ووجدت اناساً مجتمعين بكثرة وبعد برهة حصل ضرب نار من الشبابيك المطلة على الشارع فازداد الهيجان بين الاهالي ازدياداً عظيماً حتى تسبب من ذلك جرح وكيل الضبطية والخواجا تريفس ناظر قره قول اللبانه واما وبعض الجاويشية ثم وقبل ذلك كان حضر قائمقام البوليس سعد بك ابو جبل ومعه بعض عساكر وصار بذل الجهد من الجميع لاطفاء الثورة

س ماذا كان سبب هذه الواقعة

ج لا ادري

س هل سمعت او رأيت حصول قتل ونهب وضرب بالضبطية

ج سمعت انه كان موجوداً قتلى بكثرة من افرنج واولاد عرب بشارع الضبطية وما رأيت شيئاً من ذلك بعيني

س من كان القاتل لهولاء الاشخاص

ج لا ادري

س هل ما كان بمصلحة البوليس ضابطان خلافك

ج كنا كثيرين من ضمنا عبد الله افندي شوقي يوزباشي وبشاي افندي الملازم والسيد افندي واحمد النحاس ربجادير وهولاء الثلاثة ٣ توفوا يوم الثلاثاء ١١ يوليو سنة ٨٢ حالما سقطت بومبه بجهة الباب الجديد ثم احمد افندي زايد صاغقول وعبد الرحيم افندي صاغ ايضاً ومحمد افندي الديب ربجادير ومحمد افندي طاهر ملازم اول وحسن ربيقع ربجادير ثم انه كان معي المسجون عبد الرحيم افندي سليم

ومحمد افندي الديب وهولاء أفرج عنهم عنهم وانا بقيت بالسجن ولا اعلم لسجني سببًا حيث ان اقراني صار الافراج عنهم وان سعادة المحافظ كان ممنونًا منا

س ابن كان موجودًا مأمور الضبطية يومها

ج ما كان موجودًا بالواقعة وما رأيته قبلها

س هل ما سمعت بقدوم عبدالله نديم او موسى العقاد بسكندرية قبل الواقعة بقليل

ج ما سمعت بشيء من ذلك كاتبه محمود عياد

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم السبت ٥ مايو سنة ٨٣

الساعة ٣ بعد الظهر

حضرها سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وامين بك وليونكافالو بك وسعادة ابرهيم رشدي باشا صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وقدر عمرك وصنعتك ومحل توظفك

ج اسمي احمد حقي وموجود في مصر وعمري ٥٢ سنة وكنت بكباشي باورطه مستحفظين اسكندرية ومتوطن بمصر

س من اي وقت ولغاية اي وقت كنت بمستحفظين اسكندرية

ج من سنة ٨٦ قبطي لغاية قبل ضرب اسكندرية بعشرين يوم

س اذا كنت موجودًا باسكندرية بوظيفتك المذكورة في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم كنت موجودًا بها

س اين كنت يومها

ج كنت بقشلاق المستحفظين برأس التين من الساعة واحدة عربي الى الساعة ثمانية عربي عندما اخبروني بحصول منازعة بقره قول اللبانه

س من الذي اخبرك بذلك

ج احد عساكر القره قول المذكور هو الذي حضر اليّ واخبرني بذلك

س ماذا فعلته عند ذلك

ج عند ذلك نزلت من القشلاق وتوجهت الى قره قول اللبانه بمفردي فوجدت هناك القائمقام علي داود وسعادة المحافظ عمر باشا لطفي والفريق اسماعيل كامل باشا وحسن بك صادق وكيل الضبطية سابقًا وكان هناك ازدحام شديد والاهالي كانت تحضر من جهة الطرطوشه وخلافها افواجًا فقال لي سعادة المحافظ عوضًا من وقوفك كذا خذ بعض العساكر وتوجه الى جهة شارع انسطاسي لمنع الناس من المجيء لجهة شارع ابرهيم فاخذت اربعة عساكر وتوجهت الى الشارع المذكور واخذت اكرش في الاهالي الى ان حضر الالاي الى اورطة المستحفظين

س كم ساعة لبثت تطرد في الاهالي بالاربعة عساكر التي كانت معك

ج مكثت في ذلك ساعتين تقريبًا

س افدنا بالتفصيل عن جميع ما نظرته وما فعلته في مسافة الساعتين المذكورتين

ج ما نظرت سوى اناس بكثرة حاضرين

من جهات مختلفة والبعض كان بيدهم عصي فاخذت انا والاربعة عساكر نطردهم وقبضنا على عشرة منهم تقريبًا وارسلتهم الى الضبطية

س حيث انك قبضت على عشرة اشخاص فهذا دليل على انهُ كان واقعًا منهم افعال مضادة للراحة العمومية ولا سيما من العشرة الذين ذكرتهم فافدنا بالتفصيل عما وقع من هولاء الاشخاص

ج كانوا يكسرون دكاكين وينهبون ما فيها فلذا قد ضبطتهم وارسلتهم الى الضبطية

س افدنا عن النقطة التي مررت بها في ذلك اليوم

ج كنت أمر بشارع انسطاسي من اوله القريب من جامع اولاد الشيخ ابرهيم باشا لغاية قره قول اللبانه القديم

س ماذا نظرت هناك غير الكسر والنهب

ج ما نظرت غير ذلك

س حيث قلت انك اخبرت وانت بالقشلاق بحصول معركة ونقول الان انك ما نظرت الا كسرًا ونهبًا وذلك مخالف للعادة فانهُ ما سمع ان الاهالي كسرت او نهبت دكاكين مثل ما فعلت يومها فلما ظهر لك ذلك وانت بكباشي المستحفظين ما الذي اجريتهُ لتسكين تلك الفتنة

ج نعم ظهر لي يومها ان الحالة كانت على خلاف العادة حتى اني عندما رأيت كسر الدكاكين ونهبها من الاهالي اخبرت قائمقام الاورطة علي داود بذلك فاجابني بانهُ ارسل للاورطة باستحضارها

س وانت حاضر من القشلاق ومتوجه الى قره قول اللبانه هل مررت من المنشية ام لا

ج ما مررت منها لاني استقربت السكة المارة من الترسانة فتوجهت منها

س هل ان العساكر التي كانت معك استعملت قوة السلاح لضبط العشرة انفار التي ارسلتهم الى الضبطية

ج لم يستعملوا السلاح وما كان معهم يومها بندقيات بل كان معهم كفوف وسنك ولكن لم يستعملوها

س فاذًا كانت الاهالي يومها مطيعة لعساكر الضبط والربط كالعادة

ج نعم كانوا مطيعين للعساكر مثل العادة

س هل تعلم ماذا جرى في الشوارع الاخرى يومها

ج حصل كسر ونهب وقتل

س اما كان يوجد في الشوارع الاخر عساكر من المستحفظين وضباط

ج ضرورةً كان فيها عساكر الدوارين من البوليس لان من وظيفتهم المرور في الشوارع اثنين اثنين بخلاف عساكر المستحفظين فان وظيفتهم وجودهم بالقره قولات

س حيث انهُ امكنك القبض على عشرة انفار بواسطة اربعة عساكر ومن غير استعمال السلاح حتى لم يقع في النقطة التي كنت بها مقتلة واحدة فكيف يقتل يومها في الشوارع الاخرى جميع من قتل ان لم يكن للعساكر يد عظيمة في ذلك الهيجان

ج كل واحد مسؤول بالنقطة التي كان مقيما بها

س هل تعرف الانفار الذين كانوا معك

ج كانوا من قره قول اللبانه واعرفهم ذاتًا انما لا اتذكر اسماءهم

س هل توجهت الى الضبطية يومها

ج لم اتوجه اليها الاَّ بعد الواقعة بثلاثة ايام (صح) قولي (اليها) اعني (الى الاورطة) واما الضبطية فما توجهت اليها اصلاً من بعد الواقعة

س ما الذي حصل للانفار الذين ارسلتهم الى الضبطية يوم الواقعة لسجنهم

ج كنت ارسلتهم مع العساكر فكانت العساكر تعود اليَّ ونقول ان الضبطية سجنتهم ولا اعلم ما الذي جرى لهم بعد ذلك

س أتذكر بالتقريب عدد الدفعات التي توجهت فيها عساكرك الى الضبطية لتوصيل الاشخاص الذين ارسلتهم اليها

ج كانوا خمس دفعات تقريبًا

س حيث ان العساكر المذكورة توجهت خمس دفعات الى الضبطية ومعلوم لدى القومسيون جميع ما حصل بالضبطية وحولها فضرورةً ان العساكر المذكورة رأت شيئًا مما وقع واخبروك فأفد القومسيون عن ذلك

ج لم يخبروني العساكر المذكورون بشي مطلقًا عن ذلك وما سمعت بالمقتلة التي حصلت الاَّ بعد حصولها باربعة ايام

س حيث ان العساكر المذكورة توجهت الى الضبطية خمس دفعات فلا شك انها رأت المجزرة التي حصلت هناك فمن عدم اخبارهم لك بذلك كما قلت يستفاد ان تلك الامور كانت معلومة لكم جميعًا

ج لم يكن لنا معلومية بذلك كاتبه
احمد حقي

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه ثم صار احضار الآتي ذكره وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج علي داود وبلدي كفر كله بمديرية الغربية وعمري ٤١ سنة وكنت قائمقام مستحفظين باسكندرية ومتوطن ببلدي

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت باسكندرية

س ماذا جرى يومها

ج اني كنت يومها بقره قول العطارين ففي الساعة الثامنة عربي حضر عسكري من عساكر قره قول اللبانه واخبر حكمدار قره قول العطارين بحصول معركة في شارع السبع بنات وطلب منه امدادية فلما سمعت ذلك قلت للحكمدار المذكور بان يرسل جزءًا من عساكره الى محل الواقعة وفي الحال توجهت بنفسي الى قره قول اللبانه فوجدت واحدًا من الاهالي مضروبًا في فخذه بالقرب من قهوة القزاز وكان هناك وقتها وكيل الضبطية السابق ووكيل المحافظ السابق وقنصل دولة الانكليز فبعد برهة حضر سعادة المحافظ وامر بارسال المجروح لقره قول اللبانه فكانت الاهالي قد تكاثرت بتلك الجهة فاخذت انا وبعض عساكر قره قول اللبانه في طردهم وتشتيتهم وبعد ذلك صار اطلاق بعض طلقات نارية من دكاكين بعض الاوروباويين في تلك الجهة فتوجهت اليها وضبطتهم واوصلتهم الى القره قول المذكور فبالحال امرني سعادة المحافظ باستحضار اورطة المستحفظين فارسلت احمد افندي فؤاد الملازم

ان مكثت بها هناك نحو الثمانية عشر يوماً قال لي قومندان الانكليز الذي كان هناك في ذلك الوقت ان الصلح تم وانا نتوجه كيف تريد ورغبت انا اخذ افادة رسمية لاقدمها للديوان عند عودتي فاخذت من المحافظ افادة بذلك لضبطية مصر ولما عدت لمصر ثاني يوم طريق المحطة ام ثالث يوم كان بعد الغروب فتوجهت الى الضبطية ووجدت هناك المعاون الونجي فلما اطلع على الافادة التي بيدي قال لي استنظر بالسجن لحين حضور الباشا المأمور باكر باريحه فمكثت بسجون مصر نحو الاربعة شهور وبعد ذلك صار ارسالنا الى الاسكندرية وبقيت في السجن الى الان

س حيث انك كنت بسكندرية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ وكنت بكباشي ٥ جي الاي فاخبرنا عما تعلمه في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج انه في اليوم المذكور كنت بالقشلاق بجهة رأس التين بعد الساعة ١٠ ونصف تقريباً من النهار اذ كنا بالطابور قال لي الميرالاي انه حضر له بوصلة بطلب اورطة من العساكر حيث انه يوجد معركة بسكندرية فامر ١ جي بكباشي يوسف افندي السيد باخذ اورطة والتوجه بها الى جهة المعركة ونبه علينا ايضاً الميرالاي باننا نستحضر جميعاً لئلا يستلزم الحال لعساكر اخرى وبقيت اورطة يوسف افندي بالبلد لحد ثاني يوم الساعة ١١ عربي واني يوم اعني يوم الاثنين ١٢ يونيو سنة ٨٢ توجهت انا بدلة اورطتي

س اين كان مركز الاورطة

ج الاورطة كانت منتشرة بالبلد من شارع رأس التين الى ديوان الحقانية ومن الديوان المذكور الى الشوارع الاخر

س هل ما سمعت شيئاً بخصوص واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بعد تعيينك باورطة المستحفظين

ج مـا سمعت شيئاً بخصوص واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ كاتبه

محمد فوده

طلب منه الختم على اجوبته فوقع عليها بخطه ثم صار احضار الآتي اسمه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وعمرك وبلدك ومحل توطنك ووظيفتك

ج اسمي سعد ابو جبل وعمري ٤١ سنة وبلدي بيرنك البحر بمديرية الغربية ومتوطن بها وكنت قائمقام البوليس بسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج في اليوم المذكور كنت بالقشلاق المستعد لاقامة البوليس بجهة الباب الجديد فالساعة ½ ١٠ حضر لي واحد عسكري من قره قول اللبان واخبرني انه حاصل معركة جسيمة بجهة قره قول اللبان ففي الحال أمرت باخذ جميع الجاويشية الحاليين من الخدامة واحضارهم لجهة الواقعة وكان يبلغ عددهم نحو ٧٥ وانا اخذت عربية وتوجهت الى محل الواقعة ووجدت هناك وكيل الضبطية ووكيل المحافظة وعلي افندي ذو الفقار وجناب قنصل الانكليز وكانوا بداخل المنزل المقابل للقره قول فدخلت به وصادفتهم نازلين وعلم لي ان سبب صعودهم به كان لضبط المالطي الذي ضرب ابن العرب بالسكين ولما نزلنا من البيت وجدت سعادة الحافظ اتى وحضرت ايضاً

جاويشية فوزعتهم بالنقط المهمــة بامر سعادة المحافظ ونبهت عليهم خصوصاً بمنع الاهالي عن الصعود الى المنازل سكن الاوروباويين ثم بعد ذلك بنحو ساعة جاء خبر لسعادة المحافظ بانه حاصل هيجان في جهة كوم الشقافه فكلفني المحافظ بالتوجه لمنع هذه الحركة فاخذت معي ستة عساكر وتوجهت ومعنا ما هو حاصل ثم تركت الستة جاويشية هناك وعدت ثانية الى جهة اللبانه واخبرت سعادة المحافظ بما اجريته وبقيت هناك لحد انتهاء الحركة وبوقتها واحد من الاهالي ضربني على كتفي الايمن بعطعة خشب تسبب لي منها اغماء وبعد انطفاء الثورة رجعت الى المنشية ومكثت هناك طول الليل

س هل تعلم ما توقع بالضطية او بخلافها في ذلك اليوم من ضرب وقتل ونهب

ج اني ما رأيت شيئاً من ذلك حيث اني كنت بمحل الواقعة وانما ثاني يوم اعني يوم الاثنين في الصباح لما تقابلت مع وكيل الضبطية حسن بك صادق اخبرني قائلاً نحن كنا مهتمين بالمسألة الكبرى بجهة اللبانه لا ندري ان الذي حصل بالضبطية هو اعظم فانه حصل بالضبطية مقتلة عظيمة

س هل ما سألته او علمت من الذي تسبب في هذه المقتلة ومن الذي قتل بالضبطية

ج لا ما سألت حسن بك عن ذلك ولا عن الذي قتلوا بالضبطية

س هل بلغك حضور عبدالله نديم الى اسكندرية قبل هذه الواقعة

ج بلغني انه حضر قبل هذه الواقعة والقى خطبة بجهة راس التين لكن لا اتذكر اليوم الذي حضر فيه

س اما بلغك حضور موسى العقاد الى اسكندرية قبل هذه الواقعة

ج لا

س انت كنت قائمقام البوليس يعني احد الضابطان العظام الذين كانوا يبدهم الامن والراحة العمومية ومسئول حينئذٍ ما يحل بذلك وينبغي ان يكون لك معلومية بكلما يتوقع من الحوادث المهمة وبواعثها فاخبر القومسيون عن سبب واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وكيف يمكن ان يجتمع زيادة عن العشرين الف نفر في دفعة واحدة لا سيما وقد حصل الهيجان في نقط مختلفة فما كان الباعث لكل ذلك

ج لا ادري لذلك اساساً ومــا احد اخبرني بذلك

س كيف كانت حركات المستحفظين وسلوكهم اثناء المعركة بجهة اللبانه

ج كان هناك القائمقام واحمد حقي والضابطان وكان سلوكهم حسناً وادوا الواجب عليهم سعد ابو حبل

طلب منه الختم على اجوبته فوقع بخطه وختمه

ثم صار احضار علي بك داود واحمد حقي افندي وسئل علي بك داود كما هو آت

س من الذي كان بكباشي اورطة المستحفظين في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج احمد افندي حقي

س لحد اي تاريخ احمــد افندي حقي مكث باورطة المستحفظين

ج لغاية ٢٦ يونيو سنة ٨٢ حيث انه حضرت افادة من العرابي بنقله الى ٧ حي

الاي برشيد
س من الذي تعين بدله
ج محمد افندي فوده الكاشي كاتبة
علي داود
تلي ذلك على احمد افندي حقي واقر بصحته
احمد حقي
وعلى ذلك صار قفل المحضر
جلسة يوم الثلاثاء ٨ مايو سنة ٨٢
حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس
وحضرات الاعضاء بليغ بك وامين بك وشفيق
بك ونجيب ولونكافالو بك
صار احضار المذكور اداه وسئل بما هو آت
س ما اسمك وصنعتك وبلدك وعمرك
ومحل توطنك
ج اسمي محمد سويلم عسكري من الطلمبه
وبلدي التابون بمديرية المنوفة وصاحبي الحاج
محمد الجدي وعمري ٣٠ سنة ومتوطن في
التابون
س من اي وقت وانت بمصلحة الطلمبه
ج انا بمصلحة الطلمبة من عشرة شهور او
من احد عشر شهرًا
س قبل دخولك بمصلحة الطلمبة كنت
باي جهة
ج كنت في ٣ جي الاي بالقلعة بمصر
تحت حكمدارية ابرهيم حيدر بك
س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢
ج كنت بمركز سراي الرمل البراني
الكائن بجهة سيدي جابر وصار تعييني هناك
قبل هذه الواقعة بشهر او اقل وكان معي محمد
عجلان اوسباشي وابرهيم تكنه وعلي شلبي ومحائيل
جرجس واحمد عمر وعبد العال محمد ومحمد
حسين وجمعه سلامه وديب سالم عساكر بالطلمبة
س اين هولاء العساكر الان
ج جميعهم فروا هاربين
س هل يوجد الان بمصلحة الطلمبات
انفار من الذين كانوا موجودين بالمصلحة في
شهر يونيو سنة ٨٢
ج نعم يوجد بالمصلحة خمسة انفار وهم
بدر محمد وعلي حشيش ويوسف القبوطي وموسى
جاويش وحمزة افندي الملازم وجميعهم كانوا
بالمصلحة في شهر يونيو سنة ٨٢ واحمد افندي
واصف البورباشي ايضًا كان موجودًا
س هل تعلم الذين كانوا موجودين
بمركز الضبطية من عساكر يوم ١١ يونيو سنة ٨٢
ج لا اعرف غير محمد افندي الجمل
الذي كان ملازمًا يومها بمركز طلمبات الضبطية
محمد سويلم
طاب منه الختم على اقواله فوقع عليها بختمه
وعلى ذلك صار قفل المحضر
جلسة يوم الاربعاء ٩ مايو سنة ٨٢
الساعة ١١ قبل الظهر
حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس
وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وشفيق
بك وامين بك وبليغ بك ونجيب بك
ولونكافالو بك
صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آت
س ما اسمك ووظيفتك ومقدار عمرك
واسم بلدك ومحل اقامتك
ج احمد واصف وورباشي بطلمبات
اسكندرية وعمري ٤٠ سنة وبلدي مصر ومقيم

سكندرية

س من اي وقت وانت بمصلحة طلمات اسكندرية

ج لي مدة ٣٠ سنة وانا مستخدم بطلمات اسكندرية من سنة ٨١ عربي

س ابن كنت يوم الاحد ١١ يونيوسنة ٨٢

ج في ذلك اليوم كنت بجهة الشون وميبا النصل حيث ان بلوكي كان معينًا هناك فتوجهت الساعة خمسة عربية لاجل تجربة بعض خراطيم جلد بالمياه ومكثت هناك لغاية الساعة ١٠ عربية

س ماذا سمعت بخصوص واقعة ١١ سنة ٨٢ بعد رجوعك من ميبا النصل وماذا رأيت

ج سمعت ان الاهالي ضربت الاوروباويين لكن لا اعلم الاسباب

س هل سمعت بحصول ضرب ونهب وقتل بالصطبية في اليوم المذكور

ج ما سمعت بحصول شيء من ذلك

س من الذين كانوا بمركز الصطبية من الطلمجيه في اليوم المذكور

ج مركز طلمات الضطبية مرتب له اثنين ملازمين توابي بالتناوب وهما السيد افندي محمد ومحمد افندي الحال ومن منهما كان نوبتجي في ذلك اليوم ويوزباشي البلوك هو حسن افندي لمعي وانطه كان بالبرج نوبتجي يومها

س كم عدد العساكر لمركز طلمات الصبطية

ج لا ادري عددهم لانهم يُسئلوا من بلوكي

س كيف تثبت انك كنت بجهة ميبا النصل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج العادة ان اليوزباشي الحالي يعين نوبتجيه يلاحظون مركز الطلمات الذين في عهدته في الاسبوع الخالي فيه من النوبتجيه ومع ذلك فمحمود افندي حمدي البكباشي يعلم اني كنت موجودًا في ميبا النصل في ذلك اليوم

س ابن السيد افندي محمد ومحمد افندي الحال الان

ج ان الافندية المذكورين صار ارسالهم ضمن الالايات الذين توجهوا الى السودان وحسن افندي لمعي اليوزباشي صار ارسالهم معهم ايضًا

س هل يوجد بالمصلحة دفتر مقيد فيه بيان النوبتجيات

ج الدفاتر فقدت مع الاوراق مدة الحوادث

ثم صار استحضار محمد سويلم وتلي عليه ما قرره احمد افندي واصف من كونه كان موجودًا نفره قول اللبانه في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ وصمم محمد سويلم على انه كان موجودًا بجهة الرمل واحمد افندي واصف اكد انه كان نفره قول اللبانه محمد سويلم يوزباشي طلمات اسكندرية

س الى احمد افندي واصف . محمد سويلم احضر القومسيون بانه كان معه بمركز الرمل يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ محمد عجلان اوسباشي وابرهيم تكله وعلي شلبي وميخائيل جرجس واحمد عمر وعبد العال محمد ومحمد حسين وجمعه سلامه وديب سالم فهل هذا صحيح ام لا

ج الحق انهم ١٢ وقد حررت بهم كشفًا للصطبية وصورته موجودة عندي اقدمه للقومسيون والبعض عدا اعرفهم من الاسماء المذكورة

وبالسؤال من العساكر الذين كانوا مرتبين بمركز قره قول اللبانه والذين اتذكر منهم محمد عجلان اونباشي والسيد هليل ومحمد حسين البسيوني نفر وعلي شبلي نفر احمد واصف من طلمبات اسكندرية

ثم صار احضار حمزه افندي وسئل بما هو آت

س ما اسمك ومحل مولدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي حمزه نجيب ومولود ببلاد القوقاس وعمري ٢٨ سنة ورتبتي ملازم اول بطلمبات اسكندرية ومقيم بها

(صار تحليفة اليمين)

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالبرج لغاية الساعة ٧ عربية نهارًا بالتقريب ثم توجهت لجهة رأس التين لاستلام المركز من اسماعيل افندي انور الملازم الثاني ومكثت هناك لغاية يوم الاثنين ١٢ يونيو سنة ٨٢ لوقت العصر

س ماذا سمعت بخصوص واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج بلغنا انهُ حاصل معركة بالبلد بين الاهالي والافرنج وسببها رجل حمار ورجل مالطي وسمعنا ايضًا ان عساكر المستحفظين وبعض عساكر البحرية كانوا يساعدون الاهالي سرًا

س من الملازم النوبتجي الذي كان بمركز الضبطية في ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لست متذكرًا ان كان السيد افندي محمد او محمد افندي الخال حيث انهما كانا يغيران بعضهما في هذا المركز

س كم عدد العساكر الذين كانوا مرتبين لمركز الضبطية

ج كانوا عشرين نفرًا بصف ضباطهم

س هل سمعت بوقوع شيء بالضبطية يومها

ج سمعت ان الاهالي والعساكر الذين كانوا بجهة الضبطية كانوا يضربون ويقتلون كل من كان يرغب الالتجاء الى الضبطية من الاوروباويين وان عساكر المستحفظين فضلاً عن كونهم كانوا يضربونهم بالسنج كانوا ينهبونهم وياخذون ما عندهم من النقود والساعات وكانوا يلقون الجثث بالبحر

س هل تعرف احدًا من عساكر الطلمبهجيه الذين كانوا بمركز الضبطية يومها

ج لا اعرف احدًا منهم لاني كنت مستجدًا بالمصلحة نجيب احمد ملازم اول طلمبات اسكندرية

طلب منهُ الختم على اجوبته فوقع عليها

صار استحضار الاتي ذكره وسئل بما هو آت

س ما اسمك وعمرك وبلدك ووظيفتك

ج اسمي بدر محمد وعمري ٢٨ سنة وبلدي ميت ابو عرب دقهلية وانا الان عسكري بالطلمبه

س من اي وقت وانت بمصلحة الطلمبه

ج لي خمس سنوات بها

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت خفيرًا بجهة رأس التين بداخل السراية

س من الملازم النوبتجي يومها

ج كان اسماعيل افندي انور لغاية الساعة ٦ وبعده حضر حمزه افندي

ثم صار احضار حمزه افندي وصدق على قوله بانهُ كان موجودًا بجهة رأس التين في اليوم المذكور حمزه نجيب بدر محمد

لم يكن معهُ ختم

س الى حمزه افندي هل يوجد الان بمصلحة الطلمبة من العساكر الذين كانوا ببلوكك برأس التين يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم يوجد موسى يوسف جاويش وعلي حشيش ثم عبد الرحمن عوض لكنهُ كان مسجونًا بالبرج ومقيدًا بالحديد حيث انهُ كان حكم عليهِ بمدة ستة شهور سجن لانهُ تأخر عن الاجازة التي كانت قد اعطيت لهُ

حمزه نجيب

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الاحد ١٢ مايو سنة ٨٢

الساعة ٣ بعد الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وامين بك وشفيق بك وبليغ بك

استحضر الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وعمرك وبلدك ومحل مولدك وصنعتك

ج اسمي موسى السيد وعمري ٣٥ سنة ومولود ببلدي بهيت بمديرية الجيزة وكنت اوبباشي بمراسلة اسكندرية

س اين محل اقامتك الان

ج الان بليمان اسكندرية

س هل بحكم المجلس العسكري

ج نعم سمعت ان المجلس العسكري حكم عليَّ بمدة خمس سنوات بالليمان

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت موجودًا بالضبطية وفي الساعة ١٠ ½ عربي اخذت المجروحين واوصلتهم للاسبيتالية

س من هم هولاء المجروحين

ج هم الاثنان اولاد العرب اللذان جرحا يومها في اوائل الواقعة

س وما الذي علمتهُ بعد ذلك

ج لما رجعت من الاسبيتالية رأيت الساعة ١١ عربي حكيمة الضبطية فاطمه افندي واقفة امام باب الضبطية وتلطم على وجهها وتطلب عسكريًا من القره قول لتوصيلها لمنزلها والتحفظ عليه فاخذتها واوصلتها الى منزلها الكائن بشارع السبع بنات ووقفت قدامها الى الساعة ١٢ عربي وقتها حضر سعادة المحافظ عمر باشا لطفي وامرني بالمسير معهُ فتوجهت الى قره قول المينا ورجعنا الى المنشية وبقيت مع سعادتهِ لغاية الساعة ٢ ½ عربي من الليل فتركتهُ وتوجهت لجهة الضبطية بقصد ان آكل شيئًا فقابلني منيب افندي معاون اول الضبطية امامها وقال لي بان اجد لهُ نفرين من العساكر ليتوجها معهُ الى القره قولات لاجل التنبيه عليها بضبط جميع الاشقياء الذين كانوا قد بقوا بالشوارع فاجبتهُ باني لم اجد عساكر واني مستعد للتوجه معهُ فتوجهنا سوية الى قره قول ام قبيبه ونزلنا من هناك الى قره قول العطارين ونحن ننبه الى جميع القره قولات ووقت وصولنا الى قره قول العطارين كانت الساعة خمسة وكسور عربي من الليل فرجعنا الى الضبطية ووجدنا جميع الناس نائمين فنمت انا ايضًا

س من اين حضر المجروحان المذكوران
ج حضرا من قره قول اللبانه الى الضبطيه
س من الذي امرك بتوصيلها الى الاسبيتالية
ج ما امرني احد بذلك ولكن لما نظرت ان اغلب عساكري كانت قد أُرسلت الى جهات مختلفة ولم يبقَ منها بالضبطية سوى اربعة انفار كانوا مشتغلين بنقل المحابيس فتوجهت انا بنفسي لتوصيلها
س هل تعرف اسماء الاربعة عساكر الذين بقوا بالضبطية من عساكرك وقت توجهك الى الاسبيتالية
ج لم اتذكر اسماءهم ولكن اذا رأيتهم اعرفهم
س كيف حضر الى الضبطية الشخصان المجروحان
ج احضرا بواسطة البوليس
س من كان حاضرًا وقتها بالضبطية من رؤسائها
ج كان وكيل الضبطية موجودًا وقتها والمعاون النوبتجي المدعو احمد سلامه وجميع الكتاب
س عين الوقت الذي حضر فيه الشخصان المجروحان الى الضبطية
ج لا يمكنني تعيين الوقت بدخولها الى الضبطية ولكن انا نظرتهما واوصلتهما الى الاسبيتالية الساعة ½ ١٠ عربي
س اما نظرت مجاريح خلاف الشخصين المذكورين وردت الى الضبطية قبل الساعة ½ ١٠
ج ما نظرت غيرهما

س كيف كانت الحالة امام الضبطية وقت خروجك منها
ج كانت الناس تركض الى جهة المنشية ولكن بوقتها ما كان ابتداء شيء امام الضبطية
س في اي وقت حصل ما حصل امام الضبطية
ج ما نظرت شيئًا
س اما حصل شيء مطلقًا من ضرب ونهب وقتل امام الضبطية يومها ... عات
ج لا اعلم
س حيث انك كنت من رجال الطلمبه جيه يومها وطفت بالبلد فأفدنا بما وقع يومها
ج ما نظرت شيئًا ولا اعلم شيء كنت مستجدًا
س اما احد قتل يومها
ج ما اعرف
س اما سمعت بذلك
ج لا ما سمعت
س اما سمعت بورود الاوروباويين المجروحين الى الضبطية
ج ما سمعت بذلك ولا نظرت
س ما الذي كان حاصلاً يومها بالمدينة
ج لا اعرف ذلك
س اما سمعت يومها بحصول هيجان من الاهالي
ج سمعت بحصول هيجان
س ما هو الهيجان
ج اناس كانوا يركضون بالشوارع بكثرة وكان بايدي بعضهم عصي
س وما قصد هولاء الناس
ج لا اعرف

س من هم الناس الذين كانوا يركضون بالشوارع هل كانوا من الاهالي او من الاجانب

ج كانوا من الاهالي

س اما نظرت اوروباويين يومها

ج ما نظرت احدًا منهم

س اما نظرت اوروباويين ضربتهم الاهالي يومها وقتلتهم

ج ما نظرت

س اما سمعت بذلك

ج لا ما سمعت

س حين وصولك الى الضبطية بعد الغروب اما نظرت معاون الضبطية احمد افندي سلامه ولا خلافه مشتغلين بجمع القتلى ودفنهم

ج لا ما نظرت ذلك

س اما نظرت دمًا امام الضبطية

ج لا ما نظرت ذلك

س اما تعرف ان كان الهيجان الذي تكلمت عنهُ حصل ضد الاوروباويين او خلافهم

ج لا اعرف ذلك

س هل تعرف كيف جرح الشخصان اللذان اوصلتهما الى الاسبتالية وفي اي محل حصل ضربهما

ج لا اعرف ذلك مطلقًا

س لما اوصلتهما الى الاسبتالية هل كان ذلك بافادة من الضبطية ولما وصلت للاسبتالية هل اخذت وصلاً بتسليمهما بها

ج اوصلتهما بوصلة اعطاها لي المعاون النوبتجي وما اخذت وصلاً بتسليمهما حيث ان العادة لا تستوجب ذلك

س من احضر الشخصين المجروحين من عساكر البوليس

ج لا اعرف

س يوجد شهادة تشهد ان لك يدًا في قتل ترجمان قنصلاتو فرنسا المسمى جرجي جميل الذي كان اراد الاحتماء بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ فما قولك

ج ما نظرت الشخص المذكور ولا فعلت شيئًا مثل ذلك

س ويوجد ايضًا شهود تشهد بانك سلبت بالاغتصاب اسورة حرمة كانت احتمت بالضبطية يومها فما قولك

ج ما حصل مني ذلك

س هذا الأمر ثابت حتى حكم عليك المجلس العسكري باللبمان وذلك مما يثبت ان جميع اجوبتك محاولة منك كما انهُ يثبت انك كنت موجودًا بالضبطية يومها وشاهدت بل فعلت اشياء تنكرها امام القومسيون فالاحسن لك ان تصدقنا بما وقع منك يومها وما شاهدتهُ بنفسك

ج ما قلتهُ هو الاصحّ ولا اعلم خلاف ذلك

موسى السيد

طلب منهُ الختم على اجوبته بعد تلاوتها عليهِ فقال انهُ ليس معهُ ولا ختم ولا يعرف يكتب

ثم استحضر المذكور اداه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك ومحل توطنك وصنعتك

ج اسمي محمد خليفه وبلدي المينا وعمري ٢٧ سنة وكنت نفرًا عسكريًا بطلمبات اسكندرية ومتوطن بلدتي المذكورة

س ابن كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢
ج كنت بقره قول اللبانه الجديد
س من اي وقت والى اي وقت كنت هناك
ج كنت هناك من اول الامر لاخره
س افدنا عما رأيتهُ يومها بتلك الجهة
ج في وسط النهار تقريبًا ما نشعر الاَّ وأناس بكثرة حضرت من جهات مختلفة وفي ايديهم نبابيت وعصي فاخذنا نحتفظ على نقطتنا من تهجمهم عليها وهي القره قول الذي كنا فيهِ وسمعت يومها ان سبب حضور هولاء الناس هو مشاجرة حصلت بين المسلمين والنصارى بجوار قهوة القزاز
س كيف حصلت تلك المشاجرة
ج لا اعرف تفصيلاتها
س اما خرج احد منكم يومها من القره قول
ج لم يخرج احد منا
س لما كنتم تمنعون الناس عن الهجوم على القره قول هل كانت الناس تمتنع بسهولة
ج نعم كانوا يمتثلون اوامرنا و ينصرفون في الحال
س هل كان في يدكم اسلحة وقتها
ج كنا متحزمين بالسنك فقط ولكن لم نخرجها من جرابها
س كم كنتم يومها من الطلمبه جيه في تلك النقط
ج لم اعرف ذلك بالتحقيق
س هل نظرت ضرب نصارى في تلك الجهة
ج ما نظرت ذلك

س اما نظرت جرحى وردت الى القره قول يومها
ج نظرت اربعة جرحى اثنان مسلمين واثنان نصارى وردت الى القره قول
س كيف وردت المجاريح المذكورة وما الذي حصل بعد ورودها
ج وردت بمعرفة عساكر القومسيون وما اعلم ما حصل بعد ورودها سوى ارسالهم الى الاسبيتالية
س اما نظرت نصارى يومها في الطريق
ج ان احد النصارى المدعو لهُ دكان بجانب قره قولنا فلما تكاثرت الناس عند القره قول ترجاني المذكور بان اوصلهُ الى جهة خط الجنينه فاخذتهُ واوصلتهُ الى هناك وحاميت عنهُ في الطريق فاخذ زوجتهُ وابنه من منزل بتلك الجهة و رجعوا الجميع وانا معهم الى الدكان الاولى واقاموا بها الى اخر النهار
س هل تعرّض احد الاشقياء للنصارى المذكورين حين رجوعهم الى القره قول
ج نعم تعرّضت الاشقياء جملة مرار لهم وارادوا ان يضربوهم ولكن منعتهم عنهم
س حيث انك خرجت من القره قول وتوجهت الى جهة الجنينه فيلزم انك تكون قد رأيت احوالاً كثيرة فأفدنا عنها
ج ما نظرت سوى ما ذكرتهُ باجوبتي السابقة محمد خليفه

تليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بختمهِ
وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الاثنين ١٤ مايو سنة ٨٣
الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وشفيق بك وبليغ بك وليونكافالو بك

صار احضار المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك وصنعتك

ج اسمي حسنين خليل وبلدي ناحية صنبو بمديرية اسيوط وعمري ٢٥ سنه وكنت عسكري مراسلة بضبطية الاسكندرية

س اين كنت يوم الاحد في ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت مريضًا في منزلي

س من اي وقت الى اي وقت كنت مريضًا

ج مرضت قبل اليوم المذكور بيومين و ثلاثة ومكثت بمنزلي بعد الواقعة بيوم واحد

س حيث انك عسكري ولك روساء يأمر من من روسائك وبناء على كشف اسي حكيم تركت محل وظيفتك والتزمت منزلك لك المرة

ج ما كشف عليَّ حكيم حيث كان مرضي خفيفًا وهو تأثير حرارة الشمس فاستأذنت من ملازمي علي افندي موسى وتوجهت الى منزلي كما ذكرت

س اما خرجت من منزلك يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج ما خرجت مطلقًا

س هل هاجرت من اسكندرية

ج لا ما هاجرت منها ولازمت مدة المهاجرة سعادة مصطفى باشا صبحي الذي كان مأمور الضبطية وقتها

س ما السبب في كونك لم تهاجر مدتها حيث ان جميع العساكر خرجت من اسكندرية وتوجهت الى كفر الدوار

ج انه في اليوم الثاني من ضرب الاسكندرية لما خرجت الناس من المدينة توجهت الى سراية الرمل عند احد بلدياتي المدعو عبد اللطيف علي باشجاويش مراسلة بالمعية السنية فتقابلت بعد رجوعي الى اسكندرية مع المعية السنية بسعادة مصطفى باشا صبحي وبقيت في خدمته كما ذكرت

حسنين خليل

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بختمه
وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الثلاثاء ١٥ مايو سنة ٨٣
الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء امين بك وشفيق بك وليونكافالو بك وسعادة ابرهيم باشا رشدي

استحضر علي افندي موسى المولود في ناحية بني خلف وعمره ٣٨ سنة وكان ملازمًا بمراسلات ضبطية اسكندرية وبعد تحليفه اليمين سئل بما هو آتٍ

س كم كانت عساكر المراسلة التي كانت موجودة بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كانوا ٣٤ نفرًا

س هل كان بعض منهم مريضين يومها

ج نعم كان واحد بالاسبيتالية واثنان كان عندهما اذن حكيم اي اذن من الحكيم بالراحة وعدم الشغل

س ما هي اسماء المذكورين

ج الذي كان بالاسيتالية اسمهُ حسن ادم واللذان كانا عندهما باذن الحكيم احدهما يسى ابرهيم محمد ولم اتذكر اسم الاخر فالثلاثة المذكورون كانوا حاضرين يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ثم بعد ذلك صار احضار العسكري حسنين خليل امام علي افندي موسى وسئل الافندي المذكور ان كان يعرفهُ ام لا وان كان هو الشخص الثالث الذي لم يتذكر اسمهُ فاجاب بانهُ يعرفه انهُ كان من عساكره ولم يكن الشخص الثالث الذي ذكره

فسئل علي افندي موسى بما هو آتٍ

س حيث ان حسنين خليل لم يكن عنده اذن حكيم يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ فأفدنا ان كنت نظرتهُ بالضبطية يومها ام لا

ج اني لم اتذكر ان كنت رأيتهُ بالضبطية يومها ام لا ولكن التحقق ان الاونباشي عثمان علي طلب مني اذنًا لاجل استراحة حسنين خليل المذكور قبل الواقعة يوم او يومين فرخصت لهُ بذلك

س رخصت لهُ بكم يوم

ج لما كلمني الاونباشي في ذلك قلت لهُ بان نوريه الى الحكيم فاجابني بانهُ لا لزوم لذلك حيث حاصل لهُ دوخان فقط من الوابور لانهُ كان حضر من مأمورية فاذنتهُ بالاستراحة نهارها فقط

فعند ذلك تلي على علي افندي اجوبة حسنين خليل المذكور فاجاب كما يأتي

ج اذا اعتبرنا الاصول فلا يتصور صدق هذا الكلام لانهُ لو غاب المذكور جملة ايام مثل ما ذكر لكان الاونباشي حضر اليَّ واخبرني بذلك ولكن لم يحضر لي الاونباشي المذكور ولا علمت بشيءٍ مثل ذلك انما ربما الاونباشي اذنهُ بدون علمي بان يغيب تلك المدة مع ذلك لا اظن ان ذلك يقع من الاونباشي

س قال حسنين خليل بانهُ استاذن منك رأسًا للتوجه الى منزلهِ في تلك الايام فما قولك

ج الاونباشي هو الذي استأذن مني واما حسنين المذكور فما وقع منهُ خطاب لي في ذلك

س الى حسنين خليل سمعت ما قالهُ علي افندي موسى فما قولك في ذلك

ج اني مصمم على اجوبتي التي اعطيتها بالقومسيون

وقد تلي ذلك على علي افندي موسى وحسنين خليل فاقرا عليه ووقعا عليهِ بخط احدهما وختم الاخر

كاذو	حسنين
علي موسى	خليل

ثم صار استحضار حزين فرغلي وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومحل اقامتك وقدر عمرك وصنعتك

ج اسمي حزين فرغلي وبلدي البرميل بمديرية الجيزة ومتوطن بها وعمري ٢٨ سنة وكنت عسكريًا بمراسلة ضبطية اسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالضبطية من الصباح للمساء من غير ان اخرج منهـا

س حيث الامر كذلك فأفدنا عن جميع ما نظرتهُ يومها من الضرب والقتل والسلب

ج ما نظرت شيئًا من ذلك لاني كنت قاعدًا يومها امام اوضة قلم الادارة

س اما سمعت بما حصل يومها بداخل الضبطية او بخارجها ما ذكر

ج لا ما سمعت بذلك

س اما سمعت بضرب وقتل النصارى يومهـا

ج لا ما سمعت بذلك

س هل عندك شهود تشهد بانك مكثت امام اوضة الادارة بالضبطية يومها طول النهار

ج نعم استشهد على ذلك بعبد الباقي افندي الصغير الكاتب بالضبطية

س وفي يوم ضرب طوابي اسكندرية بالمدافع اين كنت

ج كنت بالضبطية ايضًا طول النهار واليوم الثاني ايضًا ولم اهاجر من المدينة

س ما الذي تعلمهُ ما حصل بالضبطية في يوم ١١ يوليو سنة ٨٢

ج لا اعلم بحصول شيءٍ يومها

حزين فرغلي

طلب منه الختم على اجوبته بعد تلاوتها عليهِ فافاد ان ليس لهُ ختم ولا يعرف الكتابة

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الخميس ١٧ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها حضرات بليغ بك وشفيق بك وامين بك وليبونكا فالو بك)

استحضر المذكور اداناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ووظيفتك وبلدك وعمرك ومحل اقامتك

ج اسمي احمد نجم يوزباشي بطلمبة مصر وبلدي كفر طنبلي الجديد بمديرية الدقهليه وعمري من ٣٨ سنة لغاية ٤٠ سنة ومقيم بمصر

س هل كنت موجودًا بسكندرية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت موجودًا بها

س في اي محل كنت موجودًا بها

ج كنت حكمدار قره قول المنشية

س لما حصلت الواقعة بجهة السبع بنات كيف أُخبرتم بها

ج بينما كنت في ذلك اليوم بالقره قول سمعت ذلك الخبر من الناس التي كانت تمر عليَّ وبعدها نظرت وكيل الضبطية حسن بك صادق مارًا ومتوجهًا الى تلك الجهة ثم سعادة المحافظ مرَّ ايضًا متوجهًا هناك فعند ذلك وضعت العساكر تحت السلاح ووزعتهم على جملة نقط بالقرب من القره قول لكي لا يقع شيءٌ بتلك الجهة فبعون الله تعالى ما وقع شيء بالقره قول ولا بالجهات القريبة منهُ بل جاء بعض الافرنج يومها واجتمعوا بالقره قول الى اخر النهار وانتهاء الحركة وصار توصيلهم بمعرفتي انا والمعاون النوبتجي ابرهيم افندي فارس الى محلاتهم

س كم كان عدد العساكر في القره قول يومهـا

ج كانوا ثمانية عشر

س هل كان الجميع موجودين بالقره قول لما أُخبرت بحصول الواقعة

ج نعم كانوا موجودين جميعًا

س اما ارسلت احدًا منهم بعد ما علمت بحصول الواقعة الى بعض الجهات

ج لما سمعت بذلك الخبر ارسلت ابرهيم

بدر الاونباشي الى محل الواقعة لينظر الحال فتوجه ثم حضر واخبرني ان علي داود قائمقام المستحفظين وقتها موجود بمحل الواقعة وانهٔ يطلب مني ١٢ نفرًا بقصد المساعدة فعند ذلك ارسلت ثمانية انفار واوصلتهم بنفسي الى شارع السبع بنات وسلمت القره قول للمعاون النوبتجي واعطيت التنبيهات اللازمة للجاويش مؤكدًا عليهِ بان يجتهد في حفظ الامن والراحة بجهة قره قولنا فلما وصلت الى شارع السبع بنات تقابلت بالقائمقام علي داود فامرني بالرجوع الى نقطتي الاصلية خوفًا من حصول شيء مغاير في جهتنا التي هي اهم الجهات فرجعت بالحال الى قره قولي وفي رجوعي تقابلت بالموسيو مارك مدير البوليس فقلت لهُ ان يلازمني ويساعدني في اطفاء تلك الفتنة فلازمني فعلاً وحضرنا سوية الى المنشية واخذنا نشتت جمعيات الاشقياء حتى لما شعر قنصل فرنسا بوجودي بالمنشية تجاسر على الخروج من منزله هو وجملة اورباويين فطلبني المذكور وقال لي ان اوصل جملة اورباويين الى البحر فاجبتهُ بان يتأنى قليلاً مقدار نصف ساعة حتى تنتهي المسألة وترجع الراحة ثم مكثت بالمنشية بقره قولها الى ان حضر الالاي وصار توزيع العساكر في البلد فبعدها رجعت الى القره قول واجريت توصيل الاورباويين الذين كانوا بهِ كما ذكرت

س حيث توجهت بنفسك الى شارع السبع بنات ثم رجعت منهُ ومكثت بالمنشيه الى ان جاء الالاي فيلزم انك تكون قد نظرت جميع الوقائع التي حصلت بالجهات المذكورة فأفد القومسيون عن معلوماتك في ذلك

ج وانا متوجه الى شارع السبع بنات ما رأيت سوى تجمعات اشخاص في الطريق وعند رجوعي الى المنشية رأيت البعض منهم يكسر وينهب الدكاكين وما رأيت ضرب احد ما في الشارع المذكور واما بالمنشية فكانت الاشقياء في ايديهم عصي وكانت تجتمع في نقط مختلفة وتضرب الاورباويين فكنت انا والمسيو مارك نجري من جهة الى اخرى وكذلك العساكر لمنع الضرب الذي كان حاصلاً

س هل نظرت جثث اورباويين قتلت بالمنشية يومها

ج رأيت جثة او جثتين ولكن لم اتحقق ان كانت جثث قتلى او اشخاص مجروحة فقط

س هل صار ضرب رصاص في المنشية يومها

ج سمعت ضرب رصاص ولكن لا اعلم من اي جهة

س هل رأيت عساكر القومسيون تجري الواجب يومها

ج كنت اراهم يركضون من جهة الى اخرى بدون ان اعلم ما كانوا يجرونهُ

س هل تعلم ان كان حصل قتل بجهة الضبطية يومها

ج نعم حصل قتل هناك من العساكر والاهالي على سمعي حيث لم اتوجه هناك يومها

س هل تعرف اسماء الثمانية عساكر الذين كانوا معك

ج لا اعرف اسماءهم

س هل تعرف ان كان البعض من العساكر الذين كانوا بقره قولك يومها سجنوا ام لا

ج لا اعرف ذلك

س هل يمكنك ان تؤكد للقومسيون بانهُ لم يقع من العساكر التي كانت تحت حكمداريتك يومها ادنى شيءٍ يستوجب الجزاء

ج اؤكد للقومسيون انهُ ما وقع شيءٌ مثل ذلك من عساكري بل كانوا جميعهم مجتهدين وحافظوا على نقطهم بكل صدق يومها وبعدهُ

س اذا احضرنا لك بعض العساكر الذين كانوا في القره قول يومها هل يمكنك ان تعرف ان كانوا من الذين بقوا بالقره قول في ذلك اليوم او من الذين خرجوا معك لما توجهت الى شارع السبع بنات

ج ارجو من القومسيون احضار المذكورين لربما اعرفهم

تليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بخطهِ وختمهِ احمد نجم

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الخميس ١٢ مايو سنة ٨٣ الساعة ٢ بعد الظهر

بحضور حضرات بليغ افندي وشفيق بك وليوناكا فالو بك

استحضر احمد افندي نجم وسئل بما هو آتٍ

س قلت في اجوبتك السابقة انك لم تتذكر اسماء العساكر التي كانت خرجت معك من قره قول المنشية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ فها هي اسماء اشخاص موجودة بسكندرية فأفدنا ان كنت تعرفهم ام لا وهم رضوان القطاني وشعبان طنطاوي وعلي حسن وحسين البهناوي ومحمد عطيه والسيد محمد

ج اني اتذكر هذه الاسماء وهي اسماء عساكر من الذين كانوا بالقره قول في تلك المدة وارجو القومسيون ان يحضرهم لكي ارى ان كانوا ممن خرجوا معي في اليوم المذكور او ممن بقوا بالقره قول

صار احضار الستة اشخاص المذكورين بالقومسيون امام افندي نجم فعرف منهم شعبان الطنطاوي وقال انهُ هو الجاويش الذي كان بالقره قول يومها ولا امكنهُ ان يفيد ان كان الاخرين خرجوا معهُ يومها او بقوا بالقره قول ثم بعد ذلك امر القومسيون احمد افندي نجم بان يتكلم مع الجاويش المذكور والانفار الثمانية التي كانت خرجت معهُ فما امكنهم ان يذكروه باسماء هولاء الاشخاص وقالوا انهم لم يتذكروا ذلك لانهم كانوا جدد

س (الى شعبان طنطاوي الجاويش) . حيث انك كنت بقيت بقره قول المنشية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ بناءً على امر احمد افندي نجم اليوزباشي فهل يمكنك ان تؤكد للقومسيون ان الانفار الموجودة امامك كانت باقية معك بالقره قول في اليوم المذكور لحد الغروب

ج اتذكر بالتأكيد ان حسنين البهناوي ورضوان القطاني كانا معي واما الاخرون فربما كانوا معنا ايضًا

س· (الى حسنين البهناوي ورضوان القطاني) حيث كنتما بالقره قول يومها هل تتذكرون ان كان السيد محمد وعلي حسن ومحمد عطيه كانوا موجودين معكم بالقره قول وبقوا معكم لاخر النهار

ج نعم متاكدين انهم كانوا معنا يومها بالقره قول لاخر النهار وسبب تأكيدنا في

ذلك هو اننا نعرف بعضنا حق المعرفة

وعند تلاوة ذلك على الجميع قالت الستة عساكر انهم تذكروا ان السيد خلاف كان معهم ايضاً بالقره قول كاتبـه

احمد نجم

تلي ذلك على الجميع فاحمد نجم وقع عليه بخطه وختمه والستة اشخاص المذكورين قالوا ان ليس معهم اختام وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم السبت ١٩ مايو الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك ونجيب بك وليبونكافا لوبك وامين بك

صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو ات بعد تحليفه اليمين

س ما اسمك ومحل مولدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي عبد الباقي الكردي ومولود بسكندرية وعمري ثلاث وعشرون سنة وصنعتي كاتب بضبطية اسكندرية ومقيم بسكندرية

س من اي وقت وانت مستخدم بالضبطية

ج من نحو الاربع سنوات

س في اي قلم انت الان

ج في القيودات

س كم سنة لك في هذه الوظيفة

ج مدة اربع سنوات

س في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ هل كنت قائماً بهذه الوظيفة ايضاً

ج نعم

س واين كنت يومها

ج كنت بالضبطية

س من اي وقت والى اي وقت

ج توجهت الى الضبطية في اليوم المذكور من ابتدأ الساعة ٣ عربي صباحاً وبت هناك تلك الليلة اعني ليلة الاثنين حيث كنت كاتب الطوبجية الثاني

س هل مرتب بالاوضة التي انت لها بالضبطية عساكر لاداء الطلبات

ج لم يكن مرتباً عساكر مخصوصين للاوضة التي انا بها مع قلم القيودات بالضبطية وانما العساكر التي تؤدي طلبات قلم القيودات من عين العساكر المرتبين بقلم الادارة القريب من اوضتنا واذا احتجنا لأمر ما نطلب من الاونباشي المعين لتكليف احد العساكر

س هولاء العساكر من اي صنف

ج هولاء العساكر من المراسلة المرتبين بنوع خصوصي للضبطية

س هل تتذكر اسماء عساكر المراسلة الذين كانوا مخصصين لقلم ادارة الضبطية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا اتذكر اسماءهم

س هل تعرفهم بالنظر

ج ربما اذا رأيتهم اتذكر وانما اتذكر ان علي شاهين الاونباشي وموسى السيد المشهور بالحاج موسى وهو اباشي ايضاً كانا بالنوبتجيه ليلة الاثنين ولا اتذكر العساكر الذين كانوا مع الاونباشية المذكورين

س هل تعرف حزين فرغلي

ج نعم اعرفه

س ما هذا الشخص

ج هو من ضمن عساكر المراسلة
س اين كان يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢
ج اني رأيته الساعة ١١ عربي تقريبًا عند ابتداء النوبتجيه وكان جالسًا عند اوضة النوبتجيه المذكورة
س أما رأيته قبل ذلك في اليوم المذكور
ج ما رأيتهُ الا الساعة ١١ عربي في المحل المذكور
س هل ما كان ظاهرًا عليهِ بعض تهورات او غير ذلك
ج ما رأيت عليهِ شيئًا من ذلك فان هذا العسكري طيب دون خلافه
س انت قلت ان هذا العسكري طيب دون خلافه ما معنى ذلك
ج اعني ان العساكر فيهم الطيب والردي واغلبهم كان في ذاك الوقت رديًا
س حيث انك اخبرت بانك كنت موجودًا بالضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ من الصباح لغاية ثاني يوم الصبح ايضًا فطبعًا تكون رأيت كلما توقع بالضبطية من الفظائع مثل ضرب ونهب وقتل وغير ذلك فاخبر القومسيون بما تعلمه
ج وقوع الضرب والقتل حصل امام الضبطية ما بين الاربع مفارق تحت شبابيك اوضة النوبتجيه واما بداخل الضبطية فلم انظر شيئًا
س حيث ان وقوع القتل والضرب حصل بالجهة الكائنة تحت شبابيك اوضة النوبتجيه وانت كنت نوبتجيًا في تلك الليلة وموجودًا بالاوضة المذكورة ورأيت الضارب والمضروب فيقتضي ان تخبر عن الذين كان جاريًا منهم التعدي وعلى من كانوا يتعدون
ج ان الضرب كان جاريًا من الاوباش
س أما رأيت ضمنهم احدًا من عساكر المستحفظين
ج ما رأيت ضمنهم احدًا من عساكر المستحفظين
س ما الذي كانوا يصنعونهُ عساكر قره قول الضبطية الذي كان حكمداره ابرهيم عطيه حينما رأوا المقتلة الحاصلة امام باب الضبطية
ج كانوا مصطفين امام باب الضبطية وما احد منهم رأيته يجتهد في منع ما توقع من الضرب والقتل والنهب
س هل ما كان موجودًا بالضبطية عساكر مصطفة بالشارع غير عساكر ابرهيم عطيه
ج كان واقفًا ايضًا عساكر الطلبه وكان معهم سلاحهم ولم يجتهدوا ايضًا في اطفاء الثورة
س هل ما رأيت بعض جثث ملقاة امام الضبطية
ج رأيت قتيلاً واحدًا ملقى على ظهره بجوار الحنفية التي بجوار الضبطية وكان نظرنا الى ذلك عقب ضرب روفلفر
س هل لو رأيت صورة الشخص الذي اخبرت عنهُ يمكنك تتذكرها
ج لا يمكنني ذلك
ثم صارت اراءة صورة جرجس جبيل الى عبد الباقي افندي فلم يعرفها
س أما رأيت من الذي اطلق الروفلفر
ج ما رأيتهُ حيث كان نظري بعد سماع الطلق

س كم هو عدد الاشخاص الذين صار منعهم بداخل وخارج الضبطية وكم عدد الجرحى الذين الذين صار ارسالهم الى الاسبتاليات بمعرفة النوبتجيه

ج سبق مني الايضاح باني لم انظر وقوع قتل بداخل الضبطية واما عدد الذين صار قتلهم امام الضبطية فلا اعرف قدره ولا انذكر ايضاً عدد المجاريح

س ما صفة الاشخاص الذين قتلوا وجرحوا

ج الذين صار قتلهم امام الضبطية كلهم نصارى افرنج واما المجاريح الذين كانو يردون فجزء منهم من الاجانب وجزء من الوطنيين

س أما رأيت العسكري السواري الذي حضر بالضبطية في حالة خطر

ج لا اتذكر ذلك

(تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه)

كاتبه

عبد الباقي الكردي

ثم صار اراءة حزين فرغلي الى عبد الباقي افندي الكردي فقال انه هو الذي اخبر عنه في اجوبته كاتبه

عبد الباقي الكردي

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الثلاث ٢٢ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء نجيب بك وبليغ بك وشفيق لك وامين بك وليبونكافالو بك)

(صار استحضار الاتي ذكره وسئل بما هو ات)

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي حامد ياور ومولود باسكندرية وعمري ٣٠ سنة وصنعتي كانت بالضبطية ومقيم باسكندرية بجهة السيد المرسي

(صار تحليفه اليمين)

س انه في ٦ نوفمبر سنة ٨٣ لما سئلت امام هذا القومسيون بصفة شاهد في قضية قتل الخواجا جرجس جميل قلت من ضمن اجوبتك انك رأيت واحداً من المستحفظين قابضاً على سنكة وواقفاً هل تعرف هذا العسكري الذي اخبرت عنه وفي اي جهة كان واقفاً

ج لا اتذكر اسمه ولا ذاته انما اتذكر انه كان واقفاً امام الضبطية بالجهة الشرقية في وسط الشارع تقريباً بينه وبين الطرطوار نحو المتر وكان شاهراً سنكته لكن لم اره يضرب بها احداً

س اخبرت انك في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ كتب بارسال ستة انفار مصابين الى الاسبتالية وبعد ذلك صار المعاون برسل بمعرفته فكم مقدار الذين ارسلهم المعاون

ج لا اعلم وانما اتذكر ان القتلى الذين وجدوا امام الضبطية بجهة الحمام وصار استلامهم ليلاً هم ٤٢ قتيلاً على حسبما بلغني وان القتلى المذكورين اوربيون

س قلت انك نظرت جثثاً في البحر فمن كان الفاعل لذلك

ج اني نظرت الرعاع يلقون الجثث بزقاق الحمام الكائن امام الضبطية

س هل رأيت قتلاً توقع بداخل الضبطية
ج بلغني انهُ توقع قتلى بالضبطية وما نظرت شيئًا بعيني بما اني كنت مقيمًا بالدور الاعلى بالضبطية في اوضة النوبتجيه
تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه
كاتبه
حامد ياور

(جلسة يوم الاربعا ٢٣ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء نجيب بك وشفيق بك وامين بك وليبونكافالو بك)
صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ
(بعد تحليفه اليمين)
س ما اسمك ومحل مولدك وقدر عمرك وصنعتك ومحل اقامتك
ج اسمي الحاج سيد ومولود بالجمليه بمصر وعمري ٥٤ سنة وصنعتي الان حمامجي وسابقًا كنت ابيع عيش امام الضبطية بسكندرية ومقيم بها
س علم للقومسيون انك تعرف العسكري البحري الذي كان واقفًا امام الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ ويضرب ببلطة كانت معهُ كل من مر عليهِ من الافرنج فمقتضي منك انك ترشد القومسيون الى هذا الشخص
ج لا اعرف هذا الشخص وانما سمعت انهُ موجود بالشارع بحري لابس زرقه عليها علامات حمر و بنطلون ابيض وهو يقتل ببلطه
س هل بعد ذلك ما سمعت شيئًا بخصوص
ج لا ما سمعت شيئًا
الحاج سيد

طلب منهُ الختم على اجوبته فقال ان ليس معهُ ختم
(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ٢٦ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك ونجيب بك وامين بك وليبونكافالو بك)
صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ
س ما اسمك وبلدك وعمرك ومحل اقامتك وصنعتك
ج اسمي عبد العال محمد وبلدي ناحية الزفتون بمديرية المنيا ومتوطن بها وعمري ٣٦ سنة وكنت عسكري نفر بطلمبة اسكندرية
س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣
ج في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ كنت مسجونًا بالبرج لاني كنت تأخرت ٢٧ يومًا عن الاجازة التي ترخص لي بها فصار سجني ٢٧ يومًا مثلهم
س من كان حكمدارك بالطلمبة
ج حكمداري اسمهُ احمد افندي واصف يوزباشي
س ما اسم الملازم
ج الملازم اسمهُ محمد افندي الجمل
س هل ما سمعت بحصول شيء بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٣
ج لا ما سمعت بحصول شيء بالضبطية يومهـا
عبد العال محمد
طلب منهُ الختم على اجوبته فقال انهُ ليس معهُ ختم ولا يعرف يكتب

ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي جرجس حنا وبلدي عزبة الشقر بمديرية المنيا ومقيم بها وعمري ثلاثين سنة وكنت عسكري نفر بطلمبة اسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت مسجونًا بالبرج

س من اي وقت صار سجنك

ج من قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بخمسة ايام

س في اي وقت صار الافراج عنك

ج في يوم الجمعة التي أعقبت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ جرجس حنا

طلب منهُ الختم على اجوبته فقال بعدم وجود ختم معهُ ولا يعرف الكتابة

ثم صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل توطنك

ج اسمي محمود فوده وبلدي ويش الحجر بمديرية الدقهلية ومتوطن بها وعمري ٤٠ سنة وكنت باشجاويش بمراسلة الضبطية سابقًا

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت واقفًا على اوضة وكيل الضبطية فاني معين عليها

س ما الذي نظرتهُ يومها بالضبطية من ضرب ونهب وقتل

ج ما نظرت شيئًا من ذلك

س اين كان علي شاهين الجاويش يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كان معي يومها على باب اوضة مامور الضبطية ولما نزل الوكيل نزل معهُ

س ما عاد الى الضبطية ثانيًا

ج عاد نحو الساعة ١١ عربي تقريبًا

س اين كان العسكري مهدوي

ج لا اعلم

س ماذا كان يصنعونهُ عساكر المراسلة في ذاك اليوم

ج كانوا معينين على الاقلام

محمد فوده باشجاويش

طلب منهُ الختم على اجوبته فقال ان ليس معهُ ختم ولا يعرف الكتابة

(صار احضار احمد افندي سلامه وصار مواجهته مع محمد فوده الباشجاويش وسئل)

س هل تعرف هذا مشيرًا على محمد فوده

ج نعم اعرفهُ

س هل ما توقع منهُ شيء من القتل والنهب والضرب بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج ما وقع منهُ شيء من ذلك

س كيف كان سير هذا الرجل بالضبطية

ج كان سيره طيب وكان مذمومًا عند عصبة الجهادية لانهُ لم يوافق على اخلاقهم وارادوا رفتهُ مرارًا

س هل لم يجتهد يومها في منع ما توقع من عساكر المراسلة واخلافهم

ج ما حصل منهُ شيء من ذلك وما كان احد من العساكر يمنع ما توقع اصلاً

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه

احمد سلامه معاون ضبطية

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الثلاثا ٢٩ مايو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر)

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء نجيب بك وامين بك وشفيق بك

صار استحضار الآتي اسمه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي ابو الحسن الصياد وبلدي كفر ابو الحسن بمديرية المنوفيه وعمري ٢١ سنة تقريباً وكنت اونباشي بمستحفظين اسكندرية ومتوطن ببلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بقره قول اللبانه القديم

س من كان معك بقره قول اللبانه القديم في اليوم المذكور

ج في ذلك اليوم كنت انا نفرًا وكان معي بالقره قول السيد السعداوي ومحمد حمود وسيدروس صليب انفار وابرهيم محمد عمران اونباشي

س ماذا رأيت يومها

ج الساعه ٨ عربي تقريباً كنت بداخل القره قول فالاونباشي ابرهيم محمد عمران ايقظني من النوم وامرنا بالوقوف تحت السلاح فشاهدنا عند ذلك اناساً بكثرة مارين بالطريق بحالة هيجان

س أما حصل امام قره قول اللبانه القديم الذي كنتم فيه ضرب او قتل او نهب

ج ما حصل شيء من ذلك ابدًا

س الى اي وقت استمريتم تحت السلاح

ج الى الساعة ١١ عربي نهارًا فوضعنا السلاح وجلسنا امام القره قول الى الساعة ٦ عربي ليلاً

س أما حضر لكم احد يطلبكم من حكمدار الاورطه او ما حضر لكم امداد

ج ما حضرلنا طلب وما جاء لنا امداد

طلب منه الختم على اجوبته ابو الحسن الصياد

ثم صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي ابرهيم حسن وبلدي من اهالي سهنود بمديرية الشرقية وعمري ٢٢ سنة وكنت نفرًا باورطة مستحفظين اسكندرية ومقيم ببلدي

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بقره قول السبع بنات

ج ما الذي حصل يومها امام القره قول

ج الساعة ثمانية عربي تقريباً بينما كان الملازم يوسف محمد افندي قاعدًا امام القره قول مع الاونباشي ابو الغيط الصنطي بلغنا انه حصل معركة في جهة قره قول اللبانه الجديد فامر الملازم بحمل السلاح فحملناه ووقفنا امام القره قول لغاية الساعة ١٢ عربي

س هل رأيت قنصلاً حضر بالقره قول

ج نعم رأيت قنصلين ومعهم يسقجيه حضروا الى القره قول بحالة خوف والاغلب انهم كانوا راكبين عربيه

س عندما حضروا الى القره قول هل قبلتموهم حالاً
ج لا اتذكر ذلك
س باي حالة حضروا هل كان فيهم اثار جرح
ج ما رأيت شيئًا من ذلك
س اين كان الملازم عندما حضر القنصل
ج لا اتذكر ذلك
س هل الملازم اصيب بجروح يومها
ج ما رأيت فيهِ جروحًا
س هل ما رأيت الاوباش تكسر دكاكين امام القره قول
ج ما رأيت ذلك
س هل ما رأيت عشرين او ثلاثين بدويًا آتين من جهة الهاميل بايديهم عصي ونبابيت وهم يصرخون بحالة شقية بالتحريض على الاجانب وخلفهم جم غفير من الاوباش وانتم تضحكون عندما رأيتم ذلك
ج نعم رأينا ذلك
س ماذا صنعتم عند ذلك وهل اهتميتم في اطفاء الثورة
ج ما فعلنا شيئًا من ذلك
س هل ما رأيت قتلاً توقع امام قره قول السبع بنات
ج ما وقع قتل
س هل تعلم اسم العسكري الذي اخذ بالعنف الطبنجة من جناب قنصل ايطاليا حينما مر من الشارع
ج لا ادري ابرهيم حسن
قال انهُ ليس معهُ ختم ولا يعرف الكتابة

(ثم طلب المذكور ادناه وسئل بما هو ات)
س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك
ج اسمي حجاج يوسف وبلدي الكدايه بمديرية الجيزة وعمري ٤٨ سنة وكنت انباشي بالمراسلة بالضبطية بسكندرية والان مقيم ببلدي
س ماذا توقع بالضبطية وامامها من القتل والضرب والنهب يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢
ج ما رأيت شيئًا من ذلك
س في اي جهة كنت
ج كنت جالسًا امام قلم تحصيلات الضبطية
س أما رأيت علي شاهين الجاويش ومهدوي العسكر بايديهم نبابيت
ج ما رأيت ذلك
س أما رأيت عساكر المراسلة حينما صعدوا على سطح الضبطية وكسروا الاخشاب والقوا بعضها للاوباش الموجودة بالطريق
ج ما رأيت شيئًا من ذلك
س أما رأيت احدًا من الاجانب التجأ الى الضبطية
ج ما رأيت شيئًا من ذلك
س اين كان علي افندي موسى يومها
ج لا ادري
س اين كان حينما حضر السواري المجروح الى الضبطية
ج ما رأيته
س هل ما سمعت طلق عيار ناري
ج ما سمعت ذلك حجاج يوسف
قال انهُ ليس معهُ ختم ولا يعرف الكتابة

(ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو ات)

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج عبد الجليل سليمان وبلدي ناحية اصفون المطاعنه بمديرية اسنا وعمري ٣٥ سنة وكنت من عساكر المستحفظين ومقيم ببلدي

س اين كنت يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالضبطية

س ماذا رأيت يومها

ج لما بلغ الملازم انهٔ حصل معركة بجهة قره قول القزاز وزع الخفر بالسجن وبالنقط

س اين كنت انت

ج كنت داخل تخشيبة السجن

س ماذا رأيت من القتل والضرب والنهب

ج ما رأيت شيئًا من ذلك

س اين كنت عندما حضر السواري المجروح

ج ما رأيتهُ

س هل ما رأيت اجانب التجئوا للضبطية

ج ما رأيت شيئًا من ذلك

س هل تعلم من الذي كان ينهب الجثث التي كانت بالضبطية

ج لا اعلم ذلك

س هل ما سمعت ضرب عيار ناري

ج لا ما سمعت ذلك عبد الجليل سليمان

قال انهٔ ليس معهٔ ختم ولا يعرف القراءة والكتابة

(ثم استحضر احمد افندي واصف يوزباشي طلمبات اسكندرية وبعد تحليفهِ اليمين سئل بما هو ات)

س من ضمن الكشف الذي قدمتهُ للقومسيون باسماء عساكر الطلمبه الذين كانوا بقره قول اللبانه يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ ان عبد العال محمد وجرجس حنا قالا انهما كانا مسجونين بالبرج في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ هل في معلوميتك ذلك

ج لا صحة لما قالهُ الشخصان المذكوران ومع ذلك فدفاتر المصلحة تثبت عدم صحة اقوالهما

س ضروري انك تحضر الدفاتر المحكي عنها

ج باكر احضرهم

احمد واصف يوزباشي
طلمبات اسكندريه

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك ووظيفتك

ج اسمي اسحاق افندي ابن احمد وبلدي انابه ببلاد الجراكسة وعمري ٣٩ سنة ووظيفتي ناظر قلم بسابورت سكندرية

س ما كانت وظيفتك في شهر يونيو سنة ٧٢

ج كنت معاونًا بمحافظة اسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت موجودًا بالمحافظة عندما حضر الخبر لسعادة المحافظ بانهُ حاصل معركة بجهة اللبانة في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت بالمحافظة عند نزول سعادة المحافظ في اليوم المذكور من المحافظة وبالاستفهام عن سبب نزول سعادته علمت انهُ متوجه الى

محل الواقعة فنزلت خلف سعادته وتوجهت بعربة وكنت مصحوبًا بمحمد افندي طاهر وبوصولنا الى جهة قره قول اللبانة رأيت سعادة المحافظ ومعهُ مسيو كوكسن ثم دخلوا الى منزل مجاور للقره قول وقبل ان في المنزل اوربيين يطلقون عيارات نارية فبعد مضي بضع دقائق نزل سعادة المحافظ والمسيو كوكسن من المنزل المذكور ومعهم طبنجة ذات ستة طلقات صغيرة ثم دخل سعادته الى القره قول واخذ الاهالي يجمعون امام القره قول بكثرة وتزايد الهيجان الذي كان حاصلاً وصارت المجاريح تحضر من السكك الى القره قول وبلغ مقدارهم على وجه التقريب نحو الاربعين من اولاد عرب واورباويين ثم حضر ايضًا موسيو كوكسن مجروحًا وصار سعادة المحافظ يهدئ الناس وينصحهم بالانصراف ثم اوصل الموسيو كوكسن الى منزله واما انا فبقيت بالقره قول لغاية الغروب لانهاز فرصة لتوجهي الى منزلي ولما طلب كتاب القره قول والدائرة البلدية الموجودين بالقره قول ارفاق عسكري معهم لتوصيلهم الى منازلهم فتوجهت معهم وبرفقتنا العسكري حتى وصلت الى منزلي برأس التين وامرت العسكري بالانصراف

س ما الذي شاهدتهُ من عساكر المستحفظين حال وجودك بقره قول اللبانة

ج لم يهتموا باطفاء ما كان حاصلاً من الهيجان بل عساكر البوليس هم الذين كانوا مجتهدين في ذلك

س هل ما سمعت منهم شيئًا مثل تهديدات لسعادة المحافظ او غير ذلك

ج ما سمعت منهم شيئًا من ذلك قط

س هل رأيت علي داود في محل الواقعة

ج ما رأيته لكثرة الازدحام

س هل ما رأيت سعد ابو جبل

ج ما رأيته ايضًا لاني ما خرجت من القره قول بالنسبة لما كان قد اعتراني من الخوف وكان معي وكيل المحافظة حسين بك بداخل القره قول

س عندما كان يحضر احد المجاريح الاورباويين او الغير مجاريح منهم الى القره قول وكانت تهيج الاهالي هل كان عساكر المستحفظين الذين كانوا واقفين بالقره قول يهتمون في منعهم

ج الاهالي كانت تهيج بزيادة عند حضور مجاريح وطنيين وعند ذلك ما كان عساكر المستحفظين يمنعونهم عن الاورباويين وكنت اخشى من كون الاهالي تهجم علينا بالقره قول

س اخبرت في اجوبتك انك توجهت الى منزلك برأس التين عند الغروب فبالطبع مررت من امام الضبطية فماذا الذي شاهدتهُ بالمنشية وامام الضبطية

ج ما مررت من المنشية ولا من امام الضبطية بل مررت من جهة الساحة ومدق العلاوي وشارع الميدان وحارة الشمرلي

اسحاق

طلب منهُ الختم على اجوبته فختم

ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي خليل صالح وبلدي اشاصيه بمديرية الدقهليه وعمري ٣٥ سنة ووظيفتي كنت باشجاويش بالبوليس بسكندرية واقامتي بها

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بمنزلي حيث كنت خالي الخدامة يومها ولكن لما تبالغ لي بحصول معركة توجهت لمحل وظيفتي بقره قول اللبانة فرأيت ناظر القره قول مجروحًا فاخذته وطلعته الى اعلى القره قول للحكيم وفضلت بالقره قول ولا اعلم ماذا حصل بالخارج

س هل ما سمعت من العساكر المستحفظين الذين كانوا بالقره قول يوم الواقعة شيئًا بخصوص ما حصل

ج ما سمعت منهم شيئًا قط لانهم كانوا يروننا بعين العداوة وكانوا يفتكرون فينا اننا متفقين مع الافرنج

س هل سمعت شيئًا بخصوص ما حصل امام باب الضبطية وبداخلها من قتل وضرب ونهب في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج سمعت انهُ حاصل مقتلة امام باب الضبطية وسمعت ايضًا ان ترجمي الضبطية كان يضرب وبلغني ذلك من علي البيطار اشجاويش بوليس

س أما سمعت شيئًا بخصوص عساكر المستحفظين

ج ما سمعت شيئًا

س هل تعرف من الذي ضرب ناظر قره قول اللبانة

ج لا اعرف ذلك

خليل صالح

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاثنين ٢٥ يونيو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر)

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك وشفيق بك وليونكافالو بك

استحضر احمد افندي مأمور المينا وسئل بما هو آت بعد تحليفهِ اليمين

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك ووظيفتك

ج اسمي احمد رشدي ومولود بسكندرية وعمري ثمانٍ وثلاثون سنة ووظيفتي مأمور قسم رابع والمينا ومقيم بسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بقره قول قسم رابع

س هل حصل هيجان يومها بتلك الجهة

ج نعم حصل كسر دكاكين وضرب اشخاص اورباويين منهم واحد اسمهُ الخواجا فرالامبو اخذتهُ الى القره قول واشخاص خلافه حامينا عنهم فلما رأيت ذلك ارسلت بوصله الى حسن بك صادق وكيل الضبطية ليسعفني ببعض عساكر فارسل لي خمسة عساكر من البوليس واخذوا يساعدونني في اطفاء الهيجان

س اما ارسل لك حسن بك صادق ضباطًا ليساعدوك ايضًا

ج ما ارسل لي خلاف العساكر الخمسة

س اما نظرت يومها بجهة المينا ضباطًا من البوليس

ج نعم رأيت سعد ابو جبل عند الساعة عشرة ونصف عربي مارًا عليَّ فسألتهُ الى اين متوجه فاجابني انهُ متوجه لجهة كوم الشقافه

س هل كان سعد ابو جبل بمفرده او معهُ عساكر

ج كان بمفرده ماشيًا على رجليه

س هل وقع بينك وبينهُ كلام لما رأيتهُ

ج نعم سألتهُ الى اين متوجه واجابني بما ذكرتهُ اعلاه ولم يقع بيني وبينهُ كلام غير ذلك

س اما اعطاك اوامر بخصوص الهيجان

ج ما امرني بشيء ما

س هل كان الهيجان سائرًا لما تقابلت مع سعد ابوجبل

ج كان موجودًا في بعض محلات

س هل كانت تلك المحلات بعيدة او قريبة من النقطة التي تقابلت فيها بسعد ابو جبل

ج كانت مسافة خمسين مترًا تقريبًا

س هل نظر سعد ابو جبل الكسر والضرب لما كان يتكلم معك

ج نعم كان ناظره

س هل اتجه سعد ابو جبل الى تلك الجهات بقصد منع الهيجان بعد ما افترق عنك

ج لا لم يتوجه الى تلك الجهات بل توجه الى كوم الشقافه

س كم كان عدد العساكر التي كانت معك بالقره قول يومها

ج كان عندي ثلاثة عساكر من المراسلة

س ما هي اسماؤهم

ج احدهم اسماعيل والثاني ابرهيم ابو عجيزه ولم اتذكر اسم الثالث

س هل كان معك العساكر المذكورة من الصباح الى المساء يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج اسماعيل المذكور كان معي من الظهر الى الساعة عشرة ونصف عربي وابرهيم ابو عجيزه كنت ارسلتهُ في مأموريات في بحر النهار فحضر الى القره قول عند الساعة ٩ عربي

س ماذا فعلهُ يومها ابرهيم المذكور

ج لما ابتدأ الهيجان صار توزيعه مع سائر العساكر لتسكين الفتنة

س هل فارقك ابرهيم المذكور مدة

ج كان كل واحد منا يتوجه الى جهة وكنا نغيب عن بعض مدة ساعة او ساعة ونصف

احمد رشدي

(جلسة يوم السبت ٣٠ يونيو سنة ٨٢)

الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وشفيق بك وليونكافالو بك

صار استحضار عطيه الملازم وسئل بما هو آت

س حيث انك كنت حكمدار قره قول الضبطية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ١٨٨٢ فمقتضى ان توضح بيان النقط التي كان معينًا لها خفراء من عساكر القره قول المذكور واسماء الانفار الذين كانوا معينين بتلك النقط والذين كانوا خالين من الخفر وصار ايقافهم تحت السلاح امام الضبطية

ج القره قول المذكور كان مرتبًا بهِ ستة عشر نفر عساكر واثنين اونباشيه وواحد جاويش منهم ستة عساكر وواحد اونباشي كانوا خفراء حول الضبطية من الخارج ولا اعرف اسماء احد منهم سوى الاونباشي وكان اسمهُ علي سالم وبداخل الضبطية كان مرتبًا احد العساكر خفيرًا على الخزنة لا اعرف اسمهُ واحد العساكر

كان خفيرًا باعلى الضبطية على شخص كان ضبط ومعهُ بارود وهذا لا اعرف اسمهُ ايضًا وكان مرتبًا احد العساكر خفيرًا على باب تخشيبة السجن من الخارج وآخر على بوابة السجن ومعهما واحد اونباشي اسمهُ محمد لا اتذكر لقبه ولا اسم النفرين الاخرين واحد العساكر الباقين كنت ارسلته الى قائمقام المستحفظين علي بك داود ليخبره بحصول الهيجان بالبلد ويطلب منهُ ان يرسل لنا بعض عساكر اعانة ولم اتذكر اسم هذا العسكري وباقي العساكر وقدرهم خمسة انفار والجاويش هم الذين وقفوا تحت السلاح امام باب الضبطية في ابتداء الهيجان ولا اتذكر اسماء هولاء ايضًا ما عدا الجاويش المسمى محمد ولا اتذكر البقية

س كيف يمكن الحصول على اسماء العساكر والانباشيه والجاويش المذكورين والنقط الذين كانوا مرتبين بها كل باسمه

ج يعلم ذلك من نفس العساكر والانباشيه والجاويش واما انا فكنت مستجدًا بالاورطة من منذ خمسة عشر يومًا قبل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ابرهيم
وعلى ذلك وقع ابرهيم عطيه على اجوبته عطيه

ثم صار استحضار محمد الاسود من عساكر المستحفظين وسئل بما هو آت

س انت كنت من عساكر قره قول الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ فأفد القومسيون عن اسماء عساكر وانباشية وصف ضابطان القره قول المذكور

ج اسماء العساكر الذين كانوا معي بالقره قول في ذلك اليوم هم حسن بدري ومحمد حمد ومحمد الشبشيري ومحمد زيدان وراشد سليمان ومحمد الجمال وعبد الجليل سليمان وهرمينه يوسف ومحمد دياب ويوسف يونس وبلال يوسف واحمد سالم وعبد العليم السيد ومحمد الحديدي ومحمد ابرهيم فيكون جميعهم خمسة عشر نفرًا وانا سادس عشر واما الانباشيه الذين كانوا معنا بالقره قول في ذلك اليوم فهما محمد بدر وعلي سالم وجاويش القره قول كان محمد شعله

س وضح للقومسيون النقط الذين كانوا مرتبين بها خفر العساكر والانباشيه والجاويش المذكورين اثناء حصول الهيجان في ذلك اليوم

ج حسن بدري ومحمد حمد وبلال يوسف واحمد سالم كانوا خفراء خارج الضبطية ومحمد ابرهيم كان خفيرًا خارج الضبطية ايضًا ويوسف يونس وعبد العليم السيد كانا خفرين على باب الضبطية ومحمد الجمال وعبد الجليل سليمان وهرمينة يوسف كانوا خفراء على السجن ومحمد زيدان كان خفيرًا على شخص كان ضبط معهُ بارود وكان محجوزًا باعلى الضبطية ومحمد التبشيري كان ارسل الى قائمقام الاورطة علي بك داود وانا كنت خالي الخفر ووقفت بالسلاح امام باب الضبطية ومحمد الحديدي كان خفيرًا على الخزينة ومحمد دياب كان خفيرًا بالسجن ايضًا وراشد سليمان لم اتذكر باي نقطة كان معنا او باي خدامة ومحمد بدر اونباشي كان مع خفر السجن وعلي سالم الانباشي كان مع العساكر المعينين حول الضبطية ومحمد شعله الجاويش كان ملاحظ خفر السجن ايضًا

وعلى ذلك وقع محمد الاسود على اجوبته بخطه كاتبه

محمد الاسود

صار استحضار علي سالم اوساشي من عساكر المستحفظين وسئل بما هو آت

س انت كنت من ضمن عساكر قره قول الضطبية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ فافد القومسيون عن اسماء عساكر واوساشية وصف صابطان القره قول المذكور الذين كانوا معك في دلك اليوم

ج العساكر الذين كانوا معنا بالقرة قول المذكور في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ هم هرميه يوسف ومحمد دياب ومحمد الاسود ومحمد ابرهيم ويوسف يونس وبلال يوسف وعبد العليم السيد واحمد سالم ومحمد الحديدي وعبد الجليل سليمان وراشد سليمان ومحمد الجمال ومحمد ريدان ومحمد حمد ومحمد الشبشيري وحسن بدري واما الجاويش فكان اسمه محمد شعله والاساشيه كنت انا ومحمد بدر

س عين للقومسيون النقط التي كان مرتبًا بها كل من الاسماء المذكوره اثناء حصول الهيجان في دلك اليوم

ج حسن بدري واحمد سالم ومحمد حمد وبلال يوسف ومحمد ابرهيم كانوا حول الضطبية وعبد العليم السيد ويوسف يونس كانا على باب الضطبية ومحمد الحديدي كان على الحربة ومحمد ريدان كان خبيرًا على الضطبية على تحص ضبط بارود ومحمد شعله الجاويش ومحمد دياب ومحمد الجمال وراشد سليمان كانوا خفراء على السجن ومحمد الاسود كان خالي الخفر واما كنت خلف الضطبية ومحمد الشبشيري وعبد الجليل سليمان ومحمد بدر الاساشي لا اعلم اين كانوا مرتبين وكذا هرميه يوسف لا اعلم اين كان مرتبًا

س هل كان غنيم الدح من عساكر المستحفظين ضمن عساكر قره قول الضطبية في دلك اليوم

ج غنيم الدح ما كان معنا بقره قول الضطبية في ذلك اليوم بل كان ضمن عساكر قره قول الميدان

س من كان جكمدار قره قول الميدان في دلك اليوم

ج كان يوسف بابل الجاويش

بطلب ختم علي سالم الاساشي افاد بانه فقد منه وانه امي

صار احضار مصطفى افندي رجمي من كتاب اسبيتالية اسكندرية ومواجهته مع جلبي بحيري الذي كان من ضمن عساكر مراسلة الضطبية تلي على جلبي المذكور ما قرره مصطفى افندي رجمي في محضر يوم الخميس ٢٨ يونيو سنة ٨٢ وسئل بما هو آت

س ها هو قد تلي عليك اجوبة مصطفى افندي رجمي الكاتب بالاسبيتالية واتضح منها انك لم تتوجه اليه بوصله يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ كما تدعي فافد القومسيون عن الحقيقة

ج الحقيقة هو اني توجهت اليه بوصله في دلك اليوم كما تقدم القول مني

س الى مصطفى افندي رجمي ها هو جلبي بحيري العسكري بالمراسلة الذي يدعي بانه توجه اليك بوصله في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ واقفًا امامك

بالقومسيون فتذكر لربما يكون لقوله صحة

ج العسكري الواقف امامي لا اعرفه ولا اتذكره ولم يحصر لي سوصله في يوم الاحد ١١ يوبيو سنة ٨٣

صار التوقيع من مصطفى افندي رجي على اجوبتهِ بخطهِ بعد تلاوتها عليهِ وعلى حاجي بحيري ايضاً واما جلبي المذكور افاد بانهُ امي ولم يكن معه ختم كاتبه

وعلى ذلك صار قفل المحصر مصطفى رجي

(جلسة يوم الاثنين ٢ يوليو سنة ٨٣)

الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وابين بك وليوكا فالو بك

استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي نصرموسى وبلدي اردرلي بمديرية اليوم وعمري ٣٩ سنة تقريبًا وكنت باشجاويش بوليس اسكندرية والان حالي الخدامة ومقيم بسكندرية (صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ١٨٨٣

ج كنت نفره قول الميناء وكنت حكمدار القره قول المذكور

س ما الذي نظرتهُ يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ على العموم

ج في اليوم المذكور بعد الظهر نظرت هيجانًا حاصلاً من الاوباش وهم يكسرون دكاكين الاوربيين ومن جملتهم حمارة تعلق

تخص امهٔ قسطندي الرومي كان بداخلها شحصان روميان فهجموا عليها اولاد العرب الاوباش وضربوها وجرحوها ولما نظرت ذلك دافعت عنها واخذت الاثنين المجروحين واركبتهما عربة وارسلتهما الى قره قول اللبانه بصحبة ابرهيم عمر جاويش من البوليس وغير ذلك لم يحصل شيءٌ

س من رأيت يومها من كبار ضباط المستحفظين او البوليس

ج الذي نظرتهُ هو نشاي افندي الذي توفي في واقعة ١١ يوليو سنة ٨٣ وكان راكبًا معهُ في عربة بعض من عساكر البوليس الاوروباويين ومتوجهًا معهم الى كوم السفافه وغيره ومن كان معهُ ما رأيت احدًا منهم

س هل نظرت يومها سعد او حلى قائمقام البوليس

ج لا ما نظرته

س هل تعرف اسماء من كانوا راكبين العربة مع نشاي افندي

ج لا ما عرفت غير نشاي افندي حيث ان العربة كانت مارة بسرعة على طول

وعلى ذلك صار قفل المحضر كاتبه

نصر موسى

نتيجة ما رأى لقومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية في القضية المقامة على ضباط وعساكر المستحفظين والمراسلة والطلمبات والبوليس المتهمين بالاشتراك في حادثة ١١ يونيو سنة ١٨٨٢

انهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ عند الساعة السابعة ونصف عربية من النهار حصلت مشاجرة بقرب قره قول اللبانة بالاسكندرية بين شخص من الاجانب وآخر من الاهالي افضت بينهما الى الضرب فجرح الوطني في فخذه ونشأ عن ذلك هيجان بين الرعاع من الاهالي والاجانب وفي تلك الاثناء حضر بعض الجاويشية من قره قول اللبانة واخذوا المجروح الى القره قول على ان الهيجان لم يسكن بل بقي على ما كان عليهِ حتى ان بعض الاجانب اطلقوا من البيوت المجاورة بعض طلقات نارية ثم القي القبض على الاجنبي المدعى عليهِ بجرح الوطني في منشاء الحادثة ولكن ذلك لم يأتِ بفائدة بل امتد الهيجان الى شارع السبع بنات والمهاميل وانتشرت الاشقياء في الشوارع والازقة ضمن حدود قره قول اللبانة الجديد والقديم وقره قول السبع بنات وكان بهذه القرقولات من عساكر المستحفظين والطلمبات عدد كافٍ لحسم النزاع ومنع الهيجان بكل سهولة ولكن هولاء العساكر المنوطين بحفظ الراحة لم يأتوا بادنى حركة مما تقتضيه شؤون وظيفتهم في مثل تلك الظروف بل لزموا السكون وصاروا يتفرجون على الهيجان ناظرين اليهِ بعين الرضا فترتب على ذلك اتساع الخرق وتفاقم المصاب فاصيب اشخاص كثيرون من الاجانب والاهالي وفي اثناء ذلك حضر الى قره قول اللبانه حضرة وكيل الضبطية ثم سعادة عمر باشا لطفي الذي كان وقتئذٍ محافظ الاسكندرية وخلافهما من مأموري الحكومة ثم حضر بعض قناصل الدول واخذوا يجتهدون جميعًا في اطفاء الثورة وتشتيت الثائرين معرضين نفوسهم للخطر حتى انهُ قد جرح اكثرهم ولكن ذلك لم يأتِ بالنتيجة المطلوبة لان الضابطان الكبار الذين كانوا حاضرين الواقعة وهم علي بك داود قائمقام المستحفظين وسعد ابو جبل قائمقام البوليس واحمد حقي بكباشي المستحفظين لم يساعدوهم حق المساعدة في منع الهيجان بل كانوا متهاملين متكاسلين بخلاف ما تقتضي الحالة وكانوا لا يطيعون اوامر المحافظ الا في الظاهر فقط وكان الضباط الاصاغر والعسكر متهاملين كالضابطان الكبار بل لما رأوا من رؤسائهم ذلك الاهمال ازدادوا فجورًا وصاروا يهيجون الاهالي ويؤججون نار الفتنة حتى بلغ منهم انهم لما رأوا سعادة المحافظ مجتهدًا في منع الهيجان ظهر عليهم الغيظ وصاروا يتكلمون في حقه كلام تهديد وكذلك لما رأوا ناظر القره قول مهتمًا في اخماد الثورة هجم عليهِ احدهم وضربهُ بكرنافة البندقية فجرحه فكان اهمالهم واهمال ضباطهم وتهييجهم للاهالي باعثًا على انتشار الثورة وامتدادها الى عدة جهات من انحاء المدينة وبينما كان الهيجان بالغًا اشده حضرت اورطة المستحفظين من مركزها الى محل الواقعة وكان حضورهم على غير انتظام وبدون اسلحة وكانوا في اثناء مسيرهم يشتمون الاجانب

ويهيجون الاهالي وبالاجمال انهم قد اساؤا التصرف كزملائهم الذين كانوا مرتبين بالقره قولات التي حصل الهيجان ضمن حدودها وعوضاً عن ان يمنعوا الهيجان ساعدوا على انتشاره واشتركوا هم انفسهم مع الثائرين وبعض عساكر البوليس في الكسر والنهب ودامت الحالة على ما كانت عليهِ حتى الغروب وقتل في اثناء الهيجان بعض اشخاص وجرح كثيرون من اجانب ووطنيين ونهبت محلات عديدة

وكان قد انتشر خبر الهيجان في جهات المدينة بعد حصوله ببرهة قصيرة ووصل الى الضبطية وكان مرتبًا فيها قسم من عساكر المستحفظين تحت حكمدارية الملازم ابرهيم عطيه وقسم من عساكر المراسلة تحت حكمدارية الملازم علي موسى وقسم من عساكر الطلمبات تحت حكمدارية الملازم محمد الجمال وكان قد حضر الى الضبطية محمود افندي حمدي بكباشي الطلمبات وذلك بعد ان بلغهُ خبر حصول الهيجان بجهة اللبانة ووصوله اخرج عساكر الطلمبة الذين كانوا بالضبطية واوقفهم امامها تحت السلاح عن يسار الباب وكذلك ابرهيم عطيه اخرج قسمًا من عساكره واوقفهم تحت السلاح عن يمين الباب ووزع عليهم الجبخانة وفي تلك الاثناء اتي الى الضبطية ببعض مجاريح من الاهالي والاجانب ثم بعد برهة اتي اليها ايضًا بنفر من عساكر السواري مجروحًا ومغشيًا عليهِ فلما رأته العساكر هاجت وثارت على المجاريح الاوروبيين فقتلتهم ثم صعد بعض عساكر المراسلة على سطوح الضبطية واخذوا يرمون الى الاشقياء الذين كانوا متجمعين امامها باخشاب لكي يستعينوا بها على الاوربيين ومنذ تلك الساعة اشتد الهيجان بالاشقياء وصاروا كلما مر احد من الاجانب امام الضبطية ينقضون عليهِ انقضاض الوحوش الضواري ويشبعونه ضربًا حتى يموت شر موتة بعد ان يقاسي امر العذاب وفي اثناء ذلك كان ابرهيم عطيه حكمدار القره قول وبقية العساكر واقفين وقفة المتفرج المسرور لا يأتون بحركة الا لمساعدة الاشقياء وكانوا اذا فر احد الاوربيين من يد الاهالي وطلب الالتجاء الى الضبطية يسدون بوجهه باب النجاة ويطردونه الى الخارج حيث يقتله الثائرون او كانوا يقتلونه هم انفسهم ضربًا بقنادق البنادق او طعنا بروس السنج وكانت عساكر المراسلة هي البادئة بالضرب وفي اثناء المذبحة حضر الى الضبطية بعض معاونيها واجتهدوا في تخليص بعض الاجانب فلم يتمكنوا من ذلك الا بمزيد التعب والعناء لما صادفوا من هيجان العساكر على انهم لم يقدروا ان يمنعوا المذكورين من سلب نقود الملتجئين وحلى الملتجئات وكانوا اذا غاب المعاون لحظته يفتكون بالاجانب الذين يكونون قد دخلوا الضبطية وحسبوا نفوسهم في دار الامن والسلام ولما رآت العساكر ان المعاونين المذكورين قد اكثروا من الاجتهاد والغيرة في تخليص الاجانب نضب من وجوههم ما كان باقيًا فيها من ماء الحياء ومنعوهم من وقاية اي كان من الاوربيين وتهددوهم بالقتل ان لم يقتصروا حتى ان بعضهم اشهر عليهم السلاح وحينئذ عادت الحالة الى ما كانت عليهِ من الضرب والقتل ودامت حتى الغروب

ولم يكن يسمع في خلال تلك المدة الا صوت قرع العصي ووقع النبابيت وزئير الثائرين وانين المصابين وكانت العساكر في اثناء الهيجان تارة تشترك في الضرب والقتل وتارة تقف ناظرة الى ذلك المشهد الفظيع ولم تحرك شعائر الانسانية احدًا منهم لمنع تلك الحالة الوحشية ولا انصدع قلب احد منهم لجزع المضروبين وانينهم وتذللهم بل كانوا يشاهدون الرؤس تنفلق موقع العصا والجماجم تنفتت تحت ضرب الاخشاب والدم يتطاير مع فتات العظام على الجدران ويندفق من فوهة الجروح اندفاقًا وهم راضون عن ذلك مسرورين بما ينظرون ويسمعون

وبعد الغروب انقطع ورود الاوربيين الى الضبطية فسكن الهيجان وكان قد بلغ عدد القتلى داخل الضبطية وامامها مبلغًا عظيمًا وفي الليل حضر بعض مأموري الضبطية المكلفين واحضروا عربيات لنقل الجثث الى المستشفى وكان بعضها بالزقاق المجاور لحام الضبطية والبعض الاخر كان قد القاه الاشقياء الى البحر فاخرجوها ونقلوها جميعًا الى المستشفى وكان عددها اثنين واربعين جثة وفي الليل نفسه غسلت الدماء عن الجدران ومن ارض الشارع ودار الضبطية

كل ذلك ثبت لدى اجراء التحقيق وسماع الشهود

اما الضابطان الكبار الذين كانوا حاضرين الواقعة بجهة اللبانة فهم سعد ابو جبل قائمقام بوليس الاسكندرية وقتها وعلي داود قائمقام اورطة المستحفظين واحمد حقي بكباشي الاورطة المذكورة

وقد قال سعادة عمر باشا لطفي في تقريره ان الضابطان الكبار لو ارادوا اخماد الفتنة لتيسر لهم ذلك بالحال وان اطاعتهم كانت في الظاهر فقط وقال ايضًا ان الضباط الاصاغر والانفار كانت اطاعتهم ظاهرية ايضًا كضابطانهم الكبار والا لما بلغت الفتنة ما بلغته

وقرر علي افندي ذو الفقار في كلامه عن حادثة اللبانة ان سلوك المستحفظين على الاطلاق كان سيئًا وضباطهم ايضًا

وقرر ايضًا سعادة عمر باشا لطفي انه ارسل علي داود لجهة المنشية وسعد ابو جبل الى جهة مينا البصل لاجل منع الهيجان وان ذلك لم يأتِ بثمرة لانه حصل نهب جملة محلات في الجهتين المذكورتين ورأى هو بنفسه بعض عساكر البوليس والمستحفظين تنهب في المنشية الصغرى

وقرر الياس ملحمه المعاون بضبطية اسكندرية انه توجه بامر سعادة المحافظ الى محل السيد قنديل لكي يدعوه الى الخروج لاجل تسكين الهيجان وكان علي داود عنده فقال لهم المذكور دع المحافظ يروح بنفسه لماذا هو محافظ فاجابه انه حصر بطلب المأمور فشتمه واظهر على نفسه انه يريد ان يستل السيف

وقرر احمد رشدي مأمور قسم رابع والمينا ان سعد ابو جبل مر عليه الساعة عشرة ونصف عربي ورأى الضرب والكسر على بعد خمسين مترًا تقريبًا ولم يجرِ شيئًا لمنع ذلك ولا امره بشيء بل اخبره فقط انه متوجه الى كوم الشقافه

اما هم فقد انكروا تلك الشهادات واحدهم

علي داود قرر انهُ كان بقره قول العطارين وسمع بالهيجان فتوجه الى شارع السبع بنات وبذل غاية الجهد في تسكين الثورة ولم يرَ لا وقوع ضرب ولا قتل

وسعد ابو جبل قرر انهُ كان بالقشلاق وبلغهُ حصول الهيجان فحضر الى قره قول اللبانة وتوجه بامر سعادة المحافظ الى جهة كوم الشقافه ومنع الهيجان وعاد الى طرف المحافظ تم صرف الليل بالمنشية وانهُ بينما كان يمنع الهيجان يومها ضربهُ احد الاهالي بخشبة على كتفه فغشي عليهِ

واحمد حقي قرر انهُ كان برأس التين وسمع بالهيجان وحضر الى قره قول اللبانة وكان سعادة المحافظ هناك فقال لهُ المشار اليهِ عوضًا عن وقوفك كذا خذ بعض العساكر واذهب بها الى شارع انستاسي وامنع الناس من المجيء الى الشارع الابراهيمي فاخذ اربعة انفار وفي نحو ساعتين يطرد الاهالي وحجز منهم نحو عشرة كانوا يكسرون الدكاكين وينهبونها وارسلهم بالتوالي الى الضبطية وكان عدد الارساليات خمسة تقريبًا وقال ان عساكره بعد رجوعها من الضبطية لم تخبره بحصول شيء هناك مع انهُ ثابت للقومسيون ان المذبحة كانت في ذاك الوقت حاصلة امام الضبطية وقال انهُ لما رأى الاهالي تكسر الدكاكين وتنهبها علم ان الهيجان ليس بعادي واخبر علي داود قائمقام اورطة المستحفظين بذلك غير انهُ لدى مواجهته مع علي داود بالقومسيون قرر المذكور انهُ لم يخبره بشيء من ذلك فصدق احمد حقي على كلام علي داود وناقض تقريره الاول وقرر ايضًا انهُ رأى ان الاهالي كانت مطيعة لعساكر الضبط والربط كالعادة حتى انهُ تمكن من منع الهيجان في النقطة التي توجه اليها باربعة انفار وقبض على عشرة من الثائرين ولم تضطر عساكره الى استعمال السلاح

فمن حيث انهُ قد ثبت بشهادة سعادة عمر باشا لطفي وعلي افندي ذو الفقار والياس افندي ملحمه وعلي افندي رشدي عدم اهتمام الضباط المذكورين باطفاء الثورة

ومن حيث انهم بتهاونهم واهمالهم تشجعوا الاشقياء والعساكر على الهيجان

ومن حيث انهم بتصرفهم ذلك التصرف قد خانوا واجبات وظيفتهم خيانة ترتب عليها حصول النهب والضرب والقتل فكانوا والحالة هذه مشتركين في كل ذلك

(فلهذه الاسباب)

تقرر ارسال الضباط المذكورين وهم سعد ابو جبل وعلي داود واحمد حقي الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمتهم واصدار الحكم عليهم تطبيقًا للبند ١٠٣ والبند ١٧٠ من القانون الجنائي العثماني

اما العساكر الذين ثبت وجودهم بقره قول اللبانة الجديد والقديم وقره قول السبع بنات في يوم الحادثة فهم ابو الحسن الصياد اونباشي مستحفظين وابرهيم محمد اوباشي مستحفظين وابرهيم حسين نفر من عساكر المستحفظين وعبد العال محمد ومحمد خليفه واحمد فهمي من انفار الطلمات

فاحدهم ابو الحسن الصياد قرر انهُ كان بقره قول اللبانة القديم مع ابرهيم محمد الاوباشي وثلاثة انفار وانهم لما رأوا الاهالي في هيجان

وقعوا تحت السلاح ولم يحصل شيء هناك من ضرب او قتل او نهب

وابراهيم محمد قرر انهٔ كان بقره قول اللبانة القديم ومعهٔ اربعة انفار ورأى كثيرين من الناس يركضون في الشارع فوقف مع الانفار تحت السلاح ولم يسمع شيء عن سبب ذلك الركض

وابراهيم ابو حسين قرر انهٔ كان بقره قول السبع بنات مع الملازم يوسف محمد وعند حصول الهيجان وقفوا تحت السلاح ورأى اثنين من القواصل آتيين الى القره قول بخوف ولم يعلم ان كانا مجروحين ام لا ولا رأى شيئًا من الكسر او النهب او القتل بل رأى عشرين او ثلاثين بدويًا آتين من جهة المحمودية بايديهم عصي وسابيت وهم يصرخون ويحرضون الاهالي على الاجانب فلم يعترضوهم بشيء

وعبد العال محمد قرر انهٔ كان مسجونًا بالبرج ولم يسمع بشيء مما حصل على ان احمد واصف يوزباشي الطلمبات كذبهٔ وقال انهٔ كان يسجنه بمحل شغله اي انه يقوم بالخدمة كبقية اقرانه ويكون فقط محرومًا من الفسحة والنوم بمنزله ولدى الكشف على دفاتر المصلحة اتضح للقومسيون ان نهاية المدة التي حكم بها على عبد العال محمد بالسجن بمحل شغله توافق ٩ يونيو

ومحمد خليفه قرر انهٔ كان بقره قول اللبانة وكان مع بقية العساكر يمنع الناس من الهجوم على القره قول وانهٔ توجه مع نصراني صاحب دكان بجوار القره قول الى بيت المذكور ليأتي بعائلته ووقاه ووقى عائلته من التعدي ورجع معهم ولم ينظر شيئًا خلاف ذلك

واحمد فهمي قرر انهٔ كان ... وانهم علموا بحصول عراك بجوار قهوة اي قره قول الطلمبة ولم ينظروا شيئًا

وقد شهد الياس ملحمه معاون الضبطية انهٔ رأى بقره قول اللبانة ستة او سبعة من عساكر المستحفظين بايديهم عصي ويحثون الاهالي على ضرب النصارى

وشهد حسن بك صادق وكيل الضبطية وقتها ان المستحفظين الذين حضروا الى قره قول اللبانة والذين كانوا فيهِ من الاصل لم يبذلوا الهمة في اخماد الفتنة بل كانوا متهاملين جدًا

وشهد محمد طاهر المعاون بقره قول اللبانة ان احد عساكر القره قول المذكور ضرب ناظر القره قول بكرباجة البندقية وهو واضع يدهِ على راسه فكسر لهُ الخنصر والبنصر وقال ان العساكر ظهر عليها الغيظ لما رأت المحافظ مهتمًا في المدافعة عن الاجانب وتكلمت في حقه كلام تهديد وقال ان عساكر المستحفظين لم يهتموا في منع الهيجان

وشهد علي افندي ذو الفقار انهُ حضر معركة قره قول اللبانة وان العساكر لم يجتهدوا في منع الهيجان بل كانوا يهيجون الثائرين وان سلوك المستحفظين على الاطلاق كان سيئًا

وشهد محمد افندي ابو الفضل الذي كان كاتبًا بمحكمة اسكندرية انهٔ رأى اورطة المستحفظين متوجهة نحو المنشية على غير انتظام وبدون اسلحة وهم يشتمون النصارى واليهود وشهد الموسيو الفريد جيلولي ترجمان اول قونصلاتو فرنسا بالاسكندرية انهٔ في اثناء الهيجان رأى عساكر المستحفظين بقره قول اللبانة واقفين تحت السلاح

ولا يأتون بحركة وانهُ بوصوله الى قره قول السبع بنات اراد ان يلتجئ اليهِ فدفعهُ العساكر الذين على الباب بعنف الى الخارج وفي الوقت نفسه صوب عليهِ البنادق نفران من داخل القره قول ولم يكن ضابط القره قول هناك لانهُ رآه بعد برهة نازلاً من غرفته في الدور الاعلى وهو يعرج وقال انهُ جرح في فخذه وشهد ايضاً انهُ رأى نهب الدكاكين امام القره قول ونظر عشرين او ثلاثين بدويًا حاملين العصى وآتين في هيجان ولم تتعرض لهم عساكر المستحفظين بل كانت تنظر اليهم وتضحك

وقرر جناب الموسيو شارل الفريد كوكسن قنصل وقاضي دولة الانكليز بالاسكندرية انهُ توجه الى قره قول اللبانة وضرب وجرح في الطريق حتى غشي عليهِ و بوصوله الى القره قول رأى المستحفظين واقفين بكل هدو يتفرجون عليهِ والدم سائل منهُ وانهُ لم يتقرب احد منهم للمدافعة عنهُ بل كادوا ان لا يفتحوا لهُ طريقًا لاجل دخوله الى القره قول وقال انهم من الجهة التي كانوا فيها لا بد انهم رأوا كيفية نجاته ان لم يكونوا قد رأوا وقوع الضرب عليهِ

وقرر جناب الموسيو ماكيافلي قنصل دولة ايتاليا بالاسكندرية انهُ توجه لطرف المحافظ بجهة الواقعة وبمروره في شارع السبع بنات هجم عليهِ الاهالي وضربوه فاطلق عليهم ريفولفر لكي يتبعدوا عنهُ لانهم كادوا ان يقتلوه فتراءى لهُ انهم توقفوا نوعًا ولكن في الوقت نفسه اقترب احد المستحفظين من عربته قاصدًا أنيًا لاجل المدافعة عنهُ بتركهُ يتمكن من الاقتراب منهُ ولكن المذكور بوصوله اليهِ اختطف الريفولفر من يده بسرعة وكان حينئذٍ غير بعيد عن قره قول اللبانة وقال انهُ برجوعه الى القونصلاتو رأى اناسًا ذاهبين بمنهوبات ومن جملتهم نفر من العساكر

وقرر الموسيو انطون لاديسلاسي روزوادوروسكي ويس قنصل دولة ايتاليا انهُ كان مع قنصل ايتاليا بعربة واحدة وجرح ورأى ما رآه جناب القنصل

وقرر اسحاق افندي احمد ناظر قلم باسبورتات باسكندرية انهُ توجه خلف سعادة المحافظ الى جهة قره قول اللبانة وشاهد عدم الاهتمام من عساكر المستحفظين في منع الهيجان

فمن حيث انهُ قد ثبت من الشهادات السابق ذكرها عدم اهتمام عساكر القره قولات المحكي عنها في اطفاء الهيجان بحسب شؤون وظيفتهم

ومن حيث انهُ قد ثبت ايضًا من الشهادات المذكورة انهم كانوا هم انفسهم يهيجون الثائرين على الاجانب

ومن حيث ان تصرفهم هذا كان باعثًا على حصول النهب والضرب والقتل ضمن حدود القره قولات التي كانوا مرتبين فيها لاجل حفظ الراحة العمومية

(فلهذه الاسباب)

تقرر ارسال العساكر الذين ثبت وجودهم بالقره قولات المذكورة وهم ابو الحسن الصياد وابرهيم محمد وابرهيم حسين وعبد العال محمد ومحمد خليفه واحمد فهمي الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمتهم وتوقيع الجزاء عليهم تطبيقًا للبند ١٧٥ من القانون الجنائي العثماني

" واما بقية العساكر الذين كانوا موجودين بقره قول اللبانه الجديد والقديم وقره قول السبع بنات وغير معروف مقرهم الان فقد تقرر ان تصير محاكمتهم في قضية مخصوصة متى القي القبض عليهم وثبت وجودهم يوم الحادثة بالقره قولات المذكورة

اما الضباط والعساكر الذين ثبت وجودهم بالضبطية في اثناء الهيجان فهم محمود حمدي بكباشي الطلمبات وابرهيم عطيه ملازم المراسلة مستحفظين وعلي موسى ملازم المراسلة والحاج موسى السيد وحجاج يوسف اونباشيه وجلبي بحيري وحزين فرغلي وحسين خليل من انفار المراسلة وعلي سالم اونباشي مستحفظين ومحمود الجمال ومحمد بدر ومحمد ابرهيم ويوسف يونس ومحمد الشبشيري ومحمد دياب ومحمد حمد وحسين بدر وعبد الجليل سليمان وراشد سليمان ومحمد زيدان ومحمد الاسود وهرميه يوسف وعلي شعلان من انفار المستحفظين

(فمحمود حمدي بكباشي الطلمبات)

قرر انهُ كان بالدرج بمركز الطلمبات وتوجه الى الضبطية الساعة التاسعة ونصف وبقي فيها لغاية الساعة الحادية عشرة اي ساعة سكون الهيجان وانهُ امر عساكر الطلبة الذين بالضبطية بحمل السلاح وصار يبع الهيجان وادخل بعض الاوربيين الى حوش الضبطية وسلمهم الى علي موسى ثم قال انهُ لم ينظر شيئًا من التعدي بحوش الضبطية لانهُ لم يدخلها وزعم انهُ لم يرَ شيئًا امام الضبطية

(وابرهيم عطيه ملازم مستحفظين وحكمدار)

(قره قول الضبطية وقنها)

قرر انهُ لما حصل الهيجان في الشارع زاد الخفر وانهُ لم يكن من خصائصهِ سوى خفر المحابيس والخزنة والمخزن وانهُ لم يحصل فيها شيءٌ وان ما حصل امام الضبطية ليس من خصائصهِ وانهُ لم ينظر دماء خارج الضبطية وان الدم الذي كان بداخلها هو دم المجاريح الذين احضروا اليها

على ان حضرة حسين بك واصف قرر انهُ رأى اهمال العساكر بالضبطية وتحريضهم على الهيجان ولا سيما الملازم النوبتجي الذي كان قادرًا على منع الهيجان بسهولة وقال انهُ في الليل سأل ذلك الملازم عن الجرحى الاوربيين الذين حضروا الى الضبطية فاخبره انهُ لم يرسل منهم احدًا الى المستشفى فعلم انهم قتلوا جميعًا

قرر علي ذو الفقار انهُ نظر ابرهيم عطيه في مساء يوم الحادثة ورأى على وجههِ علامات السرور مما حصل

وقرر حنا صفير ان اربعة من الاوربيين ارادوا الالتجاء الى الضبطية فمنعهم ابرهيم عطيه ولم يقبل رجاءهم فاجتمع الاشقياء وقتلوا ثلاثة منهم واما الرابع فبعد ان هرب ودخل اسطبل الضبطية اخرجه احد المستحفظين وقتلهُ

وقرر علي موسى انهُ اراد ان يدخل الى الضبطية اشخاصًا طالبين الالتجاء اليها فمنعهُ ابرهيم عطيه

وقرر الياس ملحمه انهُ توجه الى الضبطية في اثناء الهيجان وبوصوله نظر اليهِ ابرهيم عطيه وقال مستهزئًا بهِ ها وكيل المحافظ حاضر

وقرر احمد سلامه انهُ سمع ان ابرهيم عطيه والحاج موسى اخذا اساور من عائلة مشاقه حينما التجأت الى الضبطية

وقرر مصطفى نامي انهُ ادخل اوروبيًّا مضروبًا الى الضبطية فهجم عليهِ نفر من المستحفظين بقصد ضربه فمنعهُ فتهددهُ النفر بالضرب وكان ابرهيم عطيه واقفًا ولم يقل شيئًا وقال ان ابرهيم عطيه ارسل علي حسن الافوكاتو اليه مرتين والى مانولى باروف مرة واحدة يطلب منهما تنزيل الملتجئين بالضبطية الى تحت فأبيا وان شخصًا شاميًا اخبره بالضبطية ان ابرهيم عطيه اخذ من احدى النساء اللاتي كن معه اسورة وهي مارة في حوش الضبطية وقال ان العساكر هاجت بوصول نفر من السواري مجروحًا الى الضبطية وان ابرهيم عطيه اخذ حينئذٍ بندقيته وعمرها

وقرر احمد سلامه ايضًا انهُ اراد مع احد من قتل شخص اوروبي فهدده محمد دياب احد انفار المستحفظين بالبندقية فاستجار بابرهيم عطيه فدفعهُ المذكور بقوة الى ما داخل الضبطية قائلاً كفانا منكم يا ملكيه

وقرر محمد الاسود احد عساكر المستحفظين ان ابرهيم عطيه لما ابتدأ الهيجان وقفهم تحت السلاح ووزع عليهم الجبخانه ولما اشتد الامر من ضرب وقتل بقرب الضبطية ارادوا منع تلك الحالة الفظيعة فمنعهم الملازم المذكور وقال انهُ رأى نصرانيًا دخل الضبطية ليختبي فيها فاراد الاولاد ان يدخلوها ورآه فمنعهم ابرهيم واخرج لهم ذلك النصراني من الضبطية فاخذ يجري في الشارع والاولاد يجرون في طلبه ولم يعلم ماذا جرى بهِ

اما ابرهيم عطيه فانكر جميع ما اتهم بهِ واصر على تقريره وقال انهُ في وقت الهيجان كان بداخل الضبطية ولم يرَ شيئًا وزعم انهُ لا يعرف الياس ملحمه ولا رآه غير انهُ لما صارت مواجهتهما ببعضهما بالقومسيون عرفهُ المذكور وقال ان ابرهيم عطيه يعرفهُ حق المعرفة وانهُ كان يرجوه ان يتكلم مع سعادة عمر باشا بمسألة تخصه

(وعلي موسى ملازم المراسلة)

قرر عنهُ الياس ملحمه انهُ سمع ان علي موسى والحاج موسى قتلا جرجي جميل ترجمان ثالث قونسلاتو فرنسا على سلالم الضبطية

وقرر عثمان افندي واصل ان علي موسى اخبره ثاني يوم المذبحة ان جرجي جميل اتى يوم الحادثة الى الضبطية واخذ يطلب المأمور بحدة فادخله هو الى الضبطية وصار يسكن حدتهُ وانهُ بعد ذلك حصلت مشاجرة بين جرجي والحاج موسى فاخذ يضربه المذكور حتى القاه على الارض

اما هو فقرر انهُ كان بالضبطية لما بلغهُ حصول معركة بجهة قره قول اللبانه وانهُ بعد برهة اتى الى الضبطية شخصان مجروحان من اولاد العرب ثم اتى اليها نفران مجروحان ايضًا احدهما من عساكر السواري فارسلهما الى الاسبيتالية وانه حضر بعد ذلك ثلاثة مجاريح من الاوربيين فارسلوا الى الاسبيتالية الروسيانية على انه قد ثبت من الشهادات ان الاوربيين الثلاثة المجروحين حضروا الى الضبطية قبل النفرين المحكي عنهما وان العساكر لما حضر النفران المذكورين مجروحين هاجت وقتلت المجاريح الاوربيين الثلاثة ولدى تفهيم ذلك لعلي موسى بقي مصرًّا على كلامه وقال انهُ بعد ارسال المجاريح الاوربيين الى الاسبيتالية طلبه مأمور الضبطية فتوجه اليهِ واخبره بما جرى فامره المأمور ان يسه على الملازم بمنع الهيجان ثم عاد الى الضبطية فوجد الملازم

موقفًا عساكر المستحفظين عن يمين الباب ومحمود حمدي بكباشي الطلمبات موقفًا عساكره عن شماله وجميعهم بالسلاح وانه صار كلما حضر أحد من الاوربيين يصعد بهِ الى الدور الاعلى من الضبطية وزعم انه بقي لغاية الساعة الثالثة من الليل ولم يعلم بقتل احد لا بالضبطية ولا امامها وأنكر جميع ما اتهم بهِ وقال انه لم يتواجه مع عثمان افندي واصل ثاني يوم المذبحة وان المذكور لم يخبره بشيءٍ عن جرجي جميل وقال انهُ لا يعرف شخصًا بهذا الاسم ولدى مواجهته مع عثمان افندي واصل بالقومسيون ذكره بهِ عثمان افندي وقال له انه تناول الطعام معهما مرة فلم يتذكر ولما رأى رسمه اي رسم جرجي جميل بالقومسيون قال انه يعرف ان صاحب ذلك الرسم هو ترجمان كان يحضر الى الضبطية وانهُ لم يحضر اليها في يوم المذبحة ثم قال ان عثمان افندي واصل حضر بعد الحادثة بايام الى الضبطية وكان متكدرًا فسأَلهُ عن سبب كدره فاخبره انهُ قتل لهُ صاحب وذكر لهُ اسمهُ وقتئذٍ ولكنهُ لم يعرفهُ ولا عرف اسمهُ

(والحاج موسى السيد اونباشي المراسلة)

قرر عنهُ الياس ملحمه انهُ سمع انهُ هو وعلي موسى قتلا جرجي جميل على سلالم الضبطية

وقرر عثمان افندي واصل ان علي موسى اخبره ثاني يوم المذبحة ان جرجي جميل حضر الى الضبطية يوم الحادثة وهناك حصلت مشاجرة بينهُ وبين الحاج موسى المذكور فاخذ يضربهُ حتى القاه على الارض

وقرر يوسف مشاقه انهُ لما التجأَ الى الضبطية مع امرأته وشقيقاته اخذ العساكر منهن الاساور والحلق وانهُ عرف بعد ذلك ان الحاج موسى هو الذي اخذها فقدم عنهُ تقريرًا الى قونسلاتو اليونان وعلم بعد ذلك انهُ حكم عليهِ بانهُ هو الناهب

وقرر احمد سلامه انهُ سمع ان ابرهيم عطيه والحاج موسى اخذا اساور من عائلة مشاقه حينما التجأَت الى الضبطية

وقرر علي موسى ان الحاج موسى هو من جملة الذين كانوا معهُ يومها

اما هو فقرر انهُ كان بالضبطية وعند الساعة العاشرة ونصف توجه بجروحين من اولاد العرب الى المستشفى وكان توجههِ بهما من تلقاء نفسهِ بدون ان يأمره احد وكان معهُ بوصلة بهما من المعاون ولم يأخذ بها وصلاً لان ذلك ليس بعادي وانه رجع في الساعة الحادية عشرة الى الضبطية وتوجه مع فاطمه افندي الطبيبة الى منزلها وبقي امامه حتى الساعة الثانية عشرة ثم توجه مع سعادة المحافظ الى قره قول اللبان ورجعوا الى المنشيه وعند الساعة الثانية ونصف توجه الى الضبطية ثم توجه مع منيب افندي المعاون الى القره قولات لاجل التنبيه بضبط الاشقياء الباقين في الشوارع ورجع الى الضبطية عند الساعة الخامسة من الليل وزعم انهُ لم يرَ لا الضرب ولا القتل جهة ما وانهُ لا سمع ولا علم بحصول شيءٍ بالضبطية ولا رأَى القتلى ولا الدم

(وحجاج يوسف اوباشي المراسلة)

قرر انهُ كان جالسًا امام قلم التحصيلات بالضبطية ولا رأَى شيئًا ولا سمع بشيءٍ

(وحزين فرغلي من انفار المراسلة)

قرر انهُ كان بالضبطية ولم يخرج من

الصبح حتى المساء وانهُ لم ينظر شيئًا ولم يسمع بحصول شيء وقال انهُ كان جالسًا امام اوضة قلم الادارة واستشهد بعبد الباقي افندي الصغير الكاتب ولدى استجواب عبد الباقي افندي بالقومسيون شهد انهُ رأى حزين فرغلي عند اوضة قلم الادارة ولكن كان ذلك عند الساعة الحادية عشر نهارًا تقريبًا

(وحسين خليل من انفار المراسلة)

قرر انهُ مرض قبل الواقعة بيومين ولازم بيتهُ باذن علي موسى

ولكن علي موسى لدى استجوابه عن ذلك قرر ان حسين خليل لم يطلب منهُ الاذن رأسًا بل بواسطة الاونباشي عثمان علي وان ذلك كان قبل الواقعة بيوم او بيومين وانهُ اذن لهُ بالراحة يومها فقط وانهُ على ذلك لا يصدق قولهُ بانهُ كان غائبًا عن الضبطية يوم الحادثة

واما حسين خليل فبقي مصرًا على كلامه

(وجلبي بحيري من انفار المراسلة)

قرر انهُ كان مرتبًا بالضبطية وعند الساعة السابعة توجه ببوصله الى الاسبتالية ورجع منها عند الغروب ومر على منزلهِ لاجل اخذ كبوته ثم حضر الى الضبطية وقال انهُ بمروره من الماشية وهو راجع من الاسبتالية لم يرَ فيها احدًا من عساكر الالايات بل كان هناك عساكر من المستحفظين والبوليس كجاري العادة وقال ايضًا انهُ بوصوله الى الضبطية عند الغروب لم يرَ هناك شيئًا ولا سمع بحصول شيء فيها وانهُ لم يسمع بحصول قتل يومها بجهةٍ ما وقال انهُ سلم البوصله بالاسبتالية الى مصطفى افندي رحي الكاتب بالاسبتالية

على ان مصطفى افندي رحي لدى مواجهتهِ معهُ بالقومسيون كذبهُ وقال انهُ لا يعرفهُ ولا حضر اليهِ ببوصلة في يوم الحادثة

وكذلك احمد افندي سلامه قرر بوجهه ان الجثث بقيت وراء الحمام على شاطئ البحر وبقي الدم ايضًا في المحلات التي كان فيها الى ما بعد الغروب بمدة وانهم بتولي يشتغلون بنقل تلك وغسل هذه حتى الفجر واما جلبي بحيري فبقي مصرًا على زعمهِ بانهُ لم يرَ شيئًا من ذلك

(وعلي سالم اونباشي مستحفظين)

قرر انهُ كان بالضبطية وعينهُ الملازم وراءها على الشابك وزعم انهُ لم ينظر شيئًا على الاطلاق

(ومحمد الجمال من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان مرتبًا داخل سجن الضبطية ولم يرَ شيئًا ولم يسمع بشيء مطلقًا

(ومحمد بدر من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان معينًا على خفر السجن بداخل الضبطية ولم يرَ شيئًا

(ومحمد ابرهيم من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان خفيرًا على السجن وراء الضبطية بشارع الحدادين ولم يرَ شيئًا

(ويوسف يونس من انفار المستحفظين)

قرر انهُ لما بلغ الملازم حصول المعركة بجهة اللبانة ارسل المذكور محمد التبشيري يطلب امدادًا من القائمقام علي داود ثم ارسلهُ هو موجد القائمقام بجهة قهوة القزاز ولم يرجع الى الضبطية الا عند الغروب ولم يرَ شيئًا

(ومحمد التبشيري من انفار المستحفظين)

قررَ انهُ كان بقره قول الضبطية وان الحكمدار ارسله الى علي داود بطلب امداد ثم رجع في الساعة الحادية عشرة من النهار تقريبًا ولم يرَ شيئًا ولم يسمع بشيءُ مطلقًا

(ومحمد دياب من انفار المستحفظين)

قرر عنهُ احمد سلامه انهُ لما اراد ان يمنع احد عساكر المستحفظين من قتل احد الجاريج الاوروبين الذين حضروا الى الضبطية هجم عليهِ محمود دياب المذكور بالبندقية

امـا محمد دياب فقد انكر تقرير احمد سلامه وادعى انهُ لم يرَ شيئًا مطلقًا

(ومحمد حمد من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان مرتبًا خلف الضبطية وبقي من الساعة التاسعة عربية الى الصباح ولم يرَ شيئًا

(وحسين بدر من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان بالضبطية وتعين خفيرًا وراءها بالنقطة الغربية وبقي من الساعة التاسعة عربية الى الصباح ولم يرَ شيئًا ولم يسمع بشيءُ على الاطلاق

(وعبد الجليل سليمان من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان خفيرًا بداخل تخشيبة السجن ولم يرَ شيئًا ولم يسمع بشيءُ

(وراشد سليمان من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان خفيرًا بداخل الضبطية ولم يرَ شيئًا ولم يسمع بشيءُ مطلقًا

(ومحمد زيدان من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان خفيرًا على شخص مسجون بالدور الثالث من الضبطية وبقي خفيرًا من الساعة الثامنة لثاني يوم صباحًا وانهُ لم يسمع بحدوث شيءُ مطلقًا

(ومحمد الاسود من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان بالضبطية ووقف مع العساكر تحت السلاح بامر ابرهيم عطيه ورأى الضرب والقتل وانهم ارادوا منع ذلك فمنعهم الملازم فامتثلوا امره لانهُ ضابطهم وحاكمهم

(وهرميته يوسف من انفار المستحفظين)

قال انهُ قبطي وانهُ كان مرتبًا بتخشيبة سجن الضبطية وادعى انهُ لم يرَ شيئًا على الاطلاق بل سمع فقط ان المسلمين تقتل النصارى

(وعلي شعلان من انفار المستحفظين)

قرر انهُ كان خفيرًا على خزنة الدائرة البلدية وعند حصول الهيجان اتفق مع مأمور الدائرة على قفل باب الديوان وبقي في الداخل الى المساء وانهُ بعد سكون الهيجان استلم خفر الخزنة من الصراف وبات في الدائرة

ولدى استجواب محمد افندي وفا صراف الدائرة البلدية عن ذلك قرر انهُ عند الساعة الثامنة تقريبًا بلغهم خبر حصول الهيجان فاغلقوا باب الديوان ولم يكن معهم احد من العساكر المرتبين عادة لخفر الخزنة لانهم من وقت ما بلغهم خبر الهيجان ما عادوا نظروا احدًا من العساكر المذكورين وانهُ عند الساعة الحادية عشرة من الليل توجه مع فرنسيس غبريال والباشكاتب اطلب عسكر من قره قول المنشية فاعطوهم نفرين وبرجوعهم رأوا امام باب الديوان نفرين من الذين كانوا مرتبين لخفر الخزنة

ولدى تورية علي شعلان لاحمد سلامه بالقومسيون قرر المذكور انهُ رأى بالضبطية نفرًا منهورًا جدًا حين وصول الجاريج اليها

اشبه بعلي شعلان

ذلك ما قرره الضباط والعساكر الذين كانوا بالضبطية في اثناء الهيجان وما تقدم عليهم من الشهادات الشخصية واما الشهادات العمومية المثبتة حصول الضرب والقتل بداخل الضبطية وامامها واشتراك المذكورين في ذلك فضلاً عن عدم منعهم الهيجان فكثيرة منها ما قرره احمد سلامه فانهُ قال انهُ لما احضر العسكري السواري الى الضبطية كان ثمانية او عشرة من عساكر القره قول ومثلهم من المستحفظين وان العساكر الذين كانوا واقفين تحت السلاح امام الضبطية ما كانوا يمنعون احدًا عن التعدي بل كانوا يأخذون المنهوبات ممن كان يمر عليهم وكذلك عساكر الطلمبه وان الذين قتلوا داخل الضبطية هم اربعة او خمسة

وقرر حسين بك صادق ان الجثث التي نقلها من وراء الحمام بلغت اثنتين واربعين جثة

وقرر الياس ملحمه انهُ رأى جرجي جميل ميتًا وأحد المستحفظين يجره من رجليه لجهة الحمام وانهُ رأى بنفسه بعض المستحفظين يشلحون الجثث ويضربونها على وجوهها بالسنج لكي لا تعرف وان ذلك بقي لغاية الساعة التاسعة ونصف وان القتلى امام الضبطية بلغ عددها اثنين واربعين

وقرر نعوم ورده الدخاخني انهُ رأى من سطوح منزله بوكالة مورو بك جماعة من الناس فوق سطوح الضبطية يرمون باخشاب الى الشارع ولم يتحقق ان كانوا عساكر ام لا ورأى الذين في الشارع ضربوا شخصًا اوروباويًا فهرب منهم فصرعهُ نفر من العساكر بالسنجة فقتلهُ .

وقرر حنا عيروط المترجم بادارة البوليس انهُ نظر عساكر المراسلة صعدوا الى سطوح الضبطية وصاروا يكسرون من الخشب الموجود هناك ويرمون به الى الطريق للاهالي وان العساكر اصطفت امام الضبطية وكان هنالك جملة من الاهالي بايديهم اخشاب وامامهم عساكر المراسلة وصاروا يضربون كل من مر من هناك من الاوروبيين حتى يميتوه وقال ان البادين بالضرب هم عساكر المراسلة

وقرر محمد مختار الاجزاجي انهُ رأى الاهالي محتاطين بعربية آتية من جهة الجمرك فيها الاوربيون وصاروا يضربونهم ولم يتعرض للاهالي احد من العساكر بل رأى بعضهم يهيجون الاطفال والنساء على ضرب الاوربيين

وقرر محمد شكري ترجمان الضبطية سابقًا انهُ رأى بحريًا مصريًا امام الضبطية حاملاً فاسًا يضرب بها الاوربيين ورأى اورباويًا قاصدًا الدخول الى الضبطية ليلتجئ فيها فطردته عساكر المراسلة الى الخارج وقتلته اولاد العرب

وقرر محمد طاهر المعاون بقره قول اللبانه انهُ رأى المجروحين بالسبتالية وكان اعليهم مجروحين بالسنج وانهم اخبروه هم انفسهم ان العساكر ضربوهم بالسنج

وقرر مصطفى سامي المعاون بالضبطية انهُ رأى عسكريًا بحريًا امام الضبطية يضرب اورباويًا فخلصه منهُ ثم ادخل المضروب واجلسه على الدكة وصعد الى الدور الاعلى ليحرر بوصلة فسمع صوت زعيق فنزل ولم يجد الاورباوي الذي خلصه فسأل عنهُ فقيل لهُ انهُ توجه الى

شغلهِ ولكنه عرف انهم قتلوه

وقرر سمعان كراسي الخياط انهُ رأى الاهالي تقتل امام الضبطية

وقرر علي ابو النصر احد كتاب الضبطية انهُ لم ينظر سوى الهيجان والاهالي بايديهم عصي والعساكر مصطفين ورأى دماء على الارض

وقرر روفائيل مشاقة محرر جريدة الاونيون اجبسيان انهُ كان آتيًا مع عائلته وجرجي جميل من قلم الباسبورتات الى جهة الضبطية فرأى هناك جمهورًا من الاهالي وبعض البحرية الميرية حاملين عصيًا ونبابيت فهرب وترك عائلته

وقرر عبد الباقي افندي الكوردي الكاتب بالضبطية ان عساكر قره قول الضبطية تحت حكمدارية ابرهيم عطيه كانوا في اثناء المقتلة مصطفين امام باب الضبطية ولم يجتهد احد منهم بمنع الضرب والتعدي وان عساكر الطلمبة كانوا ايضًا واقفين بسلاحهم ولم يجتهدوا في منع الثورة

وقرر جاب الموسيو كلاون ريجابه قصل جنرال دولة اليونان ووكيلها السياسي بمصر انهُ بيما كان متوجهًا بالعربية في اثناء الثورة الى المحافظة رأى وهو على بعد خمسين خطوة من الضبطية جمهورًا من الاهالي يضربون اثنين من الانكليز فسقط احدهما الى الارض ودخل الثاني الى عربية ثم هجم الاشقياء على العربية وضربوه هو ومن فيها وجرحوهم جميعًا وجرح الموسيو ميتساليبيس جرحًا في عينه يظهر انهُ من آلة قاطعة والموسيو المذكور كان مع جنابه بالعربية

وقرر اسكندر شدياق شيخ الدخاخنية انهُ رأى العساكر والناس مشتبكين مع بعضهم ويضربون ويقتلون

وقرر حامد ياور كاتب تحصيلات الضبطية انهُ قبل المغرب بساعة الا ربع تقريبًا رأى اولادًا امام الضبطية يضربون جرجي جميل بالعصي وبعد ان كاد ينجو منهم هجم عليهِ عسكري بحري وضربه ببلطة على رأسه فسقط على الارض ورأى ذلك البحري يقتل واحدًا آخر قبله ورأى ايضًا نفرًا من المستحفظين واقفًا في السكة بين الضبطية والحمام وبيده سنجة وهيئته تدل على استعداده للقتل وقال انهُ نظر الدم بالسكة ورأى الجثث بالزقاق وبلغهُ حصول القتل بداخل الضبطية ولكنهُ لم يرَ ذلك بعينه

وقرر علي افندي ذو الفقار الذي كان مفتشًا بالضبطية انهُ رأى القتلى قرب الضبطية بالزقاق فارسل منهم اربعة وعشرين على عربيات الاورنانو الى الاسبينا لية ولم يكن موجودًا عربيات لنقل الجثث الباقية وكانت الجثث في البحر فاخرجهم بواسطة محابيس الضبطية لانهُ طلب عساكر من احد الضباط لاجل اخراجهم فلم يجب طلبه

وقرر محمد ابو الفضل انهُ رأى عسكريًا خفيرًا وراء الضبطية مصوبًا بندقيته بهيئة نيشان ولكنهُ لم يطلقها

وقرر حضرة حسين بك واصف انهُ رأى بعض الاهالي يضرب احد المجروحين الاجانب في حوش الضبطية فنبه العساكر الى ذلك فاجابه بعضهم انهُ يلزم السكوت والا يجري بهِ كما يجري بالاجانب ورأى هيجان الاهالي والعساكر بالضبطية حين وصول مجروح او مقتول من

الاهالي اليها ورأى الاوباش وعساكر المراسلة
يضربون المجاريح الاجانب ولما اراد ردعهم عن
ذلك اهانوه ورأى القتل امام الضبطية ورأى
بعض الاجانب يدخلون الضبطية ثم يخرجون
بسرعة فاستدل من ذلك على سوء المعاملة التي
كانوا يعاملون بها داخلاً او على عدم قبول
العساكر ان يحموهم وبخروجهم كانت تستلمهم
الاوباش وتقتلهم ورأى احد العساكر المصطفين
امام الضبطية صوّب بندقيته على شبابيك منزل
الناضوري وكان فيهِ عائلات اسرائيلية فابتعدت
حينئذٍ العائلات المذكورات عن الشبابيك ولم
تعد تقربها ورأى اهمال العساكر وتحريضهم
على المفاسد وبلغهُ في الليل ان عدد القتلى كان
اثنين واربعين قتيلاً

وقرر يوسف مشاقة انهُ حضر مع اخيهِ
وعائلته وجرجي جميل من قلم الباسبورتات الى
الضبطية وفي سكة الضبطية رأوا هيجاناً وثلاث
جثث على الارض وضرب هو وعائلته فاراد
الدخول الى الضبطية فرأى امام بابها شاباً
بلحية ملقى على الارض وهو في حالة النزاع
فظنهُ اخاه او جرجي جميل لما بينهما من الشبه
ولما اراد دخول الضبطية قال احد العساكر
يلزم قتل هولاء ايضاً اي هم فاتى شخص يظهر
من مستخدمي الضبطية وقال ان هولاء شوام
ولا اسلحة معهم ولا لهم صالح بالمعركة فسمحوا
لهم بالدخول ولما دخلت امرأته ضربها عسكري
على ظهرها بكرنافة البندقية ثم فتشتهم العساكر
واخذت حلى النساء ثم صعدوا الى فوق وبعد
برهة حضر موسيو نيكوفيش ووالدته وشخص
احر ففتشوه العساكر ايضاً واخذوا منهُ ساعة
وكتبنة ونقوداً وكانت والدة نيكوفيش مجروحة
في يدها وقال انهم كانوا يسمعون صوت الضرب
والصراخ من السكة

وقرر الموسيو نيكوفيش وكيل بنك
الكريدي ليونيه بالاسكندرية انهُ اتى الى
الضبطية مع والدتهِ والموسيو ميشيل دنتوني وانهم
بوصولهم هجمت عليهم الاهالي فنزلوا من العربية
فصاروا يضربونهم وجرحت والدتهُ في يدها
والعساكر واقفة تتفرج ولا تأتي بامرٍ ما ولما
ارادوا الدخول الى الضبطية منعهم احد العساكر
ولم يسمح لهم الا بعد الرجاء الكلي وبعد ان
دخلوا احاطت بهم العساكر وسلبت ما كان
معهم وقال انهم استمروا نحو ساعة يسمعون
اصوات الضجيج والبكاء في السكة

وقرر حنا صفير الذي كان مستخدماً بالضبطية
ان عساكر المستحفظين والطلبة عند الساعة
الرابعة عمرت اسلحتها بامر ضباطها والساعة
الرابعة ونصف كثر عدد الاشقياء وصاروا
يقتلون كل من مرّ من هناك من الاوربيين
وقال ان عساكر المراسلة اشتركوا في المذبحة
وان المستحفظين كانوا يردون الاجانب الذين
كانوا يطلبون الالتجاء الى الضبطية ويمنعونهم
من الدخول بضرب الكرنافات فتقتلهم الاهالي
وكانت عساكر المراسلة ترمي اخشاباً عن السطوح
الى الاهالي وقال ان بعض المستحفظين صعدوا
اليهِ وارادوا ان ينزلوه فمنعهم بعض عساكر من
حرس البوليس

وقرر لويس شتاله الجزار انهُ تقدم من
جهة الجمرك مع الخواجا جميل ورأى المستحفظين
قاطعين الطريق ومانعين الدخول والخروج

ويد بعضهم نبابيت ويد غيرهم سنج ومنهم من كان حاملاً باحدى يديه سنجة وبالاخرى نبوتاً ثم تقدموا وهناك هجمت عليهم عساكر المستحفظين النوبتجية بالسلاح فهرب ودفعة اثنان من الجاويشية بقصد تخليصه فرأى نفسه بعيداً عن جرجي حميل ثم التفت اليه ورأى المستحفظين يضربونهُ بكرنافات البنادق على جبينهِ فوقع على الرصيف ورأى احد المستحفظين يجره من رجله اليمنى الى جهة الضبطية

وفضلاً عن ذلك فقد اثبت تقرير الاطباء الذين ندبوا من طرف قناصل الدول لاجراء الكشف على القتلى المورخ في ٢٢ يونيو سنة ٨٢ ان بعض الجثث وجد فيها جروحات بليغة ومتسعة بآلة قاطعة كسكين او سيف او سنجة وقد اتضح ايضاً اشتراك عساكر الضبطية بالمقتلة في بعض القضايا السابق ارسالها الى المحكمة العسكرية حتى انهُ حكم بالاعدام على احد العساكر المذكورين وهو بلال يوسف من اصل ذلك وتنفذ عليهِ الحكم

فمن حيث انهُ قد اتضح من الشهادات السابق ذكرها اشتراك الضباط والعساكر الذين كانوا بالضبطية وقت الحادثة في الضرب والقتل

ومن حيث انهُ ثبت وجود محمود حمدي وابرهيم عطيه وعلي موسى والحاج موسى وحجاج يوسف وحزين فرغلي وعلي سالم ومحمد الجمال ومحمد بدر ومحمد ابرهيم ويوسف يونس ومحمد الشبشيري ومحمد دياب ومحمد حمد وحسين بدر وعبد الجليل سليمان وراشد سليمان ومحمد زيدان ومحمد الاسود وهرميه يوسف انهم كانوا بالضبطية يوم الحادثة وذلك من نفس اقرارهم وكذلك ثبت وجود حسين خليل وجلبي بحيري وعلي شعلان بالضبطية من الادلة التي ظهرت ولعدم تمكنهم من اثبات وجودهم بجهة اخرى

ومن حيث ان بعضهم قد انكر حصول الهيجان بجهة الضبطية واشتراك العساكر في الضرب والقتل والبعض الاخر انكر العلم بحصول شيء من ذلك

ومن حيث ان ذلك الانكار المطلق في حالة وجود الشهادات العديدة المعتمدة المثبتة حصول تلك المذبحة المريعة امام الضبطية وداخلها هو دليل قاطع على اشتراكهم جميعاً فيها

(فلهذه الاسباب)

قد تقرر ارسال الضباط والعساكر المذكورين الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمتهم وتوقيع الجزاء عليهم تطبيقاً للبند ٤٥ وبند ١٧٥ من القانون الجنائي العثماني

واما بقية العساكر الذين كانوا بالضبطية في اثناء الحادثة وغير معلوم مقرهم الان فمتى القي القبض عليهم وثبت وجودهم بالضبطية في اثناء الهيجان تصير محاكمتهم بقضية خصوصية

صدر هذا من قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية بجلستهِ المنعقدة في ١١ لوليو سنة ٨٢ بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا واحمد امين بك واحمد بليغ بك وابرهيم نجيب بك وليونكافالو بك وسكرتير القومسيون اسكندر افندي عمون

سكرتير القومسيون — رئيس قومسيون تحقيق اسكندرية

اسكندر عمون — اسماعيل يسري

محكمة عسكرية بالاسكندرية رئيسي سعادتلو
افندم حضرتلري

مرسول مع هذه القضية نمره ٢٩٠ المقامة على الضباط المتهومين في مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٣ المحتوية على ورقة خمسمائة واربعة بما فيهم قرار القومسيون نؤمل استلامهم وعند تحديد ميعاد الجلسة التي ستنظر بها يصير اخطاريا لاجل ارسال مندوب من هنا لاقامة الدعوى امام المحكمة طبقًا لبند ٣ من الديكرتو المؤرخ في ١٩ سبتمبر سنة ٨٣ افندم

في ١٦ لوليو سنة ٨٣ — رئيس قومسيون
تحقيق اسكندرية
اسماعيل يسري

قضية بلال يوسف

(صورة رقيم)

قومسيون التحقيق بالاسكندرية رئيسي
سعادتلو افندم

من التحريات الجارية بمعرفتنا عن الحادثات التي توقعت من عساكر الضبطية يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ من حصول قتل وضرب وري نبابيت من الضبطية للطريق علمنا ان شخصًا من التجار يسمى سليمان مرتضي منزلة مجاور للضبطية له وقوف على ماحصل ذلك اليوم بجوار الضبطية فاحضرناه وسألناه عن ذلك فقدم التقرير المرفوق طيه لنا موضحًا فيه انه رأى العسكري الورديه الذي كان مرتبًا يومها بالنقطة التي هي على قمة الضبطية قتل شخصًا اوربيًا بكيفية انه رأى العسكري الخفير المذكور تقدم اليه وتناول منه طبنجة كانت معه وضربه بها فالقاه قتيلاً امام الورديه وبدقة البحث والتحري عن ذلك خشية ان تكون نسبة حصول ذلك للعسكري الخفير غير حقيقية وعن اسم وشخص ذلك الخفير تبين انه عسكري اسمه بلال يوسف كما ثبت ذلك من اقراره بانه هو الذي كان خفير في تلك النقطة التي هي على قمة الضبطية بجوار الحنفية امام الحمام ومن اجابة حافظ افندي المحررة على نفس المذاكرة الواصلة طيه المتضمنة ان الذي اخذ الطبنجة من الشخص الاوربي وضربه بها في صدغه القاه على الارض قتيلاً هو هذا الشخص الحاضر امامه واشار الى بلال يوسف المذكور وقال انه نظره من شباك الحمام الكائن امام الضبطية المطل على الشارع الذي به النقطة المذكورة كما انه صدق على قوله عبد الحليم افندي الذي هو مدير الحمام والخواجا ماركو الكريدلي الذين كانوا جالسين معًا بالحمام وقال ايضًا ان بعض خدامين الحمام كان يقول لهم ان المقتولين بلغوا عشرين بلغوا ثلاثين بلغوا اربعين وهو وان كان باستجواب من تيسر الحصول عليهم من عساكر وانباشية البلوك المذكور ما كان احد منهم يجيب بغير انكار حدوث ادنى شيء مخالف مع التجاهل فالذي تحقق من محادثة احوالهم ان ذلك ناشئ من ارتباط قومي لكن لما تصادف حضور شخص من عساكر المستحفظين الذين كما طلبناهم من الاقاليم بهذا الصدد يسمى محمد الاسود وكيل اونباشية فخشية من ان يحولوا افكاره عن الاخبار بالحق ويغروه هو ايضًا على الانكار فمن قبل اجتماعه بهم حادثنا معه وافهمناه ان رفقاءه اخبروا بصريح

الكيفية وانهُ ان كتم ما حصل يشدّد جزاءهُ فاقر ببعض امور مبسوطة بورقة المذاكرة طيه منها ان ملازم البلوك المسمى ابرهيم افندي عطيه لما تجسمت المادة بين الاهالي والاوربيين بجهة المهاميل ورد اليهِ اخبارية من علي بك داود بان العساكر تكون مستعدة تحت السلاح فنبه عليهم الملازم المذكور بذلك وصاروا واقفين تحت حسب امره بعد ما اعطاهم الجبخانه ونبه عليهم بعدم اطلاق نار ما لم يأمرهم وانهُ لما تجسمت المادة بين الاهالي والاوربيين ايضاً بجهة الضبطية بالقرب من قمة الحمام الكاين شرقي الضبطية لكونهم جارين ضرب وقتل بعضهم فارادوا التوجه لاجل منع هذه الحالة الفظيعة وطرد الاولاد ومنعهم عن بعضهم فالملازم المذكور منعهم عن التوجه وقال لهم ان ذلك ليس من خصائصهم بل من خصائص الدورية وفي اثناء ذلك نظر بعض رجال اوربيين وحريمات دخلوا الضبطية وصار طلوعهم باعلى الضبطية عند المعاون النونجي وبعدها نظر واحداً اوربياً دخل الضبطية ايضاً للاحتماء بها فارادوا الاولاد ان يدخلوا وراءهُ ليأخذوهُ فابرهيم افندي عطيه المذكور منعهم عن الدخول واخرج لهم ذلك الشخص الاورباوي بالثاني من الضبطية فاخذ في الجري من وسط الشارع والاولاد خلفهُ ولا يعلم ما تمّ نحوهُ وحيث تصادف ورود خطاب سعادتكم رقم ١٤ نوفمبر سنة ٨٣ نمره ١١٥ يطلب الافادة عن اسم العسكري الذي كان خفيراً في وردية الضبطية الكائنة في الشارع الموصل الى الجمرك في وقت واقعة يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ وان كان من ضمن من صار الحصول عليهم يتوضح والا نصير مخابرة الجهات التابعة لها بلده عن ضبطه وارساله لسكندرية بادرت بتحريره ليكون محاطاً بعلم سعادتكم ان العسكري المسئول عنهُ هو نفس بلال يوسف السابق ذكره وهو الان موجود بسجن البرج التابع للضبطية والاوراق المختصة بهذه المادة هي مذاكرة مشتملة على ثلاثة قوايم مكتوب فيها من نمره ١ الى نمره ٧ ومذكرة فرخ واحد مكتوب فيها من نمره ١ الى نمره ٣ وتقرير سليمان مرتضي وافادة سعادتكم والجميع اربعة واصلين طيه افندم مأمور ضبطية

اسكندرية

عثمان عرفي

شهادة

ان الذي نظرته بمرأى العين في حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ هو اني في الساعة ٩½ عربي من ذاك اليوم كنت موجوداً بمنزلي الكائن بالشارع الذي بجوار الضبطية الموصل للجمرك فرأيت الناس في هرج لم ادرِ سببه فنزلت من المنزل وتوجهت الى المدرسة الميرية لاستحضار اخي الصغير منها وبعد ان احضرته بينما انا انظر من الشباك اذ رأيت احد الاروام محاطين بهِ الناس جهة الورديه الكائنة على قمة الضبطية ثم رأيت العسكري الخفير تقدم اليهِ وتناول من يده طبنجة كانت معهُ وضربه بها فالقاه قتيلا امام الورديه وهذا هو اول قتيل قتل في هذا الشارع الذي كان السبب في جراءة الناس على قتل من قتلوا فيهِ بعدها ولما تزايد الخطب وكثرت الناس الذين كلهم من الاسافل مثل حمارة وعرنجية كارّو واغلبهم اولاد حقيرين رأيت احد عساكر الضبطية

يرمي قطع الواح قديمة (روي انها من انقاض • عمارة) من فوق سطوح الضبطية الى الارض وهولاء الناس يتلقونها بمجرد وصولها الى الارض والشاطر فيهم من ينال قطعة ليضرب بها واستمر هذا الرمي اربع او خمس مرات حتى انهم صاروا كلهم في بدم تلك الاخشاب وصار كلما مرت عربية قاصدة الجمرك يوقفونهـا وينزلون من فيها ويضربونهم على رؤوسهم حتى يقتلوا وهكذا الى الغروب حتى انفض المشكل وحصل الاطمئنان بمجرد نزول العساكر الذين نزلوا من رأس التين لاجل ذلك هذا ما اعلمه ونظرته في ٤ نوفمبر سنة ٨٢ كاتبـه

سليمان مرتضى

يوم ١٢ يناير سنة ٨٢ حضرت بالقومسيون وقرأت هذا التقرير وصدقت عليه

كاتبـه

سليمان مرتضى

(جلسة يوم السبت في ١٢ يناير سنة ٨٣ تحت رئاسة سعادة عبد الرحمن باشا رشدي وبحضور حضرات ابرهيم باشا رشدي والموسيو كليار واحمد امين بك ورزيان افندي اعضاء قضية نمره ٢١٦ لال يوسف من عساكر المستحفظين بضبطية اسكندرية محالة على القومسيون بافادة من الضبطية رقم ١٦ نوفمبر سنة ٨٣ نمره ١٩٦)

(كان حاضرًا الجلسة الموسيو بيربرتون)

صار استجواب الشاهد الاتي اداه

س ما اسمك

ج حافظ ابرهيم بن احمد

س ما بلدك

ج ازمير

س وصنعتك

ج مستخدم بالبوليس بالضبطية

س عمرك كم سنة

ج ثمانية واربعين سنة

س باي جهة ساكن

ج بجوار الموازيني

(صار تحليفه اليمين بان يقول الحق)

س ماذا رأيت في يوم ١١ يونيو

ج في اليوم المذكور في الساعة من ٨ الى ٩ عربية توجهنا الى الحمام وكان معنا حليم افندي واخوه اسماعيل افندي حقي والخواجا ماركو احد قهوجية الوابورات والحاج حسن القهوجي ايضًا بالوابورات المذكورة وبعد ما دخل الحمام قاعدين في شباك وناظرين الى الشارع ونتحدث مع بعض فما نشعر الا وحصل هيجان بالشارع ووجدنا جملة اهالي دايرين وبايديهم نبابيت فتعجبنا وبوقتها اسماعيل افندي قال ما الخبر وهذه المادة توجب الوهم والاحسن نقفل باب الحمام فقلت له لا ارى لذلك موجبًا وان الحكومة طبعًا تلافي المادة لكن من حين الى حين تزايدت الناس وتكاثرت الغوغاء وحصل الضرب فاستولى الرعب على قلوبنا لكن استمرينا مع ذلك ناظرين نشاهدنا عربية آتية من جهة المنشية داخلها اثنين اوروباويين بملابس نظيفة فهجمت عليهم الناس الرعاع بالنبابيت وصاروا يضربون من فيها ولكن ضرب خفيف بدون شدة واحضروا العربية امام موقف الديدبان وانزلوا احدهم وضبطوه واخذوه جهة الضبطية فاختفى عن نظرنا لكون الشباك لا يكشف غير اليمين والآخر نقدم وقرب من

الورديه المعلق للديدبان ونظرناه يبحث في جيوبه بايديه كانه يبحث على شيء تاه منه مثل كيس او ساعة فما نشعر الا والديدبان رفع يده بطبنجة وضعها على دماغ الاورباوي وضربها فنزل المذكور ميتاً فعند ذلك زاد رعبنا وخفنا على انفسنا لا سيما ان الحمام داخله جملة مستخدمين اولاد عرب فصار قفل باب الحمام وانزلنا ستائر الشبابيك وصرنا في حالة اندهاش تام ومن خوفي على المسمى ماركو ربما يسلطون عليه احداً لكونه نصرانياً اتفقنا على تسميته عارف افندي وصعدنا الى القات الثاني من الحمام وكان من الخدمة شخص لا اعرف وظيفته بل اظن انه وقاد ينظر من فوق السطوح ويقول لنا بلغوا القتلى خمسة عشر. عشرين. ثلاثين. فقلنا له دعنا من هذا الكلام المفزع ولا لزوم له

س يفهم من كلامك ان الذي كان يفتش في نفسه هو الاورباوي الذي قتل فهل مؤكد لك انه هو ام كيف

ج الديدبان الذي ضرب الاورباوي بالطبنجة هو الذي صار يفتش في الاورباوي وبعدها ضربه وانما كنت مشاهداً مترقباً لما يفعله الديدبان حتى نظرته عمل معه ما اوضحت عنه ولا اقدر اقول ان كانت الطبنجة روفالفر او خلافه وهل كانت مع العسكري او اخذها من المقتول حالما كان يفتش فيه

س هل ان العسكري الديدبان كان ثابتاً في محله اعني في نقطته ام تقدم الى الاورباوي وفعل معه ما اوضحت عنه

ج العسكري ما تحرك من محله وانما الاورباوي بعد نزوله من العربية تقدم اليه ويفهم من ذلك انه اراد الالتجاء اليه فضربه

س هل ان الاثنين الاورباويين اللذين اوضحت عنهما كانوا شباناً ام شيوخاً

ج نعم عمرهما لحد خمس وثلاثين سنة وهيأتهما نظيفة وملابسهما عادية

س هل ان العسكري المذكور بعد ان قتل الاورباوي لم يقتل خلافه اعني ما رأيت احداً قتل خلافه

ج لما رأينا ذلك وزادت حركة الهيجان انزلنا الستائر وكنا سامعين حصول الضرب والغوغاء واحياناً نرفع الستارة وننظر منها وشاهدنا اناساً تضرب واناساً تقع من الضرب لكن من شدة الدهشة لم نتحقق وانما الشخص الذي كان فوق السطوح كان يخبرنا بانهم يطرحون الرمم الى جهة زقاق الحمام وفي نحو الساعة الرابعة ليلاً صار احضار عربية صدوق امام باب الحمام وصرنا ننظر من الشباك من تحت الشمسية فرأينا اناساً يحملون الرمم على العربية وما امكننا ان نميز من هم الناس المذكورين ولا نعلم وقتها ماذا صار

س هل لم تنظر في اثناء مسافة الهيجان ما كان حاصلاً من عساكر الضبطية لمنع هذه الحركة

ج عساكر الضبطية كانوا واقفين مصطفين بدون ان يأتوا بادنى حركة يمنعون بها الهيجان ورأينا من الاوربيين الذين كانت الاهالي تضربهم بالنبابيت يأتون للضبطية للاحتماء فيها فيستمر الضرب عليهم بحيث يمتنعون من الدخول وقليل منهم دخل الضبطية ولا نعلم ان كان نجوا ام لا

س في اول ما كنتم ناظرين من الشباك في مبداء الحركة هل ان العساكر لم يشتركوا مع الاهالي فيما كان حاصلاً

ج نعم شاهدنا بعض العساكر مختلطين بالاهالي ويساعدونهم ولكنهم قليلون

س هل تعرف الديدبان الذي ضرب الاورباوي

ج ما اظن اني اعرفهُ ولا بالشبه اذا رأيته الان

س انت اشرت عليهِ بالصبطية عندما سألت هناك فلماذا الان تقول لم تعرفه

ج يمكن اذا رأيته اعرفهُ

صار تورينهُ اليهِ في الجلسة وقال هو بذاته اي (بلال يوسف) كاتبه

ابرهيم حافظ

صار احضار شاهد اخر

س ما اسمك

ج عبد الحليم افندي

س وبلدك

ج كرتلي (اي من اكريت)

س ما صنعتك

ج تاجر بزيت وصابون وبضائع كريدليه

س اين ساكن

ج عند المجاري في قسم اول

س ما مقدار سنك

ج من ثلاثين سنة الى ٣١ سنة

س هل انت مدبر الحمام الكائن امام الصبطية

ج انا مدبره ومستأجره

س في يوم الاحد ٢٥ رجب سنة ٩٩ هل كنت في الحمام

ج نعم

س من الذي حضر الى الحمام يومها

ج في الساعة ثمانية ونصف عربي انا توجهت الى الحمام حيث لي فيهِ وكيل اسمهُ محمد منسي فوجدت بالحمام اخي اسماعيل افندي وابرهيم افندي حافظ الذي كان قهوجي في الوابورات والان مستخدم في الضبطية وكان توجهي الى الحمام بقصد اخذ السجاره تعلقي والتوجه الى المنشية فالشخصان المذكوران دعياني للجلوس معهما وبعد ان جلسنا حضر الحاج حسن الكريدلي القهوجي والخواجا ماركو القهوجي ايضاً وكنت رأيت غوغاء وحصل عندي رعب مما كان حاصلاً من الهيجان وفي اثناء ذلك نظرنا عسكريًا واقفًا عند الحنفية ضرب رجلاً اورباويًا بطبنجة في رأسهِ فقتله

س هل اذا رأيت العسكري الضارب تعرفهُ

ج لا يمكني ذالك كاتبه

عبد الحليم

صار احضار شاهد ثالث

س ما اسمك وبلدك وصنعتك

ج اسماعيل حقي وبلدي كريد وصنعتي مستخدم بالدومين

س ما مقدار عمرك

ج من ٣٥ الى ٣٦ سنة

س يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ و٢٥ رجب سنة ٩٩ كنت باي جهة

ج في يوم الاحد ٢٥ رجب سنة ٩٩ في

الصباح كنت بمحل مأموريتي وفي الساعة التاسعة عربي حضرت عند اخي في الحمام وكان معنا ابرهيم افندي حافظ والحاج حسن القهوجي والخواجا ماركو القهوجي ايضاً فحصل هيجان في الشارع ومضاربات وبوقتها نظرت جندياً عند الحنفية ضرب رجلاً اوربياً بطبنجة في رأسهِ فقتلهُ

س هل العسكري كان ماراً بالطريق او واقفاً في نقطة ام كيف

ج العسكري كان واقفاً والازدحام كان كثيراً ولما رأينا هذه الحالة حصل لنا خوف وقفلنا الباب وبتنا في الحمام ولا يمكنني اقول ان كان العسكري المذكور خفيراً نوبتجياً في نقطة ام لا وانما كان واقفاً هناك وللازدحام الذي كان حاصلاً لا يمكنني اعرف ان كان نوبتجياً ام لا

س هل تعرف العسكري الضارب اذا نظرتهُ

ج لا اعرفهُ حيث لم اتحقق الان من شبهه اسماعيل حقي

صار احضار شاهد رابع

س ما اسمك وصنعتك وعمرك

ج اسمي سليمان مرتضي وصنعتي كاتب بديوان الاورناتو وعمري ٢٨ سنة

صار تلاوة تقريره الذي اعطاه بالضبطية واقر على ما فيهِ وقال ان القمة التي اوضحها في تقريره هي قمة الضبطية الشرقية القبلية وان التقرير المذكور هو بخطه

ج هل يمكنك تعرف العسكري القاتل الاورباوي

ج بسبب بعد مسافة منزلي لا اعرف العسكري ولا بالشبه

س قلت في تقريرك انك نظرت اناساً يقتلون فهل تعرف احداً من القاتلين

لا يمكنني كاتبه

سليمان مرتضي

وعلى ذلك صار قفل المحضر

رئيس قومسيون

علي رضوان عبد الرحمن تحقيق اسكندرية

يسري

(جلسة يوم الخميس ٢٥ يناير سنة ٨٣ تحت رئاسة سعادة رئيس القومسيون وبحضور حضرات الاعضاء والماجور بريرتون صار استجواب من سيأتي)

س ما اسمك وبلدك وصنعتك ومقدار عمرك

ج اسمي ماركو ديمتري وبلدي كريد وصنعتي قهوجي بوابورات البوسطة الخديوية وعمري ٤٥ سنة

س هل انت حماية ام رعية

ج من رعايا الحكومة

صار تحليفهُ اليمين بان يقول الحق

س اين كنت في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت على باب الحمام الكائن امام الضبطية

س وما الذي رأيته

ج في ذاك اليوم لما كنت على باب الحمام اريد اخذ عبد الحليم افندي لاجل نتوجه معهُ للفسحة واذا بحضور بعض اولاد عرب يصيحون ويقولون عن حصول هيجان بين النصارى والمسلمين ودخل واحد منهم للضبطية اعطى اخبارية فبوقتها ضابط القره قول الكائن

بالضبطية نادى على العساكر بلفظ سلاح فخرجوا العساكر حاملين السلاح ووقفوا امام الضبطية ورأيت الضابط المذكور يوزع عليهم جبخانة وفي وقتها حضرت عربية من جهة المنشية وفيها واحد مقتول لا اعرف ان كان اورباويًا ام لا حيث فقط نظرت رجلين مرفوعتين في الهواء ووقفت العربية امام الضبطية ولا اعلم ماذا جرى فيها ثم بعد ذلك حضرت عربية اخرى فيها واحد اخيار وواحد شاب وذلك الشاب كان ظريف الهيئة ولابس ايلدوان والشخصان الافرنجيان كما علم من ملابسهما فاوقف العربية عسكري كان واقفًا عند الحنفية وهو عسكري طويل القامة احمر اللون وبوجهه اثار جدري فلما نظر الفرنجي توقيف العربية بمعرفة العسكري تركها وهرب والاثنان اللذان كانا راكبين بها نزلا منها والشاب صار يرجو العسكري بان لا يضربهُ وبوقتها نظرت بيد العسكري روفلفر (يعني طبنجة بستة ارواح) وضرب بها الشاب في رأسه في صدغه اليمين وخرجت الرصاصة من صدغه الايسر وفتحت فتحًا متسعًا صار يسيل منهُ الدم ورأيت المضروب سقط ميتًا في الحال والشخص الاخيار هرب ومر من امام الضبطية فادركوه بعض اهالي وعسكر واوقعوا فيهِ الضرب حتى قتلوه بما كان في ايديهم من عصي واسلحة وحديد واخشاب ولما نظرنا ذلك قفلنا باب الحمام علينا بعد ان دخلنا فيهِ وبوقتها سمعت ولم اتذكر من الذي قال ان احد الشخصين اللذين قتلا اعني الشاب والاخيار فهو ترجمان قونسلاتو فرانسا ولما صعدنا فوق ثاني قات رأيت من الشبابيك رجلاً انكليزيًا حاضرًا من جهة البحر من الزقاق وعليهِ هيئة العسكرية وعندها صاحت العالم قائلين ها هو حاضر « ها هو جاي » فعندها الانكليزي المذكور اخرج من جيوبه نقدية روبيات وريالات ورماها بيديه فانشغلوا الناس بجمعها والانكليزي جد في مسيره حيث كان ماشيًا على اقدامهِ ولما انتهى جمع النقدية التي كانت مبدورة بالارض ارادوا ان يركضوا خلفهُ فهو التفت اليهم والقى لهم جانب نقدية اخرى اشغلهم بهـا ونجا هو متوجهًا الى جهة المنشية وبوقتها قفلنا الشبابيك وصرنا سامعين الغوغاء والضرب وتألم المضروبين ولم ننظرهم ولغاية الساعة ستة ونصف افرنكي هدأت الحالة

(صار تورينه رسم جورجي جميل ترجمان قونسلاتو فرنسا الموجودة بالقومسيون وقال بانهُ نظر المضروب الذي قال عنهُ من خلفه ولم يتاكد من وجهه)

س هل بلغك مقدار من قتلوا حول الضبطية

ج انا نظرت من شبابيك الحمام وصرت اعد المقتولين لحد ما بلغوا من ستة واربعين الى سبعة واربعين ثم صحح وقال من ستة وثلاثين الى سبعة وثلاثين

س كيف امكنك تعدادهم

ج نظرتهم حال ما كانوا يجرّونهم على الارض الى خلف الحمام على شاطئ البحر وكانت الجثث مجردة من ملابسها والضرب مستمرًا عليها

س من الذي كان معك في الحمام

ج كان معنا عبد الحليم افندي واخوه اسماعيل افندي وحافظ الذي كان قملاً فهو جي

معنا وواحد عجمي غريب لا اعرفهُ

س لما حصل الهيجان واختفيتم في الحمام فما هو الاسم الذي سموك بهِ الذين كانوا معك

ج سموني عارف

س هل اذا نظرت العسكري الذي ضرب الشاب بالروفلفر تعرفه

ج يمكن الان تغيرت قيافته وشبهه ومع ذلك لم انظره

(صار توريته بلال يوسف وقرر بانهُ ليس هو ثم قال ان الذي رأيتهُ عسكري لابس ملابس عسكرية واما هذا الشخص فليس عليهِ هيئة عسكرية اعني ليس لابسًا ملابس عسكرية

س انت بالضبطية قلت عن بلال يوسف الذي صار توريتهُ لك الان بانهُ هو الضارب فكيف الان عدلت عن قولك

ج في الضبطية أرونا نحو عشرة اوخمسة عشر نفرًا يقال انهم كانوا خفراء في يوم ١١ يونيو فمحافظ اشار اليَّ من تحت لتحت ارشد عن الشخص الذي رأيتهُ الان وقال انهُ هو الذي ضرب الشاب الاورباوي فاما الاخر قلت عليهِ بانهُ يشابهه ولم اتأكد منهُ جيدًا حيث اني ما عاشرتهُ ولا رأيتهُ الا في وقت الواقعة اه

حيث ظهر من شهادة جبرائيل شيبوب بخصوص قتل جورجي جميل انهُ نظر رجلاً عسكريًا كان في واجهة الضبطية من جهة سكة الجمرك واقفًا هناك وضرب بالبندقية واحدًا من ضمن اثنين خواجات كانوا مارين من هناك داخل عربية وانزلوهم العالم المجمعة بانهُ سقط بالارض ميتًا فصار احضار شيبوب المذكور وتوجه لهُ السوال الاتي

س هل انت متذكر ان العسكري المذكور ضرب بالبندقية او بطبنجة روفلفر

ج متذكر انهُ ضرب الاورباوي بالبندقية وحتى انهُ رفع السنجة منها قبل حصول الضرب

س باي محل اعني باي نقطة كان واقفًا العسكري الضارب

ج المضروب كان بالقرب من الحنفية والعسكري الضارب كان تقريبًا في منتصف واجهة الضبطية

س اذا صار توريتك احد العساكر الذين كانوا بالخفر يومها في الواجهة المذكورة هل يمكنك معرفته ان كان هو الضارب الذي قلت عنهُ ام لا

ج الضارب ما رأيتهُ الا من ظهرهِ ولهذا لا يمكنني اتأكد منهُ كاتبه

جبران شيبوب

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(ثم صار فتح المحضر ثانيًا وسئل من بلال يوسف كما سيأتي)

س ما اسمك وصنعتك

ج بلال يوسف عسكري كنت باورطة المستحفظين

س في يوم ١١ يونيو كنت في قره قول الضبطية ام لا

ج نعم كنت هناك

س هل كنت ديدبان في الساعة الثامنة من النهار

ج في ساعة الهيجان ارسلني الملازم ابرهيم عطيه لاعطاء اخبارية الى حسن بك الوكيل ملازم قره قول المحافظة بان في البلد هيجانًا وان العساكر تكون مستعدة بالقره قول ورجعت

مسكت الخفر بجهة الحنفية

س ما الذي رأيتهُ في حال خفارتك

ج انا مختص بخفر المسجونين

س ان المسجونين كانوا بداخل الضبطية وانت بخارجها فما الذي رأيتهُ

ج الذي من خصائصه شيء يراه وانا ما رأيت شيئًا

س يوجد اناس نظروك حال ما كانوا في الحمام الذي امام الضبطية انك لما كنت واقفًا في النقطة التي كنت فيها حضر امامك عربية فيها اوربيان واحدهما نزل واراد الاتجاه اليك ما كان حاصلاً يومها فانت ضربتهُ بطبنجة ذات ستة ارواح فخرجت رصاصها في رأسه وسقط ميتًا

ج لم يحصل مني ذلك والذي يقول ذلك يثبت عليَّ بشهادة سواء كانوا نصارى او مسلمين والذي في الحمام لم ينظر محل وقوفي

س من الذي كان ديدبان قبلك في هذه النقطة

ج ما كان فيها ديدبان قبلي

س لما صار تعيينك بهذه النقطة ما هي التعليمات التي أُعطيت لك

ج قالوا لي انتبه من الشباك لربما تخرج منهُ محابيس

س ان المسجونين ليسوا من هذه الجهة

ج يمكن شباك الخزنة

تلي عليهِ ما قرره الشهود وكان قد قال هل ان الشهود نصارى او مسلمون لان النصارى اعداؤنا فاخبرناه بان الشهود مسلمون ما خلا واحد

س صار تلاوة شهادة الشهود عليك فان كان عندك شيء يثبت برأتك مما قالوه اخبرنا عنهُ

ج الضبطية كلها اناس فاذا كان يحضر احد من الضبطية ويقول اني ضربت احدًا تجوز شهادته عليَّ

س ها هو احد الشهود ابرهيم حافظ من مستخدمي الضبطية

ج لا اعرفهُ وما دام انا كنت ديدبان بالبندقية والسنجة فاذا كنت اريد اضرب احدًا كنت ضربتهُ بالبندقية والسنجة اعني السلاح الذي بيدي ومن اين لي روفلفر

س اما سمعت في شهادة بعض الشهود انك فتشت في الشخص المضروب واخذت منهُ الروفلفر وضربتهُ بهِ

ج انا ما كان منوطًا بي امر التفتيش حتى افتشهُ

س هل عندك اقوال تقولها غير ذلك

ج ليس عندي

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

علي رضوان رئيس قومسيون

تحقيق اسكندرية

عبد الرحمن يسري

(جلسة يوم الاربعاء ١٤ فبراير سنة ٨٣ تحت رئاسة اسماعيل باشا يسري الساعة ٣ والدقيقة ٤٠ وبحضور حضرات الموسيو كليار وليبونكافالو بك وابرهيم باشا رشدي واحمد امين بك وابرهيم افندي نجيب صار احضار بلال يوسف مع ستة انفار عساكر في حالة كونهم جميعًا لابسين كساوي عسكرية وطلب بلال المذكور احضار خمسة او ستة من عساكر

البلوك الذي كان فيه المحبوبين الان بالبرج خاصة الضبطية وبناء على ذلك رأى القومسيون اجابة طلبه وصار تأخير القضية)

(جلسة يوم الخميس ١٥ منه بحضور سعادة الرئيس اسماعيل باشا يسري وحضرات الاعضاء ابرهيم باشا رشدي وبليغ بك وامين بك وليبونكا فالو بك)

صار احضار بلال يوسف من ضمن ثلاثة عشر نفرًا من بلوكه وغيرهم وبوقوفهم امام القومسيون صار احضار حافظ افندي ابرهيم وتحليفه اليمين بان يقول الحق ودعي لفرز بلال يوسف من وسطهم وقد فرزه واخرجه من وسطهم وقال بحسب ذمتي انه هذا الذي نظرته امام الحنفية وضرب الشخص الاورباوي بالطبنجة في رأسه ومات المضروب بسبب ذلك وانه فتش في جيب المضروب ثم وجدت في يده الطبنجة الذي ضربه بها اخرجها من جيب المضروب وضربه بها كما ذكر وعند ذلك قيل من بلال المذكور ان حافظ افندي ابرهيم يعرفه من عهد حضوره من بلاد الفلاحين وكلامه تزوير فسئل هل عندك كلام غير ما قلته في اجوبتك فطلب تلاوة اجوبته عليه وصار تلاوتها عليه وقال هو كلامي

بلال يوسف حافظ ابرهيم

في يوم الاثنين الموافق ١٩ فبراير سنة ٨٣ نحن ابرهيم باشا رشدي واحمد بليغ بك مندوبين واعضاء قومسيون اسكندرية حضرنا الى حمام الضبطية المسمى ايضًا حمام ابرهيم بك الناضوري ومعنا سمعان افندي الكاتب وصار استحضار حافظ افندي ابرهيم من مستخدمي الضبطية احد الشهود في هذه القضية نمره ٣١٦ المتعلقة ببلال يوسف احد عساكر المستحفظين سابقًا فالشاهد المذكور أرانا المحل الذي كان واقفًا فيه بلال يوسف في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ والشباك الذي كان نظر منه ما حصل من بلال يوسف فوجدنا حقيقةً انه ممكن النظر من الشباك الذي عينه حافظ افندي ومعرفته الشخص الذي يقف في النقطة التي اخبر عنها الشاهد المذكور خصوصًا اذا كان الشباك مفتوحًا كما اخبر الشاهد بانه كان مفتوحًا حيث كان وقت صيف (اي القزاز والشمسية) كما شاهدنا ايضًا وتحققنا من شخص بلال يوسف بعد ما اوقفناه بمعرفة حافظ ابرهيم بالنقطة المذكورة كذلك حضر عبد الحليم افندي واورانا كما اورى حافظ افندي بل زاد على ما قاله الشاهد الاول انه غير متذكر ان كان العسكري الذي قتل الاورباوي كان واقفًا في النقطة التي عينها حافظ افندي ام بنقطة مجاورة لها من جهة باب الضبطية اعني من نقطة يمكن نظرها بسهولة اكثر من الاولى اما بلال يوسف عارض وقال انه كان واقفًا في نقطة غير هذه يعني ان النقطة التي قال حافظ ابرهيم ان بلال يوسف كان واقفًا بها كان بها الورديه الخشب وهو بلال يوسف كان واقفًا على الترتوار غربي الوردية من الجهة الموصلة الى الجمرك والنقطة المذكورة لم ترَ من شباك الحمام واما حافظ ابرهيم وحليم افندي فهم مصممون على اقوالهم

ثم صار احضار سليمان افندي مرتضي كاتب ديوان الاورباطو واورانا ايضًا النقطة التي كان قد رأى فيها العسكري الذي قتل

الاوربي حسبما قرر في تقريره السابق ثم توجهنا الى المنزل الذي كان نظر منهُ الواقعة وارانا الشباك الذي شاهد منهُ فوجدنا ان النقطة التي عينها قائلاً ان العسكري كان واقفًا فيها هي تقريبًا النقطة التي عينها حافظ افندي اما سليمان افندي مرتضي اضاف الى ذلك انهُ كان واقفًا على عتبة الوردية الخشب وكان قد خرج منها وتقدم خطوة او خطوتين نحو الاوربي واخذ منهُ الطبنجة وضربهُ بها والقاه قتيلاً فوجدنا ايضًا انهُ يمكن النظر وروءية الشخص الذي يقف في المحل الذي عينهُ وقال ان القاتل كان واقفًا بهِ ولكن يتعسر على الانسان تمييز حقيقة الشخص من الاخر الا اذا كان لهُ معرفة بهِ من قبل

وعلى ذلك صار قفل المحضر

الكاتب سمعان حافظ ابرهيم عبد الحليم زغيب سليمان مرتضي امضا المتهوم

ان المتهوم ابي ان يوضع ختمه

اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية	اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية
بليغ	بليغ

(نتيجة ما تراءى لقومسيون تحقيق اسكندرية في القضية المقامة على بلال يوسف الواردة من الضبطية بافادة نمره ١٩٠)

من اطلاع القومسيون على اوراق هذه القضية وبعد اجراء التحقيقات اللازمة اتضح ان سمعان كراش قرر في القومسيون انهُ بينما كان في يوم ١١ يونيو على سطح منزله الكائن في وكالة مرور رأى شخصًا اوربيًا آتيا بعربية من جهة المنشيه ومتوجهًا نحو الضبطية وان العربجي اراد ان يذهب بهِ من الشارع المجاور للضبطية الموصل الى الجمرك فاخذت الاهالي تضرب الاورباوي المذكور فنزل من العربة قاصدًا العسكري الخفير على رأس القرنة بجانب الحنفيه بجوار الضبطية ليلتجئ اليهِ وان العسكري المذكور دفعهُ في صدره وانهُ اي الشاهد لما رأى ذلك من العسكري اضطرب ونزل الى منزله ثم رأى من الشباك شخصًا اوربيًا غير الاوّل ملقى على وجههِ وانهُ سأل عمن قتله فقيل لهُ العسكري الخفير وراء الضبطية وهو خلاف الخفير الاول

وان حافظ ابرهيم ابن احمد المستخدم بالبوليس بالضبطية شهد بالقومسيون انهُ في يوم ١١ يونيو في الساعة الثامنة او التاسعة عربي توجه الى الحمام وكان هو وحليم افندي واخوه اسماعيل افندي حقي والخواجه ماركو احد قهوجية الوابورات والحاج حسن القهوجي وانهم نظروا من شباك الحمام هيجانًا في الشارع وجملة اهالي بايديهم نبابيت وانهم في اثناء ذلك نظروا عربية آتية من جهة المنشية وبها شخصان من الاوربيين بهيئة نظيفة لا يزيد عمرها عن الخمس وثلاثين سنة فهجمت عليهما الناس الرعاع وصاروا يضربونهما بالنبابيت ضربًا خفيفًا

وانهم احضروا العربية الى امام موقف الديدبان وانزلوا احدهما وذهبوا بهِ الى جهة الضبطية فلم يعد يراه وان الاورباوي الثاني اقترب من الوردية المعدة للديدبان الاخر فاخذ الديدبان يفتش جيوب ذلك الاورباوي ثم رآه رفع يده بطبنجة ووضعها على رأس المذكور واطلقها فسقط الاورباوي ميتًا وانهم حينئذٍ خافوا لا سيما ان

معهم نصراني وهو الخواجا ماركو نقفلوا باب الحمام وارخوا الستائر واتفقوا على تسمية ماركو المذكور باسم عارف وانهم بقبوا يسمعون وقوع الضرب ويرفعون الستائر من حين الى حين فيرون اناسًا تضرب وغيرهم يسقطون تحت الضرب ولكنهم لم يعرفوا احدًا منهم وان عساكر الضبطية لم يأتوا في اثناء الهيجان بادنى حركة لمنعه بل كانوا واقفين وان بعض الاوربيين كانوا يأتون الى الضبطية ليحتموا فيها من الاهالي الذين كانوا يضربونهم بالنبابيت فيستمر عليهم الضرب بحيث يمتنعون من الدخول الا القليل منهم فقد دخل الضبطية ولا يعلم ان كان نجا ام لا وانهُ رأى في مبدأ الحركة بعض العساكر مختلطين مع الاهالي ويساعدونهم فيما كان حاصلاً وانما عددهم كان قليلاً وقال انهُ لا يظن انهُ يعرف الان الديدبان الذي ضرب الاوربي ولا بالشبه ثم قال انهُ لربما يعرفهُ

وانهُ لما صار توربة بلال يوسف في القومسيون الى الشاهد المذكور قال انهُ بذاته

وان عبد الحليم افندي مدير الحمام الكائن امام الضبطية شهد في القومسيون انهُ في ٢٥ رجب سنة ٩٩ الساعة ٨½ عربية توجه الى الحمام فوجد فيهِ اخاه اسماعيل افندي وابرهيم افندي حافظ فدعاه المذكوران الى الجلوس معهما فجلس ثم حضر الحاج حسن الكريدلي القهوجي والخواجا ماركو القهوجي وانهُ كان رأى غوغاء وهيجانًا ثم نظر نفرًا من العساكر واقفًا عند الحنفية ضرب اورباويًا بطبنجة على رأسهِ فقتلهُ وانهُ لا يمكنهُ معرفة العسكري المذكور اذا رآه

وان اسماعيل حقي الكريدلي المستخدم بمصلحة الدومين شهد في القومسيون انهُ في يوم ٢٥ رجب سنة ٩٩ الساعة ٩ عربية حضر عند اخيهِ في الحمام وكان معهم ابرهيم افندي حافظ والحاج حسن القهوجي والخواجا ماركو القهوجي وانهُ بوقتها حصل هيجان ورأى نفرًا من العساكر عند الحنفية ضرب اورباويًا بطبنجة في رأسه فقتله وان العسكري كان واقفًا وانهُ لا يعلم ان كان خفيرًا نوبتجيًا في نقطة ام لا نظرًا للازدحام الذي كان بوقتها وانهُ لا يمكن معرفتهُ الآن اذا نظره .

وان سليمان مرتضى الكاتب بديوان الاورناتو قرر بالضبطية انهُ في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ بعد الساعة التاسعة ونصف عربي نظر من شباك منزله الكائن بالشارع الذي بجوار الضبطية شخصًا من الاروام بجهة الورديه الكائنة على قمة الضبطية والناس محيطين بهِ ثم رأى العسكري الخفير تقدم اليهِ وتناول من يدهِ طبنجة كانت معهُ وضربه بها فالقاه قتيلاً امام الوردية وان المذكور كان اول قتيل قتل في ذلك الشارع فكان قتلهُ سببًا لجرأة الناس على قتل من قتلوا فيهِ بعدها وانهُ رأى احد عساكر الضبطية يرمي اخشابًا من فوق سطوح الضبطية الى الاوباش وهم يستعملونها لقتل اي من مر من هناك بعربية متوجهًا الى الجمرك

وانهُ لما تلي على سليمان المذكور تقريره هذا بالقومسيون صدق عليهِ وقال ان القمة التي ذكرها في تقريره هي قمة الضبطية الشرقية القبلية وانهُ لا يمكنهُ معرفة العسكري الذي قتل الاورباوي ولا بالشبه وانهُ لا يعرف كذلك

احدًا من الاشخاص الذين قال انهُ رآهم يقتلون
وان ماركو ديتري الكريدلي القهوجي
بوابورات البوسطة الخديوية شهد انهُ في يوم
١١ يونيو بينما كان على باب الحمام حضر ولد
من الاهالي واخذ يصيح ويخبر بحصول هيجان
بين النصارى والمسلمين ثم دخل الضبطية
واخبر بذلك وبوقتها خرجت عساكر قره قول
الضبطية بالسلاح بناء على امر ضابطهم ووقفوا
امام الضبطية وانهُ رأى الضابط المذكور يوزع
عليهم جبخانة وانهُ في ذلك الوقت رأى عربية
آتية من جهة المنشية وفيها شخص مقتول لم ينظر
سوى رجليه فوقفت امام الضبطية ولم يعلم ما
جرى بها ثم حضرت عربية اخرى فيها شخصان
من الاوربيين احدهما متقدم في السن والاخر
شاب ظريف الهيئة فاوقف تلك العربية نفر
من العساكر كان واقفًا عند الحنفية طويل القامة
اسمر اللون بوجهه آثار جدري وان العربجي
ترك العربية وهرب فالاوربيان حينئذٍ نزلا
منها واخذ الشاب يرجو العسكري الاّ يضربه
وانهُ حينئذٍ نظر بيد العسكري ريفولفر ورآه
ضرب بهِ الشاب في رأسه فاصابت الرصاصة
صدغه الايمن وخرجت من الصدغ الايسر
فاتحة فتحًا متسعًا صار يسيل منهُ الدم فسقط
المضروب ميتًا في الحال وان الشخص المتقدم
في السن هرب ومر من امام الضبطيه فادركه
بعض الاهالي والعساكر واخذوا يضربونهُ بالعصي
والاخشاب واسلحة وحديد حتى قتلوه وقال انهُ
لما رأى ذلك دخل الى ما داخل الحمام وقفلوا الباب
وانهُ سمع بوقتها ان احد الشخصين المذكورين
اللذين قتلا هو ترجمان قونسلاتو فرنسا وانهُ
نظر بعد ذلك من الشباك جثثًا مجرورة مجردة
من الملابس فعدَّ منها ٣٦ او ٣٧ وان الذين
كانوا معهُ في الحمام هم عبد الحليم افندي واخوهُ
اسماعيل افندي وحافظ الذي كان قبلاً قهوجيًا
وشخص عجمي غريب لا يعرفهُ وانهم لما اختفوا
في الحمام حين وصول الهيجان سموه باسم عارف
وانهُ لما صار تورية بلال يوسف للشاهد
المذكور في القومسيون قال انهُ ليس هو ثم قال
ان الذي رآه هو عسكري بملابس عسكرية
وان الشخص المذكور ليس بالملابس المذكورة
وانهُ لما سئل عن سبب عدوله عن قوله
حال كونه قرر بالضبطية ان الشخص المذكور
اي بلال يوسف هو الضارب اجاب انهم اوروه
بالضبطية عشرة او خمسة عشر نفرًا يقال انهم
هم الذين كانوا خفراء في يوم ١١ يونيو وان
حافظ اشار لهُ بوقتها على ذلك الشخص اي بلال
يوسف وقال انهُ هو الذي ضرب الشاب
الاورباوي وانهُ هو ايضًا قال حينئذٍ بانهُ
يشابهه وقال انهُ لم يتاكد منهُ جيدًا حيث انهُ
لا رآه ولا عاشره الا وقت المدافعة
وان جرائيل شيبوب الذى كان شهد في
قضية خلاف هذه انهُ نظر نفرًا من العساكر
في واجهة الضبطية من جهة سكة الجمرك ضرب
بالبندقية واحدًا من ضمن اثنين خواجات
كانوا بعربية وابرطم الناس هناك وانهُ سقط الى
الارض ميتًا قرر ثانيةً بالقومسيون انهُ متاكد
ان العسكري المذكور ضرب الاورباوي بالبندقية
حتى انهُ نظره نزع السنجة منها قبل ان يضرب
وقال ان المضروب كان بالقرب من الحنفية
والعسكري الضارب كان بالقرب في منتصف

وجهة الضبطية وانهٔ لا يمكنهٔ معرفة ذلك العسكري اذا رآه لانهٔ لم ينظره يومها الا من ظهره

وانهٔ باستجواب بلال يوسف في القومسيون قرر انهٔ عسكري وكان باورطة المستحفظين وانهٔ في يوم ١١ يونيو كان في قره قول الضبطية وعند ابتداء الهيجان ارسلهٔ الملازم ابرهيم عطيه لينجد حسن افندي وكيل المحافظة بحصول الهيجان في البلد وانهٔ رجع بعد ذلك ومسك الخفر بجهة الحنفية وقال انهٔ لم ينظر شيئًا في حال وجوده في النقطة المذكورة لان خصائصهٔ خفر المسجونين وانهٔ لم يقع منهٔ شيء مما هو متهم بهِ وقال ان الذي يكون في الحمام لا يمكنهٔ ان يرى النقطة التي كان واقفًا فيها وانهٔ لم يكن في النقطة المذكورة ديدبان قبله وانهٔ لما تعين فيها تنبه بان ينتبه الى الشباك ليلا يخرج منهٔ محابيس وان الشباك المقصود ربما يكون شباك الخزنة

وانهٔ لما تليت عليه شهادات الشهود ودعي الى رفع التهمة عنهٔ واثبات برآءته قال انهٔ كان في الضبطية اشخاص كثيرون وانهٔ ان شهد عليهِ واحد منهم فيرضى بشهادته وانهٔ لما قيل لهٔ ان ابرهيم حافظ هو من مستخدمي الضبطية قال انهٔ لا يعرفهٔ وانهٔ لو اراد حقيقة ضرب احد حين كان ديدبانًا لكان ضربهٔ بالبدقية والسنكة اي السلاح الذي كان بيده وانهٔ لم يكن معهٔ ريفلفر وانكر ما قرره بعض الشهود من انهٔ فتش الشخص المضروب واخذ منهٔ الريفولفر وضربه بهِ

وانهٔ لما صار احضار بلال يوسف في القومسيون من ضمن ثلاثة عشر نفرًا من بلوكه وغيرهم امام حافظ ابرهيم ودعي المذكور الى فرزه اخرجه من وسط رفقائهِ وقال بحسب ذمتي هذا الذي نظرتهٔ امام الحنفية وضرب الاوربي بالطبنجة في رأسه فمات بسبب الضربة

وان بلال يوسف قال عند ذلك ان حافظ ابرهيم يعرفهٔ من عهد حضوره من بلاد الفلاحين وان كلامه تزوير

وانهٔ لدى توجه سعادة ابرهيم باشا رشدي وحضرة احمد بليغ بك اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية الى حمام الضبطية المعروف ايضًا باسم حمام ابرهيم بك التاضوري مندوبين لمعاينة المحل الذي قرر حافظ ابرهيم انهٔ نظر منهٔ ما وقع من بلال يوسف وبعد ان اجريا المعاينة المذكورة وبرفقتهما سمعان افندي الكاتب وحافظ افندي ابرهيم المذكور اتضح لحضرتهما انهٔ ممكن حقيقة للناظر من الشباك الذي عينهٔ حافظ المذكور ان يرى النقطة التي اخبر عنها وانهٔ يعرف الواقف في تلك النقطة وانهما اوقفا بلال يوسف نفسهٔ في النقطة المذكورة بمعرفة حافظ ابرهيم فتحققا من شخصهِ وانهما احضرا بعد ذلك عبد الحليم افندي فاوراهما كما اورى حافظ افندي بل زاد على ما قالهٔ المذكور انهٔ غير متذكر ان كان العسكري الذي قتل الاوربي كان واقفًا في النقطة التي عينها حافظ افندي ام مجاورة لها من جهة باب الضبطية ويمكن نظرها بسهولة اكثر من الاولى وان بلال يوسف قال حينئذٍ ان النقطة التي عينها حافظ ابرهيم كان بها الوردية الخشب وانهٔ هو كان واقفًا على الرصيف غربي الوردية من الجهة الموصلة الى الجمرك اي نقطة لا يمكن مشاهدتها من شباك الحمام وان حافظ ابرهيم وحليم افندي بقيا مصرين على قولهما

وان حضرات المندوبين المشار اليهما احضرا

بعد ذلك سليمان افندي مرتضي فاوراها النقطة التي قرر انهُ رأى فيها العسكري الذي قتل الاوربي وانها توجها بعد ذلك الى المنزل الذي قرر سليمان افندي انهُ كان فيهِ ونظر من الشباك الذي قال انهُ كان ينظر منهُ فرأيا ان النقطة التي عينها هي تقريبًا نفس النقطة التي عينها حافظ افندي وان سليمان مرتضي اضاف بان العسكري كان واقفًا على عتبة الوردية الخشب وكان خرج منها وتقدم خطوة او خطوتين نحو الاوربي واخذ منهُ الطبنجة وضربهُ بها فالقاه قتيلاً وانهُ اتضح لحضرات المندوبين انهُ يمكن روية الشخص الذي يقف في النقطة المذكورة ولكن يتعسر على الانسان التحقق منهُ ان لم يكن لهُ بهِ معرفة من قبل

فمن حيث ان حافظ ابرهيم وسليمان مرتضي شهدا انهما في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بعد الظهر رأيا نفرًا من العساكر خفيرًا بجانب الوردية بقرب الضبطية ضرب اوربيًا بطبنجة فقتلهُ بقرب الوردية

ومن حيث ان اسماعيل افندي صفي الكريدلي واخاه عبد الحليم افندي وماركو ديمتري القهوجي شهدوا انهم في اليوم والوقت المذكورين نظروا من داخل حمام الضبطية نفرًا من العساكر عند الحنفية ضرب اوربيًا بطبنجة فقتلهُ وانهم لم يتمكنوا من معرفة العسكري المذكور

ومن حيث انهُ لدى معاينة النقطة التي حصل فيها القتل من المحلات التي قرر الشهود انهم نظروا الحادثة منها اتضح انهُ كان ممكنًا حقيقة للشهود مشاهدة ما قرروا انهم نظروهُ

ومن حيث ان النقطة التي عينها عبد الحليم افندي وسليمان افندي مرتضي هي نفس النقطة التي عينها حافظ افندي ابرهيم

ومن حيث ان حافظ افندي ابرهيم قد عرف بلال يوسف بالذات وفرزه من وسط ثلاثة عشر نفرًا وقال انهُ هو بنفسه الذي ضرب الاوروباوي بطبنجة في رأسه فقتلهُ

ومن حيث ان بلال يوسف اعترف انهُ في ذلك اليوم بعد ابتداء الهيجان استلم الخفر بجهة الحنفية وانه لم يكن في تلك النقطة ديدبان اخر قبله

ومن حيث انهُ زعم ان مدة وجوده في تلك النقطة خفيرًا لم ينظر شيئًا مطلقًا وان انكاره هذا الذي لا يقبل العقل مع ثبوت حصول القتل في تلك الجهة ما يوٴيد الشهادات المقدمة عليهِ

ومن حيث ان شهادة جبرائيل شيبوب القائل انهُ رأى في اليوم والجهة المذكورين عسكريًا في واجهة الضبطية ضرب اوروباويًا ببندقية فقتلهُ بقرب الحنفية لا تنفي التهمة الثابتة على بلال يوسف بل تدل فقط على قتل شخص آخر في تلك النقطة بالكيفية المذكورة لا سيما ان كل الشهود الباقين متفقون على ان الاوروباوي المتهم بلال يوسف بقتله ضرب بطبنجة

(فلهذه الاسباب)

ترآى بالقومسيون ان بلال يوسف هو القاتل للاوروباوي المذكور ويقرر ارساله الى المحكمة العسكرية المخصوصة بسكندرية لاجل محاكمته طبقًا للبند ١٧٠ من القانون الجنائي العثماني المدني

صدر هذا من قومسيون تحقيق اسكندرية بجلسته المنعقدة في ٢٦ فبراير سنة ٨٢ بحضور

سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم باشا رشدي وامين بك ونجيب بك وليونكافالو بك وبليغ بك والموسيو كليار وسكريتر القومسيون اسكندر افندي عمون

محكمة عسكرية بالاسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

مرسول مع هذه القضية نمره ٢١٦ المقامة على يلال يوسف المتهم بقتل احد الاوربيين المحتوية على اربعة عشر ورقة بما فيهم قرار القومسيون نؤمل استلامهم وعند تجديد ميعاد الجلسة التي سننظر بها يصير اخطارنا لاجل ارسال مندوب من هنا لاقامة الدعوى امام المحكمة طبقًا لبند ٣ من الديكرتو المؤرخ في ١٩ سبتمبر سنة ٨٣ افندم

في ١٧ مارث سنة ٨٤ رئيس قومسيون تحقيق اسكندرية

اسماعيل يسري

(جلسة يوم السبت ١٩ مايو سنة ٨٣

حضرها سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وشفيق بك ونجيب بك وامين بك وليونكافالو بك صار استحضار الاتي ذكره وسئل بما هو آت بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك وبلدك وصنعتك ومقدار عمرك ومحل اقامتك

ج الفريد دي رومانو وبلدي ايطاليا وعمري ٥٢ سنة وصنعتي وكيل تفتيش صحة مصر الان ومقيم بالمحروسة

س هل كنت حكيمباشي ضبطية اسكندرية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم كنت حكيمباشي الضبطية في اليوم المذكور

س هل تعرف شخصًا يسمى محمد سالده كان باشتمرجي الضبطية

ج نعم اعرفهُ

س ما الذي حصل منهُ يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج اما انا شخصي فما رأيت عينًا ما حصل منهُ لاني كنت بقره قول اللبانة مشغولاً بالجاريح انما الذي اعلمهُ فهو ان عثمان افندي واصل حكيم ثاني الضبطية وعبد الله افندي صفير بالبوليس الاورباوي واخيه الذى لم اتذكر اسمه ومختار افندى الاجزجي الكائنة دكانه امام الضبطية واحمد افندي سلامه معاون ضبطية اسكندرية ومحمد افندى فتح الباب باشكاتبها اخبروني ان محمد سالده باشتمرجي الضبطية وقتها اشترك في المذبحة التي صارت في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ بداخل الضبطية وخارجها وقالوا لي لو فتشت في اوضة التمارجيه الكائنة بالضبطية ربما وجدت دلائل عما قالوا لي عنهُ فبعدها بيوم او اثنين توجهت الى الاوضة المذكورة مع فائق افندى معاون بالضبطية ووجدنا تحت احد الدولابين الكبار عصا لونها ابيض مصفر من الخشب المتين مشقوقة بالطول في وسطها تقريبًا وكانت تلك العصا ملوثة بالدم من داخل الشق وخارجه وهي العصا التي كنت انظرها في بعض الاحيان في يد محمد سالده التمارجي قبل الواقعة

س ما هو قطر العصا المذكورة

ج قطر العصا المذكورة قدر قطر قطعة الفرنكين وهي غليظة من جهة ورقيقة من جهة

س ماذا جرى في العصا المذكورة

ج العصا المذكورة صار لف ورق عليها من اطرافها والختم على اطرافها بالشمع الاحمر بختمي وختم قايق افندى وبعد ذلك اخذتها بنفسي واعطيتها ليد وكيل الضبطية حسن بك صادق وحررت افادة بما يلزم عن ذلك للوكيل المذكور

(تليت اجوبته عليهِ فوقع عليها بتيرمته)

رومانو

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم الاحد ٣٠ مايو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسرى باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك وامين بك ونجيب بك صار احضار الدكتور رومانو وسئل بما هو آت)

س اخبرنا بما تعلمهُ بهيئة عمومية فيما حصل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ توجهت الى الضبطية صباحًا كالعادة ومكثت بها لحد الظهر ورجعت الى منزلي للغداء في الساعة ثلاثة ونصف بعد الظهر من ذاك اليوم حضر لي احمد التمرجي بالضبطية وقال لي ان وكيل الضبطية حسن بك صادق بجهة قره قول اللبانة وانهُ طالبني لان هناك معركة بين اولاد عرب واوروباويين فكانت الساعة اربعة لما خرجت من بيتي ففي الطريق من منزلي الكائن بحارة القراني لحد قره قول اللبانة رأيت الهيجان الذي كان حاصلاً ورأيت اوباش العامة الذين كانوا مسلحين بعصي ونبابيت وكانوا يضربون بها من يمر من الاوروباويين ولما وصلت الى قره قول اللبانة وجدت عثمان افندي واصل حكيم ثاني الضبطية يخيط جرح ابن عرب الذي كان ضرب من المالطي بالسكينة في اول الحادثة على ما اخبرني به عثمان افندي واصل وبعدها طلعت الى اعلى القره قول ووجدت به جرحى كثيرين من ابناء عرب وافرنج ورأيت من الجرحى اولاد عرب بحدة عظيمة بحيث انهم ولو في حالة الاصابة بالجروح كانوا يريدون ضرب المجاريح الاوروباويين الموجودين معهم بالقره قول او الخروج من القره قول لقتل الاوروباويين الجاري قتل اخوتهم ومكثت هناك لمعالجة المجاريح لغاية الساعة تسعة افرنجي تقريبًا بعد الظهر

س هل عساكر البوليس اجروا ما يجب عليهم للحصول على الامن والراحة

ج نعم عساكر البوليس الذين كانوا بقره قول اللبانه عملوا ما عليهم وقايق افندي بالخصوص عمل كل جهده في اطفاء الحركة يومها حتى انهُ اصيب يومها بجرح في رأسه

س ماذا تعلمهُ بخصوص سعد بك ابو جبل قائمقام البوليس

ج رايته يومها مع جملة عساكر البوليس في اهتمام زائد لاطفاء الحركة الثورية وتراأى لي من هيئتهِ انهُ متأسف جدًّا مما كان حاصلاً يومها

س هل رأيت يومها السيد بك قنديل مأمور الضبطية

ج ما نظرته يومها

س في اي يوم نظرته

ج لا يمكني التأكيد عن اليوم الذي رأيته فيهِ لاني اظن اني نظرته يوم الجمعة او

يوم السبت والذي اعرفه انهُ احضر علبة سدلس
بردر بالضبطية واني سمعت عنهُ في يوم السبت
او يوم الاحد صباحًا انهُ منحرف المزاج بمنزلهِ

س مِن مَن سمعت بانهُ منحرف المزاج

ج سمعت من نفس السيد بك قنديل
قبل الحادثة بيوم او بيومين انهُ منحرف المزاج

س السيد بك قنديل بنفسه اخبرك انهُ
منحرف المزاج . ولكن هل انت بنفسك رأيتهُ
مريضًا

ج ما ظهر لي شيء عليهِ من المرض حيث
اني لم امتحن حالتهُ ولا طلبني لذلك انما قال
لي بانهُ منحرف المزاج وانهُ يريد اخذ شربة ولا
يعلم اي يوم يأخذها

س هل ظهر لك من حالته بدون ان
تفحصه شيء من المرض

ج ما رأيت فيهِ شيئًا من المرض بل رأيت
عليهِ اثر انحراف ربما يتأتى من كثرة الاشغال
واظن انهُ اذا كان حقيقة مريضًا لكان استفهم
مني عن شيء لمرضهِ حيث اني حكيم وصاحبه

هل ما علمت شيئًا بعد ذلك بخصوص
مرض السيد بك قنديل

ج بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بيومين
او ثلاثة تقابلت مع الدكتور مصطفى النجدي
الذي كان يعالجهُ واخبرني بانهُ مريض بالشلل
وما توجهت اليهِ لزيارته لعلمي بان لهُ حكماء
آخرين لمعالجته انما قبل ضرب اسكندرية بخمسة
ايام او ستة ايام توجهت لزيارته وسألته عن
مرضه فقال لي انهُ مريض بالشلل ورأيتهُ معلقًا
ذراعه برباط في عنقه وكان وقتئذٍ اخبر ان
حالته تحسنت عن قبل وبعدها حضر مصطفى
النجدي واخبرني ايضًا ان حالته تحسنت نوعا

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها دكتور
رومانو

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم الاثنين ٢١ مايو سنة ٨٣ الساعة)
١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس
وحضرات الاعضاء امين بك ونجيب بك
وشفيق بك وليونكافالو بك وبليغ بك

صار احضار المذكور ادناه وسئل بما هو آت.

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك
ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد فتح الباب ومولود في بولاق
مصر وعمري ٥٠ سنة ووظيفتي باشكاتب الضبطية
واقامتي بسكندرية (صار تحليفهُ اليمين)

س هل تعرف الشخص المدعو سالده
باشتمرجي الضبطية سابقًا

ج نعم اعرفهُ

س ماذا تأتى منهُ في يوم الاحد ١١
يونيو سنة ٨٣

ج بلغنا عنهُ انهُ كان من المشتركين
في القتل في يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ بحوش الضبطية
وحتى بلغني انهُ قتل رجلاً افرنجيًا على سلالم
الضبطية

س من اخبرك بذلك

ج لم اتذكر المخبر لي بذلك

س هل كنت بالضبطية يوم السبت ١٠
يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت بها

س هل نظرت بالضبطية مأمورها وقتها

السيد بك قنديل يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣
ج نعم كان بالضبطية وبقي بها لبعد الظهر
س ماذا كان يفعل بالضبطية يومها
ج كان متعاطي الاشغال كالعادة انما بتكره وتألم
س هل رأيت في تقاطيع وجهه اعوجاجًا
ج يوم السبت لم ارَ في وجه السيد بك قنديل المذكور اعوجاجًا غير التألم
س الى متى بقي بالضبطية يومها
ج لبعد الظهر
س هل كان يحضر سعادة المحافظ الى الضبطية احيانًا
ج في ذات يوم لا اتذكر ان كان يوم الخميس ٨ يونيو سنة ٨٣ او يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣ حضر للضبطية اما مع الظهر او بعد الظهر رأيت سعادة المحافظ وهو داخل للضبطية في اوضة المأمور وبلغني من السيد قنديل انهُ في انتظاره ولولا انتظار قدوم سعادة المحافظ حسب تنبيه سعادتهِ لكان توجه الى منزلهِ لما كان حاصلاً لهُ من الالم
س هل سجن بالضبطية شخص يسمى السيد العجان او مليجي سلامه قبل حادثة يونيو سنة ٨٣ بكم يوم
ج اعلم ان شخصًا اسمهُ العجان كان وضع بالسجن قبل حادثة ١١ يونيو سنة ٨٣ بايام
س بامر من جرى سجنهُ ولأي سبب
ج الامر بالسجن اما من مأمور الضبطية او وكيله
هل سجن بامر بكتابة

ج العادة ان الاشخاص الذين يسجنون يجري سجنهم بوصل اي تذاكر اما من المأمور او من وكيله ولا اعرف ان كان الشخص المذكور سجن بوصله على ذمة احدهم او بغير بوصله لانهُ جرى سجن بعض اشخاص بدون بوصلة على ذمة احدهما وفي الغالب ان السجن بوصلة يكون بأمر المأمور
س متى أُفرج عن الشخص المذكور وبأمر من أُفرج عنهُ وهل الامر كان بكتابة
ج لا اعرف كيفية الافراج عن العجان المتقدم ذكره
س هل كنت بالضبطية يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٣
ج لا ما كنت موجودًا يومها بالضبطية
س ماذا تعلمهُ عن واقعة كسر اللوحه التي بها رسم الحضرة الخديوية التي كانت موجودة بالضبطية
ج لا اعلم عن المسألة المذكورة شيئًا انما بعد انتهاء الحوادث سمعت من الياس افندي ملحمه معاون الضبطية ان ضباط الجهادية كسروها بالضبطية
س هل كنت رأيت الصورة المذكورة قبل يوم ١١ يونيو سنة ٨٣
ج نعم كنت رأيتها في اوضة المأمور ورأيت مثلها في بيتهِ
س هل رايت الصورة المذكورة بعد ١١ يونيو سنة ٨٣
ج لا ما نظرتها بعد التاريخ المذكور
س هل رأيت السيد بك قنديل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج في اليوم المذكور لم ارهُ انما في اليوم الثاني اعني يوم الاثنين الساعة ١١ عربي توجهت اليهِ بمنزلهِ

س من كان عنده وما كان ظهر لك من حالة السيد بك قنديل وهل تكلمت معهُ وهل كان يتكلم مثل عادته

ج وجدت عنده بعض ضباط من الجهادية لا اعرفهم وعدد الضباط المذكورين كان ثلاثة ولما دخلت عنده وجدته راقدًا على سرير في حجرة داخل المندره وتكلم معي قليلاً وظهر لي ان ماخيره كانت معوجة اعوجاجًا خفيفًا لجهة اليمين من الداخل وكان يشتكي من عدم التبريز والاحتقان وعند حضوري اراد يعتدل على جنبه فأحد اتباعه عدل رجلهُ اليمين

س هل لم يخبرك انهُ من منذ اكم يوم كان عنده عدم التبريز

ج السيد بك قنديل اخبرني بانهُ من مدة اربعة ايام وهو عنده عدم التبريز وحتى ثاني يوم احضرت لهُ سفي مسهلا لانهم كانوا استعملوا لهُ الحقنة ولم يؤثر الا قليلاً

س هل تعلم من الذي القى الجثث التي كانت امام الضبطية في البحر

ج لم يحصل رمي جثث في البحر ابدًا انما بعض الاهالي والعساكر من المراسلات صاروا يجرون الجثث من ارجلهم ويضعونهم من باب الجمام لحد المستوقد بشاطئ البحر وكان بعض الاولاد والعساكر ينتشون الجثث بحضور واحد عسكري من المراسلة لم امكن من معرفة ذاته حيث الوقت كان ظلامًا

س حيث انك كنت بالضبطية في اليوم المذكور فما الذي وقع من العسكر بالضبطية سواء كان مراسلة او مستحفظين او طلمبجية

ج عند عودتي الى الضبطية نحو الساعة العاشرة وكسور عربي نهارًا وجدت عساكر المستحفظين الذين هم من قره قول الضبطية ومعهم عساكر المراسلة بدون اسلحة وبدون انتظام واما المستحفظين والطلمبجيه فكانوا مصطفين وحاملين سلاحهم على هيئة بيشان دور اي يد على الزناد ويد قابضة على الماسورة وضابط الطلمبجيه الحامل اشارات الكماشي كان شاهرًا سيفهُ وواقفًا في اولهم ووجدت مقتولاً او ربما ملقى امام الجمعية ولما اردت الدخول بالضبطية صرخوا في وجهي عساكر المستحفظين وهددوني بسلاحهم قائلين لي « روح احسن السلاح معمر » واستمروا مانعين اياي من الدخول وكان احد او باشية المراسلة المسمى شاهين ناداني باسم وطيفتي قائلاً لي تعالى يا اسكاتب ليلا السلاح معمر ففي اثناء ذلك حضرت عربية من جهة المسية وفيها رجلان اوربيان فالاهالي اوقفت العربة عند اتجاهها لجهة الجمرك وصارت الاهالي تضربهم والعساكر لم تتكلم مع احد لا بأمر ولا بنهي فالاثنان الاوربيان غابا عن نظري برهة قدر دقيقة او اثنين ثم رايت احدهما امام باب الضبطية والاهالي تضربهُ حتى القوه على الارض قتيلاً والعساكر تشاهد ذلك على مسافة لا تبلغ ثلاثة امتار ولا يعملون شيئا

س هل كنت تنظر عبدالله نديم بالضبطية قبل ١١ يونيو سنة ٨٢ بايام

ج قبل اليوم المذكور بعشرة او خمسة

عشر يومًا رأيت عبدالله بديم بالمصلحة طلع عند المأمور او الوكيل واعلم ان السيد لك قنديل كان يبغض عبدالله بديم

س كيف تعلم ان السيد لك قنديل كان يبغض عبدالله بديم

ج من اعتراضات السيد لك قنديل على بعض او كل ما كان يكتبه عبدالله بديم في حرايله واعماله

كاتبه

محمد فتح الباب

(تليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بخطهِ)

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الثلاث ٢٢ مايو سنة ٨٢

الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وحبيب بك و ليع بك واديب بك وليبوكانالو بك

صار استحضار الاتي ذكره وسئل عما هو اتٍ

س ما اسمك و لدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد فائق ومولود في اسكندرية وعمري ٣٦ سنة ومستخدم معاون بالمصلحة ومقيم باسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج في اليوم المذكور الساعة ثمانية عربي تقريبًا توجهت الى قره قول اللبانة ووجدت بهِ سعادة عمر باشا لطفي ومن هناك اخذت جاويشًا لا اتذكر اسمهُ ولا اعرفهُ وتوجهت معهُ الى جهة قهوة الفرار لمنع الازدحام الكبير واطفاء الثورة وهناك وجدت شخصًا اوربا وقًا

يضربهُ العبيد فانقذته منهم وعندما أردت ضبط احد الضاربين فضربوني بعصي كانت معهم على رأسي فخلصني من ايديهم طاهر افندي ومسيو تريفس واوصلوني الى قره قول اللبانة

س هل تعرف المدعو محمد سالده باشترجي المصلحة سابقًا

ج نعم اعرفه

س ماذا جرى منهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج سمعت من الناس لا اتذكر اسماءهم انهُ كان مشتركًا في مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٢ بداخل المصلحة وكان يضرب بعصا كانت معهُ وبعد الحادثة بيومين لما تكلم معي في شأن محمد سالده الدكتور رومانو توجهت معهُ الى اوضة اجزاخانة المصلحة المعدة لاقامة التمارجيه واجرينا البحث فيها فوجدنا عصا طولها متر وعشرين سنتيمترًا تقريبًا وهي عصا مثنية من صنف الشوم بالملا الدولاب الموجود بالاوضة المذكورة وكانت تلك العصا ملوثة بالدما ومشقوقه من الثلث تقريبًا وذلك الشق كان فيهِ الدم ايضًا اما شكل العصا المذكورة فهو رفيع من جهة وتخين من جهة فلبسنا على احد اطرافها ورقة وختمنا عليها بالشمع الاحمر نحن الاثنين وسلمناها الى وكيل المصلحة وقتها حسن بك صادق و بعد ذلك صار رفت محمد سالده الباشترجي المذكور

س هل من ممكن الاستدلال على ما وقع من محمد سالده بالمصلحة في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج يمكن الاستدلال على ذلك من حنا

افندي صفير المستخدم الان بالجمرك وحنا افندي عيروط المستخدم الان بالبوليس وعلي البيطار باشجاويش بوليس الموجود الان بالبوليس ايضًا محمد فايق

تليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بخطه وختمه

ثم صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ومحل مولدك وقدر عمرك ووظيفتك ومحل سكنك

ج اسمي حامد ياور ومولود بسكندرية وعمري ثلاثين سنة ومستخدم كاتب بضبطية اسكندرية ومقيم بسكندرية بجهة سيدي المرسي

صار تحليفه اليمين

س هل تعرف شخصًا يسمى محمد سالده كان باشمرجي الضبطية

ج لا اعرفهُ

س عرفنا عما حصل منهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج سمعت ان المذكور كان يضرب بعصا وما نظرتهُ وهو يضرب

س من مَن سمعت

ج لا اتذكر المخبرين لي بذلك

س هل سمعت او نظرت حصول ضرب او قتل او سلب عن خلافه

ج لا سمعت ولا نظرت غير ما قررته في اجوبتي حامد ياور

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم الاربعاء ٢٣ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء نجيب بك وشفيق بك وامين بك ولبونكافالو بك

صار استحضار احمد افندي سلامه معاون الضبطية وبعد تحليفه اليمين سئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وبلدك وعمرك ووظيفتك ومحل سكنك

ج اسمي احمد سلامه وصنعتي معاون بضبطية اسكندرية وبلدي مصر ومقيم بسكندرية

س هل تعرف محمد سالده الذي كان باشمرجي ضبطية اسكندرية

ج نعم اعرف محمد سالده

س أفدنا عما تعرفهُ فيما توقع من محمد سالده المذكور في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج بلغني من اناس لا اتذكر اسماءهم انهُ ضرب وقتل بالضبطية وبجوارها وعلى الاشاعة انهُ قتل تسعة اشخاص اورباويين حتى وقيل عنهُ انهُ كان يفتخر بقتل هذا العدد وربما يفيد القومسيون التمارجي الثاني الموجود الان بالضبطية عنهُ شيءٌ مما وقع من محمد سالده المذكور

معاون ضبطية

احمد سلامه

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه

(ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي حنا صفير وبلدي بيروت وعمري ٣١ سنة ووظيفتي مترجم بجمرك اسكندرية ومقيم بسكندرية

س هل تعرف محمد سالده الذي كان باشمرجي ضبطية اسكندرية

ج نعم اعرفهُ بالذات

س هل كنت بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت بها من الساعة ٢ افرنجي بعد الظهر لغاية الساعة سبعة ونصف تقريباً

س ما الذي حصل من محمد سالده يومها

ج ما نظرتهُ يفعل شيئاً يومها انما بلغني بحال وجودي باوضني بالضبطية من محمد الاشرم جاويش من البوليس انهُ وهو صاعد على سلالم الضبطية وجد الباشمرجي المذكور يضرب محمود افندي خيرت الذي كان بقلم توكيل النائب الخديوي ظنًا بانهُ نصراني ولما الجاويش المذكور قصد منعهُ من ذلك فضربهُ الباشمرجي على يده بعصا كانت بيده واطلعنا على اثار الضربة بيده وكان قول الجاويش المذكور لنا بذلك بحضور حنا افندي عبروط بالبوليس وعلي البيطار باشجاويش بوليس بالضبطية الان وحسن محمود جاويش بوليس وموجود بالضبطية ايضاً

س على اي يد اصابت الضربة الجاويش المذكور

ج لم اتذكر ذلك

حنا صفير

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الخميس ٢٤ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك ونجيب بك وامين بك وليبونكافالو بك)

صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو آت

(بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك ومحل موالدك ومقدار عمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي حنا عبروط ومولود في بيروت وعمري ٣١ سنة وصنعتي سكريتر بالبوليس ومقيم بسكندرية

س هل كنت بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت بالضبطية في ذاك اليوم

س عرفنا عما توقع من محمد سالده باشمرجي الضبطية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا اعرف الشخص ولا اعلم ما توقع منهُ في اليوم المذكور

س هل سمعت من محمد الاشرم الجاويش انهُ قال بان محمد سالده الباشمرجي كان يضرب محمود افندي خيرت بسلالم الضبطية بالعصا وانهُ اراد ان يخلصه من يده وفي هذه الاثناء اصيب بضربة على يده

ج نعم سمعت من محمد الاشرم انهُ اجتهد في انقاذ محمود افندي خيرت واصيب بهذه الاثناء بضربة لا اتذكر ان كانت على يده او على ذراعه وكان خلاص محمود افندي على سلالم الضبطية وليس متذكرًا ان كان الضاربين لهُ من العساكر او الباشمرجي

حنا عبروط

طلب منهُ الختم على اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه

تم سحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك

ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي علي البيطار وبلدي معتيه بمديرية البحيرة وعمري ٣٥ سنة ووظيفتي باشجاويش بوليس اسكندرية ومقيم بها

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم كنت بها

س عرفنا عما حصل من محمد سالده باشمرجي الضبطية

ج في اليوم المذكور محمد الاشرم جاويش قال بانه وهو يخلص محمود افندي خيرت من على السلالم بالضبطية من يد الباشجاويش التمرجي أصيب بضربتين من عصا كانت بيد الباشجاويش المذكور وكان يضرب بها محمود خيرت افندي علي البيطار

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بختمه

(ثم استحضر حسن محمود وسئل بما هو آت)

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي حسن محمود وبلدي ناحية الصالق بمديرية جرجا وعمري ٣٦ سنة ووظيفتي جاويش ببوليس اسكندرية ومقيم بها

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم كنت بها

س عرفنا عما حصل يومها من محمد سالده باشمرجي الضبطية

ج في اليوم المذكور محمد الاشرم جاويش قال انه وهو يخلص محمود افندي خيرت من الباشجاويش التمرجي لما كان يضربه بعصا امام اوضة وكيل الضبطية فجاءت عصا على يده حسن محمود

طلب منه الختم على اجوبته فوقع عليها بختمه

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ٢٦ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك ونجيب بك وابن بك وليبوبكافالو بك)

(صار احضار المذكور ادناه وسئل بما هو آت)

(بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد مختار وبلدي اسكندرية ومقيم بها وصنعتي اجزجي وعمري ٤٣ سنة

س هل تعرف محمد سالده باشمرجي الضبطية

ج نعم اعرفه ذاتا

س ماذا حصل منه يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ بالضبطية

ج ما نظرته في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

س ماذا سمعت عنه

ج سمعت من عثمان واصل افندي الحكيم بالضبطية انه وجد عند محمد سالده عصا ملوثة بالدم

س هل ما نظرت واحد عسكري اوسانتي بحري يضرب ويقتل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ امام الضبطية سلطة كانت معه

ج لا ما نظرت ذلك انما بلغني من عالم كثيرين عن ذلك الجري انه كان يضرب اناسًا بسلطة كانت معه

محمد مختار
اجزاجي

(ثم استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آت)
(بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي عبد الله صفير وبلدي بيروت وعمري ٢٨ سنة ووظيفتي ناظر قلم ادارة البوليس بسكندرية ومقيم بها

س هل تعرف محمد سالده باشتمرجي الضبطية

ج نعم اعرفه ذاتًا

س ما الذي توقع منه بالضبطية في حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج ما نظرته تجرأ على شيء في ذلك اليوم لعدم وجودي بالضبطية يومها وانما بعد الحادثة بيوم او اثنين كنت موجودًا في اوضة وكيل الضبطية اذ حضر احد الحكماء الذين بالضبطية ولم اتذكر من هو ان كان عثمان افندي او الدكتور رومانو وبيده عصا ملونة بالدماء وقال انه وجد تلك العصا في اوضة الباشتمرجي او اراها الى وكيل الضبطية حسن بك صادق وبعد المحادثة بخصوصها بينهما صار الاتفاق على اعمال محضر عن وجود العصا بالاوضة بالهيئة التي هي عليها وقد امر وكيل الضبطية باحضار الباشتمرجي وسجنه وبعد ذلك انصرفت ولم اعلم ان كان صار اعمال المحضر ام لا

تليت عليه اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه
عبد الله صفير

على ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الاربعاء ٦ يونيو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر

حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضا ابرهيم رشدي باشا وامين بك وشفيق بك وبليغ بك ونجيب بك وليبونكافالو بك

استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد خيرت وبلدي المحروسة وعمري ٣٦ سنة والان خالي الخدامة ومقيم بمصر
(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بها في الساعة ٥ افرنجي تقريبًا بعد الظهر

س هل لك معرفة بشخص يسمى محمد سالده كان باشتمرجي الضبطية

ج اعرفه ذاتًا

س ماذا توقع من محمد سالده المذكور في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بضبطية اسكندرية

ج لما توجهت في ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة ٤ افرنجي تقريبًا بعد الظهر الى ضبطية اسكندرية لمباشرة اشغال قلم المحاكمات بالضبطية فما وجدت احدًا بالقلم ووجدت ابوابه مغلوقة فعدت لبيتي فبعد عودتي وجدت عبد بروني من سلاح الضبطية في المسافة الاخيرة من

الدور الأول اعني البسطة التي بجدها الطالع بعد عشرة سلالم تقريبًا جملة من العساكر والاهالي في هيجان كبير والعساكر لابسين السنكة والاهالي بيدهم عصي ورأيت في وسطهم على خامس او سادس سلم رجلاً اورباويًا يضربونهُ فلما رأيت ذلك قلت لهم ان هذه الافعال شنيعة ولا تجوز وبالاخص في داخل الضبطية فعند ذلك احد عساكر السواري اشهر عليَّ السيف وقال لي ان لم تمشِ من هنا والا القي رأسك على الارض فبعدها ما اشعر الا وشخص ضربني بعصا كانت بيده اربع ضربات على ظهري وهذا الشخص كان باشتمرجي الضبطية

س هل نظرت دمًا بالعصا التي كانت بيد الباشتمرجي

ج ما نظرت دمًا بالعصا المذكورة

س هل كان محمد سالده يضرب الاورباوي مع الضاربين الذين اخبرت عنهم

ج نعم كان محمد سالده يضرب الاورباوي معهم

س هل تعرف اسم العسكري الذي اشهر السيف عليك او اسم الاورباوي الذي كان واقعًا عليهِ الضرب

ج لا اعرف اسم العسكري الذي اشهر عليَّ السيف ولا اسم الاورباوي الذي كان يُضرب

س ماذا كان مقدار عدد العسكر الذين كانوا بحوش الضبطية او على السلالم يضربون الاورباوي مع اوباش الاهالي الذين اخبرت عنهم

ج مقدار عدد العسكر خمسة او ستة تقريبًا وكان من ضمنهم الباشتمرجي

س ماذا رأيت بعد ما جرى ضربك من محمد سالده يومها بالضبطية

ج توجهت بعد ذلك الى اجزاخانة محمد افندي مختار الكائنة امام الضبطية ففي مروري من حوش الضبطية وجدت رجلاً مجروحًا في رأسه وفي حالة النزاع ورجلاً اخر مقتولاً والاثنان اورباويان

س ماذا نظرت يومها وانت باجزاخانة محمد افندي مختار

ج وانا واقف باجزاخانة محمد افندي مختار نظرت دخول جرحى وقتلى بحوش الضبطية وكانوا الجرحى والقتلى من الاورباويين

س ما كانت هيئة العساكر الواقفين امام الضبطية يومها

ج كانت العساكر هرجلة اي بدون انتظام

س هل ما سمعت شيئًا بخصوص ما وقع يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ قبل اليوم المذكور

ج خمسة ايام تقريبًا قبل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ تقابلت مع احد ضباط البوليس واظنهُ ملازم (ثم انهُ تذكر الشاهد وقال انهُ سمع من مصطفى النجدي الحكيم عن لسان الملازم النادي ذكره انهُ) قال لي ان عصبة الجهادية مصممة على انهُ اذا لم تنفذ اغراضهم لا يدفعون للاورباويين ديونهم ولا يخدمونهم في المصالح ويعاكسونهم كما يعاكسوننا

س هل ما كنت تجتمع على السيد بك قنديل وروساء العساكر

ج لم اجتمع على روساء العسكرية بل لمناسبة وجودي بقلم المخالفات بوظيفة وكيل

نائب اول وقاضٍ ثانٍ ولوجود السيد بك قنديل بالضبطية فاجتماعي عليهِ لا يكون الا نادرًا فيما يخص مصلحة القلم

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه

محمد خيرت

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم ٩ يونيو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وشفيق بك وامين بك ومليغ بك وليونكافالو بك)

استحضر المذكور ادناه وهو محمود خيرت افندي وسئل بما هو آتٍ

س في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ لما ضربك باشتمرجي الضبطية ولما كان يضرب الاورناوي مع العساكر والاهالي كما عرضت بجوابك للقومسيون بتاريخ ٧ يونيو سنة ٨٥ من كان معك يشهد بذلك

ج ما كان هناك احد من مَن اعرفهم انما بعد ما ضربت الاربع ضربات بالعصا كما عرَّفت رأيت عسكريًا لا اعرف اسمهُ ولا اتذكر ذاته اخذني من ذراعي وخلصني من الباشتمرجي المذكور

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطهِ وختمه

محمود خيرت

ثم استحضر محمد سالده باشتمرجي الضبطية سابقًا وصار مواجهته مع محمود خيرت افندي وسئل بما هو آتٍ اعني محمود خيرت افندي

س هل هذا الشخص هو محمد سالده باشتمرجي الضبطية

ج نعم هو باشتمرجي الضبطية انما لا اعرف اسمهُ

س هل هذا الذي ضربك بالعصا بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم هو هذا الشخص

س الى محمد سالده هل تعرف هذا الشخص (محمود خيرت افندي)

ج نعم اعرفهُ واسمهُ خيرت افندي بالمخالفات (لكن قبل ذلك كان عجز معرفته)

تليت عليهما اجوبتهما فوقعا عليها

محمود خيرت　　محمد سالده

س الى محمد سالده ما اسمك وبلدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد سالده ومولود بقلعة الكبش بمصر وعمري ٤٨ سنة ومقيم في زين العابدين بمصر وكنت باشتمرجي ضبطية اسكندرية

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالضبطية من الصباح لثاني يوم الصباح

س حيث قلت انك كنت بالضبطية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ من الصباح لثاني يوم فأفد القومسيون عما حصل بالضبطية من القتل والنهب والضرب في ذلك اليوم

ج ما رأيت شيئًا بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ سوى اني لما كنت باوضة الحكيم الساعة ثمانية ونصف تقريبًا ارسل لي احمد افندي سلامه المعاون البوشجي يوم[illegible] بعض من الاشخاص المجروحين فنزلت في حوش الضبطية لاخبرهم بان عدم وجود الحكيمين وقتئذ فتصادف حضور مصطفى الجندي الحكيم فامر المعاون

المذكور بارسال المجاريح المذكورين وهم اثنان احدهما جاويش سواري والاخر من العربان وكانا على اخر رمق الحياة فحرر لهما بوصلة وبعثهما الى الاسبيتالية ثم بعد ذلك توجهت الى اعلا الضبطية باوضة الحكيم كما كنت ومكثت بهـا لثاني يوم وغير ذلك ما نظرت شيئًا

محمد سالده

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ٢٣ يونيو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل باشا البرنس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك وامين بك وشفيق بك وليونكافالو بك)

صار استحضار المذكور ادناه وسئل بما هو ات

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد الاشرم من اهالي جردو بمديرية الفيوم وعمري ٤٥ سنة وكنت جاويشًا ببوليس اسكندرية ومقيم ببلدي الان

س هل كنت بضبطية اسكندرية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت هناك يومها

س ماذا رأيت يومهـا بداخل وخارج الضبطية من قتل وضرب ونهب

ج في يومها اعني يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت باوضة البوليس في الدور الثالث فسمعت غوغه بجهة اوضة وكيل الضبطيه وكان ذلك بعد العصر ببرهة فتاملت من اعلى الدرابزين الثالث فوجدت تمرجي الضبطيه وبيده عصا من شوم يضرب بها الناس فنزلت بقصد منعه عن ذلك فضربني اما الاخر فعدلت للدور الثالث

س من الذي كان يضربهم التمرجي المذكور

لما نزلت رأيت التمرجي المذكور يضرب الناس ومن الجملة خيرت افندي مأمور المخالفات بالضبطية بسكندرية فاردت ان امنعهُ عنه فضربني على يدي اليسرى وقال لي (انت كمان موالس يا ابن الكلب) فبعدها رجعت الى محلي بالدور الثالث فقالوا لي باني اقيم معهم متحفظًا عليهم مخافة دخول احد عليهم يقتلهم

س مـا اسم التمرجي الذي اخبرت عنه

ج لا اعرف اسمه

س هل تعرفه اذا رايته

ج اعرفه اذا رايته

س هل العصا التي كانت بيد التمرجي المذكور ملوثة بالدم

ج ما رأيت بها دمًا

س من اي ساعة ولاي ساعة كنت بالضبطية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالضبطية يومها طول النهار وبت بها

س قلت ان حما افندي صفير وعمير وط افندي قالوا لك انك تقيم معهم لئلا يصير قتلهم فحينئذ كان يقتل اناسًا بالضبطية فمن هم الناس الذين قتلوا بها

ج اما قتل الناس بداخل الضبطيه فاني ما رأيت لداعي اني كنت بالدور الاعلى انما رأيت المقتلة التي صارت بالشارع امام الضبطية

س من الذين كانوا يقتلون ومن الذين يقتلون

ج الضرب كان حاصلاً من اناس لابسين جلاليب على اناس لابسين بنطلونات وكانت العساكر مصفوفة مع ملازميهم امام الضبطيه ينظرون ذلك ولا يمنعون ما كان حاصلاً

محمد الاشرم

افاد ان ليس معه ختم ولا يعرف القراءة والكتابة

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم الاحد ٢٤ يونيو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل باشا يسري وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك وشفيق بك وامين بك)

وصار مواجهة محمد سالده باشتمرجي الضبطية بمحمد الاشرم وسئل من محمد الاشرم عما اذا كان يعرف محمد سالده المذكور فقال انه يعرفه ذاتًا ولكن لا يعرف اسمه وانه هو الشخص الذي كان تمرجي بالضبطيه وهو الذي ضرب خيري افندي مأمور الحالمات وضربه ايضا في ذاك اليوم

صار تلاوة ما قرره الشاهد محمد الاشرم امام القومسيون بتاريخ ٢٣ يونيو سنة ٨٣ على محمد سالده وسئل محمد سالده فاجاب كما ياتي

ج اني لا اقبل شهادة محمد الاشرم لاني لا اعرفه اسمًا ولا ذاتًا واني ما كنت اضرب احدًا ولا كنت ماسكًا بيدي عصا يومها ووجودي بالدور الثاني بالضبطية ما كان الا لاداء وظيفتي لان مفتاح دواليب الادوية كانت معي وكنت في انتظار حضور الحكماء من قرقول اللبانه الى الضبطية للكشف على المجروحين والمصريين الموجودين بالضبطية امام المعاون

طلب منهما التوقيع على ذلك فمحمد سالك وضع اسمه بخطه وختمه واما محمد الاشرم قال ان ليس له ختم وانه امي

س (الى محمد الاشرم) ماذا كان جرم العصا التي كان محمد سالده يضرب بها وما كان طولها

ج جرم العصا المذكورة كان جرم عصا متوسطه بين التخن والرفع وكانت عصا جامدة وقاتلة وطولها من الارض لغاية حزام الرجل

• طلب من محمد الاشرم الختم على اجوبته فاجاب ان ليس له ختم وانه امي

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم الاحد اول يوليو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة ابرهيم رشدي باشا بالنيابة عن سعادة الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك وليونكافالو بك وامين بك

صار احضار احمد الساوي وسئل بما هو آت

س ما اسمك وبلدك وعمرك وصنعتك ومحل اقامتك

ج اسمي احمد البنباوي ابن سيد احمد البداوى وبلدي قصر بغداد بمديرية المنوفية وعمري ٤٥ سنة وكنت تمرجي بضبطية اسكندرية والان صناعتي خضري ببلدي ومقيم ببلدي

صار تحليفه اليمين

س اين كنت يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج كنت بالضبطية في ليلة الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ نوبتجي ومن يوم الاحد صباحًا لحد ما ابتدأت الواقعة بجهة قره قول اللبانـه كنت بالضبطية ووقتها امرني وكيل الضبطية بالتوجه الى حكيمباشي الضبطية الدكتور رومانو بمنزله بجهة الجمرك واخبرته بذلك فارساني واحضرت له عربية وركبت معهُ بها وتوجهنا الى قره قول اللبانـه واقمت بالقره قول معه لمعالجة المجروحين لحد بعد العشاء وبعدها توجهت معه الى منزله وبت فيهِ بناء على امره

س هل تعرف المدعو محمد سالده باشتمرجي الضبطيه

ج نعم اعرفه لانه كان باشتمرجي معي

س ماذا توقع من محمد سالده الباشتمرجي في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية

ج ما نظرت بعيني وقوع شيء منهُ انما بلغني انهُ كان يضرب بعصا كانت معهُ

س كان يضرب من

ج الذي بلغني انهُ كان يضرب مأمور المبالغات فحاش عنه احد جاووشية البوليس المدعو محمد الاشرم وعند ذلك اصيب ذلك الجاويش بضربتين على يده

س هل سمعت ان محمد سالده المذكور ضرب احدًا خلاف ما ذكرت

ج لا ما سمعت

تليت عليه اجوبته وطلب منهُ التوقيع عليها فافاد بانهُ امي ولم يكن معه ختم

وعلى ذلك صار قفل المحضر

نتيجة ما تراءى لقومسيون اسكندرية في القضية نمره ٣٠٤ المقامة على محمد سالده باشتمرجي الضبطية سابق واردة بافادة ضبطية اسكندرية نمره ١٦٣

لدى اطلاع القومسيون على اوراق هذه واجراء التحقيقات المقتضية اتضح لهُ

ان جناب حكيمباشي الضبطية وقتها اخطرها بانهُ اجرى ضبط عصا ملوثة بالدماء بطرف محمد سالده وانهُ اجرى حفظها

وقد قرر الحكيمباشي المومأ اليهِ بانهُ بلغهُ من عثمان افندي واصل حكيم ثاني الضبطية وعبد الله افندي صفير واخيهِ ومختار افندي الاجزجي واحمد افندي سلامه معاون الضبطية ومحمد افندي فتح الباب باشكاتبها ان محمد سالده اشترك في مذبحة ١١ يونيو سنة ٨٢ بداخل وخارج الضبطية وانهُ لو اجرى البحث في اوضة التمارجيه ربما وجد دلائل بما اخبروه بهِ فقد توجه هو وفائق افندي المعاون معًا الى الاوضة المحكي عنها فوجدا بها عصا ملوثة بالدماء ملقاة تحت دولاب كبير وهي من الخشب المتين تخينة من جهة ورفيعة من اخرى مشقوقة من وسطها تقريبًا وهي التي كان يظرها احيانا مع محمد سالده قبل الواقعة وقد وضعت داخل ورق وختم عليها هو وفائق افندي بالشمع الاحمر ثم اعطياها لوكيل الضبطية

وقد تحرر للضبطية بارسال العصا المقول عنها فافيد منها بفقدها هي واشياء خلافها

وقرر محمد افندي فائق بانهُ بلغهُ من اناس لا يتذكر اساءهم ان محمد سالك كان مشتركاً في مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٣ بداخل الضبطية وكان يضرب بعصا كانت معهُ وبعد الحادثة بيومين توجه هو والحكيمباشي الى اوضة اجزاخانة الضبطية المعدة لاقامة التمارجيه واجريا البحث فيها فوجدا العصا المنوه عنها باعلى دولاب ملوثة بالدماء مشقوقة من الثلث تقريباً رفيعة من جهة وثخينة من اخرى طولها متر وعشرين سنتي وقد اجريا الختم عليها وسلماها لوكيل الضبطية

ومحمد افندي فتح الباب وحامد افندي ياور واحمد افندي سلامه وحنا افندي صفير قرروا انه بلغهم ان محمد سالده كان من المشتركين في يوم ١١ يونيو وانهُ قتل شخصاً اوروباوياً على سلالم الضبطية وكان يفتخر بقتل تسعة اشخاص اوروباوين وزيد من حنا افندي صفير بانهُ بلغهُ من محمد الاشرم جاويش بالبوليس انهُ وجد محمد سالده المذكور على سلالم الضبطية يضرب محمود افندي خيرت ظناً بانه نصراني ولما ان الجاويش المذكور اراد ان يمنعه ضربه هو الاخر على يده بعصا كانت معهُ

وقال حنا افندي عيروط بانه لا يعرف محمد سالك ولم يعلم ما توقع منهُ في يوم ١١ يونيو وانهُ سمع من محمود الاشرم انهُ اجتهد في انقاذ محمود افندي خيرت وانهُ أُصيب بضربة ولم يتذكر ان كان الضارب لهُ هو من العسكر والباشتمرجي

وقرر علي البيطار وحسن محمود الجاويش بانهُ في اليوم المحكي عنه سمعا من محمد الاشرم بانهُ بينما كان يخلص محمود افندي خيرت من يد الباشتمرجي اصيب بضربتين من عصا كان يضرب بها المومأ اليه

وقد قال محمد مختار الاجزجي بعدم مناظرته محمد سالك يوم ١١ يونيو وفقط سمع من عثمان افندي واصل الحكيم وجود عصا عنده ملوثة بالدماء

وعبدالله افندي صفير قرر بعدم مشاهدته لمحمد سالك يوم الحادثة لعدم وجوده يومها بالضبطية وانهُ بعد الحادثة بينما كان موجوداً باوضة وكيل الضبطية اذ حضر احد الحكماء وبيده عصا من شوم ملوثة بالدم قبل منهُ انهُ وجدها باوضة الباشتمرجي

وقرر محمود افندي خيرت انهُ في اليوم المحكي عنه توجه للضبطية لمباشرة اشغالهِ ولما لم يجد احداً بقلم المخالفات عاد ثانياً ولدى نزولهِ وجد جملة عساكر على سلالم الضبطية وفي وسطهم شخص اوروباوي يضربونهُ فقال لهم ان هذه الافعال شنيعة خصوصاً بداخل الضبطية فاحد العساكر اشهر عليهِ السيف ثم الباشتمرجي ضربهُ بعصا كانت بيده اربع دفعات ولم ينظر بها دماً وانه من ضمن من كانوا يضربون الاوروباوين ثم صار مواجهة محمود افندي خيرت مع محمد سالده وتعرف عليهِ انهُ هو باشتمرجي الضبطية هو الذي اجرى ضربهُ بالعصا كما ان محمد سالده اجاب ايضاً بمعرفتهِ اياه

وان محمد سالده قرر بعدم مشاهدته شيئاً بالضبطية يوم ١١ يونيو وانهُ بينما كان

باوضة الحكيم الساعة ثمانية ونصف تقريبًا اذ ارسل اليهِ احمد افندي سلامه النوبتجي يومها حتى ينظر الاشخاص المجروحين لعدم وجود حكماء الضبطية وقتها ثم تصادف حضور مصطفى النجدي الحكيم وامر المعاون المذكور بارسال المجاريح الى الاسبتالية واقام بالاوضة الى ثاني يوم

وقرر محمد الاشرم بانهُ في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بيما كان باوضة البوليس الكائنة بالدور الثالث بالضبطية اذ سمع غاغة بجهة اوضة الوكيل فنظر النمرجي يضرب الناس بعصا من شوم كانت معهُ ولما نظره يضرب محمود افندي خيرت نزل اليهِ بقصد ان يمنعهُ عن الضرب فضربهُ هو الاخر على يده اليسرى وشتمهُ وقال انه لم ينظر بالعصا دمًا وانها متوسطة بين الثخن والرفع وقاتلة

ثم صار مواجهة محمد الاشرم مع محمد سالم وعرفهُ ذاتًا لا اسمًا وقال بانهُ هو الذي كان نمرجي بالضبطية وكان يضرب بعصا من الشوم في يوم الاحد ١١ يونيو وهو الضارب الى محمود خيرت ولما صار تلاوة ما قرره محمد الاشرم على محمد سالم اجاب بعدم قبول شهادته محتجًا بكونه لا يعرف اسمهُ ولا ذاتهُ وانهُ ما كان يضرب احدًا ولا كان بيده عصا يومها ووجوده بالدور الثاني بالضبطية ما كان الا لاداء وظيفته

وقرر محمد النداوي بعدم مشاهدتهِ شيئًا من محمد سالم في يوم ١١ يونيو وانما بلغهُ انهُ كان يضرب بعصا كانت معهُ وضرب ايضًا مأمور المحالفات

فمن حيث مثبوت من اقوال الحكيمباشي ومحمد افندي فايق المعاون وجود العصا المقول عنها ملوثة بالدماء باوضة محمد سالم والختم عليها منها بالشمع الاحمر وتسليمها لوكيل الضبطية وقتها

ومن حيث مثبوت من اقوال محمود افندي فتح الباب ومحمد افندي فايق وحامد ياور واحمد افندي سلامه انهُ من ضمن المشتركين في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وانهُ كان يفتخر بقتل تسعة اشخاص اوروباويين

ومن حيث مثبوت ايضا من اقوال محمود افندي خيرت وجود محمد سالم في وسط العساكر الذين كانوا يضربون الاوروباوي على سلالم الضبطيه وقد كان يضربهُ هو ايضًا ولما اراد الافندي المذكور منعه من الافعال الشنيعة التي كانوا يجرونها فاحد العساكر المذكورين اشهر عليهِ السيف ثم ضربهُ محمد سالم المذكور بعصا على ظهره اربع دفعات

ومن حيث مثبوت من قول محمد الاشرم انهُ نظره يضرب الناس بالعصا القاتلة التي كانت معه كما انهُ نظره ايضا يضرب محمود افندي خيرت ولما اراد منعهُ ضربهُ هو الاخر

ومن حيث ان جحود محمد سالم عما اتهم بهِ لا يجدي نفعًا اذ لو كان عنده اقوال ينفي بها ما اسند اليهِ لاتى بها والا فانه عجز

(فبناء على هذه الاسباب)

تقرر بالقومسيون ارساله الى المحكمة العسكرية لمحاكمته طبقًا للمواد ١٧٠ و٣١ من القانون الجنائي العثماني

صدر هذا من قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية بجلسته المنعقدة في ٧ يونيو سنة ٨٣

بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضور حضرات ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك وشفيق بك وامين بك وليبونكافالو بك

رئيس قومسيون
تحقيق اسكندرية
اسماعيل يسري

تقرير من قره قول اللبان

انهُ في الساعة السابعة ونصف عربية بعد ظهر يوم تاريخهِ بلغ قره قول اللبان عن حصول ضرب شخص من الاهالي بسكين وشخص مالطي فتوجه كل من ميكونيبس اوجينيو معاون نوبتجي القره قول والجاويش محمد طنش والجاويش يوسف دوبان نمره ٧٧ الى محل الواقعة التي هي بزقاق خلف قهوة القزاز وبمجرد وصولهم لها وجد شخص من الاهالي علم ان اسمهُ السيد العجان مصاب بجرح في فخذه الايسر وملقى على الارض امام منزل سكن جماعة افرنج في ذلك الزقاق وهو يصرخ بقولهِ ان الذي ضربهُ دخل هنا واشار على المنزل ملك الحاج حميده البدن يسكنه اوروباويون ثم وجد جملة من الاهالي والمالطية مجتمعين ويضربون بعضهم ولما دخل المعاون المذكور في وسط المشاجرة لحلها ناخ المصاب الذي علم ان اسمه مليجي سلام ضرب المعاون المذكور بالسوط ثم لما تقدم الجاويش يوسف دوبان المذكور لمنعه عنه ضُرب ايضًا ضربًا بليغًا بمشاهدة جملة من الاهالي فتضايق من ذلك مضايقة عظيمة بسبب ما اصابه من شدة الضرب ولهذا وضع يده على قبضة سيفهِ بقصد الترهيب مدافعة عن نفسهِ فهجم عليهِ مليجي المذكور واخذ منه السيف واخيرًا صار احضاره مع اخيهِ المصاب للقره قول لاجل منع المشاكل الا انهُ بعد الحضور للقره قول كان لم يزل حاصلاً بعض مناوشات بين الاهالي والمالطية ومن وقتها سمع طلق عيار ناري من شباك المنزل الذي قيل باختفاء الضارب فيهِ وبارشاد اخ المضروب والعالم الذين كانوا حاضرين الواقعة صار ضبط الضارب الذي علم ان اسمهُ فرنشيسكو زميت واذ ذاك حصل فزع عظيم وتتابعت الطلقات النارية من ذلك المنزل ومن منزلين احدهما بجوار القره قول من الجهة الغربية والثاني خلف القره قول وما امكن حسم هذا المشكل بل وامتد ضرب النار من مشبس الجير بشارع السبع سات والماميل وانتشرت رعاع اولاد العرب والاوروباويين بالشوارع والحواري في كامل حدود القره قول وغيرها ومن ذلك تسببت جملة اصابات لاشخاص افرنج واهالي وفي تلك الاثناء حضر سعادة المحافظ وحضرة البك وكيلهِ وخدمتها وحضرة قائمقام البوليس مع خدمتهِ وحضرة قائمقام المستحفظين وخدمته ايضاً وبعدها حضر جناب قاضي مجلس عالي دولة الانكليز وجناب قنصل ايتاليا ووكيل قنصلها وشهدوا الحركة وما كان حاصلاً من تلك الوقائع والجميع اخذوا في تسكين الحركة

وما امكن ذلك واستمرت بحالتها لحد الغروب

في ٢٥ رجب سنة ٩٩

معاون نوبتجي	معاون اول
القره قول	القره قرل
اوجينيو	محمد السيد طاهر
علي محمد الجزار	عبد العال عرف
ابرهيم نصر	خليل صالح
محمد طنش	يوسف دونان نمره ٧٧

افادة بخصوص مليجي سلام واخيه

يفاد من كاتب السجن سليمان افندي اسماعيل ومأمور السجن محمد افندي فايق عما اذا كان قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ حصل سجن كلٍ من السيد سلام ومليجي سلام او احد منهما وإمكان ذلك فما سبب سجنهما وما تاريخه وما هو السبب الذي اوجب الافراج عنهما لاجراء ما هو لازم

في ٢١ صفر سنة ١٢٩٩

ج الذي اعلمهُ حيث اني كنت ملاحظًا على سجون الضبطية في ذلك الوقت هو ان مليجي سلام كان مسجونًا بالضبطية بامر السيد قنديل قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ ولكن ما عُرفت اسباب سجنه لكون السيد قنديل المذكور كان يحبس اشخاصًا بدون ان يحرر عنهم اوراقًا للسجن يبين فيها اسباب سجنهم ثم صار الافراج عنه قبل الواقعة المذكورة بنحو ثلاثة ايام بأمره ايضًا ولا اعلم اسباب ذلك ثم صارت اعادته لسجن باب الصوري بعد الواقعة بسببها بأمر وكيل الضبطية وقتها وهو حضرة حسن بك صادق واما السيد سلام اخوه فما كان مسجونًا قبل الواقعة المذكورة ولما كلمناه بمعنى ان هذه امور غير لائقة ولا ينتج منها الا الخراب والفساد وسوء العاقبة فما كان جوابهُ لنا الا التشنيع باقوال طلب نصرة عرابي والجهادية وانه اول راغب في الدخول بالجهاديه واقوال من هذا القبيل وهذا جوابي

معاون ضبطية

اسكندرية

محمد فايق

اما من جهة سجن مليجي سلام واخيه هي حقيقة كما اوضح حضرة محمد افندي فايق المعاون وعدم حصول الافراج عن مليجي قبل الحادثة كان في يوم جمعه

ووقتها الياس افندي كان نوبتجي ازاءهُ

في تاريخه

سليمان

اسماعيل

يتوضح من الياس افندي معلوماته في ذلك

ج ان الذي اعلمهُ هو انهُ في يوم الجمعة الموافق ٩ يونيو سنة ٨٣ كان موجودا بالضبطية يومها في الصباح جمعية رؤساء الجهادية المركبة من سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم وعلي داود وسعد ابو جبل واحمد رايد ومصطفى عبد الرحيم الصاعقول اغاسي بالبوليس وكانوا جالسين مع المأمور السيد قنديل في اوضته ثم

امرني السيد بك المذكور بالافراج عن مليجي سلام المذكور فقد استحضرته من سجن الضبطية امام المذكورين وتوجهت الى محل جلوسي باسفل الضبطية لمباشرة اشغالي ومن بعدها خرجوا من الضبطية جميعًا وهذا جوابي

معاون ضبطية
الياس ملحمه

خطاب

قومسيون التحقيق رئيسي سعادتلو افندم

حيث تحقق ان المسبب في مقتلة ١١ جونيو سنة ٨٢ شخصان من اهالي طيشا منوفية وهما السيد سلام واخيه مليجي سلام فقد استحضروا من الناحية بلدهم واخذت اقوالهم واقوال الداورية التي اوجدت وقتها وثبت انهم المتسببون لهذه الواقعة وحيث من الاقتضاء محاكمة المذكورين نظير ما جنوه فاقتضى تحريره لسعادتكم واوراق القضية وقدرهم عدد ١١ بالمحافظة قاديين طيه للنظر واجراء ما يلزم واما من جهة كون سجن احدهما من عدمه قبل حادثة يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ واسبابه فهذا أُعطي عنها الاخطار اللازم يوم تاريخه لنظارة الداخلية حسبما اتضح من الاستعلامات التي حصلت من معاوني الضبطية وكاتب السجون في ٢٢ صفر سنة ٩٩

مامور ضبطية
اسكندرية
عثمن عرفي

الشخصان المذكوران مسجونان تحت طلب القومسيون ولكمال المعلومية رمت التحتية

محضر استجواب السيد سلام واخيه مليجي

(في يوم ٣٠ نوفمبر سنة ٨٢ صار استحضار محمد افندي طاهر معاون اول بالبوليس وبحضور حضرة احمد امين بك صار استجوابه بعد اليمين واجاب كما سيأتي)

س ما اسمك
ج محمد طاهر
س ما صنعتك
ج معاون اول بالبوليس بسكندرية
س باي جهة سكنك
ج جهة ابو العباس
س من اي بلد
ج من كريد واقامتي بسكندرية
س ما عمرك
ج ٣٣ سنة
س هل كنت في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بقره قول اللبانة
ج كنت هناك بالقره قول مع سعادة عمر باشا لطفي محافظ اسكندرية في وقتها الساعة ثلاثة ونصف افرنكي بعد الظهر بعد وقوع الحادثة بساعتين تقريبًا
س هل تعرف المدعو مليجي سلام
ج لا اعرفه الا يوم الحادثة لما كان بيده سيف الجاويش دوباتو وانا بنفسي اخذت منه السيف بحضور سعادة المحافظ
س ماذا جرى من مليجي سلام في هذ اليوم
ج لا ادري لاكوني عند حضوري مع سعادة المحافظ كان بداخل القره قول وبيده

السيف الذي قيل ان الجاويش يوسف دوناتو سنبه على مليجي سلام وان المذكور اخذه من يد الجاويش ولا اراد يسلمهُ لاحد الا لسعادة الحافظ فوقنها اخذت السيف منهُ وجرى سجنه

س كيف ختمت على المحضر المحرر في ٢٥ رجب سنة ٩٩ المبين فيهِ ما توقع من مليجي سلام ومن اخرين

صار اطلاع محمد افندي طاهر على المحضر واجاب

ج انا ما ختمت الا لكوني معاون اول البوليس وذلك بالنيابة عن موسيو تريفس الناظر بفره قول اللبانة لمناسبة اصابته في هذا اليوم الذي هو ١١ يونيو سنة ٨٢

س من يرشدنا على ما توقع من مليجي سلام في ١١ يونيو سنة ٨٢ اعني يوم الحادثة

ج اولاً المعاون النوبتجي يومها بالقره قول نيكوليج والجاويشية الموجودة بالمحضر اسماءهم واختامهم ثم شخص فرنساوي يسمى الخواجا ماريوس بيتهُ بجانب قره قول اللبانة شاهد الموقعة من اولها لاخرها على ما اخبرنا

س هل تعرف شيئًا خلاف ذلك

ج لا اعرف

محمد طاهر احمد امين

(في يوم الثلاث ٥ دسمبر سنة ٨٢ صار استحضار موسيو نيكوليج معاون قره قول اللبانة بحضور سعادة احمد امين بك اعضاء القومسيون وبعد اليمين صار استجوابه كما سيأتي)

س ما اسمك وما عمرك ومن اي بلد واين سكنك وما صنعتك

ج اسمي اوجنيو نيكوليج معاون قره قول اللبانة وعمري ٤٧ سنة نمساوي وسكني بجهة السبع بنات وصنعتي من مأموري البوليس بقره قول اللبانة

س اين كنت في يوم ٢٥ رجب سنة ٩٩ اعني يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت نوبتجي بالقره قول في اللبانة

س هل تعرف المدعو مليجي سلام وكيف تعرفه

ج اعرفه وسبب معرفتي بهِ حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ فاني بينما كنت بقره قول اللبانة في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة اثنين ونصف من بعد الظهر تقريبًا اذ مر عليّ شخص لا اعرفهُ واخبرني ان في الزقاق الكائن خلف قهوة القزاز معركة فحالا اخذت معي احد الجاويشية البوليس الافرنج واحد الجاويشية اولاد العرب وتوجهنا نحن الثلاثة الى محل الواقعة فعند وصولي هناك وجدت واحدًا من الاهالي والدم نازل منهُ من افخاذه وهو ملوث بالدم فسالتهُ عن الذي ابقاه بهذه الحالة وفي الحال شعرت بضربة لكمية على عيني اليمنى فمسكت الضارب حالاً ولكنهُ تخلص مني وصار يضرب في الجاويش الثلياني الذي كان معي وبعدها كثر الضرب عليّ وعلى الجاويش الافرنكي الذي كان فالجاويش ابن العرب وضعني على الارض وحامى عني ولولاه كنت مت في هذا اليوم وبعدها اراني زقاقًا صغيرًا نفدت منه ورحت الى القره قول وانا بغير طربوش والستره والصديري مقطعين وطلبت عسكر من المستحفظين لاخماد الواقعة بهم فما احد اراد يجيء معي ولا كان هناك ضابط من

ضابطان المستحفظين مطلقًا حتى ولا اونباشي ولما رأيت عدم امكاني عمل شيء فحالاً ارسلت الكاتب المدعو علي الجزار من جاويشية البوليس الى الضابط والى المحافظة بعربية لاخبارهم عن حصول حادثة آخذة في النمو وبعده بقيت بالقره قول لحد آخر النهار والهيجان الذي حصل في ذاك اليوم ابتدأ في الساعة التي اخبرت عنها وكبر في برهة قليلة لا تزيد عن ١٥ دقيقة بحيث في هذه المسافة القليلة تواجد عالم بكثرة في هذا الشارع ما كان يظن عن وجودهم في برهة قليلة مثل هذه اما مليجي سلام فقد احضروه الى القره قول وكان معهُ سيف الجاويش دوناتو بيده وقال انهُ لا يسلمهُ الا للمحافظ او لعرابي باشا وان كل من اراد اخذه منه فانهُ يضربه بهِ وهكذا علمت ان هذا هو الشخص الذي اسمهُ مليجي سلام اخ المجروح الذي رأيتهُ في ابتداء الواقعة وهو الذي ضربني بالكمة على عيني

س ما اسم الجاويش الافرنكي والجاويش ابن العرب الذين كانوا معك في اول المعركة

ج اسم الجاويش الافرنكي هو لويجي دوناتو اما الجاويش ابن العرب فانا لا اعرف اسمه

س هل صار تسليم السيف للمحافظ وماذا جرى بعد حضور مليجي بالقره قول

ج لا ادري لاني كنت باوضة ادارة البوليس بالقره قول وبلغني ان السيف كان أُعطي لمحمد افندي طاهر معاون اول بالبوليس وبلغني ايضًا ان المحافظ كان بالقره قول ولداعي عدم مناظرتي المحافظ كانت مشغوليتي بالمجاريح فاني حسب تعريف الحكماء الذين كانوا بالقره قول الذين هم الدكتور رومانو التلياني وحكيم الضبطية واخر ابن عرب لا اعرف اسمه حكيم ثمن ثاني بالاسكندرية كنت ارسلهم الى الاسبتاليات اما عدد من ارسلتهم من المجاريح فهو ثلاثة وعشرين شخصًا من اوروباويين فقط اما المجاريح ابناء العرب فكان جاريًا ارسالهم بمعرفة مأمور البوليس ابن العرب اما مليجي سلامه فهو والمالطي الذي قالوا لي عنه عند احضاره لقره قول انهُ هو الذي ضرب اخ مليجي سلام بالسكين وكذلك شخص اخر ابن عرب مفتاجي بالسكة الحديد جرى ارسالهم هم الثلاثة في الساعة ١١ افرنكي ليلاً تقريبًا بمعرفتي حسب امر وكيل الضبطية الى حبس باب شرم بك

س من يشهد بان مليجي سلام ضربك على عينك

ج الجاويش ابن العرب ربما يشهد بذلك اما هو فلا ادري اين مستقره الان فالجاويش دوناتو لا اعرف انكان نظر مليجي سلام وهو يضربني على عيني لانهُ كان اذ ذاك بعيدًا مني ولو بمسافة قريبة انما من شدة الازدحام والهيجان الكبير ربما ما رأى ذلك

اوجنيو نيكوليج　　　احمد امين

في يوم الخميس ٧ دسبر سنة ٨٣ بحضور حضرة احمد امين بك اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية صار استحضار الخواجا ماروس ديلا روكا وبعد تحليفهِ اليمين صار استجوابهُ كما سياتي

س ما اسمك وصنعتك وكم عمرك واين

بلدك وسكنك

ج ماريوس ديلاروكا وصنعتي جرنالجي وعمري خمسة وعشرين سنة وبلدي فرانسا وساكن باسكندرية بجوار قره قول اللبان

س هل كنت باسكندرية في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت باسكندرية

س هل تعرف مليجي سلامه

ج لا اعرفهُ انما نظرتهُ في يوم معركة ١١ يونيو سنة ٨٢

س ماذا جرى منهُ في ذاك اليوم وما تعلمهُ من الحادثة على وجه العموم

ج كنت في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة اثنين بعد الظهر بالمطبعة بجهة كنيسة الانكليز وبعدها توجهت الى منزلي من الحواري الضيقة لمناسبة الحر والشمس فقبل وصولي الى المنزل رايت خلف قهوة القرار ازدحامًا ونظرت ايضًا شخصًا مجروحًا في فخذه الايسر ملقىً على الارض وسايل منهُ دمًا بحيث كل جلابيتهِ ولباسهِ كانوا ملوثين بالدما ويظن فيهِ انهُ على حالة الموت لانهُ كان يستغيث وبعدها رأيت شخصًا اخر قالوا لي بانهُ اخوهُ حضر وبالاستعلام عن الكيفية من سكان تلك الجهة الاروام الذين كانوا هناك اخبروني ان شخصًا مالطيًا ضرب المجروح الذين عرفوني عن اسمه انهُ مليجي سلام اراد ضبط الضارب وصار يقول هاتوا فالمالطية الساكنين بالحارة مع الذين كانوا بالبيت تشاجروا معهُ وضربوهُ كل هذا وما من احد من رجال الضبطية بحضر من ابتداء الواقعة لحد ما مضى نصف ساعة بل اكثر ما حضر الا اثنين داوريه من اولاد العرب وواحد منهم بقي في محل الواقعة والثاني توجه بخبر بالقره قول فبعدما توجه الخبر الاخير اوقف المجروح على قدميهِ وما امكنهُ لوجده ان يحسم ما حصل ويحسم النزاع ما بين المالطيه واولاد العرب فبعدها بخمس دقائق تقريبًا حضر المدعو بيكوليج ومعه واحد جاويش افرنكي يسمى يوسف دوباتو وواحد جاويش ابن عرب لا اعرف اسمهُ حالاً وقت حضورهم ابتداء بيكوليج ان يضرب ابناء العرب بعصا كانت معهُ وبالاخص ضرب المدعو مليجي سلامه واعطى امرًا بان يجروهُ لحد القره قول هذا مع عدم السوال عن الواقعة فبعدها المدعو دوباتو الجاويش هجم على مليجي سلامه القبض عليهِ فما امكنه ذلك لانهُ تحامى مع اولاد العرب الذين كانوا حاضرين وقتها وكان ضربهم بيكوليج عند حضوره ولما رأى يوسف دوباتو عدم امكان القبض على مليجي سلامه اراد ان يجرح السيف الذي كان معهُ بقصد التخويف على غالب الظن فقبل احراجه اياه تمكن المدعو مليجي سلامه من اخذه وصار هو مع ابناء العرب الحاضرين يقولوا (ما يكفينا ضربنا من النصارى حتى انتم يا اهل الضبطية تضربونا) وحلفوا بالنبي انهم لا يعطون السيف الا ليد سعادة المحافظ وبعدها بيكوليج غاب عن نظري وعلى ظني انهُ توجه الى القره قول ثم بعد عشر دقائق حضروا ثلاثة او اربعة من القومسيون واخذوا السيد العجان المجروح ووضعوه وهو ملوث بالدم على سلم القره قول امام الطريق واذ ذاك كان موجودًا قدام القره قول عالم

بكثرة من ابناء العرب يقولون بين بعضهم ان هذا المقتول بالنصارى والمستحفظين الذين كانوا هناك يقولون للناس ان هذا قتلوه الافرنج المالطية وانهم جارين الان قتل مسلمين غيره

(في يوم السبت ٩ دسمبر سنة ٨٢ بحضور حضرة احمد امين بك اعضاء القومسيون حضر الخواجا ماريوس ديلاروكا واعتذر عن عدم حضوره امس لانه كان يظن ان القومسيون يشتغل في هذا اليوم وقال: وكنت وقتئذٍ بالقهوة البلدية امام القره قول وبعدها رأيت المدعو مليجي سلامه حضر للقره قول مرفوق باولاد عرب كثيرة ومعهُ كم عسكري قدر ثلاثة او اربعة من عساكر الدوريه ويظهر ان حضور مليجي سلام ومن معهُ كان برغبة لا بالقوة الجبرية. وكان حضورهم وحضور سعادة المحافظ بالعربية في آنٍ واحد تقريبًا فبعدما ظهر سعادة المحافظ قال مليجي سلام اسكتوا فان الباشا حضر ولما حضر الباشا انطرح عليهِ مليجي سلام وعرض عليهِ الكيفية بغاية الخضوع وقدم لهُ السيف واخذه منهُ محمد افندي طاهر بحضور المحافظ وبعد ذلك سكنت المعركة وحصل الاطمئنان بتلك الجهة بوجود سعادة المحافظ برهة وحضر واحد جاويش من ابناء العرب وقال للمحافظ ان الافرنج جارين الضرب بأسلحة نارية من الشبابيك بجهة سكة المهميل فبعدها توجهت الى تلك الجهة وكان توجه كثير من المستحفظين ومن الاهالي ورأيت ضرب النار جاريًا من محلات كثيرة في حارة المهميل وبجوارها وبسكة السبع بنات فلما رأيت ضرب النار رجعت وانا انظر تزايد خروج النار من البيوت وترى ضرب النار حتى وصل بالقرب من قره قول اللبان ومن ورائه حتى وبشارع سكة السبع بنات اما عسكر المستحفظين الذين كانوا توجهوا ايضا لتسكين ضرب النار فنظرتهم كانوا يقفون خلف الحيطان خوفا من النار وما امكنهم التسكين وبعدها المحافظ ارسل يطلب قنصل الانكليز ثم القناصل الاخر فحضر قنصل الانكليز فنظرته وانا بالقهوة العربية التي امام القره قول يقوم بنفسه مع سعادة المحافظ ويتوجهون لحد البيوت ويترجوا الناس الاوروباويين بعدم ضرب نار من الشبابيك قائلين لهم ان العسكر تحضر قريبًا لاطفاء المعركه واذ ذاك كانت المجاريح اولاد العرب تحضر بكثرة وقليل من الافرنج الى القره قول وكانت مجاريح الافرنج حالاً يجري ملاحظتها بمعرفة حكماء البوليس وهم الدكتور رومانو ومحمد افندي توفيق اما المجاريح ابناء العرب فكانوا يخرجونهم من باب القره قول خفيةً ويضعونهم في عربيات ويتوجهون بهم الى الاسبيتالية وبعدها حضرت جملة اخبار الى المحافظ عن انتشار الهيجان بجهات كثيرة وكان منهم معاونين الضبطية يخبرون عن وقوع هيجان بجوار الضبطية فسعادة المحافظ بينما كان يعطي الاوامر لتسكين الفتنة قام قنصل الانكليز ومعهُ واحد سنجي ابن عرب وواحد اخر مالطي وغاب عن القره قول وبعدها برهة حضر مجروحًا فلما رأيت ذلك خفت على نفسي وتوجهت الى مينا الكاتب بجوار القره قول وبعدها نزلت

من منزلي الساعة ٦ تقريبًا وتوجهت الى الضبطية وبرزت من شارع السبع بنات وسكة المجاميل التي كانت طلعت النار منها ومن هناك توجهت الى الضبطية ولم اجد شيئًا من الهيجان وتحققت بانهُ يقينًا العساكر الجهادية اطفأت الفتنة وبعدها عدت الى منزلي وحالاً توجهت الى قره قول اللبانة وطلعت الى الدور العالي ووجدت ان كل مجاريح الافرنج كانوا محجوزين بامر المعاون وبعدها توجهت الى منازل كثير منهم لاطمئنان فاميليانهم الذين كانوا ظنوا بانهم ماتوا وفي ثاني يوم لما علمت من اشاعة باسكندرية عن السيد قنديل مأمور الضبطية هو الذي كان السبب في هذه المادة توجهت الى كثيرين من المعاونين ومن ضباط البوليس التي كانت باسكندرية ممن لي فيهم نوع امانة وسألتهم عما ان كان يقينًا ان السيد قنديل هو السبب فاخبروني بانهُ لم يكن هو السبب ولا كان يعلم مطلقًا الذي حصل حتى وكيل الضبطية وقتئذٍ ترجاني بان اتوجه الى منزل السيد قنديل لانظره فانهُ كان عيان فصدقت كلام وكيل الضبطية لاني شاهدته مع المحافظ في يوم ١١ يونيو وهو يجتهد غاية الاجتهاد في اطفاء المعركة وللان لم انظر شيئًا يوجب عدي اشك فيما تحققته بخصوص السيد قنديل

ماريوس ديلاروكا

اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية

احمد امين

(في يوم الخميس ٤ يناير سنة ٨٣ بحضور حضرة احمد امين لك اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية صار استحضار يوسف دوناتو وبعد تحليفه اليمين سئل كما يأتي)

س ما اسمك وصنعتك وكم سنك وما بلدك وسكنك

ج اسمي يوسف دوناتو وصنعتي جاويش وعمري ٢٧ سنة وبلدي ايتاليا ومقيم باسكندرية وسكني بالعطارين ومحل استخدامي بقره قول العطارين

س هل لك قرابة مع الخواجا نيكوليج من مأموري البوليس من قره قول اللبانة

ج لا

س ماذا نظرت في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ الساعة ثلاثة ونصف تقريبًا كنت بقره قول اللبانة نوبتجي فمعاون القره قول الخواجا نيكوليج قال لي ان اتوجه معهُ الى محل فيهِ مشاجرة فلبست سيفي وتوجهت معهُ نحن الاثنين فقط حتى وصلنا الى زقاق من خلف قهوة القزاز بالشارع الابراهيمي فوجدنا ازدحامًا كبيرًا من اولاد عرب فقط امام منزل قاصدين كسر بابه فدخل الخواجا نيكوليج في ذاك الازدحام وبعدها برهة نظرته وقميصه ممزقة وغاب عن نظري في تلك الساعة اما انا نقلت لمن كانوا حاضرين ان يسكتوا فاني من رجال الضبطية واذا كان يلزم ضبط احد فانا اضبطهُ او يصير ضبطه بواسطة القونصلاتو وصرت اكلمهم بكل لطف فنظرت في ذاك الوقت شخصًا هو الان بالسجن شتمني وبصق في وجهي وقال لي « يلعن ابوك يا نصراني » وضربني بالنبوت على انفي في جهة بين عيني فغشي عليّ ومرضت بسبب ذلك وبعدها ضربني

اخو هذا الشخص الطويل المسجون ايضًا بعصا على رأسي فبوقتها وقعت على الارض فاخذ مني بعد ذلك الشخص الطويل السيف من دون جفيرة وضاع مني في ذاك الوقت ساعة وكوسنيك فضة واثنين جنيه انكليزي وكم غرش لا اعرف مقدارهم والجميع كانوا بداخل كيس ثم بعد ذلك توجهت الى قره قول اللبانة لوحدي بكل مشقة مما حصل لي

س هل نظرت احدًا ضرب الخواجا نيكوليج

ج ما نظرت احدًا ضربهُ في محل الواقعة انما علمت بالقره قول انهُ ضرب بعصا على ذراعه اظن انهُ الايسر

س هل رأيت في وقت حضورك بمحل الواقعة شخصًا ملقى على الارض وسائل منهُ دمًا

ج ما نظرت شيئًا

س لما وصلت الى محل الواقعة ورأيت هذا الازدحام هل علمت سببه عند حضورك هناك

ج عند توجهي هناك علمت انهُ واحد مالطي ضرب نفر ابن عرب بسكينة وهرب في المنزل الذي كان امامه الازدحام وهذا بمجرد السمع انما ما رأيت المالطي ولا المضروب

يوسف دوناتو اعضاء قومسيون
احمد امين تحقيق اسكندرية

يوم السبت ٦ يناير سنة ٨٣

بحضور سعادة عبد الرحمن باشا رشدي رئيس القومسيون وحضرة احمد امين بك اعضاء سئل من الشخص الاتي اسمهُ كما سياتي

س ما اسمك وصنعتك وما سنك وما بلدك

ج اسمي مليجي سلام وصنعتي فران وعمري لا ادري كم (يظهر ان عمره نحو خمس وعشرين سنة) وبلدي من طنيشا ومقيم بالاسكندرية من منذ ١٢ سنة

س هل كان سبق سجنك بالضبطية قبل واقعة ١١ يونيو

ج كنت مسجونًا قبل باربعة ايام في نظير دين مطلوب مني لواحد

س في اي تاريخ طلعت من الحبس

ج طلعت قبل الواقعة باربعة ايام

س لاي سبب كان صار سجنك بالضبطية

ج كان مطلوبًا مني دين لشخص يسمى الحاج سليمان الشبكشي ثمن دقيق واشتكاني للضبطية وصار سجني

س ما مقدار الدين

ج ثلاثة جنيهات اخذ منهم جنيهًا وقسط الباقي وبالنظر لجسامة التقسيط الذي قدرهُ عليَّ قره قول اللبانة توقفت فصار ارسالي للضبطية واحضروني امام مأمور التحصيل

س ما اسم مأمور التحصيل

ج لا اعلم اسمهُ

س ما هيئته بدقن ام حليق

ج الذي اتذكره بانهُ حليق بشنب

س ماذا اجرى مأمور التحصيل المحكي عنه

ج قال لي اقبل التقسيط الذي قدره ستون غرشًا صاغًا شهريًا فما امكني قبول ذلك وبعدها امر بسجني

س باي صفة طلعت من السجن

ج طلعت لان والدة زوجتي المسماة

صنيه حضرت للضبطية وتكلمت مع غالي افندي الكاتب بقلم تحصيلات وترجته في تخفيف التقسيط عليّ فما امكن وبعدها تكلمت معي وقالت لي ان اقبل التقسيط وبعدها احضرت الضمانة من صهري والد زوجتي المدعو علي قايد الجهادي الذي كان مستخدمًا سابقًا في الترسانة وما كان مستخدمًا وقتها والضمانة مصدق عليها شيخ الحارة المدعو متولي شيخ نمره ٥ بجوار جامع الحاج نذير

اعطيت الضمانة لمن

ج لا اعلم انا سلمتها لمن يلزم بالضبطية فحضر شخص عسكري وبلغ الامر بالافراج عني وخرجت

س علمنا انك قبل خروجك من السجن كنت عند المأمور على حسب امره والذي اخرجك من السجن وطلعك عنده احد معاونين الضبطية لماذا كتمت عن ذلك بقولك انه شخص عسكري بلغ الامر بالافراج عنك وخرجت من غير مقابلة المامور

ج انا خرجت من السجن كما اخبرت اعني من غير مقابلة المأمور وكان خروجي في يوم الاربعاء ٢١ رجب سنة ٩٩ وبعد خروجي بقيت يوم الخميس من غير شغل وابتدأت في الشغل يوم الجمعة بفرن عثمان الكاين بجوار جامع الحاج نذير ملیجي سلام

لم يكن معهُ ختم

صار قفل المحضر

يوم السبت ٦ يناير سنة ٨٢ بحضور سعادة عبد الرحمن باشا رشدي رئيس القومسيون وحضور حضرة احمد امين بك اعضاء القومسيون صار استحضار مليجي سلام وسئل كما ياتي

س اين كنت في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

كنت بفرن شخص يسمى عثمان بجوار جامع الحاج نذير واشتغلت فيه من الساعة ثمانية ليلاً اعني قبل الفجر وبقيت هناك لحد قبل العصر فحضر بعض اناس لا اعرفهم اخبروني بان اخي سلام ضرب بسكين من واحد نصراني ووقع على الارض مرميًا فخرجت من الفرن وتوجهت اليه فوجدته بالقرب من قهوة القزاز ملقيًا على الارض وملوثًا بالدماء فربطت له هذا الجرح بحزامه هو وفي اثناء ذلك كانت الافرنك ترمينا بالطوب من البيت الذي دخل فيه الضارب لاخي فاجتمعت اناس بكثرة من الاهالي يتفرجون عليه وما كان هناك احد من رجال الضبطية فاردنا الدخول في بيت النصراني للقبض عليه واخذه وتوصيله لمحل الحكومة وبينما كنت اربط رجل اخي صار ضرب عيارات نارية علينا من شبابيك الافرنج وبعدها حضر جاويش تلياني ونحن قاصدين الدخول الى بيت النصراني واوقع فينا الضرب بايديه وبعد ذلك فاولاد العرب ارادوا ان يضربوه فاذ ذلك سحب هو السنجة فاجريت ضبطه والقبض على السنجة حالة كونها في يده حضرنا نحن الاثنين قابضين عليها فحضروا جاويشية من اولاد العرب واوصلونا الى القره قول وهناك اخذوا من ايدينا السنجة وحفظوها وحضر المحافظ واعطوها اليه وقال ان هذه السنجة هي تعلقهم وادخلها بالاوضة وذهب وقعدت بالقره قول لحد الساعة ثلاثة ليلاً مجوز وبعدها

اخذوني الى الباب الحديد وقعدت هناك لحد ثاني يوم ضرب المدافع ثم خرجنا نحن الجميع

س معاون القره قول نيكوليج يدعي بانك ضربته بالبونية على عينه في وقت ما حضر عد الواقعة اعني وقت اجتماعكم حول اخيك المجروح

ج ما نظرته

س يوسف دوبانو الجاويش التلياني مدعي عليك بانك ضربته بعصا على رأسه واخذت منه السيف بعد وقوعه على الارض من تلك الضربة فما جوابك

ج ما ضربته ولا كان معي عصا

مليجي سلام

لم يكن معه ختم

تقرير السيد سالم العجان وصحة اسمه السيد سلام

ج اسمي كما ذكر واقامتي كانت باسكندرية من مدة ١٥ سنة وصناعتي عجان وسكني بمنزل عمتي فاطمة بنت احمد زوجة السيد احمد منصور الكيال بجهة كوم الشقافة البراني ولا اعرف اسم شيخ الحارة والكيفية هو ان يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ اعني يوم حادثة اسكندرية الاولى كنت شغال بفرن الحاج حسين فرغلي الكائن جهة جامع الحاج نذير وبعد الظهر برهة طلعت من الفرن قاصدًا مشترى نصف اوقية دخان ولما وصلت لحد قهوة القرار وجدت اثنين مالطية جارين ببيع سمك لواحد مسلم لا اعرفه ولما لم يعجبه السمك اراد رجوعه لهم فما كان منهم الا ودوروا فيه الضرب فصعب عليَّ الرجل وقلت لواحد منهم (خذ القرش من جيبي وسيبه احسن حرام عليك) فما كان منه الا وسب لي ديني ودخل بمحله واحضر سكينه فضربني بها في فخذي الشمال ووقتها مـا وعيت لنفسي الا بقره قول اللبانة ومنه أُرسلت للاسبيتالية وبعد ان مكثت بها ثمانية وعشرين يومًا او ثلاثين تقريبًا خرجت منها لحصول شفائي وحضرت بالضبطية وصار سجني بها لحد ثاني يوم ضرب اسكندرية في وقت الظهر فانه حصل فتح باب السجن بمعرفة الملازم والعساكر الخفر وامروا المسجونين بالخروج وانا خرجت بالمثل وتوجهت الى بلدي ومن عهدها للان وانا موجود بها وبمعرفة المديرية صار استحضاري وارسلي الى هنا هذا تقريري

تقرير مليجي سالم اخيه وصحة اسمه مليجي سلام

• اسمي كما ذكر من اهالي طيبه منوفية واقامتي كانت باسكندرية من مدة ٨ سنوات وصناعتي فران وسكني بجوار جامع الحاج نذير بمنزل حماتي المدعوة صفيه والكيفية هو انه في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣ اعني يوم حادثة اسكندرية الاولى بينما كنت شغالاً بفرن شخص اسمه عثمان لا اعرف لقبه في جهة قره قول اللبانة اذ حضر لي غلام شخص مزين اسمه محمد كائن محله بالجهة المذكورة واخبرني بان رجلاً مالطيًا ضرب اخي السيد سلام بسكينة فطلعت من الفرن مسرعًا الجري ووجدت اخي مضروبًا ولما سئلت عن الضارب فالحاضرون من المسلمين اخبروني انه طلع بمنزل بالجهة المذكورة ودعيتهم الصعود للمنزل معي لاحضاره وتوصيله لقره قول وفي الاثناء حضر واحد جاويش افرنجي والحاضرون ارادوا ضربه فما كان من المذكور الا وسحب السنجة وقصد ضرب اخي فحصروا الجاويشية العرب واخذونا مع الجاويش

الافرنجي لفرن قول اللبانة ومنهُ أُرسلت لسجن باب الصوري وبقيت مسجونًا لحد تالث يوم ضرب اسكندرية حضرت العساكر واخرجت المسجونين واما خرجت مثلهم واقمت بسكندرية وبعد انفضاض الحركة والهدو توجهت لبلدي بقصد المطالة على اهلي وقد حضر لي طلب مع اخي من المديرية وارسلنا الي هنا

هذا تقريري في ١٣ الحجة سنة ٩٩

ملیجي سلام

س أفد عن خروجك من السجن باي صفة كان ووضح اسم الذي مكنك من الخروج من السجن وطريقة ذلك

ج اني كنت مسجونا بباب الصوري وبعد حصول ضرب الاسكندرية بيومين فحضروا بعض من الجاويشية الذي لا اعرف احدًا منهم وفتحوا ابواب السجون ولعدم حصول معارضة لنا من احد خرجت يومها من السجن انا وكافة من كان مسجونًا ومكثت باسكندرية لغاية الان بعد توجهي الى بلدي لمناطرة عيالي وعودتي بالثاني

س من المعلوم ان اوض السجون باب الصوري صغيرة ويمكنكم معرفة الذي حضر لفتح تلك الابواب بالذات فأفد

ج ان ابواب السجون كانت مغلوقة علينا دوامًا وبعد حصول ضرب اسكندرية بيومين صار فتحها لاجل خروج المسجونين منها وقيل ان الذي اجرى فتح الابواب المذكورة هم الجاويشية ابناء العرب ولعدم حصول معارضة لنا من احد خرجنا من السجن نحن الجميع

س الجاويشية الذين كانوا موجودين يومها ممكن احضارهم فهل تعرفونهم بالشبه او اسماءهم وان لم توضحوا قبل حضورهم فيكون ذنبكم مضاعفًا يكون معلوم

ج ان الجاويشية الذين حضروا لفتح السجون بباب الصوري ما نظرتهم وان حضروا امامي لا اعرفهم ايضًا اما بعد خروجي من السجن قيل لي ان الذي فتح الابواب هم جاويشية ابناء عرب فقط وهذا جوابي

ملیجي سلام

س الى السيد سلام من تقريرك يعلم بانك كنت شغالاً بالفرن وخرجت منهُ لاجل مشترى وقية دخان فاذا كان الامر كما تقول فما الذي حملك على الدخول بين المالطية الذين كانوا بيبعون السمك لرجل مسلم وما الداعي لتغرضك لهم وحصول الاشكال الذي بني عليهِ الهيجان الذي حصل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ هل احد اغراك على ذلك ام كيف افد بالحقيقة

ج الذي حصل هو هكذا وكان ذلك خطاء مني وليس من اغراني بشيء

السيد سلام

س الى مليجي سلام من قولك يعلم انهُ عند حضورك الى موقع المشاجرة التي حصلت بين اخيك والمالطي وسألت عن الضارب فالحاضرين اوروك انهُ صعد بمنزله فكيف مع وجود حكومته مستعدة للضبط والربط تدعي الناس اي الاهالي للصعود بالمنزل لحضوره حتى بني على ذلك حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ فهل احدًا اغراك على ذلك ام كيف افد الحقيقة

ج اغراء من احد لم يحصل وانما لما وجدت اخي ملقى بالطريق انجبرت اني احضر المالطي الضارب لهُ من فوق والحاضرين لاجل توصيله للحكومة حيث في وقتها ما كان موجود داوريه ولما حضرت الداوريه العربي اخذوني للقره قول وهذا جوابي ملبجي سلام

س من هم الذين كانوا حاضرين وقتها وكانوا يريدون الصعود معك لاحضار المالطي وما الذي اوجبهم للحضور معك افرعن ذلك

ج انا لا اعرف احدًا منهم وحضورهم للمدافعة كان من انفسهم وهذا جوابي
ملبجي سلام

ولاجل زيادة التنوير في هذه المادة قد استحضر الجاويش الافرنجي القائل عنهُ ملبجي سلام بانهُ حضر في وقت حصول هذه الواقعة وان الحاضرين كانوا ارادوا ضربهُ وسئل عن معلوماته في هذه المادة بحسبما سمع ورأى فقال بمواجهة السيد وملبجي المذكورين

ج اسمي دوانو جوذيبه ناتجاويش والذي اعلمهُ انهُ في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ في الساعة ثلاثة افرنكي بعد الظهر تقريبًا كنت بقره قول اللبانه فمعاون القره قول المدعو اوجيبو اخبرني بانهُ موجود معركة في جهة قهوة القرار واخذني وتوجهنا سوية لجهة المعركة فوجدنا هذا (مشيرًا على السيد سلام) قاصدًا الدخول بالقوة الجبرية بمحل النخص المالطي الذي حصلت معهُ المعركة وهرب في محلهِ الكائن بالجهة المذكورة فانا قصدت منع السيد المذكور عن ذلك ورغبت الاستفهام منهُ عن برغبة فتهور عليَّ وصار يسبني وبوقتها كان موجودًا معهُ هذا (مشيرًا على ملبجي سلام) الذي جذبني وقتها وضربني بونيه على انفي وعلى عيني جملة بونيات وضربني على رأسي ضربًا سبب لي جرحًا بها وقد نظرت بيده حجرًا لكن لا ادري أكان الضرب وقع به ام بشيءٍ خلافهُ ومن شدة الضرب وقعت على الارض وعند وقوعي فملبجي سلام اخذ السيف تعلقي ثم ان الجاويشية اولاد العرب اجروا ضبط المذكور بالسيف واوصلوهُ في للقره قول وبعد برهةٍ حضر بالقره قول سعادة المحافظ ونظر ملبجي المذكور والسيف معهُ ونظرني ايضًا حال كوني مطروحًا والدم سايل من رأسي وسعادتهُ امر باخذ السيف من المذكور وبحجزهِ وانا بعد ان صار الكشف عليَّ بمعرفة حكيمباشي الضبطية الذي كان موجودًا وقتها بالقره قول صار ارسالي لاسبتالية الافرنك وعندما ضربني ملبجي المذكور ووقعت على الارض فقد مني ساعة فضة قيمة ثمنها اربعة فيتني ونصف واثنين جنيه افرنكي وبعد توجهي الاسبتالية بيومين حضر لعندي سعادة المحافظ وجناب ترجمان قونسلاتو فرانسا وجناب ترجمان قنسلاتو ايتاليا وخلافهم واخذوا تقريري عن ذلك بمثل هذا
دوانو جوذيبه

كذا استحضر بيكوليش وسئل عن معلوماته فقال

ج انا بيكوليش وحبو معاون بالبوليس بقره قول اللبانه والذي اعلمهُ ان في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة ثلاثة الا ربع افرنكي بعد الظهر بينما كنت بوظيفتي القره قول اذ

حضر اخبارية لنا بان شخصًا ابن عرب حصل ضربه بسكين من شخص مالطي خلف قهوة القزاز فاخذت دوناتو وواحد جاويش ابن عرب لا اعرف اسمهٔ وتوجهت لمحل الواقعة وهناك وجد السيد سلام واقفًا يزعق والدم سايل في لباسه من جهة فخذهِ ووجدت جملة عالم اولاد عرب واقفين هناك وعدها سألت السيد عمن ضربه فما اشعر الا وشخص من ضمن الواقفين ضربني بالبونية في عيني اليمين فاردت ان انظر لمن ضربني فما اشعر الا وعصا نزلت على كتفي من الخلف فالتفت انظر من الذي ضرب لاجري ضبطهٔ فوجدتهٔ مليجي سلام فعندها مسكتهٔ فخلص يدهُ مني والتفت اليَّ دوناتو الذي نظرته بوقتها ملقي بالارض ومليجي كان يضرب فيه بالبونية والرجل يسب قولهُ يانصراني يا ملعون وكانت اولاد العرب تساعدهم في السب والشتم لغاية انهم اخذوا في اسباب ضربي بالعصيان والجاويش ابن العرب القاني بالارض ونام فوقي وصار يتلقى العصيان النازلة من ابناء العرب عني ولولاه لكنت عدمت الحياة ولما ان سارت الناس لجهة باب الكرسته قومني الجاويش ابن العرب ووزعني في زقاق قرب الوصول القره قول وصار يقول لي بان اسرع بالجري وحصل حتى وصلت للقره قول وهناك ما وجدت سوى ثلاثة من الجاويشية لان اغلبهم كانوا في الطلبات فصرت ابحث بقره قول المستحفظين الذين كانوا بوجيههٔ هناك على الحكمدار وعلى الباشجاويش او الجاويش فما كنت اجد احدًا منهم فقلت للعساكر بابي طالب خمسة او ستة عساكر بالبندق فاجابوني بعد وجود عساكر ولما نظرت العالم كثر اجتماعها وهاجت فركبت على الجزار كاتب القره قول عربية وارسلتهٔ للضبطية لاخبارها بذلك وارسلت جاويشًا الى ناظر القره قول تريفس ليخبره ايضًا وبعد عشر دقايق او خمسة احضروا الجاويشية دونانو الباشجاويش حال كونهِ مضروبًا والدم نازل من انفهِ وفمهِ ورأسه وفي عقبهِ احضروا مليجي المذكور وبيده سيف دوناتو وبعد برهة عشر دقائق ما اشعر الا وشارع السبع بنات مملوء عالم مثل البحر وبالنسبة لعدم وجود طربوش عنديَ كون طربوشي فقد بالمعركة وكافة ما كان عليَّ وعلى دوناتو والمليجي كان وقتها لم يرد ان يترك السيف من يده وكان يقول ان الذي يأخذ السيف من يده يموتهُ وبعد ذلك حضر سعادة المحافظ مع طاهر افندي وهو الذي اخذ السيف من يد المليجي وارسلهُ سعادة المحافظ مع بعض من الناس خلافه الى باب الصوري والمصابين ارسلهم الى الاسبتالية هذا الذي اعلمهُ

نيكولنتس اوجينيو

س الى كلٍ من السيد سلام ومليجي سلام من منكم كان مسجونًا من قبل حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

ج اما السيد سلام لم يحصل سجني من قبل حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

السيد سلام

ج الثاني انهُ قبل حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ بنحو ثلاثة او اربعة ايام كنت حضرت بالضبطية بخصوص دين مطلوب مني لشخص

يدعي الحاج سليمان الجويكتي وبسببهِ سجنت ثلاثة ايام لعدم قبولي ما حصل تقسيطهُ على البالغ قدره ستين غرشًا صاغًا عن كل شهر وبعد سجني المدة المذكورة قبلت التقسيط على هذا واحضرت ضمانة وخرجت وغير ذالك اما سجنت وما حضرت بالضبطية في دعوى غير هذه المرة هذا جوابي بالحقيقة

مليجي سلام

استحضر سليمان الجويكتي وسئل عما أنكان حقيقةً كان مداين مليجي المذكور ام لا وانكان كذلك فهل حصل شكواه للحكومة بخصوص ذالك وانكان كذلك ففي اي تاريخ وما الذي حصل عليه الاتفاق افدنا

ج ان الشخص المسمى مليجي سلام لحقيقةً مديون لي في ثمن دشيش وبسببهِ كان اشتراه مني من مدة نحو السبعة او الثمانية شهور وحسابهُ يعلمه ولدي سليمان سليمان وهو الذي كان يخلص منهُ ومن خلافهِ وان كان اشتكاه او ما اشتكاه للحكومة فلا ادري انما في باكر تاريخه ارسل ولدي ومعهُ حسابهُ وان كان موجودًا عليهِ سندات ارسلها معهُ

سليمان الجويكتي

ابن عبد الكريم

بالاستفهام من مأمور السجون وقتها وكاتب السجون والمعاون الوشحي الذين كانوا موجودين في يوم الافراج عن مليجي سلام المذكور قد اوضحوا عدم سبب سجنه ومنتهى علمهم انهُ كان مسجونًا بأمر السيد قنديل والافراج عنه كان بامره ايضًا حسب الموضح بالاستعلام الموجود ضمن الاوراق مرفوقها وقد

صار اخطار الداخلية بذلك وللمعلومية لزم التاشير

استحضر سليمان ولد سليمان عبد الكريم وسئل ان كان مداين مليجي سلام اخ السيد سلام وحصل شكواه حقيقةً من قبل حادثة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢م لا فقال

ج اما سليمان سليمان وسكني بكوم الشقافه البراني تحت شياخة ابرهيم الارمني وحقيقةً اني مداين مليجي المذكور واشتكيته من قبل الحادثة بمدة لكن لم يسجن بخصوص ذلك بالضبطية

سليمان سليمان

عبد الكريم

(نتيجة ما ترآى لقومسيون تحقيق اسكندرية في قضية نمره ٧١ على مليجي سلام لضرب معاون وجاويش بقره قول اللبانة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ واردة ضمن افادة من المحافظة)

(وما ترآى ايضًا في قضية نمره ٣٨٥ المقامة على الشخص المذكور واخيهِ السيد سلام في تهمة كونهما تسببا في مقتلة يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ واردة للقومسيون بافادة من الضبطية رقم ٢٣ جا سنه ٩٩ نمرة ١٣١)

ان ضبطية اسكندرية قدمت للمحافظة في ١٢ يونيو سنة ٨٢ محضرًا بامضاء واختام كل من محمد افندي طاهر معاون اول قره قول اللبانة وبيكوليش اوجيبو معاون نوبتجي القره قول والجاويش محمد طفش والجاويش يوسف دوناتو واربعة اشخاص خلافهم وهذا المحضر مورخ ٢٥ رجب سنة ٩٩ و١١ يونيو سنة ٨٢ يشتمل على انهُ بعد ضهر اليوم المذكور تبالغ عن حصول ضرب احد الاهالي بسكينة من شخص مالطي خلف

قهوة القزاز فتوجه المعاون النوبتجي والاثنين الجاويشية وجدوا السيد العجان (السيد سلام) مصابًا بجرح في فخذه الايسر امام منزل سكن جماعة من الاورباويين ويقول ان الضارب له دخل المنزل المذكور ثم وجد جملة من الاهالي والمالطية مجموعين ويضربون بعضهم ولما دخل المعاون في وسطهم لاجل فصل المشاجرة ضربهُ اخو المصاب المدعو مليجي سلام بالبوتية فتقدم الجاويش يوسف دوناتو لمنعه عنه فضربهُ ايضًا بمساعدة جملة من الاهالي وبسبب مضايقته من الضرب وضع يده على قبضة سيفه بقصد الترهيب مدافعةً عن نفسه فهجم عليهِ مليجي واخذ منهُ السيف واخيرًا صار احضاره مع اخيهِ المصاب للقره قول لاجل منع المتاكل الا انهُ بعد ذلك لم يزل حاصلاً بعض مناوشات بين الاهالى والمالطية واطلاق اسلحة نارية وغير ذلك لاخر ما توضح بالمحضر وان مليجي سلام انكر ضرب المعاون والجاويش المذكور انما اخر بانهُ لما بلغهُ في ذاك اليوم حصول ضرب اخيهِ بسكين من رجل مالطي وانهُ وقع بالارض حضر اليه ووجده كذلك ملوثًا بالدماء وسمع ممن كانوا حاضرين بان الضارب صعد في منزل بتلك الجهة فاشتغل بان يربط جرح اخيهِ بحزامه وفي اثناء ذلك كانوا الاورباويين يرموهم بالطوب من البيت الذي دخل فيهِ الضارب واطلاق عيارات نارية ايضًا من شبابيك الافرنج فاجتمعت اناس كثيرة من الاهالي ليتفرجوا ولم يكن هناك احد من رجال الضبطية ولما اراد الدخول بالمنزل المذكور للقبض على الضارب لاجل توصيله الى الحكومة حضر جاويش تلياني واوقع فيهِ الضرب بايديه وبعد ذلك اولاد العرب ارادوا ان يضربوا الجاويش المذكور فسحب سنجته فهو (مليجي سلام) قبض على السنجة حالة كونها في يد الجاويش وصار الاثنين قابضين عليها فحضروا جاويشية اولاد عرب اوصلوهم الى القره قول وهناك اخذت من ايديهم السنجة

وان السيد سلام قرر انهُ في يوم ١١ يونيو بينما كان مارًا من جهة قهوة القزاز وجد اثنين مالطية يبيعان سمكًا لواحد مسلم لا يعرفهُ ولما ان السمك لم يعجب الشاري واراد ارتجاعه للمالطية فاوقعوا فيهِ الضرب فصعب عليهِ المسلم المضروب وقال لواحد من المالطية (خذ القرش من جيبي واتركه) فما يشعر الا والمالطي صار يسبه ودخل محله احضر سكينة وضربه بها في فخذه الايسر فغشي عليهِ ولما افاق وجد نفسه في قره قول اللبانة ثم أُرسل للاسبيتالية ومكث بها نحو شهر تقريبًا حتى شفي

وان محمد طاهر معاون اول القره قول قرر بانهُ لا يعلم حصول شيءٍ من مليجي في ذاك اليوم سوى انهُ عند حضور (المعاون) مع سعادة المحافظ كان مليجي المذكور بداخل القره قول وبيده السيف الذي قيل ان الجاويش يوسف دوناتو سحبه عليهِ اعني على مليجي وقد كان قبضه مليجي من يد الجاويش ولم يرد تسليمه لاحد دون سعادة المحافظ وبوقتها اخذ منهُ السيف وصار سجنهُ وقرر محمد افندي طاهر بانهُ لم يضع ختمهُ في المحضر الا لكونه معاون اول البوليس ونايب اذ ذاك موسيو تريفس ناظر القره قول لمناسبة اصابتهُ في ذاك اليوم وان

الارشادُ على ما توقع من مليجي سلام يكون من
المعاون النوبتجي والجاويشية المحررة اسماؤهم في
المحضر وبالخصوص من شخص فرنساوي يسمى
الخواجا ماريوس ساكن بجانب قره قول اللبانة
وكان شاهد الواقعة من اولها لاخرها واما هو
فلا يعرف خلاف ما قاله

وان المعاون النوبتجي بتكوليتس قرر انهُ
لما بلغه عن المشاجرة وتوجه مع يوسف دوباتو
الجاويش التلياني وجاويش ابن عرب ووجدوا
الازدحام والشخص المجروح ففي حال ما كان
يسال المجروح عمن جرحه ضربه مليجي بالنبوية
على عينهِ وانهُ لما قبض على مليجي المذكور
تخلص منهُ وصار يضرب الجاويش التلياني
واكثر الضرب فيهِ وفي الجاويش المذكور الى
ان تخلص هو بواسطة الجاويش ابن العرب
وتوجه الى القره قول وارسل اخبارية لسعادة
المحافظ عن الهيجان الذي كان حاصلاً وانهُ لا
يعرف اسم الجاويش ابن العرب

وان يوسف دوباتو الجاويش التلياني قرر
بانهُ توجه مع المعاون تكوليتس لمحل المشاجرة
ولما وجد الازدحام من اولاد العرب امام
منزلٍ قاصدين كسر بابهِ دخل المعاون في
وسطهم وبعدها برهة نظر قميص المعاون
المذكور ممزقًا وغاب عن نظره وصار هو
(الجاويش) يكلم اولاد العرب بلطف فما كان
من الشخص الذي هو المحجوز الان (يعني السيد
سلام) الا شتمهُ وضربهُ بالنبوت على انفهِ فعثر
عليهِ وبعد ذلك ضربهُ الشخص المسجون
(يعني مليجي) بعصا على رأسهِ ووقع الارض
والذي ضربهُ بالعصا اخذ منهُ السيف الذي
كان لابسهُ وانما اخذه من دون شفقة ووقتها
ضاع منهُ ساعة وكستبك ونقود وانهُ (الجاويش)
ما نظر احدًا ضرب المعاون بتكوليتش في محل
الواقعة وانما بعد التوجه الى القره قول علم ان
المعاون المذكور ضُرب بعصا على ذراعه وانهُ
عند توجههِ الى محل الواقعة علم لهُ ان سبب هذا
الازدحام هو حصول ضرب واحد ابن عرب
بسكينة من مالطي وان الضارب دخل في المنزل
الذي كان امام الازدحام وهذا فقط بمجرد
السمع ولم يرَ المالطي ولا المضروب

وان ماريوس دبلاروكا الجرنالجي الساكن
بجوار قره قول اللبانة قرر بانهُ في ذلك اليوم
حال مروره متوجهًا الى منزله قد نظر الازدحام
والسيد سلام مجروحًا في فخذه الايسر ملقىً على
الارض ملوثًا بالدماء يظن فيهِ انهُ على حالة
موت وقيل لهُ من الاروام الذين هناك ان شخصًا
مالطيًا ضرب المجروح وهرب بهذا المنزل وفي
اثناء ذلك حضر مليجي سلام واراد ان يضبط
الضارب وصار يقول هاتوه فالمالطية الساكنين
في الحارة مع الذين كانوا في المنزل المذكور
تشاجروا معهُ وضربوهُ كل هذا ولم يحضر من
رجال الضبطية احد ولما حضر بتكوليتش
المعاون ويوسف دوباتو الجاويش وواحد
جاويش ايضًا ابن عرب لا يعرفهُ فصار
المعاون من دون ان يسال عن الواقعة يضرب
ابناء العرب بعصا كانت بيده وبالاخص ضرب
مليجي سلام واعطى امرًا بان يجروه الى القره قول
فهجم الجاويش دوباتو على مليجي سلام للقبض
عليهِ فما امكنهُ ذلك لانهُ احتمى في اولاد العرب
الذين ضربهم المعاون واراد الجاويش ان

يخرج السيف الذي كان معهُ بقصد التخويف على غالب الظن فقبل اخراجه اخذه منهُ مليجي سلام وصار هو مع ابناء العرب الحاضرين معهُ يعترضون على رجال الضبطية في ضربهم وحلفوا بان لا يسلموا السيف الا ليد المحافظ وبعدها بتكوليتش غاب عن نظره وعلى ظنهِ انهُ توجه الى القره قول ثم حضروا اربعة من الداورية اخذوا السيد سلام المجروح الى القره قول ورأى ايضاً مليجي اخوه حضر كذلك للقره قول مرفوقاً باولاد عرب كثيرة ومعهُ نحو الثلاثة او اربعة من عساكر الداورية ويظهر ان حضور مليجي المذكور كان برغبتهِ ليس بالقوه الجبرية وكان حضورهم وحضور سعادة المحافظ في ان واحد فتوقع مليجي سلام على سعادتهِ بغاية الخضوع وقدم لهُ السيف فاخذه منهُ محمد افندي طاهر

فمن حيث انهُ مثبوت ان سبب المشاجرة هو حصول الضرب بالسكين من واحد مالطي الى السيد سلام حتى جرحه في فخذه واستدعى العلاج مرة وان القول انهُ هو واخوه مليجي كانا السبب الاصلي لمعركة ١١ يونيو هو عبث اذ لا يقال انهما كانا قاصدين احداث هذه المعركة ونهاية ما يقال انها تولدت من ضرب السيد سلام من المالطي بسكين وما ترتب على ذلك ومن سوء سياسة بتكوليتش المعاون ودوناتو الجاويش وما كانت عليهِ الاوباش من التهور نظرا للتهيجات التي كانت حاصلة من الحزب العسكري الذي ادعى باطلاً بانهُ الحزب الوطني

ومن حيث ان مليجي سلام ما توجه لمحل الواقعة الا لما بلغهُ ضرب اخيهِ بالسكين واراد ان يأخذ الضارب الى الحكومة

ومن حيث المعاون بتكوليتش والجاويش دوناتو المدعيان بان مليجي ضربهما لم تطابق اقوالهما لبعضهما ولا لما في المحضر واحدهما الجاويش ادعى بان السيد سلام ضربه وشتمهُ مع ان المذكور كان ملقى على الارض بسبب ما اصابه

ومن حيث ان محمد افندي طاهر قرر انه لا يعلم شيء من مليجي سلام

ومن حيث انهُ ثبت من قول ماريوس ديلا روكا المرنساوي الذي يعتبر خالي الغرض ان مليجي واخاه المذكورين لم يحصل منهما ضرب احد ما

(فلاجل هذه الاسباب)

تقرر عدم وجود وجه لاقامة دعوى على مليجي سلام واخيهِ السيد سلام في ١١ يناير سنة ١٨٨٣ رئيس قومسيون تحقيق

اسكندرية

سكرتير القومسيون	عبد الرحمن
عبد العزيز كحيل	رشدي

محضر استجواب لطيف افندي بدروس

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٣ جا سنة ٩٩ كان تحرر بطلب لطيف افندي بدروس وقد حضر في هذا اليوم ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المبينة ادناه فجاوب عنها بما سياتي

س ما اسمك

ج لطيف بدروس

س ومحل استخدامك

ج لم اكن مستخدمًا الان بل مزارع

س علم من اقوال نجران بك ان لك بعض معلومات فيما يتعلق بحريق الاسكندرية وخلافة فوضح لنا ما تعلمة في هذا الشان

ج لما سمعت ضرب المدافع على طوابي اسكندرية من دمنهور توجهت للحدرة وقضيت تلك الليلة بها ثم توجهت للاسكندرية في ثاني يوم فسمعت طلق اربع مدافع وعند وصولي لباب شرقي رايت سليمان سامي حاملاً ريفولفر وراكبا حصان ومعهُ اثنين ضباط وواقفا مع بعض العساكر وسمعتهُ يسه باستعجال باقيهم فخرجوا وهو امامهم وتوجهوا الى البلد فوقفت حتى مر نحو الالفين عسكري فرأيت حينئذ خلفهم عربات مشحونة غاز ولما سألت احد العسكر عن سبب ذلك اجابني ان هذا لحرق البلد وقد كنت رأيت بالامس بعد انتهاء ضرب المدافع على الطوابي عساكر محضرين على عربات وبغال الميري غاز من خارج البلد بكثرة لوجود المخازن هناك ولما مرت الالفان عسكري الحكي عنهم تبعتهم لانظر ما يفعلون حتى وصلت لدكان شيكولاني فرايت سليمان لك وقف بوسط المنشية ثم ادى احد الضباط وسه عليه باخذ عسكر والانتقال لجهة اخرى متأخرة عن المنشية قليلاً وارسل عسكر آخرين لجهة السبع ساث وكان بيد العسكر بط وعتلات ثم ضرب البوري فشرعوا في الكسر والنهب ورأيت فتح دكان شيكولاني واحضروا عربات غاز وعربات ركوب وشحنوها بالمنهوبات وبعد اتمام النهب كانوا يحضرون صفائح الغاز ويصبوها بالمحل الذي يريدون حرقه ففريت من خلف قهوة البراديزو ولما وصلت بالقرب من لوكاندة ابات رأيت اناس كثيرين مجتمعين فاشاروا اليَّ وقالوا هذا نصراني نسالتهم ان لا يقتلوني

س قلت انك رأيت سليمان سامي عند مرورك باب شرقي فهل رأيت طلبه وعرابي ايضًا

ج لم ارها ولكني سمعت من يقول انهما موجودان هناك

س هل كان مع سليمان سامي عساكر مستحفظين

ج نعم وبوليس

س هل تعرف احدًا نظر هذه الحالة خلافك

ج لم يكن احد وقتئذٍ خلافي بتلك الجهة

س هل رأيت احمد عرابي ومحمود سامي

ج لم ارهما ولم سلغني انهما بقشلاق باب شرقي ثم بعد هربي من المنشية توجهت لمنزل زوج اختي واخبرتهُ بما رأيت فقال لي تعال نذهب نتفرج فقلت له ربما يقتلونا قال لا وخرجنا فرأينا العساكر عابرين من المنشيه ولما سألتهم عن جهة توجههم قالوا لنا انهم متوجهين لعمل خط لارلا نعم اين فعلنا وحضروا سباس داوود باشا وقالوا لنا ان عرابي باشا كسر باب مره؟ وسيمضي بها الليل

س متى كان ابتداء الحريق ومتى كان ابتداء النهب

ج بعد الظهر بثلاث ساعات اما النهب فكان بعد الظهر بساعة ونصف

س هل سمعت من سليمان بك شيئًا في وقت وجودك

ج سمعت من العسكر لانهُ حلف بالطلاق ان يحرق البلد

س لم يقولوا بناء على امر من

ج لم اسمع شيئًا من هذا القبيل .

س ألم تعلم من اين احضروا الغاز

ج من محازن الاهالي الموجودة خارج البلد

(محضر محمد افندي الزناتي)

(جلسة يوم الثلاث ٨ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء نجيب بك وبليغ بك وشفيق بك وامين بك ولبونكفالو بك وابرهيم رشدي باشا)

استحضر المذكور ادناه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وصنعتك ومقدار عمرك وبلدك وجهة توطنك

ج اسمي محمد الزناتي وكنت يوزباشي في ٦ جي الاي بياده وعمري ٣٧ سنة وبلدي المحلة الكبرى بمديرية الغربية ومتوطن بها

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب الاسكندرية

ج كنت موجودًا مع الالاي بالاسكندرية

س أفدنا عن جميع ما تعلمهُ فيما حصل يومها بمدينة الاسكندرية

ج في صباح ذلك اليوم كنت بباب شرقي الذي هو مركز الالاي فعند الساعة ثلاثة عربي تقريبًا ضرب سليمان سامي حكمدار الالاي طابورًا واخذنا وتوجهنا الى المنشية فهناك جمع المذكور جميع الضباط وسه علينا بانهُ يلزم حرق البلد بدلاً عن ان يتملكها الانكليز واني لا اسلمها لهم اصلاً ولو حرقتها فعند ذلك تجاسرت انا وكلمتهُ بنفسي قائلاً لهُ ان هذا لا يصح ويعود منهُ مسئولية عظيمة علينا الجميع وخلاف ذلك اننا اصحاب عيال والبلد بلدنا فساعدني محمد افندي رضا وتكلم معهُ في هذا المعنى ايضًا والبعض من الضباط فبعد هذا امرني سليمان سامي المذكور بان اخذ بلوكي واتوجه الى جهة المسلة

س ارسلك المذكور الى تلك الجهة لاي سبب

ج لكي امنع الانكليز عن الخروج الى المدينة

س وما حصل بعد ذلك

ج اخذت بلوكي وتوجهت الى المسلة عند الساعة اربعة عربي تقريبًا وكنت هناك الى الساعة التاسعة عربي فوقتها ما اشعر الا وجميع الاهالي مع سائر العساكر هاجت واخذت في الخروج من البلد فتلخبطت عساكري مع هولاء العساكر والاهالي وخرجنا معهم في حالة غير منتظمة ولما وصلنا باب شرقي توجهت الى منزلي الكائن هناك واخذت عائلتي وخرجت من

البلد عند الساعة العاشرة عربي تقريبًا وتقابلت مع بعض عساكري عند نمره ٣ فتنا هناك وصبحا يوم الخميس توجهنا اولاً الى جهة المحطة ثم امرنا سليمان سامي بالرجوع وعدينا المحمودية وتوجهنا الى كفر الدوار

س قبل خروجك من المنشية هل نظرت كسر ونهب الدكاكين

ج لا ما نظرت شيئًا من ذلك

س لو فرض ان سليمان سامي امرك حقيقةً بالتوجه الى المسلة فكيف تترك تلك النقطة بدون امر حكمدارك

ج من كثرة الازدحام والهيصة التي كانت حاصلة والحالة الفظيعة التي كانت فيها الاهالي تركت النقطة وتوجهت ابحث على عيالي

س عند خروجك من البلد اما قابلت بعساكر في يدها منهوبات

ج نظرت كثيرًا من الاهالي والعساكر حاملين اشياء ولكن لا اعلم ان كانت من المنهوبات ام لا

س اما نظرت عسكريًا من عساكر بلوكك حاملاً شيئًا

ج كانوا حاملين اشياءهم الخصوصية

س فلما وصلت كفر الدوار اما نظرت منهوبات مع العساكر

ج ما نظرت ذلك

س هل سمعت سبب الـ...

ج سمعت ان الاهالي والعساكر نهبتها ولكن ما نظرت ذلك

س تعرف من حرق البلد

ج سمعت ان سليمان سامي هو الذي حرق البلد

وفي الحال صار احضار احمد افندي نجيب وسئل كما يأتي

س انعرف هذا الشخص (محمد الزناتي)

ج نعم اعرفه وهو محمد افندي الزناتي اليوزباشي الذي كان في الالايا

س الى محمد افندي الزناتي انعرف هذا الشخص (احمد افندي نجيب)

ج نعم اعرفه وهو احمد افندي نجيب بكباشي اورطتي

س الى احمد افندي نجيب هل نظرت محمد الزناتي يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب الاسكندرية

ج نعم وقد تقدم مني ذلك للقومسيون حيث اني قلت انه كان حاضرًا معنا وقت سليمان سامي جمع كل الضباط فلما تكلم سليمان سامي المذكور بالمنشية لحرق البلد اجابه محمد الزناتي المذكور بعدم الرضى بذلك كما عارضته انا ايضًا وبعد هذا صار توزيع البلوكات حسبما سبق مني وفي محمد الزناتي المذكور وبلوك على بلوكي معي قدام الحقانية من جهة شارع شريف باشا كما وان بلوك محمد افندي رضا حضر من جهة الاصيري وخرج معنا لباب شرقي

س الى اي ساعة مكث بلوك محمد الزناتي بالجهة المذكورة

ج الى الساعة سبعة ونصف عربي تقريبًا وطلع الى باب شرقي معي

س هل كان معك بلوك محمد الزناتي

ج نعم كان معنا وكنا سائرين بخطوة طريق

س هل كان ملازمك محمد الزناتي

اليوزباشي لغاية ما وصلت كفر الدوار

ج نعم كان معي

س هل تظن ان محمد الزباني المذكور ما رأى يومها ما حصل بالمنشية من كسر الدكاكين ونهبها

ج لا اظن ذلك حيث اني نظرته يمنع تلك الافعال

س الى محمد افندي الزباني سمعت كلام احمد افندي البكباشي فما قولك في التناقص الموجود بين اجوبتك واجوبته

ج ما قاله هو الصحيح

س هل صار تجريدك

ج لا ما تجردت

قد تلي عليهما اجوبتهما فوقعا عليها بخطوطهما واختامهما

احمد نجيب محمد الزباني

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(نتيجة ما ترآى لقومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية في القضية المقامة على محمد الزباني المتهم بالاشتراك في نهب وحرق الاسكندرية في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢

ان محمد الزباني اليوزباشي من ٦ جي الاي قرر بالقومسيون انه في صباح يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ توجه مع سليمان سامي والايه الى المنشيه وان المذكور بوصوله جمع الضباط وبه عليهم بحرق المدينة فعارضه هو وقال له ان ذلك لا يصح وانه يترتب عليهم مسئولية عظيمة من ذلك الفعل وان بعض الضباط ساعدوه في الكلام واعترضوا على سليمان سامي وان المذكور امره حينئذ بالتوجه بلوكه الى جهة المسلة لاجل صد الانكليز اذا حاولوا الخروج الى البر وانه توجه وبقي هناك لغاية الساعة التاسعة من النهار تقريبًا وانه رأى حينئذ الاهالي والعسكر هائجين وخارجين من البلد فاختلطت عساكره بهم وخرجوا معهم وهو ايضًا بغير انتظام وانه بات تلك الليلة في نمره ٢ وتوجه في اليوم الثاني الى كفر الدوار وانه لم ينظر الكسر والنهب مطلقًا بل سمع فقط ان الاهالي والعساكر نهبت البلد وسمع ان سليمان سامي احرقها وانه لم يرَ شيئًا من المنهوبات على ان احمد نجيب بكباشي الاورطة التابع لها محمد الزباني توجه مع الضباط الى المنشيه وانه عارض سليمان سامي حينما امر المذكور بحرق البلد وان محمد الزباني بقي معه امام الحقانية من جهة شارع شريف باشا وانه بقي هناك بلوكه لغاية الساعة التاسعة ونصف تقريبًا وبعد ذلك توجه الى باب شرقي مع البلوك المذكور وان محمد الزباني لم يفارقه على الاطلاق حتى كفر الدوار وانه رآه يمنع الكسر والنهب

فمن حيث ان محمد الزباني مقر بتوجهه مع الاي سليمان سامي الى المنشية في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢

ومن حيث انه ادعى انه تعين بجهة المسلة ولم يثبت ذلك

ومن حيث ان احمد نجيب بكباشي الاورطه التابع لها المذكور شهد انه كان معه امام الحقانية كل المدة التي مكثوها هناك ولم يفارقه حتى كفر الدوار

ومن حيث انه ادعى انه لم يشاهد شيئًا من الكسر والنهب مع ان احمد نجيب شهد انه

رأه يتبع ذلك

ومن حيث ان الاختلاف الكلي الواقع بين تقرير المذكور وشهادة احمد نجيب تؤيد الشبهة الموجهة عليه بالاشتراك في نهب وحرق الاسكندرية

فلهذه الاسباب

تقرر ارساله الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمته طبقاً للبند ٥٦ و١٦٢ و١٨١ من القانون الجنائي المدني العثماني

صدر هذا من قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية بجلسة المنعقدة في ١٢ مايو سنة ٨٢ بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضا ابرهيم باشا رشدي وشفيق بك منصور واحمد بليغ واحمد امين بك

سكرتير القومسيون رئيس قومسيون
اسكندر عمون تحقيق اسكندرية
اسماعيل يسري

صورة عرضحال

مجلس عكسرية بالاسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

تقدم نعرض لسعادتكم اني كنت طلبت من القومسيون بمصر للاستشهاد عما حصل من سليمان سامي بالنسبة لمادة حرق اسكندرية واجبت بما اعلمه وما توقع مني من معارضته حال التنبيه منه بذلك والقومسيون اخلى سبيلي وتوجهت الى محل اقامتي وبعد مدة طلبت بمجلس قومسيون الفرز بديوان الحربيه ولكوني خالي السوابق ولا تداخلت في التهورات التي توقعت فالمجلس درج اسمي ضمن المستقيمين تحت الطلب وبعد ذلك طلبت لمجلس القومسيون التحقيق بالاسكندرية وباستجوابي عن مادة سليمان سامي ايضاً اجبت بما تجاوب مني اولاً المعلوم كل ذلك بالاوراق والمجلس سجني بالضبطية لحد الان فلهذا التزمت بالعرض لسعادتكم راجي النظر في ذلك لدى هيئة المجلس العادل والافراج عني للسعي على عائلتي الارامل والاطفال لتحقيقي من نفسي البراءة من كل المخالفات الانسانية بما اني مخلص لحكومتي السنية ولم اسعَ في مفاسد وقد صار مشوت بتلك الاوراق وقوع معارضتي الى سليمان سامي حين اجراه التنبيه بحرق اسكندرية وعدم امتثالي اوامره حتى ترتب على ذلك ابقاي بالبلوك الى شارع المسلة ذاك اليوم ولم اقم بنقطة المنشية بل كنت بالجهة المذكورة واما معارضة احمد نجيب باني كنت معهُ بالمنشية فهذا لا اصل لهُ والحقيقة هي كما اوضحت على انهُ لا يكون هناك ادنى موجب يدعوني لانكاري الاقامة بالمنشية مع الافندي المذكور لانهُ هو قابل بما توقع مني من المعارضة لسليمان سامي المذكور وعدم امتثالي لما قالهُ وحينئذٍ تكون اقامتي بالمنشية او بشارع المسله على حدٍ سوى فانهُ لا يمكن لي مقصد سوى الاخلاص وعدم تعرضي لما يوجب ادنى ضرر واملي في عدل هيئة المجلس اني لا احرم في المعاملة من شؤون العدل والانصاف وما زلت ادعو بدوام جلالة الخديوي المعظم ورجال حكومته افندم

محمد الرباني
يوزباشي

اقامة حجة

من كون المحامي عن سليمان سامي او سليمان داود بتاريخ ٢١ يوليو سنة ٨٣ قدم لمجلس حربي اسكندرية عرضحال بيّن به اسماء اشخاص التمس طلبهم بالطرق الشرعية لكي يصير استماعهم بصفة شهود نفي

ومن كون ان العرض المذكور صار تحديده في ٣ الجاري نظرًا لما قبل من قبل النائب العمومي بان العرض الاول صار ضياعه بقلم كتاب المجلس ومن كون ان تطلب شهود النفي هو من ضمن الطلبات العمومية ورفضه يعد من التعديات على العدل

ومن كون المحامي عن سليمان سامي المذكور وعن المتهومين الآخرين وهم فرج يوسف واحمد نجيب وعثمان خميس وعلي مظهر ومحمد معز ومحمد نعمة الله ومحمد دكاري وعلي ابرهيم وعبد الكريم صبري ومصطفى الايبس وحسين حافظ وعلي حمام ومحمد رأفت وخارجي حاد وعلي رضا جميعهم ضابطان من الجهادية المصرية سابق عند اطلاعه على اوراق الدعوى المقامة على موكليه تحقق له انه لا يوجد بها كامل التحقيق الذي صار اجراه بمصر ضد احمد باشا عرابي بما انه مختص ايضًا بدعوى سليمان سامي ورفقاه المذكورين اعلاه

ومن كون ان سعادة بورلي بك ساه على اساس التحقيق السابق ذكره حرر تقريره في تاريخ ٢٢ نوفمبر سنة ٨٣ اثرصه وتلاه . . راى ١٨ساعاليه امام مجلس النظار تحت رئاسة الحضرة الخديوية منصحًا به من هو فاعل الحرق والقتل والنهب الذي تاتى بسكندرية ومن كون ان هذا التقرير الحالي عن الغرض بما هو الا شبحة تحقيق الدعوى التي نظرت بمصر

ومن كون الجرائد المحلية والمطبوعات الخارجية تسرب هذا التقرير الذي اصبح الان من المعلومات العمومية

ومن كون ان المحامي عن المتهومين المذكورين اعلاه اعتبر عدم وجود تحقيق مصر السابق شرحه مصر ٣م فقدم عرضا اخر رقم ٣ الجاري للمجلس الحربي المشار اليه ملتمسًا به اطلاعه على التحقيق البادي ذكره لاجل اتمام الدعوى المطلوبة يوم تاريخه بطريقة عمومية

ومن كون انه يتضح من اوراق الدعوى ان قضية عرابي وبقية الضباط المبين اعلاه ليست الا دعوى واحدة وموضوعها واحد وضد اشخاص واحدة ولذلك لا يجوز تفريع اي جزء منها بل تقتضي انضمامها لبعضها والحكم فيها مرة واحده

ومن كون ان المجلس الحربي المومأ اليه قد ابى وابى اليوم ايضا اطلاع المحامي على تحقيق مصر البادي ذكره والتصريح له بذلك امر يطلب به شهود النفي

ومن كون ان هذه الاجراآت هي مخالفة للقوانين والا بل ايضا للحقوق الطبيعية المختصة بالمحاماة الواجبة قانونًا وبناء على هذه الاسباب المحامي عن سليمان سامي ورفقاه الضباط السابق ذكرهم قيم الحجة بحضور عموم الجمهور والهيئة الاجتماعية ضد كافة الاجراآت التي تحصل بعد ذلك ضد موكليه ويعتبرها طلبية وعبد

شرعية ولهذا شرفه وذمته قد اوحباه الانصراف منها الافوكاتو حورني
بالوكي

لحضرات رئيس واعضا المجلس الحربي بالاسكندرية

ان مقدم هذا بصفة كونه افوكاتو ومحامي سليمان سامي داود يعرض انه عند اطلاعه على اوراق الدعوى المنظورة ضد موكله قد اسف غاية الاسف لانه لم يجد بها التحقيق الذي صار اجراؤه بمصر ضد عرابي باشا ورفقاه في البحث عن من حرق ونهب الاسكندرية ومن حيث هذا التحقيق الذي حصل بغاية التبصر والدقة هو ايضاً لازم وضروري لان يكون قسما لا يمكن انفصاله عن هذه الدعوى المنظورة ضد المتهم سليمان سامي وخلاف ذلك فان هذه الاوراق اصبحت الآن في معلومية العموم وبناء على اساس هذا التحقيق سعادتلو وربلي لك في يوم الاربع ٢٢ نوفمبر سنة ٨٢ قدم تقريره عن ذلك لمجلس النظار بسراي الاسماعيليه بالقاهرة وهذا التقرير قد تحرر بناء على ما ثبت بواسطة البينة الخالية من العيوب منصفاً فيه وثبت به جلياً من هو الفاعل للحرق والنهب وفضلاً عن ذلك فان عموم المطبوعات ملأت اعمدتها بهذا التقرير العادل الخالي عن الغرض فالمحامي اذاً عن سليمان سامي يرى له الحق ومن الوجوب عليه الالتماس والالحاح

(اولاً) لان بصير امام تحقيق الذي جرى بامر بمصر ضد عرابي باشا ما ان ا وضوع واحد والكل يتعلق بدعوى واحدة لا تسمح القوانين بتفريقها

(ثانياً) ولان يضاف ايضاً على هذا التحقيق البيان اعني التقرير السابق ذكره المتقدم من سعادة نوربلي لك

(ثالثاً) ولان يصرح لمحامي سليمان سامي بالاطلاع الكافي على تلك الاوراق مع حفظ باقي الحقوق والمسائل الفرعية من لوازم المحاماة وخلافه طبقاً للقوانين

تحريراً بالاسكندرية في ٢ يونيو سنة ٨٣

الافوكاتو حورني
بالوكي

نتيجة ما رأى القومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية في القضية المقامة على سليمان سامي وسائر الضباط المتهمين بحريق الاسكندرية في يوم ١٢ يوليو سنة ١٨٨٢

ان سليمان سامي الذي كان حكمدار ٦ جي الاي من جيش العصاة كان من المشهورين جداً في مادة الثورة العسكرية ولا سيما عند انتهاء الحرب وقبل اعلانها بقليل بانه قبل ضرب الطوابي بيوم وفي ذات يوم ايضاً اي في يوم لسنة الواقع ١١ يوليو سنة ٨٢ ظهر عزمه على حرق الاسكندرية قبل خلاؤها اذا انتصرت عساكر الانكليز

ثم في اليوم الثاني اي يوم الاربعاء حضر صباحًا بالايه من باب شرقي الى فسحة المنشية ومعهُ من الضباط فرج يوسف واحمد نجيب البكباشيه وعلى مظهر وعثمان خميس الصاغقول اغاسيه وجارجي جاد ومحمد نعمةالله ورجيل عقبه وعلى ابرهيم ومحمد ذكارى ومحمد امين وابرهيم ابو الحسن وعلي رضا ومحارب صقر ومحمد رضا ومحمد الدناتي اليوزباشيه وعلي الحامي وحسين حافظ وعلي نديم وعبد الكريم صبري ومصطفى الابيض ومحمد رافت الملازمين وبعد وصوله بالعساكر الى المنشية دعا اليهِ فرج يوسف واحمد نجيب البكباشية وعثمان خميس الصاغقول اغاسي ونبه عليهم بحرق المدينة ثم جمع بقية الضباط واعطاهم الاوامر نفسها وبعد ذلك ارسلَ من قبلهِ منادين تدعو الاهالي الى الخروج من البلد ثم اخذ يهتم باعداد المواد اللازمة للحريق وكان يستشيط غيظًا اذا اشار عليهِ احد بالعدول عن حريق المدينة وبين لهُ سوء ذلك الفعل حتى اذا اعيدت عليهِ النصيحة اخذ من الغضب كل ماخذ فتهدد النصيح واغلظ عليهِ بالكلام ثم ذهب سليمان سامي ببعض عساكره الى دكان بقال كائن بجوار قره قول المنشيه وامر بكسر بابها فكسرتهُ العساكر بكرنافات بنادقهم وبالقزم واخرجوا منها صفائح مملوة من زيت البترول ليستعينوا بها على الحريق وبعد ذلك اخذت العساكر تكسر الدكاكين وتنهبها على مرأى ومسمع من سليمان سامي وضباطه وكان هو يحرضهم على ذلك وكان قد انضم ايضًا اليهم بعض ضباط من غير الاي سليمان داود وكان بعض العساكر تستعين على كسر الابواب بكرنافات البنادق وبعضهم بالبلطوغيرهم بالقزم وكانت الاهالي في اثناء ذلك تتسابق الى الخروج من المدينة بحالة خوف ووجل تتفتت لها القلوب لان الام لم تكن تعي على ولدها ولا الابن على ابيه وكان سليمان سامي يساعد عمله وهو ينظر حوله ويضحك

وكان قد بلغ احمد عرابي رئيس العصاة وهو بباب شرقي استعداد سليمان سامي لحرق البلد فاستقبح ذلك الفعل وارسل اليهِ ينهاه عنهُ على ان سليمان سامي لم ينثنه ولم يذعن بل امر عساكره بالحريق فامتثلوا امره وبينما كانوا مشتغلين بذلك كان سليمان سامي يمشي امامهم ويكرر عليهم الاوامر ويعيدها

ثم بين الساعة العاشرة والحادية عشرة من النهار عاد سليمان سامي بعساكرهِ الى باب شرقي على غير حالة انتظام حاملين المنهوبات ومن ثم توجه الى نمره ٢ واخبر انهُ احرق المدينة بالغاز حتى لم يبقَ للانكليز سكة يمرون بها وفي الليل نفسهِ عاد الى المدينة بالعساكر ثم خرج منها وكان قتام الدخان قد ارتفع ولسان اللهيب قد اندلع يبتلع ما يتناول من دور الاغنياء ومساكن الفقراء وكان قد ألم المصاب وعم البلا

ذلك كلهُ قد ثبت امام القومسيون لدى اجراء التحقيق وسماع الشهود

اما عزم سليمان سامي قبل يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ على حرق الاسكندرية اذا استظهر الانكليز فقد ثبت بشهادة كلٍ من سعادة مصطفى باشا صفي مأمور الدائرة البلدية بالاسكندريه ومحمد كامل وكيل البحرية سابقًا فسعادة المشار اليهِ شهد انهُ بينما كان مع عرابي وسليمان

سامي وغيرها في طابية الديماس يوم ضرب المدافع بعد الظهر قام سليمان سامي واقفًا وقال لماذا نترك الاسكندرية سليمة ليتمتع بها الانكليز مع ان حرقها وسد القنال بيدنا وانهُ لم يكن وقتئذٍ لذلك الكلام مناسبة

ومحمد كامل شهد انه سمع سليمان سامي يقول بحضور عرابي وطلبه بالترسانه انهُ يحرق البلد وينهبها قبل دخول الانكليز اليها ولا يترك لهم شيئا فيها فاجابهُ عرابي قائلاً لا يصح ذلك وانهُ رأى سليمان سامي ايضا قبل الضرب يوم جالسًا مع ضباط الايسه بباب شرقي وسمعهُ يقول لا نخرج من البلد حتى نحرقها وننهبها

واما حضور سليمان سامي بعساكره الى المنشية في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ ونهب المدينة وحرقها فذلك ثابت بشهادة كثيرين من الاهالي ومن الضباط وباقرار سليمان سامي نفسه وماقضاتهِ العديدة فاحمد نجيب وفرج يوسف الكناتيه قرروا ايضًا ان سليمان سامي بعد وصوله الى المنشية جمع الضباط ونبه عليهم بحرق البلد

وعلي بك رشدي رئيس حجاب المجالس المختلطة شهد ان سليمان سامي بعد وصولهِ الى المنشية بالعساكر استدعاه وقال لهُ انهُ سيحرق البلد ونبه عليهِ هو بحرق الحقانية فقال لهُ ان بالمجلس خلاصات حرقها مضر بالحكومة فاقسم سليمان سامي بالله انهُ لا بد من حرقها

وسليمان نافق الجريدلي شهد انه رأى بعض الناس يضربون على ابواب بعض الدكاكين بالمنشية وسليمان سامي جالسًا على الرصيف ينظر حوالهُ ويضحك

وسعادة مصطفى باشا صبحي شهد انهُ بينما كان مارًا بالمنشية يوم حرق المدينة رأى سليمان سامي جالسًا على دكة من رخام والعساكر تكسر وتنهب وهو يامرهم بذلك وانهُ نظر صفائح زيت البترول بالمنشية وحولها عساكر

ومانولي باروق المخبر بضبطية اسكندرية شهد انهُ في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ رأى سليمان سامي جالسًا على كرسي في وسط المنشية وسمعهُ ينادي العساكر قائلاً اجتهدوا يا اولاد وهم ينهبون ويأتون بالمنهوبات ويضعونها في عربيات فارغة كانت هناك

ومحمد رضا اليوزباشي شهد ايضًا ان سليمان سامي بعد ان جمع الضباط ونبه عليهم بحرق البلد توجه بنفسه الى دكان بجانب القره قول واجرى كسرها وكان فيها صفائح من زيت البترول ثم عاد وكرر التنبيه بحرق البلد

والموسيو نقولا مارك مدير بوليس اسكندرية وابرهيم فارس معاون البوليس واحمد نجم اليوزباشي شهدوا انهم سمعوا سليمان سامي يأمر بكسر باب دكان البقال الكائنة بجوار قره قول المنشية

وسعد ابو جبل قومندان بوليس اسكندرية سابق شهد ان سليمان سامي حضر في ذلك اليوم الى قره قول المنشية ببعض عساكره واجرى كسر دكان بجواره ولم يكترث بكلامه ولا بكلام وكيل الضبطية الذي كان موجودًا وقتئذٍ وانهُ رأى العساكر منتشرة بالمنشية تكسر الدكاكين وتنهبها

وحسن بك صادق وكيل ضبطية اسكندرية سابق شهد انهُ في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ بينما

هو بالضبطية بلغة حصول هيجان شديد بين الاهالي فنزل الى البلد وسمع بعض العساكر تنادي على الاهالي بالخروج من المدينة فاستعلم منهم عن ذلك فاخبروه ان سليمان سامي هو الذي امرهم فتوجه اليهِ بالمشية واستعلم منهُ عن ذلك التنبيه فاجابهُ ان الانكليز ستضرب البلد بعد ساعتين ان لم تخرج منها وانهُ قبل تمكنهم منها يجب علينا ان نخرج الاهالي ونحرقها ونتركها لهم خرابًا بعد نهبها وانهُ لما عارضهُ بذلك غضب ورقف على قدميهِ ومسكه من ذراعه مسكة عنيفة وقال لهُ كيف نقول انا نترك البلد سليمة للانكليز ثم دفعهُ بقوة الى الوراء فتركهُ وانصرف حتى وصل الى قره قول المنشية وبعد وصوله برهة وصل على اثره سليمان سامي بعض عساكره ووقف امام دكان البقال المجاورة للقره قول وامر عساكره بكسرها وبينما هم مشتغلون بذلك ترك القره قول قاصدًا جهة الضبطية على انهُ لم يبتعد اكثر من عشر خطوات او خمسة عشر خطوة حتى تقابل بنسيم بك وبهجت بك واسماعيل صبري وضابط اخر برتبة قول اغاسي لا يعرف اسمهُ فاخبرهم بالكيفية فاخذوا يتكلمون مع سليمان سامي ويشورون عليهِ بالعدول عن عزمه فلم يذعن الى كلامهم فتركوه وتوجهوا الى باب شرقي وهو معهم وانهُ لما عاد من باب شرقي الى المنشية بعد الساعة الثامنة ونصف تقريبًا رأى العساكر آخذة في النهب والدكاكين مفتحة ابوابها والبضائع ملقاة على الطريق وبوصوله الى قره قول المنشية رأى دخانًا اقتم متصاعدًا من وراء القره قول فعلم ان الحريق قد ابتداء ومحمد نسيم بك قائمقام طوبجي ومعاون بالبحرية واسماعيل صبري

ومحمد بهجت بك الذي كان قائمقام ٣ جي الاي وابرهيم كامل صاغقول اغاسي بمأمورية حفظ الطوابي بالاسكندرية شهدوا بما يؤيد شهادة حسن بك صادق من خصوص مقابلتهم بهِ امام قره قول المنشية بينما كانت عساكر سليمان سامي تكسر الدكاكين بالقرم والمذكور واقف معهم وهم يخرجون منها صفائح بترول ويسكبون منهُ على الرصيف واضافوا انهم لما رأوا تصميم سليمان سامي على حرق المدينة اخذ محمد نسيم بك واسماعيل صبري ينهيانهِ عن غيه فلم ينتهِ بل اجابهما انهُ لا بد من حرق المدينة ولو استشهد هو والاته وانهم تركوه حينئذٍ وتوجهوا الى باب شرقي وصحبتهم حسن بك صادق

واضاف محمد نسيم بك انهُ بعد وصوله الى باب شرقي تقابل مع احمد عرابي واخبره بقصد سليمان سامي فامره بالرجوع اليهِ برفقة ابرهيم فوزي الذي كان مير الاي بالجهادية وبمنعه عن ذلك الفعل وانهما توجها ونبهاه من قبل عرابي فاجابهما ان الاهالي هي التي تجري ذلك وانهُ لا يمكنهُ منعها فعادا الى عرابي واخبراه بما كان فقال هذا شيء عجيب اما كان يمكنه منع الاهالي بواسطة عساكره

وابرهيم فوزي شهد ان احمد عرابي ارسلهُ مع نسيم بك الى سليمان سامي لاجل منعه من حرق البلد فاجابهُ المذكور انهُ يحرقها حتى لا يبقى فيها طوبه على طوبه ولا حاروفان يتاطحان وقال احرق يا ولد

وعلي دارد قائمقام مستحفظين اسكندرية سابق شهد انهُ رأى سليمان سامي بالمنشية مصممًا على حرق البلد وانهُ لما لم يمكنه تحويله عن ذلك

العزم سألهُ بامر من يمكن حرقها فغضب منهُ وقال لهُ هذا ليس من شغلك وانهُ بعد ذلك توجه الى عرابي واخبره بذلك فتكدر جدًّا وامر عيد بك بارسال اربع بلوكات لاجل منع حصول شيء وانهُ لم يعلم ماذا جرى بعد ذلك

والسيد شعيب ابن عبد الجليل المغربي شهد انهُ رأى سليمان سامي جالسًا على كرسي في وسط المنشية وسمعهُ يقول اين هم اولاد الشيخ (اولاد الشيخ ابرهيم باشا) فاجابهُ بعض العساكر انهم لم يجدوهم فقال لهم توجهوا واحرقوا بيوتهم وانهُ في ذلك الوقت ابتداء النهب والحريق ايضًا في المنشية من الجهتين

وعلي بك رشدي شهد ايضًا ان العساكر كانت تستعين على الحرق باخشاب على هيئة يد الهون محشوة مواد محرقة وان سليمان سامي كان يمشي بينهم ويأمرهم بتسهيل الكسر والنهب والحريق

اما سليمان سامي فقرر انهُ في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ كان بباب شرقي فطلبه عرابي ونبه عليه شفاهًا بحرق البلد قبل تركها بحسب القانون وانهُ توجه بعساكره الى المنشية وهناك جمع الضباط وبلغهم امر عرابي قائلاً لهم ان ناظر الجهادية يأمر بحرق المدينة قبل تركها فقبلوا جميعًا صامتين ولم يعارض احد منهم وانهُ امرهم مع ذلك ان ينتظروا قليلاً وبعد ذلك قال انهُ لما نبه على الضباط بالحريق عارضهُ فرج يوسف واحمد نجيب واين ضباط اورطة قادت اليها

وقال ان ابرهيم فوزي حضر الى المنشية واخبره ان عرابي يطلبه فتوجه اليهِ و ... هناك رأى الحريق بالمدينة ولم يعد الى المنشية ولكن ابرهيم فوزي قرر ان عرابي ارسلهُ مرتين الى المنشية في ذلك اليوم فالمرة الاولى اتى لطلب سليمان سامي وتوجه معهُ وكان ذلك قبل الظهر تقريبًا وفي المرة الثانية لكي يمنعهُ عن حرق المدينة

وقرر فرج يوسف ان سليمان سامي بعد توجهه الى باب شرقي مع ابرهيم فوزي رجع الى المنشية

ثم قال سليمان سامي ان ابرهيم فوزي لما اتاه اخذ يلومه على تأخره عن حرق البلد وصار يصيح على الاهالي والعساكر ويحرضهم على الحرق

وبعد ذلك قال ان ابرهيم لم يتلفظ بخصوص الحريق الا وهما بالعربة عند كوم الدكة اي بشارع باب شرقي وقال ان ابرهيم فوزي لم يأتهِ الا مرة واحدة ثم قال انهُ اتاه مرتين ففي الاولى نبه عليهِ بالاستعجال وفي الثانية دعاه الى التوجه عند عرابي

ثم قال ان نفرًا من العساكر السواري حضر اليهِ في الساعة التاسعة ودعاه الى التوجه عند عرابي فترك العساكر مشتغلين بالنهب والحرق وانهُ بينما هو متوجه مع العسكري تقابل بابرهيم فوزي وتوجه المذكور معهُ

وقال ان النهب والكسر كانا جاريين بعيدًا عنهُ وانهُ قد توجه الى المنشية بحسب امر عرابي لاجل حرق المدينة اذا تغلب الانكليز وانهُ لم يحرق ولا نظر من كان يحرق وانكر جميع ما شهدت بهِ الشهود بخصوص تنبيهه بالنهب والحرق وتمسكت بذلك وعدم سماعه النصائح والمشورات

ولكنهُ اعترف بمقابلته بمحمد نسيم بكْ ورفقاه وهو على عشر خطوات من الدكان الكائنة بجوار قره قول المنشية حين حصول الغوغاء فيها وقال انهُ لم يعطِ امرًا من تلقاء نفسهِ بل كان يبلغ اوامر عرابي ويسندها الى المذكور على انهُ لم يشهد احد بما يؤيد دعواه بل ان الجميع كذبوه بذلك وقالوا انهُ لم يسند الاوامر الى احد ولا قال قط ان ذلك امر عرابي او خلافه حتى ان فرج يوسف البكباشي قرر انهُ لما نبه سليمان سامي عليهِ وعلى احمد نجيب وعثمان خميس بحرق المدينة امتنعوا وسألوه ان كان بيده امر بالكتابة ان يبرزه لهم فاجابهم بانهُ لا يوجد عنده اوامر لا بالكتابة ولا شفاهًا وانما القانون العسكري يقضي بذلك ولما طلب من سليمان سامي اثبات ما يدعيه من ان عرابي امره شفاهًا بحرق المدينة استشهد بطلبه عصمت وعمر رحمي اما الاول فقد قرر امام قومسيون تحقيق مصر انهُ لم تحصل مكالمة بينهُ وبين سليمان سامي بخصوص الحريق وانهُ لم يعلم بحصول مكالمة مثل تلك في مجلسٍ ما واما الثاني فقد قرر ايضًا امام القومسيون المشار اليهِ انهُ كان في غرفة سليمان سامي يوم الاربعاء ولم يتقرر هناك شيئًا وانهُ لم يسمع بالحريق الا بعد توجه المذكور الى المنشية وانهُ لم يسمع عرابي يعطي امرًا الى سليمان سامي بخصوص الحريق بل انهُ لما تبلغ خبر الحريق لمحمود سامي بحضور عرابي قال هذا لا يصح فقال لهُ عرابي اذهب وانظر فتوجه معهُ الى سليمان سامي وقال لا يصح حرق البلد فنهور سليمان واغتاظ وقام واقفًا وقال والله اخرب البلد واحرقها بالغاز فاخذت العساكر تكسر وتنهب فرجعا واخبرا عرابي بما كان فقال ان هذا الرجل مجنون

وفضلاً عن كون تقرير طلبه عصمت وعمر رحمي اللذين استشهد بهما سليمان سامي تنفي صحة دعواه فانهُ قد تبين من التحقيق ادلة عديدة تثبت ان احمد عرابي لم يأمر سليمان سامي قط بحرق المدينة بل ان المذكور فعل ما فعل من تلقاء نفسه والادلة المذكورة هي

اولاً . عدم تصديق عرابي على حرق البلد اذا استظهرت الانكليز حينما اظهر سليمان سامي عزمه على ذلك كما شهد محمد كامل وكيل البحرية سابق

ثانيًا . الغيظ الذي استولى على عرابي حينما بلغهُ تصميم سليمان سامي على حرق المدينة وذلك كما شهد علي داود قائمقام مستحفظي اسكندرية سابق

ثالثًا . ارسال عرابي ابرهيم فوزي ومحمد نسيم بك الى المنشية لاجل منع سليمان سامي عن الحرق كما ثبت بشهادة المذكورين

رابعًا . منع عرابي العساكر الخارجة من المدينة من اخذ المنهوبات التي كانوا ذاهبين بها وحجزها منهم كما ثبت بشهادة محمد بك الحجت وعمر رحمي

خامسًا . توبيخ عرابي للعساكر والاهالي الذين كانوا ذاهبين بمنهوبات كما ثبت بشهادة احمد نجيب البكباشي

سادسًا . جمع المنهوبات من بعض العساكر وحرقها بامر عرابي بباب شرقي كما ثبت بتقرير سليمان سامي نفسه

سابعًا . عدم اسناد سليمان سامي الامر بحرق

المدينة الى عرابي ولا الى خلافه وشفعت تلك الاوامر بالقسم بحرقها كما ثبت من الشهادات العديدة السابق ذكرها

ثامنًا . اقرار سليمان سامي امام بعض ضباط بانهُ لم يؤمر بحرق المدينة بل انهُ مستند على القانون العسكري زاعمًا انهُ يقضي بذلك كما ثبت بشهادة فرج يوسف البكباشي

تاسعًا . تصميم سليمان سامي قبل يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢ على حرق البلد كما ثبت بشهادة سعادة مصطفى باشا صبحي ومحمد كامل وكيل البحرية سابق مع انهُ زعم ان عرابي انما اعطاه الامر بحرقها في صباح اليوم المذكور وليس قبله

وفضلا عن ذلك جميعه فان الا ر الذي الذي يزعم سليمان سامي ان عرابي اعطاه اياه بالحرق بالصفة الموضحة من سليمان المذكور لا يقبلهُ العقل فانهُ قال ان عرابي قال له بحضور طلبه وعمر رحمي ان الانكليز تريد ضرب البلد بالقنابر المحرقة فخذ الايك وتوجه الى المنشية فان ضربت الانكليز وحرقت البلد فساعدوهم انتم في حرقها فذلك الامر مشروط بهِ عدم الابتداء بالحرق الا اذا باشر الحرق الانكليز انفسهم والحال ان في هذا الظرف لا يكون موجب لاشتغال عساكر العصاة بذلك بل لا يقبل العقل صدور مثل ذلك الامر مقرونًا بمثل ذلك الشرط لا سيما ان حالة العصاة بعد يوم الضرب كانت تستدعي اهتمامهم الزايد باسرع وقت باشغال ذات اهمية كبرى لاجل وقاية نفوسهم ومركزهم المحفوف بالخطر وكان الوقت ثمينًا جدًّا لديهم على ان سليمان سامي لم ينتظر اتمام الشرط المقرون به امر الحرق على فرض صحة زعمه بان عرابي اعطاه ذلك الامر بل احرق المدينة ولم يكن حصل شيء من ذلك من الانكليز ولم يحصل

واما رجوع عساكر سليمان سامي على غير انتظام حاملين المنهوبات وتوجهه الى نمره ٣ ورجوعه بعد ذلك في الليل نفسه الى المدينة بالعساكر فثابت بشهادات عديدة

فاسماعيل صبري ومحمد كامل وابرهيم كامل ومحمد بهجت وابرهيم فوزي واحمد نجيب وعثمان خميس ومحمد امين وكثيرون خلافهم نظروا العساكر ذاهبين بالمنهوبات

وعمر رحمي وابرهيم فوزي قررا ان سليمان سامي بعد ان حضر الى نمرة ٣ بالعسكر بعد الغروب رجع بعساكره الى المدينة واضاف ابرهيم فوزي ان سليمان سامي لما حضر ليلاً الى نمره ٣ اخبر انهُ احرق البلد بالغاز حتى لم يبقَ للانكليز سكة يمرون منها وفرج يوسف البكباشي شهد انهُ سمع بنفسه ان سليمان سامي كان بعد حريق الاسكندرية يتباهى قائلاً انهُ لم يخرج منها الا بعد ان احرقها

واما سليمان سامي فقد انكر جميع ما اتهم بهِ الا ما توضح بتقريراته السابق ذكرها

واما الضباط الذين كانوا مع سليمان سامي

فالبكباشيه فرج يوسف واحمد نجيب

قررا انهما عارضا سليمان سامي لما نبه عليهما بحرق المدينة ولم ينقادا الى امره

واما سليمان سامي فبعد ان كذبهما مرارًا بذلك ناقض نفسه وصدق على قرارهما

وزعم فرج يوسف ان عرابي ارسل يطلب اليهِ سليمان سامي فارسلهُ المذكور بدلاً عنه

وانه بعد مقابلة عرابي لم يعد الى المنشية بل توجه رأسًا الى حمر الوائلية

واما سليمان سامي فكذبة قائلاً انه لم يرسله عد عرابي وكذلك محمد نسيم بك شهد انه رآه بالمنشية مع سليمان سامي

وزعم احمد نجيب انه بقي بالمنشية الى الساعة التاسعة ونصف ولم ينظر معدات الحريق كصفائح البترول وما اشبه وانه لم ينظر الحريق الا بعد الخروج

والصاغقول اغاسيه علي مظهر وعثمان خميس قررا انهما لم يتوجها مع سليمان سامي الى المنشية ولم يشتركا والحالة هذه في حريق البلد بل سمعا بالاشاعة ان سليمان سامي هو هو الذي احرقها وان احدهما على مظهر كان بالترسانة فاتاه جارجي جاد من قبل سليمان سامي وامره ان يذهب الى باب شرقي فتوجه بعسكره مارًا بالمنشية ولم ينظر فيها لا الكسر ولا النهب وانه بقي سائرًا بالعسكر بحالة انتظام على انه قد قرر امام قومسيون تحقيق مصر ان جارجي جاد امره من قبل سليمان سامي بحرق الترسانة وانه بمروره بالمنشية راى سليمان سامي جالسًا هناك والعسكر والاهالي اخذة في الكسر والنهب وان عساكره تركته حينئذٍ فتوجه وحدهُ الى باب شرقي

وان الاخر اي عثمان خميس بقي بابا باب شرقي الى الساعة الثامنة وبعد ذلك علم ان الابة بالمنشية فاراد ان يلحق بهِ وبوصوله الى قره قول العطارين تقابل بسليمان سامي وهو في عربة مع محمود سامي فسه عليه بجمع العساكر بباب شرقي واذا بالعساكر اتته على غير انتظام فرجع معهم وانه لم يتوجه مطلقًا الى المنشية على ان احمد نجيب وفرج يوسف كذباه وشهدا انه كان معهما بالمنشية فاستشهد بسليمان سامي فكذبهُ ايضًا وقال انه كان معهُ بالمنشية فصلاً عن انه لم يركب عربة مع محمود سامي في ذلك اليوم

والبوز باشيه محمد عبدالله ورحيل عفقه ومحمد ذكري وابرهيم ابو الحسن ومبارك مصر ومحمد امين ومبارك جاد وعلي ابرهيم وعلي رضا .

قرر بعضهم انه بعد حضورهم مع سليمان سامي الى المنشية صار تعيينهم في نقط مختلفة من البلد لاحتمال دخول الانكليز وقرر البعض الاخر انهم لم يكونوا مع سليمان سامي وعساكره في وقت الحريق بل كانوا بباب شرقي او جهات اخر واجمعوا على انهم لم يشاهدوا حصول النهب والحريق بل سمع بعضهم بالاشاعة ان سليمان سامي هو الذي اجرى ذلك وقال بعضهم انه راى العساكر خارجة على حالة انتظام وغيرهم على عكس تلك الحالة

محمد شفيق قال انه تعين بجهة المسلة ولم يشاهد النهب والحرق وانه راى العساكر متوجهة الى باب شرقي بانتظام

ورحيل عفقه قال انه تعين بنقطة امام قره قول الميدان وانه لزم تلك النقطة الى الساعة الحادية عشر وانه برجوعه لم يرَ شيئًا من الكسر والنهب او الحرق

ومبارك مصر قال انه لم يتوجه مع الالاي الى المنشية بل بقي بعد حين واقام مع بلوكه بشارع البورصة حتى الساعة الثامنة ونصف

تقريبًا ولم يشاهد الكسر او النهب او الحريق

ومحمد امين قال انهُ لعين بنقطة بجهة الجمرك وانهُ مر بعد ذلك بالمنشية عند الساعة الثامنة ونصف ولم يرَ شيئًا من الكسر والنهب ولا رأى سليمان سامي ولا غيره من ضباط الالاي بل رأى نقط كثيرًا من العساكر والاهالي وانهُ بعد وصولهِ الى باب شرقي رأى اهالي وعساكر ذاهبين بمنهوبات وقد قرر فرج يوسف البكباشي انهُ سمع سليمان سامي يأمر محمد امين بالتوجه مع بلوكه الى جهة الضبطية

وجارحي جاد قال انهُ كان بالترسانه ثم توجه مع العساكر الى مركز الالاي وانهُ لدى مروره بالمشة الصغيرة رأى دكاكين مكسورة وخالية وانهُ لم يرَ مع عساكره شيئًا من المنهوبات

وعلي ابرهيم قال انهُ كان بالترسانه فاتى جارحي جاد في الساعة الحادية ونصف تقريبًا بعد الظهر واخبر الصاغقول اغاسى ان يتوجه بالعساكر الى باب شرقي فتوجهوا مارين بالمنشية وشارع شريف باشا ولم ينظر شيئًا وانهُ بعد وصولهِ الى باب شرقي قيل لهُ ان العساكر توجهت الى حجر النواتية فلحق بها واقام هناك ينتظر قدوم الايه وانهُ لم يرَ مع احد منهم منهوبات

وعلي رضا قال انهُ كان توجه الى المحطة لاجل تسفير عائلته وانهُ برجوعه تقابل بفرج يوسف عند قره قول العطارين ذاهبًا الى باب شرقي فتوجه هو ايضًا ولما لم يرَ بلوكه هناك توجه الى حجر النواتية وانه لم يرَ قط شيئًا من المنهوبات

والملازمين حسين حافظ وعبد الكريم صبري ومصطفى الابيض ومحمد رافت وعلي الحامي

قرروا جميعهم انهم توزعوا مع بلوكاتهم الى نقط مختلفة وقال بعضهم انهم خرجوا من البلد في الساعة التاسعة ونصف او العاشرة

اما علي الحامي فقال انهُ توجه الى المحطة بعد الظهر بساعة ونصف لاجل تسفير عائلتهِ وانهُ لم يرجع الى المنشيه واجمعوا على انهم لم ينظروا شيئًا من الكسر والنهب او الحريق وقالوا جميعهم الا علي الحامي انهم سمعوا ان سليمان سامي هو الذي احرق المدينة

على ان سليمان سامي كذب الذين ادعوا انهُ وزعهم الى نقط خارجة عن المنشية وقال انهُ لم يرسل احدًا الى نقطة ما خارجًا عنها

ورسول فيضي الصاغقول اغاسي من ٥ جي الاي قرر انهُ لم يتوجه الى المنشية في يوم الحريق بل مكث بباب شرقي من الصبح الى الساعة الحادية عشرة عربي

على ان سليمان سامي قرر انهُ راى كثيرين من ضباط الالاي عيد محمد اي ٥ جي الاي بالمنشية في اليوم المحكي عنه وان عيد محمد اخبره يومها انهُ عين رسول فيضى لجمع الخيل الموجودة بالاسكدرية وكذلك قرر عيد محمد امام قومسيون مصر انهُ ارسل اربعة بلوكات من الايه الى البلد في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ مع رسول فيضي الصاغقول اغاسى لاجل خفر المسله واما رسول فيضي فقال انهُ لم يجمع الا خيل الخواجا اسيريا فيكو الذي كان امنه عليها وقد صدق الخواجا المذكور على ذلك القول

واليوز باشية محمد رضا ومحمد الزناتي والملازمين علي نديم ومحمد رزق وعلي خليل جميعهم من ٦ جي الاى واليوزباشي ابرهيم افندي مصطفى من ٥جي الاي وكلهم غايبون وقد تقرر عنهم انهم كانوا موجودين بالمنشية في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢

فمحمد رضا ومحمد الزناتي وعلي نديم قرر عنهم احمد نجيب البكباشية

ومحمد رزق قرر عنه علي رضا

وعلي خليل قرر عنهُ محمد امين

وابرهيم مصطفى قرر عنه سليمان سامي

هولاء هم جميع الضباط المتهمين بوجودهم بالمنشية في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ والاشتراك في نهب المدينة وحرقها

وقد شهد ابرهيم فوزي انهُ رأى في ذلك اليوم بالمنشية دكاكين مكسورة واخرى اخذة العساكر بكسرها ورأى ضباطًا بالقرب منهم لا يمنعونهم

وشهد ايضًا المسيو نيقولا مارك انهُ رأى العساكر تنهب والضباط لا تمنعهم بل تاخذ منهم المنهوبات

فمن حيث انهُ قد ثبت بالشهادات السابق ذكرها وباقرار سليمان سامي المذكور انهُ احرق المدينة بعساكره في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ ومن حيث انهُ ادعى ان ذلك كان بامر عرابي ولم يمكنهُ اثبات دعواه بل ان الاشخاص الذين استشهد بهم على ذلك كان تقريرهم مكذبًا لهُ ومن حيث ان جميع الادلة السابق اقامتها تثبت ان سليمان سامي قد اجرى نهب البلد وحرقها من تلقاء نفسهُ لا بامر من عرابي ومن حيث ان مناقضات سليمان سامي العديدة في تقريراتهُ تويد التهمة الموجهة عليهِ

فلهذه الاسباب

تقرر ارسالهُ الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمتهِ طبقًا لبند ٥٦ وبند ١٦٢ وبند ١٨٨١ من القانون الجنائي المدني العثماني

واما فرج يوسف واحمد نجيب البكباشية وعلي مظهر وعثمان خميس ورسول فيضي الصاغقول اغاسيه وجارجي جاد ومحمد نعمة الله ورحيل عقه وعلى ابرهيم ومحمد ذكاري ومحمد امين وابرهيم ابو الحسن وعلى رضا ومحارب معز اليوز باشيه وعلى الحامي وحسين حافظ وعبد الكريم صبري ومصطفى الابيض ومحمد رافت الملازمين

فمن حيث انهُ اتضح وجودهم بالمنشية مع العساكر في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ اي يوم نهب الاسكندرية وحرقها

ومن حيث انهُ ثابت بالشهادات السابق ذكرها حصول النهب والحرق في ذلك اليوم وعدم منع الضباط العساكر عن ذلك بل مساعدتهم عليهِ

ومن حيث ان هولاء الضباط قد انكروا حصول النهب ووقوع شيء من ذلك كليًا امامهم مع ان الكسر والنهب واعداد المواد اللازمة للحريق ابتداء بحال وصولهم الى المنشية

ومن حيث ان انكارهم ذلك مما يويد التهمة الموجهة عليهم بالاشتراك في النهب والحرق

فلهذه الاسباب

قد تقرر ارسالهم ايضًا الى المحكمة العسكرية

المخصوصة بالاسكندرية لاجل محاكمتهم طبقًا لبند ٥٦ وبند ١٦٣ وبند ١٨١ من القانون الجنائي المدني العثماني

واما سائر الضباط الغايبين من الاي سليمان سامي فقد تقرر اجراء التحقيق عليهم بقضية مخصوصة بعد احضارهم

صدر هذا من قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية بالجلستين المنعقدتين في ١٨ ابريل و٥ مايو سنة ٨٣ بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وشفيق بك منصور وابرهيم بك نجيب وامين بك سيد احمد واحمد بليغ بك وليوبكا فالو بك والمسيو رذيان وسكرتير القومسيون اسكندر افندي عمون

رئيس قومسيون	افندي عمون
تحقيق اسكندرية	سكرتير القومسيون
اسماعيل يسري	اسكندر عمون

(تقرير مصطفى بك صبحي)

الذي اعلمه هو ان بعد حضوري للمدرية صطية اسكندرية في اول شهر لوليو سنة ٨٣ علمت انه حاصل بعض ارتباك لكون العرابي مصر كل الاصرار على استمرا ترميم وتعمير الطوابي ضدًا للاوامر ولهذا السبب اطلقت المدافع من المراكب على الطوابي ومن الطوابي على المراكب في يوم الثلثاء ١١ لوليو سنة ٨٣ من اول النهار واستمر العمل لحد الساعة ١٠ عربي وفي بحر اليوم ورد خبر للضبطية من طرف العرابي بانه موجود بعض منازل يهود ونصارى جاري اعطا اشارات منهم للمراكب وانه عين جماعة من العساكر والضابطان لضبط الاشخاص المذكورين ومتى احضروهم يجري سجنهم في الضبطية تحت المجازاة حسب الاحكام العسكرية وبمعرفة من تعينوا من طرفه صار استحضار بعض نصارى واسرائيلين للضبطية قولاً انهم كانوا جارين اعطا اشارات وفي الساعه ٨ صار طلبي بطاية الدياس فتوجهت وكان موجودًا هناك مع العرابي طلبه عصمت وسليمان سامي والشيخ محمد عبده وجماعة من الجهادية وفي حال دخولي كان سليمان سامي في غاية الحدة والتهور يقول ان حرق البلد في يدنا وسد القنال في يدنا ولماذا تسلم البلد للانكليز قبل حرقها وطلب من العرابي صدور الاذن بحرق البلد وسد القنال حيث ان الانفار مستحضرة ومستعدة بمحل الواقعة ومعهم الفوس والقلقات اللازمة لعملية السد فالعرابي اخبره انه متردد في سد القنال حيث انه مشترك فسليمان سامي اخبره ان مركب بيضا من مراكب فرانسا كانت تضرب الطوابي مع مراكب الانكليز وابرز ختمه من جيبه وقال اكتبوا شهادة واختموها بختمي على ان دولة فرانسا اذنبت وتعدت بالضرب على الطوابي وبهذه الشهادة لم يبق هناك مانع ولا محذور لسد القنال ثم ان العرابي امر الكاتب ان يكتب كتابة لمجلس النظار بهذا الصدد وامرني باستحضار كافة الخيول الموجودة

باسطبلات الافرنج واستحضارها وتسليمها للجيش حيث ان لزومها ضروري فاخبرتهُ ان ضرب الطوابي واقع من الانكليز فقط وانهُ اذا حصل اخذ خيول الافرنج جميعًا يحصل ارتباك ويتولد من ذلك نفور جميع الدول لانهُ يعد من قبيل النهب والاغتصاب والاولى عمل الاحتياط والتبصر في العواقب فعندها اغتاظ من هذا الكلام سليمان سامي وقام واقفا على قدميهِ وقال انا لا اقدر على احضار جميع تلك الخيول وانتهى الحال على ان العرابي امرني بارسال عربيات الى الطوابي لاجل مشال الجرحى وتوصيلهم الى الاسبيتالية واما القتلى فاخبرني بانهم شهداء وان يجري دفنهم في محلاتهم بملبوساتهم فلم يسعني غير الامتثال وفي اثناء وجودي بالضبطية حضر وا بعض العساكر ومعهم جماعة من اليهود والنصارى من سن تسعين ونحو ذلك واخبروا العرابي بان هولا الاشخاص جارين اعطا اشارات من البيوت فامر بسجنهم وانصرفت من الطابية الى الضبطية وفي الغروب حضر طلبه عصمت وجلس معي بباب الضبطية واخبرني باستحضار معاون قسم رابع وباحضارهِ نبه عليهِ باحضار الجرحى الموجودين بطابية العجمي والدخيله على بغال حيث ان العربيات لا يمكنها الوصول الى تلك الطوابي فامتثل وتوجه لاجل تدارك البغال والانفار وفي الاثنا حضر محمود سامي من المحروسه وكان لابسًا كسوة عسكرية وسيف طويل ومعهُ عبدالله نديم الخطيب وبعض اشخاص في هيئة علماء او اهل طريقة واخذ يتحادث معطلبه سرًّا ولكن لم اعلم سر مجيئهِ ان كان بامر او من تلقاء نفسه فقد سالت من احد الاشخاص عن الحقيقة فاخبرني

بانهُ محضر من نفسهِ لامرين احدهما كونه متطوع والثاني لاجل التبريك للعرابي حيث ان الاخبار التي عطيت من الجيش للمحروسة حاصلها ان الطوابي اغرقت تسعة مراكب وكسرت مركب وصار الباقي للانكليز مركب واحده رفعت علم ابيض فصار اخلاء سبيلها وبعد الساعه ثلاثة ليلاً عبدالله نديم احضر عربية واخذ فيها محمود سامي والمشايخ وتوجه بهم لمنزلهِ او منزل اقاربهِ

وفي يوم الاربعاء صباحًا تجمع جملة من الاوباش بالاتحاد مع بعض البحرية وصاروا يكسرون بعض المنازل قولاً انهُ جاري اعطا اشارات للمراكب منها وبدخولهم تلك المنازل اذا وجد بها برابرة ومنعوهم عن الصعود يضربونهم ويضربون اصحاب المحل ضرب مبرح ويقتلوا بعضهم وينهبوا ما في الدار ومع ارسال معاونين الضبطية وعساكر المراسلة لضبط هولا المفسدين ما كان يحصل سكون اذ ان اغلب هولاء الاشقيا ممن كانوا بالليمان وممن كانوا مسجونين بالمراكب لمسئوليتهم في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وفرج عنهم بمعرفة البحرية ويعلم ان تجاريهم على تلك الفعال الوحشية هو باغراء روساء الجهادية لانهُ في اليوم المذكور ما كان حاصل ضرب ولا هناك سبب موجب للتحري عن اشارات وخلافه ثم اني ارسلت وكيل لمحل الواقعة واحضر جملة انفار ومعهم المسروقات وبالشروع في اعمال المحضر انتشرت عساكر الجهادية السواري والبياده بالمدينة ينادون بخروج الاهالي من المدينة عاجلاً لانهُ سيجري حرقها بعد ساعتين وبالبحث على قايمقام المستحفظين وقايمقام البوليس

لاجل منع خروج الناس من منازلهم حتى يعلم سبب هذه المناداة فتبين انهم متوطئين مع روءوس الجهادية وانضافوا اليهم بعساكرهم وتركوا المدينة بدون محاماة ولم يبقَ غير ملازم قره قول الضبطية المدعو سعد افندي ومعهُ بعض العساكر حتى ان مسجونين الضبطية كسروا التخشيبة والجبسخانة وخرجوا جبرًا عندها حضر احمد افندى وهي اليوزباشي باورطة المستحفظين وتكلم مع سعد افندي ملازم القره قول فالملازم المذكور اخذ خزينة الضبطية الحديد على عربية وسلمها للضباط بقشلاق باب شرقي وصاروا عساكر الجهادية يسوقون الناس بالكرنافه الى الخروج من المدينة حتى وان ارباب الدكاكين كانوا يريدون التوجه لمنازلهم لاجل نظر عيالهم فما يمكنوهم من التوجه وتفرقت العيال وضاعت الاطفال وتهتكت الاعراض وكان سليمان سامي بيك يعين للنهب والحرق فانهُ احضر الالاي للمنشية وابتدا بنفسه يكسر دكاكين البقالين لاستخراج الغاز منها واعطاه للعساكر لاجل حرق الدكاكين بعد نهبها وبالفعل صاروا العساكر يكسرون الدكاكين والمنازل وينهبوها ويضعون النار فيها وتحصلوا على خيول وعربيات الافرنج وخلافهم وصاروا يحملون عليها المنهوبات لحد قنطرة حجر النواتية فيشحنون المنهوبات والخيول بالوابور ويلقون العربيات في كنار ترعة المحمودية ثم ان روءوس الجهادية اباحوا السلب والنهب بالمدينة لفريق من العربان والاوباش وكانت الحالة من جهة السلب والنهب وهتك الاعراض وفقد الانفس والامور الوحشية على غير قياس العقل وخارجة

ايضًا عن حد الحصر بالنقل لان اهالي الاسكندرية الذين خرجوا منها بتنبيهات العساكر والكرنافه والترهيب نحو المائة وخمسين الف نفر وكانوا يخرجون من الابواب لا يدرون الى اين يذهبون فمنهم من يمشي على جسر المحمودية ومنهم من يقصد جهة ادكو ومنهم من يتوجه الى الرمل وحجر النواتية ومنهم من يكون كثير العيال لا يستطيع السير فيمكث بعياله على الجسر وفي الملاحه ومنهم المرضى والحوامل الذين لا يقدرون على النهوض تركوهم اقاربهم بالمنازل فماتوا لعدم وجود من بواليهم فكنت ترى الاهوال متنوعة في ان واحد بمعنى ان روءوس الجهادية في هذا اليوم ارسلوا عساكر سواري وبياده الى سراي الحضرة الخديوية بالرمل واحاطوا بها احاطة السوار قاصدين السوء بالحضرة الخديويـة وبدولتلو درويش باشا وامروا الاي الطوبجية بالتقدم لتلك الجهة حتى صرف الله عنها هذه النكبات باطاعة هولاء العساكر للحضرة الخديوية وفي الوقت ذاته كنت ترى بجهة القباري جملة من العربان اخذوا من المدينة جملة عربيات محمول عليها بضايع من المنهوبات فصادفهم هناك فريق من العساكر وارادوا اخذ تلك المنهوبات منهم في طلق الرصاص من الطرفين فيقتلون بعضهم وكان رصاصهم يصيب المارين من المهاجرين المتوجهين من تلك الجهة وفي نفس الوقت كنت ترى فريقًا من الجهادية ياخذون قطورات السكة الحديد من المحطة لحد حجر النواتية بالاغتصاب لاجل حمل العساكر والادوات والمنهوبات ويعطلون المحطة ويقطعون اسلاك التلغراف

و في جهة السيوف والحضرة والملاحه ترى جماعات متفرقة من العساكر يغتصبون اشياء المهاجرين ويهتكون اعراضهم ويفتضون الابكار ولم يتركوا موبقة الا ارتكبوها والحاصل ان ما توقع بالمدينة من نهب الاماكن وحرقها واباحتها للعربان والاوباش والقتل واستباحة الاعراض والمفاسد وسد مياه المحمودية ومنع المهاجرين عن العودة لاوطانهم لا يخرج عن كونه تحت رأي محمود سامي ومحمود فهمي واحمد عرابي وسليمان سامي رؤوس العسكرية ومن يشركهم وكان سعادة راغب باشا معينا لهم على مقاصدهم فان كان مشتركًا مع العرابي في تحضير الطوابي ووضع المدافع فيها وكان معهم في طابية الديماس يوم ١١ لوليو سنة ٨٢ واصدر تلغراف للجهات يفيد ان الاحكام في يد العسكرية وكان محسنًا لما يرون من الاعمال لكنني لم اعلم ان كان ذلك من ضعف الرأي او من خوفه منهم او كان يرى ان رأيهم هو الصواب هذا الذي اعلمه

في غرة اكتوبر سنة ٨٢ مامور الدايرة البلديه

مصطفى صبحي

(تحرير ابرهيم سليمان باشا)

بمقتضى امر مخاطبة سعادة محافظ اسكندرية لنا رقم ٢٢ الجاري بسرعة توجهنا نحو قومسيون التحقيق حسب التلغراف الصادر من دولتلو افندم ناظر الداخلية والسوأل الموجه لنا من سعادتكم رقم ٢٤ الجاري مرغوبًا الاستفهام منا واخذ شهادتنا عن ثلاثة اشياء . الاول عما نعلمة من اجراآت الجهادية والمتحدين معهم ببيان الاسماء والتواريخ الثاني عما نعلمة في واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ . الثالث عن واقعة ١٢ لوليو سنة ٨٢ ونحو اجراء الحريق والنهب وغيره فنفيد سعادتكم انه وان كان طال العهد من وقتها للان ولم تكن الوقوعات مقيدة بطرفنا عن ان الذي نشهد بهِ ونتذكره الان فنبديه بحسب الامكان فاما عن الوجه الاول فهو انه كان تكوّن اعمال جمعية من اصاغر اهالي البلد وشبانها مثل شيخ طائفة الخياطين وحسن المصري ومحمد افندي شكري مترجم الضبطية ومحمود افندي واصف وحسن القماش وغيرهم ولقبوا انفسهم بجمعية شان اسكندرية الجاري الان بمعرفة حضرة ضابط اسكندرية ضبطهم وكونوا لهم روساء واعوانًا باغراء عبد الله افندي نديم وإيماز رؤوس وكبار ضباط العسكرية الكائنين بالاسكندرية مثل سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم وعلي داود وسعد ابو جبل قائمقامات وضباط اصغر منهم من الالايات والمستحفظين والبوليس وصاروا يعاونون ويساعدون في اتساع نطاق هذه الجمعية كما اشيع بالبلدة ان ذلك باغراء ونفس الجهادية وكان عبد الله نديم يهيج الخلق ويلقي الخطب المهيجة للعموم بالجامع والمحافل بحضور كبار الجهادية وضباطهم ويطلب بالتلغرافات عند ارادة عقد الجمعيات حتى اسنما لوا كثيرين واستشروا مفسدين وشرعوا بناء على اغراء الضباط المذكورين في اعمال محاضر

متنوعة عند سقوط وزارة محمود سامي وعرابي وكنا نسمع سافروا وحضروا وازدادوا قباحة هم وبعض كبار الرؤساء من العساكر والضباط وكتب تلغرافات وتجمع الضباط برأس التين وصمموا على ايقاع شياء مستنكرة ان لم يرجع عرابي في المشية والاهالي وبلغنا ان السيد قنديل مأمور الضبطية وقتئذٍ اخبر وكيل المحافظة بما ذكر ولما علم لنا انهُ نازل ماشيًا بالمنشية هو وبعض الضباط قبل الميعاد الذي كانوا حددوه للفتك بالعالم اسرعنا لمقابلته فوجدناه مع وكيل المحافظة وعبد الرحيم افندي صاغقول اغاسي البوليس واحمد افندي زائد ايضًا فبعد الاستفهام منهُ حذرناه من سوء العاقبة اذ انهُ هو ضابط البلد وما زلنا ماشين خلفهُ حتى وصلنا قرب كنيسة الانكليز فقال قد كتبنا تلغرافات الى مصر وها نحن متوجهين الى قشلاق باب شرقي لعلنا نهدي الضباط وسليمان داود فتركناه ورحنا لاخذ الاحتياط اللازم ووضع الخفر بالمحلات تعلقنا وما زلنا مراقبين الى الساعة ٦ ليلاً فاشيع انهُ ورد تلغراف برجوع عرابي فهدأت الحركة وقل الخوف ثم بعد ذلك ازدادت همتهم في المحاضر المتنوعة والتفوه بالاقوال المهيجة سيما في حق الحضرة الخديوية التي نجل قدرها العلي عن طروقهِ على لسان او سمع ونحن وحضرات اخوتنا في هذه الاوقات نعارضهم بتقبيح افعالهم وعدم موافقتهم وتبيين وخامة العاقبة عليهم فبهذا السبب حقدت الضباط المذكورين علينا وصرنا عدهم من اكبر الاعداء سيما سليمان داود ومن على شاكلتهِ وصاروا يتهددونا بالمخاوف والله تعالى يحفظنا منهم حتى انهُ في يوم ١٩ رجب سنة ٩٩ حضر لنا بالمكتب حسن المصري ومحمد افندي شكري المذكورين اعلاه ونبهونا على امر السيد قنديل الضابط بالبلد باننا نتوجه الى المحافظة في اليوم المذكور الساعة ٨ لنكون بالجمعية التي سيعقدونها فيها لمقصدهم فلما علمنا انها جمعية الشبان توجهنا الساعة ٦ وقابلنا سعادة المحافظ وحضر كل من حضرة ابرهيم بك الناضوري وسعد الله بك حلابه والسيد محمد القباني وعرضنا لسعادة المحافظ ما توقع من حسن المصري ومحمد شكري ففهمنا من قول سعادته عدم معلوميته كليًا فاخبرناه بتوقفنا وعدم استحساننا لهذه الامور كما ان سعادته استحسن ذلك واكد لنا انهُ عند حضورهم يجري زجرهم ثم اشيع انهم لما حضروا الى سعادته زجرهم ووبخهم كما انهُ اشيع انهُ صدر تلغرافات كريمة بضبط تلك المحاضر وارسالها الى المعية السنية وتحرر الى الضبطية الى حضرة سر تجار الثغر بذلك هذا خلاصة ما حصل بالامر الاول

واما الثاني فشهادتنا عنه هو انهُ في اوائل شهر جونيو ازداد هيجان الضباط وعقد جمعيات والقاء الخطب على القهاوي والبحر المالح بالتشجيع والتحميس من عبد الله نديم فصدر امر سعادة المحافظ الى الضبطية بالمنع وتسفير عبد الله المذكور من البلد حسماً لاستمرار الفساد فيقال انهُ لم يزل يلقي الخطب بحضور بعض من اتباع القنصليات واشيع ان الضباط اجتمعوا بالضبطية في جلسة سرية لم يظهر خبرها وما اشيع سرها ثم انهُ في يوم ١١ سنة ٨٣ الموافق ٢٥ رجب سنة ٩٩ نحو الساعة ٣ بعد الظهر اي الساعة ٨ عربي ونحن متوجهين الى المكتب تعلقنا بحارة

الافرنج" نظرنا حرمة افرنجية تبكي وتنوح وعلى
يدها طفل رضيع وتقول يا سيدي رائحين يقتلوني
اروح فين فادخلتها المنزل الذي امام منزلنا
وسألت من شخص ما الخبر فقال هذه الساعة
بالشارع الابراهيمي معركة كبيرة جاري فيها
ضرب الرصاص والعسكر رائحين يضربون المدافع
من كوم الناضورة فرجعت واخبرت حضرات
اخوتي بقولي باب الفتنة انفتح واخبرتهم بحال
الحرمة وقول الرجل ثم توجهت مسرعًا الى جهة
محلاتنا واخذت الاحتياطات اللازمة ووضعت
الخفر على ابواب الوكالات والربوع داخل خارج
وعلى افمام الشوارع والازقة لمنع هجوم العالم
ووقفت انا وحضرة اخينا الشيخ محمد نباشر
التحفظات بنفسنا ونقل كل من يرد من
الاوروباوين فندخلهم داخل الوكالات ونمنع
خروج احد منهم تحفظا عليهم وحضر معنا وكيل
تفتيش الصحة ومصطفى افندي الكيماوى ولم
امكن احد من الهجوم ولا من نهب المحلات
كذا حجزت جاب موسيو دمريكر قنصل
الدانيمرك في محله حفظًا له وبذلنا ارواحنا كما
هو مشهور وطلبت من بوز باشي قره قول المنشية
ان يضع على افمام الشوارع الاخرى عساكر تمنع
توارد العالم القادمين افواجًا سيما فم شارع راس
التين لحجز اهالي السيالة وبحري وان يرسل
خبرية لسعادة المحافظ الذي هو في وسط المعركه
بالشارع الابراهيمي عن لساني بالتماس سد
افمام الشوارع التي بتلك الجهات فلا كان احد
يصغى لقولي هذا ولم ازل مترددًا ما بين
القره قول وملاحظه التحفظات ثم توجهت الى
جهة منزلنا والمسجد فرأيت اخوتي مجربين مثلي

وسألوني عما اجريتهُ فاخبرتهم بهِ وصار ادخال
كل من يرد لنا بالمنزل والمسجد وانفاذ البعض
منهم من السلاح ثم توجهت انا وحضرة اخينا
احمد باشا وبرفقنا جاسب خفر فوجدنا عالم
بكثرة جارين كسر ونهب الاماكن المجاورة لنا
فبذلنا اجتهادنا في تفريقهم وضربهم بغاية ما في
وسعنا وحافظنا كل المحافظة على المحلات التي
تبعنا مثل دايرتنا الشهيرة بدايرة جباره سابقًا
وصرنا نعظ الناس تارةً نخوفهم تارةً اخرى ننذرهم
بسو الخاتمة عليهم ونقسم لهم ايمانًا بالله تعالى بان
هذه الاجرأت ضد الديانة المحمدية والشريعة
الاسلامية ثم رجعنا الى حارة الافرنج وتركت
حضرات اخوتى يباشرون حفظ جهتهم وصرت
انا اباشر جهتي الى الساعة ١ بعد الغروب فلما
انفضت الحركة توجهت لاصلي المغرب وكان
اشيع انهُ جاري الذبح بالضبطية وحوارها واخبرني
يوسف مشاقه الشامي حماية اليونان وكيل
الخواجا اسكندر بيرونا النمساوي انهُ لما احتمى
مع حرمه بالضبطية اخذوا منهُ الاساور فسلم
خوفًا من القتل وتحايل على الهروب حتى نجا
هو وحريمه ثم في الساعة ٢ توجهت لسعادة
المحافظ بالمنشيه فوجدتهُ جاري التنبيهات بدقة
المحافظ وفي الساعة ٣ رجعت الى جهة محلاتنا
ومكثت مع الخفر الى الصباح وكذا طول النهار
من ثاني يوم اي يوم ١٢ جونيو وما زلنا مراقبين
ومحافظين ونسهر كل ليلة الى الساعه ٧ مع الخفر
لمنع كلما يحدث وضباط العساكر مشاهدة اجرآتنا
فلهذا السبب ايضًا ازدادوا حقدًا علينا وصاروا
يتهكمون بنا ويتوعدونا بايقاع الضرر لنا ويحضر
بعضهم لمنزلنا ويسب العلماء الخارجين عن حزبهم

وليسوا على شاكلتهم مع عدم سابقة معرفتنا لهُ شخصًا او اسمًا ولا تردده علينا فندفعه بالتي هي احسن واشاعوا عما اننا افتينا بقتل من كان يوم ١١ المذكور يجري مخالفات وركزوا هذا الخبر في عقول الجهلاء الخسفاء قصد ايقاع السوء بنا واستجلابًا لان يكونوا على شاكلتهم وسليمان داود اشيع عنهُ انهُ يقول لهم ان لا بد من قتل اولاد الشيخ اولاً قبل ذلك حسب امر عرابي وتتوارد لنا الاخبار عنهُ بشدة البغض والتهديدات والتخويفات فنعرض عنهُ ونتوكل على الله تعالى وفي غضون الحركة المذكورة صار من عساكر المستحفظين الاهمال الكلي للنظام وبعضهم يهيجهم ويشجعهم وبعضهم يشترك في النهب حتى اني بيدي ضبطت نفرًا وسلمتهُ لضابط كان مارًا منهم ونظرت بعض نفر يقول لبعض من حزبهم روح حصل بالمنشية هذا ما شاهدته واشيع وقت ذلك واشهد بهِ حسب تذكري الان

واما شهادتنا عن الوجه الثالث فهي انهُ لما اشيع ليلة الاثنين ان جناب الاميرال سيمور حرر مكاتبة نهائية بانهُ ان لم يصر انزال بعض المدافع من الطوابي الجاري الاهتمام في تشييدها ضد امر السلطان فالمراكب تضربهم فتوجهت الى المعية السنية الساعة ٦ ليلاً وكان جملة من العلماء والوجوه توجهوا كذلك للوقوف على الحقيقة واسترحام السدة الخديوية في حسم عناد عرابي فقيل ان سدته قد دخل بالحريم فنزلنا وفي الصباح قبل ان سعادة احمد باشا رشيد ناظر الداخلية نزل بالضطبيسة بنفسه وكذب هذا الخبر فتوجهت مع جملة من الوجوه والعمد والعلماء والتجار الى المعية السنية فوجدنا سعادة راغب باشا وسعادة احمد باشا رشيد وسعادة اسماعيل باشا ابو جبل وسعادة ذو الفقار باشا وسعادة طلعت باشا وسعادة خيري باشا فبناء على موجب اختيار العموم لي في المكالمة خاطبت سعادة راغب باشا مستفهمًا عن صحة ما تحرر من جناب موسيو سيمور وما حصل من سعادة احمد باشا رشيد لان ابها نصدق بهِ فاجابني ممن ما تقدم لنا كتابة رسمية فقلت لهُ ولماذا الان جاري نقل عفش المعيه الى سراي الرمل اهذا النقل ايضًا كذب ثم قلت لهُ ان الحرب مضرّ بالبلد والاهالي الذين يسال عنهم رب العالمين مثل سعادتكم فقال لي سعادة احمد باشا رشيد لا تهيج الناس انزلوا لمحلاتكم فالتمست من سعادة راغب باشا ان ياذن لنا بانتخاب قومسيون من الوجوه والعلماء مع احد من طرف الحكومة لنتوجه لحضرات القناصل وبواسطتهم نقابل الاميرال سيمور لنتوسط في منع الحرب فما صار قبول ذلك منا وطال ترجينا الى ان قال سعادتهُ ان الاميرال المرسوم ما قبل ارسال تلغرافات من مدير روتر فكيف يقبل منكم التوسط فعند ذلك تكلم بالتركي سعادة ابو جبل وقال (سكتر) فقلت لهُ كيف ذلك والبلد وعقاراتها والاطفال والحريمات الذين فيها هم لنا ليس لسعادتك منهم احد فتكلموا سوية ثم دخلوا محلاً اخر ثم قال سعادة راغب باشا لا يلزم هرج انزلوا فقلت قصدنا مقابلة الحضرة الخديوية لعرض حال عجزنا وضعفنا لها ومضرة الحرب بنا فقال لنا انا رئيس النظار قايم مقامها فهل تثق بقولي فقلت

ان وثوقي بزاعيها يوجب ذلك ثم دخلوا الخزينة ما عدا سعادة احمد باشا رشيد وسعادة ذو الفقار باشا وسعادة خيري باشا واذا بعرابي واقف على الباب فلما نظر الجمعية دخل محلاً اخر فقال لنا سعادة احمد باشا رشيد ها هو ناظر الجهادية قوموا عنده فتوقفنا في ذلك فقام سعادته واحضره لنا هو وطلبه باشا ومصطفى بك عبد الرحيم فشرع عرابي يخاطبنا بتهور وغلاظة قول وانا اجيبه عن كل مفردة من اقواله وابين له ضرر الحرب وسوء مستقبلها فلم يزدد الا تصمياً على المقاومة وقال انا اقوى من دولة الانكليز ودولة فرانسا وان هذا ترميم ثم ذكرته بلزوم التحفظ على الاهالي والمحلات خشيةً من حصول شي مثل الذي حصل في يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ وطلبت ان يعهد زيادة الضبط والربط تحت ملاحظة الوجوه والعلما وعمد البلد الموثوق بهم من الاهالي فازداد غيظاً وقام وتوجه نحو الحضرة الخديوية المعظمة فاعدنا ابانة ضرر الحرب لطلبه باشا فاجابني مصطفى بك عبد الرحيم انت قصدك ان تسلم البلد الى الانكليز بالربق والحنك بدون حرب فاعرضت عنه لقصر تصوره ما ابديناه وصار من امين افندي يوزباشي معاون عند عرابي مطاولة في القول علينا حتى انه عند خروجنا الى الفسحة وجدناه يذاكر بعض عساكر علينا فنزلنا بعد ان اخبرنا طلبه باشا بما وقع من المذكور فقال يامولانا لا تخف توجه ثم في يوم ١٢ لوليو حصل ضرب الطوابي فتوجهت الى جهة عقاراتنا واجريت التحفظات على من بقي من السكان الاوروباوين وعلى جميع المحلات خشيةً من

وقوع قتل وسلب مثلما وقع في ١١ جونيو سنة ٨٣ ثم اشيع ليلة الاربعاء ١٣ منه ان محمود سامي حضر من مصر وتوجه الى البحرية ليلاً وانهم اجتمعوا على نهب البلد وحرقها بالغاز وفي يوم الاربعاء المذكور توجهت مع حضرات اخواني العلامة الشيخ محمود باشا والعلامة الشيخ احمد باشا والعلامة الشيخ محمد باشا الى سراي الرمل وتشرفنا بمشاهدة الحضرة الخديوية وقدمنا لسدته واجبات الادعية الخيريه بحفظها وسلامتها ولما خرجنا فحضرة اخينا الشيخ محمد باشا اخبر سعادة خيري باشا بالاشاعة المذكورة ثم مكثنا مدة ولما اردنا النزول وجدنا انه قد حضر فرقة عساكر عند الزوال وحاصرت السرايه المذكورة واشيع وقتها عنهم اراجيف مهولة لا يمكننا ذكرها فبعد مدة وحصول هذه الحالة نوعـاً نزلنا وتوجهنا لمنزلنا وفي اثناء مرورنا بالطريق وجدنا العالم خارجين افواجاً بحالة ذهول وانزعاج والنسا مكشوفات الوجوه والعساكر تباشر الضرب والنهب والحرق ولما وصلنا الى المنزل وجدنا عسكر بالمسجد بحالة غضب وشدة وصار منهم تفريق اتباعنا وخدمنا ومن كان بالمسجد من المجاورين المنقطعين وجميع المواين والخفراء الذين على العقارات تعلقنا فذكرنا ذلك تهديداتهم الماضية واكدوا ما ذكر بسرعة اخراجنا ففررنا بار واحنا مجردين من كل شيء واحتسبنا امرنا وفوضنا حالنا لله الواحد القهار وشاهدناهم مجريين كسر دائرتنا الشهيرة بدايرة جباره وخلافها ونهب ما بداخلهم وكان سليمان داود المذكور مع جميع الاية بالمستية وحارت الافرنج بتلك الجهات ومعه بعض ضباط اخرين وقفل

ان محمود سامي ومحمود فهمي كانوا موجودين ايضًا وان الاخيركان موجودًا بقره قول العطارين بعد الغروب ونزل بالمنشية وغير خافي انه في تلك الساعة كان جاريًا شدة النهب والتحريق ومن البديهي ان الانفار والضباط الصغار لا يفعلون شيئًا بدون اوامر وتحريض روسائهم فلما وصلنا الى حجر النواتية نزلنا بمركب حتى دخلنا ابعديتنا ففي الساعة ٣ ليلاً قيل ان عساكر خيالة يسألوا عنا فنزلنا بمركب اخر واختفينا بجهة ابوحمص خيفة من شرهم وبلغنا انه في الخميس نهبوا عزبنا جميعها وخربوهم وهدموا المحلات المعدة للانفار والدوابر ومنازلين معدين لسكنا وخربوا المسجد الكائن لها وبلغنا ايضًا ان العسكرية وضعت النار في عقاراتنا التي بالاسكندرية فبعد ذلك هالنا الامر وتوجهنا الى طنطا وجميع ما توقع لنا ولغيرنا مشهور ومعلوم لا يحتاج لبرهانه هذا ما نشهد به فيما يختص بالوجه الثالث والحاصل استنتاجًا مما توضح ان تهيج جمعية الشبان وخطمائها بالجامع وما توقع منهم ومجزرة ١١ جونيو سنة ٨٣ والنهب الذي حصل فيه وتهيج عبدالله نديم ونهب البلد واخراج اهلها كرهًا في يوم ضرب البومب وثاني يوم وتحريقها ووقوع محاصرة سراي الرمل وما توقع بنا وبعقاراتنا خصوصًا جميعه باغرا روؤس العساكر والضباط وتصميم عرابي وتهوره وقدوم محمود سامي الى البلده مع كونه من المرفوتين لا وظيفة عنده سيما وانه هو كان مباشر للحركات العسكرية بدعوى انه متطوع ويتنقل من جهة الى جهة بدون داعي بل حبًا ورغبةً في الاشتراك مع العساكر المفسدين وتهييجًا وتحريضًا لهم وتشجيعًا لعرابي واعوانه واما اسما خلاف الذين مر ذكرهم او التواريخ فاني لست متذكرًا بشيء منهم لتراكم الهموم والاهوال علينا بسبب مـا توقع لنا كما سلف في ٢٦ القعده سنة ٩٩

ابراهيم سليمان
باشا

تقرير مقدم الى النائب العمومي
من علي افندي رشدي

اعرض لجنابكم عما اصابني في كل من واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وواقعة ٢٣ لوليو سنة ٨٣ فان اول واقعة التي هي واقعة ١١ يونيو كنت واقفًا امام المجلس في الساعة ١٢ تقريبًا بلغني من بعض المارة انه حدثت حادثة بالشارع الابراهيمي وحاصل بها قتل وفتك وسلب ونهب من اهالي البلد لدكاكين الاوروباويين ولم يمض بضعة من الزمن حتى وصلت الثورة الى المنشية فوقتها اجريت منعها خوفًا من امتدادها لجهة المجلس والجهات والشوارع الموصلة للبورصة والعطارين والمنشية الصغيرة من حفظ الدكاكين وعدم وقوع شيئًا مماثل ما وقع بالشوارع الاخر من الفتك والقتل كما شاهد ذلك كل من مر بالمنشية من اجانب وخلافه وصار درجه بالجرائد الافرنجية وابلاغ ذلك لجلالة خديوينا المعظم وهذا جميعه لا يخفى جنابكم ثم لما وردت افادة

جنابكم بزيادة الالتفات خوفًا من حصول امرٍ مهم صرت ملازمًا للمجلس اثناء الليل واطراف النهار وفي يوم الثلاثاء وقع الضرب من الطوابي والبحر هذا جميعهُ وانا ملازمًا للديوان والدليل على ذلك ان مهدي بك صراف صندوق الدين العمومي لما ارادوا بعض الجهادية الفتك بهِ ادركتهُ وهم يريدون كسر البلك والهجوم عليهِ فمنعتهم عنهُ لاخر اليوم المذكور واما عن واقعة يوم الاربعاء الموافق ١٢ لوليو في الساعة ١ بعد الظهر تقريبًا حضر سليمان سامي باورطة من العساكر الى المنشية في هيئة الطابور وجعلها قسمين القسم الاول ابتداه دكان كراوبولو الدخاخني ومنتهاه قنصلاتو فرنسا والقسم الثاني مبتداه من الفسقية التي امام المجلس ومنتهاه مقابلة الصف الاول ثم امرهم بالجلوس هذا وانا معاين ذلك وانا امام المجلس وصحبتي اربعة حجاب فقط وبعد ربع ساعة تقريبًا البيك المذكور ارسل لي جاويشًا لاتوجه اليهِ فتوجهت لهُ فبمجرد وصولي امرني بنقل صناديق المجلس اي الخزنة الى كفر الدوار وعن حريق المجلس مثل ما يحرق البلدة وما يجريه بالمنشية يجرى بهِ وضروري ازالته من البلاد المصرية فلعدم امكاني للمدافعة لما انا امين عليهِ صرت الاطفه وافهمته ان صناديق المجلس خالية من النقود من ثاني يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وكامل ما بها من الامانات تسلمت لاربابها ولم يوجد بها شيءٌ من النقود فغضب لذلك غضبًا شديدًا فشدد عليَّ بحريقه فاخبرتهُ ان حريقه لا يعود منهُ سوى التلف على الوطن الذي انتم ساعون من اجله ومع ذلك اني رهين الاشارة كل

ذلك صادر مني ومقصودي صرف ما في ذهنهِ من التصميم في حرق المجلس ثم شدد عليَّ وحلف يمينًا بحريقه فاجبتهُ بالطاعة وصرفني من امامه وبعد برهة طلبني مرة اخرى لسبب ما افهموهُ عني بعض ضباط وكنت لابسًا سيفًا تركيًا استعرتهُ من احد اخواني فسألني عنهُ وهو ينظر لي ويخاطبني لما هذا الاستعداد فاجبتهُ بانهُ لا يكن لشيءٍ فطلب السيف مني فاعطيتهُ اياه وقال هذا ينفعني بكفر الدوار وامر من معهُ باعطائي سيفًا بدلاً منهُ فاخذتهُ وسكت وقلت على الله ان يكون دفعًا لمصائب هذا اليوم لما شاهدتهُ منهُ في ذلك اليوم من الفتك بالبرابرة الذين لا ذنب لهم سوى تحفظهم على منازل مخدوميهم وكان اخبرني ان الحريق سيكون من بعد عودة طلبه باشا من المخابرة مع الاميرال سيمور واطلاق المدافع الذي هو اخر ميعاد وما اشعر الا وطلبه قد حضر من جهة المحافظة راكبًا عربة ومعهُ شخص اخر وبوصوله الى سليمان العاصي اشار عليهِ بركوبه معهُ فقبل ركوبه طلب بكباشيًا كان مع العساكر ووسوس لهُ في اذنه بشيءٍ ما سمعتهُ وانصرفت العربة بمن فيها متجهة الى العطارين وبعد انصرافهم حضر لي البكباشي وسألني عما عندي من التعليمات نحو المجلس فاجبتهُ بان مأموريتي هي الحرص عليهِ فلا يكن عنده فكره وان هذا هو اجل مقصودي فلما فهمتهُ ذلك تركني وانصرف ومن بعد نصف ساعة تقريبًا اطلق مدفع فبمجرد ما سمعت العساكر ومن معها هجمت على المنازل وتوزعت على المنشية فلما رأيت ذلك ناديت احد الحجاب المدعو احمد كامل وتابعي وصاحبًا لي وتوجهت الى

المنشية الصغيرة قاصدًا بذلك عدم الالحاح عليَّ بالحريق وبوقتها صادفني عربة ركبتها انا ومن معي وتوجهنا فيها نحن الجميع لطرف احمد كامل افندي ناظر جنينة الابزوذو ومكثت بها تلك الليلة وفي الصباح توجهت الى المجلس والدار تلتهب من كل جانب مما اصابها من حريق العسكر فانتظرت طويلا فلم ارَ احدًا يمر من المنشية ولعدم امكاني الاقامة باحد جهاته لا سيما ان من به من الحجاب والبواب اغلقوه وخرجوا منه لما شاهدوه من الفظايع فبوقتها عدت ثانيةً الى الجنينة لطرف كامل افندي المذكور وكنت احضر في كل يوم للمجلس مرتين مرة في الصباح والاخرى قبل الغروب بساعة وفي اليوم الثالث حضرت كالعادة فلم اتمكن من المرور كالعادة لكثرة النيران ومعي محمد كامل الحاجب الخابن ومرتب في نهاية شارع المنشية الصغيرة الموصل للمنشية الكبيرة فنظرت امام المجلس فوجدت نحو المائة نفر من عساكر البحرية الانكليز فاختفيت عن اعينهم خوفًا من عدم معرفتهم لي والفتك وتحقق لي بان لا يس المجلس سوء بعد وصول العساكر الانكليز اليه وعدت الى الجنينة مأواي وبت بها وفي الصباح اشاعوا ايضًا بقطع سد ابو قير فحينذاك استصوبت التوجه للعموم واخباره بما وقع بالاسكندرية حتى تتم الحالة واعود وليس علم بما للجهادية من الاستعدادات بالطرق امامي برًا ففي اثناء مروري خرجت عليَّ طليعة من العساكر من تحت الجسر تبلغ نحو ٣٠ نفرًا وتجمهروا عليَّ بالاسلحة لزعمهم اني جاسوس ولزعمهم اني تاخرت هذه المدة بالاسكندرية فقالوا لي لماذا لم تخرج مع من خرجوا من مدة فاخبرتهم انه لما تممت مأموريتي حضرت فسلمتني تلك العساكر لمن بعدها من النقط حتى وصلت لمركز العاصي في كفر عثمان فادخلوني امامه من بعد تجريدي من الاسلحة وسألني عن احوال البلدة وعن حال المجلس فاجبته بان المجلس حرق عن اخره فقال الحمد لله الذي اراح بلادنا منه وسر لذلك وهو يحاولني ظنا منه باني جاسوس من طرف الخديوي وكمية كبيرة من العسكر محاطة بي امامه وقريب الغروب استأذنت للمبيت بطرق ناظر تلك الجهة لعدم امنيتي للجهادية لما شاهدته منهم فلم يأذن لي وامرني بالمبيت مع الضباط الذين بمعيته فاخبرته عن حالة اقامتي بالملابس الجوخ دايمًا قايمًا بهم نحو العشرة ايام واريد امتلاك حريتي حيث هنا يكفي ذلك فصرح لي بالمبيت بالخارج وبالعود اليه صباحًا فامتثلت لامره وخرجت من عنده قاصدًا منزل ذلك الناظر وكان بعيدًا عن مركز الجيش بمائة متر تقريبًا وسرت اليه واعوانه حولي الى ان وصلت للمنزل المذكور وعند الساعة ٣ من الليل تقريبًا حضرت كمية من السواري واحتاطوا بالمنزل من الخلف خوفًا من خروجي ليلاً وفي الصباح توجهت السواري من حيث اتت وانا الاخر توجهت الى العاصي كما امرني فتوجهت اليه واخبرته باني ارغب البحث على عيالي بجهة طنطا حيث سبق خروجهم من الاسكندرية قبل الضرب بثلاثة ايام فلم يأذن لي الا بعد مشقة هذا كله وحجاب المجلس التي كانت معي بالمجلس وتركتني جميعها مختفية مني فاذن لي بيومين

وأكد عليّ بالعود اليه فلما خرجت من عنده استأجرت فلوكة صغيرة بالبحر فعين لي ثلاثة من العساكر المجبرين ان يلازموني برًّا راكبين حمير في هيئة فلاحين حتى انهم اوصلوني الى دمنهور وركبت بالوابور متوجهًا الى طنطا فلما وصلت اليها وجدت يوزباشي ينتظرني بالمحطة لينظرني اين اتوجه فلازمني من بعيد فلما لم اجد اولادي بالجهة المذكورة عدت لعزبة صهري الاخر فوجدت عيالي بها اذ كانت عزبة صهري قريبة الى ابي حمص وسفري كان بحرًا خوفًا من بطش العصاة بي هذا كله والمخبرون تتبعني اين اتوجه ثم بعد ذلك عدت للعاصي فقبل وصولي اليه وجدت بعض الحجاب ومن ضمنهم منصور ملح الحاجب بالسوق الذي اعدوه للعسكر ثنادية وانا بالفلوكة وسألته هو ومن معه من الحجاب وعن سبب تركهم لي بالمجلس فلم يجاوبني ولما كررت عليه السؤال فاجابني بانه لا حاجة لهم بالمجلس وانهم تابعون الى الجهادية التي اليها المرجع في كل الامور واخرج لي افادة من جيبه محررة من العاصي بكفر الدوار الى وكيله العاصي بمصر بالحاق الحجاب واننا معهم بالجهادية فبوقتها تحقق عندي ان مرغوبهم هو البطش بي متى لحقت بالجهادية فتركتهم وتوجهت الى العاصي واخفيت عليه معرفتي امر الجواب الذي بيد الحاجب وما فيه ولما استقريت امامه امرني بالتوجه الى ديوان الجهادية حيث المجلس حرق فاجبته بالطاعة وانصرفت متوجهًا الى المحروسة واخبرت سعادة بطرس باشا وحضرة بليغ بك بالحقيقة فاخبرني حضرة بليغ بك انه سبق طلب عساكر من المحافظة لخفر المجلس خوفًا من حصول حاصل فبوقتها اجريت الطرق المؤدية في اخذ الجواب الذي بيد الحاجب من ناظر الجهادية وسلمته الى الحاجب النشيط وهو محمود علي حجازي لثقتي به وافهمته عن توضيح بعض ايضاحات يوضحها بديوان الجهادية عن مرتبهم بالمجلس وانه لا يقبلون ابقاهم بخدمة الجهادية الا اذا كان بمرتب مجلس الحقانية سيما وان المجلس طلب خفر من المستحفظين زيادة وانهم هم الاولى بعودتهم الى المجلس حيث انهم هم ادرى به فلما الحاجب المذكور اورى الجهادية بما افهمته به ردت الافادة للنظارة باعادة الحجاب كما كانوا ولما الحاجب المذكور احضر الافادة اليّ توجهت بها لسعادة بطرس باشا وبتفهيمه اجراآتي انسر منها ولما بلغ بعض الحجاب الذين لهم اليد الطويلة في هذا العمل وفي اعمال مفاسد عظمى بالاسكندرية في تعريب التلغرافات الافرنجية من الجرائد وغيرها وتوصيلها للعصاة وفي نظير ذلك اوعدوهم بالترقي اما يعلمون علم اليقين بما علم بما اجروه من تلك الاعمال السابق ذكرها وعقدوا بذلك جمعية للتخلص من المجلس والانضمام الى الجهادية ولما لم يتمكنوا من مرغوبهم احتجوا بطلب قيمة شهر واحد مقدمًا وهذا جميعه مشاهد لحضرة وكيل النايب العمومي بمصر فمنعًا لاحتجاجهم حضرته صرف لهم قيمة الشهر كمرغوبهم ليقيموا بالمجلس ثم ولما ورد لحضرة بليغ بك جوابكم بطلب الحجاب والعود لمجالسهم اجابوه بالطاعة حيا منهم ورغبوا صرف شهر اخر لهم للتوجه وهم الجميع متفقون على عدم السفر كما عرفني بذلك من اثق به منهم وعارف بما هو منطوين عليه ولما تحقق لهم عدم الصرف

تجاهروا بما عندهم من الحقد لنا ولحضرة بليغ بك لعدم امكانهم تتميم تحاميهم ولما وردلحضرة بليغ بك جوابكم الثاني المرغوب بهِ طلب الحجاب وعن معرفة عدم سبب عودتهم ومعرفة اسباب تركهم للمجلس وطلبنا حضرة بليغ بك للاستفهام منا فردًا فردًا وامرنا بجمعهم فلم يوجد منهم في ذاك اليوم سوى تسعة حجاب انما قبل طلبه للحجاب طلب منا تحرير قايمة واضحًا بها اسم الغايب والحاضر منهم ومن بعد تحريرها اخذتهم وتوجهت اليه فامرهم بالجلوس في اوضة المداولة وشرع يسالني شفاها ففي ذلك الاثناء خرج احد الحجاب من الاوضة فأمره حضرة بليغ بك بالعود حتى يستوفي بصدده فرجع الحاجب المذكور وخرج هو ومن معهُ من الحجاب مشنعين بقولهم بانهُ لا بد من عرض الحالة لنظارة الجهادية وفي الحال توجهوا اليها جميعًا وقدموا لها تقريرًا مقتضاه اني انا وحضرة بليغ بك امرناهم بالسفر خفيةً وانهم لما توقفوا عن السفر شدد عليهم وصار وضعهم في اوضة وانا والبك الموما اليه في اوضة اخرى وسالناهم عن مسألة الحريق وعن السبب في الحريق لغاية ما اوردهُ بتقريرهم بعلم وهذهِ صورة ما وجه اليَّ من المجلس الحربي خاصةً

سوأل الى علي افندي رشدي قومندان حجاب المحاكم المختلطة

تقدم انهاء الى الجهادية من جاويشية المحاكم المختلطة باسكندرية ومن ضمنها انهُ من بعد حضورهم والحاقهم لمجلس المحروسة تنبه عليهم من حضرة احمد بليغ بك وكيل النائب العمومي بالتوجه الى الاسكندرية وانهم لما توقفوا عن السفر اليها وشدد عليهم بالسفر اخبروكم واستشاروكم فما كنتم تجيبوهم بشيءٍ ولما تحقق للبك الموما اليهِ عدم سفرهم صار وضعهم في اوضة وانتم والبك افندم في اوضة اخرى وعملتم مذاكرة تسألوهم فيها عن اسباب ترك مجلس اسكندرية واسباب الحريق ومن السبب في ذلك فلزم استجوابكم لتفيدوا للنظر   الامضاء

المجلس الحربي

ولما وردت الافادة لنظارة الحقانية بطلبي انا وحضرة بليغ بك لمعاملتنا اسوة من عوملوا بالسجن بالطوبخانة بدون تحقيقات فذلك الصادق المخلص لولي نعمتنا وهو سعادة بطرس باشا افهم وكيلها ومن بالمجلس بان اولئك الحجاب مفترين كاذبين ولا صحة لدعواهم وترتب على ذلك من حسن تدبيره دخول المسألة في التحقيق لتكذيبهم بما افتروا علينا بهِ الحجاب الخائنين ولولا سعادة المشار اليهِ لعوملنا باشر معاملة سيما تحاملهم عليَّ من عدم حريق المجلس واخبرتهم عن حريقه وانضح لهم انهُ باقي ثم وما حصل مني في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ من المدافعة عن المنشية والسعي في عدم امتداد الثورة فضلاً عما افهموهم عني الحجاب باني جاسوس للحضرة الخديوية فلهذه الاسباب قصدوا البطش بي ولم يتمكنوا من شي لعدم طول ايامهم الكئيبة عاملهم الله باعمالهم وبما اني صرت مجبورًا بان اقدم لجنابكم ما اصابني من تلك الحوادث بادرت بتقديمهِ لجنابكم للنظر فيهِ واجرا ما يوافق عنه افندم

في ١١ اكتوبر سنة ٨٢   قومندان حجاب

محكمة الاستئناف

والمحاكم الابتدائية المختلطة

محضر الاستعلامات التي اخذت من جناب تيجران بك وكيل نظارة الخارجية بقومسيون التحقيق بمصر

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ١٩ القعدة سنة ٩٩ الموافق ٢ اكتوبر سنة ٨٢ قد دعي جناب تيجران بك وكيل نظارة الخارجية للحضور للقومسيون لاخذ بعض استعلامات منه قد حضر في هذا اليوم واستفهم منهُ سعادة الرئيس عن المسائل المبينة ادناه واجاب بما سيأتي

س حيث انكم كنتم موجودين بسكندرية وكنتم واسطة في المكالمة بين قومندان ذلك الثغر وبين الاميرال فنرجو منكم توضيح ما رايتموه

ج اني كنت موجودًا في الحقيقة بسكندرية وفي ثاني يوم الضرب تعينت انا وطلبه باشا وعبد الرحمن بك بمأمورية لطرف الاميرال بخصوص نزول العساكر الانكليزية للبر فقمنا من جهة الرمل في الظهر وعند وصولنا الى باب شرقي رأيت حصول النهب بمعرفة العساكر وبعض برابرة قليلي العدد مع ان العلم الابيض كان مرفوعًا ورأيت فرقًا بالقرب من محل الكريدي ليونه وسليمان داود في وسط المنشية مع عساكر مباشرين النهب وعند مرورنا اقترب من العربة وتكلم مع طلبه باشا في شأن الاخبار انما لم يتفوه احدهما بشيء في خصوص النهب الذي كان حاصلاً بمشاهدتهما ويظهران بعض الضباط المرؤسين كانوا متوقعين صدور امر من طلبه باشا بالانصراف من هناك اما سليمان داود فكانت تلوح عليهِ علامات الرضا بالحاصل وكانت هيئتهُ تدل على الثبات في ذلك الفعل كانهُ يتمم مأموريته وتلاحظ لي ان النهب في الجهة التي كان موجودًا فيها كان بزيادة عن باقي الجهات ومع ان طلبه باشا رآه ايضًا على هذه الحالة لم يأمر بالكف والاقتصار ثم لما وصلنا الى الترسانة امتنع طلبه من مرافقتنا وعند عودتنا وجدنا النهب لم يزل مستمرًا

س هل رأيت حصول القتل وهل رأيت الحريق

ج لم ارَ الاقتل وذبح مباشري النهب بعضهم بعضًا اما الحريق فما كان ابتداء منذ توجهنا بتلك المأمورية ولكني رأيتهُ بعد ذلك من الرمل

س هل رأيت شيئًا بعد ذلك

ج رأيت بعض الضباط والعساكر حاملين اشياء منهوبة وبعضهم واضعها على عربات وكانوا مزدحمين بهذه الكيفية عند باب شرقي وفي ذاك الوقت رأيت محمود سامي في عربة في شارع باب شرقي وكان عائدًا من داخل البلد اما احمد عرابي فكان في باب شرقي ثم بلغني من لطيف افندي بدروس احد معارفي انهُ رأى عربات مشحونة غاز وبلغني ايضًا ان شخصًا يسمى كابراده لهُ محسوبية على احد النظار الذين كانوا موجودين في ذلك الوقت فطلب منهُ ان يساعده ويحميه فاجابهُ ان الاصوب ان يسافر لان بعد ساعتين سيصير حرق البلد وذبح من يوجد فيها هنا وقد تمكنت فئة العصاة من اخراج اهالي البلد بواسطة اشاعة مفادها ان

الانكليز سينزلون من البحر ويقتلون جميع المسلمين

(وبعد ذلك استأذن بالانصراف وانصرف)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد المدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب الشيخ احمد باشا)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاحد ٨ محرم سنة ٣٠٠ كان طلب حضور الشيخ احمد باشا وحضر في هذا اليوم وسئل واجاب كما ياتي

س علم للقومسيون انك وجدت في احد الايام بطرف عرابي في معسكر كفر الدوار وتكلمت معهُ في شأن حرق اسكندرية وما نشأ وينشأ عنها من الاضرار فاجاب ان البلد المذكورة كانت بلدفسق وما كان يمكن تطهيرها الا بالنار فهل هذا حقيقي ام لا

ج بالحقيقة توجهت في ثاني يوم العيد لكفر الدوار بطرف احمد عرابي بسبب ما نشر في حقنا في جريدة الطائف ولكن لم تحصل هذه المكالمة

س الم يبلغك شيء عن الحريق او عمن اجراه مذ كنت في كفر الدوار او في جهة اخرى

ج اني اعلم ان الذي باشر امر الحرق والنهب هو سليمان سامي بالعساكر واخبرنا سعادة رضوان باشا بعد عودتنا من المهاجرة انه سمعهُ في يوم الحرق امر بحرق املاكنا ومتعلقاتنا ومسجدنا وكذلك اخبرنا احمد افندي الكريدلي التاجر باسكندرية انهُ في يوم الاثنين ١٠ يوليو سنة ٨٢ اعني قبل الضرب على الطوابي باسكندرية بيوم كان مع سليمان سامي فسمعهُ يأمر باحضار شخص ضابط يكون ذا اخلاق شديدة ولما تاخر حضور الشخص المطلوب نبه سليمان سامي المذكور على بعض الضباط بان عند حضور ذلك الشخص يخبروه بالتوجه واحضار اولاد الشيخ سليمان باشا الاربعة وهم الشيخ محمود والشيخ احمد والشيخ ابرهيم والشيخ محمد وينزع عنهم كساوي العلم ويلبسهم كساوي الجهادية وبوضعهم في الطوابي تحت امره وذلك عند سماع اول مدفع يطلق من المراكب الانكليز فقال لهُ احمد افندي المذكور ان كان ذلك انتقامًا فهذا لا يليق ايقاعه بالعلماء وان كان لامرٍ اخر فهم يعرفون امور الجهادية والاوفق صرف النظر عن ذلك في هذه الاوقات بما انهم من العلماء ولا ذنب لهم واخبرنا ايضًا شخص يسمى السيد شعيب من اهالي الغرب الجوالي انهُ قد كان واقفًا في المنشية في يوم الاربعاء ثاني يوم الضرب على طوابي اسكندرية وكان سليمان داود المذكور بالقرب من صورة افندينا

محمد علي مع العساكر في وسط المنشية رأى السيد المذكور حضور عسكري سواري له واعطاه ورقة فبعد قراءتها وضعها داخل جيبه وبعد برهة امر العساكر بالنهب والحرق وعلى الخصوص املاكنا والشيخ شعيب المذكور له حضر من منذ ايام خبر وفاة والده وعزم على السفر فلا ادري ان كان سافر ام لا

س علم للقومسيون ان حسن موسى العقاد حضر لمنزلكم في اسكندرية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ الذي حصلت فيهِ المذبحة فهل حضر حقيقة ام لا وفي حالة الايجاب ما هو الزمن الذي مكثه بطرفكم وفي اي وقت حضر

ج حضر حسن موسى لمنزلنا في يوم المذكور وبعد ان شرب القهوة وتوضا وصلى سألنا عن منزل حماد بك احد اعضاء محكمة الاستئناف فقلت لهُ اني لا اعرف منزله ولكن لما يستيقظ اخونا الشيخ ابرهيم نسالهُ ربما يتيسر لهُ ارشادك عن منزل حماد بك فوصفه اليهِ وركب العربة تعلقنا وتوجه ثم حضر بعد صلاة العصر فورًا في حال غياب اخينا الشيخ ابرهيم وقت استمرار الحركة والهيجان ومكث بمنزلنا بعد صلاة العشا ثم ركب وتوجه للمحطة ليسافر في وابور الصعيد ولما استفهمنا منهُ عن اسباب الحضور اجاب ان لهُ قضية في محكمة الاستئناف المختلطة وحضر بشأنها

س هل في اثناء وجوده بطرفكم اشترك معكم وساعدكم في منع ما كان حاصلاً من هيجان الاشرار والفتك بمن يقابلون من الاوروباويين

ج كان شخص اسود الوجه لم اعلم ان كان صعيدي ام بربري اراد قتل احد الاوروباويين بسكين في يده فقمت وضربته وادركوني خدامي وخلصت منه السكين ولما سمع الغوغا السيد حسن حضر لمساعدتي فوجدني انقذت ذلك الاوروباوي واخذت السكين من الشخص المذكور

س في اي ساعة حضر السيد حسن المذكور لمنزلكم وفي اي ساعة ذهب من هناك وفي اي ساعة عاد وهل انت متحقق انهُ في مدة غيابه توجه لمنزل حماد بك او لجهةٍ اخرى

ج حضر بعد الظهر بساعة وكان معهُ شنته وخادمه ومكث في منزلنا ساعة تقريبًا وتوجه نحو الساعة ٨ وعاد عقب انفضاضنا من صلاة العصر ومدة غيابهِ ساعة تقريبًا وما تحققنا توجهه لمنزل حماد بك او لخلافه فلا نعلم فانهُ اخبرنا فقط انهُ متوجه لهناك

هل سمعت من السيد حسن المذكور في ذلك اليوم مذ وجوده معك في اثناء حصول الواقعة شيئًا يستدل منهُ على تداخلهِ في تلك الواقعة وما كانت حالتهُ وهيئتهُ

ج لم اسمع منهُ شيئًا يستدل منهُ على تداخلهِ في تلك الواقعة واما هيئتهُ في وقت الهيجان فكان مطمئنًا ساكنا كالمعتاد ولم تلح عليهِ علامات خوف ولا رعب ولا اندهاش

س هل رأيت حسن موسى في اسكندرية قبل حصول هذه الواقعة او بلغك من احدٍ حضوره

ج حسن موسى لم ينزل منزلنا الا في هذه الدفعة ولم اعلم ولم اسمع باوقات حضر فيها

بسكندرية في هذا الشهر كليا

س المعلوم ان حسن موسى له تداخل في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فهل علمت او بلغك شي من هذا القبيل

ج الذي في علمي وتذكري اخبرت به القومسيون ولم اعلم شيئًا سواه

اذن له بالانصراف في محرم سنة ٣٠٠

اعضا اعضا اعضا

محمد مختار محمد حمدي سعد الدين

يوسف شهدي علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق بمصر

اسماعيل ايوب

محضر استجواب محمد كامل باشا وكيل البحرية بسكندرية سابقًا

بناء على ما تقرر بجلسة ٢٧ ذي القعدة سنة ٩٩ استحضر من سجن الضبطية محمد كامل باشا وكيل البحرية سابقًا وسئل فاجاب كما سيأتي

س قبل ضرب المدافع على طوابي اسكندرية بيوم واحد اخذتم طاقم عساكر الوابورات جميعها وارسلتوهم الى الطوابي بما فيهم العساكر التي كانت خفر على وابوري مصر والغربية المسجونين بهما الاشخاص المتهومين في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فكيف كان ذلك وبامر من

ج لم يصر اخراج عساكر الوابورات للطوابي قط

س كيف خرجت المسجونين من المراكب

ج يوم ضرب المدافع جاني سيد احمد قبطان سواري الوابورين واخبرني ان المسجونين هربوا بواسطة القاء انفسهم في البحر وخروجهم الى البر

س هل سيد احمد قبطان المذكور لم يحضر امامك بالترسانة لطرف احمد عرابي وطلب منه زيادة الخفر على المسجونين فامره باطلاقهم لعدم وجود عساكر

ج لم يحصل ذلك امامي

س تاني يوم ضرب المدافع الموافق ١٢ يوليو سنة ٨٢ امرتم بقيام العساكر التي كانت متحفظة على الاشخاص الذين كانوا في الليمان وهم ثلاثة بلوكات احدهم كان موجودًا قديمًا والاثنين من البحريه كان صار استحضارهم يوم الضرب من العساكر البحرية لزيادة الحفظ فافد عن اسباب ذلك

ج ان الخفر الذي كان على اللومانجية هو بلوك واحد حسب اصله وكان مقيمًا بمحله وفي اول يوم ما حصل فيه شي ولا انتقل من مركزه وفي تاني يوم عساكر المستحفظين وعساكر ٥ جي الاي الذي كان في رأس التين لما هموا بالخروج من البلد اخذوا المسجونين معهم واجروا تكسير الحديد منهم وتوجهت معهم عساكر البلوك المذكور

س هل لم تتوجه عساكر بحرية قط الى الطوابي

ج الذين توجهوا الى الطوابي هم العساكر الطوبجيه البحرية الذين كانوا في الاجازات وصار استحضارهم من البلاد بامر العرابي للزوم الطوابي

س لما سقطت وزارة محمود سامي وعرابي نقدم منكم تلغراف للمعية السنية بعدم قبول ناظر خلاف عرابي وانكم لا تضمنوا الأمن فما هو السبب

ج ان ضباط عساكر البريه في ذاك اليوم وهم سليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم وباقي الضابطان الذين معهم حصل منهم هيجان زايد وحرروا تلغرافًا بالمعنى المذكور وجبرونا على الختم عليه

س المعلوم للقومسيون ان الذي تحرر للمعية السنية هما تلغرافين احدهما من العساكر البريه والثاني من البحرية

ج نعم انهم تلغرافين واحدهم الذي تحرر من البحرية اجريت ختمهُ خوفًا من ضباط عساكر البريه المذكورين

س كنت بسكندرية في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت هناك

س ما هي معلوماتك فيها

ج يوم الواقعة المذكورة لما حصلت الاشاعة بها وحاصل الهيجان بهت بقفل ابواب الترسانه وزيادة التحفظ على المسجونين

س هل لا تعلم بتداخل احد من البوليس او المستحفظين في تلك الواقعة

ج الذي اعلمهُ ان من اهمال المذكورين حصل ذلك لانهُ كان يمكنهم منع ما ذكر

س التداخل ليس كالاهمال فهل لم يبلغك عن تداخل احد منهم

ج لم يبلغني

س هل لم تسمع عما كان يجريه نديم باسكندرية من التهييجات

ج سمعت انهُ كان يقرأ خطب مع الشبان

س هل كانت تلك الخطب مهيجة اي موجبة لتغيير افكار الشبان وتحريضها على الفساد

ج انها كانت مهيجة وتتضمن الكلام على الدين والوطن لاني حضرت مرة واحدة وكنت مع سعادة عمر باشا وسمعنا بعض الخطبة وقمنا

هل لا تعلم ما كان يجريه حسن موسى باسكندرية

ج لا ولا اعرفه

س هل ما بلغك ان بعض الاوروباوين كانوا يلتجئون الى الضطبية يوم واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ ومع ذلك قتلتهم العساكر

ج بلغني ذلك الان فقط اي بعد الضرب

س يوم ضرب اسكندرية كنت باي جهة

ج كنت في ديوان البحرية طول النهار

س عرابي وطلبه كانوا باي جهة

ج ان المذكورين كانوا نائمين في الديوان وفي الصباح ركبوا سويةً وتوجهوا الى طابية كوم الديماس

س في ثاني يوم كنت باي جهة

ج كنت في الديوان ايضًا

س اذا طلعت مطلقًا

ج كان في اول يوم به عليّ العرابي

باحضار نقود الديوان اليه ولهذا فعند العصر اخذت من الصراف صرة فيها الف جنيه ونبهت عليه بان يحضر خلفي ومعهُ باقي النقدية وتوجهت امامهُ الى جهة باب شرقي

س ما الذي نظرتهُ في المنشية حال توجهك الى باب شرقي

ج نظرت حالتها شنيعة جدًا من النهب والحريق

س من الذين كانوا يجرون ذلك حسبما شاهدت

ج نظرت عساكر واهالي يجرون ذلك

س من اي الاي تلك العساكر

ج سمعت ان عساكر ٦ جي الاي حكمدارية سليمان سامي هم الذين كانوا يجرون ذلك

س لما توجهت الى باب شرقي ماذا جرى بعد ذلك

ج توجهت لحد باب شرقي فما وجدت العرابي وانتظرت الصراف برهــةً فما حضر فظننت انهُ ربما يكون توجه الى منزلي فرجعت

س في ثالث يوم كنت باي جهة

ج توجهت لطرف الحضرة الخديوية وبقيت مقيماً بالمعية السنية

س عرابي وطلبه وخلافه كانوا مقيمين دائمًا عندكم بالديوان وضرورة انكم علمتم افكارهم ومذاكراتهم التي كانوا يصممون عليها بشأن ما يجرونهُ من الاجرآت عند حصول الحرب نحو حرق اسكندرية او نهبها قبل دخول الاجانب فيها او غير ذلك

ج مــا سمعت منهم شيئًا لانهم كانوا مقيمين بالدور الاعلى وانا كنت مقيمًا بالدور التحتاني

س ان تهوراتهم كانت ظاهرة لكل انسان ويقولوا كل ما كانوا مصممين عليهِ فافد عما سمعتهُ

ج سليمان سامي كان يقول انهُ يحرق البلد جهارًا ولم اسمع من عرابي ولا من طلبه حتى وانهُ في اول يوم ضرب المدافع طلعت من الديوان الساعة ١١ لاتوجه الى منزلي لتطمينهم فقابلت سليمان سامي بالمنشية مع بعض ضابطان من الايه فاوقفت العربيه وسألت عن سبب وقوفهم هناك فقال لي بعض الضباط انهم واقفين لحفظ المنشية

س انت قلت انك سمعت التصميم على الحرق من سليمان سامي فقل لنا عن كيفية سماعك وكان في اي يوم

ج حقيقة سمعت من سليمان سامي ذلك في اول يوم الضرب الساعة ١١ وكسور لما كنت متوجهًا الى منزلي ووجدته في المنشية مع الضباط كما ذكر وفي ثاني يوم سمعت من السيد بك قنديل ان سليمان سامي مصمم على حرق البلد وانهُ ترجاه في باب شرقي فلم يقبل منه

س هل ان السيد قنديل كان موجودًا في ثاني يوم باسكندرية

ج اظن ذلك كان اول يوم لست متذكرًا

س لما توجهت ثالث يوم لطرف الحضرة الخديوية ماذا رأيت وهل نظرت العساكر التي كانت محاصرة للسراي

ج لا انظر ذلك بل كان صار فك الحصار وسمعت به فقط

س ماذا بلغك عن قصدهم من اجراء الحصار المذكور و بامر من

ج بلغني ان العساكر كانت قد عملت حصارًا على السراي المذكور بامر عرابي ولا اعلم القصد منه

س هل لم تقابل عرابي قط من اول يوم ضرب المدافع

ج قابلتهُ في ذاك اليوم بعد الظهر في طابية كوم الدياس وكان معهُ طلبه وتصادف حضور راغب باشا اخذ عرابي وتوجه معهُ الى منزله

س انت قلت انك اول يوم لم تخرج من الترسانة لحد الساعة ١١ والان تقول انك توجهت للعرابي بعد الظهر فما هي الحقيقة

ج الحقيقة اني كنت توجهت بعد الظهر ايضا كما تذكرت الان لاجل انظر الكيفية ثم عدت الى الديوان واقمت فيهِ لحد الساعة ١١ حسبما اوضحت اولاً

واعيد للسجن ثانيًا

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاحد ٢٤ الحجة سنة ٩٩ الموافق اكتوبر سنة ٨٢ قد صار استحضار محمد كامل باشا ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة الاتية واجاب عنها بما سياتي

س انت قلت انك لم تأمر برفع الخفر الذي كان على المسجونين المذنبين الذين كانوا في الليمان مع ان سليمان الطوفي الذي كان محافظًا عليهم قال انك انت الذي امرتهُ باخذ العساكر والخروج بهم من البلد واخلاء سبيل المسجونين وكان ذلك في يوم الاربعاء ثاني يوم الضرب وكذلك سعيد محمد قبطان الذي كان توجه خفر بالعساكر البحرية المساعدة في الخفر على اولئك المسجونين قال انهُ في يوم الواقعة لما مرت امامهم عساكر البرية والطوبجية التي كانت معهُ ايضًا ولذلك توجه البلك وسألك عما يجريهِ فامرت عبد الرحمن نشأت باخذ العساكر والتوجه بهم لطابية قايد باي وامرت سعيد محمد المذكور بنزولهِ في المركب وقد حصل وها هو قد صار احضار سليمان الطوفي وسعيد محمد قبطان امامك وقالوا في مواجهتك بما ذكر فيقتضي ان تفيد عن سبب انكارك في الاول صدور الامر منك باخلاء سبيل المسجونين

ج اني لم آمرهما بما ذكر قط

عند ذلك قال سعيد قبطان مخاطبًا كامل باشا (يا سعادة الباشا انت الذى امرتني ان انزل المركب لما توجهت اخبرتك بهروب العساكر وكان موجودًا مصطفى جاهين سواري المركب واسماعيل سرجان) فلم يجاوبهُ عن ذلك كامل باشا بشيء

فسأل سعادة الرئيس من كامل باشا كما سيأتي

س ها هو سعيد قبطان يذكرك ايضًا بانك لما قلت لهُ انزل المركب كان بحضور مصطفى جاهين واسماعيل سرجان فأفدنا الحقيقة

ج صحيح اني نظرت مصطفى جاهين واسماعيل سرجان المذكورين هما الاثنين كانوا طالعين من المركب فامرتهم بالرجوع فيها ولم اتذكر ان كان سعيد قبطان معهم ام لا حتى واني لست متذكرًا ان ذلك كان في اي يوم

وبعد ان اجاب بما توضح اعيد للسجن

(محضر استجواب)

سعادة مصطفى باشا العرب في مصر

صار استحضار سعادة مصطفى باشا العرب ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة الموضحة ادناه واجاب عنها بما سيأتي

س علم للقومسيون بان طلبه باشا قال امام سعادتك بان لولا همة المحافظ وبعض مستخدمي الضبطية يوم ١١ لوليو لكان تم مرامنا

ج انا ما تقابلت مع طلبه باشا الا في يوم حضوره للفرز مع راشد حسني باشا وكان وقتها ميرالاي وحضروا عندي بمنزلي وتغدينا سويةً ولم يحصل مكالمة في شي وما حصل وقائع قبل ذاك الاجتماع

س وضح لنا معلومات سعادتك في مسألة الحريق

ج يوم الاربعاء الذي هو يوم الحريق كنت متوجهًا بعربتي الى سراي الرمل لمقابلة الحضرة الخديوية وفي حال مروري من المنشية نظرت العساكر تكسر الدكاكين وتنهبها فلما نظرت ذلك اردت منعهم ونزلت من العربية فعلاً وتكلمت مع بعض العساكر واوريتهم عاقبة ما ينتج من هذا الفعل الذميم فوقتها تهور علينا احد العساكر ولما نظر العربجي ما حل بي في الحال اركبني العربية وتوجهنا الى سراي الرمل وصار بياتي هناك وخلاف ذلك لم يكن لي معلومات بشيءٍ

س هل لم تعودوا بعدها لسكندرية

ج في ثاني يوم بعد الظهر عدت مع خيري باشا واسماعيل كامل باشا ومحمود باشا الفلكي ومرينا من خارج اسكندرية ودخلنا من باب سدري وتوجهنا الى رأس التين

س أما نظرت الحريق ومن كان يجريه

ج في حال توجهي ما كان ابتدأ الحريق وبعد وصولي للرمل نظرت الحريق ليلاً من منزل سعادة خليل باشا يكن واستمرت كذلك حتى انهُ في عودتنا ثاني يوم دخلنا من باب سدري كما ذكر ولا اعلم من هم الذين اجروا الحريق

(بعد اجابته بما ذكر استأذن من المجلس واذن بالانصراف)

(محضر استجواب مصطفى بك صبحي)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاربعاء ٢٤ جا سنة ٩٩ الموافق ٤ اكتوبر سنة ٨٣ كان تحرر بطلب حضرة مصطفى بك صبحي مأمور ضبطية اسكدرية وحضر في هذا اليوم وكان معهُ تقرير محرر من قبل فتلاه على القومسيون وبعد ذلك وجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المبينة ادناه واجاب عنها بما سيأتي

س قلت في تقريرك ان سليمان سامي كان مندوبًا لحرق البلد فهل عندك مستندات تثبت انهُ كان مندوبًا لذلك ومَن الذي انتدبهُ

ج الذي يثبت ذلك هو ان جميع الجاري كان بالاتفاق بينهم

س هل تعلم ابن احمد عرابي قضى ليلة الاربعاء

ج لا اعلم

س لما قال سليمان سامي لاحمد عرابي انهُ يلزم حرق البلد وتخريبها اولى من اعطاها للانكليز كما هي بماذا اجابهُ احمد عرابي

ج لم يقل احمد عرابي شيئًا لاشتغاله وقتئذٍ بالكلام مع طلبه انما قال ان القتال على الحيادة

س هل تعلم بتحضير شيء من قبل لحرق البلد

ج اعلم فقط ان سليمان سامي لما كان بالمنشية كسر بيده دكان بجوار القره قول واخذ منها الغاز الذي كان بها

س الم يبلغك انهم احضروا غاز من المخازن الموجودة خارج البلد قبل الحرق بيوم

ج لم يبلغني ذلك

س ما هي كيفية وجود هذه المخازن خارج البلد وكيفية اخذ الغاز منها

ج موجود مخزن في اللازبريتو تبع الصحة ولهُ أصول معلومة وهو ان ديوان الصحة لا يصرح بدخول الغاز داخل البلد بل عند ورود شيء من ذلك بالجمارك يتوجه عسكري من الضبطية وعسكري من طرف الصحة ويأخذان الغاز ويحضرانهِ لذلك المخزن ثم لما يريد صاحبه بيع شيء منهُ للتجار يقدم قائمة للصحة باسماء التجار والمقادير المراد تسليمها للمشترين ويصير توزيع ذلك على المشترين المذكورين بحضور عسكري من الصحة وعسكري من الضبطية

س هل ان الخفراء كانوا موجودين

ج لما حصل الضرب على البلد اختل النظام وطبعًا خرجوا انما علمت بعد الواقعة انهُ لم يؤخذ شيء من ذلك المخزن لوجود غاز بكثرة في البلد

س استمر الضرب يوم الثلاثاء لغاية الساعة ١١ فمتى رفع العلم الابيض

ج لا اعلم في اي وقت بالتحقيق ولكن وجدتهُ مرفوعًا في يوم الاربعاء

س بامر من رفع

ج طبعًا بامر الجهادية

س هل حصل ضرب من الطوابي بعد رفع العلم الابيض

ج لم يحصل ضرب من الطوابي في ثاني يوم فاني مذ كنت في الطابية في اول يوم مع احمد عرابي حضر الناضوري واخبر احمد عرابي ان النيران انقطعت من الطوابي لغاية الساعة ٧

س في اول يوم رفع العلم الابيض وبناء على ذلك حضر مندوب من طرف الاميرال للمكالمة وتقابل مع طلبه باشا وقبل عودته حصل ضرب من الطوابي فهل تعلم ذلك

ج لم اعلم ذلك وغاية ما رأيت اني نظرت في يوم الاربعاء العلم الابيض وسمعت طلق نحو السبعة مدافع من المراكب

س كيف علمت ان الضرب كان من المراكب وليس من الطوابي

ج لوجودي في ذلك الوقت بباب شرقي مع احمد عرابي وقيل لي منهُ ذلك

س من كان قومندان اسكندرية

ج طلبه باشا

س هل كان ذلك في اول يوم وثاني يوم

ج نعم فان الانذارات التي حضرت من الاميرال كانت بعنوان القومندان واخذها طلبه باشا

س لما سألنا طلبه باشا قال ان القومندان كان اسماعيل كامل باشا وليس هو فما هي الحقيقة

ج الذي اعرفهُ انهُ وقت توجهي لسكندرية في اوائل لوليو هو ان طلبه الذي كان قومندان العساكر وكان اسماعيل باشا كامل بالاجازة ولكن في وقت الضرب كانت الاوامر تصدر باتحاد رأي جميع روساء العسكرية

س هل تعلم بصدور اوامر من طلبه بصفة قومندان

ج الذي اعرفهُ هو ان الانذارات التي حضرت من الاميرال استلمها طلبه باشا من المحافظ بمقتضى وصولات وكانت بعنوان القومندان

(ثم اذن لهُ بالانصراف وانصرف)

في يوم الاحد ٢٥ القعدة سنة ٩٩ حضر مصطفى بك صبحي ووجه اليهِ الرئيس الاسئلة اللازمة واجاب عنها كما سيأتي

س لما سمعت النداء من العساكر السواري والعساكر البياده باخراج الاهالي لانهُ مزمع حرق البلد بعد ساعتين الم تسمع بامر من

ج قيل من العساكر انهُ بامر الجهادية

س اين كان محمود سامي في ذلك الوقت

ج في المنشية مع سليمان سامي

س ألم يخبرك احد بانهُ مزمع حرق البلد

ج حضر لي اثنان من الجاويشية من طرف محمود سامي واخبراني انهُ يطلب احد المعاونين فارسلت اليهِ محمد افندي مسيب معاون الضبطية فعاد واخبرني ان محمود سامي وسليمان سامي جالسان في المنشية ويأمران باخراج اهالي البلد منها حيث انهُ مزمع حرق البلد ونفس العساكر كانوا يسوقون اهالي البلد لخروجهم منها قولاً انهُ مزمع احراقها بعد ساعتين

س ألم ترَ بنفسك محمود سامي في المنشية

ج لم ارهُ انما اخبرني بوجوده هناك الاثنان جاويشية اللذان حضرا بطلب المعاون واخبرني بذلك ايضاً المعاون المذكور عند عودته

س قد رأيت حصول النهب بمعرفة العساكر فعند رؤيتك ذلك هل رأيت ايضاً انهم يحضرون غازًا او عتلات للحريق

ج رأيت معهم صفائح غاز وعلمت فيما بعد انهُ كان معهم كروسة بها غاز

س في اي ساعة

ج في الساعة ٩ عربي

س حيث انك رأيت صفائح الغاز فاين كانت

ج رأيتها بالقرب من قنصلاتو فرنسا وبشوارع المنشية

س هل كانت عديدة

ج لم يمكني معرفة عددها اذ اني كنت في عربية (كوبّيه)

س ولو انك لم تعرف عددها ولكن يمكنك معرفة المقدار تقريباً

ج رأيت نحو العشرين صندوقاً متفرقة وعلمت فيما بعد انهم وضعوا النار بعد النهب في كل محل على حدته

س هل تلاحظ لك ان الضباط كانوا مشتركين في وضع النار ام فقط العساكر والرابرة

ج جميع الالاي كان مشتركاً في اجراء

ذلك بما فيه العساكر والضباط

س ألم يوجد بالمنشية خلاف الاي سليمان داود

ج الاي سليمان داود والاي عيد انما لم ارَ عيد

س ألم ترَ اسماعيل بك صبري

ج لم اعرفه

س هل تعرف الاثنين جاويشية اللذين حضرا لك من طرف محمود سامي وهل كانا سواري ام بياده

ج لم اعرفهما وقد حضرا لي بالاوضة راجلين فلم اعلم ان كانا سواري ام بياده

قد استأذن بعد ذلك البك المومأ اليه في انه يتوجه لمحل مأموريته بسكندرية وأذن له بذلك وانصرف

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر حسن بك صادق)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ١٩ القعدة سنة ٩٩ و٢ آكتوبر سنة ٨٣ عن استحضار حسن بك صادق والتحرير للداخلية بذلك قد حضر ولما سأله سعادة الرئيس عن اسباب حصول واقعة يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ وكيفيتها بما انه كان وكيل ضبطية اسكندرية في ذلك الوقت فاخرج من جيبه مذكرة حررها من قبل وتلاها على القومسيون وبعد تلاوتها وجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه واجاب عنها بما سيأتي

س ذكرت انه في جميع البلد قتل خمسة انفار وقتل امام الضبطية اربعون فكيف ذلك

ج لا يخفى ان ذلك اليوم كان يوم احد وكان موجودًا مراكب كثيرة في البحر فمر من تلك الجهة اناس كثيرون للفسحة بالبحر ودخل اناس اخرون بالضبطية للاحتماء فضربوا

س من ضربهم

ج فليسأل عن ذلك من ضابط القره قول والعساكر

س هذا القول لا يكفي

ج بلغني من كتبة الضبطية ومن معاونها المسمى احمد رسلان الذي ادخلوه عساكر المستحفظين بالقره قول وحجزوه ان العساكر المذكورين تداخلوا مع الاهالي في القتل وزيادة على ذلك يوجد معي كشف ببيان هولاء العساكر

س اين هو

ج ها هو

س هل بلغك شيء عن حسن موسى العقاد

ج قيل من بعض الاهالي وبعض الاوروباوين انه حضر لسكندرية وقيل ايضاً انه كان معه ثمانمائة نبوت ولما سألت البعض عما اذا كان نظره بنفسه ام لا اجابني بانه بلغه فقط اما انا فلم اره ولم اعرفه

س قبل واقعة يوم ١١ جونيو كان حصل كلام بين القناصل وعرابي بانه يتعهد بالامن العمومي فانه كان تنازل عن الوزارة وخشيت القناصل من حصول شيء لاتباعهم واشيع وقتئذٍ ان حسن موسى وعبدالله نديم سعيا في تلك الواقعة حتى يدعو الحال لاعادة احمد عرابي لوظيفته فهل بلغك ذلك

ج في ١١ جونيو كان عرابي قد عاد لنظارة الجهادية ولم يبلغني شي عن ذلك انما الذي اعلمه هو انه لما سقطت الوزارة تعصبت الجهادية وقال سليمان سامي انه ينزل في المنشية على باب قنصل فرانسا وقنصل الانكليز وان لم يعد عرابي ومحمود سامي لا يبقون احداً ثم قر رأيهم على تأجيل اجراء ذلك وتحرر تلغراف للخديو بانه ان لم يعد عرابي للنظارة لا يكونوا مسئولين عما يحصل وفي تلك الاثناء طلب القناصل سليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم فتوجهت انا لطالبهما ولم يرغبا الحضور معي وقالا لي انه لم يكن للقناصل علاقات معهما

س هل نظرت العلم الابيض

ج لم انظره انما بلغني رفعه

س ماذا حصل بعد ذلك

ج في مساء يوم الثلاثاء حضر محمود سامي ومحمد عبده والسملوطي وعبدالله نديم ومعهم اناس اخرون لم اعرفهم فجلس محمود سامي امام الضبطية ثم طلع فوق وعند نزوله كان حضر طلبه فجلسا معاً وتكلما بمفردهما ولما استفهم مصطفى صبحي من محمود سامي عن سبب مجيئه اجابه انه حضر للتهنئة بالنصر لورود خبر بغرق تسعة مراكب وانه لما حضر وجد الحال بخلاف ثم اراد البحث عن محل ليتفضلوا به الليلة فكلف بذلك عبدالله نديم وتوجه للبحث ثم حضر واخذ محمود سامي والسملوطي ومحمد عبده وباتوا في ذلك المحل وفي عصر اليوم المذكور طلب احمد عرابي مصطفى صبحي بالطابية وامره بجمع العربات والحيوانات الموجودة بالبلد فاجابه ان العربات والحيوانات اغلبها تخص اوروباويين ولو اخذت ربما ترفع دعاوي جسيمة فاخبرني بالغرض من العربات والحيوانات وانا انفذ فاجابه ان الغرض نقل الجاريح فتعهد مصطفى بك بذلك ولما حضر للضبطية حررنا للاقسام بشال الجاريح الذين في جهة كلٍ منها وفي يوم الاربعاء لم يحصل شيء لغاية الظهر الا ضبط بعض اناس بناء على التداعي عليهم بعمل اشارات وفي الظهر صار اخبارنا انه حصل تجمع اهالي بكثرة جهة باب الترسانة وفي حارة اليهود وانه حاصل ضرب من الاهالي لبعض اليهود وخدم الاوروباوين فنزلت انا ومصطفى وفي اثناء مرورنا وجدنا مع احد الاهالي اثنين مقتولين على عربة احدهما يهودي والاخر بربري فقال لي مصطفى بك الحق خوفاً من ان تكون هذه المسألة مثل مسألة يوم ١١ جونيو فتوجهت لحارة اليهود وتوجه احد المعاونين للترسانة فوجدت اناساً مجتمعين نحو الالف بعضهم بنبابيت والبعض باسلحة والبعض ببلط فاجتهدت في تفريقهم باتحاد

البوليس حتى تفرقوا ولما وصلت لمنزل سعدالله بك حلابه وجدت منزل بابه مكسورًا وامامه جملة اناس وبالاختصار اقول انهُ بعد انتهاء هذه الحركة مريت بشارع الميدان الى ان وصلت الى جهة اولاد الشيخ ابرهيم باشا فقابلني جملة صف ضباط وعساكر سواري وبياده صارخين قائلين يا اهالي اخرجوا فانهُ مزمع حرق البلد بعد ساعتين فناديت احدهم وسألته عن سبب هذا النداء فاجابني انهُ لا بد من خروج الاهالي لانهُ مزمع حضور الانكليز لحرق البلد بعد ساعتين فسألت عمن قال ذلك فاجابني انهُ سليمان داود فتوجهت اليهِ ووجدته مع الايه واقفا مع طابور بالمنشية وهو جالس على حجر امام منزل قونسلاتو فرانسا فسألتهُ عن الخبر وعن سبب المناداة فقال نعم يلزم خروج الاهالي اولى من حرقهم بمعرفة الانكليز بعد ساعتين كما ارسلوا خبرًا فقلت هذا لا يصح فان الاهالي الموجودين الان بالبلد اغلبهم من الضعفاء فقال هذا لا يخصك ثم لما كررت معهُ الكلام في هذا الشأن مسكني وهزني بشدة وقال لي امش من هنا لا بد اننا نحرق البلد قبل دخول الانكليز فيها فتركته ومشيت نحو قره قول المنشية واذ حضر جاريًا خلفي ببلوكين ولما وصل نبه على العساكر بكسر احد الدكاكين الموجودة هناك التي كان بها غاز واخراج الغاز منها وطالما ترجيته فلم تحصل فائدة فتركته وبعد ان مشيت قليلاً تقابلت مع اسماعيل بك صبري ونسيم بك وواحد قايمقام طوبجي يسمى نجت وواحد صاغقول اغاسي اوبكباشي وسألوني عن المناداة فقلت هذا فعل سليمان بك واخذتهم معي كي يعينوني

على تقديم الرجاء اليه في هذا الشان ويكونوا بصفة شهود ولما توجهت مع من ذكروا وترجيناه مرةً اخرى اجابنا انهُ لا بد من حرق البلد قبل دخول الانكليز اليها فركبت مع المذكورين في العربة وتوجهت لباب شرقي ووجدت هنالك عمر رحمي جالسًا ومحمود سامي واقفًا ووجهه متجه لداخل الاودة وبيده منديل يمسح بهِ وجهه ويعلم من ذلك انهُ كان حاضرًا من الخارج فاخبرت عمر رحمي بان سليمان بك عزم على حرق البلد ونهبها فالحقه اذ انهُ شرع في كسر الدكاكين وهذا لا يصح فاجابني انهم سيرسلون اليه للانتظار قليلاً فقلت لهُ ان يعطيني بوصلة بذلك اوصلها اليهِ فان النار لا تنتظر قال توجه انت ثم التفت الى محمود سامي وقال توجه اجمع العربات والحيوانات فقلت لهُ ان هذا لا يمكنني بالنسبة لحالة البلد فقال لي ولو قدر ثلاثمائة

س لماذا وجهت كلامك الى عمر رحمي وليس الى محمود سامي

ج لانهُ مأمور اشغال جهادية ومحمود سامي لم يكن لهُ صفة

س ماذا جرى بعد ذلك

ج توجهت للمنشية وجدت ٤جي الاي واقفًا في شارع شريف باشا وكان متصلاً بالالاي سليمان سامي وفي نصف المنشية رأيت طلبه حاضرًا من البحر واردت ايقافه فلم يقبل ومشي وكان حاصلاً فتح الدكاكين ونهبها وكانت عربة تمر على المنهوبات وبعد ذلك ظهر اللهيب

س هل رأى طلبه باشا الحريق

ج لا لانهُ لم يظهر في ذلك الوقت

س تمم كلامك

ج ثم حضر بعد ذلك عبد الرحمن رشدي فسألتهُ عما انتهى عليه الحال قال لا شيءَ فقلت هل رأيت الحالة قال نعم من عمل ذلك قلت انظر يمينك وشمالك ترى الفاعل ثم سألتهُ الى اين نتوجه قال للرمل قلت خذني معك قال اركب مع العربجي فلم اقبل وتوجهت لجهة الضبطية ووجدت العساكر نازلة والمسجونين خارجين ثم تقابلت مع مصطفى بك وقلت لهُ ما الرأي قال لا رأي عندي فانهُ لم يكن عندنا قوة بل القوة الان بيد الجهادية واخبرني ان محمود سامي مذ كان بالمشية ارسل لهُ معاونًا كي ينبه على اهالي البلد بالمهاجرة فعدت لباب شرقي ونقابلت مع امام افندي وركبت معهُ ولما وصلنا عند باب شرقي وجدنا ازدحامًا كثيرًا من عربات وبغال وحيوانات محملة بالمنهوبات ورأيت طلبه وسليمان سامي وجمعية ضباط حافلة فخفضت رأسي ومريت وتوجهت للرمل واخبرت الخديوي الافخم والنظار بما حصل وبقيت هناك حتى حاصروا السراي وعند نمره ٣ رأيت عمر رحمي وندم وعبده في عربة فدعوني للحضور فحاولتهم وذهبت في سبيلي

س هل تلاحظ لك ان الحريق كان من سليمان سامي من تلقاء نفسه لم بأمر الروساء اليهِ

ج لما توجه في يوم الثلاثاء مصطفى صبحي بك في في الطابية وجد سليمان سامي منهورًا قائلاً ان مركبًا فرنساويًا ضربت فيلزم ان تحرر بذلك محضرًا وتسد القنال وتحرق البلد وكان هناك عرابي وطلبه وعمر رحمي وغيرهم يعرفهم مصطفى بك صبحي حيث انهُ هو الذي اخبرني بما ذكر

س ماذا اجابوا الروساء عند سماعهم هذه الاقوال

ج قال طلبه اننا لم نرَ مركبًا فرنساويًا ضربت ومع ذلك فدعها بجملة المراكب

س في اي ساعة ابتدأ النهب وفي اي ساعة ابتدأ الحريق

ج لا يمكنني القول بالتحقيق انما اقول بالتخمين ان النهب كان الساعة ٨ والحريق في الساعة ٩

س هل رأيت ابتداء الحريق

ج نعم

س اين كان عرابي لما توجهت لباب شرقي ونقابلت مع عمر رحمي ومحمود سامي

ج لم أرهُ

س لما توجهت لباب شرقي كان اسماعيل صبري معك

ج نعم

س اسماعيل بك اخبرنا انهُ رأى عرابي هناك فكيف لم تره انت

ج انا تركته بباب شرقي وعدت فربما رآه بعد ذهابي

س الم تعلم بمحل وجود عرابي وقت الحريق

ج لم اعلم

س الم تره في اثناء ذلك اليوم

ج لم اره

س هل كان هناك اناس

ج نعم كان موجود عساكر

س هل حضر٤ جي الاي بشارع شريف باشا قبل الحريق او بعده

ج لما توجهت لباب شرقي للاخبار بالعزم على النهب وعدت مريت بشارع شريف باشا وجدت ٤ جي الاي هناك والنهب ابتدأ قليلاً انما لما وصلت للمنشية وجدت النهب متزايدًا جدًّا

س ما هي الالايات التي كانت بسكندرية

ج الاي سليمان سامي بباب شرقي ومصطفى عبد الرحيم برأس التين وحضر بعد ذلك ٣ جي الاي حكمدارية خليل كامل و٤ جي الاي حكمدارية عيد بك والاول نزل في القباري والثاني في باب شرقي وكان هناك كل من طلبه باشا وخورشيد باشا

ي الم تعلم انت او غيرك ابن كان عرابي في ذلك اليوم

ج يعلم بذلك اناس كثيرون وربما مصطفى بك صبحي يعلم بذلك ايضًا

س هل اجراء الحريق كان بواسطة الات مثل بارود او غاز اوخلافه

ج لا اعلم ذلك انما غاية ما اعلم هو انهم كسروا دكاكين واخذوا منها غازًا

س الم ترَ شيئًا من تلك الآلات

ج لم ارَ انما بلغني بعد عودتنا لسكندرية انهٔ وجد بالمحلات المحروقة (ماهتاب)

س هل رأيت في يد عساكر الالاي الذي كان بشارع شريف باشا الات مثل الحُرب لفتح الخزائن

ج لم ارَ

س ما الذي اجراه في ذلك اليوم كل الاي من الاربعة الايات التي ذكرتها

ج الاي سليمان سامي كان بالمنشية والاي عيد كان بشارع شريف باشا ولما توجهت جهة الضبطية رأيت عساكر الاي مصطفى عبد الرحيم حاضرين بغير انتظام واشتركوا في النهب اما الاي خليل كامل فلم يحضر وقت وجودي في المنشية ولكن حضر بعد ذلك واشترك ايضًا في النهب

س هل اشتركت جميع الآلايات في الحريق ام انفرد بذلك الاي سليمان سامي

ج سليمان بك ابتدأ بالمنشية اما بشارع شريف باشا فعند مروري رأيت الدخان

س مَن اجرى الحرق هناك

ج طبعًا الاي عيد بك الذي كان هناك

س هل عيد بك كان هناك

ج لم اره انما رأيت باقي الضباط

س هل رأيته في جهةٍ اخرى او مع محمود سامي

ج لم اره

س لما هاجرت الناس من اسكندرية هاجر بالجملة بعض الاوربا ويين والاورباويات وعند وصولهم لكفر الدوار بلغنا انهم قتلوا فهل يمكنك تقديم بعض توضيحات عن ذلك للقومسيون

ج لم اعلم شيئًا انما بلغنا انهٔ حصل نهب وقتل في اثناء الطريق وفي عربات السكة الحديد

س المشاع انهٔ قبل ١١ جونيو اجتمع روساء الجهادية واتفقوا على هذه الواقعة فهل تعلم بذلك

ج لم اعلم

س الم تعلم بمسألة السابيت التي احضرها حسن موسى

ج بلغني فقط عنها من الاشاعات

س لا يخفى انهٔ لاجل حريق بلد كبيرة

مثل اسكندرية لا بد من تجهيزات وتحضير اشياء فهل رأيت شيئًا من ذلك

ج لم ارَ شيئًا من ذلك انما لاجل الحريق لا يحتاج الحال لتحضيرات وتجهيزات كما قيل بل هذا سهل

س هل تعلم بالجهة التي نام فيها عرابي ليلة الاربعاء

ج الاغلب انهُ نام في باب شرقي

س بلغنا انهُ كان موجود نفور بين احمد عرابي واولاد الشيخ ابرهيم باشا وان الحريق ابتداء من محلاتهم او بجوارها فهل نعلم بذلك النفور وابتداء الحريق من محلاتهم

ج اعلم بحصول النفور بينهم وبين احمد عرابي وباقي حزبه واعلم بابتداء الحريق من جوار منزلهم ومن جهات اخرى

س موجود على المنازل التي حرقت علامات صليب فهل هذا وضع بمعرفة الاورناتو او بمعرفة العساكر الذين حرقوا المنازل او بمعرفة عساكر الانكليز

ج لم اعلم بذلك ولم اشاهد العلامات

س موجود منها على منزل زغيب وعلى منزل بشارع شريف باشا فيمكنك التحرير لاحد من اهالي اسكندرية للبحث عن ذلك

ج ساحرر

وبعد ذلك أذن لهُ بالانصراف بشرط انهُ لا يتوجه الى اسكندرية الا بعد الاستئذان من القومسيون

في يوم الخميس ٢٢ القعدة سنة ٩٩ الموافق ٥ اكتوبر سنة ٨٢ حضر حسن بك صادق وكيل ضبطية اسكندرية وطلب من القومسيون الاذن لهُ بالدخول في قاعة الجلسات فأذن لهُ ولما حضر اخبر القومسيون بما سيأتي

لما حضر احمد عرابي لسكندرية عقب واقعة ١١ يوليو سنة ٨٢ توجه اليوباباس كثيرون لاهدائه السلام ومن ضمنهم مصطفى باشا العرب ووجد هناك الباشا المشار اليهِ طلبه باشا فقال لهُ انهُ لولا اسعاف المحافظة والضبطية في فض ذلك المشكل لكانت نتيجتها جيدة جدًّا لنا وكانت الاهالي استمرت على الضرب حتى تلتزم المراكب بالانسحاب وانهُ هو سمع ذلك من سلامه باشا روايةً عن مصطفى باشا العرب الذي سمعها من طلبه باشا كما قيل انفًا وانهُ بلغهُ ايضًا ان حسين بك واصف كان حاضرًا في يوم واقعة ١١ يوليو سنة ٨٢ امام الضبطية وشاهد بنفسه اشتراك عساكر المستحفظين في الضرب

س اننا سألناك امس تاريخه عن جملة مسائل وجاوبت عنها ولكن بما انك كنت وكيل الضبطية فاطلعت طبعًا على الوقائع من الابتداء للنهاية وربما سهي علينا استيفاء بعض امور منها او سهي عليك بعض بيانات تذكرتها فيما بعد فيلزم تقديم تحرير تجتهد في تحريره بالاستيفاء بعد البحث بالدقة والتفكر

ج لا اتأخر عن ذلك وانصرف

في يوم السبت ٢٤ القعدة سنة ٩٩ و٧ اكتوبر سنة ٨٢ حضر حسن بك صادق وكيل ضبطية اسكندرية وطلب الاذن للدخول في قاعة مجلس القومسيون فأذن لهُ وقدم تقريرًا محررًا منهُ ثم سألهُ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة واجاب عنها كما سيأتي

س موجود بسكندرية مخازن للغاز خارج

البلد وعلم انهُ أُخذ منها غاز قبل حرق البلد بيوم فافد عن كيفية هذه المخازن وكيفية اخذ الغاز منها وهل لها خفراء ام لا

ج المخازن المذكورة في عهدة اناس والغاز الموجود بها على ذمة اصحابه فانهُ عند ورود شيء منهُ بالجمارك يتوجه عسكري من الضبطية وعسكري من الصحة وياخذانه ويسلمانه في تلك المخازن ولما يرغب صاحبه ادخال شيء منه في البلد يقدم كشفًا باسم من يريد التسليم اليهِ من المتسببين وبعد التحري بمعرفة الضبطية عن وجود غاز زيادة عن المقرر في محلات المتسببين المذكورين او عدمه بالتصريح بادخاله داخل البلد بحضور عسكري من الصحة وعسكري من الضبطية وفي ذلك اليوم لم اكن متحققًا ان كان زمرة من العسكرية احضروا غاز من تلك المخازن ام لا ومع ذلك كان موجود بالبلد ما يكفي لحرقها

س قلت لنا اولاً انك لما توجهت لباب شرقي للاخبار بحصول الحريق وجدت عمر رحمي ومحمود سامي ولما سئل محمود سامي عن ذلك انكر فهل انت محقق بما قلتهُ ولم تزل مصرًا على قولك بانهُ كان موجود هناك

ج نعم كان موجود وقيل لي ايضًا من مأمور الضبطية مذ تقابلت معهُ ان محمود سامي ارسل اليهِ معاونًا ليدعوه بان ينبه على الاهالي بالخروج

س قلت انك رأيت طلبه في المنشية واردت ايقافه فامتنع ولما سئل عن ذلك انكر فهل انت لم تزل مصرًا على قولك

ج نعم لم ازل مصرًا على قولي واعرف واحد ملازم من المستحفظين لم اعرف اسمهُ جرى خلفهُ واراد ايقافه فلم يسمع منهُ وكذلك عبد الرحمن بك رشدي حضر خلف طلبه باشا ببعد ثلاثين متر تقريبًا ورآه

س مأمور الضبطية ختم قوله في تقريره الذي قدمه لنا بان الحريق والنهب لم يحصلا باسكندرية الا برأي روساء العسكرية فهل هذا رأيك ايضًا

ج لا شك في ذلك

س ما هي مستنداتك

ج مستنداتي ان سليمان سامي حكمدار الاي ولو شرع في هذا الامر بغير رضا الباقي لامكنهم منعهُ فضلاً عن انهُ لما توجهت لعمر رحمي كاتب سر الجميع لمنع الحريق اجابني انهُ سيرسل الى سليمان سامي بانهُ ينتظر قليلاً فلو لم يحصل اتفاق من قبل لما اجابني بذلك

س قلت انك لما توجهت لباب شرقي قال لك محمود سامي احضر لنا عربات فلماذا طلب هذه العربات

ج لم يبين لي ذلك ولكن فهمت انهُ لمثال حملة العساكر ثم اقول ان محمود فهمي كان موجودًا بالبلد في يوم الخميس ولما عدنا من الرمل بحثنا عنه فلم نجده

(وبعد ذلك صار انصرافه)

بناء على ما تقرر من طلب حسن بك صادق وكيل ضبطية اسكندرية سابقًا قد حضر يوم تاريخه الموافق ٥ جا سنة ٩٩ وسألهُ سعادة الرئيس واجاب كالمحرر ادناه

س المعلوم ان حسن موسى العقاد كان توجه الى اسكندرية قبل حادثة ١١ اجونيو سنة ٨٢

واشتري نبابيت وانت وكيل الضبطية وقتهــا فهل تعلم ذلك

ج لا اعلم وانما بلغني بالاشاعة

س ما هي تفصيلات الاشاعة

ج هي ان حسن موسى العقاد حضر لسكندرية مع نديم واشترى نبابيت وفرقها للاهالي بجهة مينا البصل انما لم انظره بل نظرت فقط نديم امام باب الضبطية مع السيد قنديل

س الم يصر جمع النبابيت واحضارها الضبطية

ج الذي صار جمعه من ايدي الناس بعد الواقعة وثاني يوم هي عصي ونقاصير

س هل ان العصي والنقاصير المذكورة ما كانت تشابه بعضها حتى يظن انها كانت مشتراة من نوع واحد

ج تلك العصي والنقاصير كانت كثيرة وفيها البعض متشابه

س ما هو مقدار المتشابه فيها

ج مقدار العصي المتشابهة لبعضها نحو المائة وخمسين منها من نوع الشوم ومنها من الاخشاب الاخرى المشابهة لها

س الم تعلم من صار اشتراء تلك النبابيت

ج لا اعلم وقد بحثت وما استدليت انما علمت بالاشاعة ان حسن موسى كان حضر يوم الجمعة قبل الواقعة وفرّق تلك النبابيت

س هل في يوم السبت قبل الواقعة لم يصر استحضار نبابيت او عصي وصار تفريقهــا للاشخاص لاجل الضرب بها

ج لا لم يحصل ذلك فاني كنت بالضبطية ذاك اليوم لحد الغروب ولم ارَ ذلك

س في يوم الواقعة كنت موجودًا ايضًا بالضبطية الى اي وقت

ج كنت موجودًا لحد الوقت الذي حضر فيه خبر اشارة تلك الواقعة

س قلت في تقريرك ان هذه الحادثة لا بد ان تكون باتفاق فمن مَن يكون هذا الاتفاق

ج هذا الاتفاق يكون بامر احمد عرابي ناظر الجهادية وقتها لان عساكر الجهادية لا يمكن ان تجري شيئًا بدون امر روسائها

س سليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم كانا مقيمين بالايالايا في اسكندريه كما تعلم ولما طلبهما المحافظ للاغاثة ومنع ذلك الواقعة قد تأخرا فهل تعلم ما هي اسباب تأخيرها

ج ان كل قسم عسكري مقيم في جهة لا بد له ان يكون تحت امر المحافظ حسب الاصول وان ما وقع من المذكورين من التأخير كان ضرورة باتفاق بينهم وامر ناظر الجهادية حتى وانه بعد نهو الواقعة ودخول الليل قابلني سليمان سامي وقال لي احبسك انت والمحافظ في الكتيف

س ما هو سبب ذلك

ج سبب ذلك ان شخصًا تفكشي كان له دكان بها اسلحة وقراطيس واراد ان ينقلها لجهة اخرى خوفًا عليها فمسكوه العساكر وسليمان سامي حضر وقال لي اكتب تلغرافًا الى ناظر الجهادية بانه صار ضبط شخص باسلحة محضرها الى قنصلاتو الانكليز ولما امتنعت من تحرير التلغراف قال لي ما سبق ايضاحه

س كيف كان نفوذ كلمة سليمان سامي بسكندرية

ج كانت اشبه بنفوذ كلمة عرابي في باقي

الجهادية اعتمادًا على ما كان نائله منهُ من القبول

س حينئذٍ كان سليمان سامي هو المسموع الكلمة الذي ينفذ غرضه عن باقي الميرالايات الذين كانوا بسكندرية وهو الذي كان يعتمد عليهِ عرابي ويعطي لهُ اوامره

ج الذي اعلمهُ ان سليمان سامي كان كباقي الميرالايات ولكنهُ كان يتهور ولذلك كانت كلمته تسمع زيادة عنهم

س هل كان احمد عرابي يعتمد على سليمان سامي زيادة عن سواه

ج كان يعتمد عليهِ زيادة عن خلافه في الامور السيئة

س حينئذٍ هل تتصور ان سليمان سامي كان يجري شيئًا من تلقاء نفسه تحت مسئولية مثل ما اجراه بدون امر عرابي

ج لا يتصور لان هذا قائمقام والاخر هو الناظر الاكبر

س ليس المقصود الاستفهام عن درجتهم والواجبات القانونية بل الغرض العلم بانهُ كان يمكن سليمان سامي ان يجري شيئًا مثل ذلك من نفسه او يأمره العرابي بشيءٍ ويخالفه فيهِ

ج لا يمكنه ذلك بل لا بد انهُ مطيع لعرابي

(اذن لهُ بالانصراف)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب سعد ابو جبل)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ٩٩ كان تحرر للداخلية بالتنبيه باحضار سعد ابو جبل من سجن ضبطية اسكندرية لضبطية مصر وبناء على ما تقرر بجلسة غرة الحجة سنة ٩٩ من طلبه لاستجوابه استحضر في هذا اليوم ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه واجاب بما سيأتي

س ما اسمك

ج سعد ابو جبل

س ما كانت وظيفتك

ج قومندان البوليس بسكندرية

س متى تعينت بهذه الوظيفة

ج في ١٥ يناير سنة ٨٣

س اين كنت قبل ذلك

ج في ٥ جي بياده

س ومن عينك قومندان البوليس

ج تعينت مذ كان محمود سامي رئيس مجلس النظار

س ما رتبتك

ج قائمقام

س متى تحصلت على هذه الرتبة

ج بعد تعييني قومندانًا على البوليس مذ كان محمود سامي رئيس مجلس النظار

س قبل واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ بايام يوم توجه لسكندرية شخص يسمى عبدالله نديم مرارًا والقى فيها خطبًا فقل لنا كيفية توجه هذا الرجل وكيفية القاء الخطب وموضوعها

ج سمعت بحضور هذا الرجل لسكندرية

والقاءَ خطب مرتين او ثلاثة ولكني لم ارهْ ولم احضر في وقت القاء الخطب وبلغني ان الخطب المذكورة كانت مشتملة على التهييج

س تهييج ضد من

ج بالطبع ضد الحضرة الخديوية حيث ان ملقيها هو عبدالله نديم

س الم يصدر امر لك او لِلمأمور باخراج هذا الرجل من البلد

ج لم يصدر لي امر بذلك واما صدور الامر للمأمور فلم اعلم بهِ

س الم يكن من خصائصك اخبار سعادة المحافظ بحضور هذا الرجل واجرآاته متى علمت بها

ج هذا الرجل كان يتوجه دائمًا للجهات المقيم فيها ابناء العرب ومأموريتي كانت بالجهات سكن الافرنج

س في احد الايام طالب السيد قنديل مأمور الضبطية في ذلك الوقت لمصر فهل تعلم لاي سبب

ج لا اعلم

س المأمور المذكور جمعكم في احد الايام في الضبطية انت وعلي داود وخلافكم فلماذا جمعكم وما هي التعليمات التي اعطيت لكم

ج جمعنا مرارًا عديدة علنًا لاعطاء تنبيهات مختصة بالضبط والربط اما اجتماعات سرية فلم تحصل

س الم يبلغك توجه شخص يسمى حسن موسى للاسكندرية ومعهُ سابيت

ج لم يبلغني ذلك

س كيف حصلت واقعة يوم ١١ اجونيو سنة ٨٢

ج كنت في ذلك اليوم في مكتب قشلاق البوليس فحضر لي واحد عسكري من المستحفظين واخبرني انهُ حاصل عركة في قره قول اللبانة وبناء على ذلك توجهت حالاً لتلك الجهة فوجدت فيها وكيل المحافظة ووكيل الضبطية وناظر القره قول ومعاونيه ورأيت امام القره قول رجلاً ابن عرب مجروحًا في فخذهِ واثنين اوروباويين ايضًا مجروحين فأُخذوا وصار ادخالهم في القره قول وحضر في ذلك الوقت سعادة المحافظ وحكيم الضبطية وكشف على المجروحين وفي هذا الوقت تجمعت العالم بكثرة فاحضرت جاويشية الخاليين من الدوريات وضابطانهم ووزعتهم علي الجهات القريبة من القره قول المجتمع فيها الناس على حسب امر سعادة المحافظ وبالنظر لتجمع العالم كما تقدم حصل اطلاق نار في شارع السبع بنات وازداد ازدحام العالم واشتغلت من وقتها مع جاويشية البوليس بالمحافظة على منازل الاوروباويين ومنع الضرب وبعد ساعة ونصف نبه عليَّ سعادة المحافظ بالتوجه لكوم الدكة برفقة جاويشية بالنظر لما كان حاصلاً هناك وبوصولي لكوم الدكة وجدت عركة ونهبًا من الدكاكين فمنعت جميع ذلك وعدت لطرف سعادة المحافظ بقره قول اللبانة ورأيت الناس لم يزالوا مجتمعين فاستمريت على تفريقهم لغاية الساعة ١١ ونصف تقريبًا وفي هذه البرهة سكنت الحركة قليلاً وحضرت اورطة اخرى من ٦ جي بياده في وقت الغروب مع سليمان سامي وكان الضرب من الاهالي بالسابيت وارجل الكراسي والطرابيزات وخشب اما الاوروباويين فكان الضرب منهم

بالاسلحة النارية من الشبابيك

س الم ترَ القتلى الذين كانوا بجهة الضبطية وعلمت بعددهم

ج من بعد انتهاء الحركة توجهت للضبطية والمعاونين فسمعت الوكيل يقول انهُ موجود قتلى هنا وبالقرب من البحر

س الم تتوجه لتنظرهم

ج لم اتوجه لاني ذهبت للمنشية للمحافظة على الراحة العمومية

س ظهر من التحقيق ان بعض عساكر المستحفظين والبوليس كان لهم يدٌ في هذه المقتلة فهل تعرف من هم

ج عساكر البوليس لم يحصل منهم شيء كما شهد بذلك الفاصل واما عساكر المستحفظين فربما يكون وقع منهم شيء في الجهات التي لم اكن موجودًا فيها ومما يؤيد عدم حصول شيء من عساكر البوليس هو ان بعد الواقعة بثلاثة ايام طلبني سعادة المحافظ عمر باشا لطفي وقال لي انهُ متشكر مني ومن ضابطان وجاويشية البوليس كما اجريناه في يوم الواقعة وعلى ذلك آمرني بتبليغ التشكر للضابطان والجاويشية وفي الواقع جمعتهم وبلغتهم ذلك

س الم تحضر اخراج القتلى من البحر او نقلهم او دفنهم

ج لم احضر شيئًا من ذلك

س بعد عزل احمد عرابي الم يتحرر منكم جواب اليهِ بانكم معارضون في عزله وانهُ ان لم يعد للنظارة ترفضون الاوامر وتقاومون

ج لم يتحرر مني شيء

س الجواب المذكور موجود هنا وعليهِ ختمك فاطلع عليهِ وقل لنا الم يكن ختمك

صورة الجواب

سعادتلو افندم

بعد تقديم واجبات الاحترام نعرض لجلالة فخامة سيادتكم انهُ صدر امر تلغرافي من الحضرة الخديوية معلما بواستعفاء الوزاة وان امرة الادارة العسكرية والبحرية تناط بحضرته فعرضنا لجنابهِ بالتلغراف ولسعادة رئيس النواب باننا غير راضين عن قبول الاستعفاء من سعادة ناظر جهاديتنا احمد باشا عرابي حيث لم يحصل من سعادتـــه شيء يخالف القوانين ولا الشريعة المحمدية وانَّا مستعدين لكل مقاومة تنشاء عن سبب استعفائه وان لم نعد بالتلغراف في مدة ١٢ ساعة لا نكون تحت مسئولية فيما يحدث فورد تلغراف من حضرة الجناب الخديوي يفهمنا بانهُ مسطور في هذا القبيل بمجلس مؤلف من العلماء والقاضي والنواب ورؤساء الجهادية المحكي عنه ان حضرات الضباط العظام الموجودين بالمحروسة لما اعلماهم بذلك فقالوا نحن مطيعين للامر ما عدا انهم غير راضين بالنوبة فبناء على ما ذكر اعرضنا ثانيًا بالتلغراف باننا ضامنين المدو حتى تنتهي المذاكرة المحكي عنها ونخطارنا عن نتيجتها بوقتها يفاد منا بما يلزم لهذا لزم تحريره لسعادتكم لاخبارية العموم بانهُ اذا تم رأي المجلس على عدم ابقاء سعادتكم في مسند نظارة الجهادية فسادي برفض الاوامر ومقاومة كل معتدٍ نؤمل التكرم بالافادة

قائمقام مستحفظين	قائمقام بوليس
(علي داوود)	(سعد ابو جبل)

حكمدار بياده ٦ — حكمدار بياده ٥
(ووهبنا لداود سليمان) — (مصطفى عبد الرحيم)
مير طوبجية سواحل — وكيل الجرية
(اسماعيل صبري) — (محمد كامل)

حاشية

سعادتلو افندم

من بعد تحريره وتعيين ولدنا محمد افندي ابراهيم لقيامه وحضوره بولذاك الطرف تصادف حضور رافعه ومعهُ الاربعة مظاريف فجرى استلامهم منه والعمل نحو ما اشير اما ضروري من افادتنا عما توضح بالمتن عن يد مخصوص واستغنى الحال عن ارسال الافندي المذكور لوجود الجاويش

مير بياده ٥
(مصطفى عبد الرحيم)

حاشية اخرى

التلغرافات المحكي عنهم بهذا الخطاب هم بصفة ما ورد بالمظاريف يكون معلوم
(مصطفى عبد الرحيم)

ج نعم الختم المصوم على هذا الجواب هو ختمي ولكن لم اختم الا جبرًا

س من أجبرك

ج أجبرني سليمان سامي وضباط ٥ جي بياده الذين كانوا براس التين

س لو امتنعت من الختم هل كان يحصل لك ضرر

ج نعم كان يحصل لي ضرر ممن ذكروا مثل ضرب

س ما هي كيفية تحرير التلغراف الذي ارسلتموه للمعية السنية بعد قبولكم استعفاء احمد عرابي من نظارة الجهادية

ج في يوم تحرير ذلك التلغراف ارسل لي سليمان سامي يدعوني للتوجه لرأس التين في ٥ جي بياده فتوجهت وبعد وصولي ببرهة حضر وقال النظار بما فيهم ناظر الجهادية استعفوا فنحن لا نقبل ذلك ويلزم ان يحرر تلغرافًا للمعية السنية بالاستفهام عن سبب الاستعفاء وتحرر بالفعل التلغراف دعاني للختم ولما رأى مني التوقف قال لي است انتى يا سعد ابو جمل انتم اذا كنتم لا تختموا انا والله احرق هذه البلد واخليها تل، فبالنظر لكوني قومندان البوليس وحفظ البلد مطلوب مني ختمت التلغراف وقاية لها

س على الجواب المذكور حاشيتين احدها مختصة بمظاريف واردة من طرف احمد عرابي والاخرى مقول فيها ان التلغرافات التي تحررت من الموقعين على الجواب هي بمعنى ما ورد في المظاريف والحاشيتان المذكورتان مختومتان من مصطفى عبد الرحيم فقط فهل عند ختمك على الجواب كانت الحاشيتان موجودتين ام تحررتا فيما بعد وهل وصل اليك شيء من المظاريف المذكورة

ج الحاشيتان لم ارهما في وقت ختمي على الجواب والمظاريف لم يصل اليَّ شيء منهما

س اين كنت في يوم الثلاثاء ١١ لوليو الذي ضرب فيه من المراكب على طوابي الاسكندرية

ج كنت في البلد

س لغاية اي ساعة قمت في البلد والم

تحضر للضبطية

ج بقيت في البلد مارًا من جهة الى اخرى لغاية انتهاء النهار

س اين كنت في يوم الاربعاء

ج كنت في البلد ايضا

س لغاية اي ساعة

ج لغاية الساعة واحدة او واحدة ونصف من الليل

س حيث انك قومندان البوليس وتمر دايمًا في الشوارع وخصوصًا في المنشية فقل ماذا رأيت في المنشية من النهب والحرق

ج في اليوم المذكور كنت موجودًا في الضبطية في الساعة ٨ تقريبًا وبلغني مذ كنت مع المأمور والوكيل ان اشقياء من اهالي البلد كسروا بيتًا بجوار الترسخانة ودخلوا فيه فنزلت حالاً وتوجهت للجهة الكائن فيها ذلك المنزل ورأيت هناك على بك داود قائمقام المستحفظين ورأيت كثيرًا من الاهالي الاشقياء فضبطنا نحو الثلاثين منهم وارسلناهم للضبطية ثم قفلنا باب المنزل وختمنا عليه ووضعنا عليه خفرًا وخرجنا وعدت للضبطية وكانت الساعة عشرة وربع تقريبًا فوجدنا عساكر سليمان سامي منتشرين في المنشية وجارين الكسر والنهب في الدكاكين وتقابلنا معهُ امام قره قول المنشية الذي كان موجودًا فيه في ذلك اليوم احمد نجم اليوزباشي خفيرًا واحضر العساكر لكسر دكان كانت هناك فقلت لهُ انا ووكيل الضبطية واليوزباشي انهُ لا يصح ذلك فاننا نقيا في هذه البلد وهذا عيب فاجاب ان هذا لا يخصكم ولا بد ان احرقها واخليها كوم نار ولما اردت منع فتح الدكان بواسطة وقاية بابها بظهري حضروا عساكر وجذبوني ولما رأيت ذلك ورأيت ان المنشية تلفت صرت مثل المجانين

س هل صار في ذلك الوقت وضع النار ولماذا كان فتح الدكان

ج فتح الدكان كان لاخذ غاز منها فاني سمعتهُ يقول ان هذه الدكان فيها غاز افتح ياولد اما النار فلم ارَّ وضعها ذلك الوقت

س متى حصلت الحريقة

ج حصلت الحريقة في الغروب وكان السبب فيها سليمان سامي

س كيف علمت بان السبب سليمان سامي

ج علمت ذلك بالفرجة

س كيف ذلك

ج حيث انهُ خرب البلد واخرج جميع ما كان بالدكاكين واحضر الغاز انما لم اره بنفسي انهُ هو الذي وضع النار بل رأيت الحريق فيما بعد

س هل الدكان التي كسرها كان فيها غاز

ج نعم كان فيها غاز

س اين توجهت بعد ذلك

ج توجهت لجهة شارع السبع بنات والجهات الاخرى التي لم يحصل فيها شي ثم عدت في الغروب الى قشلاق البوليس ووجدت الجاوبشية خرجوا من الصاغقول اغاسية فتوجهت لقره قول العطارين ورأيت في ذلك الوقت النار في الجهة المقابلة للحقانية من المنشية

س من باشر اجراء الحرق

ج لا بد ان يكون سليمان سامي وعساكره

س هل كان مع عساكره عساكر من الالايات الاخرى

ج نعم كان معهٔ عساكر كثيرين لكن لا اعلم من اي الالايات ومع ذلك فليسأل من مير الالايات الثلاث الايات التي كانت مكلفة بخفر البلد وهي الاي عيد بك لخفر المنشية والاي مصطفى بك عبد الرحيم بجهة الضبطية ويدنا المرسى والاي خليل كامل بجهة قره قول اللبانة وما يليه

س الى اين توجهت بعد ذلك

ج توجت لباب شرقي

س في اي ساعة

ج في الساعة واحدة ليلاً

س وجدت من هناك

ج وجدت محمد افندي عيادالصاغقول اغاسي وعدت لقشلاق البوليس في الساعة المذكورة ولما لم اجد بهِ احدًا رجعت مرة ثانية من الباب الجديد لنمره ٣ توجهت لحجر النوانية وبقيت بهِ للصباح

س الى اين توجهت في الصباح

ج الى عزبة خورشيد وبتنا هناك تلك الليلة

س الى اين توجهت في صباح الليلة المذكورة

ج في صباح الليلة المذكورة امرني احمد عرابي انا ومحمود فهمي بالتوجه للاسكندرية لننظر النار ورؤية الجهات التي اصيبت بها

اعيد للسجن بالنظر لحلول وقت الانصراف

بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٣ جا سنة ٩٩ صار استحضار سعد ابو جبل وسئل واجاب بما سيأتي

س ألم يكن معلومًا لاحمد عرابي من الذي اجرى تلك الحريقة بالاسكندرية

ج عندهُ معلومية بانهٔ سليمان سامي حتى وانا مذ كنا بباب شرقي كان يعلم ذلك وارسل من طرفه الى سليمان سامي محمود فهمي اومحمود سامي وابرهيم فوزي وعمر رحمي لاجل ان يمتنع من النهب والحريق كما سمعت انا ذلك من ابرهيم فوزي مذ كنا بالاسكندرية مسجونين بعد نهو مسألة المحاربة

س هل لا تعلم ان كان بتوجه المذكورين الى سليمان سامي امتنع من افعاله المذكورة ام لا

ج لا اعلم

س لما امرك عرابي بالتوجه مع محمود فهمي الى الاسكندرية كيف توجهتم وما الذي اجريتموهُ

ج توجهنا ومررنا في البلد وشاهدنا النار مشتعلة في كل جهة بالبلد ورجعنا سويةً

س أما نظرت الجناب الخديوي داخل اسكندرية

ج لم انظره وانما نظرت ابرهيم بك كامل داخلاً بعربية وبعدها بالقرب من باب شرقي نظرت عفش مع بعض ياوران في عربة فعلمت ان الجناب الخديوي سيدخل الاسكندرية

س ولما عدتم الى عرابي ماذا جرى

ج لما عدنا قال لعرابي محمود فهمي اننا شاهدنا النار مشتعلة في كل جهة فلم يرد عليهِ بشيءٍ وانا تركتها سويةً وتوجهت لمحلي

ثم اعيد للسجن

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاربعاء ٥ جا سنة ٩٩ صار استحضار سعد ابو جبل ووجه اليهِ

سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة واجاب عنها كما سيأتي

س ألم تسمع العساكر ينادون على الاهالي بالخروج ويقولون انه مزمع حرق البلد

ج نعم سمعت بذلك

س هل العساكر الذين كانوا ينادون بذلك سواري ام بياده

ج الذين رأيتهم كانوا سواري

س ألم تعلم ان كان هولاء السواري من الالايات او المستحفظين

ج ظهر لي من كسوتهم انهم من المستحفظين ولم يمكني معرفة احد منهم بالنظر لمرورهم بالسرعة

س حيث ان هولاء العساكر من السواري ولم يكونوا تحت امر سليمان سامي فيظهر ان الامر بالنداء لم يكن من سليمان سامي بل من الرؤساء

ج لا اظن بان الامر من سليمان سامي

س تظن اذًا انه صدر من مَن

ج اظن انه من احمد عرابي

س لما كنت في كفر الدوار لا بد انك سمعت من الضابطان وغيرهم بعض كلام بخصوص حرق البلد وطبعًا البعض استحسن هذا الفعل والبعض ذمه وذم فعله او امر بفعله فقل لنا ما سمعته

ج سمعت كثيرًا يقبحون هذا الفعل ويذمون سليمان سامي لانه كان الفاعل لذلك انما لم اسمع ان احمد عرابي امر بالحرق او النهب

س هل كنت في يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ في الضبطية

ج نعم كنت هناك كباقي الايام فاني لم انقطع عنها ابدًا

س في ذلك اليوم صار احضار نبابيت للضبطية مَن احضرها

ج لم ارَ ذلك

س في يوم السبت اشيع في البلد انه مزمع حصول واقعة حتى ان معاون قره قول اللبانة اخبر بذلك السيد قنديل افلم تسمع شيئًا من هذا القبيل

ج لم اسمع شيئًا

س تتذكر جيدًا واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ وقل لنا ماذا حصل من السيد قنديل فيها

ج لم اعلم اسرار السيد قنديل فانه لم يطلعني عليها

س ما هي هذه الاسرار وهل اخبرت بشيء منها او فهمت منها شيئًا مما يتعلق بتداخل السيد قنديل في واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢

ج لم اخبر ولم اطلع على شيء

س هل اذا احتاج الحال لطلب مساعدة من العساكر لاطفاء فتنة او منع مشاجرة او مقتلة افلم تكن العادة انه بمجرد الطلب من قومندان البوليس او خلافه يجب الاسعاف والمعاونة

ج نعم يجب ذلك عادةً

س حيث ان العادة هي انه يجب على العساكر المساعدة في مثل هذه الاحوال وقد تأخر عساكر الالايات في يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ عن الحضور لمنع الفتنة التي حصلت فلا بد ان يكون ذلك بناء على امر فالم تكن رأيك كذلك ايضًا

ج اني لم اكن متحققًا من صدور امر لهم بالامتناع من المساعدة ولكني اظن ذلك بالنظر

لحصول التأخير منهم خلافًا للاصول المعتادة
تم بعد ذلك إعيد للسجن

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر ذو الفقار باشا)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ١٩ القعدة سنة ٩٩ الموافق ٣ اكتوبر سنة ٨٢ تحرر لسعادة ذو الفقار باشا بالحضور للقومسيون للاستفهام منه عن بعض امور وتليت عليه واجاب عنها بما يأتي

س في يوم ١٢ اوليو سنة ٨٢ اعني ثاني يوم الضرب على طوابي اسكندرية صار حرق وتخريب ونهب اماكن الثغر وقتل بعض الاشخاص وبما انه في ذلك الوقت كنتم سعادتكم محافظين على البلدة ولا يخلو الحال من وجود معلومات عند سعادتكم عن من تداخل في هذه المادة ومن تسبب فيها من زمرة العسكرية اوخلافهم فنؤمل اعطاء القومسيون التوضيحات اللازمة عن ذلك وان كان عند سعادتكم مستندات او

اوراق متعلقة بهذه المادة فنرجو احضارها للقومسيون

ج ان الذي اعلمه هو انه في يوم ١٠ يوليو حضر طلبه باشا بطرفي برأس التين وفي اثناء المكالمة معه قلت له انه اذا شرع الانكليز في اطلاق المدافع من المراكب على الطوابي كما هو مشاع بسبب التهديدات التي كانت حاصلة من العسكرية فالاصوب ان لا تحصل مجاوبتهم من طرفنا فاجابني قائلاً اننا سننتظر حتى تطلق المراكب اول كلة والثانية وعند اطلاق الثالثة نجاوبهم باطلاق المدافع من طوابينا وفي الواقع حصل ذلك في يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ ثم في يوم ١٢ منه رفعت العسكرية الاعلام البيضاء اعلامًا بالسلم وعلى ذلك انقطع الضرب من المراكب على الطوابي فما كان من العصبة الا انهم جبروا اهالي اسكندرية على الخروج منها وفي مساء ذلك اليوم اجروا النهب والسلب والحريق بمباشرة سليمان بك سامي والضباط والعساكر بناء على امر احمد عرابي ولكون المحافظة لم يوجد بها وقتئذ عساكر مستحفظين ولا بوليس بالنظر لسبق التنبيه عليهم من احمد عرابي بالخروج من البلد مع الاهالي فكنت امر بنفسي وامنعهم من هذه الاجراآت ولم يحصل امتثال من احد
(وبعد ذلك استأذن بالانصراف وانصرف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر سليمان داود)

جلسة يوم الثلاثاء ٢٠ فبراير سنة ٨٢ قبل الظهر بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم باشا رشدي وليونكافالو بك وبليغ بك وشفيق بك وسكريتير القومسيون اسكندر عمون

صار احضار علي مزهر وتوجهت اليه الاسئلة الآتية

س ما اسمك وعمرك وبلدك وصنعتك

ج اسمي علي مزهر وعمري ٢٨ سنة وبلدي الفيوم ومقيم بها ووظيفتي صاغ قول اغاسى

س اين كنت نهار الاربعاء بعد ضرب الاسكندرية

ج كنت في الترسخانة وفي ذلك النهار اتى اليَّ اليوزباشي جارجي افندي من طرف سليمان سامي وأمرني بان آخذ العساكر وانوجه الى مركز الالاي

س وماذا فعلت عند ذلك

ج اخذت العساكر وتوجهت بحسب الامر

س هل مررت على المنشية

ج نعم

س ماذا نظرت بالمنشية

ج شاهدت عساكر بقية الالايات

س ماذا كانوا يفعلون

ج ما كانوا يفعلون شيئًا ولا كان صار نهب ولا شيء

س قلت في اجوبتك امام قومسيون مصر انك عند مرورك بالمنشية وجدت سليمان سامي جالسًا هناك مع جملة ضباط ونظرت كافة العساكر والاهالي والبرابرة يكسرون الدكاكين واخذين بنهبها فما قولك

ج اني لم اقل هذا الكلام ولكن لا يمكني ان اكذب القومسيون

س اما سمعت بكسر ونهب دكاكين اسكندرية وحرقها

ج سمعت بذلك بعد ان توجهت الى كفر الدوار

س ممن سمعت ذلك ومن احرقها

ج سمعت بالاشاعة ان سليمان سامي هو الذي احرقهـا

س قلت ان جارجي افندي اليوزباشي امرك من قبل سليمان سامي ان تتوجه الى باب شرقي فهل لم يأمرك بشيء خلاف ذلك

ج لا

س مع ذلك قلت امام قومسيون مصر ان جارجي افندي حضر اليك وامرك من قبل سليمان سامي بان تحرق الترسخانة وانك تفعل ذلك فما قولك

ج جارجي افندي لم يقل لي ذلك

س حين مرورك بالمنشية هل كان عسكرك بحالة الانتظام وهل بقي على تلك الحالة لحين وصولكم الى باب شرقي

ج نعم كانوا بحالة الانتظام ولم يزالوا عليها حتى وصلنا الى باب شرقي

س مع ذلك قلت امام قومسيون مصر انك بمرورك بالمنشية رأيت الناس اخذةً بالنهب فتركتك العساكر وتوجهت وحدك

ج اني لم اقل ذلك الكلام

ثم جرى احضار جارحي افندي جاد وتوجهت اليه الاسئلة الاتية

س ما اسمك واين مولود وكم عمرك وما صنعتك واين مقيم

ج اسمي جارحي جاد ومولدي بحلي باسيوط وعمري ٣٥ سنة تقريبًا ووظيفتي يوزباشي ومقيم بمصر

س اين كنت في يوم الاربعاء بعد ضرب الاسكندرية

ج كنت في الترسخانة وفي ذلك اليوم توجهت مع العساكر الى مركز الالاي

س كيف توجهت

ج اني خرجت من الترسخانة لتوصيل عائلتي الى الوابور وقبل توصيلها تقابلت بسليمان سامي فامرني بان اخبر الصاغقول اغاسي ان يتوجه الى باب شرقي

س هل لم تنظر شيئًا من ضرب اوكسر او نهب حين مرورك بالسكة

ج رأيت دكاكين مكسرة وفارغة بالمنشية الصغيرة

س لما وصلت الى باب شرقي هل لم تنظر عساكرك هناك

ج لم انظرهم لانهم كانوا توجهوا وانا تبعتهم حينئذٍ

س هل لم تنظروا معهم شيئًا من المنهوبات وهل لم تفتشهم

ج لم انظر معهم شيئًا ولم افتشهم

ثم جرى احضار فرج افندي يوسف وتوجهت اليه الاسئلة الاتية

س ما اسمك واين مولدك وكم عمرك وما هي وظيفتك

ج اسمي فرج يوسف ومولدي بالغاطون بالدقهلية وعمري ٤٠ سنة ووظيفتي بكباشي

س اين كنت نهار الاربعاء بعد الضرب

ج كنت في باب شرقي «صح بالمنشية» فجمعنا سليمان داود نحن البكبشية انا واحمد نجيب وعثمان ونبه علينا بحرق البلد فأبينا وبعد ذلك جمع ضباط الالاي ولم اعلم الاوامر التي اعطاهم اياها

س لماذا لم تمتثلوا لامره

ج لم نمتثل لامره لاننا لم ننظر معه اوامر بالخط وقلنا له ان كان بيده امر بالكتابة ان يبرزه لنا

س ماذا قال لكم عند ذلك

ج قال لنا انه لا يوجد عنده اوامر بذلك بل ان القانون العسكري يقضي بذلك

س لما طلبتم من سليمان داود ابراز الامر بحرق البلد هل لم يخبركم بانه قد امر بذلك شفاهًا

ج لا بل قال انه لا يوجد معه اوامر لا بالكتابة ولا شفاها انما قال بان القانون يقضي بحرق المدينة

س هل مكثت بالمنشية بعد ذلك

ج بعد ذلك حضر نفر سواري من طرف احمد عرابي بطلب سليمان سامي للتوجه اليه فارسلني سليمان سامي لكي انظر ماذا يريد فتوجهت عند ذلك الى باب شرقي وتقابلت مع احمد عرابي فامرني ان اتوجه الى حجر النواتية لكي انظر العساكر والحملة هناك وتوجهت بحسب الامر

س اما سالك عرابي عن سليمان داود

ج نعم سالني ابن سليمان داود ولماذا لم يحضر فقلت لهُ ارسلني بدلاً عنه فقال لي كنت اريد حضور سليمان داود فاجبته باني مستعد للتوجه لاحضارهِ ان كان يامر بذلك فقال لا وامرني بالتوجه لمحجر النواتية كما ذكرت

س عند مقابلتك باحمد عرابي هل لم تخبره بما امرك بهِ سليمان داود من حرق البلد وكيف انك لم تقل امره

ج لا لم اخبره بذلك

س هل لم تسمع بان حرق الاسكندرية كان بامر عرابي

ج لم اسمع بذلك

س هل لم تعرف من احرقها

ج سمعت ان الذي احرقها هو سليمان داود وقد سمعت المذكور يتباهى قايلاً انهُ لم يخرج من الاسكندرية الا بعد ان حرقها

جلسة نهار الثلاثاء في ٢٠ فبراير بعد الظهر

جرى احضار محمد نعمة الله اليوزباشي وتوجهت اليهِ الاسئلة الاتية

س ما اسمك ومحل مولدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد نعمة الله ومولود بالمحلة الكبرى وعمري ٢٩ سنة ووظيفتي يوزباشي ومقيم بمصر

س اين كنت يوم الاربعاء بعد ضرب المدافع

ج كنت موجودًا بباب شرقي فضرب الاي سليمان داود فتوجهنا بغاية الانتظام الى المنشية وهناك ضرب منصب ضباط بامر سليمان داود ولما اجتمعنا اخبرنا سليمان المذكور ان عساكر الانكليز ستدخل الى البلد الآن وانتم سنوزعكم على البحر وكل من اتى من جهة فلايك مشحونة عساكر يجب عليهِ ان يردها ثم وزعنا

س في اي وقت كان توزيعكم

ج في الساعة الرابعة من النهار

س بعد توزيعكم الى اين توجهت

ج انا اخذت بلوكي وتوجهت الى المسلة

س اين كنت في الصبح

ج كنت في باب شرقي

س واي متى حضرت الى المنشية

ج نحو الساعة الثالثة

س ماذا نظرت بحضورك اليها

ج لم انظر سوى كثرة العساكر

س باي قصد كان مجيئكم الى المنشية

ج لم اعلم باي قصد

س اخبرنا عن من حرق الاسكندرية وبامر مَن صار حرقها

ج لم انظر ذلك بنفسي لاني لم اكن حاضرًا على حرقها ولكني سمعت ونحن متوجهين الى كفر الدوار ان الذي حرق البلد هو سليمان سامي

س مَن الذي نهب اسكندرية قبل الحريق

ج لم اسمع شيئًا عن نهبها

س بماذا امركم سليمان داود حينما جمع الضباط في المنشية

ج بعد ان جمعنا امرنا بان نمنع دخول الانكليز وقال انهُ لا يمكنهُ تسليم الاسكندرية ولو احتاج الى حرقها ولو احرقها

س ماذا فعلتم حينئذٍ

ج تمنعنا عن التصديق على رأيه بخصوص حرق البلد وعارضناه في ذلك وافهمناه بان ذلك ضد الاصول

س لم يخبركم حينئذٍ بانهُ مأمور بحرقها

ج لا لم يخبرنا بانهُ صادر لهُ امر بذلك

س هل تعرف ابرهيم فوزي الذي كان ياورًا عند عرابي

ج لا لا اعرفهُ ولا اعرف سوى ابرهيم فوزي الذي كان مأمور الضبطية بمصر

س قبل ان تجتمع الضباط بامر سليمان سامي اما نظرت احدًا حضر الى المنشية وتكلم مع سليمان المذكور ثم اخذ يصيح على العساكر والاهالي ويحرضهم على النهب والحريق

ج لا لم انظر احدًا فعل ذلك

س مَن هو البكباشي رئيسك

ج هو احمد نجيب

س اين كان يومها

ج توجه معنا الى المنشية ولما فرقنا سليمان سامي الى النقط انصرفنا نحن وتركناه في المنشية

س هل لم تعد تنظره في ذلك النهار

ج نظرتهُ بعد ذلك عند العصر ولما اتى الى باب شرقي مع العساكر

س باي حالة كانت العساكر حينئذٍ أكانوا بحالة انتظام ام لا

ج كانوا بحالة انتظام ولكنهم كانوا غير كاملين بل كان ينقص منهم نحو الثلث ولست ادري اين كان الغائبون وعددهم يبلغ الثلث تقريبًا من كل بلوك

س قلت انك تعينت بنقطة بجهة المسلة فبأمر مَن تركت النقطة المذكورة

ج حضر نفر سواري من المستحفظين وبلغني الامر بان اتوجه الى مركز الالاي

س كيف تكون تعينت بامر الميرالاي رئيسك وتترك نقطتك بناء على قول نفر عسكري من غير الايك

ج لاعتقادي ان السواري المذكور مراسلة مع حكمدار الالاي

س هل يجوز ذلك

ج نعم

س بعد ان تركت نقطتك هل لم تتوجه الى البكباشي وتخبره بانك تركت النقطة التي كنت معينًا بها بناء على امر حكمدار الالاي

ج لا لم اخبره بذلك ولكن بعد وصولي الى باب شرقي بالعساكر حضر هو ايضًا بباقي عساكر الاورطة

(ثم صار احضار احمد نجيب وتوجهت اليهِ الاسئلة الآتية)

س ما اسمك ولقبك وعمرك ومحل مولدك ومحل اقامتك ووظيفتك

ج احمد نجيب وعمري ٣٧ سنة مولود بميت يزيد غربيه ومقيم بمصر ووظيفتي بكباشي

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب الاسكندرية

ج كنت بباب شرقي فضرب سليمان داود طابورًا وجمعنا وتوجهنا الى المنشية وهو امامنا فهناك طلب البكباشية ونبه علينا بانهُ حضر قطارًا مخصوصًا لسمو الخديوي لكي يتوجه الى المحروسة وافهمنا انما نحن ايضًا سنترجه من الاسكندرية وانهُ لا بد من حرق الاسكندرية قبل تركها ونحن عارضناه في ذلك

س كيف كان نهب المدينة وحرقها
ج رأيت كثيرين من الاهالي والعساكر بحالة غير منتظمة يكسرون الدكاكين وينهبونها وانا بذلت جهدي في منعهم فلم اتمكن من ذلك واما الحريق فلا اعلم شيئاً عنه خلاف ما ذكرته
س هل لم تنظر سليمان داود في باب شرقي
ج نظرته قبل الغروب بنصف ساعة بل بربع ساعة
س ومن كان هناك خلاف المذكور
ج كان اناس كثيرون
س ألم تنظر عرابي وهل لم يحصل بينه وبين سليمان داود كلام
ج نظرت عرابي ولم اسمعه يتكلم مع سليمان داود
س اما سمعت عرابي يتكلم في ذلك اليوم بخصوص الحريق والنهب
ج نعم سمعته يقول ان ما حصل هو عيب ولا يصح وكان موجهاً كلامه هذا الى العساكر والاهالي الذين كانوا حاضرين ببعض اشياء من المنهوبات واما بخصوص الحريق خاصة فلم اسمعه يقول شيئاً ونحن ما نظرنا الحريق الا بعد خروجنا من الاسكندرية
س في اي ساعة توجهتم الى المنشية في ذلك النهار
ج كان ذلك عند الضحى ولست اعلم في اية ساعة بالتمام وبقينا هناك الى نحو الساعة التاسعة ونصف
س هل لم تنظر الحريق في ذلك الوقت
ج لا لم يكن ابتداء الحريق وقتئذٍ
س هل لم تنظر الاستعدادات للحريق كصفائح الغاز وما اشبه
ج لا لم انظر ذلك
(ثم صار احضار سليمان سامي)
س ما اسمك ولقبك ومحل مولدك وعمرك ووظيفتك ومحل اقامتك
ج اسمي سليمان سامي ومولود بمصر بخط الشعريه وعمري ٤٠ سنة ووظيفتي قائمقام ومقيم بالاسكندرية
س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب الاسكندرية
ج كنت بباب شرقي وفي الصبح طلبني احمد عرابي ونبه عليّ بان الانكليز ستضرب المدافع بالقنابر المحرقة على البلد وانه يجب عليّ منعهم من الدخول وانه قبل ترك المدينة يجب حرقها بحسب القانون فبعد ذلك ضربت طابور بحسب امره ونبهت على الضباط بما امرني به ومع ذلك قلت لهم ان ينتظروا قليلاً
س لما جمعت الضباط كما ذكرت ماذا قلت لهم
ج قلت لهم ان ناظر الجهادية قال ما ذكرته فبقوا جميعهم صامتين ولم يعارض الامر احد منهم
س ماذا جرى بعد ان قلت للضباط ان ينتظروا قليلاً
ج توجهت الى عند عرابي مع ابرهيم فوزي لان احمد عرابي كان طلبني بواسطة ابرهيم المذكور وبينما انا هناك رأيت الحريق في المدينة وما عدت رجعت اليها
س ماذا قال لك ابرهيم فوزي حينما اتي

المنشية وطلبك لعند عرابي

ج لما قابلني صار يلومني على تأخري عن حرق المدينة وصار يصيح على الاهالي والعساكر ويحرضهم على حرقها

س أما نظرت ابرهيم فوزي مرةً اخرى في المنشية

ج لم انظره غير تلك المرة

س مع ذلك قلت امام قومسيون مصر انهُ حضر لك مرتين وقال لك في اول مرة ما ذكرتهُ الان وانهُ اتى مرةً اخرى ودعاك الى التوجه لعند عرابي

ج جاءني حقيقةً مرتين ففي المرة الاولى نبه عليَّ بان استعجل وفي المرة الثانية دعاني الى التوجه الى عند عرابي

ج نعم اعرفه وهو بكباشي

س أكان معك يومها بالمنشية

ج نعم كان معي

س هل اعطيتهُ اوامر خصوصية

ج لا

س الم ترسلهُ في مأمورية

ج لا

س الم ترسلهُ يومها الى عرابي

ج لا

س قال فرج افندي المذكور ان عرابي ارسل يطلبك فقلت لهُ ان يتوجه بدلاً عنك وينظر ماذا يريد عرابي منك

ج ما حصل ذلك

س قلت في تقريرك امام قومسيون مصر انك حينما كنت في المنشية حضر لك عسكري سواري من طرف احمد عرابي وقال لك انهُ طالبك بباب شرقي فتركت العساكر مشتغلين بالنهب والحرق وتوجهت الى الباب المذكور في الساعة التاسعة هل ذلك صحيح ام لا

ج نعم صحيح وبينما انا متوجه مع الجاويش تقابلت مع ابرهيم فوزي واخبرني انهُ اتى مخصوص لكي يدعوني ورجع معي

س فاذا لما توجهت من المنشية كان الحريق والنهب جاريين فيها

ج نعم كانوا الاهالي والعساكر هايصين

س فكيف تقول انك وقتما جمعت الضباط بالمنشية وبلغتهم امر عرابي قلت لهم ان ينتظروا قليلاً وانهم امتثلوا امرك واتى اليك في ذلك الوقت ابرهيم فوزي ودعاك الى عند عرابي فتوجهتما سويةً

ج ان كلامي كان الاول مختصرًا

س هل كان اعطاك عرابي امرًا بالكتابة بحرق المدينة

ج امرني شفاها

س هل يجوز في قانون الجهادية حرق مدينة بناء على امر شفاهي

ج لا يجوز وانا لم افعل سوى ابلاغ ما نبه بهِ (صح عند تلاوته قال انهُ ليس متحققًا ان كان القانون يجوز ذلك ام لا)

س يوم الاربعاء لما ابتدأ النهب والكسر اما كلمك صادق بك وترجاك بان لا تحرق البلد وجاوبته بان ذلك ليس من شغله وانهُ لا بد من ان تحرق البلد ثم عاد اليك مرةً اخري ومعهُ محمد بك واسماعيل صبري وسيم بك وترجوك ايضًا بعدم حرق المدينة ورفضت رجاءهم قائلاً انهُ لا بد

من حرقها

ج نعم اني رأيت حسن بك في ذلك اليوم وسألني عما اريد افعله فاخبرته بما امر به الناظر من قبل حرق البلد وخلاف ذلك لم يجرِ شي

س لما كنت عند عرابي في كوم الديماس نهار الثلاثا وكانوا طلبوا مصطفى بك صبحي لكي يحضر لكم خيل الاوروباويين وقفت انت في وسط المجلس وقلت كيف يكون بامكاننا حرق الاسكندرية وسد ترعة السويس ونسلمها الى الانكليز بدون حرق ولما اجابك احمد عرابي ان ترعة السويس مشتركة جاوبته انت بانك مستعد لتحرير شهادة بخطك وختمك بانك رأيت احدى الفرقاطات الفرنساوية تساعد الفرقاطات الانكليز على الضرب وان تلك الفرقاطه كانت بيضاء

ج لم اقل ذلك الكلام وانا كنت بطابية الديماس ذلك اليوم ولم احضر الى طابية الديماس الا الساعه ١١ تقريبًا من النهار عربي

س كان قسم من الالاي موجودًا بالترسخانة فارسلت ضابطًا يدعو جارجي جاد لكي يأمر البكباشي الموجود هناك بان يحرق الترسخانة فما قولك في ذلك

ج لم ارسل لا جارجي ولا خلافه بهكذا الامر

س في كفر الدوار اتى الشيخ علي نابل الى خيمة عرابي وقال لك ان افندينا والاهالي ناهينك بحرق الاسكندرية فجاوبته قائلاً اني لم احرقها بكاملها وكان الواجب عليَّ حرقها كلها بما فيها منزلي وان كان عليَّ مسئولية في شيء فهو لعدم حرقي اياها بتمامها فهل ذلك صحيح

ج جاوبت الشيخ المذكور اني لم احرقها وان القانون العسكري والشرع ايضًا كانا يقضيان بحرقها وذلك على ما اخبرني اي فهمني عرابي

س قلت انك لما جمعت الضباط في المنشية بلغتهم امر عرابي فقط والحال انك قررت امام قومسيون مصر انك جمعت الضباط وقلت لهم انه لا يصح ترك البلد العدو وامرتهم بنهبها وحرقها

ج اني لم اقل ذلك ابدًا ولكني بلغت امر عرابي الى الضباط كما ذكرت قبلاً

س قد رآك بعض الناس وانت جالس في المنشية على مصطبة من رخام دكان هناك بعض صفايح غاز وحولها بعض العساكر فهل ذلك صحيح وهل كان النهب جاريا حينئذٍ

ج نعم كنت جالسًا على المصطبة المذكورة ولكني لم انظر الصفايح وكان النهب والكسر جاريين بعيدًا عني

س هل نظرت على بك رشدي وانت موجود في المنشية

نعم اتى اليَّ المذكور واعطاني سيفه فرفضت ولكنه الح عليَّ جدًا فاخذته

س هل لم تأمره بحرق سرايا الحقانية

ج لا لم اعطه الامر بحرقها

س يوجد شاهد يقول بانك انت الذي فتحت بنفسك اول الدكاكين التي فتحت لاجل اخذ الغاز منها وهي الدكان التي قرب القرهقول فهل ذلك صحيح

ج نعم ان الدكان المذكورة كان امامها هيصة وناس مجتمعين فتوجهت لارى ذلك فقابلت مع حسن بك صادق ولكني لم اكسرها كما قيل

س قلت ان عرابي اعطاك الاوامر بالحرق وانت الذي بلغت امره الى الضباط فاخبرنا عمن ابتداء بالحريق

ج لا اعلم من الذي ابتدأ بالحريق

س فاذًا ماذا كنت تصنع في المنشية

ج كنت توجهت بحسب امر عرابي لاجل حرق المدينة اذا تغلب علينا العدو

س كنت وزعت الضباط في نقط مختلفة بعد توجهك الى المنشية فهل صحيح انك ارسلت تأمرهم بعد ذلك بترك نقطهم والانضام الى العساكر بباب شرقي

ج ان عرابي هو الذي امر بذلك

س لما توجهت من الاسكندرية نهار الاربعاء وذهبت الى نمرة ٣ مع محمود سامي وكثيرين فهل صحيح انك احضرت ناظر السرايا واخبرته عن فتح الباب وقلت له ان لم تفتح تحضر العساكر ويكسروا الابواب ويهجموا على السرايا ثم احضرت بلطه واعطيتها الى ناظر السرايا واجبرته على فتح الباب فاضطر الى ذلك ثم دخلتم الى السرايا فهل ذلك صحيح

ج لم اجبر ناظر السرايا على الفتح ولا كنت حاضرًا عند فتح الابواب انما اعلم ان محمود سامي ومحمود فهمي وعمر رحمي ومنيب دخلوا الى السرايا المذكورة وطلبوني لكي اتوجه الى السرايا معهم فلم اتوجه بل بت خارجًا مع العسكر

س كنت تقول انه لما حصل الحرب كنت تظن بانها بامر الحضرة الخديوية فنحن نبين لك بعض اشياء تدل على انك من المتهورين والعاصين وذلك انه بعد سقوط نظارة محمود سامي تجمعتم انتم الضباط في سراي رأس التين وحررتم الى الحضرة الخديوية خطابًا مضمونه انه ان لم يعد عرابي الى النظارة في ظرف ٢٤ ساعة لا تكونوا مسئولين عن الراحة العمومية في الاسكندرية

ج نعم اني ختمت على ذلك التلغراف وانا معترف بما فعلت

س في ١١ يونيو عند العصر الم تأمر بحبس محافظ البلد

ج في ذلك اليوم عند المساء مسكت عربية مشحونة اسلحة وهي داخلة الى بيت قنصل الانكليز فأمر المحافظ بتركها لكي تدخل وهاجت جميع الضباط من امره هذا ونسبوا له الخيانة وطلبوا حبسه فقلت لهم انا انه يجب علينا اولاً ان نحقق من ذلك وان اتضح ما نسب اليه فلا بأس من سجنه

س كيف تأخرت عن الحضور الى البلد ومنع الهيجان حينما ارسل لك امر شفاهي بذلك

ج لم يأتني احد بأمر شفاهي بل ارسلت اليَّ بوصله بالكتابة لاجل الحضور فحضرت نحو الساعة العاشرة ونصف او الحادية عشرة وذلك بحال وصول البوصله

س كان يوجد رجل يدعى الياس ... وظيفة معاون وكان منوطًا بنقل الموتى فانت تهددته مرتين وقلت له بانه يلزم عليه ان

يقول ان القتلى الذين امام الضبطية ليسوا الا خمسة عشر

ج اني لم اتهدده ولم اقل له ذلك

ثم صار حضور مصطفى بك صبحي وبعد تحليفه اليمين دعي الى تكرار شهادته على سليمان داود بوجهه فيما يتعلق بما اشار بهِ سليمان المذكور امام عرابي في حرق الاسكندرية وسد ترعة السويس فكررها بوجه المذكور بالتفصيل ولكن سليمان داود بقي مصرًّا على الانكار ثم كرر حضرة البك بوجه سليمان داود ما ذكره قبلاً من خصوص الصفائح الغاز التي كانت موجودة في المنشية وحولها عساكر بينما كان سليمان المذكور هناك فبقي سليمان مصرًّا على النكران واضاف حضرة مصطفى بك صبحي انهُ سمع ان حرق البلد ونهبها كان من سليمان داود والايه

ثم صار احضار فرج افندي يوسف وبعد مواجهته بسليمان داود كرر فرج افندي بوجه سليمان المذكور ما قرره قبلا من خصوص ما امرهم بهِ من حرق البلد وكيف انهم عارضوه ولم يقبلوا بما امرهم به الا اذا كان بيده امر بالكتابة واما سليمان داود فبقي مصرًّا على النكران ثم كرر ما قرره فرج افندي المذكور ايضًا من جهة توجهه الى عند عرابي بدلاً من سليمان سامي حينما ارسل عرابي يطلبه ولكن سليمان داود بقي مصرًّا ايضًا على النكران

ثم صار احضار احمد افندي نجيب وبعد مواجهته بسليمان داود كرر بوجه المذكور ما قرره بخصوص ما امرهم بهِ سليمان داود من حرق البلد قبل تسليمها الى العدو وانهم عارضوه بذلك وقال ان سليمان داود لم يقل لهم ان ذلك هو امر عرابي ثم قال احمد افندي نجيب ان وكيل الضبطية حسن افندي صادق ترجاه ايضًا بعدم حرق المدينة وبين له عدم موافقة ذلك غير ان سليمان داود بقي مصرًّا على النكران

ثم سئل سليمان داود

لما توجهت بالعساكر الى المنشية كانوا في حالة الانتظام فما الذي اوجب انتقالهم من تلك الحالة الى الحالة الغير منظمة

ج فليسأل عن ذلك من يوزباشيتهم وبكباشيتهم

س من اين كنت اتيًا عند الصبح لما امرت بضرب الطابور

ج كنت خارجًا من اوضة عرابي بعد ان امرني بما امرني بهِ بخصوص الحريق

س اين كان البورجي حينما اردت ان تأمر بضرب الطابور

ج كان بالقرب من اوضة عرابي

س في المنشية هل فرقت الضباط الى نقط مختلفة ام لا

ج صفيت العساكر في المنشية ولم افرق الضباط ولا امرت بتفريقهم الى نقط مختلفة خارجة عن حدود الطابور التي هي المنشية

س من كان من الضباط الى روساء العساكر الكبار في المنشية

ج كان طلبه ومحمود سامي وعمر رحمي

س هل كانوا موجودين في وقت الحريق

ج لا اعلم اذا كانوا موجودين وقت الحريق واظن انهم كانوا هناك لحد الساعة

الثامنة تقريبًا

س هل نظرت عساكر من عساكرك تكسر الدكاكين ومعهم بلط او الات اخرى للكسر

ج لم انظر

س لما قابلت عرابي بعد خروجك من اسكندرية وتوجهتم الى كفر الدوار هل لم يعمل مذاكرة بخصوصك بشأن الحريق ام سألت عن ذلك

لم يعمل مذاكرة ولم يسألني عن ذلك لاني لم اعمل الا ما آمرني به

س لو فرض ان عرابي هو الذي اعطاك حقيقةً تلك الاوامر الفظيعة فلماذا لم نتركه ونبحث عن طريقة لتخلص بها من يده كتسليم ذاتك الى الحضرة الخديوية قبل اعطاء التنبيهات التي امرك باعطائها

ج حقيقة كان واجبًا عليّ ذلك ولكني خفت من عرابي

س لماذا لم تسمع امره ان كنت تخافه حقيقةً حينما امرك بالتوجه والتجرّوء على حياة الحضرة الخديوية كما قررت امام قومسيون مصر

ج لغايتها كنت اظن ان المحاربة وجميع ما حصل كان بأمر الحضرة الخديوية ولما سمعت ذلك الامر من عرابي فهمت الحقيقة وابيت تنفيذ امره وقلت له ان يعين غيري لذلك

س حينئذٍ عرفت ان الحرب ضد ارادة الحضرة الخديوية فلماذا لم تنفصل عن العصاة

ج خفت من العساكر

جلسة يوم الاربعاء ٢١ فبراير سنة ٨٣

تم صار احضار عثمان خميس وتوجهت اليه الاسئلة الاتية

س ما اسمك ومحل مولدك وعمرك ووظيفتك

ج اسمي عثمان خميس ومولود في حوض فارس بمديرية الجيزه وعمري ٢٨ سنة ووظيفتي صاغقول اغاسي

س اين كنت يوم ضرب الاسكندرية وحرقها

ج كنت خارج اسكندرية بقرب طابية العجمي مع بلوكين اي بباب العرب

س اي متى توجهت هناك وبأمر من

ج توجهت بأمر حكمدار الالاي سليمان بك سامي لكني لا اعلم في اي يوم ولا في اي شهر واعلم ان ذلك كان قبل ضرب الاسكندرية بعشرة ايام

س الى متى اقمت هناك

ج لغاية ليلة الاربعاء واعلم ان ذلك كان في شهر لوليو الذي حصل فيه الضرب

س بامر من حضرت من هناك

ج بامر سليمان سامي

س باي سبب كان حضورك والى اين ارسلت

ج ارسلت الى باب شرقي

س فاذن حضرت يوم ضرب الاسكندرية

ج لا فاني حضرت في صباح يوم الاربعاء مع ان الضرب كان يوم الثلاثا

س اتعرف من حرق الاسكندرية

ج لا اعرف

س وهل لم تسمع عمن حرقها

ج سمعت بالاشاعة ان سليمان سامي هو

الذي احرقها

س قلت انك كنت في باب شرقي يوم الاربعا فالى اي وقت مكثت هناك

ج الى الساعة السابعة او الثامنة تقريبًا

س واين كان الايك طول تلك المدة

ج لما حضرت الى باب شرقي في صباح ذلك اليوم ولكوني كنت تعبانًا من الاشغال التي اجريتها قبلها تحت في باب شرقي ففي الساعة الثامنة قمت وسألت عن الالاي فقيل لي انهُ في البلد فتوجهت لانضامي اليهِ فتقابلنا في الطريق مع سليمان بك داود والمذكور كان في عربيه مع شخص ملكي وعرفته فيما بعد انهُ محمود سامي وكانت مقابلتي معهُ امام قره قول العطارين فنبه عليَّ حينئذٍ ان اجمع عساكري في باب شرقي فبعد برهة رأيت العساكر اي بعض عساكر راجعة من جهة المنشية بحالة غير منتظمة فرجعت معهم الى باب شرقي بحسب الامر

س قلت انك رأيتهم بحالة غير منتظمة فبين لنا تلك الحالة وماذا كانوا يقولون

ج ما سمعت منهم شيئًا وكانوا راجعين وبينهم اناس من الاهالي ومعهم منهوبات بفته وجوخ وما اشبه

س هل هولاء العساكر كانوا من نفس الايك

ج لا اعلم لاني لا اعرف عساكر الالاي حيث كنت الحقت بهِ من عهدٍ قريب

س حيث ما علمت ان تلك العساكر كانت من الايك وبما انك امرت من مير الايك ان تجتمع مع العساكر اي تجمعها بباب شرقي فكيف قبل ما تجد اين عساكرك ترجع الى باب شرقي مع بعض العساكر التي تقابلت معها

ج الذي فهمتهُ من ذلك الامر هو ان قصد الاميرالاي اجتماعنا في النقطة المذكورة فقط

س لما رجعت عساكرك الى باب شرقي في اي حالة كانوا وهل كان معهم منهوبات

ج لم يكن معهم منهوبات وكان بعضهم بحالة انتظام ولكنني لست متذكرًا ذلك جيدًا

س هل كان موجودًا بعض عساكر من الاورطة التي انت صاغقول اغاسي بها بجهة المنشية وكانوا تحت حكمدارية من

ج كان موجودًا من تلك الاورطة اربعة بلوكات وكانوا تحت حكمدارية يوزباشيات البلوكات

س هل ان البكباشي الذي على بلوكاتكم كان بالمنشية ام لا وما اسمه

ج لم يكن هناك واسمه علي رمزي

س اين كان اذًا وقتئذٍ اي في يوم الاربعاء حينما كانت العساكر بالمنشية

ج كان في طابية العجمي

س هل لم تحل محل البكباشي في اثناء غيابه ووجود الالاي في المنشية حال كونك صاغقول اغاسي الاورطة

ج بالنسبة للعذر الذي ابديته لم يمكني ان احل محله في ذلك اليوم

س واذا انتشا لك بواسطة شهود انك كنت في المنشية مع العساكر يوم الاربعاء وكنت قايما مقام البكباشي وانك كنت مع سليمان سامي واخذت منهُ تعليمات فماذا يكون قولك

ج اذا ثبت ذلك على فاجازى بحسب القانون

ثم تلي عليه ما قرره احمد افندي نجيب امام قومسيون مصر بانهُ اي عثمان خميس كان مع سليمان سامي يومها بالمنشية وبقي معهُ فاجاب اي عثمان المذكور ان ذلك الادعاء باطل

س لما سألك احدنا بليغ بك في مصر في الضبطية قلت انك كنت حضرت الى منتصف شارع شريف باشا فكيف تقول الان انك رجعت من قره قول العطارين

ج اني رجعت من شارع شريف باشا ولكنني لا اعلم اين نصفه واين اوله

ثم تلي عليه ما قرره فرج افندي يوسف امام هذا القومسيون بانهُ اي عثمان خميس كان مع سليمان سامي يومها بالمنشية فاجاب اي عثمان المذكور ان ذلك التقرير غير صحيح ويسأل عن صحة قولي من بوزباشيات الاورطة

س لما رجعت عساكرك الى باب شرقي الم تسال اليوزباشية عما كانوا يفعلون حينما كانوا في البلد

ج استعلمت وفهمت انهم كانوا معينين في بعض نقط بالبلد لاجل حفظها

س اما اخبرك بما شاهدوه من كسر ونهب وحرق

ج لم يخبرني احد بشيءٍ من ذلك

ثم تلي عليهِ فصدق عليهِ بوضع ختمه

عثمان خميس

(ثم صار احضار رحيل عقبه وتوجهت اليهِ الاسئلة الآتية)

س ما اسمك وعمرك ومحل مولدك ومحل اقامتك ووظيفتك

ج اسمي رحيل عقبه وعمري ٣٨ سنة تقريباً ومولود في الفيوم ومقيم بكفور السوالم بمديرية البحيرة ووظيفتي بوزباشي اورطة ك ١ ط ١ الالاي ٦

س اين كنت يوم الاربعاء بعد ضرب الاسكندرية

ج كنت بباب شرقي وحكمدار الالاي ضرب طابور فاجتمعنا وتوجهنا الى المنشية فهناك ضرب منصب ضباط ووزع البلوكات الى نقط ونبه علينا بحفظ البلد وبضرب العدو اذا اراد الدخول اليها ولم ينبه علينا بشيءٍ وكانت نقطتي امام قره قول الميدان

س الى اي وقت بقيت في تلك النقطة

ج الى الساعة الحادية عشرة تقريباً

س لما أمرت بالرجوع الى باب شرقي من اين رجعت وماذا رأيت وانت راجع

ج رجعت من المنشية الصغيرة ومررت على الوسطة وتوجهت من هناك الى باب شرقي ولم انظر في طريقي سوى ازدحام العساكر والاهالي

س اما نظرت كسر الدكاكين ونهبها وانت مار من المنشية الصغيرة وهل لم تنظر الحريق

ج لم انظر شيئاً من ذلك مطلقاً

س لما اتيت الى باب شرقي ماذا نظرت من العساكر والاهالي وهل كان معهم منهوبات وهل كانت العساكر سائرة بانتظام

ج اني قبل وصولي الى باب شرقي نظرت بعض العساكر من غير عساكري وكانوا في حالة غير منتظمة ولما وصلنا الى باب شرقي

واجتمعت جميع العساكر انتظمت العساكر وساروا بحالة منتظمة ولكني لم انظر مع احد منهم منهوبات لا هناك ولا بعد وصولنا الى كفر الدوار

س أما سمعت في كفر الدوار بعد وصولكم اليهِ ماذا حصل في مدينة الاسكندرية قبل المهاجرة منها من جهة الكسر والنهب والحريق

ج ما سمعت شيئًا عن ذلك ولكني نظرت الحريق ونحن متوجهين الى كفر الدوار ولم اعرف من الذي كان السبب بهِ

س أما نظرت السوق الذي كان بكفر الدوار لمبيع المنهوبات

ج لم انظر ذلك السوق ابدًا ولكني بيما كنت متوجهًا الى جهة ابو قير من كفر الدوار رأيت السوق على المحمودية امام المحطة وكان يباع فيهِ دخان وعيش وبطيخ وعنب وبيض وخلافه

(ثم تلي عليهِ هذا وصدق عليهِ بوضع ختمه)

ثم سئل كما يأتي

س تقول انك لم تنظر من حرق الاسكندرية فهل لم تسمع بهِ ايضًا

ج لم اسمع شيئًا عن احد بخصوص حرقها

(ثم تلي عليهِ هذا فصدق عليهِ بوضع ختمه)

ثم جرى احضار عثمان خميس افندي واحمد نجيب افندي ولدى مواجهتهما ببعضهما كرر احمد افندي بوجه عثمان افندي ما قرره قبلاً من جهة وجوده في المنشية مع سليمان داود وغيره من الضباط كما قرر قبلاً بالتفصيل واما عثمان افندي فانكر ذلك ثم صار احضار فرج افندي يوسف وبعد مواجهته بعثمان افندي خميس كرر بوجهه ما قرره قبلاً من جهة وجود المذكور في المنشية حينما جمع سليمان داود الضباط هناك واعطاهم التعليمات واما عثمان افندي فبقي مصرًّا على النكران ثم صار احضار سليمان داود وسئل عن الضباط الذين كانوا موجودين في المنشية حينما جمعهم هناك فقال ان احمد افندي نجيب وفرج افندي يوسف وعثمان افندي خميس كانوا موجودين هناك ولكن عثمان افندي لم يزل مصرًّا على النكران ثم قال عثمان افندي لسليمان بك أما تقابلت معك بشارع شريف باشا وانت راكب في عربية مع محمود سامي فاجابهُ سليمان بك قائلاً انك لم تقابلني هناك ولا ركبت مع محمود سامي يومها وانت كنت في المنشية معي امام الحقانية وقد انتقلت انا من هناك الى شارع شريف باشا حيث تقابلت بابرهيم فوزي وركبت معهُ بالعربية هذا وحضور سليمان بك امام المجلس هو بناء على طلب عثمان افندي وقوله انهُ يقتنع بشهادته ثم اضاف سليمان بك داود انهُ بعد ان جلسوا امام الحقانية مع عثمان افندي وبعد اعطاء التنبيهات توجه الى شارع شريف باشا فرآه جالسًا وراء الحقانية

ثم تلي عليهم هذا نصدق كل منهم على ما قرره بوضع ختمه

ثم صار احضار سليمان بك داود وتلي عليهِ تقريره وجواباته التي اجاب بها لدى استنطاقه امام قومسيون مصر فاقر عليهِ ووجده مطابقًا لما قرره الا ما ذكر في الجواب على السؤال السادس من الصفحة الرابعة من المذاكرة المذكورة اي مذاكرة قومسيون مصر فانهُ قال انهُ سمع بان كثيرين كانوا مجروحين بالسنكة وانهُ لم يقل ان ذلك صار حقيقةً وفي الجواب على

السؤال الرابع من الصحيفة السابعة قال بان ساعة ما جاء ابرهيم فوزي الى المنشية واخذني تركت العساكر في حالة لخبطة وكانوا جارين كسر ونهب الدكاكين مع الاهالي وعساكر بقية الالايات فانهُ لم ينظر الحرق الا وهو في باب شرقي ولم يقل انهُ ترك العساكر مشتغلين بالحرق وفي الجواب نفسه لم يقل وانا احرر لهُ بل قال هو اي عرابي يحرر وخلاف ذلك لم يرَ شيئًا مخالفًا لما قرره وبناء عليهِ صدق عليهِ بامضاه وختمه

سليمان سامي

جلسة يوم الخميس ٢٢ فبراير سنة ٨٣ تحت رئاسة سعادة الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم باشا رشدي وليونكافالو بك وابرهيم نجيب وبليغ بك والموسيو كليار

بناء على الافادة الواردة من مصطفى صبحي بك الذاكر بها انهُ ما دام سليمان داود انكر ما قالهُ حضرته من كونه جالسًا في وسط المنشية على الرخام وكان يشير الى عساكر الايه بكسر ونهب الاماكن والدكاكين قبل وضع النار فيها مع ان ذلك كان مشاهدًا لكثير من القاطنين بالبلد مما يزيد عن الالف فلهذا قد اوضح اسماء خمسة اشخاص وهم حسن افندي شكري الكريدلي وعثمان افندي راغب الكريدلي وعلي افندي وعبدالرحمن افندي وكاتب حسن افندي الكريدلي ورغب الاستيعاب منهم عما شاهدوه حيث انهم كانوا مارين معًا يوم الاربعاء ونظروا جلوس سليمان داود وحصول كسر الدكاكين كما اوضح بتقريره امام القومسيون وبعد تلاوة هذه الافادة بالقومسيون تقرر طلب الاشخاص المذكورين لاجل استجوابهم وكذا حيث بلغ محضر القومسيون بان السيد عبد الرزاق بك الجوربجي لهُ معلومات بهذا الخصوص فقد تقرر ايضًا بالقومسيون احضار البك المومأ اليهِ وسماع شهادته ايضًا فيما يعلمه

لما صار احضار السيد عبد الرزاق سئل بما هو آتٍ

س مولود باي جهة

ج بالاسكندرية

س ما عمرك

ج عمري ٥٨ سنة

س مقيم باي جهة

ج باسكندرية من قديم

(صار تحليفه اليمين)

س حيث انت مقيم بالاسكندرية فأفد عن حادثة ١١ لوليو

ج في اليوم المذكور كنت بالرمل

س باي وقت توجهت الى الرمل واي يوم عدت منهُ

ج توجهت الى الرمل في شهر رجب سنة ٩٩ وعدت الى اسكندرية بعد تشريفها بولي النعم بيومين

س بعد رجوعك من الرمل وعودتك الى اسكندرية ماذا تعلمهُ عن خصوص حرق ونهب وضرب وهتك وقتل وغير ذلك من الحوادث التي توقعت بالاسكندرية

ج الذي اعلمهُ انهُ في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٣ خرجت من الرمل وقت الشروق حاضرًا الى اسكندرية وفي الطريق (صح) حضوري من الرمل الى اسكندرية كان في يوم

الخميس وبدخولي الى البلد من محطة قومباية الرمل رأيت بيت ماركو ماورولي وخلافه ماسك فيهم النار وبعد توجهت الى وكالتي فلم اجد فيها نارًا في وقتها ومن هناك توجهت لمنزلي وبعد اقامتي بالمنزل ساعة تقريبًا عدت بالثاني الى محطة الباب الحديد لاجل اتوجه الى الرمل وهناك تقابلنا مع حضرة مصطفى بك صبحي وبعد حضر الينا سليمان داود ومعه عساكر نحو الاربعمائة او الخمسمائة نفر فدخلت انا وهو ومصطفى بك وقعدنا على الرصيف وكان معه واحد بكاشي وهو الذي كان محافظًا على قلعة العجمي ونحن في المحطة كانوا العساكر يكسرون شبابيك المحطة فقلت لسليمان بك ما هي الفائدة من كسر الشبابيك فنادى الجاويش ونبه عليه بان يمنع العساكر وبعد قلت لسليمان بك ما هي الفائدة في حرق هذه المحلات فقال لي ان الذي حرق هو عمر الانكليز فقلت له اذا كان الاسم هو الذي حرق فيكون هو الذي كان ايضا يفتح الدكاكين فقال لي ان الاسكندرانية هم الذين حرقوا البلد فرددت عليه ان الاسكندرانية لا يحرقون ملكهم وقلت له ايضا لو كنتم سمعتم كلام الموسيو سيمور قومندان مراكب الانكليز واطلتم العمليات من الاستحكامات ما كان صار ضرب ولا كنا حرقنا فقال كلامك ليس له اصل لاننا ما سمعنا ان قومندان الانكليز قال كلامًا كهذا وقوله لنا بذلك كان في حالة غش واما من جهة النهب فالذي نظرته هي عساكر قابلوني وانا محصر من الرمل على حمار ومعهم بضائع كثيرة يعني كثيرة منهوبة ومحملة على اكتافهم وعلى عربيات من عربيات سكة حديد الرمل وهم

يجرون العربيات بايديهم وبالبلد ما نظرت عساكر وانما نظرت اناسًا من اولاد العرب يكسرون الدكاكين وينهبونها واما من خصوص القتل فالذي نظرته هو شخص اورباوي ملقى على طرف عند الحنفية التي بجوار المصطبة ولا اعلم من قتله وكان ذو لحية ولابس البدلة ابيض وملابسه نظيفة يرى من هيئته انه من التجار يعني من الناس المستورين

س هل لا تعلم من من كان اجراء الحرق او النهب والقتل او الامر بشيء من ذلك

ج لا اعلم حيث اقامتي كانت بالرمل

هذا حوالي	عبد الرازق حورمي

(صار تحضار شاهد آخر)

س ما اسمك

ج حسن شكري افندي

س مولود في اي جهة

ج في آكريت

س ما عمرك

ج خمسون سنة

س ما صناعتك

ج اجر

س مقيم باي جهة

ج الاسكندرية شارع ترا...

س هل انت من ... مقيم باسكندرية

ج من مدة ٣٦ سنة تقريبا

س حيث تقول ان لك مدة ٣٦ سنة باسكندرية فهل كنت بها يوم ١١ يوليو سنة ٨٢

ج نعم كنت بها

س حيث انك كنت بها فماذا نظرت وما الذي تعلمه من الذي حصل يومها وبعده

ج يوم ١١ لوليو سنة ٨٢ كنت في بيتي من الصبح لغاية الساعة ١١ عربي من النهار وما نظرت شيئًا وفي ١٢ منهُ اي لوليو سنة ٨٢ ما نظرت شيئًا ايضًا حيث اني كنت في بيتي لحد الساعة السابعة ونصف من النهار تقريبًا ووقتها سمعت الناس يقولون (اطلعوا خارج البلد لانهم رايحين يحرقوا اسكندرية) فخرجت ماشيًا على الاقدام لغاية قره قول العطارين ومن هناك ركبت عربية مع اصحابي وهم عثمان افندي راغب وعلي افندي عادل الحريدلي وتوجهنا الى عربة احمد رأفت باشا الكائنة خلف جنينة انطونيادس واقمت هناك ليلتين

س حيث تقول انك نزلت من بيتك الساعة السابعة ونصف وتوجهت لعربة احمد رأفت باشا فضرورة صار مرورك من المنشية ونظرت ما هو حاصل بها فأفد عما نظرتهُ

ج الذي نظرتهُ حال مروري من المنشية هو ان العساكر كانت موجودة بها وكان معهم اسلحة انما كان وقوفهم بغير انتظام ومختلطين مع الاهالي ونظرت سليمان بك داود قاعدًا على كرسي بالمنشية امام وكالة ابرول وما كان حوله احد بالقرب منهُ

س اما نظرت في ذاك الوقت المنشية ضمائم نار ومحاطه بها العساكر

ج ما نظرت ذلك

س ألم تنظر سليمان داود يعطي اشارات او اوامر

ج ما نظرت ذلك

س ألم تنظر العساكر تكسر الدكاكين ونهب

ج ما نظرت حصول النهب انما سمعت خبط مثل تكسير ابواب وما اشبه بالجهة الغربية حال مروري بالجهة الشرقية

س ألم تنظر حريقًا او استعدادًا لحريق الاماكن بجهة المنشية او خلافها

ج ما نظرت حال مروري شيئًا من ذلك انما حينما كنت بالعربة نظرت النار مشتعلة بالبلد

س ما دام نظرت النار مشتعلة بالبلد فهل لم تستعلم ولم تسمع من الذي اجرى حريق البلد

ج يوم الجمعة ١٤ لوليو سنة ٨٢ الساعة اربعة ونصف او ٥ عربي من النهار حال عودتي الى البلدة بلغني ان الذي اجرى حريق المدينة هو سليمان داود

س من من بلغك ذلك

ج سمعت من اناس كثيرين من ملل مختلفة لا اتذكر احدًا منهم

س هل ما نظرت حصول قتل احد او سمعت بقتل احد

ج ما نظرت احدًا يقتل احدًا ولا سمعت بقتل احد انما نظرت جثة شخص مقتول ومغطى وجهه بقطعة بفته وعدها بلغني انهُ من العساكر البحرية المصرية

س في اي جهة نظرت المقتول المذكور

ج نظرتهُ بالسكة الحديدة الموصلة للجبانة

س من الذين كانوا يقولون اخرجوا من البلد لانهُ سيصير حريقها ونسبب من ذلك خروجك منها وتوجهك الى عربة احمد رأفت باشا كما قلت

ج ان مسكني بوكالة تربانة وسمعت الحريات بالحوش والشيالين يصيحون و يبكون ويقولون انهُ سيصير حرق اسكندرية و يستعدون للخروج منها فخرجت من محل سكني وسألت عن الكيفية فجاوبني الشيخ حسين القباني الذي توفي بمصر حين المهاجرة انهم خارجون من البلد بالنظر لما بلغهم من انها ستحرق

س هل لم تتذكر احدًا خلاف الشيخ حسين اسماً او ذاتًا من مَن كانوا يقولون ذلك

ج لم اتذكر احدًا

(صار استحضار شاهد ثالث وسئل)

س ما اسمك

ج عثمان راغب

س مولود في اي جهة

ج في اكريت

س مقيم باي جهة

ج بالاسكندرية بشارع ترباته

س ما عمرك

ج ٣٧ سنة

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت في يوم ١١ و١٢ لوليو سنة ٨٢ اي الايام الذي حصل فيها ضرب اسكندرية

ج في اول يوم الضرب لم اخرج من منزلي واما ثاني يوم نحو الساعة ٧ عربي خرجت مع بعض اصحابي وهم حسن شكري افندي وعلي عادل وسليمان افندي ومانولي المحار وتوجهنا الى عزبة رأفت باشا

س ماذا رأيتم اثناء مروركم داخل اسكندرية

ج في اثناء مرورنا بالمنشية رأيت ازدحام الناس وفيهم عسكر انما كانوا حاملين الاسلحة سلاح ، د ست لمه ، وسمعت خبط كثير مثل كسر ابواب وخلافه ولكن لم ارَ لا حريق ولا نهب بالعين

س هل تعرف سليمان بك داود

ج اعرفهُ

س هل نظرتهُ بالمنشية

ج نظرتهُ

س هل نظرتهُ يعطي اوامر باشارات او اوامر شفاهية وعلى الاطلاق ماذا كان يصنع

ج نظرتهُ جالسًا على كرسي في وسط المنشية تقريبًا امام قنصلاتو فرنسا وما رأيتهُ يعطى اوامر لا مشافهةً ولا باشارة

س هل كان في حالة تهور

ج كان في الحالة التي كنت اراه فيها كل يوم وهي العادية

س هل رأيت بالمنشية صنايع عازا وآلات للحريق او الكسر

ج لم ارَ شيئًا من ذلك لاني ما كنت ملتفتًا الا لنجاة نفسي

س هل تعرف بامر من او بفعل مَن حصل حريق ونهب الاسكندرية

ج ما رأيت بنفسي انما بلغني ان السبب لجميع ذلك هو سليمان داود بامر عرابي

س هل عندك كلام خلاف ذلك تخبرنا بهِ

ج لم يكن عندي كلام خلاف ما قررتهُ

(ثم صار حضور شاهد رابع)

س ما اسمك ومولود باي جهة

ج اسمي علي عادل ومولود في اكريت

س ما عمرك

ج ٣٢ سنة

س مـــا صنعتك

ج تاجر

س مقيم باي جهة

ج بشارع الضبطية

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت في يوم ١١ و١٢ لوليو سنة ٨٢ اي الايام الذي حصل فيها ضرب الاسكندرية

ج في اول يوم لم اخرج من منزلي وتاني يوم خرجت نحو الساعة ٧ او ٨ وتوجهت الى عربة احمد رأفت باشا

س ماذا رأيت اثناء مرورك من بيتك الي العزبة

ج في اثناء مروري خصوصًا بالمنشية وجدت ازدحامًا كبيرًا وفيهم عسكر بهيئة غير منتظمة واضعين اسلحتهم سلاح (دمت له)

س هل رأيت كسر دكاكين او نهب او حريق

ج لم ارَ النهب والحريق انما سمعت خبط مثل كسر ابواب وخلافه

س هل رأيت في المنشية صنائع عار او الاث كسر او حريق

ج لم انظر شيئًا من ذلك

س هل تعرف سليمان بك داود

ج اعرفهُ

س هل رأيتهُ في المنشية

ج رأيتهُ جالسًا على كرسي في اواسط المنشية تقريبًا امام قسلاتو فرنسا

س هل ما رأيتهُ يعطي اوامر اشارة او شفاهًا

ج لم أره يفعل شيئًا من ذلك

س هل تعرف من الفاعل لما حصل بسكندرية من الحرق والنهب والقتل والضرب والهتك او لم تسمع من هو الفاعل

ج لم اعرف ولم اسمع من السبب لذلك صح تذكرت اني سمعت بان السبب في ذلك هو سليمان بك داود

علي عادل

(صار حضور شاهد خامس)

س ما اسمك

ج سليمان نامق

س مولود باي جهة

ج في خاسه

س ما مقدار عمرك

ج ثلاثين سنة تقريبًا

س ما صناعتك

ج كاتب بطرف حسن افندي شكري

س مقيم باي جهة

ج بوكالة تربان بسكندرية

(صار تحليفهُ اليمين)

س اين كنت في يوم ١١ و١٢ لوليو سنة ٨٢ الماضي

ج في اول يوم لم اخرج من المنزل واني كنت في منزلي وفي تاني يوم خرجت نحو الساعة ٧ عربي وتوجهت الى عربة احمد رأفت باشا

س ماذا رأيت في اثناء مرورك بسكندرية

ج نظرت في المنشية ازدحامًا كبيرًا والعالم في هيجان وعسكر واقفين بهيئة انتظام وقابضين على اسلحتهم على هيئة صفا وكان بعض عساكر

مستحفظين مارين ونظرت سليمان بك داود جالسًا على كرسي تقريبًا في وسط المنشية امام قونسلاتو فرانسا او فوقها بقليل

س هل رأيت كسر الدكاكين او نهبًا او حريقًا او قتلاً او الات للحريق او للكسر مثل صفائح غاز وبلط وخلافه

لم انظر النهب انما شاهدت بعض الناس يضربون على ابواب بعض الدكاكين من الجهة الغربية في المنشية ولم ارَ لا الحريق ولا الالات المعدة لذلك ولا غاز ولم انظر احدًا يقتل احدًا

س هل رأيت سليمان داود يعطي اوامر شفاها او باشارة

ج نظرت سليمان داود كان جالسًا وخلفه بعض ضباط وعسكر لا يزيد عن الاربعة او الخمسة وما نظرته يعطي اوامر بالنهب ولا بالحرق لا بالاشارة ولا شفاهًا بل كان ينظر حوله ويضحك

س هل لك معلومية بالذين اجروا حرق ونهب اسكندرية او لم تسمع عنهم

ج لا اعلم الذين اجروا ذلك انما سمعت من الاشاعات ان عرابي بك هو الذي حث بعض الاهالي على ذلك

سليمان سامق

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

جلسة يوم السبت ٢٤ فبراير سنة ٨٣ تحت رئاسة سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ليونكافالو بك وبليغ بك وشفيق بك ونجيب افندي واحمد امين بك وابرهيم باشا رشدي

صار احضار حسين حافظ

س ما اسمك

ج حسين حافظ

س اين مولود

ج في قليوب

س ما مقدار عمرك

ج ٣٠ سنة

س ما صناعتك

ج ملازم اول من ٦ جي الاي ٣ جي بلوك ٣ جي اورطه

س من اي وقت تشرفت بالرتبة

ج من سنة ١٢٩١

س ثاني يوم ضرب المدافع اين كنت

ج في باب شرقي

س في اي وقت تعينت في باب شرقي

ج كان الالاي موجودًا هناك وفي يوم الاربعاء ضرب طابور ونزلت العساكر الى البلد اما انا فانفصلت عنهم وتوجهت الى كوم الدكة نبهت على عائلتي بان تتوجه الى قليوب ثم نزلت الى البلد واجتمعت بالعساكر في المنشية وكان البلوك الذي انا به هناك وامامه اليوزباشي خضر وقتئذٍ البكباشي احمد افندي نجيب وامرنا بالتوجه الى سيدي الاباصيري لمنع خروج العدو الى البر فبقينا هناك لبعد العصر وبعده انتقلنا من هناك متوجهين لباب شرقي

س وانتم مارين بالبلوك ماذا نظرت بالمنشية وقتها

ج نظرت العالم اي الاهالي وعساكر بغير انتظام ماشين على باب شرقي ولا رأيت لا كسرًا ولا نهبًا ولا حريقًا

س هل لم تنظر الحريق في اثناء مرورك
ج ما نظرت الحريق الا ثاني يوم وانا بكفر الدوار
س اما رأيت دكاكين مكسورة بالمنشية
ج ما رأيت ابدًا
س هل نظرت احدًا ينهب
ج لا
س انظرت احدًا حاملاً شيئًا
ج كانت العساكر حاملة اسلحتها وجرايداتها والاهالي حاملين مقاطف لم انظر مابها
س قلت ان العساكر كانت سائرة بغير انتظام فكيف يكون ذلك وانتم اي الضباط موجودين معهم
ج لم يمكن الضباط تنظيم سيرهم نظرًا لكثرة ازدحام الاهالي
س باقي عساكر الالاي كانوا اي جهة
ج لا اعرف
س وانت مار بالمنشية مع بلوكك هل رأيت هناك عساكر اخرى من الالاي او خلافه
ج نعم كان موجودًا من الالاي وخلافه وكانوا جميعهم خارجين من البلد
س هل احدٌ من العساكر المذكورة رأيته ينهب او يحرق او يكسر دكاكين
ج لم ارَ احدًا منهم يفعل ذلك
س هل بعد خروجك من باب شرقي وتوجهك مع العساكر لمحل الداوئر نظرت منهوبات مع العساكر او الاهالي
ج لم انظر شيئًا من المنهوبات لا مع الاهالي ولا مع العساكر

حسين حافظ

ثم سئل من حسين حافظ
س اما سمعت من الذي احرق البلد
ج سمعت بالاشاعة انهُ سليمان داود
س اما رأيت سليمان سامي يومها بالمنشية
ج ما رأيته الا بباب شرقي وقت ضرب الطابور
ثم تلي عليه ذلك واقر عليه وامضاه بخطهِ
حسين حافظ
صار احضار علي ابرهيم وسئل عما هو آتٍ
س مولود باي جهة
ج في بندر المنصورة
س ما عمرك
ج ٢٩ سنة
س ما صناعتك
ج يوزباشي
س مقيم باى جهة
ج بالمنصورة
س اين كنت في يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢
ج كنت خفيرًا بالترسانة
س متى تعينت خفيرًا هناك
ج قبل ضرب اسكندرية بيومين او ثلاثة
س الى متى اقمت هناك
ج اقمت بالجهة المذكورة لغاية ساعة ونصف تقريبًا من يوم الاربعاء بعد الظهر ١٢ يوليو سنة ٨٢ فوقتها حضر جارجي افندي جاد واخبر الصاغقول اغاسي الذي علي مظهر ان ينقل العسكر الموجود بالترسانة الى باب شرقي وامر الصاغقول اغاسي به علينا واخذنا العسكر وتوجهنا الى محل المذكور بعد ان

مررنا من المنشية وشارع شريف باشا

س هل رأيت في المنشية سليمان بك سامي

ج نعم رأيته جالسًا ومعه جمعية من الضباط في اوائل المنشية من الجهة البحرية وحتى علي افندي مظهر صاغقول اغاسى بلوكاتنا توجه يتكلم معه ونحن استمرينا بالمشي جهة شارع شريف باشا ولما وصلنا بالقرب من نمرة ٥١ من قره قول العطارين لحقنا الصاغقول اغاسى بعد ان تجاوزنا الحدود

س الم ترَ بعض الات للكسر او للحريق او صفائح غاز في وسط المنشية

ج لم ارَ شيئًا من ذلك انما رأيت العسكر واقفين « راحات دور » يمينًا وشمالاً وسلاحهم بايديهم

س هل لم ترَ سليمان سامي يعطي اوامر شفاهية وبالاشارة لمن كان حوله

ج لم اره يفعل شيئًا من ذلك

س هل لم تنظر في اثناء مرورك بالمنشية او شارع شريف باشا او جهة العطارين حصول كسر الدكاكين او نهبها او القاء الحريق بها سواء كان من العسكر او من الاهالي

ج كلا

س هل رأيت بباب شرقي او قبل الوصول اليه اشياء منهوبة سواء كانت في يد العساكر او الاهالي

ج العسكر وقتها ما كانت حضرت لباب شرقي حتى انظر بيدهم شيئًا من ذلك

س ماذا كانت حقيقة الاوامر التي اتى بها جارجي جاد الى الترسانة

ج الاوامر كانت اعطيت الى الصاغقول اغاسي ولم اعلم مضمونها حقيقة

س الم يبلغك ان جارجي جاد كان اخبر الصاغقول اغاسي من قبل سليمان سامي انه يحرق الترسانة

ج لم يبلغني شيءٌ من ذلك

س هل لم يخبرك الصاغقول اغاسي عندما لحقكم عند قره قول العطارين وهل اتى من عند سليمان داود بشي مما يخص سواء كان العسكر او المدينة

ج لو اخبرني بشي كنت اخبرت عنه القومسيون

س الم تعلم من اجرى حرق ونهب اسكندرية اولم يبلغك من السبب في ذلك

ج لا اعلم الفاعل لذلك انما بالاشاعة سمعت ان العسكر والاهالي اجروا ما تسألون عنه بامر سليمان سامي

س اين سمعت هذا الكلام

ج في اثناء ما كنا نكفر الدوار

س هل يمكنك ان تعين لنا الشخص الذي سمعت منه هذا الكلام

ج سمعت من محمد افندي رضا يوزباشي ٣ جي بلوك ٣ جي اورطه ٦ جي الاي

س في اي مناسبة اخبرك محمد افندي رضا بما افدت عنه

ج لما نظرت الحريقة من كفر الدوار سألت قائلاً الله يجازي من كان السبب في هذه الحريقة فاجاب رضا افندي المذكور حكمدار الاينا هو الذي خسر الدنيا

س الم تستمر بالاستفهام من محمود رضا

او من غيره عن تفصيل الحريقة

ج لم استفهم زيادة عن ذلك لا منه ولا من خلافه

س قلت لنا انك انت مع عساكرك كنت وصلت الى باب شرقي قبل بقية عسكر الالاي فهل كنت تنتظر بقية الالاي هناك

ج لم ننتظر حضور بقية الاي بل توجهنا الى حجر النواتية

س بامر مَن توجهت انت مع عسكرك فقط الغير البالغ عددهم الا نحو الخمسين الى حجر النواتية وكيف لم تنتظر بقية الالاي

ج لما وصلت الى باب شرقي بالعسكر التي كانت معي بالترسانة وجدت البعض الذي كان بباب شرقي كانوا خرجوا ولم اجد هناك الا واحد اونباشي يسمى محمد الصاوي ومعه صندوقين فوارغ لزوم السلاح فبالاستفهام منه عن بقية العسكر افادني بانهم توجهوا الى حجر النواتية فتوجهت انا ايضاً بالذي كانوا معي واما توجهي فكان بناء على ما اخبرني به الانباشي المذكور من انهُ اتى امر من الالاي بذلك

س هل انتظرت بقية الالاي في حجر النواتية

ج نعم انتظرته

س ماذا رأيت مع العسكر اي بقية الالاي من الاشياء المنهوبة

ج ما رأيت مع العسكر اشياء منهوبة وما كان معهم الا اسلحتهم وجرسدياتهم

س هل رأيت بكمر الدوار اسواقاً منصوبة من الاشياء التي نهبت من اسكندرية

ج لم انظر شيئاً من ذلك لاني كنت أرسلت الى مقدمة الاوردي

س كيف يكون بلوكك خفيراً في الترسانة والبعض الكبير منهُ كما قلت كان باقياً بباب شرقي

ج العسكر الذين قلت عن وجودهم بباب شرقي وتابعين لبولكي البعض منهم تعينوا جداد من العساكر الامدادية وانا في الترسانة ومكثوا بباب شرقي هذا سبب وجود جزء عظيم من بلوكي بباب شرقي

س ان التسعين نفراً الذين كانوا بباب شرقي تحت ادارة اي ضابط كانوا

ج كانوا تحت قيادة احمد رشوان الباشجاويش حيث لم يكن لهُ لزوم بالترسانة وكان معي ملازمين البلوك في خفر الترسانة وهما حامد ناصف ملازم اول وحسن لبيب ملازم ثانٍ

وعلى ذلك طلب ختمه علي ابراهيم

صار احضار علي بك رئيس حجاب المجالس المختلطة

س ما اسمك

ج علي رشدي

س مولود باي جهة

ج بمصر

س ما مقدار عمرك

ج عمري ٣٦ سنة

س ما صناعتك ورتبتك

ج رئيس حجاب المجالس المختلطة ورتبتي بكباشي

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت باسكندرية في يوم الاربعاء

١٣ لوليو سنة ٨٢

ج نعم كنت بها

س ماذا تعلمه وماذا رأيته في خصوص الحريق والنهب والكسر الذي حصل في ثغر الاسكندرية

ج في يوم الاربعاء ١٣ لوليو سنة ٨٢ نحو الساعة واحدة او اقل بعد الظهر اتى سليمان داود وانا واقف امام المجلس المختلط ببسطة السلالم ومعهُ الف وخمسمائة نفر تقريبًا وكان حضوره من شارع شريف باشا فاوقف جانبا من عسكره من ابتداء دكان كرافوبلو لغاية قونسلاتو فرانسا تقريبًا واوقف ايضًا تقريبًا المقدار بعينه من الجهة المقابلة لذلك من المنشية وجمع اربع بلوكات كانوا اتوا مع المقدار الاول امام سراي الحقانية فلخوفي من حصول خطر الى سراي الحقانية من اجتماعهم ترجيت سليمان سامي بنقلهم من هناك فبالفعل شاهدت انتقالهم من هناك بدون ان اعلم الى اين توجهوا ثم وبعد برهة طلبني بواسطة جاويش وقال لي هل موجود عندكم نقود فاخبرته انهُ من منذ واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ لم يبق بالمجلس نقودًا والموجودة صرفوهم على المستخدمين كل واحد شهرين ونصف وكان واقفًا معهُ في اثناء ما طلبني واحد بكباشي لا اعرف اسمه ولكن اذا نظرتهُ اعرفهُ ثم قال لي انهُ لما يحضر طلبه من عند الاميرال سيمور رايحين نحرق البلد فانت تحرق المجلس فاخبرتهُ ان بالمجلس خلاصات اذا حرقت يحصل ضرر الى الحكومة فقال والله لازم نحرقها فقلت لهُ حاضر ما انا الا واحد منكم فبعدها رجعت الى امام المجلس ثم بعد برهة طلبني ثانيًا بواسطة واحد جاويش غير الاول لا اعرفهُ لا هو ولا الاول لا اسمًا ولا شخصًا وقال لي ما هذا الاستعداد لما رآني متسلحًا بسيف تركي وروفلفر عدد ٣ فقلت لهُ هذا اليوم استعدادات مثل هذه فاشار الى السيف الذي كنت حامله وقال لي هذا ينفعني في كفر الدوار فاعطني اياه وكما انهُ ما امكنني مخالفتهُ فاعطيته لهُ وهو اعطاني سيفًا مستقيمًا كان في يد جاويش حاضر فبوقتها اتى طلبه من جهة شارع الضبطية وهو راكب في عربية وحضوره كان بسرعة كبيرة وكان معهُ ضابط لا اعرفهُ وكان قبل حضور طلبه مر على سليمان داود باور درويش باشا ومعهُ ياور من ياوران الخديوي وهم كانوا اتين ايضًا في عربية من جهة شارع الضبطية حتى ولو كانوا سلموا على سليمان داود فما كان يرد عليهم السلام وحتى كان بعض الضباط يظهر عليهم هيئة نفور من الشخصين المذكورين فلما حضر طلبه بالقرب من سليمان داود اشر على المذكور واخذه معهُ في العربية وبوقتها سليمان داود نادى البكباشي المحكي عنه وكلمهُ سرًا وبعد توجه العربية الى حيث لا اعلم من جهة شارع شريف باشا رجع البكباشي المذكور اليّ وسألني ما عندك من الاوامر فقلت لهُ حرق المجلس فلا تفتكر هذه المأمورية عليّ وسأحرق المجلس سواء كان من الداخل او من الخارج متى امتلكت الفرصة فتوجهت ووقفت امام المجلس ثم وبعد عشر دقائق رجع سليمان داود الى المنشية على رجليه وضرب منصب للضباط تقريبًا امام قنصلاتو فرنسا وبعد ذلك ببرهة ابتدأت العساكر بكسر الدكاكين ودخولها بها والنهب

وكان ابتداؤهم بملك البرنس ابرهيم باشا ثم توزعت العسكر الى جهات مختلفة وصاروا يخرجون الاشياء من الدكاكين والبيوت ويلقون فيها الحريق وكانوا يقتلون البرابرة الحافظة على المحلات المذكورة ثم وبعد مكوثي برهة امام المجلس قفلنا بابه مع الثلاثة جاويشية الذين كانوا باقين بالمجلس والبواب من جهة شارع شريف باشا اخذت واحدًا من الجاويشية المسمى محمد كامل وانسحبت معه من جهة لوكاندة ابات

س باي لغة كان سليمان داود اعطاك الاوامر بحرق المجلس

ج تارةً كان يكلمني بالتركي وتارةً بالعربي

س كان في اي جهة المحقق سليمان داود لما ناداك ثاني دفعة

ج كان واقفًا على مسافة ثلاثة او اربعة اقصاب من الجهة البحرية من الفسقية القبلية بالمنشية

س هل رأيت صفائح غاز بالمنشية

ج ما نظرت بالمنشية غازًا انما رأيت عربية مشحونة صناديق خشب حجم الواحد نحو نصف متر مرت ودخلت في باساج بيني ممر بالصف الغربي بالمنشية واظن ان الصناديق المذكورة كانت صناديق غاز

س هل كان سليمان داود في وسط العسكر الذين كانوا جارين النهب والقاء الحريق

ج نعم كان موجودًا

س ماذا كان يفعل سليمان داود المذكور

ج كان يضرب بولطة ويعطي اوامر بالتشهيل للحريق والكسر والنهب

س كيف تجاسرت بترك سراي الحقانية بدون خفر

ج لعدم الالحاح عليّ بالحريق لتوهم العصاة باني بداخل السراية

س ما هي الطريقة التي توصلوا بها لحرق الاماكن

ج نظرت انهم كانوا يستعملون قطع اخشاب هيئة يد الهون بداخلها اشياء محرقة كانوا يلقونها على البيوت ورأيت مثل ذلك عند مستخدمي قلم التوكيل بالمجلس المختلط بسكندرية المدعو مرسينيه وفي اثناء ما كنت اتردد على المجلس بعد يوم الحريق كنت اجد على الارض اخشابًا من الالات المذكورة البعض محروقة والبعض مكسورة

س هل كانت الاوامر التي يعطيها سليمان داود من تلقاء نفسه او كان يقول بناء على امر خلافه

ج ما سمعت قط ان سليمان داود كان يسند الاوامر المذكورة الى احد بل كان يعطيها من تلقاء نفسه

ج هل رأيت محمود سامي وابرهيم فوزي بالمنشية يوم الحريق

ج ما رأيتهما بالجهة التي انا كنت فيها

س هل لم ترَ طلبه يعطي اوامر مباشرة بالحريق او بغيره

ج لا

س هل لم تسمع بان المذكور اعطى اوامر مباشرة

ج لا

س هل نظرت قطع الاخشاب التي كانوا يستعملونها للحريق بيد العساكر قبل الحريق

ج نعم كان بيد العساكر ليس الكل بل البعض منهم لما حضروا

س القطعة الخشب الموجودة عند مرسينيه هل هي محروقة ام لا

ج ليست محروقة

س مضى اي مقدار من الزمن بين اخر مكالمتك مع سليمان داود ومبداء الكسر والنهب والحريق

ج كان مضى نحو العشرين دقيقة

س وقتما تركت المجلس كم كانت الساعة

ج كانت الساعة نحو اثنين ونصف بعد الظهر تقريبًا

س هل كانت العساكر كلها كانت بالمنشية وقتما تركت المجلس

ج كان البعض بالمنشية والبعض اخذوا احمالهم من النهب وتوجهوا وكانوا الجميع في حالة غير منتظمة

س متى كان اول رجوعك لتفحص المجلس

ج تاني يوم اي يوم الخميس الصبح

س هل الحريق كان مستمرًا بالبلدة وما مقدار ما كان تلف لغاية ذاك الوقت

ج الحريق كان ماسك تقريبًا في جميع الاماكن بالمنشية وذلك على قدر ما امكنني النظر من جهة المجلس فان الدخان والناركانا يمنعان النظر من الرؤية على مسافة بعيدة

وعلى ذلك طلب وضع اسمه وختمه

علي رشدي بالحقانية

صار حضور سليمان داود في الجلسة نفسها وبعد مواجهته بعلي بك رشدي أتلي تقرير حضرة البك المومأ اليه بحضورها فاجاب سليمان داود انهُ حقيقةً اتى بالعسكر في يوم ١٣ لوليو سنة ٨٣ وصف العسكر في اليدين واتى علي بك رشدي من تلقاء نفسه الخ وطلب لي قهوة وللبكباشية الذين كانوا معي وقدم لي سيفًا تركيًا والح عليَّ في اخذهِ امام البكباشية فرج افندي يوسف واحمد افندي نجيب والصاغقول اغاسي عثمان افندي خميس فانتهيت بكوني قبلتهُ منهُ واعطيتهُ سيفي الذي كنت حامله وما بقي غير ذلك فهو ادعاء باطل وتصنع واما قولهُ اني امرته بحرق المجلس فبالعقل يفهم اذا كنت اردت ذلك فكنت اجريتهُ بعسكري

سليمان سامي

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

جلسة يوم الثلاثاء في ٢٧ فبرايرسنة ٨٣

س ما اسمك

ج محمد ذكارى

س ما بلدك

ج السديه بمديرية الشرقيــة

س ما صناعتك وعمرك

ج يوزباشي وعمري من ٤٥ الى ٤٦ سنة

س اين كنت يوم الاربعاء تاني يوم ضرب الاسكندرية

ج يومها كنت ساب شرقي فضرب طابور فتوجه الالاي الى المنشية

س من كان الاميرالاي يومها

ج سليمان سامي وكان معنا فرج افندي البكباشي

س ما الذي جرى بالمنشية

ج لما توجهنا اليها سليمان سامي ضرب منصب وجمع جميع الضباط فامرني باخذ بلوكي والتوجه الى طابية الناضورة لمنع خروج العدو وقال لي ان خرج العدو فاضرب ثم ارسل اخبرني فتوجهت ببلوكي الى الجهة المذكورة ومكثت بها لغاية الساعة ٨ ونصف تقريبًا فعندها سمعت عسكريًا من السوارى ينادي لتجتمع العسكر بباب شرقي ولتخرج الاهالي من البلد فاخذت بلوكي وتوجهت الى باب شرقي

س هل مررت من المنشية وقت توجهك باب شرقي

ج لم امر منها بل مررت من جهة معمل الصابون على المتولي على قره قول العطارين

س ما الذي نظرته حين مرورك بالبلد لحد وصولك الى باب شرقي

ج ما نظرت سوى اناس بكثرة مارين من الطريق وحاملين اشياء مثل عزالهم ثم تقابلت عند كوم الدكة بخورشيد باشا طاهر فقال لي بان احضر له عربية فقلت له انه لا يمكنني ذلك فتوجهت الى منزلي بكوم الدكة لاخذ عايلتي فقيل لي انها خرجت من المنزل مع احد العساكر فظننت انها بباب شرقي فتوجهت الى هناك ولم اجدها فرجعت الى المنزل لاخذ الجنطة تعلقي فوجدت باب المنزل مفتوحًا ولم اجد الجنطة فرجعت الى باب شرقي واخذت العساكر وتوجهت الى حجر النواتية

س كم كانت الساعة وقت مقابلتك بخورشيد باشا

ج كانت تسعة ونصف تقريبًا

س كم كانت الساعة وقت خروجك من باب شرقي مع العساكر

ج كانت الساعة عشرة

س عند وصولك الى باب شرقي من هم الضباط الذين رأيتهم هناك

ج لم انظر سوى احمد نجيب بكباشي ٣ جي

س هل تكلمت معه

ج لم اتكلم

س حيث انك كنت بطابية الناضورة بأمر حكمدار الايك فكيف تخرج من تلك النقطة بمجرد ان تسمع نداء نفر عسكري

ج اني اعلم ان اوامر الحكمدارية تتوزع بمعرفة عساكر السواري فلما سمعت مناداة العسكري المذكور ظننت انه نادى بناء على امر احد روساء العسكر

س لما وصلت الى باب شرقي ولم تجد احدًا من الضباط المترأسين عليك فاخبرنا بامر من اخذت العساكر وخرجت من البلد حيث ان العسكري السواري الذي سمعته وانت بطابية الناضوره لم ينبه الا بالتجمع في باب شرقي

ج لما رأيت ان اورطتي لم تكن هناك خرجت انا ايضًا

س كيف علمت ان اورطتك كانت قد خرجت

ج علمت لعدم وجودها بالقشلاق

س علم من اجوبتك ان مركز الايك كان بالمنشية وان حكمدارك اعطى لك اوامره هناك فاولاً كيف تخرج من طابية الناضورة

بدون امر من مركز الالاي حيث لم تكن وقتها متحققًا ان كان السواري الذي كان ينادي كان من طرف حكمدارك ام لا وثانيًا عند وصولك لباب شرقي ولم تجد الالاي هناك كيف لم ترجع الى مركز الالاي لتتحقق ان كان حكمدارك امر بالخروج من البلد ام لا

ج اني ما توجهت الى المنشية ظنا وتحققًا ان العسكري ما امكنه ينادي الا بناء على امر احد الضباط هذا واما عدم رجوعي من باب شرقي للمنشية كان مبنيًا على اني علمت ان اورطتي خرجت من البلد

س كم كانت الساعة وقت خروجك من باب شرقي

ج كانت الساعة ١٠

س من وقت خروجك من كوم الناضوره الى حين توجهك الى شرقي هل كان بلوكك سائرًا بانتظام ام لا

ج نعم كان سائرًا بانتظام

س لما وصلت الى كوم الدكة وتوجهت الى منزلك اين كانت العساكر

ج اني تركتهم مع الاغوات

س هل تعرف اسم السواري الذي نادى عليكم بالتوجه لباب شرقي

ج لا اعرفه

س ما اسم العسكري الذي اخرج عائلتك من اسكندرية

ج لا اعرفه

س كيف تأخذ بلوكك وتترك النقطة التي عينت بها بمجرد سماع نفر عسكري سواري ينادي في الطريق ولما امرك سعادة خورشيد باشا طاهر الذي رتبته ميرلوا بجلب عربية فلم تمتثل لامره بل تركته وتركت عساكرك وتوجهت الى منزلك

ج مع الباشا المومأ اليه كان بلفظي منوطًا باوامر الباشا فبالاولى انه كان يأمر البلطجي المذكور ليجد له عربية

س اذا تظن ان الباشا غلط في اعطائك هذا الامر

ج اظن انه آمرني بذلك الامر ظنًا منه ان لي اقتدارًا في يغمة عربية

س يفهم من ذلك ان يومها كانت اليغمة حاصلة

ج اني لا اعرف ان كان حصل يومها يغمه ام لا وقصدي في قولي يغمة اني اجد لخورشيد باشا عربيه مطلقًا

س اما سمعت من سليمان سامي اوامر خلاف الامر بتوجهك الى طابية الناضورة وانتم بالمنشية

ج ما سمعت

س اين كان بلوكك المنشية وقتما صار التنبيه عليك بالتوجه الى طابية الناضوره

ج كان امام الكنيسة الانكليزية

س قال سليمان سامي انه امرك انت وسائر الضباط بان لا تصح ترك البلد للعدو قبل حرقها ونهبها فما قولك في ذلك

ج لم يأمرني بذلك ولا سمعت امرًا مثل ذلك

صار احضار سليمان سامي امام محمد اوندي ذكاري ووجهت الاسئلة الاتية

س اتعرف هذا الشخص

ج اعرفهٔ واسمه محمد افندي ذكاري كان يوزباشي في الآلاي

س لما جمعت الضباط بالمنشية يوم الاربعاء هل كان محمد افندي هذا موجودًا معهم ام لا

ج لم اتذكر ويسأل من البكباشية

س في اليوم المذكور هل جمعت ضباط الايك لتوزيعهم في نقطة مختلفة بالمدينة

ج اني جمعت الضباط ونبهت عليهم بناء على امر الناظر انهٔ لو تغلبت الانكليز ينبغي عليهم حرق البلد

سوال الى محمد افندي ذكاري

سمعت ما قالهٔ سليمان بك سامي فما جوابك على ذلك

ج لم يحصل ذلك وليسأل من البكباشية فرج يوسف

فعند ذلك قال سليمان بك سامي ان توزيع البلوكات لا يمكنها ان تكون الا بمعرفة البكباشية فلو اردت ذلك يومها لكنت امرت البكباشية وهم كانوا يبلغون اوامري للضباط وحيث ان محمد افندي ذكاري يقول انني انا الذي بلغتهٔ هذا الامر سمعي فقوله باطل

هذا وعند تلاوة ذلك على محمد افندي ذكاري قال ان عنده شهودًا تشهد بانهٔ كان يومها بطابية الناضوره وهم محمد سليمان الساكن امام جامع الفحام وشخص اخر اسمهٔ ابرهيم سليمان او ابرهيم حسن من سكان الجهة المذكورة وصاحب الفرن الموجود هناك

قد تلي عليهما ذلك واقرا عليه وامضاه بخطها ووقعا عليه باختامهما

ثم صار اخراج سليمان بك سامي ووجهت السوالات الى محمد افندي ذكاري كما ياتي

س حين رجوعك من طابية الناضورة الى باب شرقي قلت انك تقابلت مع احمد افندي نجيب فأفدنا عن الاشخاص الذين رأيتهم هناك خلاف الافندي المذكور

ج اني لم انظر شخصًا اعرفهٔ ولكن كان هناك عساكر نحو الخمسين او الستين تقريبًا

س هل كان الحريق ابتدأ وقتها

ج لم انظره يومها

س اما سمعت بالحريق

ج اني نظرته وانا بمجر النواتية بالليل

س ومن الذي تسبب في حريق الاسكندرية

ج لم اعرف

س هل لم تسمع عنه من هو السبب

ج لم اسمع عن ذلك لغاية يومنا هذا

س عند مرورك من شارع باب شرقي او بعدها هل رأيت حصول نهب او بعض الناس حاملين اشياء منهوبة سواء كان من العساكر او الاهالي

ج لم ارَ اناسًا تنهب ولا ناسًا حاملة منهوبات لا من العسكر ولا من الاهالي انما رأيتهم حاملين اشياء اظن انها تخصهم

س هل لم ترَ في كبر الدوار اسواقًا منصوبة من الاشياء المنهوبة

ج لم ارَ شيئًا من ذلك

تليت عليه اجوبته الاخيرة فامضى عليها

محمد الذكاري

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

جلسة يوم الاربعاء ٢٨ فبراير سنة ٨٣
صار طلب محمد امين وسئل بما هو آت

س ما اسمك
ج محمد امين
س مولود في اي جهة
ج في مصر
س ما مقدار عمرك
ج ٣٨ سنة
س ما صناعتك
ج يوزباشي
س من اي وقت تشرفت بالرتبة
ج في سنة ٩٩ بمدة عرابي
س من قبل ذلك اين كنت
ج كنت في ٢ جي باده ملازم اول
س اين كنت في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٣ ثاني يوم ضرب اسكندرية
ج في اليوم المذكور نحو الساعة ٤ صباحًا كنت بباب شرقي فضرب طابور للالاي وفي الغالب ان الآمر بضرب الطابور هو حكمدار الالاي فحضرنا من هناك الى المنشية وبعد وصولنا امر سليمان سامي بضرب منصب وكان حضور الضباط واجتماعهم في الجهة الشرقية من المنشية في الثلث الاخير من جهة الحقانية تقريبًا فنبه عليَّ قبل ان يتم اجتماع الضباط بالمنصب بان اخذ بلوكي واتوجه جهة الضبطية وارسل منه صف مع الملازم الاول والثاني على ساحل البحر بجهة الجمرك حتى اذا حصل خروج العدو نخبر الصف المذكور الصف الذي مكث بجوار الضبطية وهذا الاخير يخبر الالاي ويكون امداد للصف الثاني

س ما كانت بقية التنبيهات التي اعطيت اليك من حكمدار الالاي
ج ما كان اصدر اليَّ تنبيهات خلاف ما قررت عنه واما اذا حصل تنبيهات خلاف ذلك فربما كان من بعد توجهي
س من كان حاضرًا من الضباط عندما حضرت المنصب
ج ٣ جي بكباشي المسمى احمد افندي نجيب وابراهيم افندي ابو الحسن ٦ جي بلوك ٣ جي اورطه وعبد الكريم صبري ملازم اول ١ جي بلوك ١ جي اورطه ورحيل افندي عقبه
س الى متى مكثت بجهة الضبطية وباي محل كانت حقيقة النقطة التي كانت بها
ج النقطة التي كنت بها هي المسافة الكائنة بين باب الضبطية وبين محل الطلمبة ومكثت في النقطة المذكورة لغاية الساعة السابعة ونصف عربي تقريبًا واذا بعسكري سواري حضر واعلن الناس عمومًا وهو ينادي بالخروج من البلد مخاطبًا الاهالي وكان بوقتها حاضرًا امام الضبطية مأمورها مصطفى بك صبحي ووكيلها حسن بك صادق وكانوا يعينون احد معاوني الضبطية لا اعرف اسمه لاجل الاستفهام عن الحاصل وحسن بك صادق المذكور قال لي ايضًا لماذا لم تأخذ عسكرك وتتوجه انت ايضا فاخبرته لا يمكن من محلي الا بعد حضور تعليمات من الحكمدار وبعد برهة حضر الملازم الثاني علي افندي خليل الذي كان مع الصف الاول في الساحل واخبرني بان عساكر البوليس والبرابرة الخفراء وقره قول المستحفظين تركوا نقطهم وتوجهوا فيا العمل فاخبرته ان يتوجه ويستفهم من

حكمدار الالاي وبعد ان غاب برهةً عاد يخبرني بانهُ لم يجد الحكمدار فارسلتهُ ثانيًا بالتأكيد عليهِ ان يبحث عنهُ ويأتينا بالتعليمات اللازمة فحضر بالثاني واخبر ان الحكمدار امره بان نأخذ العسكر ونتوجه الى باب شرقي ففعلنا ذلك

س أَلم يخبرك الملازم عن المحل الذي وجد فيهِ الحكمدار ومع مَن كان

ج لم يخبرني بشيءٍ من ذلك

س ما كانت الساعة حينئذٍ

ج ٨½ تقريبًا

س من اين مررت لاجل التوجه الى باب شرقي

ج كان مرورنا من شارع الضبطية والمنشية وشارع شريف باشا

س هل قابلت بنفسك سليمان سامي في المنشية او بخلافها

ج لم اقابلهُ في اي جهةٍ ما

س ماذا رأَيت في اثناء مرورك من الجهات المذكورة اعلاه

ج رأَيت ازدحامًا كبيرًا من اجناس العساكر والاهالي والمسجونين لان الضبطية كانت اخلت سبيلهم وفي المنشية خصوصًا كان الازدحام اكثر من المحلات الاخرى وكثير من العساكر من منهم جالسين على الطروطوار ومن منهم واقفين

س هل رأَيت هناك عساكر وضباط الالايك

ج ما نظرت احدًا من ضباط الالاي واما من جهة العسكر فلم اميزهم

س هل لم ترَ في اثناء مرورك حصول كسر دكاكين ونهب الاشياء والقاء حريق بالاماكن

ج لم ارَ شيئًا من ذلك انما بعد وصولي الى باب شرقي نظرت الاهالي والعسكر مارين ومعهم منهوبات

س ماذا كان يقول العسكري السواري بالتحقيق لما كان ينادي على الناس بالخروج وبامر مَن كان ينادي

ج المنادي المذكور كان يقول اخرجوا من البلد فانهُ بعد نصف ساعة سيصير الضرب فيها ولا اعلم بامر مَن كان ينادي

س هل تعرف المنادي المذكور

ج لا اعرفهُ

س هل لم تشاهد في المنشية او في خلافها استعدادات للحريق مثل الات وغاز

ج لم اشاهد شيئًا من ذلك لا في المنشية ولا في خلافها

س أَلم تعلم الذين اجروا النهب وحرق المدينة او لم تسمع عنهم

ج لا اعلم الذين اجروا ذلك انما كل من كان من الخاص والعام يعلم ان السبب بذلك هو سليمان سامي

س ما هي الاشياء المنهوبة التي رأَيتها مع العساكر والاهالي سواءٌ كان بباب شرقي او بحجر النواتية او كفر الدوار

ج الاشياء المذكورة كانت مثل كراسي وشاسي وقطع جوخ ومنفاتورة

فطلب وضع اسمه على ذلك

محمد امين

صار مواجهة محمد امين مع سليمان بك داود

وتلي على البك المذكور ما قالهُ محمد امين من انهُ صار التنبيه عليهِ بالتوجه الى جهة الضبطية ببلوكه وإبقاء البعض منهُ هناك وإرسال البعض الاخر الى ساحل البحر وحضور علي خليل الملازم من قبل حكمدار الالاي بتنبيهات مآلها اخذ العساكر والتوجه الى باب شرقي وعدم تلقي اوامر خلاف امر توجهه الى الجهات المذكورة في اثناء ضرب المنصب بالمشية وبعد ان استعرفوا على بعض اجاب سليمان بك بانهُ لم ينبه عليهِ بالتوجه الى جهةٍ ما ولم يأمر احدًا بان ينبه على محمد امين باخذ العسكر والتوجه الى باب شرقي لا في الساعة ٨½ ولا في خلافها والتنبيهات التي اعطاها عند ضرب المنصب كانت مختصرة بتوصيل اوامر عرابي بلزوم حرق البلد وإضاف سليمان بك سامي بانهُ على الاطلاق وقت ضرب المنصب لم يوزع احدًا من الضباط مع عساكرهم الى جهةٍ ما

سليمان سامي محمد امين

صار احضار ابرهيم ابو الحسن وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك

ج ابرهيم ابو الحسن

س اين مولود

ج في الصعيد بابو حماد بمديرية قنا

س ما عمرك

ج ٢٤ سنة

س ما صنعتك

ج بوزباشي ٢ جي اورطة ٦ جي بلوك

س مقيم باي جهة

ج مقيم ببلدي ابو حماد

س في اي وقت تشرفت بالرتبة

ج سنة ٩١ بمدة سردارية راتب باشا

س اين كنت في ١٢ يوليو ثاني يوم ضرب اسكندرية

ج في اليوم المذكور كنت في باب شرقي ثم في الساعة الثالثة ونصف او الرابعة تقريبًا ضرب طابور للاينا وتوجهنا الى المنشية وهناك حكمدار الالاي ضرب منصب ووزع البلوكات الى جهات مختلفة وتعينت انا بشارع المسلة مع بلوكي على شاطئ البحر ومكثت هناك لغاية الساعة التاسعة ونصف عربي وإذا بعسكري سواري حضر وإخبرني بان اجمع العسكر وإتوجه الى باب شرقي ففعلت ذلك ولما وصلت الى باب شرقي تقابلت مع يوزباشي يسمى محمد امين وإستفهمت منهُ عن بقية الاورطة فلما لم يفدني المذكور توجهت الى المخزن وإستفهمت من ضابطين كانوا مارين احدهما يسمى سالم شريف ملازم اول والاخر لم اتذكر اسمهُ فاخبروني ان بلوكات الاورطة توجهوا الى حجر النوانية فاخذت بلوكي وتوجهت انا ايضا معهم

س كيف تترك النقطة التي عينك فيها حكمدار الالاي بمجرد اخبار احد عساكر السواري

ج لعلمي بان روساء العسكر لهم عساكر سواري لاجل المراسلة وتوصيل الاوامر فبناء عليهِ تركت نقطتي بمجرد اخبار السواري

س لماذا لم ترسل احدًا وتستفهم من حكمدار الالاي ما اخبرك بهِ السواري

ج لاعتقادي بما اخبر بهِ السواري

س ما كانت تفصيلات الاوامر التي اعطاها سليمان سامي لما ضرب منصب

ج التنبيهات التي اعطيت لي كانت المحافظة

على النقطة التي تعينت فيها مع طلوع بيادة العدو

س هل لم يقل لكم سليمان سامي سواء كان من تلقاء نفسه او باوامر من عرابي انه لازم حرق البلد

ج لم يقل شيئًا من ذلك

س من اين مررتم عند توجهكم الى باب شرقي

ج مررت من السكة التي توصل الى شارع باب شرقي بجانب التياترو

س هل رأيت حصول النهب او الحرق في الجهات التي مريت منها او في غيرها من المدينة

ج لم ارَ شيئًا من ذلك

س هل لم تفعل الحريق او لم تجرِ النهب انت بنفسك او بعساكرك

ج لم يحصل شيء من ذلك لا مني ولا من عساكري

س هل لم تسمع من الذين فعلوا ذلك

ج لم اسمع شيئًا عن النهب انما سمعت ان السبب في الحريق هو سليمان بك سامي

س هل لم تر العسكر او الاهالي حاملين منهوبات

ج لم ارَ عسكرًا ولا اهالي حاملين منهوبات

طلب ختمه على ذلك ابرهيم ابو الحسن

صار احضار سليمان بك داود ومواجهته مع ابرهيم ابو الحسن وبعد ان استعرفا على بعض سئل من سليمان بك بما هو آتٍ

س لما امرت بضرب المنصب في ١٢ لوليو بالمنشية هل عينت ابرهيم ابو الحسن اليوزباشي بجهة المسلة لاجل منع طلوع بيادة العدو

ج لم اعينه في جهةٍ ما وما كانت تنبيهاتي اليه الا توصيل اوامر عرابي بلزوم حرق البلد وعلى الاطلاق وقت ضرب المنصب لم اوزع احدًا من الضباط مع عساكرهم الى جهةٍ ما

س الى ابرهيم ابو الحسن هل لم يأمركم سليمان بك داود من تلقاء نفسه او بامر من عرابي بلزوم حرق البلد

ج لا

هذا وعند ذلك اضاف سليمان بك سامي انه اذا كان بشارع المسلة ابرهيم ابو الحسن المذكور في ذاك اليوم لكان رأى بعضًا من ضباط او عساكر الاي عيد بك فسئل من ابرهيم ابو الحسن ان كان رأى ضباط او عساكر الاي عيد بك بتلك الجهة فاجاب اولاً انه لم يرَ احدًا من الالاي المذكور ثم اخبر ثانيًا بانه سمع من محمد نعمة الله يوزباشي ان بعض ضباط من الاي عيد بك كانوا هناك

سليمان ابراهيم
سامي ابو الحسن

(صار حضور محمد رأفت وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك

ج محمد رأفت

س مولود باي جهة

ج ببيت عاصم بمديرية القليوبية

س ما مقدار عمرك

ج ٤٠ سنة

س ما صناعتك

ج ان صناعتي ملازم تانٍ ٦ جي الاي ٢ جي اورطه

س في اي وقت تشرفت بالرتبة

ج سنة ٩١
س مقيم باي جهة
ج بناحية ميت عاصم
س اين كنت في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢
ج كنت مع الالاي بباب شرقي ثم نزلنا في الساعة الثالثة ونصف عربي تقريبًا وتوجهنا الى المنشية وهناك تصادف وقوف اورطتنا امام الحقانية وكنا في هيئة دارقول ثم توجهوا الضباط لسماع تنبيه لكني غير متذكر ان كان توجههم بناء على امر من حكمدار الالاي او ضرب لهم منصب كالمعتاد وبعد ذلك حضر اليوزباشي محمد نعمة الله واخذنا وتوجهنا الى شارع المسلة جهة البحر بقصد منع الانكليز اذا طلعوا الى البر فمكثنا هناك نحو الساعة ١٠ تقريبًا فحضر واحد سواري وهو ينادي على الاهالي والعساكر بالخروج من البلد فعند ذلك امرنا اليوزباشي بالتوجه لباب شرقي ولا ادري من طرف من اتي السواري الموما اليه
س من اي طريق مررتم عند توجهكم الى باب شرقي
ج مررنا من شارع بحري التياترو فيه اشجار يوصل دوغري الى باب شرقي
س هل في حال مروركم من المسلة الى باب شرقي ما رأيت احدًا من الاهالي او العساكر حاملين اشياء من المنهوبات
ج ما رأيت ذلك
س هل رأيت احدًا يكسر دكاكين او اماكن
ج لا ما رأيت ذلك
س هل ما تجرأت انت او عسكري على فعل شيء من ذلك
ج لا فاننا مررنا بغاية الانتظام الى ان وصلنا الى باب شرقي
س اين كانت بقية العسكر
ج بعد وصولنا الى باب شرقي بنحو الربع ساعة حضر احمد افندي نجيب البكباشي مع البلوكات التي كانت بالمنشية فجمعنا هناك واستنظرنا بقية النقط ولما حضروا جميع العساكر توجهنا من باب شرقي الى نمرة ٢ وبتنا هناك
س هل عند توجهكم من باب شرقي ما شاهدتم حريقًا بالبلد
ج انا شاهدنا الحريق تاني يوم اعني يوم الخميس
س هل تعلم او هل سمعت من الذي حرق البلد
ج اني لم اعلم بشيء من ذلك قط ولا سمعت من هو الذي حرق البلد انما عند دخولي الى الحبس بمصر لما سألت عن سبب سجني قيل من اناس لا اتذكرهم ان سليمان سامي حرق البلد وحيث اننا من الايه فمنسوب لنا الحريق ايضًا
س هل ما رأيت بجهة المسلة عسكرًا غير عسكر الايكم
ج ما رأيت خلاف عسكر الاينا
س هل ما رأيت عساكر من الاي عيد بك
ج اني رأيت ونحن متوجهين الى المسلة رأيت بلوكان من الاي عيد بك بالشارع الموصل من الحقانية الى البحر
طلب ختمه على ذلك محمد رأفت

(جلسة يوم الخميس اول مارث سنة ٨٣)
فبإحضار عبد الكريم صبري وتوجهت اليه الاسئلة الاتية

س ما اسمك

ج عبد الكريم صبري

س ما رتبتك

ج ملازم من ٦ جي الاي

س اين ولدت وما مقدار عمرك

ج ولدت بالصليبه وعمري ٢٨ سنة

س من اي وقت تشرفت بالرتبة

ج سنة ٩٣

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب اسكندرية .

ج كنت بباب شرقي فضرب طابور وتوجهت مع الالاي الى المنشية فالحكمدار سليمان بك سامي ضرب منصب ووزعنا الى نقط مختلفة لمنع العدو من الخروج اما انا فقد توجهت مع البلوك الى شارع الميدان بسكندرية ومكثنا هناك لحد الساعة ١٠ عربي تقريباً

س كم كانت الساعة وقت توجهكم للشارع المذكور

ج الساعة ٥ تقريباً

س وما حصل بعد ذلك

ج عند الساعه ١٠ جاء نفر سواري ونبه على اليوزباشي بالتوجه الى باب شرقي فتوجهنا الى هناك

س من اي طريق توجهتم الى باب شرقي

ج من شارع الميدان للمنشية الصغيرة

س ما الذي نظرته في الطريق

ج ما نظرت شيئاً ابدًا

س اما نظرت كسر الدكاكين ونهبها وحرقها وانت مار من المدينة

ج ما نظرت شيئاً ابدًا

س هل بلوكك كان في حالة الانتظام وقت مروره من المدينة

ج نعم

س وما الذي حصل بباب شرقي

ج وجدنا هناك ثلاثة بلوكات من الالاي فلما اجتمع اكثر البلوكات هناك خرجنا وتوجهنا على طريق حجر النواتية اما انا فقبل خروج البلوكات من باب شرقي كان عينني اليوزباشي لتوصيل عفش البلوك الى حجر النواتية

س في اي حالة كانت عساكر البلوكات التي وجدتها بباب شرقي

ج كان بيدهم البندقيات

س اما نظرت بيدهم منهوبات

ج ما نظرت

س هل حصل توزيع جميع بلوكات الالايكم من المنشية

ج حصل توزيع جميعها ما عدا بلوك محارب افندي معز على ما بلغني وانا بكفر الدوار

س اما نظرت الحريقة

ج نظرناها ونحن بالقرب من عزبة كنج عثمان

س من الذي حرق البلد

ج لم اعرف انما بالاشاعة سليمان داود هو الذي حرقها

س من من سمعت ذلك

ج سمعت بكفر الدوار من عسكر وضباط

س اما نظرت بكفر الدوار منهوبات من

اسكندرية

ج ما نظرت

وبعد ذلك سعادة الرئيس اوراه الخشبة التي على هيئة يد الهون وسأله عن كيفية استعمالها وعن اسمها فاجاب انهُ لا يعرفها ولا يعرف اسمها ثم صار مواجهته مع سليمان بك داود وسئل هذا الاخير كما يأتي

س هل تعرف هذا الشخص

ج اعرفهُ واسمه عبد الكريم افندي

س هل يوم الاربعاء امرت البلوك الذي كان فيهِ عبد الكريم افندي صبري بالتوجه الى شارع الميدان

ج ما امرت بذلك

س قال عبد الكريم افندي انك وزعت جميع البلوكات ما عدا بلوك محارب معز فانه مكث معك في المنشية فما قولك

ج لم اوزع بلوكات كما تقدم مني جملة مرار

قد صار تلاوة هذا وطلب وضع اسمائهما واختامهما بها

سليمان سامي — عبد الكريم حمدي

وبعد ذلك اضاف سليمان بك داود قائلاً لعبد الكريم افندي ان كنت حضرت بباب شرقي في الساعة التي ذكرتها هل رأيت راغب باشا وسليمان باشا اباظه وسلطان باشا فاجاب عبد الكريم افندي انهُ ما رآهم فبعد ذلك سئل سليمان بك عما كان يعملهُ المذكورون بباب شرقي فاجاب انهم كانوا حضروا هناك يتكلمون مع عرابي في فك الكردون الذي كان بسراي الرمل فبوقتها كان ٤ جي الاي و٦ جي الاي واقفين هناك في هيئة القول وفي يد العساكر اشياء من المنهوبات مثل اقمشة وجزم وخلافه فامر عرابي بجمعهم وحرقهم فخرج واحد يوزباشي بسرعة لا اعرفه ان كان من ٦ جي الاي او ٤ جي الاي واحضر نارًا من مطبخ العسكر وجمع الاشياء المذكورة وحرقها فسعادة راغب باشا ترجى احمد عرابي بعدم حرقها وانهُ يوضعها بمخزن يكون اتم ولم يحصل ذلك بل بقيت النار مشتعلة فيها

سليمان سامي — عبد الكريم حمدي

صار حضور مصطفى الابيض وسئل بما هو آت

س ما اسمك

ج مصطفى الابيض

س اين مولود

ج في دمنهور بلدي

س ما عمرك

ج ٢٩ سنة

س ما صناعتك

ج انا ملازم تانٍ

س في اي وقت تشرفت بالرتبة

ج في سنة ٩١

س مقيم باى جهة

ج بسكندرية

س اين كنت في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢

ج كنت بقشلاق الالاي بباب شرقي ثم ضرب طابور الساعة ثلاثة ونصف او اربعة

عربي من النهار فخرجنا واصطفينا في هيئة طابور صح دارقول امام باشقره قول الالاي وبالميدان المتسع امام الاوض وبعدها نادى علينا البكباشي وعلى حسب ندائه دخلنا في هيئة القطر وسرنا وهو معنا برأس الاورطه وتوجه بنا للمنشية وبانتهاء شارع شريف باشا ادخلنا في هيئة الدارقول امام سراي الحقانية وبعد وقوفنا ضرب منصب من حكمدار الالاي فتوجهوا جميع الضباط الى عند حكمدار الالاي وهو سليمان بك سامي وكان جالسًا على كرسي في وسط المنشية ما بين الكوشك والحقانية وكان الكوشك على شماله والحقانية على يمينه وعين البلوكات الى نقط متفرقة وبلوكنا تعين بجهة المسلة وتنبه علينا من الحكمدار باننا نلاحظ خروج العدو فاذا اراد الخروج بالفلايك نضربه اى نطلق عليه النار بالسلاح ونرسل نخبر الحكمدار واقمنا بنقطتنا لغاية الساعه تسعة ونصف تقريبًا حضر واحد سواري مراسله ونادى بقوله ياعسكر الباشا والحكمدارية بباب شرقي وانتم توجهوا الى هناك وينادي على الاهالي بالخروج من البلد لا اعلم لاى سبب وعلى ذلك جمعت البلوك حيث كان منتشرًا على شاطئ البحر وتوجهت به الي باب شرقي مارًّا من شارع المسلة الموصل لباب شرقي

س من كان حكمدار البلوك

ج انا الذي كنت حكمداره في ذلك اليوم

س انت تقول ان رتبتك ملازم ثانٍ فمامناسبة وجود البلوك تحت حكمداريتك واين كان اليوزباشي والملازم الاول

ج اليوزباشي وهو عوض افندي يوسف كان يخفر الخديوي بالرمل والملازم الاول كان معينًا مع عربيات كاز ولتوصيل الجبخانة الى العساكر بطابية صالح ولذلك تخلف بالقشلاق مع العربيات المذكورة

س يوم الاربعاء كان صار اخلاء الطوابي فكيف تقول ان الملازم الاول كان معينًا لمثل هذه المأمورية فأفد عن ذلك وعن اسم ذلك الملازم

ج الملازم المذكور اسمه احمد افندي القاضي وكان معينًا في تلك المأمورية من يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء بقي بالقشلاق مع العربيات لا اعلم لاي سبب

س في اي وقت وصلت الى القشلاق بباب شرقي

ج نحو الساعة عشرة او عشرة الا ربع عربي

س ماذا فعلت بعد وصولك الى القشلاق

ج لما وصلت الي باب شرقي بالبلوك وجدت هناك بلوكين وهم ٢ جي بلوك و١ جي اورطه و٢ جي بلوك و٣ جي اورطه من الاينا ثم حضر البكباشي من المنشية ومعه باقي بلوكات الاورطه ولما تجمع باقي الالايات خرجنا مع الغروب من باب شرقي قاصدين حجر النواتية وبتنا ليلتها نمره ٢ ووصلنا الى حجر النواتية ثاني يوم وهو الخميس قريب وقت الظهر

س كيف كانت حالة عساكرك حال مسيرك من النقطة التي كنت معينًا بها بالمسلة الى باب شرقي

ج كان المسير بهيئة القطر والسلاح بوجه

س بناء على ذلك كانت عساكرك ماشية

بانتظام

ج نعم

س هل البلوك كان مستكملاً

ج العساكر التي كانت معي كانوا مستكملين ومقدارهم كان خمسين نفرًا بما فيهم الانباشية والصف ضباط وباقي عساكر البلوك كانوا البعض خفرًا بالبلوك صح خفر بالالاي بباش قره قول والبعض بخفر سراي الرمل وجانب كانوا مستجدين بدون سلاح

س وضح مقدار العساكر الذين كانوا بخفر سراي الرمل والذين كانوا بباش قره قول الالاي ومقدار الذين كانوا بدون سلاح

ج الذين كانوا بسراي الرمل ثمانية نفرات وواحد انباشي وواحد جاويش والذين كانوا بباش قره قول اثنين نفرات والمستجدين بدون سلاح خمسة وثلاثون نفرًا

س ما مقدار يكون عساكر البلوك من نفرات وانباشية وصف ضباط

ج يكون البلوك كان مائة ونفرًا وانباشي وصف ضباط

س حيث الذين كانوا معك خمسين نفرًا بما فيه الانباشي والصف ضباط والذين كانوا مع اليوزباشي بسراي الرمل ثمانية نفرات وواحد اونباشي وواحد جاويش وبقره قول القشلاق كان موجودًا نفرين والذين كانوا بدون سلاح هم خمسة وثلاثون نفرًا فيكون جملة ذلك سبعة وتسعين فاين كانوا باقي العساكر وقدرهم ثلاثة وثلاثين نفرًا

ج خلاف ما اوضحته كان موجودًا بالقشلاق البلوك امينه والسقا والطباخ واثنين

عساكر مستأذين العفش

س لم يزل باقيًا ٣٨ نفرًا لم توضح اين كانوا موجودين فأفد عن ذلك

ج كانوا ايضًا موجودين بالقشلاق

س ما الذي فعلته بالطريق مع عساكرك حين توجهك الى القشلاق من الحريق والنهب وكسر البيوت والدكاكين

ج لم يحصل منا لا حريق ولا نهب ولا كسر

س هل ما نظرت مع عساكرك او مع عساكر الالايات الاخر اشياء من المنهوبة

ج لا ما نظرت شيئًا من ذلك

س الا تعلم شيئًا بخصوص حريق اسكندرية ومن هو المتجاسر على حرقها

ج نظرت الحريق وانا بكفر الدوار وسمعت بالاشاعة ان الذي حرقها سليمان سامي حكمدار الالاي

س من من سمعت ذلك

ج سمعت ذلك من عموم العالم ولم اعرف احدًا من القائلين بذلك

س نقول ان بعد وصولك الى القشلاق حضر البكباشي من المنشية ومعه باقي عساكر الاورطة فأفد كيف كانت حالة العساكر المحضرين مع البكباشي هل كان مسيرهم بانتظام او بخلاف ذلك

ج حضروا بهيئة منتظمة

س كيف كانت حالة باقي عساكر الالاي عند حضورهم الى القشلاق ومن كان معهم من الضباط العظام

ج باقي عساكر الالاي حضرت مع اليوزباشية

وبكباشي اورطتنا كان يستقبلهم بالقشلاق وما
كان معهم احد من الضابطان العظام وسيرهم
كان بحالة الانتظام

س هل ما نظرت بيع احد العساكر شيئًا
من المنهوبات سواء كان من عساكر الايك
او خلافهم

ج ما نظرت منهوبات مطلقًا لا مع العساكر
ولا مع الاهالي

س هل ما نظرت بكفر الدوار منهوبات
او بحجر النوالية او بجهة خلافها وما نظرت شيئًا
من ذلك يباع بالاسواق

ج ما نظرت بجهة مطلقًا منهوبات ولا
بالاسواق

س من الذين كانوا بايتين بسراي نمره ٢
من ضباط الايك او خلافهم في ليلة الخميس
عند بياتكم بذاك الطرف

ج لا اعلم ذلك

تليت عليهِ اجوبته فامضاها بخطه ووضع ختمه
مصطفى الابيض

صار طلب محارب معز وسئل بما هو آت

س ما اسمك

ج محارب معز

س ما اسم بلدك

ج خمارة بمديرية البحيرة

س ما مقدار عمرك

ج اثنين اوثلاثة واربعين سنة تقريبًا

س ما صنعتك

ج بوزباشي

س في اي وقت تشرفت بالرتبة

ج سنة ٩٠

س مقيم باي جهة

ج في بلدي

س اين كنت يوم الاربعاء ١٢ لوليو
سنة ٨٢

ج كنت بطابية الدخيلة وحضرت منها
قبل شروق الشمس الى باب شرقي بالبلوك
الذي تحت ادارتي بعد ان دخلت العساكر
بعنابر القشلاق توجهت الى كوم الدكة لانظر
عيالي فما وجدتهم فتوجهت الى المحطة ولم اجدهم
وخرجت خارج السور لابحث عليهم بين الاهالي
التي كانت تجمعت خارج الصور وكذا لم اجدهم
ففي هذه الاثناء سمعت البوري يضرب «سرعتلي»
فدخلت من باب شرقي وبلغني ان الالاي
متوجه الى جهة المنشية فتبعتهُ الى ان لحقتهُ بالمنشية
ووجدت بلوكي واقفًا على الطروطوار امام المنزل
المجاور لكنيسة الانكليز الكائن على شارع البورصة
فوقفت امامهُ وكان ذلك في الساعة الثالثة
ونصف من النهار تقريبًا ولما بلغت الساعة ٧
تقريبًا من النهار نظرت ٥ جي بياده محضر من
جهة رأس التين ووقف بالمنشية ايضًا وحكمداره
كان فرج بك الذكر وكان وقوف الالاي
المذكور على الطروطوار بحالة غير منتظمة يعني
بعض العساكر منهم كان واقفًا والبعض كان
قاعدًا والبعض يخرج من الصف والبعض معهُ
عياله ومشغول بهم وما اشبه ذلك وفي هذه
الاثناء كانت الاهالي وعساكر من سائر الانواع
تمر علينا خارجة الى خارج البلد ومعهم عزالهم
وعيالهم وكانوا في حالة شنيعة وفي الساعة ٨
ونصف عربي حضروا عساكر السواري وبهوا
على العساكر وعلى الاهالي بالخروج من البلد

لئلا يصير ضربها ثانيًا من البحر وعلى ذلك
خرجنا الى باب شرقي وبالقشلاق تركت البلوك
وتوجهت ابحث عن عائلتي ولم اجدها لغاية
سيدى جابر ومن هناك الى حجر النواتية واقمت
هناك ليلتها وثاني يوم توجهت الى كفر الدوار
وجدت عائلتي بالطريق بجهة الملاحة وانزلتهم
بالوابور ولم اجتمع على بلوكي الا بعزبة خورشيد
حيث لحقني هناك

س حينما تركت المنشية كنت منفردًا انت
بالبلوك الذى تحت حكمداريتك او كنت مع
باقي الاورطة تحت حكمدارية البكباشي

ج كنت منفردًا بالبلوك لوحدي

س اين كانوا باقي لوكات الاورطة

ج لا اعلم كانوا باي جهة

س هل نظرت حصول حريق وكسر
دكاكين وبيوت ونهب ما بداخلها باثناء وجودك
بالمنشية وهل لم يحصل منك انت وعساكرك
شيء من ذلك

ج ما نظرت حصول شيء مما ذكر ولم
يحصل منا امر مثل ذلك

س هل لم تنظر الحريق الذي حصل
بسكندرية

ج نظرت ذلك ليلة الجمعة وانا بعزبة
خورشيد

س من الذي اجرى حريق البلد

ج لا اعلم

س هل ما سمعت من الذي حرقها

ج ما سمعت بذلك

صار طلب علي رضا وتوجهت اليه الاسئلة الاتية

س ما اسمك وبلدك وصناعتك وعمرك
واين محل توطنك

ج اسمي علي رضا وبلدي رجوه قليوبيا
وصناعتي جهادي وحائز رتبة اليوزباشي وعمري
٣٢ سنة وتوطني مصر المحروسة

س باى تاريخ تشرفت بالرتبة المذكورة

ج في سنة ٩٦ وقت ما كانت الجهادية
تحت نظارة العرابي

س اين كنت يوم الاربعاء ١٢ يوليو
سنة ٨٢

ج يوم الاربعاء كنت بالمحطة لاجل نزول
عائلتي بمقتضى افادة من فرج افندي البكباشي
وبعد نزولها وعودي الى البلد قابلت في الساعة
٧ ونصف عربي من النهار تقريبًا عند قره قول
العطارين فرج افندى البكباشي المذكور وكان
في حالة استعجال راكبًا حصانه ومتوجهًا الى
باب شرقي وكان محضرًا من جهة المنشية فسألته
اين متوجه فقال لي متوجه لباب شرقي وانا
كذلك توجهت الى باب شرقي فما وجدت
عساكر بلوكي ولا عفشي وسألت من محمد طه
٣جي صول عن عفشي فاخبرني انه أُرسل الى
حجر النواتية وكذلك توجهت مع الصول المذكور
الى حجر النواتية وكان خروجي من باب شرقي
الى حجر النواتية الساعة ٨ ونصف من النهار
عربي ولحقني الالاي هناك وبتنا ليلة الخميس
مع عساكر الالاي بحجر النواتية وفي الصباح
وقت شروق الشمس سرنا مع الالاي لغاية
عزبة خورشيد بتنا بها ليلة اخرى ومنها توجهنا
الى كفر الدوار ثاني يوم

س هل كان تصرح لك من احد الضابط
الاعلى بتوجهك الى المحطة لنزول عائلتك في

اي ساعة من النهار توجهت الى المحطة

ج نعم تصرح لي من البكباشي فرج افندي وتوجهت الى المحطة تقريبًا وقت الظهر

س في اي وقت خرجت من القشلاق في ذلك اليوم

ج خرجت نحو الساعة ١ ونصف او ٢ وتوجهت الى منزلي ومنهُ اخذت العائلة وتوجهت الى المحطة

س هل ما سمعت الدوري يضرب طاورًا بالقشلاق في صباح ذلك اليوم

ج لا

س هل لم تتوجه في ذلك اليوم الى المنشية

ج لا

س ألم تتوجه عساكر بلوكك الى المنشية في ذلك اليوم

ج نعم توجهت

س من كان يقود عساكر بلوكك

ج محمد افندي رزق الملازم الثاني

س اين كان الملازم الاول وما اسمه

ج الملازم الاول اسمه ابرهيم عمار وكانت عائلته نازلة بالسكة الحديد معي

س من الذي كان صرح للملازم الاول بانفصاله من البلوك

ج صرح لهُ البكباشي فرج افندي

س هل يجوز غياب اثنين ضباط في يوم واحد من بلوك واحد

ج يجوز

س لما تقابلت مع البكباشي فرج افندي عند قره قول العطارين كان منفردًا او معهُ عساكر او ضباط

ج كان خلافه فقط واحد عسكري سواري

س بماذا اخبروك عساكر البلوك وضباطه عندما لحقوك بحجر النواتية

ج اخبروني بان طلبه باشا كان نبه عليهم بانهُ متى ارادوا عساكر العدو الخروج يمنعونهم ثم لما رجع طلبه المذكور وحضرت عساكره جي الاي وعساكر البحرية وخرجوا من البلد خرجوا هم ايضًا معهم

س من حرق اسكندرية هل لم تحرقها انت مع عساكرك

ج لم احرقها لا انا ولا عساكري

س حيث انك ما كنت موجودًا كادعائك مع عساكرك بالمنشية فكيف يمكنك تقول انهم لم يحرقوا البلد

ج لو كان حصل منهم ذلك لكانوا اخبروني

س ما هي المنهوبات التي نظرتها مع عساكرك او عساكر الالاي او خلافهم ما دام انك تقول انهم لحقوك بحجر النواتية وانت كنت هناك من قبلهم

ج عساكر بلوكي ما كان معهم منهوبات واما باقي العساكر والاهالي لا اعلم ماذا كان معهم ولم افتشهم

س هل لم تسمع عن من حرق اسكندرية ونهبها

ج علمت من الجرائد ان الذي حرقها هو سليمان سامي حكمدار الالاينا ولم اسمع بذلك من احد

ثم صار احضار رسول فيضي وسئل كما يأتي

س ما اسمك وما لقبك وما وظيفتك وابن بلدك وكم عمرك

ج اسمي رسول فيضي ورتبتي صاغقول اغاسي ٣ جي اورطه ٤ جي الاي وعمري ٣٠ سنة وبلدي مصر

س من كان حكمدار الايك

ج عيد بك محمد

س ابن كان الايك يوم ضرب اسكندرية

ج اورطة منه كانت في المكس والثانية في الفنار والثالثة بباب شرقي اما انا فكنت بطابية الفنار

س وابن كنتم ثاني يوم

ج في اليوم المذكور جاءني بالتوجه لباب شرقي فتوجهت هناك في الصباح قبل طلوع الشمس ومكثنا هناك للساعة ١١ تقريباً

س ما الذى فعلته هناك

ج لم نفعل شيئاً سوى كوننا امرنا الساعة ١١ بالخروج فخرجنا

س ما الذي نظرته انت بباب شرقي

ج نظرت بدو واهالي خارجة من البلد وفي يدها منهوبات

س الم تنظر وقتها عساكر خارجة بمنهوبات

ج لم انظر

س ابن كان امير الايك

ج كان بباب شرقي ايضاً

س هل خرج مع اورطتك من باب شرقي

ج خرج مع الالاي كله

س بناء على ذلك اجتمع الالاي بباب شرقي

ج نعم

س من ابن حضرت الاورط الاخر

ج وقت ضرب الطابور ما اشعر الا وكل الالاي وجد بباب شرقي

س اتعلم ان كان وقت حضور اورطتك في اليوم المذكور كان حضرت الاورطتان الاخريان

ج لا اعلم

س اما نظرت احد عساكر الايك في يده منهوبات وقت تجمعكم في باب شرقي

ج لم يكن في يد احد منهم منهوبات يومها

س هل نظرت حريق اسكندرية

ج نظرته ونحن بباب شرقي عند الساعة ١٠ تقريباً

س اما تعلم ان كان احد اورط الايكم موجودة يومها بشارع شريف باشا

ج لا اعلم

س قبل خروج الايكم من باب شرقي اما نظرت الايات اخرى خرجت منه

ج لم انظر

س هل تعلم الالايات التي كانت بباب شرقي وقت حضورك اليه

ج لا اعلم لاني كنت قاعداً في اوضتي

س اما نظرت بكفر الدوار منهوبات مع عساكر من الايك او خلافه

ج ما نظرت

س اما توجهت انت بالمنشية يومها

ج لا

ثم صار مواجهته مع سليمان بك سامي ووجه الى هذا الاخير الاسئلة الاتية

س قد علم من الاوراق انك تعلم ان

رسول افندي هذا كان بالمنشية يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٣ وكان من من كانوا جارين النهب فأفدنا بالتفصيل عما وقع منه

ج انه لم يكن وحده من ضباط الاي عيد بك الذين كانوا بالمنشية ونظرت جملة منهم يومها كانوا هابصين حتى لما تقابلت مع عيد بك بباب شرقي سألت منه عن احوال ضباطه فقال لي انه ارسل شخصاً اسمه رسول افندي لكي يجمع الخيول التي كانت باسطبلات اسكندرية اما هذا الشخص رسول افندي فما كنت اعرفه قبل استنطاقي في قومسيون مصر واول ١٠ نظرته هناك

س الى رسول افندي سمعت ما قاله سليمان بك فما جوابك عن ذلك

ج ما قلته هو الواقع واما مسئلة الخيول فهي انه كان موجوداً شخص تلياني بسكندرية اسمه اسبيريافيكوا وكان معلم خيل فترجاني ان استحفظ على خيوله اذ كان سافر المذكور الى بلاده ففي يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٣ لما قصدنا الخروج من البلد توجهت الساعة ١٠ تقريباً الى اسطبل الخواجا المذكور واخذت الخيول معي وسلمتها للجيش وكان عددها ١٢ وذلك كان بامر عيد بك

س كيف تقول ذلك الان وقد قررت انك لم تخرج من اوضتك في باب شرقي الا الساعة احدى عشر وذلك كان للخروج من البلد فما قولك

ج لما نظرت الاهالي والعربان خارجين من البلد بالمنهوبات خفت على الخيل فتوجهت لاحضارهم في الساعة المذكورة كما قلت

س اين كائن اسطبل الخواجا المذكور

ج بجهة قره قول العطارين

س حيث توجهت لغاية قره قول العطارين فما الذي نظرته في البلد من كسر ونهب وحرق

ج ما نظرت لا كسر ولا نهب ولا حريق سوى الذي نظرته وانا بباب شرقي

قد تلي ذلك على المذكورين واقرا عليه ووضعا اسمائهما واختامهما

رسول فيضي   سليمان سامي

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

صار احضار محمد سليمان النجار وسئل بما هو آت

س ما اسمك وصناعتك ومقدار عمرك وبلدك ومحل سكنك

ج محمد سليمان وصناعتي نجار وعمري ٣٦ سنة وبلدي اسكندرية وسكني بالديار الجدد عند جامع الحمام وشيخ حارتي اسمه علي باشاجي

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب الطوابي

ج كنت بالحارة مع الناس اهل الحارة

س هل نظرت حصول نهب وكسر البيوت والدكاكين في ذلك اليوم سواء كان من الاهالي او العساكر

ج ما نظرت شيئاً من ذلك

س هل هاجرت من اسكندرية

ج نعم

س في اي وقت هاجرت واين توجهت

ج هاجرت من اسكندرية يوم الاربعاء ثاني يوم الضرب وقت الظهر وتوجهت الى طنطا

واقمت بها ورجعت عندما رجع المهاجرون

س أما نظرت عساكر مطلقًا في يوم الاربعاء

ج ما نظرت سوى العساكر الذين كانوا حضروا الى حارتنا

س من هم هولاء العساكر

ج لا اعرفهم

س ما مقدار العساكر المذكورين

ج لا اعرف عددهم انما اظن كانوا يبلغون العشرين نفرًا

س هل كان معهم ضباط

ج نعم كان معهم واحد يوزباشي

س كيف عرفت انهُ يوزباشي

ج لا اعرف ان كان يوزباشي او ملازم

س ما اسمهُ

ج لا اعرف اسمهُ

س ماذا كان يفعل بالحارة

ج وقت حضوره كانت ملابسه معفرة وطلب كرسي وماء يشرب فاعطيتهُ الكرسي واحضرت لهُ الماء ليشرب

س هل هذا الضابط كان يعرفك

ج لا ما كان يعرفني

س من اين علم لذلك الضابط اسمك

ج وقت ما حضرت لهُ الكرسي كان سألني عن اسمي

س في اي وقت حضر لطرفكم الضابط المذكور ومـا وصفه

ج كان حضر قبل الظهر لا اعلم باسـي ساعة وهو طويل القامة وضخم واسمر اللون ولا اعرف لهُ اوصاف خلاف ذلك

س اذا نظرتهُ تعرفهُ

ج نعم

س أفند ما كان يصنعونهُ اي اليوزباشي وعساكره

ج كانوا قاعدين ولما حضر عسكري على حصان ونادى يا خلق اطلعوا من البلد فخرجنا وتوجهوا العساكر المذكورون ايضًا ولا اعلم اين توجهوا

س مع من هاجرت

ج كان معي والدتي وعائلتي

س اين هو اليوزباشي المذكور الان

ج لا اعلم

س في اي ساعة كان انصراف العساكر المذكورين من الحاره

ج كان اول الظهر

تليت عليهِ اجوبته ووقع عليها بختمهِ

محمد سليمان

وصار احضار ابرهيم سليمان وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك وما صناعتك وما مقدار عمرك وما هي بلدك

ج ابرهيم سليمان وصناعتي فتيه وعمري ٣٥ سنة وبلدي اسكندرية

(وصار تحليفه اليمين)

س اين كنت تاني يوم ضرب المدافع

ج كنت واقفًا امام كوم الناضورة حيث هناك منزلنا

س هل نظرت احدًا حاملاً منهوبات او كسر محلات ونهبها

ج ما نظرت شيئًا من ذلك

س ماذا الذي نظرته يومها

ج يومها نظرت عسكريًا لا اعرف رتبته ومعهُ عساكر فسألتهُ عما جرى فطلب مني ماء فتوجه اخي واحضر لهُ كوز ماء فقط وبعد ان شرب الماء حضر واحد سواري راكبًا حصانًا وقال ارحلوا فاخذت اخي محمد سليمان وتوجهنا الى البيت اخذنا العائلة من البلد وتوجهنا الى امبابه ومنها الى مصر ومن مصر الى امبابه ومنها الى طنطا

س كم كانت الساعة

ج كان وقت العصر تقريبًا

س في اي ساعة تركتم العسكري المحكي عنه

ج بعد الظهر الساعة ٧ تقريبًا

س ما اسم العسكري المذكور

ج لا اعرف اسمه بل سمعت احد العساكر يقول لهُ يا سي محمد

س هل لك معرفة به او بيك و به قراءة

ج لا اعرفه ولا يكن لي قراءة به

تلي عليه اجوبته ووقع عليها

ابرهيم سليمان

وصار احضار محمد علي الفران وسئل بما هو آت بعد تحليفه اليمين

س ما اسمك وصناعتك وبلدك وعمرك

ج محمد علي وصناعتي فران من اهالي الزاوية جيزه ولا اعرف عمري (نحو ٣٠ سنة)

س اين كنت يوم ضرب المدافع يوم الثلاثاء

ج كنت بفرني الكائن عند قهوة القزاز فعند الظهر توجهت مع عائلتي الى الكوم الاخضر

س واين كنت ثاني يوم الذي هو يوم الاربعاء

ج كنت خارج البلد

س قبل خروجك من البلد اما نظرت عساكر عند فرنك الكائن عند قهوة القزاز

ج ما نظرت

طلب وضع ختمه على ذلك قال انه لا يكن معهُ ختم

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

في يوم الثلاثاء ٦ مارث سنة ٨٢ بحضور سعادة ابرهيم باشا رشدي نائبًا عن الرئيس وحضرات الاعضاء شنيق بك وليونكافالو بك

صار احضار احمد افندي نجيب البكباشي وسئل كما ياتي

س انعلم الاوامر التي اعطاها سليمان داود عندما جمع الضابطان بعد اعطاه لكم اي البكباشية تنبيهاته بخصوص الحريق

ج بعد ان ارسل لنا سليمان داود احد عساكر المراسلة الذين كانوا بطرفه وطلب توجهنا اليه نحن البكباشية يعني انا وفرج افندي يوسف وعثمان افندي خميس الصاغ واعطانا التنبيه المتعلق بالحريق كما سلف الايضاح منا وابينا ان نمتثل لهُ ضرب سليمان بك سامي منصب بالبوري لجمع الضباط عمومًا فتوجهنا نحن والضباط وبحال حضوري هناك وجدت سليمان سامي مقابل لشخص يسمى محمد افندي امين يوزباشي ويقول لهُ خذ بلوكك وتوجه الى الضبطية كما قلت لك فتوجه اليوزباشي من

امامه وبعد تكامل الضباط التي عليهم التنبيه الذي القاه علينا قبلاً وهو انهُ قد تحضر قطر لركوب الحضرة الخديوية للتوجه الى مصر وانما ايضًا متوجهين الى مصر ولا يصح ترك هذه المدينة الى الانكليز فلا بد من حرقها فجاوبهُ احد اليوزباشية المسمى الزناتي قائلاً لهُ هذه امور مسخرة فقال سليمان بك «على شان ايه مسخرة» فقلت لهُ انا في الحال ، معلوم هذه امور مسخرة لان هذه البلدة لم تكن للانكليز فعندها حصل لسليمان بك سامي زعل وخرج من وسط حلقة الضباط وانا تركته وتوجهت جهة الحقانية حيث كانت عساكري ولا اعلم ما تمّ بعد ذلك فقط نظرت بعض يوزباشية اخذوا بلوكاتهم وتوجهوا الى جهات متفرقة والبعض نظرتهم طلعوا من حدود المنشية وهما بلوكين من اورطتي ولم اسألهم الى اين كانوا متوجهين بالنسبة لما كان حاصلاً لي من الزعل فقط علمت فيما بعد ان البلوكين المذكورين كانوا بجهة المسلة وبلوك اخر من اورطتي كان توجه الى جهة الاباصيري ثم عاد بالثاني وطلع معي الى باب شرقي والبلوكين الذين كانوا بالمسلة سبقونا الى باب شرقي ولحقتهم في وقت وصولهم بالنفس اما البلوكين الذين كانوا بالمسلة فاحدهم كان يقوده محمد افندي نعمة الله اليوزباشي والثاني كان يقوده مصطفى الابيض الملازم الثاني والبلوك الذي كان بالاباصيري كان تحت حكمدارية محمد الزناتي اليوزباشي والثاني تحت حكمدارية علي نديم الملازم الاول وباقي بلوكات الاورطة كان منهم اثنين بخفر الترسانة وواحد بباب شرقي لم يتحرك من القشلاق مع باقي بلوكات الاورطة

س هل سليمان سامي امرك وانت بالمنشية ان تمنع الانكليز من الخروج الى البر

ج لا لم يأمرني

س انعلم ان كان آمر بذلك خلافك من الضباط

ج لم يصدر منهُ اوامر بهذا النوع بحضوري

س حينئذٍ ما الموجب الذي انبنى عليه ارسال العساكر للنقط المذكورة

ج انا لم اسمع الاوامر التي أعطيت لهم عند التوزيع انما علمت من ضابطان البلوكات المذكورة فيما بعد انهم كانوا منوطين بمنع خروج عساكر الانكليز الى البر

تليت عليه اجوبته ووقع عليها

احمد نجيب

وعلى ذلك صار قفل المحضر

جلسة يوم الاربعاء ١٤ مارث سنة ٨٣ الساعة ٣ بعد الظهر

صار احضار محمد نسيم بك وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ومحل مولدك وعمرك

ج محمد نسيم بك ومولود بإسكندرية وعمري ٤٠ سنة

س ما صنعتك

ج قائمقام طوبجي ومعاون بالحربية

س مقيم باى جهة

ج في مصر

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢

ج يومها كنت بالترسانة مع اسماعيل بك

صبري ومحمد بك بهجت ومحمد كامل وكيل البحرية وقتها فكان توجه طلبه الى المكالمة مع الاميرال سيمور ورجع وتوجه الى باب شرقي بدون ان تعلم نتيجة المكالمة فركبنا عربية نحن الثلاثة اسماعيل بك صبري ومحمد بهجت وانا قصدنا باب شرقي فعند مرورنا من قره قول المنشية وجدنا وكيل الضبطية حسن بك صادق وسليمان بك سامي فاوقفنا حسن بك المذكور وقال لنا ان قصد سليمان بك سامي حرق البلد فقلنا لسليمان سامي ان ذلك لا يصح وان هذه البلدة وهي بلدة تجارية لكل ملة فيها حقوق وان الاهالي والعساكر حافظين مواقعهم وهذا امر يضر بالعموم فما قبل منا ذلك واجاب بان هذا شغلي واني مصر على حرق البلد حتى استشهد هنا انا والالاي يعني يموتوا شهداء. فعند ذلك تفارقنا منه وتوجهنا الى باب شرقي وكان يصحبنا حسن بك صادق وكيل الضبطية فوجدنا محمود سامي وعمر رحمي في اوضة سليمان بك سامي فاخبرناهما بالمكالمة التي حصلت بيننا وبين سليمان سامي فاجاب محمود سامي عندما قلنا له بان يجتهد في منع ذاك الامر الشنيع فاجاب ان هذا الرجل لم يسمع الكلام فيعرف شغلة

س ما الذي ترأى لحضرتك وقتها تلفظ محمود سامي بهذه الجملة يعني هل ظهر منه رضا في ذلك الامر ام لا

ج لم يظهر لي شيء منه وقتها ولكن حيث كان آمر وقتها وكيل الضبطية باخراج الاهالي من البلد فربما كان عالمًا بهذا الامر

س وما الذي صار بعد ذلك

ج وبعد ذلك توجه محمود سامي مع عمر رحمي الى حيث لا اعرف ثم حضرا وبعدها ببرهة حضر عرابي ايضًا هناك اي الى باب شرقي فحضر لي محمد عيد بك وطلبني للتوجه الى عرابي فتوجهت عنده وسألني عن الواقع في المنشية فاخبرته بما ذكرته انفًا فاجابني بان اتوجه الى سليمان سامي واقول له ما هذه الاجرآات التي يجريها الغير مرضية فاجبته بانه لا يمكنني ذلك حيث قد سبق مني الكلام مع سليمان سامي ومن الذين كانوا برفقتي ولم يرضَ فعند ذلك امر ابرهيم فوزي الذي كان باشمعاون بطرفه بان يتوجه بالمأمورية المذكورة وقال لي بان انوجه معه فاخذنا عربية وتوجهنا الى المنشية ووجدنا سليمان سامي قاعدًا على كرسي امام الحقانية بجوار الفسقية من الجهة البحرية وكان معه مصطفى عبد الرحيم اميرالاي ٥ جي بياده وسعد ابو جبل قائمقام البوليس وعلي داود قائمقام المستحفظين وفرج الذكر قائمقام ٥ جي بياده وبعض ضباط لا اعرف اسماءهم واذا نظرتهم اعرفهم فنزلنا من العربية وتوجهنا اليه فقال له ابرهيم فوزي قد ارسلنا ناظر الجهادية لنسألك عن هذه الاجرأات التي انت آخذ في اجرائها فاجابه سليمان سامي بانه لم يجرِ شيئًا مطلقًا انما جميع الحاصل هو حاصل من الاهالي فقال له ابرهيم فوزي اما يمكنك منع الاهالي من هذا الامر فاجاب بانه لا يمكنه فتوجهنا ابرهيم فوزي وانا راجعين الى باب شرقي عند عرابي فبلغه ابرهيم فوزي بما حصل فاجاب عرابي عند ذلك قائلاً هذا شيء عجيب اما كان يمكنه اي سليمان سامي ان يمنع الاهالي

بعساكره فبعد ذلك دخل شخص علينا واخبر عرابي بان راغب باشا قد حضر فخرج لمقابلته وفي اثناء خروجه آمرنا بالتوجه مع العساكر الى حجر الوالية فخرجنا بوقتها

س عند وصولكم انت واسماعيل صبري ومحمد بهجت عند قره قول المنشية كم كانت الساعة

ج عند الساعة ٧ عربي تقريباً

س ما الذي شاهدتموه من كسر وخلافه وانتم متوجهين من القره قول المذكور الى باب شرقي

ج نظرنا بجوار القره قول المذكور جملة عساكر آخذة في كسر دكان بالقدم والكربانات حتى لاحظنا بربريًا كان مجتهدًا في منع ذلك ثم نظرت في الحارة التي في الشارع بابًا مكسورًا من دكان وكانت العساكر في يدها علب صفيح مملئة غازًا وكانوا يضعونه على الطرطوار امام الدكان المذكورة ثم نظرنا عند وصولنا الى المنشية عساكر في حالة غير منتظمة البعض منهم كان جاريًا كسر الدكاكين بكربانات بندقياتهم والبعض الاخر بقرم كانت بيدهم هذا ما نظرناه لغاية المنشية واما شارع شريف باشا لغاية باب شرقي لم نرَ شيئًا من ذلك

س هل كانت العساكر جارية الكسر وحدها ام كان معها اهالي

ج نظرت بعضاً من اهل البلد مع العساكر

س وما الذي شاهدته عند حضورك من باب شرقي الى المنشية مع ابرهيم فوزي

ج نظرنا في شارع شريف باشا عساكر واهالي في يدهم منهوبات ولما وصلنا المنشية كان حاصلاً كسر في الجهة الشرقية واما في الجهة الغربية فكان فيها عساكر منتشرة ايضاً ولكن لم اتحقق ما الذي كان حاصلاً هناك حيث كنت على مسافة بعيدة

س في اثناء اول مرورك في المنشية وانت متوجه الى باب شرقي هل شاهدت الحريقة

ج اني لم اشاهد الحريق يومها الا وانا بحجر الوالية عند الغروب

س هل رأيت احدًا من الضباط في اليوم المذكور في يده منهوبات

ج ما نظرت منهم احدًا

س أما رأيت احد الضباط يجتهد يومها في منع العساكر والاهالي الذين كانوا يجرون الكسر والنهب

ج ما نظرت احدًا يفعل ذلك

س كم كانت الساعة وقت خروجك من باب شرقي الى حجر الوالية

ج كانت الساعة ١١ عربي تقريباً

س وكم كانت الساعة وقت توجهك مع ابرهيم فوزي الى المنشية

ج كانت الساعة ٩ عربي تقريباً

س وقت ما نظرت العساكر التي كانت تكسر الدكاكين الكائنة بجوار قره قول المنشية اين كان سليمان سامي

ج كان واقفًا على مسافة ثمانية خطاوي تقريبًا من الدكان الذي كان جاريًا فيه الكسر

فبعد ذلك صار مواجهة سليمان سامي بنسيم بك ووجه الى الاول السؤال الاتي

س اتعرف هذا (مشيرًا الى محمد بك نسيم)

ج اعرفهُ وهو محمد بك نسيم

ثم سئل محمد بك نسيم

س اتعرف هذا

ج اعرفهُ وهو سليمان بك سامي حكمدار ٦ جي ياده

وبعد صار تلاوة استجواب محمد بك نسيم على سليمان بك سامي وسئل كما يأتي

س سمعت ما قالهُ محمد بك نسيم فما جوابك على ذلك

ج الكلام الذي ذكره محمد نسيم بك ما حصل مني وانما الحقيقة اني كنت عند الحقانية قاعدًا فحصلت غوغاء عند دكان البقال الكائنة بجانب القره قول وبعض العساكر من الذين كانوا بالقرب من الجهة المذكورة اخذوا في الجري مع احد الضباط وهو ابرهيم افندي مصطفى يوزباشي من ٥ جي الاي الى جهة الدكان المذكورة فلما رأيت ذلك توجهت بنفسي الى هناك لانظر الواقع فبعد وصولي الى نقطة بعدها من دكان البقال عشر خطوات تقريبًا تقابلت مع محمد بك نسيم وابهجت بك واسماعيل بك صبري فقالوا لي ما هذا وما الخبر فاجبتهم هذا لم يكن شغلي ومنعت الغوغاء ورجعت الى مكاني الاول

س كيف تقول منعت الغوغاء مع انك قلت هذا لم يكن من شغلي

ج قصدي بقولي هذا لم يكن شغلي هو ان السبب ليس هو انا

س هل كان حسن بك صادق واقفًا معك وقت مقابلتك بمحمد بك نسيم ورفقائهِ

ج اني محقق من رؤيته يومها ولكن لم اتذكر ان كان ذلك قبل مقابلتي مع المذكورين او في اثنائها او بعدها

س اما حصل مكالمة بينك وبين محمد بك نسيم بخصوص حرق البلد

ج نعم حصلت مكالمة بينهُ وبيني واجبتهُ بان ذلك بامر عرابي

س هل حضر لك محمد بك نسيم مع ابرهيم فوزي وانت بالمنشية

ج لم اتذكر ان كنت نظرت محمد بك نسيم مرة ثانية ولكن محقق من ان ابرهيم فوزي حضر لي الى المنشية وتوجهت معهُ الى باب شرقي

سئل محمد بك نسيم

س هل تعلم ان كان ابرهيم فوزي توجه بمفرده الى المنشية

ح الذي اعلمه هو ان ابرهيم فوزي توجه معي الى المنشية ورجعنا سويةً الى باب شرقي بدون ان يكون معنا سليمان بك سامي فان رجع ابرهيم فوزي بعد ذلك بمفرده الى المنشية لم يكن عندي خبر بذلك

س الى سليمان بك داود — هل سمعت ابرهيم فوزي يقول لك من طرف عرابي ما هذه الامور الغير مرضية الجارية بالبلد وانت اجبته بان الفاعل تلك الامور هو الاهالي

ج لم يقع ذلك والذي حصل هو ما تقدم مني جملة مرار اي ان المذكور طلبني للتوجه الى عرابي فتوجهت اليه معه وليسأل ذلك من علي داود وسعد ابو جبل وفرج الذكر ومصطفى عبد الرحيم فان اقروا على ما قاله نسيم بك فانا اكون المدان وكلما ذكره يكون صحيحًا

ثم احضار فرج يوسف واحمد نجيب والبكباشيه وعثمان خميس وعلي مظهر صاغقول اغاسيه وعلي

ابرهيم ومحمد ذكاري ومحمد امين ومحمد نعمةالله وعلي رضا وابرهيم ابو الحسن ومحارب معز وجارجي جاد ورحيل عقبه يوزباشية ومصطفى الابيض وحسين حافظ وعبد الكريم صبري ومحمد رأفت ملازمين امام محمد بك نسيم ووجه اليه السوآل الاتي

س قد احضرنا امامك جملة ضباط فانظرهم واخبر القومسيون عن الذين رأيتهم يوم الاربعاء بجهة المنشية وقت مرورك منها

ج اني نظرت هذا (مشيرًا الى فرج افندي يوسف البكباشي) كان مع سليمان داود وقت توجهي اليه مع ابرهيم فوزي الى المنشية ثم نظرت هذا (مشيرًا الى احمد افندي نجيب البكباشي) كان في وسط شارع شريف باشا واما متوجه مع ابرهيم فوزي الى المنشية ثم نظرت هذا (مشيرًا الى محارب افندي معز اليوزباشي) كان واقفًا مع سليمان بك سامي عند قره قول المنشية وقت ملاقاتي بالبيك اول مرة واما الباقون فلم اتخايل منهم احدًا ويحتمل انهم كانوا موجودين يومها فان عدد الضباط الذين تلاحظ لي وجودهم يومها مع الاي سليمان بك سامي كان من ٢٢ الى ٢٣

س الى فرج افندي يوسف هل كنت مع سليمان بك سامي بالمنشية وقت حضور ابرهيم فوزي مع محمد بك نسيم اليها كما قال البك المذكور

ج نعم اتذكر اني كنت مع سليمان بك سامي في وسط المنشية بجانب الحنفاية فحضر محمد بك نسيم مع ابرهيم فوزي وتكلما مع سليمان بك بدون ان اسمع كلامهما وهما في العربية فعند ذلك قال محمد بك نسيم ان الذي تكلم مع سليمان بك هو ابرهيم فوزي (وعند تلاوته قال المذكور انه لم يتحقق من وجود نسيم بك مع ابرهيم فوزي يومها بالمنشية)

س الى احمد افندي نجيب هل تعترف بانك كنت في وسط شارع شريف باشا يوم الحريق وهل نظرت محمد بك نسيم مارًّا من هناك مع ابرهيم فوزي في عربية

ج نعم كنت يومها بالشارع المذكور بالقرب من الحنفاية ولم اتذكر ان كنت نظرت محمد بك نسيم مع ابرهيم فوزي ام لا

س الى محارب افندي معز هل تعترف انك كنت عند قره قول المنشية مع سليمان داود

ج اني في اليوم المذكور كنت واقفًا بالقرب من كنيسة الانكليز لغاية الساعة ٨ عربي مع ملازم بلوكي علي افندي الحامي الموجود الان بالاسبيتالية

س الى سليمان بك سامي سمعت ما قالوه الافندية الثلاثة وبالخصوص كلام محارب افندي معز فهل كلامهم صحيح وهل كان محارب افندي المذكور عند قره قول المنشية او عند كنيسة الانكليز

ج نعم كلامهم صحيح ونظرت محارب افندي معز وقت الغوغاء التي حصلت بالقرب منها وقت رجوعي الى النقطة التي كنت بها

س الى فرج افندي هل نظرت يومها مصطفى عبد الرحيم وسعد ابو جبل وعلي داود وفرج الدكر بالمنشية

ج نعم نظرتهم بها وكانوا قاعدين مع سليمان بك سامي

ووجه هذا السوآل الى احمد افندي نجيب

فاجاب بانهُ رأى فرج بك الذكر راكبًا فرسًا ومصطفى عبد الرحيم كان معهُ على حصان ايضًا

س الى سليمان بك داود — سمعت جميع ما قيل فهل لك ملحوظ تبديه الى القومسيون

ج سمعت ذلك واقول ان الذي قعد معي من الضباط هو مصطفى بك عبد الرحيم فقط

قد تلي ذلك على الجميع واقروا عليهِ وامضوه ووقعوا عليهِ

محمد معز احمد نجيب فرج يوسف
سليمان سامي معاون اول حربية
محمد نسيم

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

جلسة يوم الخميس ١٥ مارث سنة ٨٣ الساعة ٣ بعد الظهر تحت رئاسة سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وامين بك وشفيق بك وبليغ بك وليبونكافالو بك

صار احضار الحاج احمد افندي الجردلي وتوجهت اليهِ الاسئلة الاتية

س ما اسمك

ج الحاج احمد الجردلي

س اين مولودوما مقدار عمرك

ج مولود في جريد وعمري زيادة عن خمسين سنة

س ما صناعتك ومحل اقامتك

ج صناعتي تاجر ومقيم بثغر الاسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س يوم ١١ بوليو هل كنت بالاسكندرية

ج نعم كنت بها

س أفدنا ماذا تعلمهُ على العموم فيما حصل يومها وفي يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢

ج يوم ضرب المدافع على اسكندرية تقريبًا الساعة ٣ او ٤ عربي من النهار خرجت من اسكندرية وتوجهت الى سراي المرحوم طوسن باشا بالمحمودية حيث كانت عائلتي ورجعت مساء ذلك اليوم الى اسكندرية وامضيت اليوم فيها ثم في اليوم الثاني وهو يوم الاربعاء في الساعة الثالثة تقريبًا عربي من النهار توجهت الى السراية المذكورة بالمحمودية واقمت بها لغاية الساعة ١٠ عربي تقريبًا من النهار ثم توجهت الى سراي الرملة اقمت بها لغاية يوم الجمعة وحضرت الى اسكندرية يوم السبت الساعة ٤ عربي تقريبًا من النهار

س ما هي معلوماتك من خصوص الحريق الذي حصل بسكندرية والنهب وما يماثل ذلك

ج لما خرجت من اسكندرية ما نظرت لا حرق ولا نهب ولا قتل واما الحريق نظرتهُ وانا بالرمل يوم الخميس بعد الغروب بنصف ساعة تقريبًا

س انعلم من حرق المدينة

ج لا اعلم

س ماذا سمعت عن يوم ١٠ لوليو سنة ٨٢ قبل ضرب طوابي اسكندرية بيوم او في اليوم قبله من سليمان بك داود

ج سمعت من سليمان بك داود يقول بان اولاد ابرهيم باشا اشاعوا بضرب اسكندرية من المراكب فان حصل ذلك فانا ارسل لهم احد الضباط من ارباب الجسارة بحضرهم وسلمهم سلاحًا لكي يحاربوا معنا بالطوابي

س هل لا تعلم شيئًا خلاف ذلك بخصوص

ما حصل بالاسكندرية باثناء تلك الوقوعات

ج لا اعلم شيئًا خلاف ما قلته

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها

الحاج احمد

الكريدلي

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

جلسة يوم الثلاثاء ٣٠ مارث سنة ٨٢

بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضا ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وامين بك وشفيق بك ومليغ بك وليون كافالو بك

صار احضار اسماعيل صبري وسئل بما هو آت

س ما اسمك ومحل مولدك وعمرك ومحل اقامتك

ج اسماعيل صبري ومولود في مصر وعمري ٥٠ سنة ومقيم بابعديتي

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب اسكندرية

اني يومها في الصباح كنت بالترسانة وفي الساعة ٧ عربي تقريبًا اردت التوجه الى باب شرقي لمعرفة نتيجة المخابرة التي حصلت بين طلبه والاميرال سيمور فاخذت عربية وركبت فيها انا ونسيم بك ومحمد بك بهجت وابرهيم افندي كامل الصاغقول اغاسي وتوجهنا الى باب شرقي فعند مرورنا من قره قول المنشية وجدنا سليمان بك سامي وحسن صادق بك وكيل الضطبية سابقًا واقفين هناك وكان حسن بك صادق يتكلم مع سليمان بك بشدة فاوقفنا حسن بك المذكور وقال لنا وهو في حالة اضطراب اتعرفون ما هو قصد سليمان بك فقصده ان يحرق البلد البلد فصار كل واحد منا يجتهد في منع سليمان بك سامي من هذا الفعل الشنيع قائلاً لهُ لا يجوز ذلك حيث البلد بلدنا ولكل دولة منافع تجارية فيها فاجابنا بانهُ مصمم على هذا الفعل وانهُ يجريه حتى يستشهد هو والايه فكررنا عليه النصيحة ولم يقبلها فعندها تركناه وتوجهنا الى باب شرقي وبعد فراقنا من القره قول لحقنا حسن بك صادق وترجانا ان نأخذه معنا لئلا يبطشوا بهِ فاخذناه معنا الى باب شرقي فهناك وجدنا محمود سامي وعمر رحمي قاعدين في اوضة سليمان داود فاخبرناهما بقصد سليمان بك سامي وترجيناه بان يرسل احدًا من طرفه لكي يمنعه من هذا الفعل فاجاب محمود سامي بان سليمان داود لم يسمع كلامًا وقال لحسن بك صادق بان يتوجه ويجمع العربيات وخيول الكارو وبعد ذلك سرعة حضر عرابي فاخبرناه ايضا بالمكالمة التي حصلت بيننا وبين سليمان سامي فاجاب قائلاً انسيم بك توجه اليه وامنعه عن ذلك الامر فاجابه نسيم بك انهُ قد نصحه كثيرًا فلا كان يصغي فبعد ذلك امر ابرهيم ووري بان يتوجه نسيم بك لمنع سليمان سامي عن مقصده السيئ فتوجه ولم اعلم ما جرى بعد ذلك

س حين مروركم من قره قول المنشية هل رأيتم عساكر مع سليمان وان رأيتم منهم احدًا ففي اي حالة كان

ج كان الاي سليمان سامي منتشرًا من القره قول المذكور لغاية قره قول العطارين

وكان البعض منهم قاعدًا على الطروطوار والبعض الاخر واقفين بجانب البك المذكور علي الطروطوار الشرقي ونظرت في يد البعض منهم قزم

س هل تعرف احدًا من الضباط الذين كانوا مع سليمان سامي يومها ولو بالنظر او بعضًا من العساكر

ج لا اعرف احدًا لانهُ ما كان بيني وبينهم خلطة

س هل انت متحقق من وجود عساكر من الاي سليمان بك يومها في شارع شريف باشا

ج اظنهم من الاي المذكور

س في اي وقت خرجت من باب شرقي يومها

ج في الساعة ١١ عربي تقريبًا

س هل نظرت الاهالي والعساكر وهي خارجة من البلد

ج نعم نظرتهم

س اكان معهم منهوبات من البلد

ج نعم كان بيد الاهالي والعساكر اشياء

ثم صار احضار سليمان بك سامي امام اسماعيل بك صبري وتلي عليهِ ما قاله اسماعيل صبري واجاب ان ذلك لم يحصل فسئل كما هو آت

س اما تعترف بانك كنت بجانب قره قول المنشية وتقابلت مع المذكورين وحصل بينك وبينهم مكالمة في شأن حريق البلد

ج تقابلت مع المذكورين على بعد ١٢ خطوة تقريبًا من القره قول المذكور ووقعت مكالمة بيني وبين نسيم بك كما ذكرته فيما سبق في مواجهة نسيم بك المومأ اليهِ .

قد تلي ذلك عليهما واقرا عليه ووقعا عليهِ بخطوطهم

سليمان سامي اسماعيل صبري

ثم صار اخراج اسماعيل صبري وسئل سليمان بك داود كما يأتي

س قد تعددت عليك الشهود انك يوم الاربعاء كنت متهورًا جدًا وكنت مصمًا على حرق البلد بل حرقت فعلاً فأفدنا الان بالصريح افعلت ذلك من تلقاء نفسك ام لا

ج اني لم آكن متهورًا قط وما حصل مني ذلك ونزولي بالمنشية كان بامر احمد عرابي لانيّ نزلت منتظمًا بالطابور وارسل لي بعدها ناداني بواسطة ابرهيم بك فوزي فتوجهت معه وتركت الالاي بالمنشية فعندها حصل عدم انتظام الالاي لانهُ وقتها كان حاضرًا ٥ جي الاي من رأس التين بحالة غير منتظمة واما الحريق فلم احرق ولا نظرت من كان يحرق واذا كان احد يقول اني حرقت او نظرني واقفًا في الحريقة فيكون الرأي مفوضًا لكم في ذلك

س اما امرت ضباطك بالحريق ونظرت كسر الدكاكين ونهبها في المنشية

ج لم امر بحريق ولا بنهب من تلقاء نفسي بل بلغت امر عرابي الى الضباط بحرق البلد اذا كانت الانكليز تتغلب عليها فامتنعت البكباشية وانا ايضًا واما الكسر والنهب فقد جاوبت عنها فيما سبق

س أفاد القومسيون عن البراهين والمستندات

والشهود باسمائهم على ان عرابي امرك كما تقول بحرق البلد

ج كان طلبه وعمر رحمي قاعدين مع عرابي لما قال لي عرابي ان الانكليز نريد ضرب البلد بالجلل المحرقة فخذ الايك ونوجه الى المنشية فان ضربت الانكليز وحرقت البلد فساعدوهم انتم ايضًا في حرقها ثم اضاف على ذلك انهُ قد نبه على سائر الالايات بالزم

س هل لم يكن عندك غير المذكورين يشهدون باوامر عرابي اليك

ج لا اعرف غيرهما

س هل عندك مستندات تحريرية مما يثبت ان عرابي امرك بهذا الامر

ج لم يكن عندي مستندات تحريرية لأني لم اقدر اتجاسر على طلب اوامر منه

تليت عليهِ اجوبته ووقع عليها بخطه وختمه

سليمان سامي

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

جلسة يوم الخميس ٢٢ مارث سنة ٨٣ الساعة ٢ بعد الظهر بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء نجيب بك وليغ بك وليونكافالو بك

صار احضار حسن بك صادق وسئل بما هو آت

(صار تحليفه اليمين)

س حضرتك قررت امام قومسيون مصر بانهُ يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ حينما كنت موجودًا بالمنشية سمعت عساكر ينادون على الاهالي بالخروج من المدينة فسألت احد العساكر عن الآمر بذلك فاخبرك ان الآمر هو سليمان داود فتوجهت اليهِ فما هي المكالمة التي حصلت بينك وبينه في هذا الشأن وكيف كانت اجابته لك وفي اي وقت كان ذلك وباي بقعة وجدته

ج انهُ في يوم الاربعاء المذكور كنت موجودًا بالضبطية فجاء لنا خبر بانهُ حاصل هيجان شديد في البلد بين الاهالي فنزلت من الضبطية في الحال ومررت من شارع الجمرك الى ان وصلت الى الميدان فلما دخلت بحارة الميدان وجدت الناس مجتمعة البعض معهُ عصي والبعض معهُ ملط حتى وبعضهم معهُ سيوف فشتتهم وتوجهت الى ان وصلت منزل سعد الله بك حلاوه ومن هناك رجعت الى الميدان ثانيًا وسرت فيهِ الى ان وصلت الى ملك اولاد الشيخ ابرهيم باشا وهناك سمعت عسكر سواري وبياده ينبهون على الاهالي بالخروج من المدينة فناديت على احدهم لا اتذكره وسألتهُ عن سبب هذا التنبيه فاخبرني انهُ بناء على امر سليمان بك سامي فسألتهُ عن محل وجوده فاخبرني انهُ موجود بالمنشية فتوجهت اليهِ وجدتهُ جالسًا امام قهوة قصلانو فريسا على مسطبة رخام من الموجودين في المنشية فسألتهُ عن التنبيه الذي سمعته فاجابني بان الانكليز ستضرب البلد بعد ساعتين فقبل تمكنهم من المدينة يجب علينا ان نخرج الاهالي منها ونحرقها ونتركها لهم خرابًا بعد نهبها ايضًا فنهيتهُ عن ذلك وقلت لهُ انهُ لم يوجد بالبلد الا الناس الضعاف والاولى ترك الاهالي في البلد واخراج العسكر لان حريق البلد ونهبها بمعرفة العسكر يبقى عارًا في حقهم لاسيما وان البلد لم تكن ملك الاهالي فقط بل جميع الدول لهم فيها حقوق فاذا كان يحصل من

الانكليز شيءٌ يكونون هم المسئولين فعند ذلك امتزج بالغضب ووقف على قدميه ومسكني من ذراعي مسكة عنيفة وقال لي كيف نقول اننا نترك البلد سليمة للانكليز هل الاصول العسكرية تجوز ذلك ودفعني بقوة لخاف فتركته وتوجهت لجهة قره قول المنشية وقبل وصولي اليه بنحو العشرين خطوة تقريبًا سمعت دبدبة من الخلف فالتفت وجدته آتيًا بسرعة ومعهُ بلوكين عسكر تقريبًا فلما رأيت ذلك حصل لي رعب وجديت في السير حتى وصلت الى القره قول المذكور فدخلت بهِ ووجدت العساكر الموجودين بالقره قول في هيجان فبعد برهة قليلة حضر عقبي ووقف سليمان بك المذكور مع عساكره امام دكان البقال المجاورة للقره قول وقال لعساكره اكسروا هذه الدكان واخرجوا الغاز الموجود بها فاجتهدت العساكر في كسر باب الدكان فلم يتمكنوا من ذلك لمتانتهِ فعند ذلك تركتهم وتوجهت الى جهة الضبطية فبعدما تركت القره قول بعشرة او خمس عشرة خطوة تقابلت مع نسيم بك وبهجت بك واسماعيل صبري وواحد صاغقول اغاسي لا اعرف اسمه راكبين في عربية وكان ذلك الساعة ٧ او ٧ وربع عربي

س مقابلتك مع نسيم بك والاخرين وما وقع بعد ذلك معلوم مما قررته امام قومسيون مصر فالان مقتضى الحال عن كونك تخبرنا هل رأيت الحريق والكسر والنهب وفي اي بقعة ابتدأ ذلك وفي اي وقت كان

ج اني عدت من باب شرقي الساعة ٨ ½ تقريبًا الى المنشية فوجدت العساكر تنهب ووجدت الدكاكين مفتحة ابوابها والبضائع ملقاة بالطريق وعندما وصلت الى قره قول المنشية رأيت دخانًا بكثرة صاعدًا من وراء القره قول فعلمت من ذلك ان الحريق ابتداء

س هل ما رأيت عند عودتك سليمان سامي واقفًا بالمنشية

ج ما رأيتهُ وانما رأيت طلبه مارًا بعربية في وسط المنشية تقريبًا فناديت عليهِ فلم يصغِ لقولي

س انك قررت امام قومسيون مصر ايضًا ان سليمان بك سامي هددك انت وسعادة المحافظ بالحبس في الكنيف فاخبرنا عن كيفية ذلك

ج نعم وقع ذلك وكان ليلة الاثنين عقب واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وسبب ذلك هو اني كنت توجهت الى المنشية لمقابلة سعادة المحافظ فاخبرت انهُ دخل قونصلاتو فرنسا فتوجهت الى القونصلاتو فوجدت سليمان بك داود جالسًا على الباب ومعهُ جملة ضباط وقال لي اكتب تلغرافًا لناظر الجهادية بان عساكر ٦ جي الاي ضبطوا عربية محملة اسلحة وجبخانة متوجهين الى منزل قنصل الانكليز فقلت لهُ اكتب التلغراف من طرفك حيث انت الذي ضبطتهم فعند ذلك اغتاظ وقال لي انت ايضًا تقول كما قال المحافظ والله احبسك انت والمحافظ في الكنيف سوية

س هل تعلم ان كان سليمان سامي استعان على حريق اسكندرية بآلات او طلمبات او خلافه

ج لم ارَ شيئًا من ذلك وانما بلغني من الاشاعات انهُ استعان على حريق المدينة بواسطة «ماهنيات» كانوا يلقونها على المحلات فتشتعل

بالنار

تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطهِ وختمه

حسن صادق

صار مواجهة سليمان سامي مع حسن صادق بك وتلي على سليمان سامي ما قرره حسن بك صادق امام قومسيون مصر وامام هذا القومسيون في خصوص سليمان بك سامي

فاجاب سليمان بك بان ذلك لم يحصل غير ان حسن بك صادق تقابل معي بالمشية قبل حضور نسيم بك وبهجت بك واسماعيل صبري بنحو الخمس دقايق وقال لي حسن بك ما هذا الحاصل وما هذا الشغل فقلت له ليس شغلي وفي الحال نسيم بك حضر واما حسن صادق بك فلم يزل مصماً على ما قرره

حسن صادق سليمان سامي

ثم عرض الى سليمان بك السوال الاتي

س انت اخبرت في جوابك الاخير قبل يوم تاريخه انك عندما جمعت الضباط بالمشية ونبهت عليهم بحريق البلد بعضهم اعترض عليك ونوقف فما حقيقة ذلك ومن الذي لم يصغ منهم الى تنبيهك

ج الذين لم يقبلوا هذا التنبيه هم فرج افندي يوسف واحمد افندي نجيب وضباط اورطتهم امتثلوا اليهم

ثم سليمان بك داود اضاف بان حسن بك صادق كان معهم من حزب العرابي وانه كان يعطي الحوادث اول باول لعرابي حتى انه قال ان ليلة الجمعة قبل الضرب كنت موجوداً مع عرابي بالترسانة وكان معنا طلبه ويعقوب سامي ومصطفى عبد الرحيم وحسن بك المذكور اخبر عرابي بان اولاد الشيخ وسعدالله بك كانوا سهرانين بالمعية السنية ليلة الجمعة وانهم لما نزلوا من المعية قالوا لبعض الاهالي ان يهاجروا من اسكندرية حيث انه سيحصل الضرب وعرابي امره ان يرجعهم يوم الجمعة صباحاً ولكونه كان من حزبنا ما كنت ادفعه بعنف كما قال

سليمان سامي

صار تلاوة ذلك على حسن بك وتوجه له السؤال الاتي بعده

س ما قولك فيما اخبر به سليمان بك كونك كنت من حزب احمد عرابي

ج كل ذلك كذب والاتهامات على كونه افتراء اني ما هاجرت اسوة المهاجرين بل مكثت بالثغر في خدمة الخديوي المعظم اما كوني كنت اعطي حوادث لعرابي عندما يطلبني هو او راغب باشا او خلافه من النظار فكان ذلك واجباً عليّ بصفة كوني كنت وكيل الضبطية واما مسألة يوم الجمعة الذي اخبر عنها سليمان بك فهذا ليس حقيقياً ابداً وانما يوم الاثنين قبل الضرب وجدت الناس مهاجرين بكثرة فتوجهت الى المعية السنية ولم انشرف بمقابلة الحضرة الخديوية لانه كان الوقت صباحاً فعدت الى الترسانة وهناك وجدت احمد عرابي واحمد باشا رشيد فاخبرتهما بالواقع فقالا لي اذهب وارجع المهاجرين • وجئت الى المحطة واجتهدت في كوني امنع المهاجرين فوجدت ركاب اول واورو قطعوا التذاكر فنبهت على التذكرجي بعدم اعطاء تذاكر القطار الثاني ثم عند عودتي من السكة الحديد وجدت خبراً بطلبي للمعية

السنية فتوجهت الى رأس التين وهناك وجدت النظار جميعًا واخبرت راغب باشا بما اجريته من منع المهاجرين فقال لي لا تمنعهم اتركهم يتوجهوا ابن شاؤا ثم طلبني الخديو المعظم وامرني بان اتوجه الى راغب باشا فاعرضت اني توجهت اليه وامرني بعدم منع المهاجرين عن السفر فامرني سموه باجراء ذلك فعدت بالثاني الى السكة الحديد وصرحت لهم بالثاني

ثم حسن بك صادق زاد بانه ليس متذكرًا اليوم الذي حصل فيه ذلك ان كان يوم الاحد او يوم الاثنين

طلب منه الختم على ذلك

حسن صادق

س انت اخبرت في اجوبتك يوم تاريخه انك اخبرت يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ بانه حصل هيجان في البلد فمن الذي كان اخبرك بذلك

ج الذي كان اخبرني بهذا اما واحد شيخ حاره او خفير لا اتذكره لا اسمًا ولا ذاتًا

حسن صادق

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

صار احضار محمد كامل وكيل البحرية سابقًا وسئل بما هو آت

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك ومحل سكنك

ج محمد كامل ومولود بالمنشيه الكبيره تابع مديرية الغربية وعمري ٦٠ سنة تقريبًا

س ما صناعتك ومحل اقامتك

ج قبطان بحري ومقيم بالاسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س عرابي وطلبه وغيرهما من العصاة كانوا مقيمين دائمًا عندكم بالديوان وضرورة انكم حضرتم مذاكراتهم وعلمتم افكارهم التي كانوا مصممين عليها بشأن ما يجرونه بمدينة اسكندرية عند حصول الحرب نحو البلد وحرقها قبل دخول الاجانب بها فافد عن ذلك

ج لم اسمع من العرابي ولا من طلبه شيئًا بخصوص ذلك اعني بخصوص الحريق والنهب وانما سمعت سليمان سامي يقول بحضور عرابي وطلبه بالترسانة انه يحرق البلد وينهبها قبل دخول الانكليز بها ولا يترك لهم شيئًا فيها وكان عرابي يقول انه لا يصح ذلك ثم قبل الضرب بنحو يوم كنت توجهت لباب شرقي فوجدت سليمان سامي قاعدًا مع ضباط الآيه وسمعته يقول لا نخرج من البلد حتى نحرقها وننهبها

س لاي سبب كنت توجهت لباب شرقي

ج كنت متوجهًا الى الديوان وفي اثناء مروري قعدت مع سليمان سامي برهةً هناك

س ذلك حصل قبل ضرب الطوابي فأفد القومسيون عما سمعته من سليمان سامي وما شاهدته من اجراآته من يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ لحين خروج العساكر من الاسكندرية

ج انه في يوم التلاثاء ١١ يوليو سنة ٨٢ عند عودتي من الديوان الساعة ١١ عربي تقريبًا مررت من المنشية وجدت واقفًا بها عساكر الاي سليمان سامي مع ضابطانهم ورأيت مع بعض العساكر قزم

س هل ما تكلمت مع بعض الضابطان وسألتهم عن سبب وقوفهم بهذه النقطة وبهذا

الاستعداد

ج نعم سألت بعض الضابطان عن سبب وقوفهم بهذه النقطة فاخبروني ان سليمان ملك داود نبه عليهم بان يهدموا البلد ويحرقوها قبل دخول الانكليز

س الا تتذكر احدًا من الضابطان الذين تكلمت معهم وكان ذلك في اي نقطة من المنشية

ج كان ذلك في وسط المنشية امام قسلاتو فرانسا لكني لا اتذكر الضابطان الذين تكلمت معهم لا اسمًا ولا ذاتًا

س ماذا كان مقدارهم بالتقريب

ج رأيت ضباطًا بكثرة منتشرة بميدان المنشية لكن الضباط الذين كانوا مجتمعين في نقطة واحدة وتكلمت معهم يبلغ عددهم نحو العشرة او الاثني عشر تقريبًا

س هل ما رأيت يومها سليمان سامي واقفا بالمنشية

ج لا ما رأيته

س كيف تقول انك لم ترَ سليمان سامي يوم الثلاثاء الساعة ١١ عربي واقفا بالمنشية مع كونك اخبرت امام قومسيون مصر انك قابلت سليمان سامي في اليوم المذكور والساعة المذكورة واقفًا مع ضابطين من الايه

ج لم اكن متذكرًا ان كنت قابلته معه ام لا

س انت اكدت انك رأيته في يوم الثلاثاء الساعة ١١ في المنشية وانك سمعت منه التصميم على الحريق

ج ذلك احق لان اخباري به كانت اقرب للواقعة من الان فانه من عهد ما سئلت بقومسيون مصر مضى نحو الستة شهور

س هل رأيت سليمان سامي في يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢

ج لا اتذكر

س هل ما سمعت شيئًا بخصوص تصميم سليمان سامي على حريق البلد في يوم الاربعاء المذكور

ج انه في الاربعاء تقابلت مع السيد قنديل بباب شرقي بعد الظهر برهة واخبرني انه ترجى سليمان سامي في عدم حريق البلد وبلغني ايضًا ان والد سليمان سامي ترجاه ايضًا في ذلك ولم يقبل

س حيث انك اوجدت بباب شرقي بعد الظهر في يوم الاربعاء المذكور وكنت حاضرًا من ديوان الحربية بالضرورة يوم مررت من ميدان المنشية من شارع شريف باشا لحد وصولك الى باب شرقي فهل رأيته بالمنشية وما شاهدته متوقعا هناك وهل رأيت سليمان سامي واقفًا بالمنشية

ج نعم مررت بالمنشية ووجدت عساكر سليمان سامي مع ضباطهم وانتبهت بها فوقفت برهة وتكلمت مع ضباطهم فاخبروني ان سليمان سامي لم يزل مصممًا على الحريق والهدوم وانما لا اتذكر ان كنت رأيت سليمان سامي واقفًا بالمنشية ام لا وانما رأيت مع بعض العساكر قرم ورأيت عساكر كثيرة منتشرة بشارع شريف باشا لحد باب شرقي وكانوا غير منتظمين

س هل رأيت في اثناء مرورك العساكر شارعة في كسر او نهب بعض محلات او القاء النار على احد الاماكن وهل رأيت بعض اشياء

معينة على الحريق مثل غاز او خلافه

ج رأيت دكاكين مكسورين بجوار لوكاندة اوروبا ورأيت بهذه الجهة دخانًا لكن لم ار غازًا ملقى بالمنشية حال مروري منها لكن بلغني من بعض اناس انهم كانوا يستعينون على الحريق بالغاز وكان مروري من المنشية من جهة الغرب امام لوكاندة اوروبا وعند مروري من شارع شريف باشا رأيت عساكر حاملين منهوبات ويوم الخميس نزلت الى البلد في الساعة ٢ او ٣ عربي تقريبًا فرأيتها مشتعلة ووجدت جملة جثث ملقاة على الارض

تليت عليه اجوبته ووقع عليها بختمه

صار مواجهة سليمان بك سامي مع محمد كامل وتلي ما قرره محمد كامل المذكور على سليمان بك سامي فقيل من سليمان بك ان هذا كذب محض وان الدليل على ذلك انه في يوم الثلاثاء كنت بطابية المكس وطابية العجمي مع العسكر ولم يكن موجودًا بالبلد عساكر من الالاي واما يوم الاربعاء فتقدم اني اخبرت اني كنت بالمنشية مع الآلاي ولم انكر ذلك

ثم صار حضور الشاهد الاتي اسمه ادناه وسئل بما هو آت

(وصار تحليفه اليمين)

س ما اسمك وما صناعتك وما مقدار عمرك وما هي بلدك

ج مانولي باروف وصناعي محمر بالصطبية وعمري ٥٥ سنة وساكن امام الصطبية ومولود بالقسطنطينية

س هل كنت بالاسكندرية يوم ١١ يوليو سنة ٨٢

ج نعم كنت موجودًا بالاسكندرية يومها

س اخبر القومسيون عما تعلمه فيما توقع في يوم ١١ لوليو لغاية خروج العساكر منها

ج كل ما رأيته في هذه المدة قررته امام قومسيون مصر ومن الاطلاع عليه تعلم الكيفية

مانولي باروف

صار مواجهة سليمان سامي مع مانولي باروف وتلي عليه ما قرره مانولي المذكور امام قومسيون مصر فاجاب سليمان بك سامي بان ذلك كذب فأصر الشاهد المذكور مانولي على ما قرره

س الى سليمان بك داود انت اخبرت جملة مرار في اجوبتك ان احمد عرابي هو الآمر لك بحريق مدينة اسكندرية مع كون احد ضابطان الالاي المدعو احمد افندي نجيب سمع احمد عرابي يلوم العساكر بقوله ان هذا لا يصح ولا كان يليق وما اشبه فهذا دليل على كونك أقدمت على هذا الامر الفظيع من غير ان يأمرك احد به

ج ذلك غير حقيقي والدليل على ذلك انه لو كان عرابي لام العساكر لكان لامني من باب اولى وزيادة على ذلك فان العسكر في قومانة البكباشي المذكور

صار احضار احمد افندي نجيب البكباشي ومواجهتهُ مع سليمان بك داود وتلي ما قرره الافندي المذكور بقومسيون مصر على البك المذكور فاجاب سليمان بك ان ما قرره احمد افندي نجيب فيه صحيح وفيه غير صحيح انا كوني القيت لهم التنبيه فهذا حصل لكني قلت لهم عندما امتنعوا انه امر عرابي فامتنعوا ايضًا ومع ذلك فتكلم اجوبتي واضح ما توقع ويعلم منه

الحقيقي والغير حقيقي

س الى احمد افندي نجيب هل قال لكم سليمان سامي ان هذا امر العرابي حينما امتنعتم من اجراء ما كان امركم به

ج والله ما حصل ذلك

ثم سليمان بك أكد ان قوله نفوت البلد كوم تراب ولانتركهم يمتعوا بها وخلاف ذلك قاله عرابي مرارًا

س الى سليمان بك هل لم تخبر عرابي بعدم اطاعة الضباط بحرق البلد لما نبهت عليهم خصوصًا لما افهمتهم بان الامر صادر من عرابي

ج نعم لما ارسل لي ابرهيم فوزي لاتوجه عنده فاخبرته باني اعلنت تنبيهك الى الضباط فامتنعوا فقال لي انا اوريهم وامرني ان اتوجه الى الرمل فامتنعت

س سبق لك ان اخبرتنا بانك لما نبهت على الضباط بحرق البلد التزموا السكوت وانت تركتهم وتوجهت لطلب عرابي والان اخبرت بان الضباط لم يمتثلوا فما هي الحقيقة

ج لما طلبت الكباشية فالبكباشية ما افصلوا واما بقية الضباط لما ضربت منصب واحضرتهم ونبهت عليهم التنبيه المذكور فالمذكورين التزموا السكوت بما ان البكباشية اظهروا عدم الرضا

صار احضار السيد بك قنديل وسئل بما هو آت

س هل كنت بالاسكندرية في يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢

ج لا ما كنت بالاسكندرية فاني توجهت يوم الثلاثاء بعد الظهر الى دمنهور

س محمد كامل وكيل المجرية سابقًا اجاب امام قومسيون مصر وامام قومسيون اسكندرية يوم تاريخه انه تقابل معك يوم الاربعاء ١٣ لوليو سنة ٨٣ بعد الظهر بباب شرقي وانك اخبرته ان سليمان سامي مصمم على حرق البلد وانك ترجيته بعدم اجراء ذلك فلم يقبل منك فهل هذا حصل وهل تقابلت مع محمد كامل المذكور

ج لم اتقابل مع محمد كامل المذكور في اليوم المحكي عنه فاني كنت بدمنهور كما اوضحت بالجواب السالف

س هل ما جرت بينك وبين محمد كامل المذكور مذاكرة في شأن حريق اسكندرية يوم الثلاثاء او قبل ذلك

ج لم ارَ الشخص المذكور ولم نتحدث في شأن هذه المسألة قط قبل يوم الاربعاء

تليت عليه اجوبته فوقع عليها

السيد قنديل

ثم صار احضار علي بك داود ومواجهته مع سليمان بك سامي وتلي ما قرره علي داود بقومسيون مصر بخصوص حريق ونهب الاسكندرية فاصر علي داود على ما قرره سابقا اما سليمان سامي فقال انه لو كان حصل هذا الامر من غير رضى عرابي حيث انه ظهرت عليه علامات الغضب حينما اخذ خبر بما اجروه هو اى سليمان سامي لكان عاقبه وانما الحقيقة هي ما قررها باجوبته السابقة مرارًا

ثم صار مواجهة سعد ابو جبل مع سليمان سامي وتلي عليه ما قرره سعد ابو جبل بقومسيون مصر بخصوص حريق اسكندرية فاصرّ سعد ابو جبل على ما قرره سابقًا واما سليمان سامي

فقال انهُ كذب محض والدليل هو اختلاف اقوالها يعني اقوال علي داود وسعد ابو جبل

ثم صار احضار الشاهد الآتي ذكر اسمه وسئل بما هو آت

س ما اسمك ومحل مولدك ووظيفتك ومقدار عمرك ومحل اقامتك

ج محمد امين ومولود ببلاد الجراكسة ووظيفتي معاون بالضبطية وعمري ٢٣ سنة ومقيم بالاسكندريه بقسم ثانٍ

(صار تحليفه اليمين)

س هل رأيت سليمان سامي المعروف ايضًا بسليمان ابو داود قائمقام ٦ جي الاي سابق في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لما ابتدأت واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ تقريبًا من بعد الساعة الثالثة ونصف افرنجي بعد الظهر كنت بالمنشية ولما مررت من امام قره قول المنشية متوجهًا الى منزلي بجهة التمرازين قبضت عليَّ العساكر التي كانت بقره قول المنشية ظنا باني اوروباوي فمصطفى افندي نسيم يوزباشي القره قول وقتها خلصني من يدهم واخلى سبيلي فتوجهت في عربية ومعي اربعة اشخاص من الاهالي لاجل المحاماة عني ولما وصلت امام الضبطية قبض عليَّ احد عساكر المراسلة من خاقي والشخص المذكور اعرفهُ ذاتًا وهو كان متقلدًا علامات جاويش على ذراعه ولما قبض عليَّ رماني على الارض وتراكم عليَّ الباقون من العساكر واولاد العرب وبعد ان ضربوني عرفني بعض من اولاد العرب وكفوا عني الضرب فاردت ان اختبي تحت حية سلم الضبطية فاخرجني من هناك عسكري وقال لي اصعد الى فوق لئلا يقتلوك فلما صعدت الى فوق وقعت مغشيًا عليَّ فرشوا على وجهي ماء ولاطفني احمد افندي سلام وعبد الباقي افندي حتى اني افقت نوعًا وكان موجودًا ايضًا عبد الله افندي من كتاب الضبطية وبعد ذلك صرت انظر الحارة من الشباك الكائن فوق باب الضبطية باول دور فنظرت سواري من المستحفظين حاضرًا من جهة رأس التين وسأل من كانوا امام باب الضبطية عما اذا كان البك مر عليهم وبعد برهة مر ضابط راكبًا حصانًا وسأل السوأل بعينهِ واجابوه بالنفي كما اجابوا الاول ثم بعد برهة مر ضابط على حصان ووقف امام الضبطية وقال لمن كانوا هناك هل عندكم ناس فاخبروه بوجود اناس بالضبطية فقال لهم خلصوا عليهم وبعد ذلك توجه فعند توجهه سمعت صراخًا تحت سلالم الضبطية فوقفت على السلالم فنظرت عساكر المستحفظين يضربون الافرنج الذين كانوا ملتجئين هناك بقطع اخشاب وكلما يضربون واحدًا على رأسه يلقونهُ على الارض ولما نظرت الحالة المذكورة دخلت اوضة قلم الدعاوي

س هل السواري المستحفظ او الضباط الذين رأيتهم يسألون عن البك كما اخبرت لم يتفوهوا باسم البك الذي كانوا يسألون عنه

ج لم يقولوا اسمه

س الضابط الذي وقف امام الضبطية وقال خلصوا عليهم هل لم تتاكد رتبته

ج لا لانهُ كان لابسًا سترة بيضاء وبنطلون اسود بشرايط حمر وما امكنني التحقيق عن رتبته

س هل تعرف سليمان بك داود وهل انت متحقق من هيئته

ج نعم اعرفهُ واعرف هيئتهُ

س هل ان الضابط الذي حضر امام الصطبة وقال خلصوا عليهم هو سليمان بك داود الذي قلت انك تعرفه

ج وان كنت لم اتحقق جيدًا ولكن في الغالب اظن انهُ سليمان داود لان الضابط الذي اخبرت عنهُ كان ضخمًا وهيئته تشابه هيئة سليمان داود

س ما كان جنس ولون الحصان الذي كان راكبه الضابط الذي اخبرت عنه

ج ما كنت تحققت عن جنس ولا لون الحصان

س هل تعرف الضباط المستخدمين الذين كانوا بالصطبة وما كان حاصلاً منهم

ج نظرت هناك ضابطًا واحدًا ولكن لا اعرفهُ وكان واقفًا والعساكر كان البعض منهم يضربون المارين من الاورباويين والبعض يضربون الاورباويين الذين التجأوا بالصطبة ولم يحصل ادنى شيء لمنعهم

س هل تعرف الضابط المذكور شخصًا او بالنظر

ج نعم اعرفهُ ويمكنني ان اعرفهُ اذا نظرته

س في اي وقت اتى الضابط الذي اخبرت عنهُ وقال خلصوا عليهم

ج وقت حضور الضابط المذكور كان نحو الساعة اربعة وكسور من بعد الظهر

س هل تعرف شخصًا يسمى جرجس جميل ترجمان قنصلاتو فرنسا

ج لا اعرف شخصًا بهذا الاسم

س هل تعرف رسم من هذا (صار توريته رسم جرجس جميل)

ج لا اعرفهُ

س الم تنظر بالصطبة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ في اثناء ما كنت بالصطبة شخصًا يشبه هذا الرسم

ج لم انظر شخصا يشبه هذا الرسم وقت وجودي بالصطبة

س هل لم ترَ بالصطبة شخصًا اورباويًا وهو شاب نظيف الملابس وهو يسأل بحاله عن المأمور او وكيله

ج كلا لا سيما لان المأمور والوكيل ما كانا بالصطبة

تليت عليهِ اجوبته ووقع عليها بخطهِ وختمه

محمد امين

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

صار احضار الشخص الآتي ذكره ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك ورتبتك وحدامتك وعمرك ومحل اقامتك

ج اسمي ابراهيم كامل ورتبتي صاغقول اغاسي في مأمورية حفظ الطوابي باسكندرية وعمري ٣٦ سنة ومحل اقامتي الآن اسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاربعاء بأي يوم ضرب المدافع

ج اني يومها كنت في الترسانة مع اسماعيل بك صبري واسيم بك وبهجت بك وكان توجه طلبه للمكالمة مع الاميرال سيمور فلما ضربت المدافع ركبنا عربية نحن المذكورين وتوجهنا الى باب سرقي بقصد معرفة نتيجة المكالمة

فعند مرورنا من قره قول المشية رأينا حسن بك صادق وكيل الضبطية سابقًا ومعه سليمان بك داود وجملة ضباط فاوقفنا حسن بك صادق وقال ان سليمان بك داود قد احضر بلطا وغازًا لحرق البلد وانه ترجاه بان يمتنع من هذا الفعل فلم يقبل فبعد ذلك اخذ اسماعيل بك وسيم بك وبهجت بك يتكلمون مع سليمان بك ويقولون له ان عواقب هذه الافعال سيئة ووخيمة وانه يقع عليك مسئولية عظيمة لا سيا وان البلد بلدنا ولجميع الدول منافع فيها فاجابهم قائلاً انا لي افكار في هذا الشأن واني لا بد ان احرقها حتى استشهد انا ومن معي ولما كرروا عليه الرجاء قال لهم انصف توجهوا الى شغلكم فبعد ذلك قصدنا باب شرقي واخذنا معنا حسن بك صادق ولما وصلنا هناك دخل اسماعيل بك وبهجت بك وسيم بك واظن حسن بك صادق ايضًا دخل معهم في اوضة سليمان سامي الذي كان موجودًا بها وقتها محمود سامي وعمر رحمي اما انا فوقفت على باب الاوضة المذكورة وسمعت اسماعيل بك وسيم بك وبهجت بك يخبرون محمود سامي بما نظرناه وسمعناه في قره قول المشية فاجابهم محمود سامي ان سليمان داود رجل لم يسمع الكلام فما الذي يمكننا ان نعمله فيه فبعد ذلك خرجت الى الشارع ولما نظرت الاهالي طالعة من البلد فطلعت انا ايضًا بعد الساعة ٨ عربي تقريبًا وتوجهت الى جهة محرم الوانية

س من هم الضباط الذين كانوا واقفين مع سليمان سامي وقت مروركم عليه

ج ان الضباط الذين كانوا معه هم ضباط بياده لا اعرفهم حيث اني طوبجي

س هل نظرت البلط الذي ذكرتها والغاز

ج نظرت البلط والقرم في ايادي العسكر والغاز كان صفايح موضوع على الطروطوار وكانوا قد كبوا جزوًا منه قدام الدكاكين الكائنة هناك

س هل كانت ابواب تلك الدكاكين مغلوقة ام مكسورة

ج كان البعض يكسر وينهب والبعض الاخر مقفلاً

س عند مروركم من المشية هل نظرتم عساكر هناك

ج نعم نظرتهم وكانوا منتشرين على الطروطوارات من القره قول المذكور الى قره قول العطارين

س اكانت حالتهم منتظمة او غير منتظمة

ج كانت غير منتظمة بمعنى انهم كانوا بحالة هرجلة

س ما كانت الساعة وقت مقابلتكم مع سليمان سامي عند قره قول المنشية

ج بعد الظهر بقليل

س هل نظرت كسرًا او نهبًا في دكاكين المنشية وقت مرورك منها

ج نظرت عساكر وبعضًا من الاهالي يكسرون الدكاكين الكائنة بالمنشية بالجهة الشرقية

س هل نظرت ضباطًا بالمنشية وقتها بالقرب من الاشخاص الذين كانوا يكسرون

ج نظرت ضباطًا بالقرب من المذكورين وما كانوا يمنعون الكسر ولا نظرتهم يشتركون فيه

س بعد خروجك من باب شرقي هل نظرت عساكر بيدهم منهوبات

ج بعد وصولنا الى حجر النواتية نظرت عساكر وضباطًا واهالي بيدهم منهوبات

س هل تعرف من اي الاي العساكر والضباط الذين رأيتهم سواء كان بالمنشية او خارج باب شرقي

ج العسكر الذي رأيتهم بالمنشية هم من الاي سليمان سامي والضباط الذين كانوا موجودين بهامن الالاي المذكور ايضًا واما العساكر والضباط الذين كانوا موجودين خارج باب شرقي لغاية حجر النواتية هم من الالايات الاخر الذين كانوا موجودين بسكندرية وربما ان يكون من ضمنهم عسكر وضباط من الاي سليمان سامي (ثم اضاف الشاهد بان قوله ان العساكر والضباط الذين رآهم بالمنشية هم من الاي سليمان سامي لكونه رأى المذكور معهم)

س هل الضباط كانت حاملة المنهوبات بيدها

ج الضباط كانوا محملين الاشياء المنهوبة على عربيات

س هل تعرف احدًا من الضباط الذين رأيتهم بالمنشية او خارج باب شرقي

ج لا اعرف احدًا منهم

س هل نظرت الحريق وفي اي محل نظرتـه

ج لم انظر الحريق الا من حجر النواتية واما في اثناء ما كنت بسكندرية لم اره

صار مواجهة ابرهيم افندي كامل مع سليمان بك داود وتلي عليه ما قرره ابرهيم افندي المذكور فاجاب سليمان داود ان هذا الكلام كذب لا اصل له ومما يوضح صحة ذلك الخلاف الموجود بين الاربعة شهود المذكورة

س هل نظرت ابرهيم افندي كامل هذا مع نسيم بك عند قره قول المنشية وقت مكالمتك مع البك المذكور

ج ما نظرته ولا اعرفه الا وجهًا

صار احضار الاتي اسمه وسئل بما هو آت

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك وبلدك ومحل اقامتك

ج اسمي علي الحامي ووظيفتي ملازم اول من ٦ جي الاي ساري وعمري ٤٢ سنة وبلدي منوف العلا منوفيه ومقيم ببلدي

س اين كنت يوم الاربعاء تاني يوم ضرب اسكندرية

ج كنا بباب شرقي يومها وفي الساعة ٣ او ٤ عربي سليمان سامي ضرب طابورًا فاجتمع الالاي وتوجهنا الى المنشية ولما وصلنا جمع البوزباشية فبعدها بقليل نظرت بعض البلوكات متوجهة الى جهات مختلفة مثل جهة الصبطية وخلافها ففهمت من ذلك انه آمر البوزباشية بتوزيع البلوكات في البلد ثم بعد ذلك حضر يوزباشي بلوكي المسمى محارب افندي معر وامر الملازم حسين افندي شحاته رميلي بان يجمع العربيات لحمل عفش الالاي لاجل التوجه الى حجر النواتية وقبل حصول هذا الكلام كنت اعطيت ثلاثة ريالات الى محمد علي النفر الاساسي وقلت له ان يتوجه الى منزلي ويأخذ عائلتي ويسفرها الى بلدي منوف فبعد الظهر بساعة ونصف تقريبًا توجهت الى منزلي فوجدت عائلتي قد خرجت منه

فقصدت محطة الوابور فوجدت العائلة مستنظرة السفر فبقيت معها الى ان خرج الوابور في الساعة عشرة ونصف عربي فبعد ذلك توجهت الى باب شرقي فوجدت ان العساكر قد خرجت من البلد ووافقة تحت الاشجار فادخلوهم في باب شرقي ومكثت معهم لغاية الساعة ١١½ عربي حتى اجتمعت جميع البلوكات هناك فخرجنا الى حجر النواتية

س ابن كان بلوكك وقتما كنت في باب شرقي

ج ما نظرته من وقت تركي اياه في المنشية الا عند عزبة خورشيد باشا

س في اي محل من المنشية كان بلوكك

ج كان وافقاً عند الدربية الحديد الكائنة امام الحقانية من الجهة الشرقية الكائن في قبليها الشارع الموصل لجهة المسلة اي بالقرب من كنيسة الانكليز

س هل نظرت كسر دكاكين او نهبها او حرقها وهل نظرت منهوبات في يد العساكر وانت متوجه الى حجر النواتية

ج ما نظرت شيئاً من ذلك ابداً

س لما جمع حكمدار الالاي الضباط بالمنشية اما توجهت انت ايضاً مع سائر الضباط

ج لا ما توجهت

س اما ضرب سليمان سامي منصب عمومي لجميع الضباط

ج ما سمعت ذلك

استحضر الاتي اسمه ادناه وسئل بما هو آت

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك ومحل سكنك وبلدك

ج اسمي محمد بهجت وكنت قائمقام في ٣ جي الاي سواحل بدمياط وعمري ٣٩ سنة وبلدي مصر المحروسة ومقيم بها بحارة درب الحزام

(صار تحليفه اليمين)

سئل كما آتي

س ابن كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب اسكندرية وما الذي تعلمه فيما حصل يومها في مسألة حرق مدينة اسكندرية

ج اني كنت يومها مع اسماعيل بك صبري ومحمد بك نسيم وابرهيم افندي كامل بالبحرية وكان هناك طلبه عصمت ومحمد كامل وكيل البحرية سابقاً وخلافهم فعندما ضربت الدونانمه الانكليزية القنابر الذي ضربتها يومها طلب طلبه عصمت من البحرية رفاصاً ليتوجه الى الاميرال ويدخل في المكالمة معه فبعد برهة علمنا ان طلبه رجع وتوجه الى باب شرقي فاردنا معرفة نتيجة المكالمة فتوجهنا الى باب شرقي نحن المذكورين اعني اسماعيل صبري ومحمد بك نسيم وابرهيم افندي كامل وانا فعند مرورنا في عربية على قره قول المنشية رأينا حسن بك صادق وكيل ضبطية اسكندرية سابقاً وافقاً مع سليمان بك سامي فاوقف العربية وقال لنا انعلمون قصد سليمان سامي فانه يريد حرق البلد فعند ذلك خاطبنا سليمان سامي وقلنا له ان ذلك لا يجوز حيث البلد بلدنا ولجميع الدول منافع فيها وهذا لا يرضي العقل السليم ولا القوانين فعندها تهور سليمان سامي واجابنا بانه لا بد من حرق البلد وقال حتى استشهد مع الالاي فتركناه قاصدين باب شرقي فاوقفنا ثانية حسن بك صادق وركب معنا وسارت بنا العربية الى باب شرقي

ووقت الحادثة التي ذكرتها كان بعض العساكر في يدهم قزم تكسر بها بعض الدكاكين الكائنة بجانب القره قول وكانت تخرج من دكان صفايح غاز يصبوه على الطور طوارات بحالة غير منتظمة ولكن ما نظرتهم وقتها يفعلون شيئًا هذا ولما وصلنا الى باب شرقي وجدنا محمود سامي وعمر رحمي قاعدين في اوضة سليمان سامي فاخبرناها بقصد سليمان سامي فاجابنا محمود سامي قائلاً (بكيفه رايح اعمل له ايه) ثم امر حسن بك صادق بان يخرج الاهالي من المدينة ويجمع الخيول التي بها للزوم الجيش وبعد ذلك حضر عرابي وكان حسن بك صادق قد خرج من الاوضة المذكورة متاسفًا من الحالة فاخبره محمد نسيم بك بقصد سليمان بك سامي في خصوص حرق البلد فاجابه عرابي توجه وامنعه عن هذه الافعال فاجابه نسيم لك قد كررت عليه النصيحة انا ومن كان معي وما امكننا منعه عن قصده السيئ فامر عرابي ابرهيم فوزي بالتوجه الى سليمان سامي ليمنعه من ذلك فتوجه ابرهيم فوزي المذكور واخذ محمد نسيم بك وبعد ذلك توجهت انا واسماعيل بك صبري الى قلعة الديماس واسماعيل بك اصدر اوامر لعساكره بالخروج من البلد حيث كان عرابي قال له بان افندينا الخديوي آمر بذلك ثم عدنا الى باب شرقي وتوجهنا الى غرة ٣ وقعدنا هناك لحد الساعة ١١ عربي من النهار فرجعنا الى باب شرقي فوجدنا الاهالي وبعض العساكر خارجين من البلد حاملين منهوبات وكان عرابي وقتها يامرهم بعدم اخذ تلك الاشياء فكان بعض الناس يضعوا نهبهم في حوشة باب شرقي وكان

اذ ذاك راغب باشا رئيس النظار وقتئذ قد حضر الى باب شرقي فقال لعرابي هل يصح منكم ان تحرقوا البلد فاجابه عرابي بقوله نحن لم نحرقها بل كان الانكليز هي التي حرقتها واما انا فما نظرت الحريق الا وانا بمجر السوارية عند الساعة واحدة عربي تقريبًا من الليل بعد خروجي من باب شرقي

س كم كانت الساعة وقت وقوفكم مع سليمان سامي عند قره قول المشية

ج قبل الظهر بنصف ساعة تقريبًا

س في اي نقطة كان واقفًا سليمان سامي وقتها

ج كان واقفًا في وسط الشارع امام القره قول المذكور

س كم كانت الساعة وقت توجه ابرهيم فوزي ومحمد بك نسيم الى سليمان سامي بناء على امر عرابي

ج لم اتذكر ذلك بالضبط انما تقريبًا كانت الساعة ٧ عربي

س هل سمعت بعد خروجك من اسكندرية تفصيلات حرق البلد

ج لم اسمع شيئًا من ذلك

ثم صار مواجهة محمد بهجت مع سليمان سامي وسئل من الثاني عما هو آت بعد ان صار تلاوة اجوبة الاول عليه

س سمعت ما قاله بهجت افندي فما جوابك على ذلك

ج اني تقابلت مع المذكورين وقد جاوبت فيما حصل بيني وبينهم في اجوبتي السابقة والصحيح هو الذي ذكرته في اجوبتي السابقة واما قول

محمد بهجت والاخرين ليس له صحة حتى واني تذكرت الان ان الالاي ما كان موجودًا به فوس ولا قزم بل كانت تلك المهمات بطابية العجمي وبقيت هناك الى الان حيث الالاي حكمداريتي كان بالجملة يشتغل بالطابية المذكورة

س الى محمد افندي بهجت سمعت ما قاله سليمان داود فما قولك في ذلك

ج الاجوبة التي اعطيتها بالقومسيون يوم تاريخه هي الواقع

صار احضار الآتي ذكره وسئل بما هو آت

س ما اسمك وصنعتك وعمرك وبلدك ومحل اقامتك

ج ابرهيم فوزي وكنت ميرالاي معاون بالجهادية الملغاة وعمري ٣٠ سنة وبلدي مصر ومقيم بها

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت في اسكندرية نهار الاربعاء تاني يوم ضرب المدافع

ج نعم كنت بها من نهار الثلاثاء الساعة ٤ عربي ليلاً

س ما الذي تعلمه فيما حصل يومها من كسر ونهب وحريق اي في يوم الاربعاء

ج اني في مساء يوم الثلاثاء لما حضرت من طنطا سمعت ان عرابي في ديوان البحرية فتوجهت الى هناك فلم اجده فبت تلك الليلة مع محمد كامل وكيل البحرية سابقًا في الديوان المذكور وفي الصباح سمعت ان عرابي بباب شرقي ففي الساعة ١ عربي صباحًا توجهت الى باب شرقي فوجدت عرابي وطلبه ومحمود سامي وعيد محمد ومصطفى عبد الرحيم وعمر رحمي وعبدالله نديم قاعدين في اوضة سليمان سامي فدخلت عليهم وسلمت على عرابي وكانوا في هيئة مجلس فقال عرابي بان اخرج واتفضل استريح فخرجت واستمر المجلس المذكور الى ان ضربت مدافع الانكليز فبعدها خرج الجميع وبقي عرابي مع محمود سامي ووقفا على الباب الى ان سكتت المدافع فبعدها ببرهة حضر مصطفى عبد الرحيم وعيد محمد فطلبني عرابي وأمرني بان اتوجه الى المنشية لاستحضر سليمان سامي اليه فتوجهت الى المنشية فوجدت سليمان سامي واقفًا بالقرب من التمثال فاخبرته بالتوجه الى عرابي واخذته في العربية وتوجهنا الى باب شرقي فهناك دخل سليمان سامي عند عرابي في الاوضة وتكلما معًا بدون ان اسمع كلامهما لانهما بمفردهما بالاوضة المذكورة فبعدها خرج سليمان سامي ورجع الى المنشية ثم خرج بعده عرابي وتوجه الى الرمل وانا معه وكانت الساعة ٥½ عربي تقريبًا ورجعنا من الرمل الساعة ٨ عربي واجتمع مع محمود فهمي ومحمود سامي وعمر رحمي وعيد محمد فوقتها حضر محمد بك نسيم واخبر عرابي بان سليمان سامي وبعضًا من العسكر والاهالي آخذين في تخريب البلد وتجهيز مواد الحريق كالغاز وخلافه بالقرب من قره قول المنشية وقال انه اي نسيم بك اراد منع سليمان سامي عن ذلك العمل فأبى فاقسم بانه يحرق البلد فاجابه عرابي توجه يانسيم بك وامنعه عن الامور الفظيعة الجارية بالبلد فاجابه نسيم بك اني منعته فلم يسمع كلامي فسكت عرابي برهة وقال لي محمود سامي بان اتوجه انا

بنفسي لتلك المأمورية فتوجهت انا وسيم بك
الى المنشية فوجدنا سليمان سامي قاعدًا بالقرب
من الفسقية الكائنة امام الحقانية فقلت له ان
عرابي ارسلنا لنستعلم عن الامور الجارية في البلد
فاجاب سليمان سامي بان الاهالي هي التي
تجري تلك الامور ومع ذلك فاني احرق البلد
حتى لا اخلي فيها طوبة على طوبة ولا خاروبين
يتناطحان فقلت له لا يصح ذلك وعندك قوة كافية
لمنع تلك الامور هذا وقبل مخاطبته كما ذكرت
سمعت المذكور ينادي بالحريق قائلاً احرق
يا ولد وبعد ذلك اي بعد المكالمة التي حصلت
بيننا وبين سليمان سامي بدون ثمرة عدنا الى
باب شرقي فاخبرنا عرابي بما حصل واذا بضابط
دخل علينا وقال لعرابي بان راغب باشا طالبه
فقام وخرج بدون ان يجاوبنا بشيء بخصوص
سليمان سامي ولكن كان محمود سامي هناك
فاستعلم منا عما حصل فاخبرناه فاجابنا بقوله
« يعرف شغله اي سليمان سامي هو وعرابي بتاعه »
فمكثت هناك لغاية الساعة ١٠ ونصف عربي
تقريبًا وتوجهنا الى نمره ٢ وبتنا بها تلك الليلة

س من هم الذين توجهوا معك الى نمره ٢

ج محمود سامي ومحمود فهمي وعمر رحمي
والخواجا بينا

س وما حصل بنمره ٢

ج قعدنا في السلاملك وبعد الساعة ٣
عربي تقريبًا سمعنا صوت نوري الاي سليمان
سامي وطلبة عمر رحمي بحاله وتكلم معهم في شأن
الحريق وقال لهم اني قد حرقت البلد بالنار
حتى ما بقيت سكة للانكليز يمرون منها وبعد
ذلك برهة خرج سليمان سامي وجمع عساكره
ورجع الى اسكندرية وكان ذلك بعد الساعة ٤
ونصف عربي تقريبًا

س هل تعرف سبب رجوعه الى اسكندرية
تلك الليلة

ج ربما لتتميم الفظائع التي ابتدأها بالنهار

س لما توجهت الى باب شرقي اول دفعة
هل كان سليمان سامي موجودًا في المجلس الذي
كان منعقدًا هناك

ج نعم كان موجودًا

س قلت في استنطاقك امام قومسيون
مصر انك توجهت لسليمان سامي من طرف
عرابي امره عليه بالتوجه اليه بباب شرقي وانه
جاوبك بانه محافظ على العائلة التي هو بها ولا
يعمل فيها فرجعت انت وحدك لعرابي واخبرته
بذلك فما بعد عن الدفعة التي حصل فيها ذلك

ج لم اتذكر ذلك من طول المدة

س قلت امام قومسيون مصر انك نظرت
سليمان سامي كبير وكان مار بنفسه عند
قره قول المنشية يتبصر في تلك الحالة

ج كان قبل الظهر بساعة تقريبا وكنت
مارًا من هناك خارجًا من الرصافة حيث اني
كنت رجعت اليها لاحضار عفشي

س كيف تقول انك كنت خارجًا من
الرصافة وقد قلت امام قومسيون مصر انك
نظرت سليمان سامي بعد ذلك لما تكلمت
معه لاجل توجهه الى باب شرقي فأبى التوجه
معك

ج الحقيقة هي ما اثبته امامكم يوم تاريخه
واني كنت مشوشا مدة استجوابي امام قومسيون
مصر وكنت متلهفا حيث ما كنت اطمع في الحياة

س هل كان رجوعك الى الترسانة قبل توجهك الى سليمان سامي من طرف عرابي

ج نعم قبل توجهي اليه

س هل نظرت اهالي وعساكر خارجين من باب شرقي وفي يدهم منهوبات

ج نظرت ذلك بعد رجوعي من المنشية مع نسيم بك

س اتعلم ان كان عرابي نظر ذلك ام لا

ج لا اعلم

س لما توجهت الى سليمان سامي اول دفعة لارساله عند عرابي أكان الكسر والنهب والحريق ابتدأ

ج كان ابتدأ الكسر والنهب واما الحريق فما كان ابتدأ

س هل نظرت ضباطًا من الالاي سليمان سامي بالمنشية يومها

ج الضباط كانت متفرقة ومنتشرة في المنشية مع عساكرهم ولما توجهت هناك مع نسيم بك كان واحد بكباشي وعلي داود وسعد ابو جبل قاعدين مع سليمان سامي واما البكباشي المذكور فكان واقفًا

س اما نظرت احد الضباط بالقرب من سليمان سامي وقت توجهك اليه بمفردك

ج نعم نظرت فرج يوسف البكباشي واقفًا مع سليمان سامي

س سليمان سامي قال ان عرابي امره بحرق البلد وانت كنت حاضرًا وقتها

ج هذا غير صحيح ولا سمعت من عرابي امرًا يماثل ذلك

س وقال سليمان سامي انك لما توجهت الى المنشية ولم ترَ العساكر ابتدأت في الحرق وفي الكسر وفي النهب قلت لهم احرقوا بناء على امر ناظر الجهادية

ج لم يحصل ذلك وانهُ قال ذلك لكوني شهدت عليهِ بانهُ حرق البلد

صار مواجهة سليمان سامي مع ابرهيم فوزي وتلي ذلك على سليمان سامي وكذبه بالكلية وسئل كما يأتي

س سمعت ان ابرهيم فوزي يقول انهُ ما كان حاضرًا لما اعطاك عرابي الاوامر بخصوص حرق البلد فما قولك في ذلك

ج هذا انكار منهُ وكذب محض والدليل على ذلك المناقضات الموجودة في استنطاقاتهِ

س الى ابرهيم فوزي تذكر طيب اما حصل شيء مثل ذلك الامر

ج ما سمعت شيئًا يماثل ذلك اصلاً

ثم صار احضار فرج افندي يوسف بحضور ابرهيم فوزي وسليمان بك سامي وسئل كما هو آتٍ

س هل نظرت نهار الاربعاء ثاني يوم ضرب الاسكندرية ابرهيم فوزي وانتم بالمنشية

ج نعم نظرته يتكلم مع سليمان بك سامي ثم اخذه في عربية وتوجها معًا الى باب شرقي

س هل نظرتهُ مرة خلاف تلك المرة

ج ابرهيم فوزي حضر الساعة ٥ عربية واحد البك كما ذكرت فرجع البك وحده ولم أرَ بعدها ابرهيم فوزي

س هل سمعت من ابرهيم فوزي يقول للعسكر احرقوا بامر ناظر الجهادية

ج ما سمعت ذلك منه ولا من خلافه

س الى سليمان بك سامي كم دفعة حضر اليك ابرهيم فوري

ج دفعة واحدة

س كيف تقول ان ابرهيم فوري حضر لك من طرف عرابي لتتوجه معه الى باب شرقي وانه امر بحرق البلد فانه يهم من مجيء البك واخذك معه في العربية ان مأموريته كانت وقتها استحضارك الى باب شرقي

ج لم يتلفظ ابرهيم فوري بخصوص الحريق الا ونحن بالعربية عند كوم الدكه اي بشارع باب شرقي

صار احضار الاتي ذكره وسئل عما هو آت

س ما اسمك ووظيفتك ومحل سكنك ومقدار عمرك وتابعيتك

ج نكولا مارك ووظيفتي مدير بوليس اسكندرية وساكن بجهة باب محرم بك وعمري ٣٩ سنة وانا تابع لجمهورية سويسره

صار تحليفه اليمين

س ما كانت وظيفتك قبل حصول المحاربة وحصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج قبل التواريخ المذكورة كنت ٢ جي قومندان يعني توظفت بالوظيفة المذكوره في بحر شهر فبراير سنة ٨٢ وقبلها كنت قومندانا قبل تعيين سعد اوحل في محلي

س هل لك معرفة بسليمان بك سامي

ح اعرفه باسم سليمان داود وهو كان قائمقام حكمدار الالاي الذي كان مقيما بباب شرقي

س ما الذي تعلمه عن سليمان بك داود المذكور في خصوص ما وقع منه اول يوم وثاني يوم ضرب اسكندرية اي ١١ و١٢ يونيو سنة ٨٢

ج في اول يوم الضرب لم اتذكر رؤية سليمان داود اما ثاني يوم الضرب رأيته في قره قول رأس التين اي قره قول المشية وكان معه علي بك داود وضابط من ضباط عظام الطوبجية وضباط اخرين من المستحفظين والعساكر وكاتبي المستحفظين الذي خلف احمد حقي وكان هناك ايضًا ابرهيم فارس معاون البوليس وعرروز فرنسيسكو يؤدي وظيفة مترجم البوليس وكذلك كان موجودًا حسن بك صادق وكيل الضبطية فوقتها سمعت سليمان داود آمر بفتح دكان بقال كائن امام القره قول المذكور فترددت الناس بفتح الدكان فانفصل من ذلك وامر بالثاني بفتح الدكان المذكور وتقدم بنفسه نحو الدكان بدون ان يصل اليه فوقتها صار فتح الدكان ولكن لم اشاهد ان شيئًا نهب منه

س لمن كان امر سليمان داود بفتح الدكان المذكور من الذين اجروا الفتح

ج امر سليمان داود كان خطابًا لجملة عسكر وضباط واقفين بالقرب منه وهم الذين اجروا اوامره

س كيف كان فتح الباب افتتاح ام كسروا الباب

ج كانوا كسروا الباب الكائن بجهة القره قول بكرباجة البندقيات التي كانت معهم

س ماذا كان قصدهم من كسر باب الدكان المذكور حيث قلت انك لم ترهم ينهبون شيئًا

ج لا اعرف قصدهم اما رأيتهم دخلوا في الدكان وصاروا يمشون في داخله كأنهم يفتشون عن شيء ثم خرجوا ولم ارَ في ايديهم شيئاً من الدكان

س هل انت كنت موجوداً بالقره قول قبل حضور الاشخاص الذين اخبرت عنهم ام حضرت وجدتهم هناك

ج لا يمكنني ان اتذكر ذلك

س هل لك معرفة باسماعيل بك صبري ميرالاي طوبجي وسليم بك وبهجت بك قائمقام طوبجي وابرهيم افندي كامل صاغقول اغاسي طوبجي

ج لا اعرف منهم الا اسماعيل بك صبري

س هل رأيت اسماعيل بك صبري بالقره قول المذكور في الساعة التي امر فيها سليمان داود فتح دكان البقال

ج اتذكر بأني رأيته بالقره قول المذكور قبل الظهر ولكن لا اتذكر ان كان هناك وقتما امر سليمان داود فتح دكان البقال

س هل حصلت مكالمة بين حسن بك صادق وسليمان داود بالقره قول المحكي عنه

ج لا اتذكر ذلك

س الى اين ذهبت من بعد ذلك

ج انتقلت من هناك واردت الاستمرار على تفقد الحالة ولما وصلت بالقرب من اجزاخانة جاليني سمعت صوت فرنسيسكو عرور وهو ينادي عليّ من خلف شمسية الشباك المطل على الشارع الذي يوصل الى الساحة بمنزل دومربكر قائلاً ارجوك يا حضرة القومندان وهو يتكلم بالايطالياني ان تحضر في محل لان سليمان بك داود امر بقتل النصارى ونهب وحرق البلد

س قلت انك رأيت عرورز في القره قول فكيف بعد مرورك من امام المحل الذي اخبرت عنه نادى عليك

ج ضرورة كان خرج من القره قول قبلي لاني لم ابرح من القره قول الا في نحو الساعة ٣ بعد الظهر تقريباً

س الى متى بقيت بسكندرية في اليوم المذكور وبعده

ج لم ابرح من اسكندرية

س هل رأيت سليمان داود بعد ما رايته في القره قول في المشية

ج لم انظره من بعد ما رأيته في القره قول

س هل شاهدت حصول النهب وكسر الدكاكين والقا الحريق او استعدادات للحريق

ج رأيت حصول النهب من العسكر من الدكاكين الكائنة بشارع الافرنج ورؤيتي ذلك كان من شباك المنزل ملتجئاً فيه وهو ملك الشيخ ابرهيم باشا الكائن بالقرب من اجزاخانة جاليني وحتى ان الضباط كانوا يأخذون المنهوبات من العسكر ولم يمنعوهم من النهب ولم ارَ لا القاء الحريق ولا استعدادات للحريق غير بعض من الاهالي حاملين صفايح غاز وماشين خلف بعض عسكر سواري والعسكر المذكورين كانوا يأشروا لهم على بعض البيوت وكان بوقتها نحو الساعة ٨ بعد الظهر واما ذات الحريق فرأيته من سطوح المنزل الذي كنت فيه وحتى اخبرنا ان ستنقل من هناك الى منزل دومربكر لابتداء حصول النار بالمنزل المذكور واضيف ان سعد ابو جبل كان تناول طعام

هنا في منزل الحكيم لوندنسكي وفي اثناء الطعام طلب مرتين عند سليمان داود ولما توجه قال لنا (شغل سليمان بك بوش كويس) وهو في حالة القهر

س ماذا تعلم عن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بالنسبة لسليمان داود

ج في اليوم المذكور نحو الساعة ٤ ونصف او ٥ او ازيد بعد الظهر اعني في عز الهيجان رأيت سليمان داود في شارع ابرهيم باشا وهو مارّ في عربية الكبيه نعاية التأني كأنه يتفرج ثم رأيته ثانيًا بالقرب من بيت زيربيا وهو لم ينزل فى عربيته فتقدمت وقلت له ان عساكر المستحفظين والبوليس لا يكفون لاخماد الفتنة الاحسن احضار جانب من عساكر الالايات فجاوبني قائلاً (طول بالك ياسيو مارك انا اروح دلوقت في راس التين واجيب العسكر) وفي الواقع بعد ربع او نصف ساعة نظرت حضور العسكر

صار مواجهة سليمان بك داود مع الخواجا نكولا مارك وبعد استعرافهم على نص تليت اجوبة الشاهد على سليمان داود فاجاب انه لا اصل لذلك وبالاستفهام من الضباط الذين اخبر عنهم مسيو مارك ستتضح الحقيقة بخصوص كسر دكان النقال واما مروري يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ في الكوبيه تعلقي لم يحصل قط لان الكوبيه تعلقي كان عند العربجي المسمى بيزاني قبل اليوم المذكور بمدة ولم استلمه الا بعد اليوم المذكور ٥ او ٦ ايام فاجاب المسيو نكولا مارك بانه لم يكن قصده عن اخبار كوبيه تعلق سليمان بك بل مطلق كوبيه ولا اعرف ان كان تعلقه ام لا

صار احضار الاتي اسمه وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ووظيفتك وبلدك وعمرك ومحل اقامتك

ج اسمي ابرهيم فارس ووظيفتي معاون بوليس بسكندرية وبلدي بيروت واقامتي بسكندرية وعمري ٤٧ سنة

صار تحليفه اليمين

س اين كنت يوم الاربعاء ١٢ لوليو سنة ٨٢ اعني يوم حريق اسكندرية

ج كنت بقره قول المنشية

س ماذا نظرت في اليوم المذكور

ج في يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ الساعة ٢ ونصف بعد الظهر تقريبًا كان بقره قول المنشية حسن بك صادق وكيل الضبطية سابقًا وكان معه جملة ضباط لا اعرفهم لا اسمًا ولا ذاتًا في هذا الاثناء حضر واحد عسكري سواري ينادي قائلاً اطلعوا من البلد ياناس فانها ستحرق فبعدها اخبرت وكيل الضبطية عن هذا الندا فخرج من القره قول وقال للعسكري السواري بان لا ينادى هذا الندا فقال العسكري السواري ان هذا الندا بأمر افندينا العرابي وسليمان بك ابو داود فتركه وبعدها بمدة قدرها نصف ساعة حضر سليمان سامي ومعه جملة من العسكر لا اتذكر قدرها فلما وصل سليمان سامى امام دكان النقال الكائنة على يمين القره قول امر من معه بكسر الدكان من بابه الذي على الشارع فتعسر عليهم الكسر فتوجهوا الى بابه الثاني المقابل للقره قول وكسروه وقتها ناديت حسن بك وكيل الضبطية وترجيته بمشاهدة تلك

الاحوال فلما حضر ورأى هذه الحالة اخذ يتكلم مع سليمان سامي قائلاً من شأن الجهادية التحفظ على الاموال والضبط والربط ومالك وهذه الافعال فانها شنيعة واننا ما خلصنا من واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فرد عليه سليمان سامي بالشتيمة والسب وقال له اني ناوٍ على الكسر والنهب والحريق وقال له وحياة رأس افندينا عرابي ان لم تسكت وتذهب من هنا لاقطع رأسك بهذا ووضع يده على قبضة سيفه وقتما تلفظ بهذه الكلمات الاخيرة فعند ذلك قال حسن بك صادق لمن كان حاضرًا من الناس وقتها اشهدوا باناس ان ليس لي مدخل في هذه الافعال وانها كلها حاصلة بالجبر عني وركب بعدها في عربية كانت مارة من على القره قول واما في الوقت المذكور توجهت الى الوكالة الفرنساوية ملك دومريكر

س هل كانت العربية التي ركب بها حسن بك فاضية ام كان فيها ركاب

ج ما كانت العربية فاضية بل كان فيها ركاب لا اعرفهم وكانت ملأى بالركاب حتى انهم قالوا لحسن بك لم يكن عندنا محل لجلوسك بالعربية واجابهم حسن بك اركب معكم ولو واقفًا وكانت العربية محضرة من جهة الضبطية الى جهة المنشية

س هل رأيت حسن بك صادق وهو يركب العربية مع الركاب

ج ما رأيته وهو يركب العربية فاني عند وقوف العربية وتكلمت مع من كانوا بها توجهت الى الوكالة الفرنساوية كما اخبرت

ثم استحضر الاتي ذكره وسئل بما هو آت

(صار تحليفه اليمين)

س ما اسمك وعمرك وصناعتك وبلدك ومحل اقامتك

ج اسمي فرنسيس سليم عزوز وعمري ٢٥ سنة وصناعتي مترجم وكاتب بوليس وبلدي حلب ومقيم بالاسكندرية

س اين كنت يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ ثاني يوم ضرب المدافع

ج كنت بقره قول المنشية

س ماذا رأيت بيومها

ج في اليوم المذكور الساعة ٣ ونصف تقريبًا بعد الظهر رأيت جملة من العساكر يكسرون شباك دكان البقال المجاور لقره قول المنشية وبعدها توجهت مع ابرهيم افندي فارس معاون البوليس الى وكالة الفرنسيس تعلق الخواجا دومريكر وبقيت هناك لثاني يوم

س هل رأيت احدًا يحرق او ينهب اشياء

ج رأيت بعضًا من اولاد العرب يكسرون الدكاكين وينهبون ما بها وكان ذلك في الساعة ٣ تقريبًا بعد الظهر وقتما كنت بوكالة دومريكر انظر من الشباك

ثم صار احضار سليمان داود وصار مواجهته مع ابرهيم افندي فارس وتلي عليه ما قرره ابرهيم افندي فارس المذكور فاجاب سليمان سامي عند السؤال منه عن معرفة ابرهيم افندي فارس بانه لا يعرفه اما ابرهيم افندي فارس فانه قال بانه يعرف سليمان بك سامي ابوداود وهو كان قايمقام بالجهادية ومن خصوص ما قرره ابرهيم افندي فارس فقال عنه سليمان بك سامي بانه كذب وما حصل ابدًا والدليل

على كذب هذا القول ان نفس حسن بك صادق الذي توجه اليه السب والشتيمة والتهديد بالسيف مني على رأي الشاهد ابرهيم افندي فارس لم يقل شيئًا من ذلك بالقومسيون

س الى ابرهيم افندي فارس هل في هذا الوقت اعني في يوم الاربعاء ١٢ يوليوسنة ٨٣ الساعة ٣ ١/٢ من النهار بعد الظهر تقريبًا كان معك الخواجا مارك قومندان جاوشية البوليس الافرنجي بقره قول المنشية

ج ما رأيت الخواجا مارك في وقتها حتى واقول اني ما رأيته يومها واما قبل الظهر نظرته يحضر بالقره قول ويتوجه لمناظرة اشغال الجاويشية

س سليمان بك داود كذب ما قلته فما قولك عن ذلك

ج اني مصمم على ما قلته باجوبتي التي اعطيتها بالقومسيون

صار احضار الاتي ذكره وسئل بما هو آت

س ما اسمك ومحل مولدك واقامتك وعمرك ووظيفتك

ج اسمي احمد نجم ومولود بكفرطنبول بمديرية الدقهلية وعمري من ٣٨ لاربعين سنة ووظيفتي يوزباشي اولاً باورطة مستحفظين اسكندرية والان بطلومبة مصر والان مقيم بالمحروسة

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم الاربعاء ثاني يوم ضرب المدافع بالاسكندرية

ج كنت بقره قول المنشية من نهار الثلاثاء وقت الظهر لغاية يوم الاربعاء بعد الظهر بقليل

س هل نظرت يوم الاربعاء سليمان سامي بقره قول المنشية وان كنت نظرته فما الذي حصل يومها

ج عند ظهر اليوم المذكور كنت بالقره قول ومعي حسن بك صادق وكيل الضبطية سابقًا وسعد ابو جبل قايمقام البوليس سابقًا وابرهيم افندي فارس معاون البوليس فما نعسر الا وحضر سليمان مع البعض من عساكره واخذوا يكسرون دكان البقال الكائنة على يمين قره قول المنشية فعند ذلك اوقفت عساكر تحت السلاح وتوجهت انا وحسن بك صادق وسعد ابو جبل الى سليمان بك وخاطبناه قائلين له ما السبب في كسرك لهذه الدكان فاجابنا بانه كسرها لتخرج منها غازًا لحرق البلد فاخذنا نحن نعاينه في ذلك المشروع فلم يصغ الى كلامنا

س هل نظرت يومها علي داود

ج نعم نظرته في القره قول بعد مكالمتنا مع سليمان سامي واخبرته بما حصل منه

س هل نظرت يومها مسيو مارك قومندان بوليس اسكندرية

ج ربما كان موجودًا هناك ولكن لا اتذكر من كثرة العالم التي كانت هناك والدهشة التي كانت حاصلة

س هل نظرت محمد بك نسيم واسماعيل بك صبري ومحمد بهجت وابرهيم افندي كامل من ضابطان الطوبجية مارين عليك في عربية

ج ربما مرّوا عليّ بدون ما انظرهم من كثرة العالم التي كانت بالطريق

س هل مررت من المنشية يومها

ج نعم مررت منها بعد الظهر حين خروجي من البلد

س باي سبب خرجت من البلد

ج حضر لي البكباشي محمد فوزي وامرني بأخذ عساكري والخروج من البلد

س اما افهمك سبب هذا الامر

ج لم يفهمني ذلك انما لما اعطاني ذلك الامر كان معه ا جي بلوك الذي كان خفرًا بالضبطية والمحافظة

س ما الذي نظرته حين مرورك من المنشية

ج رأيت سليمان داود في وسط المنشية وعساكره منتشرة يمينًا وشمالاً ولكن ما كانوا ابتدأوا في شيء من الكسر والنهب

س وما حصل بعد ذلك

ج توجهت الى باب شرقي وسألت عن سائر البلوكات فقيل لي انها بجهة المحمودية متوجهة الى نمره ٢ فلحقتها بالقرب من نمره ٢ وهناك تقابلنا مع مصطفى بك صبحي وقلنا له حيث اننا تحت ادارتكم فأمرونا بما يجب علينا فعله فاجابنا باننا نتوجه الى حجر النواتية الى حين ان يتكلم هو مع الحضرة الخديوية ويرسل لنا الاوامر التي تصدر من سموه

س هل رأيت عساكر سليمان داود وضباطه بعد خروجهم من اسكندرية

ج تقابلنا معهم بكفر الدوار

س هل كان معهم منهوبات

ج كان مع بعض العساكر وبعض الاهالي

س ما الذي تعلمه من حريق اسكندرية

ج من المكالمة التي حصلت بيننا وبين سليمان سامي ومن الاشاعة يعلم ان الذي حرقها هو سليمان سامي

وبعد توقيعه على ما تقدم قال الشاهد انه تذكر ان نسيم بك ومحمد بهجت واسماعيل بك صبري مروا عليه وهو في قره قول المنشية

صار احضار الاتي اسمه وسئل بما هو آت

(وصار تحليفه اليمين)

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك وبلدك ومحل اقامتك

اسمي انجلو اسبريا فيكو وصناعتي خباز وعمري ٣٩ سنة وبلدي ايطاليا ومقيم بسكندرية -

س هل كان عندك خيول قبل خروجك من الاسكندرية مدة الثورة العسكرية

ج نعم كان عندي ١٨ حصانًا ابقيتهم وقت خروجي منها

س لمن سلمتها وما الذي جرى لها

ج اني سلمتها لاحد السياس وكنت اعرف ضابطًا من ضابطان العسكرية اسمه رسول افندي فقبل خروجي من الاسكندرية كنت اوصيته عليهم ولما رجعت الى الاسكندرية ما وجدت ولا حصانًا واحدًا فتقابلت مع رسول افندي فاخبرني بانه وقت خروج الجيش من اسكندرية اخذ الخيل معه وسلمها للجيش بموجب وصولات واعطاني صورة الوصولات المذكورة

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(محضر استجواب)

ابرهيم فوزي الذي كان ميرالاي بمعية عرابي

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ٢ الحجة سنة ٩٩ استحضر من السجن ابرهيم فوزي المذكور ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب كما يأتي

س اخر خدمتك كانت باي جهة

ج كنت في الجهادية

س ما هي وظيفتك

ج ميرالاي برنجي بيادة ٣ جي فرقة

س في مقتلة ١١ جونيو سنة ٨٣ التي حصلت في الاسكندرية كنت في اي جهة وما كانت وظيفتك

ج كنت في مصر معينًا ميرالالاي على الاي الذي كان معينًا للسودان ولم يتوجه لمناسبة الغائه

س بعد ذلك تعينت لاي جهة

ج تعينت معاونًا بديوان الجهادية

س يوم ١١ لوليو سنة ٨٣ لما صار ضرب المدافع على طوابي اسكندرية كنت باي جهة

ج في اليوم المذكور كنت بمديرية الغربية لفرز العساكر المطلوبين حيث اني كنت معاون اول الجهادية وبقيت في تلك المأمورية بمديرية الغربية

س الم تتوجه بعدها الى اسكندرية

ج توجهت في وابور مساء يوم الثلاثاء الذي هو يوم الضرب ومعي بعض عساكر من المستجدين حسب مأموريتي ووصلت الى اسكندرية الساعة ٣ ليلاً

ج توجهت لديوان البحرية ومعي العسكر فما وجدت احدًا وقابلت كامل باشا وطلبه وبعض ضباط ولما سألت كامل باشا عن احمد عرابي قال انه في طابية الدبماس فصار بياتي هناك تلك الليلة اعني في الديوان المذكور

س في وقت مقابلتك مع كامل باشا وطلبه والضباط ماذا جرى

ج في وقت دخولي وجدت طلبه يتكلم في مسألة الضرب الذي حصل واذ ما الزبير باشا قال له ان عساكر مصر لم تقاوم

س اما سمعت منه عنما كان مقصدهم اجراؤه في الاسكندرية لو طلعت الانكليز الى البر

ج ما سمعت

س في الصباح توجهت الى اي جهة

ج توجهت باب شرقي

س في اي ساعة

ج في الصباح في وقت شروق الشمس

س توجهت لمن وجدت من

ج توجهت لعرابي ووجدته قاعدًا في اوضة سليمان سامي ومعه محمود فهمي ومحمود سامي وعمر رحمي والميرالايات الذين كانوا في اسكندرية وقتها جميعهم

س ما الذي قلته لعرابي

ج سألني عن العساكر قلت له اني احضرتها واخذوها بالالايات

س ماذا جرى بعد ذلك

ج سألني عن مدير الغربية ان كان جاريًا منه عطل في تشهيل العساكر ام لا فجاوبته باني لم انظر منه تعطيلاً

س وبعد ذلك

ج امرني بان اطلع استريح فخرجت خارج الاوضة وجدت جملة ضباط قاعدين فقعدت معهم

س هل كان اجتماعهم بهيئة مجلس يتذاكرون في شيء حتى انهُ آمرك بالخروج

ج نعم كان الذي يظهر انهم عاقدون مجلس يتذاكرون في اشياء وكان على باب الاوضة معاون مخصوص يسمى محمود امين يمنع الناس من الدخول ولما دخلت انا قطعوا كلامهم وبعد مكالمتي كما ذكر طلعت فقعدت في الخارج مع من كانوا قاعدين

س متى انفضَّ هذا المجلس

ج في الساعة ٣ تقريبًا صباحًا ضربت كم كلة من مراكب الانكليز فخرجوا الميرالايات وتفرقوا واحمد عرابي امر بسحب البيارق البيضاء

س اما كانت البيارق البيضاء مسحوبة وقتها بالطوابي

ج لا اعلم وانما سمعت وقتها ان بعضها ما كان سحب البيرق ابيض وبعد ذلك مكث العرابي في تلك الاوضة نحو ساعتين مع محمود سامي ومحمود فهمي وعمر رحمي ثم بلغني انهُ حضر اليه طلب من طرف الحضرة الخديوية بسراي الرملة وكان ذلك في الساعة ٥ تقريبًا فطلع ركب عربية وتوجه وعمر رحمي آمرني ان اتوجه معهُ لكوني معاون الجهادية فتوجهت خلفه بعربية اخرى وبوصولنا طلعنا الى المعية السنية وهو دخل عند الجناب الخديوي وانا انتظرته حتى رجع وبعدها ركب معهُ سليمان اباظه في عربية واحدة وانا اتبعته ووصلنا الى باب شرقي

س كان ذلك في اي وقت

ج كان تقريبًا في الساعة ٩ عربي

س وبعد ذلك

ج عند وصولنا الى باب شرقي وجدنا الاهالي والعساكر خارجين من الاسكندرية بحالة تشتت فسأل عرابي بعضهم عن سبب خروجهم فقالوا انهُ صدر تنبيه في البلد بان الاهالي تخرج منها لان الانكليز عزموا على الضرب على البلد بعد ساعة او ساعتين وبوصولنا وجدنا بعض الميرالايات موجودين في باب شرقي

س من هم بعض الميرالايات

ج هم عيد بك ومصطفى بك عبد الرحيم

س هل محمود سامي كان موجودًا

ج ما كان انتقل من الاوضة

س بعدها ماذا جرى

ج سأل العرابي هذين الميرالاين عن سبب طلوع الناس من البلد فقالوا ان الاشخاص المارين اخبروهما ان سليمان سامي اطلق منادين في البلد بالرحيل منها حيث ان مراكب الانكليز ستضرب الاسكندرية ففي الحال اخبرني عرابي اني اتوجه لاحضار سليمان سامي من المنشية فتوجهت اليه

س ما هي الكيفية التي وجدتهُ عليها

ج وجدت الدكاكين مفتوحة والتي لم تفتح جارٍ كسرها وحاصل النهب من الجميع بواسطة عساكر الايه ونظرت سليمان سامي بنفسه كان يكسر دكان بقال عند قره قول المنشية ليستخرج منها غازًا فاخبرتهُ ان يحضر معي لطرف العرابي ناظر الجهادية فقال انهُ محافظ على النقطة

التي هو بها ولا ينتقل منها فرجعت لاخبر ناظر الجهادية بذلك ولم اجده بباب شرقي وعلمت انه بمنزل راغب باشا فبقيت انتظره بباب شرقي وبعد نصف ساعة حضر نسيم بك القائمقام الطوبجي واخبر محمود سامي ومحمود فهمي معًا بان سليمان سامي شارع في حرق البلد بعد ان اجري نهبها بالايه وان الاثنين اي محمود سامي ومحمود فهمي قالا لنسيم بك توجه اخبره بعدم لزوم حرق البلد فقال نسيم بك ان سليمان سامي لا يسمع كلامه فعندها محمود سامي ومحمود فهمي اخبراني اما بان اتوجه مع نسيم بك فقلت لهم انه لا يسمع كلامي اما الاخر فجبروني بان اتوجه مع نسيم بك فتوجهت معه وبوصولنا وجدنا سليمان سامي قاعدًا على كرسي في جهة المشية ولما نظرنا حاضرين اليه قال احرق يا ولد

س كان ذلك في اي ساعة

ج كانت الساعة ١١ تقريبًا فاخبرته ان يأخذ الالاي ويتوجه معي ويترك حرق البلد فسألني عمن آمرني بذلك فقلت له محمود سامي ومحمود فهمي فقال والله لا اخرج منها واترك فيها كشيئين يتناطحان وان القانون العسكري بريبا ان العدو اذا تغلب على مدينة ونظر انه سيتملكها فيجب على من كانوا موجودين بها من زمرة العسكرية حرقها واتلافها لعدم انتفاع العدو منها بشيء فرجعت بمفردي حيث ان نسيم بك كان تصادف في اثناء رجوعنا وجد عياله او اشخاص معارفه وتوجه لطرفهم

س هل نسيم بك سمع هذه الالفاظ حالما تلفظ سليمان سامي بها

ج كان موجودًا معي وسمع منه تلك الالفاظ

س لما قال ذلك هل كان ابتدأ الحريق

ج لا وانما كانت عساكر وضباط الالاي سليمان سامي يهيئون ادوات الحريق مثل نقل الغاز وما اشبه وهو يرشدهم الى محلات وجود الغاز وبوصولي الى باب شرقي بعد ان تركت نسيم بك في الطريق نظرت دخان الحريق ابتدأ من جهة المشية وتوجهت الى محمود سامي ومحمود فهمي ومعهما عمر رحمي واخبرتهم بما سمعته من سليمان سامي وما نظرته بعيني فقال محمود سامي عند ذلك يعرف شغله هو وعرابي بتاعه

س هل محمود فهمي لم يقل شيئًا

ج لا وبعد ذلك قمنا ونظرنا العساكر خارجين بالمنهوبات المتنوعة منهم من هو حامل كراسي ومنهم من هو حامل امتعة ومنهم من سحب حصان وغير ذلك ولما قمنا كان ذلك وقت الغروب فوجدت عربية حاضرة هناك وركب فيها محمود سامي ومحمود فهمي وعمر رحمي فسألتهم عن جهة توجههم قالوا الى محطة الدوانية فرغبت ان اتوجه معهم وقد كان واخذوني بالعربية وتوجهنا معًا فدخل الليل في اثناء الطريق ومن ازدحام العالم ما امكن مرور العربية في موضع هناك بالقرب من عزبة ٢ نزلنا ومشينا حتى وصلنا الى عزبة ٣ وجدنا جملة اناس نائمة في الطريق فقعدنا بجانب حائط ثم نظرنا برابرة داخل باب السراي فسألهم محمود سامي الدخول للبيات فارسلوا للناظر احضروا وفتح لنا ودخلنا بنا في السلاملك للصباح

س ما هو الحديث الذي دار بين المذكورين

بتلك الليلة عن مسألة ضرب المدافع والنهب والحريق

ج الحديث حصل بشأن الحرب وانهم يحاربون الانكليز ولما اشتعلت نيران الحريق باسكندرية رأيناها ونظروها هم من الشبابيك وصاروا يضحكون ويقولون ان الانكليز اذا طلعت الان لا يجدون شيئًا ولا طريقًا يمرون منه

س الم ترَ في يوم اجراء الحريق المذكور الاي سليمان سامي كان موجودًا باي جهة قبل توجهه بالالايه الى المنشية

ج في اليوم المذكور لما توجهت الى عرابي صباحًا ووجدته هو ومن معه في مجلس كما ذكرت اولاً باوضة سليمان سامي وإنا كنت خارج الاوضة وحصل ضرب المدافع وخرجت الميرالايات فاول من خرج منهم من المجلس كان سليمان سامي لانه في حال طلق اول كلة خرج سليمان سامي وجمع الالايه بواسطة البوري وتوجه به الى المنشية وبعد سليمان سامي خرجوا الميرالايات الاخرين كما اوضحت قبل هذا

س الم تعلم ان كانت اجراآت سليمان سامي من النهب والحريق كانت من تلقاء نفسه او بامر له

ج لا اعلم هذه لاني ما كنت اجتمع معهم بمجالس انما بالقريحة ما داموا عصبة جهادية متحدين فيعلم ان اجراء الحادث كان بالاتحاد مع الرؤوس وهو منهم

س هل تعلم من هم الرؤوس

ج الرؤوس الذين هم اصحاب الكلمة والنفوذ ومعلومين للجميع ولسعادتكم هم احمد عرابي وطلبه عصمت وعلي فهمي وعبد العال حلمي ومحمود سامي ومحمود فهمي وسليمان سامي وعلي الروبي وخليل كامل ومصطفى عبد الرحيم وعيد بك وعمر رحمي ويعقوب سامي وخلافهم لانهم ما كانوا يفعلون شيئًا الا بالمشاورة بينهم

س من هم هولاء الرؤساء الذين كانوا باسكندرية واتفقوا على اجراء النهب والحرق

ج الذين كانوا موجودين من الرؤوس المذكورين باسكندرية هم عرابي ومحمود سامي ومحمود فهمي وطلبه وعمر رحمي وعيد محمد وسليمان سامي وكيل كامل ومصطفى عبد الرحيم ولربما ان مجلسهم الذي كان منعقدًا في تاني يوم الضرب صباحًا بباب شرقي هو بقصد المداولة فيما يجرون من الافعال

س الم يحصل شيء خلاف ذلك حال بيانكم في نمره ٢

ج في اثناء الليل حضر الى جهة نمره ٢ سليمان سامي بالالايه ولما سمعنا البوري يضرب «سلاح» فارسلوا يستفهمون عن اولئك العساكر ولما علموا ان سليمان سامي بالالايه ارسل له عمر رحمي فحضر عندنا في السلاملك وقعدوا يتكلمون فيما اجراه وقال انه حرق البلد بواسطة الغاز فقال له عمر رحمي يرسل كم عسكري يباتون معنا مثل خفر ويرحل سليمان سامي وبعدها عاد ثانيًا بالالايه الى اسكندرية ولم يرسل عساكر لطرفنا وكان ذلك في الساعة ٥ تقريبًا ولما لم يحضر لنا وفي الصباح توجهنا الى حجر النواتية

س هل وجدتم عرابي هناك

ج لا وإنما في اثناء توجهنا من نمرة ٢ بعد مسير نصف ساعة تقريبًا وجدنا عرابي في رفاص

وينادي علينا فوقفنا وهو حاضر بالرفاص من البر الثاني وكان معه طلبه ونزلت انا ومحمود سامي ومحمود فهمي وعمر رحمي ومشينا معهم بالرفاص لحد عزبة خورشيد

س لما سرتم في الرفاص بتلك الجمعية الم يحصل كلام مع عرابي بشأن ما اجراه سليمان سامي من النهب والحرق

ج لم اسمع لان الرفاص فيه ديوان صغير للجلوس وجميعهم دخلوا الديوان وانا بقيت في الخارج مع من كان بمعيته من الضباط وامين المعاون

س لما توجهتم بعد ذلك الى كفر الدوار ماذا جرى في المنهوبات التي كانت مع العساكر

ج لا اعلم ماذا جرى فيها وبالضرورة ان كل من اخذ شيئًا بقي عنده او توجه به او ارسله الى بلده وفي اليوم المذكور بعد وصولنا الى عزبة خورشيد طلع محمود سامي وطلعوا جميعًا خارج الديوان ومحمود سلم على عرابي وعلمت انه مسافر وعندها قال له عرابي ضروري انك تتوجه الى الديوان وتشترك مع يعقوب سامي وتباشروا هذا الشغل بنفسكما وانا لا اعلم ما هو هذا الشغل لاني ما كنت سمعت الكلام الذي حصل بينهما وبعد ذلك انا استأذنت من عرابي ان اتوجه الى مأموريتي لتشهيل العساكر فامرني بذلك ونزلت الى محطة السكة الحديد مع محمود سامي في يومها

س ترقيت لرتبة الميرالاي التي انت حائزها الان في اي وقت ومن الذي التمس الاحسان بها عليك

ج اني كنت برتبة الميرالاي حالة وجودي في السودان في وظيفة مدير عموم خط الاستواء وبعدها حضرت الى مصر لمناسبة رفتي من غوردون باشا وكان ذلك في سنة ٩٥ تقريبًا وفضلت نحو الثلاث سنوات ونصف مستودعًا بدون خدامة ولما ارادت الحكومة ارسال الاي الى السودان فصار تعييني ميرالاي عليه في مدة محمود سامي لما كان ناظر الجهادية لكونهم لا يحبوني ولا يريدون اقامتي بمصر ولا ترتيبي على الاي فيها

س بعد توجهك لمديرية الغربية لتشهيل العساكر كما اوضحت في جوابك السابق كيف عدت الى جيش العصاة وتوليت قيادة الاي وفي اي وقت كان ذلك

ج بعد قيامي من كفر الدوار باربعة ايام حضر لي طلب مذ كنت بمصر وكيل الجهادية لاتوجه لطرفه بالديوان ولما توجهت اخبرني برفتي من الديوان وتعييني على ١ جي الاي ٢ جي فرقة من الالايات المستجدة وكانت اقامة الالاي المذكور برشيد

س الم تمتنع

ج امتنعت وقلت الى يعقوب باشا انكم لما جددتم الالاي الذي كان مزمعًا سفره للسودان عينتموني والان في وقت المحاربة عينتموني ايضًا وفي غير هذه الاوقات لما طلب تعييني على الاي تقولون لي اني صغير وتتخذون خلافي من الملكية فاجابني انه لا يصح الامتناع لانه صدر قرار من المجلس العسكري ان من تعين ويتأخر يقتل واوراني ان هذا الحرب بامر الجناب الخديوي

س لما توجهت لرشيد لماذا لم تبحث عن

طريقة تخلصك من زمرة العصاة والتوجه للاعتاب السنية

ج ما امكنني التخلص من هذه الزمرة والفرار من رشيد بالنظر لوجود الاي عرابي مذ كان ميرالاي وحكمدار الزمر وقتها معنا في رشيد ومباشرته مراقبتي ومراقبة امثالي من الترك ومن الذين اصلهم تلامذة

س في يوم الاربعاء اعني ثاني يوم الضرب على الاسكندرية وضع كوردون حول سراي الرمل بامر احمد عرابي فما هي معلوماتك في هذا الشأن

ج بلغني ان احمد عرابي ارسل عساكر زيادة عن الخفر الموجود بسراي الرمل واجروا اعمال كوردون هناك وبعد ذلك في اثناء وجودنا بباب شرقي في الساعة ١١ تقريباً حضر سلطان باشا وشريعي باشا وسليمان باشا اباظه واحد ياوران درويش باشا وطلبوا من احمد عرابي رفع الكردون المذكور فحاولهم وماطلهم وبعد تكرار الرجاء والالحاح من المشار اليهم وتفهيمه منهم ان الجناب الخديوي عزم على التوجه لمصر وطلب قطرًا من السكة الحديد ارسل طلبه باشا لرفع الكردون المحكي عنه وتوجه ولم اعلم ان كان رفعه بالحقيقة ام لا

س الم يبلغك لماذا وضع الكردون المذكور

ج فهمت من الاشاعة ان احمد عرابي ورفقائه كانوا يخشون من نزول الجناب الخديوي في مراكب الانكليز

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(محضر استجواب طلبه باشا)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٣ القعدة سنة ٩٩ الموافق ٥ شهر اكتوبر سنة ٨٢ عن استحضار طلبه باشا من السجن واستجوابه استحضر ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي

س كنت اين قبل دخولك في الجهادية

ج بالدائرة السنية

س باي وظيفة

ج مفتش بالمزروعات

س كيف لحقت بالجهادية

ج بامر الحضرة الخديوية

س هل حصلت مكاتبات من الجهادية او الداخلية في شأن الحاقك بالجهادية قبل صدور امر الحضرة الخديوية بذلك

ج الذي اعلمه هو ان شريف باشا هو الذي ادخلني في الجهادية

س بناء على طلب من

ج لا اعلم (بناء على طلب محمود باشا سامي مذ كان ناظر الجهادية كما يعلم من محضر استجوابه)

س قد ثبت للقومسيون من التحقيق انك حضرت في جمعيات الجهادية بمنزل احمد عرابي وعلي فهمي وغيرهما فأفدنا عن ذلك

ج لا يخفى اني كنت مستخدماً بوظيفة مفتش مزروعات وكان حضوري لمصر في كل ثلاثين يوماً تقريباً مرة فربما اجتمعت عليهم بصفة زيارة كعادة الناس عند عودتهم من السفر

س قد اشتركت مع الجهادية في يوم الجمعة ٩ سبتمبر لما تجمعت العساكر بعابدين فباي صفة

ج لم اوجد في ذلك اليوم هناك ولم اتداخل في الطلبات كوني كنت من الملكيين بل بقيت في منزلي ولم احضر لعابدين الا الساعة ٥ ليلاً بعد انتهاء المسالة للاستخبار

س قابلت من هناك وتوجهت عند من

ج لم اقابل احدًا ولم اذهب عند احد بل مررت مرورًا

س ما تاريخ الحاقك بالجهادية

ج الحقت في شهر اغسطس

س على اي الاي تعينت

ج ٢ جي الاي

س ما تاريخ ترقيك

ج لم اتذكر

س قل بالتخمين هل كان بعد الحاقك باربعة اشهر او بخمسة او باقل او بزيادة

ج لم اتذكر الان انما اذا امهلني يمكنني احضار التاريخ فانه مثبوت في الدفاتر

س بناء على طلب من ترقيت

ج الذي اعلمه انه حضر لي من الحضرة الخديوية امر بترقيّ لرتبة لواء

س في عهد اي وزارة صدر ذلك الامر

ج في عهد رئاسة وزارة محمود سامي

س ماذا كانت رتبتك في الحاقك بالجهادية

ج مير الاي

س جهادي او ملكي

ج لا اتذكر

س هل ترقيت لرتبة قايمقام ومير الاي مذ كنت بالجهادية او خارجًا عنها

ج ترقيت لهذه الرتب مذ كنت بالدائرة السنية

س لما استعفت وزارة محمود سامي طلبتكم الحضرة الخديوية للاسماعيلية فمن توجه

ج جميع الميرالايات واللوايات

س ماذا قال لهم حينئذٍ الجناب الخديوي وبماذا جاوبتموه

ج تلا الجناب العالي ورقة كانت معه مفادها ان الوزارة استعفت وقبل استعفاءها وصارت الجهادية والبحرية تحت اوامره وبعد ذلك عرضنا له بكل احترام ان اللائحة التي تقدمت من قنصلي فرانسا والانكليز باستبعاد روساء العسكرية وهم عرابي وعبد العال وعلي فهمي وسقوط الوزارة تعد تداخلاً بالادارة ومخلة بالحقوق الخديوية وبالفرمانات السلطانية وقلنا ان الذي يتّبع فقط وينفذ معموله علينا هو الاوامر التي تصدر من لدنه واللوايح التي تحرر بمعرفة اعيان البلد

س معنى كلامكم انكم لم تقبلوا اللائحة المقدمة من قنصلي الانكليز وفرانسا

لم نقل انا لم نقبلها بل عرضنا بكل خضوع للحضرة الخديوية ما سبق ذكره

س ألم تخرجوا من امامه حينئذٍ بهيئة غير لائقة

ج لم نخرج الا بعد ان اشار علينا بالسلام كعادته

س عقدت بعد ذلك جمعية بمنزل سلطان باشا بخصوص اعادة احمد عرابي لنظارة الجهادية فماذا حصل فيها

ج ما تكلم احد منا في هذه الجمعية بل الذي تكلم هو ناظر الجهادية وجعل خطابه للاعيان والعمد

س كيف توجهت لهذه الجمعية ومن طلبكم اليها

ج النواب والعلماء

س من هم النواب والعلماء

ج حضر لقشلاق عابدين حيث كنا جميعًا لما عدنا من الاسماعيلية بعض العلماء والنواب المذكورين وهم السيد عبد الخالق والسيد البكري والشيخ الخلفاوي وكثير من النواب

س تذكر وقل لنا ماذا حصل في منزل سلطان باشا

ج لما حضروا النواب والعلماء الذين سبق ذكرهم قالوا حيث انكم قلتم في الاسماعيلية ان اللائحة التي يحررها مجلس النواب هي التي ينفذ مفعولها عليكم والنواب مجتمعون الان في منزل سلطان باشا فاحضروا الى هناك للمذاكرة فتوجهنا وتكلم احمد عرابي طويلاً بخصوص اللائحة التي تقدمت من الدول وقال انها تداخل في الادارة ومخلة بالحقوق الخديوية ولم احضر في ختام المسألة لخروجي خارج المحل في ذلك الوقت نظرًا للازدحام الذي كان حاصلاً اما عند انصرافنا قالوا النواب لاحمد عرابي انه مسئول عن الامن فقال لهم كيف اكون مسئولاً عنه وانا معزول فقالوا نطلب من الحضرة الخديوية اعادتك

س حصل في تلك الليلة قيام وقعود فهل رأيت ذلك

ج لم ارَ شيئًا

س ألم يبلغك حصول ذلك

ج بلغني

س قل لنا ما بلغك

ج انا خرجت خارج المحل لمنع ازدحام الضباط والعساكر الذين كانوا موجودين ولم اسمع ولم يبلغني

س كيف انفضت بعد ذلك الجمعية

ج خرجت العالم الذين كانوا هناك

س هل وعدوا النواب احمد عرابي باعادته لنظارة الجهادية

ج الزموه اولاً بالامن فقال لهم كيف الزم بذلك حالة كوني معزولاً فاجابوه انه بصفة احد افراد الامة فقال لهم انه لا يمكنني الحكم على جميع الامة فوعدوه بتقديم الرجاء للحضرة الخديوية باعادته

س كيف عاد بعد ذلك للجهادية

ج صدر امر من الحضرة الخديوية في ثاني يوم باعادته

س بناء علي رجاء مَن

ج لم اعلم

س تبلغ للقومسيون انه من ضمن طلبات احمد عرابي في يوم ٩ سبتمبر طلب اعادتك للدائرة السنية فأفدنا عن الحقيقة

ج الذي اعادني للدائرة السنية هو الجناب الخديوي الافخم بغير طلب احد

س لما حضرت مراكب فرنسا والانكليز هل حصل كلام في هذا الشأن بين اللوايات والميرالايات والضباط

ج لم يحصل

س اين كانت الاباتك لما ترقيت لوا

ج في العباسية والقلعة

س وكيف توجهت للاسكندرية

ج لما حصلت مقتلة اسكندرية تعين لتحقيقها يعقوب باشا وحسين حسني بك واحد ياوران الحضرة الخديوية واحد ياوران درويش باشا واجتمعوا بالمحافظة وقالوا ان العساكر الموجودين هناك غيركافين فتحرر تلغراف من يعقوب باشا بطلب الاي ولوا فتعين ٤ جي الاي حكمدارية عيد بك وفي ثاني يوم تعين ٣ جي الاي حكمدارية خليل كامل وكان سفرهم بناء على امر ناظر الجهادية بناء على ما صدر من الحضرة الخديوية

س قبل يوم ١١ جونيو حضر لمصر السيد بك قنديل وحصلت جمعية من الضباط فهل علمت بذلك او بلغك

ج كنت مريضًا في ذلك الوقت

س ألم يبلغك شيء في هذا الشأن

ج لم يبلغني الا بعد حصول المقتلة

س كيف بلغك

ج قيل انهُ حصل معركة في اسكندرية وفي ثاني يوم حصولها صباحًا بلغني ان المعركة قتل فيها اناس كثيرون

س ألم يبلغك شيء عن الجمعيات التي عقدت قبل يوم ١١ يونيو وحضر فيها السيد بك قنديل

ج كنت مريضًا والحكماء الذين كانوا مباشرين معالجتي موجودين فاسألوهم

س لما توجهت للاسكندرية شرعتم في اصلاح الطوابي فأفدنا عن كيفية ذلك وعمن اصدر الامر باصلاحها

ج اصلاح الطوابي حصل الشروع فيهِ قبل توجهي وصار ابطالهُ ايضًا من قبل بناء على امر من الباب العالي

س انت ٣ جي لوا ولكنا رأينا في الجرائد انك قومندان الثغر فكيف ذلك

ج لم اتعين قومندان الا في كفر الدوار واما قبلها كنت لوا على ٣ جي و٤ جي الاي

س الم تتعين قومندانًا للاسكندرية

ج لم اتعين

س مَن كان قومندانًا

ج اسماعيل باشا كامل ثم اصابهُ مرض فحرر لخورشيد باشا بان ينوب عنه

س الاميرال رآكم توضعون مدافع زيادة وتراءى لهُ ان هذا تهديد فاين وضعت

ج لم اعلم بوضع مدافع فضلاً عن ان الاوامر التي صدرت تمنع وضع شيء منها

س ألم يبلغك ان الاميرال قال انكم وضعتم مدافع زيادة وانهُ ان لم يصر تنزيلها يضرب الطوابي

ج نعم بلغني

س الم تحصل حينئذٍ جمعيات

ج حصلت جمعية عمومية

س هل كنت بها

ج نعم

س ماذا حصل

ج تلي جواب الاميرال بانهُ صار وضع ثلاثة مدافع في بعض الطوابي وانهُ ان لم يصر تنزيلها وتنزيل باقي المدافع جميعها يلتزم بالضرب على الطوابي في ثاني يوم فقر رأي المجلس الذي كان مركبًا من اناس كثيرين على عدم التسليم

بنزول المدافع جميعها بل نزول الثلاثة مدافع المقول عنها فقط من اي طابية كانت ولو انهُ لم يصر وضعها عن قريب وان صمم مع ذلك الاميرال على الضرب فلا يجاوبه الا بعد طلق خمسة مدافع وكان الجناب الخديوي حاضرًا في ذلك المجلس وهو الذي جمع الاراء بنفسه

س وهل رأيك كان كذلك ايضًا

ج نعم

س هل كان الجناب الخديوي الافخم موافقًا على هذا الرأي

ج نعم صدّقت الحضرة الخديوية ودرويش باشا على ذلك

س ماذا جرى بعد ذلك

ج ارسل هذا القرار للاميرال سيمور وورد الجواب عنه لراغب باشا وبقينا لم نعلم بشيء انما تنبه علينا من ناظر الجهادية بانهُ اذا صمم الاميرال على الضرب لا نجاوب الا بعد طلق عشرة مدافع او خمسة عشر ولو قر الرأي بالمجلس على المجاوبة بعد خمس طلقات فقط وتوزعت البياده على الطوابي وكنت بطابية الديماس وفي يوم الثلاث ابتداء الضرب الساعة ٧ من المراكب على الطوابي فبقيت انا وناظر الجهادية وراغب باشا واحمد باشا راشد وشريعي باشا وسلطان باشا وطه باشا في طابية الديماس التي لم يحصل منها ضرب لتسلطها على البلد وبعدها عن البحر واستمر الضرب لغاية الساعة ١١ حتى تخربت الطوابي والقيت المدافع على الارض ثم توجه راغب باشا وسلطان باشا وشريعي باشا لمنزل راغب باشا وانا معهم ثم قر رأيهم على التوجه للرمل فعدت انا لملاحظة المجاريح والقتلي

وحضر لطابية الديماس في اثناء وجودنا بها ياور من طرف الحضرة الخديوية وياور من طرف درويش باشا لتشجيعنا

س ألم يحضر لكم ذو الفقار في الطابية

ج لم ارهُ

س اين توجه عرابي

ج للرمل

س ألم يحضر بالليل

ج لما عدت من منزل راغب باشا توجهت لمأمور الضبطية وارسلنا العربان لنقل القتلى والمجروحين وبقيت مع المأمور المذكور لغاية الساعة ٨ امام باب الضبطية ثم توجهت لباب شرقي فوجدت ناظر الجهادية هناك باوضة سليمان سامي فاخبرني ان المجلس انعقد في جهة الرمل وقر رأيه على انهُ اذا عادت المراكب في ثاني يوم للضرب على الطوابي نرفع الاعلام البيضاء وقر رأيه ايضًا على توجهي في الغد للاميرال للمكالمة في الصلح فان الطوابي تخربت والمدافع صار نزولها من مواضعها ولم يحصل شيء يخل بالعلاقات الودية مع حكومة الانكليز فتركتهُ وتوجهت لديوان البحرية لاستحضار صندل ولم انم في تلك الليلة وفي الصباح حضر لطرفي بديوان البحرية اسماعيل بك صبري ميرالاي الطوبجية واخبرني بحصول التنبيه عليهِ برفع الاعلام البيضاء اذا عادت المراكب للضرب ولكن لم تطلق الا عشرون كلة قرب الظهر حتى رفعت الاعلام البيضاء بطابية الفار ثم بعد ابطال الضرب ركبت الصندل ونزلت الى البحر مع ابيس بك باشمهندس وابور المحروسة بصفة مترجم فقابلتنا فلوكية من الدونمة وطلعنا الى

وابور المحروسة الذي كان بالقرب من هناك فوجدت مندوبًا من طرف الاميرال ولما سألني عن سبب رفع الاعلام البيضاء اخبرته بان الجناب الخديوي كلفني بالحضور لاخبار الاميرال ان الطوابي تخربت والمدافع التي كنتم ترغبون نزولها نزلت ولم يحصل بيننا وبين دولة انكلترة ما يخل بالعلاقات الودية وعلى ذلك تريد التكلم في ابطال الضرب فاجابني ان التعليمات التي عنه هي ان الاميرال يرغب اخذ طابية العجمي وطابيتين بجانبها لاخراج العساكر الانكليزية بها

س لما سألتك عما اذا كنت قومندان الثغر ام لا اجبت سلبًا وقلت ان القومندان هو اسماعيل باشا كامل فلماذا نبه عليك ناظر الجهادية برفع العلم الابيض وكلفك بالتوجه للاميرال

ج مسألة رفع العلم الابيض نبه بها على اسماعيل بك صبري واخبرني بها بمجرد حكاية اما تكليفي بالتوجه لطرف الاميرال فقال لي ان ذلك بناء على ما تقرر بالمجلس بالمعية السنية

ولكون حان وقت الانصراف فاعيد السجن وتأجل استجوابه لباكر في ٢٣ القعدة سنة ٩٩

جلسة يوم الجمعة ٢٣ القعدة سنة ٩٩ في هذا اليوم طلب طلبه باشا لاتمام استجوابه وحضر ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المبينة ادناه فاجاب عنها بما سيأتي

س ماذا جرى بعد مقابلتك مع مندوب الاميرال

ج قال انه لا بد من تسليم التلاث طوابي التي اخبرتك عنها والا نضرب بعد ساعة ونصف فاظهرت له عدم كفاية هذه المسافة فاجابني انه لا يمكنه غير ذلك فتوجهت للرمل واخبرت الحضرة الخديوية ودرويش باشا بما حصل فقالا لي ان هذا من خصائص الحضرة السلطانية ويحرران تلغرافًا بذلك للباب العالي واظهروا انهما حرروا بالفعل ثم تذاكروا في المجلس في هذا الامر وفي اثناء المذاكرة مضت الساعة ونصف فكلفوني بالتوجه ثانيًا مع تيجران بك وعبد الرحمن بك واخبار الاميرال بان طلبه من خصائص الحضرة السلطانية وانه تحرر للباب العالي بذلك وحيث ان الميعاد كان مضى فلم نجد عساكر بحرية ولا صنادل فرجعنا للرمل وعرضنا ما رأيناه على الحضرة الخديوية وقلت لها ان المندوب لما انقضى الميعاد توجه واخبر ابيس بك ان الميعاد مضى وانه متوجه وحيث كان تقرر بالمجلس الذي انعقد اولاً انه بالنظر لرغبة الانكليز في الخروج للتلاث طوابي الحكي عنها يلزم توجه العساكر لتلك الطوابي لمنع العساكر الانكليزية واعطيت تنبيهات عن ذلك من ناظر الجهادية

س هل صدر امر بذلك لناظر الجهادية

ج لما تقرر توجهي للاميرال توجهت مع من ذكروا وتركت الجميع فلم اعلم وبعد عودتي من الرمل قبل الغروب قليلاً وجدت العساكر والاهالي مهاجرين

س الى اين رأيتهم مهاجرين

ج رأيتهم مزدحمين في باب شرقي

س ماذا اجريت بعد ذلك

ج توجهت مع حسين بك حسني الذي كان حاملاً اوامر من الحضرة الخديوية لناظر الجهادية فرأينا ازدحامًا زائدًا جدًا وكلما سألنا عن ناظر الجهادية يقال لنا انه موجود امامنا

فاستمر بنا حتى لم نتمكن من المرور من كثرة الازدحام فعاد حسين بك واما استمريت في طريقي حتى تقابلت مع الناظر المذكور بالقرب من الكوبري

س عند عودتك من الرمل للتوجه في ثاني دفعة لطرف الاميرال هل رأيت العساكر مزدحمين مع الاهالي وشارعين في المهاجرة

ج نعم

س ألم تأمرهم بالعودة بصفة كونك لوا

ج حيث اني كنت معينًا لمأمورية فاشتغلت بها

س الم تستفهم عند عودتك من الترسانة من ميرالاي او من احد الضباط الذين تقابلت معهم عن سبب المهاجرة

ج رأيت العساكر مختلطين بالاهالي وجميعهم شارعين في المهاجرة خوفًا من اعادة الضرب

س حيث أنكم رفعتم العلم الابيض فما وجه خوف العساكر وتركهم محلاتهم

ج بالنظر لإخبار مندوب الاميرال باعادة الضرب بعد ساعة ونصف ان لم يصر تسليم الثلاث طوابي

س من اخبرهم بذلك

ج لم يخبرهم احد انما بالنظر لتخريب الطوابي خرجت العساكر منها

س الطوابي تخربت في يوم ١١ لوليو والمهاجرة حصلت في ثاني يوم فمن أمرهم بالخروج في ثاني يوم

ج كنت في مأمورية فاشتغلت بها لغاية الساعة ١١

س جاوب بالحقيقة فانهُ ربما يظهر فيما بعد انهُ صدرت اوامر فنعد ذلك مخالفة منك

ج لم يصدر مني اوامر بذلك ولم اسمع بصدور امر من خلافي بل اشتغلت بالمأمورية التي كلفت بها

س الم تسمع من الخارج بصدور الاوامر

ج لم اسمع

س الم تسأل في كفر الدوار من العساكر والضباط ان اسباب خروجهم كان بغير امرٍ

ج لما وجدت في كفر الدوار كان مناطًا بي حجز العساكر

س من تلقاء نفسك او بناء على امر

ج حجزتهم انا وجميع الضباط

س كيف حجزتهم في كفر الدوار

ج لما تقابلت في الغروب مع ناظر الجهادية كما ذكرت آنفًا توجهت لكفر الدوار وامرني بعمل جنزير لحجز العساكر

س عند مرورك في البلد في ذلك اليوم الدفعات المتعددة الم ترَ عساكر تفتح دكاكين او تأخذ شيئًا منها

ج لم ارَ شيئًا من ذلك ولو رأيت عساكر يجرون ما ذكر لمنعتهم

س الم ترَ كسر الدكاكين

ج لم ارَ

س عند حضورك من الترسانة الم تقابل وكيل الضطية وناداك للوقوف وقال لك يا طلبة باشا اقف واسمع ما هو جارٍ

ج لم ارهُ ولم اسمع

س كيف حصل حريق الاسكندرية

ج لا اعلم

س الم يبلغك ان اسكندرية حرقت
ج نعم سمعنا ذلك لما توجهنا لكفر الدوار
س الم يبلغك مَن احرقها
ج لم يبلغني
س الم تعلم ان مخزن الغاز كان خارج البلد وكان في عهدة مَن
ج لم اعلم
س لما توجهتم لكفر الدوار حضر لكم امر من الجناب الخديوي انه حصل صلح بيننا وبين الانكليز وانه مع ذلك لم تحصل محاربة بل كان الغرض الضرب على الطوابي لوقوع التهديد منها هل سمعت بذلك ام لا
ج لم اسمع
س الم تعلم بعزل ناظر الجهادية
ج علمت به من المنشور الذي حضر من نظارة الجهادية
س كيف مع كونك صديق ناظر الجهادية ومقيم معه دائمًا لم تعلم بعزله الا بعد ان نشر ذلك في الجرائد وفي منشورات
ج لم يبلغني عزله الا بعد النشر عنه
س ماذا قيل في المنشور الذي حضر اليك من نظارة الجهادية
ج معلوم عند الجميع
س علمت اذًا ان الحضرة الخديوية عزلت ناظر الجهادية فكيف اتبعت اوامره
ج رأيت في المنشور ان الامة ورؤساءها قرّ رأيهم على الاستمرار على المدافعة ويكون ذلك تحت ادارة احمد عرابي
س هل علمت بالعزل والقرار الذي تقول عنه في آنٍ واحد
ج علمت بذلك من المنشور نفسه في آنٍ واحد
س هل تعلم بوجود مجلس مثل المجلس الذي ذكرته من قبل
ج الواجب عليَّ هو اتباع امر ناظر الجهادية
س هل تعلم ان قرار المجلس مقدم على امر الحضرة الخديوية
ج الذي اعرفه هو انه حضر لي امر من وكيل الجهادية فاتبعته ومع ذلك لم تحضر لي اوامر من الجناب الخديوي وتأخرت عن تنفيذها وجميع الامة اتبعت امر المجلس
س حينئذٍ اتبعت امر المجلس
ج اتبعت امر وكيل الجهادية
س هل امر وكيل الجهادية مقدم على امر الخديوي
ج الذي اعلمه هو ان وكيل الجهادية لم يصدر اوامر الا بناء على امر الخديوي ومع ذلك فجميع الامة حاربت اما بنفسها واما بمالها منهم من توجه بنفسه ومنهم من تبرع بشيء من ماله فما يجري عليهم يجري عليّ
س الامة لم تحارب بل انتم ورؤساء عصبة الجهادية الذين حاربتم ومع ذلك نحن نسألك عن شخصك
ج قرار المجلس الذي قرر باستمرار الحرب ختم عليه فريقان والناس اصحاب رتب اعلى مني
س اغلب ارباب المجلس المذكور كانوا مهددين بالطوبخانة
ج انا كذلك خشيت من الطوبخانة
س الذي خشوا من التهديدات لم يكن

تحت اوامرهم عساكر مثلكم فقل لنا بناء على اي
شيء تركت امر الخديوي واتبعت امر المجلس
او امر ديوان الجهادية

ج جاوبت عن ذلك آنفًا

س الم يكن هذا خطاء منك اعني اتباعك
لامر ناظر الجهادية ومخالفتك لامر الخديوي

ج لم اتبع امر الجهادية الا لعلمي انه بناء
على قرار المجلس فان رأيتم ان هذا خطاء احكموا
بما تشاؤن

س تخبر ان البك الذي كان معك في
المأمورية التي تحولت عليك لمقابلة الاميرال
قال انك عند وصولك للترسانة امتنعت من
التوجه وقلت ربما الانكليز يطلقون عليّ بنادق
فهل هذا حقيقي

ج لم امتنع فاني لوكنت خشيت من
اطلاق البنادق لما توجهت في اول دفعة مع
انيس بك واما سبب عدم توجهها ثانيًا فهو لعدم
وجود صنادل كما قلت انفًا

س في يوم الضرب علي الطوابي عقدت
جمعية بالترسانة مركبة منك ومن احمد عرابي
ومن روساء الضباط فماذا جرى فيها

ج لم تعقد جمعية

س الم تتذاكروا في تلك الجمعية في شأن
عزل الخديوي وقتله

ج لم تعقد جمعية ولم تتذاكر في ذلك
واذا استصوبتم اسألوا من نسيم بك عما اذا
كان حصل مني شيء في حق الخديوي فاني اقبل
شهادته

س فبمَ ترغب استشهاد نسيم بك

ج قلتم انه عقد مجلس بالترسانة وحصلت
مذاكرة فيه بشأن عزل الخديوي ولذلك
ارغب استشهاده

س ما كانت افكارك هل كنت مائلاً
للخديوي او لهذا الحزب

ج الحضرة الخديوية الفخيمة تعلم باني
كنت مجتهدًا في انهاء المسألة

س كيف تقول ذلك ويوجد تلغرافات
منك تثبت انك فضلاً عن كونك من روساء
الحزب كنت محرضًا على الدخول فيه والاشتراك
في اعماله ومن ضمن التلغرافات يوجد تلغراف
نتلوه عليك فتلي عليه تلغراف منه بتاريخ ١٩
شوال سنة ٩٩ صورته ادناه

لقلة عساكر الانكليز بسكندرية الان زيادة
عما كانت عليه اسكندرية قبل واقعة يوم الاثنين
التي حصلت بخط الشرق بسبب انهم اخذوا
امداد من اسكندرية من خفر الابواب وغيرها
وجارين نهب الخيول والحيوانات من اهالي
اسكندرية بالقوة الجبرية بقصد ارسالهم الى الخط
الشرقي وهذا كله بناء على ما اصابهم من
عساكرنا المنصورة بالخط المذكور ثم ان قومندان
الانكليز الذي بجهة الاسماعيلية كان اخبر اسكندرية
انهم دخلوا الرقازيق قبل واقعة يوم الاثنين
فقام المريدون اعداء الدين ابو سلطان باشا
وعلي مبارك باشا وزكي باشا وعمر باشا لطفي
في وابور مخصوص الى بورتسعيد لمساعدة الانكليز
في تغيير افكار الاهالي ومطابقتها لافكار العدو
على زعمهم الفاسد والاخبار الكاذبة فاسود وجههم
وانخذلوا لما رأوا ما حل بالانكليز من العذاب
الاليم في واقعة يوم الاثنين الماضي هذا وان
الاوروباويين الذين بسكندرية خلاف الانكليز

محجوزين محفوظ عليهم وأكثرهم جاري حجزهم من اسكندرية بالنسبة لعيشتهم الضنكة بسكندرية كما وان المشاع هناك بعد خمسة عشر يومًا تكون الانكليز اخلت القطر المصري من العساكر فيظهر من هذا ان هنالك اتفاقًا دوليًا بان الانكليز لهم مدة محدودة لمحاربة مصر فهذه هي الاخبار التي تحصلنا عليها من الجاري حضورهم من اسكندرية فنسأل الله تعالى ان ينصرنا ويحسن ختامنا جميعًا وان يمتعنا بحياة سعادتكم افندم

ج صدر مني هذا التلغراف وان كنت وصفت فيه من وصفت بتلك الصفات فهذا في مقابلة ما قيل ايضًا في حقنا منهم ومع ذلك لما كنت بسكندرية تعلم الحضرة الخديوية احوالي

س هل تغيرت احوالك لما توجهت لكفر الدوار

ج كلفتني الامــة بالمدافعة فالتزمت بالاجتهاد في نجاح مأموريتي

س قلنا لكم مرارًا ان الامة لم تحارب ولم تأمر بالمدافعة ومع ذلك لما كنتم في كفر الدوار حصل منع المياه عن الخديوي وعن من معه بسكندرية بواسطة سد ترعة المحمودية فهل كان ذلك برضاك

ج حاشا بل لما حضرت لمصر اخبرت المجلس بلزوم فتح السد ورفع اعلام بيضاء في جميع النقط

س بامر من حصل السد

ج لا اعلم بامر من

س كيف لا تعلم وانت اول وقومندان

ج لا اعلم بذلك فان العساكر لم تشتغل بسد الترعة بل اشتغل بذلك الاهالي تحت ادارة المهندسين

س الم يبلغك من أمر بسد الترعة

ج طبعًا انه ناظر الجهادية

س قل صريحًا فانه لا يخلو الحال ان يكون الآمر اما انت او ناظر الجهادية حيث انكما كنتما موجودين بكفر الدوار احدكما بصفة ناظر جهادية والاخر بصفة قومندان

ج الذي أمر بذلك هو ناظر الجهادية

س لما انهزم الجيش بالتل الكبير حضرت لمصر فهل كان ذلك بناء على تلغراف من احمد عرابي

ج لما علمت بالانهزام من تلغراف من وكيل الجهادية وظننت انه ربما ناظر الجهادية يعمل استحكامات بالعباسية حررت تلغرافًا لناظر الجهادية بان ينتظر حضوري لعرض مسائل مهمة وحضرت وتوجهت لمنزل علي باشا فهمي وجدت ابرهيم باشا خليل وناظر الجهادية واسماعيل باشا محمد وحضر بعد ذلك عريان بك واحمد باشا نشأت واخبرتهم ان المدافعة غير ممكنة والاحسن انه اذا حضرت عساكر الانكليز برفع الاعلام البيضاء ونحرر قائدهم انه فتحت المكالمة مع الخديوي فقبلوا مني ذلك وقبل حضوري تركت وكيلاً

س هل كان محمود سامي حاضرًا

ج محمود سامي لم يحضر

س المشاع هناك ضد ذلك فانه قيل انك لما حضرت لمصر حرجت على الاستمرار على المقاومة ولذلك ارسلتم عبد الله نديم لمحرر الوفد الذي تعين للتوجه لسكندرية للاعتاب السنية

ج خاشا قبل حضوري كان ناظر الجهادية يتكلم مع ابرهيم باشا خليل في شأن تحرير مكاتبات ولما حضرت قلت لهم ان المدافعة غير ممكنة

س المعلوم ان احمد عرابي حضر في يوم الاربعاء وحرر عرضًا للحضرة الخديوية بالخضوع والامتثال ثم حضرت انت وبعد وصولك تعين عبد الله نديم محرر الوفد فقل لنا الحقيقة

ج بالذمة حضرت لغرض التسليم ولما وصلت وجدت ناظر الجهادية مع اسماعيل باشا محمد وإبراهيم باشا خليل فقلت لهم ان المدافعة لا يمكن استمرارها ويلزم ارسال لجنة لقائد الجيوش الانكليزية بالزقازيق وأسألوا ابرهيم باشا خليل بما حصل مني

س ألم يتغير العرض بناء على طلبك

ج حاشا بل ارسل قبل وصولي

س قبل الضرب على الطوابي بيوم وجدت بمنزل مصطفى باشا العرب وحصلت مكالمة بشأن الضرب على الطوابي فقلت انه لولا اسعاف المحافظة والضبطية في يوم ١١ جونيو لكانت نتيجتها جيدة جدًّا لنا وكانت المراكب التزمت بالانسحاب فهل حصل ذلك

ج لم ادخل منزل مصطفى باشا الا قبل ذلك بخمسة اشهر

س اين قضيت ليلة الاربعاء

ج امام الضبطية ويعلم بذلك مصطفى بك صبحي

س وناظر الجهادية اين قضى تلك الليلة

ج بباب شرقي

س كيف علمت بذلك

ج لاني توجهت اليه في اخر تلك الليلة

س ألم تحصل مكالمة بينك وبين سليمان سامي بانه ان خرجت عساكر الانكليز في البلد فالاولى حرقها وتخريبها

ج حاشا

س ألم تحصل مذاكرة في هذا الشأن في مجلس ما

ج لم اعلم ولم احضر بل كنت مشتغلاً في مأموريتي

س ألم يحضر اليك الضباط في يوم الاربعاء عند مرورك بالمنشية وسألوك عنا بجرونة

ج في يوم الاربعاء كنت مشتغلاً بمأمورية التكلم مع الاميرال ولم اعطِ اوامر او تعليمات

س في اثناء مكالمتك مع مندوب الاميرال ألم تقل له بانك حضرت بصفة قومندان

ج لم اقل ذلك انما ربما المترجم الذي كان معي قدمني لمندوب الاميرال بهذه الصفة باللغة الانكليزية ولم افهم ذلك

س هل كنت قومندان في كفر الدوار

ج نعم بمقتضى كتابة

س حيث انكم رفعتم اعلامًا بيضاء على الطوابي فلماذا استمريتم على المحاربة

ج لم نبتدئ بالمحاربة بل الانكليز هم الذين ابتدأوا

س هل كان لك علاقات مع حسن موسى العقاد

ج حاشا بل توجهت لمنزله دفعة واحدة في يوم من الايام بناء على دعوة للاكل

س ألم تلقِ هناك خطبًا

ج توجهت لمنزله في الدعوة الاولى عند

عودته من السفر وكان فيها تلاوة قرآن اما في الدعوة الثانية فكنت في اسكندرية

س ألم يحصل بينك وبينه كلام في شأن حليم باشا

ج حاشا

س قلت انه عند حضورك من كفر الدوار تركت وكيلاً هناك فمن هو وما هي التعليمات التي اعطيتها اليه

ج الوكيل هو مصطفى بك عبد الرحيم ولم اعطِ اليه تعليمات بل قلت له انه لما اصل الى مصر ارسل اليه تلغرافًا بالتعليمات وفي الواقع بعد حضوري تحرر له تلغراف من وكيل الجهادية بفتح المحمودية ورفع الاعلام البيضاء

بناء على ما تقرر بجلسة يوم السبت ٢٤ القعدة سنة ٩٩ كان تحرر لسعادة تشريفاتي خديوي بطلب الافادة عما اذا كانت المخابرات التي وقعت دفعتين بسكندرية قبل ضرب المدافع بين الاميرال سيمور وقومندان عساكر اسكندرية صار تسليمها الى طلبه باشا وجاوب عنها بخنمه او استلمها خلافه فورد شرح سعادته مفاده

ان الذي في بال سعادته هو ان الاوراق المحكي عنها وعددها ورقتان صار تسليمها في ذاك الوقت الى طلبه باشا

في يوم الثلاثاء ٢٧ القعدة سنة ٩٩ قرر القومسيون باستحضار طلبه باشا من السجن ولما حضر وجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي

س علم للقومسيون ان الضباط اجتمعوا في احدى الليالي في اثناء رئاسة محمود سامي على النظار واستحضروا الشيخ محمد عبده وصار احضار مصحف ووضعتم ايديكم عليه جميعكم بما فيكم محمود سامي وحلفتم يمينًا طويلاً فهل حصل ذلك

ج حصل هذا اليمين وكان معنا محمود سامي

س كيف كان حصوله وما كان المقصود منه

ج اجتمعنا بالقشلاق وحضر الشيخ محمد عبده وحلفنا اليمين وكان المقصود منه انه اذا حصلت محاربة نكون جميعًا يدًا واحدة في المدافعة عن البلد

س من طلبكم للاجتماع في هذا التحليف

ج محمود باشا سامي

س هل كان في ذلك الوقت رئيس مجلس النظار

ج لست متذكرًا

س هل كانت الحضرة الخديوية موجودة في ذلك الوقت بمصر ام لا

ج نعم كان موجودًا

س هل كان حصل في ذلك الوقت شيء يدل على حصول محاربة حتى انكم حلفتم هذا اليمين

ج كان ذلك قبل حضور المراكب انما كان مشاع حضورها ومع ذلك حصول اليمين لاجل المدافعة عن البلد بحضور محمود باشا سامي معنا كان قبل صدور العفو من الحضرة الخديوية

س ما دام كان مشاعا وقتها حضور مراكب الدول فهذا طبعا كان في مدة رئاسة محمود باشا سامي على مجلس النظار

ج أن قولي بعدم تذكر ذلك هو بمعنى اني لست متذكرًا ان كان محمود باشا وقتها رئيس مجلس النظار او ناظر الجهادية

س مذ كنتم بسكندرية وضع كوردون على سراي الرمل فما هي معلوماتك عن ذلك

ج في ذلك اليوم كنت في المكالمة مع الاميرال وعند حضوري من جهة البحر قال لي ناظر الجهادية توجه للرمل وارفع الكوردون وسل من الحضرة الخديوية عن الخفر الذي يلزم ورتبه على حسب تعليماته

س ألم تعلم مَن امر بوضع هذا الكوردون

ج لم اعلم

س لما توجهت للرمل وجدت الكوردون موضوعًا ام لا

ج لم اجده

س ماذا وجدت

ج وجدت جانبًا من السواري واقفًا طابورًا امام السلاملك من جهة البحر وبلوكات البياده من ٦ جي الاي حكمدارية سليمان سامي خلف السراي من قبلي وقيل لي ان هولاء العساكر كانوا كوردونًا حول السراي ووجدت البكباشي والصاغقول اغاسي بالجهة القبلية

س ماذا اجريت بعد ذلك وهل رأيت مدافع

ج لم أرَ مدافع والذي اجريته بهت على الصاط بادخال العساكر في قشلاق الرمل ثم طلعت بطرف الجناب الخديوي فسألني قائلاً ماذا عملوا هولاء العساكر في هذا اليوم فقلت لم اعلم بهذه الكيفية بل لما حضرت من البحر اخبرني ناظر الجهادية ان اتوجه للرمل ارفع الجنزير والاستفهام من الحضرة الخديوية عن الخفر الذي يبقى والخفر الذي لا لزوم له

س ألم يقل لك الجناب الخديوي شيئًا اخر

ج سألني عن اسباب مجيء هذا الخفر والمحاصرة عليه فقبلت يديه وطلبت منه الصفح نظرًا لعدم علمي بذلك انما بلغني من محيي الدين بك انهم عملوا جنزيرًا ثم لما سألت الجناب الخديوي عن العساكر اللازم ابقاءهم اجابني بان الذين يبقون هم السواري والعساكر القديمة فقط اما الذين حضروا بهذا اليوم فلا لزوم لهم

س ألم يقل لك الجناب الخديوي لماذا احضرتم هولاء العساكر وحاصرتم السراي بهم هل خائفون اني اهرب

ج نعم قال لي ذلك واجبته انه لا يقال ذلك عن سيد البلد وقبلت يديه

س ألم يبلغك فيما بعد بامر مَن وضع الكوردون ولاي سبب

ج نعم بلغني فاني لما عدت لناظر الجهادية سألته عن وضع الكوردون فاجابني بان المحرون سليمان سامي هو الذي اجرى ذلك

س هل سليمان سامي ميرالاي تحت ادارتك

ج لم يكن تحت ادارتي فانه ميرالاي ٦ جي الاي

س ألم تسأل سليمان سامي عن ذلك

ج لم اسأله

س متى رجعوا العساكر الذين كانوا عملوا الكوردون وادخلتهم القشلاق

ج ارجعتهم حالاً في وقتها فاني سألت

عن السواري والعساكر الذين كانوا موجودين هناك قديمًا وافيتهم حسب امر الحضرة الخديوية وهم اورطتان سواري وبلوك بياده واما الاربعة بلوكات من ٦ جي الاي الذين توجهوا هذا اليوم مع واحد صاغقول اغاسي فامرتهم بالعودة

س ألم تعرف الصاغقول اغاسي المذكور

ج لست محققًا ان كان علي افندي مظهر او علي افندي هشيمه

س صرف لشخص يسمى الشيخ علي سليمان مبلغ ١٤٤٢٧ وتوزع تسديده من ماهيات الضباط هل تعرفه

ج نعم اعرفهُ وهو رجل مغربي يؤلف كتبًا

س ما هي الكتب

ج لا اعلم

س ما اسباب اعطائه هذا المبلغ

ج جمع ما على سبيل الاحسان

س اين يوجد الان

ج لم اره من مدة انما سافر الى الغرب

س لم يبلغكم كلام او مكاتبات من طرف الشيخ السوسي

ج لم يبلغنا شيء

س من كان السبب في تحرير قائمة جمع الاحسان لهذا الرجل

ج كنا في يوم كتب كتاب شقيقة حسن بك حسني كاتب تركي الجهادية وهذه القائمة دارت في ايدي الناس وكل ما وضع مبلغًا وانا وضعت خمسة عشر فنتي

س القومسيون متعجب من انكم تعطون شخصًا مثل هذا مبلغ مائة واربعين جنيهًا وخصوصا انت تعطي له خمسة عشر فنتي فلا بد ان يكون لذلك سبب

ج قيل انه يؤلف كتبًا ومحتاج الى هذا المبلغ

س من قال لكم ذلك

ج ناظر الجهادية في ذاك الوقت وهو احمد عرابي الذي وضع خمسين فنتي فرأيت انه لا بد ان اضع خمسة عشر بالاقل

س علم للقومسيون ان هذا المبلغ صرف من الخزينة تحت تسديده منكم فيما بعد فما هي الاسباب التي اوجبت الاعتناء الزائد بهذا الشخص

ج صرف من الخزينة مقدمًا وخصم من استحقاقاتنا في الشهر الثاني ولم اعلم كان بامر من صرفه من الخزينة مقدمًا

س ألم تعلم ان هذا الرجل يضرب رمل واعطي له ذلك المبلغ بهذا السبب

ج لم اعلم واعطي له هذا المبلغ الذي اعطيته على قبول الصدقة

س ألم تعلم انه كان ملازمًا لمنزل احمد عرابي

ج لم يكن مقيماً دائمًا وانما كان يتردد احيانًا

س تيكران بك قال انه كان معك وعند مروركما بالمنشية اوقفكما سليمان سامي وكلمك وكان بذلك الوقت جاريًا كسر الدكاكين ونهبها

ج لم ار سليمان سامي

س لما تكلفت بالتوجه للاميرال واخباره بان مسالة نزول العساكر الانكليزية من خصائص الباب العالي وتوجهت ولم تجد صادل وعدت توجهت الى اين

ج لما عدت توجهت لباب شرقي وكان احمد عرابي هناك ثم توجهت لسراي الرمل وعدت من الرمل ووصلت لباب شرقي قبل الغروب بساعة

س لماذا توجهت الى الرمل

ج توجهت الى الرمل لاخبار الحضرة الخديوية بانه لا يمكنني المكالمة مع المندوب الانكليزي لان الميعاد انقضى وتوجه ولذلك لم نجده

س هل وزعت تعيينات على العساكر الذين كانوا محافظين بسراي الرمل في أثناء اعمال الكوردون

ج لم اعلم بذلك

س لما عدت من الرمل لباب شرقي في يوم الاربعاء قبل الغروب بساعة رأيت من وماذا اجريت

ج لما وصلت الى باب شرقي لم ارَ عرابي ولا عساكر فانعطفت لجهة الشمال وتوجهت لجهة المحمودية ولما سألت عن احمد عرابي قيل انه امام فرجع من المحمودية حسين بك الذي كان معي وإنا استمريت في طريقي على المحمودية حتى وصلت الكوبري وقيل لي ان عرابي موجود هنا فنزلت عنده

س في يوم الاربعاء بعد رفع العلم الابيض اطلقت مدافع من الطوابي فكيف حصل ذلك

ج لم اعلم بذلك ولم يبلغني اطلاق مدافع

س ألم تسمع اطلاق مدافع

ج سمعت اطلاق مدافع وكان ذلك من المراكب

س متى رفع العلم الابيض

ج عند اول مدفع في الساعة ٤ تقريباً واعيد الى السجن في ٧ القعدة سنة ٩٩

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر علي داود)

س انت كنت قائمقام مستحفظين في واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢

ج نعم

س قبل ذلك كنت باي جهة وما كانت رتبتك

ج كنت تبع نظارة الجهادية ومعين في اشغال القرعة العسكرية بمديرية البحيرة وبعدها تعينت لمستحفظين اسكندرية وترقيت

س من الذي اجرى ترقيتك هل محمود سامي او عرابي

ج لا اعلم

س وضح لنا عن كيفية حصول مقتلة ١١ جونيو سنة ٨٢ التي حصلت بالاسكندرية

ج في اليوم المذكور الساعة ٨ عربي من

النهار تقريبًا كنت موجودًا بقره قول العطارين فحضر احد عساكر قره قول اللبانة واخبر انه حصلت مشاجرة في جهة اللبانة القديم ففي الحال قمت وتوجهت الى تلك الجهة وامرت حكمدار قره قول العطارين المسمى محمد افندي خاكي اليوزباشي بارسال جانب من العساكر الى القره قول الذي بجهة المشاجرة وبحال وصولي الى تلك النقطة وجدت بها وكيل الضبطية ووكيل المحافظة ايضًا وامامها احد اهالي اسكندرية مضروب بسكين في محله ومجتمع بتلك الجهة جملة من الاهالي والاورباويين فصرنا نجري تفريق العالم المجتمعة نحن وعساكر البوليس والعساكر الذين بقره قول اللبانة وفي ذلك الوقت حضر سعادة المحافظ واخبره ناظر القره قول بانه حصل ضرب نار من احد البيوت الموجودة هناك فسعادة المحافظ دخل في ذلك البيت وبرفقته جناب قنصل ايتاليا بالاسكندرية في وقتها حصل ضرب نار جملة طلقات بالشارع الابراهيمي وفي حال سماعنا صوت الطلقات المذكورة توجهت وبعض عساكر من المستحفظين والبوليس وضبطنا بعضًا من الناس الموجودين اعني الذين كانوا يضربون النار واحضرناهم الى قره قول اللبانة فسعادة المحافظ امرني ان احضر العساكر الباقين من المخافر فارسلت مخصوصًا لاحضارهم ولمناسبة بعد مركز الاورطة عن النقط التي بها المعركة تكاثرت علينا الاهالي والاجانب وصار ضرب النار ايضًا من جهة الشارع الابراهيمي عمومًا من البيوت والدكاكين وصرنا نمنع الاهالي ونضبط البعض ومن الذين يضربون النار ايضًا من الاجانب بواسطة عساكر القره قولات القريبة وعساكر البوليس حتى حضرت العساكر الباقية من المخافر وبحضورهم صار تفريقهم على الشارع الابراهيمي وشارع انسطاسي والمناشية وباقي الدروب الموصلة لتلك الشوارع وبغاية كل جهد صرنا نمنع الاهالي عن التجمع ونضبط البعض منهم والبعض من الاجانب ايضًا ونرسلهم للقره قولات ولغاية الساعة ١١ تقريبًا انتهت تلك الحالة من الجهات المذكورة وبعد نصف ساعة توجهت للمنشية فوجدت انه حضر بها ٥ جي الاي پياده ووقفوا بها لاجل عدم سريان شيء اليها وذلك جميعه كان بحضور سعادة المحافظ ومستخدمي الضبطية والمحافظة والبوليس

س من التحقيقات التي جرت علم وتحقق بداخل عساكر المستحفظين والبوليس في هذه المقتلة حتى وان القتلى الذين وجدوا امام باب الضبطية كان عددهم ٤٣ نفسا فما تعرف عن ذلك

ج الذي اعلمه وحققته وهو الحقيقة ان عساكر اورطة المستحفظين جميعهم تحت رئاسة ضابطان اعني ملازمين ويوزباشية وصاغ وبكباشي وفي يوم الواقعة المذكورة كانوا ضباط العساكر الباقين من الخفرات موجودين في محل المعركة والمحصصين لنفر هم ضبطهم تحت حكمدارية ضابطان ايضا ولا يجوز ان يتداخلوا في امور محلة تعود عليهم بالمسئولية حالة كونهم مستحفظين ومطلوب منهم حفظ الراحة وقد احرزوا غاية اجتهادهم في ذلك اليوم لازالة الحالة التي كانت حاصلة فاذا كان شوهد او تحقق على انه حصل مداخلة من احد منهم فيكون ذلك من عساكر المراسلة التابعين للضبطية او

المطلوبة أو البلوك المعد لحفظ اللومانية التابع
للبحارة حيث ان ملابس عساكر الجهات الثلاثة
المذكورين هم مماثلين لملابس عساكر المستحفظين
كما حصل ذلك ومثبوت بدفاتر قيودات ضبطية
اسكندرية

س ما هو ذلك المثبوت بدفاتر قيودات
الضبطية

ج هو انهٔ بعد واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢
بايام قلائل صار ضبط احد عساكر بلوك
اللومانية حالة كونه داخلاً بيت احد الاورباويين
ويهدد الست الموجودة فيه وطلب منها نقودًا
وصار ضبطه بمعرفة اليوزباشي الخفير الذي كان
بقره قول العطارين وارسل بافادة للضبطية تم
حضر افادة من جناب قنصل ايتاليا الى سعادة
محافظ اسكندرية مؤداها ان احد عساكر
المستحفظين هدد احد الستات الاورباويين وان
الست تعرف ذاتهٔ لو نظرتهٔ وبوقتها اخبرني
المحافظ بذلك فصار ارسال العسكري السابق
ضبطه المذكور عن يد بكباشي الاورطة وواحد
معاوني المحافظة الى قونصلاتو ايتاليا لاجل توريته
الى الست ولما نظرتهٔ عرفتهٔ وقالت انهٔ هو الذي
دخل محلها وهددها واخذ منها نقودًا وانبنى
على ذلك تغيير عساكر البلوك المذكور من
اسكندرية وارسلوا الى مصر وترتب بدلهم عساكر
بحرية ومن جهة وجود قتلى امام باب الضبطية
فاني لا اعلم كيفيتهم لاني لست كنت موجودًا بها
بل الموجودين بالضبطية هم واحد ملازم تانٍ
خفير من الاورطة مع العساكر والذي كان
يومها هناك اسمهٔ ابرهيم عطيه وفي الضبطية
يوجد ايضًا بلوك مراسلة وفي تلك الجهة عساكر
الطلوبة مع البكباشي ومستخدمي الضبطية كذلك
موجودون فيها

س هل نظرت القتلى الذين كانوا امام
باب الضبطية

ج انا ما كنت موجودًا بتالك الجهة بل
كنت موجودًا بجهة قره قول اللبانة كما اوضحت

س ان وجود القتلى امام باب الضبطية
شوهد للعموم لانهٔ ما صار مشالهم في وقتها

ج من جهة نظرهم مقتولين فاني نظرت
بعض القتلى المذكورين امام باب الضبطية
يقلون على عربات وكان ذلك بعد الغروب
اما انا لم انظر المذكورين حال المعركة ولا
وقت حصول القتل فيهم

س ما مقدار القتلى الذين نظرتهم امام
الضبطية

ج نظرتهم ليلاً ولا يمكنني ان اقدّر عددهم

س قل ولو بالتقريب

ج الذين نظرتهم هم من خمسة عشر الى
عشرين لان الدنيا كانت ليلاً

س لما نظرتهم بهذه الكيفية هل سألت
من الملازم المعين من اورطتك بالضبطية عن
كيفية اولئك القتلى

ج سألتهٔ وقال لي ان القتلى المذكورين
كانوا حاضرين من جهات اثمان البلد الى
الضبطية

س أما نظرت من اولئك القتلى من هو
مجروح من الضرب بسنج العساكر

ج لا ما نظرت ذلك لاني ما كشفت
على احد

س أما نظرت ايضًا القتلى الذين كانوا

ملقين على شاطئ البحر المقابل للضبطية خلاف الذين كانوا على باب الضبطية

ج ما نظرتهم

س قبل حصول واقعة ١١ جونيو سنة ٨٣ بكم يوم كان السيد قنديل مأمور الضبطية طلبك انت وسعد ابو جبل وعقدتم مجلسًا بالضبطية بينكم ففي اي شيء تحدثتم في هذا المجلس

ج قبل تلك الواقعة بكم يوم لم اجتمع على مأمور الضبطية مع المذكورين كما ذكر

س هل لم يحصل اجتماع مأمور الضبطية مع المذكورين

ج لا ادري لاني كنت غيابًا قبل الواقعة ولم انزل الا يوم الواقعة

س لما استعفت الوزارة وعرابي عزل من نظارة الجهادية ماذا اجريتم بالاسكندرية

ج في يومها طلبني مصطفى عبد الرحيم وتوجهت اليه وجدته هو وسليمان سامي وجملة ضباط مجتمعين بالقشلاق ومعهم تلغراف مكتوب للمعية السنية بطلب رجوع عرابي فقلت له ان هذا لا يصح لكنه كان متهورًا جدًّا ويقول انه اذا لم يرسل هذا التلغراف فيحرق البلد وكذلك الضباط والصف ضباط والعساكر الموجودة كانوا موافقين على ذلك حتى انه طلب مأمور الضبطية ووكيل المحافظة واخبرهم بما هو مصمم عليه وطلب مني ان اختم مع من ختموا على التلغراف فبصفة كوني حكمدار المستحفظين والامن مطلوب مني قد ختمت عليه لاجل عدم حصول امر مخل بالبلد مع كوني اعلم ان في الختم عليه مسئولية فان لم تكن اعذاري هذه مقبولة فالتمس العفو عني من الحضرة الفخيمة الخديوية

س انت قائمقام وحكمدار المستحفظين في مصلحة قائمة بذاتها ولست تحت ادارة مصطفى عبد الرحيم حتى انه بمجرد ان طلبك تتوجه اليه فقل عن اسباب توجهك بمجرد طلبه اليك

ج اني لم اتوجه اليه بكيفية رسمية بل انه لما ارسل لي توجهت له بصفة كونه واحد ضابط وصاحب لي

س هل هذا الجواب المحررة صورته ادناه ومختوم عليه منك ومن خلافك الى عرابي صدر منكم

صورة الجواب

سعادتلو افندم حضرتلري

بعد تقديم واحاطة الاحترام نعرض لجلالة حمامة شريف سيادتكم انه صدر تلغراف من الحضرة الخديوية معلما بو استعفاء الوزارة وان امرة الادارة العسكرية والحربية مناط بحضرته فعرضنا لحمايته بالتلغراف ولسعادة رئيس النواب باننا غير راضين عن قبول الاستعفاء من سعادة ناظر جهاديتنا احمد باشا عرابي حيث لم يحصل من سعادته شيء يخالف القوانين ولا الشريعة المحمدية واننا مستعدين لكل مقاومة تنشأ عن سبب استعفائه وان لم يعد بالتلغراف مدة اثنى عشر ساعة لا نكون تحت مسئولية فيما يحدث ورد تلغراف من الجناب الخديوي يفهمنا بانه منظور في هذا القبيل بمجلس مؤلف من العلماء والقاضي والنواب ورؤساء الجهادية ونوه بالتلغراف المحكي عنه ان حضرات الضباط العظام الموجودين بالمحروسة لما اعلمناهم بذلك فقالوا نحن مطيعين للامر ما عدا انهم غير راضين بالنوته فبناء على ما ذكر اعرضنا ثانيًا بالتلغراف

بانا ضامنين المدو حتى تنتهي المذاكرة المقول
عنها باخطارنا عن نتيجتها وقتها يفاد ما بما يلزم
لهذا الزم تحريره لسعادتكم لاخبارية العموم بانه
اذا تم رأي المجلس على عدم ابقاء سعادتكم في
مسند نظارة الجهادية فنادي برفض الاوامر
ومقاومة كل مقتدر نؤمل التكرم بالافادة

في ١١ رجب سنة ٩٩

قائمقام بوليس قائمقام مستحفظين حكمدار بيادة٦
سعد ابو جبل علي داود ووهسا لداود سليمان
(وهو سليمان سامي)
مير بياده ٥ مير طوبجيه سواحل ١ وكيل بحريه
مصطفى عبد الرحيم اسماعيل صبري محمد كامل

حاشية

سعادتلو افندم

من بعد تحريره وتعيين ولدنا محمد افندي
ابرهيم لقيامه وحضوره بولداك الطرف تصادف
حضور رافعه ومعه الاربعة مطاريف فجرى
استلامهم منه والعمل نحو ما اشير انما ضروري
من افادتنا عما توضح لاطه عن يد مخصوص
استدعى الحال عن ارسال الافندي المذكور
لوجود الجاويش افندم

مير بياده ٥

مصطفى عبد الرحيم

حاشية ثانية

التلغرافات الحاكيين عنهم بهذا الخطاب
هم بصمة ما ورد بالمطاريف يكون معلوم

مصطفى عبد الرحيم

اطلع على اصله المختوم عليه وتأمل فيه
جيدًا وأفد

ج نعم هذا الجواب مختوم عليه مني لكن
لست انا الذي حررته

س لماذا ختمته

ج لست اقدر اجاوب عن ذلك

س لماذا لم تقدر

ج لاني لست متذكرًا اني ختمته ولا اختم
على اشياء مثل هذا وبالضرورة اني ختمت جبرًا
عني مثل هذا التلغراف

س لو امتنعت من الختم على التلغراف
وعلى الجواب المذكورين فماذا كان يحصل لك

ج كان حصل لي مثل ما حصل لمن
كان قبلي وهو قائمقام المستحفظين سابقًا لانهم
رفتوه لكونه لم يوافقهم

س الحاشيتين المحررتين على الجواب
المذكور مضمونهما ان العرابي ارسل لكم يومها
اربعة مظروفات وان التلغراف الذي قدمتموه
للمعية السنية هو بالصفة التي بتلك المطاريف
فأفد عما كان محررًا بتلك المظاريف وهل لم
يرد اليك احدهم

ج لم يرد لي مطاريف ولا ادري معنى
ما في الحاشيتين

اعيد الى السجن في ٣ الحجة سنة ٩٩ قبل الظهر
استصوب طلب المذكور ثانيًا بعد الظهر
فاستحضر وسئل كما يأتي

س يوم ضرب المدافع من المراكب على
طوابي اسكندرية كنت انت باي جهة

ج كنت موجودًا بالضبطية من اول
توجهي من منزلي صباحًا لحد ان صار ضرب
المدافع وبعدها توجهت اجريت المرور على
القره قولات وفي الغروب توجهت الى منزلي
اكلت وعدت الى الضبطية الساعة ١ ونصف تقريبًا

س لما عدت الى الضبطية وجدت فيها من
ج وجدت فيها مصطفى بك مأمور الضبطية والوكيل وعيد بك ومحمود سامي باشا
س وبعدها
ج بعد نصف ساعة توجهت للمرور على القره قولات لحد الساعة ٥ او ٦ وتوجهت بعدها لمنزلي
س في ثاني يوم كنت باي جهة
ج في ثاني يوم صباحًا توجهت الى الضبطية واقمت فيها لحد الساعة ٨ تقريبًا فوردت بوصلة لمأمور الضبطية من احمد عرابي تطلبه ليتوجه لطرفه بباب شرقي فقام وانا ايضًا توجهت معه فوصلنا لباب شرقي ولما تقابل مأمور الضبطية مع العرابي اخبرته انه لازم استحضاركم بغل لنقل عفش الاورطة الموجودة بالعجمي فقال له طيب وانصرفنا ورجعت معه الى الضبطية
س حيث انك كنت موجودًا باسكندرية في يوم الاربعاء فقل لنا ذمةً ما يكون صار في مسألة النهب والحريق
ج الساعة ٩ تقريبًا كنت موجودًا بالضبطية اذ حضر احد معاونيها لست متذكرًا اسمه واخبر المأمور بان سليمان سامي اطلق منادات بالبلد يخبرهم بالرحيل والمهاجرة لان الاسطول الانكليزي سيضرب البلد من بعد ساعة ونصف فنزلت من الضبطية وجدت اهالي البلد خارجين بعيالهم وعفشهم بحالة شنيعة فتوجهت الى جهة المنشية وجدت القره قول الذي بها واقف تحت السلاح وسألت من حكمداره المسمى احمد افندي نجيم عن الخبر فقال ان سليمان سامي حضر بجهة القره قول ومعه جملة عساكر وكسر احد الدكاكين الموجودة امام القره قول وكان مشاهدًا ذلك وكيل الضبطية وانه كان قاصد البحث على غاز في الدكان المذكورة لاجل ان يحرق البلد ولم يجد فيها غاز وانه صار منعه بمعرفتهم وبعدها انا مشيت الى جهة المنشية فوجدت سليمان سامي بها والايه ايضًا موجودًا بتلك الجهة حالة كون خفر الجهة المذكورة ليس مخصصًا على ذلك الالاي
س ماذا قلت له وماذا قال لك
ج قلت له ما الخبر قال ان الدونانمة الانكليزية عزمت ان تضرب البلد بعد ساعة ونصف اذا لم يصر تسليمها اليها فسألته عن مقصوده فقال ان الاصول تقتضي انه قبل الخروج من البلد يصير احراقها ولا يسلمها سليمة فقلت له بالرجاء ان يصرف النظر عن هذه الاحوال وقلت له بامر من يمكن حرق البلد فتهور عليّ وقال لي انه ليس شغلك فتركته وتوجهت لاخبر مأمور الضبطية او المحافظ باصدار اوامرهم بمنع هذه الحالة ولم اجدها
س قبل ان تترك سليمان سامي وتتوجه لاخبار الضابط او المحافظ هل كان صار الابتداء في اجراء النهب والحريق
ج ما كان حصل الابتداء
س وبعد ذلك
ج بعدها بحثت عن الضابط او المحافظ في جهات البلد ولما لم اجدها توجهت لديوان الضبطية والمحافظة فوجدتها مغلوقين وليس فيها احد فرجعت بالثاني الى المنشية وتوجهت الى باب شرقي
س بعد رجوعك مررت من المنشية فكان في اي وقت تقريبا وما الذي نظرته

ج نقريبًا رجعت نحو الساعة ١٠ ونظرت العساكر الذين كانوا موجودين هناك بالانتظام ليسوا موجودين وقتئذٍ كما كانوا بل متفرقين على الدكاكين وخفر المستحفظين ايضًا لم اجده في محلاته واليوزباشي الذي كان بالقره قول ايضًا

س اما نظرتهم يجرون كسر الدكاكين والنهب فيها وقتئذٍ

ج كان بعضهم ابتدأ يكسر في الدكاكين والبعض كان جاريًا مشال منهوبات

س اما نظرت من الاهالي يكسر وينهب مع العساكر

ج نظرت بعض الاهالي يجرون ذلك ايضًا

س اما نظرت عربان تجري ذلك

ج لم انظر عربانًا

س لما توجهت الى باب شرقي كان في اي وقت وماذا جرى

ج توجهت الى باب شرقي وكانت الساعة ١٠ وقتها نقريبًا فوجدت احمد عرابي واخبرته بما عاينته من الكسر والنهب وان سليمان سامي مصمم كذلك على حرق البلد وان عساكر المستحفظين مع عساكر سليمان سامي والتمست منه ان يرسل اورطة تمنع ما هو جارٍ بجهة المنشية فامر عيد بك بحضوري بارسال اربعة بلوكات لتلك الجهة

س ماذا قال لعيد بك

ج قال له ارسل اربعة بلوكات تمنع الكسر والنهب الجاري من العساكر بجهة المنشية

س لما امر عرابي عيد بك ماذا فعل المذكور

ج عند ذلك عيد بك ضرب لالايه طابور وانا تركتهم وتوجهت للبلد جهة الباب الجديد فلم اجد المأمور ولا المحافظ وقد افتكرت ان خزينة المحافظة مرتب خفرها من المستحفظين فتوجهت لانظرهم باقين ام لا

س هل توجهت الاربعة بلوكات من الاي عيد بك حسب امر عرابي

ج لا اعلم لاني توجهت ابحث على مأمور الضبطية او المحافظ ولما لم اجدهم توجهت الى المحافظة لاجل ترتيب خفر على خزينتها ورجعت الى المنشية الساعة ١١ نقريبًا ولم امشِ منها بل مررت على محلات القره قولات المخصصة على الاورطة خارج الصور

س لما توجهت الى جهة المنشية في الوقت المذكور أما نظرت الحريق وقتئذٍ حيث ان المتضح من التحقيق ان الحرق حصل قبل ذلك

ج في الوقت المذكور ما نظرت الحريق

س ما دام انك ساكن ومقيم باسكندرية ففي اي وقت يا ترى نظرت الحريق

ج لم انظره قط في البلد اثناء اشتعالها لاني لما توجهت امرّ على القره قولات البرانية فلم اجد العساكر فيهم وقيل من بعض الضابطان الذين صادفتهم بالطريق انه صار التنبيه عليهم من مأمور الضبطية بانهم يأخذون العساكر ويتوجهون الى حجر النواتية فانا الاخر مشيت الى تلك الجهة ووصلت اليها الساعة ٤ ليلاً

س في اي وقت بلغك حرق اسكندرية

ج بلغني ثاني يوم

س اما نظرت الحريق ليلاً في اثناء توجهك لحجر النواتية او بعد وصولك اليه

ج لم اتحقق من ذلك

س كيف ثاني يوم بلغك

ج في ثاني يوم نظرنا الدخان طالعًا والحريقة مشتعلة بالاسكندرية وبعدها توجهنا الى كفر الدوار

س ما الذي بلغك عن من يكون اجرى حرقهـا

ج لم يبلغني وانما بسبب تعوّد سليمان سامي سابقًا عن تصميمه على الحرق ربما يكون هو الذي احرقها

س مدة اقامتك بكفر الدوار مع جيش العصاة هل ببلغك بقسًا من يكون حرق اسكندرية

ج لم يبلغني

س قبل واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ أما نظرت عبد الله ندم بالاسكندرية يجري اعمال جمعيات من شبان الاهالي ويخطب خطبًا مهيجة وكان اراد المحافظ اخراجه من البلد بسبب ذلك

ج اعرف انه كان يوجد في جمعيات ويعمل خطب ونظرته دفعة واحدة وكان موجودًا سعادة المحافظ ايضًا

س ما هو مضمون تلك الخطب والغرض منهـا

ج المضمون الحث على الاتحاد والحرية وما اشبه

س أما كان يحرض الشبان ويتكلم في الديانات والنصارى والمسلمين وما اشبه

ج كان في ذات ليلة يخطب بأقوال مثل ذلك لست متذكرًا اياها وكان سعادة المحافظ وزعل وقام ونحن زعلنا وقمنا ايضًا

س هل سعادة المحافظ ما كان نبه باخراج عبد الله ندم من البلد

ج لا اعلم ولم ينتبه عليّ

س هل نظرت حسن موسى العقاد يتوجه للاسكندرية ويسعى في الهيجان وتشويش الافكار قبل واقعة ١١ جونيو سنة ٨٣

ج ما نظرته ولا اعرفه

س ما هي كيفية التقرير الذي قدمته في حق مصطفى افندي سبع احد يوزباشية المستحفظين وترتب عليه سجنه مذ كنتم بكفر الدوار

ج ان التقرير المذكور بناه على تشكي احد عساكر المستحفظين يوم وصولنا لكفر الدوار بان احد ورباشية الاورطة الذي هو مصطفى سبع المذكور وجد كيس بالمحطة داخله تسعة عشر جنيهًا وورق نقسهم على العساكر الذين وجدوا هناك فتوجهت انا وجدت اليوزباشي في المحطة وسألته عن الكيفية فافاد بانه بحال وجوده بالمحطة نظر عساكر يهدم كيس داخله نقدية بدون اقتسامها فاخذ منهم وقسم بعض ما فيه عليهم والباقي حصل نظره وبما ان الاصول تدعوني ان اقدم تقريرًا عن ذلك فانا قدمت عن ذلك تقريرا للناظر الجهادية الذي هو العرابي وهو امر بارساله لمصر ولا اعلم ماذا جرى له بعد ذلك

س اما نظرت من منهوبات اسكندرية شيئًا بطرف الضباط والعساكر بكفر الدوار

ح لم انظر شيئا بطرف ضباط وعساكر اورطة المستحفظين خلاف طبنجة واحدة وجدت مع احد عساكر الاورطة وقدم عنهـا التقرير اللازم لناظر الجهادية

س أما نظرت شيئا من المنهوبات عند

الضباط والعساكر الذين بالالايات

ج لم انظر شيئًا من ذلك قط

بناء على ما تقرر بجلسة ٥ الحجة سنة ٩٩ جرى احضار علي داود من السجن وسئل فاجاب كما يأتي

س ولو انك سبق استجوابك عما صار بباب شرقي بينك وبين احمد عرابي لكن يقتضي ان تفيد عن تفصيلات ما صار

ج لما توجهت وجدت عرابي واقفًا فقلت له ان بعض الاهالي والعساكر يجرون كسر محلات المنشية والمستحفظين خرجوا من البلد وقلت له ان وافق يرسل كم اورطة لمنع ذلك فطلب عيد بك وامره بارسال اربعة بلوكات لاجل منع ذلك وعيد سه بضرب طابور للالاي وانا تركتهم وتوجهت

س كان عرابي داخل الباب او خارج منه وقتها

ج كان داخله

س الالاي كان في داخل الباب ايضًا

ج نعم كان في الداخل جهة طابية النحاس في الجهة البحرية

س عيد ايضًا كان في داخل الباب

ج نعم

س تركت عرابي انت اولاً ام كيف

ج انا توجهت مع عرابي الى طرف عيد لما سه عليه ومحصوراً سه عيد بضرب بوري للالايه وسه علمه وانا توجهت

س لما تركتهم توجهت لاي جهة

ج توجهت لجهة الباب الجديد

س لما توجهت للباب الجديد مررت من شارع باب شرقي

ج نعم

س في اثناء مرورك من تلك الجهة ألم تنظر احدًا معه منهوبات

ج لا

س ألم يصادفك احد بالطريق

ج صادفت اناسًا كثيرين متوجهين باشياء لا اعلم ان كانت منهوبات او امتعتهم

س ألم تنظر في اثناء رجوعك من تلك الجهة النهب الذي كان في بيت زغيب ومنشى

ج لا اعرف منازلهم

س انت كنت قائمقام المستحفظين فكيف لا تعرف هذه المنازل الشهيرة

ج اني ما مكثت في المستحفظين مدة طويلة حتى اعرف بيوت المذكورين

س الذي تعتقده ان مسألة النهب كانت على غير رغبة عرابي ام كيف

ج لا اعلم

س لما اخبرت عرابي بما هو جارٍ من سليمان داود وامر عيد بك بما آمره به ضرورة يكون ظهر عليه علامات استحسان ما اجراه سليمان داود او عدمه

ج كان ظاهرًا عليه علامات الغضب

س ما دام كان ظاهرًا عليه الغضب من ذلك فهل ما كان يمكنه منع تلك الاجرآات

ج انا ادرى

س هل اذا كان اراد عرابي منع ذلك ما كان يمكنه المنع

ج كان يمكنه منع اجراء ذلك

س اذا كان سليمان سامي يريد اجراء

شيء ضد رغبة عرابي فهل كان يمكنه اجراء ذلك

ج ما كان يمكنه لانه تحت امره

س هل اذا كان عرابي يريد اجراء شيء فيمكن سليمان سامي مخالفته

ج لا اعلم

س هل بحسب معلوماتك يمكن سليمان سامي ان يجري شيئًا بدون امر عرابي

ج بحسب الاوامر والقوانين لا يمكنه

س انت مررت جملة امرار بالمنشية ونظرت ما كان جاريًا فيها من العساكر فهل كان الموجود هناك الاي سليمان سامي بمفرده

ج نظرت هناك عساكر من الاي عيد بك

س ما مقدارها

ج ان الاي عيد بك كانت ٥٠ اورطة في خفر شارع شريف باشا

س لما مررت في شارع شريف باشا هل نظرت عساكر عيد بك تنهب من هناك ام لا

ج نظرتهم واقفين في الخفر

س ما كانت الساعة وقتها

ج الساعة ١٠ عربي

س هل كانت العساكر موجودة في هذا الشارع مصطفة في الخفر

ج كان موجودًا منها عساكر متفرقة في الخفر ونظرت عساكر اخرين يجرون النهب لا ادري ان كانوا من عساكر عيد بك او خلافهم

س هل تعرف البكباشي الذي كان مع اورطة عيد بك

ج لم انظره وقتها حتى اعرفه

س ما مقدار العساكر التي كانت موجودة بباب شرقي من الاي عيد بك

ج لا اعلم مقدار العساكر التي كانت بباب شرقي من الاي عيد بك

س بعد خروجك من اسكندرية توجهت لاي جهة

ج توجهت الى محجر الدوارنة ثم الى كفر الدوار ثم الى رشيد

س تعينت في اي وقت لرشيد

ج في ٦ رمضان سنة ٩٩

س مدة كنت بكفر الدوار ضرورة كنت دائمًا مترددًا على المساحط وربما يكون علم لك ان كان عرابي استفهم ما حصل من النهب والقتل واجرى معاقبة احد عليه او استحسنه

ج لم اعلم شيئًا من ذلك ولم نتكلم فيه

س ألم تنظر احدًا بكفر الدوار من من نهبوا

ج لم انظر

س ان كفر الدوار هي بلد صغيرة ولا يخفى فيها شيء مثل ذلك

ج لم انظر شيئًا من ذلك

س في كفر الدوار كنت في اي الاي

ج كنت حكمدارًا على اورطتي

س من الذي كان يحكم عليك او يصدر لك اوامر بخصوص اورطتك

ج ما كان احد يأمر بشيء

س هل طلبه ما كان له رئاسة عليك

ج كنت تحت رئاسته

س عرابي ما كان رئيسًا عليك ايضًا

ج نعم كان رئيسًا علينا

س ما دام انك كنت متولي رئاسة اورطة والروساء عليك هم طلبه وعرابي فقط وبالطبع كنت تتردد عليهم مباشرة فهل سمعت منهم شيئًا بخصوص الحرق والنهب

ج ما كنت اتردد عليهم الا نادرًا وما سمعت منهم شيئًا

س هل طلبه وعرابي كانوا كتبوا للجهات بمحاكمة احد من الذين اجروا النهب والحرق او شرعوا في محاكمة سليمان سامي

ج لا لم انظر ذلك

س حيث ان عرابي كان استقبح حصول النهب والحرق وبه بارسال عساكر لمنعه حسب قولك فعلى حسب فكرك لماذا لم يعاقب من اجرى ذلك

ج لا ادري

س ما دام انه لم يعاقبهم فهل تتصور انه كان متحدًا معهم

ج يظهر ان الامر كذلك

واعيد الى السجن في ٥ الحجة سنة ٩٩

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

تم الجزء التاسع

حقوق الطبع محفوظة لصاحب الكتاب